كتاب العلل

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن إدريس الحنظلي الرازي
(٢٤٠-٣٢٧هـ)

تحقيق

فريق من الباحثين

بإشراف وعناية

د/ سعد بن عبد الله الحميد

و

د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي

طبعة مختصرة الحواشي

كتاب العلل

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن إدريس الحنظلي الرازي

(٢٤٠-٣٢٧هـ)

تحقيق

فريق من الباحثين

بإشراف وعناية

د/ سعد بن عبد الله الحميد
و
د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن محمد

كتاب العلل./ عبدالرحمن محمد ابن أبي حاتم، خالد بن عبدالرحمن الجريسي.- الرياض، ١٤٢٦هـ

٦٥٦ ص، ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ - ٣٨٨ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١- الحديث - علل أ- الجريسي، خالد بن عبدالرحمن (محقق)

ب- العنوان

ديوي ٢٣١,٣ ١٤٢٦/٦١٧

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٦١٧

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٠ - ٣٨٨ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعة الأولى

محرم ١٤٢٧هـ

(شباط) فبراير ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١].

والحمدُ لله الذي لا يُؤَدَّى شُكْرُ نِعْمةٍ من نِعَمه إلا بنعمةٍ منه تُوجِبُ على مؤدِّي ماضي نِعَمِهِ بأدائها: نعمةً حادثةً يجبُ عليه شكرُهُ بها!

ولا يَبْلُغُ الواصفون كُنْهَ عظمته. الذي هو كما وَصَفَ نفسَهُ، وفوق ما يصفه به خلقُهُ.

نَحْمَدُهُ سبحانه حمدًا كما ينبغي لِكَرَمِ وجهه وعِزِّ جلاله، ونستعينُهُ استعانةَ مَنْ لا حولَ له ولا قوةَ إلا به، ونستهديه بهداه الذي لا يَضِلُّ مَنْ أنعَمَ به عليه، ونستغفرُهُ لِمَا أَزْلَفْنَا وأَخَّرْنَا استغفارَ مَنْ يُقِرُّ بعبوديته، ويعلمُ أنه لا يغفر ذنبَهُ ولا يُنَجِّيهِ منه إلا هو.

ونَشْهَدُ أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، وأنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسوله، بعثَهُ اللهُ على حينِ فَتْرةٍ من الرسلِ، فكان خِيرَتَهُ المصطفَىٰ لوحيه، المنتَخَبَ لرسالته، المُفضَّلَ على جميع خلقِه: بفتحِ رحمتِهِ وختمِ نبوتِهِ، وأعمِّ ما أُرْسِلَ به مُرْسَلٌ قبله، المرفوعَ ذِكْرُهُ مع ذِكْرِهِ في الأُولى، والشافعَ المشفَّعَ في الأخرى، أفضلَ خلقِهِ نَفْسًا، وأجمعَهُمْ لكلِّ خُلُقٍ رَضِيَهُ في دينٍ ودنيا، وخيرَهم نسبًا ودارًا.

فصلَّى الله على نبيِّنا كلَّما ذكره الذاكرون، وغفَلَ عن ذِكْره الغافلون، وصلَّى عليه في الأوَّلين والآخِرين، أفضلَ وأكثَرَ وأزكى ما صلَّى على أحدٍ مِنْ خَلْقِه، وزكَّانا - وإياكم - بالصلاةِ عليه أفضلَ ما زكَّى أحدًا من أمته بصلاتِهِ عليه، وجزاه اللهُ عنا أفضَلَ ما جزى مُرْسَلاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إليه، فلم تُمْسِ بنا نعمةٌ ظهرَتْ ولا بطنَتْ، نلنا بها حَظًّا في دينٍ ودنيا، أو دُفِعَ بها عنا مكروهٌ فيهما أو في واحدٍ منهما - إلا ومحمَّدٌ صلى الله عليه سَبَبُهَا، القائدُ إلى خَيْرِها، والهادي إلى رُشْدِها[1].

أما بعد:

فإنَّ عِلْمَ عِلَلِ الحديثِ مِنْ أَجَلِّ العلومِ التي لم تَتَهَيَّأْ معرفتُهَا إلا لنَزْرٍ يَسِيرٍ مِنْ أهلِ العلمِ؛ وقد صُنِّفَتْ فيه مصنَّفاتٌ عديدةٌ، من أَهَمِّهَا "كِتَابُ الْعِلَلِ" لأبي محمَّدٍ عبدِالرحمنِ بنِ أبي حاتمٍ الرازيِّ (ت٣٢٧هـ)، الذي جَمَعَ فيه كلامَ أبيه وأبي زُرْعَةَ في تعليلِ الأحاديثِ، معَ زيادةِ كلامِ بعضِ الأئمَّةِ الآخَرينَ - على قِلَّتِهِ - وربَّما أَدْلَى هو بِدَلْوِهِ في الكلامِ في هذه العِلَلِ أحيانًا.

وقد طُبِعَ هذا الكتابُ أَوَّلَ مَرَّةٍ سنةَ (١٣٤٣هـ) بتحقيقِ الأستاذِ مُحِبِّ الدِّينِ الخَطِيبِ رحمه الله؛ في المطبعةِ السَّلَفِيَّةِ التي كان أنشأَهَا، مُعْتَمِدًا في تحقيقِهِ على نُسْخَتَيْنِ، لكنَّ إحداهما منقولةٌ عن الأخرى

---

(١) من مقدمة الإمام الشافعي لكتاب "الرسالة" بتصرف.

كما سيأتي بيانُهُ[1]، وفيهما أسقاطٌ وتصحيفاتٌ، لكنَّهُ وَفَّى بإثباتِ النَّصِّ على حَسَبِ استطاعتِهِ.

ثم عَمَدَ الأخُ نَشْأَتُ بنُ كمالٍ الْمِصْرِيُّ، فحَقَّقَ الكتابَ اعتمادًا على النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ الأخرى، وطُبِعَ الكتابُ بتحقيقِهِ في (٤) مجلَّداتٍ، غيرَ أنَّه وقَعَ في أخطاءٍ نَبَّهَ عليها الأخُ محمَّدُ بنُ صالحٍ الدباسِيُّ الذي قام بتحقيقِ الكتابِ وإخراجِهِ في (٣) مجلَّدات، على وجهٍ أَفْضَلَ مِنْ سابقَيْهِ؛ فجزى اللهُ الجميعَ خيرَ الجزاءِ.

وقد مَنَّ اللهُ تعالى عَلَيْنَا بالفَرَاغِ مِنْ تحقيقِ هذا الكتابِ، الذي ابتدأْنَا العمَلَ فيه قبل أكثَرَ من خمس سنين، وما كنا نتوقَّع أننا سنلاقي ما لاقيناه من عَنَتٍ ومَشَقَّةٍ في إخراجه على وجهٍ نرجو أن يكونَ الأقرَبَ إلى الصوابِ إنْ شاء الله تعالى.

وكانت الرغبةُ في أولِ الأَمْرِ متجهةً إلى إخراجِهِ اعتمادًا على نسخةِ مكتبة أحمد الثالث وحدها؛ دون تخريجٍ أو تعليقٍ إلا على ما لابُدَّ منه، لكنْ واجهَنَا كثيرٌ من الإشكالاتِ التي تَطَلَّبَتِ الرجوعَ إلى نُسَخٍ أخرى، فجمعنا ما وَقَفْنَا عليه منها، ومع هذا كلِّه لم يَزَلْ في الكتابِ مواضعُ أخرى مُشْكِلَةٌ، فرأينا ضرورةَ تقصِّي المراجعِ التي تأخذُ عن ابن أبي حاتم بطريق الرواية أو النقل، كما رأينا ضرورةَ تخريجِ الرواياتِ والطرقِ لإتمامِ العمل، فساعَدَنَا هذان الأمران كثيرًا

---

(١) في وصف النسخ الخطية (ص ٢٢ وما بعدها) من هذه المقدمة.

على إزالةِ كثيرٍ من تلك الإشكالاتِ.

وقد طبعْنا الكتابَ - بعون الله تعالى وتوفيقه - في سَبْعِ مجلَّداتٍ؛ مع إثباتِ فروق النسخِ، والتخريج للآياتِ القرآنيةِ والقراءاتِ؛ وتخريجِ الأحاديثِ والآثارِ وأقوالِ أهل العلم؛ وجمعِ كلامِ أهلِ العلمِ في بيانِ علةِ الحديثِ أو الأثر، والتعريفِ بما يُشكِلُ من أسماء الرواة، وتفسيرِ غريبِ الألفاظِ والتراكيبِ اللغويةِ، وتخريجِ الأشعارِ والأرجازِ، والتعليقِ اللغويِّ والنحويِّ على ما وقع في الكتاب من إشكالاتٍ لغويةٍ ونحويةٍ.

وقد قدَّمنا للكتاب بمقدمةٍ، تناولْنا فيها ما يلي:

١ - أهميَّة عِلْمِ عِلَلِ الحديث، والمصنَّفات فيه، وتعريف العِلَّة في اللغة والاصطلاح، وذِكْر أسباب العلة.

٢ - دراسة مُطَوَّلة للمُصَنِّف عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ.

٣ - ترجمة موجزة لأبي حاتم، وأبي زرعة، رحمة الله عليهما.

٤ - التعريف بـ"كتابِ العِلَلِ" لابن أبي حاتم، وفيه:

أ) تمهيدٌ يتضمَّنُ أَهَمِّيَّةَ الكتابِ، وبَعْضَ مميِّزاتِهِ، ومَنْهَجَ مصنِّفِهِ فيه.

ب) رواياتُ الكتاب.

ج) ترجمة لرواة الكتاب.

د) وصف النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ المعتمدة.

هـ) تحقيق اسمِ الكتابِ، وصِحَّةِ نِسْبَتِهِ إلى مصنِّفِهِ.

و) خُطَّة العَمَلِ ومنهجنا في تحقيق الكتاب، مع بعضِ التنبيهات.

ز) نماذج من النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ للكتاب.

كما ذيلنا الكتاب بفهارسَ علميةٍ مفصَّلةٍ تُعينُ الباحثَ على الوقوفِ على بُغْيتِه من مسائلِ الكتابِ وفوائدِهِ، بلغتْ ثمانيةَ عشرَ فهرسًا؛ وهي:

١ - فِهْرِسُ الآياتِ القرآنيَّة.

٢ - فِهْرِسُ الأحاديثِ النَّبَوِيَّة.

٣ - فِهْرِسُ الآثارِ.

٤ - فِهْرِسُ المَسَانِيدِ.

٥ - فِهْرِسُ ألفاظِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ نادرةِ الِاستعمالِ.

٦ - فِهْرِسُ الأعلامِ.

٧ - فِهْرِسُ الأماكنِ والبِقَاعِ.

٨ - فِهْرِسُ القبائلِ والأُمَمِ والجَمَاعَاتِ.

٩ - فِهْرِسُ الوقائعِ.

١٠ - فِهْرِسُ غَرِيبِ اللُّغَةِ.

١١ - فِهْرِسُ مَسَائِلِ العَرَبِيَّةِ.

١٢ - فِهْرِسُ الأشعارِ وأنصافِ الأبياتِ.

١٣ - فِهْرِسُ الأرجازِ.

١٤ - فِهْرِسُ الكُتُبِ الوَارِدَةِ فِي الكِتَابِ.

١٥ - فِهْرِسُ مَرَاجعِ التحقيقِ المطبوعة.

١٦ - فِهْرِسُ مَرَاجعِ التحقيقِ المخطوطة.

١٧ - فِهْرِسُ الموضوعاتِ.

١٨ - فِهْرِسُ الفَهَارِسِ.

ثم رأينا أن نُخرجَ متنَ الكتابِ في نسخةٍ مختصرةِ الحواشي والتقديمِ والفهرسةِ، تكون في مجلدٍ واحدٍ، نقتصرُ فيها على إثباتِ فروقِ النسخِ وتخريجِ الآياتِ وما لا بد منه من التعليقاتِ الضروريةِ التي تتعلقُ باستدراكِ السقطِ والتصحيفاتِ التي تقعُ في جميعِ النسخِ، وفيما يَخصُّ الإشكالاتِ اللغويةَ والنحويةَ نبَّهنا على الإشكالِ وذكرنا أنَّ له وجهًا في اللغةِ، كما نبَّهنا على بعضِ الإشكالاتِ الأخرى، ومن أراد الاستزادةَ والتوسُّعَ أو أَشْكَلَ عليه شيءٌ، فليَعْمِدَ إلى النسخةِ ذات المجلداتِ السبعةِ، ففيها بُغْيتُه إن شاء اللهُ تعالى.

وها هو الكتابُ بين يدَيْكَ - أخي القارئ الكريم - لك غُنْمُهُ، وعلينا غُرْمُهُ، ولا نستطيعُ أنْ نَصِفَ لك ما بُذِلَ فيه من جُهْد، نسألُ اللهَ تعالى أَلَّا يَحْرِمنا أَجْرَهُ، وحسبنا أَنَّا بَذَلْنا وُسْعَنَا ولا نَدَّعي الكمال، فإنْ أصبنا فَمِنَ الله، وإنْ أخطأنا فَمِنْ أنفسنا ومِنَ الشيطان، مع دعائنا لِمَنْ أتحفَنَا بشيءٍ من الملحوظاتِ حتى نَتَلَافاها ونَتَدَارَكَهَا

في طبعةٍ لاحقة إنْ شاء الله.

ولا يفوتنا في الختامِ أنْ نَتقدَّمَ بالشُّكْرِ الجزيلِ لفضيلة **الدكتور الشيخ محمد بن تُرْكي التُّرْكي** الذي أَتْحَفنا ببعضِ النسخ الخطية لهذا الكتاب.

والشُّكْرُ موصولٌ للمحرِّك الإداري للعمل **الشيخ أبي أسامة محمد ابن سالم بن علي بن جابر**؛ على بَذْلِ وُسْعِهِ وطاقتِهِ، وحُنْكتِهِ في الإدارة على وجه ظهرت ثماره بحمد الله.

كما نشكُرُ فَرِيقَ التحقيقِ في هذا الكتابِ الذين لولا تيسيرُ الله سبحانه، ثم تضافُرُ جهودهم؛ لَمَا أمكَنَ إنجازُ هذا العمل الضخم، مع هذه الصعوبات، وهم الإخوة الأساتذة:

١) **د. حيدر بن عيدروس علي أحمد.**

٢) **عيسى بن كوكوني صُوك.**

٣) **عبد العزيز بن عبد الله الضاحي.**

٤) **حسني بن أحمد بن حَسَانين الجُهَني.**

٥) **حسام بن محمد القَطَّان.**

٦) **علي بن أحمد بن عبد الباقي الخُولي.**

٧) **أيمن بن أحمد ذو الغِنى.**

٨) **محمد بن خالد الــوَبَارنه.**

٩) **محمد بن رجب بن محمد الخُولي.**

كما نَشْكُرُ كلًّا من مُنَضِّد الكتاب الأستاذ **يسري بن حسين محمد سعد**، وفريق المقابلة: الأستاذ **إبراهيم بن عبدالجليل رضوان**، والأستاذ **حسان بن عبدالكريم العثمان**.

وآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

د/ سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز الحميّد و د/ خالد بن عبدالرحمن بن علي الجريسي

وَصْفُ النُّسَخِ الخَطِّيَّةِ المُعْتَمَدَةِ

ظَفِرْنَا لهذا الكتابِ بخَمْسِ نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ؛ هي :

الأُولى : نُسْخَةُ مكتبة طوبقبو بإستانبول (أحمد الثالث)، وَرَمَزْنَا لها بالرمز : (أ).

الثانية : نُسْخَةُ مكتبة فَيْض الله أَفَنْدِي بإستانبول، ورمزنا لها بالرمز : (ف).

الثالثة : نسخة مكتبة أحمد تَيْمُور باشا بمصر، ورمزنا لها بالرمز : (ت).

الرابعة : نسخة مكتبة تشِسْتَرْبِتِي بإيرلندا، ورمزنا لها بالرمز : (ش).

الخامسة : نسخة دار الكتب المصرية، ورمزنا لها بالرمز : (ك).

وأفضلُ هذه النسخ النسختان الأُولَيَانِ : (أ) و (ف)، ولكنْ سقَطَ من (ف) بعضُ الأوراق، ولا تخلو نسخةٌ من نُسَخِ كتابنا هذا من وجودِ بعضِ الأخطاء والأسقاط؛ ولذا لم نَتَّخِذْ نسخةً منها أصلاً مُطلَقًا، وإنما أخرَجْنَا النَّصَّ الأَصَحَّ والأَكْمَلَ من مجموعِ النُّسَخِ على حَسَبِ الاجتهاد، لكنِ اعتمدنا النسخةَ (أ) في إثباتِ إسنادِ الكتاب، ونهاياتِ الأجزاء، وبداياتها؛ لأنها أكملُ النسخ في هذا، ووضعنا ما في بقيَّة النسخ من ذلك في حاشية الكتاب.

وفيما يلي وصفٌ تفصيليٌّ لهذه النسخ :

النُّسْخة الأُولَى : نسخةُ مكتبة طوبقبو بإستانبول (أحمد الثالث رقم٥٣١)، وهي التي رمزنا لها بالرمز : (أ).

وهي نسخةٌ كاملةٌ ومقابَلَةٌ، وتقع في (٢٧٨) ورقة، في كل ورقة صفحتان، وفي الصفحة (٢٥) سطرًا، مُسَطَّرتها (١٨,٥×٢٦)، نُسِخَتْ بخطٍّ نَسْخِيٍّ جيِّد بتاريخ : سابعَ عشَرَ شَهْرِ ربيعٍ الأوَّل من شهور سنة ثلاثين وسبع مئة (٧٣٠هـ)، بخط محمد بن أحمد بن علي الخَطِيب بقرية العَبَّادِيَّة[١] من عمل المَرْجِ الشَّامِيِّ بِدِمَشْق.

وهذا الناسخُ هو الناسخُ للنُّسْخة (ف) الآتية، وهو الناسخ أيضًا للنسخةِ التي اعتمدَهَا الشيخُ حَبِيبُ الرحمنِ الأعظمي رَحِمَهُ اللهُ في تحقيق "سنن سعيد بن منصور"[٢]، وطريقتُهُ في الكتابة تَدُلُّ على خِبْرته بالنَّسْخِ، والظاهرُ أنه مِنْ أهلِ العلم، وكان يَنْسَخُ لنفسه كما نَصَّ على ذلك صراحةً في النسخة (ف) كما سيأتي[٣].

وقد كُتِبَ على صفحةِ العنوان ما نصُّه : «كتابُ العِلَلِ، تأليفُ الحافظِ أبي محمَّدٍ عبدِالرحمنِ بْنِ أبي حاتمٍ محمَّدِ بنِ إدريسَ الحَنْظَلِيِّ الرازيِّ»، ثم في أعلى الصفحةِ إلى جهةِ اليسار عبارة : «فرغه محمَّد

(١) انظر "تاريخ دمشق" لابن عساكر (١٤/ ٤٣٠)، و(٣٧/ ٣٨)، و(٤٩/ ٣٢٧)، و(٥٧/ ١٧٢)، و"معجم البلدان" (٤/ ٧٥).

(٢) انظر "سنن سعيد بن منصور" بتحقيق الأعظمي (٢/ ٤٠١).

(٣) في وصف النسخة (ف) (ص١٧).

ابن العَطَّار مُطالَعَةً وانتِقاءً، وصلَّى اللهُ على محمَّد وآلِهِ».

ومحمَّدُ بنُ العَطَّارِ هذا يظهَرُ مِنْ صنيعِهِ أنه لخَّصَ "كتابَ العلل" هذا، وانتقَىٰ منه ما يريد؛ كما يَظْهَرُ من عبارتِهِ السابقة، ومِنْ تعليقاتِهِ على الكتاب؛ فإنَّه - فيما يبدو - هو صاحبُ التعليقاتِ والتصويباتِ والتخريجاتِ الموجودةِ على هذه النسخة، وكتَبَ في آخِرِ الجُزْءِ الأوَّلِ ما نصُّه: «انتَقَيْتُهُ، والحَمْدُ للهِ على نعمه»[1]، لكنْ يؤخذُ عليه جُرْأَتُهُ على التصويبِ والتصرُّفِ في أصلِ الكتاب، حتى إنه قد يَلْتَبِسُ على مَنْ لا يَتَنَبَّهُ لصنيعه هذا، فَيَظُنُّ هذه التصويباتِ من الناسخ في المقابلة.

وفي الصفحةِ الأُولى أثبَتَ محمَّد بن العَطَّار - فيما يبدو - فِهْرِسًا للكتابِ تحت العنوان، فقال: «فِهْرِسْتُهُ: الطهارة، الصلاة، باب الوِتْر، الأَذَان، الاستسقاء، السَّهْو، سُجُودُ القرآن، الجُمُعة، الزكاة، الصَّوْم، الحَجّ، الغَزْوُ والسِّيَر، الجنائز، البُيُوع، النِّكَاح، الطلاق، الأَيْمَان، النُّذُور، الحُدُود، الدِّيَات، الأحكام، الأَقْضِية، الشُّفْعة، اللِّبَاس، الأَطْعِمة، الأَشْرِبة، الذبائح، الأَضَاحِيّ، الصَّيْد، العَقِيقة، الفرائض، ما يتعلَّق بالقرآنِ وتَفْسِيرِهِ، الزُّهْد، الإِيمَان، ثوابُ الأعمالِ، الدعاء، البِرُّ، الصِّلَة، العَرْض، الحِسَاب، الآداب، الطِّبّ،

---

(١) يوجد في نهاية النسخة أيضًا تعليقٌ بخطٍّ يشبه خَطَّ ابن العَطَّار هذا، ونصه: « طالعه وعلَّق منه: الفقير إسماعيل بن... عفا الله عنه »، فلا يبعد أن يكون هو صاحب التعليقات، وإن كنا نرجِّح أنه ابن العطار؛ لأنه صرَّح على صفحة الغِلَاف بأنه انتقى من الكتاب.

المجازاةُ على المعروفِ، الفضائلُ، دلائلُ النُّبُوَّة، الأمراءُ، الفِتَن، العِتْق، الْمُدَبَّر، أُمُّ الولد، القَدَرُ، صِفَةُ الجنة والنار، الهِبَاتُ، العِلْم، حُرُوفُ القرآن، الإجارات، النُّذُور».

ويُلاحظُ على هذه الفَهْرَسَةِ: تغييرُ أسماءِ بعضِ الأبواب، وَنَقْصُ أبوابٍ أخرى.

أمَّا الذي تغيَّر اسمُهُ من الأبوابِ: فبابُ «الدعاء»، فقد جعله الْمُفَهْرِسُ بعنوان: «المجازاةُ على المعروف»، وموضعُهُ بعد الطِّبِّ وقبل الفضائل، وبابُ «الدُّعَاء» جاء في الأصل في هذا الموضعِ نفسِهِ، وفي موضعٍ آخَرَ قبله - كما في الفِهْرِس - : بعد ثوابِ الأعمال، وقبل البِرِّ والصِّلَة، فالْمُفَهْرِسُ نظَرَ - فيما يبدو - إلى تقدُّمِ بابِ الدعاء، وإلى موضوعِ بعضِ الأحاديثِ الواردةِ في هذا الموضع، فوجدَهَا تتعلَّقُ بالدعاءِ لِمَنْ أُسْدِيَ إليه معروفٌ، فاجتهَدَ في وَضْعِ هذا العنوانِ الذي يلائمُ بعضَ ما في الباب مِنْ أحاديثَ؛ كحديثِ جابر، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أُعْطِيَ عطاءً فَلْيَجْزِ بِهِ، فإنْ لم يَجِدْ فلْيُثْنِ عليه...»، وحديثِ أسامةَ بنِ زيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فقال: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ في الثَّنَاءِ».

وأمَّا الأبوابُ الناقصة: فأربعةٌ، وهي: العِدَدُ، وفَضْلُ الدُّورِ [وفي بعض النسخ: الكُور] والأمصارِ، والعُمْرَىٰ، والخَرَاج.

وفي أسفلِ صفحة العنوان كُتِبَ مانصُّه: «فائدة: حَكَى الحافظُ

أبو بكر الخطيبُ في ترجمة عليِّ بنِ [بُخَار] عن الدَّارَقُطْني أنه قال: هو شيخٌ كَتَبْنَا [عنه] بدارِ القُطْن، حَدَّثَنَا عن ابنِ أبي حاتم بِعِلَلِ الحديثِ، وسؤالاتِهِ لأبيه وأبي زُرْعة في ذلك».

وهذا النَّصُّ رواه الخطيبُ البَغْدادي في "تاريخ بغداد"[١]، بسنده إلى الدَّارَقُطْنِيِّ، وهو في كتابِ "المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ"[٢] للدَّارَقُطْني، ومنهما استدركنا ما لم يَظْهَرْ في التصويرِ، فجعلناه بين معقوفَيْنِ.

وفي الصفحةِ الأُولى كتَبَ الناسخُ: «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ كثيرًا. أوَّلُ كتابِ العِلَلِ. حدَّثنا الشيخ أبو طاهرٍ محمَّد بن أحمد بن عبدالرحيم؛ ثنا أبو بَكْرٍ محمَّدُ بن أحمدَ بنِ الفَضْلِ بنِ شَهْرَيَارَ - قراءةً عليه في سنةِ تسعٍ وسِتِّينَ وثلاثِ مِئَةٍ - قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ».

وقُسِمَتْ هذه النسخةُ إلى سبعةَ عَشَرَ جُزءًا، وتختلفُ أوراقُ كلِّ جُزْء، فمُعْظَمُ الأجزاءِ تقعُ في سبعَ عَشْرَةَ ورقةً ونصفِ الورقةِ (صفحة)، وبعضُهَا يَصِلُ إلى ثمانَ عَشْرَةَ ورقةً ونصفِ الورقة، وربَّما وقع في أربعَ عَشْرَةَ ورقةً، وستَّ عَشْرَةَ.

ويَحْرِصُ الناسخُ على جعلِ بياضٍ في نهايةِ الجُزْء، وقبلَ البدء

---

(١) (١١/ ٣٥٥).
(٢) (٤/ ٢٢٣٠).

بالجُزْءِ الذي يليه، وربَّما اضْطَرَّتْهُ الكتابةُ إلى أن يَبْدَأَ الجزءَ من منتصفِ الصفحةِ ويَدَعَ نصفها الأَعْلَىٰ بياضًا إذا لم يَكُنْ في الصفحة التي قبلها بياضٌ.

ويبدأُ الناسخُ كلَّ مسألةٍ بجعلِ أولِ كلمةٍ منها بالخَطِّ الغليظِ تمييزًا لها عن المسألةِ التي قبلها، ويَخْتِمُ المسألةَ بدائرةٍ منقوطةٍ تَدُلُّ في الأغلبِ على أنَّ النسخةَ قوبلتْ بعد فراغه مِنْ نَسْخِهَا كما هو معلومٌ لدى المشتغلين بهذا الفَنِّ.

وفي نهايةِ هذه النسخةِ كتَبَ الناسخُ: «آخِرُ كتابِ العِلَلِ، بحمدِ اللهِ ومَنِّهِ وعَوْنِهِ، وصلَّى الله على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ. وكان الفراغُ من نَسْخِهِ في تاريخِ سابعَ عَشَرَ شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ، مِنْ شهورِ سنةِ ثلاثين وسَبْعِ مئة، وكتبه محمَّد بن أحمد بن علي الخَطِيبُ، يومئذٍ، بقريةِ العَبَّادِيَّة مِنْ عَمَلِ المَرْجِ الشامي، بِدِمَشْقَ المَحْروسةِ، عفا الله عنه وعن أُمَّةِ محمَّد أجمعين، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ». وفي أعلى الصفحة الأخيرة جاء ما نصُّه: «طالعَهُ وعلَّق منه: الفقيرُ إسماعيل بن ... عفا الله عنه».

النُّسْخة الثانية: نسخةُ مكتبةِ فَيْض الله أَفَنْدِي بإستانبول رقم (٤٩٨)، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (ف).

وهي روايةٌ أخرى للكتابِ عن ابنِ أبي حاتم، فالنسخةُ (أ) من طريقِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الفَضْلِ بنِ شَهْرَيَارَ، وهذه النسخةُ من طريق

الحُسَيْن بن علي بن محمد بن يحيى التَّمِيمي.

وهي نُسْخةٌ كاملةٌ تقريبًا ومقابَلَةٌ، إلا أنَّه سقَطَ منها بعضُ الأوراق، وتقع في (٢٦٣) ورقة، ووَصْفُهَا هو وَصْفُ النسخةِ السابقة (أ)؛ لأنَّ ناسخَهُمَا واحدٌ، وهو محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الخطيبُ، بقريةِ العَبَّادِيَّةِ مِنْ عَمَلِ المَرْجِ الشاميِّ بِدِمَشْق، وقد نَسَخهما في سنةٍ واحدة، إلا أنَّ هذه متأخِّرةٌ عن تلك بشهرٍ إلا ثلاثةَ أيامٍ، فقد فرَغَ الناسخُ مِنْ نَسْخها يومَ السبتِ رابعَ عَشَرَ شهرِ ربيعٍ الآخِرِ من سنة ثلاثين وسَبْعِ مئة (٧٣٠هـ). وعددُ الأسطُرِ في الصفحة الواحدة (٢٥) سطرًا، ومُسَطَّرتها (١٨,٥×٢٦)، وخَطُّها نسخيٌّ جيِّدٌ كخط النسخة(أ).

وتتفق هذه النُّسْخة مع النُّسْخة (أ) أيضًا في التجزئة وصفتِها؛ على النحو الذي تقدَّم.

وأمَّا صفحةُ العنوان: فكُتِبَ فيها ما نصُّه: «كتابُ العِلَلْ، وبيانِ ما وقَعَ من الخطأِ والخَلَلْ، في بعضِ طُرُقِ الأحاديثِ المَرْويَّهْ، في السُّنَّةِ النبويَّهْ، تصنيفُ الشيخِ العالمِ الثِّقَةِ الحافظِ أبُوا[1] محمَّدٍ عبدِالرحمنِ بنِ أبي حاتمٍ محمَّدِ بنِ إدريسَ الحَنْظَليِّ الرازيِّ رَضِيَ اللهُ عنه وأرضاه، وقد جعله مشتملاً على تِسْعةَ عَشَرَ جزءًا».

وهذا العنوان لم نعتمدْهُ؛ لأنه ليس بِخَطِّ الناسخ، وليس هناك

(١) كذا في الأصل بواو بعدها ألف، والجادَّةُ: أبي، لكنْ لما وقع في الأصل وَجْهٌ في العربيَّة.

نسخة أخرى تَحْمِلُ هذا العنوان، وقد أخطَأَ كاتبُ هذا العنوان في ذكر عَدَدِ الأجزاء فقال: «تسعةَ عَشَرَ»، وإنما هي «سبعةَ عَشَرَ»، ونصَّ على ذلك الناسخُ صراحةً في أوَّل الكتابِ، فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ. أوَّلُ كتاب العِلَل، يشتملُ على سبعةَ عَشَرَ جُزْؤًا. الجُزْؤُ الأوَّلُ في عِلَلِ أخبارٍ رُوِيَتْ في الطهارة: أخبرنا أبو أحمد الحُسَيْنُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ يحيى التَّمِيمِيُّ، قراءةً عليه في سنة تِسْعٍ وسِتِّينَ وثلاثِ مئة؛ قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ».

وفي آخِرِ الكتابِ ما نَصُّهُ: «آخِرُ كتابِ العِلَلِ، بحمد الله ومَنِّهِ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا، **كتَبَهُ لِنَفْسِهِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الخطيبُ**، يومئذٍ، بقريةِ العَبَّادِيَّةِ من عمل المَرْجِ الشامي، بِدِمَشْقَ المَحْرُوسةِ، وكان الفراغُ مِنْ نَسْخه يومَ السبتِ رابعَ عَشَرَ ربيعٍ الآخِرِ من سنةِ ثلاثين وسَبْعِ مئة، وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل، والحمدُ لله ربِّ العالمين».

النُّسْخة الثالثة: نسخة مكتبة أحمد تَيْمُور باشا (رقم ١٣٥)، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (ت).

وهي من رواية محمد بن أحمد بن الفَضْل بن شَهْرَيَار، عن ابن أبي حاتم، فطريقها هو طريق النسخة (أ).

وهي نسخةٌ كاملةٌ تقريبًا، وإنْ كان يعتريها ما يعتري بَقِيَّةَ النُّسَخِ

من السَّقْط والتصحيف الذي نبَّهنا عليه في موضعه، وخَطُّهَا نسخيٌّ جيِّد، وتقع في (٣٦٤) ورقة - (٧٢٨) صفحة - وفي الصفحة (٢٣) سطرًا، وهي أقدَمُ النُّسَخِ؛ فقد فرَغَ الناسخُ من نَسْخها يومَ الأحدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا من رَجَبٍ سنةَ خمسَ عَشْرَةَ وسِتِّ مئةٍ (٦١٥هـ)، ولم يذكر اسمه، وهو وَرَّاقٌ نَسَخَها لصاحبها إسماعيلَ بنِ عبدالله الأنصاريِّ الآتي ذكره - فيما يظهر - يَدُلُّ على ذلك قوله في آخرها: «غفَرَ اللهُ لكاتبِهِ ولصاحبِهِ».

وهي أُولَى النسختَيْنِ اللَّتَيْنِ اعتمَدَ عليهما الأستاذ مُحِبُّ الدين الخَطِيب رحمه الله في تحقيقه للكتاب في طبعته الأولى، وقال في وصفها في مقدِّمته: «فاعتمدنا في طبعه على نسختَيْنِ خطيتَيْنِ قديمتَيْنِ، إحداهما: في خِزَانَةِ العلَّامةِ المحقِّقِ صاحبِ السعادة أحمد تَيْمُور باشا (رقم ١٣٥ حديث)، وهي في (٧٢٨) صفحة، في كل صفحة (٢٣) سطرًا، وقد انتهَتْ كتابتها في دمشق لِلَيْلَتَيْنِ بقيتا من رجبٍ سنةَ (٦١٥هـ)».

وجاء على صفحة الغِلَاف ما نصُّه: «كتابُ عِلَلِ الحديثِ، تأليفُ الإمامِ أبي محمَّدٍ عبدِالرحمن ابنِ الإمامِ أبي حاتمٍ محمَّدِ بنِ إدريسَ ابن المنذرِ بنِ داودَ بن مِهْران الرازيِّ الحافظِ، مولى تَمِيم بنِ حَنْظَلة، الغَطَفاني الحَنْظَلي رحمه الله. روايةُ أبي بكر محمد بن أحمد بن الفَضْل بن شَهْرَيَارَ عنه، روايةُ أبي طاهر محمَّد بن أحمد بن عبدالرَّحِيم عنه، روايةُ أبي بكرٍ محمَّد بن علي بن أبي ذَرٍّ الصَّالْحَاني إجازةً عنه، روايةُ أبي الفَتْحِ ناصر بن محمد بن أبي الفَتْح ناصرٍ المعروفِ بِوِيْرِج

الأَصْبَهَانيِّ عنه، إجازةً منه لصاحبِهِ إسماعيلَ بن عبدالله بن عبدالمُحْسِنِ ابن الأَنْمَاطيِّ الأَنْصَاريِّ رَفَقَ اللهُ به، ونفَعَهُ بسائره، آمين».

ونرجِّحُ أنَّ العنوانَ والإسنادَ كُتِبَا بِخَطٍّ غَيْرِ خَطِّ الناسخ.

وتحت العنوانِ والإسنادِ فِهْرِسٌ لأبوابِ الكتابِ بِخَطٍّ غيرِ خَطِّ الناسخ أيضًا، وعن يمينهما ترجمةٌ موجزةٌ لابنِ أبي حاتم من أحدِ المطالعين أو المُتَمَلِّكِينَ للنُّسْخة، مأخوذةٌ من "دُوَلِ الإسلام" للذَّهَبي، وفي أعلى الصفحة وَجِهَتِهَا اليسرى بعضُ التَّمَلُّكات للكتاب، وفوق الفِهْرِسِ خَتْمٌ كبيرٌ لأحمد تَيْمُور باشا المالكِ الأخير للنسخة.

وفي الصفحةِ اليمنى المقابلةِ لصفحةِ العنوان ذِكْرٌ لقصة مسلم بن الحَجَّاج مع البخاري - رحمهما الله تعالى - في ذكرِ عِلَّةِ حديثِ كَفَّارةِ المَجْلِس، ثم نَقْلٌ لنقدِ الحافظ العراقيِّ للقصَّة مأخوذٌ من شَرْحه لألفية الحديث، وجميعُهُ بخطٍّ غيرِ خَطِّ الناسخ.

وفي بدايةِ الكتابِ كتَبَ الناسخ: «أوَّلُ كتابِ العِلَلِ. بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم. رَبِّ يَسِّرْ وأَعِنْ»، ثم بياضٌ بمقدار ثلاثة أسطر، ثم: «قال: أخبرنا أبو محمَّدٍ عبدُالرحمنِ بنُ أبي حاتم ﵀»، ولم يَذْكُرِ الإسنادَ، ولا القائلَ: «قال: أخبرنا»، فإنْ كان الإسنادُ الذي على صفحةِ العنوان بِخَطِّ الناسخ، فيكونُ القائلُ هو أبا بكرٍ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ الفضلِ بنِ شَهْرَيَارَ، وإلا فلا يَبْعُدُ أن يكون صاحبُهَا إسماعيلُ بنُ عبدِاللهِ الأنصاريُّ اكتفَىٰ بكتابة إسناده على صفحة

العنوان، ثم تحقَّق من مطابقة النُّسْخة لروايته؛ بمقابلتها، ويكونُ الناسخ ترَكَ البياضَ الذي بمقدار ثلاثة أسطر في أوَّلِ النُّسْخة لِيُلْحِقَ صاحبُها إسنادَهُ بها، والله أعلم.

وكتَبَ الناسخُ في نهاية الكتاب: «آخِرُ كتابِ العِلَلِ، والحمدُ لله رَبِّ العالمين. وقع الفَرَاغُ من تسويده يومَ الأَحَدِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا من شهرِ اللهِ الأَصَمِّ؛ رَجَبٍ عَظَّمَ اللهُ حُرْمَتَهُ مِنْ سنةِ خمسَ عَشْرَةَ وسِتِّ مئة؛ بِدِمَشْقَ حَرَسها الله، غفَرَ الله لكاتبِهِ، ولصاحبِهِ، ولجميعِ المؤمنين؛ إنه هو الغفور الرحيم».

النسخة الرابعة: نسخة مكتبة تشِسْتَرْبِتِي في دَبْلِن بإِيرلَنْدَا (رقم **٣٥١٦**) كما في "تاريخ التراث" لفؤاد سِزْكِين[١]، وعنها صورةٌ في مَرْكَز المخطوطاتِ بالجامعة الإسلامية (**٩٨٦**)، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (ش).

تقع هذه النسخة في (**٣١٠**) ورقات، وفي الصفحة (**٢٥**) سطرًا، وهي منسوخة في شهرِ ربيعٍ الآخِرِ سنةَ خمسٍ وثلاثين وسَبْعِ مئةٍ (**٧٣٥هـ**)، وناسخُهَا هو علي بن عمر بن عبدالله، وخَطُّها نَسْخِيٌّ لا بأس به، وقد قُوبِلَتْ؛ بدليلِ تصريحِ الناسخِ في بعضِ المواضع؛ كما في (ق٤٤/أ) حين قال: «بلغ مقابلةً، فَصَحَّ إنْ شاء الله».

---

(١) (١/٣٥٣-٣٥٤).

وهي نسخةٌ كاملةٌ، إلا أنه سقَطَ مِنْ أوَّلها بعضُ الورقات، فبدايتها مِنْ منتصفِ المسألة رقم (٤٤).

وهذه النُّسْخَةُ هي أكثَرُ النُّسَخِ شَبَهًا بالنُّسْخة (أ)؛ لاتفاقهما في كثيرٍ من الفُرُوق؛ فالظاهرُ أنها منقولةٌ عنها، فهي متأخِّرةٌ عنها بنحوِ خَمْسِ سنوات.

وهناك بعضُ القرائنِ القويَّةِ على هذا؛ ومنها:

أ) ما جاء في المسألة رقم (١٠٧٨)؛ حين قال أبو حاتم: « ولا أعلَمُ روى أبو سَلَمةَ عن ثَوْبَان إلا حديثًا يرويه أبو سَعْدٍ البَقَّالُ - وهو حديثٌ مُنْكَرٌ - عن أبي سَلَمة، عن ثَوْبَان . . . ».

ففي نسختَيْ (أ) و(ش) - كما في صورتَيْهِمَا المرفقتَيْنِ - جاءت العبارة هكذا: « منكر متصل عن أبي سلمة »، لكن في (أ) جعَلَ الناسخ الدائرة المنقوطة لِلْفَصْلِ بين قوله: «منكر» و «عن أبي سلمة»، ثم ضرب عليها، وكتب فوقها: «متصل»، فإمَّا أنه لَحَقٌ، أو قَصَدَ الناسخُ إلغاءَ الفَصْل، فقال: إنَّ الفَصْل مُلْغًى، والكلام متصلٌ، فظَنَّ ناسخُ (ش) أنَّ قوله: «متصل» في سياق الكلام، فأدخلها في النَّصِّ، وهذا هو الأظهر؛ فيكونُ فيه دليلٌ على أنَّ (ش) منقولة من (أ)، إلا أنْ يكونَ في أصلهما ما يُزِيلُ هذا الاحتمالَ.

هذا؛ وربَّما اختَلَفَتْ هذه النُّسْخةُ عن النُّسْخةِ (أ) اختلافًا يسيرًا بسببِ خطأِ الناسخِ، أو اجتهاده، والله أعلم.

صورة النسخة (أ):

عليه وسلم واسقط رجلا من الاصل الوسط او لم يحفظ عنه ولا اعلم روى ابو سلمة عن ثوبان
الا حديث نرويه ابو سعيد البقال وهو حديث منكر متصل عن ابي سلمة عن ثوبان عن النبي صلى الله
ابي سلمة عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله قال ابي وابو سعيد البقال لا اعلم سمع من ابي سلمة ولا من ابن
سلام واذا رايت الرجل لا يروي عنه الثوري واراه قال وشعبة وقد ادركاه فاظنن به

صورة النسخة (ش):

من الوسط او لم يحفظ عنه ولا اعلم روى ابو سلمة عن ثوبان الا حديثا واحدا
نرويه ابو سعيد البقال وهو حديث منكر متصل على ابي سلمة عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله قال ابي وابو سعيد البقال
لا اعلم سمع من ابي سلمة ولا من ابن سلام واذا رايت الرجل لا يروي عنه
الثوري واراه قال وشعبة وقد ادركاه فاظنن به ه

ب) في المسألة رقم (١٨٣) قال أبو حاتم: « فروى المَسْعُودِيُّ، عن يونس بن خَبَّاب، عن ابن يعلى بن مُرَّة، عن النبي ﷺ». وهناك علامة فوق «عن» من قوله : «عن ابن يعلى»، وكُتِبَ في الهامش بخَطٍّ يبدو أنه خط الناسخ : «خَيْثَم»، ولم يكتب عليها ما يَدُلُّ على أنه لَحَقٌ أو تصويبٌ، وأثبَتَ ناسخُ (ش) العبارة هكذا : «فروى المَسْعُودِيُّ، عن يونس بن خَبَّاب، عن خَيْثَم بن يعلى بن مُرَّة، عن النبي ﷺ»، مع أنَّ هذا غلَطٌ، وليس هناك راوٍ اسمُهُ خَيْثَمُ بن يَعْلَىٰ كما أوضحنا ذلك في تعليقنا على هذه المسألة. وفي صورة هذا الموضعِ مِنْ كلتا النسختَيْنِ ما يوضِّح هذا :

صورة النسخة (أ):

صورة النسخة (ش):

هذا؛ وتبتدئُ هذه النُّسْخةُ بقوله: « لم يَعْهَدْ إلينا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لم يَعْهَدْهُ إلى الناسِ، إلا ثلاثةً: أَمَرَنَا أن نُسْبغَ الوُضُوءَ ...» إلخ، وهذا في منتصفِ المسألة رقم (٤٤) كما سبق، وتنتهي بقوله: «آخِرُ "كتابِ العِلَل"، بحمد الله ومَنِّه، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ، علَّقه العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى عليُّ بنُ عمرَ بنِ عبدالله [...] اليَمَانِي، عفا الله عنه وعن والدَيْهِ [...]، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وكان ذلك يومَ [...] ربيع الآخِر سنَةَ خَمْسٍ وثلاثين وسَبْعِ مئةٍ [...]، وحسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل». اهـ. وما بين المعقوفات بياضٌ لم نتمكَّنْ من قراءتِهِ لرداءةِ التصوير.

وهي أيضًا مُجَزَّأَةٌ إلى سبعةَ عشَرَ جزءًا، لكنَّ التَّجْزِئةَ يجعلها

الناسخُ في الهامشِ ويَخْتَصِرها، فيقولُ مثلاً: «آخِرُ الجُزْءِ الرابعَ عشَرَ»، ولا يذكر ما يذكره ناسخ (أ) و(ف).

النُّسْخَة الخامسة: نُسْخةُ دارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّة رقم (٩٠٨)، وهي التي رمزنا لها بالرمز: (ك)، وهي النسخةُ الثانيةُ التي اعتمدَهَا الأستاذ مُحِبُّ الدِّينِ الخَطِيب رحمه الله في تحقيقه للكتابِ أوَّلَ مَرَّة، مع النسخة المتقدِّمة (ت)، وقال في وصفها في المقدِّمة: «والثانيةُ في دارِ الكُتُبِ المِصْرية (رقم ٩٠٨ حديث)، وهي في مجلَّد من القَطْع الكبير، في كُلِّ صفحة منه (٢٩) سطرًا، وقد فَتَكَتْ بها الأَرَضَةُ، وليس في آخرها تاريخ. وأعتقد أنَّ إحدى النسختَيْنِ منقولةٌ عن الأخرى؛ لاتفاقهما أحيانًا كثيرةً في خطأ الناسخ».

وهي نسخةٌ مكتوبةٌ بخطٍّ نسخيٍّ جيِّد، لكنْ لم يُذْكَرْ فيها اسمُ الناسخِ، ولا تاريخُ النَّسْخ، وكُتِبَ عليها أنها تقع في (٢٤٤) ورقة، وهو خطأ، فعددُ أوراقها (٢١٥) ورقة، وسقَطَ مِنْ أوَّلها ورقةٌ واحدةٌ - فيما يظهر - مع صفحةِ العُنْوان، وتبتدئُ من نهايةِ المسألةِ رَقْم (٣) في كتاب الوُضُوء، من قوله: «الوُضُوء: مُحَمَّد بن الجَعْد؛ فَيَحْتَمِلُ أنْ يكونَ اسمَهُ محمَّدٌ وحَمَّادٌ جميعًا» وفي آخِرِهَا مانصُّه: «هذا آخِرُ الكتابِ المَعْرُوفِ بـ"كتاب العِلَلِ"، والحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العالمين، وصلواتُهُ على سيِّدِنَا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا».

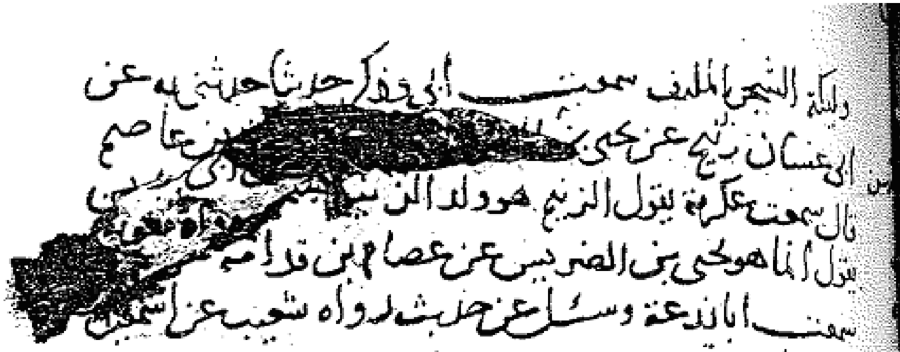
وترجَّح لنا أنها نسخةٌ منقولةٌ من النسخة (ت)؛ بدليلِ أنَّ المواضعَ

التي يكونُ فيها طَمْسٌ في النُّسْخة (ت) يبيِّض لها ناسخُ (ك) كما يبدو في الصور المعروضةِ لبعضِ المواضع من النسختين :

أ) ففي المسألة رقم (١٧٨٧) من (ت)؛ في الصفحة (٤٣٧) قال ابن أبي حاتم : «وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا حدَّثَني به عن أبي غَسَّانَ زُنَيْـجٍ، عن يحيى بن الضُّرَيْس»، وسقط قوله : «الضُّرَيْس»، ثم ألحقه الناسخُ في الهامش، ثم طُمِسَتْ بعده ثلاثُ كلمات - بسبب الرطوبة فيما يظهر - وهي قوله : «قال : حَدَّثنا قُدَامَة»، ونجد ناسخ (ك) بَيَّض لهذه الكلماتِ الثلاث.

ويَمْتَدُّ هذا الطَّمْسُ إلى السَّطْرِ الذي يليه، فيذهبُ منه قوله : «فسمعتُ أبي»، ثم إلى السَّطْرِ الذي يليه، فيذهب منه قوله : «عن عِكْرمة»، ونجد ناسخ (ك) يُبَيِّضُ لهذه الكلمات المطموسة كلها ؛ كما يظهر من مطالعة النصَّيْنِ في صورتَيِ النسختَيْنِ هاتين :

صورة النسخة (ت) :


سمعت أبي وذكر حديثا حدثني به عن
أبي غسان زنيج عن يحيى بن ... عن عاصم
قال سمعت عكرمة يقول الزنج هو ولد ...
يقول إنما هو يحيى بن الضريس عن عاصم بن قدامة
سمعت أبا زرعة وسئل عن حديث رواه شعيب عن ...

صورة النسخة (ك):

ب) ويمتدُّ هذا الطَّمْس في (ت)؛ فيذهبُ بكثيرٍ من كلماتِ الأسطر الأربعة الأولى من المسألة (١٧٩١)؛ فيُبَيِّضُ ناسخ (ك) لهذه الأسطر، ويبدأ من السطر الذي سَلِمَ من الطَّمْس كما يظهر من صورتيهما هاتين :

صورة النسخة (ت):

صورة النسخة (ك):

ج) وفي المسألة رقم (٥٢٨) يقول ابن أبي حاتم: « وسُئِلَ أبو زُرْعة عن حديثٍ رواه يَزِيد بن هارون، عن محمَّد بن عبدالرحمن ابن الْمُجَبِّر»، وطُمِس قوله: «المجبِّر» في (ت)، فَبَيَّضَ له ناسخُ (ك) كما يظهر من صورتيهما هاتين:

صورة النسخة (ت):

سئل أبو زرعة عن حديث رواه يزيد بن هرون عن محمد بن عبد الرحمن
بن المجبر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة قال أبو زرعة هذا وهم الحديث حديث ابن عمر موقوف

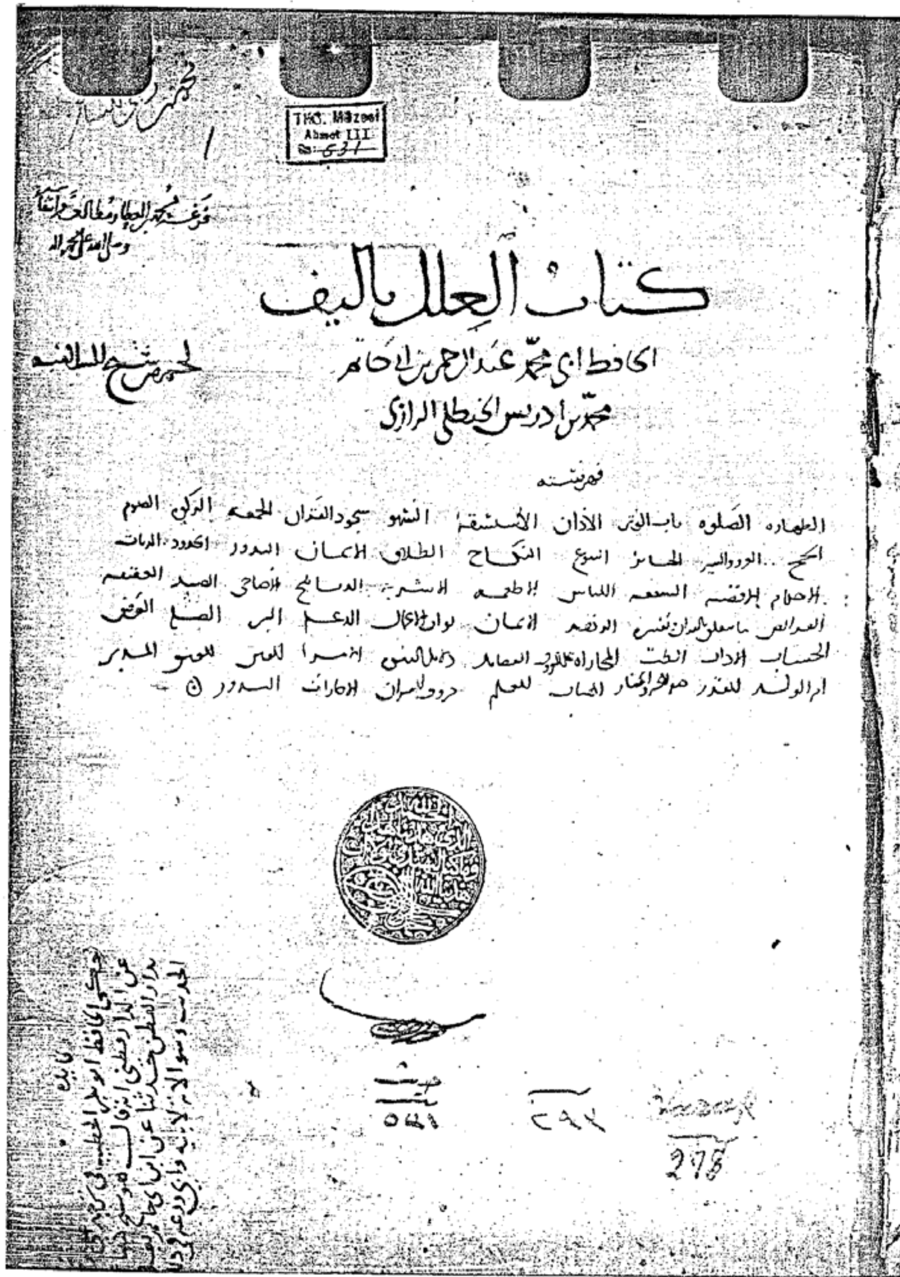
صورة النسخة (ك):

قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن فضيل عن أبي إبراهيم سئل أبو زرعة عن حديث رواه يزيد بن هرون
عن محمد بن عبد الرحمن بن عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة
قال أبو زرعة هذا وهم الحديث حديث ابن عمر موقوف سئل أبو زرعة عن حديث رواه يزيد بن هرون



نَمَاذِجُ مِنَ

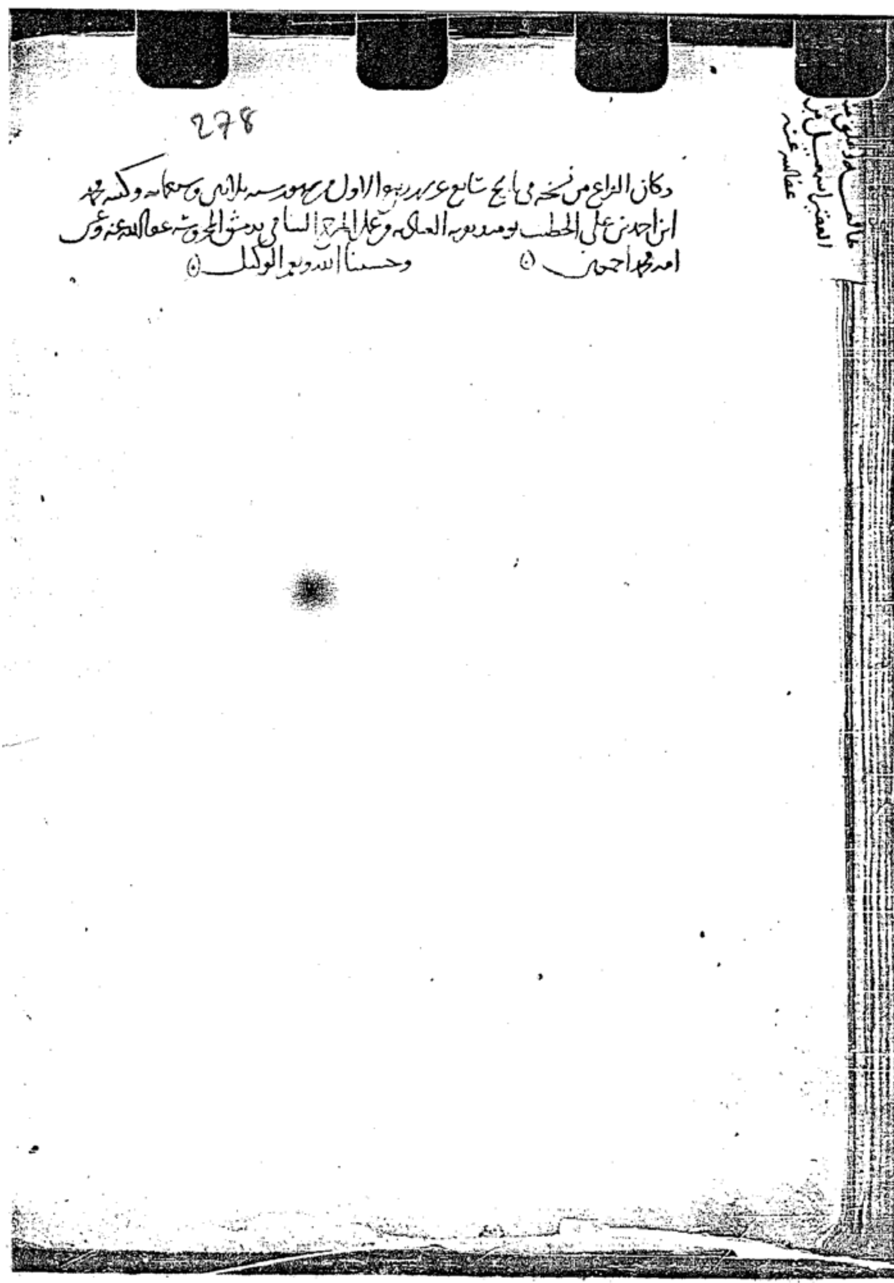
النُّسَخِ الْخَطِّيَةِ لِلْكِتَابِ



صفحة العنوان من النسخة (أ)

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

الصفحة قبل الأخيرة من النسخة (أ)



نهاية النسخة (أ)

كتاب العلل
من الخطا والخلل في بعض طرق الاحاديث
المروية في السنة النبوية
تصنيف الشيخ العالم السنة
الحافظ ابو محمد عبد الرحمن
ابن ابي حاتم بن محمد بن ادريس
الحنظلي الرازي
رضي الله عنه
وارضاه وقد
حصل مشتملا
على تسعة عشر
جزءا





صفحة العنوان من النسخة (ف)

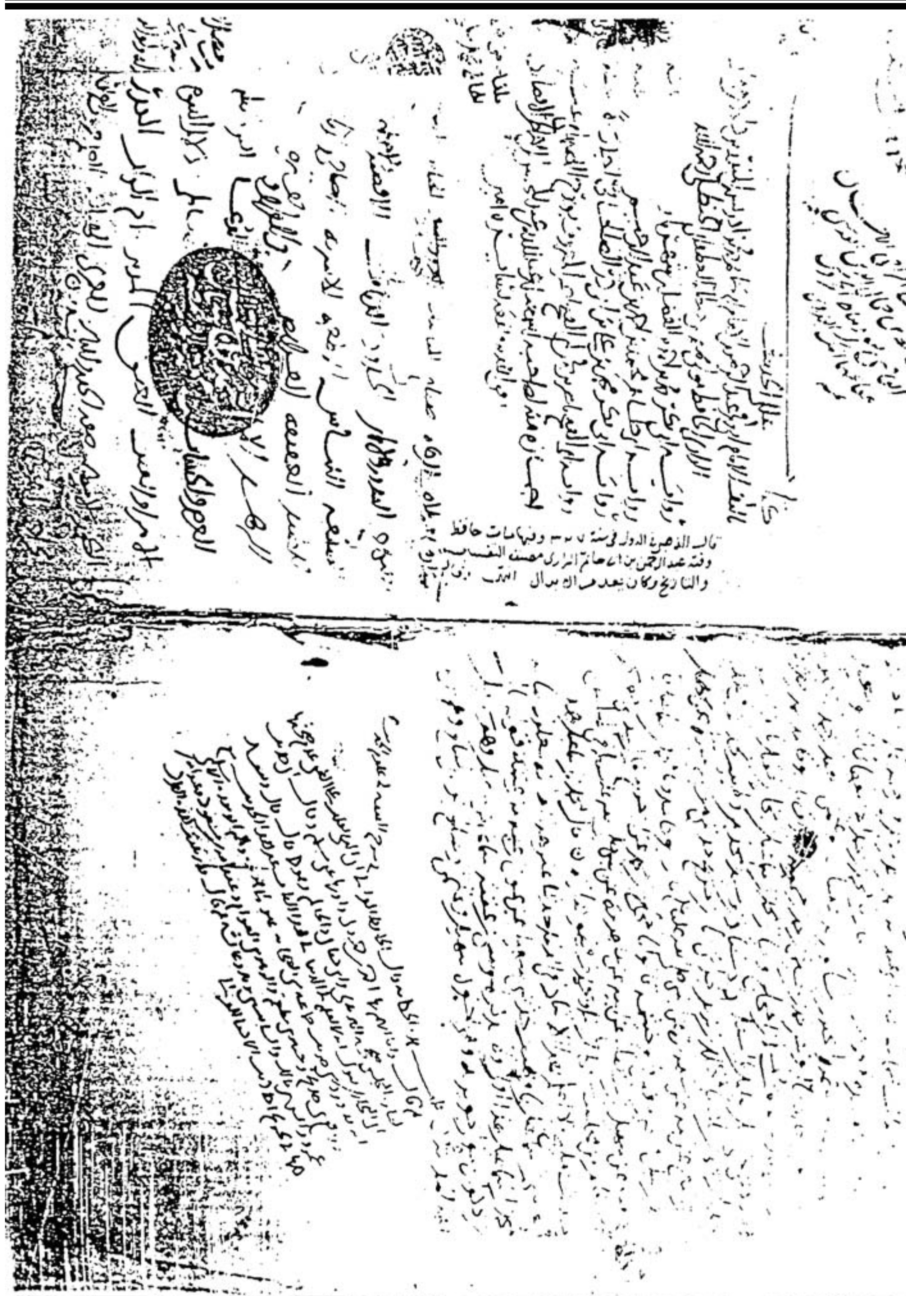
الورقة الأولى من النسخة (ف)

عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل أشبه. وسألت [illegible] أبي وأبا زرعة
عن حديث رواه سفيان وشعبة عن سماك بن حرب فاختلفا فيه فقال الثوري عن سماك
بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فاشترى منا سراويل ووزان يزن بالأجر فقال للوزان زن وأرجح
ورواه شعبة عن سماك بن حرب عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال اشترى النبي صلى الله عليه
وسلم سراويل قبل الهجرة بدراهم فوزن لي فأرجح فقلت لهما أيهما أصح عندكما فقالا الثوري
أحفظ الرجلين [illegible] قالا وقيس بن الربيع على ضعفه قد تابع شعبة أحد في هذا الحديث
فقلت لهما هل تابع شعبة أحد في هذا الحديث قال أبي لا أعلمه وقال أبو زرعة تابعه عليه
عمرو بن أبي المقدام مع ضعفه. وسمعت [illegible] أبي وحدثنا عن إسحق
بن موسى الخطمي عن محمد بن فضيل عن محمد بن إسحق عن عبد الرحمن بن محمد عن إبراهيم بن محمد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحت ثلث مهر
البغي وكسب الحجام وثمن الكلب فسمعت أبي يقول عبد الرحمن بن محمد هو ابن عبد
القاري وإبراهيم هو أخوه على ما أظن والناس يروون هذا الحديث عن السائب بن
يزيد عن رافع بن خديج.

باب في النذور

وسألت [illegible] أبي عن حديث حدثنا به أحمد بن الفضل العسقلاني
ثنا رواد بن الجراح عن إبراهيم بن طهمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يهادى بين اثنين فقال ما شأن هذا قال نذر أن يحج ماشيا
فسمعت أبي يقول إنما هو إبراهيم بن طهمان عن حميد الطويل عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم. آخر كتاب العلل بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
كتبه لنفسه محمد بن أحمد [illegible] الخطيب [illegible]
[illegible] وكان الفراغ من نسخه يوم السبت رابع عشر ربيع الآخر سنة [illegible]
وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين

الصفحة الأخيرة من النسخة (ف)

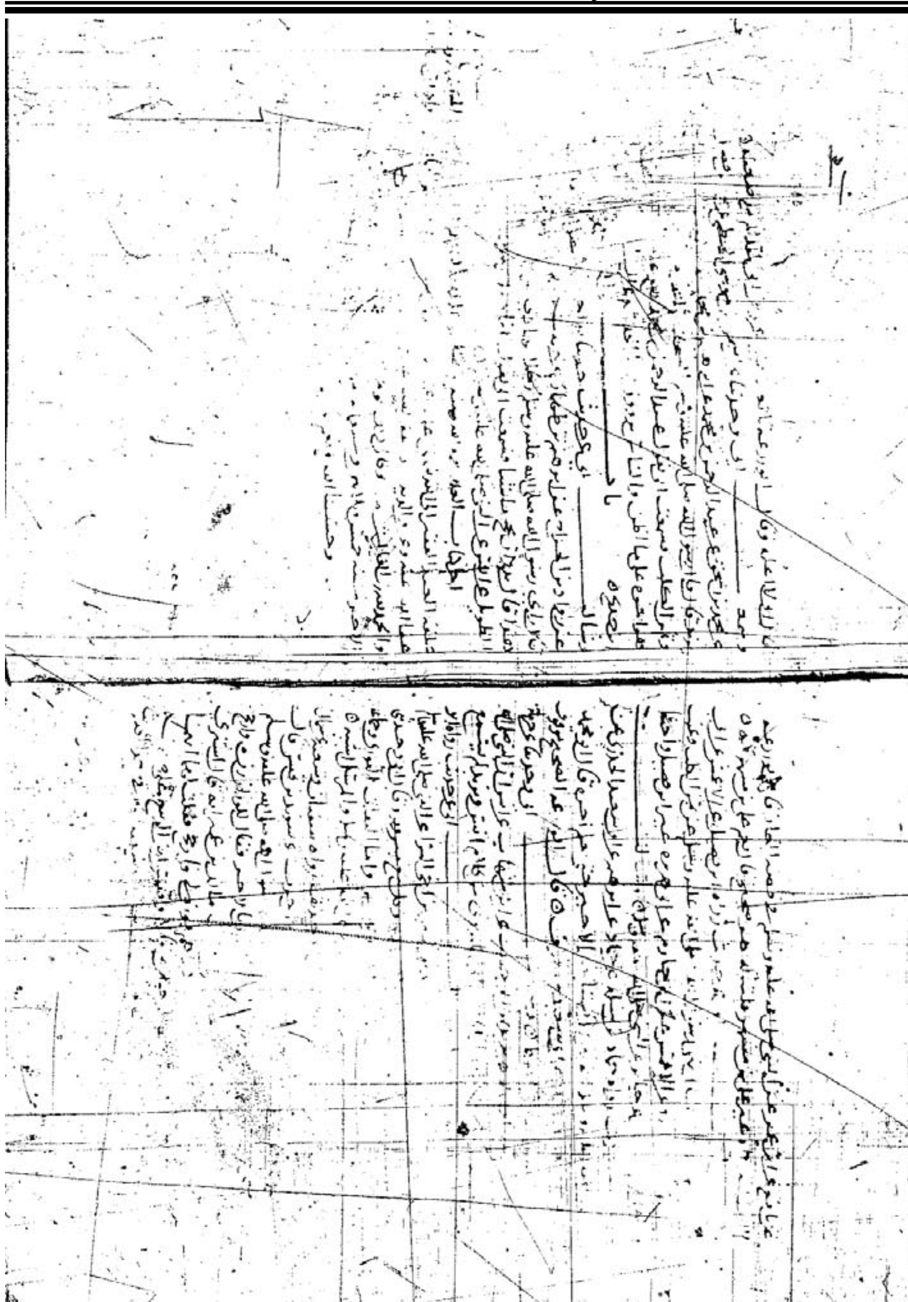


صفحة العنوان من النسخة (ت)

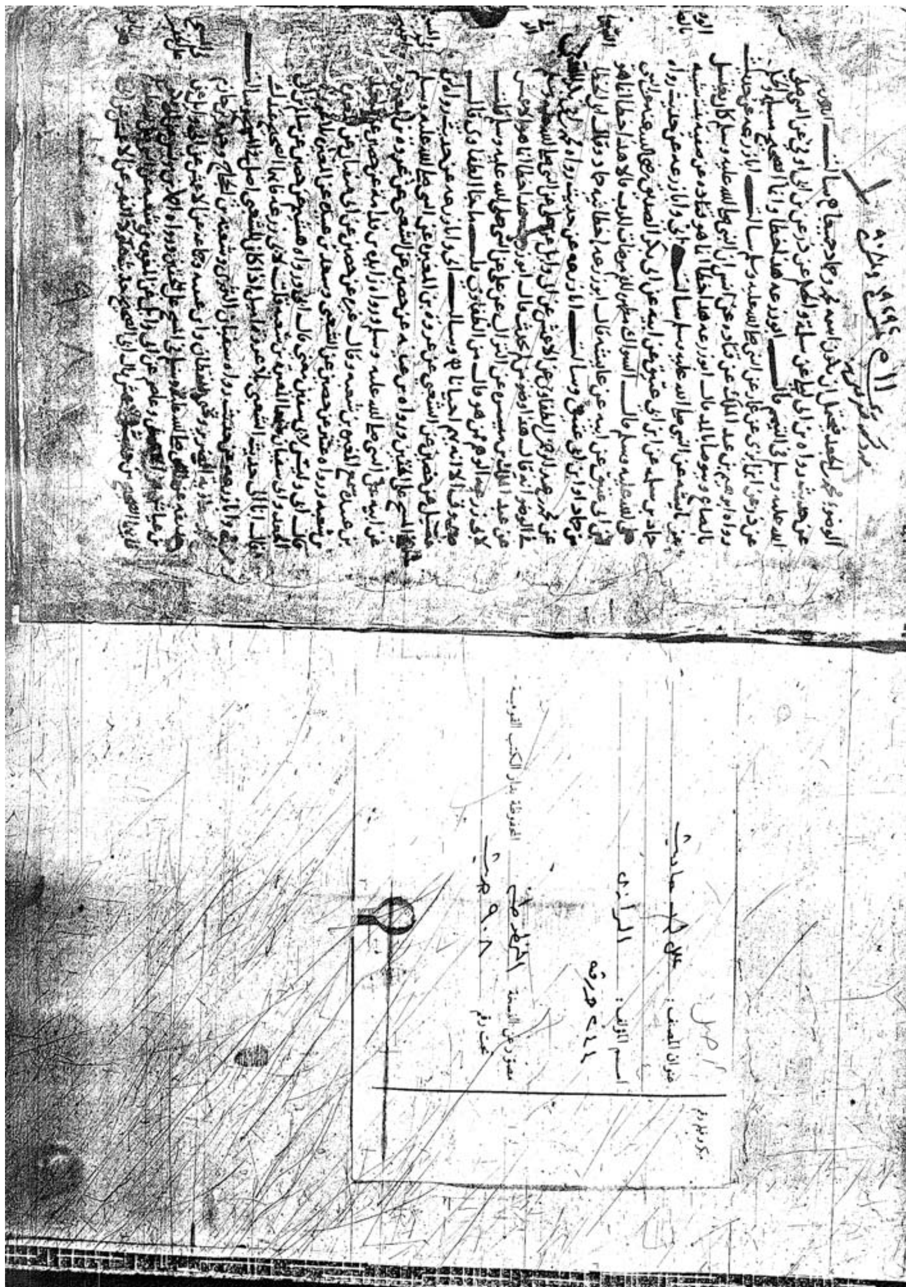
الورقة الأولى من النسخة (ت)

الورقة الأخيرة من النسخة (ت)

الصفحة الأولى من النسخة (ش)



الورقة الأخيرة من النسخة (ش)



الورقة الأولى من النسخة (ك)

الورقة قبل الأخيرة من النسخة (ك)



نهاية النسخة (ك)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[١]
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ كثيرًا[٢]
ربِّ يَسِّرْ وأَعِنْ[٣]

أوَّلُ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

حدَّثنا الشيخُ أبو طاهرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدالرحيم؛ ثنا أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ بنِ شَهْرَيَارَ - قراءةً عليه في سنة تِسْعٍ وسِتِّينَ وثلاثِ مِئَةٍ[٤]- قال: أخبرنا أبو محمَّدٍ عبدُالرحمٰنِ بنُ أبي حاتِمٍ ؒ؛ قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سَلَمةَ[٥]؛ قال: سمعتُ أبا قُدَامةَ السَّرَخْسِيَّ يقول: سمعتُ عبدَالرحمٰنِ بنَ مَهْدِيٍّ يقول: لَأَنْ أَعْرِفَ علَّةَ حديثٍ هو عندي[٦]؛ أحبُّ إليَّ مِنْ أنْ[٧] أكتبَ[٨] حديثًا ليس عندي.

---

(١) سقط من أول النسخة (ش) أربع ورقات، وبدايتها من وسط المسألة رقم (٤٤) كما سيأتي التنبيه عليه، وسقط وجه من أول (ك)، وبدايتها من نهاية المسألة رقم (٣).

(٢) قوله: « وسلم كثيرًا » ليس في (ف)، ومن قوله: « وصلى الله . . . » إلى هنا ليس في (ت).

(٣) قوله: « رب يسر وأعن » من (ت) فقط.

(٤) من قوله: « حدثنا الشيخ . . . » إلى هنا ليس في (ف) و(ت)، وهو ضمن السقط الواقع في (ش) و(ك)، وجاء بدلًا منه في (ف) قوله: «يشتمل على سبعة عشر جُزْءًا. الجُزْءُ الأول في علل أخبار رُوِيَتْ في الطهارة: أخبرنا أبو أحمد الحسين ابن علي بن محمد بن يحيى التميمي، قراءةً عليه في سنة تسع وستين وثلاث مئة»؛ وهذا يدل على أنَّ النسخة (ف) روايةٌ أخرى عن ابن أبي حاتم.

(٥) في (ت): « مسلمة ».

(٦) قوله: « عندي » ليس في (ف).

(٧) قوله: « أن » ليس في (أ).

(٨) في (أ): « أكتبه ».

أخبرنا أبو محمَّدٍ عبدُالرحمٰنِ بنُ أبي حاتِمٍ[(١)]؛ **قال**: حدَّثنا[(٢)] عليُّ[(٣)] بنُ الحسين بنِ الجُنَيْد؛ قال: سمعتُ محمَّدَ بنَ عبدِالله بنِ نُمَير يقول: قال عبدُالرحمٰنِ بنُ مَهْدي: معرفةُ الحديثِ إلهامٌ.

قال ابن نُمَير: وصَدَق! لو قلتَ له: مِنْ أين قلتَ؟ لم يكن له جَوابٌ.

أخبرنا أبو محمَّدٍ عبدُالرحمٰنِ بنُ أبي حاتِمٍ رَحِمَهُ اللهُ[(٤)]؛ **قال**[(٥)]: وسمعتُ أبي يقول: قال عبدالرحمٰن بن مهدي: إنكارُنا الحديثَ عند الجُهَّالِ كِهَانةٌ.

وسمعتُ أبي يقول: مَثَلُ معرفةِ الحديث كمَثَلِ فَصٍّ ثَمَنُهُ مِئَةُ دينار، وآخَرَ مِثْلِهِ على لَوْنِهِ ثَمَنُهُ عَشَرةُ دَراهِمَ.

حدثني[(٦)] **أبي**؛ أخبرنا محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع؛ قال: سمعتُ أحمد بن صالح يقول: معرفةُ الحديثِ بمنزلةِ معرفة الذَّهَبِ والشَّبَهِ؛ فإنَّ الجَوْهَرَ إنما يَعْرِفُهُ أهلُهُ، وليس للبصير فيه حُجَّةٌ إذا قيل له: كيف قلتَ: «إنَّ هذا [بائنٌ][(٧)]»؟ يعني: الجَيِّدَ أو الرَّديءَ.

---

(١) من قوله: «أخبرنا أبو محمد ...» إلى هنا، ليس في (أ).

(٢) في (أ): «وحدثنا».

(٣) في (أ): «محمد».

(٤) من قوله: «أخبرنا أبومحمد ...» إلى هنا، من (ت) فقط.

(٥) قوله: «قال» ليس في (أ).

(٦) من هنا إلى قوله آخر الفقرة: «الجيد أو الرديء» من (ت) فقط.

(٧) ما بين المعقوفين في موضعه بياضٌ في (ت)، وهو ضمن السقط الواقع في بقيَّة النسخ، وأثبتناه من "الجامع" للخطيب (٢/ ٣٨٤).

بيانُ عِلَلِ أخبارٍ رُوِيَتْ في الطَّهارة

١ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم رَحِمَهُ اللَّهُ[١]؛ **قال**[٢]: **سألتُ**[٣] **أبا زُرْعة**[٤] عن حديثٍ رواه قَبِيصةُ بنُ عُقْبَةَ، عن الثَّوْري، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن عَمْرو بن مِحْجَل - أو مِحْجَن - عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ الصَّعِيدَ كَافِيكَ وَلَوْ لَمْ تَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فإِذَا أَصَبْتَ المَاءَ فأَصِبْهُ بَشَرَتَكَ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، أخطأ فيه قَبِيصةُ؛ إنما هو: أبو قِلابة، عن عَمْرو بن بُجْدانَ، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ.

٢ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه شُعْبَةُ، والأعمش، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، عن ذَرٍّ، عن ابن عبدالرحمٰن بن أَبْزَى، عن أبيه: أنَّ رجلًا أتى عمر فقال: إني أجنَبْتُ ولم أجِدِ[٥] الماءَ ؟. . . فذكَرَ عمَّارٌ عن النبيِّ ﷺ في التيمُّم.

ورواه الثوريُّ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي[٦] مالك، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزَى؛ قال: كنتُ عند عمر؛ إذ جاءه[٧] رجلٌ. . . ؟

قال أبو زرعة: حديثُ شُعْبة[٨] أشبهُ.

---

(١) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا من (ت) فقط .
(٢) قوله: « قال » ليس في (أ).
(٣) المثبت من (ت)، وفي بقيَّة النسخ: « وسألت » بالواو.
(٤) في (ت): « أبا زرعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ».
(٥) قوله: « ولم أجد » لم يتضح في (ف).
(٦) قوله: «عن أبي» لم يتضح في (ف).
(٧) في (ت): « جاء ».
(٨) قوله: « حديث شعبة » لم يتضح في (ت).

قلتُ لأبي زرعة: ما اسمُ أبي مالك ؟

قال: لا يُسمَّى، وهو الغِفَاري .

٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو بكرِ بنُ أبي شيبة، عن أبي داود، عن محمد بن الجَعْد، عن قتادة، عن ابن[١] سِيرِينَ وصالحٍ أبي الخليل؛ أنهما قالا في التيمُّمِ : الوَجْهَ والكفَّيْنِ ؟

قال أبو زرعة: هكذا قال! وإنما هو: حمَّاد بن الجَعْد.

قلتُ: فالوَهَمُ مِن ابنِ أبي شيبة ؟

قال أبو زرعة: حَدَّثَنا بحديثٍ في "كتاب[٢] الفرائض" عن أبي داود، فقال: « حمَّاد بن الجَعْد »، وقال في "كتاب الوُضُوء"[٣]: «محمد ابن الجَعْد»؛ فَيَحْتمِلُ أن يكونَ اسمَهُ: « محمدٌ » و « حمَّادٌ » جميعًا.

٤ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن أبي ليلى، عن سَلَمةَ والحَكَمِ، عن ذَرٍّ، عن ابن أبي أوفى، عن النبيِّ ﷺ؛ في التيمُّم ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وإنما الصَّحيحُ: سَلَمَةُ[٤] والحكَمُ، عن ذَرٍّ، عن ابن أَبْزَى، [عن أبيه][٥]، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ.

٥ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن عبدالملك، عن

---

(١) في (ت): « أنس » بدل: « ابن ».

(٢) في(ت): « من كتاب في كتاب ».

(٣) من قوله: «الوضوء» بداية النسخة (ك).

(٤) في (ت) و(ك): « مسلمة ».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وقد ذكره المصنف على الصواب في المسألة رقم (٢) و(٣٤)، وانظر "تحفة الأشراف" (٧/ ٤٧٩-٤٨١).

قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يغتسلُ بالصَّاع، ويتوضَّأُ بالمُدِّ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قتادة، عن صفيَّةَ بنتِ شيبة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ابن أبي عَتِيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**السِّواكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ**[1] **لِلرَّبِّ**»؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابن أبي عَتِيق، عن أبيه، عن عائِشَة.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه حمَّاد.

وقال أبي: الخطأ مِنْ حمَّاد، أو مِنِ[2] ابن أبي عَتِيق .

٧ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن محمد بن عبدالرحمٰن الطُّفَاوي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ - في الوُضُوء- أنه قال: «**هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الأعمش، عن عبدالملك بن مَيْسَرة، عن النَّزَّال، عن علي، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ مِمَّن هو ؟

قال: مِنَ الطُّفَاوي.

قلتُ: ما حال الطُّفَاوي ؟

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « مرضات ».

(٢) قوله: « من » من (ف) فقط .

قال: صدوق، إلَّا أنه يَهِمُ أحيانًا.

٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابن فُضَيلٍ، عن حُصَيْن، عن الشَّعْبي، عن المغيرة بن شُعْبَة[1]، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْح على الخُفَّين.

ورواه ابن عُيَينة، عن حُصَين، عن الشَّعْبي، عن عُرْوَة بن المغيرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه زائدة بن قُدامة، عن حُصَين، عن سعد بن عُبَيْدة؛ سمع المغيرةَ بن شُعْبَة[2].

وقال غيره: عن حُصَين، عن أبي سُفْيان، عن المغيرة بن شُعْبَة.

ورواه عَبْثَرٌ[3]، عن حُصَين، عن الشَّعْبيِّ وسعدِ[4] بن عُبَيْدة، عن المغيرة؛ بلا عُرْوَة؟

قال أبي: وليس لأبي سُفْيان معنى.

قال أبي: ورواه هُشَيْم، عن حُصَين، عن سالم بن أبي الجَعْد وأبي سُفْيان؛ سمعا المغيرةَ بن شُعْبَة.

قلتُ لأبي زرعة: فأيُّهما الصَّحيحُ عندك؟

قال: أنا إلى حديث الشَّعْبيِّ بلا عُرْوَة أَمْيَلُ؛ إذ[5] كان للشعبي

---

(١) في (ت): «عن عروة بن المغيرة بن شعبة»، وفي (ك): «عن عروة بن المغيرة»، والمثبت من بقيَّة النسخ.

(٢) قوله: «شعبة» في موضعه بياض في (ت).

(٣) في (ت) و(ك): «عنتر».

(٤) في (ف) «وسعيد».

(٥) في (ك): «إذا».

أصلٌ في المسح.

٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُفْيانُ الثوري، وشُعْبَةُ بنُ الحجَّاج، وجريرُ بنُ حازم، وأبو معاويةَ الضَّريرُ، ويحيى القَطَّانُ، وابنُ عُيَينة، وجماعةٌ، عن الأعمش، عن أبي وَائلٍ، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْحِ على الخُفَّين.

ورواه أحمدُ بن يونس، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمشِ وعاصمٍ، عن أبي وائِلٍ، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ.

فأيُّهما الصَّحيحُ من حديث الأعمش؟

قال أبي: الصَّحيحُ مِنْ[1] حديثِ هؤلاءِ النَّفَر: عن الأعمش، عن أبي وائِلٍ، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ؛ وَهِمَ في هذا الحديث أبو بكر ابنُ عيَّاش؛ إنما أراد: الأعمش، عن مسلم بن صُبَيْحٍ، عن مسروق، عن المغيرة، ولم[2] يُمَيِّزْ حديثَ أبي وائِلٍ من حديث مسلم.

قلتُ لأبي زرعة: فأيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: أخطأ أبو بكر بن عَيَّاش في هذا؛ الصَّحيحُ مِنْ حديثِ الأعمش: عن أبي وائِلٍ، عن حذيفة.

ورواه منصور، عن أبي وائِلٍ، عن حذيفة؛ ولم يذكر المَسْح، وذكَرَ أنَّ النبيَّ ﷺ [بال][3] قائمًا[4].

(١) قوله: «من» من (أ) فقط.

(٢) في (ت) و(ك): «قيل» بدل: «ولم»، وصوبها العلَّامة المعلمي في نسخته من "العلل": «فلم».

(٣) في جميع النسخ: «قال»، والتصويب من "صحيح البخاري" (٢٢٤و٢٢٥) وغيره.

(٤) في (أ): «فإنما» بدل: «قائما»، وفي (ت): «وإنما». ولم تنقط النون في (ت).

قلتُ: فالأعمش ؟

قال: الأعمشُ[١] ربَّما دَلَّس .

وقلتُ[٢] **لأبي وأبا زرعة**[٣]: حديثُ[٤] الأعمش، عن أبي وائِلٍ، عن حذيفة، أصحُّ، أو حديثُ عاصم، عن أبي وائل، عن المغيرة ؟

قال أبي: الأعمشُ أحفظُ من عاصم.

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: حديثُ عاصمٍ، عن أبي وائِلٍ، عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ.

١٠- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ المبارك، عن عَوْفٍ وهشامٍ، عن محمد بن سيرين؛ قال: أخبرنا عمرو بن وَهْب؛ أنَّ المغيرة بن شُعْبَة حدَّثه عن النبيِّ ﷺ؛ في المسح على الخُفَّين ؟

فقال أبي: رواه أيُّوبُ السَّخْتِياني - من رواية حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب - عن محمد، عن أبي عبدالله، عن عمرو بن وَهْب، عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: رواه بعضُ أصحاب ابن عَوْنٍ[٥]، عن ابن عون، عن محمد، عن عمرو بن وَهْب، عن رجلٍ، عن آخَرَ، عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قوله: « قال: الأعمش » سقط من (ك).
(٢) في (ت) و(ك): « قلت » بلا واو .
(٣) كذا في جميع النسخ، وهو ضمن السقط الذي في (ش). والجادة: « وأبي زرعة ». ومجيئه بالألف له وجه في العربية.
(٤) في (أ): « عن حديث »، وكأنه ضرب على قوله: « عن ».
(٥) في (ك): « ابن عوف ».

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: عمرو، عن رجلٍ، عن آخَرَ، عن المغيرة .

١١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حسن بن صالح، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في المسح على الخُفَّين .

ورواه ابنُ فُضَيل، وجرير، وعبدالرحيم بن سُلَيمان، فقالوا: عن يزيد بن أبي زياد، عن عاصم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه خالد الواسطي، عن يزيد، عن عاصم، عن أبيه[١] - أو عن عَمِّه - عن عمر.

فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

قالا: عاصمٌ مضطربُ الحديث، والحَسَنُ بن صالح أحفظُ من يزيدَ بنِ أبي زياد ومِنْ شَريكٍ؛ وهو أشبَهُ .

وقال أبو زرعة: وحديثُ حسن بن صالح أصحُّ، ولا يَبعُدُ أنْ يكونَ الاضطرابُ من عاصم.

قال أبو زرعة: ورواه شَريكٌ، فقال: عن عاصم[٢]، عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة، عن عمر.

ومنهم من يقول[٣]: شَريك، عن عاصم[٤] بن عُبيدالله، عن أبيه،

---

(١) من قوله: « عن عمر، عن النبي ﷺ . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٢) قوله: « عن عاصم » مكرر في (ت) و(ك).
(٣) في (ف): « مَنْ يقول: عن ».
(٤) من قوله: « عن عبدالله بن عامر. . . » إلى هنا، سقط من (أ)؛ لانتقال النظر.

عن عمر.

ومنهم من يقول: شَريك، عن عاصم، عن سالم، عن أبيه، عن عمر .

قال أبو زرعة: فأمَّا مِنْ حديث يزيدَ بن أبي زياد:[فعن][١] عاصم، عن أبيه - أو عَمِّه - عن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أشبَهُ.

١٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُفْيان الثوري، وشَريك، عن الأعمش، عن الحكم بن عُتَيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْحِ على الخُفَّين ؟

قالا: ورواه أيضًا عيسى بن يونس، وأبو معاوية، وابن نُمَير، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه زائدة [٢]، عن الأعمش، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البَرَاء، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ[٣] .

قلت[٤] لهما: فأيُّ هذا الصَّحيحُ؟

قال أبي: الصَّحيحُ مِنْ حديث الأعمش: عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال[٥]؛ بلا كعب.

قلتُ لأبي: فمِنْ غيرِ حديث الأعمش[٦]؟

(١) في جميع النسخ: « فعمر بن ». وتقدم في أول المسألة على الصواب .
(٢) قوله: « زائدة » مطموس في (ك).
(٣) من قوله: « ورواه زائدة . . . » إلى هنا، سقط من (أ)؛ لانتقال النظر.
(٤) في (أ) و(ش): « فقلت ».
(٥) قوله: «بلال» مطموس في (ك).
(٦) في (ك): « فمن حديث غير الأعمش ».

قال: الصَّحيحُ ما يقول شُعْبَةُ، وأبانُ بن تَغْلِبَ، وزيد بن أبي أُنَيْسَة أيضًا، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال؛ بلا كعب.

وقال أبي: الثوريُّ وشُعْبَةُ أحفظُهم[١].

قلتُ لأبي: فإنَّ ليثَ بن أبي سُلَيْمٍ يحدِّث فيضطرب: يحدِّثُ[٢] عنه يحيى بن يعلى، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر؛ في المَسْح.

ورواه مُعْتَمِر، عن ليثٍ، عن الحَكَمِ وحبيبِ بن أبي ثابت، عن شُرَيْح بن هانئ، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبو زرعة: **الصَّحيحُ - حديثَ الأعمش** -: عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب، عن بلال .

قال أبي وأبو[٣] زرعة[٤]: ليثٌ لا يُشْتَغَلُ به؛ في حديثه[٥] مثلُ ذِي كثيرٌ؛ هو مضطربُ الحديثِ .

قلتُ لأبي زرعة: أليس شُعْبَةُ، وأبانُ بنُ تَغْلِبَ[٦]، وزيدُ بنُ أبي أُنَيْسَة يقولون: عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال؛ بلا كعب؟

قال أبو زرعة: الأعمش حافظٌ، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس،

---

(١) قوله: «أحفظهم» لم يتضح في (ف).
(٢) في (ف): « فحدث ».
(٣) في (أ): « قال أبي وأبا زرعة »، والمثبت من (ش) و(ف).
(٤) من قوله: « الصحيح حديث الأعمش. . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: « في حديثه » سقط من (ف).
(٦) قوله: « ابن تغلب » ليس في (أ).

وابن نُمَير؛ وهؤلاءِ قد حفظوا عنه .

ومِنْ غيرِ حديث الأعمش، الصَّحيحُ: عن ابن أبي ليلى، عن بلال؛ بلا كعب .

ورواه منصورٌ، وشُعْبَةُ، وزيدُ بن أبي أُنَيْسَة، وغيرُ واحد؛ إنما قلتُ: مِنْ حديث الأعمش.

١٣ - **وسمعتُ أبا زرعة يقول**: حديثُ زيدِ بن أَرْقَمَ عن النبيِّ ﷺ - في دخُولِ الخَلَاء- قد اختلفوا فيه:

فأما سعيدُ بن أبي عَروبة، فإنه يقول: عن قتادة، عن القاسم ابن عَوْف، عن زيد، عن النبيِّ ﷺ .

وشُعْبَةُ يقول: عن قتادة[١]، عن النَّضْر بن أنس، عن زيد بن أرقم، عن النبيِّ ﷺ[٢].

وحديثُ عبدالعزيز بن صُهَيْب، عن أنس، أشبَهُ عندي.

قلتُ: فحديثُ إسماعيلَ بنِ مسلمٍ يزيد فيه: « الرِّجْسِ النَّجِسِ. . . ».

قال: وإسماعيلُ ضعيفٌ، فأرى أن يقال: « الرِّجْسِ النَّجِس، الخَبيثِ المُخْبِث، الشَّيطانِ الرَّجيم »؛ فإنَّ هذا دعاءٌ.

١٤ - **وسمعتُ أبا زرعة يقول**: حديثُ أبي فَزارة ليس بصحيح، وأبو زيد مجهول. يعني: في الوُضُوء بالنَّبِيذ.

---

(١) من قوله: « عن القاسم. . . » إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال نظر الناسخ.

(٢) من قوله: « وشعبة يقول. . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

١٥ - **وسألتُ**[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عُبَيْدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن قتادة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْحِ على الخُفَّين؟

قالا: هو خطأٌ؛ إنما هو: عن موسى بن سَلَمة، عن ابن عباس، موقوفٌ.

١٦ - **وسألتُ أبي**[٢] عن حديثٍ رواه مَرْوان الطَّاطَري، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن موسى بن أبي عائشة: أنه سمع أنسًا قال: رأيتُ النبي ﷺ توضَّأ، فخلَّل لِحْيَتَهُ ؟

قال أبي: الخطأُ مِنْ مَرْوان؛ موسى بنُ أبي عائِشَة يحدِّث عن رجل[٣]، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن الحجَّاج[٤]، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عُبَيْد بن عُمَيْر - في الجُرْح - قال: يَمْسَحُ ما حَوْلَهُ[٥] ؟

فقال[٦] **أبي**: رواه شُعْبَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن يوسف بن مَاهِكَ، عن عُبَيد بن عُمَير؛ والصَّحيحُ حديثُ شُعْبَة .

١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن يونس، عن الحَسَن؛ في المرأة يكون بِعَجُزِهَا الجُرْحُ ؟

---

(١) هذه المسألة بتمامها سقطت من (ك).
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٣) قوله: « عن رجل » سقط من (ف).
(٤) هو : ابن أرطاة.
(٥) قوله: « ما حوله » مطموس في (ك).
(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

قال أبي: رواه مِسْكين، عن شُعْبَة، عن يونس، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، بنحوه .

قال أبي: حدَّثنا النُّفَيْلي، عن مِسْكين .

قال أبي: وقد كان يُذاكِرُني .

١٩ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه ضَمْرَة، عن الثوري، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه طافَ على نِسائِه في غُسْلٍ واحد؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ أخطأ ضَمْرَة؛ إنما هو: الثوريُّ، عن مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس.

ثم قال أبو زرعة: لو كان عند الثوري: عن حُمَيد، عن أنس[١]؛ كان لا يحدِّث به عن مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس.

قيل لأبي زرعة: فإنَّ سعيد بن عَبْدوس بن أبي زيدون - وَرَّاقَ الفِرْيابي- حدَّث عن الفِريابي، عن الثوري، عن حُمَيد، عن أنس، وعن مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس؟

قال: ما أدري ما هذا! ما أعرفُ مِنْ حديثِ الفِريابي إلا عن الثوري، عن [أبي عُرْوَة][٢]، عن أبي الخطَّاب، عن أنس؛ ما أدري ما هذا !

٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن

---

(١) من قوله: « عن النبي ﷺ أنه طاف . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).

(٢) في جميع النسخ: « أبي فروة » بالفاء، وكأنها صححت في (أ) إلى: «عروة » بالعين، وهو الصواب.

الحجَّاج، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن محمد بن عليٍّ بن أبي طالب، عن عليِّ بن أبي طالب، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا قامَ من الليل... فذكر الحديثَ في[1] صلاة الليل ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن عليِّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جَدِّه، والوَهَمُ من حمَّاد .

٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأنصاري، عن بَهْز بن حَكِيم، عن زُرَارَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُوضَعُ له[2] وَضُوءُهُ وسِواكُهُ من الليل .

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن بَهْزٍ، عن سعد بن هشام، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

أيُّهما أصَحُّ ؟

قال أبي: إن كان حَفِظَ حمَّاد، فهذا أشبَهُ .

٢٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثوري، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جُبَير: أنه سُئِل عن النَّجاسة تُصيب الثَّوْبَ؟ قال: اقرأ عليَّ آيةً في غَسْلِ الثِّياب !! ؟

فقلت لهما: مَنْ أبو هاشِم هذا؟

قال أبي: هو إسماعيلُ بنُ كَثِير المكِّي، وليس هو: « أَبُو[3] هاشمٍ الرُّمَّانيّ ».

---

(١) في (أ): « من ».

(٢) قوله: « له » ليس في (ت) و(ف) (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ، وكتابته بالواو - على ما في النسخ - لها وجوهٌ من العربية.

قال أبو زرعة: الذي عندي أنه الرُّمَّاني .

قلتُ: رواه محمد[(١)] بن كَثِير، فقال: إسماعيل بن كثير **!!**

قال: إنْ حَفظ ابنُ كثير، فهو كما يقول .

٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُحَيْم، عن عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن ابن أبي ذئب، عن عُقْبة بن عبدالرحمٰن بن أبي مَعْمَر، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبَان، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناسُ يَروونه عن ابن ثَوْبَان، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً؛ لا يذكرون جابرًا .

٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شاذان، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك، عن عَطاء، عن صَفْوان بن يعلى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ**[(٢)]؛ **فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَتِرْ** ».

قلتُ لأبي: وقد رأيتُ عن أحمد بن يونس؛ عن أبي بكر[(٣)]، عن عبدالملك، عن عَطاء، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

قلتُ لأبي: هذا المتَّصِلُ محفوظ ؟

قال: ليس بذاك.

٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيْث بن سعد، عن هشام

---

(١) قوله: « محمد » لم يتضح في (ف).

(٢) في (أ): « يستتر ».

(٣) في (أ) يشبه أن تكون: « عن أبي بكير ».

ابن سعد، عن زيد بن أسلَمَ، عن عطاء بن يَسَار[(١)]، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ أكلَ لَحْمَ شاةٍ، ثم صلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[(٢)].

ورواه مَعْنٌ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء، عن أبي رافع، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي[(٣)]: جميعًا صَحِيحَين[(٤)]؛ حدَّثنا إبراهيم بن المُنْذِر، عن مَعْن بن عيسى، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء، عن أبي رافعٍ وابنِ عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ جَمَعَهُما.

٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجْلاج، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: «**رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**...»، وذكر الحديثَ في إسباغِ الوُضُوء ونحوِهِ ؟

قال أبي: هذا رواه الوليدُ بن مسلم، وصَدَقَةُ، عن ابن جابر؛ قال: كنَّا مع مكحول، فمرَّ به خالدُ بنُ اللَّجْلاج، فقال مكحولٌ: يا أبا[(٥)] إبراهيم، حَدِّثنا، فقال: حدَّثني ابنُ عايش الحَضْرَمي، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبَهُ، وقتادةُ يقال: لم يَسْمَعْ من أبي قِلابة إلا أحرفًا؛ فإنه وقع إليه كتابٌ مِنْ كتب أبي قِلابة، فلم يميِّزوا بين عبدالرحمٰن بن عايش، وبين ابن عباس.

---

(١) في (أ): «عن زيد بن أسلم، عن صفوان، عن عطاء بن يسار».

(٢) في (أ) و(ت): «ولم يتوضَّ».

(٣) في (أ) و(ف): «فقال لي».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «صحيحان»؛ وما في النسخ له تخريج في العربية.

(٥) قوله: «أبا» سقط من (أ) و(ف).

قال أبي: ورَوَىٰ هذا الحديثَ جَهْضَمُ بن عبدالله اليَمَامي، وموسى بن خلف العَمِّي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلَّام، عن جَدِّه مَمْطُور[1]، عن أبي عبدالرحمٰن السَّكْسَكي، عن مالك بن يَخَامِرَ، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبَهُ من حديث ابن[2] جابر.

٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عاصم، عن قُرَّة، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ...**»؟

قال أبي: كذا رواه أبو عاصم؛ حدَّثنا عمرو بن عليٍّ، عنه، وأخطأ فيه؛ حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: ثنا[3] قُرَّة، عن محمد؛ قال: إذا وَلَغَ الكَلْبُ في الإناءِ.

قال أبي: والصَّحيحُ ما يرويه أبو نُعَيم.

٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن رجاء، وأبو نُعَيم؛ قالا: حدَّثنا[4] ربيعة بن عبيد الكِنَاني، عن المِنْهَال بن عمرو؛ قال: حدَّثنا زِرُّ[5] بن[6] حُبَيْش؛ قال: جاء رجل إلى عليِّ بن أبي طالب، فسأله عن وُضُوءِ رسولِ الله ﷺ، فذكَرَ ثلاثًا، وذكر أنه مَسَحَ برأسِهِ حتَّى أَلَمَّ[7] أن يَقْطُرَ، ثم غسل رجلَيْهِ ثلاثًا ثلاثًا[8]، ثم قال: هكذا

---

(١) في (ت): «ممكور» بالكاف، وفي (ك): «مسطور».

(٢) في (ف): «أبي».

(٣) في (ت): «ونا»، وفي (ك): «وثنا».

(٤) في (ت) و(ك): «وثنا».

(٥) في (ف): «زيد».

(٦) قوله: «بن» مكرر في (ك).

(٧) في (أ) و(ف): «إلى» بدل: «ألمَّ».

(٨) قوله: «ثلاثًا» الثاني ليس في (ت) و(ك).

كان وُضُوءُ رسول الله ﷺ؟

قال أبي: إنما يُروى هذا الحديثُ عن المِنْهال، عن أبي حَيَّة الوَادِعي، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[(١)]: ثنا به[(٢)] أبي؛ قال: حدَّثنا الهَيْثَم بن يَمَان؛ قال: نا عمرو بن ثابت، عن المِنْهال بن عمرو، عن أبي حَيَّة ابن قيس، عن عليٍّ رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ أنا: أما عبدالله بن رجاء: فحدَّثني أبي عنه؛ قال: نا ربيعة ابن عبيد، عن المِنْهال بن عمرو .

وأما أبو نُعَيم: فحدَّثنا أبي؛ قال: حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: ثنا ربيعة الكِنَاني[(٣)]، عن المِنْهال بن عمرو .

فسمعت أبي يقول: هو ربيعة بن عُبَيد .

وقال أبو زرعة: ربيعة بن عُتْبَة .

٢٩ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه مَرْوَانُ الفَزَاري، عن محمد ابن عبدالرحمٰن بن مِهْران، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ السِّوَاكَ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ**» .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه[(٤)] الثقات عن المَقْبُرِي، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).

(٢) قوله: « به » ليس في (ت) و(ك)، وفي (ف): « وثنا به ».

(٣) في (ت): « الكتاني » بالتاء .

(٤) في (أ):« ورواه » بالواو.

وبعضُهم يقول: عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٣٠- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مُصْعَب بن المِقْدَام، عن الثوري، عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال: نهى النبي ﷺ أن يَمَسَّ الرجلُ ذَكَرَهُ بِيَمينِهِ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الثوري، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: الوَهَمُ مِمَّن هو؟

قالا: مِنْ مُصعَب بن المِقْدام.

٣١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سعيد بن مسروق، وسَلَمةُ بن كُهَيْل، ومنصورُ بن المُعْتَمِر، والحَسَنُ بن عُبَيدالله، كلُّهم رَوى عن إبراهيم التَّيْمِي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزَيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْحِ على الخُفَّين.

ورواه الحكَمُ بنُ عُتَيبة[1]، وحمَّادُ بن أبي سُلَيمان، وأبو مَعْشَر، وشُعَيْبُ بن الحَبْحاب، والحارثُ العُكْلي، عن إبراهيم النَّخَعي، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزَيمة، عن النبيِّ ﷺ؛ لا يقولون: عمرو بن ميمون ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ من حديث إبراهيم التَّيْمِي: عن عمرو[2] ابن ميمون، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزَيمة، عن النبيِّ ﷺ، والصَّحيحُ من حديث النَّخَعي: عن أبي عبدالله الجَدَلي؛ بلا عمرو بن

(١) في (ك): « عيينة ».
(٢) في (ك): « عمر ».

ميمون[١].

قال أبي: عن منصورٍ مُختَلِفٌ؛ جريرٌ الضَّبِّيُّ وأبو عبدِالصمدِ يحدِّثان به يقولان: عن ابن التَّيْمِي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجَدَلي، عن خُزَيمة. وأبو الأَحْوَص يحدِّث به لا يقولُ فيه: عمرو بن ميمون.

٣٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن شَرِيكٍ، عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، عن جابر[٢]، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَسْتَاكَ**[٣]... »؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: الأعمش، عن سعد بن عُبَيدة، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عليٍّ - موقوفً[٤]-: أنه كان يقول .... .

قلتُ لهما: فالوَهَمُ[٥] مِمَّن هو ؟

قالا: يَحْتَمِلُ أن يكونَ من أحدهما.

قلتُ: يَعْنِيان: إما من عثمان، وإما من شَرِيك.

٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زهير، عن ابن جُحَادَةَ[٦]، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) في (ك) زيادة: « عن النبي ﷺ ».
(٢) في (ت) و(ك): « حديثه » بدل: « جابر ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « فَلْيَسْتَكْ ». وما في النسخ له وجه في العربية.
(٤) من قوله: « هذا وهم... » إلى هنا، سقط من (ك).
(٥) في (أ) و(ش): « الوهم ».
(٦) في (أ) و(ف): « جحاد ».

خَرَجَ[١] من الغائِطِ، فأُتِي بِطَعَام، فقال رجلٌ: ألا نأتيك بِوَضُوء ؟ قال: « **أُرِيدُ الصَّلاةَ ؟!** »[٢] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحُوَيرِث، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي[٣]: الوَهَمُ مِنْ[٤] زهير ؟

قال: لا، هو من ابن جُحَادَة .

قلتُ لأبي: مِنْ أينَ أَصْلُهُ ؟

قال: كوفيٌّ ثقةٌ صَدوق، مِثْلُ عمرِو بنِ قيس، وأبي خالدٍ الدَّالاني، وزيدِ بنِ أبي أُنَيْسَة .

٣٤ - وسألتُ أبي عن اختلافِ حديثِ عمَّار بن ياسر في التيمُّم، وما الصَّحيحُ منها؟

فقال: رواه الثوريُّ، عن سَلَمة، عن أبي مالك الغِفَاري، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزَى، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ؛ في التيمُّم .

ورواه شُعْبَة، عن الحَكَم، عن ذَرٍّ[٥]، عن سعيد بن عبدالرحمٰن ابن أَبْزى، عن أبيه، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه شُعْبَة، عن سَلَمة، عن ذَرٍّ[٦]، عن ابن عبدالرحمٰن بن

---

(١) في (ت) و(ك): « يخرج ».
(٢) يعني: « أأُرِيدُ الصلاة ؟! ».
(٣) في (ت) و(ك): «لأن» بدل: «لأبي».
(٤) قوله: «من» مكرر في (أ).
(٥) ضبب ناسخ (ف) على قوله: « ذر »، فلعله ظن الصواب: « زِرّ ».
وذَرٌّ هذا: هو ابن عبدالله المُرْهِبي .
(٦) في (أ): « زر ».

أَبْزى، عن أبيه، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ[١] .

ورواه حُصَينٌ، عن أبي مالك؛ قال: سمعتُ عَمَّارً يذكُرُ التيمُّمَ، موقوفً.

قال أبي: الثوريُّ أحفظُ من شُعْبَة .

قلتُ لأبي: فحديثُ حُصَين عن أبي مالك؟

قال: الثوريُّ أحفظُ، ويَحْتملُ أن يكونَ سَمِعَ أبو مالك من عمَّار كلامًا غيرَ مرفوع، ويَسْمَعَ[٢] مرفوعًا - من عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن عمَّار، عن النبي ﷺ - القِصَّةَ .

قلتُ: فأبو مالك سمعَ من عمَّار شيئًا ؟

قال[٣]: ما أدري ما أقولُ لك! قد روى شُعْبَة، عن حُصَين، عن أبي مالك؛ سمعتُ عَمَّارً[٤]، ولو لم يعلمْ شُعْبَةُ أنه سمع من عمَّار، ما كان شُعْبَةُ يرويه، وسَلَمةُ أحفظُ من حُصَين .

قلتُ: ما تُنْكِرُ أن يكونَ سَمِعَ من عمَّار، وقد سمعَ من ابن عباس؟

قال: بينَ مَوْتِ ابن عباس وبينَ موتِ عمَّار قريبٌ من عِشْرينَ سَنَةً[٥].

٣٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قَبِيصة، عن سُفْيان، عن

---

(١) من قوله: « ورواه شعبة عن سلمة. . . » إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ): « وتسمع ». (٣) في (ف): « قالا ».

(٤) كانت في (أ): « عمارًا » ثم ضرب على الألف، وكلاهما صواب في العربية.

(٥) بل الصواب: قريب من ثلاثين سنة، وانظر "الإمام" (٣/ ١٣٩) حاشية رقم (٣).

الأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَين، عن أبيه، عن جَدِّه قيس بن عاصم: أنه أتى النبيَّ ﷺ فأسلمَ، فأمره أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ؟

قال: إنَّ هذا خطأٌ؛ أخطأ قَبِيصةُ في هذا الحديث؛ إنما هو: الثوري، عن الأَغَرِّ، عن خليفة بن حُصَين، عن جَدِّه قيس: أنه أتى النبي ﷺ . . . ليس فيه أبوه .

٣٦ - وسمعتُ أبا زرعة يقول: حديثُ سِمْعان- في بَولِ الأعرابيِّ في المَسْجِد - عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: **«احْفِرُوا مَوْضِعَهُ»** .

قال: هذا حديثٌ ليس بِقَوِيٍّ.

٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عيسى بنُ جعفر، عن مِنْدَلٍ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمر الزُّهْري؛ سمعتُ عبدالله بن عمر بن الخطَّاب يذكُرُ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: **« إِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ**[(١)] **صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ »** ؟

قال أبي: ليس ذا[(٢)] بشيء .

قلتُ: فتَعرِفُ أبا عُمَرَ الزُّهْرِيَّ ؟

قال: لا .

٣٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدةُ الضَّبِّيُّ، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن ذي الغُرَّة الطَّائي[(٣)]،

---

(١) في (ت) و(ك): « لا يقبل الله » بدل: « إن الله لا يقبل ».

(٢) المثبت من (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ف): « ذى ».

(٣) في (أ) : «الظائي» بالظاء المعجمة.

عن النبيِّ ﷺ - في الوُضُوء من لحم الإِبِل - قال: « **تَوَضَّؤُوا** ».

ورواه جابرٌ الجُعْفِيُّ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى[(١)]، عن سُلَيْك الغَطَفاني، عن النبيِّ ﷺ .

وحدَّثنا سَعْدُوْيَهْ؛ قال: حدَّثنا عبَّاد بن العوَّام، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن[(٢)] عبدالله، عن ابن أبي ليلى، عن أُسَيْد بن حُضَيْر، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: ما رواه الأعمشُ، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ . والأعمشُ أحفظ.

٣٩ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بنُ زكريا بنِ[(٣)] أبي زائدة، وأبو داود، عن شُعْبة، عن حَبيب بن زيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبدالله[(٤)] بن زيد، عن النبيِّ ﷺ: أنه أُتِيَ[(٥)] بإناءٍ فيه ماءٌ قَدْرَ ثُلُثَيِ المُدِّ؛ فتوضَّأ به .

ورواه غُنْدَرٌ، عن شُعْبة، عن حبيب بن زيد، عن عَبَّاد بن تميم، عن جَدَّته أُمِّ عُمَارة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي حديثُ غُنْدر .

٤٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن عاصم،

---

(١) قوله: « عن ابن أبي ليلى » سقط من (أ).

(٢) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٣) في (أ): « عن » بدل: « بن ».

(٤) في (ك): « عن عبدالله ».

(٥) قوله: « أتي » سقط من (ك).

عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ - في المَجْدور والمَريض -:« **إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ، تَيَمَّمَ** » ؟

قال أبو زرعة: ورواه جريرٌ أيضًا، فقال: عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس - رَفَعَهُ - في المَجْدور .

قال: إنَّ هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه عليُّ بن عاصم.

ورواه أبو عَوَانَة، وَوَرْقَاء، وغيرهما، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد، عن ابن عباس، موقوفً؛ وهو الصَّحيحُ .

٤١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه شَيْبان النَّحْوي، عن قتادة، عن الحَسَن[(١)]، عن أُمِّه[(٢)]، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتوضَّأُ بالمُدِّ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قتادة، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أشبَهُ.

قال أبو زرعة: مِنْ حديثِ قتادة: حديثُ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عن عائِشَة: صُحِّح[(٣)].

ورواه يونس بن عُبَيد، عن الحَسَن، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا عندي أشبَهُ .

٤٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حَبَّانُ بنُ هلال، وحَرَمِيٌّ، وإبراهيمُ بنُ الحجَّاج، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثُمَامة بن

---

(١) في (ك):« الحسين ».
(٢) في "العلل" للدارقطني (٥/ ١٠٧/ب): « عن أبيه » بدل:« عن أمه ».
(٣) في (ك): « صحيح ».

أنس، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[١]:« **اسْتَنْزِهُوا مِنَ البَوْلِ؛ فإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ** »؟

قال أبو محمد[٢]: قال[٣] أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة، به[٤]، عن حمَّاد، عن ثُمَامة، عن النبيِّ ﷺ ، مُرْسَلاً؛ وهذا أشبَهُ عندي .

وقال أبو زرعة: المحفوظُ: عن حمَّاد، عن ثُمَامة، عن أنس، وقصَّر أبو سَلَمة.

٤٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد، عن عُبَيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - أوغيره -: أنَّ[٥] النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي**[٦] **آنِيَةِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ** »؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن نافع، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن أم سَلَمة، عن النبي ﷺ.

قلتُ لأبي ولأبي زرعة: الوَهَمُ مِمَّن هو؟

فقالا: من حمَّاد .

٤٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جَهْضَمٍ، عن عُبَيدالله بن عَبدالله بن عباس، عن أبيه ابن

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.
(٣) في (ف):« وقال ».
(٤) قوله: « به » من (ت) و(ك) فقط.
(٥) في (أ): « عن » بدل:« أن ».
(٦) في (ف): « من ».

عباس[١]؛ قال: لم يَعْهَدْ[٢] إلينا رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهَدْهُ إلى الناس، إلا ثلاثةً: أَمَرَنَا أن نُسبغَ الوُضُوءَ . . .؟

فقال أبي: إنما هو عبدالله بن عُبَيدالله بن عباس؛ أخطأ فيه حمَّاد.

وقالا جميعًا: رواه حمَّاد بن زيد، وعبدالوارث، ومُرَجَّى بن رَجَاء، فقالوا كلُّهم: عن أبي جَهْضَمٍ، عن عبدالله بن عُبَيدالله؛ وهو الصَّحيحُ .

٤٥- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن منصور، عن الفَيْضِ، [عن][٣] ابن أبي حَثْمة[٤]، عن أبي ذَرٍّ: أنه كان إذا خرجَ من الخَلاء قال: الحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي، وَأَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى ؟

فقال أبو زرعة: وَهِمَ شُعْبَةُ في هذا الحديث.

ورواه الثوريُّ، فقال: عن منصور، عن أبي علي عُبَيد بن علي، عن أبي ذَرٍّ؛ وهذا الصَّحيحُ. وكان أكثرُ وَهَمِ شُعْبَة في أسماءِ الرِّجَال.

وقال أبي: كذا قال سُفْيان! وكذا قال شُعْبَة! والله أعلم أيُّهما الصَّحيحُ؟ والثوريُّ أحفظ، وشُعْبَةُ ربما أخطأ في أسماءِ الرِّجال، ولا نَدري هذا مِنه أم لا ؟

---

(١) في (ك): «عن أبيه عن ابن عباس».

(٢) من هنا ابتدأت نسخة (ش)؛ كما سبق التنبيه عليه في بداية الكتاب (ص ٣).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه. انظر "العلل" للدارقطني (٦/ ٢٣٥).

(٤) في (ت) و(ك): « خثمة » بالخاء المعجمة .

٤٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سهل بن حمَّاد أبو عَتَّاب، عن عبدالله بن المثنَّى، عن ثُمَامة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ؛ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً**[1]**، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً** » ؟

فقال أبي وأبو زرعة[2] **جميعًا**: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثُمَامة ابن عبدالله، عن أبي هريرة .

قال أبو زرعة: وهذا الصَّحيحُ.

وقال أبي: هذا أشبَهُ: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ولَزِمَ أبو عَتَّاب الطريقَ؛ فقال: عن عبدالله، عن ثُمَامة، عن أنس .

وقال أبو زرعة: هذا حديث عبدالله بن المُثَنَّى، أخطأ فيه عبدالله؛ والصَّحيحُ: ثُمامة، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن سِنانٍ أبي[3] ربيعة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا توضَّأ، غَسَلَ مَآقِيَ[4] عينَيهِ بإصْبَعَيه ؟

قال أبي: روى حمَّاد بن زيد، عن سِنَان، عن شَهْرٍ، عن أبي أُمَامَةَ، عن النبيِّ ﷺ، وحمَّادُ بن زيد أحفظُ وأثبتُ من حمَّاد بن سلمة، وسِنانُ بنُ ربيعة أبو ربيعة مُضطَرِبُ الحديث.

٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدة، عن يحيى

---

(١) في (ك): « ذا » بدل: « داء ».
(٢) في (ف): « فقال أبي وأبا زرعة ».
(٣) في (ت) و(ك): « ابن »، ولم تتضح في (ش).
(٤) في (أ) و(ف) و(ك): « مافي »، ولم تتضح في (ش)، والمثبت من (ت) .

ابن كثير - قال أبي: وهو والدُ كثير بن يحيى بن كثير، وكُنيَتُه: أبو النَّضْر، وليس بالعَنْبري - عن عطاء بن السَّائب، عن مُحارِب بن دِثَار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ**» ؟

قال أبو محمد: سمعتُ[1] أبي يقول: كنت أُنكِرُ هذا الحديث؛ لتفرُّده، فوجدتُّ له أصلاً:

حدَّثنا ابن المُصَفَّى، عن بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني فلانٌ - سَمَّاه - عن عطاء بن السَّائب، عن مُحارِب، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

قال: وحدَّثني عُبَيدالله بن سعد الزُّهْري؛ قال: حدثني[2] عَمِّي يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق؛ حدثني عطاء بن السَّائب الثَّقَفي: أنه سمع مُحارِبَ بن دِثَار يذكُرُ عن ابن عمر، بنحو هذا، ولم يرفَعْه.

قال أبي: حديثُ ابن إسحاق أشبَهُ ، موقوفٌ.

٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه داود بن أبي هند، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ[3] النبي ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو - على ما رواه الثِّقات -: عن أبي[4] الزُّبَير، عن طاوس، عن أبي هريرة، موقوفٌ.

---

(١) في (ت) و(ك) و(ف): « وسمعت » بدل: « قال أبو محمد: سمعت ».
(٢) في (أ) و(ش): « حدثنا ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « عن » بدل: « أن ».
(٤) في (ف) يشبه أن تكون: « ابن ».

٥٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن خالد الحَذَّاء، عن خالد بن أبي الصَّلْت، عن عِرَاك بن مالك؛ قال: سمعتُ عائِشَةَ تقول: سمع النبيُّ ﷺ قومًا يَكْرهونَ استقبالَ القِبْلَة بالغائِط، فقال: « **حَوِّلُوا مَقْعَدَتِي**[(١)] **إلى القِبْلَةِ** »؟

قال أبي: فلم أزَلْ أقفُو أَثَرَ هذا الحديث، حتى كَتَبْتُ[(٢)] بمصرَ عن إسحاق بن بكر بن مُضَر- أو غَيْرِهِ - عن بكر بن مُضَر، عن جعفر ابن ربيعة، عن عِراك بن مالك، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، موقوفً؛ وهذا أشبَهُ.

٥١ - **وسمعتُ أبي** ذكر حديثًا رواه عبدُالوارِث، عن عبدالعزيز ابن صُهَيب، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كانت له خِرْقةٌ يَتَمَسَّحُ بها.

فقال: إني رأيتُ في بعض الرِّوايات: عن عبدالعزيز: أنه كان لأنس بن مالك خِرْقَةٌ... وموقوفً أشبَهُ، ولا[(٣)] يَحْتَمِلُ أنْ يكون مسندًا.

٥٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زهير، عن حُمَيد الطَّويل، عن أبي رَجَاء، عن عَمِّه أبي إدريس، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ؛ في المسح على الخُفَّيْنِ والخِمَار ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو حُمَيد، عن أبي رجاء مولى أبي قِلابة، عن أبي قِلابة[(٤)]، عن أبي إدريس، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ف): « مقعدين »، وفي (ك): « مقعدي ».
(٢) في (ت): « كتبه »، وطمست في (ك)، وتشبه أن تكون « كتبت ».
(٣) في (أ): « لا » بلا واو .
(٤) قوله: « عن أبي قلابة » سقط من (أ) و(ش).

قلتُ لأبي: الخطأُ مِمَّن هو ؟

قال: لا يُدرى .

٥٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحارث بن وَجِيهٍ، عن مالك ابن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ أنَّ النبي ﷺ قال: « **تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ؛ فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ وأَنْقُوا البَشَرَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والحارثُ ضعيفُ الحديث .

٥٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عاصمٍ النَّبِيلُ، عن الثَّوْري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ قال[1]: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ يُكَفِّرُ الخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الحَسَنَاتِ؟ . . .**» ، وذكَرَ الحديثَ في إسباغ الوُضُوء في المَكَارِهِ، وكثرةِ الخُطا إلى المساجِد، وفيه: «**وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ، فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الفُرَجَ، وَإِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ المُقَدَّمُ**»، وفيه: « **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ[2]، فَاحفَظُوا أَبْصَارَكُمْ[3]**»؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: الثوري، عن ابن عَقيل، وليس لعبدالله بن أبي بكر معنًى؛ روى هذا الحديثَ عن ابن عَقِيلٍ: زُهَيْرٌ، وعُبَيْدُاللهِ بنُ عَمْرٍو.

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٢) في (ك): « الرجا ».

(٣) كذا في (ف)، وتحرَّفت في (أ) و(ش) إلى: « فاخفضوا أبصاركم » بالضاد، ولم تنقط الخاء فيهما، وفي (ت) و(ك): « فاحفظن أبصاركم » ولما أثبتناه توجيهات في العربية، منها ما ذكره ابن حزم في "المحلى" (٣/ ٢٢٧).

٥٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن الهيثم بن قَيس، عن عبدالله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ: أنه رخَّص للمُسافِرِ في المَسْحِ على الخُفَّين والعِمَامة، للمُقِيمِ يومٌ وليلة، وللمُسافِرِ ثلاثةُ أيام، وأنه نَهى عن الصَّرْفِ؟

قال أبي: هذان[1] الحديثان مُنكَران؛ حدَّثنا بهما قُرَّةُ بنُ حبيب، ولم يذكُرْ فيه العِمَامَة، وليس لِيَسارٍ صُحْبة .

٥٦ - **وسألتُ**[2] **أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن بشير، عن محمد ابن عبدالرحمن، عن الأعمَش، عن يحيى بن الجَزَّار[3]، عن علي؛ قال: كنتُ رجلاً مَذَّاءً، فاستَحْيَيْتُ أنْ أسألَ رسولَ الله ﷺ[4]، فأمرتُ المِقْدَادَ بن الأسود أن يسأل[5] النبيَّ ﷺ . . .؟

قال أبي: هذا خطأٌ بهذا الإسناد؛ إنما هو: الأعمَش، عن مُنْذِر الثوري، عن ابن الحنفيَّة، عن علي .

قلتُ لأبي: مَن محمَّد بن عبدالرحمٰن هذا ؟

قال: لا أعرِفُهُ، ولا أعرفُ أحدًا يقال له: محمَّد بن[6] عبدالرحمٰن يحدِّثُ عن الأعمش، ومحمدُ بنُ عبدالرحمٰن الكوفيُّ هو

---

(١) في (ت): « هذا ان ».
(٢) في (ت) و(ك): « قال أبي: سألت ».
(٣) في (ت): « الخزَّاز »، بالخاء المعجمة، وآخره زاي .
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « النبي ﷺ».
(٥) في (ت) و(ك): « فسأل » بدل: « أن يسأل ».
(٦) قوله: « محمد بن » سقط من (أ) و(ش).

ابن أبي ليلى، ولا أعلمُ ابنَ أبي ليلى روى عن الأعمش شيئًا.

٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، أَوْ رَعَفَ، أَوْ قَلَسَ؛ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا صَلَّى، مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يَرْوُونَهُ عن ابن جُرَيْج، عن أبيه، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً؛ والحديثُ هذا.

٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، [عن عبدِالواحد][1] بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا توضَّأ، عَرَكَ عارِضَيْهِ، وشَبَّكَ بين لَحْيَيْهِ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ الوليدُ، عن الأوزاعي، عن عبدالواحد، عن يزيدَ الرَّقَاشِيِّ وقتادةَ؛ قالا: كان النبي ﷺ... وهو أشبَهُ.

٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن زُرَيْر [2]، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَنْصَرِفْ**» ؟

قال أبي: أنا أرضى أنْ يكونَ هذا مِنْ كلامِ عليٍّ، موقوفً، وابنُ لَهِيعة قد خلَّط في حديثه. فأمَّا في هذا الحديث:

---

(١) في جميع النسخ: «وعبدالواحد»، وهو خطأ، والتصويب من "سنن الدارقطني" (١/١٠٧)؛ حيث نقل هذا النص عن المصنف، ومن "سنن ابن ماجه" (٤٣٢) وغيره.

(٢) في (ش): «زر».

فقال مَرَّةً: حدَّثنا عبدالله بن هُبيرة، عن عبدالله بن زُرَيْر[١]، عن علي، عن النبيِّ ﷺ .

وقال مَرَّةً: حدَّثنا الحارث بن يزيد[٢]، عن عبدالله بن زُرَيْر، عن علي، عن النبيِّ ﷺ [٣].

٦٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن عُيينة، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن حَسَّان بن بلال، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ؛ في تخليل اللِّحْيَة ؟

قال أبي: لم يحدِّثْ بهذا أحدٌ سوى ابنِ عُيينة، عن ابن أبي عَروبة.

قلتُ: هو صَحيحٌ ؟

قال: لو كان صَحيحًا، لكان في مُصَنَّفات ابن أبي[٤] عَروبة، ولم يذكُر ابنُ عُيَينة في هذا الحديثِ الخَبَرَ[٥]؛ وهذا أيضًا مما يوهِّنُهُ .

٦١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه صالحُ بنُ كَيْسان، وعبدُالرحمٰنِ بنُ إسحاق، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ؛ في التيمُّم ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه مالك، وابن عُيَينة، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن أبيه، عن عَمَّار، وهو الصَّحيحُ، وهما أحفَظُ.

---

(١) في (ش): « زر ».

(٢) قوله: « بن يزيد » ليس في (أ).

(٣) من قوله: « وقال مرة. . . » إلى هنا، سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٥) قوله: « الخبر » سقط من (ت) و(ك).

قلتُ: قد رواه يونسُ، وعُقَيْلٌ، وابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن عُبَيداالله[(١)] بن عبدالله، عن عمَّار، عن النبيِّ ﷺ، وهُمْ أَصحابُ الكُتُب!

فقالا: مالكٌ صاحبُ كتاب، وصاحبُ حِفْظ .

٦٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرَّزاق، وأبو قُرَّة موسى ابنُ طارق، عن ابن جُرَيج، [عن الزُّهْري، عن عبدالله بن أبي بكر][(٢)]، عن عُرْوَة، عن بُسْرَةَ وزيدِ بنِ خالد، عن النبيِّ ﷺ؛ في مَسِّ الذَّكَر ؟

قال أبي: أخشى أن يكونَ ابنُ جُرَيج أَخَذَ هذا الحديثَ مِنْ إبراهيم بن أبي يحيى؛ لأنَّ أبا جعفر حدَّثنا؛ قال: سمعتُ إبراهيمَ بن أبي يحيى يقول: جاءني ابنُ جُرَيج بِكُتُبٍ مِثْلِ هذا - خَفَضَ يده اليُسْرى ورفعَ اليمنى؛ مقدارَ بِضْعَةَ[(٣)] عَشَرَ جزءًا - فقال[(٤)]: أروي هذا عنك؟ فقال[(٥)]: نعم.

٦٣ - **قال أبو محمَّد**[(٦)]: سمعتُ أبي وذكَرَ حديثَ عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشُونِ، عن ابن شهاب، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن

---

(١) في (ك): « عبدالله » بدل: « عبيدالله ».

(٢) في جميع النسخ: « عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري »، وهو خطأ، والتصويب من "المعجم الكبير" للطبراني (٢٤/ ١٩٤ رقم ٤٩١) وغيره. وسيأتي على الصواب في المسألة رقم (٧٤) و(٨١).

(٣) في (ف): « بضع ».

(٤) في (أ) و(ش): « قال ».

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «فقلتُ»، والقائل: هو إبراهيم بن أبي يحيى.

(٦) في جميع النسخ: «أبو علي»، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتناه هو الصوابُ الموافق لمنهج المصنِّف في هذا الكتاب، فأبو محمد هو ابن أبي حاتم نفسه. وانظر نحو ذلك في المسألة رقم (١٢٠١).

عُتْبة، عن أُمِّ حَبِيبة - وكانت خالَتَهُ - قالتْ[١]: دخلتُ[٢] عليها، فسَقَتْني شَرْبَةً مِنْ سَوِيق، فقالت: يا ابنَ أخي! توضَّأْ؛ فإنَّ رسولَ الله ﷺ أمرنا أن نتوضَّأَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

فقال[٣] **أبي**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي سُفْيان بن سعيد بن المغيرة بن الأَخْنَس، عن أم حَبِيبة، عن النبيِّ ﷺ . . . دخل لابن أبي سَلَمة[٤] الماجِشُونِ حديثٌ في حديث.

٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُثْمان بن حَكِيم، عن ابن المُنْكَدِر، عن حُمْرَان: أنَّ عثمان أكلَ خُبْزًا ولَحْمًا، فصلَّى ولم يتوضَّ[٥].

ورواه رَوْحُ بنُ القاسم، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أَبَان بن عثمان، عن عثمان؟

فقال أبي: حديثُ أبان أشبَهُ.

٦٥ - وسمعتُ أبي يقول: سَأَلَنا إبراهيمُ بنُ موسى، فقال: أيُّ حديثٍ في المَسْحِ على الخُفَّيْنِ أَصَحُّ ؟ فسكتنا، فقال: هو حديثُ الأعمش، عن أبي الضُّحَىٰ، عن مسروق، عن المغيرة، فقلتُ أنا له: حديثٌ حِجازيٌّ، قال: ما هو ؟ قلتُ: حديثُ يحيى بن سعيد، عن سَعْد[٦] بن إبراهيم، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن عُرْوَة بن المغيرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. فسكَتَ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله وجه في العربية.
(٢) في (ف): « دخل ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٤) في (ت): « مسلمة ».
(٥) في (ك): « ولم يتوضأ ».
(٦) في (ف): « عن سعيد ».

قال أبي: أقولُ الآن[١]: حديثُ الزُّهْري، عن عبَّادِ بنِ زياد، وإسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ [سعد][٢]، عن عُرْوَةَ وحمزةَ ابنَي المغيرة بن شُعْبَة، عن أبيهما، عن النبيِّ ﷺ.

٦٦ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري، عن عبدالرحمن بن يَزيد بن جارية، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ: «**لا تَسْتَقْبِلُوا القِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا**».

قال: أتى[٣] هذا بآبِدَةٍ[٤]، وهو خطأٌ؛ الصَّحيحُ: عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ.

٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه لَيْثُ بن أبي[٥] سُلَيْم، عن عاصم، عن أبي المُسْتَهِلّ، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَأَرَادَ[٦] أَنْ يَعُودَ، فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ**»؟

قال أبي: هذا يَرَوْنَ أنه: عاصم، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ.

٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس، عن هاشم

---

(١) في (ت) و(ك): «الآن أقول».

(٢) تصحف في جميع النسخ إلى: «سعيد»، والمثبت من "الإمام" (٢/ ١٥٠)، و"المصنف" لعبدالرزاق (٧٤٨)، و"المعجم الكبير" للطبراني (٢٠/ ٣٧٦ رقم ٨٨٠). وانظر ترجمة إسماعيل في "تهذيب الكمال" (٣/ ١٨٩).

(٣) قوله: «أتى» سقط من (ك).

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): «بايده» بالياء المثناة، ولم تنقط في (أ) و(ش)، والصواب ما أثبتناه وانظر: "تاج العروس" (٤/ ٣٢٨، ٣٢٩).

(٥) قوله: «أبي» ليس في (أ) و(ش).

(٦) في (ت) و(ك): «وأراد».

ابن بَرِيد[١]، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر: أنَّ رجلاً سلَّم على النبي ﷺ وهو يَبول، فقال له النبي ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتَنِي فِي هَذِهِ**[٢] **الحَالِ، فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ؛ فَإِنَّكَ**[٣] **إِنْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ** »؟

قال أبي: لا أعلَمُ رَوَىٰ هذا[٤] الحديثَ أَحَد غَيْر هاشم بن البَرِيدِ.

٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي إسحاق؛ قال: كُنْتُ جالسًا عند حُجْرِ بنِ عَدِيٍّ الكِنْدي؛ قال: فجاءت جارِيَتُهُ فقالت: إنَّ ابنَكَ دخل المَخْرَجَ ولم يَمَسَّ ماءً، فقال: ياجاريةُ، هاتي تلك الصَّحيفةَ، فقرأ: بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، هذا ما حدَّثني عليُّ بن أبي طالب: إنَّ الطُّهُورَ نِصْفُ الإيمان ؟

قال أبي: بَيْنَ أبي إسحاق وحُجْرٍ رَجُلَينِ[٥]؛ يرويه الثِّقاتُ عن أبي إسحاق، عن آخَرَ، عن[٦] غلامِ حُجْرٍ، عن حُجْر.

قال أبي: وسماعُ أبي بكرٍ من أبي إسحاق ليس بذاك القَوي .

أخبرنا أبو محمد؛ قال[٧]: حدَّثني[٨]: [أبي قال][٩] أبو إسحاقَ قد رأى حُجْرَ بن عَدِيٍّ، ولا أعلم سَمِعَ منه .

---

(١) في (أ) و(ك): « يزيد ».
(٢) في (ت) و(ك): « هذا ».
(٣) قوله: « فإنك » سقط من (ك).
(٤) قوله: « هذا » مكرر في (ك).
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « رجلان »؛ ولما في النسخ تخريج في العربية.
(٦) في (ت) و(ك): « فمنهم عن ».
(٧) في (ت) و(ك): « فقال ».
(٨) في (ف): « وحدثني ».
(٩) مابين المعقوفين زيادة لابد منها؛ لأنه يستحيل أن يروي أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبي إسحاق السبيعي لأنه ولد بعد وفاة أبي إسحاق بمئة سنة. وفي "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص١٤٦ رقم ٥٢٩): «سمعتُ أبي يقول: أبو إسحاق الْهَمْداني قد رأى حُجْرَ بْن عدي، ولا أعلم سمع منه». اهـ.

٧٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاق[١] الفَرْوي، عن ابن أبي المَوَالي[٢]، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ**» ؟

فقال أبي: حدَّثنا به أبو زُرْعَةَ، عن الفَرْوي .

فقال أبي: ليس بمَحْفُوظ؛ حدَّثنا به حَرْمَلة، عن ابن وَهْب، عن ابن أبي الموالي، عن ابن عَقيل، عن النبيِّ ﷺ، مرسَلٌ .

قال أبي: والمرسَلُ أشبَهُ .

٧١ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا بحديثٍ عن هارون بن سعيد الأَيْلي، عن خالد بن نِزَار، عن إبراهيم - يعني: ابن طَهْمان - قال: حدَّثني عاصم بن أبي النَّجُود، عن حُمْران مولى عثمان؛ أنَّهُ قال: صلَّى عثمانُ صلاةً من الصَّلَوات - قال عاصم: يُرَوْنَ أَنَّها صلاةُ العَصْر - قال: أمَا إنِّي أردتُ أن أُحَدِّثَكُمْ حديثًا عن رسول الله ﷺ، ثم بدا لي ألَّا أُحَدِّثَكُموه، فقال له الحكم بن العاص: حدِّثنا يا أميرَ المؤمنين؛ فإمَّا خيرٌ فنأْخُذُ[٣] به، وإمَّا شرٌّ فَنَتَّقِيهِ؛ فقال عثمان: توضَّأَ رسولُ الله ﷺ لهذه الصَّلاة . . . فذكر الحديثَ في فضل الوُضُوء والصَّلاة .

قال أبي: إنما يُرْوَى[٤]: عاصمٌ، عن موسى بن طَلْحة، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) من قوله: « قد رأى حُجر . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ت): «الموال»، وكلاهما صحيح.

(٣) في (أ): « فنأخذه ».

(٤) في (ك): « يرون ».

٧٢ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرْملة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهيعة، عن الضَّحَّاك بن شُرَحْبِيل، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: رأيتُ رسولَ الله ﷺ عام الحُدَيْبِيَةِ توضَّأ مَرَّةً مرَّة .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو[1]: زيد، عن عطاء بن يَسار، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

٧٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عَمَّار، عن البَخْتَرِيِّ ابن عُبَيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمْ مِنَ المَاءِ، وَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ مِنَ المَاءِ؛ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والبَخْتَرِيُّ ضعيفُ الحديث، وأبوه مجهول.

٧٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حسن الحُلْواني، عن عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن أبيه، عن حُسَين المعلِّم، عن يحيى بن أبي كثير، عن المهاجر بن عِكْرِمَة، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ** ».

ورواه شُعَيب بن إسحاق، عن هشام، عن يحيى، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبي ﷺ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَتَوَضَّأْ**»[2]؟

قال أبي: هذا حديثٌ ضعيف؛ لم يسمَعْهُ يحيى من الزُّهْري،

---

(١) قوله:« هو » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) من قوله: « ورواه شعيب . . .» إلى هنا، سقط من (ف)؛ بسبب انتقال النظر، ويبدو أنه ألحق بالهامش ولم يظهر في التصوير، فهناك إشارة لَحَق، لكنها وضعت قبل قوله: « فليتوضأ ».

وأدخَلَ بَيْنَهُمْ[(١)] رجلاً ليس بالمشهور، ولا أعلم أحدًا روى عنه إلَّا يحيى، وإنما يرويه الزُّهْري، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عُرْوَة، عن مَرْوان، عن بُسْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ . ولو أنَّ عُرْوَة سمع من عائِشَة، لم يُدْخِلْ بَيْنَهُمْ أحدً.

وهذا يَدلُّ على وَهْنِ الحديث.

٧٥- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن ثابت فَرْخُوْيَهْ، عن عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن سِماك بن الفَضْل، عن أبي رِشْدِين[(٢)] الجَنَدِيِّ، عن سُرَاقة بن مالك، عن النبي ﷺ: « **إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ، وَاتَّقُوا مَجَالِسَ اللَّعْنِ: الظِّلَّ، وَالمَاءَ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ، وَاسْتَمْخِرُوا الرِّيحَ، وَاسْتَشِبُّوا[(٣)] عَلَى سُوقِكُمْ[(٤)]، وَأَعِدُّوا النُّبَلَ** » ؟

قال أبي: إنما يَرْوونه موقوفً، وأسنده عبدالرزاق بِأَخَرَةٍ .

٧٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن راشِد، عن مكحول[(٥)]، عن نُعَيم بن خَمَّار[(٦)]، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْحِ على الخُفَّين ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ: «بينهم»، ومراده: أنَّ يحيى أدخَلَ بينه وبين الزهري رجلاً ليس بالمشهور، فالجادَّةُ أن يقال: «بينهما»، لكنَّ ما في النُّسَخِ له تخريجات في العربية.

(٢) في (أ): « رشداين »، وفي (ش): « راشد بن »، ولم تتضح في (ت). واسم أبي رشدين: زياد.

(٣) في (أ) و(ش): « واستنشبوا »، والمثبت هو الصواب، وانظر "الإمام" (٢/٥٠٧).

(٤) في (أ): « شوقكم ».

(٥) قوله: « عن مكحول » سقط من (أ) و(ش).

(٦) في (أ) و(ش): «حمام» بدل «خمار»، وفي (ف) و(ك): «حماد»، والمثبت من (ت).

قال أبي: رواه العلاء بن الحارث، وأبو وَهْب الكَلَاعي[١]، عن مكحول، عن الحارثِ بنِ[٢] معاوية وأبي[٣] جَنْدَلِ بنِ سُهَيلٍ[٤] بنِ عمرو، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه وكيعٌ، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ[٥] ؟

قال أبي وأبو زرعة جميعًا: الصَّحيحُ: حديثُ مكحول[٦]، عن الحارثِ بنِ مُعاوية وأبي جَنْدَل، عن بلال.

٧٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه هِقْل، والوليد بن مسلم، وغيرهما، عن الأوزاعيِّ، عن عطاء، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً أصابته جِرَاحَةٌ، فأَجْنَبَ[٧]، فأُمِرَ بالاغتِسال، فاغتَسَل، فكُزَّ[٨]، فمات . . . وذكرتُ لهما الحديثَ[٩] ؟

فقالا: روى هذا الحديثَ ابنُ أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، وأَفْسَدَ[١٠] الحديثَ.

---

(١) في (ش): « الكلابي ».

(٢) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».

(٣) في (ت) و(ك): « معاوية بن ». (٤) في (ش): « سهل ».

(٥) من قوله: « ورواه وكيع. . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) من قوله: « عن بلال، عن النبي ﷺ . قال أبي . . . » إلى هنا، مكرر في (ت)، مع ملاحظة السقط الذي سبق التنبيه عليه في التعليق السابق .

(٧) قوله: « فأجنب » سقط من (ك).

(٨) في (أ) و(ش) و(ف): « فكن»، وفي (ك): « نكز»، والمثبت من (ت).

(٩) في (ت): « الحرث » بدل: « الحديث ».

(١٠) في (ك): « وأفيد ».

٧٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن رجاء بن حَيْوة، عن كاتب المغيرة بن شُعْبَة، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

[**فقالا**: رواه الوليدُ هكذا! ورواه غيره][١]، ولم يذكُرِ المغيرةَ، وأفسَدَ هذا الحديثُ [حديثَ][٢] الوليدِ؛ وهذا أشبهُ ، والله أعلم[٣].

٧٩ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن محمد بن الخليل[٤]، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثَعْلبة بن مسلم، عن قيس بن خالد بن حَبْتَرٍ[٥]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «**إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْمِسْهُ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ؛ فإِنَّ أَحَدَ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَالآخَرَ دَوَاءٌ**».

فقال أبي: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ الإسناد .

٨٠ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ[٦] شُرَحْبيل، عن عيسى بن يونس، عن أَشْعَثَ، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَاجْتَهَدَ ، فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ**» ؟

قال أبي: هذا عندي خطأٌ؛ إنما هو: أَشْعَثُ، عن الحَسَن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من "البدر المنير" (٢/ ١٣٩/ مخطوط).

(٢) في جميع النسخ: « حدثنا »، والمثبت هو الصواب، وانظر المسألة رقم (١٣٥).

(٣) قوله:« والله أعلم » ليس في(ت) و(ك).

(٤) في (ت) و(ك): « إكليل ».

(٥) في (ت) و(ك): «حسن» بدل: «حبتر».

(٦) قوله: «ابن» سقط من (ك).

قلتُ لأبي: ممَّن الخطأ ؟

قال: مِنْ أحدهما: إما مِنِ ابن شُرَحبيل، وإما مِنْ عيسى.

وقال أبو زرعة: لا أحفَظُ مِنْ حديث أَشْعَثَ إلا هكذا.

قلتُ: فَيُمْكِنُكَ أن تقولَ: خطأٌ ؟

قال: لا ! روى قتادة، عن الحَسَن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه [يونس]، عن الحَسَن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن نَمِرٍ[١] اليَحْصُبِيِّ، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن مَرْوان، عن بُسْرَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كانَ يأمُرُ بالوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، والمرأةَ مثلَ ذلك؟

فقال أبي: هذا حديثٌ وُهِمَ فيه في موضعين:

أحدهما[٢]: أنَّ الزُّهْري يرويه عن عبدالله بن أبي بكر.

وليس في الحديث ذِكْرُ المرأة[٣].

٨١/أ - **قلتُ لأبي**: فحديثُ أم حَبيبة عن النبيِّ ﷺ في: مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ؟

قال أبي[٤]: روى ابنُ لَهِيعَة في هذا الحديث ممَّا يُوَهِّنُ الحديثَ،

---

(١) في (ت) و(ك): « نمير ».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « إحديهما ».

(٣) قوله: « ذكر المرأة » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٤) قوله: « أبي » ليس في (ت) و(ف) و(ك)، ولا في "الإمام".

أي: تَدُلُّ[١] روايتُهُ أنَّ مكحولاً قد أدخَلَ بينه وبين عَنْبَسَة رجلاً[٢].

٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هُشَيم، عن داود بن عمرو، عن بُسْرِ بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس الخَوْلاني[٣]، عن عَوْف بن مالك الأشجعي، عن النبيِّ ﷺ: أنه أَمَرَ[٤] بالمسح بِتَبُوك؛ للمُسافِرِ ثلاثًا، وللمُقِيمِ[٥] يَوْمً وليلةً، وثبت.

ورواه الوليدُ بن مسلم، عن إسحاق بن سَيَّار، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس؛ قال: سألت المغيرة بن شُعْبَة عمَّا حضَرَ مِنْ[٦] رسول الله ﷺ بِتَبُوك[٧]، فبال[٨] النبيُّ ﷺ، فمسَحَ[٩] على خُفَّيه[١٠].

قلتُ: ورواه خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي إدريس، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ: أنه مسَحَ على الخُفَّيْنِ والخِمَار.

---

(١) في (أ) و(ف) و(ش): «أو تدل». والمثبت من (ت) و(ك).
(٢) في (ت) و(ك): «قد دخل بينه وبين عنبسة رجلاً».
(٣) قوله: «الخولاني» مطموس في (ك).
(٤) قوله: «أمر» سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: «وللمقيم» مطموس في (ك). (٦) في (ت) و(ك): «عن».
(٧) قوله: «بتبوك» سقط من (ك).
(٨) في (ك): «فسأل»، ويشبه أن تكون كذلك في (ت) إلا أنها نقطت بموحَّدة تحتية، وفي (أ): «قال» وضرب عليها وكتب مقابلها في الحاشية «فبال» وعليها علامة «صح»، وجاءت على الصواب في (ف) و(ش).
(٩) في (ف): «ومسح».
(١٠) كذا في النسخ، ولا شك أن في المتن تصحيفًا وسقطًا، ووجه الكلام أن يكون هكذا: «سألت المغيرة بن شعبة عمَّا حضر من رسول الله ﷺ بتبوك؟ فقال: وضَّأتُ النبيَّ ﷺ، فمسَحَ على خُفَّيْهِ».

قلتُ لأبي: أيُّهم أشبَهُ وأصَحُّ؟

فقال أبي: داود بن عمرو ليس بالمشهور. وكذلك إسحاق بن سَيَّار[١] ليس بالمشهور؛ لم يرو عنه غيرُ الوليد، ولا نعلَمُ روى أبو إدريس عن المغيرة بن شُعْبَة شيئًا سوى هذا الحديث. وأما حديثُ خالد فلا أعلم أحدًا تابع خالدًا في روايته عن أبي قِلابة، ويَرْوونه عن أبي قِلابة، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً؛ لا يقول: أبو إدريس.

وأَشْبَهُهُما حديثُ بلال؛ لأنَّ أَهْلَ الشام يَرْوون عن بلال هذا الحديثَ في المَسْحِ من حديثِ مكحولٍ وغيرِه، ويَحْتمِلُ أن يكون أبو إدريس قد سمع من عَوْفٍ والمغيرةِ أيضًا؛ فإنه من قدماء تابعي أهلِ الشَّام، وله إدراكٌ[٢] حَسَنٌ، والله أعلم[٣].

٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ كان حدَّث به عبدُالرحمٰنِ بنُ خالدٍ الرَّقِّي، عن الأَصْبَغ ابن أخي عُبَيدالله[٤] بن عمرو، عن آخَرَ قد سَمَّاه، عن جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في السِّوَاك ؟

قال: ورواه أبو نُعَيم، عن جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأَصَمِّ؛ قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ . . .

قال أبي: وهذا الصَّحيحُ .

٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مروان الطَّاطَري، عن أبي

---

(١) في (أ) و(ش): « يسار »، وتقدم على الصواب.
(٢) في (ف): « أدرك ».
(٣) قوله: « والله أعلم » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ف): « عبيد ».

إسحاق الفَزَاري، عن موسى بن أبي عائِشَة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه توضَّأ وخلَّل لِحْيَتَه، وقال: ((**بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**))؟

فقال أبي: هذا غيرُ مَحفوظ؛ وحدَّثنا[1] أحمدُ[2] بن يونس، عن الحَسَن[3] بن صالح، عن موسى بن أبي عائِشَة، عن رجلٍ، عن يزيد الرَّقَاشِي، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هذا الصَّحيحُ، وكنا نَظُنُّ أنَّ ذاك[4] غريبٌ، ثم تبيَّنَ لنا عِلَّتُه: ترَكَ من الإسناد نَفْسَيْنِ؛ وجعَلَ: موسى عن أنس.

٨٥ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن هارون بن سعيد، عن خالد ابن نِزار، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حُصَين بن عبدالرحمٰن، عن أبي مالك، عن عمَّار بن ياسر: أنه أجنَبَ في سفر، فتمعَّك في التُّرَاب، فلمَّا أتى رسولَ الله ﷺ، ذكَرَ ذلك له، فقال: ((**إِنَّمَا[5] يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِكَفَّيْكَ التُّرَابَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِوَجْهِكَ، وَتَمْسَحَ كَفَّيْكَ إِلَى الرُّصْغَيْنِ**)).

فقال[6] أبي: هو أبو مالكٍ الغِفاريُّ، والصَّحيحُ: عن عمَّارٍ موقوفٌ؛ من حديث حُصَين، عن أبي مالك.

---

(١) قوله: « وحدَّثنا » مكانه في (ت) و(ك): « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: قال: حدَّثنا »، والمثبت من بقيَّة النسخ.

(٢) في (أ): « محمد »، ثم صوِّبت في الهامش.

(٣) في (أ) و(ش): « حسين »، وفي (ت) و(ك): « حسن »، والمثبت من (ف).

(٤) في (ت) و(ك): « ذلك ».

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « أما ».

(٦) في (ف) و(ك) و"الإمام": « قال ».

٨٦ - **وسمعت أبي قال**: ذكرتُ [لعبدالرحمٰن الحَلَبي][١] ابنِ أخي الإمام - وكان يفهَمُ الحديثَ - فقلت له: تعرفُ هذا الحديثَ: حدَّثنا محمد بن مِهْران؛ قال: حدَّثنا[٢] مُبَشِّر الحَلَبي، عن محمد بن مُطَرِّف[٣]، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: كان الفُتيا في بُدُوِّ الإسلام: «**المَاءُ مِنَ المَاءِ**»، ثم قال النبيُّ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الخِتَانَانِ، وَجَبَ الغُسْلُ**»؟

فقال لي: قد دخل لصاحبِك حديثٌ[٤] في حديثٍ؛ ما نعرفُ لهذا الحديث أصلاً.

٨٧ - **وسمعتُ أبا زرعة يقول في حديثٍ** رواه سعيد بن[٥] زيد، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنَة، عن يحيى بن عُبَيد، عن أبيه؛ قال: كان رسول الله ﷺ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ.

فقال أبو زرعة: هذا مرسَلٌ.

٨٨ - **وسمعتُ أبي يقول في حديثٍ** رواه عِكرِمَة بن عَمَّار[٦]، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن عِياض- ويقال أيضًا: عِياضُ بنُ هلال - عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى المُتَغَوِّطَيْنِ

---

(١) في جميع النسخ: « ذكرت لأبي عبدالرحمٰن الحبلي »، وكذا نقله ابن دقيق العيد في "الإمام" (٢٨/٢). وهو خطأ، ونقله على الصواب الحافظ في "إتحاف المهرة" (٢٠٨/١).

(٢) في (ت) و(ك): « أنبأنا ».

(٣) في (ك): « مطرق ».

(٤) قوله: « حديث » مطموس في (ك).

(٥) قوله: « سعيد بن » مطموس في (ك).

(٦) قوله: « بن عمار » مكرر في (ف).

أنْ يَتَحدَّثانِ[١] .

ورواه الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

قال أبي: الصَّحيحُ هذا - يعني[٢]: حديثَ الأوزاعي - وحديثُ عِكرِمَة وَهَمٌ .

٨٩ - **وسمعتُ أبي يقول** في حديثٍ رواه زَمْعَة، عن عيسى بن يَزْداد[٣]، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْتُرْ[٤] ذَكَرَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ[٥]**» .

قال أبي: هو عيسى بن يَزْداد بن فَسَّاء[٦]، وليس[٧] لأبيه صُحبَة، ومِنَ الناس مَنْ يُدْخِلُهُ في المسند على المجاز، وهو وأبوه مجهولان[٨].

٩٠ - **وسمعتُ أبا زرعة يقول** في حديثِ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ استَنْجىٰ بِحَجَرين، وأَلْقى[٩] الرَّوْثَةَ .

فقال أبو زرعة: اختلَفُوا في هذا الإسناد:

فمنهُم من يقول: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن الأسود،

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أنْ يَتَحَدَّثَا » وما وقع في النسخ له تخريج في العربية.

(٢) في (ت) و(ك): « المعنى ».

(٣) في (أ): « يزداذ ».

(٤) في (ت) و(ك): « فلينثر ».

(٥) قوله: « مرات » ليس في (ف).

(٦) في (ك): « بسام ».

(٧) في (ك): « ليس » بلا واو .

(٨) من قوله: « ومن الناس. . . » إلى هنا، سقط من (ف).

(٩) في (ك): « وارما ».

عن أبيه، عن عبدالله.

ومنهم من يقول[(١)]: عن أبي إسحاق، عن الأسود[(٢)]، عن عبدالله.

ومنهم من يقول: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن عبدالله.

ومنهم من يقول: عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمَة، عن عبدالله .

والصَّحيحُ عندي: حديثُ أبي عُبَيدة، والله أعلم .

وكذا يروي إسرائيل - يعني: عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة - وإسرائيلُ أحفَظُهُمْ.

٩١ - وسمعتُ أبا زرعة يقول في حديثٍ رواه سعيد، عن قتادة، عن معاذة[(٣)]، عن عائِشَة: مُرُوا أزواجَكُنَّ[(٤)] أن يغسِلُوا عنهُم أثرَ الغائِط والبول؛ فإني أستَحْيِيهِمْ[(٥)]، وكان رسول الله ﷺ يفعَلُه .

وقلتُ لأبي زرعة: إنَّ شُعْبَة يروي عن يزيدَ الرِّشْكِ، عن معاذة، عن عائِشَة؛ موقوفً، وأسنده قتادة.

فأيُّهما أصَحُّ ؟

---

(١) من قوله: « عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن الأسود. . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ف): « عبدالرحمٰن بن الأسود » بدل: « الأسود ».

(٣) قوله: « معاذة » في هذا الموضع والموضع التالي: في (ش): « معاوية »؛ وكذا كان في (أ)، وغيِّرت إلى « معاذة » في الموضع الأول، وإلى « معاذ » في الموضع الثاني، وفي (ت) و(ك): « معاذ » في الموضعَيْنِ.

(٤) في (ك): « أزواجكم » وهي منسوخة من (ت). ولما أثبتناه وجه في العربية.

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « أَسْتَحِيهِمْ ».

قال: حديثُ قتادةَ مرفوعً أصَحُّ، وقتادةُ أحفَظُ، ويزيد الرِّشْك ليس به بأس.

٩٢ - وسمعتُ أبا زرعة يقول في حديثٍ[1] رواه الفِريابي، عن مالك بن مِغْوَل، عن سَيَّارٍ أبي الحكم، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن محمد بن عبدالله بن سَلَام؛ قال: قَدِمَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ**»: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾[2]، وذكر الاستنجاء بالماء.

ورواه سَلَمة بن رَجَاء، عن مالك بن مِغْوَل، عن سَيَّار[3]، عن شَهْر، عن محمد بن عبدالله بن سَلَام؛ قال: قال أبي: قَدِمَ علينا رسولُ الله ﷺ . . .

ورواه أبو خالدٍ الأحمرُ، عن داود بن أبي هند، عن شَهْر، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ عندنا - والله أعلم -: عن محمد بن عبدالله بن سَلَام قَطْ؛ ليس فيه: عن أبيه .

٩٣ - وسمعتُ أبي يقول: أصحُّ حديثٍ في هذا الباب - يعني: في باب الدُّعَاء عند الخُرُوج من الخَلاء -: حديثُ عائِشَة ﵂؛ يعني: حديثَ إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُرْدَة، عن أبيه،

---

(١) قوله: « وسمعتُ أبا زرعة يقول في حديث » تكرر في (ت).

(٢) الآية (١٠٨) من سورة التوبة. وقوله: « والله يحب المُطَّهِّرين » سقط من (ت) و(ك).

(٣) في (ك): « يسار ».

عن عائِشَة.

٩٤ - وسمعتُ أبي يقول في حديثٍ رواه ابنُ[(١)] لَهِيعة، عن عبدالله بن هُبَيْرَة، عن حَنَشٍ[(٢)] الصَّنْعاني، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يخرُجُ، فيبول، فيتمسَّحُ بالتُّراب، فقال: يا رسولَ الله، الماءُ منك قريبٌ! فقال: «**مَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُ**».

فقال أبي: لا يصِحُّ هذا الحديثُ، ولا يصِحُّ في هذا الباب حديثٌ.

٩٥ - وسألتُ أبا زرعة[(٣)] عن حديثٍ رواه سُفْيان، عن سِمَاك بن حَرْب[(٤)]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ بعضَ أزواج النبي ﷺ اغتسلَتْ من جَنابَة، فجاء النبيُّ ﷺ، فقالت له، فتوضَّأَ بِفَضْلِها، وقال: «**المَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ**».

ورواه شَرِيكٌ، عن سِماك، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن مَيمُونة؟

فقال: الصَّحيحُ: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ بلا مَيْمُونة.

٩٦ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثِ محمدِ بنِ إسحاق، عن محمد ابن جعفر بن الزُّبَير:

فقلت: إنه يقول: عن عُبيدالله بن عبدالله بن عمر[(٥)]، عن ابن[(٦)]

---

(١) قوله: «ابن» سقط من (ت) و(ك). (٢) في (ت) و(ك): «حفش».

(٣) في (أ) و(ش): «وسألتُ أبي زرعة».

(٤) قوله: «ابن حرب» من (ف) فقط.

(٥) في (ف): «عن عبيدالله بن عمر».

(٦) قوله: «ابن» سقط من (ت) و(ك).

عمر، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه الوليدُ بن كثير، فقال: عن محمد بن جعفر بن الزُّبَير، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن ابن[1] عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ الماءُ قُلَّتَيْنِ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ**»؟

فقال[2] **أبو زرعة**: ابنُ إسحاق ليس يُمْكِنُ أن يُقْضَىٰ له .

قلتُ له: ما حالُ محمد بن جعفر؟

فقال: صَدوق .

فقلتُ لأبي: إنَّ حَجَّاج بن حمزة حدَّثنا عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، فقال: عن محمد بن عبَّاد بن جعفر، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؟

فقال أبي: محمد بن عبَّاد بن جعفر[3] ثقةٌ، ومحمد بن جعفر بن الزُّبَير ثقةٌ، والحديثُ لمحمد بن جعفر بن الزُّبَير أشبَهُ .

٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس، عن الأَحْوَصِ[4] بنِ حَكِيم، عن راشِدِ بنِ سعد[5]؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يُنَجِّسُ الماءَ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ طَعْمُهُ وَلَوْنُهُ**» ؟

فقال[6] **أبي**: يوصِّله رِشْدِينُ[7] بنُ سعد؛ يقول: عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ، ورِشْدِين[8] ليس بقَويٍّ، والصَّحيحُ مرسَلٌ.

---

(١) قوله: « ابن » سقط من (ت) و(ك).
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٣) قوله: « بن جعفر » ليس في (ف).
(٤) في (أ): « الأخوص ».
(٥) في (ش): « أسعد ».
(٦) في (أ) و(ش): « قال ».
(٧) في (ك): « راشدين ».
(٨) في (ك): « وراشدين ».

٩٨ - **وسمعتُ أبا زرعة يقول** في حديثٍ رواه وكيع، عن عيسى ابن المسيّب، عن أبي زرعة بن عَمْرو بن جَرِير، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**الهِرُّ سَبُعٌ**)).

فقال أبو زرعة: لم يرفَعْهُ أبو نُعَيم، وهو أَصَحُّ، وعيسى ليس بِقَوِيٍّ .

٩٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثِ ابنِ مسعود في الوُضُوء بالنَّبيذِ؟

فقالا: هذا حديثٌ ليس بِقَوِيٍّ؛ لأنه لم يَرْوِهِ[1] غيرُ أبي فَزَارَة، عن أبي زيد - وحمَّادِ بنِ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أبي رافع - عن ابن مسعود. وعليُّ بن زيد ليس بِقَوِيٍّ، وأبو زيد شيخٌ مجهول لا يُعْرَف، وعَلْقَمَةُ يقول: لم يكنْ عبدُالله مع النبي ﷺ ليلةَ الجِنِّ، فوَدِدتُّ أنه كان معه .

قلتُ لهما: فإنَّ[2] معاوية بن سَلَّام يحدِّث عن أخيه، عن جَدِّه، عن ابن غَيْلان، عن ابن مسعود . . . ؟

قالا: وهذا أيضًا ليس بشيء؛ ابنُ غَيْلان مجهول، ولا يَصِحُّ في هذا الباب شيء .

١٠٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحيم بن زيد العَمِّيّ، عن أبيه، عن معاوية بن قُرَّة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه توضَّأ

---

(١) في (ف): « لم يرويه ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قال » بدل: «فإن »، وكذا كانت في (أ) ثم صوِّبت في الهامش، وعليها علامة التصحيح .

مرَّة مرَّة، وقال: «**هَذَا وُضُوءُ مَنْ**[١] **لَا يَقْبَلُ اللهُ لَهُ**[٢] **صَلَاةً إِلَّا بِهِ**»، ثم توضَّأ مرَّتين مرَّتين، وقال: «**هَذَا وُضُوءُ مَنْ يُضَاعِفُ اللهُ لَهُ الأَجْرَ مَرَّتَيْنِ**»، ثم توضَّأ ثلاثًا ثلاثًا، وقال: «**هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي**» ؟

فقال أبي: عبدُالرحيم[٣] بن زيد متروكُ الحديث، وزيدٌ العَمِّيُّ ضعيفُ الحديث، ولا يصحُّ هذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ .

وسُئل أبو زرعة عن هذا الحديث ؟ فقال: هو عندي حديثٌ واهٍي، ومعاويةُ بنُ قُرَّة لم يَلْحَقِ ابنَ عمر.

وقلت[٤] **لأبي**: فإنَّ[٥] الربيع بن سُلَيمان حدَّثنا بهذا[٦] الحديثِ عن أسد بن موسى، عن سلَّام بن سُلَيْم، عن زيد بن أسلَمَ، عن معاوية بن قُرَّة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال: هو سَلَّام الطَّويل، وهو متروكُ الحديث. وهو زيدٌ العَمِّي، وهو[٧] ضعيفُ الحديث.

١٠١ - وسمعتُ أبي يقول: لا يَثبُتُ عن النبيِّ ﷺ في تَخليلِ اللِّحْيَة حديثٌ.

---

(١) قوله: « من » ليس في (ف). (٢) قوله: «له» ليس في (ت) و(ك).

(٣) قوله: « عبدالرحيم » أثبتناه من (ت) و(ف) و(ك)، وقد سبق ذِكْره في سؤال ابن أبي حاتم، وهو الصواب، وفي (أ) و(ش): « عبدالرحمٰن »، وكانت هكذا في (ف)، ثم صوِّبت في الهامش.

(٤) في (ت) و(ك): « قلت » بلا واو.

(٥) المثبت من (ت)، وفي بقيَّة النسخ :« قال ».

(٦) في (ت) و(ك): « هذا ».

(٧) قوله:« وهو » ليس في (ف).

١٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه: أنَّ عليًّا انكسَرَتْ إِحْدَىٰ زَنْدَيْهِ، فأمره النبيُّ ﷺ أن يمسَحَ على الجَبائِرِ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصل له، وعمرو بن خالد مَتروكُ الحديث.

١٠٣ - وسمعتُ أبا زرعة يقول في حديثٍ رواه جرير، عن منصور، عن مُجاهِد، عن الحَكَم(*) بن سُفْيان - أو أبي الحَكَم بن سُفْيان - عن النبيِّ ﷺ: أنه نَضَح فَرْجَهُ .

ورواه الثوري عن منصور، عن مُجاهِد، عن الحكم(*) بن سُفْيان - أو سُفْيان بن الحكم - عن النبيِّ ﷺ .

ورواه وُهَيب، عن منصور، عن مُجاهِد، عن الحَكَمِ(١) بن سُفْيان، عن أبيه .

ورواه ابنُ عُيَينة، عن منصورٍ وابنِ أبي نَجِيح، عن مُجاهِد، عن رجل من ثَقِيف، عن أبيه .

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: مُجاهِد، عن الحكم بن سُفْيان، وله صُحْبَة .

وسمعتُ أبي يقول: الصَّحيحُ: مُجاهِد، عن الحكم بن سُفْيان، عن أبيه، ولأبيه صُحْبَة.

١٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعة، عن عُقَيْل، عن

(*) في (ك): « الحكيم ».

(١) في (أ) و(ش): « عن أبي الحكم ».

ابن شهاب، عن عُرْوَة، عن أسامة بن زيد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ جبريل عليه السلام أتاهُ فأراه الوُضُوءَ، فلمَّا فَرَغَ، نَضَحَ فَرْجَهُ ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ باطِلٌ .

قلتُ: وقد كان أبو زرعة أخرَجَ هذا الحديثَ في كتاب "المختصر" عن ابن أبي شيبة، عن الأَشْيَب، عن ابن لَهِيعة، فظننتُ أنه أخرجَهُ قديمًا للمعرفة.

١٠٥ - وسمعتُ[١] **أبي يقول** في حديثٍ رواه حَرَمِيُّ بن عُمَارة، عن الحَرِيش بن الخِرِّيت - أخي الزُّبَير بن الخِرِّيت - عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة؛ قالت: كنتُ مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فوقعَتْ قِلادَتي، فأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ .

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والحَرِيشُ شيخٌ لا يُحتَجُّ بحديثه.

١٠٦ - وسألتُ أبي[٢] عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن الوَضِين بن عطاء، عن محفوظ بن عَلْقَمَة، عن ابن عائِذٍ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ؟

وعن حديثِ [أبي بكر][٣] بن أبي مريم، عن عَطِيَّة بن قيس، عن معاوية، عن النبيِّ ﷺ: ((**العَيْنُ وِكَاءُ سَهٍ**))؟

فقالا[٤]: ليسا بقويَّين.

---

(١) في (ف): « وسألت ».
(٢) كذا في جميع النسخ وسيأتي قوله في الجواب: «فقالا»!.
(٣) في جميع النسخ: « ابن أبي بكر »، والتصويب من "شرح العلل" لابن عبدالهادي (ص٣٥٩)، و"تنقيح التحقيق" (١/ ١٤٤).
(٤) كذا في جميع النسخ!.

وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ ابن عائِذ، عن عليٍّ، بهذا الحديث؟

فقال: ابنُ عائِذٍ، عن عليٍّ، مرسَلٌ.

١٠٧ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ شُعْبَة، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا وُضُوءَ إلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ**» .

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ اختَصَرَ[١] شُعْبَة متنَ هذا الحديث؛ فقال: «**لا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ**»[٢].

ورواه[٣] أصحاب سُهَيل، عن سُهَيل[٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ[٥] أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ، فَوَجَدَ رِيحًا مِنْ نَفْسِهِ؛ فَلَا يَخْرُجَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا**».

١٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن منصور ابن زاذان، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة: كان النبي ﷺ يُقَبِّلُ إذا خرج إلى الصَّلاة ولا يَتَوَضَّأ ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا أصلَ له من حديث الزُّهْري، ولا أعلم منصور بن زاذان سمع من الزُّهْري، ولا رَوَىٰ عنه .

وحِفظي عن أبي رحمه الله[٦] **أنه قال**: إنما أراد: الزُّهْري، عن أبي

---

(١) في (ت) و(ك): « اختص ».

(٢) من قوله: « قال أبي: هذا وهم. . . » إلى هنا، سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ك): « رواه » بلا واو .

(٤) قوله: «عن سهيل» سقط من (أ) و(ش).

(٥) قوله: « كان » سقط من (ك).

(٦) في (ك): « رحمة الله عليه ».

سَلَمة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقبِّل وهو صائم.

قلتُ لأبي: الوَهَمُ مِمَّن هو[١]؟

قال: مِنْ سعيد[٢] بن بَشير.

١٠٩ - وسمعتُ أبي وأبا زرعة في حديثِ حجَّاجِ بنِ أَرْطَاة، عن عمرو بن شُعَيب، عن زينب السَّهْمِيَّة، عن عائِشَة، عن رسول الله ﷺ: أنه[٣] كان يتوضَّأ، ويُقَبِّل، ويصلِّي، ولا يَتوضَّأ .

فقالا: الحجَّاج يُدَلِّس في حديثه عن الضُّعَفاء، ولا يُحْتَجُّ بحديثه.

١١٠ - وسمعتُ أبي يقول: لم يَصِحَّ حديثُ عائِشَة في ترك الوُضُوء من القُبْلَة .

يعني: حديثَ الأعمش، عن حَبيب، عن عُرْوَة، عن عائِشَة.

وسُئل أبو زرعة عن الوُضُوء من القُبلَة؟

فقال: إنْ لم يَصِحَّ حديثُ عائِشَة، قلتُ به .

١١١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن جابر، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه: أنه سألَ رسول الله ﷺ: هل في مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوءٌ؟ قال: « لا »؟

فلم [يُثْبِتاهُ][٤]، **وقالا:** قيس بن طَلْق ليس مِمَّن تقوم به الحُجَّة،

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « ممن الوهم ».
(٢) في (أ) يشبه أن تكون: « شعبة »، ثم صوِّبت .
(٣) قوله: « أنه » سقط من (ف).
(٤) في جميع النسخ: « يبيناه »، والمثبت من "شرح العلل" (ص٣٧٤)، و"شرح سنن ابن ماجه" لمغلطاي (٢/ ٤٣٧).

[وَوَهَّنَاهُ][١].

١١٢- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق، عن جعفر الأحمر، عن أبي خالد، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن زاذان، عن سلمان: أنه رَعَفَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: « **أَحْدِثْ لِذَلِكَ**[٢] **وُضُوءًا** » ؟

فقال أبي: أبو خالد هذا: عمرو بن خالد، متروكُ الحديث، لا يُشتَغَلُ بهذا الحديث .

قلتُ لأبي: فإنَّ الرَّمَادي[٣] حدَّثنا عن إسحاق بن منصور، عن هُرَيْم، عن عمرو القُرَشي، عن أبي هاشم الرُّمَّاني[٤]، هذا الحديثَ؟

فقال: هو عمرو بن خالد.

١١٣ - **وسألتُ أبا زرعة** عن الغُسْل من الحِجامَة، قلت: يُروَى عن النبيِّ ﷺ :«**الغُسْلُ مِنْ أَرْبَع** . . . »؟

فقال: لا يصحُّ هذا؛ رواه مُصعَب بن شيبة، وليس بِقَوِيٍّ .

قلتُ لأبي زرعة: لم يُرْوَ عن عائِشَة من غير حديث مُصْعَب؟

قال: **لا**.

١١٤ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ الأحاديثَ المَروِيَّة في: «**المَاءُ مِنَ المَاءِ**»:

---

(١) في جميع النسخ: « ووهَّماه »، والمثبت من المراجع السابقة .
(٢) في (أ) و(ش):« أحدث لك ».
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « الرماني »، والمثبت من (ت) و(ك). وهو الصواب.
(٤) في (ت) و(ف) و(ك):«الزماني».

حديثَ هشام بن عُرْوَة؛ [يعني: عن أبيه][١]، عن أبي أيُّوب، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثَ شُعْبَة، عن الحَكَم، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ ؛ في :« **المَاءُ مِنَ المَاءِ** ».

فقال: هو مَنسوخٌ؛ نَسَخَهُ حديثُ سهل بن سعد، عن أُبَيِّ بن كعب.

١١٥ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائِشَة؛ قالت[٢]: كان رسولُ الله ﷺ ينام وهو جُنُبٌ، ولا يَمَسُّ ماءً.

فقال أبي[٣]: سمعتُ نَصْرَ بن علي يقول: قال أبي: قال شعبة: قد سمعتُ حديثَ أبي إسحاق: أنَّ النبي ﷺ كان ينام جُنُبًا، ولكنِّي أَتَّقِيهِ.

١١٦ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ إسماعيل بن عَيَّاش، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَقْرَأُ الجُنُبُ وَلا الحَائِضُ شَيْئًا مِنَ القُرْآنِ**».

فقال أبي: هذا خطأٌ ؛ إنما هو عن ابن عمر قولَه .

١١٧- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن أبي[٤] عَدِيٍّ، عن

---

(١) قوله:« يعني عن أبيه » سقط من (أ) و(ت) و(ش) و(ف)، واستدرك بهامش (ت)، ولكن لم يظهر في التصوير، والمثبت من (ك) فقط، إلا أن فيها:« عن أمه » بدل:«عن أبيه»، والتصويب من "الإمام" (٣/٢٨)؛ حيث نقل ابن دقيق العيد هذا النص، ولكن وقع عنده :« أي: عن » بدل :« يعني: عن »!.

(٢) في (ت) و(ك): « قال: قلت ». (٣) في (أ): « فقال: إني ».

(٤) قوله:« أبي » سقط من (ت)، وفي موضعها إشارة لَحَق، ولكن لم يظهر شيء في المصورة .

محمد بن عَمْرو، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عُروَة، عن فاطِمَة: أنَّ النبي ﷺ قال لها: **«إذا رأَيْتِ الدَّمَ الأَسوَدَ، فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاةِ، وَإذا كانَ الأَحْمَرَ ، فَتَوَضَّئِي»** ؟

فقال أبي: لم يُتابَعْ محمد بن عمرو على هذه الرِّواية، وهو مُنكَرٌ.

١١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَيْبان النَّحْوي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أم بكر، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في المُسْتَحاضَة؟

فقال أبي: هو وَهَمٌ، والصَّحيحُ مايقولُ الأوزاعيُّ، ومعاويةُ[١] بن سَلَّام؛ فقالا: عن أم [أبي][٢] بكر.

وقال[٣] **أبومحمد**: وقد اختلفوا على شَيْبان؛ فقال أبونُعَيم: عن أم بكر[٤]، وقال الحسين[٥] المَرُّوذي[٦]: عن أم أبي بكر .

١١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامٌ، ومَعْمَرٌ، وغيرُهما، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أم حَبيبة؛ أنها استُحِيضَتْ، فأمرها رسولُ الله ﷺ أن تَغتَسِلَ لكُلِّ صلاة ؟

فلم يُثْبِتْهُ، **وقال**: الصَّحيحُ: عن هشام الدَّسْتوائي، عن يحيى،

---

(١) في (ك): « ومعاو ».
(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والتصويب من "النكت الظراف" (١٢/ ٤٣٩). وانظر "سنن البيهقي" (١/ ٣٣٧).
(٣) في (ف): « قال » بلا واو .
(٤) من قوله: « وقال أبو محمد . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٥) في (ش): « الحسن ».
(٦) في (ت) و(ك): « المردودي ».

عن أبي سَلَمة: أنَّ أم حبيبة سألت النبي ﷺ . . . وهو مُرسَلٌ . وكذا يرويه حربُ بن شَدَّاد[١] .

وقال الحسين المعلِّم: عن يحيى، عن أبي سَلَمة؛ قال: أخبرتني[٢] زينبُ بنت أم سَلَمة: أنَّ امرأة كانت تُهَرَاقُ الدَّمَ . . . وهو مُرسَلٌ.

١٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال[٣]: سألَتْ فاطمةُ بنتُ أبي حُبَيش رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! المرأةُ المُسْتَحاضَةُ كيف تَصْنَعُ ؟ قال: «**تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ، ثُمَّ تُصَلِّي**» ؟

قال أبي: ليس هذا بشيء[٤].

١٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثِ مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الَّذي يأتي امرَأَتَهُ وهي حائِض؟

فقال: اختلفتِ الرِّوايةُ:

فمنهم من يروي عن مِقْسَم، عن ابن عباس، موقوفً.

ومنهم مَنْ يروي عن مِقْسَم، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

وأمَّا مِنْ حديثِ شُعْبَة: فإنَّ يحيى بن سعيد[٥] أسنده، وَحَكَىٰ[٦]

---

(١) في (ك): « شا ». (٢) في (ش): « حدثتني ».

(٣) في (ك): « قالت ».

(٤) في (ت) و(ك): «هذا ليس بشيء».

(٥) في (ك): « يحيى بن شعبة ».

(٦) أي: يحيى بن سعيد، وفي (ت) و(ك): « وحكاه »، وفي (أ): «وحكي» بالياء المنقوطة، والمثبت من (ش) و(ف)، وهو الصواب.

أنَّ شُعْبَة قال: أسنده لي الحَكَمُ مَرَّةً ، وَوَقَفَهُ[١] مرَّة .

وقال أبي: لم يسمَعِ الحكمُ من مِقْسَم هذا الحديثَ .

١٢٢ - وسمعتُ أبا زرعة يقول: حديثُ قتادة: عن مِقْسَم، ولا أعلَمُ قتادةَ روى عن عبدالحميد شيئًا، ولا عن الحَكَم .

١٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد، عن عِمْران بن طَلْحة، عن أُمِّهِ حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ؛ في الحَيْضِ؟

فوهَّنَهُ، ولم يُقَوِّ[٢] إسناده.

١٢٤- وسألتُ أبا زرعة عن حديثِ خالد بن سَلَمة، عن البَهِيِّ، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: كان النبي ﷺ يذكُرُ اللهَ تعالى على كُلِّ أَحْيانِه ؟

فقال: ليسَ بذاك، هو حديثٌ لا يُروى إلا مِنْ ذا الوَجْهِ[٣].

فذكرتُ[٤] قول أبي زرعة لأبي رحمه الله ، **فقال[٥]**: الذي أرى أَنْ يُذكَرَ اللهُ على كُلِّ حالٍ، على الكَنِيفِ وغيره؛ على هذا الحديثِ.

١٢٥- وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيدالله القَوَاريري، عن يوسف بن خالد؛ قال: حدَّثنا عَمرو بن سُفْيان بن أبي البكرات[٦]، عن محفوظ بن عَلْقَمَة، عن الحضرمي- وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ -

---

(١) في (ف): « وقفه » بلا واو .

(٢) في (ت) و(ك): « ولم يقوِّي ».

(٣) كذا في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش): « ذي الوجه »، وفي (ف): « ذى الوجه »، ولم تنقط الياء. وكلُّ هذه الوجوه صحيحة من جهة العربية.

(٤) في (أ) و(ش): « فذكرته ». (٥) في (ك): « قال ».

(٦) في (ت) و(ك): « البكران ».

عن النبيِّ ﷺ[1] قال: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ بِبَوْلِهِ فَيُرَدُّ[2] عَلَيْهِ**»؟

فقلتُ لأبي زرعة: مَحفُوظٌ ماحالُه ؟

قال: لا بأس به، ولكنَّ الشأنَ في يوسف؛ كان يحيى بن معين يقول: يَكْذِب.

١٢٦ - **وقلتُ لأبي وأبي زرعة**[3] في حديثِ مالك، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن حُمَيدة بنت عُبَيد بن رِفاعة، عن كَبْشَةَ بنت كعب بن مالك - وكانت تحتَ ابن أبي قَتادة -: أنَّ أبا قَتادة قال: قال رسولُ الله ﷺ في الهِرِّ: «**لَيْسَتْ[4] بِنَجَسٍ، هِيَ مِنَ الطَّوَّافَاتِ**».

فقلتُ لهما: إنَّ حُسينَ المعلِّمَ وهَمَّامً يقولان: عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أم يحيى؟

فقالا: اسمُها حُمَيدة، وكنيتُها: أم يحيى .

١٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثِ عبدالله بن عُكَيم: جاءنا كتابُ النبي ﷺ قبلَ موتهِ بشهر: أَنْ «**لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلا عَصَبٍ**»؟

فقال أبي: لم يَسْمَعْ عبدُالله بن عُكَيم من النبي ﷺ، وإنما هو كِتابُه.

---

(١) قوله: « عن النبي ﷺ » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٢) قوله: « فَيُرَدُّ » لم تنقط الياء في (ف).

(٣) في (ف): « وأبا زرعة ».

(٤) في (ت) و(ك): « ليس ».

١٢٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن أحاديثَ تُروى[(١)] عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ فِي: «**إِسْبَاغُ الوُضُوءِ يَزِيدُ فِي العُمُرِ**» ؟ وذكرتُ لهما الأسانيدَ المرويَّةَ في ذلك؟ **فضعَّفاها كلَّها، وقالا**: ليس فِي: «**إِسْبَاغُ الوُضُوءِ يَزِيدُ فِي العُمُرِ**» حديثٌ صحيحٌ.

١٢٩ - **وسمعتُ أبي وأبا زرعة** وذكرتُ لهما حديثًا رواه عبدُالرحمٰنِ بنُ حَرْمَلَة، عن أبي ثِفَال؛ قال: سمعتُ رَبَاحَ بن عبدالرحمٰن بن أبي سُفْيان بن حُوَيطِب؛ قال: أخبرتني جَدَّتي[(٢)]، عن أبيها؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ**» .

فقالا: ليس عندنا بِذاك الصَّحيحِ؛ أبو ثِفالٍ مجهولٌ، ورَبَاحٌ مجهولٌ.

١٣٠ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه خارجة بن مُصْعَب، عن يونس، عن الحَسَن، عن [عُتَيٍّ][(٣)]، عن أُبَيِّ بن كعب، عن[(٤)] النبي ﷺ: «**إِنَّ لِلوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ: الوَلَهَانُ، فَاحْذَرُوهُ**» .

فقال أبي[(٥)]: كذا رواه خارِجَةُ ! وأخطأ فيه.

ورواه الثوري، عن يونس، عن الحَسَن، قولَهُ .

---

(١) في (ت): « يُرْوَىٰ »، ولم تنقط في (ف) و(ك).
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « أخبرني جدي».
(٣) تصحَّف في (أ) و(ش) و(ف) إلى: « يحيى »، وفي (ت) و(ك) يشبه أن يكون: «عتر»، والتصويب من المسألة الآتية برقم (١٥٨)، ومن "شرح العلل" (ص٩٦-٩٧)، و"الإمام" (٢/ ٣٠-٣١)، و"تهذيب الكمال" (١٩/ ٣٢٨).
(٤) في (أ) و(ش): « أن » بدل: « عن ».
(٥) في (ت) و(ك): « لي » بدل: « أبي ».

ورواه غيرُ الثوري، عن يونس، عن الحَسَن: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلاً.

وسُئِلَ أبو زرعة عن هذا الحديث؟

فقال: رَفْعُهُ إلى النبي ﷺ مُنكَرٌ.

١٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعْتَمِر، عن ليثٍ، عن طَلْحة ابن مُصَرِّف، عن أبيه، عن جَدِّه: دخلتُ على النبي ﷺ، فرأيته يَفْصِلُ بين المَضْمَضَة والاستِنْشاق؟

فلم يُثْبِتْهُ، **وقال**: طَلْحةُ هذا يُقال: إنه رجلٌ من الأنصار، ومنهم من يقول: هو طَلْحَةُ بن مُصَرِّف، ولو كان طَلْحةَ بنَ مُصَرِّف، لم يُختَلَفْ فيه.

١٣٢ - وسمعتُ أبي في حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبِيب بن عُبَيد، عن أبي الدرداء: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأَ من نَهْرٍ، وفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فرَدَّه في النَّهْر .

فقال أبي: حبيبٌ عن أبي الدَّرداء، مُرسَلٌ.

١٣٣ - وسمعتُ أبي وذَكَرَ حديثَ عليِّ بنِ جعفرٍ الأحمرِ، عن عبدالرحيم[١] بن سُلَيمان، عن أَشْعَثَ[٢]، عن الحَسَن، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ**» .

فقال[٣] **أبي**: ذاكَرْتُ أبا زرعة بهذا الحديث، **فقال**: حدَّثنا

---

(١) في (ش): « عبدالرحمٰن ».

(٢) في (أ): « الأشعث ».

(٣) قوله: « الرأس فقال » مطموس في (ك).

إبراهيم بن موسى، عن عبدالرَّحيم، فقال[١]: عن أبي موسى الأشعريِّ[٢]، موقوفً.

١٣٤ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه قُرَادٌ أبو نوح، عن شعبة، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوَكِّل؛ قال: توضَّأَ عمر، وبقِيَ على بَعْضِ رِجْلِهِ قِطعَةٌ لم يُصِبْها الماءُ، فأمره رسولُ الله ﷺ أن يعيدَ الوُضُوء .

فقال أبي: أبو المتوكِّل لم يَسمَعْ من عمر، وإسماعيلُ هذا ليسَ به بأس.

١٣٥ - **وسمعتُ أبي يقول** في حديثِ الوليد، عن ثَوْر بن يزيد، عن رجاء بن حَيْوة، عن كاتب المغيرة، عن المغيرة: أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَحَ أَعْلى الخُفِّ وأسْفَلَهُ.

فقال: ليس بمَحْفُوظ، وسائِرُ الأحاديثِ عن المغيرة أصَحُّ .

١٣٦ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن ثابت، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « في التيمُّمِ ضَرْبَتَينِ »؟

قال: هذا خطأٌ؛ إنما هو موقوفٌ.

١٣٧ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه قُرَّة بن سُلَيمان، عن سُلَيمان بن أبي داود، عن سالمٍ ونافعٍ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « في التيمُّمِ ضَرْبَتَينِ »؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ باطلٌ، وسُلَيمانُ ضعيفُ الحديث .

---

(١) قوله: « فقال » ليس في (ف).

(٢) قوله: «الأشعري» من (ف) فقط.

١٣٧/أ - **قال أبو محمد**[(١)]: **قلتُ**: وقد روى[(٢)] هذا الحديثَ الربيعُ بن بدر، عن أبيه، عن جَدِّه، عن الأَسْلَع؛ قال: كنتُ أخدُمُ النبيَّ ﷺ ... فذكَرَ: التيمُّمَ ضَرْبَتَينِ .

فسمعت أبي يقول: الربيعُ بن بدر متروكُ الحديث .

١٣٨ - **وسألتُ أبي** عن رواية عُرْوَة عن علي؟

فقال: مُرسَلٌ .



(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط.

(٢) في (ك): « ردا » بالدال المهملة .

ومِنَ الطَّهَـارة أَيضًا

١٣٩ - وسُئِلَ[(١)] **أبو زرعة** عن اختلافِ الرُّواة في خبر هشام بن عُرْوَة في الاستِنْجاء .

ورواه وكيع، وعَبْدَة، عن هشام بن عُرْوَة، عن عمرو بن خُزَيمة، عن عُمَارة بن خُزَيمة، عن أبيه خُزَيمة[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ثَلَاثَةُ أحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ**» .

ومنهُم من يقول: عن هشام بن عُرْوَة، عَمَّن حدَّثه، عن عُمَارة بن خُزَيمة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ وكيع وعَبْدَة .

١٤٠- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزُّهْري، عن[(٣)] عطاء بن يزيد، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**» ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه الزُّهْري، عن عُبَيد بن السَّبَّاق؛ يعني: عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً .

١٤١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُثْمان بن أبي شَيْبة، عن يحيى بن يَمَان، عن سُفْيان، عن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، عن جابر؛ قال: كان السِّوَاكُ من أُذُنِ النبيِّ ﷺ موضعَ القَلَمِ من أُذُنِ الكاتِبِ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه يحيى بن يَمَان .

---

(١) في (ف): « سئل » بلا واو .
(٢) في (ك): « عن خزيمة ».
(٣) في (ت) تشبه أن تكون: « عمن ».

١٤٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب بن نَجْدَة الحَوْطِي، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن حبيب بن صالح، عن ثابت ابن أبي ثابت، عن عبدالله بن مُعَانِق الدِّمَشْقي، عن [عبدالرحمٰن][1] ابن غَنْم الأشعري، عن أبي عامر الأشعري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِسْبَاغُ الوُضُوءِ نِصْفُ الإِيمَانِ**» ؟

فقال أبو زرعة: عبدُالوهَّاب شيخٌ صالحٌ من بني حَوْط، من مَذْحِجٍ من العرب، وأبو عامر الأشعري اسمه: عُبَيد، قُتِلَ بحُنَيْنٍ[2]، وإنما هو: عن أبي مالك الأشعري، وهو أشبَهُ، إلا أن الشَّيخَ قال: أبو عامر .

١٤٣ - وسُئِلَ[3] أبو زرعة عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن سُفْيان، عن سالم أبي النَّضْر، عن بُسْرِ[4] بن سعيد: أنَّ عثمان توضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال لأصحابِ رسول الله ﷺ: هكذا رأيتُمْ رسولَ الله ﷺ يَتوضَّأ؟ قالوا[5]: نعم .

ورواه وكيع، عن سُفْيان، عن أبي النَّضْر، عن أبي أنس: أنَّ عثمان توضَّأَ بالمقاعد، فقال: ألا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رسول الله ﷺ؟ قال: ثُمَّ توضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ فيه الفِرْيابي؛ الصَّوابُ ما قال وكيع .

---

(١) في جميع النسخ: « عبدالرحيم ». والمثبت من "الآحاد والمثاني" (٢٥٠٨)، و"معجم الصحابة" (٢/ ١١٩)، و"الموضح" (٢/ ٤٤).

(٢) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « بخيبر » وهو خطأ.

(٣) في (ت) و(ك): « سئل » بلا واو .

(٤) في (ش): « بشر » .

(٥) في (أ) و(ش): « فقالوا ».

وسألتُ أبي عن هذا الحديث ؟

فقال: حديثُ وكيع أَصَحُّ، وأبو أنس: جَدُّ مالك بن أنس، وأبو أنس عن عثمان مُتَّصِلٌ، وبُسْرُ[1] بن سعيد عن عثمانَ مُرسَلٌ.

١٤٤ - قال أبو محمد[2]: **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أحمد ابن يونس، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ في الوُضُوء: أنه توضَّأَ ثلاثًا .

ورواه الثَّوْري، وأبو الأَحْوَص[3]، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الوُضُوء ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: ما قال الثوريُّ، وأبو الأَحْوَصِ، وإسرائيلُ.

قال أبو زرعة: أبو حَيَّة لا يُعْرَفُ اسمه، وهو ابنُ قيس الوَادِعي.

١٤٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن عبد خَيرٍ، عن علي رضي الله عنه؛ في الوُضُوء ثلاثًا .

ورواه أبو عَوانَة، وزائدة، عن خالد بن عَلْقَمَة، عن[4] عبدِ خَيرٍ، عن علي، عن النبيِّ ﷺ؛ في الوُضُوء؟

فقال أبو زرعة: وَهِمَ فيه شُعْبَة؛ إنما أراد خالدَ بنَ عَلْقَمَة، ورواه سُفيانُ موقوفً لم يَرْفَعْهُ .

---

(١) في (ش): « وبشر » بالمعجمة .

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط. ونقل هذا النص ابن عبدالهادي في "شرح العلل" (ص١٥٤-١٥٥)، وانظر المسألة رقم (٢٨).

(٣) في (ف): «أبو الأحوص».

(٤) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

١٤٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عباس [النَّرْسِي][(١)]، عن يحيى بن ميمون، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ في صِفَة الوُضُوء مَرَّةً مرَّة، فقال: «**هَذَا الَّذِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ**»، ثم توضَّأَ مرَّتين مرَّتين، فقال: «**مَنْ ضَعَّفَ، ضَعَّفَ اللهُ لَهُ**»، ثم أعادها الثالثة[(٢)]، فقال: «**هَذَا وُضُوءُنَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ**» ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ واهٍي مُنكَرٌ ضعيفٌ.

١٤٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن عُمَارةَ بنِ خُزَيمة والحارثِ بن فُضَيل، عن عبدالرحمٰن بن أبي قُرَادٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الوُضُوء.

ورواه غُنْدَر، عن شُعْبة، عن أبي جعفر المديني، عن عُمَارة بن عثمان بن حُنيف؛ قال: حدَّثني القَيْسي: أنه كان مع النبي ﷺ في سَفَر، فأُتِيَ بماء، فغسَلَ يدَه مَرَّة، وغسَلَ وَجْهَهُ وذِراعَيْهِ مرَّة، وغسَلَ رِجلَيْهِ مرَّة بيَدَيه كِلتَيْهِمَا؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: حديثُ يحيى بن سعيد القَطَّان .

١٤٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه الأوزاعيُّ، وحسينٌ المعلِّمُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدَّوْسي؛ قال: دخلتُ مع عبدالرحمٰن بن أبي بكر على عائِشَة، فدعا بِوَضُوء، فقالت: يا عبدالرحمٰن[(٣)]، أَسْبِغِ الوُضُوءَ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) في (أ) و(ف): « الترسي »، بالتاء المثناة الفوقية، وفي (ك) تشبه أن تكون: «الفرسي» بالفاء، ولم تتضح في (ت)، والمثبت من (ش)، و"شرح العلل" (ص١٦٤).

(٢) في (ت) و(ك): « الثالث ».

(٣) في (ف): « يا أبا عبدالرحمٰن ».

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» .

ورواه عِكرمَة بن عمَّار، عن يحيى بن أبي كثير[١]، عن أبي سَلَمة ابن عبدالرحمٰن، عن أبي سالم مولى المَهْرِيِّين؛ قال: دخلتُ مع عبدالرحمٰن بن أبي بكر على عائِشَة . . . فذكَرَ الحديثَ .

ورواه أبو نُعَيم، عن شَيْبانَ أبي معاويةَ[٢] النَّحْوِيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم مولى دَوْس؛ سمع أبا هريرة؛ أنه سمع عائِشَة تقول لعبدالرحمٰن بن أبي بكر: أَسبغِ الوُضُوءَ؛ فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ» ؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ الأوزاعيِّ وحسينٍ المعلِّمِ، وحديثُ شيبان وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه أبو نُعَيم.

١٤٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن شَيْبَة بن الأَحْنَف الأوزاعي؛ قال: حدَّثنا أبو سَلَّام[٣] الأسود؛ قال حدثني أبو صالح الأشعَري؛ قال: سمعتُ أبا عبدالله الأشعَري؛ قال: حدثني أُمَراءُ الأجنادِ: عَمْرُو بن العاص، وخالدُ بن الوليد، ويزيدُ بن أبي سُفْيان، وشُرَحْبِيلُ بن حَسَنَة: أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»؟

فقال أبو زرعة: أبو صالح لا يُعْرَف اسمُهُ، ولا أبو عبدالله يُعْرَفُ اسمُه .

---

(١) في (ت): «عن بحر بن أبي كثير»، ووقع في (ك) هكذا: «عن بحري لعله يحيى أبي كثير».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «أبو معاوية».

(٣) في (ت) و(ك): « أبو حسلام ».

١٥٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه لَيْثُ بن أبي سُلَيم، عن عبدالرحمٰن بن سَابِط، عن أبي أُمَامَة - أو عن أخي أبي أُمامَة - عن النبيِّ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّار**» ؟

فقال أبو زرعة: أخو أبي أُمامَة لا أَعْرِفُ اسمَهُ .

١٥١- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه المُحَارِبي، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن عُبَيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسِم، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ ؛ قال:«**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**» ؟

فقال أبو زرعة: مُطَّرِحٌ ضعيفُ الحديث.

١٥٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن سُفْيان، عن مُحارِب بن دِثار، عن سُلَيمان بن بُرَيْدَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى خمسَ صَلَواتٍ بِوُضُوء واحِد .

ورواه وكيع، عن سُفْيان، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن بُرَيدَة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ أبي[1] نُعَيم أصَحُّ.

١٥٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يعقوب بن حُمَيد بن كاسِب، عن الدَّرَاوَرْدي، عن عُبَيدالله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد ابن عبدالله بن جَحْش، عن أبيه: أنَّ زينبَ بنت جَحْش أَخْرَجَتْ لهم مِخْضَبًا من صُفْرٍ، فقالت: كنتُ أُرَجِّلُ فيه رأسَ رسولِ الله ﷺ .

ورواه إبراهيم بن حمزة، عن الدَّرَاوَرْدي، عن عُبَيدالله بن عمر، عن محمد بن إبراهيم، عن زينب بنت جَحْش، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ف): « أبو ».

ورواه مَعْنُ بن عيسى، عن عَبْدالله العُمَرِيِّ، عن إبراهيم بن محمد ابن جَحْش، عن زينب، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه حمَّاد بن خالد، عن عبدالله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد ابن[1] جَحْش، عن أبيه، عن زينب بنت جَحْش: أنها كانت تُرجِّلُ رأسَ رسولِ الله ﷺ في مِخْضَبٍ من صُفْرٍ؟

فقال أبو زرعة: هذا الصَّحيحُ[2]؛ يعني: حديثَ يعقوب بن حُمَيد ابن كاسب ، عن الدَّرَاوَرْدي.

١٥٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبيد بن يَعِيش، عن يونس بن بُكَير، عن طَلْحة بن يحيى، عن أم كُلْثوم بنت عبدالله بن زَمْعَة، عن جدَّتها أم سَلَمة: رفَعَتْ إليها مِخْضَبًا من صُفْرٍ، فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يغتَسِلُ فيه .

ورواه عُقْبَة بن مُكْرَم، عن يونس بن بُكَير، عن طَلْحة بن يحيى، عن أم كُلْثُم[3] بنتِ عبدالله بن زَمْعَة، عن جَدَّتها أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ - يعني: مَنْ قال -: عن أم كُلْثُوم[4].

١٥٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن الأَجْلَح، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمِي، عن الحارث بن سُوَيد؛ قال: بالَ جرير ابن عبدالله، ثم توضَّأَ ومسَحَ على خُفَّيْه، فرآه رجلٌ فتعجَّبَ لذلك!

---

(١) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».

(٢) في (ك): « هذا هو الصحيح ».

(٣) في (ت) و(ك): « أم كلثوم ».

(٤) قوله: « أم كلثوم » لم يظهر في التصوير في (ش).

فقال: لا تَعْجَبْ؛ فإني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ ؟

قال أبو زرعة: هذا الحديثُ وَهِمَ فيه عبدُاللهِ بنُ الأَجْلَح.

قال أبو محمد: رواه أصحابُ الأعمش عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن حارث، عن جَرير؛ وهو الصَّحيحُ .

١٥٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن شَريك، عن إبراهيم بن جَرير، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على خُفَّيه .

ورواه ابن الأصبهاني، عن شَريك، عن إبراهيم بن جَرير، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأَ ومسَحَ على خُفَّيه؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ أبي[1] نُعَيم، وإبراهيمُ هو: ابن جَرير بن عبدالله البَجَلي، ولم يَلْحَقْ أباه .

١٥٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو[2] غَسَّان النَّهْدي، عن عبدالسَّلام بن حرب، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي مسلم، عن أبي شُرَيْح، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ؛ في المسح على الخُفَّين والعِمامة .

ورواه شُعَيب بن إسحاق، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن داود الكِنْدي، عن محمد بن زيد، عن أبي شُرَيْح[3]، عن أبي مسلم، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ ؛ في المسح ؟

---

(١) في (ك): « أبو ». (٢) في (ك): « ابن ».

(٣) من قوله: « عن سلمان، عن النبي ﷺ . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ وَهِمَ فيه عبدُالسَّلامِ بنُ حَرْب.

١٥٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن خارِجَة بن مُصعَب، عن[1] يونس، عن الحَسَن، عن عُتَيٍّ، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ: «**لِلْوُضُوءِ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: الوَلَهَانُ**»؟

فقال أبو زرعة: هو عندي مُنكَرٌ.

١٥٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مالك، وابن عُيَينة، وغيرهما، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يغتَسِلُ مِنْ إناءٍ، هو الفَرَق.

ورواه إبراهيمُ بن سعد، عن الزُّهْري، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ... هذا الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ عندي حديثُ عُرْوَة.

١٦٠- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن عبدالرحمٰن الدمشقي، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن أبي شيبة يحيى بن يزيد الرُّهَاوي[2]، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن حمَّاد، عن عامر الشَّعْبي، عن إبراهيم بن[3] أبي موسى، عن المغيرة بن شُعْبَة؛ في الوُضُوء والمَسْح على الخُفَّين؟

فقال أبو زرعة: وَهِمَ فيه حمَّاد؛ خالفه أبو إسحاق السَّبيعي، وابن أبي خالد، وحُصَين.

---

(١) في (أ): «عبر»، وفي (ش): «عير».
(٢) في (ت): «الهاروني الرهاوي»، وضرب على قوله: «الهاروني».
(٣) في (أ) و(ش): «عن» بدل: «بن».

قال أبو محمد[(١)]: **قلتُ**[(٢)]: يعني: أنهم رَوَوْا هذا[(٣)] الحديثَ عن الشَّعْبي، عن عُرْوَة بن المغيرة، عن المغيرة؛ وليس لإبراهيم بن أبي موسى هاهُنا معنى.

١٦١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه قَبِيصَة، عن سُفْيان، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النُّعْمان، عن امرأة من جُهَينة يقال لها: أمُّ صَفِيَّة - هكذا قال قَبيصة !- قالت: نازَعْتُ النبيَّ ﷺ في الوُضُوء من إناءٍ واحِدٍ .

ورواه وكيعٌ، عن أسامة بن زيد، عن النُّعْمان بن خَرَّبُوذَ[(٤)]، عن أم صُبَيَّة[(٥)] . . . هذا الحديثَ .

ورواه ابنُ وَهْب، عن أسامة بن زيد، عن سالم بن النُّعْمان، عن أم صُبَيَّة .

ورواه خارجَةُ بن الحارث، عن سالم بن سَرْج [(٦)]؛ سمعتُ أمَّ صُبَيَّة . . . فذكَرَ[(٧)] الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: هكذا قال قَبِيصَة: أُمُّ صَفِيَّة، وإنما هي: أُمُّ صُبَيَّة، واسمها: خَوْلَة بنت قيس، ووَهِمَ وكيعٌ في الحديث، والصَّحيحُ: حديثُ ابنِ وَهْب. وسالمٌ: ابنُ النُّعْمانِ [بنِ سَرْج][(٨)].

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (أ) و(ش): « وقلت ». (٣) قوله: « هذا » من (ف) فقط .

(٤) في (أ): « خربوز ». (٥) في (أ) و(ت) و(ك): «أم صفية».

(٦) في (ش) و(ك): «سرح» بالحاء المهملة. (٧) في (ف): « تذكر ».

(٨) ما بين المعقوفين ليس في (ف)، وفي موضعه بياض في (ت) و(ك)، وفي(أ): « بن بسر »، وفي (ش): « بن بشر »، والمثبت من "شرح العلل" (ص٢٠٥- ٢٠٦)، و"الجرح والتعديل" (٤/ ١٨٧-١٨٨ رقم٨١٢).

قال أبو محمد: يعني: أنَّ وكيعًا قال: عن النُّعْمان بن خَرَّبُوذَ[١]؛ فهذا الذي وَهِمَ فيه.

١٦٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذئب[٢]، عمَّن سمع أبا سَلَمة بن عبدالرحمٰن، يحدِّث عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَلْيَغْرِفْ عَلَى يَدِهِ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي وَضُوئِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُهُ**».

ورواه الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ... هذا الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: هذا عندي وَهَمٌ؛ يعني: حديثَ ابن أبي ذئب.

١٦٣ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه عمر بن يونس، عن عِكْرِمَة ابن عمَّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس؛ قال: جاءت أم سُلَيْم - وهي جَدَّةُ إسحاق - إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يارسولَ الله، المرأةُ تَرَىٰ ما يَرَى الرَّجُلُ في المنام؛ بأنَّ زوجَها جامَعَها، أتغتَسِلُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا وَجَدَتِ المَاءَ، فَلْتَغْتَسِلْ**».

وروى الأوزاعيُّ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن جَدَّته أُمِّ سُلَيم؛ قالت[٣]: دخلَتْ أُمُّ سُلَيم على أم سَلَمة، فدخل عليها رسولُ الله ﷺ، فقالتْ له[٤] أمُّ سُلَيم: أرأيتَ إذا رأتِ المرأةُ ...؟

---

(١) في (ك): «خربود» بالدال المهملة.

(٢) قوله: «ذئب» سقط من (ت) و(ف) و(ك). وفي موضعه من (ف) علامة لَحَق، ولم يظهر في التصوير.

(٣) كذا في جميع النسخ، وله وجه في العربية.

(٤) قوله: «له» ليس في (ف).

قال أبي: إسحاقُ بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أم سُلَيم، مُرسَلٌ، وعِكرِمَة بن عمَّار روىٰ عن إسحاق، عن أنس: أنَّ أم سُلَيم... وحديثُ الأوزاعيِّ أشبَهُ مُرسَلً من المُوَصَّلِ[1].

١٦٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ سهل بن عثمان العَسْكَري، عن حفص بن غِيَاث، عن الحجَّاج بن أَرْطَاة، عن عطاء[2]، عن حُمْران بن أبان - أو أبان بن حُمْران - عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ: أنه توضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا، إلا مَسْحَ رأسِه مَرَّةً ؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ حمَّادُ بنُ زيد، وحمَّادُ بنُ سَلَمة، وهُشَيْمٌ، وعَبَّادُ بن عَوَّام، وابنُ أبي زائدة، عن حَجَّاج، عن عطاء، عن عثمان ... مُرسَلً.

ورواه يزيدُ بنُ أبي حبيب، وأسامةُ بنُ زيد، واللَّيْثُ، وابنُ لَهِيعة، عن عطاء، عن عثمان، مُرسَلً.

ورواه ابن جُرَيج، عن عطاء: أنه بلَغَه عن عثمان ... مُرسَلً؛ وهو الصَّحيحُ عِندَنا.

١٦٥ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[3]؛ قال[4]: حدَّثنا[5] أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا عبدالجبَّار بن عاصِم؛ قال: حدَّثني

---

(١) كذا في (أ) و(ت) و(ش) و(ف)، لكن كتب بهامش (ف): «الصواب: موصول»، وفي هامش (ت) فوق الكلمة علامة تصويب أو تعليق، لكنْ لم يظهر في مصوَّرتها، وجاء في (ك): « الموصول »، واللفظان صحيحان.

(٢) قوله: « عن عطاء » سقط من (ك).

(٣) من قوله: « أخبرنا أبو محمد ... » إلى هنا، من (ت) و(ك) فقط .

(٤) قوله: « قال » ليس في (ف)، وفي (أ) و(ش): « وقال » .

(٥) في (ف): « وحدثنا ».

عُبَيدالله بن عمرو، عن عبدالملك العامِري، عن عمرو بن دينار، عن جابر؛ قال: جاء ناسٌ من الطَّائِف يَشْكُونَ إلى رسول الله ﷺ بَرْدَ أَرْضِهِم؛ لِيُرَخِّصَ لهم في الغُسْل، فقال رسولُ الله ﷺ:« **أَمَّا أَنَا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**».

قال أبو زرعة: وحدَّثنا عمرو بن قُسَيْط الرَّقِّيُّ؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عبدالملك العامِري، عن عمرو بن دينار، عن جابر، مَوقوفً؛ وهو الصَّحيحُ.

١٦٦ - وسمعتُ(١) **أبي** وذكر حديثًا حدَّثنا به عن محمد بن عبدالله بن بكر(٢) الصَّنْعاني، عن أبي سعيد مولى بني هاشِم؛ قال: حدَّثنا أبو سَلَّام، عن زيد العَمِّي، عن أبي الصِّدِّيق، عن عائِشَة: أنَّ رسول الله ﷺ قَبَّلَها، ثم مَضى لِوَجْهِهِ، ولم يُحْدِثْ وُضُوءًا .

وسمعتُ أبي يقول: أبو سَلَّام(٣) هذا هو خطأٌ؛ إنما(٤) هو سَلَّامٌ الطويلُ، والحديثُ مُنكَرٌ، وسَلَّامٌ متروكُ الحديث.

١٦٧ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن قال(٥): وحدَّثنا أبو زرعة، عن محمد بن بَكَّار(٦)، عن أبي مَعْشَر، عن عبدالله بن عبدالله بن(٧) أبي طَلْحة، عن أنس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دَخَلَ الخَلَاءَ يقول:« **بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**».

---

(١) في (ت) و(ك):« سمعت » بلا واو. (٢) في (ش): « ابن أبي بكر ».
(٣) قوله:« أبو سلام » مكرر في (ك). (٤) في (ك):« وإنما » بالواو.
(٥) قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن قال » من (ت) و(ك) فقط .
(٦) في (ت) و(ك): « محمد بن مكدر »، وزاد في (ك): « ولعله منكدر ».
(٧) قوله:«عبدالله بن» الثاني ليس في (ك).

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هكذا أملاه علينا من حِفْظه، وقيل لي[(١)]: في كتابه: عن أبي مَعْشَر، عن حفص بن[(٢)] عمر بن عبدالله ابن[(٣)] أبي طَلْحة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

وحدَّثنا أبي؛ قال: نا محمد بن بَكَّار؛ قال: حدَّثنا أبو مَعْشَر، عن حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طَلْحة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ[(٤)].

١٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بن عَيَّاش، عن شُعَيب ابن أبي حمزة، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: كان آخِرَ الأمرِ من رسول الله ﷺ تركُ الوُضُوء مما مَسَّتِ النَّارُ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ المتن؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ أكل كَتِفًا ولم يَتَوَضَّ؛ كذا رواه الثقاتُ عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر، وَيَحْتملُ أن يكون شُعَيبٌ حدَّث به من حِفظِه؛ فوَهِمَ فيه.

١٦٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عَتَّاب بن بَشِير، عن خُصَيْف، عن سعيد بن جُبَير؛ قال: عابَ ابنُ عمر على سعدٍ المَسْحَ على الخُفَّين وهُما بالعِرَاق، فلمَّا رجعا، اجتمعا عندَ عمر، فقال له سعدٌ: سَلْ أميرَ المؤمنين عن الذي عِبْتَ علَيَّ، فقال سعدٌ: عابَ علَيَّ المسحَ[(٥)] على الخُفَّين، فقال عمر: فعلتَ؟! قال: نعم، قال عمر: عمُّكَ أعلَمُ مِنكَ، فقال ابن عباس: يا أميرَ المؤمنين، قد عَلِمنا أن

---

(١) في (ت) و(ك): «وقيل أبي». وكتب في هامش (ك): «لعله: قال» يعني بدل: «قيل».

(٢) في (ك): «عن» بدل: «بن».

(٣) قوله: «عبدالله بن» ليس في (أ) و(ش) و(ف).

(٤) من قوله: «وهو الصحيح...» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ت) و(ك): «بالمسح».

رسولَ الله ﷺ قد مَسَحَ، ومَسَحَ أصحابُه .

ورواه ابن جُرَيج؛ فقال: عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس؟

فقال أبو زرعة: ابنُ جُرَيج عندي أحفَظُ من عَتَّاب بن بشير .

١٧٠ - **قال أبو محمد**[١]: وذكر[٢] أبي حديثًا رواه حفص بن عبدالله النَّيسابوري، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن هشام بن حَسَّان، عن محمدِ بنِ سِيرين، عن أبي هريرة، وسُهَيْلِ[٣] بنِ أبي صالح ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيَغْسِلْ**[٤] **كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهَا**[٥] **فِي الإِنَاءِ؛ فإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، ثُمَّ لْيَغْتَرِفْ بِيَمِينِهِ مِنْ إِنَائِهِ، ثُمَّ لْيَصُبَّ عَلَى شِمَالِهِ [فَلْيَغسِلْ]**[٦] **مَقْعَدَتَهُ**» .

قال أبي: ينبغي أن يكون: « ثُمَّ لْيَغْتَرِفْ بِيَمينِه . . . »، إلى آخر الحديث، من كلام إبراهيم بن طَهْمان؛ فإنه قد كان يَصِلُ كلامَه بالحديث؛ فلا يُمَيِّزُهُ المُسْتَمِع.

١٧١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان الواسِطي، عن عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ف) فقط، وفي (ك): « قال محمد ».
(٢) في (ت) و(ك): « ذكر » بلا واو .
(٣) قوله: « وسهيل » في (أ): « ورواه سهيل »، وفي (ش): « ورواه سهل »، وفي (ف): « وسهل »، والمثبت من (ت) و(ك).
(٤) في (ف): « فليغتسل ».
(٥) في (ك): « يجعلهما ».
(٦) المثبت من (ك) و"شرح العلل" (ص٢٢٣)، وفي بقيَّة النسخ : « فليغتسل ».

عُبَيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن أبي رافع: أنَّ النبيَّ ﷺ توضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا، وَمَرَّةً مرَّةً ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ ليس فيه: « عن أبيه »؛ حدَّثنا أبو الوليد الطَّيَالسي، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو[1]، عن عُبَيدالله بن أبي رافع، عن أبي رافع[2]، عن النبيِّ ﷺ.



(١) في (أ): « عمر »، ولم تتضح في مصورة (ش).
(٢) قوله: « عن أبي رافع » سقط من (أ) و(ش).

تَمَّ الجُزْءُ الأَوَّلُ[١]، ويَتْلُوهُ الجُزْءُ[٢] الثَّاني من عِلَلِ الحديث:
سُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه العَبَّاسُ بن الوليد النَّرْسي[٣]،
عن يَحْيى بن مَيْمون بن[٤] عَطَاء
والحَمدُ لله ربِّ العالمين[٥]، وصلَّى الله على محمَّد وآلِهِ
وصَحْبِهِ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا[٦]



(١) زاد بعده في (ف): «بحمد الله وعونه وكرمه ومنِّه».
(٢) في (ف): «يتلوه في الجزء».
(٣) في (أ): «الترسي»، وفي (ف) غير منقوطة.
(٤) في (ف): «عن» بدل: «بن».
(٥) قوله: «رب العالمين» ليس في (ف).
(٦) من قوله: «تم الجزء الأول ...» إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك). وفي (أ) زيادة بخط محمد بن العطار، وهذا نصها: «انتقيته، والحمد لله على نعمه».



بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم

١٧٢ - أنا أبو محمد عبدُالرحمٰن بن أبي حاتِم رَحِمَهُ اللهُ **؛ قال**[١]: **سُئِل أبو زرعة** عن حديثٍ رواه العَبَّاسُ بن الوليد[٢] النَّرْسي[٣]، عن يَحْيى بن مَيْمون بن[٤] عَطاء، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ : أنه توضَّأَ مَرَّةً مرَّة، ثم قال رسولُ الله ﷺ[٥]: **((هَذَا وُضُوءُنَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ، فَمَنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ أَسَاءَ وَأَرْبَى))** ؟

فقال أبو زرعة: ليس لهذا الحديثِ أصلٌ. وامْتَنَع من قِراءَتِه، ولم يَقْرأ علينا .

١٧٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا محمَّدُ بنُ عَوْف الحِمْصِيُّ، عن أبي تَقِيٍّ عبدالحميد بن إبراهيم، عن عبدالله بن سالم، عن الزُّبَيدي[٦]، عن الزُّهْري، عن عَبَّاد بن زياد، عن عُرْوَة بن المغيرة بن

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك). وفي (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحبِه. الجُزءُ الثَّاني من عِلَلِ الحديث، يشتملُ على عِلَلِ أحاديثَ رُوِيَتْ في الطَّهارة والصَّلاة. أخبرنا أبو أحمدَ الحسينُ بن عليِّ بنِ محمدِ بنِ يحيى النَّيْسَابوريُّ، قِراءةً عليه سنةَ تِسعٍ وسِتِّين وثلاثِ مِئَة؛ قال: نا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم رَحِمَهُ اللهُ قال».

(٢) في (ش): « بن أبي الوليد ».

(٣) في (أ): « الترسي ».

(٤) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

(٥) قوله: « ثم قال رسول الله ﷺ » مكانه في جميع النسخ: « ثم قال: قال رسول الله ﷺ ». وفي "شرح العلل" (ص٢٢٦): « ثم قال » فقط.

(٦) في (ت) و(ك): « الزبيري ».

شُعْبَة؛ أنَّ محمد بن إسماعيل أخبره[١]، عن حمزة بن المغيرة بن شُعْبَة؛ أنهما سَمِعا المغيرة بن شُعْبَة[٢]؛ أنه سارَ مع رسولِ الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ[٣] تبرَّزَ وتوضَّأَ ومَسَحَ على[٤] خُفَّيه... وذكَرَ الحديثَ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إسماعيلُ بن محمد بن سعد، بدَلَ محمد بن إسماعيل.

١٧٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به محمد بن عَوْف، عن علي بن عَيَّاش، عن شُعَيْب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: كان آخِرَ الأمرِ من رسول الله ﷺ تَرْكُ الوُضُوء مما مَسَّتِ النَّارُ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ المتن؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ أكل كَتِفًا، ثم صلَّى ولم يَتَوَضَّ[٥]؛ كذا رواه الثقاتُ عن ابن المُنكَدِر، ويمكن أن يكون شُعَيْبُ بن أبي حمزة حدَّث من حِفظِه؛ فوَهِمَ فيه.

١٧٥ - **وسمعتُ** محمد بن عَوْف الحِمصي الطَّائي، وحدَّثنا عن موسى بن أيُّوب النَّصِيبي، عن يوسف بن شُعَيب الخَوْلاني - وكان يسكُنُ اللَّاذِقِيَّة- عن الأوزاعي، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّة، عن جابر بن

---

(١) كذا في جميع النسخ - عدا (ف) ففيها سقط كما سيأتي - وانظر "شرح العلل" (ص٢٢٧).

(٢) من قوله: « أن محمد بن إسماعيل... » إلى هنا، سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) كذا في جميع النسخ و"شرح العلل"! وجادة العبارة: « وأن رسول الله ﷺ».

(٤) قوله: « على » ليس في (ت) و(ك).

(٥) كذا في جميع النسخ وهو صحيح في العربية.

عبدالله، عن أبي بكر الصِّدِّيق: أنه أكلَ مع النبي ﷺ لَحْمًا، ثم صلَّى ولم يتوضَّ.

فسمعتُ محمد بن عَوْف يقول: هذا خطأٌ؛ إنما يَرويه الناس: عن عطاء، عن جابر، عن أبي بكر، موقوفً.

١٧٦ - **وسمعتُ أبي** ورأى في كتابي حديثً كتبتُهُ عن محمد بن عَوْف، عن أبي خَيْثَمَة مُصْعَب بن سعيد، عن المغيرة بن سِقْلابٍ الحَرَّاني، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن عمر، عن أبي بكر الصِّدِّيق؛ قال: كنتُ جالسًا عند النبي ﷺ، فجاء رجلٌ قد توضَّأَ وفي قدمِهِ مَوْضِعٌ لم يُصِبْهُ الماءُ، فقال له[1] النبي ﷺ: «**اذْهَبْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ**[2]»، ففعل.

فقال أبي: هذا حديثٌ باطل بهذا الإسناد، ووازعُ بن نافع ضعيفُ الحديث.

١٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد[3] بن سابِق، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن منصور، عن الحَكَم، عن سعد بن عُبَيدة، عن البراء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ ليس فيه الحَكَمُ؛ إنما هو: منصور، عن سعد بن عُبَيدة نفسِهِ، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قوله: «له» ليس في (ت) و(ك).

(٢) قوله: «وضوءك» سقط من (ف).

(٣) قوله: «رواه محمد» سقط من (أ) و(ش)، وفي موضعه في (ش) علامة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.

١٧٨- **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن شَيْبان النَّحْوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم مولى دَوْس؛ أنه سمع أبا هريرة؛ أنه سمع عائِشَة تقول لعبدالرحمٰن بن أبي بكر: أَسْبغِ الوُضُوءَ؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **وَيْلٌ لِلأعْقَابِ مِنَ النَّارِ** ».

ورواه الأوزاعيُّ، وحسينٌ المعلِّمُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن سالم الدَّوْسي؛ قال: دخلتُ مع عبدالرحمٰن بن أبي بكر على عائِشَة، فدعا بِوَضُوء، فقالَ[١]: يا عبدالرحمٰن! أسبغِ الوُضُوءَ؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **وَيْلٌ لِلأعْقَابِ مِنَ النَّارِ** »، وليس في إسنادِهما ذكرُ أبي هريرة ؟

فقال أبو زرعة: وَهِمَ شَيْبان، والصَّحيحُ حديثُ الأوزاعيِّ وحسينٍ المعلِّم .

قال أبو محمد[٢]: **قيل**[٣] **لأبي زرعة**: فإنَّ عمر بن يونس اليَمَامي روى عن عِكْرِمة بن عمَّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن؛ قال: حدثني أبو سالم مولى المَهْرِيِّين، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: هكذا روى عمر[٤] بن يونس! والصَّحيحُ كما رواه الأوزاعيُّ وحسينٌ المعلِّمُ .

١٧٩- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن كَثِير المِصِّيصي،

---

(١) كذا في جميع النسخ: « فقال »، وتقدَّم في المسألة رقم (١٤٨) بلفظ: «فقالت»، وهو الجادَّة، وما وقع هنا له وجه في العربية.

(٢) قوله: «قال أبومحمد» من (ف) فقط .

(٣) في (أ) و(ش): « وقيل ».

(٤) في (ك): « عمرو ».

عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة[١]، عن عمرو ابن أُميَّة الضَّمْري؛ قال: رأيتُ النبي ﷺ يَمْسَحُ[٢] على الخُفَّين والعِمامَة ؟

فقال أبي: إنما هو: أبو سَلَمة[٣]، عن جعفر بن عمرو بن أُميَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

١٨٠- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن أبي سُفْيان الأَنْمارِي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ: أنه[٤] توضَّأَ وخلَّل لِحْيَتَهُ ؟

فقال: هذا حديثٌ موضوعٌ، وأبو سُفْيان الأنماريُّ مجهولٌ [٥].

١٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُطَّلب بن زياد، عن ليثٍ[٦]، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال : « **أَنْتُمُ الغُرُّ المُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الطَّهُورِ؛ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ**»؟

قال أبي: إنما هو: ليثٌ، عن كعب، عن[٧] أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

١٨٢ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ الحديثَ الذي رواه مالك بن أنس، عن ابن شِهاب، عن عبَّاد بن زياد - مِنْ وَلَدِ المغيرة بن شُعْبَة - عن

---

(١) قوله: « عن أبي سلمة » مكرر في (ك).
(٢) في (ك): « مسح ». (٣) في (ت): «أبو مسلمة».
(٤) قوله: « أنه » ليس في (ت) و(ك).
(٥) بهامش نسخة (أ) علق محمد بن العطار على هذا الموضع، بقوله: « وقد صحَّحه الترمذي من غير هذا الوجه عن عثمان » وانظر: "جامع الترمذي" (٣١).
(٦) قوله: «بن زياد عن ليث» تكرر في (أ).
(٧) في (ش): « بن » بدل: « عن ».

المغيرة بن شُعْبَة: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذهب لحاجَتِه[١] في غزوة تَبوك . قال المغيرة: فذهبتُ معي بماء، فجاءَ رسولُ[٢] الله ﷺ، فسَكَبْتُ عليه، فغسَلَ وجهَهُ ويَدَيْهِ، ومسَحَ برأسِهِ، ومسَحَ على الخُفَّيْنِ.

فسمعتُ أبي يقول: وَهِمَ مالكٌ في هذا الحديث؛ في نَسَبِ عبَّاد ابن زياد، وليس هو من وَلَدِ المغيرة، ويقال له: عبَّادُ بنُ زياد بن أبي سُفْيان، وإنما هو: عبَّاد بن زياد، عن عُرْوَة وحمزة ابني[٣] المغيرة بن شُعْبَة، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ .

١٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به إسحاقُ بن إبراهيم البَغَوي، عن داود بن عبدالحميد، عن يونس بن خَبَّاب، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال: خرجَ رسول الله ﷺ، فأمعَنَ في السَّيْرِ، فلم يَرَ شيئًا يَسْتُرُهُ، فدعا عبدَاللهِ فقال: «**انْطَلِقْ إِلَى تَيْنِكَ الأَشَاءَتَيْنِ - يعني: النَّخْلَتَيْنِ- فَقُلْ لَهُمَا: إِنَّ رسولَ الله ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَنْقَلِعَا[٤] بِأُصُولِكُمَا وَعُرُوقِكُمَا حَتَّى تَسْتُرَاهُ**»، فأتاهُما، فقال لهما، ففعَلَتا[٥]، فقضى رسولُ الله ﷺ الحاجَةَ، ثم رجَع، فقال لعبد الله: «**انْطَلِقْ إِلَيْهِما فَقُلْ لَهُما: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَا إِلَى مَكَانِكُمَا[٦]**»، ففعَلَا[٧]؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد؛ إنما روى[٨] يونسُ بنُ خَبَّاب، واختُلِفَ عليه:

---

(١) في (أ) و(ش): « لحاجة ».
(٢) في (ك): « لرسول ».
(٣) في (ت) و(ك): « بن ».
(٤) في (ك): « تتعلقا ».
(٥) في (ك): « فتعلقا »، وفي (ف):« ففلعتا ».
(٦) في (ف):« أماكنكما ».
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « ففعَلَتَا » وما في النسخ له وجه في العربية.
(٨) أي: رواه.

فروى المسعودي، عن يونس بن خَبَّاب، عن ابن يعلى[(١)] بن مُرَّة، عن أبيه[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ .

وروى عبدالله بن عثمان، عن يونس بن خَبَّاب، عن يعلى بن مُرَّة، عن النبيِّ ﷺ [(٣)].

ومنهم من يروي عن يونس بن خَبَّاب، عن المِنْهال بن عمرو[(٤)]، عن ابن يعلى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

١٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر الحَنَفي، عن سُفْيان، عن هشام، عن أبيه، عن أخيه: أنه رأى إبراهيم النَّخَعي بال[(٥)]، وتوضَّأَ، ومسَحَ على الجَوْرَبَيْنِ ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: سُفْيان، عن الحَسَن بن عمرو، عن أخيه فُضَيل بن عمرو[(٦)]، عن إبراهيم.

١٨٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بن عِصَام الأنصاري، عن أبي بكر الحَنَفي، عن سُفْيان، عن حُكَيم بن سعد، عن عمران بن ظَبْيان، عن سَلْمان؛ أنه قال: من وَجَدَ في بَطنِه رِزًّا مِنْ

---

(١) قوله: « عن ابن يعلى » في (ش): « عن خيثم بن يعلى »، وكذا في (أ)، إلا أن قوله: « خيثم » ملحق في الهامش، وهو خطأ. وستأتي رواية المسعودي هذه عند المصنف في المسألة رقم (٢٦٩٥) كما هنا ليس فيها «خيثم».

(٢) قوله: « عن أبيه » سقط من (أ) و(ش).

(٣) من قوله: « وروى عبدالله بن عثمان... » إلى هنا، من (ف) فقط، وسقط من بقيَّة النسخ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) في (أ) و(ش): « المنهال، عن عمرو ».

(٥) قوله: « بال » سقط من (ت) و(ك)، وفي (ف): « قال ».

(٦) قوله: « عن أخيه فضيل بن عمرو » مكرر في (ف).

بَوْلٍ، أو غائِط، فلينَصَرِفْ غيرَ متكلِّم، ولا داعٍي؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا إسنادٌ[(١)] مقلوبٌ؛ إنما هو: سُفْيان، عن عمران بن ظَبْيان، عن حُكَيم بن سعد، عن سَلْمان .

١٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زيد بن أبي الزَّرْقاء، عن سُفْيان الثوري، عن أبي مِسْكين، عن [هُزَيْل][(٢)] بن شُرَحْبِيل، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لِيَنْهَكَنَّ أَحَدُكُمْ أَصَابِعَهُ قَبْلَ أَنْ تَنْهَكَهُ[(٣)] النَّارُ»**؟

فسمعتُ[(٤)] أبي يقول: رَفْعُه مُنكَر.

١٨٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه الحَسَن بن حمَّاد الضَّبِّي[(٥)]، عن يحيى بن اليَمَان[(٦)]، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، [عن عثمان][(٧)] بن عفَّان، عن النبيِّ ﷺ: أنه توضَّأَ

---

(١) في (أ) و(ش): « الإسناد ».

(٢) في جميع النسخ: « هذيل » بالذال المعجمة، والتصويب من "شرح العلل" (ص٢٥٥)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٢٤٥ رقم٢٨٧٧)، وانظر المسألة رقم (٢٨٤) و(٢٢١٩) و(٢٧٥٠).

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « قبل تَنْهَكه » بحذف «أنْ»، وهو جائزٌ في العربية.

(٤) في (أ) و(ت) و(ش): « وسمعت »، وفي (ك): « سمعت ».

(٥) في (ف): « الطبي ».

(٦) في جميع النسخ: «التمار» بدل: « اليمان »، عدا (ش)، فهي أقرب إلى « اليمان»، وأثبتها ابن عبدالهادي في "شرح العلل" (ص٢٥٧- ٢٥٨): "اليمان"، وقال في الهامش: « كان فيه : " التمار"، وهو وَهَمٌ ». وسيأتي على الصواب.

(٧) في (أ) و(ت) و(ش) و(ف): « وعثمان » بدل: « عن عثمان »، والمثبت من (ك) وهي منسوخة من (ت)! وعلى الصواب أثبتها ابن عبدالهادي في "شرح العلل"، وقال في الهامش: « كان فيه : " وعثمان "، وهو غلط ».

ثلاثًا ثلاثًا؟

فقال[١] **أبو زرعة**: وَهِمَ فيه[٢] يحيى بنُ يَمَان؛ ورواه هشام بن يوسف، ومحمد بن ثَوْر، وعبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ .

١٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن شُعْبَة، عن منصور، عن سَدُوس، عن البراء بن قَيْس، عن حُذَيفة؛ أنه قال: ما أُبالي مَسِسْتُ ذَكَري أو أَنْفِي؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: منصور، عن إياد بن[٣] لَقِيطٍ السَّدُوسي، عن البَرَاء بن قَيْس، عن حُذَيفة.

قلتُ لأبي: الخطأُ مِمَّن هو؟

قال: لا أدري؛ مِنْ أبي داود، أو من شُعْبَة .

قال أبو محمد[٤]: **قلت**[٥]: رواه[٦] أبو عَوَانة، عن منصور، عن إِيَاد بن لَقيط[٧]، عن البراء بن قَيْس، عن حُذَيفة.

وكذلك رواه سُفْيان، ومِسْعَر، عن إياد[٨] بن لَقيط نفسِه[٩]، عن البراء بن قَيْس، عن حُذَيفة[١٠] .

---

(١) في (ت) و(ك) و"شرح العلل": « قال ».

(٢) في (ش): « وهو » بدل: « وهم فيه ».

(٣) قوله: « بن» سقط من (ت) و(ك).

(٤) قوله: «قال أبو محمد» من (ف) فقط.

(٥) في (أ) و(ش): « وقلت ».

(٦) في (ت) و(ك): « ورواه ».

(٧) في (ف): «إياد بن لقيط نفسه».

(٨) في (ش): « أبان » بدل: « إياد ».

(٩) قوله: « نفسه » ليس في (ف).

(١٠) من قوله: « وكذلك رواه سفيان. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ، وزاد في (أ) و(ش) قوله: « قلت: ورواه أبو عوانة، عن منصور، عن إياد بن لقيط، عن البراء بن قيس، عن حذيفة »، وهذا تكرار لما سبق .

١٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحُسَين بن حفص الأَصْبَهَاني، عن سُفْيَان، عن أَيُّوب بن موسى، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي رافع، عن أم سَلَمة[(١)]؛ قالَتْ: قلتُ[(٢)]: يا رسول الله، إني امرأةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رأسي، أفأَنقُضُهُ[(٣)] من الجَنَابَة ؟ قال: «**لا؛ إِنَّما يَكْفِيكِ ثَلَاثُ حَثَيَاتٍ، ثُمَّ صُبِّي عَلَيْكِ المَاءَ، فَتَطْهُرِينَ**[(٤)]»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سعيد المَقْبُرِي، عن عبدالله بن رافع - مولى أم سَلَمة - عن أم سَلَمة[(٥)]، عن النبيِّ ﷺ.

١٩٠ - **وسمعتُ**[(٦)] **أبي** ورأى في كتابي: عن الحُسَين بن حفص، عن سُفْيان، عن منصور، عن عِمْران الجُعْفي، عن النَّخَعي: أنَّ سعد بن مالك قال: لِمَ تُلْحِقُون بِدِينِكُمْ ما ليسَ منه؟! يرى أحدُكُم أنَّ حقًّا عليه إذا بال أن يَغْسِلَ ذَكَرَه ؟!.

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا عِمْرانَ الجُعْفيَّ؛ إنما هو عمرانُ الخَيَّاط، وعمرانُ الجُعْفي هو: عمرانُ بن مسلم، صاحِبُ سُوَيد بن غَفَلَة[(٧)].

١٩١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالرحمن بن عبدالحميد ابن سالم المَهْرِي - خالُ أبي طاهِر أحمد بن عمرو بن السَّرْح - عن

---

(١) في (ت): «أم مسلمة». (٢) قوله: «قلت» ليس في (ف).

(٣) في (ش): «فأنقضه».

(٤) في (أ) و(ت) و(ش) و(ك): «فتطهري». والمثبت من (ف). وكلاهما صواب، وله توجيهات في العربية.

(٥) قوله: «عن أم سلمة» ليس في (ف).

(٦) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٧) في (ك): «علقمة» بدل: «غفلة».

عُقَيل، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ» ؟

فقال أبي: هو خطأٌ .

ولم يبيِّنِ الصَّوابَ ما هو؟ وما عِلَّةُ ذلك ؟

والذي عندي: أنَّ الصَّحيح: ما رواه مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، موقوفٌ.

ورواه شُعَيب بن أبي حمزة، وعبدالرحمٰن بن إسحاق، وابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله[1] بن إبراهيم ابن قارِظ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن أيُّوب، واختُلِف في الرواية على يحيى بن أيُّوب:

فروى عبدالله بن وَهْب، عن يحيى بن أيُّوب، عن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين، عن محمد بن ثابت بن شُرَحْبِيل، عن عبدالله بن يزيد، عن أبي أيُّوبَ الأنصاري: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ، فَلَا يَدْخُلِ الحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ، فَلَا تَدْخُلَنَّ[2] الحَمَّامَ»**.

وروى اللَّيْثُ بن سعد، وعمرُو بن الرَّبيع بن طارق، كلاهُما عن يحيى بن أيُّوب، عن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَين، عن

---

(١) في (أ) و(ش): «عن عبدالرحمٰن».

(٢) كذا في (ت) و(ف): «فلا تدخلن»، ومثله في (ش) غير أن أول حروفها لم ينقط، وفي (أ): «فلا يدخلن»، وفي (ك): «فلا تدخل». وكل هذا جائز وصحيحٌ في العربية.

محمد بن ثابت بن شُرَحْبِيل، عن عبدالله بن سُوَيد الخَطْمي، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ؛ غَيْرَ أنَّ اللَّيْثَ زاد في الإسناد رجلاً ؛ روى اللَّيْثُ عن يحيى بن أيُّوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن ابن جُبَير، عن محمد بن ثابِت بن شُرَحْبِيلَ القُرَشي - من بني عبد الدَّار - أنَّ عبدالله بن سُوَيد الخَطْمِيَّ أخبره، عن أبي أيُّوبَ، عن رسول الله ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: عبدالله بن سُوَيد أشبَهُ .

قال أبومحمد[1]: والذي عِندي - والله أعلم -: أن الأصحَّ على[2] ما رواه ابن وَهْب، عن يحيى بن أيُّوب، عن يعقوب، عن محمد بن ثابِت، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي، عن أبي أيُّوبَ .

١٩٣ - وسمعتُ أبا زرعة وانتهى في القراءة إلى حديثٍ حدَّثنا به عن[3] عُبَيد بن يَعِيش، عن يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك؛ قال: شَرِبَ رسولُ الله ﷺ لَبَنًا، ثم قال: «**هَاتُوا مَاءً**»، فَمَضْمَضَ، وقال: «**إِنَّ لَهُ دَسَمًا**».

فسمعتُ أبا زرعة - وأملى علينا - فقال: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو ما حدَّثنا ابنُ أبي شَيبة؛ قال: حدَّثنا ابنُ عُيَينة، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، بنَحْوِه، مُرسَلاً.

١٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خَلَفُ بن الوليد، عن أيُّوب ابن عُتْبَة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن مُعَيْقِيبٍ؛ قال:

---

(١) في(أ) و(ش): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٢) قوله: « على » ليس في (ك).
(٣) قوله: « عن » سقط من (ش).

قال رسولُ الله ﷺ: «وَيْلٌ لِلأعْقَابِ مِنَ النَّار»؟

فقال أبي: إنما هو: عن[١] يحيى، عن سالم سَبَلان، عن عائِشَة.

ومنهم من يقول: يحيى، عن أبي سَلَمة، عن سالم سَبَلان[٢]، عن عائِشَة[٣].

ومنهم من يقول: يحيى[٤]، عن أبي سَلَمة[٥]، عن سالم سَبَلان، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

١٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَسَن بن الرَّبِيع، عن أبي[٦] شِهاب، عن عاصِم، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَسْح على الخُفَّين؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عاصِم، عن راشِد بن نَجيح؛ قال: رأيتُ أَنَسً مَسَحَ على الخُفَّين؛ فِعْلَهُ[٧].



(١) قوله: «عن» ليس في (ش)، و"شرح العلل".
(٢) في (ف): «سيلان» بالمثناة التحتية، ولم تنقط في (ت).
(٣) من قوله: «ومنهم من يقول ...» إلى هنا، سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) قوله: «يحيى» ليس في (ف).
(٥) في (ك): «يحيى بن أبي سلمة» بدل: «يحيى، عن أبي سلمة».
(٦) في (ف): «بن».
(٧) في (ك): «فغسله» بدل: «فعله».

بَابُ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الصَّلَاةِ

١٩٦ - قال أبو محمد[١]: **سمعتُ أبي يقول**: كتبتُ عن ثابت ابن موسى، عن شَريك، عن الأعمش، عن أبي سُفْيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى بِاللَّيْلِ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ**».

قال أبي: فذكَرْتُه[٢] لابن نُمَير؟ فقال: الشَّيخُ لا بأسَ به، والحديثُ مُنكَرٌ.

قال أبي: الحديثُ موضوع.

١٩٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يوسف بن عَدِيٍّ، عن عَثَّام[٣]، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا تَعَارَّ مِنَ الليل، قال: «**لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ**»؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشامُ بنُ عُرْوَة، عن أبيه: أنه كانَ يقولُ هذا؛ رواه جريرٌ هكذا.

وقال أبو زرعة: حدَّثنا يوسفُ بنُ عَدِيٍّ هذا الحديثَ؛ وهو مُنكَرٌ.

١٩٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة، عن الأعمش، عن عُمَارَة، عن أبي مَعْمَر، عن خَبَّاب؛ قال: شَكَونا إلى النبيِّ ﷺ الرَّمْضَاءَ، فلم يُشْكِنَا؟

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).

(٢) في (ت) و(ك): « فذكرت ».

(٣) في (ك): « غنام ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأ[١] فيه ابنُ عُيَينة، ليسَ لهذا أصلٌ، ما نَدري كيفَ أخطأَ؟! وما أراد؟!

وقال أبو زرعة: إنما أرادَ ابنُ عُيَينة: حديثَ الأعمش، عن عُمَارَة، عن أبي مَعْمَر، عن خَبَّاب؛ أنه قيل له: كيف كُنْتُم تَعْرِفُونَ قراءةَ النبيِّ ﷺ؟ قال: باضْطِرابِ لِحْيَتِهِ.

قلتُ لأبي زرعة: عندَه الحَدِيثَينِ جميعًا[٢]؟

قال: أحدُهما، والآخَرُ خطأٌ.

١٩٩ - وسمعتُ أبا زرعة يقولُ في حديث أبي غَطَفان؛ يعني: حديثَ أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ، فَلْيُعِدْ لَهَا**[٣]».

قال[٤]: ليسَ في شيءٍ من الأحاديثِ هذا الكَلامُ، وليس عندي بِذاك[٥] الصَّحيحِ؛ إنما رواه ابنُ إسحاق.

قلتُ[٦]: **وقال**[٧] **أبو زرعة**: واحتَمَلَ أن يكونَ أرادَ إشارَتَهُ في غيرِ جِنس الصَّلاة.

٢٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثِ سَهْلِ[٨] بنِ سعد في صَلاةِ رسول

---

(١) قوله: «أخطأ» سقط من (ف).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «عنده الحديثان جميعًا». وما أثبتناه له وجه في العربية.

(٣) أي: فليعد لها الصلاةَ.

(٤) في (ت) و(ك): «وقال».

(٥) في (ك): «كذلك».

(٦) قوله: «قلت» سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٧) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

(٨) في (ت) و(ك): «سهيل».

الله ﷺ: أنه ركَعَ على المِنْبَرِ، ثم رَجَع القَهْقَرَىٰ ؟

وحديثِ أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: «**لا يُصَلِّي الإِمَامُ عَلَى أَشْرَفَ مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ**» ؟

وحديثِ أبي مسعود: صلَّى حذيفةُ بالمَدَائِنِ [على دُكَّانٍ][1] مُرْتَفِعٍ، فأَخَذَ بِثَوْبِهِ فجَذَبهُ، وقال: أَمَا عَلِمْتَ أنه نُهِيَ عن ذلك ؟

فقال أبي[2]: حديثُ سَهْلٍ[3] صحيحٌ. وحديثُ أبي طُوَالَة من رواية زيد بن جَبِيرَة: ضعيفٌ. وحديثُ أبي مسعود ليس كُلُّ أحدٍ يُوَصِّلُهُ، وقد وَصَّلَهُ زيادُ البَكَّائيُّ، ، ومِنْ رواية زيد بن أبي أُنَيْسة[4]، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن رَجُلٍ من بني تَمِيم، عن أبي مسعود، مرفوع، وهو صالحٌ .

٢٠١ - وسألتُ أبي عن حديثِ العباسِ بنِ عبدالمُطَّلب، عن النبيِّ ﷺ: « **يَسْجُدُ العَبْدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ**[5]: **وَجْهُهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ**»، ولم يذكُرِ الأَنْفَ؟

قال أبي: هو صَحيحٌ.

٢٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثِ ابنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي على راحِلَتِهِ تطوُّعًا، فقال: فيها نزلَتْ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ

---

(١) في جميع النسخ: « يصلي وكان » بدل: « على دكان ». والتصويب من "سنن أبي داود" (٥٩٧).

(٢) في (ت) و(ك): « لي » بدل: « أبي ».

(٣) في (ت) و(ك): « سهيل ».

(٤) في (ت) و(ك): « زيد بن أبي اللَّيث ».

(٥) في (أ) و(ف): « آراف » بالفاء .

وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾[١] ؟

وحديثِ أبي الربيع السَّمَّان الذي رواه عن عامر بن ربيعة: كنَّا مع رسول الله ﷺ[٢] في ليلةٍ سوداءَ مُظلِمَةٍ، فلم نَعْرِفِ[٣] القِبْلَةَ . . .؟

قال: إنَّ[٤] حديث ابن عمر أَصَحُّ من حديث أبي الربيع السَّمَّان.

٢٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثِ أبي بَرْزَة، وعبدِاللهِ[٥] بنِ مسعود، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن السَّمَرِ والحديثِ بعد العِشَاء؟

وحديثِ أوسِ بنِ حُذَيفة: كان رسولُ الله ﷺ يأتينا بعد العِشَاءِ يحدِّثنا، وكان أكثرُ حديثِهِ تَشَكِّيَهُ[٦] قريش؟

قال أبي: حديثُ أبي بَرْزَة أصحُّ مِنْ حديثِ أوسِ بنِ حُذَيفة.

٢٠٤ - وسمعتُ أبي يقول: حديثُ أبي ذَرٍّ عن النبيِّ ﷺ: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الكَلْبُ[٧] الأَسْوَدُ البَهِيمُ**»: أَصَحُّ من حديث أبي سعيد: «**لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ**».

٢٠٥ - وسألتُ[٨] أبي عن حديثٍ رواه داودُ بنُ قيس، عن نُعَيم المُجْمِرِ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قِيلَ له: قد عَرَفْنَا السَّلامَ

(١) الآية (١١٥) من سورة البقرة.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «مع النبي ﷺ».
(٣) في (ت) و(ك): «تعرف» بالتاء المثناة الفوقية.
(٤) قوله: «إن» ليس في (ك).
(٥) في (ف): «وعبيدالله».
(٦) في (ك): «تشتكيه». (٧) في (ف): «والكلب».
(٨) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «السلام على النبي وآله».

عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك ؟

ورواه مالك، عن نُعَيم المُجْمِر، عن محمد بن عبدالله بن زيد، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: حديثُ مالكٍ أصحُّ، وحديثُ داودَ خطأٌ .

قيل لأبي: إنَّ موسى بن إسماعيل أبا[1] سَلَمة قد روى عن حِبَّانَ ابنِ يَسَار؛ قال: حدَّثنا أبو مُطَرِّفٍ عُبَيْدُالله بنُ طَلْحةَ بنِ كَرِيز؛ قال: حدَّثني محمد بن عليٍّ الهاشمي - يعني: أبا جعفر - عن المُجْمِر، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

فقلت لأبي: قد تابعَ هذا داودَ بنَ قيس ؟

قال: مالكٌ أحفَظُ، والحديثُ حديثُ مالك.

٢٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ثابت بن عُبَيد، عن القاسم، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «**نَاوِلِينِي الخُمْرَةَ**»، قلتُ: إني حائِض؛ قال: «**إِنَّ حَيْضَكِ**[2] **لَيْسَ فِي يَدِكِ**» .

ورواه عبدُاللهِ البَهِيُّ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ نحوَهُ؟

فقال أبي: حديثُ ثابتٍ، عن القاسم، عن عائِشَة: أحبُّ إليَّ؛ وذلك أنَّ البَهِيَّ يُدخِلُ بينه وبين عائِشَة عُرْوَةَ، وربما قال: حَدَّثَنِي[3] عائِشَةُ، ونَفْسُ البَهِيِّ لا يُحتَجُّ بحديثِه، وهو مُضطَرِبُ الحديث.

٢٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن إسماعيل، عن

---

(١) في (ك): « أنا »، ويشبه أن تكون كذلك في (ت).

(٢) في (ف): «حيضتك ».

(٣) كذا في جميع النسخ. والجادة: « حدثتني ». وما في النسخ له وجه من العربية.

محمد بن شُعَيب بن شابور، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى فتَرَك آيةً، فلمَّا انصَرَفَ قال[1]: «**أَفِيكُمْ أُبَيٌّ ؟**». . . فذكَرَ[2] الحديثَ ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ دخل لهشام بن إسماعيل حديثٌ في حديث، نَظَرْتُ في بعض أصناف محمد بن شُعَيب، فوجَدتُّ هذا الحديثَ رواه محمد بن شُعَيب، عن محمد بن يزيد البصري، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى فتَرَك آيةً. . . هكذا مُرسَلًا، ورأيتُ بِجَنْبِهِ حديثَ عبدالله بن العلاء، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه[3] سُئِل عن صَلاة الليل ؟ فقال: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ. . .**»، فعَلِمْتُ أنه قد[4] سَقَطَ على هشام بن إسماعيل مَتْنُ حديثِ عبدالله بن العلاء، وبَقِيَ إسنادُهُ، وسَقَطَ إسنادُ حديثِ[5] محمد بن يزيد البصري، فصار مَتْنُ حديثِ محمد بن يزيد البصري بإسناد حديث عبدالله بن العلاء بن زَبْر[6]، وهذا حديثٌ مشهورٌ يرويه[7] الناسُ عن هشام بن عُرْوَة.

فلمَّا قَدِمتُ السَّفْرَةَ الثانية، رأيتُ هشام بن عمَّار يحدِّث به عن محمد بن شُعَيب، فظننتُ أنَّ بعض البَغْدَاديِّين أدخَلُوه عليه، فقلت له: يا أبا الوليد، ليس هذا من حديثِك**!!** فقال: أنت كَتَبْتَ حديثي كُلَّه**؟!**

---

(١) في (أ) و(ف): «فقال». (٢) في (ك): «وذكر».

(٣) من قوله: «صلَّى فترك آية فلما انصرف...» إلى هنا، مكرر في (ك)، وأشار الناسخ إلى حذفه.

(٤) قوله: «قد» ليس في (ت) و(ك). (٥) قوله: «حديث» ليس في (ف).

(٦) في (ت): «زبد»، وفي (ك): «زمير».

(٧) في (ك): «ترويه».

فقلتُ: أَمَّا حديثُ محمد بن شُعَيب، فإني قَدِمْتُ عليكَ[١] سنة بِضْعَةَ عَشَرَ[٢]، فسأَلْتَني أنْ أُخْرِجَ لك مُسْنَدَ[٣] محمد بن شُعَيب، فأخرَجْتَ إليَّ حديث محمد بن شُعَيب، فكتبتُ لك مُسْنَدَهُ. فقال: نعم هي عندي بخطِّك[٤]، قد أعلَمْتُ الناسَ أنَّ هذا بخطِّ أبي حاتِم. فسَكَتُّ[٥].

٢٠٨ - **قال أبو محمد**[٦]: وكان[٧] في كتاب أبي[٨] زرعة: عن سُلَيمان بن شُرَحبيل، عن محمد بن غَزْوان، عن الوَضِين بن عطاء، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**مَنْ صَلَّى بَعْدَ المَغْرِبِ سِتًّا، غُفِرَ لَهُ بِهَا**» .

فقال أبو زرعة: اضْرِبوا على هذا الحديث؛ فإنه شِبهُ موضوعٍ.

قال أبو زرعة: ومحمد بن غَزْوان الدِّمَشْقي مُنكَرُ الحديث .

٢٠٩ - **وسألتُ أبا زرعة**[٩] عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، عن أخيه عُبَيدالله[١٠]، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّات، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في صَلَاةِ الخَوْف ؟

---

(١) في (ش): « عليه ».

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « سنة بِضْعَ عَشْرَةَ ». لكن ما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « سند ».

(٤) في (أ) و(ش): « بخط ».

(٥) في (ت) و(ك): « فسكنت ».

(٦) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط، وفي (ف): « وقال أيضًا ». وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «الصلاة بعد المغرب».

(٧) في (ت) و(ك): « كان » بلا واو.

(٨) في (ك): « أبو ».

(٩) في (أ) و(ش): « أبي زرعة ».

(١٠) في (ك): « عبدالله ».

قال: هذا خطأٌ؛ إنما: صالح بن خَوَّات، عن سهل بن أبي حَثْمَة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: الوَهَمُ مِمَّن هو ؟

قال: من العُمَري .

٢١٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشِير، عن قتادة، عن عبدالله بن الصَّامِت، عن أُبَيِّ بن كعب: كنَّا نُؤْمَرُ أنْ نُخْرِجَ مِنَ الصَّفِّ الأوَّلِ مَنْ لا نَعْرِفُ ؟

قال أبي: ما أدري ما هذا الإسناد! إنما[١] يروي أبو جَمْرَة[٢] نَصْرُ بن عِمْران[٣]، عن إياس بن قتادة؛ أنه قال: دَخَلْتُ المَسجِدَ... فذكر الحديثَ عن أُبَيِّ بن كعب: كنَّا نُؤْمَر .... .

قال أبي: ولا أعلمُ سمع قتادةُ مِنْ عبدالله بن الصَّامِت؛ إنما يروي قتادة، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن حُمَيد بن هلال، عن عبدالله بن الصَّامِت .

٢١١ - **أخبرنا أبو محمد؛ قال[٤]: حدَّثنا[٥] أبي؛ قال**: حدَّثنا سُنَيد بن داود؛ قال: حدَّثنا حَجَّاج، عن ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن بُسْرِ[٦] بن سعيد، عن زينبَ الثَّقَفِيَّةِ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ العِشَاءَ، فَلَا**

---

(١) في (ك): « وإنما ». (٢) في (أ) و(ف): « أبو حمزة ».

(٣) في (أ):« نصر بن ابن عمران ».

(٤) قوله : « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدَّثنا » بالواو .

(٦) في (ش) و(ك): « بشر ».

تَمَسَّ طِيبًا» .

وقال[١] **أبي**: لم يَروِ هذا الحديثَ عن ابن شِهاب سوى زيادِ بنِ سعد، ولا روى عن زياد بن سعد غَيْرُ ابنِ جُرَيج، ولا عن ابن جُرَيج إلا حَجَّاجٌ، ولا عن حجَّاج إلا سُنَيْدٌ، غيرَ أنَّ أبا زرعة حدَّثني بعَوْرَتِه؛ أخبرني أنه ذَكَرَ هذا الحديثَ ليحيى بن مَعِينٍ، فقال: رأيتُ هذا الحديثَ في كتاب حجَّاج، عن ابن جُرَيج، عن زياد، عن بُسْر[*]؛ ليس فيه الزُّهْري .

قال أبو محمد[٢]: وقرأ علينا أبو زرعة هذا الحديثَ عن سُنَيد هكذا، فأملى علينا أبو زرعة وقال: أَخبَرْتُ بهذا الحديثِ يحيى بنَ معين، فقال: كتَبْتُهُ من كتاب حجَّاج، عن ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن بُسْرِ[*] بن سعيد، عن زينبَ الثَّقَفِيَّةِ، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه الزُّهْري.

٢١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن قادِمٍ، عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه[٣]، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا اسْتَسقى قال: «**اللَّهُمَّ، اسْقِ عِبَادَكَ وَبِلَادَكَ...**»، الحديثَ؟

قال أبو محمد[٤]: **قال**[٥] **أبي**: حدَّثنا سهلُ بن صالح الأَنْطاكِي

(١) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.
(*) في (ش) و(ك): « بشر ».
(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).
(٣) قوله: « عن أبيه » سقط من (ف).
(٤) قوله: «قال أبو محمد» من(أ) و(ش) فقط.
(٥) في (ف): « فقال ».

- وكان ثِقَةً - عن[(١)] عليِّ بن قادِم . . . هذا الحديثَ .

قلتُ لأبي: فهذا أصَحُّ أو حديثُ ابن الدَّرَاوَردي، عن يحيى بن سعيد؛ أنَّ عمرو بن شُعَيب أخبره؛ أنه بلغَه عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: يَرْوونه عن عمرو بن شُعَيب[(٢)]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً، وقَلَّ من يقول: عن جَدِّه .

قلتُ: فأَيُّهما[(٣)] أصَحُّ؟

قال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً .

٢١٣ - وسألتُ[(٤)] **أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ المبارك، عن ابن جابر، عن بُسْر[(*)] بن عُبَيدالله[(٥)]، عن أبي إدريس، عن واثِلَة، عن أبي مَرْثَد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا تُصَلُّوا إِلَى القُبُورِ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا**»؟

قال أبي: يَرَوْنَ أنَّ ابنَ المبارك وَهِمَ في هذا الحديث؛ أدخلَ أبا إدريس الخَوْلانيَّ بين بُسْر[(*)] بن عُبَيدالله[(٦)] وبين واثِلَة .

ورواه عيسى بنُ يونس، وصَدَقةُ بنُ خالد، والوليدُ بنُ مسلم، عن ابن جابر، عن بُسْر[(٧)] بن عُبَيدالله؛ قال: سمعتُ واثِلَةَ يحدِّث عن أبي

---

(١) قوله: « عن » مكرر في (ك).

(٢) من قوله: « أن عمرو بن شعيب أخبره . . . » إلى هنا، ملحق بهامش (ت)، ولم يظهر بعضه في التصوير .

(٣) في (ش): « أيهما ».

(٤) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «الصلاة إلى القبور».

(*) في (ش): « بشر » بالمعجمة .

(٥) قوله: «عبيدالله» في (ك): «عبيد» فقط .

(٦) في (ك): « عبدالله ».

(٧) في (ش) و(ك): «بشر» بالمعجمة.

مَرْثَد الغَنَوي، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: بُسْرٌ(*) قد سَمِعَ من واثِلَة، وكثيرًا ما يحدِّث بُسْرٌ عن أبي إدريس؛ فغَلِطَ ابنُ المبارك، فظنَّ أنَّ هذا ممَّا روَىٰ عن أبي إدريس، عن واثِلَة، وقد سمعَ هذا الحديثَ بُسْرٌ(*) مِنْ واثِلَةَ نفسِه؛ لأنَّ أهلَ الشَّام أعرفُ بحديثِهم.

٢١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفُضَيل بن سُلَيمان، عن محمد بن زيد بن مُهاجِر بن قُنْفُذ، عن محمد بن إبراهيم؛ قال: سمعتُ معاوية، عن النبيِّ ﷺ: **«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ كَمَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ. . .»**؟

قال أبي: فيه تَرْكُ رجلٍ؛ محمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْميُّ لم يسمَعْ من معاوية .

٢١٥ - **وسألتُ**[1] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن الأَجْلَح، عن عاصِم، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في ثَوْبٍ واحِدٍ؟

فقال أبي: الصَّحيحُ عن أنس موقوفٌ؛ رواه فُضَيل بن سُلَيمان، عن عاصِم، عن أنس، موقوفٌ، ورواه غيرُ واحدٍ عن عاصِم، عن أنس موقوفٌ.

٢١٦- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أبي هريرة؛ قال النبيُّ ﷺ: **«إِذَا قَالَ المُؤَذِّنُ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»**؟

(*) في (ش): « بشر » بالمعجمة .

(١) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه« الثوب الواحد».

فقال: رواه جماعةٌ - مالكٌ وغيره، عن الزُّهْري - عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ .

٢١٧ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ سُهَيْلَ بنَ أبي صالح، وعَبَّادَ بن أبي[(١)] صالح، فقال: هما أخَوَان، ولا أعلَمُ لهما أَخًا، إلا ما رواه حَيْوَة بن شُرَيح، عن نافع بن سُلَيمان، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ، أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ ، واغْفِر لِلْمُؤَذِّنِينَ**» .

والأعمشُ يروي هذا الحديثَ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

[**قلتُ**][(٢)]: فأيُّهما أصَحُّ؟

قال: حديثُ الأعمشِ. ونافعُ بنُ سُلَيمان ليس بِقَويٍّ .

قلتُ: فمحمدُ بن أبي صالح هو أخو سُهَيل وعَبَّاد؟

قال: كذا يَرْوونه[(٣)].

٢١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن سنان الرُّهَاوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عَبَّاد بن أوس، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الجَمِيعِ . . .**»؟

قال أبي: يرويه[(٤)] معاويةُ بنُ سَلَّام، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبَان، عن عَبَّاد بن أوس، عن أبي هريرة،

---

(١) في (ك): « وعاد أبي » بدل :« وعباد بن أبي ».
(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من "الموضح" (١/ ٢٦٩).
(٣) في (ش): « يرويه » دون نقط. (٤) في (ف):« يرونه ».

عن النبيِّ ﷺ [١].

قال أبي: وهذا أشبَهُ .

٢١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شُعْبَة، عن قتادة، عن عُقْبة بن وَسَّاج، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الجَمَاعَةِ...**»؟

قال: يرويه سعيدُ بنُ بَشِير وغيره، عن قتادة، عن مُوَرِّق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: شُعْبَةُ أحفَظُ .

٢٢٠ - وسمعتُ أبي قال: حدَّثنا سُلَيمان بن حَرْب، يَذكُرُ عن وَهْب بن جرير؛ قال: قال شُعْبَة: «يحدِّثُ أبو إسحاق عن أبي بَصِير، وعن ابنه عبدالله بن أبي بَصِير[٢]»، وزعَمَ أنَّ ابنه سَمِعَ هذا الحديثَ من أُبَيِّ بن كعب مع أبيه، كلامً[٣] هذا معناه؛ يعني: حديثَ أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ: «**صَلَاتُكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَزْكَى[٤] مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ**».

٢٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، عن عمِّه[٥] - لم يذكُرْ أباه -: أنَّ رجلاً دخَلَ المسجِدَ، فصَلَّى والنبيُّ ﷺ

---

(١) من قوله: «تفضل صلاة الرجل...» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك) بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) في (ش): «عبدالله، عن ابن أبي بصير».

(٣) كذا في جميع النسخ، والمراد: «وذكَرَ كلامً هذا معناه».

(٤) في (ف) تشبه أن تكون: «أولى». (٥) في (ك): «عمر».

قاعِدٌ. . . فذكَرَ الحديثَ.

ورواه هَمَّام، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، عن أبيه، عن عمِّه رِفاعَةَ بنِ رافع، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: ورواه شَرِيكُ بنُ عبدالله بن أبي نَمِر[١]، وداودُ بنُ قيس، وابنُ عَجْلان، عن عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، فقالوا: عن أبيه، [عن][٢] رِفاعَة. وحمَّادٌ ومحمَّدُ بن عمرو لا يقولان: عن أبيه، والصَّحيحُ: عن أبيه، عن عمِّه رِفاعَة.

٢٢٢ - قال[٣]: **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثِ حمَّادِ بنِ سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، عن عمِّه، عن النبيِّ ﷺ؟

فقال: وَهِمَ حمَّاد، والحديثُ حديثُ همَّام، عن إسحاق، عن[٤] عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، عن أبيه، عن عمِّه، عن النبيِّ ﷺ.

قال[٥] **أبو محمد**: ورواه[٦] محمد[٧] بن عمرو بن عَلْقَمَة فقال: عن عليِّ بن يحيى بن خَلَّاد، عن عمِّه؛ أسقطَ أباه من الإسنادِ كما

---

(١) تقرأ في (ت): «نمرود» بسبب أن الناسخ انتهى به السطر ولم يتمكن من كتب: «وداود» كاملة، فكتبها كاملة من أول السطر، وبقيت الواو مع الدال في السطر قبله.

(٢) ما بين المعقوفين أُلحق في هامش (أ) فقط، وسقط من بقيَّة النسخ؛ فجاءت العبارة فيها هكذا: «عن أبيه رفاعة»، وهو خطأ ظاهر؛ ولذا ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: «عن أبيه».

(٣) قوله: «قال» من (ت) و(ك) فقط.

(٤) في (ش): «بن» بدل: «عن».

(٥) في (ف): «وقال».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «وروى».

(٧) قوله: «محمد» ليس في (أ) و(ش).

رواه حمَّاد.

٢٢٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه زهيرُ بنُ عبَّاد، عن حفص بن مَيْسَرة، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: **«إنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُهُ قَبْلَ الإِمَامِ، كَأَنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ»**؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ كنا نظُنُّ أنه غريبٌ، ثم تبيَّن لنا عِلَّتُهُ.

قلتُ: وما عِلَّتُه؟

قال: حدَّثَنَا العباسُ بنُ يزيد العَبْدي وإِيَّاكَ[1]، عن ابن[2] عُيَينة، عن ابن[3] عَجْلان؛ قال: حدَّثنا محمد بن عمرو، عن مَلِيح بن عبدالله، عن أبي هريرة، موقوفً.

قال ابن عُيَينة: فقَدِم علينا محمد بن عمرو، فأتيتُهُ[4] فسألتُهُ، فحدَّثني عن مَلِيح بن عبدالله، عن أبي هريرة، موقوفً[5].

وقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن ابن عَجْلان، عن محمد ابن عمرو، عن مَلِيح، عن أبي هريرة، موقوفً[6].

قال أبي: فلو كانَ عند ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ لم يُحدِّث عن محمد بن عمرو، عن مَلِيح، عن أبي هريرة.

---

(١) كذا في (أ) و(ش) و(ك)، وفي (ف): « وأباك »، وفي (ت): « ولياك »، والمعنى: حدَّثنا العباس بن يزيد العبدي، وحدثك كذلك.

(٢) في (ك): « أبيه » بدل: « بن ».

(٣) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٤) في (ك): « محمد بن عمرو وفأتيته ».

(٥) من قوله: «قال ابن عيينة...» إلى هنا، سقط من (ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٦) من قوله: « وقال أبو زرعة... » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال البصر.

٢٢٤ - وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يعقوبُ الأشعَرِيُّ، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا صلَّى المَغْرِبَ، صلَّى ركعتَيْنِ يُطِيلُهما حتَّى يَصَّدَّعَ[٢] أهلُ المَسْجِد ؟

قال أبي: حُكِيَ عن يعقوبَ الأشعَرِيِّ أنه قال: هذه الأحاديثُ التي أحدِّثُكُمْ بِهِ[٣] عن جعفر، عن سعيد، كلُّها عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ فإنْ[٤] كان هذا الذي حُكِيَ حَقٌّ، فهو صَحيحٌ، وإن لم يكنْ حَقٌّ، فهو عن سعيدٍ قولَهُ.

وقال أبو زرعة: هذا عِندي: عن سعيد قولَهُ؛ لأنه مُحالٌ أنْ يَكُونَ[٥] هذه الأحاديثُ كلُّها عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قريبً[٦] مِنْ أربعينَ حديثًا أو أكثرَ .

٢٢٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حاتِمُ بن إسماعيل، عن محمد بن عَجْلان، عن نافع، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ**»؟

---

(١) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « تطويل الركعتين بعد المغرب».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « تصدع » بالتاء الفوقية، ولم تنقط في (أ) و(ش). والمثبت أوفق للسياق.

(٣) كذا في جميع النسخ « به » والجادة: « بها » وما في النسخ له توجيه في العربية.

(٤) في (ش): « قال » بدل : « فإن ».

(٥) كذا في (ت) و(ك): « يكون » بالتحتية، ولم تنقطْ في (أ) و(ش) و(ف). والأرجح: « تكون » والمثبت صواب أيضًا.

(٦) قوله: « قريب » سقط من (ك).

فقالا: رُوِيَ عن حاتِمٍ هذا الحديثُ بإسنادَين:

فقال[(١)] **بعضُهم**: عن حاتِمٍ، عن ابن عَجْلان، عن نافع، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد.

وقال بعضُهم: عن أبي هريرة.

والصَّحيحُ عندنا - والله أعلم-: عن أبي سَلَمة[(٢)]: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلاً.

قال أبي: ورواه يحيى بن أيُّوب، عن ابن عَجْلان، عن نافع، عن أبي سَلَمة[(٣)]: أنَّ[(٤)] النبيَّ ﷺ . . . وهذا الصَّحيحُ.

ومما يُقَوِّي قولَنَا: أنَّ معاويةَ بنَ صالح، وثَوْرَ بنَ يزيد، وفَرَجَ ابنَ فَضَالة؛ حدَّثوا عن المُهَاصِر بن حَبِيب، عن أبي سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ هذا الكلامَ.

قال أبو زرعة: وروى أصحابُ ابنِ عَجْلان هذا الحديثَ عن أبي سَلَمة مُرسَلاً.

قلتُ: مَنْ؟

قال: اللَّيْثُ أو غيره.

٢٢٦- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه موسى بن داود، عن الماجِشُون، عن حُمَيد، عن أنس، عن أمِّ الفضل: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في

---

(١) المثبت من (أ). وفي بقيَّة النسخ: «وقال».

(٢) في (ت): «عن أبي سلمة، عن أبي سعيد»، وهو خطأ ظاهر.

(٣) من قوله: «وقال بعضهم عن أبي هريرة. . .» إلى هنا، سقط من (ك).

(٤) في (ف): «عن» بدل: «أن».

ثوبٍ واحدٍ ؟

فقالا: هذا خطأٌ .

قال أبو زرعة: إنما هو على ما رواه الثَّوْرِيُّ، ومُعْتَمِر، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى في ثَوبٍ واحدٍ، فقَطْ، دخلَ لموسى حديثٌ في حديث؛ يَحْتَمِلُ أنْ يكونَ عنده حديثُ عبدالعزيز؛ قال: ذُكِرَ لي عن أمِّ الفضل: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في المَغْرِبِ بالمُرْسَلات. وكان بجَنْبِهِ: عن حُمَيد، عن أنس، فدخلَ له حديثٌ في حديث؛ والصَّحيحُ: حُمَيد، عن أنس .

فقلتُ: يحيى بنُ أيُّوب يقول فيه: ثابت.

قال: يحيى ليس بِذاكَ الحافِظ، والثَّوْريُّ أحفَظُ.

وقال أبي: إنما رواه يحيى بن أيُّوب، عن حُمَيد، عن ثابت، عن أنس .

قال أبي: ومما يُبَيِّن[1] خَطَأَ هذا الحديثِ: ما[2] حدَّثنا به كاتِبُ اللَّيْثِ، عن عبدالعزيز الماجِشُونِ[3]، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في ثَوْبٍ واحدٍ. قال عبدالعزيز: وذُكِرَ لي عن أمِّ الفضل: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ[4] في المَغْرِبِ بالمُرْسَلات، وكان[5] هذا آخِرَ صلاةِ النبيِّ ﷺ حتَّى قُبِضَ، فجعلَ موسى الحديثَ كلَّه عن أمِّ الفضل.

٢٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتِمُ بن إسماعيل، وحَيْوَةُ

---

(١) في (ك): « يسن » . (٢) في (ت) و(ك): « مما » .

(٣) في (ف): « الماجشوني » .

(٤) في (أ) و(ش): « صلى » بدل: « قرأ » .

(٥) في (ك): «وقال» بدل: «وكان».

ابن شُرَيْح، عن ابن عَجْلان، عن رجاء بن حَيْوَة، عن وَرَّاد[١]، عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا سلَّم قال: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ**[٢]. . . ».

ورواه مُبَشِّر بن مُكَسِّر، عن ابن عَجْلان، عن مَكحُول، عن وَرَّاد، عن المغيرة ؟

قال أبي: حديثُ رجاء بن حَيْوَة أشبَهُ[٣] عِندي .

٢٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن خِلَاسٍ، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: فِيمَنْ أدرَكَ مِنْ صَلاة الصُّبْح[٤] ركعةً قبل أن تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصَلِّي[٥] إليها أُخرى.

فقلتُ له: ما حالُ هذا الحديثِ؟

قال أبي: هذا قد روى هذا الحديثَ معاذُ بنُ هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عَزْرَة بن تميم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه هَمَّام بن يحيى، عن قتادة[٦]، عن النَّضْر بن أنس، عن بَشِير بن نَهِيك، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَهُ .

قال أبي: أَحْسَبُ الثلاثةَ كلُّها صِحاحٌ، وقتادةُ كان واسعَ

---

(١) قوله: « عن وَرَّاد » سقط من (ف).
(٢) قوله: « له الملك » من (أ) و(ش) فقط.
(٣) في (ت) و(ك): « أشد ».
(٤) قوله: « من صلاة الصبح » ليس في (ف).
(٥) كذا في جميع النسخ، بإثبات الياء، وله وجه من العربية.
(٦) قوله: «عن قتادة» سقط من (ف).

الحديث، وأحفَظُهم: سعيدُ بنُ أبي عَروبة قبل أن يختَلِطَ، ثم هشامٌ، ثم همَّامٌ .

٢٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الجَوَّاب، عن عمَّار بن رُزَيق، عن الأعمش، عن شُعْبَة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: صَلَّيْتُ خلفَ النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر، فلم يَجْهَرُوا بـ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأَ فيه الأعمشُ؛ إنما هو: شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس .

وقلتُ[(١)] **لأبي**: حدَّثنا أحمد بن يونس الضَّبِّي، عن بعض أصحابه؛ أنَّ شُعْبَة كان عند الأعمش، فقال له الأعمش: يا بَصْرِيُّ! أيُّ شيء عندكُم مما تُغْرِبون به علينا ؟ فقال شُعْبَة: حدَّثَنَا قتادةُ، عن أنس: أنه صلَّى خلفَ أبي بكر وعمر. فقال: يا بصري! أَحِلْني على غير قتادة، فقال: حدَّثَنَا ثابتٌ، عن أنس؟

قال أبي: ليسَ هذا بشيء، لم يَحْكِ صاحِبُك عن[(٢)] أحدٍ معروفٍ ثقةٍ يحكي عن شُعْبَةَ هذا الكلامَ، والحديثُ عن شُعْبَة معروفٌ عن قتادة، عن أنس .

٢٣٠ - وسألتُ[(٣)] **أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أُميَّة بن المغيرة المَخْزومي؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلِّي في ثَوْبٍ واحدٍ .

---

(١) في (ت) و(ك): « قلت » بلا واو.

(٢) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٣) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بمانصه: «الثوب الواحد».

ورواه ابن أبي الزِّنَاد، عن أبيه، عن عُرْوَة، عن عبدالله بن أبي أُميَّة: أنه رأى النبيَّ ﷺ يصلِّي في ثَوْبٍ واحدٍ[(١)]؟

فقال أبي: رواه شُعْبَةُ، ومالكٌ، وحمَّادُ[(٢)] بن زيد، وأبو عَوانة، وحمَّاد بن سُلَيمان[(٣)]، وأَبَان العطَّار؛ فقالوا: عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عمر[(٤)] بن أبي سَلَمة: أنه رأى النبيَّ ﷺ في بيتِ أمِّ سَلَمة في ثَوْبٍ واحدٍ[(٥)]. يعني: وهو الصَّحيحُ.

وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ محمد بن إسحاق، عن هشام بن عُرْوَة هذا؟

فقال: حديثُ عبدالله بن عبدالله بن أبي أُميَّة وَهَمٌ، والصَّحيحُ[(٦)]: حديثُ عُرْوَة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ[(٧)] رواه سُفْيان بن حسين، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يقرأُ في الظُّهر بـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[(٨)]؟

---

(١) من قوله: « ورواه ابن أبي الزناد... » إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال البصر.

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « عن حماد ».

(٣) كذا في جميع النسخ! وصوابه إمَّا حماد بن أسامة، أو حماد بن سلمة.

(٤) في (ك): « محمد » بدل: « عمر »، وفي أصل (ت): « عمر »، إلا أنها كتبتْ على صورة تشبه صورة كتابة « محمد ».

(٥) كذا في جميع النسخ، فإما أن يكون اختصر السياق على طريقة الأئمة في ذكر طرف الحديث بتصرف، أو يكون السياق: « يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد »، فسقط قوله: « يصلي ».

(٦) في (ك): « في الصحيح ».

(٧) من قوله: « محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة هذا... » في المسألة السابقة إلى هنا، سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٨) سورة الأعلى.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حُمَيْدٌ[١] يروي هذا الحديثَ: أنه صلَّى خلفَ أنس[٢]، فكان[٣] يقرأ . . . ليس فيه ذِكْرُ النبي ﷺ، وسُفْيَانُ ابنُ حسين يُخْطِئُ في هذا الحديث .

٢٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة، عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن عبدالله بن[٤] السَّائب: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بالنَّاس، فقرأَ بسورة المؤمنين؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابن جُرَيج، عن محمد بن عبَّاد ابن جعفر، عن أبي سَلَمَةَ بنِ سُفْيان وعبدِالله بنِ عمرو [العابِدي][٥]، عن عبدالله بن السَّائب، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّواب.

قال أبي: لم يَضْبِطِ ابنُ عُيَينة . ثم قال: إنْ كان ابنُ عُيَينة إذا حدَّث عن الصِّغَارِ كثيرًا ما يُخْطِئ .

٢٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدالله ابن[٦] عمر، عن نافع، عن حُنَيْنٍ[٧] مولى ابن عباس، عن عليٍّ: نهاني رسولُ الله ﷺ عن لُبْسِ القَسِّيِّ، وأنْ أقرأَ القُرآنَ[٨] وأنا راكِعٌ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن حُنَين[٩]؛ وَهِمَ فيه حمَّاد .

---

(١) في (أ) و(ش): « وحميد ».
(٢) في (ف): « أنس بن مالك ».
(٣) في (ت): « وكان ».
(٤) قوله: «بن» سقط من (ت) و(ك).
(٥) في جميع النسخ: « العامري »، والتصويب من "تهذيب الكمال" (١٤/٥٥٣)، و(١٥/ ٣٧٦-٣٧٧).
(٦) في (أ) و(ش): «عن» بدل: «بن».
(٧) في (ك): « جبير »، وقوله: « عن حنين » سقط من (ش).
(٨) قوله: « القرآن » من (أ) و(ش) فقط .
(٩) في (ف): « عن ابن عمر حنين ».

٢٣٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه[١] أبو بكر بن عَيَّاش، عن سُلَيمان التَّيْمِي، عن أسلم بن[٢] أبي مُرَيَّةَ[٣]؛ قال: قعَدَ الأشعَرِيُّ يحدِّثنا، فقال: لا يُدافِعَنَّ أحدُكُمُ الغائِطَ والبَوْلَ ؟

قال أبي: يُخْطِئُ أبو بكر في هذا الحديث؛ إنما هو أسلم العِجْلِي، عن أبي مُرَايَة[٤].

٢٣٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عثمان بن عثمان الغَطَفاني، عن خالد الحَذَّاء، عن المغيرة بن أبي بَرْزَة، عن أبي بَرْزَة؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن النَّوْمِ قبل العِشَاء، والحديثِ بَعْدَه[٥] .

ورواه عبدُالوهَّابِ الثَّقَفي، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي المِنْهال، عن أبي بَرْزَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ عبدالوهَّاب أشبَهُ، ولا أعلم أحدًا روى عن المغيرة بن أبي بَرْزَة إلا عليَّ بن زيد بن جُدْعان .

٢٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبوبكر بن عَيَّاش، عن هشام ابن عُرْوَة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ: أنه[٦] قيل له: أيُصَلِّي الرجلُ في ثَوْبٍ واحدٍ؟ فقال: «**أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْن؟!**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: رأيتُ النبيَّ ﷺ يصلِّي[٧] في ثَوْبٍ

---

(١) قوله: «رواه» مكرر في (ك). (٢) قوله: «بن» ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (أ) و(ش): «أبي مُراية»، وهو وجه في كنيته، ولكن سليمان التيمي يقول فيه: «أبو مريَّة».

(٤) في (ت) و(ك): «أبي مرابة» بالباء الموحدة.

(٥) كذا في جميع النسخ: «بعده»، والجادة: «بعدها»، وما في النسخ له تخريج في العربية.

(٦) قوله: «أنه» ليس في (أ) و(ش). (٧) قوله: «يصلي» سقط من (ك).

واحدٍ مخالفًا بين طَرَفَيْهِ .

٢٣٧ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان لا يُصَلِّي وهو يَجِدُ في بَطنِه شيئًا؟

قال أبي: لم يَعْمَلْ أبو مَعْشَرٍ شيئًا؛ إنما هو: هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الأَرْقَم، عن النبيِّ ﷺ، وإنما أراد أبو مَعْشَرٍ حديث عائِشَة الذي يرويه ابنُ أبي عَتِيق، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «**لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ**».

٢٣٨ - وسمعتُ[١] **أبي** وذكر حديثَ أبي أُوَيس، عن ثَوْرِ بن زيد، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: في الرَّجُل يَحْدُثُ في نفسِه في الصَّلاة[٢] أنه قد أحدَثَ، فقال النبيُّ ﷺ: «**لَا يَنْصَرِفَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا ، أَوْ يَجِدَ**[٣] **رِيحًا**».

قال أبي: كذا رواه أبو أُوَيس.

ورواه عبدالعزيز الدَّرَاوَردي، عن ثَوْر، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، موقوفٌ، وهو أَصَحُّ . ورواه هشام بن حَسَّان، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس .

٢٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو غسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يَسَار، عن عُبَادَة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا**[٤]**؛ كَانَ لَهُ عِنْدَ**

---

(١) في (أ) و(ش): « وسألت ».   (٢) في (ك): « وهو في الصلاة».

(٣) قوله: «يجد» سقط من (ت) و(ك).

(٤) قوله: « وسجودها » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

اللهِ عَهْدًا[١] أَلَّا يُعَذِّبَهُ » ؟

قال أبي: سمعتُ هذا الحديثَ عن عُبَادَةَ[٢] منذُ حينٍ، وكنتُ أُنكِرُه، ولم أَفهَم عَورَتَه[٣] حتَّى رأيتُه الآنَ:

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[٤]؛ قال[٥]: [حدثنا أبي؛ قال][٦] حدَّثنا أبو صالح، عن اللَّيْث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيرِيز، عن عُبَادَة، سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ ... **فَعَلِمْتُ أن الصَّحيحَ هذا،** وأنَّ محمدَ بن مُطَرِّف لم يَضْبِطْ هذا الحديثَ، وكان محمدُ بنُ مُطَرِّفٍ ثقةً.

٢٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُتيبة بن سعيد، عن اللَّيْث؛ قال: حدَّثني سعيد بن أبي هلال: أنَّ نَفَرًا أَتَوْا[٧] عائِشَةَ، فقالوا: إنا نريدُ سَفَرًا، فمن يَؤُمُّنا ؟ قالت: أكثَرُكُم قرآنًا، قالوا[٨]: كُلُّنا قارِئ، قالت: فأفقَهُكُم، قالوا: كُلُّنا فَقِيه ، قالت: فأكبَرُكُم سِنًّا، قالوا: كُلُّنا مُسِنٌّ، قالت: فأحسَنُكُم وَجهًا، فلعلَّه أنْ يكونَ[٩] أحسَنَكُم خُلُقًا ؟

---

(١) كذا بالنصب « عهدًا » في جميع النسخ، وله تخريج في العربية.
(٢) في (ت) و(ك) هاهنا زيادة أشار الناسخ إلى حذفها، وهي: « عن النبي ﷺ: من صلى الصلوات الخمس ».
(٣) في (ت) و(ك): « عورة ».
(٤) قوله: « عبدالرحمٰن بن أبي حاتم » ليس في (أ) و(ش).
(٥) كذا في جميع النسخ، والقائل: « حدثنا أبو صالح » هو أبو حاتم، وليس ابنَهُ أبا محمد.
(٦) مابين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه.
(٧) في (ف): « أتو ».
(٨) من قوله: « فقالوا إنا نريد... » إلى هنا سقط من (ف).
(٩) في (أ) و(ش): « فلعلَّه يكون ». وكلاهما صحيح في العربية.

وقال أبي: كذا حدَّثنا قُتيبة، عن اللَّيث! وحدَّثنا أبو الوليد؛ قال: حدَّثنا اللَّيْثُ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال: أنَّ نَفَرًا أَتَوْا عائِشَةَ . . . .

قال أبي: سمعتُ أبا صالحٍ كاتبَ اللَّيْث قال: قال اللَّيْث بن سعد: كان [سعيد][١] قرأ[٢] عليَّ هذه الأحاديثَ، فشَكَكْتُ في بعضِها، فأَعَدتُّهَا عن خالد بن يزيد.

٢٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن عُتَيبة، عن يحيى ابن الجَزَّار، عن صُهَيب أبي الصَّهْبَاء، عن ابن عباس؛ قال[٣]: كنتُ راكبًا على حِمَارٍ، فمَرَرْتُ بين يَدَيِ النبيِّ ﷺ وهو يصَلِّي. . . ؟

قال أبي: رواه عمرو[٤] بن مُرَّة، عن يحيى بن الجَزَّار، عن ابن عباس؛ ولم يذكر صُهَيبًا .

قلتُ لأبي: أيُّهما أَصَحُّ؟

قال: هذا زاد رجلاً، وذاك نقَصَ رجلاً؛ وكِلاهُما صَحِيحَينِ[٥].

٢٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبدالله[٦] بن أبي موسى؛ قال: قالت عائِشَة: لا تَدَعْ قِيامَ اللَّيلِ؛

---

(١) في جميع النسخ: « سعد »، والمثبت هو الصَّواب، فسعيد هو ابن أبي هلال المذكور سابقًا .

(٢) في (أ) و(ش): « كان قرأ سعد ».

(٣) في (ت) و(ك): « فدل » بدل: « قال ».

(٤) في (أ) و(ش): « عمر » بدل: « عمرو ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: « وكلاهما صحيحان »، وما وقع في النسخ له تخريج في العربية.

(٦) في (ف): « عبيدالله ».

فإنَّ رسولَ الله ﷺ كان لا يَدَعُ قِيامَ اللَّيْلِ، وكان إذا شَغَلَهُ أَمْرٌ أو مَرِضَ، صلَّى قاعِدًا ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ وَهِمَ فيه شُعْبَة؛ إنما هو يزيد بن خُمَير، عن عبدالله بن أبي قيس، عن عائِشَة.

٢٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيك، عن كَثيرِ بنِ زيد، والضَّحَّاكِ بنِ عثمان، عن المُطَّلِب بن عبدالله، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ**».

ورواه غيرُهما عن المُطَّلِب بن عبدالله، عن سَهْل بن سَعْد، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: وحديثُ أبي هريرة عن النبيِّ، مُرسَلٌ.

٢٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان الفَزَاري، عن يزيد ابن كَيْسَان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى رَكْعَتَي الفجر حينَ[1] طَلَعَتِ الشَّمْسُ ؟

قال أبي: غَلِطَ مَرْوَانُ في اختِصَارِهِ؛ إنما كان النبيُّ ﷺ في سَفَر، فقال لبِلال[2]: «**مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ**»؟ فقال: أنا، فغلَبَهُ النَّوْمُ حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فقام النبيُّ ﷺ وقد طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ بِلالاً أَنْ يُؤَذِّنَ، وأمر الناسَ أن يصلُّوا ركعَتَي الفجر، ثم صلَّى بهِمُ الفَجْرَ.

فقد صلَّى السُّنَّةَ والفَرِيضَةَ بعد طُلوع الشَّمْس .

٢٤٥ - وسمعتُ أبي يقول: كتبتُ عن قتيبة حديثًا عن اللَّيْثِ بن

---

(١) في (ش): « حتى ».

(٢) في (ت): « البلال ».

سعد - لم أُصِبْهُ بمصر عن اللَّيْث - عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي[(١)] الطُّفَيل، عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ: أنه كانَ في سَفَرٍ، فجمَعَ بينَ الصَّلاتَين .

قال أبي: لا أعرِفُه من حديث يزيد، والذي عندي: أنه دخلَ له حديثٌ في حديث ؛ حدَّثنا أبو صالح؛ قال: حدَّثنا اللَّيْث، عن هشام ابن سعد، عن أبي الزُّبَير، عن أبي الطُّفَيل، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ . . . بهذا الحديثِ.

٢٤٦ - **وسمعتُ أبي يقول**: حديثُ ابن مسعود في التَّطْبيق منسوخٌ؛ لأنَّ في حديث ابن إدريس عن عاصِم بن كُلَيب، عن عبدالرحمٰن بن الأسود، عن عَلْقَمَة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ طَبَّقَ، ثم أُخْبِرَ سعد، فقال: صدَقَ أخي، قد كُنَّا نَفْعَلُ، ثم أُمِرْنَا بهذا؛ يعني: بِوَضْعِ اليدَيْنِ على الرُّكْبَتَين .

٢٤٧ - **وسألتُ أبي** عن الحديث الذي رواه[(٢)] ابن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَأَحَقُّكُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُكُمْ**» .

ورواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن مالك بن الحُوَيرث: أتيتُ النبيَّ ﷺ في نَفَرٍ، فقال: «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ**» .

قلتُ لأبي: قد اختلفَ الحديثان؟

فقال: حديثُ أَوْس بن ضَمْعَج قد فَسَّر الحديثَيْنِ[(٣)].

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ف).
(٢) في (ك): « عن حديث رواه ».
(٣) في (ك): «الحديثان».

٢٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثِ أوسِ بنِ ضَمْعَج، عن أبي[*] مسعود، عن النبيِّ ﷺ؟

فقال: قد اختلفوا في متنه:

رواه فِطْرٌ، والأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي[*] مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي القِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ...**».

ورواه شُعْبَة، والمسعودي، عن إسماعيل بن رَجَاء، لم يقولوا: «**أَعلَمُهُم بالسُّنَّة**».

قال أبي: كان شُعْبَة يقول: إسماعيلُ بن رجاء كأنه شَيطانٌ؛ من حُسْنِ حديثِهِ! وكان يَهابُ هذا الحديثَ؛ يقول: حُكْمٌ من الأحكامِ عن رسولِ الله ﷺ، لم يُشارِكْهُ أحدٌ.

قال أبي[1]: شُعْبَةُ أحفَظُ من كُلِّهم.

قال أبو محمد: أليسَ[2] قد رواه السُّدِّي عن أوس بن ضَمْعَج؟

قال: إنما رواه الحَسَنُ بنُ يزيدِ الأَصَمُّ، عن السُّدِّي، وهو شيخ، أين كان الثوريُّ وشُعْبَةُ عن هذا الحديث؟! وأخافُ ألَّا يكونَ محفوظًا.

٢٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بن عثمان الأَوْدي[3]؛ قال: ثنا بكرُ بن عبدالرحمٰن؛ قال: ثنا عيسى بن المُخْتار، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن محمد بن مسلم - يعني: الزُّهْري - عن

(*) في (ت) و(ك): «بن» بدل: «أبي».

(١) في (ك): «ابن أبي».

(٢) في (ت) و(ك): «ليس» بلا همزة.

(٣) في (ك): «الأزدي».

ابن كعب بن مالك، عن أبيه؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي المَغْرِبَ، ثم يَرْجِعُ النَّاسُ إلى أهليهِمْ وَهُمْ يُبْصِرونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ حين يُرْمَىٰ بها ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يُرْوَىٰ عن الزُّهْري، عن ابن كعب: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . مُرسَلًا[١].

٢٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به[٢] محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي[٣]؛ قال: حدَّثنا أحمدُ بن يونس؛ قال حدَّثنا مِنْدَل[٤]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةَ الغَداة بالناس في سَفَر، فقرأ: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ﴾، ثم قال: « **قَرَأْتُ لَكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ وَرُبُعَهُ** »؟

قال أبي: ليس هذا جعفرَ بنَ محمَّدِ بنِ عليِّ بن حسين، هذا جعفرُ بن أبي[٥] جعفر، شيخٌ ضعيفُ الحديث .

٢٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُطَّلِب بن زياد، عن ابن أبي ليلى، عن عَدِيِّ بنِ ثابت، عن زِرٍّ، عن علي؛ قال: كان[٦] النبيُّ ﷺ إذا قرأ: ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾، قَالَ: « **آمِين** »؟

قال: هذا خطأٌ .

قلتُ: فحدَّثنا أحمدُ بن عُثْمان بن حَكِيم الأَوْدي، عن بكر بن عبدالرحمٰن، عن عيسى بن المُخْتار، عن ابن أبي ليلى، عن سَلَمة ابن كُهَيل، عن حُجَيَّة بن عَدِيٍّ، عن علي: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول:

---

(١) في (ت) و(ك): « مرسلًا به ».

(٢) قول: «به» ليس في (ت) و(ف) و(ك). (٣) في (ك): « الأعمسي ».

(٤) في (أ) و(ف) و(ش): « مبذل »، والمثبت من (ت) و(ك)، وهو الصواب .

(٥) قوله: « أبي» سقط من (ت) و(ك). (٦) قوله: «كان» سقط من (ت) و(ك).

«آمِين» حين يَفْرُغُ من قراءةِ فاتحةِ الكتاب.

قال: وهذا أيضًا عندي خطأٌ؛ إنما هو: سَلَمة، عن حُجْر أبي العَنْبَس، عن وائل بن حُجْر، عن النبيِّ ﷺ.

[**قال: فقلتُ**][١]: فحديثُ المُطَّلِب ما حالُه؟

قال: لم يَرْوِهِ غيرُهُ، لا أدري ما هو! وهذا من ابن أبي ليلى؛ كان ابنُ أبي ليلى سَيِّئَ الحِفْظ.

٢٥٢ - وسمعتُ أبي ورأى في كِتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بِشْر، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أربعَ أحاديثَ[٢]:

أحدُها[٣]: في ليلة القَدر: «**تَحَرَّوْها**[٤] **في السَّبْع الأَواخر**».

وأنَّ الناسَ كانوا في صَلاة الصُّبْح ووجوهُهُم إلى الشَّام، فأتاهُم آتٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ[٥] نزل عليه قرآنًا، وأُمِرَ أن يَسْتقبِلَ الكعبةَ؛ فاسْتَدارُوا في صَلاتِهم، وتوجَّهوا قِبَلَ الكعبة.

وأنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يُسَافَرَ بالقُرآن إلى أرضِ العدوِّ[٦].

---

(١) في (أ) و(ش): «وقال أبي» بدل: «قال: فقلت»، وكتب بهامش (أ) ما نصه: «هكذا في الأصل». وفي (ف): «وقال أبي: قال»، وفي (ت) و(ك): «قال أبو زرعة: قال أبي»، والمثبت من "البدر المنير" (٣/٣٨/مخطوط)، و"التلخيص الحبير" (١/٤٢٩).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أربعة أحاديث»، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.

(٣) في (ت) و(ك): «أحدهما».

(٤) في (ك): «تحدوها».

(٥) في (ت) و(ك): «أن النبي ﷺ».

(٦) من قوله: «وأن النبي ﷺ نهى ...» إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال البصر.

وأنَّ **النبيَّ ﷺ** سُئِلَ عن أكل الضَّبِّ[١]؟ فقال: «**مَا أَنَا بِآكِلِهِ، وَلَا مُحَرِّمِهِ**».

فسمعتُ أبي يقول: هذه الأحاديثُ وَهَمٌ؛ إنما هو: عن عبدالرحمٰن ابن عبدالله بن دِينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حَدَّثَنَا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْداني، عن عبدالله بن نُمَير، عن عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ المُهاجِرينَ لمَّا أقبَلُوا من مكَّة إلى المدينة، نَزَلُوا بِقُبَاء، فأَمَّهُمْ سالم مولى أبي حُذَيفة؛ لأنه كان أكثرَهُمْ قُرآنًا[٢]، وفيهم عمر بن الخطَّاب، وأبو سَلَمة بن عبد الأسد؟

فقال أبي: هذا غَلَطٌ؛ ليس هذا عبدَالملكِ بنَ أبي سُلَيمان، ولا أعلَمُ روى عبدالملك بن [أبي][٣] سُلَيمان عن نافع شيئًا؛ إنما هو عبدالملك بن جُرَيج.

فذكرتُ ذلك لعليِّ بن الحسين بن الجُنَيد، فقال[٤] لي: سمعتُ محمدَ بنَ مسلم بن وَارَةَ حدَّثنا بهذا الحديثِ عن هارون بن إسحاق؛ فقال: إنما هو: ابن نُمَير، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه مَرْوان الفَزَاري، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن مِهْران[٥]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي

---

(١) في (ف): «الضبة». (٢) في (ف): «قراءة».
(٣) قوله: «أبي» سقط من جميع النسخ، وتقدم على الصواب.
(٤) في (ت) يشبه أن تكون: «قال».
(٥) قوله: «بن مهران» ليس في (ش).

سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ**[١] **عَلَى أُمَّتِي، لأَخَّرْتُ صَلَاةَ العِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ**» .

قال أبي: إنما هو: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٢٥٥ - وسألتُ أبا زرعة[٢] عن حديثٍ رواه وكيعُ بن الجرَّاح، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة، عن خَبَّاب: شَكَوْنَا إلى رسول الله ﷺ الرَّمْضَاءَ، فلم يُشْكِنَا؟

قال أبو زرعة: أخطأ فيه وكيعٌ؛ إنما هو على ما رواه شُعْبَة وسُفْيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وَهْب، عن خَبَّاب، عن النبيِّ ﷺ .

٢٥٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن آدم، عن الحَسَن بن عَيَّاش، عن ابن أَبْجَر، عن الأسود، عن عمر: أنه كان يَرْفَعُ يدَيْهِ في أوَّلِ تكبيرة، ثم لا يعودُ: هل هو صَحيحٌ؟ أو يرفَعُهُ[٣] حديثُ الثوري، عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر: أنه كان يرفَعُ يدَيْهِ في افتتاح الصَّلاة حتى تَبْلُغا مَنْكِبَيه، فقطْ ؟

فقالا: سُفْيانُ أحفَظُ .

وقال أبو زرعة: هذا أصحُّ. يعني: حديثَ سُفْيان، عن الزُّبَير بن عَدِيّ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عمر.

٢٥٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن أبي زائدة،

---

(١) في (ك): « تثقل ».

(٢) في (ف): « وسألت أبي زرعة»، ثم صوَّبها فكتب ألفًا فوق الياء ولم يصلها بها.

(٣) كذا في جميع النسخ!.

عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن يسار؛ قال: رأى ابنُ عمر رجلاً يَعْبَثُ بِالحَصَى في الصَّلاة[١]؛ فقال: إذا صَلَّيْتَ فلا تَعْبَثْ، واصنَعْ كما صنَعَ رسولُ الله ﷺ . . . وذكر[٢] الحديثَ؟

فقالا: هكذا رواه ابن أبي زائدة، وإنما هو: مسلمُ بن أبي مريم، عن عليِّ بن عبدالرحمٰن المُعاوي[٣]، عن ابن عمر.

قلتُ لهما: الوَهَمُ مِمَّن هو ؟

فقالا: من ابن أبي زائدة.

قال أبو زرعة: ابنُ أبي زائدة قلَّما يُخْطِئ، فإذا أخطأ أتى بالعَظائِم.

٢٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثوري، عن عاصم بن كُلَيب، عن عبدالرحمٰن بن الأسود، عن عَلْقَمَة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قام، فكبَّر فرفع يدَيه، ثم لم يَعُدْ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يقال: وَهِمَ فيه الثوري، وروى هذا الحديثَ عن عاصم جماعةٌ، فقالوا كلُّهم: إنَّ النبيَّ ﷺ افتتَحَ، فرفع يدَيه، ثم رَكَعَ، فطبَّقَ، وجَعَلَها بين رُكْبَتَيْهِ. ولم يقُلْ أحدٌ ما رواه[٤] الثوريُّ.

٢٥٩ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه الفضل بن

---

(١) في (ت) و(ك): «يعبث في الصَّلاة بالحصى».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): «فذكر».

(٣) في (أ) و(ش): «المعافري»، وفي (ت) و(ك): «المعادي»، والمثبت من (ف)، وهو الصواب. كما في المسألة رقم (٢٩٢).

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): «ما روى».

(٥) عنون محمد بن العطار لهذه المسألة في هامش نسخة (أ) بقوله: «إذا أقيمت الصلاة».

دُكَيْن[١]، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزُّهْري، عن عطاء ابن يَسَار، عن أبي هريرة؛ قال: إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبة؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إبراهيمُ بن إسماعيل، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة. ليس للزُّهْري معنى؛ كذا رواه الدَّرَاوَردي؛ وهذا[٢] الصَّحيحُ موقوفٌ.

قيل: قد رفعه عُبَيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل.

فقال: هو خطأٌ؛ إنما هو موقوفٌ .

٢٦٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سعد بن الصَّلْت، عن حجَّاج بن أَرْطاة، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: أنه سمع رجلاً يَنشُدُ ناقةً في المسجد، فقال: «**لَا وَجَدتَّهَا**»؟

فقالا[٣]: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه سعدُ[٤] بنُ[٥] الصَّلْت. روى هذا الحديثَ حفصُ بن غِيَاث، وعبَّادُ بن العَوَّام:

فأَمَّا حفصٌ فقال: عن حجَّاج، عن أبي سعيد الأَعْسَم، عن مُصْعَب بن سعد[٦].

وأما عبَّادٌ فقال: عن حجَّاج، عن أبي سعيد الأَعْسَم، عن

(١) في (أ) و(ف): « ركيز »، وفي (ش): « بُكَير »، والمثبت من (ت) و(ك).
(٢) في (ك): « وهو ».
(٣) في (ك): « فقال لا ». (٤) في (ش): « سعيد ».
(٥) في (ت): « من » بدل :« بن ».
(٦) كذا في جميع النسخ، والظاهر أن الصواب:« عن مصعب، عن سعد »؛ كما يتضح من بقيَّة الكلام.

مُصْعَب، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يذكر سعدًا .

والصَّحيحُ عندنا - والله أعلم -: عن حجَّاج، عن أبي سعيد الأَعْسَم، عن مُصعَب، عن سعيد[1]، عن النبيِّ ﷺ[2] .

كذا كان في كِتابي: عن سعيد[3]!

٢٦١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن حَكِيم، عن شَرِيك، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ - رفعه - قال: «**مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**» ؟

فقالا: هكذا رواه عِدَّةٌ من أصحاب شَرِيك، فلم يَرْفَعوه، والصَّحيحُ عن أبي ذَرٍّ - من حديث شَريك - موقوفٌ.

وقال[4] **أبي**: ورواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمش، ورفَعَهُ، ونَفْسُ الحديثِ موقوفٌ؛ وهو أَصَحُّ.

قال أبو محمد[5]: وحدثني أبي[6]؛ قال: حدَّثنا حمَّاد بن زاذان؛ قال: سمعتُ ابن مهدي؛ قال: حديثُ الأعمش: «**مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ...**»: ليس مِنْ صَحيح[7] حديثِ الأعمش.

---

(١) في (ك): «عن سعد ». (٢) في (ف): «عن رسول الله ﷺ ».

(٣) كذا في (أ): « سعيد »، والكلمة مطموسة في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « سعد »، ومقصوده: أن في كتابه: « عن مصعب، عن سعيد »، وصوابه: « عن مصعب، عن سعد»، فأدَّى ما في كتابه .

(٤) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (أ) و(ش) و(ف).

(٦) قوله: « أبي » سقط من (ف)، وفي (ك): « حدثني أبي » بلا واو.

(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « من صحيح من ».

٢٦٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عَبِيدَة بن [حُمَيد][(١)]، عن يزيد بن أبي زياد، عن تميم بن سَلَمة، عن مسروق، عن ابن عباس؛ قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ في سَفَر، فَأعرَسَ مِنَ اللَّيل، فرَقَدَ، فلم يستَيقِظْ إلا بالشَّمس، فأمرَ رسولُ الله ﷺ بِلالاً فأَذَّن، ثم صلَّى الرَّكعَتَين؟

فقالا[(٢)]: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه عَبِيدَة؛ رواه[(٣)] جماعةٌ فقالوا: عن تَمِيم بن سَلَمة، عن مسروق؛ قال: كان النبيُّ ﷺ في سَفَر... مُرسَلً فقَطْ.

قلتُ[(٤)] **لهما**: الوَهَمُ مِمَّن هو؟

قالا: مِنْ عَبيدَة.

٢٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيد بن عَطَاء، عن محمد ابن عبدالرحمٰن بن[(٥)] أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ؛ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ، فلم أترُكْ شيئًا، حتى سألتُهُ[(٦)] عن مَسْحِ الحَصَىٰ وأنا في الصَّلاة، فقال بيَدِه هكذا على الحَصَى: «**امْسَحْ وَاحِدَةً، أَوْ ذَرْ**».

وروى هذا الحديثَ محمدُ بنُ ربيعة، ووكيع، عن ابن أبي ليلى، عن هِلال، عن حُذَيفة: سألتُ النبي ﷺ... فأيُّهما أصَحُّ؟

---

(١) في جميع النسخ: «حمير»، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٦/ ٩٢).
(٢) في (ت) و(ك): «فقال».
(٣) في (ف): «ورواه» بالواو.
(٤) في (ف): «فقلت».
(٥) في (ش): «عن ابن».
(٦) في (ت) و(ك): «سألت».

فقال: ابنُ أبي ليلى في حديثِه مثلُ هذا كثيرٌ، هذا من ابن أبي ليلى؛ مرَّة يقولُ كذا، ومرَّة يقولُ كذا.

وقد تابع يزيدَ بن عَطاء: الثوريُّ في روايته عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ؛ وهو أشبَهُ.

٢٦٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يزيدُ بن عَطَاء، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن نافع وعَطَاء، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى؛ فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**» ؟

[**فقالا**][1]: نُرَىٰ أنَّ هذا خطأٌ؛ لأن هذا الحديثَ رواه جماعةٌ عن عَطِيَّةَ ونافعٍ، عن ابن عمر، وليسَ في شيء من الأخبار ذِكْرُ عَطَاء، ويُشْبِهُ أن يكونَ يزيدُ بن عَطَاء أراد أن يقولَ: عن عَطِيَّة، فقال: عن عَطاء، والله أعلم .

٢٦٥ - وسمعتُ أبي وذكر حديث يحيى بن يَمَان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان، عن أبي هريرة؛ قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا افتَتَح الصَّلاة، نَشَرَ أصابِعَهُ نَشْرًا .

قال أبي: وَهِمَ يحيى؛ إنما أراد: قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قام إلى[2] الصَّلاة، رفع يدَيْهِ مَدًّا. كذا رواه الثِّقاتُ من[3] أصحاب ابن أبي ذئب.

---

(١) في جميع النسخ: « فقلت لا »، وهي محرَّفةٌ عمَّا أثبتناه؛ فإنَّ السؤال موجَّه إلى أبي حاتم وأبي زرعة.

(٢) قوله: « إلى » سقط من (ت) و(ك).

(٣) في (ف): « عن ».

٢٦٦ -أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[١]؛ **قال**[٢]: **حدَّثنا**[٣] **أبو زرعة**؛ قال: حدَّثنا أحمد بن جَوَّاس[٤]؛ قال: حدَّثنا الأَشْجَعي، عن الثوري، عن مُحَارِب بن دِثَار، عن جابر؛ قال: كان لي على النبيِّ ﷺ دَينٌ، فقَضَاني وزَادَني، ودخَلْتُ المَسْجِدَ، فقال لي[٥]: « **صَلِّ**[٦] **رَكْعَتَيْن** ».

قال أبو زرعة: تَوَهَّمْتُ أن يكونَ أَخَذَهُ[٧] عن مِسْعَر[٨].

٢٦٧- وسألتُ[٩] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو أسامة، عن عُبَيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة ذي اليَدَيْنِ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ أخاف أن يكونَ أخطأ فيه أبو أسامة.

٢٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن بِشْر، عن ابن أبي عَرُوبَة، عن قتادة، عن أنس: أُمِرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ، ويُوتِرَ الإقامةَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[١٠] سعيد، عن قتادة: أنَّ أنسًا كان يؤذِّن مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ .

٢٦٩ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن أبي نُعَيم،

---

(١) قوله: « عبدالرحمٰن بن أبي حاتم » ليس في (ف).
(٢) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا، ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (أ) و(ش): « وحدثنا ».		(٤) في (ف): « حواش ».
(٥) قوله: « لي » ليس في (ف).
(٦) في (ف) و(ك) والمسألة رقم (١١١٢): « صَلِّي » بإثبات الياء. وله وجه في العربية.
(٧) في (ف): « قد أخذه ».		(٨) في (ك): « مسيعر ».
(٩) عنون لهذه المسألة في هامش نسخة (أ) بخط مغاير بما نصه: «قصة ذي اليدين».
(١٠) قوله: « عن » من (ت) و(ك) فقط.

عن ابن أبي غَنِيَّة، عن أبي الخَطَّاب، عن مَحْدُوج الذُّهْلي، عن جَسْرَة؛ قالت: أخبرَتْني أُمُّ سَلَمة؛ قالت: خَرَجَ النبيُّ ﷺ إلى صَرْحَةِ هذا المَسْجِدِ، [فنادى بأعلى صَوْتِهِ:« إنَّ المَسجِدَ][١] **لا يَصْلُحُ لِجُنُبٍ وَلا لِحَائِضٍ، إلَّا لِلنَّبِيِّ، ولِأزوَاجِهِ، وعَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ**».

قال أبو زرعة: يقولون: عن جَسْرَة، عن أمِّ سَلَمة؛ والصَّحيحُ: عن عائِشَة.

قال أبو محمد[٢]: قد[٣] روى أَفْلَتُ بن خليفة، عن جَسْرَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديثَ؛ غير أنه لم يَذْكُرْ[٤]:« **إلَّا لِلنَّبِيِّ وأزوَاجِهِ**. . . »، وإنما قال[٥]: «**لَا يَصْلُحُ لِجُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ**» فقَطْ .

٢٧٠ - وسمعتُ أبا زرعة وسُئِلَ عن حديثِ النبيِّ ﷺ أنه قيلَ له: إنَّ أبا بكر كان يُخافِتُ قِراءَتَهُ باللَّيلِ، وإنَّ عمر كان يَجْهَرُ[٦] . . . .

فرواه زكريَّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليٍّ؛ قال: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ ذلك.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثَيْع[٧]؛ قال: بلغَ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ؛ لانتقال البصر. واستدرك من "سنن ابن ماجه" (٦٤٥).

(٢) في (أ) و(ش): « قلت » بدل :« قال أبو محمد ».

(٣) في (أ) و(ش): « وقد ».

(٤) قوله: « لم يذكر » مكرر في (ف).

(٥) في (ت) و(ك) بدل قوله: « قال » كلمة غير واضحة، يشبه أن تكون: « يدل ».

(٦) في (ك): « يجهر قراءته ».

(٧) في (ف):« نفيع ».

النبيَّ ﷺ ذلك .

فقيل[١] **لأبي زرعة** في هذين الحديثَين، وأنَّ عمَّارً كان يأخذُ مِنْ هذه السُّورة، فيقرأُ آياتٍ، ثم[٢] يَصِيرُ[٣] إلى سُورةٍ أُخرى، فيقرأ آياتٍ. . . .

وروى سعيد بن المسيّب، وأبو سَلَمة[٤] بنُ عبدالرحمٰن، وعُمَرُ مولى غُفْرَة عَمَّن حدَّثه[٥]، كلُّهم عن النبيِّ ﷺ - مُرسَلً -: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بأبي بكر وهو يُخافِتُ صَوْتَهُ بالقِراءَة، ومَرَّ بعمر وهو يَجْهَرُ، ومَرَّ ببلال وهو يقرأ مِنْ هذه السُّورة ومِنْ هذه السُّورة؛ بدلاً من عمَّار.

فقيل لأبي زرعة: فما الصَّحيحُ عندك: بلالٌ أو عمَّار؟

فقال أبو زرعة: رواه المدنيُّون على أنه بلال، وَهُمْ[٦] أعلَمُ، وإنْ كان رِوَايَتُهُمْ مُرسَلاً[٧]، فلولا أنَّهم سمعوه من أصحاب النبيِّ ﷺ، ما كانوا يَقُولُونَه.

٢٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُصَين، عن هلال بن يِسَاف[*]، عن زياد بن أبي الجَعْد، عن وابِصَة: أنَّ رجلاً صلَّى خلف الصَّفِّ وحدَهُ، فأمره النبيُّ ﷺ أنْ يُعِيدَ .

ورواه عمرو بن مُرَّة، عن هلال بن يِسَاف[*]، عن عمرو بن

---

(١) في (ش): « فقال ».
(٢) في (ت) و(ك): « لم » بدل: « ثم ». (٣) في (ك): « تصير ».
(٤) في (ك): « أبو أسلمة ».
(٥) في (ف): « حديثهم » بدل: « حدثه ». (٦) في (ش): « وهو ».
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « كانت روايتهم مُرسَلَةً ».
(*) في (ت): « سياف ».

راشد، عن وابِصَة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبَهُ ؟

قال: عمرو بن مُرَّة أحفَظُ .

٢٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه منصور، عن مُجاهِد، عن أبي عَيَّاش الزُّرَقي، عن النبيِّ ﷺ في صَلاة الخَوف؛ يزيدُ فيها جرير: فنزلَتْ آيَةُ القَصْرِ بين الظُّهر والعَصر[١]:

هذه الزِّيادةُ محفوظَة[٢]؟

قال: نعم، هو صَحيحٌ[٣].

٢٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن فُضَيل بن غَزْوان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبيُّ ﷺ[٤]: « **إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلاً وآخِرًا، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ...** »، وذكر مواقيتَ الصَّلاة؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ وَهِمَ فيه ابنُ فُضَيل؛ يَرويه أصحابُ الأعمش، عن الأعمش، عن مُجاهِد، قولَهُ.

٢٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن فُضَيل، عن الأعمش، عن إبراهيم[٥]، عن عَلقَمَة، عن عبدالله؛ قال: سَلَّمْتُ على النبيِّ ﷺ وهو في الصَّلاة، فردَّ عليَّ، فلمَّا قَدِمْتُ من الحَبَشَة... وذكر الحديثَ؟

---

(١) من قوله: « عن النبي ﷺ... » إلى هنا، سقط من (ش).

(٢) في (ش): « محفوظ ».

(٣) في (ك): « الصحيح ».

(٤) في (ف): « قال رسول الله ﷺ ».

(٥) في (ت) و(ك): « الأعمش وإبراهيم ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يَرْويه[١] الأعمشُ، عن إبراهيم، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ لا[٢] يقول فيه: عَلْقَمَة.

٢٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمدُ بن يونس، عن مِنْدَل[٣]، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون؛ قال: قال عمر بن الخطَّاب: كان رسولُ الله ﷺ يَكْرَهُ الكُرَّاثَ، فمَنْ أكَلَهُ مِنكُم فلا يَحْضُرِ المساجِدَ وتِلاوةَ القُرآن ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُصَيْن، عن هلال بن يِسَاف[*]، عن عمر بن الخطاب - مُرسَلٌ- عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: عمرو بن ميمون لَقِيَ عمرَ ؟

قال: نعم، وهلال بن يِسَاف[*] لم يَلْقَ عمرَ .

٢٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو وكيع الجَرَّاح بن مَلِيح[٤]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ [سُئِل عن][٥] الرَّجُلِ يَعْمَلُ العَمَلَ يُسِرُّهُ جُهْدَهُ، فإذا اطُّلِعَ عليه يَسُرُّهُ ذلك؟ قال: «**لَهُ أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ العَلَانِيَةِ**» .

ورواه أبو داود، عن أبي سِنَان الشَّيْباني - سعيدِ بنِ سِنَان الرَّازي- عن حَبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه أبو معاويةَ الضَّرِيرُ[٦]، عن الأعمش، عن حَبيب، عن

(١) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقيَّة النسخ: « يروي ».

(٢) قوله: « لا » سقط من (ف).

(٣) في (أ) و(ف): « مبدل ».

(*) في (ت): « سياف ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « فليح ».

(٥) مابين المعقوفين ليس في النسخ، ولابد منه أو ما يقوم مقامه؛ لاستقامة النص .

(٦) في (ت): « الضري ».

أبي صالح؟

فقال أبي: الصَّحيحُ عِندي مُرسَلٌ.

٢٧٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو الأَحْوَص، عن أبي إسحاق، عن العَيْزَار بن حُرَيْث، عن أبي بَصِير[١]، عن أُبَيٍّ ابن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى المُنَافِقِينَ صَلَاةُ العِشَاءِ وَالفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا [لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا]**[٢]، [**وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ**][٣] **لَعَلَى**[٤] **مِثْلِ صَفِّ المَلائِكَةِ . . .**» الحديثَ .

قال أبو محمد[٥]: ورواه شُعْبَةُ، والحجَّاجُ بن أَرْطاة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصِير، عن أُبَيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه الثوريُّ، واختُلِف عنه:

فقال وكيع: عن الثوري.

وقال غيرُه: عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصير، عن أبي بَصِير، عن أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه زُهَيْر[٦] بن معاوية، وزكريَّا بن أبي زائدة، وجرير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بَصِير، عن أبيه، عن

---

(١) في (ك): « أبي نصير ».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وضبَّب ناسخ (أ) على موضعه، واستدركناه من "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٨١٦).

(٣) في جميع النسخ: « إن صف الأولى»، إلا أن في (ت) و(ك) كلمة غير مقروءة بدل: «إن»، والتصويب من "سنن أبي داود" (٥٥٤).

(٤) في (ك): « لعل ».

(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).

(٦) في (ك): « نصير ».

أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: كان أبو إسحاق[١] واسِعَ الحديث؛ يَحتَمِلُ أن يكونَ سمع من أبي بَصِيرٍ، وسمع مِنِ ابنِ أبي بَصِير عن أبي بَصِير، وسمع من العَيْزار عن أبي بَصير .

قال أبو زرعة: وَهِمَ فيه أبو الأَحْوَص، والحديثُ حديثُ شُعْبَة.

قال أبي: وسمعتُ سُلَيمانَ بنَ حَرْب؛ قال: أخبرني وَهْب بن جرير؛ قال: قال شُعْبَة[٢]: أبو إسحاق قد سمع من عبدالله بن[٣] أبي بَصِير ومن أبي بَصِير كِلاهُما[٤]، هذا الحديثَ.

٢٧٨ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه زائدة، عن ابن عَقيل، عن ابن المسيّب، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ المُقَدَّمُ**».

ورواه زُهَيْرُ بن محمد، وعُبَيدُاللهِ[٥] بنُ عمرو، عن ابن عَقِيل، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقلت لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: هذا من تخاليطِ ابنِ عَقيل؛ مِنْ سُوءِ حِفْظِه؛ مَرَّةً يقول هكذا، ومرَّةً يقول هكذا، لا يُضْبَطُ الصَّحيحُ أيُّما[٦] هو .

---

(١) في (ف): «كان أبي إسحاق».
(٢) في (ك): «سمعت»، وكذا في (ت) ولكن حاول الناسخ تصويبها إلى «شعبة».
(٣) قوله: «بن» سقط من (ف).
(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «كِلَيْهِمَا» وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.
(٥) في (أ) و(ش): «زهير بن محمد بن عبيدالله».
(٦) في (ك): «إنما».

٢٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسرائيل، وزُهَيْر بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الحارِث، عن عليٍّ - رفعَهُ إسرائيلُ، ووقفَهُ زهيرٌ -: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُوتِرُ بتِسْعِ سُوَر ؟

قال أبي[(١)]: إسرائيلُ أقدَمُ سماعًا من زهير في أبي إسحاق .

قلتُ: فأيُّهما أشبَهُ بالصَّوَاب: موقوف أو مرفوع ؟

قال: الله أعلم! يقال: إنَّ زُهَيْرًا سمع من أبي إسحاق بِأَخَرَةٍ، وإسرائيلُ سماعُهُ من أبي إسحاق قديمٌ، وأبو إسحاق بِأَخَرَةٍ اختَلَط، فكلُّ من سمعَ منه بأَخَرَةٍ فليس سماعُهُ بأجودِ ما يكون .

٢٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قَبِيصَة، عن سُفْيان، عن أبي إسحاق، عن السَّائِب بن مالك، عن النبيِّ ﷺ، في صَلاةِ الكُسُوف رَكْعَتَين ؟

قال أبي: هذا الصَّحيحُ .

قلتُ: لأنَّ بعضَ الناس روى عن أبي إسحاق، عن السَّائِب بن مالك، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ والصَّحيحُ هذا الذي رواه الثَّوْري .

والسَّائبُ هو والدُ عَطَاءِ بنِ السَّائب، وليس له صُحْبَة.

وأراد أبي ﷺ: أنَّ الصَّحيحَ مِنْ حديث أبي إسحاق مُرسَلٌ .

٢٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمر بن علي، عن أَشْعَث ابن سَوَّار، عن بُكَير بن الأَخْنَس، عن حَنَش[(٢)] بن المُعْتَمِر، عن وابِصَة

---

(١) من قوله: « إسرائيل ووقفه زهير. . . » إلى هنا، سقط من (أ) و(ش).

(٢) في (ت) و(ك): « حفش ».

ابن معبد، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً صلَّى خلفَ الصَّفِّ وحدَهُ...؟

قال أبي: رواه بعضُ الكوفيِّين عن أَشْعَث، عن بُكَير، عن وابِصَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: أمَّا عُمَرُ فمحلُّهُ الصِّدْقُ، وأَشْعَثُ هو أَشْعَث!

قال أبو محمد[١]: يعني أنه ضعيفُ الحديث، وهو أَشْعَثُ بن سَوَّار.

قال أبو محمد: قلتُ[٢] لأبي: حَنَشٌ[٣] أدرك[٤] وابِصَة؟

قال: لا أُبعِدُهُ.

٢٨٢ - **قال أبو محمد**[٥]: **ذكَرَ**[٦] **أبي** حديثًا رواه الثَّوْري، عن موسى بن أبي عائِشَة، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ، فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ**».

قال[٧] **أبي**: هذا يرويه بعضُ الثِّقات، عن موسى بن أبي عائِشَة، عن عبدالله بن شَدَّاد[٨]، عن رجُلٍ من أهل البَصْرة.

قال أبي: ولا يَخْتَلِفُ أهلُ العلم أنَّ مَنْ قال: موسى بن أبي عائِشَة، عن جابر؛ أنه قد أخطأ.

---

(١) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «وقلت» بدل: «قال أبو محمد: قلت».

(٣) في (ت) و(ك): «حفش».

(٤) قوله: «أدرك» مكرر في (أ).

(٥) قوله: «قال أبو محمد» من (ت) و(ك) فقط.

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «وذكر» بالواو.

(٧) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٨) من قوله: «عن النبي ﷺ ...» إلى هنا، ملحق بهامش (ك).

قال أبو محمَّد[١]: **قلتُ**: الذي قال: عن موسى بن أبي عائِشَة، عن جابر[٢]، فأخطأ ؛ هو النُّعْمَانُ بنُ ثابِت؟

قال: نعم.

٢٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الأَحْوَصِ[٣]، عن أبي إسحاق، عن مُجاهِد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأُ في الرَّكعَتَين قبل الفَجْرِ، والرَّكعَتَيْنِ بعد المَغْرِبِ؛ بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ[٤]﴾ ؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ بصحيح، وهو عن أبي إسحاق مُضطَرِبٌ، وإنما روى هذا الحديثَ نُفَيْعٌ[٥] الأَعمى، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

٢٨٤ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه ابنُ أبي ليلى، عن أبي قَيْس، عن [هُزَيل][*]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ في الجَمْعِ بين الصَّلاتَينِ .

ورواه حجَّاج بن أَرْطاة، عن أبي قَيس، عن [هُزَيل][*]: أنَّ النبيَّ

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) فقط .

(٢) من قوله: « أنه قد أخطأ . . . » إلى هنا، سقط من (ف) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ف): « أبو الأحوص ».

(٤) في (ش): « و بـ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾».

(٥) في (ك): « بقيع ».

(*) وقع في جميع النسخ: «هذيل» بالذال المعجمة. وهو هزيل بن شرحبيل. قال ابن حجر في "فتح الباري" (١٢/١٧): « هزيل بالزاي، مصغر، ووقع في كتب كثير من الفقهاء: هذيل، بالذال المعجمة، وهو تحريف ». وتقدم هذا الخطأ في المسألة رقم (١٨٦). وسيأتي في المسألة رقم (٢٢١٩ و٢٧٥٠).

ﷺ. . . ولم يَذْكُرْ عبدَالله .

قال أبي: الصَّحيحُ حديثُ حجَّاج، وحديثُ ابن أبي ليلى خطأٌ .

٢٨٥ - **وسمعتُ أبي يقول**: يُروَى عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؛ في الجَمْعِ بين الصَّلَاتَيْنِ، وإنَّما هو: أبو الزُّبَيْرِ، عن سعيد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

وروى ابنُ أبي ليلى، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الجَمْعِ بين الصَّلاتَين، وذِكْرِ السَّفَر، وإنما هو: عن عَوْن بن أبي جُحَيفَةَ، عن أبيه: أنَّ عمر. . . كذا رواه قَيْسٌ على ضَعْفِه.

قال أبي: قَيْسٌ أحبُّ إليَّ من محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى.

٢٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحِمَّانِيُّ يحيى، عن عليِّ بن سُوَيد، عن نُفَيعٍ أبي داود، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الـمُؤَذِّنِينَ الـمُحْتَسِبِينَ**[1] **يَخْرُجُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُمْ يُؤَذِّنُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ. . .**»، الحديثَ الطَّويلَ؟

قال أبي: قال ابنُ نُمَير: إنَّ « عليَّ بنَ سُوَيْدٍ » هذا هو « مُعَلَّى ابنُ هلالِ بنِ سُوَيدٍ »، جَعَلَ « مُعَلّى » «عليّ»، وتَرَك «هلال» من الوَسَط ، ونَسَب « عليّ » إلى جَدِّه .

قال أبي: ونَفْسُ الحديثِ كأنه موضوعٌ.

٢٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن حَبِيبِ بن أبي ثابِت، عن عبدالله بن باباه، عن أبي هريرة،

(١) في (ف): « المحتسبون ».

عن النبيِّ ﷺ؛ في الاستِسْقاء .

وروى هذا الحديثَ بَكْرُ بنُ عبدالرحمٰن، عن عيسى بن المُخْتار، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن عليٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الاستِسْقاء؟

قال أبي: الصَّحيحُ عندي - والله أعلم -: ما رواه شُعْبَة، عن حَبِيبِ بن أبي ثابِت، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ في دُعَاء الاستِسْقاء .

قال أبي: وليس لعبدالله بن باباه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في الاستِسْقاء - معنًى.

قال أبي: وأما حديثُ داود بن عليٍّ: فإنِّي عارَضْتُهُ بحديث حَبِيب، عن عبدالله بن باباه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ... فإذا قد خرج المَتْنُ سواءً، ليس فيه زيادةٌ ولا نُقْصَانٌ إلا ما شاءَ الله[1]، فعَلِمْتُ[2] أنه ليس لداود بن عليٍّ معنًى في هذا الحديث، وإنما أراد ابنُ أبي ليلى حديثَ حَبيب؛ وكان ابنُ أبي ليلى سَيِّئَ الحفظ .

٢٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سُلَيمان الأَصْبَهاني، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي في اليوم واللَّيلة اثنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً[3]؟

---

(١) في (ت) و(ك): « إلا ما شاء »، ليس فيه لفظ الجلالة .

(٢) في (ت) و(ك): « فعملت ».

(٣) كذا في جميع النسخ: « اثنَيْ عَشَرَ ركعةً »، والجادَّة: « اثنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً » أو « ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً »، وما في النسخ له تخريج في العربية.

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه سُهَيل[١]، عن أبي إسحاق، عن المُسيَّب بن رافع، عن[٢] عمرو بن أوس، عن عَنْبَسَة، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبي: كنتُ مُعْجَبًا بهذا الحديث، وكنتُ أرى أنه غريبٌ، حتى رأيتُ: سُهَيل، عن أبي إسحاق، عن المُسيَّب، عن عمرو بن أوس، عن عَنْبَسَة، عن أم حبيبة، عن النبيِّ ﷺ؛ فعَلِمتُ أن ذاك[٣] لَزِمَ الطَّريق.

٢٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن الثوري، عن مُخَوَّل، عن سعيد المَقبُرِي، عن أم سَلَمة؛ قالت: نهى[٤] رسولُ الله ﷺ أن يُصَلِّيَ الرَّجُلُ ورأسُهُ مَعْقُوصٌ؟

قال أبي: إنما رُوي[٥] عن مُخَوَّل، عن أبي سعيد، عن أبي رافع، وكُنْيَةُ سعيدٍ المَقبُري: أبو سعيد، وأخطأ مُؤَمَّلٌ؛ إنما الحديثُ عن أبي رافع.

٢٩٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن محمد بن يحيى بن حسَّان، عن أبيه، عن أبي مَعْشَر، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ، ثُمَّ مَشَى إلى مَسْجِدٍ مِنَ المَسَاجِدِ**[٦]**، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةً**».

---

(١) في (أ) و(ش): «سهل». (٢) قوله: «عن» سقط من (ف).

(٣) في (ك): «ذلك». ويعني: محمد بن سليمان الأصبهاني.

(٤) في (ت): «نهانا».

(٥) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «روا».

(٦) قوله: «من المساجد» ليس في (ش).

قال أبي: هذا خطأٌ؛ ليس هو عن سُهَيل.

٢٩١ - وسمعتُ أبي[١] وحدَّثنا عن وَهْب بن بَيَان، عن حفص ابن النَّجَّار، عن صالح بن أبي الأَخْضَر، عن الزُّهْري، عن أبي بكر ابن عبدالرحمٰن بن الحارث؛ قال: كانَ أبو هريرة يصلِّي بنا في مسجد رسول الله ﷺ، فكان يَرْفَعُ يَدَيْهِ إذا افتَتَحَ الصَّلاة، وإذا ركعَ، وإذا رفعَ رأسه من الرُّكوع، وكان يَرْفَعُ يدَيه إذا سجد، وكان يَرْفَعُ يدَيه إذا نَهَضَ من الرَّكعَتَين، فإذا سلَّم التفَتَ إلينا وقال: إنِّي أَشبَهُكُمْ صَلاةً بالنبيِّ ﷺ.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يُرْوَىٰ هذا الحديثُ: أنه كان يُكَبِّر فقطْ، ليس فيه رفعُ اليدَين.

٢٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه شُعْبَةُ، عن مسلم ابن أبي مَرْيَمَ، عن عبدالرحمٰن بن عليٍّ، عن ابن عمر؛ أنه رأى رَجُلاً يَعْبَثُ في صَلاتِه[٢]، فقال: لا تَعْبَثْ، واصنَعْ كما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصْنَعُ، ووَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ على فَخِذِهِ اليُمْنَىٰ، ووَضَعَ يَدَهُ اليُسْرَىٰ على فَخِذِه اليُسْرَىٰ، وأشارَ بالسَّبَّابة؟

فقالا: هذا وَهَمٌ[٣]؛ وَهِم فيه شُعْبَة؛ إنما هو عليُّ بن عبدالرحمٰن المُعاوي[٤].

٢٩٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بن إبراهيم

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٢) في (ت) و(ك): « الصَّلاة » بدل :« صلاته ».
(٣) قوله:« وهم » ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ش): « المعافري ».

ابن بَسَّام التَّرْجُماني، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحي، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيُصَلِّي**[1] **مَعَ الإِمَامِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ الَّتِي نَسِيَ، ثُمَّ لْيُعِدِ**[2] **الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّى مَعَ الإِمَامِ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه مالك، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفً؛ وهو الصَّحيحُ.

وأُخبِرْتُ: أنَّ يحيى بن معين انتَخَبَ على إسماعيل بن إبراهيم، فلمَّا بلَغَ هذا الحديثَ جاوزَهُ، فقيل له: كيف لا تكتُبُ هذا الحديثَ؟ فقال يحيى: فَعَلَ اللهُ بي إنْ كتبتُ هذا الحديثَ !

٢٩٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن الحجَّاجِ ابنِ أَرْطاة، عن الأعمش، عن المسيَّبِ بنِ رافع، عن سُلَيْمان بن مُسْهِر، عن خَرَشَةَ[3] بنِ الحُرِّ[4]، عن عمر: إذا اشتَدَّ الحَرُّ والزِّحَام، فلم يَقْدِرْ أن يَسْجُدَ على الأرض؛ فليَسْجُدْ على ظَهْرِ الرِّجال ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ وحدَّثنا[5] الحَسَنُ بنُ الربيع؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في (ش): «فليصل» وهو الجادة. والمثبت من بقية النسخ، وإثبات حرف العلة في المضارع المجزوم لغةٌ صحيحة.

(٢) في (ش): «ثم لا يعد»، وفي (ت) و(ف) و(ك): «ثم لم يعد»، وكذا كان في (أ)، ثم ضرب على قوله: «لم»، وألحقت اللام على «يعد».

(٣) في (أ): «خوسبة»، وفي (ش): «حوشبة».

(٤) في (أ): «أبحر»، وفي(ف): «الجُر».

(٥) قوله: «وحدَّثنا» من (أ) و(ش)، وفي بقيَّة النسخ: «أنا أبو محمد عبدالرحمن، قال: ثنا».

أبو الأَحْوَص[(١)]، عن الأعمش، عن المسيَّب بن رافع، عن زيد بن وَهْب، عن عمر .

قال أبي: هذا الصَّحيحُ.

٢٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح، عن زكريا، عن الشَّعْبي، عن مَسْروق، عن ابن مسعود؛ قال: ما نَسِيتُ من الأشياء، فإنِّي لم أَنْسَ تسليمَ رسول الله ﷺ عن يَمينِه[(٢)] وشِمالِه؟

قال أبي: كنَّا نرى أنَّ هذا زكريا بن أبي زائدة، حتى قيلَ لي: إنه زكريا بن حَكِيمٍ الحَبَطي، والله أعلم.

٢٩٦ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[(٣)]؛ قال: سألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه هُشَيم، عن داود بن أبي هند، عن [أبي][(٥)] حَرْب بن أبي الأسود، عن فَضَالَة اللَّيْثي: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فأسلَمْتُ، وعلَّمَني[(٦)] الصَّلواتِ الخمسَ في مَوَاقيتِها . . . الحديثَ؟

قال أبي: ورواه خالد الواسِطِي، عن داود بن أبي هند[(٧)]، عن أبي حَرْب بن أبي الأسود، عن عبدالله بن فَضَالَة اللَّيْثي، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ف): « أبو الأخوص ».　　(٢) في (ف): « يمنه ».

(٣) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا، ليس في (أ) و(ش)، وقوله: « عبدالرحمٰن بن أبي حاتم » ليس في (ف).

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت ».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وسيأتي على الصَّواب .

(٦) في (ك): « علمت ».

(٧) قوله: « بن أبي هند » من (ف) فقط.

قال أبي: حديثُ خالد أصحُّ عِندي.

٢٩٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أَبَان العطَّار، عن قتادة، عن أبي سعيدٍ - من أَزْدِ شَنُوءَة - عن أبي هريرة - عن النبيِّ ﷺ -: أوصاني خَليلي بِثَلاثٍ . . . .

قلتُ: ورواه سعيدُ بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن الحَسَن، عن أبي هريرة .

قلتُ لهما: فأيُّهما الصَّحيحُ؟

فقال أبي وأبو زرعة: سعيدٌ أحفَظُهم.

٢٩٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو[1] الرَّبيع الزَّهْراني، عن حمَّاد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: « **بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ** »؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه بعضُ الثِّقاتِ من أصحاب حمَّاد؛ فقال: حدَّثنا حمَّاد؛ قال: حدَّثنا عمرو بن دينار - أو حُدِّثتُ عنه - عن جابِر، موقوفٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ مِمَّن هو؟

قال: ما أدري؟ يَحتمِلُ أن يكونَ حدَّث حمَّادٌ مرَّة كذا، ومرَّة كذا.

قلتُ: فبلَغَكَ أنه تُوبِعَ أبو الرَّبيع في هذا الحديث؟

فقال: ما بَلَغَني أنَّ أحدًا تابَعَهُ.

وقال أبي: رواه بعضُهم مرفوعً بلا شَكٍّ، وهو أبو الرَّبيع،

---

(١) قوله: « أبو » سقط من (ك).

وبعضُهم بالشَّكِّ غيرَ مرفوع، وكأنْ بالشَّكِّ غيرَ مرفوع أشبَهُ .

٢٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُفْيانُ، وإسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أبي[1] ليلى الكِنْدي، عن سَلْمان؛ قال: لا نَؤُمُّكُمْ[2]، ولا نَنكِحُ نساءَكُمْ.

قلتُ: ورواه شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن أَوْس بن ضَمْعَج، عن سَلْمان .

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

فقالا: سُفْيانُ أحفَظُ من شُعْبة، وحديثُ[3] الثوريُّ أَصَحُّ.

٣٠٠- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه المُعْتَمِرُ بن سُلَيمان، عن أبيه، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: كانتْ عامَّةُ وَصِيَّةِ رسولِ الله ﷺ حين حضَرَهُ الموتُ: «**الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» ؟

قال أبي: نرى أنَّ هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ: حديثُ هَمَّام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن سَفِينة، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبو زرعة: رواه سعيد بن أبي عَروبة، فقال[4]: عن قتادة، عن سَفِينة، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ[5].

وقال: وابنُ أبي عَروبة أحفَظُ، وحديثُ هَمَّام أشبَهُ؛ زاد هَمَّامٌ رجلاً.

---

(١) في (ش): « عن ابن أبي ».
(٢) في (أ) و(ش) و(ك): « لا يؤمكم ».
(٣) في (ت) و(ك): « وحدثنا ».
(٤) قوله: « فقال » ليس في (ف).
(٥) من قوله: « وقال أبو زرعة... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

٣٠١ - وسألتُ أبي وحدَّثنا عن فَتْح بن [عمرو][1] الكِسِّي؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن داود - يعني: الخُرَيبي[2] - عن سُلَيمان بن القاسم، عن أُمِّه، عن أمِّ سعيدٍ سُرِّيَّةِ عليٍّ؛ قال[3]: سألتُ عليًّا عن صلاة النبيِّ ﷺ في رمضان؟ فقال: ما كان صَلاتُهُ في رمضانَ وغيرِ رمضانَ إلا سَواءً؟

قال أبي: حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا سُلَيمان بن القاسم؛ قال: حدَّثتني أمِّي؛ قالَتْ[4]: سألتُ أمَّ سعيدٍ - سُرِّيَّةَ عليٍّ - عن صلاة عليٍّ في رمضان . . . فلم يرفَعْهُ.

فقلتُ لأبي: حديثُ ابن داود صَحيح؟

قال: لا ، أبو نُعَيم أثبتُ .

٣٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال[5]: «**مَا بَالُ أَقْوَام يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إلى السَّمَاءِ فِي صَلاتِهِمْ؟! لَيَنْتَهُنَّ[6] عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَ[7] أَبْصَارُهُمْ**».

ورواه أبان العَطَّار، عن قتادة؛ أنه بلغَه أن نبيَّ الله ﷺ كان يقول. . . مُرسَلٌ؟

---

(١) في جميع النسخ: « نصر » بدل: « عمرو »، والمثبت هو الصواب. وانظر: "الجرح والتعديل" (٧/ ٩١ رقم٥١٦).

(٢) في (ت): « الخريني ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة: « قالتْ »، وما في النسخ له تخريج في العربية.

(٤) في (ت) و(ك): « قال ».

(٥) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٦) في (أ) و(ش): « لينتهين ».

(٧) كذا في جميع النسخ، والجادة: « أو لتخطفَنَّ ». وما في النسخ له وجه في العربية.

قال أبو[1] **زرعة**: ابنُ أبي عَروبة أحفَظُ، ، وقتادةُ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أصَحُّ؛ كذا رواه عمرانُ القَطَّانُ أيضًا.

٣٠٣ - وسمعتُ أبا زرعة وسُئِلَ عن حديثِ غُنْدَر، عن شُعْبَة، عن وَرْقاء، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا المَكْتُوبَةُ** ».

وكذلك رواه زكريَّا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء ابن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه ابنُ عُيَينة، وحمَّادُ بنُ زيد، وحمَّادُ بنُ سَلَمة، وأبانُ العطَّارُ، كلُّهم عن عمرو بن دينار.

ورواه ابن عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي هريرة، موقوفً؟

قال أبو زرعة: الموقوفُ أصحُّ.



(١) في (ف): « أبي ».

تَمَّ الجُزْءُ الثَّاني، يَتلُوهُ في الجُزْءِ[(١)] الثَّالثِ في قَولِه[(٢)]:
وسمعتُ[(٣)] أبي؛ قال: سمعتُ إسحاقَ

والحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالمينَ[(٤)]



(١) في (ف): « يتلوه الجزء ».

(٢) قوله: « في قوله » ليس في (ف).

(٣) في (ف): « سمعت » بلا واو.

(٤) من قوله: « تم الجزء الثاني . . . » إلى هنا، ليس في (ت)، و(ك)، وفي هامش (ش): « آخر الجزء الثاني». وزاد في (ف) بعد هذا الموضع: « وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم تسليمًا كثيرًا ».

بسم اللَّه الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآلِهِ وصَحبِه وسَلَّم[(١)]

الجُزْءُ الثَّالِثُ[(٢)]

في عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الصَّلَاةِ[(٣)]

٣٠٤ - وسمعتُ[(٤)] أبي؛ قال: سمعتُ إسحاق بن موسى الأنصاري، وسألته عن جَدِّه عبدالله بن يزيد الأنصاريِّ الخَطْميِّ: هل له صُحْبَة ؟ فجعل يُصَغِّره.

وذكَرَ[(٥)] حديثًا سمعه من أبي زرعة، عن إبراهيم بن موسى، عن عبدالله بن سَلَمة الأَفْطَسِ، عن أبي جعفر الخَطْميِّ، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرِو بنِ حَزْم[(٦)]، عن عَمْرَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ سمع من اللَّيْلِ قراءةَ عبدالله بن يزيد، فقال: «**رَحِمَهُ اللهُ! لَقَدْ أَذْكَرَنِي[(٧)] آيَاتٍ كُنْتُ أُنْسِيتُهَا**»، أو نحو هذا.

قال أبي: سمعتُ هذا الحديثَ من إبراهيم بن موسى بعد ما

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا، من (أ) و(ف) فقط . وزاد بعده في (ف): « نا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم محمَّد بن إدريس الحنظلي الرَّازي رحمهما الله تعالى؛ قال ».

(٢) قوله: « الجزء الثالث » من (أ) فقط، وفي موضعه بياض في مصورة (ش)، ولعله بسبب كَتْبه بالمِداد الأحمر.

(٣) قوله: « في علل أخبار رويت في الصلاة » من (أ) و(ش) فقط .

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « سمعت » بلا واو.

(٥) أي: أبو حاتم .

(٦) في (ت): « عمر وحزم »، وفي (ك): « عمر بن حزم ».

(٧) في (ك): « رحمه لقد أذكرتني ».

قَدِمْتُ، وعبدُالله بنُ سَلَمة متروكُ الحديث؛ كان بَذِيءَ اللِّسَان، فأنكَرَ عليه يحيى وعبدُالرحمٰن؛ فتُرِكَ[1] حديثُهُ. وهذا عِندي مدخولٌ؛ لأنَّ عبدَالله بن يزيد كان صغيرًا على عهد النبيِّ ﷺ[2]، وإنما يحدِّث عبدُالله بن يزيد عن البَرَاء، وعن أبي أيُّوب، وعن زيد بن ثابِت؛ فهذا يَدُلُّ على صِغَره .

وأما أبو بكرِ بنُ عيَّاش: فإنه[3] يروي عن أبي حَصِين، عن أبي بُرْدَة، عن عبدالله بن يزيد: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**جُعِلَ عَذَابُ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي السَّيْفِ**».

ورواه ابن عُلَيَّةَ، عن يونسَ، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي بُرْدَةَ، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ - ولم يُسَمِّه - عن النبيِّ ﷺ، بمثله.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبَهُ؟

قال: ما أدري !

٣٠٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمان، عن أبيه، عن أنسٍ؛ أنه قال: كان أَحَدٌ منَّا لا يَحْني ظَهْرَهُ، حتى يرى رسولَ الله ﷺ ساجِدًا ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ هو كما حدَّثنا مُسَدَّد، عن مُعْتَمِرٍ، عن أبيه، عن رجل، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٠٦ - **وسمعتُ أبي يقول**: روى[4] أبوعَوَانةَ، عن الحَكَم، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « وترك ».
(٢) في (ت) و(ك): « على عهد رسول الله ﷺ ».
(٣) في (ف): « فإني ».
(٤) في (ك): « رواه ».

عاصِم بن ضَمْرةَ، عن عليٍّ؛ قال: إذا قعَدَ المصلِّي مِقدارَ التَّشَهُّد، فقد تَمَّتْ صَلاتُهُ.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ لا أعلَمُ روى الحَكَمُ بنُ عُتَيبةَ عن عاصِم بن ضَمْرةَ شيئًا، وقد أنكر شُعْبَةُ على أبي عَوَانةَ روايتَهُ عن الحَكَم، وقال: لم يكنْ ذاك[1] الذي لَقِيَتَهُ الحَكَمَ .

قال أبي: ولا يشبهُ هذا الحديثُ حديثَ الحَكَمِ.

٣٠٦/أ- وقال[2] أبي: روى أبو عَوَانةَ، عن بُكَيْرِ بن الأَخنَسِ[3]، وبُكَيرٌ[4] قديمٌ لم يَرْوِ عنه الثوريُّ، ولا شُعْبَةُ؛ إنما روى عنه الأعمشُ، وأبو إسحاق الشَّيبانيُّ، ومِسْعَرٌ؛ فلا أدري أين لقيَهُ ؟! وكيف أدرَكَهُ؟!

٣٠٧ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه أبوبكرٍ الحَنَفيُّ، عن الثوري، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ على مَريضٍ وهو يصلِّي على وِسادَة. . . ؟

قال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[5] جابر - قولَهُ - أنه دخَلَ على مَريضٍ. . . .

فقيل له: فإنَّ أبا أسامةَ قد روى عن الثَّوْري هذا الحديثَ مرفوعًا؟

فقال: ليسَ بشيءٍ، هو موقوفٌ .

---

(١) في (ف): « ذلك ».
(٢) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.
(٣) في (ت): « الأخفس » بالفاء والسين المهملة، وفي (ك): « الأخفش » بالشين المعجمة.
(٤) قوله: « وبُكَير » سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: « عن » سقط من (ش).

٣٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدالله ابن عمر، عن القاسِم بن محمد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلالٍ، وَلَكِنْ يُؤَذِّنُ**[(١)] **ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**»؟

فقال أبي: حدَّثنا الحُمَيدي؛ قال: حدَّثنا فُضَيْلُ بن عِياضٍ، عن عُبَيدالله بن عمر، عن القاسِم، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ. جميعًا صَحِيحَين[(٢)]؛ قَصَّر حمَّادٌ، وجوَّده غيره.

٣٠٨/أ- قال أبي: ولا أعلَمُ رَوَىٰ هذا الحديثَ -عن أيُّوبَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ بلالاً أذَّن قبلَ الصُّبْح، فقال له النبيُّ ﷺ: «**ارْجِعْ فَنَادِ: إِنَّ العَبْدَ نَامَ**»- إلا حمَّاد بنَ سَلَمة، وشيئًا حدَّثنا عمرُ بْنُ علي الإِسْفَذَنِيُّ؛ قال: حدَّثنا ابن أبي مَحْذُورةَ، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّادٍ[(٣)]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال: والصَّحيحُ: عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عُمَرَ أمر مَسْرُوحًا[(٤)] - أذَّن قَبْلَ الفَجْرِ - فأَمَرَهُ[(٥)] أن يَرْجِع، وفي بعض الأحاديث: أنَّ بلالاً أذَّن قبل الفجر[(٦)]. فلو صَحَّ هذا الحديثُ، لدفعَهُ حديثُ هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة - والقاسم بن محمد، عن عائِشَة - عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا**[(٧)]

---

(١) كذا! والجادة: «حتى يؤذِّن» أو: «حتى ينادي».
(٢) كذا بالياء قبل النون «صَحِيحَين» في جميع النسخ، وله تخريج في العربية.
(٣) في (ك): «رواه».
(٤) في (ت) و(ك): «مسروجًا» بالجيم.
(٥) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: «وأمره».
(٦) من قوله: «وأمره أن يرجع...» إلى هنا، مكرر في (ك).
(٧) في (ت): «وكلوا».

وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ[١] **مَكْتُومٍ**»، فقد جوَّز النبيُّ ﷺ الأذانَ قبلَ الفَجْر، مع أنَّ حديثَ حمَّاد بن سَلَمَة خطأٌ.

قيل له: فحديثُ ابن أبي مَحْذورة؟

قال أبي: [ابنُ أبي][٢] مَحْذورة شيخٌ.

٣٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه لُوَيْنٌ، عن سعيد بن راشِد السَّمَّاك، عن عَطاءِ بن أبي رَبَاح، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى الفَجْرَ، فأَبْصَرَ رجلاً يصلِّي الرَّكعَتَينِ . . . فذكر الحديثَ؟

فقال أبي: حدَّثنا لُوَيْنٌ بهذا[٣] الحديثِ .

فقال أبي: يُرَى[٤] ضَعْفُ الرجلِ في روايتِهِ مِثْلَ هذا؛ روى هذا الحديثَ سُفْيانُ بنُ عُيَينة، عن سعد بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارِث، عن قيس بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

قال ابنُ عُيَينة: « روى عَطَاءٌ هذا الحديثَ عن سعد[٥] بن سعيد».

فكيفَ سمع عَطَاءٌ من ابن عمر وهو قد سَمِعَ من سعد[٦] بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن قَيْسِ بن عَمْرو، عن النبيِّ ﷺ ؟!

قلتُ لأبي: روى محمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّاني، عن

---

(١) قوله: « أم » سقط من (ت).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف) و(ك): « أبو »، والمثبت من "فتح الباري" لابن رجب (٣/ ٥١٢) نقلاً عن هذا الموضع .

(٣) في (ت): « بها ».

(٤) في (أ): « نرى »، وهي على الوجهين في (ش) و(ك).

(٥) في (أ) و(ش): « روى هذا الحديث عطاء عن سعيد ».

(٦) في (ش): « سعيد ».

أبيه، عن عَطاءٍ، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ ... بهذا الحديثِ .

قال أبي: سُلَيمان بن أبي داود ضعيفُ الحديث.

٣١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو حُذَيفة، عن الثوري، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي حتى تَوَرَّمَتْ قَدَماه، فقيل: يا رسولَ الله!... الحديثَ؟

قال أبي: حدَّثنا محمد بن كَثِير، عن الثوري، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح؛ قال رسولُ الله ﷺ .

قال أبي: ومُرسَلٌ أشبَهُ.

٣١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن عَبِيدَة، عن عليٍّ: في صَلاةِ الوُسْطَى؟

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن رَجُلٍ، عن عليٍّ.

قال أبي[1]: الصَّحيحُ: حديث شُعْبَة وغيرِهِ عن قتادةَ، عن أبي حَسَّان، عن عَبِيدَة، عن عليٍّ؛ وحمَّادٌ لم يَضْبِطْ .

٣١٢ - وسألتُ أبي[2] عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن قتادة، عن حُذَيفة؛ في صَلاة الكُسُوف .

قلتُ: وقد رواه سعيدٌ وعِمْرَانُ؛ قالا: عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن مُخارِق بن أحمد[3]، عن حُذَيفة .

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٢) قوله:«أبي» سقط من (ت) و(ك).

(٣) كذا في جميع النسخ:« أحمد » بالدال المهملة، وفي "التاريخ الكبير" (٧/ ٤٣٢)، و"الجرح والتعديل" (٨/ ٣٥٢):« أحمر » بالراء، وهذا الذي صوَّبه الشيخ المعلمي في تعليقه على "التاريخ الكبير" .

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[١]؛ حمَّادٌ قصَّر[٢] به، لم يَضْبِطْ، وسعيدٌ وعمرانُ ضَبَطَا .

٣١٣ - **وسمعتُ أبي** وقيل له: حديثُ محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؛ في الجَمع بين الصَّلاتَين؟

فقال: حدَّثنا الرَّبيع بن يحيى، عن الثَّوْري، غير أنه باطلٌ عندي، هذا خطأٌ، لم أُدخِلْهُ في التَّصْنِيفِ، أراد: أبا الزُّبَير، عن جابر، أو: أبا الزُّبَير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس؛ والخطأُ من الرَّبيع.

٣١٤- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن عَبَّادِ بنِ عَبَّادٍ المُهَلَّبِيِّ، والصَّبَّاحِ بنِ سهلٍ، عن عاصم الأَحْوَلِ، عن أبي عثمان، عن بلال؛ أنَّه سأل النبيَّ ﷺ؛ قال[٣]: « **لا تَسبِقْني بـ« آمينَ »** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه الثِّقاتُ عن عاصمٍ، عن أبي عثمان: أنَّ بلالاً قال للنبيِّ ﷺ . . . مُرسَلٌ.

قلتُ: ما حالُ الصَّبَّاح بن سهل؟

قال: شيخٌ مجهولٌ، وعَبَّادُ بنُ عَبَّاد صدوقٌ .

٣١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يُونُسُ، عن الزُّهْريِّ، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في المِعْرَاج .

ورواه قتادةُ، عن أنس، عن مالك بن صَعْصَعَة، عن النبيِّ ﷺ؟

---

(١) كذا بياء في النسخ، والجادَّة : « صحيحان » وما في النسخ له تخريج في العربية.

(٢) في (ت) و(ك): « قصد ».

(٣) قوله: « قال » سقط من (ك).

فقيل لأبي: أيُّهما أشبَهُ ؟

قال: أنا لا أَعْدِلُ بالزُّهْري أحدًا مِنْ أهل عصره.

ثم قال: إني أرجو أن يكونَ[1] جميعًا صَحِيحَينِ.

وقال مرة: حديثُ الزُّهْري أصَحُّ .

قلتُ لأبي: وقد اختَلَفوا على الزُّهْري؟

قال: نعم؛ منهُم من يقول: عن الزُّهْريِّ، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كعب.

والزُّهْريُّ، عن أنس[2]، عن أبي ذرٍّ، أصَحُّ .

٣١٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ الزُّهْري، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في المِعْراج، ومَنْ يقول: الزُّهْري، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ؟

فقال: الزُّهْريُّ، عن أنس، عن أبي ذرٍّ، أصَحُّ .

٣١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عن ابن عَجْلانَ، عن رجاءِ بن حَيْوةَ، عن وَرَّادٍ، عن المغيرةِ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من صلاتِه قال: **«لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ»** .

ورواه مُبَشِّرُ بن مُكَسِّرٍ، عن ابن عَجْلانَ، عن مكحولٍ، عن وَرَّادٍ، عن المغيرةِ، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) كذا جاء في جميع النسخ، عدا (ش)، فإنها لم تتضح فيها، وقد وردت في المسألة رقم (٢٧١٤): « يكونا ». وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.

(٢) قوله: «عن أبي بن كعب، والزهري عن أنس» سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

فقيل لأبي: أيُّهما أشبَهُ؟

قال: لا أعلَمُ روى مكحولٌ عن وَرَّادٍ .

قال أبي في موضع آخر: حديثُ رجاء بن حَيْوةَ أشبَهُ.

٣١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعَلَّى بنُ أَسَد، عن وُهَيْب، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد[1] بن إبراهيم، عن عامر، عن سعد: أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ بِوَضْعِ الكَفَّيْنِ، ونَصْبِ القدَمَين؟

قال أبي: لا أعلَمُ أحدًا وَصلَهُ سوى وُهَيب؛ رواه الثَّوْري، وابنُ عُيَينة، ويحيى بنُ سعيد، وغيرُ واحد، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وهو الصَّحيحُ.

٣١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن الصَّبَّاح، عن مُعْتَمِرٍ، عن محمد بن عمرو، عن مِرداسِ بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله ابن عمرو؛ قال: رأى النبيُّ ﷺ رَجُلاً يصلِّي وقد أُقِيمَتِ الصَّلاة، فقال:« **أَصَلاتَيْنِ ؟!** »؟

فقال أبي: أَحسَبُ قد دَخَلَ لعبدالله بن الصَّبَّاحِ حديثٌ في حديث؛ والحديثُ: ما رواه[2] يحيى القَطَّان، عن محمد - يعني: ابن عمرو - عن أبي سَلَمة: أنَّ[3] النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ.

---

(١) في (ت) و(ك):« عن ابن عجلان، عن مكحول، عن وراد، عن المغيرة محمد »، وأشار الناسخان إلى حذف قوله:« مكحول، عن وراد، عن المغيرة »، ومع ذلك أثبتت الزيادة في الطبعة الأولى.

(٢) في (ت): « روى »، وفي (ك): « روي عن » بدل « رواه ».

(٣) في (ت) و(ك): « عن » بدل:« أن ».

٣٢٠ - وسألتُ أبي[١] عن حديثٍ رواه خالدٌ الواسِطِيُّ، عن يزيدَ ابن أبي زيادٍ، عن داودَ بن أبي عاصِم، عن عُرْوَة بن مسعود؛ قال: سألتُ ابنَ عُمَرَ عن الصَّلاة بِمِنًى؟ فقال: صَلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ رَكْعَتَين...؟

فقال أبي[٢]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: داود بن أبي عاصِم بن[٣] عُرْوَةَ بنِ مسعود الثَّقَفي، وهو الذي سأل ابنَ عمر. قولُهُ: « عُرْوَة بن مسعود: سألتُ ابنَ عمر » مُحالٌ، وسعيد بن السَّائِب يُبَيِّنُهُ.

٣٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَةَ، عن ابن عُيَينة، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجاهِد؛ قال: صلَّى نوحٌ في السَّفينة قاعِدًا أو قائِمًا ؟

فقال أبي: سمعتُ أحمد بن عَبْدةَ يقول: كان عليُّ بن المَدِيني يجيء فيَقِيلُ عندي إذا انصَرَفَ من الجامع، فنَظَرَ في حديث ابن عُيَينة، فلم يُنكِرْ منه شيئًا إلا هذا الحديثَ .

قال أبي: لا أعرِفُ هذا الحديثَ .

قال أبي: وروى هذا الحديثَ جاريَةُ بن هَرِمٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال: صلَّى نوحٌ في[٤] السَّفينة .

وجاريَةُ ضعيفُ الحديث .

٣٢٢ - وسمعتُ أبي يقول: سألتُ أبا الوليد الطَّيالِسيَّ، عن

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ف) و(ك)، وكتب ناسخا (ف) و(ك): «صح» فوق: «وسألت».

(٢) في (ف): « إن » بدل: « أبي ».

(٣) في (ش): « عن » بدل: « بن ».

(٤) قوله: « في » سقط من (ف).

حديثِ محمد بن مسلم بن المُثَنَّى، عن أبيه[١]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «رَحِمَ الله مَنْ صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا»؟

فقال: دَعْ ذِي[٢] !

فقلتُ: إنَّ أبا داود قد رواه .

فقال أبو الوليد: كان ابنُ عمر يقول: « حفِظتُ عن النبيِّ ﷺ[٣] عَشْرَ رَكَعاتٍ في اليَومِ واللَّيلَةِ. . . »، فلو كان هذا لَعَدَّهُ .

قال أبي: يعني: كان يقول: حفِظتُ اثنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً[٤].

٣٢٣ - وسمعتُ أبي يقول: روى[٥] أبو عَوَانةَ، عن بُكَير بن الأَخْنَس حديثًا[٦] واحدًا، وهو حديثُ بُكَير، عن مُجاهِد، عن ابن عباس: فَرَضَ اللهُ الصَّلاةَ على لسان نبيِّكم ﷺ؛ في الحَضَرِ أربعًا، وفي السَّفَرِ ركعَتَيْنِ.

وسمعتُ أبي يقول: ولم يَرْوِ أبو عَوانةَ عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ إلا حديثًا واحدًا[٧]؛ في قوله: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ ﴾[٨].

---

(١) كذا ! وفي "مسند الطيالسي" (٢٠٤٨) وغيره: « عن جده ».

(٢) كذا رسمت في (ف)، ورسمت في (أ) و(ش): « ذى » دون نقط الياء، وهي ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك)، وستأتي الإشارة إليه. و«ذي» اسم إشارة للمؤنث، والمراد: دع هذه الرواية.

(٣) من قوله: « قال: رحم الله . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « اثنَيْ عَشْرَةَ » مع حذف « ركعة »، والجادَّة: «اثنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً» أو « ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً » وما أثبتناه له وجه في العربية.

(٥) في (ك): « رواه ». (٦) في (ك): « حدثنا ».

(٧) قوله: «واحدًا» سقط من (ت) و(ك)، وفي (أ): «واحد»، ولم يتضح في(ش).

(٨) الآية (٦) من سورة المزمل .

٣٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيْثُ، عن عبد ربِّه بن سعيد، عن عِمرانَ بن أبي[1] أنس، عن عبدالله بن نافع بن العَمْيَاءِ، عن ربيعةَ بنِ الحارث، عن الفَضْل بن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ...**».

ورواه شُعْبَةُ، عن عبد ربِّه، عن أنس بن أبي أنسٍ، عن عبدالله ابن نافع بن[2] العَمْياءِ، عن عبدالله بن الحارث، عن المُطَّلِب، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ؛ لأنَّ أنس بن أبي أنس لا يُعْرَفُ، وعبدالله بن الحارث ليس له معنًى؛ إنما هو: ربيعةُ بنُ الحارث .

٣٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هَمَّام، عن محمد بن جُحادةَ، عن أبي[3] مِسْعَر، عن سعيد بن جُبَير؛ قال: رآني أبو مسعودٍ الأنصاريُّ وأنا أُصلِّي يوم العيد، وأنا غُلامٌ لي[4] ذُؤابَةٌ؟

قال أبي[5]: رواه عبدالوارث[6]، عن محمد بن جُحادةَ، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد بن جُبَير ... الحديثَ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبَهُ بالصَّواب؟

قال أبي: حديثُ عبدالوارث أشبَهُ، ولسنا نعرِفُ أبا مِسْعَر .

قلتُ: فأبو مَعْشَر هذا من هو؟

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك). (٢) في (أ) و(ش): «عن» بدل: «بن».
(٣) في (ت) و(ك): « بن ».
(٤) في (ت): « أني »، وفي (ك): « أبي » بدل: « لي ».
(٥) قوله: « أبي » سقط من (ك)، وفي (ت): « لي » مكانها .
(٦) في (ك): « عبدالوهاب ».

قال: صاحِبُ إبراهيم.

٣٢٦ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثَ حمَّاد بن سَلَمة، عن الحجَّاج، عن عُمَيْرِ بن سعيد؛ قال: عَلَّمَنِي ابنُ مسعود التَّشَهُّد. . . .

فقال: رفَعَه اللَّاحِقيُّ، وإبراهيمُ بنُ أبي سُوَيد[١].

٣٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه[٢] السَّالَحِينِيُّ، عن حمَّاد، عن ثابت، عن عبدالله بن رَبَاح، عن أبي قتادةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى العِشاء، فقام أبوبكر فقرأ، فخَفَضَ مِنْ صَوْتِهِ[*]، وقام عمر فقرأ، فرفَعَ من صَوْتِهِ[*] . . . الحديثَ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عبدالله بن رَبَاح: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلٌ؛ أخطأ فيه[٣] السَّالَحينيُّ.

٣٢٨ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديث حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عَمْرو الفَزاريِّ، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقول في آخِرِ وِتْرِهِ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ. . .** ».

قال أبي: لا أعلَمُ روى[٤] هذا الحديثَ غَيْرَ[٥] حمَّادِ بنِ سَلَمة.

قلتُ لأبي: فإنَّ مُؤَمَّلَ بنَ إسماعيل روى هذا الحديثَ عن حمَّاد

---

(١) في (ف): « وإبراهيم بن الأسود ».

(٢) في (ت): « رو »، وفي (ك): « روا ».

(*) في (ت) و(ك): « صوت ».

(٣) قوله: « فيه » من (ف) فقط.

(٤) في (ك): « من روى ».

(٥) قوله: « غير » سقط من (ك)، وجاء مكانه زيادة: « قلت لأبي: فإن مؤمل بن إسماعيل سمعت أبي وذكر حديث »، وهي تكرار وانتقال نظر.

ابنِ سَلَمة، عن هشام بن عَمْرٍو الفَزَاريِّ، عن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَلٍ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

فقال أبي: إنما هو[1] حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عَمْرو، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٢٩ - وسمعتُ أبي قال: حدَّثنا[2] حجَّاج بن الشَّاعر؛ قال: ثنا عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ: أنَّ النبيَّ ﷺ بَزَقَ في ثَوْبِهِ وهو في الصَّلاة.

فقال أبي: حدَّثنا به[3] موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي نَضْرَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ...، مُرسَلٌ؛ وهو الصَّحيحُ.

٣٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي نَعَامَةَ، عن أبي نَضْرَةَ[4]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى في نَعْلَيْهِ، ثم خلَعَ نَعْلَيهِ، فخلَعَ الناسُ ... وذكر الحديثَ؟

فقال أبي: رواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن أبي نَعَامَةَ، عن أبي نَضْرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ.

قال أبي: أيُّوبُ أحفَظُ، وقد وهَّن أيُّوبُ روايةَ هذا الحديثِ حديثِ حمَّاد بن سَلَمة، ورواه إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن حَجَّاجٍ الأَحْوَلِ، عن أبي نَعامةَ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيد[5]، عن النبيِّ ﷺ؛ والمتَّصِلُ أشبَهُ؛ لأنه اتفقَ اثنان عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد،

---

(١) قوله: «هو» سقط من (ك).
(٢) قوله: «حدثنا» سقط من (ف).
(٣) قوله: «به» ليس في (ش).
(٤) في (ك): «أبي نصر».
(٥) في (ت): «عن أبي شعبة».

عن النبيِّ ﷺ.

٣٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن الحجَّاج بن أَرْطاةَ، عن الأعمش، عن عُمَارَةَ بنِ عُمَير، عن المُستَورِدِ العِجْليِّ؛ أنَّ ابن مسعود قال: إذا انصَرَفَ أحدُكُم من الصَّلاة، فلا يَسْتَدِيرُ كما يَسْتَدِيرُ[١] الحمارُ؛ يرى حتمًا عليه أن يَنْصَرِفَ عن يَمينِه! لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يَنصَرِفُ عن يَمينِهِ وعن يَسَارِهِ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمارةُ بن عُمَير، عن عبدالرحمٰن ابن يزيد، عن ابن[٢] مسعود؛ ليس للمُسْتَورِدِ معنًى[٣].

قلتُ: الخطأُ ممَّن هو؟

قال: إما منه، وإما من حجَّاج بن أَرْطاة.

٣٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن الحجَّاج، عن القاسِم[٤] بن عبدالرحمٰن؛ أنَّ عبدالله بن عَمْرٍو قال: إذا جَعَلْتَ المَشْرِقَ عن يَسَارِك، والمَغْرِبَ عن يَمينِكَ، فما بينَهُما قِبْلَةٌ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ المسعوديُّ، عن القاسِم بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عمر؛ وهذا أشبَهُ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: « فلا يَستَدبر كما يستدبر » بالباء الموحَّدة . وما أثبتناه له وجه في العربية.

(٢) في (أ) و(ش): «أبي» بدل: «ابن».

(٣) كتب محمد بن العطار عند هذه المسألة في هامش نسخة (أ): « المعروف: عن ابن مسعود».

(٤) في (ش) و(ف): « القسي »، وهكذا كانت في (أ) ثم صُوِّبت، والمثبت من (ت) و(ك). وجاء على الصواب في جميع النسخ في الموضع الآتي .

٣٣٣ - وسألتُ[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ سَلَمة، وخالدٌ الواسِطي، والأنصاريُّ، ومُعتَمِرُ بنُ سُلَيمان، كلُّهم رَوَوْهُ عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى في ثَوْبٍ واحدٍ .

وروى يحيى بن أيُّوب، عن حُمَيد، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ؟

قال: يحيى قد زاد رجُلاً، ولم يقُلْ أحدٌ من هؤلاءِ [عن][(٢)] حُمَيدٍ: سمعتُ أنسً، ولا: حدَّثني أنسٌ، وهذا أشبَهُ؛ قد زاد رجُلاً.

٣٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْحٌ، وعَارِمٌ، ويحيى بن إسحاق السَّالَحينيُّ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، وقتادَة، وحُمَيْدٍ، والبَتِّيِّ، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأ في الظُّهْرِ والعَصْرِ . . . .

ورواه أبو سَلَمة، عن حمَّاد، عن ثابتٍ، وقتادةَ، وحُمَيْدٍ، والبَتِّيِّ، عن أنس، موقوفً؟

قال أبي: موقوفً أَصَحُّ؛ لا يجيءُ مثلُ هذا الحديثِ[(٣)] عن النبيِّ ﷺ.

٣٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن قتادة، عن عُقْبَةَ[(٤)] بن وَسَّاجٍ، عن أبي الأَحْوَص[(٥)]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛

---

(١) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « الثوب الواحد ».
(٢) في جميع النسخ : « غير »، وهو تصحيف ظاهر.
(٣) قوله: «الحديث» ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ف): « عقبة ».
(٥) في (ف): « عن أبي الأخوص».

قال: «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الجَمِيعِ**(١) **عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ...**» .

ورواه هَمَّام، وسعيد بن بشير، عن قتادة، عن مُوَرِّقٍ العِجْليِّ، عن أبي الأَحْوَص(*)، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه أبان، عن قتادة، عن أبي الأَحْوَص(*)، عن ابن مسعود(٢)، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديثُ شُعْبَةَ أصحُّ؛ لأنه أحفَظُ(٣).

٣٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الأنصاريُّ، عن سعيد بن راشِد، عن عَطاء، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ(٤): «**مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وسعيدٌ ضعيفُ الحديث.

وقال مَرَّةً: متروكُ الحديث.

٣٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه وَهْب بن جرير، عن شُعْبَةَ، عن أبي حَصين، عن يحيى بن وَثَّاب، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، عن أُمِّ حبيبة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلِّي على الخُمْرَة؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس له أصل، لم يَرْوِهِ غيرُ وَهْب.

٣٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة ، عن أبي

---

(١) في (ش): « الجمع ».
(*) في (ف): « عن أبي الأخوص ».
(٢) في (ش): « أبي مسعود »، وفي (ف): « أبي سعيد ».
(٣) في (ك): « لا أحفظ » بدل: « لأنه أحفظ ».
(٤) قوله: « النبي ﷺ » ليس في (أ) و(ش).

داود، عن شُعْبَة، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، وحَبيبِ بن أبي ثابت؛ سَمِعا حفصَ بنَ عاصِم؛ أنَّ[1] زيد بن ثابت قال: صَلاةُ الوُسْطى صَلاةُ الظُّهْر؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو خُبَيب[2] بن عبدالرحمٰن.

٣٣٩ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن[3] المُقَدَّمي محمد بن أبي بكر، عن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن سُفْيان، عن أبي يَعْفُورٍ، عن أبيه، عن النُّعْمان بن بَشِير: أنَّه كان يصلِّي مع النبيِّ ﷺ، ثم لا يَلْبَثُ إلا يسيرًا، حتى يُصَلِّيَ العِشَاءَ.

قال أبي: أخطأ فيه المُقَدَّمي، ليس فيه: النبيُّ ﷺ؛ إنما هو: كنا نصلِّي مع النُّعْمان بن بَشِير.

٣٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْحُ بن عُبَادة، عن حمَّاد، عن محمد بن[4] عَمْرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[5] أنه قال: **«إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»**؟

قلتُ لأبي: وروى رَوْحٌ أيضًا عن حمَّاد، عن عَمَّار بن أبي عَمَّار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وزاد فيه: وكان المُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ إذا بَزَغَ الفَجْرُ.

قال أبي: هذانِ[6] الحديثانِ ليسا بِصَحِيحَينِ؛ أمَّا حديثُ عمَّار: فعن أبي هريرة موقوفٌ، وعمَّارٌ ثقةٌ. والحديثُ الآخر: ليس بصحيح.

---

(١) في (ش): «بن» بدل: «أن».
(٢) في (ك): «حبيب».
(٣) قوله: «عن» سقط من (ك).
(٤) في (ش): «عن» بدل: «بن».
(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (ك).
(٦) في (ك): «هذا».

٣٤١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن بكر السَّهْمي، عن مُبَارَك بن فَضَالةَ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر؛ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ بأصحابِهِ صلاةَ الصُّبْح، ثم أقبَلَ على أصحابِه بِوَجْهِهِ، فقال: «**هَلْ أَصْبَحَ**[١] **اليَوْمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ صَائِمًا؟**»، قال أبو بكر: أنا، قال: «**هَلْ عَادَ أَحَدٌ مِنْكُمُ**[٢] **اليَوْمَ مَرِيضًا؟**» . . . وذكر الحديثَ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[٣] عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . .

٣٤٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بِشْرُ بنُ آدَمَ ابنُ[٤] ابْنَتِ[٥] أزهر، عن أَشعَثَ بن أَشعَثَ، عن[٦] عِمْران القَطَّان، عن سُلَيمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن سلمان؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِنَّ المُسْلِمَ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ تُوضَعُ عَلَى رَأسِهِ، فَكُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ، فَيَفْرُغُ**[٧] **حِينَ يَفْرُغُ وَقَد تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن سَلْمان قولَهُ، وأَشعَثُ مجهولٌ لا يُعْرَفُ .

٣٤٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن جرير بن حازم، عن أبي إسحاق الهَمْداني؛ قال: حدَّثني عبدالرحمٰن بن

---

(١) في (ك): « هذا صبح » بدل: « هل أصبح ».
(٢) في (ش): « أحدكم منكم ». (٣) قوله: « عن » ليس في (ش).
(٤) قوله: « ابن » نعت لـ«بشر».
(٥) كذا رسمت في جميع النسخ؛ بالتاء المفتوحة، وهو رسم صحيح، والجادة «ابنة».
(٦) قوله: « عن » سقط من (ك). (٧) في (ك): « فتفرغ ».

عَوْسَجةَ، عن البَرَاء؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يأتينا، فيَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وصُدُورَنَا ويقول: «**لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ؛ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يَرْوُونَهُ عن أبي إسحاق، عن طَلْحة، عن عبدالرحمٰن بن عَوْسَجَةَ، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ .

٣٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، عن[1] يحيى بن أبي كثير، عن عُمَرَ بنِ الحَكَم، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عَمْرو؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ ثُمَّ تَرَكَهُ**» ؟

قال أبي: الناسُ يقولون: يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة؛ لا يُدخِلون بينهم[2] عُمَرَ. وأَحْسَبُ أنَّ بعضهم قال: يحيى، عن محمد ابن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

٣٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ**».

قلتُ لأبي: فمعاويةُ هذا مَن هو ؟

قال: لا يُدرَى؛ غيرَ أنَّ الحديثَ[3] - بهذا الإسناد - مُنكَر.

٣٤٦ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه معاوية بن صالح، عن

---

(١) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ: « بينهم »، والجادَّة: « بينهما ». وما وقع في النسخ له توجيهاتٌ في اللغة.

(٣) في (ك): « غير أن هذا الحديث ».

ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ؛ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ قِيَامَ اللَّيْلِ تَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئاتِ**[١] . . .».

قال أبي: هو حديثٌ منكرٌ؛ لم يَرْوِه غيرُ معاوية، وأظنُّهُ من حديث محمد بن سعيد الشَّامي الأَزْدي؛ فإنه يروي هذا الحديثَ هو بإسنادٍ آخَرَ.

٣٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُفْيان بن عُيَينة، عن ابن عَجْلان، عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشَجّ، عن بُسْر[*] بن سعيد، عن أبي هريرة[٢]، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال لزينبَ امرأةِ عبدالله: «**إِذَا خَرَجْتِ إِلَى صَلاةِ**[٣] **المَغْرِبِ، فَلا تَطَيَّبِينَ**[٤]»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: بُسْر[*] بن سعيد، عن زينبَ الثَّقَفية[٥] - امرأةِ عبدالله بن مسعود - عن النبيِّ ﷺ.

٣٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن مالك، عن زيد بن أسلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدْري: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلَا يَدَعْ أَحَدًا**[٦] **يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ**»؟

قال أبي: الصَّحيحُ ما في "المُوطَّأ": مالك، عن زيد بن أسلَم،

---

(١) في (ت): «للسيئا».
(*) في (ش) و(ك): «بشر».
(٢) في (ف): «عن بسر بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة».
(٣) في (ك): «الصَّلاة».
(٤) كذا في جميع النسخ، ومثلُهُ في المسألة رقم (٥٢٣)، ولإثبات النون هنا توجيهات في اللغة.
(٥) قوله: «الثقفية» ليس في (ش).
(٦) في (ف): «أحد».

عن عبدالرحمٰن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ زيد[١] بن أسلَم[٢] عن عَطاء خطأٌ.

٣٤٩ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن[٣] عُبَيدالله[٤] بن عبدالله المُنْكَدِري[٥]، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عُمَرَ بنِ حَفْص، عن عُمَارةَ ابن حُرَيْث، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَدَاةِ، فقرأ بأقصرِ سُورَتَيْنِ في القُرآن، ثم انصَرَفَ، فقيل له في ذلكَ؟ فقال: «**أَمَا سَمِعْتُمْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ في صَفِّ النِّسَاءِ؟! أَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرُغَ إِلَيْهِ أُمُّهُ**».

قال أبي: عمر بن حَفْص: العَبْدِيُّ، وهو: عُمَارة بن جُوَيْن أبو هارون العَبْدي.

٣٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أصحابُ مُجاهِد، عن مُجاهِد[٦]؛ قال: كان شَرِيكٌ للنبيِّ ﷺ في الجاهلية، فحكى أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا يُماري ولا يُداري، فمَنْ[٧] هذا الشَّريكُ؟

قال أبي: رواه محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسَرَةَ، عن مُجاهِد، عن قيس بن السَّائب؛ قال: كنتُ شَرِيكًا للنبي ﷺ. . . .

ورواه سَيْفُ بن أبي سُلَيمان، عن مُجاهِد؛ قال: كان السَّائب بن

---

(١) قوله: «زيد» ليس في (أ) و(ش).

(٢) من قوله: «عن عبدالرحمٰن بن أبي سعيد. . .» إلى هنا، سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) قوله: «عن» سقط من (ش).

(٤) في (ش): «عبدالله».

(٥) في (ت) و(ك): «المنكدر».

(٦) قوله: «عن مجاهد» سقط من (أ) و(ش).

(٧) في (ش): «عن» بدل: «فمن».

أبي السَّائب شَريكًا للنبي ﷺ. . . .

ورواه ابن أبي ليلى، ومحمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح المُؤَدِّب، عن عبدالكريم، عن مُجاهِد، عن عبدالله بن السَّائب: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا زالَتِ الشَّمسُ، صلَّى .

ورواه منصور بن أبي الأسود، عن الأَعْمَش، عن مُجاهِد، عن عبدالله بن السَّائب؛ قال: كنتُ شَريكًا. . . .

وروى هلالُ بن خَبَّاب[1]، عن مُجاهِد، عن عبدالله بن السَّائب: في كذا.

ورواه إبراهيم بن مُهاجِر، عن مُجاهِد، عن مَولاهُ[2]: السَّائب، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في: صَلاةُ القاعِدِ على النِّصْفِ من صَلاةِ القائِم.

قال أبي: مَنْ قال: عن عبدالله بن السَّائب، فهو: ابن السَّائب بن أبي السَّائب، ومن قال: قيس بن السَّائب، فكأنه يعني: أخا عبدالله بن السَّائب، ومن قال: السَّائب بن أبي السَّائب، فكأنه أراد: والدَ عبدالله ابن السَّائب، وهؤلاءِ الثلاثةُ موالي مُجاهدٍ مِنْ فَوْقُ .

قلتُ لأبي: فحديثُ الشَّرِكَةِ ما الصَّحيحُ منها؟

قال أبي: عبدالله بن السَّائب ليس بالقديم، وكان على عهدِ النبيِّ ﷺ حَدَثً، والشَّرِكَةُ بأبيه[3] أشبَهُ، واللهُ أعلم.

---

(١) في (ك): «حبان».

(٢) كذا في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «مولاة».

(٣) في (أ): «بابنه»، وفي (ت) و(ك): «باينه».

٣٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن أبيه، عن النُّعْمان بن بَشِير: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأُ في صلاة[1] العِيدَيْنِ بِسُورَة الأعلى والغاشِيَة .

قلتُ: رواه جرير وغيرُهُ، عن ابن[2] المُنْتَشِر، عن أبيه، عن حَبِيبِ بن سالم، عن النُّعْمان، ولم يذكروا: « حبيب، عن أبيه » ؟

قال أبي: الصَّحيحُ ما رواه جرير، ووَهِمَ في هذا الحديث ابنُ عُيَينة.

٣٥٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، عن أخيه عُبَيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّاتٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في صَلاة الخَوْف .

قلتُ: ورواه أبو أُوَيس، عن يزيد[3] بن رُومان، عن صالح بن خَوَّاتٍ، عن أبيه .

وقال مالك: عن يزيد بن رُومان، عن صالح بن خَوَّاتٍ، عمَّن صلَّى مع رسول الله ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ من حديث يزيد بن رُومان: ما يقول مالكٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ مِنْ أبي أُوَيس؟

قال: نعم .

---

(١) قوله: « صلاة » ليس في (أ) و(ش). (٢) في (أ) و(ف): « عن أبي ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « زيد ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يقال: عن صالح بن خَوَّاتٍ، عن سهل بن أبي حَثْمَة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا الصَّحيحُ .

٣٥٣ - وسألتُ أبا زرعة[1] عن حديثٍ رواه يعقوب بن حُمَيد بن كاسِبٍ، عن عبدالعزيز الدَّرَاوَرْديِّ، عن صَفْوانَ بن سُلَيم، عن عَطَاء ابن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدْري.

وعن[2] زيد بن أسلَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَا يَدَعَنَّ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ»** ؟

فقال أبو زرعة: حديث زيد بن أسلَم صحيحٌ، ورواه مالكٌ . وحديثُ صفوان لا أدري أيُّ شيء هو!

٣٥٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيْس بن مَرْحوم، عن حاتِم بن إسماعيل، عن ابن عَجْلانَ، عن محمد بن كعب القُرَظيِّ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: **«أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ البَيْتِ مَرَّتَيْنِ...»**، وذكرتُ لهما قِصَّةَ المَواقيتِ[3]؟

فقال أبو زرعة: وَهِمَ عُبَيْسٌ في هذا الحديث .

وقال أبي: أخشى أن يكون وَهِمَ فيه عُبَيْس .

فقلتُ لهما: فما عِلَّتُهُ ؟

قالا[4]: رواه عِدَّةٌ من الحفَّاظ عن حاتِم، عن عبدالرحمٰن بن

(١) في (أ) و(ش): «وسألت أبي».
(٢) في (ت) و(ك): «عن» بلا واو . وهو خطأ، وقولُهُ: «وعن زيد» معطوفٌ على قوله: «عن صفوان ...».
(٣) في (ش): «المواريث».
(٤) في (ت) و(ك): «فلا».

الحارث بن عَيَّاش بن أبي ربيعة، عن حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيْف، عن نافع بن جُبَيْر، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَواقيت . . . الحديثَ.

فقالا: هذا الصَّحيحُ.

وسمعتُ أبي يقول مرَّةً أخرى: أخشى أن يكون هذا الحديثُ بهذا الإسناد موضوعً.

٣٥٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[1] عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَرَ من اللَّيْل حُجْرَةً، فصلَّى كذا وكذا ركعَةً، فصلَّى الناسُ بصَلاتِهِ . . . الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة . . . الحديثَ .

وقالا: هذا يَدْفَعُ حديثَ أبي مَعْشَر؛ وهذا الصَّحيحُ.

٣٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن عبدالله بن زياد بن دِرْهَم، عن الحَسَن، عن عثمان؛ قال: مَن قَدِمَ مِصْرًا، فَأَزْمَعَ[2] إقامَةَ أَربَعٍ، أَتَمَّ الصَّلاة ؟

قال أبي: روى[3] هذا الحديثَ المغيرةُ بنُ عبدالرحمٰن المَخْزومي، عن عبدالله بن زياد، عن عُرْفُطَة[4] بن أبي الحارث، عن

---

(١) قوله: « وأبا زرعة » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (ت) و(ك) و(ف): « فان مع »، وضبَّب عليها ناسخ (ف)، وكتب في الهامش: « هكذا وجد في الأصل »، وهي محتملة للوجهين في (أ) و(ش).

(٣) في (ك): « رواه ».

(٤) في (ك): « عرفظة » بالظاء المعجمة.

الحَسَن، عن عثمان.

قال أبي: أدخَلَ في الإسناد عُرْفُطَةَ(*)، ولا يُدْرَى مَنْ عُرْفُطَةُ(*) هذا! ولا عبدُالله بنُ زياد! جميعًا مَجْهُولَينِ(١).

٣٥٧ - وسألتُ أبا زرعة عن(٢) حديثٍ اختَلَفتِ الرِّواياتُ(٣) عن الزُّهْري فيه.

فقلتُ له: روى سُلَيمانُ بنُ بلال، وطَلْحَةُ بن يحيى الأنصاريُّ، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ؛ أَنْ تُلْتَمَعَ أَبْصَارُكُمْ**».

وروى ابنُ لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزُّهْري؛ أنه كتبَ إليه: عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

وروى ابنُ المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله؛ أنَّ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ حَدَّثَهُ: أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول...؟

قال أبو زرعة: الزُّهْريُّ، عن سالم، عن أبيه: وَهَمٌ، والزُّهْريُّ عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن أبي سعيد: وَهَمٌ، والحديثُ حديثُ ابن المبارك عن يونس؛ وهو الصَّحيحُ.

(*) انظر التعليق السابق.

(١) كذا في النسخ، ماعدا (ش) ففيها: «مجهولان»، وهو الجادَّة، والتقدير: «هما جميعًا مجهولان». وأما ما في بقية النسخ، فله وجه في العربية.

(٢) في (أ) و(ش): «في» بدل: «عن».

(٣) في (ف): «اختلف الروايات».

٣٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثِ سُلَيمانَ بنِ[١] بلال، عن يونس، عن ابن شِهاب، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إلى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ...**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: وَهِمَ يونس بن يزيد؛ روى بالحِجَازِ عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وأخطأَ فيه.

وروى مَرَّةً عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[٢]؛ وهذا الصَّحيحُ.

٣٥٩ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ منصور الجَوَّاز، عن عبدالملك الجُدِّيِّ، عن شُعْبَة، عن قتادة، عن أنس: أُمِرَ بلالٌ[٤] أن يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقامَةَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: شُعْبَةُ، عن خالد، عن أبي قِلابَة، عن أنس: أُمِرَ بلالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ، ويُوتِرَ الإقامَةَ.

٣٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَخْرَمَةُ بن بُكَير، عن أبيه، عن عامر بن سعد؛ قال: سمعتُ سعدًا وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ [يقولون: سَمِعْنَا رسولَ اللهِ ﷺ][٥] قال: «**مَثَلُ الصَّلاةِ**

---

(١) في (ت) و(ك): « عن » بدل: « بن ».

(٢) قوله: « عن النبي ﷺ » سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) هذه المسألة بتمامها مكررة في (أ) و(ت) و(ش) و(ف)، ولم تكرَّر في (ك)، لكنْ لم يُذْكَرْ في النسخة (ت) من قوله: « قال أبي... » إلى آخر المسألة، وذُكِرَ في المكرَّر منها.

(٤) وقع بلفظ: « أمر بلالاً » في (أ) و(ت) و(ش) و(ف)، والمثبت من التكرار الواقع فيها، ومن النسخة (ك).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من "مسند أحمد" (١/ ١٧٧ رقم ١٥٣٤)، وغيره؛ وفيه أنَّ قوله: « مَثَلُ الصلاة... » من قوله ﷺ.

كَمَثَلِ نَهْرٍ...».

ورواه ابن أخي الزُّهْري، عن عَمِّه، عن صالح بن عبدالله بن أبي فَرْوةَ، عن عامر بن سعد، عن أَبانَ بن عثمان، عن عثمان[(١)]، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: هذا أدخلَ[(٢)] بينه وبين عثمان «أبانَ»؛ وهو عندي أشبَهُ.

٣٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الزُّهْرِيُّ، وأسامةُ بنُ زيد، ونافعُ، وابن إسحاقَ[(٣)]، والوليدُ بنُ كَثيرٍ[(٤)]: عن إبراهيم بن عبدالله ابن حُنَيْنٍ، عن أبيه، عن عليٍّ: نهاني النبيُّ ﷺ عن القِراءة راكعًا... الحديثَ.

ورواه[(٥)] الضَّحَّاكُ بنُ عثمان، وداودُ بنُ قيس الفَرَّاءُ[(٦)]، وابنُ عَجْلانَ: عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْنٍ، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عليٍّ... أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال أبي: لم يقُلْ هؤلاءِ الذين رَوَوْا عن أبيه: سمعتُ عليًّا، إلا بعضُهم، وهؤلاءِ الثلاثةُ مستورون، والزِّيادةُ مقبولةٌ من ثقةٍ، وابنُ عَجْلان ثقةٌ، والضَّحَّاكُ بنُ عثمان ليس بالقويِّ، وأسامةُ لم يَرْضَ حتى روى عن إبراهيم، ثم روى عن عبدالله بن حُنَيْن نفسِه، وأسامةُ ليس بالقويِّ .

وقال أبي مَرَّةً أُخرى: الزُّهْريُّ أحفَظُ.

---

(١) قوله: «عن عثمان» سقط من (ك). (٢) في (ك): «داخل».
(٣) في (أ) و(ش): «وأبو إسحاق»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب.
(٤) من قوله: «عن حديث ...» إلى هنا، مكرر في (ت) و(ك).
(٥) في (ك): «رواه» بلا واو. (٦) في (ش): «القراء».

٣٦٢ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه نُوحُ بن حَبِيبٍ، عن عبدالمجيد بن[1] عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[2]، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلَمَ، عن عطاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ...**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ ليس له أصلٌ[3]؛ إنما هو: مالكٌ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن عَلْقَمةَ بن وَقَّاص، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٣٦٣ - وقيل[4] لأبي: حديثُ أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: حَذْفُ السَّلامِ سُنَّةٌ، منهم من يقول: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: لَيْتَهُ يَصِحُّ عن أبي هريرة!

قلتُ: رواه ابنُ وَهْب، عن عيسى بنِ يونس، وعبدِالله بنِ المبارك، عن الأوزاعيِّ، عن قُرَّةَ بن عبدالرحمٰن، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة؛ قال: حَذْفُ السَّلامِ سُنَّةٌ.

فقال أبي[5]: هو حديثٌ مُنكَرٌ.

٣٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ نافع بن أبي نُعَيم، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان[6]، عن ابن مُحَيْريز، عن أبي رُفَيع، عن عُبادَة بن الصَّامِت، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ...**»، حين سُئِلَ عن الوِتْر: أَوَاجِبٌ هو؟

---

(١) قوله: « عبدالمجيد بن » مكرر في (ك).

(٢) في (ك): « داود ».

(٣) في (ت) و(ك): « لا أصل له ».

(٤) في (ت) و(ك): « قيل » بلا واو .

(٥) قوله: «أبي» ليس في (أ) و(ش).

(٦) في (ت) و(ك): « حسان ».

ورواه ابنُ عَجْلان، ويحيى بنُ سعيد، عن محمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابنِ مُحَيْريز[١]، عن المُخْدَجي[٢]، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِت، عن النبيِّ ﷺ .

قيل له: هذه الزِّيادَةُ التي[٣] رواها نافعٌ محفوظٌ[٤]؟

قال: هؤلاءِ أعلَمُ وأحفَظُ .

٣٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبَةُ، واللَّيْثُ، عن عبد ربِّه ابن سعيد، واختَلَفا؛ كيف اختِلافُهما؟

فقال أبي: اتفقا في عبد ربِّه بن سعيد.

واختَلَفا؛ فقال اللَّيْثُ: عن عمران بن أبي أنس، وقال شُعْبَة: عن أنس بن أبي أنس.

واختَلَفا؛ فقال اللَّيْثُ: عن ربيعة بن الحارث، وقال شُعْبَة: عن عبدالله بن الحارث.

واختَلَفا؛ فقال اللَّيْثُ: عن الفضل بن العبَّاس، وقال شُعْبَة[٥]: عن المُطَّلِب، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَخْشَعُ وَتَضْرَعُ وَتَمَسْكَنُ وَتُقْنِعُ بِيَدَيْكَ** - يقولُ: يَرْفَعُهُما[٦] -

(١) في (ك): « أبي محيريز ». (٢) في (ف): « المخرجي ».

(٣) قوله: « التي » ليس في (ش).

(٤) كذا في جميع النسخ: « محفوظ » والجادة: « محفوظةٌ ». وما في النسخ له وجه في اللغة.

(٥) من قوله: «عن عبدالله بن الحارث...» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) كذا في (ت) و(ك) بالياء المثنَّاة من تحت، ولم تنقط في بقيَّة النسخ؛ وفي "الزهد" لابن المبارك (١١٥٢): «يقول: ترفعهما » بالمثناة الفوقيَّة، وهو تفسير من الراوي لقوله ﷺ: « وتقنع يديك».

وَتَقُولُ(١): يَا رَبِّ يَا رَبِّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ ».

وقال(٢) **أبي**: ما يقول اللَّيْثُ أصحُّ؛ لأنه قد تابعَ اللَّيْثَ عمرُو بن الحارث، وابنُ لَهِيعَة، وعمرٌو واللَّيْثُ كانا يَكْتُبان، وشُعْبَةُ صاحبُ حفظ.

قلتُ لأبي: هذا الإسنادُ عندك صحيحٌ؟

قال: حسنٌ.

قلتُ لأبي: مَنْ ربيعةُ بن الحارث؟

قال: هو ربيعةُ بن الحارث بن عبدالمُطَّلِب.

قلتُ: سمع من الفَضْل؟

قال: أدرَكَهُ.

قلتُ: يُحْتَجُّ(٣) بحديث ربيعة بن الحارث؟

قال: حَسَنٌ.

فكَرَّرتُ عليه مِرارًا، فلم يَزِدْني على قوله: حَسَنٌ.

ثم قال: الحجَّة: سُفْيانُ وشُعْبَة.

قلتُ: فعبدُ رَبِّهُ بنُ سعيد؟

قال: لا بأس به.

قلتُ: يُحْتَجُّ بحديثه؟

قال: هو حسنُ الحديث.

---

(١) في (ك): « ويقول ».

(٢) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

(٣) في (ك): « يحيى » بدل: « يحتج »

قال[1] **أبي**: ويَدُلُّ: على أن هذا الكلامَ في صلاة التَّطَوُّع أو السُّنَنِ، وليسَ هذا الكلامُ في شيء من الحديث.

٣٦٦ - **وسألتُ**[2] **أبي يقول**: روى يحيى بن أيُّوب، عن ابن جُرَيج، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَذَّنَ كَذَا سَنَةً** ...».

قال أبي: هذا مُنكَرٌ جدًّا .

٣٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن رَجُلٍ من الأنصار من بني بَيَاضَة؛ أنه سمعَ رسولَ الله وهو مُجاوِرٌ في المسجد، فوعَظَ الناسَ وحذَّرَهُمْ وقال: «**المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ؛ وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالقُرْآنِ**».

وروى ابنُ الهاد أيضًا على إثْرِ ذلك عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الغِفاريِّ؛ أنه حدَّثه - هذا الحديثَ - البَيَاضِيُّ، عن رسول الله ﷺ؟

قال أبو محمد[3]: **قال**[4] **أبي**: لولا أنَّ ابن الهاد جمعَ الحديثَيْنِ، لكُنَّا نحكم لهؤلاءِ الذين يَرْوونه.

٣٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن عَقِيلٍ، عن ابن المسيِّب، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ**...».

---

(١) في (أ) و(ش): «وقال» بالواو.

(٢) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو، وكتب في هامش (أ) و(ف): «هكذى في الأصل وسألت»، وفي هامش (ش) كتب فوقها: «كذا». والصواب أن يقال: «سمعت».

(٣) قوله: «قال أبومحمد» من (ت) و(ك) فقط.

(٤) في (أ) و (ش) و(ف): «وقال».

ومنهُمْ من يقول: ابنُ عَقِيل، عن ابن المسيّب، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

فأيُّها أشبَهُ[١]؟

قال: هذا من تخاليط ابن عَقيل؛ مرَّةً يقولُ هكذا، ومرَّةً يقولُ هكذا.

٣٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن عبدالجَبَّار الكَرَابِيسيُّ، عن محمد بن عمَّار المؤذِّن، عن شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه رأى[٢] رجُلاً يصلِّي وقد أُقِيمَتْ[٣] صلاةُ الصُّبْح، فقال: «**أَصَلاتانِ مَعًا؟!**» . . .؟

قال أبي: حَدَّثناه[٤] سعيدُ بن عبدالجبَّار بهذا، وكتب إليَّ به أحمدُ ابنُ حفص النَّيْسابوري؛ قال: نا أبي، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن شَرِيك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ بنحوه.

وقال أبي: قد خالفَهُما مالكٌ، والثوريُّ، والدَّرَاوَرْديُّ، عن شَريك بن أبي نَمِر، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن؛ قال: رأى رسولُ الله ﷺ رجُلاً يصلِّي. . . مُرسَلٌ؛ وهذا أشبَهُ وأصحُّ.

٣٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[٥] عبدالحميد بن جعفر[٦]، عن حسين بن عَطَاء بن يَسَار، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن ابن عمر؛ قال:

---

(١) في (ت): « فإنها أشبَهُ »، ولعلَّه تصحيف، وفي المسألة رقم (٢٧٨): « فقلتُ لأبي: أَيُّهُمَا أصحُّ؟ ». وهو الجادَّة.

(٢) في (ف):« رائى ».

(٣) في (ت): « وقرأ قبل » بدل: « وقد أقيمت ».

(٤) في (ش): « حَدَّثنا ».

(٥) في (ت) و(ك):« روى ».

(٦) في (ش): « حفص » بدل:« جعفر ».

سألتُ أبا ذَرٍّ عن صلاة الضُّحَى؟ فقال: قال النبيُّ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ . . .**»، الحديثَ؟

فقال أبي: ورواه موسى بن يعقوب الزَّمْعِيُّ، عن الصَّلْت بن سالم، عن مولى ابن عُمر - يعني: زيد بن أسلَم - عن عبدالله بن عَمْرو، عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبَهُ؟

قال: جميعًا مُضْطَرِبَينِ[1]؛ ليس لهما في الرِّواية معنًى.

٣٧١ - وسمعتُ[2] أبي يقول: روى موسى بن عُقْبَة، عن أبي إسحاق، عن الشَّعْبيِّ وأبي سَلَمة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: كانت صلاةُ النبي ﷺ من اللَّيْل ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، والوِتْرَ ثلاثًا، وركعَتَيْنِ قبل الفَجْرِ.

قال أبي: وروى زهيرُ بن معاوية هذا الحديثَ، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمَةَ وعامرٍ الشَّعْبي: أنَّ صلاةَ النبيِّ ﷺ. . . مُرسَلٌ؛ وهو أشبَهُ.

٣٧٢- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الدَّرَاوَرْدي، عن ابن عَجْلان، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن عَمْرو بن أوسٍ[3] الثَّقَفيِّ، عن أم سَلَمة؛ أنَّ رسول الله قال: «**مَنْ صَلَّى اثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً[4]، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ**»؟

---

(١) في (ك): « جميعين مضطربين ». وما وقع في بقية النسخ جائزٌ في العربية.

(٢) في (أ) و(ش): « وسألت ».

(٣) في (ك): « أويس ».

(٤) كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: « اثنا عشر ركعة». والجادَّة: « اثنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً »، أو « ثِنتَيْ عَشْرَةَ ركعةً ». وما أثبتناه له وجه في العربية.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناسُ يقولون: عن أمِّ حبيبة .

قلتُ لأبي: الخطأُ مِمَّن هو؟

قال: لا أدري.

٣٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحيم[1] بن سُلَيمان الرَّازي، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه[2]، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**اجْعَلُوا مِنْ صَلاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ...**»؟

قال أبي: لا يقولونَ في هذا الحديث: عن عائِشَة .

٣٧٤ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه محمد بن الصَّلْت، عن أبي خالد الأحمر، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ - في افتتاح الصَّلاة -: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ...**»، وأنَّه كَانَ يرفَعُ يَدَيْهِ إلى حَذْوِ أُذُنَيه .

فقال أبي[3]: هذا حديثٌ كذبٌ، لا أصلَ له، ومحمدُ بنُ الصَّلْت لا بأس به، كتبتُ عنه.

٣٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأعمش، وشَرِيك، عن أبي إسحاق، عن حارثة[4] بن مُضَرِّب[5]، عن خَبَّاب؛ قال: شَكَوْنَا إلى رسول الله ﷺ الرَّمْضاءَ، فلم يُشْكِنَا .

ورواه سُفْيان، وشُعْبَة، وزهير، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « عبدالرحمٰن ».
(٢) قوله: «عن أبيه» سقط من (ف).
(٣) قوله: « أبي » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٤) في (ت) و(ك): « حارث ».
(٥) في (ش): « مصرف ».

سعيد بن وَهْب، عن خَبَّاب: شَكَوْنَا إلى رسول الله ﷺ...؟

قال أبي: الصَّحيحُ ما روى سُفْيان وشُعْبَة.

وروى سُفْيانُ بنُ عُيَينة، عن الأعمش، عن عُمَارَة، عن أبي مَعْمَر، عن خَبَّاب؛ قال: شَكَوْنَا إلى رسول الله ﷺ ... .

قال أبي: لم يَعْمَلِ ابنُ عُيَينة في هذا الحديث شيئًا؛ إنما هو الصَّحِيحُ من حديث الأعمش: عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، عن خَبَّاب؛ قال: شَكَوْنَا ... وَهِمَ ابنُ عُيَينة في هذا الحديثِ.

٣٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق الأزرق، عن شَرِيك، عن بَيَانٍ، عن قيس، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ**» .

قال أبو محمد: ورواه أبو عَوَانة، عن طارق، عن قيس؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطَّاب - قولَهُ -: أَبْرِدوا بالصَّلاة؟

قال أبي: أخافُ أن يكونَ هذا الحديثُ يَدْفَعُ[١] ذاك الحديثَ .

قلتُ: فأَيُّهما[٢] أشبَهُ؟

قال: كأنه هذا. يعني: حديثَ عُمَرَ .

قال أبي في موضع آخر: لو كان عند قيس: عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ، لم يَحْتَاج[٣] أَنْ يَفتَقِرَ إلى أن يحدِّث عن عُمر موقوفًا.

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « يرفع ». (٢) في (ف):« أيهما » بلا فاء.

(٣) قوله:«**لم يَحْتَاج**» مطموسٌ في (ش)، والجادة:«لم يَحْتَجْ»، لكن ما وقع في النسخ له توجيهات في العربية.

٣٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثِ شَرِيكٍ، عن عُمَارَة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ**»؟

قال أبي: ورواه حفصُ بن غياث، عن الحَسَن بن عُبَيدالله[(١)]، عن إبراهيم النَّخَعي، عن أبي زُرْعَة[(٢)]، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: الصَّحيحُ: عن ثابت، عن أبي موسى .

٣٧٨ - وسمعتُ أبي يقول: سألتُ يحيى بن معين، وقلتُ له: حدَّثنا أحمد بن حنبل بحديثِ إسحاقَ الأزرقِ، عن شَرِيكٍ، عن بَيَانٍ، عن قيس، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ**»، وذكرتُهُ[(٣)] للحَسَنِ بنِ شاذان الواسِطي، فحدَّثنا به، وحدَّثنا أيضًا عن إسحاق، عن شَرِيكٍ، عن عُمَارَة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ بمثله؟

قال يحيى: ليس له أصلٌ؛ إنما نَظَرْتُ في كتاب إسحاق، فليس فيه هذا .

قلتُ لأبي: فما قولُك في حديث عُمَارَة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ الذي أنكره يحيى؟

قال: هو عندي صحيحٌ، وحدَّثنا[(٤)] أحمدُ بنُ حنبل رحمه الله بالحديثَيْنِ

(١) في (ش): « عبدالله ».
(٢) من قوله: « عن أبي هريرة. . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٣) في (أ) و(ف): « وذكرت »، ولم يتضح في (ش).
(٤) في (ت) و(ك): « وحدثنا به ».

جميعًا عن إسحاق الأزرق .

قلتُ لأبي: فما بالُ يحيى نظَرَ في كتاب إسحاق فلم يَجِدْهُ ؟

قال: كيف؟! نظَرَ[١] في كتبه كله[٢] ؟! إِنَّمَا نظَرَ في بعضٍ، وربَّما كان في موضعٍ آخَرَ.

٣٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قيس بن الرَّبِيع، عن الأعمش؛ قال: حدَّثني أبو سُفْيان - يعني: طَلْحة بن نافع[٣] - عن الحَسَن، عن أُمِّهِ؛ قالتْ: دَخَلْتُ على أم حبيبة بنت أبي سُفْيان، وهي[٤] تصلِّي في دِرْعٍ وخِمَارٍ، فلمَّا أنْ صَلَّتْ؛ قالت: هاتي المِلْحَفةَ يا جاريةُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: دخَلْتُ على أم سَلَمة، وكانتْ[٥] أمُّ الحَسَن البصريِّ خادمةً لأم سَلَمة.

قال أبي: والخطأُ ليس مِنْ[٦] قيس. ويَرْويه أيضًا عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم البصريِّ العَبْديِّ، عن الحَسَن، عن أُمِّه[٧]، عن أم سَلَمة. والأعمشُ عن إسماعيل بن مسلم البصري العَبْدي، أشبَهُ؛ لأنَّا لا نَعْلَمُ أبو سُفْيَانَ[٨] روى عن الحَسَن شيئًا. وقصَّةُ أم حبيبة:

(١) في (ف): « ينظر ».
(٢) كذا في جميع النسخ، وتحتمل وجوهًا في العربية.
(٣) في (ف): « رافع ». (٤) في (أ): « وهو ».
(٥) في (ت) و(ك): « وكان ».
(٦) في (ك): « في » بدل: « من ».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « عن أبيه » بدل: « عن أمه ».
(٨) كذا في جميع النسخ « أبو سفيان » بالواو، والجادة: « أبا سفيان ». ولما وقع هنا توجيهات لغوية.

الذي عندي أنَّ الغلَطَ لعلَّه من الأعمش.

٣٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيم بن عُيَينة أخو سُفْيان، عن أبي حَيَّان[1] التَّيميِّ، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«الغَنَمُ مِنْ دَوَابِّ الجَنَّةِ؛ فَامْسَحُوا مِنْ رُغَامِها[2]، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا»**؟

قال أبي: كنتُ أستحسنُ هذا الإسناد، فبان لي خطَؤُه؛ فإذا قد رواه عمَّار بن محمد، عن [أبي حَيَّان][3]، عن رجلٍ من بني هاشم، عن النبيِّ ﷺ، بمثله[4]؛ وهو أشبَهُ.

٣٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمدُ بنُ بِشْر، عن يزيد بن زياد بن أبي الجَعْد، عن زُبَيْدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرةَ، عن عمر؛ قال: صلاةُ السَّفَرِ ركعَتان؛ على لسان النبيِّ ﷺ .

ورواه الثوريُّ، عن زُبَيْدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عمر - ليس فيه: عن كعب - قال: صلاةُ السَّفَرِ ركعَتانِ[5]...؟

قال أبي: الثوريُّ أحفَظُ .

٣٨٢ - **وسمعتُ أبي يقول**: أما حديثُ أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ:

---

(١) في (ف): «حبان».

(٢) كذا في جميع النسخ: بالغين المعجمة؛ وصوابه: «الرعام» بالعين المهملة. وانظر "تهذيب اللغة" (٢/ ٣٨٩ رعم)، (٨/ ١٣٢ رغم).

(٣) في (أ) و(ش): «أبي حبان» بالباء الموحدة. وفي (ت) و(ف) و(ك): «ابن حبان» و« حبان » غير منقوطة.

(٤) في (ت) و(ك): «مثله».

(٥) في (ت) و(ك): «ركعتين».

«**مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَيُطِيلُ**[١] **فِيهِنَّ...**»، فقلتُ: يا رسول الله، ما هذه الصَّلاة الَّتي تصلِّيها[٢] حين تزولُ الشَّمْس؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ**». قلتُ: يا رسول الله، أفيه سلامٌ فاصِل؟ قال: «**لا**».

قال[٣] **أبي**: إنَّما[٤] رواه عُبَيدة[٥] الضَّبِّيُّ، عن إبراهيم، عن سَهْم ابن مِنْجَابٍ، عن قَزَعةَ، عن قَرْثَعٍ[٦]، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ.

قال[٧] **أبي**: يرويه بُكَير بن عامر، عن إبراهيم، عن أبي أَيُّوبَ، مُرسَلاً، وليس بِقَويٍّ.

٣٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رُوِيَ عن الأعمش، عن أبي سُفْيان:

فمنهم من يقول: عن عُبَيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ.

ومنهم من يقول: عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

قال[٨]: ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلَ الصَّلواتِ الخَمسِ كَمَثَلِ نَهَرٍ على بابِ أحَدِكُم يغتَسِلُ منه كلَّ يومٍ خَمسَ مرَّاتٍ؟

قال: الحُفَّاظُ يقولون: عن عُبَيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ.

---

(١) في (ش): «فليطيل». (٢) في (ك): «يصليها».
(٣) في (ف): «وقال». (٤) قوله: «إنَّما» سقط من (ك).
(٥) هو: ابن مُعَتِّب. وفي (ت) و(ش) و(ف): «عبدة»، وفي (ك): «عنده»، والمثبت من (أ)، وهو الصواب.
(٦) في (ك): «برثع». (٧) في (ت) و(ك): «فقال».
(٨) أي: عُبَيْدُ بنُ عُمَيْر في الإسناد الأوَّل، أو جابرٌ في الإسناد الثاني.

وكذا رواه عبدالعزيز بن رُفَيع، عن عُبَيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ.

٣٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَبْثَرٌ، وجَرِير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: مَنْ أدرَكَ مِنْ العصر ركعةً قبل أن تغيب الشَّمسُ ... الحديثَ، لا يَرْفَعُهُ ؟

قال أبي: رواه شُعَيب بن خالد، ومحمد بن عَيَّاش العامريُّ، وسُفْيانُ الثوريُّ من رواية النُّعْمان بن عبدالسَّلام عنه، فقالوا كلُّهم: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ... هذا الحديثَ.

قال أبي: الصَّحيحُ عندي موقوفٌ.

٣٨٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن هُرَيْرِ بن عبدالرحمٰن، عن جَدِّه رافع بن خَدِيج؛ قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: «**نَوِّرْ بِالفَجْرِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ القَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ**»؟

قال أبي: حدَّثنا هارونُ بنُ مَعْروفٍ وغيرُهُ، عن أبي إسماعيلَ إبراهيمَ بنِ سُلَيمان المؤدِّب، عن هُرَيْر؛ وهو أشبَهُ.

٣٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاق الهَمْدانيِّ[1]، عن عبدالله بن السَّائبِ[2]، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ في الكُسُوفِ ؟

(١) في (ت): « الهمذاني ».

(٢) في (ش): « قال وإنما هو السائب » بدل: « عن عبدالله بن السائب ».

قال أبي: هكذا قال! وإنما هو: السَّائب بن مالك - والدُ عطاء ابن السَّائب - عن عبدالله بن عَمْرو.

٣٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه طُعْمةُ بن عَمْرو، عن حَبيب، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ**[1] **مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ**».

قلتُ لأبي: حبيبٌ هذا من هو؟

قال: لا أدري![2].

٣٨٨ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن أبي الوليد، عن قيس بن الربيع؛ قال: حدَّثني عَمْرو مولى عَنْبَسةَ، عن رَيْطَةَ بنتِ عبدالله بن محمد بن عليٍّ؛ قال[3]: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن عليٍّ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا عَلِيُّ! مُرْ نِسَاءَكَ فَلَا يُصَلِّينَ عُطَّلاً، وَلَوْ تَقَلَّدُ سَيْرًا، وَيَخْضِبْنَ أَكُفَّهُنَّ؛ حَتَّى لَا يُشْبِهْنَ أَكُفَّ الرِّجَالِ**».

فقال أبي: عمرٌو هذا هو: عمرُو بن خالد الواسِطِيُّ، وهو متروكُ الحديث.

٣٨٩ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا حدَّثه أبو نُعَيم، عن أبي بكر

---

(١) قوله: «براءة» سقط من (ف).

(٢) بهامش نسخة (أ) حاشية على هذا الموضع بخط الناسخ، ونصها: «هو حبيب بن أبي حبيب البَجَلي، البصري، وقد أخرج له الترمذي هذا الحديث عن أنس رضي الله عنه».
ثم يليه تعقب بخط مغاير، مفاده: أن الترمذي إنما أخرجه من طريق طعمة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنسٍ، مرفوعًا، ثم أخرجه الترمذي عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنسٍ، موقوفًا.

(٣) كذا في جميع النسخ: «قال»، والجادة: «قالت». وما وقع في النسخ له توجيه في العربية.

ابن عَيَّاش، عن إسماعيل بن سُمَيعٍ، عن علي بن كثير؛ قال: رأى عمَّار بن ياسر رجلاً يصلِّي على رابيةٍ - يعني: التَّلَّ - فمدَّه مِنْ خَلفِه، فقال: هاهنا تُصَلِّي. يعني: على القَرَار[١].

قال أبي: كذا قال أبو نُعَيم، ويقولون: عليُّ[٢] بن أبي كثير.

٣٩٠ - وسمعتُ أبي وذكَرَ الحديثَ الذي رواه سُلَيْمان بن شُرَحْبيل، عن الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاءٍ، عن محمد بن طَلْحةَ بن مُصَرِّفٍ، عن أبيه، عن أبي مَعْمَرٍ - يعني: عبدالله بن سَخْبَرَةَ[٣] - عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ، بَنَيْتُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**[٤]» .

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والحكم بن يَعلى متروكُ الحديث، ضعيفُ الحديث.

٣٩١ - وسمعتُ[٥] **أبي** وذكر حديثًا حدَّثني به عن دُحَيْمٍ، عن الوليد بن مسلم، عن ابن ثَوْبانَ[٦]، عن النُّعْمان بن راشدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛ قال: صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ العِيدَ بغير أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم صلَّيتُ مع أبي بكر[٧] العِيدَ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم صلَّيتُ مع عمر العِيدَ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم صلَّيتُ مع عثمان العِيدَ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ .

---

(١) في (أ): «الفرار». (٢) في (ك): « عن » بدل: « علي ».

(٣) في (ش): « سخيرة ».

(٤) كذا، ولفظ الحديث في كتب السُّنَّة: « بَنَى اللهُ له بيتًا في الجنة ».

(٥) في هامش النسخة (أ) كُتب عند هذه المسألة بخط مغاير كلمة: « العيد ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « عن ثَوبان »، والمثبت من (أ) و(ش)، وهو الصَّواب.

(٧) في (ش): « مع أبو بكر ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٣٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بكر بن بَكَّار، عن شُعْبَةَ، عن أنس بن سِيرِينَ، عن ابن عُمَرَ؛ قال: صَنَعَ رجلٌ من الأنصار لرسول الله ﷺ طَعَامًا، فدعاه، فَبَسَطَ له حَصِيرً[1]، فصلَّى عليه رَكعَتَيْنِ. فقال له رجل من آلِ الجارود: أكان النبيُّ ﷺ يُصلِّي الضُّحَى[2]؟ قال: ما رأيتُه صلَّى قبلَ ذلك اليوم؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: أنسُ بن سِيرين، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه ابن عمر.

٣٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن أيُّوب الأَصْبهانيُّ الفرْسانيُّ، عن أبي مسلمٍ قائِدِ الأعمش، عن الأعمش، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمرٍ، عن أبي مسعود[3] الأنصاريِّ؛ قال[4]: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَرْجُوا صَلَاةً[5] لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وشَيْءٍ مَعَهَا**» ؟

فقال أبي: هذا باطلٌ؛ إنما الحديثُ: «**لَا تُجْزِئُ صَلاةُ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ**».

٣٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بن خالد الوَهْبيُّ[6]، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:

---

(١) في (ش): « حصيره » والمثبت من بقية النسخ.
(٢) قوله: « الضحى » سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ك): « ابن مسعود ».
(٤) في (أ) و(ش): « فقال ».
(٥) المراد: « لا ترجوا أنْ تُجْزِئَ صلاةٌ . . . » إلخ.
(٦) في (أ) و(ش): « عمر بن خالد الوهبي »، وفي (ف): « محمد بن خالد الواهبي ».

«**إِيَّايَ**[١] **وَالفُرَجَ فِي الصَّلَاةِ!**»؛ يعني: في الصُّفُوف؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

وقال: ابنُ جُرَيجٍ لا يَحْتَمِلُ هذا، يعني: لا يَحْتَمِلُ روايةَ مثل هذا الحديثِ بهذا الإسنادِ .

٣٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بن عِصَامٍ الأنصاريُّ، عن أبي بكر الحَنَفيِّ، عن سُفْيانَ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ، عن تميم بن طَرَفةَ، عن أبيه؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يَضَعُ[٢] يَدَهُ اليُمْنى على اليُسْرى في الصَّلاة، وربَّما انصَرَفَ عن يَمِينِهِ، وربَّما انصَرَفَ عن شِمالِهِ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: سِماكٌ، عن قَبِيصةَ بنِ هُلْبٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٣٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به أحمد بن عِصامٍ الأنصاريُّ، عن أبي بكر الحَنَفيِّ، عن سُفْيانَ، عن ابن أبي ليلى، عن عبدالله بن عبدالله [٣]، عن جَدِّهِ، عن عليٍّ: أنه كان يَتعَشَّى، ثم يَلْتَفُّ في ثِيابِهِ، فينامُ قبل أن يُصَلِّيَ العِشاء؟

فسمعتُ أبي يقول: هو عبدالله بن عبدالله الرَّازيُّ، عن جَدَّتِهِ أُسَيْلَةَ، عن عليٍّ، وغَلِطَ من قال: عن جَدِّه؛ إنما هو: عن جَدَّتِهِ أُسَيْلَةَ[٤] .

---

(١) في (ش): «إياك». (٢) في (ك): «وضع».

(٣) قوله: «عبدالله» الثاني ضبَّب عليه ناسخا (ت) و(ك).

(٤) من قوله: «عن علي وغلط...» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

٣٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو يحيى الحِمَّانيُّ، عن الثوريِّ، عن مسلمٍ أبي فَرْوةَ[١] الجُهَنيِّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البراء بنِ عازبٍ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ ركوعُهُ وسُجودُهُ ورَفعُ رأْسِهِ من الرُّكوع مُتقارِب، وكان إذا ركَعَ لو صُبَّ على ظَهْرِه[٢] ماءٌ اسْتَقَرَّ، وكان لا يَخْفِضُ رأسَهُ ولا يَرْفَعُهُ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس ذِكْرُهُ عن البراء بمَحفوظٍ.

قال أبو محمد[٣]: وروى[٤] هذا الحديثَ حُسينُ بنُ حفصٍ، عن سُفْيانَ في[٥] "جامعه الكبير"، عن مسلمٍ الجُهَنيِّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ... مُرسَلاً.

وروى عبدالرحمٰن بن مهدي، عن الثَّوْريِّ، عن مسلم الجُهَنيِّ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان قيامُهُ وركوعُهُ وسُجُودُهُ مُتقارِب، وكان إذا ركَعَ لو صُبَّ على ظَهْرِه[٦] ماءٌ لاسْتَقَرَّ[٧]، وليس في مَتْنِ حديثِ عبدالرحمٰن بن مهدي: وكان لا يَخْفِضُ رأسَهُ ولا يَرْفَعُهُ[٨].

٣٩٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن زُهيرٍ، عن أبي إسحاق، عن عمرٍو الأَصَمِّ، عن عبدالله[٩]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ، وَمَنْ قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ**

---

(١) في (ت) و(ك): « مسلم بن فَرْوَة ».　(٢) في (ف): « ظهر ».
(٣) في (أ) و(ش): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٤) في (ت) و(ك): « روى » بلا واو.　(٥) في (ك): « عن » بدل: « في ».
(٦) في (ف): « ظهر ».　(٧) في (ت): « لا يستقر ».
(٨) في (ف) زيادة: « في الركوع »، وضُرب عليها.
(٩) قوله: « عن عبدالله » سقط من (أ) و(ش).

فِي صَلَاةٍ»؟

قال أبي: رأيتُم أعجبَ من عُبَيدٍ هذا؛ رَوَىٰ فجعلَهُ عن عبدالله؟! وحدَّثنا النُّفَيليُّ، عن زُهيرٍ، عن أبي إسحاق، عن عَمْرٍو؛ قال: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ المَسجِدَ . . .؛ قولَهُ.

قال أبي: هذا عندي الصَّحيحُ؛ عن عَمْرٍو؛ قولَهُ.

٣٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن أبي قيس، عن سِماكٍ، عن قَبِيصَة بن[١] هُلْبٍ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسَلِّم عن يَمينِهِ وعن يَسارِه؟

قال أبي: هكذا رواه[٢] عمرو، ولم يُتابَعْ عليه؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَنفَتِلُ عن يَمينِه وعن شِمالِه.

٤٠٠ - وسمعتُ أبي وذكر حديثَ إبراهيمَ بنِ سُلَيمانَ أبي إسماعيلَ المُؤَدِّبِ، عن هُرَيْرِ بن عبدالرحمٰن بن رافع بن خَدِيجٍ، عن جَدِّه رافع، عن النبيِّ ﷺ[٣] أنه قال لبلال: «**نَوِّرْ بِالفَجْرِ قَدْرَ**[٤] **مَا يُبْصِرُ القَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ**» .

قال أبي: روى أبو بكرِ بنُ أبي شَيْبَةَ هذا الحديثَ عن أبي نُعَيم، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّعٍ، عن هُرَيْر بن عبدالرحمٰن، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: وسمعنا من أبي نُعَيم كتابَ إبراهيم بن إسماعيل؛

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « رَوَىٰ».
(٣) من قوله: « ابن رافع. . . » إلى هنا، سقط من (ف).
(٤) قوله: « قدر » مكرر في (ك).

الكتابَ كُلَّهُ، فلم يكنْ لهذا الحديثِ فيه ذِكْرٌ، وقد حدَّثنا غيرُ واحد عن أبي إسماعيل المُؤَدِّبِ .

قلتُ لأبي: الخطأُ من أبي نُعَيم، أو من أبي بكر بن أبي شَيبة ؟

قال: أرى قد تابعَ أبا بكرٍ رجلٌ آخَرُ؛ إما محمدُ بن يحيى أو غيرُهُ؛ فعلى هذا، يَدُلُّ[١] أنَّ الخطأ من أبي نُعَيم. يعني: أنَّ أبا نُعَيم أراد أبا إسماعيل المُؤَدِّب، وغَلِطَ في نِسْبته، ونَسَبَ إبراهيمَ بن سُلَيمان إلى إبراهيم بن إسماعيل[٢] بن مُجَمِّع .

٤٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن سُلَيمان بن[٣] الأصبهاني، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَيْ عَشَرَ رَكْعَةً[٥]، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ**» ؟

قال أبي: هذا عندي خطأٌ؛ لأنَّ حمَّاد بن سَلَمة روى عن عاصم، عن أبي صالح، عن أمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ، والحديثُ بأمِّ حبيبة أشبَهُ، ويُدْخِلون بين أبي صالح وأمِّ حبيبة رجلاً .

قلتُ لأبي: مَنِ الذي يُدْخَلُ[٦] بين أبي صالح وأمِّ حبيبة[٧]؟

---

(١) كذا! والمراد: يَدُلُّ هذا الكلامُ وذِكْرُ المتابعِ لأبي بكر، على أن الخطأ من أبي نعيم.
(٢) من قوله: «المؤدب وغلط في نسبته . . .» إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال البصر.
(٣) قوله: « بن » ليس في (ش).
(٤) قوله: « عن أبيه » سقط من (أ) و(ش). وأبوه هو: أبو صالح ذَكْوان السَّمَّان.
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: «اثنتَيْ عَشْرةَ ركعةً »، أو « ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً ». وللمثبت وجه في العربية.
(٦) قوله: « يدخل » في موضعه بياض في (ش).
(٧) زاد في (ف): « رجلاً »، ولعلَّ الناسخ انتقل نظره إلى العبارة السابقة.

قال: يُدْخَلُ بَيْنَهُم[١] عَنْبَسَةُ بنُ أبي سُفْيان، ومنهم من يُدْخِلُ بَيْنَهُم: أبوصالح، عن عمرو بن أوس، عن عَنْبَسَة، عن أمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ، وأمُّ حبيبة هي أختُ عَنْبَسَة.

٤٠٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمدُ بنُ عَيَّاشٍ العامريُّ - وعَمْرُو بنُ أبي قيسٍ، عن شُعَيب[٢] بن خالد - عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ . . .**» الحديثَ؟

قال أبي: حدَّثنا[٣] الحجَّاج بن الشَّاعر؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله الحَنَفي[٤]، عن محمد بن عَيَّاش... هذا الحديثَ. وقرأتُ على عبدالصَّمَد العَطَّار، عن عَمْرو بن أبي قيس.

قال أبي: روى هذا الحديثَ الثوريُّ، وجريرُ بنُ عبدالحميد، وأبو بكر[٥] بن عَيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفً.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ؟

قال: أولئك أحفَظُ، ولعلَّه شُبِّهَ لهما إلا أنه[٦] قد رفَعَهُ .

قلتُ لأبي: مَن محمَّد بن عَيَّاش العامري هذا؟

---

(١) قوله: «بينهم» ليس في (أ) و(ش)، والجادة: «بينهما» وللمثبت وجه في العربية.

(٢) كذا في (أ) وهو الصواب، وتصحف في بقية النسخ إلى: « سعير ».

(٣) في (ك): « حدثني ». (٤) في (أ): « ابن الحنفي ».

(٥) المثبت من (ش) و(ك)، وفي بقية النسخ: «وأبي بكر »، وكانت هكذا في (ش) أيضًا، ثم صُوِّبت.

(٦) كذا ! ولعل « إلا » مقحمة، فيكون الصواب: « ولعلَّه شُبِّه لهما أنه قد رفَعَهُ ».

قال: شيخٌ[١] كوفيٌّ، ولا أعلَمُ رَوَىٰ عنه غَيْر عُبَيدِالله الحَنَفي.

قال: وأبوه معروفٌ.

٤٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مِنْجَاب بن الحارث، عن حفص بن غِياث، عن محمَّد بن مَرْوانَ النَّخَعي؛ قال: قلتُ لأبي: كيف رأيتَ صلاةَ النبيِّ ﷺ؟ قال: رأيتُهُ يصلِّي الظُّهْرَ هكذا... فذكَرَ الحديثَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حفص بن غِيَاث، عن عمرو بن مَرْوان النَّخَعي أبي العَنْبَس؛ قال: قلتُ لأبي: كيف كانتْ صلاةُ عليٍّ؟ فقال: كذا.

٤٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ**».

قلتُ[٢]: هل يَدخُلُ بين أبي إسحاقَ وبين البراء أحدٌ؟

قال: نعم؛ رواه عمَّارُ بنُ رُزَيقٍ[٣]، وحُدَيْجُ[٤] بن معاويةَ، فقالا: عن أبي إسحاق، عن طَلْحةَ بن مُصَرِّفٍ، عن عبدالرحمٰن بن عَوْسَجةَ، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: حديثُ حُدَيج[٥] وعمَّار؛ قد زادا[٦] رجُلَيْنِ.

---

(١) في (ك): «قال: هذا شيخي».

(٢) في (ت) و(ك): «فقلت».

(٣) في (ت) و(ك): «وريق».

(٤) في (ت) و(ك): «وخديج».

(٥) في (ت) و(ك): «خديج».

(٦) في (ش): «زاد» بلا ألف بعد الدال.

٤٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان بن معاوية، عن يزيد ابن كَيْسَان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ قال: نامَ رسولُ الله ﷺ عن رَكْعَتَي الفجر، فقضاهُما بعد ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

وإنَّ رسولَ الله ﷺ قرأ في ركعَتَي الفجر بـ: ﴿ قُلْ[١] يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ و: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ؟

قال أبي: اختَصَرَ مروانُ مِنَ الحديثِ الذي: « نامَ النبيُّ ﷺ[٢]، فلم[٣] يُوقِظْهُ إلا حَرُّ الشَّمْس ».

٤٠٦ - وسمعتُ[٤] أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن جرير بن حازم؛ قال: سمعتُ أبا إسحاق الهَمْداني يقول: حدَّثني عبدالرحمٰن بن عَوْسَجةَ، عن البراء بن عازب؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يأتينا فَيَمْسَحُ عواتِقَنا وصُدورَنا ويقول: **«لَاتَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ؛ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ»**.

قال أبي: إنما يَروونَه عن أبي إسحاق، عن طَلْحة، عن عبدالرحمٰن بن عَوسَجَة، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ .

٤٠٧ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن مالك، عن أبي[٥] حازم[٦]، عن سَهل بن سعد: أنَّ رسولَ الله ﷺ

(١) قوله: « بـ﴿ قل ﴾ » ليس في (ف).
(٢) كذا في جميع النسخ، والمعنى: اختصر مروان هذا الحديث من الحديث الذي فيه: أن النبي ﷺ نام؛ كما في المسألة رقم (٢٤٤).
(٣) قوله: « فلم » سقط من (أ).
(٤) من بداية هذه المسألة حتى نهاية المسألة (٤١٥) سقط من (ف).
(٥) في (ك): « بن » بدل: « أبي » .
(٦) هو: سلمة بن دينار .

قال: «**إِنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ؛ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**». وكان ابنُ أُمِّ مَكْتومٍ رَجُلاً أَعْمَىٰ، فكان لا يُنادي حتى يقالَ له: أصبحتَ أصبحتَ .

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٤٠٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يونس بن يزيد، عن الزُّهْريِّ؛ قال: أخبرني [عُبَيدالله][(١)] بن عبدالله بن عُمر، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بمِنًى[(٢)] ركعَتَيْنِ، وأبو بكر وعمر .

قلتُ: ورواه الأوزاعيُّ، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى . . . ؟

قال أبو زرعة: حديثُ سالمٍ أشبَهُ.

وقال أبي: حديثُ سالم أصحُّ[(٣)].

٤٠٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن أيُّوب، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُوتِرُ بثَلاثٍ، يُسَلِّمُ بينَهُنَّ؟

وقالا: رواه عثمانُ بن الحَكَم، عن يحيى بن سعيد؛ أنه بلغه عن عائِشَة.

قالا: وهذا أشبَهُ، وأَفسَدَ على يحيى بن أيُّوب.

---

(١) في (أ) و(ت) و(ك): « عبدالله »، وفي (ش) طُمِس أول الكلمة، والمسألة بتمامها ضمن السقط الذي في نسخة (ف)، والتصويب من "صحيح البخاري" (١٦٥٥).

(٢) في (أ) و(ش): « بنا » بدل: « بمعنى ».

(٣) في (أ) و(ش): « حديث سالم صالح ».

٤١٠ - **وسأل أحمدُ بن سَلَمة أبي** عن حديثٍ في أَوَّل كتاب "جامع إسحاق بن رَاهُوْيَهْ" ؛ قال إسحاق: وإذا أراد أن يجمعَ بين: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ**...» وبين: «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ**...» أحبُّ إليَّ؛ لِمَا يرويه المِصريُّون؛ حديثًا عن اللَّيْث بن سعد، عن سعيد بن يزيدَ، عن الأعرج، عن عُبَيدالله بن أبي رافع، عن عليِّ بن أبي طالب، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ موضوعٌ، لا أصل له؛ أرى أنَّ[١] هذا مِنْ روايةِ خالد بن القاسم المَدائِني، وكان بالمَدائِن[٢]؛ خرَجَ إلى مِصْر، فسمع من اللَّيْث[٣]، فرجع إلى المَدائِن، فَسَمِعُوا منه الناسُ[٤]، فكان يُوصِّلُ المراسيلَ، ويَضَعُ لها أسانيدَ. فخرَجَ رجلٌ من أهل الحديث إلى مِصْرَ في تجارةٍ، فكَتَبَ كُتُبَ اللَّيْثِ هناك، وكان يقال له: محمَّد بن حمَّاد الكَذُو- يعني: القرع - ثم جاء بها إلى بغداد، فعارضُوا بتلك الأحاديثِ؛ فبانَ لهم أنَّ أحاديثَ[٥] خالد مُفْتَعَلَة.

٤١١ - **وسألتُ**[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هِلال، عن عِياض بن عبدالله بن سعد[٧]، عن أبي سعيد الخُدْريِّ؛ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يومًا فقرأ: ﴿ صٓ ﴾ فسَجَدَ، وسَجَدْنَا مَعَهُ، [وقرأَهَا][٨] مَرَّةً أخرى، وتهيَّأنا للسُّجود ...؟

فقال أبي: كنتُ أظنُّ أنَّ هذا حديثٌ غريبٌ، حتى رأيتُ مِنْ روايةِ

---

(١) في (ك): « بن » بدل: « أن ».
(٢) في (ت) و(ك): «وكان المدائني».
(٣) قوله: « من اللَّيث » سقط من (ك).
(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فَسَمِعَ منه الناسُ»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية.
(٥) في (أ) و(ش): « حديث ».
(٦) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « سجدة ص ».
(٧) في (أ) و(ش): « سعيد ».
(٨) المثبت من (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « وقرأه »، وهي ضمن السقط الذي في (ف).

عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هِلَال، عن إسحاق بن أبي فَرْوَةَ[١]، عن عِياض بن عبدالله، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

٤١٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه اللَّيْثُ، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر[٢]، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ في سَبْعِ مَواطِنَ[٣]: مَعَاطِنِ الإبل، وقارِعَةِ الطَّرِيقِ، والمَجْزَرَةِ، والمَزْبَلَةِ، والمَقْبَرَةِ. . . .

قلتُ: ورواه زيد بن جَبِيرةَ، عن داود بن حُصَينٍ، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: جميعًا واهِيَيْنِ[٤].

٤١٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب؛ قال: أخبرني عبدالله بن السَّمْح، عن عُمَرَ بنِ الصُّبْح، عن مُقاتِل، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في السَّفَرِ صائمًا ومُفْطِرًا، ورأيتُهُ يصلِّي حافِيًا ومُنْتَعِلاً، ورأيتُه يشربُ قائمًا وقاعِدًا، ورأيتُهُ يَنْفَتِلُ عن يَمينِهِ وعن شِمَالِهِ ؟

قال أبي: مُقاتِلٌ هذا هو عِندي: ابنُ سُلَيمان .

٤١٤ - **وسألتُ**[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن

---

(١) في (ك): « بزوة ».

(٢) قوله: « عن عمر » سقط من (أ) و(ش).

(٣) كذا في جميع النسخ والجادة: «سبعة مواطن» وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « واهيان » وما في النسخ له وجه في العربية.

(٥) في هامش النسخة (أ) كتب عند هذه المسألة بخط مغاير ما نصه: « تسليمة ».

زهير بن محمد، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسَلِّم في الصَّلاة[(١)] تسليمةً واحدةً تِلْقاءَ وَجْهِهِ، ويَمِيلُ إلى الشِّقِّ الأيمَنِ قليلاً ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، هو عن[(٢)] عائِشَة موقوفً.

٤١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «**إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَنْ سَدَّ[(٣)] فُرْجَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُرْوَةُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَل، وإسماعيلُ عنده مِنْ هذا النَّحوِ مناكيرُ[(٤)].

٤١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن المُصَفَّى، عن بَقِيَّة، عن محمد بن عَجْلان، عن صالح مَولى التَّوْءَمَة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خُذُوا زِينَةَ الصَّلَاةِ**»، قالوا: يا رسولَ الله، ما زينةُ الصَّلاة؟ قال: «**الْبَسُوا نِعَالَكُمْ وَصَلُّوا فِيهَا**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٤١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أبي، عن محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسِطِي، عن محمد بن العلاء الأَيْلِي، عن يونس ابن[(٥)] يزيد، عن الزُّهْري، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كعب؛ قال: قال

---

(١) في (ك): « في صلاة ».
(٢) قوله: «هو عن» في (ك): «وعن».
(٣) في (ت): « شد ».
(٤) هنا انتهى السقط في النسخة (ف)، وكان أوله في بداية المسألة رقم (٤٠٦).
(٥) في (ش): « عن » بدل: « بن ».

رسول الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا جَنَابِذَ مِنْ لُؤْلُؤٍ، تُرَابُها المِسْكُ، قلتُ: لِمَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَال: لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أُمَّتِكَ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمدُ بنُ العلاء مجهولٌ .

٤١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن هشام أبو نُعَيم الحَلَبِي، عن ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر؛ قال: رَأَيتُ النبيَّ ﷺ صلَّى خَلْفَ أبي بكرٍ في ثَوْبٍ واحِدٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ غَلِط فيه عُبَيد بن هشام .

٤١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد، عن الأوزاعِيِّ، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ العَصْرِ** - وفَواتُها: أَنْ[1] تَدْخُلَ الشَّمْسَ صُفْرَةٌ - **فَكَأَنَّمَا**[2] **وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ** »؟

قال أبي: التفسيرُ مِنْ قول نافع.

٤٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّبُ بن واضِح، عن بَقِيَّة بن الوَليد، عن أبي إسحاق الفَزَارِيِّ، عن موسى بن أبي عائِشَة، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن؛ قال: حدَّثنا ابن عباس وأبو هريرة؛ قالا: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ، فقال في خُطْبَتِه: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ حَيْثُ كَانَ، وأَيْنَمَا كَانَ؛ أَجَازَ الصِّرَاطَ يَوْمَ القِيَامَةِ كَالبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ السَّابِقِينَ، وَجَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَوَجْهُهُ**

---

(١) في (ش): « وفواتها قبل أن ». (٢) في (ك): « فكأنها ».

كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ[١] يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق الحِجازي، وهو عندي: إبراهيم بن أبي يحيى.

٤٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن أَسْباطٍ؛ قال: حدَّثني أبو خالد الواسِطي، عن زيد بن عليٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن علي؛ قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ يومًا بِغَلَسٍ، وكان مِمَّا يُغَلِّسُ ويُسْفِرُ، فلمَّا قَضى الصَّلاةَ التَفَتَ[٢] إلينا، فقال: «**أَفِيكُمْ**[٣] **أَحَدٌ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟**» فقلنا: لا، يا رسول الله، قال: «**وَلَكِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَانْطَلَقَا بِي إلى السَّمَاءِ، فَمَرَرْتُ عَلَى مَلَكٍ وأَمَامَهُ**[٤] **آدَمِيٌّ**[٥]**، وَبِيَدِ المَلَكِ صَخْرَةٌ يَضْرِبُ بِهَا هَامَةَ الآدَمِيِّ، فَيَقَعُ دِمَاغُهُ جَانِبًا، وَتَقَعُ الصَّخْرَةُ جَانِبًا، قلتُ**[٦]**: مَنْ هذَا؟ فَقَالا**[٧] **لِيَ: امْضِهْ**[٨]**. فَمَضَيْتُ، فَإِذَا أَنَا بِمَلَكٍ وأَمَامَهُ آدَمِيٌّ، وَبِيَدِ المَلَكِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يَضَعُهُ فِي شِدْقِهِ الأَيْمَنِ فَيَشُقُّهُ...**»، وذكر الحديثَ بطوله في وَرَقةٍ ؟

قال أبي: أبو خالد: عمرُو بن خالد الواسِطي، وهو[٩] ضعيفُ

---

(١) قوله: «بكل» سقط من (ف).
(٢) قوله: «التفت» سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «فيكم»، والمثبت من بقية النسخ.
(٤) في (ت) و(ك): «وأما».
(٥) في (ك): «أوفى».
(٦) في (ف): «فقلت».
(٧) في (ف): «فقال».
(٨) قولهما: «امْضِهْ» فعل أمر معتلٌّ زيدت فيه هاء السكت.
(٩) في (ت) و(ك): «هو» بلا واو.

الحديث جِدًّا .

٤٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن الخَليل، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسِم بن عبدالرحمٰن[1]، عن فَضَالةَ بنِ عُبَيد وتميم الدَّارِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ المُصَلِّينَ، وَلَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الحَافِظِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ** . . .»، وذكر الحديثَ بطولِه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما هو موقوف عن تميم وفَضَالةَ.

٤٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن ثَعْلَبَة بن مسلم الخَثْعَميِّ، عن نافع: سألتُ عائِشةَ عن ركعَتَين بعد العَصْر. . .؟

فقلتُ لأبي: مَنْ نافعٌ هذا ؟

قال: هو مولى ابن عمر .

٤٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن سَهْل بن أبي حَثْمةَ، عن خَوَّات بن جُبَير؛ قال: السُّنَّةُ في صَلاة الخَوْفِ . . . فذكر الحديثَ بِطُولِه؟

قال أبي: هذا حديثٌ مقلوبٌ؛ جعَلَ إسنادَيْنِ في إسناد.

٤٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن ابن عُيَينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدِالله بنِ مالكٍ ابنِ بُحَيْنَةَ:

(١) في (ت) و(ك): « القاسم أبي عبدالرحمٰن »، وهي في (ف) محتملة لهما. وكلاهما صحيح.

أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ وابنُ القِشْبِ يصلِّي - وقد أقيمَتِ الصَّلاة - فقال: «**يَا ابْنَ القِشْبِ، أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!**»...؟

قال أبي[(١)]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: جعفرٌ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ، وليس لابن بُحَيْنَةَ أصلٌ.

٤٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بَشِير، عن قتادة، عن الحَسَن، عن حُرَيْث بن قَبِيصةَ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ**[(٢)] **الرَّجُلُ صَلاتُهُ؛ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ**[(٣)] **فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ نَافِلَةٍ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ نَافِلَةٌ**[(٤)]**، أُتِمَّتْ بِهَا الفَرِيضَةُ، ثُمَّ الفَرَائِضُ كَذَلِكَ**»؟

قال أبي: يروي هذا الحديثَ أَبَانُ العَطَّارُ، عن قتادة، عن الحَسَن، عن أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ؛ قال: قَدِمْتُ المدينةَ، فذكر عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٥)].

قال أبو محمد[(٦)]: ورواه حُمَيد، عن الحَسَن، عن رجل من بني سَلِيطٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه شَرِيكٌ[(٧)]، عن إسماعيل، عن الحَسَن، عن صَعْصَعةَ بن معاوية، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

(١) قوله: «أبي» سقط من (ك).
(٢) قوله: «عليه» من (ف) فقط.
(٣) في (أ) و(ش): «فسد».
(٤) قوله: «فإن كانت له نافلة» سقط من (ك).
(٥) هنا ينتهي النص في (ك).
(٦) في (أ) و(ش): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».
(٧) من قوله: «عن رجل من بني سليط ...» إلى هنا، سقط من (ت).

وسُئِلَ أبو زرعة عن ذلك؟

فقال: الصَّحيحُ: عن الحَسَن، عن أنس بن حَكِيم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٤٢٧ - **وسألتُ**[١] **أبي**[٢] عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن محمد بن يزيد، عن حَبِيب بن الشَّهِيد، عن أنسٍ؛ قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في جُبَّةٍ ليس عليه غيرُها، وصلَّى بنا في مُسْتُقَةٍ ليس عليه غيرُها؟

قال أبي: روى[٣] حمَّاد بن سَلَمة هذا الحديثَ عن حبيب بن الشَّهيد، عن الحَسَن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: محمدٌ هذا مَنْ هو؟

قال: شيخٌ بصريٌّ.

٤٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن عَوْف؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن محمد؛ قال: حدَّثنا محمد بن مالك، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ، فَقَرَأَ - وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ القِبْلَةِ، لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ - مِئَةَ مَرَّةٍ**: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ **رُفِعَ لَهُ يَوْمَئِذٍ مِثْلُ عَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، وَكُلَّمَا قَالَ**: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؛ **غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ**». قال البراء: وأنا أزيدُ مِنْ عندي: الحمدُ لله، وسبحانَ الله[٤]، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ مِئَةَ مرَّة، وأقولُ: لا

---

(١) في (ك): «سأل». وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه «الثوب الواحد».

(٢) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٣) في (ف): «وروى».

(٤) في (أ): «وسبحان» فقط .

حولَ ولا قوةَ إلا بالله، أستغفرُ الله، وأصلِّي على النبيِّ ﷺ؛ مِئَةَ مَرَّة، صلَّى الله وملائكتُه على النبيِّ ﷺ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٤٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن ثابت، عن خالد بن مَعْدان، عن عبدالله[١] بن الصَّامِت، عن أبي ذرٍّ؛ قال: جِئْتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَتوضَّأ، فحرَّك رأسَهُ كهيئة المتعجِّب، فقلتُ: يا رسولَ الله، وماذا[٢] تعجَبُ منه؟ قال: «**نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ!**»، قال: فقلتُ: وما إماتَتُهُمْ إيَّاها؟ قال: «**يُؤَخِّرُونَهَا[٣] عَنْ وَقْتِهَا**». قلتُ: فما تأمُرُني إنْ أدركتُ ذلك؟ قال: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٤٣٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن حَرْب، عن أبي مَعْشَرٍ المَديني، عن سعيد المَقْبُري، عن محمد بن كعب، عن عبدالرحمٰن بن [دارَة][٤]، عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا مِنْ عَبْدٍ تَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاةِ، إلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاةِ الأُخْرَى**»؟

قال أبي: هذا غلطٌ؛ ليس في هذا[٥] الإسنادِ سعيدٌ[٦] المَقْبُري؛

(١) في (ك): « عبدالرحمٰن ».
(٢) المثبت من (ش)، ورسمت في بقية النسخ: « ما ذى» بالياء.
(٣) في (ك): « تؤخرونها ».
(٤) في (أ): « وارة »، وفي (ش): « وازة »، وفي (ف): « رارة »، وفي (ت) و(ك): «درارة »، والمثبت هو الصَّواب.
(٥) قوله: «هذا» ليس في (أ) و(ش).
(٦) في (أ): « وسعيد » بالواو.

إنما هو: أبو مَعْشَر، عن محمد بن كعب نفسِهِ.

٤٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو حَيْوَة، عن شُعَيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة بن الزُّبَير؛ قال: كنتُ غلامًا لي ذُؤابَتان[١]، فقُمْتُ أَرْكَعُ بعد العصر، فبَصُرَ بي عمرُ بنُ الخطَّاب ومعه الدِّرَّة، فلمَّا رأيته[٢] فَرَرْتُ منه، فقلتُ: لا أعودُ لا أعودُ[٣]!! يا أميرَ المؤمنين، فنهاني عنها؟

فقال أبي: رواه أبو الأسود[٤]، عن عُرْوَة، عن تميم الدَّارِيِّ: أنَّ عمر ضَرَبَه حين صلَّى بعد العصر.

قال أبي: أُنكِرُ أنْ يكونَ عُرْوَةُ أدرك عُمر؛ فيَحْتَمِلُ أن يكونَ حديثُ شُعَيبٍ وَهَمًا.

وسألتُ ابنَ الجُنَيْد - حافِظَ حديثِ الزُّهْريِّ - عن هذا الحديث؟

فقال: هو كما قالَ والدُك.

٤٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلِّي بالناس، فمرَّ أعرابيٌّ بين يديه، فسَبَّحوا به، فلم يَأْبَهْ، فقال عمر: يا أعرابيُّ، تَنَحَّ عن قِبْلَةِ رسولِ الله ﷺ[٥] فلمَّا فَرَغَ النبيُّ ﷺ قال: «**مَنِ القَائِلُ هَذَا؟**»، قالوا: عمر؛ قال: «**يَا لَهُ فِقْهًا!**»؟

(١) في (ت) و(ك): «روايتان». (٢) في (أ): «رأيت».
(٣) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على «لا أعود» الثانية.
(٤) في (ك): «ورواه الأسود».
(٥) قوله: «صلى الله عليه وسلم» ليس في (ت) و(ك).

قال أبي: هذا الحديثُ باطِلٌ، يشبه أن يكونَ: يحيى، عن النبيِّ ﷺ... مُرسَلٌ.

٤٣٣- وسألتُ أبي عن حديثَين رواهما عبدالسَّلام بن عبدالقدُّوس الدمشقي، عن الأوزاعيِّ، عن بلال بن سعد؛ قال: إنَّ أَحَدَكُمْ إذا لم تَنْهَهُ صَلاتُهُ عن ظُلْمِهِ، فإنما يَزِيدُهُ[١] عندَ الله مَقْتًا، وكان يتأوَّلُ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾[٢].

والحديثُ الآخر: الأوزاعي، عن بلال؛ قال: كانوا يَتَحابُّون على الأعمالِ الصَّالحة: الصِّيام، والصَّلاة، والزَّكاة، وإنهم الآن لَيَتَحابُّونَ على الرَّأي؟

قال أبي: هذان الحديثانِ لبلال بن سعد؛ إنَّما هو[٣]: عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي[٤] كثير؛ وليس هما عن بلال.

٤٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ؛ قال: حدَّثني عليٌّ القُرَشي؛ قال: حدَّثني محمد بن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه[٥]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خُذُوا زِينَةَ**

---

(١) كذا في (أ) و(ت) و(ك)، ولم تنقط الياء في (ش) و(ف)، والمراد- والله أعلم-: فإنَّما يزيده ذلك (أي: عدم انتهائِهِ بصلاته عن ظلمه) عند الله مقتًا.

(٢) الآية (٤٥) من سورة العنكبوت.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: «إنما هما» ولما في النسخ تخريج في العربية.

(٤) قوله: «أبي» سقط من (أ) و(ش).

(٥) ضبَّب ناسخ (ت) على قوله: «أبيه»، ثم هناك محاولة تصويب قبل قوله: «هريرة»، وكأنها بخط مغاير. ويبدو أن سبب ذلك يرجع إلى أن قوله هنا: «عن سعيد المقبري، عن أبيه» خطأ، والصواب بدلاً منه: «صالح مولى التَّوءَمة» كما في المسألة (٤١٦).

الصَّلاةِ»؛ قالوا: وما زينةُ الصَّلاة؟ قال: «**الْبَسُوا نِعَالَكُمْ؛ فَصَلُّوا فِيهَا**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعليٌّ القُرَشيُّ مجهولٌ[١].

٤٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حربٍ الأَبْرَشُ، عن الزُّبَيدي، عن سعد[٢] بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن عَوْف: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِنِّي**[٣] **بَدَنٌ؛ لا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ والسُّجُودِ؛ فَإِنِّي مَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُوني بِهِ**[٤] **حِينَ أَرْفَعُ، وَمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ حِينَ أَسْجُدُ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُوني بِهِ حِينَ**[٥] **أَرْفَعُ**» ؟

قال أبي: إنما هو: سعدُ بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن[٦] عَوْف، عن النبيِّ ﷺ.

٤٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن[٧] حِمْيَر، عن معاوية ابن أبي سلَّام، عن عِكْرِمَة، عن طَلْحة السُّحَيْمي، عن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يَنْظُرُ اللهُ إلى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ**[٨]»؟

قال أبي: أرى أنه عِكْرِمَة بن عمَّار، ولم يَلْقَ عِكْرِمَةَ مولى ابنِ عباس .

---

(١) في (ف): « مجهول الحديث ».
(٢) في (أ) و(ش): « سعيد ».
(٣) قوله: « إني » سقط من (ف).
(٤) قوله: «به» سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: « حين » سقط من (أ). وقوله: « تدركوني » جاء في جميع النسخ بنون واحدة، والأصل: « تدركونني ». ولحذف هذه النون توجيه في العربية.
(٦) في (ف): « عن » بدل: « بن ».
(٧) قوله: « ابن » سقط من (ف).
(٨) قوله: « وسجوده » سقط من (أ) و(ش).

٤٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَر[١]، عن إسماعيل ابن عَيَّاش[٢]، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا.

٤٣٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن[٣] حِمْيَر، عن شُعَيب بن أبي حمزة، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن عبدالرحمٰن بن هُرْمُز الأعرج، عن عُبَيدالله[٤] بن أبي رافع، عن محمد[٥] بن مَسْلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قام يصلِّي؛ قال: «**اللهُ أَكْبَرُ**، ﴿**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ...**﴾» إلى آخرِ الآية[٦]؟

قال أبي: هذا من حديث إسحاق بن أبي فَرْوَة؛ يُرْوَىٰ: شُعَيب عن إسحاق بن أبي فَرْوَة.

٤٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خالد الوَهْبي، عن الوَصَّافي، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن عمر؛ قال: مازالَ النبيُّ ﷺ يُوصي بالصَّلاة وما مَلَكَتْ أيمانُكُم، حتى انكَسَرَ لسانُهُ؟

قال أبي: أحاديثُ الوَصَّافي عن مُحارِب مناكيرُ.

---

(١) في (ف): « أبي حمير ».
(٢) في (ك): « عباس ».
(٣) قوله: « بن » سقط من (أ) و(ش)، وكتب فوقها في (أ) بخط مغاير: « محمد بن ».
(٤) في (ك): « عبدالله ».
(٥) في (أ): « عمر » بدل: « محمد »، وكُتِب فوقها بخط مغاير: « صوابه محمد »، وهي مطموسة في (ش).
(٦) الآية (٧٩) من سورة الأنعام.

٤٤٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن محمد بن يزيد بن[1] سِنان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كَثِير؛ قال: حدَّثني ابن شِهاب الزُّهْري؛ أنَّ عَبَّاد بن أوْس؛ أخبره: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الجَمَاعَةِ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً**[2]».

قال أبي: إنَّما هو: يحيى بن أبي كثير؛ أنَّ محمد بن عبدالرحمٰن ابن ثَوْبان حَدَّثه؛ أنَّ عبَّاد بن أَوْس أخبره، وليس بينهما الزُّهْري .

٤٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوان الفَزَاريُّ، عن يحيى ابن كثير[3] الكاهِليِّ؛ قال: حدَّثني مُسَوَّر بن يزيدَ المالِكي؛ قال: شَهِدتُّ رسولَ الله ﷺ يقرأُ في صلاةٍ[4]، فترك شيئًا لم يقرَأْهُ، فلمَّا[5] سَلَّم، قال رَجُلٌ من القوم: آيةُ كذا وكذا لم تقرَأْهَا[6] يا رسول الله! قال: «**أَفَلَا أَذْكَرْتَنِيهَا إِذَنْ؟**»، فقال الرَّجُلُ: كنتُ أُرَيٰهَا[7] نُسِخَتْ[8]؟

---

(١) في (ش): « عن » بدل: « بن ».

(٢) كذا في جميع النسخ: « خمس وعشرين صلاةً » والجادة: «بخمسٍ وعشرين صلاة». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٣) قوله: « يحيى بن كثير » كذا في (أ) و(ف)، وضبَّب عليه الناسخان، وكتب فوقه ناسخ (أ): « صح »، وفي (ت) و(ك): « يحيى بن أبي كثير »، وأصل (ش) موافق لـ(أ)، لكن ألحق بالهامش قوله: « أبي ». وانظر "تهذيب الكمال" (٣١/ ٥٠١)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٤٠).

(٤) في(ك): « في صلاته ».

(٥) في (ك): « فلم ».

(٦) المثبت من (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف): «تقرها»، وفي (ك): « يقرها ».

(٧) كذا في جميع النسخ « أريها » وتقرأ بإمالة الألف. والجادة: « وأراها ».

(٨) في (ك): « سخت ».

قال أبي: لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ مروان. ويحيى بنُ كَثِيرٍ[(١)] ومُسَوَّرٌ مجهولان.

٤٤٢ - وسألتُ[(٢)] **أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عُتْبة بن أبي حَكِيم، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي بعد الوِتْر ركعَتَين وهو جالسٌ، يقرأُ في الرَّكعَة الأولى بأمِّ القرآن و: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، وفي الآخِرة بأمِّ القرآن و: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ﴾؟

قال أبي: هذا - من حديث قتادةَ - منكرٌ .

٤٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعَيب بن إسحاق، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ**[(٣)] **فَمَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ**» ؟

قال أبي: إنما يَرْويه هشام، عن يحيى، عن رَجُلٍ، عن عُرْوَة، عن عائِشَة .

٤٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد؛ قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ؛ قال: حدَّثني يحيى؛ قال: حدَّثني محمد بن إبراهيم؛ قال: حدَّثني شَقيق[(٤)] بن سَلَمة؛ قال: حدَّثني حُمْران مولى عثمان؛ قال: رأيتُ عثمان قاعِدًا في المَقاعِد، فدعا بِوَضُوءٍ، فتوضَّأ، ثم قال:

---

(١) كذا في (أ) و(ش) و(ف)، وضبَّب عليها ناسخا (أ) و(ف)، وفي (ت) و(ك): «ويحيى ابن أبي كثير».

(٢) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطار بما نصه: « صلاة ركعتين بعد الوتر ».

(٣) في (ك): « صلاتهم ».

(٤) في (ك): « سفيان » بدل: « شقيق ».

رأيتُ رسولَ الله ﷺ في مَقْعَدِي هذا توضَّأ مثل وُضُوئي هذا. ثم قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»، قال رسول الله ﷺ: «**ولا تَغْتَرُّوا**[١]»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طَلْحة، عن حُمْران، وليس لأبي وائِل معنًى، هذا الغَلَطُ من الوليد فيما أرى.

٤٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن محمد ابن مُطَرِّفٍ، عن داودَ بن صالح؛ قال: قال لي سهل بن حُنَيف: أرأيتَ قولَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾[٢]؟ قلتُ: في القتال؟ قال: لا؛ ولكنْ في صُفُوفِ الصَّلاة.

قال: فقوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟﴾[٣]؟ قلتُ: في الرِّبَاط؟ قال: لا؛ ولكنْ في الجُلُوسِ بالمساجِد[٤] انتظارَ الصَّلاةِ؟

قال أبي: إنَّما هو: داود، عن أبي أُمامَة[٥] بن سهل؛ في قولِه...[٦].

---

(١) في (ك) يشبه أن تكون: « تفترقا ».

(٢) الآية (٢٤) من سورة الحجر.

(٣) الآية (٢٠٠) من سورة آل عمران.

(٤) في (ت) و(ك): « في المساجد ».

(٥) في (ك): « إنما هو دواعي أبي أمامة »!.

(٦) كذا في جميع النسخ، والمعنى - والله أعلم-: أي في قوله تعالى ... إلخ، وربما كان قوله: « في » متصحفًا عن قوله: « من »، فيكون المعنى: «من قول أبي أمامة بن سهل بن حنيف».

٤٤٦ -**وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد، عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبَانَ، عن الثِّقَةِ عندَهُ؛ أنه حَدَّثَهُ[١] عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ؛ سمعتُ عبدالرحمٰن بن غَنْمٍ يقول: سألتُ معاذَ[٢] بن جبل عن رَجُلٍ صلَّى بغير أذانٍ ولا إقامة؟ فقال معاذ: ليس الأذانُ والإقامةُ مِنْ فرض الصَّلاة التي افتَرَضَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليك؛ إنما هو خيرٌ يُدْعَىٰ به إليها، وفضلٌ يُؤْخَذُ به؟

قال أبي: هذا الرَّجُلُ الذي [لم يُذْكَرِ][٣] اسمُه، هو: محمد بن سعيد الأزدي، وهو حديثٌ مُنكَرٌ، يحدِّث مِثْلَ[٤] هذا الحديثِ .

٤٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن خالد، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير[٥]، عن أبي قِلابة الجَرْمي، عن أبي أُميَّة الضَّمْري؛ قال: قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ من سَفَرٍ، فقال: «**ألا تَنْتَظِرُ الغَدَاءَ؟**»، قلتُ: إنِّي صائِم، قال: «**تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ المُسَافِرِ**[٦]: **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عنهُ الصِّيامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**»؟

قال أبي: إنما هو: عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك الكَعْبي.

٤٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به عن[٧] عبدالرزاق بن عمر الدِّمَشْقي، عن محمد بن عيسى بن سُمَيع، عن معاوية بن سَلَمة النَّصْري[٨] الكوفي، عن طَرَفَة، عن عبدالله بن أبي أَوْفى؛ قال:

---

(١) في (ك): « حدث ».
(٢) في (ك): «معاوية» بدل: «معاذ».
(٣) ما بين المعقوفين زيادةٌ يقتضيها السِّياق، أو ما يقوم مقامها .
(٤) في (ت) و(ك): « بمثل ».
(٥) في (ك): « يحيى بن بكير ».
(٦) في (ف): « السفر ».
(٧) قوله: « عن » سقط من (ش).
(٨) في (أ) و(ش): « البصري ».

سافَرْتُ مع النبيِّ ﷺ اثنتَيْ عَشْرَةَ سَفْرَةً[١]، فكان يصلِّي الظُّهْرَ، ولو وضَعْتَ جَنْبًا في الرَّمْضاء لَأَنْضَجَهُ[٢]، ويُطِيلُ القِراءةَ في أول ركعَة ما سَمِعَ وَقْعَ الأقدام، حتى يَنْقَطِعَ[٣] صوتُها، ثم يجعلُ الثانيةَ أقصَرَ من الأولى، والثالثةَ أَقصَرَ من الثانية، و الرابعةَ كذلك، والعصرَ قَدْرَ[٤] ما يسير الراكبُ فَرْسَخَيْنِ أو ثلاثةً، و يُطيلُ في الأولى، ويقصِّرُ في الثانية والثالثة؟

قال أبي: أَحْسَبُ أنَّ هذا الحديثَ من حديث ابن جُحَادةَ، ومعاويةُ بنُ سَلَمة لم يدركْ طَرَفَةَ؛ فأرى أَنَّ[٥]: معاويةُ بنُ سَلَمة[٦]، عن محمَّد بن جُحَادَة[٧]، وقد تُرِكَ من الإسناد محمد بن جُحَادَة.

قلتُ: ما حالُ معاوية بن سَلَمة؟

قال: أرى[٨] حديثَهُ مستقيمًا .

٤٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سُلَيمان بن أبي داود الحَرَّاني[٩]، عن أبيه، عن عبد الكريم الجَزَري، عن زياد بن أبي

---

(١) المثبت من (ت)، وهو الجادَّة، وفي (أ) و(ف): «اثني عشرة سفرة». وفي (ش) و(ك): «اثني عشر سفرة».

(٢) كذا! ولعلَّ المراد: لأنضجه الحرُّ.   (٣) في (ف): « تنقطع ».

(٤) في (ت): « قد »، بسقوط الراء .

(٥) في (ف): « بن »، وانظر التعليق بعد التالي.

(٦) في (ف): « مسلمة ».

(٧) قوله: « فأرى أن معاوية. . . » إلى هنا، كذا في جميع النسخ، والتقدير: أرى أنَّهُ - أي: أنَّ الشأنَ في هذا الحديث -: معاويةُ بن سلمة، عن محمد بن جحادة، أي: إسناده هكذا.

(٨) في (ف):« أبي » بدل:« أرى ».

(٩) في (ت): « الخراني »، وفي (ك): « الخذاني ».

مريم، عن عبدالله بن مَعْقِلٍ، عن كعب بن عُجْرةَ: أنَّ أعمَى أتى رسولَ الله ﷺ فقال: إني أسمعُ النِّداء، ولعلِّي أنْ لا أَجِدَ قائدًا، فقال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ، فأَجِبْ دَاعِيَ اللهِ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمَّدُ بنُ سُلَيمان منكرُ الحديث، وأبوه ضعيفٌ جِدًّا .

٤٥٠ - **وسألتُ**[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بن[(٢)] ميمونٍ الرَّقِّيُّ، عن مَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيِّ، عن سُفْيان، عن منصور، عن الحَكَم، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس، عن أم سَلَمة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ، وخمسٍ، ولا يَفْصِلُ بينهُنَّ بتسليم ولا بكلام؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٤٥١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بشيرٍ، عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن عبدالله بن عَمْرو: أنَّ النبيَّ ﷺ حدَّثهم ذاتَ ليلةٍ عن بني إسرائيل، فلم يَقُمْ فيها إلا إلى عُظْمِ صَلاةٍ ؟

قال أبي: يروي هذا الحديثَ أبو هلال، عن قتادة، عن أبي حَسَّان، عن عِمْران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ. وحديثُ عبدالله بن عمرو أشبَهُ؛ لأنه قد تابَعَهُ هشامٌ الدَّسْتوائي[(٣)] وعَمْرُو بن الحارث.

٤٥٢ - **وسمعتُ أبي** رحمه الله[(٤)] وحدَّثنا عن مُؤَمَّل بن إِهاب، عن عبدالرزاق، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهْري، عن أنس؛ قال: قَدِمَ النبيُّ

---

(١) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة كُتب بخط مغاير كلمة: « الوتر».

(٢) قوله: « علي بن » سقط من (ك). (٣) في (ف): « الدستواني».

(٤) قوله: « رحمه الله » ليس في (أ) و(ش).

ﷺ المدينةَ وهي مَحَمَّةٌ ، فدخل المسجِدَ والناسُ يصلُّون قُعُودًا، فقال: «**صَلَاةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ القَائِمِ**»، فتَجَشَّمَ الناسُ الصَّلاةَ[(١)] قيامًا .

قال أبي: هذا خطأٌ .

٤٥٣ - وسمعتُ أبي يذكُرُ حديثَ عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أشار في الصَّلاة بإصْبَعِهِ.

قال أبي: اختَصَرَ عبدُالرزَّاقِ هذه الكلمةَ من حديث النبيِّ ﷺ: أنه ضَعُفَ، فقدَّم[(٢)] أبا بكر يصلِّي بالناس، فجاء النبيُّ ﷺ . . . فذكَرَ الحديثَ .

قال أبي: أخطأ[(٣)] عبدُالرزاق في اختصارِهِ[(٤)] هذه[(٥)] الكلمةَ؛ لأنَّ عبدالرزاق اختَصَرَ هذه الكلمةَ، وأدخلَهُ في بابِ مَنْ كان يشيرُ بإصْبَعِه في التشهُّد، وأوهَمَ أنَّ النبيَّ ﷺ إنما أشارَ بيدِه في التشهُّد، وليس كذاك هو .

قلتُ لأبي: فإشارةُ النبيِّ ﷺ إلى أبي بكر كان في الصَّلاة، أو قبلَ دخول النبيِّ ﷺ في الصَّلاة؟

فقال: أمَّا في حديثِ شُعَيْبٍ عن الزُّهْري، لا يَدُلُّ على شيءٍ من هذا .

٤٥٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أيُّوب بن عُتْبة،

---

(١) في (أ) و(ش): « بالصلاة ».
(٢) في (أ) و(ش): « فقام ».
(٣) في (ت) و(ك): « خطأ ».
(٤) في (ف): « اختصار ».
(٥) في (ك): « وهذه ».

عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: رخَّص رسولُ الله ﷺ في قتل الأسوَدَيْنِ في الصَّلاة: الحَيَّةِ و العَقْرب؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى، عن ضَمْضَم بن جَوْسٍ، عن أبي هريرة .

قلتُ لهما: الخطأُ[1] ممَّن هو؟

قالا: مِنْ أيُّوبَ؛ حدَّث به مَرَّةً على الصِّحَّة عن ضَمْضَم، ومَرَّةً على الخطأ .

٤٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن داود، عن عبدالعزيز بن أبي سَلَمة[2]، عن حُمَيد، عن أنس، عن أُمِّ الفضل: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى في ثَوْبٍ واحدٍ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو ما حدَّثنا به عبدالله بن صالح، عن عبدالعزيز، عن رَجُلٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ .

٤٥٦ -[3].

(١) قوله: « الخطأ » سقط من (ت) و(ك).

(٢) كأنه ضرب في (ف) على ألف قوله: «أبي».

(٣) أورد محقق المطبوع تحت هذا الرَّقْم ما نصُّه: « سألت أبي عن حديثٍ رواه عبدالله ابن صالح، عن عبدالعزيز، عن رجل: أن النبي ﷺ أبي »؛ وهذه الزيادة تكرار وخلط بين بعض النص السابق وأول النص الآتي، وهي محذوفة في النسختين الخطيتين اللتين اعتمدهما المحقق، وهما (ت) و(ك)؛ فإنَّ الناسخَيْنِ كتبا قبل «سألت»: «لا»، وبعد «وسلم »: «إلى »، وهذا في مصطلح النُّسَّاخ يعني: حذف ما بين «لا » و «إلى»، ولكن المحقِّق لم يتنبَّه لذلك، وأشكلت عليه كلمة «إلى » فظنها «أبي » غير منقوطة. ولم يرد هذا النص في بقية النسخ فحذفناه، وأبقينا الرَّقْم حتى لا يختلفَ الترقيم مع المطبوع .

٤٥٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْليُّ، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عبدالله بن رَبيع، عن عامر بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا في الصَّفِّ الأَوَّلِ، مَا اصْطَفُّوا عَلَيْهِ إِلَّا بِسُهْمَةٍ**» ؟

قال أبي: كذا قال عبدُالله بن صالح! وإنما هو: أبو بكر، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع .

٤٥٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شَبَابَةُ، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان، عن أبي هريرة؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا افتَتَحَ الصَّلاة، نَشَرَ أصابِعَهُ نَشْرًا؟

قال أبي: إنما رَوَى على هذا اللفظ يحيى بنُ يَمَانٍ، ووَهِمَ، وهذا[1] باطِلٌ .

٤٥٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحسين بن عليِّ بن يزيد الصُّدَائيُّ[2]، عن أبيه، عن إبراهيم بن فَرُّوخ مولى عمر بن الخطَّاب، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: بِتُّ عند مَيْمُونَة خالتي - وكانت ليلتَها من رسول الله ﷺ - فأغفَى رسولُ ﷺ، ونِمْتُ عند رؤوسِهما، فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ بِكَ[3] وَضَعْتُ جَنْبِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، آمَنْتُ بِما أَنزَلْتَ، وَبِمَا جاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ، صَدَقَ اللهُ وَبَلَّغَ المُرْسَلُونَ**» ثلاثَ مرَّات، ثم أغفَى هُنَيَّةً، ثم قام فتوضَّأ ثلاثًا ثلاثًا، ومسح رأسَهُ، ونَضَحَ فَرْجَهُ بالماء، ثم قام فصلَّى، فقرأ سورة

---

(١) في (ش): « وهو ».
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «الصراتي ».
(٣) في (ت) و(ك): « اللَّهم لك »، وكذا في "الإمام" .

المائدة، والنحل، و﴿ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾[(١)]، ثم رَقَدَ هُنَيَّةً، ثم قام فتوضَّأ دون ذلك الوُضُوء، كلُّ ذلك لا يَغْمِسُ يدَه في الإناء حتى يغسِلَها... فذكَرَ الحديثَ بطوله ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وإبراهيمُ هذا هو[(٢)] مجهولٌ .

٤٦٠ - **وسألتُ أبي**[(٣)] عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن زيد بن خالد: أنَّ رجلاً ماتَ على عهد رسولِ الله ﷺ ، فلم يُصَلِّ عليه، وقال لأصحابِه: «**صَلُّوا** ...» ؟

قال أبي: كذا رواه حمَّاد بن زيد!

ورواه جماعةٌ عن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن أبي عَمْرَة، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٤٦١ - **وسألتُ أبي** عن الحديثِ الذي رواه عبدالحميد بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء، عن أبي حُمَيد السَّاعِدي: في عَشَرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ؛ في صِفَةِ[(٤)] صلاةِ النبيِّ ﷺ: فرفَعَ اليدَيْنِ...؟

فقال: رواه الحَسَن بن الحُرِّ، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عَطاء، عن العباس بن سهل بن سعد، عن أبي حُمَيد السَّاعِدي، عن النبيِّ ﷺ[(٥)]؛ بِمِثْلِ حديث عبدالحميد بن

---

(١) أي: سورة الفتح . (٢) قوله: «هو» ليس في (ش).

(٣) قوله: «أبي» ليس في (ت) و(ف)، وعلق ناسخ (ف) عليه في الحاشية بقوله: «هكذا في الأصل».

(٤) في (ف): «صف».

(٥) من قوله: «عن العباس بن سهل ..» إلى هنا، سقط من (أ) و(ش).

جعفر. والحديثُ أصلهُ صحيحٌ؛ لأنَّ فُلَيح بن سُلَيمان قد رواه عن العباس بن سهل، عن أبي[1] حُمَيد السَّاعِدي.

قال أبي: فصارَ الحديثُ مُرسَلاً.

٤٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ سمعَه من إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري؛ قال: حدَّثنا سعدُ بن عبدالحميد بن جعفر، عن فُلَيح بن سُلَيمان، عن حُنَين بن أبي حَكِيمٍ، عن حُكَيم بن عبدالله بن قيس، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ سَمِعَ المُؤَذِّنَ...»**؟

قال أبي: وَجَدتُّ[2] في كتاب سعيد بن عُفَير: عن يحيى بن أيُّوب، عن عُبَيدالله[3] بن المغيرة، عن حُكَيم بن عبدالله بن قيس، عن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: ورواه اللَّيث، عن حُكَيم بن عبدالله، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: واللَّيثُ ثقةٌ، [وعُبَيدالله][4] بن المغيرة من أهل مِصر.

قلتُ لأبي: أبو هريرة أشبَهُ أو سعد؟

قال: قد اتَّفَقَ نَفْسانِ على «عامر بن سعد، عن أبيه»؛ وهو أشبَهُ.

٤٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سُفْيان الحِمْيَري، عن سُفْيان بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامةَ بن سَهْل بن حُنَيف،

---

(١) في (ت): «بن» بدل: «أبي».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «وحدث». (٣) في (ف): «عبدالله».

(٤) في جميع النسخ: «وعبدالله»، وتقدم على الصَّواب. وانظر: "تهذيب الكمال" (١٩/١٦١-١٦٣).

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على قَبْر ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ حديثُ يونس بن يزيد وجماعةٍ، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ؛ بلا «أبيه».

٤٦٤ - وسألتُ أبي عن أُسَيد بن حُضَير[١]: أنه صلَّى قاعدًا .

ورواه أصحابُ هشام بن عُرْوَة، عن هشام[٢]، عن كَثِير بن السَّائب، عن محمود بن لَبِيد .

وحمَّادُ بنُ سَلَمةَ أقلَبَهُ[٣]؛ فقال: عن محمود، عن كَثِير بن السَّائب[٤].

٤٦٥ - وسمعتُ[٥] أبي وذكر حديثَ أبي خالد الأحمر، عن ابن عَجْلانَ، عن زيد بن أسلَمَ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«إنَّما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»** .

قال أبي: ليس هذه الكلمةُ بالمحفوظ[٦]، وهو مِنْ تخاليطِ ابن عَجْلان. وقد رواه خارِجَةُ بنُ مُصْعَب أيضًا، وتابَعَ ابنَ عَجْلان، وخَارِجَةُ أيضًا ليس بالقويِّ.

٤٦٦ - وقال أبي: ذاكرتُ أبا زرعة بحديثٍ رواه عَبْدَةُ بن

---

(١) في (ت) و(ك): « حضين ».
(٢) قوله: « بن عروة عن هشام » سقط من (ش).
(٣) يعني: قَلَبَهُ.
(٤) كذا وقعت هذه المسألة في جميع النسخ! ومن الواضح أن فيها سقطًا.
(٥) في (ش): « وسألت ».
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يقال: « ليسَتْ هذه الكلمةُ بالمحفوظةِ». وما في النسخ له وجه في اللغة.

سُلَيمان، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، عن أبي سَلَمة، عن المغيرة ابن شُعْبَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سَلَّم من الصَّلاة قال: «**اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذاَ الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ**»، فقلتُ: قد[1] رابَني أمرُ هذا الحديث! لأنَّ الناسَ يَرْوُونَهُ عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن المغيرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في المسح على الخُفَّين! فتابَعَني على ما رابَني، ورابَهُ[2] نحوُ ذاك[3]، حتى ذاكَرَني بعضُ أصحابنا، عن بعض المدنيِّين، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن المغيرة، كما رواه عَبْدَةُ؛ غيرَ أنَّ ذلكَ لم يَستَقِرَّ بَعْدُ عندي.

٤٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بُرْدُ بن سِنَان، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي، فاستَفْتَحْتُ البابَ، فجاء النبيُّ ﷺ ففتح البابَ، ومضى في صَلاتِه.

قلتُ لأبي: ما حالُ هذا الحديث؟

فقال أبي: لم يَرْوِ هذا الحديثَ أحدٌ عن النبيِّ ﷺ غيرُ بُرْدٍ، وهو حديثٌ مُنكَرٌ، ليس يَحْتَمِلُ الزُّهْريُّ مثلَ هذا الحديث، وكان بُرْدٌ يرى القَدَر.

٤٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو كُرَيْب، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن خالِهِ[4]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وقال مَرَّةً: عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن

(١) قوله: «قد» ليس في (ك).　(٢) في (ك): «وروابه».

(٣) في (أ) و(ش): «ذلك».

(٤) في (ت) و(ك): «خالد»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصَّواب.

أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه سجدَ في النَّجْم .

ورواه اللَّيْث بن سعد، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمٰن، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه ابن أبي فُدَيْك، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمٰن[١]، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوبان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢] .

وكذا رواه الوليدُ بن مسلم، وعبدالعزيز بن محمد، عن ابن أبي ذئب ؟

قال أبي: هذا الصَّحيحُ .

٤٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مالك، وابن عُيَينة، عن الزُّهْري[٣]، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه سُئل عن الصَّلاة في الثَّوب الواحِد؟ فقال: ((**أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَينِ؟!**)) .

ورواه سُلَيمان بن كَثِير، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: كلاهُما صحيحٌ، قد روى[٤] عُقَيل، عن الزُّهْري، عن سعيدٍ وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ جَمَعَهُما[٥] .

---

(١) من قوله: «عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. ورواه ابن أبي فُدَيْك...» إلى هنا سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) قوله: « عن النبي ﷺ » سقط من (أ) و(ش).

(٣) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: « الزهري »!

(٤) في (ف): « رواه ».

(٥) في (ك): «جميعهما».

٤٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[(١)] مُصْعَب، عن عبدالعزيز بن عِمْران، عن محمد بن عُبَيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في ركعَتَي الطَّوافِ بِسُورَتَي الإخلاص: ﴿قُل[(٢)] يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، و: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٤٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَعْنُ بن عيسى، عن موسى ابن يعقوب الزَّمْعي، عن الصَّلْت بن سالم مولى طَلْحَة بن محمد بن عُبَيدالله؛ أنَّ مولًى لعمر بن الخطَّاب أخبره، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صَلَّى الضُّحَى سَجْدَتَيْنِ، لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ . . .**»، وذكَرَ الحديثَ .

قلتُ لأبي: مولًى لعمر، مَنْ هو؟

قال: زيدُ بن أسلَم فيما أرى .

٤٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مُصعَب، عن الحسين ابن زيد بن عليٍّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن يزيد بن رُكانَة: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على ميِّتٍ، فكبَّر، فقال: «**اللَّهُمَّ، عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، احتَاجَ إلى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ أَغْنَى عَنْ عَذَابِهِ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا أصلَ له .



(١) في (ك): « بن ».
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « وقل ».

تَمَّ[١] الجُزْءُ الثَّالثُ بحمد الله[٢] وعَوْنِه[٣] ومَنِّه، يَتْلُوهُ الجُزْءُ[٤] الرَّابعُ في عِلَلِ أخبارٍ رُوِيَتْ في الصَّلاة وأوَّلِ كتاب الزَّكاة[٥]، في حديثٍ رواه أبو[٦] مُصعَب، عن عبدالعزيز بن عِمران[٧]

والحمدُ لله ربِّ العالَمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد، وآلِهِ وصَحبِهِ وسلَّم تسليمًا كثيرًا
وحَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيل[٨]



(١) المثبت من (ف)، وفي (أ): «ثم».
(٢) في (ف): «الله تعالى».
(٣) قوله: «وعونه» ليس في (ف).
(٤) في (ف): «ويتلوه في الجزء».
(٥) من قوله: «في علل ...» إلى هنا ليس في (ف).
(٦) قوله: «أبو» سقط من (أ)، وأثبت من (ف).
(٧) زاد بعده في (ف): «عن ابن أخي الزهري».
(٨) في (ف): «وحسبنا الله وكفى»، ومن قوله: «تم الجزء الثالث ...» إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وجاء في حاشية (ش): «آخر الجزء الثالث».

بِسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم

الجُزْءُ الرابعُ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ على عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ[١]

٤٧٣ - قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم الرَّازي[٢]: وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه أبو[٤] مُصعَب، عن عبدالعزيز بن عِمران، عن ابن أخي الزُّهْري، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأُ في غزوة تَبوك في ركعَتَي الفجر: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، و: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .

٤٧٤ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه عمر بن علي، عن أَشْعَثَ ابنِ سَوَّار، عن بُكَير بن الأَخْنَس، عن حَنَش[٦] بن المُعتَمِر، عن وَابِصَةَ ابنِ مَعْبَد، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى[٧] خلفَ الصَّفِّ وحدَهُ...؟

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك)، واتفق النص في (ف) مع (أ) ما عدا قوله: « يشتمل على » فوقع بدله في (ف): « في »، ولم يرد في (ش) إلا قوله: « علل أخبار رويت في الصَّلاة والزَّكاة ».

(٢) في (أ): « الرازي رحمه »، أراد الترحُّم عليه فلم يكتب لفظ الجلالة . ومن قوله: «قال: أخبرنا ... » إلى هنا من (أ) و(ش) فقط .

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « سألت ».

(٤) قوله: «أبو» سقط من (أ) و(ش).

(٥) هذه المسألة متأخرة في (أ) و(ش) عن المسألة التالية رقم (٤٧٥).

(٦) في (ت) و(ك): « حفش ».

(٧) في المسألة رقم (٢٧١) و(٢٨١): « أن رجلاً صلَّى خلفَ الصفِّ وحدَهُ ».

قال أبي: رواه بعضُ الكوفيِّين عن أَشْعَث، عن بُكَير، عن وابِصَة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: أما عمرُ فمحلُّه الصِّدْقُ، ولولا [تدليسُهُ][1] لحكَمنا؛ إذْ جاء بالزِّيادة، غَيْرَ أنا نخافُ أن يكونَ أَخَذَهُ عن غير ثقة . وأَشْعَثُ هو أَشْعَث.

قلتُ: حَنَشٌ أدرَكَ وابِصَةَ ؟

قال: لا أُبعِدُه .

٤٧٥ - وسألتُ[2] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك[3]، عن الضَّحَّاك بن عثمان، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله ﷺ[4] جالسًا في المسجِد ونحن معه؛ إذ[5] جاء ضِمَامُ بن ثَعْلَبة، فدخل المَسْجِدَ على جَمَلٍ له، فقال: أَيُّكُم محمد؟ قالوا: هذا رسولُ الله ﷺ، قال: إني سائلُكَ عن مسألة، ومُغَلِّظٌ عليك! أَنْشُدُكَ بِرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللهُ أرسلك إلى النَّاس؟ قال: «**نَعَمْ**»، ثم عَادَ عليه المسألةَ؛ قال: آللهُ أَمَرَكَ أن تَأْمُرَ النَّاسَ بالصَّلواتِ[6] الخمسِ في اللَّيل والنَّهار؟ قال «**نَعَمْ**» . . . وذكَرَ الحديثَ ؟

فقال[7] **أبي**: هذا وَهَمٌ؛ إنما رواه اللَّيْث عن سعيد المَقْبُري، عن

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش) و(ف): « تدلسه »، والمثبت من (ك) و"الجرح والتعديل" (٦/ ١٢٥).

(٢) هذه المسألة متقدمة في (أ) و(ش) على المسألة التي قبلها رقم (٤٧٤).

(٣) قوله: « أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك » مكرر في (ف).

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « كان النبي ﷺ ».

(٥) في (ت): « إذا ».

(٦) في (أ) و(ف): «بالصَّلاة بالصلوات»، وكذا في (ش)، وضُرِبَ على قوله: «بالصَّلاة».

(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبَهُ.

٤٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزاق، عن ابن جُرَيج، عن عبدالملك، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ** ».

قلتُ لأبي: مَنْ عبدُالملك هذا ؟

قال: مجهول.

٤٧٧ - وسمعتُ أبي: حدَّثنا عُبَيْس؛ قال: حدَّثنا حاتِم، عن محمد بن يوسف[1]، عن عبدالله بن يزيد الكِنَاني[2]؛ قال: سمعتُ السَّائِبَ بن يزيد يقول: جَمَعَ عمرُ بنُ الخطَّابِ الناسَ في رمضانَ على أُبَيِّ بن كعب .

قال أبي: قال عُبَيْس: عن عبدالله بن يزيد، وأخطأَ؛ إنما هو: محمد بن يوسف بن عبدالله، فأخبرتُهُ فلم يَرْجِعْ .

٤٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيْد بن[3] سعيد، عن يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة وعُبَيدِالله بنِ عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: رخَّص رسولُ الله ﷺ لِلنِّسَاءِ في التَّصفيق في الصَّلاة، وللرِّجال في التَّسبيح ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

---

(١) قوله: « قال: حدثنا حاتم، عن محمد بن يوسف » سقط من (ف).

(٢) كذا في جميع النسخ ! وصوابه: « الكندي » كما في "تهذيب الكمال" (٢٧/ ٤٩). مع مراعاة تصويب أبي حاتم الآتي .

(٣) قوله: « سويد بن » مكرر في (ت) بسبب مجيئه في آخر الورقة (١١٢) وبداية الورقة التالية (١١٣).

٤٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن سعد، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاء، عن أبي واقِد، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ**[١] **أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيانِ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيانِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَالِثًا**[٢]**، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ أبي فُدَيْك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلَم، عن أبي مُرَاوِح، عن أبي[٣] وَاقِدٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ وحديثُ هشام أشبَهُ.

٤٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى رجلاً مُغَيَّرَ الخَلْقِ، خَرَّ ساجِدًا شُكْرًا للَّه، وإذا رأى القِرْدَ، خَرَّ ساجِدًا للَّه[٤]، وإذا قام من مَنامِه، خَرَّ ساجِدًا للَّه[٥]؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٤٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن بِشْر بن الحكم، عن مالك بن سُعَير، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « وادي ».

(٢) كذا في جميع النسخ، بنصب « ثالثًا »، وكان حقُّه الرَّفْعَ. ولما وقع في النسخ تخريج في اللغة.

(٣) من قوله: « فديك ... » إلى هنا سقط من (ك).

(٤) قوله: « لله » ليس في (ف).

(٥) من قوله: «وإذا رأى القرد...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال بصر الناسخ.

عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ[١] ببناء المساجِد في الدُّور؟

قال أبي: إنما يُروى عن عُروَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

٤٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح[٢]، عن شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن التَّمِيمي، عن البَرَاء؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا سَجَدَ، خَوَّى حتى يُرَى[٣] بياضُ إِبْطَيْهِ ؟

قال أبي: إنما هو: أبو إسحاق، عن البراء .

٤٨٣ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن عباس[٤] الخلَّال، عن يحيى ابن صالح الوُحَاظِي، عن سَلَمة بن كُلثوم، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى على جِنَازة، فكبَّر عليها أربعًا، ثم أتى قَبْرَ الميِّت، فَحَثَا عليه مِنَ قِبَلِ رأسِه ثلاثًا[٥] .

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ.

٤٨٤ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن هشام بن عمَّار، عن الدَّرَاوَرْدي، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في ركعَتَي المَغرِب بـ﴿ الٓمٓصٓ ﴾[٦] .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

٤٨٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الأوزاعيُّ، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « مر »، وكتب ناسخ (ك) فوقها : « كذا ».
(٢) في (أ): « داود بن الحراج » غير منقوطة الجيم، وفي (ش): « داود بن الجراج ».
(٣) في (أ): « نرى »، وفي (ك): « ترى ».
(٤) في (ش): « عَيَّاش ».
(٥) قوله: « ثلاثًا » ليس في (ك).
(٦) يعني: سورة الأعراف .

يحيى بن أبي كَثِير، عن[١] محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طَلْحَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَوْ يَعْلَمُ المُتَخَلِّفُونَ عَنْ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ . . .**» ؟

قال أبي: رواه أَبَانُ وشَيْبانُ، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يُحَنَّس، عن عائِشَة، **والصَّحيحُ عندي - والله أعلم -**: محمد بن إبراهيم[٢]، عن عيسى، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبو زرعة: أشبَهُ عندي: عن يُحَنَّس، وأخافُ أنَّ: «عيسى» إنما صُحِّفَ فيه، وأراد: يُحَنَّس .

قلتُ لأبي زرعة: إن مسلم بن إبراهيم روى عن أبانَ، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى؟

قال: أخافُ أن يكون غَلِطَ مسلمٌ؛ حدَّثنا أبو سَلَمة، عن أبانَ، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن يُحَنَّس[٣]؛ وهذا أصحُّ من حديث مسلم .

٤٨٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالرزاق بن عمر، عن الزُّهْري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عبدالله ابن عمر، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُم إلى المَسْجِدِ، فَلْيَأْذَنْ لَهَا**» ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[٤] حُمَيد، عن عُبَيدالله بن عبدالله

(١) في (ش): « بن » بدل: « عن ».
(٢) من قوله: « عن يُحَنَّس. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال بصر الناسخ.
(٣) في (ك): « محيسر ».
(٤) قوله: «عن» ليس في (ت) و(ك).

ابن عمر، عن ابن عمر[١]، عن النبيِّ ﷺ .

٤٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحَكَم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذي يَسْرِقُ**[٢] **صَلَاتَهُ...**»، الحديثَ ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا الحَكَم بن موسى! و لا أعلمُ أحدًا روى عن الوليدِ هذا الحديثَ غَيْرُهُ، وقد عارَضَهُ حديثٌ حدَّثنَاه هشامُ بنُ عمَّار، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً ...**»[٣].

قلتُ لأبي: فأَيُّهما[٤] أشبَهُ عندك ؟

قال: جميعًا مُنكَرَينِ[٥]؛ ليس لواحدٍ منهما معنًى.

قلتُ: لِمَ ؟

قال: لأنَّ حديثَ ابن أبي العِشْرين لم يَرْوِ[٦] أحدٌ سواه، وكان الوليدُ صنَّف "كتاب الصَّلاة"، وليس فيه هذا الحديثُ .

وقال[٧] **أبو زرعة**: حدَّثني محمد بن أبي عَتَّاب؛ قال: حدَّثني

---

(١) قوله: « عن ابن عمر » سقط من (ش).

(٢) في (ف): « يسرق من ».

(٣) من قوله: « الذي يسرق صلاته... » إلى هنا سقط من (ك).

(٤) في (ف): « أيهما ».

(٥) كذا في جميع النسخ والجادَّة: «منكران». ولما في النسخ تخريج في اللغة.

(٦) أي: لم يروه .

(٧) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

أحمد بن حنبل؛ قال: حدَّثني أبو جعفر السُّوَيدي[١]، عن الوليد بن مسلم، كما رواه الحَكَم بن موسى .

قيل[٢] **لأبي زرعة**: مَنِ السُّوَيدي ؟

قال: رجلٌ مِنْ أصحابنا.

٤٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه النُّعمان بن المُنذِر، عن مَكْحول، عن عَنبَسَة، عن أُمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ حَافَظَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ**»؟

فقال أبي: لهذا الحديث عِلَّة؛ رواه[٣] ابنُ لَهِيعَة، عن سُلَيمان بن موسى، عن مَكْحول، عن مولًى لِعَنبَسَة بن أبي سُفْيان، عن عَنبَسَة، عن أُمِّ حبيبة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: هذا دليلٌ أنَّ[٤] مَكْحُولًا لم يَلْقَ عَنبَسَةَ، وقد أفسَدَهُ روايةُ ابنِ لَهِيعَة[٥] .

قلتُ لأبي: لِمَ حَكَمْتَ برواية ابن لَهِيعَة، وقد عرفتَ ابنَ لَهِيعَة وكثرةَ أوهامِه؟

قال أبي: في رواية ابن لَهِيعَة[٦] زيادةُ رجل، ولو كان نُقصانَ

---

(١) في حاشية (أ) عُلِّق على هذا الموضع بما نصُّه: « أبو جعفر السُّويدي اسمه: محمد ابن النّوشَجان ».

(٢) في (ف): « قلت ».

(٣) في (أ) و(ش): « روى »، وفي (ف): « ورواه »، والمثبت من (ت) و(ك).

(٤) في (ت) و(ك): «بن» بدل: «أن».

(٥) في (أ) و(ش): « وأفسده رواية ابن لهيعة».

(٦) من قوله: « وقد عرفت. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال بصر الناسخ.

رجلٍ، كان أسهلَ على[1] ابن لَهِيعَة حِفْظُهُ[2].

٤٨٩ - وسألتُ[3] **أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن ابن ثَوْبَان، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه: أنَّ سعدًا كان يُوتِرُ بركعة؛ ويقول: ثلاثٌ أَحَبُّ إليَّ من واحدة، وخمسٌ أحبُّ إليَّ من ثلاث، وسبعٌ أحبُّ إليَّ من خمس، وما كان أكثرَ فهو أحبُّ إليَّ؟

قال أبي: إنما يَروي إسماعيلُ بن محمد، عن عَمِّه، عن سعد: أنه كان يُوتِرُ بواحدة، وأمَّا ذِكْرُ الخَمْس و السَّبْع: فإنما يَروي إسماعيلُ بن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قولَهُ[4].

٤٩٠ - وسألتُ[5] **أبي** عن حديثٍ رواه الفِريابي[6]، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الوِتْرُ حَقٌّ؛ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ**».

ورواه عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا؛ ولم يَذكُرْ أبا أيُّوب .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ: مُرسَل، أو متَّصل؟

قال: لا هذا ولا هذا، هو من كلام أبي أيُّوب .

---

(١) في (ك): « لكان أسهل عن ».

(٢) في حاشية (أ) عُلِّقَ على هذه المسألة بما نصه: « هذا فقه في التعليل».

(٣) في هامش النسخة (أ) كتب عند هذه المسألة بخط مغاير كلمة: « وتر ».

(٤) في (ك): « وقوله ».

(٥) في هامش النسخة (أ) كتب عند هذه المسألة بخط مغاير كلمة: « وتر ».

(٦) في (ك): « العرياني ».

قال[١] **أبو محمد**[٢]: وقد[٣] أخبرَنَا العبَّاسُ بنُ الوليد بن [مَزْيَد][٤]، عن أبيه، عن الأوزاعيِّ، فقال: عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ.

وروى بكرُ بنُ وائل، والزُّبَيديُّ، ومحمدُ بنُ أبي حَفْصة، وسُفْيانُ ابنُ حسين[٥]، ووُهَيبٌ، عن مَعْمَر، فقالوا كلُّهم: عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ.

وأما من وَقَفَهُ: فابن عُيَينة، ومَعْمَرٌ -من رواية عبدالرزاق- وشُعَيْبُ[٦] بنُ أبي حمزة.

٤٩١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن يونس، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا، فَقَد أَدْرَكَ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ المتن والإسناد؛ إنما هو: الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً، فَقَد أَدْرَكَهَا**».

وأما قوله: «**مِن صَلاةِ الجُمُعَةِ ...**»، فليس هذا في الحديث، فوَهِمَ في كِلَيهِما.

---

(١) في (أ) و(ش): «وقال».
(٢) قوله: «أبو محمد» ليس في (أ) و(ش).
(٣) قوله: «وقد» ليس في (ت) و(ك).
(٤) في جميع النسخ: «يزيد»، عدا (ش) فإنها لم تظهر فيها، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٦/ ٢١٤)، و"التقريب" (٣٢٠٩).
(٥) في (ك): «حنين» بدل: «حسين».
(٦) في (ت): «وشعير»، وفي (ك): «وسعير».

٤٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن المُصَفَّى، عن أبي ضَمْرَة، عن محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عَوف، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى**[١] **الَّذينَ يُصَلُّونَ في الصُّفُوفِ الأُوَلِ**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ بهذا الإسناد؛ والصَّحيحُ[٢] ما رواه الدَّرَاوَرْدي، عن ابن عَجْلان، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

٤٩٣ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قرأ النبيُّ ﷺ في صلاةٍ[٤] جَهَرَ فيها بالقراءة، فلما سلَّم قال: «**هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِيَ آنِفًا؟**» الحديث؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ خالفَ الأوزاعيُّ أصحابَ الزُّهْريِّ في هذا الحديث؛ إنما رواه الناسُ عن الزُّهْري؛ قال: سمعتُ ابن أُكَيْمَة[٥] يحدِّثُ سعيدَ[٦] بن المسيّب،عن أبي هريرة،عن النبيِّ ﷺ.

٤٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عِكْرِمَة بن عمَّار، عن شَدَّادٍ

---

(١) قوله: « على » سقط من (أ).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « الصحيح » بلا واو .

(٣) في هامش النسخة (أ) عنون بخط مغاير لهذه المسألة بما نصه: « القراءة خلف الإمام».

(٤) في (ف): « في صلاة الجمعة ».

(٥) في جميع النسخ: « ابن أبي أكيمة »، وهو خطأ. انظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢١/٢٢٨)، و"التقريب" (٨٥٢٧).

(٦) في (ف): « يحدث عن سعيد »، وكأنه ضُرب على قوله: « عن ».

أبي عمَّار، عن أبي أُمامَة؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال[١]: أَقِمْ عَلَيَّ الحَدَّ! فقال: «**أَتَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟**»، قال[٢]: نعم! قال[٣]: «**وَصَلَّيْتَ مَعَنَا**[٤]**؟**»، قال: نعم[٥]! قال: «**فَإِنَّ**[٦] **اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَفَا عَنْكَ**».

قلتُ لأبي: رواه الأوزاعي، عن شَدَّاد أبي عمَّار، عن واثِلَة، عن النبيِّ ﷺ؛ فأيُّهما أصَحُّ؟

قال: الأوزاعيُّ[٧] أعلمُ به؛ لأنَّ شَدَّادًا دِمَشقيٌّ وَقَعَ إلى اليمامة، والأوزاعيُّ من أهل بلدِهِ، والأوزاعيُّ أفهم به، وأهلُ اليمامة يَروون عنه ثلاثةَ أحاديث؛ يقولون: عن شَدَّاد، عن أبي أُمامَة، أحدُها هذا.

قلتُ: والآخَرَينِ[٨] هما اللَّذَانِ رواهما الأوزاعيُّ؟

قالا[٩]: هذا سِوى ذاك[١٠]؛ غيرَ أن الوليد بن مسلم يحكي عن الأوزاعيِّ، عن شَدَّاد، عن واثِلَة[١١].

وروى عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، عن شَدَّاد، عن أبي

(١) في (ش): «قال». وفي هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.
(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «قلت».
(٣) قوله: «قال» سقط من (ك).
(٤) قوله: «معنا» سقط من (ف).
(٥) من قوله: «قال: وصلَّيت ...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال بصر الناسخ.
(٦) في (ت) و(ك): «قال» بدل: «فإن».
(٧) من قوله: «عن شداد أبي عمار، عن واثلة ...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٨) كذا بالياء في جميع النسخ، والجادة: «والآخران». وما في النسخ له وجه في اللغة.
(٩) كذا في جميع النسخ! والجادَّة: «قال»؛ لأن السُّؤال موجَّه إلى أبي حاتم فقط.
(١٠) في (ت) و(ك): «ذلك».
(١١) في (ش): «وايله».

أُمَامَة، فقد اتفَقَتْ روايةُ عمر بن عبدالواحد عن الأوزاعيِّ مع رواية[١] عِكْرِمَة بن عمَّار، والوليدُ بن مسلم كثيرُ الوَهَم، والذي عندي: أنَّ الحديثَ عن أبي أُمامَة أشبَهُ، وأنَّ الوليد[٢] وَهِمَ في ذلك.

٤٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن عَدِيِّ ابن زيد؛ قال: أدركَ أبو الدَّرداء ركعةً من صلاة الجماعة . . . .

فقلتُ لأبي: الوليدُ هو[٣]: عن عَدِيِّ بن زيد، أو عثمانَ بن زيد؟

فقال[٤]: هو عثمانُ بن زيد.

كتبه أبي بِخَطِّه .

٤٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زهير بن محمد، عن محمد ابن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ثَلَاثَةٌ لَا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ، وَلَا تُرْفَعُ لَهُمْ إلى السَّماءِ حَسَنَةٌ: العَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ، وَالمَرأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَى، والسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ لم يَروِ عن ابن المُنكَدِر غيرُ[٥] زهير.

٤٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي الأَحْوَص، عن عَلْقَمَة، عن ابن مسعود؛ قال: بينا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ، فَسَمِعَ رجلاً يقول:

---

(١) في جميع النسخ: « مع أن رواية »، عدا (أ)، فإنه ضُرِبَ فيها على قوله: « أن »، وهو الصَّواب.

(٢) في (ف): « الولد ».

(٣) في (ت) و(ك): « وهو » بالواو.

(٤) في (ش): « قال ».

(٥) في (ك): « عن » بدل: « غير ».

الله أكبر، الله أكبر، فقال: «**عَلَى الفِطْرَةِ**»، فابتَدَرناه، فإذا راعي غَنَم...؟

قال أبي: حدَّثنا عُبَيدالله به هكذا، وحدَّثناه أيضًا ابنُ نُفَيل، عن خُلَيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: حديثُ سعيد أشبَهُ.

٤٩٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن هذا الحديث، وعَمَّا يرويه يزيد بن زُرَيْع، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أبي الأَحْوَص، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ؛ بلا عَلْقَمَة.

فقال أبو زرعة: يزيد[١] بن زُرَيْع أحفظُ .

قال أبو محمد[٢]: وحدَّثنا هارون بن إسحاق، عن عَبْدَة بن سُلَيمان، عن ابن أبي عَروبة؛ كما يرويه يزيد بن زُرَيْع؛ بلا ذكر عَلْقَمَة في الإسناد.

٤٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن أيُّوب النَّصِيبيُّ، عن أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض، عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذُبَاب[٣]، عن عمر بن عُبَيدالله بن أبي الوَقَّاد[٤]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه صلَّى بِمنى صلاةَ المغرب، فسلَّم في الرَّكعَتَينِ، فسَبَّح به النَّاسُ، فقام فصلَّى[٥] ركعةً أُخرى، ثم سجد سَجدَتَين وهو جالسٌ بعد السَّلام؟

---

(١) في (أ) و(ش): «حديث يزيد».
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط، وفي (أ) و(ش): « فقلت » بدلاً منه.
(٣) في (ك): « ذياب ».
(٤) في (ت) و(ك): «بن أبي الرقاد»، وفي (أ) و(ش): «بن الوقاد». والمثبت من (ف).
(٥) في (ت): « يصلي ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عمر بن عُبَيدالله؛ قال: صلَّى بنا أنس بن مالك .

قلتُ لأبي: مِمَّن الخطأُ؟

قال: من موسى .

٥٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُ الرَّزَّاق، عن ابن مُحَرَّر، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يسجُدُ على كَوْرِ العِمامَة؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وابنُ مُحَرَّر ضعيفُ الحديث .

٥٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الطَّاهر أحمد بن عمرو ابن السَّرْح، عن خالهِ أبي رَجَاء عبدالرحمٰن بن عبد الحميد بن سالم، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عن سعيد بن المسيّب وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا يَنْصَرِفْ**[1] **حَتَّى يَجِدَ**[2] **رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا** » ؟

سمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ.

٥٠٢ - وسألتُ أبي عن الحديث الذي رواه عُبَيدالله بن عمرو، عن أيُّوب، عن أبي قِلابَة، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ؛ في القراءة خَلْفَ الإمامِ؟

قال أبي: وَهِمَ فيه عُبَيدالله بن عمرو، والحديثُ: ما رواه خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة، عن محمد بن أبي عائِشَة، عن رَجُلٍ من

---

(١) في (ت): « تنصرف ». (٢) في (ك): « تجد ».

أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

٥٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[(٢)] إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمَارَة بن غَزِيَّة، عن ابن يِسَاف؛ سمع معاويةَ بن أبي سُفْيان؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ**» ؟

قال أبي: أنكَرْتُ هذا الحديثَ؛ إذ كان: «عُمَارَة، عن ابن يِسَاف؛ سمعَ معاويةَ»، ولم أَدْرِ مَنِ ابنُ يِسَاف هذا؟ فتفكَّرتُ فيه، فإذا إسماعيلُ بن جعفر قد روى هذا الحديثَ عن عُمارَة بن غَزِيَّة، عن خُبَيْب بن عبدالرحمٰن - قال أبي: وهو ابن يِساف - عن حفص بن عاصِم بن عمر، عن أبيه، عن جَدِّه عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ . . .**».

قال أبي: أما ابنُ يِساف: فأرى أنه خُبَيْبُ بن عبدالرحمٰن بن يِسَاف، ونسبه إلى جَدِّه، ولم يسمع خُبَيْبٌ من معاوية شيئًا، فيَحْتملُ أن يكون قد دخل لإسماعيل بن عَيَّاش حديثٌ في حديث.

٥٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن قيس بن سَهْل- جد يحيى بن سعيد -؛ قال: مرَّ به النبيُّ ﷺ وهو يصلِّي بعد الصُّبْح، فقال له: «**يَا قَيْسُ! مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟**»، قال: بأبي أنتَ وأمي! دخلتُ المسجدَ وأنت تصلِّي، ولم أَكُنْ ركعتُ ركعَتَي الفجر، فركعتُهُما[(٣)] الآنَ. فلم يَعِبْ ذلك عَلَيَّ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عطاء، عن سعد بن سعيد، عن

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» من (ت) و(ك) فقط.

(٢) في (ف): «روى».

(٣) في (ت) و(ك): «فركعتها».

قيس بن قَهْد[١].

٥٠٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هُشَيم، وسُفْيان بن حُسَين[٢]، وروى[٣] أحمد بن يونس، عن أبي عَوَانَة، كلُّهم عن أبي بِشْر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة،عن حبيب بن سالم، عن النُّعْمان بن بَشِير؛ أنه قال: أنا أعلمُ النَّاسِ بوقتِ صلاة العِشاء؛ كان يُصَلِّيها بعد سُقُوطِ القمر ليلةَ الثالثةِ[٤] من أول الشَّهْر .

وروى[٥] مُسَدَّد، عن أبي عَوانة، عن أبي بِشْر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النُّعمان، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: حديثُ بشير بن ثابت أصحُّ .

قلتُ: وُفِّقَ أبو زرعة لما قال، وحكَمَ لِمُسَدَّدٍ بما أتى عن أبي عَوَانة؛ بزيادةِ رجلٍ في الإسناد .

وقد حدَّثنا أحمدُ بن سِنَان، عن يزيد، عن شُعْبَة، عن أبي بِشْر[٦]، عن بَشِير بن ثابت، عن حَبِيب بن سالم، عن النُّعْمان .

٥٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن يَزيد بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد[٧] بن عبدالله، عن أبي أيُّوب

---

(١) في (أ) و(ش): « فهر »، وفي (ف): « فهد »، ولم تنقط في (ك)، والمثبت من (ت)، وهو الصَّواب.

(٢) في (ك): « حنين ».

(٣) في (ك): « روى » بلا واو.

(٤) في (ك): « ليلة الثلاثة ». والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في (ش): « ورواه ».

(٦) في (ف): « عن أبي بسر » بالسين المهملة .

(٧) في (أ) و(ش): «يزيد» بدل: «مرثد».

الأنصاري؛ أنه أنكَرَ على عُقبَة بن عامر تأخيرَهُ صلاةَ المغرب، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا المَغْرِبَ إلى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ**».

ورواه حَيْوَةُ وابنُ لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلَمَ أبي[1] عِمران التُّجِيبي، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**بَادِرُوا بِصَلَاةِ[2] المَغْرِبِ طُلُوعَ النُّجُومِ**»؟

قال[3] أبو زرعة: حديثُ حَيْوَة أصحُّ.

٥٠٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن[4] حديثٍ رواه عُبَيْسُ[5] بن مَيمون، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الكَلْبُ[6]، وَالحِمَارُ[7]، وَالمَرْأَةُ، واليَهُودِيُّ، والنَّصْرانِيُّ، وَالمَجُوسِيُّ، وَالخِنْزِيرُ**»؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعُبَيسٌ شيخٌ ضعيفُ الحديث[8].

٥٠٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان، عن سُلَيمان بن داود اليَمَامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبَدُ اللهُ فِيهِ مِنْ مَالٍ[9]**

---

(١) في (أ) و(ش): «بن» بدل: «أبي».
(٢) في (أ) و(ش): «صلاة»، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): «وقال»، وفي (ك): «حيوة قال».
(٤) قوله: «عن» سقط من (ت) و(ك) و(ف).
(٥) في (ش): «عنبس».
(٦) قوله: «الكلب» ليس في (أ) و(ش).
(٧) في (ش): «الحمار» بلا واو.
(٨) قوله: «الحديث» ليس في (ش).
(٩) في (ت) و(ك): «من ماله».

حَلالٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ)) ؟

قال أبو زرعة: هذا الحديثُ من حديث أبي هريرة وَهَمٌ .

قلتُ: ولم يُشْبِعِ الجَوَابَ، ولم يُبَيِّن علَّةَ الحديثِ بأكثَرَ ممَّا ذكرَهُ.

والذي عندي: أنَّ الصَّحيحَ على ما رواه أَبَانُ العَطَّارُ، عن يحيى ابن أبي كثير، عن [محمود][(١)] بن عمرو، عن أسماءَ بنت يزيد بن السَّكَن، عن النبيِّ ﷺ. وعن يحيى، عن محمود بن عمرو، عن أبي هريرة، موقوفً.

وسمعتُ أبي يقول: هو محمود بن عمرو بن يزيد بن السَّكَن .

٥٠٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، فاختُلِفَ عنه:

فروى بِشْرُ بن المُفَضَّل، عن عُمَارة بن غَزِيَّة، عن ربيعة، عن عبدالملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصاري، عن أبي حُمَيد السَّاعِدي - [أو][(٢)] عن أبي أُسَيد السَّاعِدي - عن النبيِّ ﷺ أنه قال: **((إذا دَخَلَ أحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، افْتَحْ لِي أبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَإذا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللّهُمَّ، إنِّي أسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ))**.

ورواه سُلَيمانُ بن بلال، عن ربيعة، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد، عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد، عن النبيِّ ﷺ؟

---

(١) في جميع النسخ: « محمد »، وهو خطأ، وانظر: "تهذيب الكمال" (١٢٨/٣٥).

(٢) قوله: « أو » سقط من جميع النسخ، عدا (أ) فإنها ملحقة بها فوق قوله: « عن »، وكأنها بخط مغاير، وإثباتها هو الصَّواب؛ كما تجده في "صحيح مسلم" (٧١٣)، وغيره.

قال أبو زرعة: عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد - كلاهما عن النبيِّ ﷺ[١]- أصحُّ .

قلتُ: لم يكن أخرجَ أبو زرعة مَنْ خالفَ بِشْرَ بن المُفَضَّل في روايته عن عُمارة بن غَزِيَّة، وأحسَبُ أنه لم يكنْ وَقَعَ عندَهُ .

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى- قراءةً عليه - عن ابن وَهْب، عن يحيى بن عبدالله بن سالم، عن عُمَارة بن غَزِيَّة، عن ربيعة، عن عبدالملك بن سعيد بن سُوَيد، عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد، عن النبيِّ ﷺ؛ كما رواه سُلَيمانُ بن[٢] بلال؛ فدلَّ على[٣] أنَّ الخطأَ من بِشْرِ بن المُفَضَّل .

٥١٠ - وسمعتُ أبا زرعة وذكَرَ الحديثَ الذي رواه سعيد الجَرْميُّ، عن أبي تُمَيْلَة[٤]، عن أبي حَمْزة السُّكَّري، عن جابر الجُعْفِي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى[٥]، عن السُّلَيك؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُصَلَّى في أَعْطانِ الإِبِلِ، وأمرَ أن يُتَوَضَّأَ مِنْ لُحومها .

فقال: حديثُ الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله الرَّازي، عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ أصحُّ .

٥١١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه المُقْرِئُ ، عن حَيْوَة،

---

(١) من قوله: « قال أبو زرعة. . . » إلى هنا مكرر في (ك)؛ لانتقال ابصر الناسخ.
(٢) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٣) قوله: « على » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (أ) و(ف): «ثميلة» بالثاء المثلثة، وهو خطأ، والمثبت من (ت) و(ش)، و(ك).
(٥) قوله: « ليلى » سقط من (ف).

عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبدالرحمٰن بن شِمَاسَة؛ قال: صَلَّى عمرو بن العاص بالنَّاس، فكان على تَشَهُّدِهِ، فقامَ، فصاحَ به النَّاسُ: سُبحانَ الله! سُبحانَ الله [1]! فصَلَّى كما هو حتى أَتَمَّ صلاتَهُ، ثم سجَدَ سَجدَتَيْنِ، ثم قال: إن الذي صَنَعْتُ هي[2] السُّنَّة؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن عُقبَة بن عامر .

قلتُ أنا: الذي يروي هذا الحديث هو اللَّيْثُ بن سعد[3]، روى عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبدالرحمٰن بن شِمَاسَة، عن عُقبَة، عن النبيِّ ﷺ .

٥١٢- وسُئِلَ أبو زرعة[4] عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش[5]، عن ابن جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيكَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا قَاءَ**[6] **أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، أَو رَعَفَ، أَو قَلَسَ؛ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ** [7]**، ثُمَّ يَبْنِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ الصَّحيحُ: عن ابن جُرَيج، عن أبيه، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

٥١٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الفَضْلُ بن موسى السِّيناني[8]، عن ابن جُرَيْج، عن عَطَاء، عن عبدالله[9] بن السَّائِب؛

---

(١) في (ف): «سبحان الله» مرة واحدة .
(٢) في (ش): « هذه ».
(٣) قوله: « بن سعد » ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (أ): « وسُئِلَ أبي أبو زرعة ».
(٥) في (ك): « عباس ».
(٦) في (ك): « قال » بدل: « قاء ».
(٧) في (ت) و(ك): « وليتوضأ ».
(٨) في (أ) و(ف): « الشَّيْباني »، ويشبه أن تكون هكذا في (ش)، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٢٥٤).
(٩) في (ف): « عبيدالله ».

قال: شَهِدتُّ مع رسول الله ﷺ العِيدَ، فلمَّا قضى الصَّلاةَ قال: « **إِنَّا نَخْطُبُ؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ فَلْيَرْجِعْ** »؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ ما حدَّثَنا به[1] إبراهيمُ بن موسى، عن هشام بن يوسف، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ.

٥١٤ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن الحارث بن وَجِيه[2]، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك - في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾[3] - قال: كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ يُصَلُّونَ بين المَغْرِبِ والعِشَاء؟

فقال أبو زرعة: هذا يُروىٰ: مالك بن دينار، عن سالم.

٥١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَتِيقُ بن يعقوب، عن زكريَّا ابن مَنْظُور، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي شُهُودِ العَتَمَةِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ، لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وزكريَّا ضعيفُ الحديث .

٥١٦ - **وسمعتُ**[4] **أبا زرعة** وحدَّثنا عن الربيع بن يحيى، عن شُعْبَة، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمٰن الأعرَج، عن مالك بن بُحَيْنَة: أنَّ رسول الله ﷺ قام في الرَّكْعَتَيْنِ، فلمَّا تَشَهَّدَ[5]، سجد

---

(١) كلمة: « به » غير موجودة في (أ) و(ش) و(ف).
(٢) في (أ): « دحية » بدل: « وجيه ». (٣) الآية (١٦) من سورة السَّجدة .
(٤) في (أ) و(ش): « وسألت ». (٥) في (ت) و(ك): « شهد ».

سَجْدَتَيِ[1] الوَهَمِ، ثمَّ سَلَّم .

فقال[2] **أبو زرعة**: إنما هو: عبدُالله بنُ مالكٍ ابنُ بُحَيْنَةَ الأَسَدِيُّ حليفُ بني عبد المُطَّلِب.

٥١٧ - وسمعتُ أبي وذَكَرَ[3] حديثًا حدَّثني به عن حَيْوَة بن شُرَيْح الحِمْصي، عن بَقِيَّة، عن شُعْبَة، عن أبي بِشْر جعفر بن إِيَاس؛ قال: قال لي عُبَيد بن عُمَير: لو رأيتَ عَنَاقًا تَبْعَرُ في المسجِد. قال شُعْبَة: كأنهُ لا يَرىٰ به بأسًا .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبي بِشْر، عن[4] يوسف بن ماهَك.

٥١٨ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به عن حَيْوَة بن شُرَيْح، عن بَقِيَّة، عن الزُّبَيدي ، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يسلِّم تَسْلِيمَتَينِ .

فقال[5] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَر.

٥١٩ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به عن حَيْوَة، عن بَقِيَّة، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري[6]، عن سالم، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَ مَعَ الإِمَامِ رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَ الجُمُعَةَ**».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ت) و(ك): « سجدتين ».
(٢) في (ف): « قال ».
(٣) في (ت) و(ك): « ذكر » بلا واو.
(٤) قوله: « عن » سقط من (ف).
(٥) في (ك): « قال ».
(٦) قوله: « عن الزهري » سقط من (ك).

٥٢٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو كُرَيْب، عن مُصعَب ابن المِقْدام، عن زائِدَة، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن محمد ابن يحيى[١] بن حَبَّان، عن عمرو بن سُلَيم، عن خَلْدَة الأنصاري، عن أبي قتادَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ**»؟

قال أبو زرعة: هكذا قال: عمرو بن سُلَيم، عن خَلْدَة! وإنما هو: عمرو بن سُلَيم بن[٢] خَلْدَة، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ.

٥٢١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن سعيد بن[٣] الأصبَهاني، عن شَرِيك، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه؛ قال: قَنَتَ رسولُ الله ﷺ حين فَرَغَ من السُّورة في الفَجرِ، فلمَّا قضى الصَّلاةَ قال: « **إِنَّمَا قَنَتُّ بِكُمْ؛ لِتَدْعُوا اللهَ، وَلِتَسْأَلُوهُ حَوَائِجَكُمْ**» ؟

قال أبو زرعة: هذا قولُ عُروَة، وليس[٤] بمرفوع.

٥٢٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو يُوسُفَ يعقوبُ، عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن عيسى[٥]، عن سعيد بن زيد؛ قال: قَنَتَ النبيُّ ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ، الْعَنْ رِعْلاً**[٦]**، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ؛ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، والْعَنْ أَبَا الأَعْوَرِ**[٧] **السُّلَمِيَّ** » ؟

---

(١) قوله: « الأنصاري عن محمد بن يحيى » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « عن » بدل: « بن »، وهو خطأ ظاهر.
(٣) قوله: « بن » ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ش): « ليس » بلا واو .
(٥) كذا في جميع النسخ، ويغلب على الظن أنها متصحِّفة عن: « ابن يُحَنَّس ». وانظر: "المصنف" لابن أبي شيبة (٧٠٤٦).
(٦) في (ك): « وعلاً ».
(٧) في (ت): « والعزبل الأعور »، وفي (ك): « والعدابل الأعور ».

فقال أبو زرعة: « لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ أبي يوسف ». ولم يقرأه[(١)] علينا.

٥٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة، عن ابن عَجْلان، عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشَجِّ، عن بُسْر[(٢)] بن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال لزينبَ امرأةِ عبدالله: **«إِذَا خَرَجْتِ إِلى المَسْجِدِ لِصَلَاةِ المَغْرِبِ، فَلَا تَطَيَّبِينَ»** ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو بُسْر[(٣)] بن سعيد، عن زينبَ الثَّقفيَّة، عن النبيِّ ﷺ.

٥٢٤- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن ثابِت بن الصَّامِت؛ قال: جاءنا النبيُّ ﷺ، فصلَّى بنا في مَسْجِدِ بني[(٤)] عبدِ الأَشْهَل، فرأيتُهُ واضِعًا يَدَيْهِ[(٥)] في ثَوْبِهِ إذا سَجَد.

وروى هذا الحديثَ عبدُالله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيُّ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة، عن داود بن الحُصَين، عن مَشْيَخَةِ[(٦)] بني[(٧)] عبدِ الأَشْهَل: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى في مَسْجِدِ بني عبدِ الأَشْهَل مُلْتَحِفًا في كِساء، كان يضعُ يدَيه[(٨)] على الكِساء؛ يَقِيهِ بَرْدَ الحَصْبَاءِ إذا سَجَد.

---

(١) في (ك): « يعده ».
(٢) في (ش) و(ك): « بشر ».
(٣) في (ت) و(ش) و(ك): « بشر ».
(٤) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « بني ».
(٥) في (ك): « يده ».
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « شيخه »، والمثبت من (ت) و(ك).
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): «بن» بدل: «بني».
(٨) في (ت) و(ف) و(ك): « يده ».

وروى إسحاقُ الفَرْوي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة، عن عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن بن ثابِت بن الصَّامِت، عن أبيه، عن جَدِّه[١]: أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى... مِثلَ مَتنِ حديثِ القَعْنَبِيِّ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ حديثُ الفَرْوي.

٥٢٥ - و سُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو عامر العَقَديُّ، عن زكريَّا بن إسحاق، عن عَمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بالمدينة ثَمانًا[٢] جميعًا، وسَبْعًا جميعًا؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ رواه شُعْبَةُ، وحمَّادُ بن زيد، ومحمدُ ابن مسلم، وحمَّادُ بن سَلَمة، وسُفْيانُ بن عُيَينة، عن عَمْرو بن دينار، عن جابر بن زيد[٣]، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ، والوَهَمُ[٤] ينبغي أن يكونَ من زكريَّا.

٥٢٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رُوِيَ عن أبي خالد الأحمر، عن حَجَّاج، عن الحَكَم، عن[٥] مِقْسَم، عن ابن عباس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا لم يَرْتَحِلْ حتى تزيغَ الشَّمسُ، صلَّى الظُّهْرَ و العَصْرَ جميعًا، وإذا كانت لم تَزِغْ، أَخَّرها[٦] حتى يجمع بينهُما في وقتِ العصر؟

فقال أبو زرعة: هو خطأٌ؛ إنما هو: أبو خالد، عن ابن عَجْلان،

---

(١) في (ش): «جَدَّته».

(٢) كذا في جميع النسخ، وله تخريج في اللغة.

(٣) من قوله: «وحماد بن سلمة ...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٤) قوله: «والوهم» سقط من (أ) و(ش).

(٥) في (ك): «بن» بدل: «عن».

(٦) في (ف): «أخرهما».

عن الحسين بن عبدالله، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس.

٥٢٧ - **قال أبو محمَّد**[١]: **وذكر**[٢] **أبو زرعة** عن محمَّد بن عبدالله بن نُمَير، عن محمد بن فُضَيل، عن الأعمش، عن أبي وائِل؛ قال: صَلَّيْتُ خلفَ عليٍّ، فكان يُسَلِّم عن[٣] يمينه: السَّلام عليكُم ورحمةُ الله، وعن يساره: السَّلامُ عليكُم[٤] ورحمةُ الله .

قال أبو زرعة[٥]: قال ابن نُمَير:« هذا خطأٌ »، ولم يُبَيِّنِ الصحيحَ ما هو .

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: الأعمش، عن أبي رَزِين، عن عليٍّ.

قلتُ: كذا رواه الثَّوْري، عن الأعمش.

٥٢٧/أ - **قلتُ**[٦]: وحَدَّث[٧] أبو زرعة عن محمد بن كثير العَبْدي، عن سُفْيان الثَّوْري، عن منصور، عن فُضَيل بن عمرو، عن إبراهيم؛ قال: مَنْ آذاهُ الحَرُّ؛ فليسجُدْ على ثَوبه يوم الجُمُعة .

فقال أبو زرعة: إنما هو عن عمر؛ حدَّثنا قَبيصة ؛ قال: حدَّثنا سُفْيان، عن منصور، عن فُضَيل، عن إبراهيم، عن عمر .

٥٢٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارون، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن المُجَبِّر[٨]، عن نافع، عن ابن عمر، عن

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (أ) و(ش)، وفي (ف): « قلت » بدلاً منه .

(٢) في (ت) و(ك): « ذكر » بلا واو .

(٣) في (ش): «على» بدل: «عن».

(٤) قوله: «عليكم» ليس في (ك).

(٥) قوله: «قال أبو زرعة» ليس في (ك).

(٦) قوله: « قلت » ليس في (ت) و(ك).

(٧) في (أ) و(ش): « وحديث ».

(٨) قوله: « المجبر » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ قِبْلَةٌ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ الحديثُ حديثُ ابن عمر، موقوفٌ.

٥٢٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الحَكَم بن بَشِير، عن عمرو بن قيس المُلَائي، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي رَزِين، عن أبي هريرة؛ قال: أَخَّرَ رسولُ الله ﷺ العِشاءَ[١] الآخِرَةَ ذاتَ ليلةٍ حتى ذَهَبَ[٢] ثُلُثُ اللَّيْلِ أو قريبٌ، ثم خرجَ علينا والناسُ قليلٌ، فغضِبَ غضبًا شديدًا، ثم قال: «**لَوْ أنَّ رَجُلاً دَعَا النَّاسَ**[٣] **إلى عَرْقٍ أَوْ مِرْمَاتَيْنِ** - قال أبو زرعة: سَهْمَيْن- **لأَجَابُوهُ، وَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّداءَ لِلصَّلَاةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً، ثُمَّ أَتَخَلَّلَ دُورَ قَوْمٍ لَايَشْهَدُ أَهْلُها الصَّلَاةَ، فأُضْرِمَهَا بِالنَّارِ**» .

وروى هذا الحديثَ حمَّاد بن سَلَمة وزيدُ بنُ أبي[*] أُنَيْسَة، فقالا: عن عاصِم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؟

فقال[٤] **أبو زرعة**: الحديثُ حديثُ حمَّادٍ وزيدِ بنِ أبي[*] أُنَيْسَة، وتابَعَهُما على ذلك أبو بكر بن عَيَّاش.

٥٣٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ حدَّث به عن أبي سعيد الأَشَجِّ، عن أبي خالد الأحمر، عن حَجَّاج بن أَرْطَاة، عن يعلى بن عَطَاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةَ الفَجْرِ في مَسْجِدِ الخَيْف، فبَصُرَ برجُلَيْنِ مُتَنَحِّيَانِ[٥]، فدعا بهما،

---

(١) في (ك): « عشاء ». (٢) في (ت): « ذهبت ».

(٣) من قوله: « فغضب غضبًا . . . » إلى هنا سقط من (ك).

(*) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك). (٤) في (ف): « قال ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «مُتَنَحِّيَيْنِ»، لكنَّ ما في النسخ له تخريج في اللغة.

فجيءَ بهما تُرْعَدُ فَرائِصُهُما، فقال[(١)]: «**مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟**»؛ قالا: صَلَّينا في رِحَالِنَا، ثم أقبلنا؛ قال: «**أَفَلَا صَلَّيْتُمَا مَعَنَا، تَكُنْ صَلَاتُكُمَا مَعَنَا تَطَوُّعًا، وَالَّتِي صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا الفَرِيضَةَ؟!**»؟

قال[(٢)] **أبو زرعة**: هذا وَهَمٌ عندي.

قلتُ: لم يُبَيِّنْ ما الصَّحيحُ، والذي عندي أنَّ الصَّحيحَ: ما رواه شُعْبَة، وسُفْيان، وهشام بن حَسَّان، وحمَّاد بن سَلَمة، وأبو عَوَانة، وشَرِيك، وهُشَيم، عن يَعْلى بن[(٣)] عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٥٣١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يعقوب بن حُمَيد بن كاسِب، عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَجِّ، [وعن][(٤)] عبد العزيز بن أبي حازم، عن أسامة[(٥)] بن زيد، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجِّ؛ جميعًا عن عَفِيف بن عمرو السَّهْمي، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ رجلاً من بني أسد بن خُزَيمة أتى أبا أيُّوبَ الأنصاري، فقال: أُصَلِّي في منزلي، ثم آتي المَسْجِدَ، فتقامُ الصَّلاة، فأصلِّي مَعَهُم، فأجدُ في نَفْسِي من ذلك؟ فقال أبو أيُّوب: سألنا عن ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «**لَكَ بِذَلِكَ سَهْمُ جَمْعٍ**»؟

قال أبو زرعة: إنما هو: عَفِيفُ بن عمرو بن المسيّب السَّهْمي: أنَّ

---

(١) في (ت) و(ك): «قال».
(٢) في (ف): «قلت: قال».
(٣) في (ف): «عن» بدل: «بن».
(٤) في جميع النسخ: «عن» بلا واو، وهو خطأ يترتَّب عليه تخليطٌ في الإسناد، والمثبت هو الصواب. والعطف على قوله «عن ابن وهب».
(٥) في (ش): «عن أبي أسامة».

رجلاً من بني أسد سأل أبا أيُّوبَ عن ذلك؟ فقال: سألتُ النبيَّ ﷺ.

٥٣٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختلَفَ محمَّدُ بنُ عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى والثوريُّ، عن عبد الكريم أبي[1] أُمَيَّة:

فقال سُفْيان: عن عبدالكريم، عن عمرو بن سعيد، عن عائِشَة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ عليها، واختَبَأَتْ مَولاةٌ له، فقال النبيُّ ﷺ: «**حاضَتْ؟**» فقالت[2]: نعم، فَشَقَّ لها من ثَوْبِهِ، وقال: «**اخْتَمِري بِهَذَا**».

وروى ابنُ أبي ليلى: عن عبدالكريم، عن سعيد بن عمرو، عن عائِشَة؟

فقال أبو زرعة: ما يَرويه الثوريُّ أصحُّ.

وسألتُ أبي عنه؟

فقال: هو عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن[3] المُعَلَّى.

٥٣٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو معاوية الضَّرير، عن داود بن أبي هند، عن أبي نَضْرَةَ، عن جابر؛ قال: خرجَ النبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ وأصحابُهُ ينتظرونَهُ لصلاة العِشَاء، فقال: «**نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا، وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا، وَلَوْلا ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَكِبَرُ الكَبِيرِ؛ لأَخَّرْتُ هَذهِ الصَّلاةَ إلى شَطْرِ اللَّيْلِ**»؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه أبو معاوية.

قلتُ: لم يُبَيِّنِ الصَّحيحَ ما هو، والذي عندي أنَّ الصَّحيحَ: ما

---

(١) في (ش): «بن» بدل: «أبي».

(٢) في (ت) و(ش) و(ك): «فقال».

(٣) قوله: «بن» سقط من (ش).

رواه وُهَيْبٌ وخالدٌ الواسطيُّ، عن داود، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

٥٣٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختَلَفَ الرُّواةُ عن إسماعيل ابن أُميَّة: فروى عبد الوارث، ومَعْمَر، وبشر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، وحُمَيد بن الأسود، كلُّهم عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أبي عمرو بن محمد بن حُرَيْث، عن جَدِّه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْعَلْ تِلْقاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ**».

وروى ابن جُرَيج، وسُفْيان بن عُيَينة - في رواية الحُمَيديِّ وعليِّ ابن المَدِيني وابنِ المُقْرِئ- عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أبي محمد بن عمرو بن حُرَيْث، عن جَدِّه حُرَيْث - رجلٍ من بني عُذْرَة - عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه مسلم بن خالد الزَّنْجي، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أبي محمد بن[1] عمرو بن حُرَيْث، عن أبيه، عن جَدِّه[2]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه يحيى بن سعيد القَطَّان، وحسين بن حفص، عن الثوريِّ، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أبي عمرو[3] بن حُرَيْث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[4].

---

(١) قوله: « محمد بن » سقط من (ت) و(ك) .

(٢) قوله: « عن جده » سقط من (ت) و(ك) .

(٣) في (ف): « عن ابن عمرو ».

(٤) من قوله: « ورواه يحيى بن سعيد. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

قال أبو زرعة[١]: الصَّوَابُ ما رواه الثوريُّ .

قلتُ: قد[٢] اختُلِفَ عن ابن عُيَينة؛ فأمَّا يونسُ بن عبدالأعلى وسُلَيمانُ القَزَّاز: فحَدَّثاني[٣] عن ابن عُيَينة، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن أبي عمرو بن محمد بن حُرَيْث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

وروى الحُمَيديُّ، وعليُّ بن المَديني، وابن المُقْرئ على ما بَيَّنَّا.

٥٣٥ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به؛ قال: حدَّثنا عبدالرحمٰن بن بكر[٤] بن الرَّبيع بن مسلم؛ قال: حدَّثني حسَّان بن سِيَاه؛ قال: حدَّثنا ثابتٌ البُنَاني، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ سَجَد على كَوْرِ العِمامة.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٥٣٦- وسمعتُ أبا زرعة وسُئِلَ عن حديثٍ حدَّثنا به عن شَيبان ابن فَرُّوخ، عن عِكْرِمَة بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عُمَير اللَّيْثي[٥]، عن مُصْعَب بن سعد، عن أبيه سعد؛ قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[٦]؟ قال: «**هُمُ الَّذِينَ يُؤَخِّرُونَهَا**[٧] **عَنْ وَقْتِهَا**» ؟

---

(١) في (ف): « قال أبا زرعة ».
(٢) قوله: « قد » ليس في (ت) و(ك).
(٣) في (ك): « فحدثا ».
(٤) في (ش): « بن أبي بكر ».
(٥) كذا في جميع النسخ! والصواب: «اللخمي». انظر "تهذيب الكمال" (١٨/ ٣٧٠).
(٦) الآية (٥) من سورة الماعون .
(٧) في (ك): « يخرجونها ».

فسمعتُ[١] **أبا زرعة**[٢] **يقول**: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ موقوفٌ.

٥٣٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ اختَلَفَ الرُّواة عن شَريك:

فروى أبو نُعَيم، عن شَرِيك، عن سِمَاك، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبيه.

ورواه إسحاقُ بن يوسف الأَزْرَق، عن شَرِيك، عن عثمان بن مَوْهَب، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبيه[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَسْتُرُ المُصَلِّيَ مِثْلُ**[٤] **مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ**[٥]»؟

فقال[٦] **أبو زرعة**: حديثُ سِماكٍ أشبَهُ من حديث عثمان، إلا أن يكونَ رَوَى[٧] عنهما جميعًا.

٥٣٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه لَيْثُ[٨] بن سعد، فاختُلِف عن ليث:

فروى أبو الوليد، عن ليث[٩]، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن عبدالله بن أبي نَهِيك، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه يحيى بن بُكَير، عن ليث، عن عبدالله بن عُبَيدالله بن أبي

---

(١) في (ك): «وسمعت».

(٢) في (أ): «أبي» بدل: «أبا زرعة»، وصوِّبت في الهامش، ولم تتضح جيدًا في التصوير.

(٣) من قوله: «ورواه إسحاق ...» إلى هنا مكرَّر في (ت)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) قوله: «مثل» سقط من (ش).

(٥) كذا في (ت)، وأثبت الناسخ علامة الإهمال تحت الحاء. ووردت في بقيَّة النسخ: «الرجل» بالجيم.

(٦) في (ك): «قال».

(٧) الضمير يعود إلى شريك، وفي (ش): «رُوي».

(٨) قوله: «ليث» سقط من (ش).

(٩) قوله: «عن ليث» سقط من (ف).

مُلَيكَة، عن عُبَيدالله بن أبي نَهِيك، عن سعيد بن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال[١]: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ»؟

قال أبو زرعة: في كتاب اللَّيث في أصله: سعيد بن أبي سعيد، ولكن لُقِّنَ بالعراق: عن سعد[٢].

٥٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبَّاس[٣] بن محمد الدُّوري، عن العلاء بن إسماعيل العَطَّار[٤]، عن حفص بن غِيَاث، عن عاصم الأَحْوَل، عن أنس بن مالك؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ[٥] إذا كبَّر حاذى[٦] إِبْهامُهُ أُذُنَيْهِ، ثم ركَعَ حتى استَقَرَّ كُلُّ مَفْصِلٍ منه في مَوضِعِه، ثم انحَطَّ بالتَّكبير، فسَبَقَتْ رُكبَتَيهِ[٧] يَدَيهِ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٥٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاويةُ بن هشام، عن سُفْيان، عن حَبِيب، عن مُجَاهِد، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**صَلَاةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ القَائِمِ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حَبِيب، عن أبي موسى الحَذَّاء، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

٥٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن وَرْقاء، عن أبي الزِّنَاد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ**

---

(١) قوله: «أنه قال» ليس في (ت) و(ك).
(٢) في (ك): «عن سعيد».
(٣) في (ش): «عَيَّاش».
(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «القطَّان».
(٥) في (ف): «رأيت النبي ﷺ».
(٦) في (ت): «حاذ».
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «ركبتاه»، ولما في النسخ تخريج في اللغة.

العَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي العَلَانِيَةِ فأَحْسَنَ، ثُمَّ صَلَّى فِي السِّرِّ[١]؛ **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذا عَبْدي**[٢] **حَقًّا»** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ يشبهُ أن يكونَ مِنْ حديث عَبَّاد بن كَثير .

٥٤٢ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عَبَّاد بن موسى، عن طَلْحَة ابن يحيى الأنصاري، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن أنس؛ قال: إذا عَرَفَ الغلامُ يمينَهُ من شِمَالِهِ، فَمُرُوهُ بالصَّلاة .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ عن الزُّهْريِّ قَطْ، قولَهُ.

٥٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن المُصَفَّى، عن بَقِيَّة، عن صَفْوان بن عمرو، عن سَلَمة القَيْسي، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: **«لِيَبْشُرِ**[٤] **المُدْلِجُونَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ»**؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: سَلَمة، عمَّنْ حدَّثه، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ ، وبعضُهم يقول: عن رجالٍ من أهل بيتِه، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ[٥].

٥٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُرَيْج[٦] بن يونس، عن يحيى

---

(١) في "سنن ابن ماجه" (٤٢٠٠): « وصلى في السر فأحسن ».

(٢) في (ش): « عندي ».

(٣) قوله: «قال» ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ف): « بشر »، ومعنى: « لِيَبْشُر »: لِيَفْرَح .

(٥) من قوله: «وبعضهم يقول عن رجال . . .» إلى هنا مكرَّر في (ت)؛ لانتقال البصر.

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « شريح »، ولم تنقط في (ت) و(ك). وانظر "تهذيب الكمال" (١٠/ ٢٢١).

ابن سُلَيم، عن عُبَيدالله بن عمر[١]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن لِبْسَتَيْنِ، وعن صَلاتَيْنِ[٢]، وعن بَيْعَتَين؛ نهى عن الصَّمَّاءِ، والحُبْوَةِ وفَرْجُهُ مفتوحٌ إلى السَّماء، وعن بَيع الحَصَاة، وعن المُنابَذَةِ[٣]، وصلاةٍ بعد الصُّبْحِ حتى تطلُعَ الشَّمْسُ، وبعد العصرِ حتى تَغرُبَ الشَّمْسُ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، الحديثُ كلُّه منكرٌ.

٥٤٥ - أخبرنا[٤] أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال: وحدَّثنا[٥] يحيى بن محمد بن يحيى النَّيسابوري، عن مُسَدَّد، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أبي بكر في ثَوبٍ واحدٍ.

وذلك عند أبي زرعة بعد رجُوعه من الحجِّ .

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ، ليس هذا هكذا؛ حدَّثنا[٦] مُسَدَّد، عن المُعتَمِر، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه سُلَيمان التَّيْمِي.

فقال يحيى: اضرِبوا عليه .

قال أبو محمد[٧]: ثم ذكرتُه لأبي فقال: حدَّثنا ابنُ أبي شيبة

---

(١) في (ف): « عَمْرو ».
(٢) في (ف): « نهى رسول الله ﷺ عن صلاتين ».
(٣) في (أ): « وعن بيع المنابذة ».
(٤) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « الثوب الواحد ».
(٥) قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا من (ت) و(ك)، وجاء مكانه في (ف): «قلت: وحدثنا». وفي (أ) و(ش): «وحدَّثنا» فقط.
(٦) زاد قبلها في (أ) و(ت) و(ف): « حديثًا ».
(٧) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف)، وفي(أ) و(ش): « قلت ».

وغيرُهُ، عن مُعتَمِر، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ[١]، ولو كان عن[٢] التَّيْمِي، لكان مُنكَرًا.

٥٤٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن عَجْلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: شُكِيَ إلى رسول الله ﷺ مَشَقَّةُ السُّجود عليهم إذا انْفَرَجُوا، فقال: «**استَعِينُوا بالرُّكَب**».

ورواه ابنُ عُيَينة وغيرُهُ، عن سُمَيٍّ، عن النُّعْمان بن أبي عَيَّاش، عن النبيِّ ﷺ ، مُرسَلاً ؟

فسمعت أبي يقول: الصَّحيحُ: حديثُ سُمَيٍّ، عن النُّعمان بن أبي عَيَّاش، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل[٣].

٥٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ اختُلِف على عُبَيدالله بن عمر:

فروى أبو أسامة، عن عُبَيدالله بن عمر، عن الزُّهْري، عن سعيد ابن المسيّب، عن عمر[٤] بن أبي سَلَمة؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلِّي في بيتِه في ثَوبٍ واحدٍ متوشِّحًا به، يخالفُ بين طَرَفَيْهِ .

وروى سعيدُ بن عبدالرحمٰن، عن عُبَيدالله بن عمر، عن الزُّهْري، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يذكر سعيد بن المسيّب ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا عندي أشبَهُ.

٥٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن

---

(١) من قوله: «ليس فيه سليمان. . .» إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٢) في (ت) و(ك): « على » بدل: « عن ».
(٣) من قوله: «فسمعت أبي يقول. . .» إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) في (ش): « عمرو » في هذا الموضع، وفي الآخر جاءت على الصَّواب .

محمد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس، عن زيد بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقارِبُ بين[1] الخُطا إلى المَسْجِدِ، وقال: « **إِنَّمَا فَعَلْتُهُ لِتَكْثُرَ خُطَايَ إلى[2] المَسْجِدِ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ جماعةٌ عن ثابت البُناني، فلم يُوَصِّلْهُ أحدٌ إلا الضَّحَّاكُ بنُ نَبَراس، والضَّحَّاكُ لَيِّنُ الحديث، وهو ذا يتابعه محمدُ بن ثابت، ومحمدٌ أيضًا ليس بِقَويٍّ؛ والصَّحيحُ موقوفٌ.

٥٤٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن حَرْب، عن شُعْبَة، عن القاسم بن مِهْران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ؛ فَلَا يَبْزُقَنَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ، وَلَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَفِي ثَوْبِهِ**» ؟

فقال[3] أبو زرعة: ما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ بأن يَبْزُقَ[4] عن يسارِه أصحُّ من هذا الذي ذُكِرَ: ولا يَبْزُقْ عن يسارِهِ .

قال أبو محمد[5]: أخطأ سُلَيمانُ بن حَرْب فيما روى من مَتْنِ هذا الحديث: بأنْ لا يَبْزُقَ عن يساره؛ **فقد حدَّثنا أبي**، عن أبي الوليد وآدَمَ العَسْقلانيِّ، عن شُعْبَة، عن القاسم بن مِهْران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا**

(١) قوله: « بين » سقط من (ش). (٢) قوله: « إلى » سقط من (ف).
(٣) في (أ) و(ش): « قال ».
(٤) في (ك): « ما يبزق » بدل: « بأن يبزق ».
(٥) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط، وفي بقيَّة النسخ: « قلت ».

يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ».

هكذا متنُ حديثِ أبي الوليد وآدَمَ عن شُعْبَة.

ورواه هُشَيم، عن القاسم بن مِهْران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، واتَّفَقَ متونُ سائرِ الأحاديثِ عن النبيِّ ﷺ مِثل ذلك سواءً .

٥٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسيُّ، عن شُعْبَة، عن فِراس، عن الشَّعبي؛ قال: سَمِعتُ سَمُرَةَ يقول: صَلَّى رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ فقال: « **أَهَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسًا**[1] **بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هكذا رواه أبو داود الطَّيَالسي[2] وعَمْرُو بن مرزوق، عن شُعْبَة، عن فِراس، عن الشَّعبي؛ قال: سمعتُ سَمُرَةَ! والشَّعْبِيُّ لم يسمع من سَمُرَة . روى سعيدُ بن[3] مسروق، عن الشَّعْبي، عن سمعان بن مُشَنَّج، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ.

٥٥١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن سُلَيمان بن عُبَيدالله[4] الرَّقِّي، عن عُبَيدالله[5] بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة؛ قال: سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ: أُصَلِّي في الثَّوْبِ الذي آتي فيه أَهْلِي؟ قال: « **نَعَمْ ؛ إِلَّا أَنْ تَرى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلُهُ** » .

---

(١) كتبت في (ت): «محبوس» وفوق كاسة السين ألف ملحقة بها. ولعله تصويب. والمثبت من بقيَّة النسخ. والجادَّة: « محبوسٌ ». وللمثبت تخريج في اللغة.

(٢) قوله: « الطيالسي » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٣) في (ش): « عن » بدل: « بن ».

(٤) في (أ) و(ش): « عبدالله ».

(٥) في (ش): « عبدالله ».

فسمعتُ أبي يقول: كذا رواه مرفوعٌ، وإنما هو موقوفٌ.

٥٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن رَجُلٍ من الأنصار من بني بَيَاضَة؛ أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ وعَظَ الناسَ وحَذَّرهم وقال: «**المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ في القُرآنِ**».

ورواه ابنُ الهاد أيضًا على إِثْرِ ذلك عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الغِفارِيِّينَ؛ أنه حدَّثه - هذا الحديثَ - البَياضِيُّ عن رسول الله ﷺ؟

سمعتُ أبي يقول: لولا أنَّ ابن الهاد جمعَ بين الحديثَين، لكُنَّا نحكُم لهؤلاءِ الذين يَرْوُونَهُ.

٥٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَريك، عن عبد الملك بن عُمير، عن أبي المَلِيح الهُذَلي؛ قال: سمعتُ عمر يقول: لا إسلامَ لِمَنْ لم يُصلِّي؟

سمعتُ أبي يقول: لم يُدرِكْ أبو المَلِيح عمرَ، يُروى - عن عبدالملك بن عُمَير، عن قَبِيصَة بن جابر؛ قال: سمعتُ عمر ... [(١)]- هذا الكلامُ، لم يُذْكَر في الإسناد أبو المَلِيح.



(١) من قوله: « عن قبيصة... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

بَابٌ فِي الْوِتْرِ

٥٥٤ - قال أبو محمد[١]: **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُلازِمُ بن عمرو، ومحمد بن جابر، فاختَلَفا:

فروى مُلازِمُ بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه طَلْق بن علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لَا وِتْرَانِ**[٢] **في لَيْلَةٍ**».

وروى[٣] محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن قيس[٤] بن طَلْق، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يقُلْ: عن أبيه؟

ولم يُبَيِّنْ أيُّهما أصحُّ !

وَوَجَدتُّ[٥] أيُّوبَ بن عُتْبَة قد وافَقَ مُلازِمَ بن عمرو في[٦] توصيلِ هذا الحديثِ عن قيس بن طَلْق نَفْسِه، فقال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ فدلَّ[٧] أنَّ الحديثَ موصَّلاً أصحُّ[٨].

٥٥٤ /أ- حدَّثنا[٩] **عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد المالكي**- حافظُ حديث مالك والزُّهْري - قال: سُئِل يحيى بن معين عن حديثٍ حدَّثنا

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.

(٢) كذا في جميع النسخ. وله تخريج في اللغة.

(٣) في (ش): « ورواه ».

(٤) في (ت) و(ك): « ميسر ».

(٥) في (ت) و(ك): «وودت».

(٦) في (ك): « عمرو وفي ».

(٧) في (ت) و(ك): « فيدل ».

(٨) بهامش النسخة (ف) تعليق على هذا الموضع؛ ونصه: « صح من هنا إلى الوريقة صح». وهو تنبيه على وجود المسألتين التاليتين ملحقتين في وريقة أسفل الوجه الآخر من المخطوط. وانظر التعليق التالي.

(٩) هذه المسألة والتي بعدها سقطتا من (ت) و(ك)، وسقطتا أيضًا من أصل (ف)، ثم أُلحقتا بوريقة أسفل الوجه التالي في المخطوط.

به عبدُالله[١] بن عَوْن الخَرَّاز[٢]- وكان ثقةً - بمكة، عن محمد بن بِشْر العَبْدي، عن مِسْعَر، عن قتادة، عن أنس؛ قال: قام رسولُ الله ﷺ حتى تَوَرَّمَتْ قدماه - أو قال: ساقاه - فقيل له: أليسَ قد غَفَرَ اللهُ لك ما تقدَّم من ذَنْبِكَ وما تأخَّر؟ قال: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟!**»؟

فقال يحيى بن معين: الشَّيخُ صدوقٌ، والحديثُ لا أصلَ له .

فسمعتُ ابن الجُنَيد يقول: إنما رواه مِسْعَر، عن زياد بن عِلاقة، عن المغيرة بن شُعْبَة، عن النبيِّ ﷺ .

٥٥٤/ب - وسألتُ عليَّ بن الحسين بن الجُنَيد المالكي عن حديثٍ حَدَّثناه[٣] عن يحيى بن طَلْحة اليَرْبوعي، عن أبي معاوية الضَّرير، عن لَيْث، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَنْ لَمْ تَنْهَهُ[٤] صَلَاتُهُ عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ تَعَالَى[٥] إِلَّا بُعْدًا**»؟

فسمعتُ عليَّ بن الحسين بن الجنيد يقول: هذا حديثٌ كذبٌ وَزُور[٦].

---

(١) في (ف): « حدثنا به عن عبدالله »، وكأنه ضُرب على قوله: « عن ».

(٢) قوله: « الخَرَّاز » لم تنقط الخاء والزاي في (أ) و(ش)، وفي (ف):«الحزار». والنص بكامله سقط من (ت) و(ك)، والمثبت من "المؤتلف والمختلف" للدارقطني (٥٣٨/١)، و"الأنساب" للسمعاني (١٣٨/٢-١٣٩)، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٣٤٤/٢).

(٣) في (أ) و(ش):«حدثنا».

(٤) في (ف): « ينهه ».

(٥) قوله: « تعالى » من (ف) فقط.

(٦) بعده في (ف):« يتلوه باب الأذان » إشارة إلى ربط الجزء الساقط الذي ألحق بالوريقة بما في أصل النسخة. وانظر التعليق أول المسألة السابقة.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الأَذَانِ

٥٥٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو أسامة، عن الحَسَن ابن الحَكَم، عن أبي هُبَيرة يحيى بن عَبَّاد الأنصاري، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إنَّ المُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ ويَابِسٍ**».

وروى هذا الحديثَ وُهَيْبٌ، عن منصور، عن يحيى بن عَبَّاد، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وكذا رواه جرير، عن منصور، عن يحيى بن عَبَّاد، عن عطاء - رجلٍ من أهل المدينة - عن أبي هريرة، موقوفًا، ولم يرفَعْهُ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ حديثُ منصور.

قيل لأبي زرعة: قال عبد الرَّزاق: عن مَعْمَر، عن منصور، عن عَبَّاد بن أُنَيس، عن أبي هريرة[١]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: حديثُ مَعْمَر وَهَمٌ.

٥٥٦ - أخبرنا أبو محمد؛ قال[٢]: **حدَّثنا**[٣] **أبي**، عن المُعَلَّى بن أسد[٤]، عن وُهَيب؛ أنه قال لمنصور: مَنْ[٥] عطاءٌ هذا، أهو[٦] ابنُ

(١) في (ك): «أبي هبيرة».
(٢) قوله: «أخبرنا أبو محمد؛ قال» من (ت) و(ك) فقط، وفي (ف): «قلت» بدلاً منها.
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): «وحدثنا» بالواو.
(٤) في (ت) و(ش) و(ك): «أسيد»، وهناك من حاول إصلاحها في (ت) فكادت تُطمَس.
(٥) في (ك): «بن» بدل: «من».
(٦) في (ف): «قال هو» وضرب الناسخ على قوله: «قال».

أبي رباح ؟ قال: لا ، قلتُ: فهو عطاءُ بن يسار ؟ قال: لا، قلتُ: من هو ؟ قال: رجل.

٥٥٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عثمانُ بن صالح[1] المِصْري، عن ابنِ لَهِيعَة[2]، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمر بلالاً أن يَشْفَعَ الأَذَانَ ويُوتِرَ الإقامَةَ ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .



(١) في (ت) و(ك): « عثمان بن أبي صالح ».
(٢) كذا في (ك)، وفي بقيَّة النسخ : « أبي لهيعة ».

بَابٌ فِي الاِسْتِسْقَاءِ

٥٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن الحَسَن الأَسَدي(١)، عن شَريكٍ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أنس بن مالك؛ قال: اسْتَسْقَى رسولُ الله ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ، اسْقِنَا غَيْثًا مَريعًا طَبَقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رائِثٍ، نافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**». قال: فما بَرِحْنا حتى طَبَّقَتْ علينا سَبعًا، فقيل له: إنه قد حَبَسَ(٢)، فقال: «**اللَّهُمَّ، حَوَالَيْنا ولَا عَلَيْنا**»؛ فَتَفَرَّجَتْ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: سالم بن أبي الجَعْد، عن شُرَحبيل ابن السِّمْط، عن كعب بن مُرَّة، عن النبيِّ ﷺ.

٥٥٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن بِشْر العَبْدي، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، عن كَثير بن [حُبَيْش](٣)، عن أنس بن مالك؛ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وهو على المِنْبَر، فقال: ادْعُوا(٤) اللهَ أن يَسْقِيَنا! فرفعَ يدَيه - وما في السَّمَاء قَزَعَةٌ - فاسْتَسْقَى... فذكَرَ الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: هكذا قال [ابن بِشْر](٥): عن محمد بن عمرو،

---

(١) في (ت): « الأسيدي ».

(٢) في (ت): « حيس ».

(٣) في (ت) و(ش): « خُنيس » بالخاء المعجمة، ثم النون، وآخرها سين مهملة. وفي (ك): «خنبس» بالباء الموحدة بدل الياء، ولم تنقط في(أ) و(ف)، والمثبت من "تصحيفات المحدثين" للعسكري (٢/ ٩٩٢)، وانظر: "الجرح والتعديل" (٧/ ١٥٠ رقم٨٣٩) و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٣٤٠).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: «ادْعُ»، والمثبت له تخريج في اللغة.

(٥) في جميع النسخ: « ابن نمير »، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٩٩٢).

عن كَثِير بن [حُبَيْش][(١)]، والصَّحيحُ: كثير بن خُنَيْس[(٢)]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .



(١) انظر التعليق على هذا اللفظ في أول المسألة.

(٢) في (ك): « خنبس » بالباء الموحدة، ولم تنقط الكلمة في (أ) و(ف)، وضبطها العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٢/ ٩٩٢)، فقال: « بالنون والسين غير المعجمة ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي السَّهْوِ

٥٦٠ - وسمعتُ أبي[(١)] **يقول** في حديثٍ حدَّثنا به عن موسى بن أيُّوب النَّصِيبي، عن أبي ضَمْرَة أنس بن عِياض، عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذُبَاب، عن عمر بن عُبَيدالله بن أبي الوَقَّاد[(٢)]: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى لهم بِمِنًى صلاةَ المَغرِب، فسلَّم في الرَّكْعتَين، فسبَّح به الناسُ حتى عَلِمَ، فقام فصلَّى الركعةَ الثالثةَ، فسلَّم، ثم سجَدَ سجدَتَين وهو جالسٌ بعد السَّلام .

فسمعتُ أبي يقول: هكذا روى موسى، وأخطأَ فيه؛ إنما هو: أنَّ أَنَسَ صلَّى المَغرِب، وعمرُ بن عُبَيدالله بن أبي[(٣)] الوَقَّاد[(٤)] تابعيٌّ .



---

(١) قوله: « أبي » في موضعه بياض في (ت).
(٢) كذا في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « الرقاد » بالراء.
(٣) قوله: « أبي » مكرر في (أ).
(٤) في (ف) : « الرقاد »، وقد ضبَّب عليها ناسخا (ت) و(ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي سُجُودِ القُرْآنِ

٥٦١ - وسمعتُ أبا زرعة[١] وحَدَّثنا عن محمد بن بَكَّار، عن يحيى بن عُقبَة بن أبي العَيْزار، عن ابن أبي ليلى، وعن [إدريس][٢] الأَوْدي، كلاهما عن عاصِم بن بَهْدَلَة، عن زِرِّ بن حُبَيْش[٣]، عن صَفْوان بن عَسَّال؛ قال: سَجَدَ[٤] بنا رسولُ الله ﷺ في: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾[٥].

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ خطأٌ؛ إنما هو: عاصم[٦]، عن زِرٍّ؛ قال: قرأَ عمَّار على المِنْبَرِ: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾، فنَزَلَ فسجَدَ، ويحيى ضعيفُ الحديث .

قلتُ: ورواه[٧] الثَّوْري، وحمَّادُ بنُ سَلَمة، وأبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عَمَّار، موقوفً.

٥٦٢ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه عمرو بن علي الصَّيْرفي، عن عليِّ بن نصر، عن عبدالله[٨] المَدِيني، عن محمد بن عبدالرحمٰن ابن عَوْف؛ سمع أبا سعيد الخُدْري؛ قال: سجَدَ النبيُّ ﷺ سَجْدَةً فأطال السُّجودَ حتى ظَنَنْتُ أنَّ الله قبضَ رُوحَهُ، ثم رفع رأسَهُ فسألتُهُ عن ذلك؟ فقال: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام لَقِيَنِي فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّى**

(١) في (أ) و(ش): « أبي » بدل: « أبا زرعة ».
(٢) في جميع النسخ :« أبي إدريس »، وهو تصحيف. وانظر: "تهذيب الكمال"(٢/ ٢٩٩-٣٠٠).
(٣) في (ت):« رز بن حبيس » بسين مهملة، وفي (ك):« رزين بن حبيس ».
(٤) في (ت) و(ك):« فسجد ».
(٥) سورة الانشقاق.
(٦) في (ك):« إنما هو: عن عاصم ».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): «روى».
(٨) في (ت) و(ك): « عبيدالله ».

اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ - أحسَبُه قال: عَشْرًا - فَسَجَدتُّ للهِ شُكْرًا» .

ورواه عمرُو بن أبي عمرو، [عن عاصم بن عمر بن قَتادة][(١)]، عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ .

فسمعتُ أبي يقول: حديثُ أبي سعيد وَهَمٌ، والصَّحيحُ حديثُ عبدالرحمٰن بن عَوْف.



(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "الجرح والتعديل" (٧/ ٣١٥-٣١٦).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْجُمُعَةِ

٥٦٣ - وسمعتُ أبي يقول: حديثُ سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدينَارٍ**»: له إسنادٌ صالحٌ، همَّامٌ يرفعُهُ، وأيُّوب أبو العلاء يروي عن قتادة، عن قُدامَة بن وَبْرَة، لا يذكُرُ[1] سَمُرَةَ.

وهو حديثٌ صالحُ الإسناد.

٥٦٤ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه عِكْرِمَة بن عمَّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[2] قال: «**ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ...**»؟

قال أبو زرعة: يقولونَ: عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبان، عن رجلٍ، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٥٦٥ - وسمعتُ أبي يقول: عبدُالرحمٰن بن يزيد بن جابر: لا أعلمُ أحدًا من أهل العراق يُحَدِّث عنه، والذي عندي: أنَّ الذي يَروي عنه أبو أُسامة وحسين الجُعْفي واحدٌ، وهو عبدالرحمٰن بن يزيد بن تَمِيم؛ لأنَّ أبا أُسامة روى عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن القاسِم، عن أبي أُمامَة خمسةَ أحاديثَ - أو سِتَّة أحاديثَ - مُنكَرةً، لا يَحْتملُ أن يُحَدِّثَ[3] عبدُالرحمٰن بن يزيد بن جابر مثلَهُ[4]، ولا أعلم أحدًا من أهل الشَّام روى عن ابن جابر من هذه الأحاديثِ شَيْءً.

---

(١) في (ت) و(ك): «ولا يذكر» بالواو.

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (ف).

(٣) من قوله: «عن عبدالرحمٰن بن يزيد ...» إلى هنا سقط من (ك).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «مثلها». ولما في النسخ تخريج في اللغة.

وأما حسينٌ الجُعْفي: فإنه روى عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأَشْعَث، عن أوس بن أوس، عن النبيِّ ﷺ -في يوم الجُمُعة- أنه قال: «**أَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ الجُمُعَةِ؛ فِيهِ الصَّعْقَةُ، وفِيهِ النَّفْخَةُ**»، وفيهِ كَذَا. وهو حديثٌ منكرٌ، لا أعلم أحدًا رواه غيرَ حسين الجُعْفي.

وأما عبدُالرحمٰن بن يزيد بن تَمِيم: فهو ضعيفُ الحديث، وعبدُالرحمٰن بن يزيد بن جابر ثقةٌ.

٥٦٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن كَثِير، عن الزُّهْري وعن[(١)] يحيى، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يخطُبُ إلى جِذْعِ نَخْلَةٍ[(٢)]، فَحَنَّتْ... وذكر الحديثَ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: يحيى بن سعيد، عن حَفْص بن عُبَيدالله، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، فأما من حديث الزُّهْري: فهو عمَّن حَدَّثه، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ [(٣)].

٥٦٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه حسين الجُعْفي، عن زائدة، عن هشام، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا تَخُصُّوا لَيْلَةَ الجُمُعةِ بِقيامٍ، ولَا يَوْمَ الجُمُعةِ بِصِيامٍ**»؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: عن ابن سِيرين، عن النبيِّ ﷺ... مُرسَل، ليس فيه ذكرُ أبي هريرة؛ رواه أَيُّوبُ وهشامٌ وغيرُهما كذا... مُرسَلًا.

---

(١) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: «وعن».

(٢) في (ت) و(ك): «نخلته».

(٣) من قوله: «فأما من حديث الزهري...» إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال البصر.

قلتُ لهما: الوَهَمُ مِمَّن هو، من زائدة أو من حسين؟

فقالا: ما أَخْلَقَهُ أن يكونَ الوَهَمُ من حسين!

٥٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُقَدَّمي، عن مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: كانت الخُطْبَة قبل الصَّلاة؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن حُمَيد، عن الحَسَن، بدلَ: أنس.

٥٦٩ - وسمعتُ أبي[1] وذكر حديثًا رواه محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الصَّلاة والإمامُ يَخْطُب .

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وهو من تَخاليطِ ابن جابر، والحديثُ هو حديثُ سُلَيْكٍ الغَطَفاني.

٥٧٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن محمد بن يحيى بن حسَّان، عن أبيه، عن مِسْكِينٍ أبي فاطمة، عن حَوْشَب، عن الحَسَن؛ قال: كان أبو أُمَامة يروي عن رسول الله ﷺ[2]: «**إنَّ الغُسْلَ يومَ الجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الخَطَايا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلالاً**» .

فقال أبي: هذا منكرٌ، الحَسَنُ عن أبي أُمَامَة لا يجيءُ، ووَهَنَ أَمْرُ مِسْكينٍ عندي بهذا الحديث .

٥٧١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الصَّعْقُ بن حَزْن، عن عليِّ بن الحَكَم، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أتَاني جِبْرِيلُ**

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٢) قوله: « يروي عن رسول الله ﷺ » مكرر في (ت).

عليه السلام **بِمِرْآةٍ، فَإِذا في[١] وَسَطِهِ نُكْتَةٌ بَيْضاءُ[٢]، فَقَالَ: هَذِهِ الجُمُعَةُ»؟**

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه سعيدُ بن زيد، عن عليِّ بن الحكم، عن عثمان بن [عُمَير][٣]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: نَقَصَ الصَّعْقُ رجلاً من الوَسَط.

٥٧٢ -وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هَمَّامٌ، وعبدُالوارث، عن محمد بن جُحَادَة؛ قال هَمَّام: عن أبي مِسْعَر، وقال عبد الوارث: عن أبي مَعْشَر، عن سعيد بن جُبَير، عن أبي مسعود البَدْري - قالا-: لا صلاةَ قبلَ خُروج الإمام يومَ العيد؟

فقالا: ما قال عبدُالوارث أشبَهُ؛ عن أبي مَعْشَر.

قال أبي: روى هذا الحديثَ شُعْبَة، عن أبي المُعَلَّى، عن سعيد ابن جُبَير، عن ابن عباس: أنه كَرِهَهُ .

قال أبي: فلا أدري حَفِظَ أبو المُعَلَّى، أو[٤] الخَبَرَينِ صَحِيحَينِ[٥].

---

(١) قوله: «في» ليس في (ت) و(ك) و(ف).

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي "مسند أبي يعلى" (٤٢٢٨): «بمثل المِرآة البَيْضاء، فيها نُكتةٌ سوداء»، ونحوه في "الأوسط" للطبراني (٦٧١٧)، و"الترغيب والترهيب" للأصبهاني (٨٩٢).

(٣) في جميع النسخ: «عثمان» بدل: «عمير»، وضُبِّب عليها في (أ) و(ت)، وكتب بهامش (أ) بخط مغاير: «عمير»، وهو الصَّواب، وسيأتي ذكر هذا الحديث في المسألة الآتية برقم (٥٩٣)، ووقع هناك: «مثل حديث أبي اليقظان»، وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير؛ كما في "التقريب" (٤٥٣٩).

(٤) في (ت) و(ك): «إذ» بدل: «أو».

(٥) كذا في جميع النسخ بالياء، والجادَّة بالألف، والأصل: لا أدري أحَفِظَ أبو المُعَلَّى، أو الخَبَران صَحيحان؟ لكنَّ ما جاء في النسخ له تخريج في اللغة.

وسألتُ أبا زرعة عن هذا الحديث ؟

فقال: هذا حديثٌ آخَرُ؛ هذا عن ابن عباس، وذاكَ عن أبي مسعود.

٥٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن كَثير، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يَخْطُبُ إلى جِذْعٍ، فلمَّا وُضِعَ المِنبَرُ وصَعِدَ[(١)] عليه؛ حَنَّ[(٢)] الجِذْعُ .

ورواه أيضًا سُلَيمان بن كَثِير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: جميعًا عندي خطأٌ.

أما حديثُ الزُّهْري: فإنه يُروى عن الزُّهْري، عمَّن سَمِعَ جابرًا، عن النبيِّ ﷺ [(٣)]، ولا يُسَمِّي أحدًا، ولو كان سمعَ من سعيد، لَبادَرَ إلى تسميتِهِ، ولم يُكَنِّ عنه.

وأما حديثُ يحيى بن سعيد: فإنما هو ما يَرْوِيهِ عامَّةُ الثقات[(٤)]، عن يحيى، عن حَفص بن عُبَيدالله [بن][(٥)] أنس، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ .

٥٧٤ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه أبو قُتَيبة، عن ابن أبي ذئب، عن شُعْبَة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ:

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « فصعد ». (٢) في (ت): « حتى » بدل: « حنَّ ».

(٣) من قوله: « قال أبي: جميعًا عندي . . . » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال البصر.

(٤) قوله: « الثقات » سقط من (ف).

(٥) في جميع النسخ: « عن » بدل: « بن »، وهو خطأ وتصحيف، وصوِّبت في (أ) بخط مغاير. وقد جاءت على الصواب في المسألة رقم (٢٧٠٠).

أنه كان يُصَلِّي ركعَتَين بعد المَغرِب، وركعَتَين بعد الجُمُعَة في بَيْتِهِ؟

فقال أبي: إنما هو: ابنُ أبي ذئب، عن شُعْبَة مولى ابن عباس، عن ابن عباس[1]، موقوفٌ.

والمرفوعُ إنما هو: ابنُ أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو قتيبة كثيرُ الوَهَمِ، يُكتَبُ حديثُهُ.

٥٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هَمَّام، عن قَتادة، عن الحَسَن، [عن سَمُرَة][2]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**».

ورواه أَبَانُ، عن قَتادة، عن الحسن: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ**».

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[3]؛ هَمَّام ثقة وَصَّلَهُ، وأَبَانُ لم يُوصِّلْه.

٥٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن الجَعْد، عن أبي معاوية، عن أبي المَلِيح بن أسامة، عن أبيه؛ قال: غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ غزوةَ[4] حُنَيْن، فوافقَ يومُ جُمُعةٍ يومَ مَطَرٍ، فأمر بلال فنادى: أنْ صَلُّوا في الرِّحَال؟

---

(١) من قوله: «عن النبيِّ ﷺ أنه كان يصلي...» إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال البصر.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولا بدَّ منه كما يدلُّ عليه قول أبي حاتم في آخر المسألة: «هَمَّام ثقة وصلَه»، وانظر "نصب الراية" (١/ ٨٨).

(٣) كذا في جميع النسخ بالياء، والجادَّة بالألف؛ لأن الأصل: «قال: هما جميعًا صحيحان». وما في النسخ له تخريج في اللغة.

(٤) قوله: «غزوة» سقط من (أ) و(ش).

وسألتُ[١] **أبي**: مَنْ أبو معاويةَ هذا ؟

فقال: هو سعيدُ بن زَرْبي .

٥٧٧ - **قال**[٢]: **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه نُوح بن قَيس، عن أخيه خالد بن قَيس، عن قَتادة، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دِينَارٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ دينَارٍ**» ؟

قال أبي: يَرْوُونَ هذا الحديثَ عن قَتادة، عن قُدَامَة بن وَبْرَة، عن النبيِّ ﷺ .

٥٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن سُفْيان، عن يحيى بن سعيد، عن ثَعْلَبَة بن أبي مالك، عن أبيه؛ قال: كُنَّا نتكلَّم، وعمرُ على المِنبَرِ، والمؤذِّنُ يؤذِّن، فإذا سَكَتَ المؤذِّنُ سَكَتْنا؟

قال أبي: إنما هو ثعلبةُ فقطْ، ليس فيه: عن أبيه.

٥٧٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المُتَعَجِّلُ**[٣] **إلى الجُمُعَةِ . . .** » ؟

قال أبي: هذا عندي غلطٌ؛ لأنَّ النَّاسَ يَروونه عن يحيى بن أبي كثير، عن عليِّ بن سَلَمة، عن أبي هريرة، موقوفٌ؛ وهذا أشبَهُ.

---

(١) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو .

(٢) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ف) و(ك) .

(٣) في (ك): « المعجل ».

٥٨٠ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي حازم[1]، عن الضَّحَّاك بن عثمان، عن المَقْبُري، عن عبدالله بن وَدِيعَة، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ؛ في غُسْلِ يوم الجُمُعَة.

قال المَقْبُري: فحدَّث أَبِي عُمَارَةَ[2] بن عمرو بن حَزْم وأنا معه، فقال: أَوْهَمَ ابنُ وَدِيعَة؛ سمعتُهُ من سَلْمان، وهو يقول: « **وزيادةُ ثلاثةِ أيَّام** ».

قال أبي: ورواه ابن أبي ذئب، عن المَقْبُري، عن عُبَيدالله[3] بن وَدِيعَة، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يذكُرِ الكلامَ الأخير.

ورواه ابنُ عَجْلان، عن المَقْبُري، عن أبيه، عن عبدالله بن وَدِيعَة، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ[4]؟

قال: اتَّفَقَ نَفْسانِ على سلمان؛ وهو الصَّحيحُ.

قلتُ: فعُبَيدالله بن وَدِيعَة، أو عبدالله؟

قال: الصَّحيحُ: عُبَيدالله[5] بن وَدِيعَة، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبو زرعة: حديثُ ابن أبي ذئب أصحُّ؛ لأنه أحفظُهم.

قلتُ: عن سلمان؟

---

(١) في (ف): « خازم».

(٢) في (ت) و(ك): « فحدث ابن عمارة »، وقوله: «فحدَّث أبي عُمارَة »، «أبي» يعني كيسان المقبري، وهو فاعلُ «حدَّث»، و«عمارة» مفعولُهُ.

(٣) في (ش): « عبدالله ».

(٤) في (ك): « أيهما أصح ».

(٥) في (ك): « عبدالله ».

قال: نعم .

قلتُ: فعُبَيدالله أصحُّ، أو عبدالله؟

قال: عبدالله[1] بن وَدِيعَة أصحُّ .

قلتُ: فابنُ أبي ذئب يقول: عُبَيدالله؟

قال: حِفْظي عنه: عبدالله .

وقلتُ[2] **لأبي**: فإنَّ يونس بن حَبِيب حدَّثنا عن أبي داود، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عَدِيّ بن الخِيار، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: أخطأ أبو داود؛ حدَّثنا[3] آدَمُ العَسْقَلاني[4] وغيرُ واحدٍ، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن وَدِيعَة، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ .

٥٨١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن بلال، عن صالح بن كَيْسان، عن سعيد المَقبُرِي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فَاغْتَسَلَ الرَّجُلُ وتَطَيَّبَ وَلَبِسَ مِنْ خَيْرِ مَا يَجِدُ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْن، ثُمَّ اسْتَمَعَ لِلْإِمَامِ**[5]**؛ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ وَزِيادَةُ ثَلَاثَةِ أيّامٍ** »؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ هو: عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن عبدالله ابن وَدِيعَة؛ قال ابنُ عَجْلان: عن أبي ذَرٍّ، وقال ابنُ أبي ذئب: عن

---

(١) قوله: « قال: عبدالله » سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) في (ت) و(ك): « قلت » بلا واو.

(٣) في (ش): « وحدثنا ».

(٤) في (ت) و(ك): «اد العسقلاني».

(٥) في (ك): « الإمام ».

سَلْمان الخير.

وقال أبو زرعة: حديثُ ابن عَجْلان[١] أشبَهُ.

وقال أبي: حديثُ ابن أبي ذئْبٍ أشبَهُ؛ لأنه قد تابعَه الضَّحَّاكُ بن عثمان .

وقال[٢] **أبي**: قال يحيى بن معين: ابنُ أبي ذئبٍ أثبتُ في المَقْبُري[٣] من ابن عَجْلان.

قال أبي: وروى هذا الحديثَ أبو مَعْشَر، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي وَدِيعَة، عن النبيِّ ﷺ.

أسقَطَ أبو مَعْشَر مَنْ فوقَ ابنِ وَدِيعَة، وكَنَّى ابنَ وَدِيعَة[٤] .

قال أبي: يقال: عُبَيدالله بن وَدِيعَة، ويقال: عبدالله .

٥٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذئب، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرورَةٍ، فَقَدْ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ»**؟

قال أبي: ورواه الدَّرَاوَرْدي، عن أَسِيد، عن ابن[٥] أبي قَتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: فأيُّهما أشبَهُ؟

قال: ابنُ أبي ذئب أحفَظُ من الدَّرَاوَرْدي، وكأنه أشبَهُ، وكأنَّ الدَّرَاوَرْدي لزمَ الطَّريق.

---

(١) من قوله: «عن أبي ذر...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٢) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.
(٣) في (ت): « المفترى ».
(٤) في (ف): « ابن أبي وديعة ».
(٥) قوله: « بن » سقط من (ف).

٥٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الدَّرَاوَرْدي، عن الرَّبَذي[١]، عن أيُّوب بن خالد بن صفوان؛ أنَّ أَوْسَ الأنصاريَّ حدَّثه، عن عبدالله[٢] بن رافع مولى أمِّ سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ الجُمُعَةِ، وَهُوَ الشَّاهِدُ وَالمَشْهُودُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أيُّوبُ بن خالد بن صفوان بن أَوْس، عن عبدالله بن[٣] رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٥٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثَيْنِ رواهما يَاسِينُ بن معاذ الزَّيَّات[٤]، عن الزُّهْري:

أحدهما: عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيِ الجُمُعَةِ أَوْ أَحَدَهُمَا**[*]**، فَقَدْ أَدْرَكَ الجُمُعَةَ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْهُمَا وَلَا أَحَدَهُمَا**[*]**، فَلْيُصَلِّي**[*] **الأُولَى** ». قال ياسين: أو قال: «**الظُّهْرَ أَرْبَعًا**».

والأُخرىٰ[*]: عن سعيد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ، فَهُوَ لَهُ**» ؟

قال أبي: أما حديثُ سعيد، عن أبي هريرة فمَتنُهُ[٥]: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاة رَكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا**» .

وهذا حديثٌ لا أصلَ له.

---

(١) في (ك): « الزبيدي ».
(٢) في (ف): « عبيدالله ».
(٣) قوله: « بن » سقط من (ت) و(ك).
(٤) في (ش): « والزيات » بالواو.
(*) كذا في جميع النسخ. وله تخريج في اللغة.
(٥) في (ف): « فمنته ».

٥٨٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بِشْر، عن يزيد ابن زياد بن أبي الجَعْد، عن زُبَيدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَةَ؛ قال: قال عمر: صلاةُ الأضحى رَكْعَتان[1]، وصلاةُ الجُمعَة ركعَتان . . . وذكر الحديثَ؟

قال أبي: رواه الثَّوْري، عن زُبَيد، عن ابن أبي ليلى، عن عمر. . . الحديثَ، ليسَ فيه كعب، وسُفْيانُ أحفَظُ .

٥٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي قَيْس، وأبو مالك النَّخَعي، فقالا: عن أبي فَرْوَة الهَمْداني، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في صلاة الغَدَاةِ من يوم الجُمُعَة: ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السَّجْدَة، و: ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ ﴾؟

قال أبي: وَهِمَا في الحديث، رواه الخَلْقُ، فكلُّهم قالوا[2]: عن أبي فَرْوَة، عن أبي الأَحْوَص[3]؛ قال: كان النبيُّ ﷺ. . . مُرسَلٌ.

٥٨٧ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ الحَكَم بن عبد الملك، عن قَتادة[4]، عن الحَسَن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **احْضُرُوا الجُمُعَةَ، وادْنُوا مِنْها؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ[5] الجُمُعَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَلَّفُ عَنِ الجَنَّةِ، وإِنَّهُ مِنْ أَهْلِها** » .

قال أبي: رواه[6] بعض حُفَّاظ أصحاب قَتادة، عن قَتادة، عن أبي أيُّوب الأَزْدي، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ت): « ركعات ».

(٢) من قوله: « عن أبي فروة الهمداني . . . » إلى هنا سقط من (ك).

(٣) في (ف): « الأخوص».

(٤) في (ت) و(ك): « عبادة ».

(٥) في (ش): « من » .

(٦) في (ش): « ورواه » بالواو .

قيل لأبي: أَيُّهما أشبَهُ؟

قال: عن أبي أيُّوب عن سَمُرَة أشبَهُ .

قلتُ لأبي: فإنَّ سعيدَ بن بَشِير روى هذا الحديثَ عن قَتادة، عن أبي أيُّوبَ يحيى بنِ المُنكَدِر، عن سَمُرَة .

قال: أخطأَ في ذلك؛ إنما هو: أبو أيُّوب العَتَكي يحيى بن مالك.

٥٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن زُهير بن محمد، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ الناسَ يوم الجُمُعَة، فرأى علَيهِمْ ثيابَ النِّمار، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ؟!**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

قال بعضُ أهل العربيَّة: ثيابُ النِّمَار: أَكْسِيَةٌ قِصارٌ .

٥٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه رَوَّاد، عن سعيد بن بشير، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٥٩٠- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن خالد الحَرَّاني، عن ابن لَهِيعَة، عن محمد بن زيد بن المُهاجِر، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا صَعِدَ المِنْبَرَ، سَلَّم[1]؟

(١) قوله: «كان إذا صعد المنبرَ، سلَّم» سقط من (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ.

٥٩١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن أبي خلف[(١)] يزيدَ بن سعيد بن يزيد الأَصْبَحي الإسْكَنْدَراني؛ قال: سمعتُ مالك بن أنس يُسْأَل[(٢)]؛ فقال[(٣)]: حدَّثني سعيد[(٤)] بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ في جُمُعَةٍ من الجُمَع: «**يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِيْنَ، إنَّ هَذا يَوْمًا[(٥)] جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا، فاغْتَسِلُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ**».

قال أبي: وَهِمَ يزيدُ بن سعيد في إسنادِ هذا الحديث؛ إنما يَرويه مالكٌ بإسنادٍ مُرسَلٍ.

٥٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**»؟

قال أبي: هذا[(٦)] خطأٌ.

٥٩٣ - وسألتُ[(٧)] أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان، عن سالم بن عبدالله؛ أنه سمعَ أنس ابن مالك يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **وَفي يَدِهِ كَهَيْئَةِ المِرْآةِ البَيْضَاءِ، فيهَا نُكْتَةٌ سَوْداءُ ...**»، مثلَ حديث

---

(١) في (ت) و(ك): «ابن خلف». والمثبت من بقيَّة النسخ، ويبدو أن كليهما تصحيف.

(٢) في (ت) و(ك): «سُئل».

(٣) في (أ) و(ش): «قال».

(٤) في (ف): «سعد».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «يومٌ». وما في النسخ له تخريج في اللغة.

(٦) قوله: «هذا» مكرر في (ت).

(٧) سقطت هذه المسألة بتمامها من (ك).

أبي اليَقْظان.

فقلتُ لأبي: هذا سالمُ بن عبدالله بن عمر؟

قال: لا[١] ! هذا شيخٌ شاميٌّ.

٥٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن رجلٍ من بني أبي الحَلْبَس[٢] السُّلَمي الجَزَري، عن عَبِيدة بن حَسَّان، عن طاوس، عن أبي موسى الأَشْعَري، عن النبيِّ ﷺ قال: **«تُبْعَثُ الأَيَّامُ عَلَى[٣] هَيْئَتِهَا[٤]، وَتُبْعَثُ الجُمُعَةُ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً بَيْضاءَ تُضِيءُ لأَهْلِهَا، يَمْشُونَ فِي ضَوْئِها، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضًا، وَرِيحُهُمْ تَسْطَعُ المِسْكَ[*]، تُهْدَى إِلَيْهِمْ كَالعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى كَرِيمَتِهَا[٥] يَنظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلانِ، ما يَطْرِفُونَ تَعَجُّبًا، حَتَّى يَدْخُلُونَ[*] الجَنَّةَ، لَا يُخَالِطُهُمْ إِلاّ المُؤَذِّنُونَ المُحْتَسِبُونَ»** ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ[٦] أبو مُعَيْدٍ[٧]، عن طاوس، عن أبي موسى، وكلاهُما مُرسَلٌ؛ لأنَّ أبا مُعَيْدٍ[٨] لم يُدْرِكْ طاوسًا، وعَبيدةُ بن حَسَّان لم يُدْرِكْ طاوسًا. وهذا الحديثُ من حديث محمد

---

(١) قوله: «قال: لا» في (أ): «قالا».

(٢) في (ش): «الحليس» بالمثناة التحتية.

(٣) قوله: «على» سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ت): «هبتها»، وكذا في (ك)، إلا أنها لم تنقط.

(*) كذا في جميع النسخ، وله تخريج في اللغة.

(٥) كذا في جميع النسخ!

(٦) قوله: «الحديث» سقط من (أ) و(ش).

(٧) المثبت من (ت)، ولم تنقط في (ف)، وفي بقيَّة النسخ: «أبو معبد» بالباء الموحدة.

(٨) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقيَّة النسخ: «أبو معبد».

ابن سعيد الشَّامي، وهو متروكُ الحديث.

٥٩٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه أيُّوب بن عُتْبَة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى المُسْلِمِ يَوْمَ الجُمُعَةِ: الغُسْلُ، والسِّواكُ، وأن يَمَسَّ طِيبًا إنْ وَجَدَهُ**»؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبان، عن رجلٍ، عن أبي سعيد، موقوف.

قلتُ لهما: ممَّن الخطأ؟

قالا: مِنْ أيُّوب بن عُتْبَة.

٥٩٦ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه أَبَانُ العَطَّارُ، عن يحيى، عن زيد، عن أبي سَلَّام، عن الحَضْرَمي، عن الحَكَم بنِ مِيناء؛ أنه سمعَ ابنَ عُمَرَ وابن عباس؛ سمعا رسولَ الله ﷺ وهو[٣] على المِنْبَرِ قال: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ تَرْكِهِمُ الجُمُعاتِ ...**»، الحديثَ؟

قال أبي: رواه معاويةُ بن سَلَّام، عن أخيه زيد، عن[٤] أبي سَلَّام - ولم يَذْكُر فيه الحَضْرَمي - عن الحكم بن مِيناء، عن ابن عُمَرَ وابنِ عباس.

قال أبي: والحَضْرَميُّ بنُ[٥] لاحِقٍ رجلٌ مِنْ أهل المدينة، وليس

---

(١) قوله: «وأبا زرعة» سقط من (أ) و(ش).

(٢) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٣) قوله: «وهو» من (ف) فقط.

(٤) في (ش) و(ك): «بن» بدل: «عن».

(٥) في (ت) و(ك): «من» بدل: «بن».

لروايةِ أبي سَلَّام عنه معنًى[١]، وإنما يُشْبِهُ أن يكونَ يحيى لم يسمَعْهُ من زيد، فرواه عن الحَضْرَميِّ، عن زيد، فوَهِمَ الذي حَدَّث به، والله أعلم.

٥٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه نافعُ بن أبي نُعَيم القارئ[٢]، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر: أنه كان يُكَبِّر في العِيدَيْنِ سبعًا في الأُولى، وخمسًا في الثَّانية ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رَوَى[٣] هذا الحديثَ عن أبي هريرة: أنه كانَ يُكَبِّر.

٥٩٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن الفُرَات قاضي مِصْر، عن ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة، عن أبي واقِدٍ اللَّيْثي؛ قال: شَهِدتُّ العيدَيْنِ مع رسول الله ﷺ، فكبَّر في الأُولَى سبعًا، وفي الثَّانية خمسًا؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد.

٥٩٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخُراساني، عن مَولى أُمِّ عثمان - امرَأتِه- عن عليِّ بن أبي طالب - ذكَرَ[٤] كلامًا، وفيه دلالةٌ أنه عن النبيِّ ﷺ- قال: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، جَلَسَ المَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوابِ المَسْجِدِ**[٥]...» .

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عطاء الخُرَاساني، عن رجلٍ، قولَهُ، موقوفً .

(١) قوله: « معنى » سقط من (ش).
(٢) في (ك): « الفارسي ».
(٣) كذا في جميع النسخ!
(٤) في (ك): « وذكر ».
(٥) في (ف): « المساجد ».

قلتُ لأبي: ما الصَّحيحُ؟

قال: حديثُ عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر أشبَهُ، وحمَّادٌ لم يحفَظْ.

٦٠٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي العِشْرين، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَثَلُ المُهَجِّرِ**[1] **إلى الجُمُعَةِ كَالمُهْدِي جَزُورًا**[2] ...»، الحديثَ ؟

فقال[3] **أبي**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى بن أبي كثير، عن عليِّ ابن سَلَمة، عن أبي هريرة، موقوف .

٦٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُوَيْد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**اغْتَسِلُوا يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ فَهُوَ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَ الجُمُعَةِ إلى الجُمُعَةِ**»؟

قال أبي: رواه عمرُ بن عبدالواحد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم؛ يَرْفَعُ الحديثَ إلى رسولِ الله ﷺ .

قال أبي: هذا أشبَهُ .

٦٠٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ، عن شُعْبَة[4]، عن مُغِيرَةَ، عن عبد العزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: اجتمعَ عِيدانِ في عهدِ النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: رواه أبو عَوَانة، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع؛ قال: شَهِدتُّ

---

(١) في (ك): « المهاجر ».	(٢) في (ت): « جرروا ».

(٣) في (ش): « قال ».

(٤) في (أ) و(ش): «رواه شعبة، عن بَقِيَّة».

الحجَّاجَ بنَ يوسف واجتمعَ عِيدانِ في يوم، فجَمَّعوا، فسألتُ أهلَ المدينة؛ قلتُ: كان فيكُم رسولُ الله ﷺ [١] عَشْرَ سنين، فهل اجتمعَ عِيدانِ ؟ قالوا: نعم .

قال أبي: هذا أشبَهُ.

٦٠٣ - قال أبو محمد[٢]: **سألتُ**[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه محمد ابن عيسى بن الطَّبَّاع، عن جرير، عن منصور، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن القَرْثَع، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ: «**تَدْرِي مَا يَوْمُ الجُمُعَةِ؟**» . . . فذكَرَ الحديثَ؛ قال: «**مَامِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ. . .**»؟

فقال أبي: رواه جريرٌ بالرَّيِّ، عن مغيرة، ويُشْبِهُ أن يكونَ حدَّث بالعراق مِنْ حفظِه هكذا، والحديثُ معروفٌ مِنْ حديث مغيرة .

قلتُ: فأيُّهما أشبَهُ؟

قال: المغيرة.

٦٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ عامر، عن قيس بن سعد: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَلَّسُ له يومَ الفِطْر[٤]: أيُّ شيء معناه؟

وبعضُهم[٥] يقول هذا: عن عامر، عن عِياضٍ الأَشْعَري، عن النبيِّ ﷺ، أيُّهما أَصَحُّ؟ وما معنى[٦] الحديث؟

---

(١) من قوله: « فسألت أهل المدينة . . .» إلى هنا مكرَّر في (ف).

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بالواو.

(٤) في (ك): « للفطر ».

(٥) في (ت) و(ك): « بعضهم » بلا واو.

(٦) في (ش): « يعني ».

فأجابَ أبي فقال: معنى التَّقْلِيس: أنَّ الحَبَشَ كانوا يَلْعَبون يومَ الفِطْر بعد الصَّلاة بالحِراب.

واختَلَفَتِ الرِّوايةُ عن الشَّعْبي في عِياضٍ الأشعريِّ، وقيسِ بنِ سعد:

رواه جابرٌ الجُعْفي، عن الشَّعْبي، عن قيس بن سعد، عن النبيِّ ﷺ، ورواه آخَرُ - ثقةٌ أُنْسِيتُ اسمَهُ- عن الشَّعْبي، عن عِياض، عن النبيِّ ﷺ.

وعِياضٌ الأشعريُّ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ؛ ليست له صُحْبَة.

٦٠٥ - وسمعتُ أبا زرعة وذكَرَ حديثً رواه[1] مالكُ بن أنس، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ رسولَ الله ﷺ حين قَفَلَ من خيبر[2]، أَسْرَىٰ، حتى إذا كان مِنْ آخِرِ اللَّيلْ، عَرَّسَ، وقال لبلال: «**اكْلَأْ لَنا**[3] **الصُّبْحَ**»، ونام رسولُ الله ﷺ وأصحابُه حتى طَلَعَتِ الشمسُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**اقْتَادُوا رَوَاحِلَكُمْ**[4]...»، وذكَرَ الحديثَ[5]، وفيه: «**وَمَنْ نَسِيَ صَلَاةً، فَلْيُصَلِّهَا**[6] **إذا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللهَ تعالى قَالَ**: ﴿ وَأَقِمِ[7] ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾[8]».

وروى هذا الحديثَ أبانُ بنُ يزيدَ العَطَّارُ، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[9].

(١) في (ك): «روى». (٢) في (ف): «حنين».
(٣) في (أ): «اكلأنا». (٤) في (ك): «رواحكم».
(٥) قوله: «وذكر الحديث» مكرَّر في (ت).
(٦) المثبت من (ت) و (ك)، وهو الجادَّة، ولم تتضح في (ش).
(٧) في جميع النسخ: «أقم» بلا واو. (٨) الآية (١٤) من سورة طه.
(٩) قوله: «صلى الله عليه وسلم» ليس في (ت).

قال أبو زرعة: الصَّحِيحُ: هذا الحديثُ: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٦٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد[1] القَطَّان[2]، عن شُعْبَة، عن قَتادة؛ قال: سمعتُ جابر[3] بن زيد يحدِّث عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يَقْطَعُ الصَّلاةَ المَرْأَةُ الحَائِضُ**[4] **وَالكَلْبُ**».

قال يحيى بن سعيد: أخافُ أن يكونَ وَهِمَ ؟

قال أبي: هو صحيحٌ عندي.

٦٠٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٦٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن حسَّان، عن مِسْكينٍ أبي فاطمة، عن حَوْشَب، عن الحَسَن؛ قال: كان أبو أُمَامَة يروي عن رسول الله ﷺ: « **إنَّ الغُسْلَ يومَ الجُمُعَةِ يَسُلُّ الخَطَايا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلالاً** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (أ): « يزيد » بدل: « سعيد ».

(٢) في (ت) و(ك): « العطَّار ».

(٣) في (ت) و(ك): « خالد » بدل: « جابر ».

(٤) في (أ): « المرأة والحائض ».

ثم قال: الحَسَنُ عن أبي أُمَامَة! لا يجيءُ هذا إلا مِنْ لِينِ[(١)] مِسْكين .

٦٠٩ - **وسمعتُ أبي يقول**: حدَّثنا كَثِيرُ بنُ عُبَيْدٍ الحَذَّاءُ الحِمْصي، عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن مَعْمَر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة؛ قال: رُحْتُ مع عبدالله - يعني: ابنَ مسعود - فوجَدَ ثلاثةَ نَفَرٍ قد سَبَقوه، فقال: رابعُ أربعةٍ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيد؛ إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**إنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللهِ يَوْمَ القيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إلى الجُمُعَاتِ؛ الأوَّلُ، ثُمَّ الثَّاني، ثُمَّ الثَّالثُ، ثُمَّ الرَّابعُ**»، ثم قال: رابعُ أربعةٍ، وما رابعُ أربعةٍ ببعيد .

فسمعتُ أبي يقول: قلتُ لِكَثير بن عُبَيد: إنهم يَرْوون عن عبدالمجيد، عن مروان بن سالم، عن الأعمش، هذا الحديثَ! فقال: هكذا حدَّثنا به عن مَعْمَر، عن الأعمش.

ومروانُ بن سالم منكرُ الحديث؛ ضعيفُ الحديث جِدًّا، ليس له حديثٌ قائم، يُكْتَبُ حديثُهُ.

٦١٠ - **وسمعتُ أبا زرعة**[(٢)] وحدَّثنا عن ابن أبي شَيْبة، عن ابن[(٣)] المبارك، عن أسامة بن زيد، عن يوسف بن السَّائب، عن السَّائب؛ قال: كنا نَتَحَلَّقُ يوم الجُمُعَة قبل الجُمُعَة .

وسمعتُ[(٤)] **أبا زرعة يقول**: هكذا قال! وإنما هو: أسامةُ بن زيد،

---

(١) كذا في (ف)، ويشبه أن تكون هكذا في (أ)، ولم تتضح في (ش)، ووقع في (ت) و(ك): « بن » بدل « لين ».

(٢) في (ف): « وسمعت أبي زرعة» ثم كتب ألفًا طويلة فوق الياء غير ملتصقة بها !

(٣) في (ت) و(ك): « أبي » بدل: « بن ».

(٤) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

عن محمد بن يوسف، عن السَّائب.

٦١١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن عبدالله بن نُمَير، عن يحيى بن يَمَان، عن سُفْيان، عن سعد، عن رجُلٍ، عن ثَوْبان؛ قال: حقٌّ على كُلِّ مُسلمٍ أن يَسْتاكَ يومَ الجُمُعَة، ويَلْبَسَ أفضلَ ثيابِهِ، ويتَطَيَّبَ؟

فقال أبو زرعة: أخطأَ فيه[1] يحيى؛ وإنما هو: عن[2] محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبان.

٦١٢ - **وسمعتُ أبا زرعة** وحدَّثنا عن سعيد بن سُلَيمان الواسِطي، عن الهُذَيل بن بلال الفَزَاري، عن نافع؛ حدَّثني أبو هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ، فَلْيَغْتَسِلْ»**.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: إنما هو: نافع، عن ابن عمر. وعن أبي هريرة مُنكَرٌ.

٦١٣ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ[3] رواه أحمدُ بن عبدالله بن يونس، عن محمد بن طَلْحَة، عن الحَكَم بن[4] عمرو، عن ضِرار ابن عمرو، عن أبي عبدالله الشَّامي[5]، عن تَمِيمٍ الدَّاريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: **«الجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى صَبِيٍّ، أَوِ امْرَأَةٍ، أَو مَرِيضٍ، أَو عَبْدٍ، أَو مُسَافِرٍ»**؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) قوله: « فيه » ليس في (أ) و(ش). (٢) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٣) في (ف): « وسمعت أبي عن حديث ».

(٤) في (ت) و(ك): « أبي » بدل: « بن »، وهو صواب أيضًا.

(٥) في (ت): « الشافعي ».

٦١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: عِلَّةُ هذا الحديث: ما روى[1] سعيدُ بن سَلَمَةَ ابنِ[2] أبي الحُسَام، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عن أبي سعيد[3]، عن النبيِّ ﷺ .

٦١٥ - **وسألتُ**[4] **أبي** عن حديثٍ رواه الأوزاعي، عن المُطَّلِب ابن حَنْطَب؛ قال حدثني[5] مَنْ سمع النبيَّ ﷺ يقول لِرَجُلٍ دخل المَسْجِدَ يوم الجُمُعَة، ورسولُ الله ﷺ يَخْطُب؛ قال: «**قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: منهُم من يقول: المُطَّلِب بن حَنْطَب، عن أبي هريرة، ومنهُم من يقول: المُطَّلِبُ، عن سهل بن سعد، ومنهُم من يقول: عمَّن سمع النبيَّ ﷺ؛ وهو أصَحُّ .



---

(١) في (ش): « ما رواه ».
(٢) في (ش): « عن » بدل: « بن ».
(٣) قوله: « عن أبي سعيد » سقط من (ف).
(٤) هذه المسألة بكاملها ملحقة بهامش (ت)، ولم تتضح بعض العبارات فيها.
(٥) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « صبي ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ

٦١٦ - وسألتُ أبا[(١)] **زرعة** عن حديثٍ رواه داود[(٢)] بن عبدالرحمٰن العَطَّار، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنَّ هَذا المَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ**[(٣)] **بِحَقِّهِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مَالِ اللهِ ومَالِ رَسُولِهِ - فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ - لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَاهُ**» ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سعيدٌ المَقْبُري، عن عُبَيد سَنُوطا أبي الوليد، عن خَوْلَة بنت قيس - امرأةِ حمزة بن عبدالمُطَّلِب - عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ مِمَّنْ هو؟

قال: الله أعلم ! كذا رواه داود العَطَّار.

٦١٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[(٤)] عن حديثٍ رواه عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن محمد بن صالح التَّمَّار، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن عَتَّاب بن أَسِيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَهُ أنْ يَخْرُصَ العِنَبَ كما يَخْرُصُ التَّمْر؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ عَتَّاب بن أَسِيد .

ورواه يونس بن يزيد، فقال: عن الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ أمر

---

(١) في (ف): « أبي ».

(٢) قوله: « داود » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٣) في (ش): « أخذ ».

(٤) في (أ): « أبي وأبي زرعة ».

عَتَّاب بن أَسِيد، ولم يَذْكُرْ سعيدَ بنَ المسيّب .

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي: عن الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . فإنه تابع يونسَ الأَوْزاعيُّ وعُقَيلٌ، فقالا: عن الزُّهْري: أنَّ النبيَّ ﷺ[١]، ولا أعلمُ أحدًا تابع عبدالرحمٰن بن إسحاق في هذه الرِّواية .

قال أبي: الصَّحيحُ عندي - والله أعلم-: عن الزُّهْري، عن سعيد ابن المسيّب؛ قال[٢]: كان يُخْرَصُ العِنَبُ كما يُخْرَصُ التَّمْرُ؛ كذا رواه بعض أصحاب الزُّهْري .

٦١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن مسلم الطَّائِفي، وعيسى بن مَيمون بن دايَة المَكِّي، عن عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ**»؟

قال أبي: أرى أنَّ هذا خطأٌ؛ لأنَّ الحُمَيديَّ حدَّثنا عن ابن عُيَينة؛ قال: كان عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد يَرويانِ هذا الحديثَ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد .

قال أبي: ورأيتُ في بعض أحاديثهما؛ إما محمدُ بن مسلم، أو ابنُ دايَة: عمرو بن دينار، عن جابرٍ وأبي سعيد[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: كان ابنُ عُيَينة أعلمَ الناس بحديث عمرو بن دينار.

٦١٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عُمَرُ بن شَبِيب، عن عبدالله بن عيسى، عن حَفْصٍ وعُبَيدِالله ابنَيْ أخي[٤] سالم بن أبي

---

(١) من قوله: « فإنه تابع. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٢) في (ف): « قد » بدل: « قال ».
(٣) في (ت) و(ك): « وابن سعيد ».
(٤) في (ت) و(ك): « ابن أخي ».

الجَعْد، عن سالم، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الصَّدَقَةُ تَدْفَعُ**[١] **مِيتَةَ السُّوءِ**» ؟

قالا[٢]: هذا خطأٌ؛ رواه سُفْيان الثَّوْري، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبان؛ وهو الصَّحيحُ .

قلتُ لهما: ليس لسالمٍ هاهنا معنًى ؟

قالا: لا .

٦٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُجالِد بن سعيد، عن الشَّعْبي، عن الحارث، عن عليٍّ[٣]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**المَعْدِنُ**[٤] **جُبَارٌ** . . .» ، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الشَّعْبي، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ .

٦٢١ - وسمعتُ أبي يقول: لا أعلَمُ روى الثَّوْريُّ، عن إبراهيم ابن أبي حَفْصَة، إلا حديثًا واحدًا عن سعيد بن جُبَير؛ قال: الخالُ يُعطَى منَ الزَّكاة .

٦٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن عامر، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ سَنَّ فيما سَقَتِ السَّماءُ. . . ؟

فقالا[٥]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هَمَّام، عن قَتادة، عن أبي

---

(١) في (ف): « ترفع ». (٢) في (ك): «قال» بلا ألف المثنى.

(٣) قوله: « عن علي » سقط من (ف). (٤) صحِّفَتْ في (ت) إلى: «المعدد».

(٥) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم فقط! وقد ضبَّب ناسخ (ش) على قوله: «فقالا»، وضبَّب ناسخ (أ) كذلك عليها وعلى قوله: «أبي» في بداية السؤال، وكُتِبَ في الهامش: «هكذا وُجِدَ في الأصل»، لكنَّ ما وقع في النسخ له وجه من العربيَّة.

الخليل: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلٌ.

٦٢٣ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أبو عَوْنٍ الزِّيَادي، عن محمد بن ذَكْوان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ استعمَلَ عمرَ[1] على الصَّدقات، فأتى العباسَ فَمَنَعَهُ، فَشَكَا عمرُ إلى النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: « **عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبيهِ، وَإِنَّا تَعَجَّلْنَا مِنْ عَبَّاسٍ صَدَقَةَ مَالِهِ**» ؟

فقالا: هو خطأٌ؛ إنما هو: منصور، عن الحَكَم، عن الحَسَن بن مسلم بن يَنَّاق[2]: أنَّ النبيَّ ﷺ بعَثَ عمر . . . مُرسَلٌ؛ وهو الصَّحيحُ.

٦٢٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن عُبَيد بن حِسَاب[3]، عن حمَّاد بن زيد، عن عُبَيدالله وأيُّوبَ، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ**[4] **صَدَقَةٌ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ ليس فيه أيُّوب .

حدَّثنا عارِم، عن حمَّاد، عن عُبَيدالله بن عمر، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: فلو قال: يحيى بن سعيد، كان يَحْتَمِلُ؛ لأن هذا الحديثَ عند يحيى بن سعيد .

٦٢٥ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه حمَّادُ بن سَلَمة، عن محمد

---

(١) في (ك): « عمير ».

(٢) في (ف): « بنان » غير منقوطة الباء والنون الأولى.

(٣) في (ك): « حسَّان ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: خمس أواق!.

ابن إسحاق، عن يعقوب بن يزيد بن فلان، عن الحارث بن أبي ذُباب: أنَّ عُمَرَ لم يأخُذْ من النَّاس زَمَنَ الرَّمَادَةِ[١] صدقةً، وبعثَهُمْ عامًا قابِلاً[٢]، فأَخَذَ منهُم عِقَالَيْنِ، فقَسَم فيهم عِقَالاً، وحَطَّ إلى عمر[٣] عِقالاً.

قال أبي: إنما هو: يعقوب بن عُتْبَة بن المغيرة بن الأَخْنَس بن شَرِيق.

٦٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالعزيز بن مسلم، عن الأعمَش، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**لِيَسْتَغْنِي[٤] أَحَدُكُمْ عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ سِوَاكٍ**»؟

قال أبي: هكذا رواه[٥] عبدالعزيز، ورواه جريرُ بن حازم، عن الأعمَش، عن الحكم بن عُتَيبة[٦]، عن مَيْمون بن أبي شَبِيب، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وهو أشبَهُ.

٦٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نَصْر بن علي، عن عبدالأعلى، عن هشام، عن محمد، عن ابن عباس؛ قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نُؤَدِّيَ[٧] زكاةَ رمضان[٨] صاعًا من طعام؛ عن الصَّغِير والكَبِير، والحُرِّ والمَمْلوك، مَنْ أَدَّى سُلْتًا قُبِلَ[٩] منه، وأَحسَبُهُ قال: ومن أَدَّى دَقيقًا قُبِلَ منه، ومن أَدَّى سَوِيقًا قُبِلَ منه؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ك): «ومن الزيادة» بدل: «زمن الرَّمادة».
(٢) في (ش): «قليلاً». (٣) قوله: «عمر» سقط من (ف).
(٤) في (ت) و(ك): «يستغني»، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: «لِيَسْتَغْنِ»!.
(٥) في (أ) و(ش): «روى». (٦) في (ش) و(ك): «عيينة».
(٧) في (ت): «يؤدي»، ولم تنقط في (ك).
(٨) في (ف): «زكاة الفطرة رمضان». (٩) في (أ): «قيل».

٦٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه موسى بن عُبَيدة، عن عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ . . .** »، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، فمنهُمْ من يُوقِفُهُ، ومنهُمْ من يُسْنِدُهُ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ مرفوعٌ أيضًا صحيحٌ[١].

٦٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه طَلْحَة بن عمرو، عن محمد ابن المُنْكَدِر، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا فِي يَوْمِ سَغَبٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ**[٢]» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن المُنْكَدِر؛ قال: يُقال: مَنْ أشبعَ . . . هكذا.

٦٣٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى[٣]، عن بَشِير بن مُهاجِر، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حُبِسَ**[٤] **عَنْهُمُ القَطْرُ، ولَا نَقَصَ قَوْمٌ المِكْيَالَ. . .**» ، الحديثَ؟

قال أبي: رواه حُسَين بن واقِد، عن ابن بُرَيْدة، عن ابن عباس،

---

(١) قوله: « مرفوع أيضًا صحيح » مكانه في (ت) و(ك): « مرفوعًا أيضًا صحيح ».
(٢) لم يتضح في (ت).
(٣) هنا انتهت الورقة (٦٢) من النسخة (ف)، وقد سقطت الورقة التالية (٦٣)، وتبدأ الورقة (٦٤) في أثناء المسألة رقم (٦٤٠) كما سيأتي التنبيه عليه .
(٤) في (ش): « حبس الله ».

موقوفٌ؛ وهو أشبَهُ.

٦٣١ - وسمعتُ(١) **أبي** وذكر حديثًا رواه حَيْوَةُ بن شُرَيح، عن أبي(٢) الأسود، عن بُكَيْر بن الأَشَجِّ، عن [بُسْر](٣) بن سعيد، عن خالد بن عَدِيٍّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ جَاءَهُ مِنْ أخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرافٍ ولَا مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ**» .

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يُروى عن بُسْر(٤) بن سعيد، عن ابن السَّاعِدي، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

٦٣٢ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه حَيْوَةُ [و](٥) ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن يزيد بن خُصَيفة(٦)، عن السَّائب بن يزيد، عن ابن عبد شَمْسٍ، عن عمر بن الخطَّاب؛ قولَه: مَنْ جاءَه مِنْ أخيه معروفٌ من غير إشرافٍ ولا مسألَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ ولا يَرُدَّهُ؛ فإنَّما هو رِزقٌ ساقَه اللهُ إليه .

فقال أبي: وهذا أيضًا خطأٌ؛ إنما هو: عن ابن السَّاعِدي، عن عمر.

---

(١) في (ش): « وسألت ». (٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٣) في جميع النسخ: « بشر » ! وسيأتي في بعض النسخ على الصَّواب. وانظر: "الجرح والتعديل" (٣/٣٣٨).

(٤) في (ش) و(ك): « بشر »، والمثبت من (أ) و(ت)، وهو الصَّواب كما بيَّنا في التعليق المتقدِّم.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها النص؛ إذ ليس في الرواة من اسمه: « حيوة بن لهيعة »، وحيوة بن شريح وابن لهيعة قرينان؛ فيبعد أيضًا أن تكون العبارة: «حيوة، عن ابن لهيعة ». (٦) في (ك): « حيصفة ».

رواه الزُّهْري، عن السَّائب بن يزيد، عن حُوَيْطِب[١] بن عبد العُزَّى[٢]، عن عبدالله بن السَّعْدي، عن عمر، عن رسول الله ﷺ.

قال أبي: وهذا الصَّحيحُ، ويقال: ابنُ السَّعْديِّ والسَّاعِديِّ.

٦٣٣ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن يحيى بن بُكَير، عن اللَّيْث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة؛ قال: قالوا لرسولِ الله ﷺ: أَصحابُ الحُمُر؟ قال: «**لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ فِي الحُمُرِ شَيْءٌ؛ إِلَّا هَذهِ الآيَةُ الفَاذَّةُ**: ﴿ فَمَن[٣] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ . . . ﴾» إلى آخر السُّورة[٤] .

فقال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ، وَهِمَ فيه اللَّيْثُ؛ إنما الصَّحيحُ كما رواه مالكٌ، وحَفْصُ بن مَيْسَرَة، وابنُ أبي فُدَيك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٦٣٤- وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن خالد بن يزيد[٥]، عن يحيى بن محمد بن صَيْفي، عن كُرَيب عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لمعاذٍ حين بعثَهُ إلى اليَمَن: «**اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللهِ، وَإِنَّكَ سَتَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ فَادْعُهُمْ إلى التَّوْحِيدِ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ خَمْسَ صَلَواتٍ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَقُلْ: إِنَّ اللهَ فَرَضَ**

---

(١) في جميع النسخ : « ابن حويطب »، وكانت في (ش): « حويطب »، ثم ألحقَ الناسخ فوقها « بن »، وكتب عليها علامة « صح ».

(٢) في (أ): « عبدالعزيز ».

(٣) في جميع النسخ :« من » !

(٤) سورة الزلزلة .

(٥) في (ش): « زيد ».

عَلَيْكُمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِكُمْ وَيُعَادُ بِهَا عَلَى فُقَرائِكُمْ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ» .

قال أبي: إنما هو: يحيى بن عبدالله بن صَيْفي، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا رواه زكريًّا بن إسحاق.

٦٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوَانُ الطَّاطَرِي، عن ابن لَهِيعَة؛ قال: كتب إليَّ يحيى بنُ سعيد يذكُرُ عن السَّائب بن يزيد أنه سَمِعَ سعد بن أبي وقَّاص يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، ولَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ**[1] **فِي الصَّدَقَةِ، والخَليطَانِ: مَا اجْتَمَعَ عَلَى الفَحْلِ والرَّاعي والحَوْضِ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ عندي، ولا أعلمُ أحدًا رواه غيرَ ابنِ لَهِيعَة.

وقال[2] **أبي**: ويُروى هذا من كلام سعد فقَطْ.

٦٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن ابن[3] لَهِيعَة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير: أنه كان في مجلسٍ فيه المُسْتَورِدُ، وعمرو بن غَيْلان بن سَلَمة، فسمع المُستَوْرِدَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلاً فَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَزَوَّجْ، أو خَادِمًا**[4] **فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا، أَو مَسْكَنًا فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَنًا، أو دَابَّةً فَلْيَتَّخِذْ دابَّةً، فَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا سِوَى ذَلِكَ، فَهُوَ غَالٌّ، أو سَارِقٌ** » .

---

(١) في (ك): « مقترق ». (٢) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

(٣) المثبت من (ك)، وفي (أ) و(ت) و(ش): «أبي»، وهو ضمن السقط الذي في (ف).

(٤) كذا في جميع النسخ.

وقال[١] ابنُ[٢] لَهِيعَة: أخبرني ابنُ هُبَيرَة السَّبَئي[٣]، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير، بمثله؛ غيرَ أنه قال: «غَالٌّ [وسَارِقٌ][٤]» .

وقال[٥] ابنُ وَهْب: « يُوَسَّعُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، حَتَّى يَتَّخِذَ امْرَأَةً، وخَادِمًا، ومَسْكَنًا، وَدَابَّةً، ولَا يَأْخُذْ أَمْوَالَ النَّاسِ» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنَّما هو على ما رواه اللَّيْثُ، عن الحارث ابن يزيد، عن رجلٍ، عن المُسْتَوْرِد، عن النبيِّ ﷺ .

فقلتُ لأبي: للمُسْتَوْرِدِ صُحْبَة ؟

قال: نعم .

٦٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب؛ قال: أخبرني ابن لَهِيعَة، عن ابن[٦] هُبيرة، عن أبي[٧] تَميم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**الدِّينَارُ كَنْزٌ، والدِّرْهَمُ كَنْزٌ، وَالقِيرَاطُ كَنْزٌ**». فقيل: يا رسولَ الله، أمَّا الدِّينَارُ والدِّرْهمُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فما القِيراطُ؟ قال: « **نِصْفُ دِرْهَمٍ، نِصْفُ دِرْهَمٍ، نِصْفُ دِرْهَمٍ**[٨]» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٦٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الطَّاطَري، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن عَطاء، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو .

(٢) في (ت): « أبي ». (٣) في (ك):« السائي ».

(٤) في (ت) و(ك):« أو ساد »، وهذا الموضع ضمن السَّقط الواقع في (ف)، وفي (أ) و(ش):« أو سارق »، وهو تصحيف. (٥) في (أ) و(ش): «قال» بلا واو.

(٦) في (ت) و(ك): «أبي» بدل:«بن». (٧) في (أ) و(ش): «بن» بدل:«أبي».

(٨) في (ك): « نصف درهم » مرة واحدة .

جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ . . .**»، فَقَصَّ القِصَّةَ؟

قال أبي: إنما هو: عبد الملك، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

٦٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عَطاء، عن أبيه، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ**[1] **لَم يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. . .**»، وذكَرَ حديثًا طويلاً في حَقِّ الجار؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ.

٦٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عِراكِ ابن خالد؛ قال: حدَّثني أبي؛ قال[2]: سمعتُ إبراهيم بن أبي عَبْلَة يحدِّثُ عن عُبَادة بن الصَّامِت: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ وهو في الحَطِيم، فقيل: يا رسولَ الله، أُتِيَ على مالِ بَني[3][4] فُلانٍ بِسِيفِ[5] البحر، فذُهِبَ به، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَا تَلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ ولَا بَحْرٍ إلَّا بِمَنْعِ الزَّكَاةِ، فَحَرِّزُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بالصَّدَقَةِ، وادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ البَلَاءِ بالدُّعَاءِ؛ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ**[6]

(١) قوله: «من» سقط من (ك). (٢) في (ت) و(ك): «يقول: قال».
(٣) في (ت) و(ك): «بن» بدل: «بني».
(٤) هنا انتهت الورقةُ الساقطةُ من (ف) التي كانت بدايتها في نهاية المسألة رقم (٦٣٠).
(٥) في (ك): «يسيف».
(٦) قوله: «من السَّماء» ليس في (ت) و(ك).

وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وإبراهيمُ لم يُدْرِكْ عُبَادةَ، وعِراكُ منكرُ الحديث، وأبوه خالدُ بن يزيد أوثقُ[1] منه، وهو صَدوق.

٦٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُتْبَة بن السَّكَن، عن أَبَانَ ابنِ المُحبَّر[2]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**كَمْ مِنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مَا كَانَ مَهْرُهَا إِلَّا قَبْضَةً مِنْ حِنْطَةٍ،أوْ مِثْلَهَا مِنْ تَمْرٍ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وأبانُ هذا مجهولٌ[3] ضعيفُ الحديث.

٦٤٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلَّا لِخَمْسَةٍ: رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أو رَجُلٍ عَامِلٍ عَلَيْهَا، أو غَارِمٍ، أو غَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالى، أو رَجُلٍ لَهُ جَارٌ فيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيُهْدِي لَهُ**»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه الثَّوْري، عن زيد بن أسلَم؛ قال: حدَّثني الثَّبْتُ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ؛ وهو[4] أشبَهُ.

وقال أبي: فإنْ قال قائلٌ: الثَّبْتُ من هو؟ أليس هو عطاءَ بنَ يَسَار؟ قيل له: لو كان عطاءَ بن يَسار، لم يُكَنِّ عنه .

---

(١) في (ك): « وأوثق » بالواو.

(٢) في (ت) و(ك): « المجبر » بالجيم .

(٣) في (أ): « وأبان هذا هو مجهول » ثم ضُرب على قوله: « هو ».

(٤) في (ك): « هو » بلا واو .

قلتُ لأبي زرعة: أليس الثَّبْتُ هو عطاءً؟

قال: لا ! لو كان عطاءً، ما كان يُكَنِّي عنه .

وقد رواه ابن عُيَينة، عن زيد، عن عطاء، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً[١] .

قال أبي: والثَّوْريُّ أحفَظُ .

٦٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن ربيعة ابن عثمان، عن زيد بن أسلَم، عن أبي المُرَاوِح، عن أبي واقِدٍ اللَّيْثي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال[٢]: «[**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**][٣]: **إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامِ الصَّلَاةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، ولَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ مَالٍ**...»، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: يَرْوُونَهُ عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي واقِد، عن النبيِّ ﷺ .

٦٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن سُلَيمان ابن داود، عن الزُّهْري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، عن جَدِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كَتَبَ إلى أهلِ اليَمَنِ بِصَدَقاتِ الغَنَم؟

قلتُ له: مَنْ سُلَيمانُ هذا؟

قال أبي: **مِنَ النَّاس من يقول**: سُلَيمان بن أَرْقَم . **قال أبي**: وقد

---

(١) قوله: «مرسل» سقط من (ف).

(٢) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: « قال ». وانظر الحاشية التالية .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من المسألتين (٤٧٩) و(١٨١٧)، وانظر الحاشية السابقة .

كان قَدِمَ يحيى بنُ حمزةَ العِراقَ، فَيَرَوْنَ أنَّ الأرقمَ: لقبٌ، وأن الاسم: داود.

ومنهُم[١] **من يقول**: سُلَيمان بن داود الدِّمَشْقي، شيخٌ ليحيى بن حمزة، لا بأسَ به؛ فلا أدري أيُّهما هو؟

وما أظنُّ أنه هذا الدِّمَشْقي[٢].

ويُقال: إنهم أصابوا هذا الحديثَ بالعِراق مِنْ حديث سُلَيمان بن أَرْقَم.

٦٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي العِشْرين، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْ يَجْعَلَهَا عَنْ**[٣] **وَالِدَيهِ...**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما يُروى عن عَبَّاد بن كَثِير، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه.

قال أبي: عَبَّادُ بن كثير[٤] لم يُدْرِكْ عَمْرَو بن شُعَيب، وهو ضعيفُ الحديث في نفسِه.

قلتُ لأبي: فتخافُ أن يكونَ الأوزاعيُّ دلَّس[٥]؛ بلغه عن

(١) في (ف): «ومن الناس».
(٢) من قوله: «شيخ ليحيى ...» إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٣) في (ش): «على»، ومثله في المسألة رقم (٢١٢٠)، والمثبت من بقيَّة النسخ.
(٤) قوله: «عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال أبي: عباد بن كثير» سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٥) في (ت) و(ك): «وليس».

عَبَّاد[١]، عن عمرو بن شُعَيب، فرواه عن عمرو؟

قال: لا ! ولكنْ أخافُ أن يكونَ مِن ابنِ أبي العِشْرين.

قلتُ: أليس ابنُ أبي العِشْرين ثقةً ؟

قال: هو دِيوانِيٌّ كاتِبٌ، لم يَكُنْ صاحبَ حديثٍ.

٦٤٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، فاختَلَفَ الرُّواة عنه :

فقال حَرْمَلَةُ بن يحيى: عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن تَوْبة بن نَمِر، عن أبي عُمَيْرٍ عَرِيفِ بنِ سَرِيع، عن عبدالله بن عمرو ابن العاص: أنَّ عمر حَمَلَ رجلاً على فرسٍ في سبيل الله، ثم وجدَهُ يَبِيعُهُ، فأراد عمرُ أنْ يَشْتَرِيَهُ، فسأل النبيَّ ﷺ عن ذلك؟ فنهاه عنه وقال: «**إذَا تَصَدَّقْتَ[٢] بِصَدَقَةٍ فَأَمْضِهَا، لَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِتَمْرٍ عَلَى مَسَاكِينَ، فوَجَدتُّ تَمْرَةً، فَأَدْخَلْتُ بِيَدي فِي فِيَّ، ثُمَّ لَفَظْتُهَا؛ خَشْيَةَ أَنْ تَكُونَ[٣] مِنَ الصَّدَقَةِ**» .

وروى هذا الحديثَ أبو سعيدٍ يحيى بنُ سُلَيمان الجُعْفيُّ، عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن تَوْبة بن نَمِر، عن أبي عُفَير - قال حَرْمَلَةُ: عن أبي عُمَير - فأيُّهما أصَحُّ؟

فقال أبو زرعة: أبو عُفَير أصَحُّ .

وحدَّثنا أبي، عن أَصْبَغ، فقال: عن أبي عُمَير؛ كما قال حَرْمَلَة.

٦٤٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه القَوَارِيري، عن يزيد

---

(١) في (ف): « عباد بن كثير ».
(٢) في (ف): « تصدق ».
(٣) في (ت): « يكون ».

ابن هارون، عن حَجَّاج بن أَرْطَاة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ، فَلَيْسَ بِكَنْزٍ**[١]» ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه القَوَارِيري، والصَّحيحُ موقوفٌ[٢].

٦٤٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن حَجَّاج ابن أَرْطاة، عن الزُّهْري، عن أَيُّوب بن بَشِير، عن أبي أَيُّوب؛ قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ الصَّدقةِ أفضلُ؟ قال: «**عَلَى ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ**».

[وخالفَهُ][٣] أبو خالدٍ الأحمَرُ: فروَىٰ عن حَجَّاج، عن الزُّهْري، عن أيُّوب بن بَشِير[٤]، عن[٥] حَكِيم بن حِزام، عن النبيِّ ﷺ.

وروى الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن أيُّوب بن بشير الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ .

وروى اللَّيْثُ، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: حديثُ[٦] الزُّبَيدي أصحُّ.

٦٤٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه الثَّوْري وجرير، فاختَلَفا:

فقال الثَّوْري: عن منصور، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي سَلَمة

(١) في (ت) و(ك) و(ف): « كنز ».
(٢) قوله: « موقوف » سقط من (ف).
(٣) في (ت) و(ك): « وخالد »، وفي بقيَّة النُّسَخ: « وقال ». والظاهر أنَّ قوله: «وخالد» أو « وقال » متصحِّفٌ عما أثبتناه أو نحوه.
(٤) قوله: « بشير » كان هكذا في (ف)، ثم ضرب عليه الناسخ وكتب: « سيرين »، وفي (ت) و(ك): « شيرين ».
(٥) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٦) قوله: « حديث » سقط من (أ) و(ش).

ابن عبدالرحمٰن، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ زَكَاةٍ قَطُّ**».

وقال جرير: عن منصور، عن يونس بن سَعِيد، عن أبي سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: الثوريُّ أحفَظُ.

٦٥٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن المُثَنَّى أبو موسى، عن محمد بن عَثْمَة، عن عبدالله بن عمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ والبَعْلُ العُشْرُ، وَفيمَا سَقَتِ العُيُونُ والنَّوَاضِحُ وَالسَّوَانِي**[1] **نِصْفُ العُشْرِ**»؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عن ابن عمر، موقوف.



(١) في (أ): «والشواني».

تَمَّ الجُزْءُ الرَّابعُ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ ومَنِّهِ، ويَتلوهُ في الجُزْءِ الخامِسِ في حديثٍ رواه الصَّبَّاح، والحمدُ للهِ وَحدَهُ وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآلِهِ وصَحبِهِ وَسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا، والحمدُ لله ربِّ العالمين[١]



(١) من قوله: « تم الجزء الرابع... » إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وفي حاشية (ش): « آخر الجزء الرابع »، واتفق النص في (ف) مع (أ) ما عدا قوله: «وعونه» فليس في (ف).



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وآلِهِ[١] وصَحْبِهِ وسلَّم
الجُزْءُ الخامِسُ من "كِتَابِ الْعِلَلِ"، يَشتَمِلُ على[٢]
عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَت فِي الصَّوْمِ وأَوَّلِ الحَجِّ[٣]

٦٥١ - قال: أنبا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم رحمه الله؛ قال[٤]: سألتُ[٥] أبي وأبا زرعة[٦] عن حديثٍ رواه الصَّبَّاح بن مُحارِب، عن هارون بن[٧] عَنتَرَة، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر؛ قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: أَفطَرتُ عامَّةَ رمضان من غير عُذْرٍ ولا سَفَرٍ ؟ فقال له[٨] النبيُّ ﷺ:« **أَعْتِقْ رَقَبَةً** »، قال: لا أجِدُ... الحديثَ ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حَبيب، عن طَلْق، عن سعيد بن المسيّب، عن النبيِّ ﷺ ، مُرسَل.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ مِمَّن هو ؟

---

(١) في (ف):« وعلى وآله ».
(٢) من قوله:« بسم الله الرحمن الرحيم ... » إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك).
(٣) قوله:« وأول الحج » ليس في (ت) و(ك) .
(٤) من قوله:« قال: أنبا أبو محمد ... » إلى هنا من (ف) فقط .
(٥) في (أ) و(ش):« وسألت » بالواو.
(٦) قوله:« وأبا زرعة » سقط من (أ) و(ش).
(٧) قوله:« ابن » سقط من (ك).
(٨) قوله:« له » سقط من (ت) و(ك) .

قال أبو زرعة: لا أدري ! وهارون بن عَنتَرَة لا بأسَ به، مستقيمُ الحديث.

٦٥٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرَّزاق، عن جعفر بن سُلَيمان، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُفطِرُ على التَّمْر، فإن لم يَجِد فعلى الماء ... الحديثَ ؟

فقالا: لا نعلَمُ روى هذا الحديثَ غيرُ عبدالرزَّاق، ولا ندري من أين جاء عبدَالرزَّاق ؟

قلتُ[1]: وقد رواه سعيدُ بن سُلَيمان النَّشِيطِي[2]، وسعيد بن هُبَيرة.

فقال أبي: لا يُسْقَى بالنَّشِيطِي[3] وسَعيدِ بن هُبَيْرة شَربةٌ من ماءٍ مثلاً.

قال أبو زرعة: لا أدري ما هذا الحديثُ ! لم يرفَعْه إلا من حديث عبدالرزَّاق.

٦٥٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ أبي أُوَيس، عن الزُّهْري؛ يعني: عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ - في رجُلٍ أفطر يومًا من رمضانَ - قال: « **عَلَيْهِ يَوْمٌ مَكَانَهُ** » ؟

قال: ليس هذا بصَحيح، لم يقُل هذا الحرفَ واحدٌ؛ يعني[4]: من الثِّقات.

---

(١) في (ت) و(ك): « قال أبو محمد » بدل: « قلت ».
(٢) في (ت) و(ك): « القشيطي ».
(٣) قوله: « وسعيد بن هُبَيْرة. فقال أبي: لا يسقى بالنشيطي » سقط من (ت) و(ك).
(٤) قوله: «يعني» ليس في (أ) و(ش).

٦٥٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَعْن القَزَّاز[١]، عن إسحاق ابن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حَفْصَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْوِ مِنَ اللَّيْلِ** ».

ورواه يحيى بن أيُّوب، عن عبدالله بن أبي بكر[٢]، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن حَفْصَة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: لا أدري؛ لأن عبدالله بن أبي بكر قد أدرك سالمًا وروى عنه، ولا أدري هذا الحديثَ ممَّا سَمِعَ من سالم، أو سمعه من الزُّهْري عن سالم ؟

وقد رُوي عن الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن حَفْصَة، قولَهَا، غيرَ مرفوع؛ وهذا عندي أشبَهُ، والله أعلم.

٦٥٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن عمرو بن دينار، عن أبي السَّوَّار؛ قال: سألتُ ابنَ عمر عن صَومِ يَومِ عَرَفَة ؟ فنهاني؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه ابن عُيَينة فقال: عن عمرو، عن أبي الثَّوْرَيْن[٣]، عن ابن عمر؛ وهو الصَّحيحُ .

قلتُ لأبي: مِمَّن الخطأُ ؟

قال: مِن شُعْبَة.

---

(١) في (أ) و(ش): « الفَزاري ».

(٢) من قوله: « عن سالم . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) .

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « الثورة »، وكتب فوقها ناسخ (ف): « هكذا وُجِد »، وفي (ك): «الثور ير»، والمثبت من (ت)، وضبَّب عليها ناسخا (ت) و(ك).

٦٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفَضْل بن موسى، عن أبي فَرْوَة الرُّهاوي، عن مَعقِل الكِناني، عن عُبادة[1] بن نُسَيّ، عن أبي [سعد][2] الخَيْر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيَّ اللَّيْلَ صِيَامًا؛ فَمَنْ صَامَ فَقَدْ تَعَنَّى، ولَا أَجْرَ لَهُ** » ؟

قال أبي: وقد قيل: أبو سعيد الخَيْر؛ وهذا الصَّحيحُ عندي.

٦٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيثُ بن سعد، عن قَتادة، عن الحسن، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه قَتادة، عن الحسن، عن عليٍّ[3]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو مُرسَل.

ورواه أشعَثُ بن عبدالملك، عن الحسن، عن أُسامَة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ .

وأما حديثُ ثَوْبان: فإن سعيدَ بن أبي عَروبة، يرويه عن قَتادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه بُكَير بن أبي[4] السَّمِيط، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن طَلحَة، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « عباد »، والمثبت من (ت) و(ك).

(٢) في جميع النسخ: « سعيد »، وهذا لا يتفق مع تعقيب أبي حاتم الآتي. وانظر "الإصابة" لابن حجر(١١/ ١٦١).

(٣) قوله: « عن علي » ليس في (ت) و(ك).

(٤) قوله: « أبي » سقط من (أ) و(ش).

ورواه يزيدُ بن هارون، عن أيُّوبَ أبي العلاء، عن قَتادة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه قَتادة، عن أبي قِلابَة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ.

٦٥٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَعْمَر وعبد السَّلام بن حَرْب، عن أيُّوب، عن عبدالله بن شَقيق، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصِيبُ من الرُّؤوس وهو صائمٌ .

ورواه وُهَيْبٌ، عن أيُّوب، عن رجلٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: الله أعلم !

قلتُ: فهذا الرَّجلُ هو عبدالله بن شَقيق ؟

قال: ما ندري هو أم غيرُه! وقد تابعَ(١) وُهَيْبً ابنُ عُلَيَّة .

٦٥٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، وسفيان بن حُسين، وجعفر بن بُرْقان(٢)، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: أَصبَحَتْ حَفْصَةُ وعائِشَةُ صائِمَتَين، فأُهدِيَ لهما هديَّة ... فذكر(٣) الحديثَ ؟

قال أبي: حدَّثنا ابنُ أبي مريم، عن ابن عُيَينة؛ قال: سُئِل الزُّهْري عن هذا الحديث ؟ فقال: لم أسمَعْه من عُرْوَة؛ إنما حدَّثني رجُلٌ على باب عبد الملك بن مروان: أن عائِشَة أصبَحَتْ صائِمَة .

---

(١) في (ش): « بايع ».

(٢) في (ت) و(ك): « جعفر بن مروان ».	(٣) في (ف): « وذكر ».

وحدَّثنا حَرْمَلَة بن يحيى؛ قال: حدَّثنا ابن وَهْب، عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن ابن الهاد، عن زُمَيْل مولى عُرْوَة، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديثَ.

٦٦٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن مَغْراء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم بن عبدالله، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: لِلصَّائمِ فَرحَتان ؟

فقيل لأبي: إبراهيمُ[1] بن عبدالله هو أخو أبي إسحاق الهَمْداني؟

فقال أبي[2]: لا أعرفُ لأبي إسحاق أخًا، وهو عندي: إبراهيمُ ابن مسلم الهَجَري.

٦٦١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالحميد الحِمَّاني، عن أبي بكر الهُذَلي، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله[3] بن عبدالله، عن ابن عباس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا حَضَرَ شَهرُ رمضانَ، أطلَقَ كُلَّ أسيرٍ، وأعطى كُلَّ سائلٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٦٦٢ - **وسمعتُ أبي** ورأى في كتابي: عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن بِشْر[4]، عن عبدالرحمٰن[5] بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ في ليلة القَدْر: « **تَحَرَّوْهَا في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ** ».

---

(١) في (ت) و(ك): « فقيل لإبراهيم » بدل: « فقيل لأبي: إبراهيم ».

(٢) في (ت) و(ك): « فقال: إني ».

(٣) في (ف): « عبيد » بدل: « عبيدالله ».

(٤) في (أ) و(ش): « بشير ».

(٥) في (ت) و(ك): « عن أبي الرحمٰن »، وكتب في (ك) فوق كلمة «أبي»: «كذا».

فسمعتُ أبي يقول: هذا الحديثُ وَهَمٌ؛ وإنما هو: عن عبدالرحمٰن ابن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٦٦٣- **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[١] عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن قيس بن الرَّبيع، عن منصور، عن مُجاهِد، عن ابن عباس؛ قال: احتَجَمَ النبيُّ ﷺ وهو صائمٌ مُحرِمٌ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو منصور، عن مُجاهِد؛ قال: وُثِيَتْ[٢] رِجْلُ رسولِ الله ﷺ، فحَجَمَها وهو مُحرِمٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ من قيس أو من عُبَيد؟

فقال: ما أدري! ما كان عُبَيدٌ بذلك الثَّبت.

ثم قال: ما كتَبنا إلا عن عُبَيد.

قلتُ: فآخَرُ يقول: عن ابن عباس، قولَهُ؟

قال: لا أعلَمُه غيرَ قيس.

٦٦٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن عَطاء بن السَّائِب، عن عَرفَجَة، عن عُتبَة بن فَرقَد، عن رجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ؛ قال: إذا جاءَ رمضانُ، فُتِّحَت أبوابُ الجنَّة، وغُلِّقَتْ فيه[٣] أبوابُ النَّار[٤]، وصُفِّدَت فيه الشَّياطينُ.

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء، عن عَرفَجَة[٥]؛ قال: كنَّا عند عُتبَة بن فَرقَد وهو يحدِّثنا عن رمضان؛ إذ جاء رجُلٌ من أصحاب

(١) قوله: «وأبا زرعة» ليس في (ت) و(ك).
(٢) في (ش): «وثبت».
(٣) قوله: «فيه» ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ت) و(ك): «النيران».
(٥) في (ت): «عرجة».

النبيِّ ﷺ، فقال له عُتبَة: حَدِّثنا عن رمضان بشيء سمعتَه من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول . . . .

فقلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: مرفوعٌ، عن عَرفَجَة؛ قال: كنَّا عند عُتبَة بن فَرقَد، فجاء رجُلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ .

قلتُ: يُسمَّى هذا الرجُلُ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ؟

قال: لا .

٦٦٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن أبي صَخْرَة، عن عبدالله[(١)] بن مِرْداس، عن عبدالله؛ قال: إذا أصبحتَ جُنُبًا لا يَحِلُّ لك الصَّلاة، واغتَسَلْتَ[(٢)] فحَلَّ لك الصَّلاة[(٣)]، وحَلَّ لك الصَّوم؛ فصُم .

ورواه المَسعودي عن أبي صَخْرَة، عن الأسْوَد بن هِلال، عن عبدالله .

ورواه فِطْر، عن أبي صَخْرَة[(٤)]، عن أبي الشَّعْثاء، عن عبدالله .

قال أبو محمد[(٥)]: ورواه[(٦)] الأعمش، عن أبي صَخْرَة، عن عبدالله بن مِرداس، عن عبدالله، يُتابعُ[(٧)] به الثَّوريَّ .

---

(١) في (ش): « عبيدالله ».
(٢) في (ف): « فاغتسلت ».
(٣) قوله: « الصلاة » سقط من (ف).
(٤) في (ف): « عن عبدالله » بدل: « عن أبي صخرة ».
(٥) في (أ) و(ش): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٦) في (ت) و(ك): « رواه » بلا واو .
(٧) في (ف): « تابع ».

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

فقال: حدَّثنا يحيى بن يَعلى بن الحارث، عن أبيه وزائِدَة، عن أَشْعَث بن[١] أبي الشَّعْثاء، عن إياس بن مُحارِب، ذُكِرَ في آخر الحديث ذِكْرُ أبي الشَّعْثاء[٢] والأَسْوَدِ بن هلال، وعبدِالله بن مِرداس.

قلتُ لأبي زرعة: الصَّحيحُ ما هو ؟

قال: الله أعلم ! قد اضطَربوا فيه، والثَّوري أحفَظُهم .

٦٦٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[٣] عن حديثٍ رواه عليُّ بن هاشم ابن مَرزوق، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، عن سالم مولى دَوْس؛ قلتُ لكعب: أكُنتَ تُقَبِّل وأنت صائِم ؟ قال: نعم، وآخُذُ به ؟

فقالا[٤]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن سالم مولى دَوْس؛ قال: قلتُ لسعد بن أبي وَقَّاص . . . .

قال أبو زرعة: وأخطأَ عليُّ بن هاشم؛ لأن يزيدَ بن هارون لا يذهبُ عليه مثلُ هذا .

٦٦٧ - **وسمعتُ أبي** وسُئِلَ عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش[٥]، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن أبي

(١) في (أ) و(ش): «عن» بدل: «ابن».

(٢) من قوله: « عن إياس . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) .

(٣) قوله: « وأبا زرعة » ملحق بهامش (ف) وثابت في بقية النسخ.

(٤) في (ف): « فقال »، والصواب ما في بقيَّة النسخ، ويبدو أن ناسخ (ف) نسي تصويبها. انظر التعليق السابق.

(٥) في (ش): « عباس ».

حازم؛ قال: اعتَكَفَ النبيُّ ﷺ . . . في قِصَّة البَياضي[١]، فلم يذكُره في الإسناد ؟

قال[٢] **أبي**[٣]: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: ما روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي[٤] حازم، عن البَياضي، عن النبيِّ ﷺ، به .

قال أبي: غَلِطَ أبو بكر في هذا الحديث .

فقلتُ: كيف روى ؟

فقال: استُر ما ستَر الله .

٦٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شَريك، عن عاصم الأَحْول، عن الشَّعْبي، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ وهو صائِمٌ مُحرِمٌ ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه شَريك، وروى[٥] جماعةٌ هذا الحديثَ، ولم يذكروا: صائِمًا مُحرِمًا؛ إنما قالوا: احتَجَمَ وأعطى الحَجَّامَ أَجرَه.

فحدَّث شَريكٌ هذا الحديثَ من حِفْظِه بأَخَرَةٍ، وقد كان ساءَ حِفظُه، فغَلِطَ فيه.

٦٦٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه حجَّاج بن أَرْطَاة، عن زياد بن عِلاقَة، عن قُطْبَة بن مالك: أنهم كانوا عندَ[٦] عمر بن

(١) في (ت) و(ك): « البياض ».
(٢) في (ك): « وقال » بالواو.
(٣) قوله: « أبي » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ك): « ابن » بدل: « أبي ».
(٥) في (ت) و(ف): « ورواه ».
(٦) في (ف): « عن ».

الخطَّاب، فأفطَروا[١] في يومِ غَيْمٍ، فتَكَشَّفَ السَّحابُ، وبَدَتِ الشَّمْسُ على قُلَّةِ الجَبَل، فقال عمر: لا نُبالي[٢]، ونقضي يومًا مكانَه.

ورواه إسرائيل، عن زياد بن عِلاقَة، عن بِشر بن قيس.

ورواه مِسعَر، عن زياد بن عِلاقَة؛ قال: حدَّثني مَن سَمِعَ عَمْرًو.

ورواه الثَّوريُّ، عن زياد بن عِلاقَة، عن رجُلٍ، عن بِشر بن قيس، عن عمر؟

فقالا: حديثُ حجَّاج خطأٌ[٣]؛ إنما هو: زياد بن عِلاقَة، عن رجُلٍ، عن بِشر بن قيس.

قلتُ: فإنَّ مِسْعَرًا يقول: زياد، عمَّن سمع بِشر بن قيس؟

قالا: فهذا[٤] أيضًا نحوُ هذا، مما يقول الثَّوري عن بِشر.

قلتُ: فإن إسرائيلَ يقول كما ترى: زياد، عن بِشر؟

قال أبي: أشبهُ أن يكونَ الصَّحيحُ ما يقول الثَّوري: عن زياد، عن رجُل، عن بِشر بن قيس.

وكذا قال أبو زرعة.

قال أبي: ومنهُم من يقول: قيس بن بِشر. وبِشرُ بن قيس أشبَهُ.

٦٧٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **أَحْصُوا هِلَالَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ** »؟

---

(١) في (ش): « فأفطر ».
(٢) في (ت) و(ك): « لا تبالي ».
(٣) قوله: « خطأ » ليس في (ف).
(٤) في (ت) و(ك): « لهذا ».

فقال: وهذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ** »؛ أخطأَ أبو معاويةَ في هذا الحديث.

٦٧١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه شَريك، عن الحُرِّ ابن الصَّيَّاح[1]، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يصومُ من الشَّهْرِ الإثْنَيْنِ والخميسَ الذي يليه، ثم إثْنَيْنِ الذي يَلِيه ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الحُرُّ بن [صَيَّاح][2]، عن هُنَيدة بن خالد، عن امرأته، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ .

٦٧٢- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه شَريك، عن فُراتٍ القَزَّاز، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: رأيتُ أمَّ سَلَمة تَحتَجِمُ وهي صائِمَة ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: فُرات، عن مولًى لأمِّ سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة.

٦٧٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يعتَكِفُ العَشرَ الأواخِر ؟

قال أبي: الصَّحيحُ ما رواه الثَّوري، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يعتَكِفُ... مُرسَلٌ.

---

(١) المثبت من (ت)، وفي بقيَّة النسخ: « الصبَّاح » بالباء الموحدة. انظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٥/ ٣٩٩).

(٢) في جميع النسخ: « صباح » بالباء الموحّدة، وتقدم التعليق عليه في أول المسألة.

٦٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثَّوري وشُعْبَة:

فقال الثَّوري: عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ**» .

ورواه شُعْبَة، عن حبيب، عن عُمارَة، عن ابنِ المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ... الحديثَ .

قلتُ: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[(١)]؛ أحدُهما قَصَّر، والآخرُ جَوَّد.

٦٧٥ - قلتُ لأبي في حديثٍ[(٢)] رواه شُعْبَة والثوري، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعيد، عن عليٍّ؛ في القُبلَة للصَّائم .

ورواه زهير، عن أبي إسحاق، [عن عمر[(٣)] بن سعيد، عن عليٍّ؛ في القُبلَة للصَّائم.

ورواه زهير، عن أبي إسحاق][(٤)]، عن رجُل قد سَمَّاه، عن عليٍّ.

قال أبي: ومنهُم من يغلَطُ، فيقول: عن عُمَير بن سعيد.

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان»، ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٢) في (ف): «وقلت لأبي عن حديثٍ في حديث»، وفي (ت): «سألت لأبي عن حديثٍ في حديث»، وكذا في (ك)، إلا أنه قال: «أبي» بدل: «لأبي»، والمثبت من (أ) و(ش).

(٣) قوله: «عمر» سقط من (أ) و(ش).

(٤) ما بين المعقوفين ثابت في جميع النسخ، والظاهر أنَّه تكرار بسبب انتقال النظر؛ فيبدو أنَّ الناسخ كتب: «ورواه زهير، عن أبي إسحاق»، ثم انتقل نظره إلى «أبي إسحاق» في إسناد شعبة والثوري المتقدِّم، فكتبَهُ مرة أخرى، فحصَلَ التكرار، والله أعلم.

٦٧٦ - **وسألت أبي**[١] عن حديثٍ رواه مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيد الطَّويل، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُرَخِّصُ في الحِجامَة والمُباشَرَة للصَّائِم ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن أبي سعيد، قولَهُ.

رواه قَتادة، وجماعةٌ من الحفَّاظ، عن حُمَيد، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد، قولَه[٢].

قلتُ: إن إسحاق الأَزرَق رواه عن الثَّوري، عن حُمَيد، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

[**قالا**][٣]: وَهِمَ إسحاق في الحديث .

قلتُ: قد تابعه مُعتَمِر.

قالا: وَهِمَ فيه أيضًا[٤] مُعتَمِر.

٦٧٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سفيان بن حُسَين، عن حَفْصَة بنت[٥] سِيرِين، عن أم عَطِيَّة[٦]، وعن الحَكَم بن عُتَيْبة، عن إبراهيم، عن شُرَيح بن أَرْطاة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في المُباشَرَة للصَّائم ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه شُعْبَة، عن الحَكَم .

فحدَّثنا أبي، عن آدم وعبدالله بن رَجاء، عن شُعْبَة، عن الحَكَم،

---

(١) كذا السؤال موجَّه إلى أبي حاتم، وسيأتي الجواب بصيغة: « فقالا » و : « قالا ».
(٢) من قوله: « رواه قتادة وجماعة . . . » إلى هنا سقط من (ف) بسبب انتقال النظر.
(٣) مابين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ لاستقامة السياق.
(٤) قوله: « أيضًا » ليس في (ف).
(٥) في (أ) و(ش): « ابنت ».
(٦) في (ت) و(ك): « حطية ».

عن إبراهيم؛ قال: كان عَلْقَمَة وشُرَيح بن أَرْطاة عند عائِشَة، فقالت عائِشَة: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّل ويُباشِرُ وهو صائِم.

٦٧٨- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ[١] رواه محمد بن سعيد ابن الوليد الخُزاعي، عن عبد الأعلى، عن حُمَيد، عن أنس، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُبَاشِرُ وهو صائم ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن بكر بن عبدالله، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ من عبد الأعلى ؟

قال: لا أدري، ما كتبتُ[٢] عن أحدٍ غَيْرَ هذا الشَّيخِ الخُزاعي.

٦٧٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه الجُرَيري، عن أبي العَلاء، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلَا صَامَ ولَا أَفْطَرَ** ».

قلتُ: رواه قَتادة، عن مُطَرِّف، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: قَتادةُ أحفَظُ .

وقال أبو زرعة: ما أَقِفُ من هذا الحديث على شيءٍ؛ يَحْتملُ أنْ يكونَ[٣] جميعًا صَحِيحَينِ، ومُطَرِّفٌ عن أبيه ما أدري كيف هو ؟! والجُرَيري بأَخَرَةٍ ساءَ حِفظُه، وليس هو[٤] بذاكَ الحافِظ.

٦٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن سِماك، عن

---

(١) قوله: « عن حديثٍ » سقط من (أ). (٢) في (ت) و(ك): « ما كتب ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « يكونا » ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٤) قوله: « هو » ليس في (ف).

عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، وَثَلاثُونَ** » ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ رواه الحفَّاظ؛ يقولون: شُعْبَة، عن سِماك، عن عبدالله بن شَدَّاد وعِكرِمَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ: محمد بن سعيد بن سابق قد[1] رواه، عن عمرو بن أبي قَيس، عن سِماك، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن عائِشَة .

فقال أبو زرعة: يُخطِئ من يقول: عن عائِشَة، الصَّحيحُ: عِكرِمَة، مُرسَل.

٦٨١ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه صالح بن أبي الأَخضَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ - في أيام التَّشريق -: أنَّ النبيَّ ﷺ أمر عبدالله بن حُذافَة أن يُناديَ: إِنَّها أَيَّامُ أَكلٍ وشُربٍ .

ورواه يونس، عن الزُّهْري؛ قال: أُخبِرتُ أن مسعود بن الحكم قال: حدَّثني بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه رأى عبدالله بن حُذافَة .

ورواه قُرَّةُ بن حَيْوِيل، عن الزُّهْري، عن مسعود بن الحكم، عن عبدالله بن حُذافَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَه أن يُناديَ . . . .

ورواه شُعَيب، عن الزُّهْري؛ أُخبِرتُ أن مسعود بن الحكم قال: أخبرني بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه رأى عبدالله بن حُذافَة .

ورواه ابنُ أبي ذِئب، فقال: عن الزُّهْري؛ قال: بعَثَ النبيُّ ﷺ عبدالله بن حُذافَة يُنادي . . . .

(١) قوله: « قد » من (ت) و(ك) فقط.

ورواه عبدالرحمٰن بن خالد بن مُسافر، عن الزُّهْري؛ أن مسعود ابن الحكم؛ فقال[١]: أخبرني بعضُ أصحابه ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي من حديث الزُّهْري: أُخبِرتُ عن مسعود بن الحكم، عن بعضِ أصحاب النبيِّ ﷺ: أنه رأى عبدالله بن حُذَافَة.

٦٨٢ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه رَوْح بن عُبادة[٢]، عن سعيد، عن مَطَر ، عن بكر بن عبدالله، عن أبي رافع، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**»؟

فقال[٣] **أبي**: رواه هشام بن عمَّار، عن شُعَيب بن إسحاق.

ورواه عبد الوهَّاب الخَفَّاف، عن سعيد، عن أبي مالك، عن ابن بُرَيدة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: كأنَّ حديثَ أبي رافع أشبَهُ؛ لأنه رواه حُمَيد الطَّويل، عن بكر بن عبدالله، عن أبي رافع، عن أبي موسى، موقوفً.

قال أبي: ولا أعرفُ[٤] من البصريِّين أحدًا كُنيتُه أبو مالك من القُدَماء، إلا عُبَيدالله بن الأَخْنَس.

قال أبو زرعة: رواه شُعْبَة، عن قَتادة، عن أبي رافع، عن أبي موسى، موقوفً؛ فكأنَّ حديثَ أبي رافع أشبَهُ .

قلتُ: موقوف أو مَرفوع ؟ فسَكَتَ.

---

(١) كذا في (أ) و(ش)، والقائل هو الزهري، وفي بقية النسخ: « قال ».

(٢) في (ف): «عباة».

(٣) في (ف) و(ت) و(ك): « قال ».

(٤) في (ف): « لا أعرف » بلا واو.

٦٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن عامر، عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: تَراءى النَّاسُ الهِلالَ عند النبيِّ ﷺ، فأمرَهُم النبيُّ ﷺ أن يخرُجوا إلى المُصَلَّى من الغَد ؟

قال أبي: أخطأَ فيه سعيد بن عامر؛ إنما هو: شُعْبَة، عن أبي بِشر، عن أبي عُمَير بن أنس، عن عُمُومَته، عن النبيِّ ﷺ .

٦٨٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ[١] رواه يحيى بنُ سعيد[٢]، ووكيعٌ، وابن المبارك:

فأما يحيى، وابن المبارك، وشَبَابَة، فإنهم قالوا: عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن أبي أيُّوب، عن جُوَيرِيَة: أنه دخل عليها وهي صائِمَة يوم الجُمعَة، فقال: « **أَصُمْتِ أَمْسِ ؟** »، قالت[٣]: لا ... وذكر الحديثَ .

وأما وكيعٌ فقال: عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن أبي أيُّوب: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ على جُوَيرِيَة .

وروى هذا الحديثَ سعيدُ بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن سعيد ابن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو[٤]: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ على جُوَيرِيَة[٥] .

---

(١) قوله: « عن حديث » سقط من (أ)، وهو ملحق بهامش (ش).

(٢) في (أ) و(ش): « رواه عن يحيى بن سعيد ».

(٣) في (ت): « قال ».

(٤) في (ت) و(ك): «عبدالله بن عمر».

(٥) قوله: « دخل على جُوَيرية » سقط من (أ) و(ش).

ورواه هَمَّام، فقال: عن قَتادة، عن أبي أيُّوب، عن جُوَيرِيَة: أن النبيَّ ﷺ دخلَ عليها. تابعَ شُعْبَةَ.

وروى هُدبَةُ مَرَّةً، فقال: عن هَمَّام، عن قَتادة؛ قال: حدَّثنا صاحبٌ لنا عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن صَوم يوم الجُمعَة، إلا أن يَصوموا يومًا قبلَه، أو يومًا بعدَه.

قال أبو محمد[١]: ورواه سعيدُ بن بشير فقال[٢]: عن قَتادة، عن عَيَّاش بن عبدالله، عن أبي قَتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن صَوم يوم الجُمُعَة فَرْدًا؟

وقال أبي: كلُّها صِحاحٌ، ما خلا حديثَ سعيد بن بشير، فإنما هو: عَيَّاش، عن أبي قَتادة العَدَويِّ، قولَه.

وإنما قُلنا: إنها صِحاحٌ كلُّها؛ لأن شُعْبَة قد تابع هَمَّامً.

فأما من قال: قَتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو[٣]: فإن ابنَ أبي عَروبة حافظٌ لحديث قَتادة، وقال: تابَعَني عليه مَطَر[٤].

وأما حديثُ أبي هريرة: فإنه صحيحٌ أيضًا.

وأما حديثُ شُعْبَة: فإنَّ[٥] ابنَ المبارك ويحيى بن سعيد أعلَمُ بحديث شُعْبَة من وكيع.

وقال أبو زرعة: حديثُ قَتادة، عن أبي أيُّوب، عن جُوَيرِيَة صحيحٌ.

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: «قلت» بدلاً منها.

(٢) قوله: «فقال» ليس في (أ) و(ش).

(٣) في (ك): «عبدالله بن عمر».

(٤) في (ت) يشبه أن يكون: «فطر».

(٥) في (ش): «قال».

وحديثُ سعيد بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو أيضًا صحيحٌ.

وحديثُ أبي هريرة؛ حدَّثنا صاحبٌ لنا، فهذا لا يُدرى كيف هو ؟

وفي حديث قَتادة مثلُ ذا[1] كثيرٌ؛ يُحَدِّث بالحديث عن جَماعة.

وحديثُ سعيد بن بشير لا أحفَظُه.

٦٨٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أَبَان العَطَّار، عن قَتادة، عن أبي سعيد - من أَزْدِ شَنُوءَةَ - عن أبي هريرة - عن النبيِّ ﷺ -: أوصاني خَليلي بثَلاثٍ . . . .

قلتُ[2]: رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة .

ورواه مَعْمَر، عن قَتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة .

قلتُ لهما: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال أبي وأبو زرعة: سعيد أحفَظُهم .

٦٨٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، عن نُعَيم بن قَعْنَب[3] الرِّياحي؛ قال: أتيتُ أبا ذرٍّ، فدعا لي بطَعام، فقال لي: إني صائِم، ثم قام فصلَّى، ثم طَعِمَ، فقلتُ: أليس قلتَ: إني صائِم ؟ . . . فذكر الحديثَ.

---

(١) المثبت من (ت) و(ك)، وفي (ش): « ذي»، وفي (أ) و(ف): «ذى». وكل ذلك اسم إشارة.

(٢) في (ت) و(ك): «قال أبو محمد» مكان: « قلت »، وفي المسألة رقم (٢٩٧): «قلت» في جميع النسخ .

(٣) في (ف): « قعيب ».

قلتُ[١]: وروى هذا الحديثَ عبدالوارث، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن نُعَيم بن قَعْنَب .

قلتُ لهما[٢]: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

فقال أبي[٣]: حديثُ أبي العلاء أصَحُّ .

وقال أبوزرعة: حديثُ أبي العلاء الصَّحيحُ؛ كذا رواه حمَّاد بن سَلَمة.

٦٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن حَفْصَة بنت سِيرين؛ أن[٤] الرَّباب، فذكرَتْ حديثَ[٥] سلمان: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ**[٦] **عَلَى الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ**» ؟

قال أبي: وروى هذا الحديثَ هشام بن حسَّان وغيرُ واحد، عن حَفْصَة، عن الرَّباب، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[٧]؛ قَصَّر به حمَّاد، وقد رُوِيَ عن عاصم أيضًا نحوه.

٦٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن واصِلٍ

---

(١) قوله: « قلت » سقط من (ت) و(ك)، وفي (ف): «قال أبو محمد» بدل: « قلت».
(٢) في (أ) و(ش): « قلت لأبي ».　(٣) في (ف): « إنَّ » بدل: « أبي ».
(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن » بدل: « أن ».
(٥) كذا في جميع النسخ عدا (ف) ففيها : « فذكر في حديث » !
(٦) قوله: «فليفطر» سقط من (ف).
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان» ، ولما في النسخ توجيه في اللغة.

مولى أبي[١] عُيَينة، عن بشَّار بن أبي سَيْف، عن أبي عُبَيدة بن الجَرَّاح، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا** » ؟

قال أبي: حدَّثنا إبراهيم بن أبي سُوَيد، عن جرير بن حازم، عن واصِل، عن بشَّار بن أبي سَيف، عن الوليد بن عبدالرحمٰن، عن غُضَيف[٢]، عن أبي عُبَيدة بن الجرَّاح، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا** » .

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[٣]؛ حمَّاد قَصَّر به، وجرير جوَّدَه .

٦٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مسلم بن إبراهيم، والعَتَكي، عن الأسْوَد بن شَيبان، عن أبي نَوْفَل[٤]: أن أباه سألَ النبيَّ ﷺ عن الصَّوم ؟ قال: . . . فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: قد رواه قومٌ[٥] ليسوا بأقوياء، فقالوا: عن أبي نَوْفَل، عن أبيه، والثِّقاتُ لا يقولون: عن أبيه.

٦٩٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي ذَرٍّ[٦]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَقَدْ صَامَ الشَّهْرَ** » .

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «ابن»، وسقطت من (ك)، والمثبت من (ت)، وهو الصَّواب.
(٢) في (ش): « غضف ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان». ولما في النسخ توجيه لغوي.
(٤) في (ت): « نوافل ».
(٥) قوله: « قوم » سقط من (ف).
(٦) في(ش): « أبي هريرة » بدل: «أبي ذر ».

ورواه ثابتٌ[١]، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ أبي ذَرٍّ أشبَهُ؛ لأنه يُروى هذا الكلام عن أبي ذَرٍّ بإسنادٍ آخر، وثابتٌ أحفَظُ من عاصم.

٦٩١ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مَرزوق، عن فَضالَة بن عُبَيد: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتيَ بإناءٍ فشَرِبَ، فقالوا: يا رسولَ الله، هذا يومٌ كنتَ تصومُه[٢]! قال: « **أَجَلْ، وَلَكنِّي قِئْتُ فَأَفْطَرْتُ** » .

قال أبي: بين أبي مَرزوق وفَضالَة: حَنَشٌ الصَّنعاني، من غير رواية[٣] ابن إسحاق.

٦٩٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى، عن موسى بن عُقبَة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **رُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ** ».

قلتُ لأبي: فمعاويةُ هذا مَن هو ؟

قال: لا يُدرَى[٤]، غيرَ أن الحديث مُنكَرٌ .

٦٩٣ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن عمرو بن علي الصَّيرَفي، عن[٥]

---

(١) من قوله: « عن أبي عثمان عن أبي ذر . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) .

(٢) في (ف): « أصومه ».

(٣) المثبت من (ش)، وفي بقَّية النسخ : « رواة ».

(٤) في(أ) و(ش) و(ف): « لا يارا »، والمثبت من(ت) و(ك)، وتقدَّمت على الصواب في المسألة رقم (٣٤٥).

(٥) قوله: « عن » سقط من(أ) و(ش).

يحيى القَطَّان، عن ابن جُرَيج؛ قال: أخبرني مَكحُول، عن شيخ من الحَيِّ، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ** ».

فسألت أبي عن هذا الشَّيخ ؟

فقال: هو أبو أسماء الرَّحَبي .

٦٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن موسى التَّيْمي، عن أسامةَ بن زيد، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الصَّائِمُ في السَّفَرِ كَالمُفْطِرِ في الحَضَرِ** ».

قال أبو زرعة[١]: رواه أبو أحمد الزُّبَيري[٢]، ومَعْن بن عيسى، وحمَّاد بن خالد الخيَّاط، عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبيه؛ قولَه[٣]: الصَّائمُ في السَّفَر . . . .

ورواه عَنْبَسَةُ بنُ خالد، عن يونس، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه ابنُ لَهِيعَة، عن يونس، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ[٤].

ورواه بَقِيَّة، عن آخَرَ، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) كذا في جميع النسخ: نسبةُ هذا القول إلى أبي زرعة! وقد نقل الزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٤٦٢)، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٩١٩) هذا القول ونسباه إلى أبي حاتم، والسؤال إنما وجهه ابنُ أبي حاتم إلى أبيه، كما يظهر في أول المسألة.

(٢) في (أ) و(ش): « الزبيدي ».

(٣) قوله: « قوله » سقط من (ش).

(٤) من قوله: « ورواه ابن لهيعة . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

قال أبو زرعة[١]: الصَّحيحُ: عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبيه، موقوف.

٦٩٥ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سَلَمة[٢]، عن عائِشَة؛ قالت: إنْ كان ليكونُ عَلَيَّ الأيامُ من رمضان في عهدِ رسول الله ﷺ، فما أقضيها إلَّا في شَعبان من العام المُقبِل، وكان رسولُ الله ﷺ يصوم شَعبان إلَّا قليلاً .

قال أبي: هذه الكلمةُ الأخيرةُ لم يَروِها[٣] أحدٌ غيرُ ابن إسحاق: كان يصومُ شَعبان إلَّا قليلاً.

٦٩٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مالك بن أنس، عن حُمَيد الطَّويل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ في ليلة القَدْر ؟

فقالا: إنما هو: عن أنس، عن عُبادة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: من مالك.

٦٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن الأمَوي، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ ؛ قال: « **إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيُّونَ لَا نَكْتُبُ، الشَّهْرُ هَكَذا وهَكَذا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه شُعْبَة، عن الأسْوَد بن قَيس، عن سعيد

---

(١) كذا في جميع النسخ: نسبةُ هذا القول إلى أبي زرعة! وتقدم نحوه قريبًا.

(٢) في (ف): « عن يحيى بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي سلمة ».

(٣) في (ت) و(ك): « يزدها »، ولم تنقط « الزاي » في (ك).

ابن عمرو، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٦٩٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلَم، عن أبيه، عن عَطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلَا مَنِ احْتَلَمَ، وَلَا مَنِ احْتَجَمَ** ».

ورواه أيضًا أسامةُ[1]، عن أبيه، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ .

قالا: هذا خطأٌ ؛ رواه سفيان الثَّوري، عن زيد بن أسلَم، عن رجُلٍ من أصحابه، عن رجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[2]؛ وهذا الصَّحيحُ .

وسألتُ أبي وأبا زرعة مرَّة أُخرى عن هذا الحديث ؟

فقال[3] أبي: هذا أشبَهُ بالصَّواب، والله تعالى أعلم .

وقال أبو زرعة: هذا أصَحُّ.

٦٩٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُ العزيز الدَّراوَرْدي، عن زيد بن أسلَم، عن محمد بن المُنكَدِر، عن محمد بن كَعْب: أنه أتى أنسَ بن مالك في رمضان وهو يريدُ سفرًا، فوجدَه قد رُحِّلَتْ راحِلَتُه، ولبسَ ثيابَ السَّفر، فدعا بطعام فأكَل، فقُلنا: أَسُنَّةٌ ؟ قال: ليس بسُنَّة.

---

(١) في (ش): «عن أسامة»، وكأنه ضُرب على قوله: «عن».
(٢) قوله: « عن النبي ﷺ » سقط من (أ) و(ش).
(٣) في (ت) و(ك): « قال ».

ورواه محمد بن عبدالرحمٰن بن مُجَبَّر، عن ابن المُنكَدِر، عن محمد بن كعب: أنه أتى أنسَ بن مالك . . . فذكر الحديثَ؛ قال: فقلتُ: سُنَّةٌ ؟ فقال: نعم، سُنَّةٌ .

قال أبي: حديثُ الدَّراوَرْدي أصحُّ.

٧٠٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن أُوَيس بن مالك بن أبي عامر - عَدِيد بني تَميم- عن أنس بن مالك، فذكر الحديثَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:« **هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ . . .** » الحديثَ[١] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهْري، عن ابن أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: فإنه روى ابنُ إسحاق على إثْرِ هذا الحديث عن الزُّهْري؛ قال: حدَّثني ابنُ[٢] أبي أنس؛ أنه سمع أبا هريرة يحدِّث عن النبيِّ ﷺ[٣] . . . بنحوه .

قال أبي: وهذا أيضًا خطأٌ؛ إنما هو: ابنُ أبي أنس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الفَزَارِيُّ، عن عليِّ

---

(١) قوله:« الحديث » ليس في (ف).

(٢) قوله:« ابن » سقط من (أ) و(ش) و(ف). وانظر التعليق التالي .

(٣) من قوله:« قلت: فإنه روى ابن إسحاق . . . » إلى هنا، مكرر في (ت) و(ك)، لكن في الموضع الأول:« حدثني أبي أنس »؛ بإسقاط « ابن » كما في بقيَّة النسخ، وجاءت على الصَّواب في الموضع الثاني. وسقط من هذا التكرار قوله:«يحدث».

ابن عبد العزيز، عن يزيدَ بن أبي يزيدَ الجَزَريِّ، عن المِسْوَر[١]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **اسْتَعِينُوا بِالقَيْلُولَةِ عَلَى القِيامِ، وَبِالسُّحُورِ عَلَى الصِّيَامِ** » ؟

قال أبي: هؤلاءِ مَجهولون.

٧٠٢ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه قَبِيصَةُ، عن الثَّوْريِّ، عن منصور، عن مُجاهِد، عن حَرْمَلَةَ بنِ إياسٍ أبي الخليل[٢]، عن مولَى أبي قَتادة، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ - في صَوم يوم عاشُوراء -: أنه كفَّارةُ سَنَةٍ .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: منصور، عن أبي الخليل، عن حَرْمَلَة بن إياس.

٧٠٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن حَرْبٍ، عن شُعْبَة، عن الأعمَش، عن خَيْثَمة، عن أبي عَطيَّة، عن عائِشَة؛ قالت: قيل للنبيِّ ﷺ: رَجُلانِ أحدُهما يُعَجِّلُ الإفطارَ، ويُؤَخِّرُ السُّحُورَ... وذكَرَ الحديثَ .

ورواه يزيدُ بن أبي حَكيم، عن الثَّوري، عن الأعمَش، عن عُمارَة ابن عُمَير، عن أبي عَطيَّة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

أيُّهما أصَحُّ ؟

قال أبي[٣]: حديثُ عُمَارَة عندي الصَّحيحُ.

---

(١) في (ت) و(ك): « المور ».

(٢) في (ش): « الجليل » بالجيم .

(٣) قوله: « أبي » ليس في (ف).

فقيل: إن الأَشْجَعيَّ روى عن الثَّوري، عن الأعمَش، عن خَيْثَمة وعُمَارة جميعًا ؟

فقال: لا أعرِفُه (١).

٧٠٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالواحد بن زياد، عن أبي مالكٍ الأَشْجَعيِّ، عن أبي حازم، عن ابن عَمْرو، في الرَّجُل يُرِيدُ الصَّوْمَ؛ قال: هو بالخِيَار إلى نِصف النَّهَار ؟

قال أبي: غيرُه يقول: ابنُ عُمَرَ(٢) أَصَحُّ(٣).

٧٠٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه [الحَفَري](٤) أبو داود، عن سفيان الثَّوري، عن منصور، عن خالد، عن عائِشَة؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ يصوم شَعْبان، ويَتَحَرَّى(٥) الإثنَيْنِ والخميسَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ ليس هذا من حديثِ منصور؛ إنما هو: الثَّوري، عن ثَور، عن خالد بن مَعْدان، عن ربيعة بن الغاز(٦)، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا رواه الثَّوري ويحيى وجماعة، عن ثَوْر.

٧٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حَجَّاج بن أَرْطَاة، عن أبي

---

(١) في (ت) و(ك): « لا أعرف ».

(٢) في (ت) و(ك): « ابن عمرو »، وهو خطأ واضح.

(٣) أي: « وهو أصح ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « الجعفري »، وفي (ت) و(ك): « الجفري »، والتصويب من "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢/ ٣٧٦)، و"تهذيب الكمال" (٢١/ ٣٦٠-٣٦١).

(٥) في (ت) : « ويتحر »، وفي (ك): « ويتحو » ولم تنقط .

(٦) في (ت): « الغان »، وفي (ك): « العان ».

إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ**[١] **وَغَرَ الصَّدْرِ**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق، عن هُبَيرة، عن عليٍّ، موقوف .

٧٠٧ - **وسمعتُ**[٢] **أبي** وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن عبدالجبَّار بن عمر، عن ابن شِهَاب، عن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، في كَفَّارَةِ الذي يأتي امرأتَه في رمضان . . . فذكَرَ الحديثَ .

قال عبدُ الجبَّار: وحدَّثني إسحاق، عن عِرَاك، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، بذلك .

قال أبي: إسحاقُ هو ابنُ أبي فَرْوَة، وإنما يروي عِراك، عن الزُّهْري، عن حُمَيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٧٠٨ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن عبدالجبَّار بن عمر؛ قال: حدَّثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، بذلك؛ قال: « **وَيَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ**[٣] » .

قال أبي: وحديثُ يحيى خطأٌ؛ إنما رَوَى[٤] يحيى، عن الزُّهْري، عن حُمَيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٠٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَمْرُو بن الرَّبيع بن طارق،

---

(١) في (ش): « تذهب ».
(٢) هذه المسألة بتمامها سقطت من (أ) و(ش).
(٣) في (ت) و(ك): « يومًا مثله ». (٤) في (ش): « رواه ».

عن عِكْرِمَة بن إبراهيم، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي صالح ذَكْوان، عن أبي هريرة - عن النبيِّ ﷺ -: أوصاني خليلي بثَلاثٍ . . . ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو ما رواه شَيبان، عن عاصم، عن الأسوَد بن هلال، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٧١٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن حَسَّان، عن اللَّيْثِ بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائمٌ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: اللَّيث، عن يحيى بن سعيد؛ أنه بلغَه عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُها[1] . . . وهو الصَّحيحُ.

٧١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسَد بن موسى، عن إسرائيل، عن سِمَاك، عن عائِشَةَ بِنْتِ[2] طَلحَة، عن عائِشَة أم المؤمنين؛ قالت: جاءَنا النبيُّ ﷺ يومًا فقال: « **هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟** »، قلتُ: لا، فقال[3]: « **إِذَنْ أَصُومُ اليَوْمَ**[4] ». ثم دخلَ يومًا آخرَ فقال: « **هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟** »، قلتُ له: قد أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ، فقال: « **إِذَنْ أُفْطِرُ، وَقَدْ كُنْتُ فَرَضْتُ الصَّوْمَ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ سِماك، عن عائِشَةَ بِنْتِ طَلحَة لا يجيء، لعلَّه دخل له حديثٌ في حديثٍ .

٧١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إدريس بن يحيى المِصْري

---

(١) في (ك) زيادة: « وهو صائم ».
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « ابنت ».
(٣) في (أ) و(ش): « قال ».
(٤) قوله: « اليوم » سقط من (ف).

عن عبدالله بن عَيَّاش القِتْبانيِّ، عن عبدالله بن سُلَيمان[(١)]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[(٢)]: « **إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٧١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمْرُو بن أبي سَلَمة، عن زهير بن محمَّد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ** » ؟

قال أبي: المِصْريُّون يَرْوُونَ هذا الحديث عن زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧١٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ يحيى بن حسَّان التِّنِّيسِيِّ[(٣)]، عن عبدالله بن محمد بن أبي فَرْوَةَ، عن سعيد بن عبد الملكِ، عن عُمر بن ثابت، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ - في ليلة القَدْر -: « **هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ** » ؟

فقال أبي: عبدالله بن محمد بن أبي فَرْوَة هو[(٤)]: أبو عَلْقَمَة الفَرْوِيُّ، وإنما هو: أبو عَلْقَمَة، عن عَمِّه إسحاق بن أبي فَرْوَة، عن سعيد بن عبدالملك، عن عمر بن ثابت، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

٧١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلٌ، عن حمَّاد بن سَلَمة،

---

(١) في جميع النسخ: « عبدالله بن أبي سُلَيمان »، والتصويب من "الجرح والتعديل" للمصنف (٥/ ٧٥ رقم٣٥٠).

(٢) في (ت): « فقال ».

(٣) في (ت) و(ك): « النقيسي ».

(٤) في (أ) و(ش): « وهو ».

عن أيُّوب، عن رجُلٍ من بني سَدُوسٍ يُكْنى: أبا سُلَيمان؛ قال: سمعتُ ابنَ عَبَّاس يقول: كان النبيُّ ﷺ يُصِيبُ من الرُّؤوسِ وهو صائِمٌ؛ يعني يُقَبِّل ؟

قال أبي: لا يُكْنَى هذا الرَّجُلُ.

٧١٦- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُوَيد[1] بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأَشْعَث، عن أبي أَسماء[2]، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، فَهُوَ كَصِيَامِ السَّنَةِ؛ كَمَا قَال الله عَزَّوَجَلَّ**: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[3] »؟

قال أبي: لا يقولونَ في هذا الحديث: أبو الأَشْعَث.

٧١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شُعَيب بن إسحاق، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة - موقوفً -: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؟

قال أبي: يَرْوُونَ[4] هذا الحديثَ من حديث الأوزاعيِّ مرفوعًا.

٧١٨ - **وسألتُ**[5] **أبي** عن حديثٍ رواه مروان بن محمد؛ قال: حدَّثنا يحيى بن راشِد؛ قال: حدَّثنا محمد بن عَمرو، عن أبي سَلَمة،

---

(١) تصحفت في (ك) إلى: « سعيد ».

(٢) في (ك): « إسماعيل »، وكانت هكذا في (ت)، ثم صُوِّبت، وقد جاءت على الصَّواب في المسألة رقم(٧٤٤) و(٧٤٥).

(٣) الآية (١٦٠) من سورة الأنعام .

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « يَرْوُنَ».

(٥) في (ك): « سأل ».

عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَحْصُوا هِلالَ شَعْبَانَ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ** » ؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ بمحفوظٍ.

٧١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يُباشِرُ أُمَّ سَلَمة وعلى قُبُلِها ثوبٌ وهو صائِمٌ ؟

قال أبي: حدَّثنا صَفْوان؛ قال: حدثني الوليدُ مَرَّةً فوَصلَه، ومَرَّةً حدَّثنا به فأرسَلَه[١].

قال أبي: النَّاسُ يَرْوُونَهُ عن عِكْرِمَة، عن[٢] النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً، والمُرسَلُ أصَحُّ.

٧٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضِح، عن يوسف بن أَسْباط، عن سفيان الثَّوريِّ، عن عَمرو بن دينار، عن أبي المُطَوِّسِ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال نبيُّ الله[٣] ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ**»؟

قال أبي: إنما هو: سفيان، عن حبيب، عن أبي المُطَوِّس. وشُعْبَةُ يقول: عن[٤] حَبيب، عن عُمَارة، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

(١) من قوله: « قال أبي: حدثنا صفوان . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).
(٢) في (ف): « أن ».
(٣) في (ك): « عن النبي » بدل: « قال نبي الله ».
(٤) قوله: « عن » سقط من (أ) و(ش).

قال أبو محمد[١]: إنما أنكَرَ: « عمرَو بنَ دينار » بدلَ: « حبيب ابن أبي ثابت ».

٧٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيدُ بن بَشير، عن قَتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَرْفُثْ، وَلَا يَجْهَلْ؛ فَإِنْ ظَلَمَهُ امْرُؤٌ أَوْ شَتَمَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**))؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُرسَلٌ[٢]. يعني: أن الحسن لم يسمَع من أبي هريرة.

٧٢٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بَشِير، عن قَتادة، عن عَيَّاش بن عبدالله اليَشكُريِّ، عن أبي قَتادة ابن رِبْعِيٍّ الأنصاريِّ أنه قال: ما مِن يومٍ أحبُّ إليَّ من أنْ أصومَه مِنْ يومِ الجُمُعَة، ولا أكرَهُ أنْ أصومَه من يوم الجُمُعَة[٣]. فقيل له: وكيفَ ذلك ؟! قال: يُعجِبُني أن أصومَ يومَ[٤] الجُمُعَة؛ لِمَا أعرِفُ من فضلِه! وأكرهُ أن أصومَه؛ لأنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عنه ؟

قال أبي: إنما هو: عن أبي قَتادة العَدَوِيِّ، من التَّابعين، موقوف.

٧٢٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضِح، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيد، عن[٥] أنس؛ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ

---

(١) في (ف): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٢) قوله: « قال أبي هذا حديث مرسل » مكرر في (ف).
(٣) قوله: « ولا أكره أن أصومه من يوم الجمعة » سقط من (ف).
(٤) قوله: « يوم » سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: « عن » تصحَّف في (ش) إلى: « ابن ».

عن القُبْلَة للصَّائم ؟ قال: « **مَا بَأْسٌ بِذَلكَ؛ رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا، إِذَا لَمْ تَعْدُهَا ذَلِكَ إلى غَيْرِهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وليس هو من حديث حُمَيد؛ إنما هو مِنْ حديث أَبَان.

٧٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ عَوْف، عن موسى ابن داود، عن محمَّد بن عبد العزيز بن عمر، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو صائِمٌ ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومحمَّدٌ هذا ضعيفُ الحديث .

٧٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ، عن محمد بن عَجْلان، عن صالح مَوْلَى التَّوَمَة، عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ: أنه نهى عن صيامِ الدَّأْدَاءَةِ[1].

قال عُمَرُ بنُ حَفْصٍ الوُصَابيُّ: هو يومُ الشَّكِّ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولم يَذكُر فيه بَقِيَّةُ الخَبَرَ[2]؛ فكأنه[3] لم يَسمَعْه وأخَذَه من غير ثقة.

٧٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حَرْب الأَبْرَش، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ش): « الدادة »، والمثبت من بقيَّة النسخ.

(٢) في (أ) و(ف): « الخير »، وهي مهملة في (ش) و(ك).

(٣) في (ف): « وكأنه ».

٧٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن مُجاشِع بن عمرو، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا غَابَ الهِلَالُ**[1] **قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ، وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومُجاشِعٌ ليس بشيءٍ .

٧٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد؛ قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ؛ قال: حدَّثني يحيى، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ثَوْبان، عن جابر بن عبدالله؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ برجُلٍ في سَفَرٍ في ظِلِّ شَجَرة، وهو يُرَشُّ عليه الماءُ، فقال: « **مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ؟** »، قالوا: صائِمٌ يا رسولَ الله ! قال: « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ؛ فَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّتِي أَرْخَصَ**[2] **لَكُمْ، فَاقْبَلُوا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن عبدالرحمٰن بن أَسْعَد بن زُرارَة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

٧٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن خالد، عن سُوَيد[3] بن عبد العزيز، عن الوَضِين بن عَطاء، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ في: « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأَ فيه هشام؛ إنما يرويه عن سُوَيد، عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، وليس لِوَضِينٍ معنًى .

(١) قوله: « الهلال » سقط من (ف).
(٢) في (أ) و(ش): « أرخصه ».
(٣) في (ك): « سود ».

٧٣٠ - وسألتُ أبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه عبدُالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ - والزُّهْريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يَعتَكِفُ العَشْرَ الأواخِرَ من رمضانَ[٢] حتى قَبَضَه الله .

قال أبو محمد: وبعضُ أصحاب الزُّهْري يروي عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قال: ونافعُ بن يزيد روى عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عُرْوَةَ وابنِ المسيّب، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

وروى اللَّيثُ بن سعد؛ قال: حدَّثني الزُّهْري؛ قال: حدَّثني ابن المسيّب؛ قال: اعتَكَفَ رسولُ الله ﷺ العَشْرَ الأُوَل، ثم اعتَكَفَ العَشْرَ الوُسَط[٣]. . . فذكر الحديثَ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي: الزُّهْريُّ، عن عُروةَ، عن عائِشةَ، وابنُ المسيّب، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: اللَّفظانِ قد اختَلَفا؛ فكأنَّه حديثَين[٤] ؟

قال: لا ! هو واحدٌ، وإنِ اختَلَف اللَّفظانِ.

٧٣١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[٥] عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن

---

(١) في (ف): « أبي زرعة ».

(٢) قوله: « من رمضان » سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ك): « الأوسط ». و« الوُسَط » جمع « الوُسْطى »، والمراد: الليالي. وانظر "المصباح المنير" (٢/ ٤١١، ٦٥٨).

(٤) كذا في جميع النسخ، وله تخريج في اللغة.

(٥) قوله: «وأبا زرعة» سقط من (أ) و(ش).

ابن جُرَيج، عن صَفوان بن سُلَيم، عن أبي سعيدٍ مولَى ابن [عامر][١]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ** ... » ؟

فقالا: أُسْقِطَ من الإسناد إبراهيمُ[٢] بن أبي يحيى، بين ابن جُرَيج وبين صَفوان .

قال أبو زرعة: لم يسمَعِ ابنُ جُرَيج من صَفوان شيئًا .

٧٣٢ - **وسمعتُ أبي** يقول: روى عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قَارِظ، عن السَّائِب بن يزيد، عن رَافِع بن خَدِيج، عن النبيِّ ﷺ: «**أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

قال أبي: إنما يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابَة، عن أبي أسماء، عن ثَوْبان، واغتَرَّ أحمدُ بن حنبل بأنْ قال: الحَدِيثَينِ[٣] عندَه، وإنما يُروى بذلك الإسنادِ عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نهى عن كَسْبِ الحَجَّام، ومَهْرِ البَغِيِّ؛ وهذا الحديثُ في[٤]: « **يُفطِرُ الحاجِمُ والمَحجُوم** »[٥] عندي باطلٌ.

٧٣٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثناه الحَسَنُ بن عَرَفَة، عن عبدالله بن بكر السَّهْمي؛ قال: حدَّثني إياس[٦]، عن علي بن زيد[٧] بن

---

(١) في جميع النسخ: « عمر »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٣٧٦/٩ رقم ١٧٤٠).

(٢) في (ف): « وإبراهيم ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «الحديثان»، وما في النسخ له توجيه لغوي.

(٤) قوله: « في » ليس في (ش).

(٥) من قوله: « قال أبي إنما يروى ... » إلى هنا، سقط من (ك).

(٦) في (ت): « حدثني اياسر »، ومثله في (ك)، إلا أنه بالباء .

(٧) في (ف): « يزيد ».

جُدْعان، عن سعيد بن المسيّب؛ أنَّ سَلْمان الفارسيَّ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ آخِرَ يوم من شَعْبان، فقال: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَرَضَ اللهُ صِيَامَهُ، وَجَعَلَ قِيَامَهُ تَطَوُّعًا . . .** »، وذكَرَ له الحديثَ ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ غَلِطَ فيه عبدالله بن بكر[١]؛ إنما هو: أَبَانُ بن[٢] أبي عَيَّاش، فجعل عبدُالله بن بكر « أبانَ »: « إياسً ».

٧٣٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد[٣] بن أبي مَعْشَر، عن أبيه، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا تَقُولُوا: رَمَضَانُ؛ فإِنَّ رَمَضَانَ اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، وَلكِنْ قُولُوا: شَهْرُ رَمَضَانَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو قولُ أبي هريرة.

٧٣٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالرَّحيم بنُ زيد العَمِّي، عن أبيه، عن سعيد[٤] بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَدْرَكَهُ[٥] شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ، فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ[٦] مَا تَيَسَّرَ: كَتَبَ اللهُ لَهُ صِيَامَ مِئَةِ[٧] أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ في غَيْرِ مَكَّةَ، وَكَانَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ حُمْلَانُ فَرَسٍ في سَبِيلِ اللهِ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حُمْلَانُ فَرَسٍ في سَبِيلِ اللهِ[٨]، وَكُلَّ يَوْمٍ**

(١) في (ش): « أبي بكر ».

(٢) قوله: « بن » تصحف في (أ) و(ش) إلى: « عن ».

(٣) قوله: « محمد » ليس في (ف).

(٤) في (ف) و(ت) و(ك): « وسعيد » بدل: « عن سعيد »، والمثبت من (أ) و(ش)، وهو الصَّواب.

(٥) في (ك): « أدرك ».

(٦) قوله: « منه » سقط من (ك).

(٧) قوله: « مئة » سقط من (ك).

(٨) قوله: « وكل ليلة حُملان فرس في سبيل الله » سقط من (ش).

لَهُ حَسَنَةٌ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ لَهُ حَسَنَةٌ، وَكُلَّ يَوْمٍ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ[١]» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعبدُالرَّحيم[٢] بن زيد متروكُ الحديث.

٧٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن شَريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن ضَمْرَة بن عبدالله بن أُنَيْس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ**[٣] ».

قلتُ لأبي: سَمِعَ أبو إسحاق من[٤] عبدالله بن أبي قَتادة ؟

فقال: قد روى عن عبدالله بن أبي قَتادة: إسماعيلُ بن أبي خالد وأبو إسحاق الهَمْداني هذا الحديثَ؛ فيدلُّ أنَّ عبدالله بن أبي قَتادة[٥] قَدِمَ الكوفَةَ .

٧٣٧ - **وسُئِلَ**[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بن قيس بن سعد ابن زيد بن ثابت، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولَ[٧]: لا يُفطِرُ، ويُفطِرُ حتى نقولَ: لا يصومُ، وكان أكثرُ صيامِهِ في شَعبان. فقلتُ: يا رسولَ الله، مالي أرى أكثرَ صيامِكَ في شَعبان ؟ فقال: « **يَا عَائِشَةُ، إِنَّهُ شَهْرٌ يُنْسَخُ**

---

(١) قوله: « وكل ليلة له عتق رقبة » سقط من (ش) و(ك).

(٢) يبدو أنها كانت هكذا في (أ)، ثم غُيِّرت إلى: «عبدالرحمٰن»، بخطٍّ غير خطِّ الناسخ.

(٣) في (ك): « وعشرون ».

(٤) في (ت) و(ك): « ابن » بدل: « من ».

(٥) من قوله: « إسماعيل بن أبي خالد . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٦) في (أ) و(ش): « وسألت ». (٧) في (ك): « يقول ».

لِمَلَكِ المَوْتِ مَنْ يَقْبِضُ؛ فَأُحِبُّ أَلَّا يُنْسَخَ اسْمِي إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٧٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ** »؟

قال: هذا خطأٌ؛ إنما يُروى عن عطاء، عن آخَرَ، عن أبي هريرة، موقوفٌ.

٧٣٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُقَيل، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة؛ أنَّ عائِشَة أخبرته: أنَّ رسولَ الله ﷺ قَبَّلَها وهو صائِمٌ؟

قال أبي: روى[1] يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمة، عن زينب بنت[2] أم سَلَمة، عن أم سَلَمة[3]: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُها وهو صائِمٌ.

وروى معاويةُ بن سَلَّام، وشَيْبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: حديثُ يحيى بن أبي كثير أَشبهُ من حديث عُقَيل .

قال أبي: كان الزُّهْريُّ أضبَطَ من أن يَخْفَىٰ عليه مثلُ هذا، ولكن أخافُ أن يكونَ لم يَضْبِطْ عُقَيل عنه.

٧٤٠ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن صالح بن زياد المُقرِئ الرَّقِّي، عن أبي عثمان السُّكَّري عمرو بن ميمون القَنَّاد، عن عبدالرحمٰن بن

---

(١) في (ف): « رواه ».
(٢) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «ابنت».
(٣) قوله: «عن أم سلمة» سقط من (ك).

مَغْراء، عن عِمران بن مسلم، عن سُوَيد بن غَفَلَة، عن علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال[(١)]: « **مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ يَشْتَهِيهِ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا** ». وأنه لم يُنْخَلْ لرسول الله ﷺ طعامٌ قَطُّ، ولا شَبِعَ[(٢)] من خُبزِ بُرٍّ ثلاثةَ أيامٍ متوالية، حتى لَحِقَ بالله .

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ ويشبهُ أن يكونَ أبو زهير سمعَه من[(٣)] عمرو بن شَمِرٍ؛ فإنه لم يُدرِكْ عِمرانَ بن مسلم .

٧٤١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن ثَوْرٍ ، عن عليِّ بن أبي طَلحَة، عن علي بن أبي ذَرٍّ[(٤)]: أنَّ النبيَّ ﷺ واصَلَ بين يومَيْنِ، فأتاهُ جبريلُ فقال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ قد قَبِلَ وِصالَكَ . . . الحديثَ .

قال أبو محمد: وقد روى هذا الحديثَ الوليدُ، عن ثَور، عن عليِّ بن أبي طَلحَة، عَمَّن لا يتَّهم[(٥)]، عن عبد الملك بن أبي ذَرٍّ [(٦)]، عن النبيِّ ﷺ : فأيُّهما أصَحُّ عندك[(٧)] ؟

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « ولا يشبع »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت).
(٣) في (ك): « ابن » بدل: « من ».
(٤) في (أ) و(ش): « علي بن ذر »، وضبَّب ناسخ (ك) على قوله: « علي ». وثَمَّ تعليقٌ بهامش النسخة (أ)، ونصُّه: « إنما هو: عن عبدالملك، عن أبي ذر؛ كذا خرَّجه الطبراني».
(٥) ضبطها ناسخا (أ) و(ف): «يُتَّهَم» بضم المثَنَّاة التحتية، على البناء لما لم يُسَمَّ فاعله.
(٦) كذا في جميع النسخ، ولعلَّ الصواب: «عن عبدالملك، عن أبي ذر».
(٧) في (ت): « عند »، وفي (ك): « عنده ». والجادة: « عندكما ».

قالا: حديثُ الوليد أصَحُّ .

٧٤٢ - وسألتُ أبي[١] **وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشِير، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالغَنِيمَةِ البَارِدَةِ ؟! الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ رواه هَمَّام، والدَّسْتوائي[٢]، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: قال أبو هريرة. . . .

قلتُ لأبي: الخطأُ مِمَّن هو[٣] ؟

قال[٤]: من سعيد بن بَشير.

٧٤٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن هشام، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَحْتَجِمُ وهو صائِمٌ ؟

فقالا: هو سعيدُ بن عبد الجبَّار، عن أبي[٥] جَزِيٍّ ، عن هشام، والحديثُ حديثُ هشام، عن أبيه: أنه كان يَحتَجِمُ وهو صائِمٌ. وأبو جَزِيٍّ ضعيفُ الحديث .

٧٤٤ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه سُوَيد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث الذِّمَاري، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني[٦]، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثَوْبان؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ :« **مَنْ صَامَ**

(١) قوله:« أبي » سقط من (ت) و(ك).
(٢) في جميع النسخ:« الدستواني »، عدا (ك) و(ش)، فإنها لم تنقط ولم تهمز فيهما.
(٣) قوله:« هو » ليس في (ك). (٤) في (ك):« قال: هو ».
(٥) في (ت) و(ك):« ابن » بدل:« أبي ».
(٦) قوله:« عن أبي الأشعث الصنعاني » سقط من (ك).

رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ . . . ».

قال أبي: هذا وَهَمٌ شديدٌ؛ قد سَمِعَ يحيى بن الحارث الذِّمَاري هذا الحديثَ(١) من أبي أسماء؛ وإنما(٢) أراد(٣) سُوَيْدٌ: ما حدَّثنا صَفْوان بن صالح؛ قال: حدَّثنا مروان الطَّاطَرِي، [عن يحيى بن حمزة](٤)، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن شَدَّاد بن أوس، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ(٥) مِنْ شَوَّالٍ . . .** ».

وحديثُ ثَوْبان: الصَّحيحُ: يحيى بن الحارث؛ أنه(٦) سَمِعَ أبا(٧) أسماء الرَّحَبِيَّ، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ .

٧٤٥ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه مروان الطَّاطَرِي، عن يحيى ابن حمزة، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن [شَدَّاد](٨) بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ. . .** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: الناسُ يَروون(٩) عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء، عن ثَوبان، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

---

(١) قوله: «هذا الحديث» مكرر في (ف). (٢) في (ف): « إنما » بلا واو.
(٣) قوله: «وإنما أراد» سقط من (ت) و(ك).
(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من المسألة التالية .
(٥) في (ك): « بستة ».
(٦) قوله: « أنه » من (ف) فقط . (٧) في (أ) و(ش): « أبي ».
(٨) في جميع النسخ: « أوس »، والتصويب من المسألة السابقة.
(٩) في (ك): « يروونه »، وهكذا كانت في (ف) و(ت)، ثم صُوِّبت .

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[١].

٧٤٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن قُرَّة بن عبدالرحمٰن، عن الزُّهْري، عن مسعود بن الحكم، عن عبدالله ابن حُذافَة السَّهْمي: أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَه أن يُنادِيَ في أهل مِنًى: أنْ لا تَصُومُوا هذهِ[٢] الأَيَّامَ؛ فإنَّها أَيَّامُ أَكلٍ وشُربٍ وذِكْرِ اللهِ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري؛ قال: حُدِّثْتُ عن مسعود، عن عبدالله بن حُذَافَة.

٧٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن قَتَادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ فِي: « **الَّذِي يَأْكُلُ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ، إِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ** » ؟

قال أبي: رواه ابنُ أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة[٣]. وسعيدُ بن أبي عَروبة أحفَظُ.

٧٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن عَيَّاشٍ اليَشكُريِّ، عن أبي قَتادة بن رِبْعِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن صَوْمِ يوم الجُمُعَة ؟

فقال أبي: رواه سعيدُ بن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن عَيَّاش، عن أبي قَتادة العَدَويِّ، موقوفًا .

قال أبي: وأبو قَتادَةَ العَدَويُّ من التَّابعين .

---

(١) كذا في جميع النسخ والجادَّةُ: «صحيحان»، وما في النسخ له توجيه لغوي.

(٢) في (ت) و(ك): « في هذه ».

(٣) قوله: « عن أبي هريرة » سقط من (ف).

٧٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه جعفر بن بُرْقان، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ رجُلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إني هَلَكتُ؛ وَقَعْتُ على أهلي في شَهْرِ[1] رمضانَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: قَدِمَ جعفرُ بن بُرْقان الكوفةَ وليس معه كُتُب، فكان يحدِّث من حِفظِه فيغلَطُ.

٧٥٠ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن هلال بن العَلاء، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عليِّ بن الحسين، عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً أفطرَ في شَهْرِ رمضانَ، فأتى أبا هريرةَ، فسأله[2]؟ فقال: لا يُقبَلُ منه صومُ سنة.

قال أبي: إنما هو: حبيبٌ، عن عُمَارَة بن عُمَير، عن أبي المُطَوِّس، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ** ».

٧٥١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله[3] بن عمرو، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جُنْدب بن سُفْيان، عن النبيِّ ﷺ: « **أَفْضَلُ الصِّيَامِ[4] بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ: المُحَرَّمُ** » ؟

قال أبي: أخطأَ فيه عُبَيدالله؛ الصَّوابُ: ما[5] رواه زائدة وغيرُه،

---

(١) قوله: « شهر » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٢) قوله: « فسأله » سقط من (ك).
(٣) في (ك): « عبدالله ».
(٤) قوله: «الصيام» سقط من (ف).
(٥) قوله: « ما » ليس في (ف).

عن عبد الملك بن عُمير،عن محمد بن المُنتَشِر، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن؛ منهم من يقول: عن أبي هريرة، ومنهم من يُرْسِلُه؛ يقول: حُمَيد، عن النبيِّ ﷺ .

والصَّحيحُ مُتَّصِلٌ: حُمَيدٌ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٥٢ - **وسمعتُ أبي يقول**: وَهِمَ محمَّدُ بن سَلَمة في الحديثِ الذي يرويه عن زياد بن أبي مريم: أنه دخلَ على أبي موسى، وهو يَحتَجِمُ وهو صائِمٌ؛ في ذِكْرِ الحِجامَة للصَّائم.

٧٥٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه جعفر بن بُرْقان، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ أبا طَيْبَةَ أن يَحْجُمَهُ في رمضانَ مع غَيبُوبَةِ الشَّمسِ ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ، حدَّثنا به هشامُ بنُ عَمَّارٍ، عن سَعْدان، عن جعفر .

قال أبي: وجعفرُ بن بُرْقان لا يصِحُّ له السَّماعُ من أبي الزُّبَير، ولعلَّ بينهُما رجلاً ضعيفًا.

٧٥٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المبارك، وخالد الواسِطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الشَّهْرُ هَكَذا، وهَكَذا؛ تِسْعٌ وَعِشْرينَ، وَثَلَاثِينَ** ».

ورواه وكيعٌ، ويحيى القَطَّانُ، فقالا: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سعد: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ ؟

قال أبي: المُتَّصِلُ: عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ

أشبَهُ؛ لأنَّ الثِّقات قد اتَّفقوا[(١)] عليه.

٧٥٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَهْل بن عثمان العَسْكري؛ قال: حدَّثنا غالبُ بن فائِد، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خِيَارُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلَاةَ في السَّفَرِ وَأَفطَرَ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا عبدالله بن صالح بن مسلم؛ قال: أخبرنا إسرائيل، عن خالد العَبْد[(٢)]، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: وغالبُ[(٣)] بن فَائِد مَغْرِبِيٌّ، ليس به بأس.

٧٥٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن مَغْراء، عن الأعمَش، عن أنس؛ قال: سافَرْنَا مع رسول الله ﷺ، فَمِنَّا الصَّائمُ، ومنَّا المُفطِرُ، فكان[(٤)] من صامَ في أنفُسِنا أفضلَ، وكان المُفْطِرونَ هم الذين يَعْمَلونَ، ويُعِينونَ، ويَسْتَقونَ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **ذَهَبَ المُفْطِرونَ بِالأَجْرِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٧٥٧ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرمَلَة، عن ابن وَهْب، عن عبدالله بن السَّمْح، عن عمر بن الصُّبْح، عن مُقاتِل، عن عمرو[(٥)] بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في السَّفَرِ[(٦)]

---

(١) في (ك): « اتفق ».

(٢) في (ش) و(ف): « العبدي »، وهكذا كان في (أ)، ثم ضُرب على الياء .

(٣) قوله: « غالب » تصحَّف في (ك) إلى: « خالد ».

(٤) في (ت) و(ك): « وكان ».

(٥) تصحَّف في (ك) إلى: « عمر ».

(٦) في (ك): « في سفر ».

صائمًا ومُفْطِرًا، ورأيتُه يصلِّي حافِيًا ومُنتَعِلاً، ورأيتُه[1] يَشْرَبُ قاعِدًا وقائمًا، ورأيتُه يَنفَتِلُ عن يَمينِه وعن شِمالِهِ .

فسمعتُ أبي يقول: ابنُ السَّمْح ليس بقويٍّ، وهو مَرْوَزِيٌّ، ومُقاتِلٌ هو عندي: مُقاتِلُ[2] بن سُلَيمان .

٧٥٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن موسى بن أَعْيَن، عن خَطَّاب بن القاسم، عن خُصَيف، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه دخلَ على حَفْصَةَ، وأمِّ سَلَمةَ[3]- أو عائِشَة - وهما[4] صائِمتانِ، ثم خَرَجَ ورَجَعَ وهما تأكُلانِ[5]، فقال: « **ألم تَكُونا صائِمَتَينِ ؟**»، قالتا: بلى، ولكنْ أُهدِيَ لنا طعامٌ، فقال النبيُّ ﷺ: « **صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ عبدُ السَّلام بن حَرْب، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: حديثُ عبدالسَّلام أشبهُ بالصَّواب .

قلتُ: مِقْسَمٌ سمعَ من عائِشَة ؟

قال: أَدرَكَها .

٧٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْحُ بن عُبَادة، عن حمَّاد،

---

(١) في (ت): « ورأيت ». (٢) قوله: « مقاتل » ليس في (ك).

(٣) المثبت من (ف) فقط، وفي بقيَّة النسخ: « حفصة أم سلمة ».

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « هما » بلا واو.

(٥) في (ش): « يأكلان ».

عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ، فَلَا يَضَعْهُ**[١] **حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ** ».

قلتُ لأبي: وروى رَوْحٌ أيضًا عن حمَّاد، عن عمَّار بن أبي عمَّار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه، وزاد فيه: وكان المُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ إذا بَزَغَ الفَجْرُ ؟

قال أبي: هذَينِ الحديثَينِ ليسا بِصَحِيحَينِ[٢]؛ أمَّا حديثُ عمَّار[٣]: فعن أبي هريرة موقوفٌ، وعمَّارٌ ثقةٌ. والحديثُ الآخر: ليس[٤] بصحيح.

٧٦٠ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن يحيى[٥] بن أبي سَمِينَة، عن أبي بَحْر[٦] عبدالرحمٰن بن عثمان البَكْراوي، عن ابن جُرَيج، عن عُبَيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُوقِظُ[٧] أهلَه ليلةَ ثلاثٍ وعِشرينَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابنُ عباس: أنه كان يوقِظُ أهلَه، موقوفٌ.

---

(١) في (أ): « نضعه ».

(٢) كذا في جميع النسخ، عدا (ك)، ففيها: « هذان الحديثين ليسا بصحيحين »، وكانت هكذا في (ت) ثم رُسمت كما أثبتنا، والجادَّةُ: « قال أبي: هذان الحديثان ليسا بصحيحين ». ولما أثبتناه توجيه في اللغة.

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « عمارة ».

(٤) قوله: « ليس » سقط من (ف).

(٥) قوله: «ابن يحيى» ليس في (ف).

(٦) في (ك): « عن أبي يحيى ».

(٧) في (ف): « يوقض ».

٧٦١-أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[(١)]: حدَّثنا[(٢)] أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا[(٣)] محمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز[(٤)]؛ قال: حدَّثنا شَريك، عن ليث، عن عبد الوارث، عن أنس؛ قال: مرَّ بنا أبو طَيْبَة في شَهْرِ[(٥)] رمضانَ، فقلنا: مِنْ أينَ جئتَ ؟ قال: حَجَمْتُ النبيَّ ﷺ[(٦)].

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٧٦٢ - وسمعتُ أبا زرعة[(٧)] وحدَّثنا عن سعيد بن أسد بن موسى، عن يحيى بن حسَّان، عن اللَّيث بن سعد، عن يحيى بن سعيد[(٨)]، عن عَمْرَة، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُني وهو صائمٌ .

فسمعتُ أبا زرعة وذكَرَ هذا[(٩)] الحديثَ، فقال: حدَّثنا[(١٠)] يحيى ابن عبدالله بن بُكَير؛ قال: حدَّثني اللَّيث، عن يحيى بن سعيد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس بينهُما عَمْرَةُ.

---

(١) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا من (ت) و(ك) فقط .

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدثنا »، وانظر المسألة رقم (٧٥٣).

(٣) قوله: « أبو زرعة قال: حدثنا » سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ف): « البزار ».

(٥) قوله: « شهر » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٦) قوله: « النبي ﷺ » سقط من (ف).

(٧) في (ف): « أبي زرعة ».

(٨) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (ك).

(٩) قوله: « هذا » ليس في (ش).

(١٠) في (ش) و(ف): « حدثني ».

فجعلَ أبا زُرْعَةَ[١] حديثَ ابنِ بُكَير عِلَّةً لحديث يحيى بن حسَّان.

٧٦٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحسن بن محمد الطَّنَافِسي، عن عليِّ بن غُرَاب، عن ابن جُرَيج، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ وهو صائمٌ مُحْرِمٌ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ بهذا الإسناد.

٧٦٤ - **وسألتُ عليَّ بن الحسين بن الجُنَيد**، وذكرتُ له حديثًا رواه عمرو بن عاصم الكِلابي، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ[٢] يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُمْهُ** ».

وسمعتُه يقول: « **مَنْ صَامَ أَوْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »؟

فسمعتُ ابن جُنَيدٍ يقول: إنما هو: هَمَّامٌ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٦٥ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه مُصعَب بن سعيد المِصِّيصي، وأحمدُ بن سُلَيمان بن أبي الطَّيِّب، كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأَحْوَص[٣] بن حَكِيم، عن أبي هريرة[٤]، عن جُبَير بن

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أبو زرعة»؛ لأنه فاعلُ « جَعَلَ »؛ ولذا ضَبَّبَ عليها ناسخ (ت)، وضرَبَ ناسخ (ش) على «با» من «أبا»، وكتب فوقها «بو»، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ وله وجه في العربية.

(٢) في (أ): « يصوم ».

(٣) في (أ): « الأخوص » بالخاء المعجمة.

(٤) كذا في جميع النسخ: «أبي هريرة»!

نُفَير، عن معاذ بن جبل؛ قال: احتَجَمَ النبيُّ ﷺ وهو صائِمٌ ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ في كتاب عيسى بن يونس: عن الأَحْوَص[١] بن حكيم، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير بن نُفَير: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَمَ... مرسلٌ.

٧٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن محمد بن الحجَّاج، عن مَيْسَرَة بن عبد ربِّه[٢]، عن جابان[٣]، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَمْسٌ يُفَطِّرْنَ الصَّائِمَ، وَتَنْقُضُ**[٤] **الوُضُوءَ: الغِيبَةُ، وَالنَّمِيمَةُ، والكَذِبُ، والنَّظَرُ بالشَّهْوَةِ، وَاليَمِينُ الكَاذِبَةُ** »، ورأيتُ رسولَ الله ﷺ يَعُدُّها كما تَعُدُّ[٥] النِّسَاءُ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ كذبٌ، ومَيسَرَةُ بن عبد ربِّه كان يَفتَعِلُ الحديثَ.

٧٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بنُ الوليد، عن شُعْبَة[٦]، عن قَتادة، عن أبي أيُّوب العَتَكي، عن صفيَّةَ ابْنَتِ[٧] حُيَيّ[٨]: أنها دخَلَتْ على رسول الله ﷺ - أو دخلَ عليها رسولُ الله ﷺ - في يوم جُمُعَة، وهي صائمةٌ، فقال لها: « **صُمْتِ أمْسِ؟** »، قالت: لا؛ قال: « **تَصُومِينَ غَدًا ؟** »، قالت: لا؛ قال: « **فَأَفْطِرِي** » ؟

---

(١) في (أ): « الأخوص » بالخاء المعجمة.

(٢) في (ت) و(ك): « عبدالله »، وصُوِّبت بهامش (ك).

(٣) في (ت) و(ك): « رَجَاء بان » ! وكتب فوقها في (ك): « كذا ».

(٤) في (ت): « وينقض »، وفي (ك): « وينقضن »، وهي مهملة في بقيَّة النسخ.

(٥) في (أ) و(ت): « يعد »، ولم تنقط في (ش) و(ف).

(٦) في (ف): « سعيد ».

(٧) كذا في جميع النسخ!.

(٨) في (ك): « حسين ».

فسمعتُ[١] **أبي يقول**: إنما هو: عن أبي أيُّوب العَتَكي، عن جُوَيرِيَةَ[*] ابْنَتِ[٢] الحارث، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو محمد[٣]: وكذا[٤] رواه يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ، وابنُ المبارك، وشَبَابَةُ، عن شُعْبَة، يقول: عن جُوَيرِيَة[*]، عن النبيِّ ﷺ.

وكذلك رواه هَمَّام، عن قَتادة[٥]، عن أبي أيُّوب، عن جُوَيرِيَة[*]، عن النبيِّ ﷺ.

٧٦٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ابن لَهِيعَة، فاختُلِف على ابن لَهِيعَةَ:

رواه عبدالله بن وَهْب، عن [ابن][٦] لَهِيعَة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن نَوفَل الأسَدي أبي الأسْوَد[٧]، فقال: عن عبدالله بن أبي رافع مولى أم سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَدْرَكَهُ[٨] شَهْرُ[٩] رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ[١٠]، لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ صَامَ مُتَطَوِّعًا وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيءٌ لَمْ يَقْضِهِ، لَمْ**

---

(١) في (ف) و(ت) و(ك): «سمعت».
(*) في (ش): «جويرة».
(٢) كذا في جميع النسخ!.
(٣) في (أ) و(ش): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».
(٤) في (ت) و(ك): «كذا» بلا واو.
(٥) في (ف): «وكذلك رواه هَمَّام عن هَمَّام».
(٦) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «أبي».
(٧) في (ش): «ابن الأسود».
(٨) في (ك): «أدرك».
(٩) قوله: «شهر» ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(١٠) في (ك): «لم يقضيه».

يُتَقَبَّلْ مِنْهُ».

ورواه عبدالله بن عبدالحكم[١]، وسَعِيدُ بنُ الحَكَم بن أبي مريم، وعمرو بن خالد[٢] الحَرَّاني، وأبو صالح كاتبُ اللَّيْث، والنَّضْرُ بنُ عبدالجبَّار[٣]، عن ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسْوَد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ إلا عَمْرَو بن خالد؛ فإنه أوقَفَهُ، ولم يَرْفَعْه، ورفع الباقونَ الحديثَ إلى النبيِّ ﷺ.

ورواه ابن المبارك، فقال: أخبرنا عبدالله بن عُقبَة - نَسَبَ ابنَ لَهِيعَة إلى جَدِّه؛[لأنَّ ابن][٤] لَهِيعَة هو: عبدالله بن لَهِيعَة بن عُقبَة - عن أبي الأسْوَد، عن عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يَنْسُبْ عبدَالله ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٦٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختَلَفَ سُلَيمانُ بنُ حرب، وشَيبانُ[٥] بن فَرُّوخ :

رواه[٦] سُلَيمان بن حرب، عن أبي هلال، عن غَيلان بن جرير، عن عبدالله بن مَعْبَد الزِّمَّاني، عن أبي قَتادة: أنَّ عمرَ سأل النبيَّ ﷺ

---

(١) في (ف): « ابن الحكم ».
(٢) في (أ) و(ش): « عمرو بن أبي خالد »، وقوله: « أبي » مكرر في (أ).
(٣) في (ت) و(ك): « والنضري عبدالجبار ».
(٤) في جميع النسخ: « لابن »، وهو تصحيف.
(٥) تصحَّف قوله: « شيبان » في (ك) إلى: « سليمان ».
(٦) في (أ) و(ت) و(ك): « روى ».

عن صوم يوم الإثنَيْنِ ؟ فقال: « **ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدتُّ فِيهِ، وَيَوْمٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ . . .** ».

ورواه[(١)] شَيْبَان فقال: عن أبي هلال، عن غَيلان، عن عبدالله ابن مَعْبَد، عن عمر بن الخطاب ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ [سُلَيمان][(٢)] أصَحُّ.

٧٧٠ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عمرو، عن عبد الملك[(٣)] بن عُمَير، عن جُنْدب بن سُفْيان البَجَلي؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول[(٤)]: « **أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ[(٥)] رَمَضَانَ: شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ[(٦)] المُحَرَّمَ** » ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه عُبَيدالله بن عمرو[(٧)]؛ ورواه زائدة[(٨)]، وأبو عَوانة، وجرير، عن عبد الملك بن عُمَير، عن محمد بن المُنتَشِر[(٩)]، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن الحِميَري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو[(١٠)] الصَّحيحُ.

٧٧١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه قَتادة، واختُلِف عن قَتادة:

---

(١) في (ف) و(ت) و(ك): « وروى ».

(٢) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « سلمان ».

(٣) من قوله: « وسئل أبو زرعة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٤) قوله: « يقول » سقط من (ت) و(ك).

(٥) قوله: «شهر» ليس في (ت) و(ك).

(٦) في (ك): « يدعونه ».

(٧) في (ت) و(ك): « عمر ».

(٨) في (أ) و(ت) و(ف): « زائد ».

(٩) في (ك): «عبدالرحمٰن بن المنتشر».

(١٠) في (ف): « وهذا ».

فَرَوى[(١)] عن قَتادةَ: شُعْبَةُ، واختُلِف عليه. ورواه ابنُ أبي عَروبة، ورواه سعيد بن بَشير:

فأما اختلافُهم على شُعْبَة: فروى محمد بن مِنهال الضَّرير، عن يزيد[(٢)] بن زُرَيع - فيما حدَّثنا أبي، عن محمد بن المِنهال الضَّرير، عن يزيد بن زُرَيْع - عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن مَسْلَمَة[(٣)]، عن عَمِّه: أنَّ أَسْلَمَ أَتَى النبيَّ ﷺ يومَ عاشوراء، فقال: «**أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا ؟**»، قالوا: لا، قال: « **فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ** » .

ورواه أبو زُرْعة، عن محمد بن المِنْهال، عن يزيد بن زُرَيع، عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن مَسْلَمَة، عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه أبو زرعة، عن عُبَيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن مَسْلَمَة، عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه أبو زرعة، عن محمد بن بشَّار، عن محمد بن جعفر غُنْدَر، عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن المِنْهال بن مَسْلَمَة الخُزاعي، عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه أبو داود الطَّيَالِسي، عن شُعْبَة، عن قَتادة، عن أبي المِنْهال[(٤)]، عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[(٥)]: وحدَّثنا أبي، عن هشام بن عمَّار، عن شُعَيب بن إسحاق، عن ابن أبي عَروبة، عن

(١) في (ت): « وروى »، وفي (ك): « روى ».
(٢) في (ت): « زيد ». (٣) في (ش): « مسلم ».
(٤) في (ت) و(ك): « ابن المنهال » بدل: «أبي المنهال».
(٥) قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط .

قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن سَلَمة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

وحدَّث[١] **أبو زرعة** عن هشام بن عَمَّار، عن شُعَيب بن إسحاق، عن سعيد، عن قَتادة، عن عبدالرحمٰن بن مَسْلَمَة، عن عَمِّه؛ قال: غَدَوْنَا على رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وقد تَغَدَّينا، فقال: « **هَلْ صُمْتُم اليَوْمَ؟** »، قُلنا: لا، لقد تَغَدَّينا، فقال: « **صُومُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ** ».

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[٢]: حدَّثنا[٣] أبي؛ قال: حدَّثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي، عن سعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن أبي سَلَمة الأَسْلَمي، عن عَمِّه، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: الصَّحِيحُ عندنا حديثُ غُنْدَر.

٧٧٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه[٤] مُعَمَّر بن سُلَيمان، عن عبدالله بن بِشْر، عن أبانَ وحُمَيْدٍ، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عن الرَّجُل يُقَبِّل وهو صائمٌ ؟ فقال: « **هِيَ رَيْحَانَةٌ يَشَمُّهَا إِذَا شَاءَ** »؟

قال أبو زرعة: أمَّا من حديثِ حُمَيد فَمُنكَرٌ، وأما أبانُ فقد رُوِيَ عنه.

٧٧٣ - **وسُئِلَ أبي وأبو زرعة**[٥] عن حديثٍ[٦] رواه محمَّد بن سعيد بن سابِق، عن عَمْرو بن أبي قيس، عن زياد بن عِلَاقَة، عن عمرو بن مَيْمون، عن مَيْمونة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ

---

(١) في (ف) تشبه أن تكون: «وحديث».

(٢) قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط .

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدَّثنا » بالواو.

(٤) قوله: « رواه » ليس في (ف).

(٥) في (أ) و(ش): « وأبا زرعة ».

(٦) قوله: « عن حديث » مكرر في (ت).

وهو صائمٌ ؟

فقال أبو زرعة: هكذا قال عمرو بن أبي قيس، وهو خطأٌ؛ رواه الثَّوري، وأبو إسحاق - يعني: الشَّيباني- وأبو الأَحْوَص[1]، وأبو بكر النَّهْشَلي، عن زياد بن عِلَاقَة، عن عمرو بن مَيْمون، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ وهو صائمٌ.

قال أبو محمد[2]: وكذا رواه إسرائيلُ، والوليد بن أبي ثَور، وقيس بن[3] الرَّبيع، عن زياد بن عِلاقَة، عن عمرو بن مَيمون، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن حَرْبٍ، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصِّيَامُ**[4] **في السَّفَرِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ لم يَرْوِه غيرُ محمد بن حَرب .

٧٧٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختُلِفَ في الرِّواية على بكر ابن مُضَرَ:

فرواه قُتيبة بن سعيد، عن بكر بن مُضَرَ، عن عمرو بن جابر، عن جابر بن عبدالله، موقوفٌ؛ قال: من صامَ رمضانَ، ثم أتبَعَهُ بسِتَّةِ أيَّامٍ من شَوَّالٍ؛ فذلكَ صيامُ الدَّهر . رواه موقوفً.

---

(١) في (أ): « الأخوص ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (أ) و(ش)، وفي (ف): « قلت » بدلاً منه .

(٣) قوله: « وقيس بن » سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ك): « الصائم ».

ورواه يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر، ويزيد بن مَوْهَب، عن بكر بن مُضَر[(١)]، عن عمرو بن جابر، عن جابر[(*)]، عن النبيِّ ﷺ؛ مرفوعًا؟

قال أبو زرعة: المرفوعُ صحيحٌ .

قلتُ: رواه[(٢)] سعيدُ بنُ أبي أيُّوب، وابنُ لَهِيعَة، عن عمرو بن جابر، عن جابر[(*)]، عن النبيِّ ﷺ.

٧٧٦ - **وسمعتُ أبا زرعة** وقد روى حديثًا، **ثم اختَلَفَ الرُّواة على حبيب بن أبي ثابت:**

فروى سُفْيانُ الثَّوري، عن حبيب، واختُلِفَ عن سُفْيان:

فروى وكيعٌ، وثابت بن محمد الزَّاهد[(٣)]: عن [حَبِيبٍ][(٤)]، عن ابن المُطَوِّس[(٥)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنَّه[(٦)] قال: « **مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا في رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وإِنْ صَامَهُ** ».

ورواه يحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو نُعَيْم، وقَبِيصَةُ، عن سُفْيان، عن [حَبِيبٍ][(٧)]، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن

(١) قوله: « ابن مُضَر » ليس في (ف). (*) قوله: «عن جابر» سقط من (ك).
(٢) في (ف): « ورواه ».
(٣) أي: أنَّ وكيعًا وثابتًا روياه عن سفيان، عن حبيب، به .
(٤) تصحف في جميع النسخ إلى: « جُبَيْر »، والتصويبُ من المسألة رقم (٦٧٤) و(٧٢٠).
(٥) في (أ) و(ش): « عن جبير أبي المُطَوِّس»، وفي (ك): « عن جبير بن المُطَوِّس ».
ويقال له: ابن المطوِّس، و: أبو المطوِّس .
(٦) قوله: « أنه » من (ف) فقط.
(٧) في جميع النسخ: «حُمَيْد»، والتصويبُ من المسألة رقم (٦٧٤) و(٧٢٠).

النبيِّ ﷺ[١].

وكذلك رواه حمَّادُ بن شُعيبٍ، وقيسٌ، عن حبيب، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ: عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢].

وقال أبو محمد[٣]: وروى هذا الحديثَ شُعْبَةُ، فقال: عن حبيب، عن عُمَارَة بن عُمَير، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ [٤]؛ زاد في الإسناد: عُمَارَةَ بْنَ عُمَير .

واختُلِفَ في الرِّواية على شُعْبَة:

فروى[٥] سعيدُ بن عامر، عن شُعْبَة، عن حبيب، عن عُمارَة بن عُمَير، عن ابن مُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه سُلَيمان بن حَرب، وأبو الوليد، ومسلم بن إبراهيم، عن شُعْبَة، عن حبيب، عن عُمارَة[٦] بن عُمَير، عن أبي المُطَوِّس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: فوجَدتُّ حديثًا بيَّنَ عِلَّةَ هذه الأحاديث؛ وحدَّثنا[٧] أحمد

---

(١) من قوله: « قال: من أفطر . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٢) من قوله: « فسمعت أبا زرعة . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٣) المثبت من (ف)، وفي (أ) و(ش): « قلت » بدلاً منه. وانظر الحاشية التالية.

(٤) من قوله: « وقال أبو محمد . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٥) في (ت) و(ك): « وروى ».

(٦) في (ت): « عَمَّار ».

(٧) قوله: « وحدَّثنا » مكانه في (ت) و(ك): « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: حدَّثنا ».

ابن سِنان؛ قال: حدَّثنا عبدالرحمٰن بن مَهدي؛ قال: حدَّثنا سُفْيان، عن حبيب، عن عُمارَة بن عُمَير، عن أبي المُطَوِّس - قال حبيب: فَلَقِيتُ أبا المُطَوِّس، فحدَّثني - عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قال: فقد بانَ أنَّ جميعَ الحديثَينِ صَحِيحَينِ[١]؛ قد سمع حبيبٌ من عُمَارَة، ومن أبي المُطَوِّس.

٧٧٧ - **قال أبو محمد**[٢]: **وسألتُ**[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالِسي، عن شَريك، وأبي[٤] عَوانَة، وَشَيبان، عن أبي يَعْفُور[٥]، عن ابن أبي عَقْرَب، عن ابن مسعود: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيْلَةُ القَدْرِ في النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ** »؛ فَرَمَقْتُها، فإذا هي كما قال رسولُ الله ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا[٦] الحديثُ وَهَمٌ؛ إنما هو: أبو يَعفُور، عن الصَّعْب البَكْري[٧]، عن أبي عَقْرَب الأَسَدي، عن ابن مسعود.

٧٧٨ - **وسألتُ أبي**[٨] عن حديثٍ رواه الحُسَين بن حَفْص، عن سُفْيان، عن جعفر، عن سعيد بن جُبَير؛ قال: [أَفطَرَ][٩]

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة: « صحيحان »، ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٣) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.
(٤) في (ك): « أبو ».
(٥) في (ك): « أبي يعقوب »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت).
(٦) في (ت): « اهذا ».
(٧) كذا في جميع النسخ! وقد يكون متصحفًا عن «الصعق البكري».
(٨) كذا في جميع النسخ، وسيأتي في الجواب: « فقالا ».
(٩) المثبت من (ك)، وفي بقيَّة النسخ: « صام » بدل: « أفطر »، ونقله على الصَّواب ولي الدين أبو زرعة في "تحفة التحصيل" (ص١٦١).

الحاجِمُ والمَحْجُوم ؟

فقالا [١]: هذا هو جعفرُ بن أبي وَحشِيَّة[٢]، ولـم يُدْرِكِ الثَّوريُّ جعفرَ بن أبي وَحشِيَّة؛ إنما يرويه الثَّوْرِيُّ: عن شُعْبَة، عن أبي بِشْر جعفرِ بنِ إياس.

٧٧٨/أ - **وسمعتُ أبا**[٣] **زرعة** وانتهى إلى حديثٍ كتبتُه عن عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شَيْبَة الحِزامي، عن إسماعيل بن قَيْسِ ابن[٤] سعد بن زيد بن ثابت، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ[٥] حتى أقولَ: لا يُفْطِر، ويُفْطِرُ حتى أقولَ: لا يصوم . قالت: وكان أكثرُ صيامِه في شَعْبان . قالت: فقلتُ: يا رسول الله ، مالي أرى أَكْثَرَ صيامِكَ في شَعْبان ؟ فقال: « **يا عَائِشَةُ، إِنَّ الشَّهْرَ يُكْتَبُ فِيهِ لِمَلَكِ المَوْتِ مَنْ**[٦] **يَقْبِضُ**[٧]؛ **فَأَنَا**[٨] **أُحِبُّ أَلَّا يُنْسَخَ اسْمِي إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ** » .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هو عندي: عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ** »؛ هو الصَّحيحُ . وقولُهُ: « **أكثرُ صِيامِه**

---

(١) كذا في جميع النسخ، وكذا نقله ولي الدين أبو زرعة في الموضع السابق من "التحفة"، وذكر محقق "التحفة" أنه كتب في الحاشية: « لعله وأبا زرعة »؛ أي: أنه في بداية المسألة سأل أباه وأبا زرعة . والله أعلم.

(٢) في (ت) و(ك): « وحشة ».

(٣) في (أ): « أبي » وكانت هكذا في (ش) ثم صُوِّبت .

(٤) في (ش): « عن » بدل: « ابن ».

(٥) في (ك): «كان يصوم» بدل: «يصوم».

(٦) قوله: « من » سقط من (ش).

(٧) في (ف): « يقبضه ».

(٨) في (ك): « فإني ».

في **شَعْبان . . .**» إلى آخره مُنكَرٌ.

٧٧٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه قيس بن حَفْص بن قيس بن القَعْقاع الدَّارِمي؛ قال: حدَّثنا عبدُالواحد[(١)] بن زياد؛ قال: حدَّثنا سُلَيمان[(٢)] الأعمَش، عن أبي الضُّحى، عن شُتَيْر[(٣)] بن شَكَل، عن علي: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُقَبِّل وهو صائمٌ ؟

فسمعتُ[(٤)] **أبي يقول**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الأعمَش، عن أبي الضُّحى، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن حَفْصَة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٨٠ - **وسمعتُ**[(٥)] **أبي** وحدَّثني عن أبي الطَّاهر أحمد بن عمرو ابن السَّرْح[(٦)]، عن خاله عبدالرحمٰن بن عبدالحميد بن سالم المَهْري[(٧)] أبي رَجَاء، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله[(٨)] بن عبدالله بن عُتْبَة[(٩)]: أنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ برجُلٍ[(١٠)] من الأنصار في سَفَرٍ يُرَشُّ عليه الماءُ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **مَا هَذَا ؟!** »، قالوا: صائمٌ[(١١)]، فقال

---

(١) تحرَّف في (ف) إلى: « عبدالرحمٰن »، وكان كذلك في (أ)، ثم صُوِّب .

(٢) قوله: « سليمان » ضبَّب عليه ناسخا (ت) و(ك)، لكنه في (ك) يشبه « سلمان ».

(٣) في (أ): « شنين ».

(٤) في (أ) و(ش): « وسمعت »، وفي (ت) و(ك): « سمعت ».

(٥) في (ف): « وسألت »، وفي (ت) و(ك): « سمعت ».

(٦) في (ت): « السرج » بالجيم.

(٧) في (ت) و(ك): « المهدي ».

(٨) في (ت) و(ش) و(ك): « عبدالله ».

(٩) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: « عتبة ».

(١٠) قوله: « مر برجل » تصحَّف في (ت) إلى: « من يدخل »، وكذا كانت في (ك)، ثم صُوِّبت.

(١١) من قوله: « فقال رسول الله ﷺ . . . » إلى هنا سقط من (ك).

رسولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّوْمُ**[١] **في السَّفَرِ** ».

فسمعتُ[٢] **أبي يقول**: هذا خطأٌ .

٧٨١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[٣] عن حديثٍ رواه أبو عَوانة، عن الأعمَش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائِشَة؛ قالت: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ صام العَشْرَ من[٤] ذي الحجَّة قَطُّ.

ورواه أبو الأَحْوَص[٥]، فقال: عن منصور، عن إبراهيم، عن عائِشَة؟

فقالا: هذا خطأٌ .

ورواه الثَّوريُّ، عن الأعمَشِ ومنصورٍ، عن إبراهيم[٦]؛ قال حُدِّثتُ عن النبيِّ ﷺ.

٧٨٢ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالله بن عمر العُمَري، وسُفْيان بن حُسَين، وجعفر بن بُرْقان[٧]، فقالوا: عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أنها صامَتْ هي وحَفْصَةُ، فأُهدِيَ للنبيِّ ﷺ طعامًا[٨]، فأفطَرَتا، فسأَلَتا[٩] النبيَّ ﷺ؛ فقال: « **اقْضِيَا**

(١) في (ف): « الصيام ».

(٢) في (ف): « وسمعت »، وفي (ت) و(ك): « سمعت ».

(٣) قوله: « وأبا زرعة » سقط من (ف).

(٤) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « من ».

(٥) في (أ): « أبو الأخوص ».

(٦) من قوله: « عن عائشة ؟ فقالا: هذا خطأ . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٧) في (ت): « نرقان » بالنون بدل الباء .

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: «طَعَامٌ »، ولما في النسخ وجه في اللغة.

(٩) في (ت) و(ك): « فأفطرنا فسألنا »، وفي (ش): « فأفطرنا، فسألتا ».

يَوْمًا مَكَانَهُ » ؟

فقالا: هو خطأٌ؛ الصَّوابُ: ما رواه مالكٌ، وابنُ عُيَينة، ويونسُ ابن يزيد، وعُبَيدُالله العُمَري، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا[1].

٧٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمَّار بن رَجاء، عن أحمد ابن أبي طَيْبَة، نا أبو طَيْبَة[2]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم هانئ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَخْزَى[3] مَا أَقَامُوا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ** »، فقال رجلٌ: ما خِزْيُهُمْ[4] في إِضاعَةِ شهر رمضانَ؟ قال: « **انتِهَاكُ المَحَارِمِ فِيهِ، مَنْ عَمِلَ فِيهِ سَيِّئَةً - زِنًى، أَوْ شُرْبَ خَمْرٍ - لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ[5]، فَاتَّقُوا[6] شَهْرَ رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ الحَسَنَاتِ تُضَاعَفُ مَا لا[7] تُضَاعَفُ[8] في سِوَاهُ، وَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ موضوعٌ عندي؛ يشبهُ أن يكونَ من حديث الكَلبي.

٧٨٤ - **وسمعتُ أبي** يقول وذكَرَ حديثَ الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة الجَرْمي؛ قال: حدَّثني أبو أُميَّة- أو قال: أبو المُهَاجِر، عن أبي أُميَّة - قال: قَدِمتُ على[9] رسول الله ﷺ فقال:

---

(١) في هامش النسخة (أ) تعليق غير واضح.
(٢) قوله: « نا أبو طيبة » سقط من (ت) و(ك).
(٣) في (ك): « تجزى ».
(٤) في (ك): « ما جزيهم ».
(٥) في (ت): « البان ».
(٦) في (ت) و(ك): « فالقوا ».
(٧) في (ك): « ملا ».
(٨) في (ت): « يضاعف ».
(٩) في (ش): « عن » بدل: « على ».

«أَلَا تَنْتَظِرُ[١] الغَدَاةَ ؟»، قلتُ[٢]: إني صائِم، فقال: « **تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ المُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلَاةِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: الناس يختلفونَ في هذا الحديث:

فمنهُم من يقول: يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلَابة، عن أنس بن مالك الكَعْبي.

ومنهُم من يقول: عن أبي أُميَّة.

والصَّحيحُ: ما يقوله أيُّوبُ السَّخْتِياني: عن أبي قِلابة، عن أنس ابن مالك القُشَيري.

٧٨٥ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثًا رواه أبو إسحاق السَّبِيعي، واختُلِف عليه فيه:

فروى زيدُ بن أبي أُنَيسَة، عن أبي إسحاق، عن جرير بن عبدالله البَجَلي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ؛ الأَيَّامُ[٣] البِيضُ: ثَلَاثَ[٤] عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ[٥] عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ** ».

فرواه زيدُ بن أبي أُنَيسَة، مرفوعً عن النبيِّ ﷺ .

ورواه المغيرةُ بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن جرير، موقوفً.

فقال أبو زرعة: حديثُ أبي[٦] إسحاق عن جرير مرفوعً أَصَحُّ من

---

(١) في (ش): « تنظر »، وفي (ك): « ينتظر ».
(٢) في (ك): « تلك » بدل: « قلت ».
(٣) في (ش): « إلا أيام ».
(٤) في (ف): « ثلاثة ».
(٥) في (ش): « ورابع ».
(٦) قوله: « أبي » سقط من (ف).

موقوفٍ؛ لأنَّ[١] زيدَ بن أبي أُنَيسَة أحفَظُ من مغيرة بن مسلم.

٧٨٦ - **وسمعتُ أبا زرعة**[٢] وذكَرَ حديثً[٣] رواه موسى بن طَلْحَة، فاختَلَفَ الرُّواةُ عنه:

فروى عبدُالملك بنُ عُمَير، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبي هريرة؛ قال: جاء أعرابيٌّ بأرنبٍ إلى النبيِّ ﷺ، فوضعَها بين يدَيهِ، فأكلَ القومُ، واعْتزَلَ الأَعْرَابِيُّ، فقال: « **مَا لَكَ لَا تأكُلُهُ**[٤]؟ »، قال: إني صائِم، قال: « **إنْ كُنْتَ صَائِمًا**[٥]، **فَصُمْ أَيَّامَ الغُرِّ** » .

ورواه يحيى بن سام، عن موسى بن طَلْحَة، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي: حديثُ أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ[٦].



(١) في (ت) و(ك): « ولأن ».
(٢) في (ف): « أبي زرعة ».
(٣) في (ك): « حديثًا ».
(٤) كذا في جميع النسخ!
(٥) في (ش): « صائم ».
(٦) من قوله: « فقال أبو زرعة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَآدَابِهِ[١] وثَوَابِهِ، ونَحْوِ ذَلِكَ

٧٨٧ - **قال أبو محمد**[٢]: **وسألتُ**[٣] **أبا زرعة** عن حديثٍ رواه معاويةُ بن عبدالله الزُّبَيري، عن عائِشَة ابْنَتِ[٤] الزُّبَير، عن هشام بن عُرْوَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسَار، عن السَّائِب بن خَلَّاد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **اللَّهُمَّ، مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ**[٥]**، فَأَخِفْهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ . . .** »، الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ اللَّيثُ بن سعد، عن هشام بن عُرْوَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسَار، عن عُبَادَة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: حديثُ عائِشَةَ ابْنَتِ[٦] الزُّبَير[٧] أَصَحُّ؛ لأنَّ الناسَ قد رَوَوْهُ عن السَّائِب بن خَلَّاد .

فسألتُ أبا زرعة: ما حالُ معاوية بن عبدالله هذا ؟

قال: لا بأسَ به؛ كتَبنا عنه بالبصرة، أخرَجَ إلينا جُزءًا عن

---

(١) كذا في (ش)، وفي (ت): « وأدائه ». ولم تنقط في بقيَّة النسخ .
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٣) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.
(٤) في (ك): « ابنة »، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ أيضًا في العربية.
(٥) في (أ) و(ش): « فأخافهم ».
(٦) في (ك): « ابنة »، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية.
(٧) قوله: « الزبير » سقط من (ف).

عائِشَة، فانْتَخَبْتُ[١] منه أحاديثًا[٢] غَرائِبَ، وتركتُ المشاهيرَ .

قلتُ: ما حالُ عائِشَة، هل روى عنها أحدٌ سوى معاوية ؟

قال: نعم؛ حدَّثنا عنها المَدَنِيُّون .

٧٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن عبدالله النَّصْري[٣] - والد أبي زرعة الدِّمَشْقِي - عن الوليد، عن صَدَقة بن يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[٤]: « **إِنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ**[٥] **جِسْمَهُ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ في الرِّزْقِ؛ يَأتِي عَلَيْهِ خَمْسُ سِنِينَ لَا يَفِدُ إِلَيَّ -: مَحْرُومٌ**[٦] » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: العلاءُ[٧] بن المسيَّب، عن يونس ابن خَبَّاب، عن أبي سعيد، مُرسَل مرفوع.

٧٨٩- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو الطَّاهر[٨] بن السَّرْح؛ قال: حدَّثنا أَشْعَثُ بن شُعْبة[٩]، عن حَنَش[١٠]، عن عبدالرحمٰن بن

---

(١) في (ش): « فانتخب »، وفي (ك): « فانتخيت ».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أحاديثَ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٣) في (ك): « البصري »، ولم تنقط في (ش) و(ف).
(٤) كذا في جميع النسخ، والتقدير: «قال: قال الله عز وجل»، كما سيأتي في المسألة رقم (٨٦٩)، فلعلَّ سَقْطًا وقع هنا.
(٥) في (ف) و(ت) و(ك): «صحَّحت».
(٦) قوله: «محروم» خَبَرٌ لـ«إنَّ عبدًا».
(٧) رسمت في (ك) هكذا: «العلى».
(٨) في (ت): « أبو الظاهر ».
(٩) كذا في (ت) و(ك)، وفي (ف): « شعية »، وفي (ش): « سعيد ». وفي (أ) يبدو أنها كانت « شعبة » فحاول الناسخ إصلاحها إلى: « سعيد ». وانظر "تهذيب الكمال" (٣/ ٢٧٠).
(١٠) تصحَّفت في(ت) و(ك) إلى: « حفش ».

الأسْوَد، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: رأيتُ الطِّيبَ في مَفْرِقِ رسولِ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ؟

فقال: حدَّثنا[(١)] أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا حَنَش[(٢)]، عن عبدالرحمٰن ابن الأسْوَد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يقُل: عن أبيه .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: أبو نُعَيم أثبتُ، ولا أُبعِدُ أن يكونَ قال لهم مرَّةً: عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٩٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سعيد بن خُثَيم[(٣)]، عن حَنْظَلَة، عن سالم، عن أبيه: أنه كان إذا نَظَر إلى رجُلٍ يريد السَّفَر يقول: أُوَدِّعُكَ كما كان رسولُ الله ﷺ يُوَدِّعُ، ثم يقول: « **أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ** » ؟

قالا: وَهِمَ سعيدٌ في هذا الحديث .

وروى هذا الحديثَ الوليدُ بن مسلم، فوَهِمَ فيه أيضًا، فقال: عن حَنظَلَة، عن سالم، عن القاسم، عن ابن عمر .

والصَّحيحُ عندنا - والله أعلم -: عن حَنظَلَة، عن عبد العزيز بن عمر، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعَةَ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن[(٤)]

---

(١) في (ك): « حدثه ».

(٢) تصحَّفت في(ت) و(ك) إلى: «حفش». (٣) في (ك): «خيثم».

(٤) في (ش): « عن » بدل: « ابن ».

عمر، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعَة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ : أنه[١] كان إذا وَدَّعَ رجُلاً قال: « **أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ** » ؟

ثم ذاكرتُ به أبي، فقال: حدَّثنا أبو نُعَيم، عن عبد العزيز . . . هذا الحديثَ.

٧٩١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبَّاد بن العَوَّام، عن سعيد ابن أبي عَروبةَ، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ أم سُلَيْمٍ حاضَتْ بعد ما أفاضَتْ يومَ النَّحْر، فأمرَها النبيُّ ﷺ أن تَنْفِرَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قَتادةُ، عن عِكْرِمَة، عن النبيِّ ﷺ. . . مُرسَل في قصة صَفِيَّة؛ رواه الدَّسْتوائي وغيرُه؛ وهذا هو الصَّحيحُ .

٧٩٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان، عن عبدالله بن المُؤَمَّل، عن عَطاء، عن صَفِيَّةَ ابْنَتِ[*] شَيبَة، عن حَبيبة ابْنَتِ[*] أبي تَجْراة، عن النبيِّ ﷺ؛ في السَّعْيِ بين الصَّفا والمَرْوَة؟

قال أبي: رواه غيرُ سعيد، عن عبدالله بن المُؤَمَّل، فقال: عن عمر بن عبدالرحمٰن بن مُحَيصِن[٢]، عن صَفِيَّة ابْنَتِ[*] شَيْبَة، عن حَبيبة[٣] ابْنَتِ[*] أبي تَجْراة .

---

(١) قوله: « أنه » سقط من (ك).

(*) في (ك): « ابْنَة »، وهو الجادَّة، وما أثبتناه له وجهٌ صحيحٌ في العربية.

(٢) في (ت) و(ك): « محيض ».

(٣) في (أ) و(ش): « عن صفية » بدل: « عن حبيبة ».

وأما الشَّافعيُّ فروى عن ابن المُؤَمَّل، عن عمر[١] بن عبدالرحمٰن ابن مُحَيصِن، عن عَطاء، عن صَفِيَّة بِنْتِ شَيْبَة، عن حَبيبة ابْنَتِ[٢] أبي تَجْرَاة، عن النبيِّ ﷺ.

٧٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن عبدالحميد المَعْنِيُّ، عن سُلَيمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ مَشَى [عن][٣] زَمِيلٍ له؟

قال أبي: وقد روى داودُ بن عمرو الضَّبِّي، عن محمد بن الحسن، عن سُلَيمان بن المغيرة مثلَ روايتِهِ عن ثابت، عن أنس، عن[٤] النبيِّ ﷺ .

قال أبي: هذا خطأٌ عندي؛ لأن[٥] سعيدَ بن سُلَيمان حدَّثنا عن سُلَيمان بن المغيرة، عن ثابت، عن الحسن: أنَّ رسولَ الله ﷺ. . . وهو أشبه.

٧٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن ابن جُرَيج؛ قال: أحسنُ ما سمعتُ في بَيْض النَّعَام[٦]: حديثُ أبي الزِّناد، عن الأعرَج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال في بَيْضِ النَّعامَة[٧]: **« في كُلِّ بَيْضَةٍ صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِطْعَامُ[٨] مِسْكِينٍ »**؟

---

(١) في (ش): « عمرو ».
(٢) في (ك): «ابْنَة»، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ أيضًا.
(٣) رُسِمَتْ في جميع النسخ: « عر ». وانظر: "النهاية" (٢/ ٣١٣) .
(٤) في (ت) و(ك): « أنَّ » بدل: « عن ».
(٥) من قوله: « روايته عن ثابت . . . » إلى هنا مكرر في (أ) و(ش) و(ف).
(٦) في (ت) و(ك): « النَّعامة ». (٧) في (ت) و(ك): « النعام ».
(٨) في(ك): « أو إطعام ». وهو الجادة ولما أثبتناه توجيه في اللغة.

قال أبي: هذا حديثٌ ليس بصَحيح عندي؛ ولم يسمع ابنُ جُرَيج من أبي الزِّناد شيئًا؛ يُشبه أن يكونَ ابنُ جُرَيج أخذه من إبراهيم بن أبي يحيى.

٧٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هَمَّام، عن قَتادة، عن عَزْرَة، عن الشَّعبي؛ أنَّ الفَضْلَ بن عباس حدَّثه، وأن أسامةَ بن زيد حدَّثه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُلَبِّي حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبةِ.

هل سَمِعَ الشَّعْبيُّ منهما[1]؟

فقال: لا يَحْتملُ، ويَنْبَغي أن يكونَ بينهُما رجلٌ[2] آخَرُ[3]، ولكنْ كذا حدَّث به هَمَّام، فلا أدري ما هذا الأمر ؟!.

٧٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه وَهْب بن جَرير، عن أبيه، عن أيُّوب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبَيِّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ: « **أَنَّ[4] جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقِبِهِ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ الحَصْبَاءَ[5]** »، فقال النبيُّ ﷺ: « **رَحِمَ اللهُ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ[6]! لَوْ تَرَكَتْهَا، كَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا** »؟

قال أبي: لا يقولونَ في هذا الحديث: أُبَيُّ بن كعب، ويقولونَ: أيُّوبُ، عن رجُلٍ، عن سعيد بن جُبَير.

٧٩٧ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَان، عن سُفْيان، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ اشترَى

---

(١) في (أ) و(ش): « فيهما ». (٢) قوله: « رجل » من (ف) فقط .

(٣) في (ت) و(ك): « وينبغي أن يكون بينهما أحد ».

(٤) في (أ) و(ش): « إلى » بدل: « أن ». (٥) في (ت): « الحصا ».

(٦) من قوله: « تجمع الحصباء . . . » إلى هنا سقط من (ك).

هَدْيَهُ من قُدَيد؟

قال: إنما هو: عن ابن عمر، موقوفٌ؛ والوَهَمُ من يحيى بن يَمان.

٧٩٨ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه أبو[1] معاوية، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَسَّهُ الوَرْسُ، وَلَا الزَّعْفَرَانُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَسِيلاً** »؟

قال: أخطأَ أبو معاوية في هذه اللَّفظة: « **إلَّا أنْ يكونَ غَسيلاً** ».

٧٩٩ - **وسألتُ**[2] **أبي** عن حديثٍ رواه الثَّوري وغيرُه، عن أبي إسحاق، عن عليِّ بن ربيعة؛ قال: كنتُ رَدِيفَ عليٍّ، فقال حين رَكِبَ: الحمدُ لله - ثلاثًا - سُبْحان الذي سَخَّر لنا هذا . . . وذكَرَ الحديثَ[3]؟

فقال أبي: حدَّثني أبو زياد القَطَّان، عن يحيى بن سعيد؛ قال: كنتُ أَعْجَبُ من حديث عليِّ بن ربيعة: كنتُ رِدْفَ عَلِيٍّ. . . ! لأنَّ عليَّ بن ربيعة كان حَدَثًا في عهد عليٍّ، ومِثلَهُ[4] أنكرتُ أن يكونَ رِدْفَ عليٍّ؛ حتى حدَّثنا سُفْيان، عن أبي إسحاق، عن عليِّ بن ربيعة. قلتُ لسُفْيان: سمعه أبو إسحاق من عليِّ بن ربيعة ؟ فقال: سألتُ أبا إسحاق عنه ؟ فقال: حدَّثني رجلٌ، عن عليِّ بن ربيعة.

---

(١) قوله: « أبو » سقط من (ك).

(٢) في (ت) و(ك): « قال سألت ».

(٣) قوله: « وذكر الحديث » سقط من (ك). وفي هامش النسخة (أ) حاشية بترت بعض كلماتها بسبب التصوير نصها: « رواه الحاكم في المسـ ـ من طريق فضيل بن مر ـ ـ عن ميسرة بن حبيب ـ ـ ـ المنهال بن عمرو عن عـ ـ ـ بن ربيعة وقال على عـ ».

(٤) في (ك): « مثله » بلا واو، والمثبت من بقيَّة النسخ.

٨٠٠ - أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[١]: أخبرنا[٢] عبدالرحمٰن بن بِشْر النَّيسابوري - فيما كتبَ إليَّ - قال: ذَكَر عبدُالرحمٰن بن مهديٍّ حديثَ عليِّ بن ربيعة الذي رواه؛ قال: كنتُ رِدْفَ عَلِيٍّ، فلما رَكِبَ قال: سُبْحان الذي[٣] سَخَّر لنا هذا...! فسمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: قال شُعْبَة: فقلتُ لأبي إسحاق[٤]: ممَّن سمعتَه؟ قال: مِنْ يونس بن خَبَّاب، فأتيتُ يونس بن خَبَّاب، فقلتُ: ممَّن سمعتَه؟ فقال[٥]: مِنْ رَجُلٍ رواه عن عليِّ بن ربيعة.

٨٠١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ بُكَير، عن مِسْعَر، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ أحرَمَ ولَبَّى من البيت حين انبَعَثَتْ[٦] به راحِلَتُهُ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حَبِيبٌ، عن الحسن بن محمد بن الحَنفيَّة، عن النبيِّ ﷺ... مُرسَل، **وقالا**: هو الصَّحيحُ.

٨٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيْم، عن سُفْيان، عن ابن جُرَيج، عن يحيى بن عُبَيد، عن أبيه، عن السَّائب بن عبدالله قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ بين الرُّكْنِ اليمانيِّ والحَجَرِ الأسْوَد[٧] يقول: «**رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنيَا حَسَنَةً، وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً**»؟

---

(١) قوله: «أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال» من (ت) و(ك) فقط.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «وأخبرنا».
(٣) في (ت) و(ك): «سبحان الله الذي».
(٤) في (ت) و(ك): «لابن إسحاق».
(٥) في (ك): «قال».
(٦) في (ت) و(ك): «انبعَثَ».
(٧) قوله: «الأسود» ليس في (ت) و(ف) و(ك).

فقال[١] **أبي**: هذا خطأٌ، أخطأ فيه أبو نُعَيم؛ إنما هو: يحيى بن عُبَيد، عن أبيه، عن عبدالله بن السَّائب؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ. . .
وحدَّثنا[٢] محمد بن كَثير العَبْدي وغيرُه، فقالوا: عبدالله بن السَّائب.

قال أبي: منذُ[٣] حينٍ أسمعُ الناسَ يقولون: هذا ممَّا أخطأ فيه أبو نُعَيم.

٨٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لِضُبَاعَة: «**اشْتَرِطِي**[٤]» .

قال أبو محمد [٥]: ورواه[٦] الثَّوْري، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن ضُباعَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: إنَّ عامَّةَ الناس يقولون: هشامٌ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لضُباعَة. . . .

قال أبي: أشبهُ عندي مُرسَلاً؛ هشامٌ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . .

٨٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسَدُ بن موسى، عن قيس ابن الرَّبيع، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن

---

(١) في (ت) و(ك): «قال».
(٢) قوله: «وحدَّثنا» مكانهُ في (ت) و(ك): «أنا أبو محمَّد قال: حدَّثنا»، والمثبت من بقيَّة النسخ.
(٣) في (ك): «مذ».
(٤) المثبت من (ت) و(ك). وفي (أ) و(ش) و(ف): «اشترطين».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».
(٦) قوله: «ورواه» ليس في (ك)، وفي (ت): «رواه» بلا واو.

عباس: أن الصَّعْبَ بن جَثَّامة أَهْدَى لرسولِ الله ﷺ عَجُزَ حِمَارٍ وَحْشٍ وهو مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ؟

قال أبي: شُعْبَةُ يرويه عن حبيب، عن الحسن العُرَني، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

وشُعْبَةُ، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ[1].

٨٠٥ - **وسألتُ أبي**[2] عن حديثٍ رواه أبو خالدٍ الأحمَرُ، عن ابن جُرَيج، عن عبدالكريم بن مالك، عن عِكْرِمَة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال لرجُلٍ يَسوقُ[3] بَدَنَةً: «**ارْكَبْهَا**»؟

قال أبي: عِكْرِمَةُ، عن أنس: ليس له نظامٌ، وهذا حديثٌ لا أدري ما هو!!

٨٠٦- **وسألتُ أبي**[4] عن حديثٍ رواه سَهْلُ بن عَقِيل- ابنُ عَمِّ[5] عمرو بن عَوْن - عن عبدالله بن سِنان، عن محمد بن المُنكَدِر؛ قال: رأيتُ ابن عُمَرَ حَجَّ على نابٍ[6] جَعْمَاءَ، فقلت: أَتَحُجُّ على هذا[7]؟! فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لَا تَدَعُوا الحَجَّ وَلَوْ عَلَى نَابٍ**

(١) من قوله: «مرسل وشعبة عن الحكم ...» إلى هنا سقط من (ف).
(٢) قوله: «أبي» سقط من (ك).
(٣) تصحَّف في (ك) إلى: «يوسق».
(٤) كذا في جميع النسخ، وقد يكون صوابه: «وسألت أبي وأبا زرعة»؛ لقوله بعد ذلك في بعض النسخ: «فقالا»، و«قلت لأبي ولأبي زرعة»، والله أعلم.
(٥) قوله: «ابن عم» تصحَّف في (ك) إلى: «يزعم».
(٦) في (ك): «باب».
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «على هذه». ولما في النسخ وجه في العربية.

جَعْمَاءَ[١] »، فلم يكُن لي في الإِبلِ غيرُها؟

فقال[٢]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

قلتُ لأبي ولأبي زرعة: ما حالُ سَهْل بن عَقِيل ؟

فقال أبي: هو قَرَابَةُ عمرو بن عَون.

قلتُ: صدوقٌ ؟

قال: نعم .

وقلتُ لأبي: ما حالُ عبدالله بن سِنان ؟

فقال: ضعيفُ الحديث.

٨٠٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه شُعْبَة، عن الأَعْمَش، عن خَيْثَمَةَ، عن أبي عَطيَّة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في التَّلبِيَة؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ يخالفُهُ [أصحابُ][٣] الأعمَش، فقالوا: عن الأعمَش، عن عُمَارَة، عن أبي عَطِيَّة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

فقالا: مِنْ شُعْبَة.

٨٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عامرٍ العَقَديُّ، عن حمَّاد ابن سَلَمة، عن منصور بن شَيْبَة، عن أُمِّه، عن عائِشَة؛ قالت: كان لا

---

(١) من قوله: « فقلت: أتحج. . . » إلى هنا سقط من (ك).

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « فقالا ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من المسألة رقم (٨٤٣).

يوضَعُ حَجَرٌ على حَجَرٍ[١] بِمِنًى؛ إلَّا أن يَتَّخِذَ الرَّجُلُ كنِيفًا؟

قال أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا حمَّاد، عن منصور بن شَيْبَة، عن أُمِّه؛ قالت: كان . . . قَوْلَهَا[٢]، بلا عائِشَة .

قال أبي: هذا الحديثُ - عن منصور، عن أُمِّه - أشبهُ عندي، ومَتنُ[٣] الكلام مشهورٌ عن عائِشَة.

٨٠٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبَّاد بن العَوَّام، عن سعيد ابن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أنس بن مالك: أنَّ أم سُلَيْم حاضَتْ بعد ما طافَتْ يومَ النَّحْر، فأمرَها رسولُ الله ﷺ أن تَنْفِرَ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه الدَّسْتوائي، عن قَتادة، عن عِكْرِمَة: أنَّ أمَّ سُلَيْم حاضَتْ . . . .

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: لا أدري، مِن عبَّاد هو، أو من سعيد ؟

٨١٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه صالح بن أبي الأخضَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّمَا سُمِّيَ: البَيْتَ العَتِيقَ؛ لأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الجَبَابِرَةِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن محمد بن عُرْوَة، عن عبدالله بن الزُّبَير، موقوفً .

ورواه اللَّيْث، عن عبدالرحمٰن بن خالد بن مُسَافِر، عن الزُّهْري، عن محمد بن عُرْوَة، عن عبدالله بن الزُّبَير، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ف): « كان لا يُوضَعُ حَجَرًا على حَجَرٍ ».

(٢) في (ت) و(ك): « قولهما ». (٣) في (ت): « فمتن ».

قال أبي: حديثُ مَعْمَر عندي أشبهُ؛ لأنه لا يَحْتمِلُ أن يكونَ عن النبيِّ ﷺ مرفوعً.

٨١١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالأعلى، عن عُبَيدالله[1] العُمَري، عن سعيدٍ المَقْبُري[2]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ**»؟

قال أبي: إنما أُنكِرُهُ مِنْ حديث سعيد المَقْبُري؛ يُشبِهُ أن يكونَ: عُبَيْدُاللهِ[3]، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٨١٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارون، عن عبدالعزيز بن الماجِشُون، عن عبدالله بن الفَضْل، عن الأعرَج، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: كان مِنْ[4] تلبيةِ النبيِّ ﷺ: «**لَبَّيْكَ إِلٰهَ الحَقِّ**»؟

قال أبي: كذا حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري، عن يزيد.

وحدَّثنا أبو سَلَمة وغيرُه، عن عبد العزيز بن الماجِشُون، عن عبدالله بن الفَضْل، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة؛ لا يَذْكُرونَ أبا سَلَمة.

قلتُ: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: لا أدري، غيرَ أنَّ الناسَ على حديث الأعرَج[5] أكثرُ، ويزيدُ بن هارون ثقةٌ.

---

(١) في (ك): « عبدالله ».

(٢) في (ك): « سعيد بن المقبري ».

(٣) في (أ) و(ش): « عبدالله ».

(٤) قوله: « من » ليس في (ك).

(٥) من قوله: « عن أبي هريرة لا يذكرون . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

٨١٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّادُ بن سَلَمة، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **العُمْرَةُ**(١) **تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا** . . . »، الحديثَ ؟

قال: رواه الثَّوْري، وشُعْبَة، وعُبَيدالله(٢)، عن سُهَيل، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٨١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمر(٣) بن إبراهيم، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال(٤): « **الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الجَنَّةِ** » ؟

قال أبي: أخطأَ عمر بن إبراهيم؛ ورواه شُعْبَةُ، وعمرو بن الحارث المِصْري، عن قَتادة، عن أنس، موقوفٌ.

٨١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَوْف، عن زياد بن حُصَين، عن أبي العالِيَة- أو أبي العَلانِيَة - عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: « **نَاوِلْنِي حَصَيَاتٍ** »، فناوَلتُه حَصَى الخَذْفِ(٥)، فجعَل يُحَرِّكُهُنَّ في يَدِه ويقول: « **بِمِثْلِهِنَّ بِمِثْلِهِنَّ**(٦)، **وَ إِيَّاكُمْ وَالغُلُوَّ**(٧)!

---

(١) كذا في جميع النسخ! وضبَّب ناسخ (ت) على قوله: « العمرة »، وكأنه أشكل عليه متن الحديث، وسيأتي في المسألة رقم (٨١٨) بلفظ: « العُمرَة إلى العُمرَة كفَّارةٌ لما بينَهُما . . . ».

(٢) في (ك): « وعبدالله ».

(٣) في (ك): « عمرة ».

(٤) في (ت) و(ك): « فقال ».

(٥) في (ف) و(ك): « الحذف » بالحاء المهملة، وفي (أ) و(ش): « الحدف » بإهمال الحاء والدال.

(٦) قوله: « بمثلهن » مرة واحدة في (ت) و(ك).

(٧) في (ك): « والغُلَواء ».

فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالغُلُوِّ[١]»؟

قال أبي: أبو العالِيَة أصحُّ .

وسُئِلَ أبو زرعة ؟ فقال نحوَ ما قاله أبي، وقال: وَهِمَ حمَّادٌ في ذلك.

٨١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، عن حُمَيْدٍ الطَّويل، عن رَجُلٍ من أهل البصرة؛ قال: سُئِل ابنُ عمر عن رجُلٍ وَاقَعَ أهلَهُ[٢] قبل أن يرميَ الجَمْرَة ؟

فقال أبي: هو عليٌّ البارِقِيُّ الأَزْدي.

قال أبي: روى هذا الحديثَ الحسنُ بن صالح وغيرُه، عن لَيْثِ ابن أبي سُلَيم، عن حُمَيد، عن ابن عمر . . . نحوَ هذا الكَلامِ .

قال أبي: فكُنْتُ[٣] أحسَبُ أنَّ حُمَيْدًا هذا شيخٌ أدركَ ابنَ عمر، حتى تَبيَّن لي بعدَ ذلك[٤] أنه حُمَيد الطَّويل، عن عليٍّ البارِقِي .

٨١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبانُ العَطَّارُ، عن قَتادة، عن شَهْرٍ، عن عمرو بن خارِجَة؛ قال: خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ بِمِنًى وهو على ناقَتِه، وهو يقول: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ**[٥] **حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ** » .

رواه هَمَّام، عن قَتادَةَ ومَطَرٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن

---

(١) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « الغُلَواء ».

(٢) في (أ): « أهل ».

(٣) في (ك): « قلت ».

(٤) قوله: « ذلك » ليس في (ف) و(ت) و(ك).

(٥) قوله: « حق » ليس في (أ) و(ف).

عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن عمرو بن خارِجَة، عن النبيِّ ﷺ .

فقلتُ لأبي: أَيُّهما أصَحُّ ؟

قال: عن[(١)] عبدالرحمٰن بن غَنْم أصحُّ.

٨١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالعزيز بن عبدالصَّمَد، عن أيُّوب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلَّا الجَنَّةُ** » ؟

قال أبي: هذا من حديثِ أيُّوبَ موقوفٌ.

٨١٩ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه عَوْف، عن زياد بن حُصَين، عن ابن عباس: أنه تَمَثَّلَ وهو مُحْرِمٌ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا[(٢)] . . . .

فقال أبي: روى البصريُّون، عن زياد بن حُصَين، عن أبي العالِيَةِ، عن ابن عباس.

ورواه الكوفيُّون عن زياد، عن أبيه، عن ابن عباس.

قال أبي: البصريُّون[(٣)] أعلمُ بزياد بن حُصَين .

٨٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمر[(٤)] بن عليٍّ المُقَدَّمي[(٥)]، عن الحجَّاج، عن عُبادَة بن نُسَيٍّ، عن أبي زُبَيد، عن أبي سعيد

---

(١) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٢) في (ش) و(ت) و(ك): « هميشا » بالشين المعجمة.

(٣) في (ت) و(ك): « المصريون ».

(٤) في (ك): « عمرو ».

(٥) في (ت) و(ك): « المقدسي ».

الخُدْري؛ قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ يومَ النَّحْر - وهو بين الجَمْرَتَين - عن رَجُلٍ حَلَقَ قبل أن يذبَحَ، وعن رَجُلٍ حَلَق قبل أن يرميَ، وعن رَجُلٍ طافَ قبل أن يرميَ...؟

قال أبي: بين حَجَّاج بن أَرْطَاة وعُبَادَة بن نُسَيّ: محمدُ بنُ سعيد الأزدي[١]، وأبو زُبَيد لا أعرفُه.

٨٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن عَزْرَة[٢]، عن الشَّعْبي؛ قال[٣]: أخبرني أسامةُ ابن زيد: أنه أفاضَ مِنْ عَرَفَةَ مع رسول الله ﷺ، فلم تَرفَعْ[٤] راحِلَتُه يدًا[٥] غَادِيَةً[٦]، حتى أَتَى المُزدَلِفَة؟

٨٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود، عن هَمَّام، عن قَتادة، عن عَزْرَة، عن الحسن العُرَني[٧]، عن الفَضْل بن عباس: أنه كان رَديفَ النبي ﷺ إلى المُزدَلِفَة، ولم تَرْفَعْ[٨] راحِلَتُه يَدً غادِيَةً[٩]، حتى رمى الجَمْرَةَ؟

---

(١) في (ك): «الأردني»، وفي (ت): «الأرداني».
(٢) في (ش): «عروة»، وعليها إشارة، فيبدو أنها صُوِّبت في الهامش، ولم يظهر التصويب في التصوير.
(٣) قوله: «قال» ليس في (ك).
(٤) في (ت): «يرفع»، ولم تنقط في بقيَّة النسخ.
(٥) في (ك) يشبه أن تكون: «برا». ومعنى «لم ترفع راحلتُه يدًا»، أي: أنَّها كانت تمشي بسكينة واتِّئاد.
(٦) في (ش): «عادية» بالعين المهملة.
(٧) في (ت) و(ك): «العذي».
(٨) في (ت): «يرفع»، ولم تنقط في بقيَّة النسخ.
(٩) في (ش): «عادية» بالعين المهملة.

قال أبي: هذان الحديثان خطأٌ؛ الشَّعْبيُّ لم يسمع من أسامة شيئًا فيما أعلم.

٨٢٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عثمانُ بن عبدالرحمٰن الطَّرائِفي؛ قال: حدَّثنا محمد بن عَمْرو، عن عَطَاء بن أبي رَبَاح، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: « **مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ أُمِّهِ، فَقَدْ قَضَى عَنْهُ حَجَّهُ، وَكَانَ لَهُ فَضْلُ عَشْرِ حِجَجٍ** »؟

قال أبي: ليس هذا محمَّدَ بنَ عَمْرو؛ إنما هذا[(١)]: محمَّدُ بنُ عُمَرَ الذي يُعْرَفُ بالمُحْرِمِ؛ وكان واهِيَ الحديث؛ وهذا عندي حديثٌ باطِل.

٨٢٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بِشْر بن بكر، عن الأوزاعيِّ، عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير، عن أبيه؛ قال: قال عليٌّ لعمر: لِمَ نَهَيْتَ عن مُتْعَةِ الحجِّ ؟ فقال عمر: أحببتُ أن يكثُرَ زُوَّارُ هذا البيت . فقال عليٌّ: مَنْ أَفرَدَ الحجَّ[(٢)]، فقد أحسنَ، ومن تمتَّعَ بالحجِّ، فقد أخذَ بكتابِ الله عزَّ وجلَّ، وسنَّةِ رسوله ﷺ؟

قال أبي: رواه الوليدُ بن مسلم، عن الأوزاعيِّ، عن عبدالله بن عُبَيد[(٣)]؛ قال: قال عليٌّ. . . .

قال أبي: لم يَذكُرْ: عُبَيْدَ بن عُمَير[(٤)].

قال أبي: تَدُلُّ[(٥)] روايةُ الوليد على أنَّ الصَّحيحَ كما رواه؛ بلا عُبَيد بن عُمَير؛ لأنَّ الوليدَ رَفَّاعٌ.

---

(١) في (ت) و(ك): « هذا هو ».
(٢) في (ت) و(ك): « بالحج ».
(٣) قوله: « ابن عبيد » سقط من (ك).
(٤) في (ك): « عميد ». .
(٥) كذا في (ك)، وفي (ف) و(ت): « يدل »، ولم تنقط في (أ) و(ش).

قلتُ: فإذا[١] لم يُوَصِّلْهُ الوليدُ، فهو مُرسَلٌ أشبهُ؛ بلا عُبَيد بن عُمَير؟

قال: نعم .

٨٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الهِقْلُ بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى؛ قال: حدَّثني أبو سَلَمة؛ قال: نَزَل النبيُّ ﷺ بالعَقيق وقال: «**أَتَاني آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَال: صَلِّ في هَذَا الوَادي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةً في حَجَّةٍ** »؟

قال أبي: ورواه[٢] الناسُ عن الأوزاعيِّ، عن يحيى، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٨٢٦ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيم[٣] الطَّائفي، عن محمد بن مسلم الطَّائفي، عن سعيد بن جُبَير: أنَّ عبدالله بن عباس قال: يا بَنِيَّ! اخرجوا مِنْ مكة مُشاةً حتى تَرْجِعوا مُشاةً حاجِّين؛ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **إنَّ لِلحَاجِّ الرَّاكِبِ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَلِلمَاشِي سَبْعَ مِئَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الحَرَمِ** »، قيل: يا رسولَ الله، ما حسناتُ الحَرَمِ؟ قال: « **الحَسَنَةُ مِئَةُ أَلفِ حَسَنَةٍ** »؟

قال أبي: محمد بن مسلم، عن سعيد بن جُبَير: مُرسَلٌ، وهذا حديثٌ يُروى عن ابن سَيْسَن رَجُلٍ مجهول، وليس هذا حديثً صحيحً .

(١) في (ت) و(ك): « ماذا ».

(٢) في (ت) و(ك): «رواه» بلا واو.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « سليمان »، والمثبت من (ت) و(ك)، وهو الصواب.

٨٢٧ - **وسألتُ**[١] **أبي** عن حديثِ عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد المَقْبُري، عن عَطَاءٍ مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا وهم يَسِيرٌ، فدعاهُم، فقال لكُلِّ رجل منهُم: « **مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ؟** »، فقال رجلٌ: معي سورة البقرة، قال: « **اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ**[٢] » . . . وذكَرَ الحديثَ؟

قال أبي: وروى اللَّيْثُ بن سعد، عن سعيد، عن عَطاء مولى أبي أحمد[٣]: أنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا. . .

والصَّحيحُ[٤]: ما رواه اللَّيْثُ.

٨٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مالكٌ، عن عبد الكريم الجَزَري[٥]، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّة القَمْل؟

فقال[٦]: أسقَطَ مالكٌ مُجاهِدً من الإسناد؛ إنما هو: عبدالكريم، عن مُجاهِد، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة، عن النبيِّ ﷺ.

٨٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاقُ الفَرْوي، عن محمَّد ابن جعفر، عن زيد بن أسلَم، عن أبيه؛ قال: كنتُ مع عبدالله بن

---

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « فأنت أميرٌ عليهم ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٣) في (ت) و(ك): « ابن أبي أحمد ».

(٤) قوله: « والصحيح » مُكرر في (ت).

(٥) في (ت) و(ك): « الخدري ».

(٦) في (ت): « يقال ».

عمر بطريق مكَّة، فبلَغَه عن أبيه شِدَّةٌ...؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: فبلَغَه عن ابنةِ أبي عُبَيد شِدَّةُ مَرَضٍ.

٨٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ بِالحَزْوَرَة[١] فقال: «**إِنَّكِ أَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَيَّ، وَلَولَا أَنِّي أُخْرِجْتُ، مَا خَرَجْتُ منه**[٢]»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ وَهِمَ فيه محمَّد بن عمرو؛ ورواه الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عَدِيِّ بن الحَمْراء، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٨٣١ - وسمعتُ أبا زرعة وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به عن الأُوَيْسي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عمر[٣] ضَرَبَ لليهود والنَّصارى والمَجُوس إقامةَ ثلاثِ ليالٍ بالمدينة، يَتَسَوَّقون[٤]، ويَقْضُون حوائِجَهُم.

قال أبو زرعة: في "الموطَّأ": مالكٌ، عن نافع، عن أسلَم: أنَّ عمر... والصَّحيحُ ما في "الموطَّأ".

٨٣٢ - وسمعتُ أبي[٥] وذكر حديثًا رواه محمَّدُ بن عبدالله الأنصاريُّ، عن حَبِيب بن الشَّهيد، عن ميمون بن مِهْرَان، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ تزوَّجَ مَيْمُونَةَ وهو مُحْرِمٌ.

---

(١) في (ك): « بالحذورة ».
(٢) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة.
(٣) قوله: « أن عمر » سقط من (ك).
(٤) في (ش) يشبه أن تكون: « يتشوفون »، والمثبت من بقية النسخ.
(٥) في (ف): « أبي رضي الله عنه ».

فقال أبي: قال[1] أحمدُ بن حنبل: يقال[2]: إنَّ غلامًا كان للأنصاريِّ أدخَلَ هذا الحديثَ على الأنصاريِّ.

٨٣٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه نافعٌ، وعبدُالله بنُ دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَمْسٌ تُقْتَلُ في الحَرَمِ...**».

رواه الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن حَفْصَة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: كنا نُنكِرُ حديثَ الزُّهْري، حتى رأينا ما يُقَوِّيه:

أنبا أبو محمد عبدالرحمٰن؛ قال[3]: حدَّثنا[4] أبي؛ قال: حدَّثنا مُسَدَّد، عن أبي عَوَانة، عن زيد بن جُبَير[5]، عن ابن عمر؛ قال: حَدَّثَتْنِي[6] إحدى نِسوَةِ رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: يعني أُختَهُ حَفْصَة. فعَلِمْنَا أنَّ حديثَ الزُّهْري صحيحٌ، وأن ابن عمر لم يَسْمَعْ هذا الحديثَ من النبيِّ ﷺ؛ إنما سمعَه من أُختِه حَفْصَة.

٨٣٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن موسى[7]، عن هشام بن يوسف، عن ابن جُرَيج، عن عبدالحميد بن جُبَير[8]، عن صَفِيَّة ابْنَتِ[9] شَيْبة بن[10] عثمان، عن أمِّ عُثْمان بنت سُفْيان، عن ابن

---

(١) في (ت) و(ك): «وقال». (٢) في (ك): «فقال».

(٣) قوله: «أنبا أبو محمد عبدالرحمٰن؛ قال» من (ت) و(ك) فقط.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «وحدثنا». (٥) في (ف): «جبر».

(٦) المثبت من (ت) فقط. وفي بقيَّة النسخ: «حدثني»، وكلاهما صحيحٌ.

(٧) قوله: «ابن موسى» مكرر في (أ).

(٨) قوله: «ابن» سقط من (ت) و(ك)؛ فضبَّب الناسخان على قوله: «جبير».

(٩) في (ك): «ابنة»، وهو الجادَّة، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية.

(١٠) قوله: «ابن» تصحف في (ك) إلى: «عن».

عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَيْهِنَّ التَّقْصِيرُ** » .

قلتُ لأبي: رواه سعيدٌ القَدَّاح، عن ابن جُرَيج، عن صَفيَّة ابْنَتِ[1] شَيْبة، عن أمِّ عُثْمان، عن[2] ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، ولم يقُلْ: عبدالحميد ؟

فقال: هشامُ بنُ يوسف ثقةٌ مُتْقِنٌ[3]، وما يَدُلُّ على[4] صِحَّةِ حديث هشامِ بن يوسف: ذِكْرُ عبدالحميد في[5] آخر حديث سعيد بن سالم[6].

ورواه يعقوبُ بن عَطَاء، عن صَفِيَّة، عن أمِّ عثمان، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ ما يُقَوِّي ذلك أيضًا.

٨٣٤ /أ- قلتُ لأبي: روى ابنُ المبارك، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه مشَى بين الرُّكْنَين، ورَمَلَ بينهُما .

وروى زهيرٌ، عن موسى بن عُقْبَة، عن سالم، عن ابن عمر هذا الحديثَ، فأيُّهما أصَحُّ ؟

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[7]؛ قد[8] رُوِيَ عنهما جميعًا.

٨٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، وأسامة بن زيد

---

(١) في (ك): «ابنة»، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية.
(٢) قوله: « عن » سقط من (أ) و(ف). (٣) في (ك): « متفق ».
(٤) قوله: « على » سقط من (ك).
(٥) في (ك): « عبدالحميد ابن في ». (٦) كذا !.
(٧) كذا في جميع النسخ والجادة: «صحيحان». وما في النسخ له وجه في اللغة.
(٨) في (ك): « وقد ».

اللَّيثي، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عبدالرحمٰن بن عَبْدٍ القاري، عن عمر: أنه طافَ بالبيت بعد الصُّبْحِ، ثم سارَ حَتَّى أَتَى ذَىٰ طُوًى[١]، ثم انتظرَ حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟

فقال أبي: أخطأَ في هذا الحديثِ؛ روى كلُّ أصحابِ الزُّهْري، عن الزُّهْري هذا الحديثَ، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن عبدالرحمٰن ابن عَبْدٍ القاري، عن عمر؛ وهو الصَّحيحُ.

٨٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن سعد، عن صالح ابن كَيْسان، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله[٢] بن عَدِيِّ بن الخِيار: أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول لمكَّة: « **وَاللهِ، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِليَّ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه شُعَيب بن أبي حمزة، وغيرُ واحد، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن عبدالله بن عَدِيِّ بن الحمراء .

٨٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الدَّرَاوَرْدي، وصَفْوانُ بنُ عيسى، عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذُبَاب، عن مُجاهِد، عن أبي[٣] سَخْبَرَة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُلَبِّي حتى رمى جَمْرَةَ العَقَبَةِ؟

قال أبي: إنما هو: مُجاهِدٌ، عن أبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرَة.

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة « حتى أَتَىٰ ذا طُوًى ». وما في النسخ يُقْرأ بالإمالة.
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): «عُبَيدالله».
(٣) في (ت) و(ك): « ابن ».

٨٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زيدُ[١] بنُ الحُبَاب[٢]، عن سُفْيان الثَّوْري، عن منصور بن المُعْتَمِر، عن مُجاهِد، عن يوسف بن ماهَك، عن عبدالله بن الزُّبَيْر؛ قال: قال رجلٌ: يارسولَ الله ، إنَّ أبي أدرَكَتْهُ فريضةُ الحجِّ، فمات ولم يَحُجَّ، أفأَحُجُّ عنه ؟ قال[٣]: « **إنْ كُنْتَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِيكَ، فَحُجَّ عَنْهُ** »؟

قال أبي: ليس في شيءٍ مِنَ[٤] الحديثِ:« **أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِيكَ** »، غيرَ هذا الحديثِ.

٨٣٩ - **قال أبو محمد**[٥]: سألتُ[٦] أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ ابن بشَّار؛ قال: حدَّثنا محمد بن خالد بن عَثْمَة؛ قال: حدَّثنا سعيد ابن بَشِيرٍ الدِّمَشْقي، عن قَتادة، عن أبي قِلابَة، عن أبي الشَّعْثَاء، عن يونس بن شَدَّاد: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **أَيَّامُ التَّشْرِيقِ إنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ** »؟

قال أبي: هذا إسنادٌ مُضطَرِبٌ؛ أبو قِلابَةَ عن أبي الشَّعْثَاء لا يجيءُ؛ وذاك[٧] أنَّ الذي يُعْرَفُ: أبو الشَّعْثاء جابرُ بن زيد، وأبو قِلابَة عن جابر بن زيدٍ يستحيلُ، ويونسُ بنُ شَدَّاد لا نَعْرِفُه[٨].

---

(١) في (ت) و(ك):« يزيد ».
(٢) في (ت) و (ف):«الخباب». (٣) قوله:« قال » سقط من (ف).
(٤) قوله:« شيء من » ليس في (ك).
(٥) قوله:« قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألتُ » بالواو.
(٧) في (ت) و(ك):« وذلك ».
(٨) في (أ) و(ش) و(ف):«أو لا نعرفه»، وفي (ك):«لا يعرفه»، والمثبت من (ت).

٨٤٠ - **قال أبو محمد**[١]: سألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه عَبْثَر، عن الأعمَش[٣]، عن أبي سُفْيان، عن جابر؛ قال: كان فيما[٤] أَهْدَى رسولُ الله ﷺ غَنَمًا[٥] مُقَلَّدَةً؟

قال أبي: روى جماعةٌ عن الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن الأَسْوَد، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ أَهْدَى مَرَّة غَنَمًا؛ وليس في حديثِهم: مُقَلَّدة.

قال أبي: اللَّفظانِ ليسا بمُتَّفِقَيْنِ، وأرجو أن يكونَ[٦] جميعًا صَحِيحَينِ.

٨٤١- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مَرْوان الفَزَاري، عن عبدالله بن حُمَيد، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه؛ قال: جاء[٧] رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ فريضةَ الله على أبي في الحجِّ...؟

قال أبي وأبو زرعة جميعًا: نخشى أن يكونَ أخطأ مروانُ؛ إنما أراد: عبدالله بن عَطاء.

٨٤٢ - **قال أبو محمد**[٨]: **سألتُ**[٩] **أبي** عن حديثٍ رواه شَريك، وزُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عن ابن عباس،

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألتُ » بالواو.
(٣) قوله: « عن الأعمش » سقط من (ش) و(ف)، وألحق في (أ) بخط مغاير.
(٤) في (ت) و(ك): « فيها ».
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « غنم »؛ ولما في النسخ توجيه لغوي.
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « يكونا »؛ وما في النسخ له وجه في اللغة.
(٧) قوله: « جاء » سقط من (أ)، وفي (ش): « أتى » بدل: « جاء ».
(٨) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألتُ » بالواو.

عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُلَبِّي: « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** »؟

قال أبي: رواه[١] سُفْيان، وأبو الأَحْوَص، وإسرائيل، وغيرُهم، ولم يَرْفَعوه.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال أبي: سُفْيانُ وإسرائيلُ أَتقَنُ، وزهيرٌ مُتْقِنٌ، غيرَ أنه تأخَّر سماعُهُ من أبي إسحاق.

٨٤٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مسلمُ بن إبراهيم، وأبو زيد الهَرَوِي، عن شُعْبة، عن الأَعْمَش، عن خَيْثَمَةَ، عن أبي عَطِيَّة، عن عائِشَة؛ قالت: كانت تلبيةُ رسول الله ﷺ: « **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ** ».

رواه معاويةُ بن هشام، عن سُفْيان الثَّوْري، عن الأَعْمَش، عن عُمَارَةَ بن عُمَير، عن أبي عَطِيَّة، عن عائِشَة.

قلتُ: أيُّهما أصَحُّ ؟

فأجاب أبي: هذا حديثٌ غَلِطَ فيه شُعْبَةُ؛ وأمَّا أصحابُ الأعمَش فيقولون كلُّهم كما روى[٢] الثَّوريُّ: عن الأَعْمَش، عن عُمَارَة بن عُمَير، عن أبي عَطِيَّة، عن عَائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ عندي.

٨٤٤ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن أبي زيد عبدالرحمٰن بن أبي الغَمْر؛ قال: حدَّثني يعقوبُ بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عُقْبَة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائِشَة؛ قالت: طَيَّبْتُ رسولَ الله ﷺ بالغالِيَةِ الجَيِّدةِ عند إحرامِهِ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ك): « روى ».
(٢) في (أ) و(ش): « كما رواه ».

٨٤٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه نافعٌ، وعبدُالله ابنُ دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ خَمْسًا مِنَ الدَّوَابِّ. . .** »؟

فقال أبي: رواه الزُّهْريُّ، عن سالم، عن ابن عمر، عن حَفْصَة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا الصَّحيحُ .

ومما يُبَيِّنُ صحَّةَ هذا الحديث: أنَّ ابن عمر لم يسمَعْ هذا من النبيِّ ﷺ؛ إنَّما رواه زُهَيْرٌ وغيرُه، عن زيد بن جُبَير، عن ابن عمر[1]؛ قال: أخبرَني بعضُ نسوة النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ولم يُسَمِّ ابنُ عمر لزيد بن جُبَير حَفْصَةَ؛ إذْ كان زيدٌ غريبًا منه، وسَمَّاها[2] لسالم؛ أَنْ كانت عَمَّةَ سالم[3].

٨٤٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن حسَّان؛ قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء الخُرَاساني، عن مُجاهِد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: **يُكْتَبُ لِلْحُجَّاجِ كَذَا. . .**؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثناه[4] حَجَّاجٌ الأَنْمَاطي، وأبو سَلَمة، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائب، عن مُجاهِد، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: أخطأَ يحيى بن حسَّان في موضِعَين؛ وهذا الصَّحيحُ.

---

(١) من قوله: « لم يسمع هذا . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٢) في (ت): « وسمالها »، وفي(ك): « وسماها لها »، وكأنه ضرب على قوله: « لها ».
(٣) في (أ): « عمَّةً لسالم »، وفي (ش): « عمَّته لسالم ».
(٤) في (ت) و(ك): « حدثنا به ».

تَمَّ الجُزْءُ الخامسُ بحَمْدِ الله وعَوْنِه ومَنِّه، يَتْلُوه[١] في الجُزْءِ السَّادِسِ: في حديث يحيى بن حسَّان، عن حمَّاد بن سَلَمة
والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ[٢] وصَحْبِهِ وسَلَّم تَسْليمًا[٣]



(١) في (ف): «ويتلوه».
(٢) من قوله: «تم الجزء الخامس ...» إلى هنا من (أ) و(ف) فقط، وفي (ش) بدلاً منه: «آخر الجزء الخامس».
(٣) قوله: «وصحبه وسلم تسليمًا» من (أ) فقط.

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم تَسْليمًا
الجُزْءُ السَّادِسُ مِن "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشتَمِلُ على[1] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي المَنَاسِكِ والسِّيَرِ[2]

٨٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن حسَّان، عن حمَّاد ابن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائب، عن مُجاهِد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الحَاجُّ وَالمُعْتَمِرُ وَالغَازِي وَفْدُ اللهِ...**»، الحديثَ؟

قال: هذا خطأٌ، كذا حدَّثنا به[3] الجَرَوِيُّ، عن يحيى بن حسَّان؛ إنما هو: مُجاهِد، عن عمر.

٨٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن جرير بن حازم، عن قَتادة؛ أنه سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالك يقول: إنَّ صاحبَ بُدْنِ رسولِ الله ﷺ أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمرَهُ إذا عَطِبَ منها شيءٌ: أنْ يَنْحَرَها، ثم يَغْمِسَ نَعْلَها[4] في دَمِها، ثم يَضْرِبَ بها[5] صَفْحَتَها، ثم يَدَعَهَا فلا يأكلَ منها هو ولا أصحابُه؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قَتادةُ، عن سِنان بن سَلَمة، عن ابن عباس.

٨٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شُعَيب بن إسحاق، عن ابن

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ش).
(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم ... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٣) قوله: « به » ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ت) و(ك): « نعلهما ».
(٥) في (أ): «به».

جُرَيْج، عن عبد الكريم بن أبي المُخارق، عن معاذ بن سَعْوَة، عن سِنان بن سَلَمة، عن سَلَمة[(١)]، عن النبيِّ ﷺ: أنه بعَثَ بَدَنَتَيْنِ مع رَجُلٍ، قال: « **إِنْ عَرَضَ لَهُمَا شَيْءٌ، فانْحَرْهُمَا، ثُمَّ اغْمِسِ النَّعْلَ في دِمَائِهِمَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِمَا**[(٢)] **صَفْحَةَ كُلِّ وَاحِدٍ**[(٣)] **مِنْهُمَا** » ؟

قال أبي: النَّاسُ لا يقولونَ في هذا الحديث: عن سَلَمة بن[(٤)] المُحَبِّق؛ إنما يَرْوُونَ[(٥)] عن سِنان، مُرْسَلً.

٨٥٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحسن بن يحيى الخُشَني، عن عمر[(٦)] بن قَيس، عن طَلْحَة بن موسى، عن عَمِّه إسحاق بن طَلْحَة، عن طَلْحَة[(٧)] بن عُبَيدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الحَجُّ جِهَادٌ، والعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٨٥١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد، عن صَدَقَةَ بنِ يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ في رِزْقِهِ؛ لَمْ يَفِدْ إِلَيَّ في كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوامٍ عَامًا - لَمَحْرومٌ** » ؟

قال أبي: هذا عندي وَهَمٌ؛ إنما هو: كما رواه خَلَفُ بنُ خليفة،

---

(١) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « مسلمة ».
(٢) في (ك): « بها ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « واحدةٍ »، وما في النسخ له توجيه لغوي.
(٤) قوله: « ابن » سقط من (ت) و(ك).
(٥) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « يرون ».
(٦) في (ف): « عمرو ».
(٧) قوله: «عن طلحة» سقط من (ف).

عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، ومنهُم من يَقِفُه.

٨٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بن شُعَيب بن شابُور، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ بهذا الإسناد.

٨٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَبَّادُ بنُ العَوَّام، عن الحَجَّاج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ جمعَ الحَجَّ والعُمْرَةَ، فَطَافَ لهما طوافًا واحدًا؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٨٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن الفَيْض، عن الأَوْزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عباس[1]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ لِلَّهِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرُونَ وَمِئَةُ[2] رَحْمَةٍ تَنْزِلُ عَلَى هَذَا البَيْتِ؛ فسِتُّونَ لِلطَّائِفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرونَ لِلنَّاظِرِينَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ويوسفُ ضعيفُ الحديث شِبهُ المَتْروك.

٨٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد بن عمرو القُرَشي، عن

---

(١) من قوله: « فطاف لهما طوافًا . . . » إلى هنا لم يتضح في مصورة (ف).

(٢) في (ش): « وعشرون ومئة »، والمثبت من بقيَّة النسخ، والجادة: « عشرين ومئة » و« مئةً وعشرين »، وما في النسخ له وجه في اللغة.

الثَّوْري، عن حمَّاد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجُلاً وَقَصَتْهُ ناقةٌ، فماتَ وهو مُحْرِم، فقال: «**كَفِّنُوهُ، ولَا تُغَطُّوا رَأسَهُ، وَلَا تُمِسُّوهُ طِيبًا؛ فإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القِيامَةِ وَهُوَ يُلَبِّي**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يَرويه الثَّوْري، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ. وخالدُ بن عمرو ضعيفُ الحديث .

٨٥٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَحْمَدُ بن محمد بن[1] عبدالله بن القاسم بن أبي بَزَّةَ المكِّي[2]، عن محمد بن يزيد بن خُنَيس[3]؛ قال[4]: ثنا ابنُ جُرَيْج، عن عَطَاء، عن ابن عباس؛ قال: غَدا رسولُ الله ﷺ مِنْ مِنًى، فلما انبَعَثَتْ به راحِلَتُه وعليها قَطِيفةٌ قد اشتُرِيَتْ بأربعةٍ؛ قال: «**اللَّهُمَّ، اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً، لَا رِيَاءَ فِيهَا[5] وَلَا سُمْعَةَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ ليس هو من حديثِ ابن جُرَيج.

٨٥٧ - **قال أبو محمد**[6]: **سألتُ**[7] **أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيس[8] ابن مَرْحوم، عن حاتِم، عن عبدالله بن مُجَبَّر[9]؛ قال: رأيتُ سالمً - وهو مُحْرِمٌ - ضربَ حَيَّةً بسَوْطٍ حتى قتلَها؟

قال أبي: إنما هو: عبدالرحمٰن بن مُجَبَّر.

---

(١) قوله: « ابن » مكرر في (ت).
(٢) في (ك): « المالكي ».
(٣) في (أ) و(ف): « حنش ».
(٤) في (ف): « فقال ».
(٥) قوله: «فيها» سقط من (أ) و(ش).
(٦) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.
(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بالواو.
(٨) في (ش): « عيسى ».
(٩) في (ت) و(ك): « محبر ».

٨٥٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو[١] الأَحْوَص، وزُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ الهَمْداني، عن المِنْهَال؛ قال: قال عَمَّار: إذا أَرَدتَّ الحجَّ[٢] فاشتَرِطْ .

ورواه إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن المِنْهَال؛ قال: قال عَبَّاد ابن عبدالله الأسدي . . . .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: على ما يَرويه إسرائيلُ أصَحُّ.

٨٥٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبَير، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن أبي ثَوْر، عن صفيَّةَ ابْنَتِ[٣] شَيْبة؛ قالت: إني لَأَنْظُرُ إلى رسول الله ﷺ الغَدَاةَ، وهو قائمٌ على[٤] باب الكعبة، بيده حَمَامةٌ مِنْ عِيدانٍ وجَدَها[٥] في البيت، فكرِهَها[٦]؟

قال أبي: ما بعدَ هذا الكلام، فهو من كلام ابن إسحاق؛ قولُهُ: فلمَّا قامَ على الباب، رَمَىٰ بها، ثم جلَسَ رسولُ الله ﷺ في المسجد، حتى فرَغَ من مقالتِه، فقام إليه عليُّ بن أبي طالب - ومِفتاحُ الكعبة في يده - قال: يا نبيَّ الله، اجمَع لنا الحِجابَة مع السِّقاية[٧]، فليَكُنَّ[٨] إلينا

---

(١) قوله: « أبو » سقط من (ك). (٢) في (ف): « الحاج ».

(٣) في (ك): «ابنة»، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية.

(٤) في (ك): « قال » بدل: « على ».

(٥) في (ك): « وحدها ». (٦) كذا في جميع النسخ .

(٧) في (أ) و(ش): « الحجابة والسقاية ».

(٨) كذا في (ت) و(ك)، ولم تنقط الياء في بقيَّة النسخ.

جميعًا، فقال رسولُ الله ﷺ: « **أَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ طَلحَةَ؟** »، فدُعِيَ له، فقال: « **هَاكَ مِفْتَاحَكَ** »، فلمَّا دخلَ رسولُ الله ﷺ مكَّةَ، هَرَبَ[(١)] عِكْرِمَةُ ابن أبي[(٢)] جَهْلٍ، فلَحِقَ باليَمَن، فقد زَعَمَ بعضُ العلماء: أنه كان مِنْ أَمْرِ رسولِ الله ﷺ بِقَتلِهِ.

قال أبي: هذا كلُّه مِنْ كلام ابن إسحاق، إلا ما وَصَفْنا في أوَّل الحديثِ .

٨٦٠ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثَ الزُّهْري، عن عليِّ بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد؛ قال: قيلَ للنبيِّ[(٣)] ﷺ: أين تَنْزِلُ[(٤)] بالخَيْف؟ قال: « **وَهَلْ تَرَكَ لنا عَقِيلٌ[(٥)] مَنْزِلاً ؟!** ».

فقال أبي: قد تفَرَّد الزُّهْري برواية هذا الحديث.

٨٦١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الشَّافعي- حدَّثنا أبي[(٦)]؛ قال: حدَّثنا أبو ثَوْر؛ قال: حدَّثنا الشَّافعي- عن سُفْيان بن عُيَينة.

وحدَّثنا[(٧)] هشام بن عمَّار، عن سُفْيان بن عُيَينة، عن ابن أبي نَجيح، عن عَطَاء، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: « **إِنَّ طَوَافَكِ بِالبَيْتِ، وَسَعْيَكِ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ؛ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ[(٨)] وَعُمْرَتِكِ** »؟

قال أبي: حدَّثنا أبو نُعَيم، عن ابن عُيَينة، عن ابن أبي نَجيح،

(١) قوله: « هرب » سقط من (ف).
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ف).
(٣) في (ت): « أقبل للنبي »، وفي (ك): « أقبل النبي ».
(٤) في (ف): « ننزل »، وفي (ك): « ينزل »، ولم تُعجَم في (ت).
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « عقيلٌ لنا »، والمثبت من (ت) و(ك).
(٦) القائل: « حدثنا أبي »: هو ابن أبي حاتم .
(٧) القائل: « وحدثنا »: هو أبو حاتم الرازي .
(٨) في (ك): « بحجك ».

عن عَطاء: أنَّ النبيَّ ﷺ. . .

قال أبي: الناسُ يقولون: ابنُ أبي نَجيح، عن عَطَاء: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلاً.

٨٦٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن سُلَيْمان المَخْزومي، عن ابن جُرَيج، عن عَطاءٍ - وعمرِو بْنِ دينار، عن طَاوُسٍ - عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعائِشَة: « **يَكْفِيكِ طَوَافُكِ الأَوَّلُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ لِلْحَجِّ وَالعُمْرَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٨٦٣ - **وسألتُ**[1] **أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن موسى بن الحُصَين[2] بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن مَعْن بن عيسى، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَير- أو عَمَّتِهِ - عن أمِّ سَلَمة: أنها كانت تأمُرُ يوم عَرَفَة بالشَّمْسِ - تَرعاها[3] لها رَعِيَّةٌ- إذا زالتْ، قَطَعَتِ التَّلْبيَةَ ؟

قال أبي: كذا قال الشَّيخُ ! وإنما هو: موسى بن يعقوب، عن عَمَّته، عن أمِّ سَلَمة .

٨٦٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو غَزِيَّة، عن إبراهيم بن سعد، عن عمر بن محمد العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في ظِلِّ الكعبة مُحتَبِيًا بِيَدَيه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ت) و(ك): « قال: سألت ».

(٢) في (أ) و(ش): « الحضير ».

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « ترعى ».

٨٦٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ عمرو بن عثمان، عن الحارث بن عُبَيدة، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَيُّمَا مُحْرِمٍ مَاتَ أَلَّا يُغَشَّى**[١] **وَجْهُهُ** »، وقال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاعِثُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلَبِّيًا** »، أَوْ: مُلَبِّـدًا ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٨٦٦ - **وسألتُ**[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن بِشْر[٣] بن الحَكَم النَّيسابوري، عن سُفْيان بن عُيَينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر[٤]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ لَمْ**[٥] **يَكُنْ لَهُ نَعْلَينِ**[٦]، **فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[٧] عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ [٨]؛ وليس لعمرو مَعْنًى.

٨٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رَواه روَّاد بن الجَرَّاح، عن عبدالعزيز بن أبي[٩] رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ عمرَ[١٠] قال:

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعلَّه مصحَّف عن: «فَلا يُغَشَّى»، أو «فلا يُغَشَّ»، أو: « لا يُغَشَّ».

(٢) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٣) في (ك): « بشير ».

(٤) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (أ) و(ش).

(٥) قوله: « لم » سقط من (أ) و(ش).

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة « نَعْلَانِ »، وما وقع في النسخ له وجه في العربية.

(٧) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٨) من قوله: « قال من لم يكن . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٩) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(١٠) قوله: « أن عمر » سقط من (ف).

وَقَّتَ رسولُ الله ﷺ لأهل نَجْد، فلما فُتِحَتِ العراقُ قال: قِيسُوا مِنْ نَحْوِ العِراقِ كَنَحْوِ قَرْنٍ. فاختَلَفوا في القياس، فقال بعضُهم: ذات عِرْقٍ، وقال بعضهم: بَطْن العَقِيق ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه: عمر.

٨٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رَوَاه روَّاد بن الجَرَّاح، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك؛ قال: رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهَادَى بين ابْنَيْهِ، فقال: « **مَا شَأْنُ هَذَا ؟** »، قالوا: نَذَرَ أن يَحُجَّ ماشيًا، قال: « **مُرُوهُ أَنْ يَرْكَبَ؛ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَعْبَأَ بِعَنَاءِ هَذَا شَيْئًا** » ؟

قال أبي: إنما هو: حُمَيدٌ الطَّويل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يَرْوِ إبراهيمُ بن طَهْمان عن حبيب شيئًا.

٨٦٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن يزيد الخُرَاساني نزيلُ الرَّمْلَةِ، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ مَنْ أَصْحَحْتُهُ، وَأَوْسَعْتُ لَهُ؛ لَمْ يَزُرْنِي في كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوامٍ - لَمَحْرومٌ** »؟

قالا: هذا عندنا مُنكَرٌ من حديث العلاء بن عبدالرحمٰن، وهو من حديث العلاء بن المسيَّب أشبهُ .

قال أبي: والناسُ يَضْطَرِبون في حديث العلاء بن المسيَّب:

فأما خلفُ بن خليفة فقال: عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه بعضُهم فقال: عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه[1]، عن أبي هريرة، موقوفً .

ورواه بعضُهم فقال: عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: فأيُّهما[2] الصَّحيحُ منهما[3] ؟

قال: هو مُضْطَرِبٌ، فَأَعَدتُّ عليه، فلم يَزِدْنِي على قوله: هو مُضطَرِبٌ .

ثم قال: العلاءُ بن المسيَّب، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، موقوفً مُرسَلً أشبهُ .

قلتُ لأبي: لم يَسْمَعْ يونسُ من أبي سعيد ؟

قال: لا .

قال أبو زرعة: قال بعضُهم: العلاء بن المسيَّب، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي سعيد، موقوفً.

قال: وقال أبو زرعة: والصَّحيحُ: عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

٨٧٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَعْقِلُ بنُ عُبَيدالله، عن عَطَاء، عن أُمِّ سُلَيم؛ قال لها النبيُّ ﷺ: «**مَا لَهَا لَمْ تَحُجَّ مَعَنا العَامَ**[4]؟ . . .» الحديثَ ؟

---

(١) من قوله: « عن أبي سعيد . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: أيها الصحيح منها ؟

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « منها ».

(٤) في (ت) و(ك): « العامة ».

قال[١] أبي: ورواه حجَّاج، وابن جُرَيج، وغيرُ واحد، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ...

قال أبي: أما حديثُ مَعْقِل: فيدُلُّ أنه مُرْسَلٌ، وقد قصَّر به، ومن خالفَ ابنَ جُرَيج في عطاء فقد وقع في شُغْل.

٨٧١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عُمَرُ بنُ علي الكِنْديُّ الإسْفَذَنِيُّ[٢]، عن ابن أبي فُدَيك، عن سُلَيمان بن يزيد، عن ربيعة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ مَاتَ في الحَرَمَيْنِ...** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سُلَيمان، أخافُ أن يكونَ: عن الثِّقة، عن أنس.

قال أبو زرعة: حدَّثنا عَبَّاد[٣] الخُتَّلي[٤]، عن ابن أبي فُدَيْك، عن سُلَيمان، عن أنس، وأخافُ أن يكونَ أخطَأَ فيه عمرُ بن أبي بكر الكِنْدي؛ ما أعلمُ لربيعة مَعْنًى.

٨٧٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالله بنُ عِمْران، عن يحيى بن الضُّرَيْس، عن عِكْرمَة بن عمَّار[٥]، عن الهِرْماس؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يُلَبِّي بهما جميعًا: « **لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ** »؟

قال أبي: فذكرتُهُ لأحمدَ بن حنبل فأنكَرَه.

---

(١) في (ك): « وقال ».

(٢) يشبه أن يكون في جميع النسخ: « الإسفذي »، وما أثبتناه من "الأنساب" للسَّمعاني (١/ ١٠٠)، وفي "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين" (١/ ٢٢٧): «الأَسْفَذْنِي» بسكون الذال.

(٣) قوله: « عباد » ليس في (ف).

(٤) في (ش) بالجيم بدل الخاء، والتاء مهملة، ولم تُعجَم الكلمةُ كلها في (أ).

(٥) في (ت) و(ك): « عمارة ».

قال أبي: أرى دخَلَ لعبدالله بن عِمران حديثٌ في حديث، وسَرَقَهُ الشَّاذَكُوني؛ لأنه حدَّث به بعدُ عن يحيى بن الضُّرَيْس.

٨٧٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه وَكِيعٌ، عن شَرِيكٍ، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن سالم، عن ابن عمر: أنه اسْتَعْصَىٰ عليه بعيرُهُ وهو مُحْرِمٌ، فرَمَاهُ[١] بالحِجَارَةِ حتى قَتَلَهُ ؟

قال أبي: هذا الحديثُ ممَّا أنكروا على عاصم بن عُبَيدالله، وحديثُ: أنَّ رجلاً تزوَّج على نَعْلَيْنِ.

٨٧٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرَّحيم بن سُلَيمان، عن عُبَيدالله ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ارْمُوا الجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الاسناد .

فذكرتُ هذا الحديثَ لابن الجُنَيد، فقال: حدَّثنا عبدالله[٢] ابن عمر بن أَبَانَ بهذا الحديث، فقال: حدَّثنا عبدُالرَّحيم بنُ سُلَيمان، عن يحيى بن أبي أُنَيْسَة[٣] - عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ - وعُبَيدِالله بنِ عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قولَه.

٨٧٥ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ[٤] حديثًا فقال[٥]: حدَّثنا مُسَدَّد[٦]؛ قال: نا[٧] عيسى بن يونس؛ قال: حدَّثنا عمر بن سعيد بن أبي حُسَين، عن عثمان بن سُلَيمان، عن عَلْقَمة بن نَضْلَة؛ قال: تُوُفِّيَ

(١) قوله: « فرماه » سقط من (ف).
(٢) في (أ) و(ش): « عبيدالله ».
(٣) في (ش): « يحيى بن أبي شيبة ».
(٤) في (أ) و(ش): «ذكر» بلا واو.
(٥) في (ك): « قال ».
(٦) في (أ): « مشدد ».
(٧) في (ت) و(ك): « ثنا ».

النبيُّ ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وما تُدْعَىٰ رِباعُ مكة إلا السَّوائِبَ؛ مَنِ احْتاجَ سَكَنَ، ومن اسْتَغنَىٰ أَسكَنَ ؟

قال أبي: كذا قال مُسَدَّد ! وإنما هو: عثمان بن أبي سُلَيمان.

٨٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَبَانُ بن تَغلِب، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن[1] عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُلَبِّي: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ...**»، فذكَرَ الحديثَ.

ورواه شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد؛ قال: كانت تَلبِيَةُ عبدالله بن مسعود ... لم يرفَعْهُ ؟

قال أبي: حديثُ شُعْبَةَ أصحُّ.

٨٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ عُلَيَّة، عن هشام، عن محمد: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا حَلَق رأسَهُ بمِنًى؛ قال هكذا بشِقِّه[*] الأَيْمَنِ[2]، فأعطاهُ أبا طَلْحَة، ثم قال[3] هكذا بشِقِّه[*] الأيسَر، فأعطاهُ الناسَ.

قال أبي: الناسُ يَرْوُونَ[4] هذا الحديثَ عن هشام، عن محمد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٨٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه قَزَعَةُ بن سُوَيد، عن محمد

---

(١) قوله: «عن» تصحَّف في (ش) إلى: «ابن».

(*) في (ك): «شقه».

(٢) قوله: «الأيمن» سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ك): «وقال».

(٤) في (أ) و(ش): «قال أبي: يَرونَ».

ابن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في المَسِير بِعَرَفَة، فأخرجَتِ امرأةٌ أعرابيَّةٌ رأسَها من هَوْدَجٍ[(١)]، ومعها[(٢)] صَبِيٌّ[(٣)]، فقالت: يا رسولَ الله، ألهذا حَجٌّ؟ قال: «**نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**»؟

قال أبي: قال ابن عُيَينة: قال إبراهيم بن عُقْبَة: أنا[(٤)] حدَّثتُ[(٥)] ابنَ المُنكَدِر، عن كُرَيب[(٦)]، عن ابن عباس ... هذا الحديثَ.

٨٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُحاربي، عن عبدالحميد ابن جعفر، عن عثمان بن عَطاء، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الدِّينُ خَمْسٌ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهَا شَيْئًا دونَ شَيْءٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِيمَانٌ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالجَنَّةِ، وَالنَّارِ، وَالحَياةِ بَعْدَ المَوْتِ؛ هَذِهِ وَاحِدَةٌ. وَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ عَمُودُ الدِّينِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ، والزَّكَاةُ طُهُورٌ مِنَ الذُّنُوبِ، لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ وَلَا الصَّلَاةَ إِلاّ بِالزَّكَاةِ ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ**[(٧)]**، ثُمَّ جَاءَ رَمَضَانُ، فَتَرَكَ صِيَامَهُ مُتَعَمِّدًا؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ الإِيمَانَ، وَلَا الصَّلَاةَ، ولَا الزَّكَاةَ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَ، ثُمَّ تَيَسَّرَ لَهُ الحَجُّ، فَلَمْ**[(٨)] **يَحُجَّ، وَلَمْ يُوصِ بِحَجَّةٍ،**

---

(١) في (ف) حرفٌ زائد متصل بالجيم، يشبه أن يكون نونًا غير معجمة أو نحوها.
(٢) في (ف): « معها » بلا واو .
(٣) في (ك) كلمةٌ كُتبت فوق قوله: « صبي » لم تتضح .
(٤) في (أ) و(ش): « أما ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ك): « حديث »، ولم تنقط التاء في (ت).
(٦) قوله: « عن كريب » سقط من (أ) و(ش).
(٧) في (أ) و(ش): « فمن فعل ذلك ».
(٨) في (أ) و(ش): « ولم ».

وَلَمْ يَحُجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ الأربَعَ الَّتِي قَبْلَهَا؛ لأنَّ الحَجَّ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرائِضِ اللهِ تَعَالَى »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ يَحْتَمِلُ أنَّ هذا[1] كلامُ[2] عَطَاء الخُراساني، وإنما هو: عبدالحميد بن أبي جعفر؛ شيخٌ كوفي.

٨٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو ثَوْرٍ، عن ابن عُيَينة، عن ابنِ[3] أبي نَجِيح، عن عَطَاء، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لها: «**طَوَافُكِ بِالبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَروَةِ؛ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ** ».

قال سُفْيان: يعني بعد المُعَرَّف[4] ؟

قال[5] **أبي**: هكذا حدَّثنا به[6] أبو ثَوْر مُوَصَّلًا!

وحدَّثنا عليُّ بن هاشم بن مَرْزوق، عن ابن عُيَينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن عَطَاء: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لعائِشَة ... مُرسَلً، ومُرْسَلً أَصَحُّ.

٨٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مالكٌ، عن أيُّوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عَمَّن أخبره، عن عُبَيدالله بن عباس: أنَّ رجلاً

---

(١) في (ك): « أن يكون هذا ».

(٢) في (ف): «أن هذا الكلام كلام».

(٣) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « المعر »، وانظر التعليق التالي.
والمُعرَّفُ: هو موضعُ الوقوف بعَرَفَة. انظر "معجم البلدان" (٥/ ١٥٥).

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « وقال ». والظاهر أن حرفَ الفاء من الكلمة السابقة - «المعرَّف» - تصحف إلى واو في الأصل الذي نسخت منه هذه النسخ، فألحقت بـ« قال »، فجاءت العبارة فيها هكذا: « المعروقال ».

(٦) قوله: « به » ليس في (أ) و(ش).

جاءَ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ[١] أمِّي كبيرةٌ لا تَسْتَطِيعُ؛ إنْ نُرْكِبْهَا[٢]، لم تَستَمسِكْ، فإنْ[٣] رَبَطناها خِفتُ أن تموتَ، أأَحُجُّ[٤] عنها؟ قال: «نَعَمْ»؟

قال أبي: عُبَيدالله بن عباس، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسَلٌ.

٨٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالواحد بن زياد، عن يونس بن عُبَيد، عن عمرو[٥] بن سعيد، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير؛ قال: قال لي سعدُ بن مالك: رأيتُ امرأةً تطوفُ بالبيتِ...؟

قال أبي: لا أظنُّه أدرَكَ أبو زرعة سعدًا.

٨٨٣ - **وسُئِلَ أبو زرعة**[٦] عن حديثٍ رواه يَعْلى بن عُبَيد، عن سُفْيان الثَّوْري، عن منصور، عن مِقْسَم، عن ابن عباس؛ قال: ساقَ النبيُّ ﷺ[٧] مِئَةَ بَدَنَةٍ فيها جَمَلٌ لأبي جَهْل؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الثَّوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، والخطأُ مِنْ يَعْلى.

٨٨٤ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ بُكَير، عن[٨]

---

(١) في (ك): «إني».

(٢) قوله: «لا تستطيع إن نركبها» أثبتناه من (ت)، وكذا في (ك) إلا أنَّ فيها: «يركبها» بالياء التحتية، وفي بقيَّة النسخ: «لا نَستَطيع أن نركبها».

(٣) في (ت) و(ك): «قال» بدل: «فإن».

(٤) في (ت) و(ك): «أحج». (٥) في (ك): «عمر».

(٦) في (ك): «سألت أبا زرعة»، وفي (ت): «سألت أبو زرعة»، وفي (ف): «وسئل أبي زرعة»، والمثبت من (أ) و(ش).

(٧) في (ف): «رسول الله ﷺ» بدل «النبي ﷺ».

(٨) في (ف): «و» بدل: «عن».

محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن عُقْبَة، عن كُرَيب، عن ابن عباس؛ قال: بَعثَني رسولُ الله ﷺ مع مَيمونَةَ[١] زوجِ النبيِّ ﷺ - يَقُودُ[٢] بها بعيرَها يوم النَّحْرِ؛ لترميَ جَمْرةَ العَقَبَة بمِنًى - فما زلتُ أسمعها تقول: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك[٣]، فلمَّا قَذَفَتِ الجَمْرَةَ[٤] بأوَّل حَصاة، أَمسَكَتْ؟

قال أبو زرعة: إنما هو: عن كُرَيب؛ قال: بعَثَني ابن عباس مع مَيمونَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ...[٥]، ويُونُسُ[٦] بن بُكَيْرٍ يَهِمُ فيه.

٨٨٥ - **وسمعتُ أبا زرعة**، وحدَّثنا عن بَكَّار بن عبدالله بن بَكَّار ابن عبدالملك بن الوليد بن بُسْرِ بنِ أَرْطَاةَ القُرَشي الدِّمَشْقي، عن عبدالله بن نافع[٧] الصَّائغ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي إلى مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي[٨] عَلَى حَوْضِي**».

وسُئِلَ[٩] أبو زرعة عن هذا الحديث؟

فقال[١٠]: هكذا كان يقولُ عبدالله بن نافع! وإنما هو: مالكٌ،

---

(١) في (ك): «ميمومنه».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أَقُودُ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٣) قوله: «اللهم لبيك» ليس في (ت) و(ك).
(٤) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «الجمر».
(٥) قوله: «زوج النبي ﷺ» ليس في (ت) و(ك).
(٦) في (ت) و(ك): «يونس» بلا واو.
(٧) من قوله: «عبدالملك بن الوليد...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)، وفي موضعه في (ت) إشارة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.
(٨) قوله: «ومنبري» تصحَّف في (ك) إلى: «وقبري»، وهي محتملة للوجهين في (ت).
(٩) في (ت) و(ف) و(ك): «سئل» بلا واو.
(١٠) في (ك): «قال».

عن خُبَيب بن عبدالرحمٰن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي سعيد - أو عن أبي هريرة - قال: قال رسولُ الله ﷺ.

٨٨٦ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه قُرَّانُ بن تَمَّام، عن أيمَنَ ابنِ نَابِلٍ، عن قُدامَةَ العامري؛ قال[١]: رأيتُ النبيَّ ﷺ يطوفُ بالبيت، يَسْتَلِمُ الحَجَر بِمِحْجَنِه .

فسمعتُ[٢] **أبي يقول**: لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن أَيْمَنَ إلا قُرَّانٌ، ولا أراه محفوظًا، أين كان أصحابُ أيمَنَ بنِ نَابِلٍ عن هذا الحديث؟**!**

٨٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن أيُّوب، عن حَفْص المِهْرَقاني، عن محمَّد بن سعيد بن سابق، عن عمرو[٣] بن أبي قَيْسٍ[٤]، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن أبي بكر بن[٥] حَفْصٍ، عن ابن عمر[٦]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الغَازِي وَالحَاجُّ والمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللهِ؛ سَأَلُوا**[٧] **اللهَ فَأَعْطَاهُمْ، ودَعَوُا اللهَ فَأَجَابَهُمْ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما هو أبو بكر بن حَفْص، عن عمر، مُرسَلٌ. وقد أدركَ أبو بكرِ بنُ حَفْصٍ ابنَ عمر، ولم يُدْرِكْ عُمَرَ. وكنت قَدِمْتُ قَزْوِينَ، فكتبتُ حديثَ محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قَيس، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن كَثِيرِ بن شِهاب .

---

(١) في (ك): « فقال ».
(٢) كذا في (ف)، وفي (أ) و(ش): « وسمعت »، وفي (ت) و(ك): « سمعت ».
(٣) في (ك): « عمر ».
(٤) قوله: « قيس » تصحَّف في (أ) و(ش) إلى: « سابق ».
(٥) قوله: « ابن » سقط من (ش).
(٦) قوله: « عن ابن عمر » سقط من (أ) و(ش).
(٧) في (ت) و(ك): « شاكر » بدل: « سألوا ».

فإذا هذا الحديثُ - كما قال أبي -: إبراهيمُ بنُ مُهاجِر[١]، عن أبي بكر بن حَفْص، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

٨٨٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عَمْرُو بن خالد الحَرَّاني، عن ابن لَهِيعَة، عن محمَّد بن عَجْلان، عن أبي سَلَمة، عن سعد[٢]: أنه سمعَ بعضَ بني أخيه يُلَبِّي: لَبَّيْكَ[٣] ذو المَعَارِجِ[٤]، فقال سعد: أجَلْ! إنه لذو المَعَارِجِ، وما كُنَّا نقولُ هذا مع رسولِ الله ﷺ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه عَمْرُو بن خالد! وإنما هو كما رواه الثَّوْري، وجرير، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وحاتِم، وأبو خالد الأحمر، والدَّرَاوَرْدي[٥]، عن ابن عَجْلان، عن عبدالله بن أبي سَلَمة. زاد الدَّرَاوَرْدي: عن عامر بن سعد، عن سعد.

٨٨٩ -[٦].

٨٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاويةُ بن هشام، عن سُفْيان، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ لَبَّى حتى رمى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يرويه سُفْيان، عن حبيب، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) من قوله: « عن كثير . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (أ) و(ش): « سعيد ».

(٣) قوله: « لبيك » مكرر في (ك).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: «لبيك ذا المعارج». وما في النسخ له توجيه لغوي.

(٥) في (ف): « الدَّرَاوَرْدِي » بلا واو .

(٦) وقع خطأ في ترقيم طبعة محب الدين الخطيب رحمه الله ، فجاء رقم (٨٩٠) عقب رقم (٨٨٨)، والكلام متصل، وليس ثَمَّ سقط .

٨٩١ - **وسألت عليَّ بن الحسين بن الجُنَيد** عن حديثٍ رواه سعيد ابن سَلَّام العَطَّار، عن عبدالله بن عمر[1] العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ - في قوله تعالى: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[2] - قال: «**الزَّادُ والرَّاحِلَةُ**» ؟

قال: هذا حديثٌ باطلٌ.

٨٩٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بِشْر بن المُنْذِرِ الرَّمْلي، عن محمد بن مسلم الطَّائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**العُمْرَةُ إلى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّةُ**». قيل: وما بِرُّه[3] يا رسولَ الله؟ قال: «**إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَطِيبُ الكَلَامِ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ شِبهُ موضوعٍ[4]، وبِشْر بن المُنذر كان صدوقًا.

٨٩٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالرَّحيم بنُ مُطَرِّف، عن عيسى بن يونس، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهْري، عن أنس؛ قال: صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعًا، وبذي الحُلَيْفَة رَكْعَتَيْنِ، ثم باتَ بها، فلما اسْتَوت به راحِلَتُه، لَبَّى ؟

فسمعتُ أبي يقول: لا أعلمُ روى هذا الحديثَ غيرُ عيسى بنِ

---

(١) في (ف): «عمرو».
(٢) الآية (٩٧) من سورة آل عمران.
(٣) في (أ): «وما يرعه»، وكذا في (ش) و(ف) ولكن بإهمال الياء، والمثبت من (ت) و(ك).
(٤) في (ت) و(ك): «الموضوع».

يونس، وشُعَيبِ بنِ إسحاق، ولا أدري ابنُ جُرَيج من أين جاءَ به ؟! والناسُ يَرْوُونَهُ عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن أنس.

٨٩٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن محمد بن أبي حُمَيد، عن محمد بن المُنكَدِر، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الحَاجُّ والعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ؛ إنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإن دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ علَيْهِم . وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ[1] بِيَدِهِ، مَا أَهَلَّ مِنْ[2] مُهِلٍّ، وَلَا كَبَّرَ[3] مِنْ مُكَبِّرٍ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرضِ، إِلَّا أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ بِتَكْبِيرِهِ، حَتَّى[4] يَنْقَطِعَ مِنْهُ الصَّوْتُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٨٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَمْرُو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن عُقْبَة، عن سالم بن عبدالله، عن عائِشَة؛ قالت: دخَلَ رسولُ الله ﷺ الكعبةَ[5]، ما خَلَفَ بَصَرُهُ[6] موضعَ سُجودِه، حتى خرجَ منها؟

فسمعتُ أبي يقول: هو[7] حديثٌ مُنكَرٌ .

٨٩٦ - **وسمعتُ أبا زرعة**[8] وحدَّثنا عن أبي ثابت محمَّد بن عُبَيدالله[9] المَديني، عن عبد العزيز بن محمد، عن هشام بن عُرْوَة،

---

(١) في (ك): «والذي نَفْسُ أبو القاسم».
(٢) قوله: « من » سقط من (ك) .
(٣) في (ش): « ولا مكبر ».
(٤) في (ك): « وحتى ».
(٥) في (ك): « الكوفة ».
(٦) في (ك): « البصرة ».
(٧) في (ت) و(ك): « هذا ».
(٨) في (ف): « أبي زرعة ».
(٩) في (ك): « عبدالله ».

عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ المَقَامَ كان في زمانِ[١] النبيِّ ﷺ، وزمانِ أبي بكر مُلتَصِقً بالبيت، ثم أَخَّرَهُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

فسمعتُ أبا زرعة[٢] **يقول**[٣]: لا يَرْوُونَهُ[٤] عن عائِشَة؛ إنما يَرْوُونَهُ[٥] عن هشام، عن أبيه فقَطْ .

٨٩٧ - سمعتُ أبا زرعة[٦] وانتهَىٰ إلى حديثٍ كتَبَهُ عن عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شَيْبة الحِزامي، عن ابن أبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب، عن الزُّبَير بن عبدالله بن أبي خالد - وهو ابن رُهَيْمة[٧] مولى عثمان - عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إنَّ الإيمَانَ لَيَنْحَازُ إِلَيْهَا**[٨] **كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ الغُثَاءَ، وَوَاللهِ إنَّ تُرْبَتَهَا لَمُؤمِنَةٌ** »، سمَّاها رسولُ الله ﷺ[٩]: طَيْبَةَ .

فأملى علينا أبو زرعة: أنَّ كلامَ الأوَّلِ: عن هشام بن عُرْوَة، عن صالح[١٠] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٨٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن الهاد، عن محمَّد[١١] بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن عيسى بن طَلْحَة، عن عُمَير[١٢] بن سَلَمة الضَّمْري؛ قال: بينا نحنُ نسير مع رسولِ الله ﷺ، وهُوَ[١٣]

---

(١) في (ف) و(ك): « زمن ».

(٢) في (ف): « أبي زرعة ».

(٣) قوله: «يقول» سقط من (ك).

(٤) في (ك): « لا يَرْونه ».

(٥) في (ش) و(ك): « يرويه ».

(٦) قوله: « سمعت أبا زرعة » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٧) في (أ): « زهيمة ».

(٨) في (أ) و(ف): « إليهما ».

(٩) في (أ) و(ش): « النبي ﷺ ».

(١٠) في (ت) و(ك): «عن أبي صالح».

(١١) قوله: «عن محمد» مكرَّر في (ف).

(١٢) في (ك) تشبه أن تكون: « عير ».

(١٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وهم »، والمثبت من (ت) و(ك).

حُرُمٌ، إذا حِمارُ وَحْشٍ[١] مَعْقُورٌ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**دَعُوهُ! فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ**»، فجاءَ رجلٌ من بَهْزٍ[٢]- هو الذي عَقَرَ الحِمار[٣]- فقال[٤]: يا رسولَ الله، شَأْنَكُمْ بهذا الحِمار، فأمرَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر فقَسَمَهُ[٥] بين الناس، ثم سِرْنَا حتى إذا كُنَّا بالأَثَايَة، إذا ظَبْيٌ حاقِفٌ في ظلِّ شجرة، فيه سَهْمٌ، فأمر رسولُ الله ﷺ إنسانًا، فقال: «**لَا يُهَيِّجْهُ أَحَدٌ**»، فَنَفَذَ الناسُ وتركوه؟

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ يحيى بْنُ سعيد الأنصاريُّ، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طَلْحَة، عن عُمَير[٦] بن سَلَمة، عن البَهْزي[٧]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: ورواه الأوزاعي، وقَصَّر به، ولم يُجَوِّده.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ؟

قال: حديثُ ابن الهادِ أشبهُ؛ لأنَّ في حديث ابن الهادِ ذِكْرَ البَهْزي[٨]، والحديثُ عن عُمَير، وكان المجني[٩] على الحِمار: البَهْزيَّ[١٠].

---

(١) قوله: «وحش» من (أ) و(ش) فقط.
(٢) في (أ): «بهذ» بالذال.
(٣) في (أ) و(ش): «عقره» بدل: «عقر الحمار».
(٤) في (ت) و(ك): «قال».
(٥) في (ش): «فقسم».
(٦) في (ك): «عمر».
(٧) في (ش): «النهدي»، وفي (أ) و(ف): «البهذي»، وفي (ت) و(ك): «اللهزي». وسيأتي على الصَّواب في بعض النسخ.
(٨) في (أ) و(ف): «البهدي»، وفي (ش): «النهدي».
(٩) كذا في جميع النسخ! ولعل صوابه: «الجاني».
(١٠) في (أ) و(ف): «البهذي»، وفي (ش): «النهدي».

٨٩٩ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا رواه رَجَاءُ بنُ صَبِيح أبو[(١)] يحيى الحَرَشِيُّ[(٢)] صاحبُ السَّقَط، عن مُسَافِع بن شَيبة، عن عبدالله بن عَمْرو؛ أنه قال: أشهدُ بالله لَسَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **الرُّكْنُ وَالمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ[(٣)] مِنْ يَاقُوتِ الجَنَّةِ، وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ طَمَسَ نُورَهُمَا، [لأَضَاءَتَا][(٤)] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ** »؟

فقال أبي: روى[(٥)] الزُّهْرِيُّ وشُعْبَةُ، كلاهما عن مُسافِع بن شَيبة، عن عبدالله بن عَمْرٍو[(٦)]، موقوفً، وهو أشبهُ، ورجاءٌ شيخٌ ليس بِقَوِيٍّ.

٩٠٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ الأَشَجُّ، عن أبي خالد الأَحمر، عن ابنِ عَجْلان، عن عُبَيدالله[(٧)] بن عبدالله بن عاصم، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطَّاب يقول: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَابِعُوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي[(٨)] الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ** »؟

فسمعتُ[(٩)] أبا سعيدٍ الأَشَجَّ يقول: « كذا قال أبو خالدٍ الأحمرُ[(١٠)]!

---

(١) في (أ) و(ش): « ابن ».

(٢) في (أ) و(ش): « الحسيني ».

(٣) في (ت) و(ك): « ياقوتان ».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢/ ٢١٣، ٢١٤ رقم ٧٠٠٠ و٧٠٠٨).

(٥) في (ك): « رواه ».

(٦) في (ش): « ابن عمر ».

(٧) في (ف): « عن عبدالله ».

(٨) في (ك): « ينفد ».

(٩) في (ك): « سمعت ».

(١٠) قوله: « الأحمر » ليس في (ف) و(ت) و(ك).

وأخطأ ». ولم يُبيِّنْ[١] ما[٢] الصَّوابُ ؟

فسألت أبي عنه ؟

فقال: إنما هو: ابنُ عَجْلان، عن عاصم بن عُبَيدالله[٣]، عن عبدالله بن عامر، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٩٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ سُفْيان، عن عمرو بن عاصم، عن عُبَيدالله بن الوازِع[٤]، عن لَيْث بن أبي سُلَيم[٥]، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ: أنه كان إذا سافرَ ورَكِبَ قال: الحمدُ لله الذي سَخَّر لنا هذا... وذكَرَ الحديثَ؟

فقال: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ بهذا الإسناد .



(١) في (ت): « ولم بين ».

(٢) قوله: « ما » ليس في (أ) و(ش).

(٣) في (ك): « عبدالله ».

(٤) في (أ): « الوارع »، وفي (ش) و(ك): « الوراع »، وفي (ت): « الوزاع »، والمثبت من (ف). وهو الصَّواب كما في "التقريب" (٤٣٧٩).

(٥) في (ت) و(ك): « سليمان ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْغَزْوِ وَالسِّيَرِ

٩٠٢ - سألتُ(١) **أبي** عن حديثٍ رواه مَرْوان الفَزَاريُّ، عن أبي حَيَّان التَّيْمي، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ سمَّى الأُنثى من الخَيْل: الفَرَسَ ؟

فقال: هذا حديثٌ مشهورٌ، رواه جماعةٌ عن أبي(٢) حَيَّان، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه ذكَرَ الغُلُولَ، فقال: «**لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ فَرَسٌ**».

فاختَصَر مَرْوانُ هذا الحديثَ لمَّا قال: « **يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ** »؛ أي: جعلَ الفَرَسَ أُنثى حين قال: يحملُها(٣)، ولم يقل: يَحْمِلُه .

٩٠٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن عُمرَ بنِ ذَرٍّ، عن ابن أخي أنس، عن عمِّه أنس(٤): أنَّ النبيَّ ﷺ بعثَ عليًّا إلى قومٍ يقاتلُهم، ووَجَّهَ خلفَهُ رَجُلًا، فقال: «**لَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ**»؟

قال أبي وأبو زرعة: هذا خطأٌ؛ أخطأَ فيه ابنُ عُيَينة، وليس هو بابن أخي أنس؛ إنما هو: يحيى بن أبي إسحاق، عن عمِّه. وعمُّه ليس هو أنسَ بن مالك، وهو مُرسَلٌ .

قلتُ لأبي زرعة: مَنْ عمُّه ؟

قال: لا أدري مَنْ عَنَى(٥).

---

(١) في (أ) و(ش): « وسألت » بالواو. (٢) في (ش): « عن ابن ».
(٣) في (ك): « حملها ».
(٤) قوله: « عن عمه أنس » سقط من (ف).
(٥) أي: من قصد بقوله: « عمه ».

٩٠٤ - وسمعتُ أبي[١] وذكر حديثَ صَفْوان، عن الوليد، عن شَيْبان، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ**[٢]، **وَإِذَا**[٣] **اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ .

قال أبي: كان صَفْوان ربَّما يَرْويه فيقول: عن أبي صالح، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ . ويَرْويه شَيْبان فيَضْطَرِبُ فيه، مَرَّةً يقول: عن ابن عباس[٤]، وأحيانًا يقول: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

والصَّحيحُ إنما هو: الأعمَشُ[٥]، عن مُجاهِد، عن[٦] طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ويَظُنُّ قومٌ أنَّ حديثَ الوليد غريبٌ .

٩٠٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **كُلُّ شَيءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ، إِلَّا ثَلَاثًا: تَأديبُكَ فَرَسَكَ، وَرَمْيُكَ عَنْ قَوْسِكَ، وَمُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ** ». فقال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ الجَنَّةَ**[٧] **بِالسَّهْمِ**

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٢) في (ت): « وفيه »، وفي (ك): « وثية »، ولم تُعجَم الياء .
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « وإن » بدل: « وإذا ».
(٤) من قوله: « عن النبي ﷺ ويرويه شيبان . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٥) في (ك): « عن الأعمش ».
(٦) قوله: « عن » تصحَّف في (ت) إلى « بن ».
(٧) قوله: « الجنة » سقط من (ف).

الوَاحِدِ الثَّلَاثَةَ . . . »)، فذكرتُ[١] لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه سُوَيد؛ إنما هو: عن ابن عَجْلان، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حُسَين؛ قال: قال[٢]: بلغني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال . . . .

كذا رواه اللَّيْثُ[٣]، وحاتِمُ بن إسماعيل، وجماعةٌ - وهو الصَّحيحُ - مُرسَلً.

قال أبي[٤]: ورواه ابن عُيَينة، عن ابن أبي حُسَين، عن رجُلٍ، عن أبي الشَّعْثاء[٥]، عن النبيِّ ﷺ، وهو أيضًا مُرسَلٌ.

٩٠٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عَمْرُو بن حَكَّام، عن شُعْبَة، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان، عن أبي المُتَوكِّل النَّاجي، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: أهدى مَلِكُ الرُّومِ إلى النبيِّ ﷺ هدايا، فكان فيما أهدَىٰ إليه جَرَّةٌ فيها زَنْجَبِيل؟

فقالا: لا نَعْرفُه من حديث شُعْبَة ! رواه[٦] يزيد[٧] بن هارون، عن سُفْيان بن حُسَين، عن عليِّ بن زيد[٨]، عن أنس.

قلتُ: فهذا صَحيحٌ ؟

قالا: هذا أشبهُ. وأما حديثُ عَمْرو بن حَكَّام: فإنه حديثٌ مُنكَرٌ؛

---

(١) من قوله: « إن الله عز وجل . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٢) كذا في جميع النسخ!
(٣) في (ش): « روي الليث ».
(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٥) في (ك): « أبي شعثاء ».
(٦) في (أ) و(ش): « روى ».
(٧) في (ت) و(ك): « ابن زيد » بدل: « يزيد ».
(٨) في (أ) و(ش): « يزيد ».

لا نعلَمُه أنه رواه أحدٌ سوى عَمْرو بن حَكَّام.

قال: قلتُ[١]: فما حالُ عَمْرِو بنِ حَكَّام[٢]؟

قالا: ليس بقَويٍّ.

قال أبو زرعة: كان قَدِمَ الرَّيَّ، فكَتَبَ عنه أخي أبو بَكْر.

٩٠٧ - قال أبو محمد[٣]: **سألتُ**[٤] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عَطاء بن يزيد، عن عُبَيدالله ابن عَدِيّ[٥] بن الخِيَار، عن عبدالله بن عَدِيٍّ الأنصاريِّ، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ ليستَأذِنَهُ في قَتْلِ رجلٍ من المنافقينَ ... الحديثَ[٦]؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عُبَيدالله بن عَدِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو[٧]؟

قال: مِنْ عبدالرزَّاق.

٩٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن عبدالله

---

(١) قوله: « قلت » سقط من (ت).

(٢) من قوله: « فإنه حديث منكر... » إلى هنا سقط من (ك).

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بالواو. وفي هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٥) في (أ): « غدي ».

(٦) قوله: « الحديث » سقط من (ك).

(٧) قوله: « هو » من (ت) و(ك) فقط.

ابن العلاء بن زَبْر[١]؛ أنه سمع أبا سلَّام الأسْوَدَ؛ قال: سمعتُ عمرو ابن عَبَسَة؛ قال: صلَّى بنا النبيُّ ﷺ إلى بَعيرٍ من المَغْنَم، فلمَّا سَلَّم أخذ وَبَرَةً من جَنْبِ البَعِير فقال: « **وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ هَذِهِ إِلَّا الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ** » ؟

قال أبي[٢]: ما أدري ما هذا [٣] ؟! لم يسمَعْ أبو سلَّام من عمرو ابن عَبَسَة شيئًا؛ إنما يَروي عن أبي أُمامَة، عنه .

٩٠٩ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن صَفْوان بن يزيد، عن أبي العلاء بن أبي اللَّجْلاج، عن أبي هريرة - قولَهُ -: لا يَجْمَعُ الله غُبَارًا في سبيلِ الله، ودُخَانَ جهنَّم في مَنْخِرَيْ عَبدٍ مسلم . . . الحديثَ .

قال أبي: قال لنا أبو صالح، عن اللَّيث؛ وإنما هو صَفْوَانُ بن أبي يزيد، وأرى أنَّ بين عُبَيدالله بن أبي جعفر وبين صَفْوان: سُهَيلَ بْنَ أبي صالح.

٩١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُفْيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لرسول مُسَيْلِمَة: « **لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ، لَقَتَلْتُكَ**[٤] ».

ورواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مُعَيْن السَّعْدي[٥]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الثَّـوْري أحفَظُ من أبي بكر، وأرى أن عاصمًا حكى

(١) في (ك): « زيد ».
(٢) في (ك): « إني ».
(٣) في (ت): « يا هذا ».
(٤) في (أ): « لقتلك ».
(٥) في (ك) يشبه أن تكون: « السعيري ».

عن أبي وائل: أنَّ رجلاً يقال له: أبو مُعَيْن، مَرَّ بمسجدِ بني[(١)] حَنِيف[(٢)]، فجعَلَ أبو بكر: عن ابن مُعَيْن، والثَّوريُّ أَفهَمُ.

٩١١- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَكْرُ بن يونس بن بُكَير، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن أبي قَتَادة الأنصاريِّ[(٣)]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**خَيْرُ الخَيْلِ: الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الأَرْثَمُ، المُحَجَّلُ ثَلَاثً[(٤)]، طَلْقُ اليَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ[(٥)] الشِّيَةِ[(٦)]**» ؟

قال أبي: إنما يُروَىٰ هذا الحديثُ عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وبَكْرُ بن يونس ضعيفُ الحديث.

٩١٢ - وسمعتُ أبي ورأىٰ في كتابي عن هارونَ بنِ إسحاق، عن محمَّد بن بِشْر، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أربعَ أحاديثَ[(٧)]: أحدُهَا : وأنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُسَافَرَ بالقُرآنِ إلى أرضِ العَدُوِّ .

فسمعتُ أبي يقول: هذه الأحاديثُ وَهَمٌ؛ وإنما هو: عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ت) و(ك): « بين ».
(٢) كذا في جميع النسخ!
(٣) في جميع النسخ: « عن أبي قتادة، عن الأنصاري »، وكأنه ضُرِب على قوله: « عن » الثانية في نسخة (أ).
(٤) في (ف): « فلت »، وهو تصحيفٌ، والمثبت من بقيَّة النسخ، وقد رسمت فيها هكذا: «ثلث» على الرسم القديم، ومثل ما أثبتنا جاء في المسألة رقم (١٠١٦).
(٥) في (ك): « هذا »، والمثبت من بقية النسخ.
(٦) كذا في (أ)، ولم تنقط الياء في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «الشبه» بالباء الموحَّدة .
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أربعة أحاديث»، وما في النسخ له وجه في العربية.

٩١٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو بكرِ بنُ عَيَّاش، عن لَيث ، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زُرْعَة، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ والمُرْتَشِيَ، وإنَّ هذا الفَيْءَ لا يُحِلُّ فيه خَيْطًا ولا مِخْيَطًا[1]، وإنَّ المُخْتَلِعاتِ[2] هُنَّ المُنافقاتُ ؟

قال أبو زرعة: رواه ذَوَّادُ[3] بن[4] عُلْبَة[5]، وابنُ أبي زائدة، عن لَيْث، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زُرْعَة، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: وهذا الصَّحيحُ؛ قد وصلوه؛ زادوا فيه رَجُلًا.

٩١٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُفْيان الثَّوري، عن أبي الزِّنَاد، عن المُرَقِّعِ بنِ صَيْفي، عن حَنْظَلَةَ الكاتب؛ قال: لمَّا خرَجَ رسولُ الله ﷺ في بعضِ مَغَازيه، نظَرَ إلى امرأةٍ مقتولة فقال: «**مَا كَانَتْ هَذِهِ[6] تُقَاتِلُ!**»، فنهى عن قَتْلِ النِّساء والوِلْدان ؟

قال أبي وأبو زرعة: هذا خطأٌ، يقال: إنَّ هذا مِنْ وَهَمِ الثَّوْري؛ إنما هو: المُرَقِّعُ بن صَيْفي، عن جَدِّهِ رياح[7] بنِ الرَّبيعِ أخي حَنْظَلَة،

---

(١) كذا في جميع النسخ، وكذا في المسألة الآتية برقم (١٣٩٥)، والجادَّة: « لا يَحِلُّ فيه خيطٌ ولا مِخْيَطٌ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) في (ك): « المختلفات ».

(٣) في (ف) و(ك): « داود »، وفي (ش): « داوذ ».

(٤) علق عليها بهامش (ك) بما نصه: « وابن ».

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « علية »، ولم تنقط في (ت) و(ك).

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « هذا ».

(٧) في (أ) و(ت) و(ك): « رباح » بالموحدة، وكذا في "نصب الراية" (٣/ ٣٨٨) نقلاً عن "العلل"، ولم تنقط في (ش) و(ف). والمثبت هو الصَّواب.

عن النبيِّ ﷺ. كذا يَرْوِيهِ مغيرةُ بنُ عبدالرحمٰن، وزيادُ بن سعد، وعبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد.

قال أبي: والصَّحيحُ هذا .

٩١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وكيعٌ، عن مالك بن أنس، عن عبدالله بن يزيد، عن ابن نِيَار[(١)]، عن عُرْوَة، عن عَائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة الرَّجُل الذي أتى النبيَّ ﷺ حين خرجَ إلى بَدْر، فقال : جئتُكَ لِأُبايِعَكَ وأُصِيبَ[(٢)] معك، فقال له[(٣)] النبيُّ ﷺ: «**أَتُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ ؟** »، قال: لا، ثم أتاهُ فقال: نعم . . . وذكَرَ الحديثَ ؟

قال: هذا وَهَمٌ[(٤)]، وَهِمَ فيه وكيعٌ؛ إنما هو: عن الفُضَيل[(٥)] بن أبي عبدالله، عن عبدالله بن نِيار[(٦)]، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ وهذا الصَّحيحُ.

٩١٦ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن عمر بن سعيد بن مَسْروق، عن أبيه، عن عَبَايَة[(٧)] بن رِفاعَة بن رافع بن خَدِيج، عن رافع بن خَدِيج؛ قال: أعطى النبيُّ ﷺ أبا سُفْيانَ - يوم حُنَيْن[(٨)]- وصَفْوانَ بنَ أُميَّة ، وعُيَينةَ بنَ حِصْن، والأَقْرَعَ بن حابِس،

---

(١) كذا في (ت)، وفي بقيَّة النسخ: « دينار »، عدا (ف) فهي محتملة بسبب طمس على الدال، أو تعديل للكلمة، ولعلها كانت « دينار »، ثم ضُرب على الدال .
(٢) في (ت) و(ك): « وأوصيت »، ولم تنقط في (أ) و(ف).
(٣) قوله: « له » ليس في (أ) و(ش) و(ك).
(٤) قوله: « وهم » ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ش): « الفضل ».
(٦) في (ت) و(ك): « دينار ».
(٧) في (ت) و(ك): « عبادة ».
(٨) في (ك): « خيبر ».

مِئَةً من الإِبِلِ... الحديثَ ؟

فقال[١] **أبو زرعة**: هذا خطأٌ؛ رواه الثَّوري فقال: عن أبيه، عن ابن أبي نُعْمٍ[٢]، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ ؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي زرعة: مِمَّن الوَهَمُ ؟

قال: من عمر .

٩١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[٣] قَبِيصَةُ، عن سُفْيان الثَّوري، عن أيُّوب، عن أبي العالِيَة، عن أُبَيٍّ[٤] بن كعب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بالسَّنَاءِ، والرِّفْعَةِ في الدِّينِ، والتَّمْكِينِ في البِلَادِ؛ فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ في الدُّنْيَا عَمَلاً لَا يُرِيدُ بِهِ الآخِرَةَ، فَلَيْسَ لَهُ في الآخِرَةِ نَصِيبٌ** » ؟

فقالا [٥]: هذا خطأٌ؛ أخطأَ فيه قَبِيصَةُ . وقد روى هذا الحديثَ جماعةٌ من الحفَّاظ[٦]، فقالوا: عن الثَّوري، عن المُغيرَة بن مسلم، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالِيَة، عن أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٩١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالواحدِ بنُ عَمرِو بنِ صالح قاضي رامَهُرْمُز[٧]، عن عبد الرَّحيم الرَّازي، عن إسماعيل بن

---

(١) في (ك): « قال ». (٢) في (ك): « نعيم ».

(٣) قوله: « عن حديث رواه » مكرَّر في (ت).

(٤) قوله: « أُبَي » ليس في (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم فقط.

(٦) قوله: « الحفاظ » تصحَّف في (ت) و(ك) إلى: « أكفاء لم له ».

(٧) في (ك): « رام هو من ».

أبي خالد، عن سِماك، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال: قيل للنبيِّ ﷺ حين فرَغَ من بَدْر: عليكَ بالعِيرِ[١]! ليس دونَها شيءٌ، فناداه العبَّاسُ وهو أَسِير: إن الله عز وجل قد وعَدَك إحدى الطَّائفتَين ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، رواه أبو كُرَيبٍ وغيرُهُ، عن[٢] عبدالرَّحيم، عن إسرائيل، عن سِماك، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ وليس هذا مِنْ حديثِ إسماعيل بن أبي خالد؛ لعلَّه دخلَ له[٣] حديثٌ في حديث.

٩١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الشَّاذَكُوني، عن[٤] ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان له فَرَسٌ يقال له: المُرْتَجِزُ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ الهَيثَمُ بنُ عَدِيٍّ، عن إدريس، فأخذَهُ الشَّاذَكُوني، فأقلَبَهُ على ابن إدريس.

٩٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جريرُ بن حازم[٥]، عن قيس ابن سعد، عن يزيد بن هُرْمُز، عن ابن عباس: أن نافعَ بن الأَزْرَق كتب إلى ابن عباس يسألُه عن سَهْمِ ذي القُربَىٰ، وعن قَتلِ الوِلدان... الحديثَ .

ورواه حمَّادُ بن سَلَمة، عن قيس بن سعد: أن نافعَ بن الأَزْرَق كتب إلى ابن عباس، مُرسَلٌ ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « بالعين ».
(٢) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٣) قوله: « له » سقط من (ك).
(٤) في (ت): « على ».
(٥) في (ك): « جرير، عن حازم ».

قال أبي[١]: قد زاد جَريرٌ فيه[٢] رجلَيْنِ، ووصله، وهو صحيحٌ، وحمَّادٌ قد[٣] نقَصَ رجلَيْنِ.

٩٢١ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن موسى، عن عبد الوهَّاب الثَّقَفي، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرمَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال يوم بَدْر: « **هَذا**[٤] **جِبْرِيلُ، آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ**[٥] **الحَرْبِ** »؟

قال أبو زرعة: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، عن عبد الوهَّاب الثَّقَفي[٦]، عن خالد، عن عِكرمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال ... وهذا الصَّحيحُ، ولا أدري مِنْ أينَ جاءَ إبراهيمُ بن موسى بابن عباس!

٩٢٢ - وسألتُ أبا زرعة[٧] عن حديثٍ رواه أبو ربيعة فَهْدُ بن عَوْف، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، عن أبي عَوانة، عن هارون بن سعد[٨] العِجْلي، عن أبي صالح الحَنَفي، عن عليٍّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَره أن يُغَوِّرَ[٩] آبارَ بَدْر؟

قال[١٠] **أبو زرعة**: لا أعلَمَ روى هذا الحديثَ عن أبي عَوانة غيرُ أبي ربيعة والحِمَّانيِّ، ولا أحسَبُه من حديث أبي عَوانة؛ إنما[١١] هو:

---

(١) قوله: «قال أبي» سقط من (ف).
(٢) في (ك): « فيه جرير فيه ».
(٣) قوله: «قد» ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ت) و(ك): « وهذا ».
(٥) في (ك): « أذاة ».
(٦) قوله: « الثَّقَفِي » من (ت) و(ك) فقط.
(٧) في (أ) و(ش): « وسألت أبي وأبا زرعة ».
(٨) في (أ) و(ش): « سعيد ».
(٩) في (ت): « يعوّد ».
(١٠) في (ش): « وقال ».
(١١) في (ش): « وإنما ».

من حديث يوسف بن خالد السَّمْتي، عن هارون بن سعد[(١)].

٩٢٣ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا عن موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد، عن أَبان بن أبي عَيَّاش، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**يُعْطَى الشَّهِيدُ ثَلَاثَةً: أَوَّلُ دُفْعَةٍ يَغْفِرُ[(٢)] لَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ زَوْجَتُهُ مِنَ[(٣)] الحُورِ العِينِ، وَإِذَا وَجَبَ[(٤)] إِلَى الأَرْضِ وَقَعَ في الجَنَّةِ**».

قال أبي: يروي هذا الحديثَ مُؤَمَّلٌ، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وأَبانُ أَصَحُّ.

٩٢٤ - وسمعتُ أبي وقيل له: حديثٌ يرويه الجُرَيريُّ، عن أبي عبدالله؛ قال: قلتُ لابن عمر: هل تَعْلَمُ عَمَلاً في سبيل الله إلا الجهادَ؟ فقال: «**كُلُّ[(٥)] عَمَلٍ صَالِحٍ فَهُوَ[(٦)] في سَبيلِ اللهِ**».

فقيل لأبي: مَن هذا أبو عبدالله؟ وهل يُسمَّى؟

فقال: لا أعلَمُه، إلا أنه يُروى عن أبي عبدالله الجَسْري، وهو: حِميَريُّ[(٧)] بن بَشِير، فلا أدري هو ذا أم لا؟

٩٢٥ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا يرويه حمَّاد بن سَلَمة، عن بُدَيل بن مَيْسَرة، عن عبدالله بن شَقيق، عن رجُلٍ من بَلْقَيْنِ؛ قال:

---

(١) في (أ): «هارون بن سعيد»، وهي محتملة في (ش).

(٢) كذا في (ت)، ولم تنقط الياء في بقيَّة النسخ.

(٣) قوله: «من» سقط من (ت) و(ك).

(٤) في (ف): «وقع».

(٥) في (ت) و(ك): «كان» بدل: «كل».

(٦) قوله: «فهو» ليس في (ف).

(٧) في (ت) و(ك): «حمير».

أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو بِوادي القُرى[١]؛ قلتُ: يا رسولَ الله، لِمَنِ المَغْنَمُ؟ قال: «**لِلَّهِ سَهْمٌ، وَلِهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ** ...» الحديثَ.

وروى أيضًا حمَّادُ بن زيد، عن بُدَيلٍ، وخالدٍ الحَذَّاء، والزُّبَير بن الخِرِّيت[٢]، عن عبدالله بن شَقيق [٣]، عن رجُلٍ من بَلْقَيْنِ؛ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ... الحديثَ.

ورواه وُهَيبُ بن خالد، عن خالد الحَذَّاء، عن عبدالله بن شَقيق، عن رجُلٍ من بَلْقَيْنِ، عن رجُلٍ من قومه؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ....

قال أبو زرعة: هذا أَصَحُّ.

٩٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن المُطْعِم بن المِقْدام، عن الحسن بن أبي الحسن؛ أن معاويةَ قال لابن الحَنظَلِيَّة: حدِّثنا حديثًا سمعتَهُ من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**الخَيْلُ مَعْقودٌ في نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ**»؟

قال أبي: هذا عندي وَهَمٌ؛ رواه أبو إسحاقَ الفَزاريُّ، عن المُطْعِم بن المِقْدام، عن جَسْر[٤] بن الحسن، عن يَعْلى بن شَدَّاد، عن سَهل بن الحَنظَلِيَّة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أشبهُ.

قلتُ لأبي: فَلِمَ لم تَحكُم للحديثِ المُرسَل؟

فقال: المُطْعِم عن الحسن ليس له معنًى؛ [لم][٥] يسمع منه.

---

(١) قوله: «القرى» سقط من (أ) و(ش). (٢) في (ت) و(ك): «الحريث».
(٣) في (ك): «سفيان» بدل: «شقيق». (٤) في (ك): «عن جبير».
(٥) مابين المعقوفين سقط من (أ) و(ش) و(ف)، وتصحَّف في (ت) و(ك) إلى: «له».

والحسنُ البصريُّ عن سَهل بن الحَنظَلِيَّة لا يجيءُ، وأبو إسحاق الفَزاري أحفَظُ وأتقنُ من يحيى بن حمزة.

٩٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الهِقْلُ، وعَمْرُو[1] بن هاشم، عن الأوزاعيِّ، عن سُلَيمان بن حبيب، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ . . .** » .

قال: ورواه الوليدُ، وغيرُه، عن الأوزاعيِّ، عن سُلَيمان، عن أبي أُمامة، موقوفً ؟

قال أبي: هِقْلٌ أحفَظُ، والحديثُ موقوفً أشبهُ.

٩٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزارِي، عن أبي مالك الأَشْجَعي[2]، عن نُعَيم بن أبي هند، عن سَمُرَة بن جُنْدُب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً، فَلَهُ سَلَبُهُ** » ؟

قال أبي: بين نُعَيم وسَمُرَة: ابنُ سَمُرَة، عن سَمُرَة.

٩٢٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيك، عن موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن ابن شِهاب، عن عثمان بن عبدالله بن سُراقَة، عن بُسْر[3] بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا في أَهْلِهِ . . .** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه خالد الواسِطيُّ، عن عبدالرحمٰن بن

---

(١) في (ك): « وعمر ».

(٢) في (ت): « الأشجع »، وفي (ك): « الأَشَجّ ».

(٣) في (ش): « بشر ».

إسحاق، عن محمد بن زيد بن المُهاجِر بن قُنفُذ[١]، عن بُسْر[٢] بن سعيد، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا[٣] الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي زرعة: مِمَّن الخطأُ ؟

قال: من موسى بن يعقوب .

٩٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أنس بن عِيَاض، عن محمد بن عَمرو، عن عَبِيدَة بن سُفْيان، عن أبي الجَعْد الضَّمْرِي، عن سلمان الفارسي، عن النبيِّ ﷺ: « **رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ**[٤] **خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ** » ؟

فقالا : هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن عَمرو، عن مَكحول، عن سلمان ؛ كذا رواه يحيى القطَّان، وإسماعيلُ بن جعفر .

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: من أبي ضَمْرَة .

٩٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **غَدْوَةٌ**[٥] **في سَبيلِ اللهِ**[٦] **أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها، وَلَوْ أَنَّ امرَأَةً مِنْ نِساءِ**[٧] **أهلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى**[٨] **الأَرضِ، لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا . . .** » الحديثَ ؟

قال أبي: حدَّثنا الأنصاري، عن حُمَيد، عن أنس، موقوفً.

---

(١) في (ت): « فيفد ».
(٢) في (ش): « بشر ».
(٣) في (ت) و(ك): « فهذا ».
(٤) لفظ الجلالة ليس في (ك).
(٥) في (ك): « غزوة ».
(٦) لفظ الجلالة ليس (ف).
(٧) قوله: « نساء » سقط من (ك).
(٨) في (ت) و(ك): « على ».

قال أبي: حديثُ حُمَيد فيه مِثْلُ ذا[(١)] كثيرٌ؛ واحدٌ عنه يُسنِدُ، وآخَرُ يُوقِفُ.

٩٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كتبَ عُمَرُ إلى أُمَراءِ الأَجنَاد: ألَّا يأخذوا[(٢)] الجِزْيَةَ إلا مِمَّن جَرَتْ عليه المَوَاسي[(٣)] ؟

قال أبي: ومنهُم من يقول: عن نافع، عن أَسلَمَ، عن عمر.

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: الثَّوْرِيُّ حافظٌ، وأهلُ المدينة أعلمُ بحديث نافع من أهل الكُوفة .

٩٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان الواسِطي، عن إسحاق بن سُلَيمان الرَّازي،[عن أبي جعفر الرَّازي][(٤)]، عن الرَّبيع ابن أنس، عن أبي العاليَة، عن عبدالله بن مُغَفَّل[(٥)] المُزَني؛ قال: كنتُ آخِذًا[(٦)] بِغُصْنٍ[(٧)] من أَغْصان الشَّجَرة التي بايعَ رسولُ الله ﷺ تحتها، فبايعناه[(٨)] على ألَّا نَفِرَّ. وسمعتُه حين نهى عن نَبِيذِ الجَرِّ، وشَهِدتُّهُ حين أمرَ بِشُرْبِه، وقال: « **اجتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ** » ؟

---

(١) كذا في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « ذى ».
(٢) في (ك): « لا تأخذوا ».
(٣) في (أ) و(ش): «الموسىٰ»، وفي (ك): «المواشي».
(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من المسألة رقم (١٥٦٩)؛ فهي تكرار لهذه المسألة.
(٥) في (ك): « مَعْقِل ».
(٦) في (ش): « آخذ ».
(٧) في (ك): « بعض ».
(٨) في (أ) و(ش): « بايعناه ».

قال أبي: كذا حدَّثنا سعيدٌ، ورواه[١] الفَضْل بن دُكَين، عن أبي جعفر، عن الرَّبيع، عن أبي العالية، عن[٢] عبدالله بن مُغَفَّل أو غيره، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

٩٣٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو[٣] أسامةَ، عن سُلَيمان ابن المغيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أنس؛ قال: قال أبو طَلْحَةَ لرسولِ الله ﷺ في بعض غَزَواته: أَلا ترى إلى أم سُلَيم في يدها خَنْجَرٌ ؟! فقال النبيُّ ﷺ: «**مَا تَصْنَعِينَ بِالخَنْجَرِ ؟**»، قالت: إنْ دنا منِّي رجلٌ من العدوِّ، بَعَجْتُ بطنَه ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سُلَيمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس.

٩٣٥ - **قال أبو محمد** [٤]: قيل[٥] لأبي زرعة: الحديثُ الذي يرويه شَريك، عن الرُّكَين[٦]؛ قال: حدَّثني عمِّي؛ قال: أصاب العدوُّ فرسًا لي، ثم وَجَدتُّهُ[٧] بعدُ في مَرْبَطِ سعدٍ، فقلت: فرسي! فقال: أَقِمْ بَيِّنَتَك . . . وذكر الحديثَ ؟

قال[٨] أبو زرعة: الصَّحيحُ ما يرويه عليُّ بن صالح، عن الرُّكَين،

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): «وروى».

(٢) في (ش): « و » بدل: «عن»، وكذلك في (أ) وغيرت فيها بخط مغاير إلى: «عن».

(٣) قوله: « أبو » سقط من (ك).

(٤) قوله: «قال أبو محمد» من (ت) و(ك).

(٥) في (ف): « وقيل ».

(٦) في (ف) و(ش): « الزكين ». والرُّكَين هو: ابن الربيع .

(٧) في (ت) و(ك): « وجدت ».

(٨) في (ت) و(ك): « فقال ».

عن أبيه؛ قال: أصابوا يوم القادسيَّة فرسًا . . . وذكر الحديثَ.

٩٣٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عَبْدَة بن سُلَيمان، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن ابن[(١)] طَلْحَة بن عُبَيدالله، عن معاوية -رجلٍ من بني سُلَيم- قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت[(٢)]: يا رسولَ الله، أَرَدتُّ الجهادَ والغزوَ معك؛ قال النبيُّ ﷺ: « **أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟** »، قلتُ[(٣)]: نعم؛ قال: « **الزَمْ رِجْلَيْهَا** » ؟

فقال[(٤)] أبو زرعة: وَهِمَ عَبْدَة في هذا الحديث؛ روى هذا الحديثَ أيضًا عبدالرَّحيم بن سُلَيمان، فقال: عن[(٥)] ابن إسحاق، عن محمد بن طَلْحَة، عن أبيه طَلْحَة بن معاوية السُّلَمي؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ .

ورواه محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طَلْحَة ابن[(٦)] عبدالله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن أبيه طَلْحَة[(٧)]، عن معاوية بن جاهِمَة السُّلَمي؛ قال: جئتُ رسولَ الله ﷺ .

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: حديثُ محمد بن سَلَمة هذا .

وسألتُ أبي ؟ فقال[(٨)]: هذا أصحُّ: حديثُ محمد بن سَلَمة، ولكنْ هو محمد بن طَلْحَة بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن أبيه طَلْحَة[(٩)]، عن معاوية بن جاهِمَة السُّلَمي؛ قال: جئتُ

---

(١) في (ت) و(ك): « أبي ».
(٢) في (أ) و(ش): « فقال ».
(٣) في (ف): « قال ».
(٤) في (ف) و(ت) و(ك): « قال ».
(٥) في (ك): « عمر » بدل: « عن ».
(٦) في (ك): « عن » بدل: « ابن ».
(٧) في (ف): « وطلحة » .
(٨) في (ك): « قال ».
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « وطلحة ».

رسولَ الله ﷺ .

٩٣٧- وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه زيد بن الحُباب، عن ابن لَهِيعَةَ، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن لَهِيعَة بن عُقْبة؛ سمعتُ[٢] أبا الوَرد صاحبَ رسول الله ﷺ يقول: إِيَّاكَ[٣] والسَّرِيَّةَ التي إنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإن غَنِمَتْ غَلَّتْ .

ورواه ابنُ وَهْب؛ فقال: عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لَهِيعَة بن عُقْبَة، عن أبي[٤] الوَرد، عن أبي هريرة؛ قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول . . . ؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ ابن[٥] وَهْب .

٩٣٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو معاويةَ الضَّريرُ، عن حجَّاج، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: كانت قَبِيعَةُ سيفِ رسول الله ﷺ من فِضَّة ؟

قال أبي: إنما هو: سعيدُ بن أبي الحسن؛ قال: كان[٦] قَبِيعَةُ[٧] سيفِ رسول الله ﷺ . . . [مُرسَلاً][٨]؛ بلا عبدالله بن عمرو .

---

(١) المثبت من (ف)، وفي (أ): «وسألتُ أبو زرعة»، وفي (ش): «وسألت أبا زرعة»، وفي (ت) و(ك): «قال: سئل أبو زرعة».

(٢) في (ك): « ابن » بدل: « سمعت ».

(٣) في جميع النسخ: « إياي »، ثم صوِّبت في (أ) و(ش) إلى: « إياك ».

(٤) قوله: « أبي » ليس في (ف) و(ت) و(ك)، وهو ملحق بهامش (أ) و(ش).

(٥) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٦) في (ك): « كانت ».

(٧) في (ك): «قبيضة»، وفي (ت): «قَبِيصَة».

(٨) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: «مرسل».

٩٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن بِشْر البَجَلي، عن قيس بن الرَّبيع، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَه**[١]، **فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٩٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيْد بن الصَّبَّاح المُقرِئ؛ قال: نا كاملُ بن العلاء التَّيْمي، عن الحَكَم بن عُتَيبة، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله؛ قال: بينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ مع أصحابه؛ إذ أقبلَتِ امرأةٌ عُريانَةٌ، فقام إليها رجُل من القوم، فألقى عليها ثوبًا وضَمَّها إليه. قال: فَتَغَيَّر وجهُه، فقال[٢] بعضُ أصحابه: أحسَبها امرأتَه، فقال النبي ﷺ: « **أَحْسَبُهَا غَيْرَى**[٣]، **إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الغَيْرَةَ عَلى**[٤] **النِّسَاءِ، والجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ؛ فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ احْتِسَابًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

وقال مرَّة أخرى: هذا حديثٌ موضوعٌ بهذا الإسناد.

٩٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عُثمان بن حَكيم، عن حَسَن بن حُسَين، عن كادِحِ بن جَعْفَر، عن عبدالله بن لَهِيعَة، عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن مسلم بن يَسار، عن جابر بن عبدالله[٥]؛

---

(١) في (ت) و(ك): « نسي ».
(٢) في (أ) و(ش): « قال ».
(٣) قوله: « غيرى » سقط من (أ) و(ش).
(٤) في (ت): « عن » بدل: « على ».
(٥) في (ت) و(ك): « جابر بن عبد ».

قال: لمَّا قَدِمَ عليٌّ على رسولِ الله ﷺ بفَتْح خَيْبَر؛ قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْلَا أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارى في المَسيحِ بْنِ مَرْيَمَ**[١]؛ **لَقُلْتُ**[٢] **فِيكَ اليَوْمَ قَولاً...** » وذَكَر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ عندي، والحسنُ بن الحسين هذا هو العُرَني، وأتيتُه ولم أكتُبْ عنه، ولم يكنْ بصدوقٍ[٣] عندَهم، وكان من رؤساء الشِّيعة[٤].

٩٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن حَجَّاج، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ أَقَامَ مَعَ المُشْرِكينَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**» ؟

فقال أبي: الكوفيُّون -سِوى حَجَّاج- لا يُسنِدونَه[٥]، ومُرسَلٌ أشبهُ.

٩٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بعضُ أصحاب قابوسَ: جَريرٌ[٦]، أو أبو[٧] كُدَينَة، عن قابوسَ، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: خرجَ نبيُّ الله[٨] ﷺ فقال: « **لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ، وَلا يَصْلُحُ قِبْلَتَانِ بِأَرْضٍ وَاحِدَةٍ** » ؟

---

(١) قوله: « ابن مريم » ليس في (ف). (٢) قوله: « لقلت » مكرر في (ك).
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « يصدق »، والمثبت من (أ) و (ش).
(٤) في (ت) و(ك): « الشعبة ».
(٥) في (ف): « لا يسندون هذا » وعليها إشارة، وكتبت في الهامش عبارة: « نسخة: لا يسندونه »، والله أعلم.
(٦) في (ك) يشبه أن تكون: « حربني » أو نحوها.
(٧) قوله: « أبو » ليس في (ت) و(ك).
(٨) في (أ) و(ش): «النبي» بدل: «نبي الله».

قال أبي: رواه زُهَيرٌ، عن قابوسَ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ... مُرسَلٌ.

قال أبي: هذا من قابوسَ، لم يكن قابوسُ بالقويِّ؛ فيَحْتَمِلُ أن يكونَ مرةً قال هكذا، ومرةً قال هكذا.

٩٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفَضْل بن موسى، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن عُمارَة بن عَبْد، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ غَادِرٍ إِلَّا وَلَهُ لِوَاءُ غَدْرٍ يَوْمَ القِيامَةِ!** » ؟

قال أبي: مَنْ رَفَعَ هذا الحديثَ فقد غَلِطَ؛ رواه إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عُمارَة، عن عليٍّ، موقوفٌ.

ورواه زُهَيرُ، عن أبي إسحاق، عن هُبَيرة بن يَريم، عن عليٍّ.

قال أبي: عُمارَة أشبهُ.

٩٤٥ - وسألتُ[1] **أبي** عن حديثٍ رواه عَطاء بن السَّائب، عن مُحارِب بن دِثار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ؛ فَإِنَّهَا ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: رواه جَريرٌ، عن أبي إسحاقَ الشَّيباني، عن مُحارِب، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ ... مُرسَلٌ.

قال أبي: هذا بَيَّنَ[2] عَوَارَ حديثِ عَطاء، وهذا أشبهُ؛ لو كان عن ابن عمرَ، كان أسهلَ عليه حفظًا[3] من أبي الصِّدِّيق، وكان عَطاءُ بن

(١) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «الظلم ظلمات».
(٢) في (ك): « هل أبين ».
(٣) قوله: « حفظًا » ليس في (ت) و(ك).

السَّائِب ساءَ حِفظُه.

٩٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زيدُ بن أبي أُنَيسة ويوسف ابن أبي إسحاق جميعًا، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال[١]: « **مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا عُدَّةً في سَبيلِ اللهِ، كَانَ عَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَأَثَرُهُ في مَوَازِينِهِ يَوْمَ القِيامَةِ** » ؟

قال أبي: ورواه إسرائيلُ وزُهَير، فقالا: عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، قولَهُ، لا يرفَعانِه .

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: موقوفٌ أشبهُ بالصَّواب .

وسألتُ أبا زرعة عن هذا الحديث، وقلتُ له: ورواه[٢] إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ، موقوفٌ ؟

قال أبو زرعة: والموقوفُ أصَحُّ؛ لأنَّ إسرائيلَ وزهيرً أحفظُ.

٩٤٧ - قال أبو محمد[٣]: سألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ ابن موسى الخَطْمي، عن أبي معاوية الضَّرير، عن محمد بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: لمَّا قُتِلَ أبو عُبَيد وأصحابُه يومَ الفِيل، أَفْلَتَ عبدالله بن يزيد وثلاثةُ نفر، فقَدِمَ عبدُالله على عمرَ، وبَقِيَ الثلاثةُ في الطَّريق، فلَقِيَ عمرَ ليلاً فأخبره، فَرَقَا[٥] عمرُ المِنْبَرَ حين صلَّى

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٢) في (ك): « رواه » بلا واو.

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بالواو.

(٥) رُسِمت في (ش): « فَرَقَى »، والمثبت من بقيَّة النسخ. وهو لغة في رَقِيَ يَرْقَىٰ.

الصُّبْح، فَنَعَى[١] أبا عُبَيد وأصحابَه، ثم قال: وهذا عبدُالله يخبركُم كيف كان ذلك. قالَ[٢]: فقَعَدَ عمرُ على المِنبَر، وقام عبدُالله على المِنبَر، فحَمِدَ الله وأثنى عليه، وذكَرَ رسولَ الله ﷺ وما مَنَّ الله به على العَرَب، ثم ذكَرَ أبا بكر رضي الله عنه وحُسْنَ قيامِه بعدَ رسول الله ﷺ، ثم ذكَرَ قتلَ[٣] أبي عُبَيد وأصحابِه. قال[٤]: وبه جِراحاتٌ. قالت عائِشَة: فوالله، ما رأيتُ رجلاً كان أَربَطَ جَأْشًا ، ولا أشَدَّ قلبًا، ولا أفضَلَ بيانًا، ولا أحسَنَ وجهًا ولفظًا مِنْ عبدالله، فأُعْجِبَ المسلمونَ به أشَدَّ من إعجابي ! قال: ثم وجَّهَهُ عمر [إلى][٥] سعدٍ؛ فقال: أَحضِرْهُ أَمرَكَ؛ فقد عَرَفَ أمورَ القَوْمِ، وكيف التَّأتِّي لهم وحَرْبُهم ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُضطَرِبُ الإسناد .

٩٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحُسَين[٦] بن[٧] عيسى - أخو سُلَيم[٨] بن عيسى القَارِئ - عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: بينا رسولُ الله ﷺ في غزوة تَبوك يَسيرُ[٩] ليلاً؛ إذ تقدَّم الناسَ، ثم وقَفَ لهم حتى أَتَوْهُ، ثم[١٠] قال: «**أُعطِيتُ اللَّيْلَةَ الكَنْزَيْنِ** »، قيل: يا رسولَ الله، وما الكَنْزَانِ ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « فنعنا ».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قالت»، وما في النسخ له توجيه لغوي.
(٣) في (ك): « قبل ».
(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قالت».
(٥) قوله : « إلى » تصحف في جميع النسخ إلى : « ابن ».
(٦) في (ف): « الحسن »، وهو خطأ .
(٧) قوله: « بن » سقط من (ت).
(٨) في (ك): « مسلم ».
(٩) كذا في في(ك)، وفي (ت) و(ف): « نسير »، ولم تنقط في (أ) و(ش).
(١٠) قوله: « ثم » سقط من (ك).

قال: «**فَارِسُ وَالرُّومُ**[١]**، وَأُمِدْتُ**[٢] **بِالمُلُوكِ - مُلُوكِ حِمْيَرَ - يُجَاهِدونَ فِي سَبيلِ اللهِ، وَيَأْخُذُونَ في اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٩٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزاري، عن ابن شَوْذَب؛ قال: حدَّثني عامر[٣] بن عبد الواحد، عن ابن أبي بُرْدَة؛ قال: قال عبدُالله بن عمر[٤]: لو كنتُ مُستَحِلاًّ من الغُلُول القَليلَ، لاسْتَحْلَلْتُ منه الكثيرَ، وما من عبدٍ يَغُلُّ غُلُولًا إلا كُلِّفَ يومَ القيامة أن يَستَخْرِجَه من أسفلِ دَرْكِ جهنَّم .

قال أبي: إنما هو: عن عامر بن عبد الواحد، عن ابن بُرَيْدة، عن عبدالله بن عمرو .

٩٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزاري، عن ابن شَوْذَب، عن عامر بن عبدالواحد، عن أبي بُرْدَة، عن ابن عمر؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أصابَ غَنيمةً، أمر بلالاً فنادى في الناس، فيجيئونَ بغنائِمهم، فَيَخْمُسُه ويَقْسِمُه. فجاء رجلٌ بعد ذلك بزِمامٍ من شَعْرٍ، فقال: يا رسولَ[٥] الله [٦]، هذا كان فيما أَصَبنا من الغَنيمة،

---

(١) قوله: «والروم» سقط من (أ) و(ش).

(٢) كذا ضُبطت في (أ) و(ف)، وفي (ت) و(ك): «وأمرت»، وفي (ش): «وأمدى»، وفي «مسند أحمد» (٥/ ٢٧٢ رقم ٢٢٣٣٥): «وأمدَّني»، وعند عبدالرزاق في "المصنَّف" (١٩٨٧٨): «وأيدني»، وما أثبتناه له توجيه في اللغة.

(٣) قوله: « عامر » ليس في (أ) و(ش). (٤) في (ت): « عمرو ».

(٥) من قوله: « إذا أصاب غنيمة ... » إلى هنا مكرر في (ت) و(ك)، إلا أنه قال في المرة الثانية: «فأمر» بدل: «أمر».

(٦) في (ت) زيادة: « ﷺ » !

قال: « **فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟** »، فاعتَذَر، قال: « **كُنْ**(١) **أَنْتَ الَّذي تَجِيءُ**(٢) **بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ فَلا أَقْبَلُهُ مِنْكَ** »؟

قال أبي : وهذا أيضًا(٣) هو عن عامر بن عبد الواحد، عن ابن بُرَيْدة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

٩٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَعْدان، عن يونس، عن الزُّهْري، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيب وأبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال(٤): « **يُوشِكُ أَقْصَى مَسَالِحِ المُسْلِمِينَ بِسلاح** »(٥)؟

قال أبي: ورواه(٦) الزُّهْري، عن سالم؛ سمع أبا(٧) هريرة، موقوفً.

قال أبي: الموقوفُ أشبهُ .

قلتُ: وما تُنكِرُ أن يكونَ سمع منهُما ؟

قال: أُنكِرُ ! فإنَّه لا يَحْتملُ(٨) أن يكونَ هذا من حديث قَبِيصَة . وسَعْدانُ أرى أنه(٩) سمعَ من يونس بمكة، أو بالمدينةِ(١٠)، ويُونُسُ لم يكن(١١) معه كُتُبُهُ. قال وكيعٌ: رأيتُ يونسَ بن يزيد بمكة، فجَهَدتُّ أن

---

(١) في (ت) و(ك): « كنت »، وفي (ف): « كنه ».
(٢) في (ك): « تأتي ».
(٣) في (ك): « هذا هو أيضًا ».
(٤) هو: ابن يزيد .
(٥) كذا ورَدَ لفظُ الحديث في جميع النسخ والظاهر أن فيه سقطًا، ووجهه أن يقال: «يُوشكُ أقصى مسالح المسلمين [أن يكون] بسلاح »؛ كما في «الأوسط» للطبراني (٦٧٤٣).
(٦) في (ك): « رواه » بلا واو.
(٧) في (أ) و(ش): « أبي ».
(٨) في (أ) و(ش): « فإنه يحتمل ».
(٩) قوله: « أنه » سقط من (أ) و(ش).
(١٠) في (ت) و(ك): « أو مدينة ».
(١١) المثبت من (ت) و(ف)، وأهمل النقط في بقية النسخ.

يُقيمَ لي إسنادَ حديثٍ، لم يُقِمْه[١]، فَنَرَى[٢] أنَّ سَعْدان سمع منه بمكة[٣]؛ لأنَّ حديثَهُ وحديثَ أبي ضَمْرة وسُلَيمانَ بن بلال وطَلحَةَ ابن يحيى متقاربٌ.

٩٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزاري، وابن المبارك، عن سُفْيان الثَّوري، عن زيد العَمِّي، عن معاوية بن قُرَّة، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لِكُلِّ[٤] أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما هو: معاويةُ بن قُرَّة: أنَّ[٥] النبيَّ ﷺ ... مُرسَلٌ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: إذا زاد حافِظٌ على حافِظٍ[٦] قُبِلَ، وابنُ المبارك حافظٌ .

٩٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ، عن شَيبان، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ[٧]: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**»؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: فلم يقمه .
(٢) في (ش) يشبه أن تكون: « فترى »، وفي (ك): « فيرى ».
(٣) من قوله: « فجهدت أن ... » إلى هنا سقط من (ف).
(٤) في (ك): « كل ».
(٥) في (ت) و(ك): « أتى » بدل: « أن ».
(٦) قوله: « على حافظ » ليس في (ف).
(٧) في (ف) و(ت) و(ك): « النبي ﷺ » بدل: « رسول الله ﷺ ».

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: الأعمَشُ، عن مُجاهِد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

٩٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن [حِمْيَر][(١)]، عن زيد بن جَبِيرة[(٢)]، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك؛ قال: قام فينا عثمانُ بن عَفَّان رضي الله عنه يومًا خطيبًا، ثم قال: إنه لم يَمنَعْنِي أن أحدِّثَكُم حديثي هذا إلا الضَّنُّ[(٣)] بكم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو[(٤)] يقول في مقامي هذا: « **لَيَوْمُ[(٥)] أَحَدِكُمْ[(٦)] في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ يَقُومُ اللَّيْلَ لَا يَفْتُرُ، وَيَصُومُ النَّهَارَ لَا يُفْطِرُ** » .

قال: وقال أنس: حُدِّثتُ عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **لَيَوْمُ أَحَدِكُمْ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ في إِحْدَى المَسْجِدَيْنِ[(٧)]: مَسْجِدِ الحَرَامِ[(٨)]، وَمَسْجِدي بِالمَدِينَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ، وزيدٌ لا أعلمُ له حديثًا صحيحًا، وهو ضعيفُ الحديث جِدًّا، إلى التَّرْك ما هو، روى عنه اللَّيْثُ، ويحيى بن أيُّوب .

٩٥٥ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه مَرْوان الفَزاري؛ قال: نا

---

(١) في (ف) و(ت) و(ك): « حُميد »، وفي (أ) و(ش): « جعفر »، وكلُّه تصحيفٌ. والمثبت من «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٠٣)، وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٤).

(٢) في (ت) و(ك): « حسرة ».

(٣) في (أ) و(ش): « الظن »، وفي (ف): « لظن ».

(٤) قوله: « وهو » سقط من (ك). (٥) في (ك): « اليوم ».

(٦) في (ت) و(ك): « بأحدكم ».

(٧) كذا في جميع النسخ ، والجادَّة: «أحد المسجدين». ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «المسجد الحرام». ولما في النسخ توجيه لغوي.

هشامٌ الدَّسْتوائيُّ[(١)]، عن يحيى بن أبي كثير؛ قال: نا أبو سَلَمة، عن عبدالله الأزرَق، عن عَلْقَمة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ . . .** »، فذكر الحديثَ .

قال أبي: إنما هو: يحيى، عن أبي سَلَّام، عن عبدالله بن زيد الأزرَق، عن عُقبة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ .

٩٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن صَدَقَة بن عبدالله، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، وَجُعِلَ[(٢)] رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَنِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ** » ؟

قال أبي: قال لي[(٣)] دُحَيم: هذا الحديثُ ليسَ بشيء؛ الحديثُ حديثُ الأوزاعيِّ، عن سعيد بن جَبَلَة، عن طاوس، عن النبيِّ ﷺ.

٩٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأوزاعيُّ، عن موسى بن يَسار، عن أبي مُصَبِّح؛ قال: قلتُ لأبي عبدالله - رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ - وهو بأرض الرُّوم: ألا تَركَبُ ؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ في سَبِيلِ اللهِ إلَّا حَرَّمَهُمَا[(٤)] اللهُ عَلَى النَّارِ**». وأُصلِحُ دابَّتي[(٥)] لِتُغْنِيَني عن عَشيرَتي . فما رُئِيَ[(٦)] يومًا أكثَرَ

---

(١) في (أ) و(ف): « الدستواني ».
(٢) قوله: « وجعل » مكرر في (ت).
(٣) في (ت) و(ك): « قال أبي »، وكتب فوق « أبي » في (ك): « كذا ».
(٤) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « حرَّمها ».
(٥) في (ت) و(ك): « ذات بين ».
(٦) في(ت) و(ك) رسمت هكذا: «رُأي».

نازِلاً مِنهُ[١] ؟

قال أبي: منهُم من يقول: هذا الرَّجُل هو جابرُ بن عبدالله، ومنهُم من يقول: هو الصُّنابِحي، وليس للصُّنابِحي صُحبَة؛ وجابرٌ[٢] أشبهُ.

فقلتُ لأبي: أنا العبَّاسُ بن الوليد؛ قال[٣]: أخبرني أبي، ثنا الأوزاعيُّ؛ قال: حدَّثني أبو مُصَبِّح ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ[٤] خطأٌ؛ لم يسمَعِ الأوزاعيُّ من أبي مُصَبِّح؛ بينهما موسى بن يَسار [٥].

٩٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[٦] عمرو بن أبي قَيْس، عن منصور، عن أبي بكر بن حَفْص، عن أبي صالح، عن عُبادة، عن النبيِّ ﷺ: أنه عاد عبدَالله بن رَواحة، فما تحَوَّزَ[٧] عبدُالله عن مكانِه[٨]، فقال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي ؟** »، قالوا: القتلُ في سبيل الله ، قال: « **القَتْلُ في سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ، والبَطْنُ شَهَادَةٌ، والغَرَقُ شَهَادَةٌ . . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: ورواه [شُعْبَةُ][٩]، عن أبي بكر بن حَفْص، عن

(١) كذا في جميع النسخ!
(٢) في (ت) و(ك): « وبجابر ».
(٣) في (ت) و(ك): « قراءة » بدل: « قال ».
(٤) قوله: «حديث» ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٥) في (ت): « سيار ».
(٦) قوله: «رواه» ليس في (ت) و(ك).
(٧) في (ف) يشبه أن تكون: « تجوز » بالجيم.
(٨) في (ش): « من مكانه »، وفي (ك): « عن كانه ».
(٩) في جميع النسخ: «سعيد»، عدا (أ)، فإما أن تكون « سعيد » وصُحِّحت، أو العكس - وهو الأقرب - وأُكِّد التصحيح في الهامش، ولكنه لم يتضح في التصوير. والمثبت من كلام أبي حاتم الآتي، ومن «مسند الطيالسي» (٥٨٣)، «مسند أحمد» (١٤/ ٢٠١ رقم ١٧٧٩٧)، و(٥/ ٣١٤ و٣٢٣ رقم ٢٢٦٨٤ و٢٢٧٥٦).

ابن الفَصِيح[١]- أو أبي المُصَبِّح - عن ابن السِّمْط[*]، عن عُبادة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: وهذا أشبهُ، ليس لأبي صالح معنًى، لم يضبِط عمرو، وضبَطَ شُعْبَة . وهذا حديثٌ من حديثِ أهل الشَّام، وهو أبو المُصَبِّح المَقْرائي، عن شُرَحْبيل بن السِّمْط[*]، عن عُبادة .

٩٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه صالح بن موسى الطَّلْحي، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الزَمُوا الجِهَادَ تَصِحُّوا**[٢] **وَتَسْتَغْنُوا** » ؟

قال أبي: هذا[٣] حديثٌ باطلٌ، وصالحٌ الطَّلْحي ضعيفُ الحديث.

٩٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن ابن لَهِيعَة، عن [عبد ربِّه][٤] بن سعيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن شَقِيق بن سَلَمة، عن جرير؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا بايَعَ[٥]، بايَعَ على شهادةِ أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، وإقامِ الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، والسَّمع والطَّاعةِ للَّه ولرسوله، والنُّصْح لكُلِّ مسلم. وإذا بَعَثَ سَرِيَّةً قال: «**بِاسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، لا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الوِلْدَانَ** » ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصلٌ بالعراق، وهو حديثٌ مُنكَرٌ

---

(١) كذا في جميع النسخ عدا (ف) ففيها: « عن أبي الفصيح » !

(*) في (ك): « الشمط » بالشين المعجمة.

(٢) في (ك): « وتضحوا ».

(٣) قوله: «أبي هذا» مكرر في (ك).

(٤) في جميع النسخ: «عبدالله»، وهو تصحيف. والتصويب من المسألة رقم (١٩٤٨).

(٥) في (ك): « باع ».

بهذا الإسناد.

٩٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[1] النَّضْر هاشمُ بنُ القاسم، عن عاصم بن عمر، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ استعمَلَ أسامةَ بنَ زيد على جيشٍ فيهم أبو بكر وعمر، فتكلَّم الناسُ في ذلك . . . وذكرتُ له الحديثَ ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يروه غيرُ عاصم بن عمر، وعاصمُ بن عمر ليس بالقويِّ.

٩٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عفَّان بن مسلم الصَّفَّار، عن خَليفة بن غالب؛ قال: حدَّثنا سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: سُئِل النبيُّ ﷺ: أيُّ العمل أفضلُ ؟ قال: « **إيمانٌ باللهِ، وَجِهَادٌ في سَبِيلِهِ** . . . »، وذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: كذا رواه عَفَّان ! وحدَّثنا أبو سَلَمة، عن خَليفة بن غالب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[2].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: رواه أبو مَعْشَر، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. قد اتَّفق نَفْسانِ، وهو أشبهُ عندي، فلا أدري ما قال عَفَّان !

٩٦٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز[3]، عن هُشَيم، عن يحيى بن سعيد، [عن عمرو بن سعيد][4]

---

(١) قوله: « أبو » سقط من (ك).

(٢) قوله: « عن النبي ﷺ » ليس في (ف). (٣) في (أ) و(ش) و(ف): « البزار ».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "المراسيل" للمصنف (ص٦٩-٧٠) حيث ذكر هذه المسألة هناك.

ابن العاص؛ أخبرنا سَيَابَةُ السُّلَمي: أنَّ النبيَّ ﷺ قال يومَ حُنَين[1]: « **أَنَا ابْنُ العَوَاتِكِ**[2] » ؟

قال أبي:[**حدثنا**][3] بعضُ أصحاب هُشَيم، عن هشيم؛ قال: أخبرنا يحيى بن عمرو بن سعيد بن العاص؛ قال: أخبرنا سَيَابَةُ بن عاصم السُّلَمي، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: وهذا أشبهُ . وعلى هذا: الحديثُ دليلٌ على أنَّ سَيَابَةَ[4] ليس[5] من أصحاب النبيِّ ﷺ .

وقال أبو زرعة: ما أدري ما نقولُ لك ! لم أكتُبْ عن أحدٍ سوى محمد بن الصَّبَّاح.

٩٦٤ - وسألتُ أبي عن خالدٍ [أبي][6] الهيثم المَدائني ؟

فقال أبي: جاءني سعيدٌ البَرْذَعِيُّ[7]، فقال:حدَّثنا أبو مسعود بن الفُرَات[8]، عن خالد، عن بَكْر بن مُضَر، عن راشد بن أبي سَكْنَةَ[9]، عن معاوية، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي** . . . ».

---

(١) في (ك): « حين ».
(٢) في (ك) يشبه أن تكون: « العراتك ».
(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "المراسيل" أيضًا .
(٤) في (ت) و(ك): « بدليل أن سيابة ».
(٥) قوله: « ليس » من (ت) و(ك) فقط.
(٦) في جميع النسخ: «ابن»، وهو تصحيف، فخالدٌ هذا هو: ابن القاسم المدائني، وكنيته: أبو الهيثم؛ كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٤٧).
(٧) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: « البردَعي » بالدال المهملة، وكلاهما صواب.
(٨) في (ف): « فقال حدثنا أبو مسعود، قال: حدثنا أبو مسعود بن الفرات ».
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « سكينة »، والمثبت من (ت) و(ك)، وهو الصَّواب.

قال أبي: فأنكرتُ ذلك، وأنكَرَه أبو زرعة، وجعلوا يقولونَ: هو غريبٌ.

فقلتُ: لم يَرْوِ خالدٌ عن بكر بن مُضَرَ شيئًا.

فقيل لأبي زرعة: مَن خالدٌ هذا؟

قال: لا أدري مَن هو! وأعلمُ أن الحديثَ مُنكَرٌ.

فقلتُ أنا: هو[1] خالدٌ المَدائني.

فقيل لأبي زرعة، فقال: صَدَقَ[2]؛ يشبهُ أن يكونَ من حديث خالد، ولم يكن أبو مسعود بَيَّنَ لهم مَنْ خالدٌ هذا؛ لكي يَحْسَبُونَ[3] أنه غريبٌ.

٩٦٥ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزاري، عن رجُلٍ من أهل الشَّام، عن أبي عثمان، عن أبي خِداش؛ قال: كُنَّا في غَزاةٍ[5]، فنزَلَ الناسُ منزلاً، فقطع الناسُ الطريقَ، ومَدُّوا الحِبالَ[6] على الكَلَأ، فلمَّا رأى ما صَنَعوا، قال[7]: سُبحانَ الله! لقد غَزَوْتُ مع رسول الله ﷺ غَزَواتٍ، فسَمعتُه[8] يقول: « **النَّاسُ شُرَكَاءُ في ثَلَاثٍ: في المَاءِ، وَالكَلَأ، والنَّارِ** »؟

قال أبي: هذا الرجلُ من أهل الشَّام هو عندي: بَقِيَّةُ، وأبو عثمان هو عندي: حَرِيز بن عثمان، وأبو خِدَاش لم يُدْرِكِ النبيَّ ﷺ، إنما

---

(١) قوله: « هو » ليس في (ف).
(٢) في (ف): « صدوق ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « لكي يَحْسَبُوا ». ولما في النسخ توجيه لغوي.
(٤) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « الناس شركاء في ثلاث ».
(٥) في (ف): « غزوة ».
(٦) في (ت): « الجبال ».
(٧) في (أ) و(ش): « فقال ».
(٨) في (ك): « فسمعه ».

حكى عن رجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ.

كذلك حدَّثنا أبو اليَمَان[١]، وعليُّ بن الجَعْد، عن حَرِيز - كما وصَفْتُ- وإنما لم يُسَمِّه أبو إسحاق؛ لأنه كان حيًّا في ذلك الوقت.

٩٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ المبارك الصُّوري، عن الهيثَم بن حُمَيد، عن حَفْص بن غَيْلان، عن مَكحول؛ قال: دخلتُ أنا وابنُ أبي زكريَّا وسُلَيمانُ بن حبيب على أبي أُمامة بحِمْص، فسلَّمنا عليه، فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد بَلَّغ ما أُمِرَ به، فبَلِّغوا عني ما تسمعونَ، سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **مَنْ خَرَجَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ؛ إنْ تَوَفَّاهُ اللهُ أدْخَلَهُ الجَنَّةَ[٢]، وَإنْ رَدَّهُ فَبِمَا[*] نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ . وَالخَارِجُ مِنْ بَيْتِهِ إلى المَسْجِدِ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ تَعَالى؛ إنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ، وَإنْ رَدَّهُ[٣] فَبِمَا[*] نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ . والدَّاخِلُ بَيْتَهُ بِسَلامٍ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ مَكحُولٌ لم يَرَى[٤] أبا[٥] أُمامة.

٩٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالله بن إدريس؛ قال: قال ابن إسحاق: وحدَّثني عاصمُ بن عمر، عن أنس بن مالك .

قال ابن إسحاق: وأخبرني عثمان بن أبي سُلَيمان بن جُبَير؛ قال: ثم بعثَ رسولُ الله ﷺ خالدَ بن الوليد إلى أُكَيْدِر دُومَةَ، فقال[٦]: « **إنَّكَ**

---

(١) في (ت) و(ك): « اليماني ».

(٢) قوله: « الجنة » سقط من (أ) فقط.

(*) في (ك): « فيما ».

(٣) في (ت) و(ك): « رد ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «لم يَرَ»، وما في النسخ صحيحٌ له توجيه في اللغة.

(٥) في (ك): « أبو ».

(٦) في (ف): « قال ».

تَجِدُهُ يَصِيدُ البَقَرَ ». فخرج خالدٌ، حتى إذا كان من حِصْنِهِ[١] نَظَرَ[٢] العَين في ليلةٍ مُقمِرَةٍ، [فباتَتِ البَقَرُ][٣]- وهو على سَطْحٍ له، معه امرأتُه - تَحُكُّ القَصْرَ بقُرونها[٤]، فقالت امرأتُه: هل رأيتَ مثلَ هذه اللَّيلة ؟ قال: لا والله ! قالت: فمن يَترُكُ مثلَ هذا ؟ قال: لا أحد[٥]. قال: فنزلَ، فأمر بفَرَسِه فأُسْرِجَ، وركبَ معه ناسٌ مِنْ أهله فيهم أخٌ له يقال له: حسَّان، وأخذوا مَطارِدَهُم، فلمَّا خرج واتَّبَعَهُم خيلُ رسول الله ﷺ، فأَخَذوه[٦]، وقَتلوا أخاه حسَّان، وأتَوْا به رسولَ الله ﷺ، وقد كان عليه يَلْمَقٌ، له دِيباجٌ، مُخَوَّصٌ بالذَّهَب، اسْتَلَبَهُ إيَّاه خالدٌ، فبعثَ به إلى رسول الله ﷺ قبل قُدُومِه عليه، فوُضِعَ بين يدَيه، فلمسَتْهُ الرجالُ بأيديهم - أو تعجَّبوا منه - قال أنس: فسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **أَتَعْجَبُونَ لِهَذا ؟! فَوَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَمِنْديلُ سَعْدِ بن مُعَاذٍ في الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا** ».

فلما انتهى خالد بأُكَيْدِر إلى رسول الله ﷺ؛ حَقَن دمَه، وصالحَهُ على الجِزْيَة، وخَلَّى رسولُ الله ﷺ سبيلَه، فرجعَ إلى قريتِه ؟

قال أبي: أوَّلُ الحديثِ كلامٌ أظنُّه من كلام عثمان بن أبي سُلَيمان، وفي آخره خبرٌ أيضًا من كلام ابن إسحاق، والحديثُ إنما

---

(١) في (ك): « حصبه ».

(٢) في (ت): « يظن »، ولم تنقط الياء، ومثله في (ك)، إلا أنها لم تنقط بكاملها.

(٣) تصحفت هذه العبارة في (أ) و(ش) و(ف) إلى: « ثابت البصر »، وفي (ت) إلى: «مشايت البصر »، وفي (ك) يشبه أن تكون: « مشاتت البصر »، والتصويب من من "تاريخ الطبري" (٣/ ٣٤٩).

(٤) في (ت): « بفروتها »، وفي (ك): « يقرونها ».

(٥) في (ك): « لا أجد ».

(٦) في (ت) و(ك): « فأخذوهم ».

هو: أتى النبيَّ ﷺ وعليه ثيابٌ؛ يَلْمَقٌ مُخَوَّصٌ بالذَّهَب .

٩٦٨ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه النعمانُ بن راشد، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ[٢] لم يَضرِب امرأةً قَطُّ، ولا خادمًا، إلَّا أن يجاهدَ في سبيل الله ؟

قال أبي: والصَّحيحُ ما رواه عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عليِّ بن حسين: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . مُرسَلٌ.

قال أبي: وقد رواه[٣] الثَّوريُّ، وعَمْرو بن أبي قيس، عن منصور، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: حَدَّث[٤] الزُّهْريُّ[٥] بهذا الحديث: أن هشام بن عُرْوَة روى عن أبيه، عن عائِشَة.

فقال : الزُّهْري لم يسمع من عُرْوَة هذا الحديثَ؛ فلعلَّه دَلَّسَه.

٩٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي أُوَيس، عن أبي ضَمْرَة، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمة، عن عَبِيدَة بن سُفْيان الحَضْرَمي، عن أبي الجَعْد الضَّمْري، عن سلمان الفارسي: أنه مَرَّ على ابن السِّمْط - وهو مُرابِطٌ - فقال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «**رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ. . .**»، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ دخل لابن أبي أُوَيس حديثٌ في حديث،

---

(١) في (ف): « قال: وسألت ».

(٢) في (أ): «النبي ﷺ» بدل: «رسول الله ﷺ».

(٣) في (أ) و(ش): « ورواه » بدل: « وقد رواه ».

(٤) في (ش): « حديث ».

(٥) من قوله: « عن عروة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ . . . » إلى هنا سقط من (ف).

«سلمانُ في الرِّباط»: يرويه عن محمد بن عمرو، عن مَكْحُول: أنَّ سلمان . . . فذكَرَ الحديثَ، مُرسَلاً.

وحديثُ أبي الجَعْد الضَّمْري: هو[1] عن النبيِّ ﷺ ؛ محمد بن عمرو، عن عَبِيدَة، عن أبي الجَعْد، عن النبيِّ ﷺ [2]:« **مَنْ تَرَكَ ثَلاثَ جُمَعٍ مُتَوالِيٍّ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ . . .** »، الحديثَ.

٩٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بِشْر بن المُفَضَّل، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سهل بن سعد[3]، عن مروان بن الحكم، عن زيد بن ثابت؛ أخبره: أنَّ رسولَ الله ﷺ أملى عليَّ:﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[4]. فجاء ابنُ أم مَكْتُوم وهو يُمليها عليَّ، فقال: يا رسولَ الله، لو أستطيعُ الجهادَ لجاهدتُّ، فأنزَلَ الله عز وجل:﴿ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ ﴾ ؟

قال أبي: رواه ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن قَبِيصَة ابن ذُؤَيب، عن زيد بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ .

قيل لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: قد تابع عبدَالرحمٰن بنَ إسحاق صالحُ بنُ كَيْسان على هذه الرواية، وتابَعَ مَعْمَرً بعضُ الشاميين، عن الزُّهْري، ومَعْمَرٌ كان ألزمَ للزُّهْري .

٩٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن صالح التَّمَّار المَدِيني، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن

(١) قوله:« هو » ليس في (ف).
(٢) من قوله:« محمد بن عمرو، عن عبيدة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).
(٣) في (ت):« سهل بن ربيعة بن سعد ». (٤) الآية (٩٥) من سورة النساء .

سعد؛ قال: أتى سعدٌ رسولَ الله ﷺ يوم حَكَمَ في بني قُرِيظَة، فحَكَم فيهم أن يُقتَلَ كلُّ من مرَّ عليه[١] المُوسى، فقال رسولُ الله ﷺ:« **لَقَدْ حَكَمَ فِيكُمُ اليَوْمَ بِحُكْمِ اللهِ الَّذي حَكَمَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَٰوَاتٍ** ». ثم أُتِيَ فقيل: هذا سعدٌ قد صار إلى المسجِد، فقال النبيُّ ﷺ : « **قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ** ».

وكان اشتكى، فنقلَهُ النبيُّ ﷺ إلى المسجِد[٢]، فكان يُمَرِّضه فيه، فأُتِيَ يومًا حين صلَّى الغَداة، فقيل له: قد ماتَ سعدٌ، فاستَرجَعَ ثم قال: « **لَقَدْ**[٣] **نَزَلَ اليَوْمَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لِيَشْهَدُوهُ، وَاسْتَبْشَرَ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ . . .** »، فذكر الحديثَ بطوله ؟

قال أبي: كلامُ الأوَّلِ؛ قولُهُ: « **قُومُوا إلى سَيِّدِكُمْ** »: رواه شُعْبَةُ، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أُمامَة بن سهل بن حُنَيف، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ .

وذاك[٤] خطأٌ، ومحمدُ بن صالح شيخٌ لا يُعجِبني حديثُه.

٩٧٢ - وسألتُ أبا زرعة[٥] عن حديثٍ رواه عَمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن عبدالله بن سهل بن حُنَيف، عن سهل ابن حُنَيف[٦]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا في سَبِيلِ اللهِ،**

---

(١) في (أ) و(ش):« على ».
(٢) قوله:« إلى المسجد » سقط من (أ) و(ش) و(ف).
(٣) قوله:« لقد » سقط من (ك).
(٤) في (ت) و(ك):« وذلك ».
(٥) في (ف):« وسألت أبي عن حديث زرعة »، وضرب الناسخ على قوله:«عن حديث»، ولم يصوِّب قوله:« أبي»؛ فكأنَّه توهم أنَّ السؤال موجَّه إلى أبي حاتم.
(٦) قوله:« عن سهل بن حنيف » سقط من (ف).

أَوْ غَارِمًا[١] في عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتِبًا[٢] في رَقَبَتِهِ؛ أَظَلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ[٣] يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » .

ورواه يوسفُ بن عدي، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن سهل بن[٤] حُنَيف، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة[٥]: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: الصَّحيحُ: عن ابن عَقيل، عن عبدالله بن سهل، عن أبيه .

وقد حدَّثني عَمْرو بن قُسَيط، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن ابن عَقيل، عن[٦] ابن سهل، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

وكذا رواه زهيرُ بن محمد، عن ابن عَقيل، عن ابن سهل، عن أبيه.

٩٧٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ حدَّثناه عن يحيى بن داود بن مَيْمون الواسِطي، عن أبي معاوية الضَّرير، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي مَيمونة، عن عَطاء بن يزيد اللَّيْثي، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ خَرَجَ غَازِيًا فَمَاتَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ الغَازِي إلى يَوْمِ القِيامَةِ** » .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[٧]: حدَّثنا[٨]

---

(١) في (ك): « غازيًا »، وفي (ش) يشبه أن تكون كذلك .

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «مكاتب».

(٣) في (ك): « أظله في ظله ».

(٤) قوله : « ابن » سقط من (ك).

(٥) قوله: « زرعة » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٦) من قوله: « وقد حدثني عمرو . . . » إلى هنا مكرر في (ك).

(٧) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا من (ت) و(ك) فقط .

(٨) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدثنا » بالواو.

أبو زرعة أيضًا؛ قال: حدَّثنا محمد بن العلاء الهَمْداني؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن محمد بن إسحاق، عن مَيمون بن أبي جَبَلة، عن عَطاء بن يزيد اللَّيْثي، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا في سَبيلِ اللهِ، ثُمَّ مَاتَ؛ كَتَبَ اللهُ لَهُ**[1] **أَجْرَ المُجَاهِدِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ**»؟

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: الله أعلمُ !

٩٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عاصم، عن ابن[2] عَجْلان، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة؛ قال: جاء[3] رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ؛ قال[4]: أرأيتَ إنْ قاتلْتُ في سبيل الله صابرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلاً غَير مُدْبِر، كفَّر الله عني سيِّئاتي ؟ قال: « **نَعَمْ** »، ثم سكتَ ساعةً، فقال: « **أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا ؟** »، قال: « **نَعَمْ ، إلَّا الدَّيْنَ؛ سَارَّني بِهِ جِبْريلُ آنِفًا** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما[5] هو كما يرويه اللَّيْث، عن سعيد المَقْبُري، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٩٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن أيُّوب، عن الجَرَّاح ابن مَلِيح، عن أَرْطاة بن المنذر، عن عُبادة بن نُسَيّ، عن ابن غَنْم، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَلَّغَ كِتَابَ غَازٍي في سَبيلِ اللهِ إلى أَهْلِهِ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَأَعْطَاهُ اللهُ**[6] **كِتَابَهُ بِيَمينِهِ،**

---

(١) قوله: « له » سقط من (ك).
(٢) قوله: « ابن » سقط من (ك).
(٣) قوله: « جاء » سقط من (ت) و(ك).
(٤) في (ت): « فقال ».
(٥) في (ك): « وإنما ».
(٦) لفظ الجلالة من (ف) فقط.

وكَتَبَ لَهُ بَراءَةً مِنَ النَّارِ. وَمَنْ أَطْعَمَ[١] **ثَلاثَةً مِنَ الغُزَاةِ في سَبيلِ اللهِ، أَوْ سَقَاهُمْ؛ أَطْعَمَهُ اللهُ . . .**»، وذكَرَ الحديثَ؟

قال[٢] **أبي**: هذا شِبهُ[٣] الموضوع، يُشْبِهُ حديثَ محمد بن سعيد الأَزْدي[٤] أخذَه عنه، يُشْبِهُ أنْ وقعَ عليه[٥]، وأَرطاةُ لم يَسْمَعْ من عُبادة بن نُسَيٍّ شيئًا .

٩٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَحِير[٦] بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن كَثير بن مُرَّة، عن نُعَيم بن هَمَّار، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لِلشَّهِيدِ**[٧] **عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ. . .**»؟

قال أبي: رواه بَقِيَّة، عن بَحِير[٨]، عن خالد بن مَعْدان، عن المِقْدام، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

فقال: كان ابنُ المبارك يقول: إذا اختَلَف بَقِيَّةُ وإسماعيلُ، فبَقِيَّةُ أحبُّ إليَّ .

قلتُ: فأيُّهما أشبهُ عندك ؟

قال: بَقِيَّة أحبُّ إلينا من[٩] إسماعيل؛ فأما الحديثُ فلا يُضبَطُ أيُّهما[١٠] الصَّحيحُ.

---

(١) قوله: « أطعم » سقط من (ك).
(٢) في (ت) و(ك): « فقال ».
(٣) في (ش): « أشبه »، وفي (ت) و(ك): « يشبه ».
(٤) في (ت) و(ك): « الأردني ».
(٥) في (ش): «عنه»، وفي (ت): «إليه».
(٦) في (أ) و(ت): « بجير ».
(٧) في (ك): « الشهيد ».
(٨) في (ت) و(ك): « عن يحيى ».
(٩) قوله: « من » ليس في (ف).
(١٠) في (أ) و(ش) و(ف): «أيها».

٩٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن أبي بكر الهُذَلي، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن شَيْبة بن عثمان بن شَيْبة ابن ربيعة بن عبد شمس؛ قال: لمَّا رأيتُ النبيَّ ﷺ، ذكرتُ يوم بدر وما قلتُ: أَنَّىٰ أُدرِكُ ثَأْرِي من محمد ؟!

قال أبي: هذا غَلَطٌ؛ إنما حدَّثونا عن ابن المبارك، عن أبي بَكْر الهُذَلي، عن عِكرمَة، عن شَيْبة بن عثمان الحَجَبي، ليس فيه: ابن عباس، والوليدُ عندي كثيرُ الغَلَط .

٩٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن شَيبان، عن عليِّ بن عبدالله بن عباس: أنَّ النبيَّ قال: « **يُمْنُ الخَيْلِ في شُقْرِهَا** » ؟

قال أبي: روى زيد بن الحُبَاب[1]، عن عبدالصَّمد بن عليِّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه حسين بن محمد المَرْوَرُوذِي، عن شَيبان، عن سُلَيمان بن عليِّ بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: حديثُ حسين بن محمد صحيحٌ، وحديثُ زيد بن حُباب[2] صحيحٌ؛ كان سُلَيمان وعبدالصَّمَد أخوَيْنِ، وقد روَيا هذا الحديثَ جميعًا - مُوَصَّلاً- عن أبيه، عن جدِّه . والذي أرى: أن الوليدَ بن مسلم ترك سُلَيمان من الإسناد على العَمْد؛ لأن سُلَيمان أسرفَ في القتل والنِّكايَة فيهم، فكان يَكْرَهُ أن يكونَ ذِكْرُه في الحديث .

---

(١) في (أ) و(ف): « الخباب ».   (٢) في (أ) : « خباب ».

قلتُ: سُلَيمان بن عليٍّ كان بالشَّام ؟

قال: لا ، كان بالبصرة. وكان بالشَّام صالحُ بن عليٍّ، وعبدُالله بن عليٍّ .

٩٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن سعيد ابن بَشير، عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبيه، عن النُّعْمان بن مُقَرِّن، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا بَعَثَ جُيوشَهُ . . . ؟

قال أبي: قد دخلَ له إسنادٌ في إسناد؛ إنما هو: عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَد، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن[1] النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا[2] بَعَثَ جُيوشَهُ. . . .

قال عَلْقَمَة: فحدَّثتُ به مُقاتِلَ بن حَيَّان، فحدَّثني عن مسلم بن هَيْصَم[3]، عن النُّعْمان بن مُقَرِّن، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا بعثَ جُيوشَهُ . . . الحديثَ .

٩٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَيبان، وموسى بنُ خَلَف العَمِّي، وحَرْبُ[4] بنُ شَدَّاد، عن يحيى، عن أبي سعيد مولى المَهْري، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: أنه بعثَ رجُلَين من بني لِحْيان في بَعْثٍ، وقال: « **الأَجْرُ بَيْنَكُمَا** » .

ورواه الهِقْل، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير: أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ . . . .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

---

(١) في (ت) و(ك): «أن» بدل: «عن».
(٢) في (أ) و(ش): « أنه إذا كان ».
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « هيضم ».
(٤) في (ت): « حزب ».

قال: جميعًا صَحِيحَينِ[1]؛ هذا قَصَّر، وأولئك جَوَّدوا .

قلتُ: فهو محفوظٌ ؟

قال: نعم.

٩٨١ - وسمعتُ[2] **أبي** وحدَّثنا عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شِهاب، عن عليِّ بنِ حُسين[3]- وهشامِ ابنِ عُرْوَة، عن أبيه-: أنَّ رسولَ الله ﷺ التَقَى هو والمشركونَ[4] بِبَدرٍ صَبيحةَ يوم الجُمُعَة، لسبعَ عَشْرةَ خَلَتْ من رمضان، ثم تَتَامَّ الوَحْيُ إلى رسول الله ﷺ ، ومضى مُصَدِّقًا لما جاء به، قد قَبِلَه بقَبوله[5]، وتحَمَّل ما حُمِّلَ على رِضا العباد وسَخَطِهِم. وللنُّبُوَّة أَثقالٌ ومَؤونةٌ؛ لا يستطيعُ[6] لها إلا أهلُ القُوَّة والعَزْمِ من الرُّسُل، بعَوْنِ الله وقُوَّته؛ لِمَا يَلْقَوْنَ من النَّاس، ومِن[7] رَدِّهم عليهم .

قال أبي: الحديثُ عن[8] محمد بن إسحاق؛ قد[9] أُسقِطَ محمدُ ابن إسحاق من الوَسَط. قولُهُ:« ثم تَتَامَّ الوَحْيُ»: مِنْ كلام ابن إسحاق.

٩٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُسَين بن واقد، عن ثابت،

---

(١) كذا، والجادَّة:« قال: جميعًا صحيحان »، والتقدير: هما جميعًا صحيحان. ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٢) في (ف):« وسألت ».

(٣) كذا في جميع النسخ ! ولعل صوابه:« محمد بن علي بن حسين » كما في «السير والمغازي» لابن إسحاق (رقم ١٤٩).

(٤) في (أ) و(ش):« والمشركين ».

(٥) في (ت) و(ك):« بقوله ».

(٦) في (ك):« لا تستطيع ».

(٧) في (ت) و(ك):« فمن ».

(٨) في (ك):« من ».

(٩) في (أ) و(ش):« وقد ».

عن[١] عبدالله بن مُغَفَّل[٢]: أنَّ ناسًا من المشركين كانت لهم ذِمَّةٌ، فمَرَّ بهم جيشٌ لرسول الله ﷺ، فأخذوا جيشَ رسول الله ﷺ[٣]... الحديثَ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت: أنَّ جيشًا لرسول الله ﷺ؛ ولم يذكُرْ عبدَالله بن مُغَفَّل[٤].

قال أبي: حمَّادٌ أعلمُ بحديث ثابت، من حُسَين.

٩٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْلُ بن عثمان، عن موسى ابن صالح الهَمْداني الكوفي، عن ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن جَدِّه أبي ليلى، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ قُتِلَ في سَبيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ أَكَلَهُ السَّبُعُ فَهُوَ شَهِيدٌ، والغَرِقُ، وَالحَرِقُ، وَصَاحِبُ الهَدْمِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ أَدْرَكَهُ المَوْتُ وَهُوَ يَكُدُّ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وموسى بنُ صالحٍ مُنكَرُ الحديث[٥].

٩٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الخليل بن موسى، عن سُلَيمان التَّيمي، عن أبي عثمان، عن عبدالله بن عامر، عن الزُّبَير بن العَوَّام: أنه حَمَلَ على فَرَسٍ في سبيل الله تعالى يقالُ له: غَمْرَةُ - أو غَمْرٌ- أَنْتَجَتْ[٦] مُهْرًا، فأراد أن يَشتَرِيَهُ، فنُهِيَ[٧] عن اشتِرائِه[٨]؟

(١) في (ك): «ابن» بدل: «عن». (٢) في (أ) و(ش) و(ك): «معقل».
(٣) قوله: «فأخذوا جيش رسول الله ﷺ» ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ك): «معقل». (٥) في (ف): «ضعيف الحديث».
(٦) في (أ): «انتخت». (٧) في (أ) و(ش): «فنها».
(٨) رسمت في جميع النسخ: «اشتراه».

قال أبي: رواه يحيى القطَّانُ، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن عبدالله بن عامر؛ أن الزُّبَير حَمَل على فَرَسٍ في سبيل الله .

قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ ؟

قال: يحيى أحفَظُ .

٩٨٥ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه أبو عَوانة، عن أبي حَيَّان التَّيمي ، عن شيخٍ من أهل المدينة؛ أن عبدالله بن أبي أَوْفى كتب: إنَّ رسولَ الله ﷺ كَتَبَ: « **لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، وَإذا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ** ». وكان ينتظرُ، حتى إذا[1] زالَتِ الشَّمسُ، نَهَدَ إلى عَدُوِّه، ثم يقول: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، هَزَّامَ[2] الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وانْصُرْنا عَلَيْهِمْ**» .

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الشَّيخُ مِنْ[3] أهل المدينة الذي روى عنه أبو حَيَّان ؟

قال: نرى أنه أبو النَّضْر ؛ رواه موسى بن عُقْبَة، عن أبي النَّضْر[4] .

٩٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بِشْر بن المُفَضَّل، عن عُمارَة ابن غَزِيَّة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرارَة، عن جابر بن عبدالله؛ قال: خرجنا معَ رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك، فكانت[5]

---

(١) قوله: « إذا » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « حزام ».
(٣) في (ت) و(ك): « ومن ».
(٤) في (ف): « موسى بن عُقْبَة بن النضر ».
(٥) في (ف): « وكانت ».

تُدعىٰ غزوةَ العُسْرَة ، فبينما هو يسير؛ إذا هو بجماعة في ظِلِّ شجرة؛ قال: « **مَا هَذِهِ الجَمَاعَةُ ؟**»، قالوا: يا رسول الله، رجلٌ صامَ فَجَهَده الصَّومُ، قال:« **لَيْسَ البِرَّ أن تَصُومُوا في السَّفَرِ**»؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ شُعْبَةُ، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن محمَّد بن عمرو بن الحسن، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

٩٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بن موسى، عن بِشْر ابن المُفضَّل[1]، عن ابن عَوْن، عن عُمَير بن إسحاق، عن المِقْدادِ بن الأسْوَد، عن النبيِّ ﷺ: أنه بعَثَ بَعْثًا، فلمَّا رجعَ قال: « **كَيْفَ وَجَدتَّ نَفْسَكَ ؟**»، قال: مازلتُ حتى ظننتُ أنَّ معي[2] خَوَلاً لي، وَايْمُ[3] الله! لا أعمَلُ على رجُلَين ما دُمْتُ حيًّا ؟

فقال[4] أبي: كذا حدَّثنا إبراهيمُ بن موسى . وحدَّثنا مُسَدَّدٌ، عن بِشْر بن المُفضَّل، عن ابن عَوْنٍ، عن عُمَير بن إسحاق: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعث المِقْدادَ بن الأسوَد بَعْثًا . . . فذكَرَ الحديثَ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: حديثُ مُسَدَّدٍ .

٩٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي أُوَيس، عن أبيه، عن مُفَضَّل بن محمد الضَّبِّي، عن عمر بن عبدالله بن يَعْلى؛ قال: سمعتُ يَعْلى بن مُرَّة؛ قال: سافرتُ مع رسول الله ﷺ غيرَ مَرَّة، فما رأيته مَرَّ بِجِيفَةِ إنسانٍ فيُجاوِزُها حتى يأمُرَ بدَفْنها، لا يَسألُ: مسلمٌ هو

---

(١) في (ك):« عمر ».
(٢) في (ت) و(ك):« أن من معي ».
(٣) تحرفت في (ك) إلى:«خولاي دايم».
(٤) في (ف):« قال ».

أم كافرٌ ؟

قال أبي: لم يسمع عمرُ مِن يَعْلى بن مُرَّة؛ إنما يحدِّث عن أبيه، عن جَدِّه ؛ وعمرُ ضعيفُ الحديث.

٩٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعي، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سِيرين، عن ابن عباس؛ قال: بُعِثَ النبيُّ ﷺ وهو ابنُ أربعينَ سنةً، ودعا الناسَ إلى الإسلام - ولم يُؤْذَنْ له في القتال - ثلاثَ عَشْرَةَ[1] سنةً، وكانتِ الهجرةُ عَشْرَ سِنِينَ[2]، فقُبِضَ رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستِّين سنةً ؟

قال أبي: إنما هو: هشام، عن عِكرمَة، عن ابن عباس.

٩٩٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه سَعدانُ بن يحيى، عن صَدَقة بن أبي عِمران، عن أبي إسحاق، عن عَدِيِّ بن حاتِم؛ قال: كان الفُرَاتُ بن حَيَّان من أشدِّ الناس على رسولِ الله ﷺ، فحَمَلَ عليه ناسٌ من المسلمين، فأخذوه أسيرًا؛ قالوا: يا رسولَ الله، هذا فُراتُ ابن حَيَّان، قد جئناك به أسيرًا، فكَبَّر رسول الله ﷺ، ثم قال: « **اذْهَبوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ** ». وكان لا يُؤتى بأسيرٍ إلَّا دعاه إلى الإسلام، إلا فُرَاتً. فلمَّا انطلقوا به[3]؛ قال: أشهدُ أَنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ ، وأنَّ محمَّدًا رسولُ اللهِ، فأَتَوْا رسولَ الله ﷺ فأخبروه، فقال: « **خَلُّوا سَبيلَهُ؛ إنَّما أَرَدْنَا قَتْلَهُ عَلَيْهَا** » ؟

---

(١) كذا في (ش) و(ف)، وهو الصواب، وفي (أ) و(ت) و(ك): «ثلاث عشر»، وكذا في هامش (ف) وعليها « صح »!

(٢) في (ك): « عَشَرة سنين».

(٣) في (ف): « فانطلقوا » بدل: « فلما انطلقوا ».

قال أبو زرعة: روى زكريَّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب؛ قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بفُراتِ بن حَيَّان؛ وهو أَصَحُّ.

٩٩١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ حدَّثنا به عن أحمدَ بنِ أيُّوب ابن راشد البصري، عن مَسْلَمة بن عَلْقَمة، عن داود بن أبي هند[١]، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن النَّوَّاسِ بن سَمْعان؛ قال: بعثَ رسول الله ﷺ سَرِيَّة فقال: « **تَهَافَتُونَ في الكَذِبِ تَهَافُتَ الفَرَاشِ في النَّارِ؛ إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبًا[٢] لا مَحَالَةَ، إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ في الحَرْبِ؛ فَإِنَّ الحَرْبَ خَدْعَةٌ** ».

أنا أبو محمد؛ قال[٣]: وحدَّثنا أبو زرعة، عن قيس بن حَفْص، عن مَسْلَمة بن عَلْقَمة، عن داود بن أبي هند، عن شهْر بن حَوْشَبٍ، عن الزِّبْرِقان، عن النوَّاسِ بن سَمْعان، عن النبيِّ ﷺ[٤].

ورواه مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن داود بن أبي هند، عن شَهر بن حَوشَبٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **الحَرْبُ خَدْعَةٌ** »؟

قال أبو زرعة: حديثُ[٥] المُعتَمِرِ أَصَحُّ.

٩٩٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن أبي سِنان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أَرْقَم؛ قال: لمَّا نزلَتْ[٦]:

---

(١) في (ت) و(ك): «رواد بن أبي هنة». (٢) في (ف): « كذب ».

(٣) قوله: « أنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٤) بعد هذا الموضع في (أ) و(ش) زيادة: « ورواه معتمر بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان، عن النبي ﷺ »، وهو تكرارٌ وخلطٌ.

(٥) قوله: « حديث » سقط من (أ) و(ش).

(٦) في (ك): « أنزلت ».

﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[١]؛ جاء ابنُ أمِّ مكتوم، فقال: يا رسول الله، أما لي رُخصَة؟ قال: « لَا »، فقال[٢] ابنُ أمِّ مكتوم: إني ضَرير، فأنزلَ الله عز وجل: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾[٣]، **فأَمْلَى رسولُ الله ﷺ، فكَتَبها الكاتِبُ؟**

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ عن زيد بن أَرْقَم؛ فإنما هو: أبو إسحاق، عن البَراء[٤]، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا رواه شُعْبَة، والثَّوريُّ، وإسرائيل.

٩٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ[٥]، عن سيَّار أبي الحكم، عن جَبْر[٦] بن عُبَيد، عن أبي هريرة؛ قال: وَعَدَنا رسولُ الله ﷺ غزوةَ الهند؛ فإنْ أُدْرِكْها أُنْفِق فيها مالي، فإنْ أُقتَلْ أكونُ[٧] حيًّا مرزوقًا، وإن أرجِعْ فأنا أبو هريرةَ[٨] المُحَرَّرُ.

ورواه[٩] هُشَيم، عن سَيَّار، عن جَبْر بن عَبِيدَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ ما رواه هُشَيم.

٩٩٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عَمْرو بن عاصم، عن عِمْران القطَّان، عن مَعْمَر، عن[١٠] الزُّهْري، عن أنس؛ قال: لمَّا كان

---

(١) الآية (٩٥) من سورة النساء. (٢) في (ف): « قال ».
(٣) في (ت) و(ك): « أولي الضرر » بلا « غير ».
(٤) قوله: « عن البراء » سقط من (ش)، وهو ملحق بهامش (أ).
(٥) في (ك): « الصعق بن حرب ». (٦) في (ك): « جبير ».
(٧) كذا في جميع النسخ! وله توجيه في اللغة.
(٨) قوله: « أبو هريرة » ليس في (ك). (٩) في (ك): « رواه » بلا واو.
(١٠) قوله: « عن » سقط من (ك).

يومُ حُنَين، أمَرَ رسولُ الله ﷺ العبَّاسَ[١] أن يناديَ: يا أصحابَ سورة البقرة ، يا معشَرَ الأنصار ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه عبدُالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن كَثير بن العباس، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ .

٩٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي أُوَيس؛ قال: حدَّثنا أبي، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كنتُ بِمُؤْتَة، فلمَّا فَقَدنا جعفرَ بن أبي طالب، طَلَبناه في القَتلى، فوجَدنا فيه بين طَعنَةٍ ورَميَةٍ بِضْعًا وتسعينَ، ووجدنا ذلك فيما أَقبَلَ من جَسَدِه ؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث عُبَيدالله.

٩٩٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ حدَّثَنا به عن ثابت بن محمد، عن زائدة، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن أبي الشَّعْثَاء؛ قال: ذُكِرَ الشَّهيدُ عند عبدالله، فقال: إن شُهَدَاءَكم إِذَنْ لقليلٌ؛ مَنْ يَتَرَدَّى في الجبل، ويَغْرَقُ في البحور، وتأكلُهُ[٢] السِّباعُ: شهداءُ عند الله يوم القيامة ؟

قال أبو زرعة: كذا قال: عن أبي الشَّعْثاء ! وإنما هو: إبراهيم ابن مُهاجِر البَجَلي، عن طارق بن شِهاب.

٩٩٧ - وسمعتُ أبا زرعة[٣] وذكَرَ حديثًا رواه سُوَيدُ[٤] بن

---

(١) قوله: « العباس » سقط من (ك).

(٢) في (ت): « ويأكله ».

(٣) في (أ): «وسمعتُ أبي زرعة»، وفي (ك): « سمعت من أبي زرعة »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت)، غير أنَّ «من» أشبهتْ قوله: « صح ».

(٤) في (ك): « سعيد »، وهي محتملة للوجهين في (ت).

عبدالعزيز، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ، إِلَّا ثَلَاثٌ: انْتِضَالُكَ بِقَوْسِكَ، وَتَأدِيبُكَ فَرَسَكَ، وَمُلَاعَبَتُكَ أَهْلَكَ؛ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ** »، وقال رسولُ الله ﷺ:« **انْتَضِلُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحبُّ إِلَيَّ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ**[١] **بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ**[٢] **فِيهِ الخَيْرَ، وَالمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ** ».

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ مارواه حاتِمٌ، واللَّيث بن سعد، عن ابن عَجْلان، عن ابن[٣] أبي حُسَين[٤]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ.

٩٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الثَّقفي، وجَرير ابن حازم، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن رَجُلٍ من أهل الشَّام، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:«**أَسْلِمْ تَسْلَمْ**»، قال: وما الإسلامُ؟ قال:«**أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ للهِ، وأَنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ ويَدِكَ**»، قال: فأيُّ الإسلام أفضلُ؟ قال:«**الإِيمَانُ**». قلتُ: وما الإيمانُ؟ قال: «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، ومَلَائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، والبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ**»، قلتُ: فأيُّ الإيمانِ أفضلُ؟ قال:«**الهِجْرَةُ**»، قلتُ: وما الهجرةُ؟ قال: «**أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ**»، قلتُ: فأيُّ الهجرة أفضلُ؟ قال:«**الجِهَادُ**[٥]».

---

(١) في (ك):« فإن الله عز وجل؛ فإن الله يدخل ».
(٢) في (ف):« محتسب ».
(٣) قوله:« ابن » سقط من (ش)، وفي موضعه إشارة لَحَق، ولم يظهر اللَّحَق في التصوير.
(٤) في (ف) و(ت) و(ك):« حنين ».
(٥) في (ف):«الجهاد في سبيل الله».

قلتُ[١]: وما الجهادُ[٢]؟ قال:« **أَنْ تُقَاتِلَ الكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ، ثُمَّ لَا تَغُلَّ ولَا تَجِيزَ**[٣] ». ثم قال: « **عَمَلانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ، لا عَمَلَ أَفْضَلَ مِنْهُمَا إِلَّا كَمِثْلِهِمَا**[٤]: **حَجٌّ مَبْرُورٌ، أو عُمْرَةٌ** » ؟

قلتُ لأبي: هذا الرَّجلُ يُسمَّى ؟

قال: لا، وليس هذا الحديثُ عند أهل الشَّام .

٩٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو زِياد القطَّان، عن ابن وَهْبٍ، عن معاوية بن صالح، عن أسدٍ وحمزةَ[٥]؛ قالا: إذا دخَلَ الرجلُ العَسكَرَ وقد غَنِمَ أهلُه، لم يَشْهَدْ معهُمُ القتالَ، ولا الفَتْحَ؛ فلا شيءَ له من المَغْنَم ؟

قال أبي: إنما هو: أسدُ بن وَدَاعَة، وأبو حمزة بن[٦] [سُلَيْم][٧] العَنْسي: حِمْصِيٌّ ثقة لا يُسمَّى، روى عنه عمرو[٨] بن الحارث، وعيسى بن يونس، هو مثل ثَور بن يزيد .

٩٩٩/أ - وسمعتُ أبي يقول: ذاكَرَني أبو زرعة حديثًا عن خالد

(١) في (أ) و(ش) و(ف):« قال » بدل:« قلت »، وضبَّب عليها ناسخ (أ).

(٢) في (ف):« وما الجهاد في سبيل الله ».

(٣) كذا في (أ) و(ف)، وهي مهملة في(ش)، وفي (ت):« تجبر »، ومثلها في (ك)، ولكن بإهمال التاء والجيم، وفي «مسند أحمد» (٤/ ١١٤ رقم ١٧٠٢٧) وغيره: «تَجْبُنَ»، والأرجحُ أن ما في أصولنا مصحَّف عنها.

(٤) في (ك):« كمثلها ».

(٥) ضبَّب ناسخ (ف) بين «أسد وحمزة».

(٦) قوله:« ابن » سقط من (ش).

(٧) في جميع النسخ:« سليمان ». والمثبت من "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٦٢ رقم ١٦٤٦).

(٨) في (ك):« عمر ».

ابن يزيد[١]، عن أبيه، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا بعثَ سَرِيَّةً، قال: « **سِيرُوا في سَبِيلِ اللهِ** ... »، الحديثَ.

فجعَلَ يَعْجَبُ من رواية يزيد بن أبي مالك، عن عَلْقَمة !

قال أبي: فقيل بالشَّام: إنَّ ولدَ يزيد كانوا ربَّما أخذوا من حديث الناس، فيَحْكُونَ عن أبيهم، والله أعلم .

١٠٠٠ - وسألتُ أبا زرعة[٢] عن حديثٍ حدَّثناه، عن شُعَيب بن يوسف النَّسَوي - وقال[٣]: كتبتُ عنه منذ أربعينَ سنةً[٤]- عن معاذ ابن هشام، عن أبيه، عن عليِّ بن الحَكَم، عن أبي صَفْوان، عن مُجاهِد، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: ما التَقَىٰ صَفَّانِ[٥] إلا بينهما يَدُ الله، فإذا أمالَها على هؤلاءِ انهزموا هؤلاءِ، وإذا أمالَها على هؤلاءِ انهزموا هؤلاءِ.

قلتُ لأبي زرعة: يُسَمَّى أبو صَفوان هذا ؟

قال: لا يُسَمَّى .

ثم سألتُ أبي عن أبي صَفوان هذا ؟

فقال: هو حُمَيد بن قيس الأَعْرَج المَكِّي .

---

(١) من قوله: « وسمعت أبي ... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)، فدخلت هذه المسألةُ في المسألة السابقة لها .

(٢) في (أ): « أبي زرعة ».

(٣) في (أ) و(ش): « قال » بلا واو .

(٤) قوله: «سنة» ليس في (ت) و(ك).

(٥) في (ت) و(ك): « صَفْوَان »، وكتب ناسخ (ك) في الهامش: « لعله صفان ».

١٠٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن أبي[(١)] شَيْبان، عن يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، عن أبي إدريس، عن عبدالله بن حَوَالَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تُجَنَّدُونَ**[(٢)] **أَجْنَادًا** » ؟

قال: هو صحيحٌ حسنٌ غريبٌ [(٣)].

١٠٠٢ - وسمعت[(٤)] **أبا زرعة**[(٥)] وحَدَّثنا عن محمد بن المُثَنَّى، عن محمد بن عَثْمَة، عن موسى بن يعقوب، عن أبي الحُوَيرِث، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم؛ أنه سمع عليًّا يَخطُبُ[(٦)] الناسَ، فقال: بينا أنا أَمْتَحُ في قَلِيبِ بَدْرٍ؛ جاءت ريحٌ لم أَرَ مثلَها قَطُّ، ثم ذهبت، ثم جاءت ريحٌ أُخرى لم أَرَ مثلَها قَطُّ، ثم ذهبت، ثم جاءت ريحٌ أُخرى لم أَرَ مثلَها قَطُّ إلا التي كانت قَبْلَها، فكانتِ الرِّيحُ الأولى جبريلَ في ألفٍ مع رسول الله ﷺ، وكانتِ الريحُ الثانيةُ ميكائيلَ عن مَيْمَنَةِ رسول الله ﷺ، وكانتِ الرِّيحُ الثالثةُ إسرافيلَ[(٧)] عن مَيْسَرَةِ رسول الله ﷺ، وأنا في المَيْسَرَة . . . وذكر الحديثَ .

قال أبو زرعة: هكذا قال ابن عَثْمَة، ووَهِمَ فيه؛ وإنما هو: كما رواه ابنُ أبي فُدَيك، وخالد بن مَخْلَد، وابن أبي مريم، عن موسى بن يعقوب، عن أبي الحُوَيرِث، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم[(٨)]، عن

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك). (٢) في (ك): « يجندون ».

(٣) في هامش النسخة (أ) كُتِبَ عند هذه المسألة بخط مغاير ما نصه: «صحيح حسن غريب».

(٤) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٥) في (ف): «أبي» بدل: «أبا زرعة». (٦) في (ف): « خطب » .

(٧) في (أ): « سرافيل »، وضبَّب الناسخُ فوقها .

(٨) من قوله: « وابن أبي مريم . . . » إلى هنا سقط من (ف).

رجُلٍ من بني أَوْدٍ ؛ أَخبَرَهُ عن عليٍّ .

١٠٠٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، عن الأَشْجَعي، عن الثَّوْري، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن سُلَيمان بن موسى - هو: ابن الأَشْدَق- عن مَكْحول، عن أبي سَلَّام[١]، عن أبي أُمامَة؛ قال: لمَّا هَزَمَ الله المشركينَ يوم بَدْر، ذهبتْ طائفةٌ يَهزِمُون العدوَّ ويقاتلون، وطائفةٌ حَوَتِ الغَنائمَ، وطائفةٌ حَدَقَتْ[٢] برسول الله ﷺ . فقال أصحابُ الغَنيمَة: نحن حَوَيْنا الغَنيمَة[٣]، فنحنُ[٤] أَحَقُّ بها. وقال الآخرون: نحن كَشَفْنا العدوَّ . وقال الآخرون: نحن أَحْدَقْنا برسول الله ﷺ لا يَغْتالُهُ[٥] المشركون، فأنزل الله سبحانه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾[٦]؛ فقَسَمَه رسولُ الله ﷺ بينهُم .

وروى هذا الحديثَ عبدُالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن سُلَيمان بن موسى، عن مَكْحول، عن أبي سَلَّام، عن أبي أُمامَة، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: الصَّحيحُ: أبو أُمامَة، عن عُبادة، عن النبيِّ ﷺ .

١٠٠٤ - وسمعتُ محمدَ بن عَوْفٍ الحِمْصيَّ وحدَّثنا عن سَلْم[٧] ابن مَيْمُون الخَوَّاص، عن ابن عُيَينة، عن الزُّهْري، عن أبي إدريس،

---

(١) في (ت) و(ك): « ابن سلَّام ». (٢) في (ك): « صدقت ».
(٣) قوله: « نحن حوينا الغنيمة » سقط من (أ) و(ش).
(٤) قوله: « حوينا الغنيمة فنحن » سقط من (ف).
(٥) كذا في جميع النسخ، والمراد: «أنْ لَا يغتالَهُ».
(٦) الآية (١) من سورة الأنفال .
(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « سالم ». والمثبت من (ت) و(ك)، وهو الصَّواب.

عن أبي ثَعلَبة الخُشَني؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن قَتل النِّساء والوِلدان .

فسمعتُ محمد بن عَوْفٍ يقول: « غَلِطَ سَلْمُ[1] بن مَيْمون في هذا الحديث ». ولم يُبَيِّن أكثرَ من هذا، ولم يُبَيِّنِ الصَّحيحَ ما هو، ولم يَتَّفِقْ لي سؤالُ أبي عن ذلك !!

فسألتُ عليَّ بن الحُسَين بن الجُنَيد - حَافِظَ حديثِ الزُّهْري - وذكرتُ له هذا الحديثَ ؟ فقال: الصَّحيحُ: الزُّهْريُّ[2]، عن ابن[3] كعب بن مالك، عن عمِّه، عن النبيِّ ﷺ.

١٠٠٥ - وسمعتُ أبا زرعة[4] وحدَّثنا عن أبي طالب عبدالجبَّار[5] ابن عاصم، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن المُصَفَّى[6]، كلُّهم عن بَقِيَّة، عن بَحِير[7] بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ المُسْلِمَةِ**[8] **بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ بَهْتُ مُؤْمِنٍ، وَفِرارٌ مِنَ الزَّحْفِ، وَيَمينٌ [صَابِرَةٌ]**[9] **يَقْتَطِعُ بِها مالاً بِغَيْرِ حَقٍّ** ».

فسمعتُ أبا زرعة[10] **يقول**: حدَّثنا هشام بن عمَّار؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « سالم ».
(٢) من قوله: « وذكرت له ... » إلى هنا سقط من (ك).
(٣) في (ت) : « أبي » بدل: « ابن ». (٤) في (أ): « أبي زرعة ».
(٥) في (ش): «عن أبي طالب، عن عبدالجبار».
(٦) في (ك): « مصطفى ». (٧) في (ت) و(ك): « يحيى ».
(٨) في (ش): « المسلم ».
(٩) في جميع النسخ: «صابر»، والتصويب من «مسند الشاميين» (١١٨٤).
(١٠) في (أ): « أبي زرعة ».

بَقِيَّة؛ قال: حدَّثنا بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن المُتَوَكِّل[١]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: أبو المُتَوَكِّلِ أصحُّ .

١٠٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن حُمَيد، عن مِهْران، عن سُفْيان، عن أبي العلاء، عن الحَكَم بن عُتَيبة[٢]، عن مِقْسَم، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ على أبي قَتادة قد قَتَلَ رجلاً، فقال: «**دَعُوا أَبا قَتادَةَ**[٣] **وَسَلَبَهُ** » ؟

فقال[٤] **أبو زرعة:** هذا هو خطأٌ؛ إنما هو: سُفْيان، عن ابن أبي ليلى.

١٠٠٧ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه [ابنُ][٥] وَهْبٍ، عن مَخْرَمة بن بُكَير، عن أبيه، عن سُهَيل[٦] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **وَفْدُ اللهِ ثَلاثةٌ: الغازِي، والحاجُّ، والمُعتَمِرُ** » .

قال أبي: ورواه سُلَيمان بن بلال، عن سُهَيل، عن أبيه، عن مِرْداس الجُنْدَعي، عن كعب، قولَهُ.

---

(١) في جميع النسخ: « أبي المتوكل »، ويترتب عليه خُلُوُّ السياق من موضع الاختلاف الموجب للسؤال . والمثبت من الموضع السابق من «مسند الشاميين».

(٢) في (أ): « عُيَيْنَة »، ويشبه أن تكون هكذا في (ش)، ولم تنقط في (ت) و(ك)، والمثبت من (ف).

(٣) في (أ) و(ف): « دعوا أبو قتادة ». (٤) في (أ) و(ش): « قال ».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والصَّواب إثباته، كما في «سنن النسائي» (٢٦٢٥، ٣١٢١) و«صحيح ابن خزيمة» (٢٥١١) وغيرهما.

(٦) في (ك): « سهل ».

ورواه عاصم، عن أبي صالح، عن كعب، قولَه.

١٠٠٨ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثًا حدَّثنا به عن أحمد بن أبي شُعَيب، عن موسى بن أَعْيَن، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ صَباحًا مِنْ وَراءِ بَيْضَةِ المُسْلِمينَ، أَعْطاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ مَنْ تَرَكَ خَلْفَ ظَهْرِهِ - مِنْ أَهْلِهِ، ومَالِهِ، ودَمِهِ، والبَهائِمِ الَّتي[1] بِأَيْديهِمْ - قِيراطًا قِيراطًا[2] مِنْ حَسَنَةٍ** ».

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[3]: وحدَّثنا[4] أبو زرعة، عن المُعافى بن سُلَيمان، عن موسى بن أَعْيَن، عن الخليل بن مُرَّة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ بنحوه .

وسمعتُ[5] أبا زرعة يقول: عن أبي هريرة أَصَحُّ .

١٠٠٩ - **سمعتُ[6] أبا زرعة** وحَدَّثَنا عن مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو، عن مَكْحول؛ قال: مَرَّ سلمان على ابن السِّمْطِ وهو مُرابِطٌ، فقال: ألا أُرَغِّبُكَ فيما أنت فيه ؟ قال: بلى؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وقيامِهِ** » ؟

---

(١) في (ك): « الذي ».
(٢) كذا في (ش)، وفي بقية النسخ: « قيراط ».
(٣) من قوله: « أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا من (ت) و(ك) فقط.
(٤) في (ت) و(ك): « ثنا ».
(٥) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بدل: « سمعت ».

وأَخْبرنا أبو محمد؛ قال[١]: وحدَّثنا[٢] أبو زرعة، عن إسحاق بن موسى الأنصاري وأبي ثابت المَدِيني، عن أنس بن عِياض، عن محمد ابن عمرو، عن عَبِيدَة بن سُفْيان الحَضْرَمي، عن أبي الجَعْد[٣] الضَّمْري، عن سلمان، عن النبيِّ ﷺ بنحوه .

وسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ: حديثُ يحيى بن سعيد .

١٠١٠ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر عن القَواريريِّ، ونَصْر بن علي، وابن أبي شَيبة، عن أبي أحمد الزُّبَيري، عن سُفْيان، عن يونس، عن الحسن - في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾[٤]- **قال: الدَّيْلَم.**

وقال[٥] **أبو زرعة**: عن قَبِيصَة ، وخَلَّاد ، عن سُفْيان، عن الرَّبيع ابن صَبِيح، عن الحسن مِثْلَهُ.

وسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ: الرَّبيع بن صَبِيح[٦]، عن الحسن.

١٠١١ - وسمعتُ أبي يقول في حديثٍ حدَّثنا به يحيى بن عَبْدَك القَزويني، عن مَكِّي بن إبراهيم، عن حَبِيب بن الشَّهيد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا في النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ؛ فَيُجَاهِدُ**[٧] **في سَبِيلِ اللهِ، ويَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، أَوْ مِثْلُ رَجُلٍ**

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط .

(٢) في (ت) و(ك): « ثنا ». (٣) في (ك): « جعد ».

(٤) الآية (١٢٣) من سورة التوبة .

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « قال » بلا واو.

(٦) قوله: « ابن صبيح » ليس في (ت) و(ك).

(٧) في (ك): « فجاهد ».

بَادٍ فِي نَعَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ».

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا الحَبيبَ بنَ الشَّهيد؛ إنما هو: حَبيبُ بن شِهاب[1] المُدْلِجيُّ، عن أبيه، عن ابن عباس.

١٠١٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختُلِفَ على ثابتٍ البُنَاني: فروى مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس؛ قال: وقع فَزَعٌ بالمدينة، فركب جُلَيْبيب، فَوَجَدُهُ[2] قد قُتِلَ وحولَه ناسٌ من المشركين قد قتَلَهُم.

وروى حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن كِنانة بن نُعَيم، عن أبي بَرْزَة، عن النبيِّ ﷺ بهذا المتن، وبزيادة: أنهم وجدوه إلى جَنْبِ سبعةٍ قد قتلهم[3] ثم قتلُوه، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ فأُخْبِرَ[4]، فجاء حتى قامَ عليه، فقال[5]: «**هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ**»، ثم حمله النبيُّ ﷺ على ساعِدِه، مالَهُ سَريرٌ[6] غيرُ ساعِدَيْ رسولِ الله ﷺ، حتى حُفِرَ له ودُفِنَ؛ ولم يذكُرْ غُسْلاً؟

فقال أبو زرعة: عن أبي بَرْزَة أصَحُّ، من حديث ثابت.

١٠١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن هُنَيدة بن خالد، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ؟**»، فقال رجل: أنا. فأخذَه، فجعَلَ يضربُ به ويقول:

---

(١) في (ك): «الشهاب».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فوجدوه»، وما في النسخ له توجيه لغوي.
(٣) من قوله: «وروى حماد بن سلمة ...» إلى هنا سقط من (ف)، بسبب انتقال النظر.
(٤) في (ك): «فأخبره». (٥) في (ك): «وقال».
(٦) في (ت) و(ك): «بسرير».

إِنِّـي امْـرُؤٌ بَـايَـعَـنِـي خَـلِـيـلِـي ونَـحْـنُ عِـنْـدَ أَسْـفَـلِ الـنَّـخِـيـلِ
أَلَّا أَقُـومَ الـدَّهْـرَ فـي الـكَـيُّـولِ أَضْـرِبْ بِـسَـيْـفِ اللهِ والـرَّسُـولِ

ثم قاتلَ حتى قُتِل ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، الناسُ لا يقولون: هُنَيدة، عن [أبيه][١].

١٠١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالِسي، عن شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي مالك وأبي مُسافِر؛ قالا: أتانا كتابُ عمر بن الخطَّاب ونحن مع النُّعمان بن مُقَرِّن: أنْ صلُّوا الصَّلاة لوقتها، وإذا لقيتم العدو فلا تَفِرُّوا[٢]، وإذا غَنِمتُم فلا تَغُلُّوا .

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو عن أبي[٣] مُسافِع.

١٠١٥ - **وسمعتُ أبي**[٤] وذكر الحديثَ[٥] الذي رواه مَعْمَر، والنُّعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن عبدالله[٦] بن ثَعْلبَة بن صُعَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ في قتلى أُحُد: «**زَمِّلُوهُمْ بِجِرَاحِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كُلِمَ كَلْمًا في اللهِ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ**».

ورواه عُقَيل، وعمرو بن الحارث، ومحمد بن إسحاق، وابن

(١) المثبت من (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « عن أخيه ».
(٢) في (ك): « تنفروا ». (٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٤) في (ف): «قال: وسمعت أبي».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « حديث ».
(٦) في (أ) و(ش): « عبيدالله ».

جُرَيْج[١]، عن الزُّهْري، عن عبدالله بن ثَعْلَبَة، عن النبيِّ ﷺ لا يذكُرُوا[٢] جابرًا[٣].

فقلتُ لأبي: فحديثُ[٤] مَعْمَرٍ والنُّعمان بن راشد - الذي يَرْوِيان عن الزُّهْري، عن عبدالله بن ثَعلبَة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ - هو محفوظٌ ؟

قال: لا ، الصَّحيحُ مُرسَلٌ .

قلتُ: عبدالله بن ثَعْلَبة، أليس قد رأى النبيَّ ﷺ ؟

قال: نعم، وهو صغيرٌ.

١٠١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هانئ بن المُتَوَكِّل الإسكَنْدَرانِي، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حبيب: أن ابن شهاب كتبَ إليه، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبَة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**خَيْرُ الخَيْلِ: الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الأَرْثَمُ، المُحَجَّلُ ثَلاثً[٥]، طَلْقُ اليَمِينِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[٦]**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديث غلطٌ[٧]؛ روى[٨] ابنُ لَهِيعَة هذا الحديثَ عن يزيد بن أبي حبيب، عن عُلَيِّ بن رَبَاح، عن أبي قَتادة،

---

(١) في (ك): «وجريج»، بسقوط قوله: «ابن».

(٢) في (ك): « لا تذكروا »، والمثبت من بقيَّة النسخ، والجادَّة: «لا يَذْكُرون». ولما أثبتناه وجه في اللغة.

(٣) كذا في جميع النسخ عدا (ك)، ففيها: « جابرًا » .

(٤) في (ك): « فحدث ».

(٥) كذا في جميع النسخ.

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « الشبه ».

(٧) في (ك): « غليط ».

(٨) في (ش): « رواه ».

عن النبيِّ ﷺ .

١٠١٧- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن الدَّشْتَكي، عن أبي جعفر الرَّازِي، عن لَيث بن أبي [سُلَيم][١]، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس وغيره؛ قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: رجلٌ قاتلَ في سبيل الله مُحتَسِبًا حتى قُتِل؛ في الجنة هو ؟ قال : « **نَعَمْ في الجَنَّةِ** »[٢]. فلما قَفَّى دعاه، فقال: « **أتَاني جِبْريلُ فَقالَ: إنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو - على ما يَرْويه[٣] ابنُ عُيَينة-: عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قَيْس، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه[٤]، عن النبيِّ ﷺ [٥].

١٠١٨- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الأَشْجَعي، عن سُفْيان، عن[٦] [عبدالرحمٰن][٧] بن الحارث بن عَيَّاش بن أبي رَبِيعة، عن سُلَيمان بن موسى، عن مَكْحول، عن أبي سَلَّام، عن أبي أمامَة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في جميع النسخ: « سليمان »، إلا أنها صوبت في (أ) إلى: «سليم»، وهو الصواب. انظر "تهذيب الكمال" (٢٤/ ٢٧٩).

(٢) قوله: « هو قال نعم في الجنة » سقط من (ك).

(٣) في (ف): « رواه » بدل: « يرويه ».

(٤) قوله: « عن أبيه » سقط من (أ) و(ش).

(٥) في جميع النسخ بعد هذا الموضع زيادة هذا نصُّها: « وسألت أبي عن حديثٍ رواه الأَشْجَعِي، عن سفيان، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ »، وهو تكرار وخلط بين آخر هذه المسألة وأول المسألة الآتية .

(٦) في (ك): « ابن » بدل: « عن ».

(٧) في جميع النسخ: « عبدالله »، وتقدم في المسألة رقم (١٠٠٣) على الصَّواب، وانظر "التقريب" (٣٨٥٥).

قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، وشَهِدتُّ معه بدرًا، فلقِينا المشركينَ فهزم الله - عزَّ وجلَّ - العدوَّ، فانطلقتْ طائفةٌ في آثارهم يَهْزِمون ويقتُلون، وأَكَبَّتْ طائفةٌ على العَسْكر يَحُوزُونَهُ[١] ويَجْمَعُونَهُ، وأَحدَقَتْ طائفةٌ[٢] برسول الله ﷺ؛ لا يُصِيبُ[٣] العدوُّ منه غِرَّة، حتى إذا كان الليلُ [وفاءَ][٤] الناسُ بعضُهم إلى بعض؛ قال[٥] الذين جمعوا الغَنائم: نحن حَوَيناها وجمعناها، فليس لأحدٍ فيها نصيبٌ، وقال الذين خرجوا في طَلَب العدوِّ: لستُم بأحقَّ بها منَّا[٦]، نحن نَفَينَا عنها العدوَّ وهَزَمناهُم، فنزَلَت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ...﴾ إلى قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٧]؛ فقَسَمَها رسول الله ﷺ بين المسلمين.

وكان رسولُ الله ﷺ إذا أغارَ[٨] في أرض العدوِّ نَفَّلَ الرُّبُعَ، وإذا قَفَلَ[٩] راجعًا نَفَّل الثُّلُث، وكان يَكْرَهُ الأَنْفالَ، ويقول: « **لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ** » .

وروى أبو إسحاق الفَزاري، عن الثَّوري، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن سُلَيمان بن موسى، عن مَكْحول، عن أبي سَلَّام، عن

(١) في (ت): « يجوزونه ».
(٢) قوله: « وأحدقت طائفة » مكرر في (ف).
(٣) كذا في جميع النسخ، والمراد: «أنْ لا يصيبَ».
(٤) في (ف) و(ت) و(ك): « وفتا »، إلا أن الفاء لم تنقط، وكذا في (أ) و(ش)، إلا أن التاء أيضًا لم تنقط، والتصويب من "مسند أحمد" (٥/ ٣٢٣-٣٢٤)، ومعنى «فاء» أي: رجع.
(٥) قوله: « قال » مكرر في (ك).
(٦) في (أ): « منها » بدل: « منا »، وفي (ك): « بهلينا » بدل: « بها منا ».
(٧) الآية (١) من سورة الأنفال .
(٨) في (أ) و(ش) و(ك): « غار ».
(٩) في (ك): « قفا »، وفي (ت) يشبه أن تكون « نفا ».

أبي أُمامَة، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: الصَّحيحُ: أبو أُمامة، عن عُبادة، عن النبيِّ ﷺ.

١٠١٩ - قال أبو محمد أيضًا: وقد[١] أَدخَلَ محمَّدُ بن إسماعيل البخاريُّ - في كتاب "الطبقات"[٢] [و][٣] "التاريخ"[٤]، في باب من كان يُسمَّى: « رَبَاحً »؛ من الطبقة الأولى من "التاريخ"-: رَباحَ بنَ الرَّبيع الأُسَيِّدي[٥]،[أخا][٦] حَنْظَلَة الكاتب التَّميمي، روى[٧] عنه المُرَقِّعُ بنُ صَيْفي بن الرَّباح بن الرَّبيع، عن جدِّه رَباح بن الرَّبيع.

فقال أبي: هذا غَلَطٌ .

قلتُ: إنما غَلِطَ يوسف بن عَدِيّ - أخو زكريا بن عَدِيّ[٨]- في حديثٍ رواه عن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن المُرَقِّع بن صَيْفي بن رَباح؛ أنَّ رَباحًا حدَّثه: أنَّ رسولَ الله ﷺ كَرِه قتلَ النساء في الغَزْو؛ وذلك أنه رأى امرأةً مقتولة .

---

(١) قوله: « أيضًا وقد » من (ف) فقط .

(٢) الظاهر أنه يعني "التاريخ الأوسط"، وهو المطبوع باسم: "التاريخ الصغير"، وانظر (١/ ١٤٢-١٤٣) منه .

(٣) في جميع النسخ: « من »، والتصويب من "تصحيفات المحدثين" للعسكري (١/ ١١٦) و(٢/ ٦٢٩)؛ فإنه روى بعض هذا النص عن شيخه ابن أبي حاتم .

(٤) أي: "التاريخ الكبير" (٣/ ٣١٤ رقم١٠٦٩).

(٥) في (ف): « الأسدي ».

(٦) في جميع النسخ: « عن أخي »، والمثبت هو الصَّواب كما في الموضعين السابقين من "تاريخي البخاري"، وكذا ذكره على الصواب المصنِّف - ابن أبي حاتم - في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥١١ رقم٢٣١٤)، وجاء على الصَّواب أيضًا في آخر المسألة .

(٧) في (أ) و(ش): « رواه ».

(٨) قوله: « أخو زكريا بن عدي » سقط من (ك).

فظنَّ البخاريُّ أن ذاك[١] صحيحٌ، فجعله في أَوَّل ترجمةِ مَنِ اسمُه رَباح؛ وإنما هو: الرِّياح[٢] بن الرَّبيع؛ روى عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد[٣]: محمدُ بنُ سعيد بن[٤] الأصبَهاني وغيرُه، عن عبدالرحمٰن ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن المُرَقِّع[٥] بن صَيْفي بن رِياح[*]؛ أن رِياحًا[*] حدَّثه: أنَّ رسولَ الله ﷺ . . . .

وكذلك رواه المغيرةُ بن عبدالرحمٰن، عن أبي الزِّناد[٦]، عن مُرَقِّع[٧] بن صَيْفي، عن جدِّه رِياح[*] بن ربيع؛ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ . . . .

حدَّثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[٨]؛ قال[٩]: وحدَّثنا[١٠] أبو زرعة[١١] قال: ثنا أبو الوليد الطَّيالسي؛ قال: ثنا عمر بن المُرَقِّع

---

(١) في (ك): «ذلك».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « الرباح » بالموحَّدة، ولم تنقط الياء في (أ) و(ش). والمثبت هو الصَّواب كما في الموضع السابق من "تصحيفات المحدثين" للعسكري.

(٣) قوله: «أبي الزناد» سقط من (ت) و(ك).

(٤) قوله: «ابن» سقط من (أ) و(ش).

(٥) في (ش): « أبي المُرَقِّع ».

(*) في (ت) و(ك): بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (أ) و(ش)، وهي ضمن السقط الواقع في (ف) كما سيأتي التنبيه عليه .

(٦) من قوله: « عن أبيه عن المرقع . . . » إلى هنا سقط من (ف) بسبب انتقال النظر.

(٧) في (ك): « المرقع ».

(٨) قوله: « عبدالرحمٰن بن أبي حاتم » من (ت) و(ك) فقط .

(٩) من قوله: « حدثنا أبو محمد . . . » إلى هنا ليس في (ف).

(١٠) في (أ) و(ت) و(ش): « ثنا » مكان: « وحدثنا ».

(١١) قوله: «قال: وحدثنا أبو زرعة » سقط من (ك).

ابن صَيْفي بن رِيَاح[١] بن ربيع - أخو[٢] حَنْظَلَة الكاتب - قال: سمعتُ أبي يحدِّث عن جدِّي رِيَاح[٣] بن الرَّبيع؛ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ . . . . .

١٠٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن مَسْلَمَة بن عُلَيٍّ، عن سعيد بن يَسار، عن ثَعلَبة بن مُسلِم الخَثْعَمي، عن رَوْح بن زِنْباع، عن تَميمٍ الدَّارِيِّ؛ قال: سمعتُ عائِشَة أمَّ المؤمنين تقول[٤]: خرجتُ يومًا، فإذا أنا برسول الله ﷺ يمسحُ بردائِه[٥] عن ظهر فَرَسِه، قلتُ: يا رسول الله، أَبِثوبِكَ تمسحُ عن فرسِك؟ قال: «**نَعَمْ يا عَائِشَةُ، مَا يُدْرِيكِ لَعَلَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِذَلِكِ، مَعَ أَنِّي لَقَدْ بِتُّ وَإِنَّ المَلَائِكَةَ لَتُعاتِبُنِي في[٦] حَسِّ[٧] الخَيْلِ وَمَسْحِهَا**»، فقلتُ: يا نبيَّ الله، فَتُوَلِّنِيهِ[٨] فأكونَ أنا الذي أَلِيهِ وأقومُ عليه. قال: «**إِذَنْ لا أَفْعَلُ. . .**»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٠٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يونس بن حَبيب، عن أبي داود، عن[٩] شُعْبَة، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن رجُلٍ

---

(١) في (ت) و(ك): بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (أ) و(ش) و(ف).
(٢) كذا في النسخ، والتقدير: هو أخو حنظلة، أي: رياح بن ربيع.
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (أ) و(ش).
(٤) في (ف): «يقول»، وأهملت في (ش).
(٥) في (ك): « براده ».
(٦) في (ف): « عن ».
(٧) في (ك): « حسن »، وفي (ت): « حسر ».
(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فَتُوَلِّينِيهِ»، وما في النسخ له توجيه لغوي.
(٩) في (ف): « عم » بدل: « عن ».

سمع أبا بَرْزَة الأَسْلَمي خَلْفَ نهر بَلْخٍ وهو يقول: لا عَيْشَ إلا طِرَادُ الخَيلِ الخَيْلَ[(١)] ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، [عن رجُلٍ][(٢)] سمع بُرَيدة الأَسْلَمي .

١٠٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن ابن المبارك[(٣)]، عن عبدالله بن عُقْبة الحَضْرَمي، عن عَطاء بن دينار الخَوْلاني؛ أنه سمع فَضالَة بن عُبَيد الأنصاري؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطَّاب يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **الشُّهَداءُ أَرْبَعَةٌ: فَمُؤمِنٌ جَيِّدُ الإِيمانِ؛ لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَاكَ[(٤)] الَّذِي يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ[(٥)] أَعْيُنَهُمْ . . .** »، وذكر الحديثَ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هو عبدالله بن لَهِيعَة بن عُقْبة؛ نَسَبَهُ إلى جدِّه، وإنما هو: عن عَطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخَوْلاني؛ أنه سمع فَضَالَة، عن عمر بن الخطَّاب، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ[(٦)] .

قال أبو محمد[(٧)]: فنظرتُ بعد ذلك فيما كتبتُ عن يونس بن عبدالأعلى في "كتاب الجهاد"، فإذا هو[(٨)] قد أخبَرنا، عن ابن وَهْب،

---

(١) قوله: « الخيل » الثانية سقط من (ك).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولا بُدَّ منه أو ما يقوم مقامه؛ كما في "طبقات ابن سعد" (٢٤٣/٤)، (٨/٧ و٣٦٥)، وانظر ترجمة محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب في "تهذيب الكمال" (٥٧٣/٢٥-٥٧٤).

(٣) في (ت): « ابن الميرك ».

(٤) في (ت): « فذلك ».

(٥) في (أ) و(ش): « الناس إليه ».

(٦) قوله: « وهو الصحيح » من (ف) فقط .

(٧) قوله: «قال أبو محمد» من (أ) و(ش).

(٨) قوله: «هو» ليس في (ت) و(ك).

عن ابن لَهِيعَة، عن عَطاء بن دينار، عن أبي يزيد الخَوْلاني، عن فَضالَة بن عُبَيد، عن النبيِّ ﷺ[١]؛ كما قاله أبي سواءً.

١٠٢٣ - وسمعتُ أبي يقول: لا أعلمُ أحدً[٢] روى حديثَ عمرو ابن دينار، عن الحسن بن محمد، عن [عُبَيدالله][٣] بن أبي رافع؛ قال: سمعتُ عليًّ في قصَّة حاطِبِ بن[٤] أبي بَلْتَعَة[٥] حين[٦] بعثَه إلى أهل مكة، فوقع[٧] الكتابُ في يَدَيِ النبي ﷺ ... الحديثَ، لا[٨] يَرويه إلا ابنُ عُيَينة وإبراهيمُ بنُ إسماعيل بن مُجَمِّع، عن عمرو بن دينار.

١٠٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ[٩] رواه وَهْب بن جَرِير، عن أبيه، عن يحيى بن أيُّوب، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَخَيْرُ السَّرَايا أَرْبَعُ مِئَـةٍ ...** ».

ورواه لُوَيْن محمَّد[١٠] بنُ سُلَيمان، عن حِبَّـانَ بنِ عليٍّ - أخو

(١) كذا في جميع النسخ! والظاهر أنه سقط منه ذكر عمر بن الخطاب بين فضالة والنبي ﷺ.

(٢) قوله: « أحد » من (أ) و(ش) فقط.

(٣) في جميع النسخ: « عبدالله ». والتصويب من «صحيح البخاري» (٣٠٠٧) وغيره.

(٤) قوله: « ابن » سقط من (ف) و(ت) و(ك).

(٥) في (ك): « بليقة ».

(٦) في (أ) و(ش): «حتى» بدل: «حين».

(٧) في (ك): « فرفع ».

(٨) قوله: «لا» سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٩) قوله: « عن حديثٍ » مكرر في (ش).

(١٠) قوله: « محمد » ليس في (ف)، وفي (أ) و(ش): « لوين بن محمد ».

مِنْدَل - عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله[1] بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه ليثُ بن سعد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب: أنَّ النبيَّ ﷺ قال... ؟

فسمعتُ أبي يقول: مُرسَلٌ أشبهُ، لا يَحْتملُ[2] هذا الكلامُ يكونُ[3] كلامَ النبيِّ ﷺ .

فقلتُ لأبي: فَسَمِعَ حِبَّانُ من عُقَيل بن خالد ؟

قال: نعم، لا أعلمُ من العراقيين من سمع من عُقَيل إلا حِبَّانَ بنَ علي - أخو مِنْدَلٍ- ومَخْلَد بن الحسين.

١٠٢٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو حَيْوَة شُرَيح ابن يزيد الحِمصي، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المُهاصِر بن حَبيب، عن المُسَيَّب بن مُهاجِر القرشي؛ قال: إنْ ظَنَنْتَ أن تَفِيَ بثلاثٍ فَاغْزُو[*] وإلا فلا تَغْزُو[*]: إذا أُمِرْتَ أَطَعْتَ، وإذا لَقِيتَ العدوَّ قاتَلتَ، وإذا غَنِمتَ أَدَّيْتَ ؟

فسمعتُهُما يقولانِ: إنما هو: [السَّائبُ][4] بن مهجان .

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): «عبدالله».

(٢) في (ف): « لا يحمل ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «يكونَ». ولما في النسخ توجيه لغوي.

(*) رُسِمت في جميع النسخ :« فاغزوا » و « فلا تغزوا » . ولها توجيه لغوي.

(٤) في جميع النسخ :«المسيب»، والتَّصويب من "التاريخ الكبير" (٤/ ١٥٥ رقم٢٣٠٦)، و"الجرح والتعديل" (٤/ ٢٤٤ رقم١٠٤٨).

تَمَّ الجُزْءُ السَّادسُ بحمد الله وعَوْنِه

يَتلوه[(١)] في الجُزْءِ السَّابعِ في حديث: سألتُ أبي وأبا زرعة عن رواية الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ

والحمدُ للَّه ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآلِهِ[(٢)]، وسلَّم[(٣)]



(١) في (ف): «و يتلوه».

(٢) زاد بعده في (ف) قوله: «وصحبه».

(٣) زاد بعده في (ف): «تسليمًا كثيرًا»، ومن قوله: «تم الجزء السادس ...» إلى هنا من (أ) و(ف) فقط، لكن بهامش (ش): «آخر الجزء السادس».

بِسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا[(١)]

الجُزْءُ السَّابعُ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ" ، يَشْتَمِلُ على ذِكْرِ[(٢)]

عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الجَنَائِزِ، والبُيُوعِ، وأَوَّلِ النِّكَاحِ

١٠٢٦ - قال أبو محمد [(٣)]: **سألتُ**[(٤)] **أبي وأبا زرعة** عن رواية الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه كَبَّر في الصَّلاة على الجَنائز ؟

فقال: إنه لا يُوَصِّلُونَه؛ يقولون: عن أبي سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . مُرسَلٌ، إلا إسماعيلُ بنُ عَيَّاش وأبو المُغِيرة، فإنهما رويا عن الأوزاعي كذلك.

١٠٢٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هَمَّام، عن قَتادة، عن قَزَعَة، عن ابن عمر[(٥)]، عن النبيِّ ﷺ قال[(٦)]: « **إنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ** » ؟

قال أبي: ورواه شُعْبَةُ، وابنُ أبي عَروبة، وعمر بن إبراهيم، عن

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » من (أ)، ومثله في (ف) إلا أنه قال: «يشتملُ على أخبار. . .». وجاء بدلاً منه في (ت) و(ك): «علل أخبار رويت في الجنائز» فقط. وفي (ش): «ذكر علل أخبار رويت في الجنائز والبُيوع وأول النِّكاح» فقط.

(٢) قوله: « ذكر » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «سألت» بلا واو.

(٥) في (ت) و(ك): « عن ابن عمه ».

(٦) قوله: «قال» ليس في (أ) و(ش).

قَتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: رواه[١] بعضُهم عن هَمَّام، عن قَتادة، عن يحيى ابن رُؤْبَة، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: مِنْ حديث هَمَّام - يعني: قَتادة: عن قَزَعَة - أشبهُ .

قلتُ: فحديثُ سعيد بن المسيّب ؟

فقال: هما حديثانِ قد رواهما جميعًا.

١٠٢٨ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه الدَّراوَرْدي، عن كَثير ابن زيد، عن زينب ابْنتِ[٢] نُبَيْط، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ علَّم قبرَ عثمان بن مَظْعون بِصَخْرة ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، يُخالَفُ الدَّرَاوَرْدي فيه؛ يرويه حاتِم وغيرُه، عن كَثير بن زيد، عن المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب؛ وهو الصَّحيحُ .

١٠٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن المبارك، عن ابن جابر، عن بُسْر[٣] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن واثِلَة، عن أبي مَرْثَد، عن النبيِّ ﷺ قال: **«لا تُصَلُّوا إلى القُبُورِ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا»**؟

قال أبي: يَرَوْنَ أن ابنَ[٤] المبارك وَهِمَ في هذا الحديث؛ أدخلَ أبا إدريس الخَوْلانيَّ بين بُسْر بن عُبَيدالله وبين واثِلَة .

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « روى ».

(٢) في (ك): « ابنة »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وله وجه صحيح في العربية.

(٣) في (ش) و(ك): « بشر ».

(٤) قوله: « ابن » سقط من (ك).

ورواه عيسى بنُ يونس، وصَدَقَةُ بنُ خالد، والوليدُ بنُ مسلم، فقالوا كلُّهم: عن ابن جابر، عن بُسْر[(١)] بن عُبَيدالله؛ قال: سمعتُ واثِلَةَ بنَ الأَسْقَع يُحدِّث عن أبي مَرْثَد الغَنَوِي، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي : بُسْرٌ قد سمع من واثِلَة، كثيرًا مَّا يُحدِّثُ بُسْرٌ عن أبي إدريس؛ فغَلِطَ ابنُ المبارك، وظنَّ أنَّ هذا ممَّا روى عن أبي إدريس، عن واثِلَة . وقد سمع هذا الحديثَ بُسْرٌ مِنْ واثِلَة نفسِه؛ لأنَّ أهلَ الشام أعرفُ بحديثهم .

١٠٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن جابر، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على النَّجاشي ؟

قال أبي[(٢)]: حدَّثنا أبو سَلَمة ؛ قال: ثنا حمَّاد، عن عليِّ بن زيد، عن رجُلٍ، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على النَّجاشي.

قال أبي: حديثُ موسى أَصَحُّ .

١٠٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّلُ، والعلاءُ بن عبدالجبَّار، وجماعةٌ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثُمامَة بن عبدالله، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على صَبِيٍّ - أو صَبِيَّة - فلمَّا دُفِنَ قال:« **لَوْ عُوفِيَ أَحَدٌ مِنْ عَذَابِ[(٣)] القَبْرِ، لَعُوفِيَ هَذَا الصَّبِيُّ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا حمَّاد[(٤)]، عن ثُمامَة: أنَّ

---

(١) من قوله:« وصدقة بن خالد . . . » إلى هنا سقط من (ف).

(٢) قوله:« أبي » ليس في (ف).

(٣) في (ت) و(ك):« العذاب ».

(٤) في (ك):« جماعة »، وكذا كانت في (ت)، ثم صوِّبت .

النبيَّ ﷺ . . . مُرسَلٌ[1]؛ وهذا أَصَحُّ وأقوى من حديث العلاء والمُؤَمَّل .

١٠٣٢ - أنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم رَحِمَهُ اللهُ ؛ **قال**[2]: حدَّثنا[3] أبي، عن أبي سَلَمة، عن حمَّاد، عن عثمان بن حَكيم: أنَّ جاريةً لثَقِيف بَغَتْ، فوَلَدَتْ من الليل، فسألوا الحَسَنَ؛ فقال الحسن: صَلُّوا عليه[4].

قال أبي: لَيْتَهُ لم يكُنْ بكرَ بن عثمان والدَ محمد بن بكر البُرْساني! والبُرْساني هو: محمد بن بكر بن عثمان، وما أخوفَني أنه خطأٌ[5] ! لعله أراد بكرَ بن عثمان .

١٠٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الوليد، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان بالمدينة حَفَّارانِ: واحدٌ يَلْحَدُ ، والآخرُ يَشُقُّ، فلمَّا تُوُفِّيَ النبيُّ ﷺ، بعثوا إليهما، فسَبَقَ بالمجيء الذي يَلْحَدُ ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا حمَّاد، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، بلا عائِشَة؛ وهذا الصَّحيحُ : بلا عائِشَة.

قلتُ لأبي: الخطأُ مِنْ أبي الوليد ؟

قال: لا أدري؛ من أبي الوليد، أو من حمَّاد ؟

١٠٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الوارث، عن أيُّوب،

---

(١) قوله: « مرسل » ليس في (ت) و(ك).
(٢) من قوله: « أنا أبو محمد . . . » إلى هنا ليس في (ف).
(٣) في (ف): « وحدثنا ».
(٤) كذا في جميع النسخ!
(٥) في (ش): « أخطأ ».

عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب؟

قال أبي: حدَّثنا عمرو بن مرزوق؛ قال: أخبرنا شُعْبَة[1]؛ قال: قلتُ لعبدالرحمٰن - يعني: ابنَ القاسم -: مَنْ حدَّثكَ حديثَ النبيِّ ﷺ: أنه كُفِّن في ثلاثة أثواب؟ فقال: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّن . . . .

١٠٣٥ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه هُدْبَة[2]، عن حمَّاد بن سَلَمَة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: موقوفٌ على[3] أبي هريرة، لا يرفَعُهُ الثِّقات.

١٠٣٦ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن الحسن[4] بن زَبالَة، عن سُلَيمان بن بلال، عن عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوَة[5]، عن يعقوب بن عُتبَة، عن عُرْوَة بن الزُّبَير، عن عائِشَة، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ المَيِّتَ يُنْضَحُ**[6] **عَلَيْهِ الحَمِيمُ بِبُكَاءِ الحَيِّ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وابنُ زَبالَة ضعيفُ الحديث.

١٠٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثَناه، عن إسماعيل بن

---

(١) في (ك): « أما شعبة » بدل: « أخبرنا شعبة ».
(٢) تصحفت في (ف) إلى «هديَّة ».
(٣) كذا في (ش) وفي بقية النسخ: « عن ».
(٤) في (ك): « حسن ».
(٥) في (ك): « بُرْدَة » بدل: « فروة ».
(٦) في (ف): « لَيُنْضَحُ ».

موسى؛ قال: ثنا شَريك، عن عُبَيدالله بن سعد؛ قال: حدَّثني رَجُل من أهل سُوقِنا من الحَمَّالين يقال له: حُجْرٌ؛ قال: غَلا السِّعْرُ بالمدينة، قال: فجَلَبْتُ إليها، قال[١]: فجلستُ إلى أبي هريرة، فقال لي[٢]: مِنْ أينَ أنت ؟ قلتُ: من أهل البصرة، قال: ما فعل سَمُرَةُ بنُ جُنْدُب ؟ قلتُ: حَيٌّ، قال: آللهِ، فقلتُ[٣]: آللهِ[٤]، فقال أبو هريرة: ما مِنْ أحدٍ أحبُّ إلَيَّ بَقاءً منه . قال: قلتُ: ولِمَ ذاك[٥] ؟ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ[٦] ولحذيفةَ ولهُ -يعني[٧] سَمُرَةَ بنَ جُنْدُب-: «**آخِرُكُمْ مَوتًا في النَّارِ**» ؟

قال أبي : ليس فيه حُذَيفة .

١٠٣٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد بن مَخْلَد القَطَواني، عن عبدالرحمٰن بن عبدالعزيز الأنصاري؛ قال: أخبرني الزُّهْري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مَنْ رَأى[٨] مَقْتَلَ حَمْزَةَ** ؟ »، فقال رجل: أنا رأيتُ مَقْتَلَهُ[٩]، فانطَلَقَ حتى أَراناه، فخرجَ حتى وقفَ على حمزة، فرآه قد شُقَّ بطنُه؛ قد مُثِّلَ به. قال: يا رسولَ الله ! مُثِّلَ به والله[١٠]! فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن ينظرَ إليه، ووقف بين ظَهْرانَيِ القَتْلى؛ قال: « **أَنَا شَهِيدٌ عَلَى**

---

(١) قوله: «قال» سقط من (أ) و(ش).
(٢) قوله: « لي » ليس في (ك).
(٣) في (أ) و(ك): «قلت».
(٤) قوله: «فقلت آلله» سقط من (ش).
(٥) في (ت) و(ك): « ذلك ».
(٦) في (ف): «النبي ﷺ» بدل: «رسول الله ﷺ».
(٧) في (ك): « معنى ».
(٨) في (ف): « قتل » بدل: « رأى ».
(٩) في (أ) و(ش): « مقتل حمزة ».
(١٠) قوله: « والله » ليس في (أ) و(ش).

هَؤُلاءِ القَوْمِ، لُفُّوهُمْ في دِمَائِهِمْ؛ فإِنَّهُ لَيسَ جَرِيحٌ[١] يُجْرَحُ في اللهِ إلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ يَدْمَى، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسْكِ. قَدِّموا أَكْثَرَ القَومِ قُرْآنًا، وَاجْعَلوهُ في اللَّحْدِ»؟

قال أبي: يُروىٰ هذا الحديثُ عن الزُّهْري، عن ابن كعب بن مالك، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

وعبدُالرحمٰن هذا[٢]: شيخٌ مَدَنيٌّ مُضطَرِبُ الحديث.

١٠٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوب بن كعب الحَلَبي، عن عيسى بن يونس، عن بَشِيرٍ أبي[٣] إسماعيل، عن يحيى بن عَبَّاد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: أنه خرجَ في جِنازَة، فعَرَضَ عليه رجُلٌ دابَّتَهُ، فلم يركَبْ، فلما دفنَها عَرَضَ عليه رجُل آخَرُ[٤] دابَّته، فركبَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى بن عَبَّاد أبو هُبَيرة: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ؛ فغَلِطَ يعقوب، إلا أن يكونَ حُدِّثَ عيسى على خبر الصِّحَّة، فجعَلَ: كُنيةُ يحيى بن عَبَّاد: أبو هريرة[٥]، وزاد فيه: «عن».

١٠٤٠ - وسمعتُ[٦] أبي يقول: حدَّثنا عبدالصَّمد بن عبدالعزيز العطَّار؛ قال: حدَّثنا بَشير[٧] بن سلمان[٨].

---

(١) المثبت من (ف)، وفي بقيَّة النسخ: «جرح».
(٢) قوله: «هذا» ليس في (ف).
(٣) في (ش) و(ف): «ابن» بدل: «أبي».
(٤) قوله: «آخر» سقط من (ك).
(٥) كذا في جميع النسخ والجادَّة: «أبا هريرة» وما في النسخ له توجيه لغوي.
(٦) هذه المسألة تابعة للمسألة السابقة - فيما يظهر - وأفردناها بترقيم مستقل مراعاة لترقيم الطبعة الأولى.
(٧) في (ف): «بشر».
(٨) في (ك): «سليمان».

١٠٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان المُؤَذِّن، عن أبيه، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما ثَلاثَةٌ** . . . » ؟

قال أبي: رواه حمَّاد، عن عاصم، عن أبي وائل: أنَّ النبيَّ ﷺ .

[**قلتُ**][1] **لأبي**[2]: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال أبي: قد تُوبِعَ الهيثَم بن جَهْم في هذه الرِّواية موصولاً .

١٠٤٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه[3] عبدالوارث، عن أيُّوب، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّنَ في ثلاثة أثواب ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه شُعْبَةُ، عن عبدالرحمٰن بن القاسم: أنَّ النبيَّ ﷺ كُفِّنَ . . . .

قال شُعْبة: فقلتُ لعبدالرحمٰن بن القاسم: مَن حدَّثك ؟ قال: أبو جعفر محمد بن علي؛ وهو الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي: الوَهَمُ من عبد الوارث ؟

قال: لا أدري؛ مِنْ عبدالوارث هو، أو من أيُّوب !

١٠٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُمَيد بن هلال - في قَتْلى يومِ أُحد - فقال النبيُّ ﷺ :« **احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا** » ؟

قال أبي: ورواه سُلَيمان بن المغيرة، وأيُّوب، عن حُمَيد بن

---

(١) في جميع النسخ: « قال » !
(٢) في (ك): « لي أبي ».
(٣) قوله: « رواه » سقط من (ك).

هلال، عن هشام بن عامر .

وقال جرير بن حازم: عن حُمَيد بن هلال، عن سعد بن[١] **هشام.**

ورواه غيرُهما فقال: عن حُمَيد بن هلال، عن أبي الدَّهْماء - أو غيرِهِ - عن هشام بن عامر .

فقلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

فقال: أيُّوب وسُلَيمان بن المغيرة أحفَظُ من جَرير بن حازم .

١٠٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هَمَّام، عن قَتادة، عن أبي الجَوْزاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا حَضَرَ المُؤْمِنَ المَوْتُ، حَضَرَهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، قَبْضَ نَفْسِهِ في حَريرَةٍ بَيضَاءَ**[٢] ...»، الحديث[٣] ؟

قال أبي: ورواه معاذ بنُ هشام، عن أبيه، عن قَتادة، عن قَسامَة ابن [زُهَير][٤]، عن أبي هريرة، عن[٥] النبيِّ ﷺ .

وتابعه على هذه الرِّواية القاسمُ بن الفَضل.

قال أبي: هذا أشبهُ؛ لأنَّ هشامً أحفَظُ من هَمَّام.

١٠٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حُمْران، عن

---

(١) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٢) كذا جاء متن الحديث في جميع النسخ !

(٣) قوله: « الحديث » سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ: « زيد »، والتصويب من "سنن النسائي" (**١٨٣٣**) وغيره.

(٥) قوله: « عن » سقط من (ك).

الفَضْل بن سُوَيد، عن أبي المَلِيح بن أسامة، عن ابن عمر، عن[١] النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ** » ؟

قال أبي[٢]: يقولون: عن أبي المَلِيح، عن عبدالله بن سَلِيل، عن ميمونة، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه يحيى بن سعيد، عن عُبَيدالله بن العَيْزار[٣]، عن أبي المَلِيح، عن عُبَيدِالله - أو عبدِالله - بنِ سَلِيل، عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: ما يروي يحيى القَطَّانُ .

١٠٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن المِنْهَال الضَّرير، عن يزيد بن زُرَيع[٤]، عن مَعْمَر، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن حُذَيفة؛ قال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ غلَطٌ. ولم يُبَيِّن غلطَه .

١٠٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن ذَكْوان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة[٥]، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى على جِنازَةٍ قال: « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنَا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الحفَّاظُ لا يقولون: أبو هريرة؛ إنما يقولون: أبو سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ .

---

(١) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٣) في (ك): « الغيزار ».
(٤) في (ت) و(ك): « رزيع ».
(٥) قوله: « عن أبي سلمة » سقط من (ف).

١٠٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالواحد بن زياد، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن علي؛ قال: أُلحِدَ لرسول الله ﷺ، ولم يُشَقَّ شَقًّا، ونُصِبَ عليه اللَّبِنُ نَصْبًا .

قال أبو محمد[١]: ورواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي[٢]، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب؛ قال: أُلحِدَ لرسول الله ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ مُرسَلٌ، وحديثُ عبدالواحد خطأٌ .

١٠٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدة بن الأسْوَد، عن القاسم بن الوليد، عن زُبَيد الأَيامي، عن أبي محمد، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **النِّياحةُ عَلَى المَيِّتِ، والطَّعْنُ في النَّسَبِ: كُفْرٌ** » ؟

قال أبي: أبو محمد هو عندي: الأعمَش.

١٠٥٠ - **وسألتُ أبا زرعة**[٣] عن حديثٍ رواه عَبْدَة، عن عُبَيدالله[٤] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى على النَّجاشي، فكبَّر أربعًا ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: ونرى أنه وَهِمَ فيه عَبْدَةُ .

---

(١) في (ف): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٢) في (ت): « الخريني »، وفي (ك): « الحريني »، وفي(ش) يشبه أن تكون: « الحديثي ».
(٣) في (أ) و(ش): « وسألت أبي ».
(٤) في (ف): « عبيدة ».

١٠٥١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أسد بن موسى؛ قال: حدَّثنا أبو خُرَيم؛ قال: حدَّثني سُهَيل بن علي: أن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس كانا قاعدَيْنِ يتحدَّثان، فمرَّتْ جِنازَة، فقام أحدُهما، وجلس الآخَرُ، فلما مَضَتِ الجِنازَة؛ قال القائمُ للجالس: فلولا كنتَ قُمْتَ إذْ مَرَّتِ الجِنازَة ! قال الجالسُ: فلو كنتَ جلستَ إذ مَرَّتِ الجِنازَة ! قال: أنا رأيتُ[1] رسولَ الله ﷺ يقوم؛ قال: وأنا رأيتُه يجلسُ ؟

قال أبي: لا أدري أبو خُرَيْم هذا هو عُقْبَةُ بنُ أبي الصَّهْباء أو غيرُه؟

١٠٥٢- **وسمعتُ أبي** يقول[2] وذكر حديثًا رواه عبدالله بن وَهْب، عن ابن جُرَيج، عن أيُّوب بن هانئ [3]، عن مَسْروق، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ يومًا إلى المقابر فاتَّبَعناه، وذكر: « **قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا** »، و: « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

فقال: هذا أحبُّ إليَّ من حديث حمَّاد بن زيد، عن فَرقَد، عن الشَّعبي، عن مَسروق، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ في هذا المعنى.

١٠٥٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة، عن عمرو ابن النُّعمان، عن علي بن الحَزَوَّر، عن نُفَيْع، عن عمران بن حُصَيْن، [وأبي بَرْزَة][4]: أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ في جِنازَة، فرأى قومًا قد طَرَحوا أَرْدِيَتَهُم يمشونَ في قُمُصٍ؛ فقال: « **أَبِفِعْلِ الجَاهلِيَّة**[5] **تأخُذونَ؟ لَقَدْ**

---

(١) في (ك): «أنا وأنت» بدل: «أنا رأيت».

(٢) قوله: « يقول » ليس في (ك). (٣) في (ك): « حابي ».

(٤) في جميع النسخ: « عن أبي بردة »، وهو تصحيف. والتصويب من «سنن ابن ماجه» (١٤٨٥)، و«الكبير» للطبراني (١٨/ ٢٣٩ رقم ٦٠١).

(٥) في (ك): « أنفعل للجاهلية ».

هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ في غَيرِ صُوَرِكُم »، فأخذوا أَرْدِيَتَهُم ، فلم يعودوا لذلك ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعَليٌّ مِنْ عُتَّقِ الشِّيعة، مُنكَرُ الحديث، ونُفَيْعٌ مُنكَرُ الحديث ضعيفٌ .

١٠٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن[1] المَدِيني، عن عثمان بن فَرْقَد، عن جعفر بن محمد، عن ابن أبي رافع؛ قال: سمعتُ شُقْرانَ مولى رسول الله ﷺ يقول: أنا - واللهِ - طَرَحْتُ لرسول الله ﷺ قَطِيفَةً[2] في القبر ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٠٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب بن جرير، عن أبيه، عن النُّعْمان، عن الزُّهْري، عن محمد بن سُوَيد الفِهْري، عن الضَّحَّاك ابن قَيس، عن محمد بن مَسْلَمة؛ قال: السُّنَّةُ على الجِنازَة: أن يكبِّرَ الإمامُ، ثم يقرأَ أمَّ القرآن في نفسِه، ثم يدعوَ ويُخْلِصَ الدُّعاءَ للميت، ثم يكبِّرَ ثلاثًا، ثم يسلِّمَ وينصرفَ. ويفعل مَن وَراءَه مثلَ[3] ذلك ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو حبيبُ بن مَسْلَمة.

١٠٥٦ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا أَبان؛ قال: حدَّثنا يحيى؛ أنَّ[4] شَدَّاد بن عبدالله بن الهاد حدَّثه: أن نبيَّ الله ﷺ أَتَى على قَبر امرأة ورجُل، فقال:« **أَمَّا هذانِ فَيُعَذَّبانِ في قَبْرَيْهِمَا . . .**»، وذكر الحديثَ .

---

(١) قوله:« ابن » سقط من (ت) و(ك).
(٢) في (ك):« قطيعة ».
(٣) قوله:« مثل » سقط من (ك).
(٤) في (ف):« ابن » بدل:« أن ».

فقال[١] **أبي**: كذا قال أبو سَلَمةَ: «ابنُ الهادِ» ! وهو خطأٌ، وهو عندي: شَدَّاد أبو عمَّار .

١٠٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان الطَّاطَرِي، عن سُلَيمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ صَلَّى عَلَى جِنازَةٍ، فَلَهُ قِيراطٌ** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: عَمرو بن يحيى، عن محمد بن يوسف بن[٢] عبدالله بن سَلَام، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

١٠٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى على جِنازة، فقال: « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ومَيِّتِنَا، وذَكَرِنَا وأُنْثَانَا** » ؟

قال أبي: رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة: أنَّ[٣] النبي ﷺ. . . مُرسَلً؛ لا يقول: أبو هريرة، ولا يُوَصِّلُه عن أبي هريرة إلا غيرُ مُتْقِنٍ، والصحيح مُرسَلٌ.

١٠٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي مريم، عن محمد ابن جعفر، عن موسى بن عُقْبَة، عن أبي إسحاق، عن مَسْرُوق، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن لَطْمِ الخُدودِ، وشَقِّ الجُيوبِ ؟

قال أبي: يرويه إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن مَسْرُوق؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ . . . مُرسَلً.

---

(١) في (أ) و(ش): « قال ».

(٢) في (ف): «عن» بدل: «بن».

(٣) في (أ) و(ش): « عن ».

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: إسرائيلُ أحفظُ، وموسى بن عُقبَة يروي هذه الأحاديثَ عن رجلٍ يقال له: عبدالله بن عليٍّ، عن أبي إسحاق، وعبدالله هذا رجلٌ مجهولٌ.

١٠٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن جُرَيج، عن إبراهيم ابن محمد بن أبي عَطاء، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ مَاتَ مَرِيضًا، مَاتَ شَهِيدًا، ووُقِيَ فَتَّانَ القَبْرِ** » ؟

قال أبي : هذا خطأٌ؛ إنما هو: « **مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا** »، غيرَ أن ابن جُرَيج هكذا رواه، وإبراهيمُ[١] بن محمد هو عندي: ابنُ أبي يحيى.

وسُئِلَ[٢] أبو زرعة عن هذا الحديث ؟

فقال: الصَّحيحُ: « **مَنْ مَاتَ مُرابِطًا** » .

١٠٦١ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه أَسَدُ بن موسى، عن عمران ابن زيد التَّغْلَبي[٣]، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن سالم[٤]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا ضُرِبَ مُؤمِنٌ مِنْ عِرْقٍ، إلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ[٥] دَرَجَةً** » ؟

قال أبي: هذا إسنادٌ مُضطَرِبٌ، وعمرانُ هو: أبو يحيى الطَّويل، كوفيٌّ ليس بالقويِّ، يُكتَب حديثُه.

---

(١) في (ف): « إبراهيم » بلا واو .
(٢) في (ك): « سئل » بلا واو .
(٣) في (ت) و(ك): «الثعلبي».
(٤) في (ك): « مسلم ».
(٥) قوله: « به » سقط من (ك).

١٠٦٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المُختار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **وَصَبُ المُؤمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ وَهَمٌ؛ إنما هو: ما رواه أيُّوب السَّخْتِياني، عن ابن سيرين، عن أبي الرَّباب[(١)] القُشَيري، عن أبي الدَّرْداء، موقوفً.

١٠٦٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ في أمَّتي أَرْبَعً مِنَ**[(٢)] **الجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتارِكِيهِمُ**[(٣)]: **الفَخْرُ في الأَحْسَابِ، والطَّعْنُ في الأَنْسَابِ، والاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، والنِّيَاحَةُ عَلى المَيِّتِ** »، قال: « **النَّائِحَةُ إذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ؛ فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهَا**[(٤)] **سَرابِيلُ مِنْ قَطِرانٍ، ثمَّ يُعْلَى**[(٥)] **عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ - يعني: بهذا الإسناد - وعمرُ بن راشد ضعيفُ الحديث .

١٠٦٤ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه ابن وَهْب، عن ابن جُرَيج، عن يحيىٰ، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ جمع يوم

---

(١) في (ش) تشبه أن تكون: « ابن الرفات» بدل: «أبي الرباب».

(٢) في (ف): « في ».

(٣) كذا في جميع النسخ والجادَّة: إمَّا «ليسوا بتاركيها»، أو «بتاركيهنَّ». وما وقع في النسخ له وجه في العربية.

(٤) في (ت) و(ك): « وعليها ».

(٥) المثبت من (أ) و(ف)، وفي بقيَّة النسخ: «يُغْلَى» بالمعجمة.

أُحُدٍ النَّفَرَ في القبر الواحد، فكان يُقَدِّمُ في القبر إلى القِبْلَةِ أقرأَهم، ثم ذا السِّنِّ يَلي أقرأَهم .

قال أبي: يحيى هذا هو: يحيى بن صَبِيح.

١٠٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان[١] بن حَكِيم، عن خارجة بن زيد، عن عمِّه يزيد[٢] بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ؛ في الصَّلاة على القبور .

رواه مَخْرَمة، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن مِقْسَم، عن خارجة بن زيد، عن أبيه زيد[٣] بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ عثمان بن حَكيم أشبهُ؛ لأنَّ حِفظَ « زيد بن ثابت » أسهلُ من « يزيد بن ثابت »، لو كان كذلك، وهذا يزيدُ بن ثابت[٤] أخو زيد بن ثابت .

١٠٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن الوليد ابن مسلم؛ قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن عَطاء؛ أنه حدَّثه، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ دخل عليها وعندها حَمِيمٌ لها يَخْنُقُهُ الموت، فلمَّا رأى النبيُّ ﷺ ما بها قال[٥]: « **لَا تَبْتَئِسي عَلَى حَمِيمِكِ؛ فَإِنَّ ذَاكِ مِنْ حَسَنَاتِهِ** » ؟

---

(١) في جميع النسخ: « علي »، وصحِّحت بهامش (أ)، وسيأتي في آخر المسألة على الصواب.

(٢) في (ش): « زيد ».

(٣) في (ش) و(ف): « عن أبيه عن زيد »، وفي (ك): « عن أبيه يزيد ».

(٤) قوله: « لو كان كذلك وهذا يزيد بن ثابت » مكرر في (ف).

(٥) قوله: « قال » سقط من (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٠٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة؛ قال: ثنا معاوية بن يحيى، عن أبي الزِّناد، عن الأعرَج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي**[١] **العَبْدَ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المَؤُونَةِ، وإنَّ الصَّبْرَ يَأتي العَبْدَ مِنَ اللهِ**[٢] **عَلَى قَدْرِ المُصِيبَةِ** » ؟

قال أبي: هو معاويةُ بن يحيى الأَطْرابُلُسي، وهذا الحديثُ هو حديث عَبَّاد بن كثير، فأراه أخَذَ عن عَبَّاد، عن أبي الزِّناد.

١٠٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضح، عن أبي إسحاق الفَزاري، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قِلابة، عن عبدالله ابن يزيد، عن عليِّ بن أبي طالب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ « **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ**[٣] **يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمينَ يَكُونُوا**[٤] **مِئَةً يَشْفَعونَ لَهُ، إلا شُفِّعُوا فيه** » ؟

قال أبي: إنما هو[٥]: عبدالله بن يزيد[٦]، عن عائِشَة.

١٠٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن شَيبان، عن ليث، عن[٧] عبد الملك بن أبي بشير، عن حَفْصَةَ ابْنَتِ[٨]

---

(١) في (ت): « يأتني ».
(٢) قوله: « من الله » من (ف) فقط.
(٣) في (ت) و(ف): « ما من عبد من مسلم ».
(٤) كذا في جميع النسخ!
(٥) قوله: «هو» سقط من (ت) و(ف) و(ك).
(٦) في (ف): « زيد ».
(٧) في (ك): « ابن » بدل: « عن ».
(٨) في (ك): « ابنة »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيح في العربية.

سيرين، عن أم سُلَيم[١]، عن رسول الله ﷺ قال: «لِتَلِي[٢] غَسْلَ المَرأةِ أَوْلَى نِسَائِهَا بِهَا، فإِنْ كَانَتْ ضَعيفَةً أو صَغيرَةً، وَلِيَتْهَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ وَرِعَةٌ، فَأَمِرِّي[٣] بِبَطْنِهَا، فَامْسَحِيهِ مَسْحًا رَفيقًا، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى فَلا تُحَرِّكِيهَا، ثُمَّ خُذي كُرْسُفًا، فاَغْسِليهِ غَسْلاً حَسَنًا، ثُمَّ أَدْخِلي يَدَكِ[٤] مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ، فَامسَحِي سِفْلَتَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ مَسْحًا حَسَنًا قَبْلَ أَنْ تُوَضِّئيهَا، ثُمَّ وَضِّئيهَا بماءٍ فيهِ سِدْرٌ، وَلْتُفْرِغِ المَاءَ امرَأَةٌ قَائِمَةٌ لا تَلي شَيئًا غَيْرَهُ، حتَّى[٥] تُنَقِّيَ السِّدْرَ وأَنتِ تَغْسِلِي[٦] بِهِ، هَذَا بَيانُ وُضُوئِهَا، فَإِذا فَرَغْتِ مِنْ[٧] وُضُوئِهَا، فَأَمِرِّي[٨] بِغَسْلِ رَأسِهَا، فاغْسِليهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا تَقْرَعي[٩] رأسَهَا بِمُشْطٍ ...»، وذكرتُ حديثَ غسل الميِّت بطوله ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كأنه باطلٌ! يشبه أن يكونَ كلام ابن سيرين.

قال أبو محمد[١٠]: روى هذا الحديثَ عن شَيبان[١١]- سوى الوليد بن مسلم - أبو النَّضْر هاشم بن القاسم.

---

(١) في (أ) و(ش): «أم سلمة».

(٢) كذا في جميع النسخ: «لتلي»، والقياس: «لِتَلِ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٣) في (ت) و(ك): «فآمري».

(٤) في (ت): «بيدك»، وفي (ك): «بيديك».

(٥) في (ت) و(ك): «ثم» بدل: «حتى».

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: «تغسلين» وما في النسخ له توجيه لغوي.

(٧) قوله: «من» سقط من (ف). (٨) كذا في جميع النسخ!

(٩) في (ش): «ولا تقرع»، وفي (ت): «ولا تفرغي».

(١٠) في (ف): «قلت».

(١١) في (أ): «شعبان»، وفي (ش): «سفيان».

وحدَّثنا أبي عن سهل بن عثمان العَسْكري، عن [عبدالرحيم][١] بن سُلَيمان، عن[٢] جُنَيد بن أبي دَهْرَة التَّيمي، عن عبد الملك بن أبي بَشير.

ورَوَى عن حَفْصَة ابْنَتِ[٣] سيرين، عن أُمِّ عَطِيَّة، عن النبيِّ ﷺ: أيُّوبُ، وخالدٌ الحذَّاء، وعاصمٌ الأحولُ، وهشامُ بن حَسَّان: أن إحدى بنات النبيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ . . . كُلَيْماتٍ يزيد بعضُهم على بعض، ليس مِنْ هذا المتن فيه إلا ذِكْرُ السِّدْرِ والكَافُور، و: «**اغْسِلِيها**[٤] **وِتْرًا، وابْدَئي بمَيامِنِها**»، وهاهنا: «**ابْدَئي بِسِفْلَتِهَا**[٥]». والحديثُ عن أُمِّ عَطِيَّة، وقال هاهنا[٦]: عن أُمِّ سُلَيم، وليس لأُمِّ سُلَيم عن النبيِّ ﷺ في غُسْلِ الميِّت شيءٌ.

١٠٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُخَيَّس بن تَميم الأَشْجعي، عن بَهْزِ بن حَكيم، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ الغَضَبَ يُفْسِدُ الإيمَانَ كَما يُفْسِدُ الصَّبِرُ العَسَلَ** ». وقال: « **يَا مُعَاويةُ بنَ حَيْدَةَ، إنِ**[٧] **اسْتَطَعْتَ أن تَلْقَى اللهَ وَأَنْتَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ، فافْعَلْ؛ فَإنَّ اللهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ** »؟

---

(١) في جميع النسخ: « عبدالرحمٰن »، والمثبت هو الصَّواب، كما في «سنن البيهقي الكبرى» (٤/ ٥)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٥/ ١٢٤ رقم ٣٠٤).

(٢) في (أ) و(ش): « ابن » بدل: « عن ».

(٣) في (ك): « ابنة »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وله وجه صحيحٌ في العربية.

(٤) في (ش): «واغسلنها».

(٥) في (ت): «سفلتها»، وفي (ك): «بسفليها»، والذي تقدَّم في هذا الحديث: «فامْسَحِي سِفْلَتَهَا».

(٦) بعده في (ف): « ابدَئي بِسِفْلَتِهَا، والحديثُ عن أُمِّ عَطِيَّة، وقال هاهنا»، وهو تكرار بسبب انتقال النظر.

(٧) في (ك): « أنا ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ومُخَيَّسٌ مجهولٌ.

١٠٧١ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمَة بن هشام بن عبد الملك، عن إسماعيل بن أميَّة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: سمعتُ عامرَ بنَ ربيعة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الجِنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُجَاوِزَكُمْ، أو تُوضَعَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطل - يعني[٢]: بهذا الإسناد- وسعيدٌ ضعيفُ الحديث.

١٠٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن الأوزاعي، عن محمَّد بن محمَّد، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَسْرِعُوا بِجَنَائِزِكُمْ؛ فإِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ تُقَدِّمُوا**[٣] **عَلَيْهِ، أَوْ شَرٌّ تُلْقُوهُ**[٤] **عَنْ رِقَابِكُمْ** » .

فقلتُ لأبي: مَنْ محمدُ بن محمد ؟

قال: لا أعرفُه، ونافعٌ هو: مولى ابن عمر .

١٠٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خالد[٥] الوَهْبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ**[٦] **أَحَدِكُمْ بِأَرضٍ؛ قُيِّضَتْ**

---

(١) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٢) في (ك): « بمعنى ».

(٣) كذا، والجادَّةُ: «تُقَدِّمُونَ»، لكنَّ ما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «تُلْقُونَهُ» وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٥) قوله: « رواه محمد بن خالد » ليس في (ف).

(٦) في (ف): « ميتة ».

لَهُ الحَاجَةُ، فَيَعْمِدُ[١] إِلَيْهَا، فَيَكونُ أَقْصَى أَثَرٍ مِنْهُ، فَيُقْبَضُ فِيهَا، فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]: رَبِّ ! هَذا مَا اسْتَوْدَعْتَني » ؟

قال أبي: الكوفيُّون لا يرفَعونه .

قال أبو محمد[٣]: هذا الحديثُ[٤] معروفٌ بعمر بن عليٍّ بن مُقَدَّم، تفرَّد به عن إسماعيل بن أبي خالد، وتابعه على روايته محمد ابن خالد الوَهْبي .

١٠٧٤ - وسألتُ أبي[٥] عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن حمَّاد بن عبدالرحمٰن؛ قال: حدَّثنا إدريس بن صَبِيح الأَوْدي[٦]، عن سعيد بن المُسَيّب[٧]؛ قال: حضرتُ عبدالله بن عمر في جِنازة، فلمَّا وضعها[٨] قال[٩]: باسم الله، وفي سبيلِ الله، وعلى مِلَّةِ رسولِ الله. فلمَّا أخَذَ في تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ على اللَّحْدِ، قال[١٠]: اللَّهمَّ أَجِرْهُ من الشَّيطان، ومن عذاب القَبر، ومن عذاب النَّار. فلمَّا[١١] سَوَّى الكَثِيبَ

---

(١) في (ك): « فعمد ».
(٢) من قوله: « فيكون أقصى . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).
(٣) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».
(٤) قوله: « الحديث » سقط من (ك).
(٥) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٦) في (ك): « الأزدي ».
(٧) قوله: « عن سعيد بن المسيب » سقط من (ك). وقوله: « عن سعيد بن » مكانه بياض في (ت).
(٨) في (ك): « فلما وصلت إليه ».
(٩) قوله: « قال » في مكانه بياض في (ت) و(ك).
(١٠) قوله: « اللبن على اللحد قال » في مكانه بياض في (ت) و(ك).
(١١) قوله: « ومن عذاب النار فلما » في موضعه بياض في (ك)، وقوله: « النار فلما » مطموس في (ت)، وقوله: « من عذاب النار» ليس في (ف).

عليها؛ قام إلى جانب القَبر، ثم قال: اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عن[١] جَنْبِها [٢]، وصَعِّد رُوحَها، ولَقِّها منك رضوانًا. قلت: يا ابن عمر! أشيئًا[٣] سمعتَه من رسول الله ﷺ، أو شيئًا قُلْتَه من[٤] رأيك؟ قال[٥]: إني[٦] إِذَنْ لقادِرٌ على القول! بل شيءٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ؟

قال أبي: الحديثُ مُنكَرٌ.

١٠٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن[٧] عمَّار، عن إسماعيل بن عَيَّاش؛ قال: حدَّثنا سُلَيمان بن سُلَيم، عن زيد بن أسلم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **« إِنَّ الله إذا ابْتَلَى عَبْدًا بِالبَلاءِ في الدُّنيا[٨]؛ بَعَثَ إليهِ مَلَكَيْنِ، فَقالَ لَهُما: انْظُرَا مَا يَقُولُ عَبْدي لِعُوَّادِهِ حِينَ يَعُودُونَهُ: فإنْ قَالَ خَيْرًا وَلَمْ يَشْكُو[٩] إِلَيْهِمُ الَّذي بِهِ مِنَ البَلاءِ؛ قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: أَبْدِلُوا عَبْدي[١٠] لَحْمًا خَيْرًا[١١] مِنْ لَحْمِهِ، ودَمًا خَيْرًا[١٢] مِنْ دَمِهِ، وأَخْبِرُوهُ أَنِّي[١٣] إنْ أَنَا قَبَضْتُهُ أَدْخَلْتُهُ الجَنَّةَ، وإنْ أَنَا أَطْلَقْتُهُ مِنْ وَثَاقِي فَلْيَسْتَأْنِفِ العَمَلَ »**؟

---

(١) قوله: « الأرض عن » في مكانه بياض في (ت) و(ك).

(٢) في (ك): « جنبيها ».

(٣) في (ك): « أشيء ».

(٤) في (ف): « قلت من من ».

(٥) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٦) قوله: « إني » سقط من (ش).

(٧) في (ك): « عن » بدل: « ابن ».

(٨) قوله: « الدنيا » مطموس في (ت) و(ك).

(٩) رسمت في جميع النسخ: «لم يشكوا»، بإثبات الواو بعدها ألف، ولها توجيه في اللغة.

(١٠) في (ك): « لعبدي ».

(١١) في (ت): « خير ».

(١٢) في (ت) و(ف) و(ك): « خير ».

(١٣) قوله: « أني » كتب في (ف)، وضرب عليه الناسخ.

قال أبي: يَرْوُونه[١] مُرسَلً.

١٠٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلِم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي إبراهيم الأنصاري - رجلٍ من بني عبدالأَشْهَل - قال: حدَّثني أبي: أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول في الصَّلاة على الميِّت: « **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لأَوَّلِنا وآخِرِنَا، وحَيِّنَا ومَيِّتِنا، وشَاهِدِنَا وغَائِبِنَا، وذَكَرِنَا وأُنثَانَا، وصَغيرِنَا وكَبيرِنا** ».

قال يحيى: وأخبرني أبو سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ بمثل هذا ، وزاد فيه: « **وَمَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ** » ؟

قال أبي: أبو إبراهيم: هو مجهولٌ، هو وأبوه .

قال أبو محمد[٢]: وتَوهَّمَ بعضُ الناس أنه عبدالله بن أبي قَتادة، وغَلِطَ؛ فإنَّ أبا قَتادة مِنْ بني سَلِمَةَ، وأبو إبراهيم رجُلٌ من بني عبدالأَشْهَل .

١٠٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مُسْلِم[٣]؛ قال: حدَّثنا الأوزاعي؛ قال: حدَّثني[٤] يحيى؛ قال: حدَّثني عبدالله بن أبي الفَضْل المَدِيني؛ قال: حدَّثني أبو هريرة؛ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجِنازة يُصَلِّي عليها، فقال الناس: نِعْمَ الرَّجُلُ ! فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) في (ف): « يرونه »، لكن الواو مضمومة .

(٢) في (ف): « قلت » بدل : « قال أبو محمد ».

(٣) قوله: « مسلم » سقط من (أ)، وسقط قوله: « رواه الوليد بن مسلم » من(ف)، وقوله: « ابن مسلم » ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (أ) و(ش): « حدثنا ».

«وَجَبَتْ». قال[(١)]: وأُتِيَ بجِنازة أُخرى، فقالوا[(٢)]: بِئْسَ الرَّجُلُ! فقال النبيُّ ﷺ: «وَجَبَتْ[(٣)]»، فقال أُبَيُّ بن كعب: [ما][(٤)] قولك: وَجَبَتْ؟ فقال[(٥)]: «قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿ لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾[(٦)]» ؟

قال أبي: عبدالله هذا مجهولٌ .

١٠٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان في جِنازة، فأُتِيَ بدابَّةٍ، فَأَبى أن يركبَها، فلما انصرف أُتِيَ بدابَّة فركبَ، فقالوا له الذي أتاه[(٧)] بالدَّابة أوَّلاً: أُنْزِلَ فيَّ شيءٌ ؟ قال: « **لا، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ والمَلائِكَةُ يَمْشُونَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ، ليس الحديثُ من حديث أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، وأبو سَلَمة عن ثَوْبان لا يجيء؛ إنما هذا حديثٌ يرويه أبو سَلَّام، عن ثَوْبان، ويحيى بنُ أبي كثير يروي عن زيد بن سَلَّام، عن جدِّه أبي سَلَّام[(٨)]، فيَحْتملُ أن يكونَ أخذه عن زيد، عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ، وأسقَطَ زيدًا من الوَسَط، أَوْ لم يحفَظ عنه . ولا أعلم روى أبو سَلَمة عن ثَوْبان إلا حديثًا يرويه أبو سعد[(٩)] البَقَّال -

---

(١) قوله: « قال » ليس في (ف). (٢) في(ف): « فقالوا الناسُ ».

(٣) من قوله: « قال وأتي بجنازة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٤) ما بين معقوفين زيادة من "تفسير ابن أبي حاتم"، (١/ ١٤٩ رقم ١٣٣٤).

(٥) في (ك): « قال ».

(٦) الآية (١٤٣) من سورة البقرة .

(٧) كذا في جميع النسخ !

(٨) من قوله: « عن ثوبان ويحيى بن أبي كثير. . . » إلى هنا سقط من (ك).

(٩) في (ش): « أبو سعيد ».

وهو حديثٌ مُنكَرٌ - عن أبي سَلَمة[(١)]، عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ** ».

قال أبي: وأبو سعد[(٢)] البَقَّال لا أعلم سمعَ من أبي سَلَمة، ولا من أبي سَلَّام، وإذا رأيتَ الرَّجُلَ لا يروي عنه الثَّوريُّ - وأُراه قال: وشُعبة - وقد أدركاه، فما ظنُّك به ؟!

١٠٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسن[(٣)] بن حَكَم[(٤)] بن طَهْمان، عن هشام الدَّسْتوائي؛ قال: أخبرني أبو عِصام[(٥)]، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ ثِيابِكُمُ البَياضُ، فَلْيَلْبَسْهَا أحياؤُكُمْ، وكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، باطلٌ بهذا الإسناد .

١٠٨٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبيد بن إسحاق العطَّار؛ قال: ثنا القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد[(٦)] بن عَقيل بن أبي طالب؛ قال: حدَّثني أبي: عبدُالله بن محمد؛ قال: حدَّثني جابر بن

---

(١) في (أ) و(ش): « منكر متصل عن أبي سلمة »، لكن في (أ) جعل الناسخ الدائرة المنقوطة (⊙) للفصل بين قوله: « منكر» و «عن أبي سلمة »، ثم ضرب عليها، وكتب فوقها « متصل »، فإما أنه لَحَق، أو قصد إلغاءَ الفصل، والتنبيهَ على اتصال الكلام، وهذا الأقربُ، فإن كان كذلك فهو شاهدٌ على أن نسخة (ش) منقولة من (أ)، والله أعلم .

(٢) في (ش): « وأبو سعيد ».

(٣) قوله: « حسن » كأنه في (ش): « جبير »، ثم صُوِّب .

(٤) في (أ): « حكيم ».

(٥) في (ك): « أبو عاصم ».

(٦) قوله: « بن محمد » سقط من (أ) و(ش).

عبدالله؛ قال: بينما نحن عند النبيِّ ﷺ جلوسٌ؛ إذ أتاه آتٍ فقال[(١)]: إنَّ فاطمةَ ابْنَتَ[(٢)] أَسَد - أُمَّ عليٍّ وعَقيل وجعفر- قد ماتت، فقال النبيُّ ﷺ:« **قُومُوا بِنَا إِلَى أُمِّي** »، فقُمنا كأنما على رؤوسِ مَنْ معه الطيرُ، [فلمَّا][(٣)] انتهى[(٤)] إلى الباب نَزَعَ قميصه، فقال:« **إذا غَسَّلْتُموهَا، فأَشْعِرُوهَا[(٥)] تَحْتَ أَكْفَانِهَا[(٦)]** »، فلما أخرجوها، جعل رسولُ الله ﷺ مرَّةً يَحْمِلُ، ومرَّة يتأخَّر، فلما انتهى إلى القبر، نزل فَتَمَعَّكَ[(٧)] باللَّحْدِ، وقال:« **أَدخِلوهَا عَلَى بِاسْمِ اللهِ - أو اسْمِ اللهِ[(٨)]** -»، فلما أدخلوها قال: « **جَزَاكِ الله مِنْ أُمٍّ ورَبِيبَةٍ خَيْرًا[(٩)]، فَنِعْمَ الأمُّ، ونِعْمَ الرَّبيبَةُ كُنْتِ لِي** »، قال: قلنا - أو قيل له -: يا رسولَ الله ، لقد صَنَعْتَ شيئين[(١٠)] ما رأيناك[(١١)] صنعتَهُما ! قال:« **مَا هُوَ ؟** »، قلنا: في نَزْعِ قميصك، وفي تَمَعُّكِكَ في القبر، قال:« **أَمَّا قَمِيصِي: أَلَّا تَمَسَّهَا[(١٢)] النَّارُ أَبَدًا إِن شَاءَ اللهُ، وَأَمَّا تَمَعُّكِي في القَبْرِ: فَأَرَدتُّ أنْ يُوَسِّعَ اللهُ عَلَيْهَا قَبْرَهَا** » ؟

---

(١) قوله:« فقال » سقط من (ك).
(٢) في (ك):« ابنة »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية.
(٣) في جميع النسخ:« فكأنما »،والتصويب من "تاريخ المدينة" (١/ ١٢٤).
(٤) في (ف):« أتتها »، وهي مصحَّفة عن «انتهى ».
(٥) قوله:«غسلتموها فأشعروها» مطموس في (ك).
(٦) في (ت) و(ك):« أكنافها ».
(٧) قوله:« فلما انتهى إلى القبر نزل فتمعَّك » مطموس في (ك).
(٨) لفظ الجلالة ليس في (ف).
(٩) قوله:« جزاك الله من أم وربيبة خيرًا » مطموس في (ك).
(١٠) في (ت):« بشيئين »، ويشبه أن تكون كذلك في (ك).
(١١) قوله:« ما رأيناك » مطموس في (ك).
(١٢) كذا في جميع النسخ، : والجادة: « فأردت ألا تمسَّها »؛ كما في «تاريخ المدينة».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا.

١٠٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَفَّان، عن أبي عَوانة، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَكْثَرُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ يعني: مرفوعً.

١٠٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر بن مروان بن الحَكَم بن يزيد الأسيِّدِيّ[(١)]، عن عبد الوارث بن سعيد، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَإِنْ قَامَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا[(٢)]، فَلَهُ قِيرَاطَانِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ وأبي بَكرِ[(٣)] بنِ مَرْوان: كتبتُ عنه، ليس به بأس .

١٠٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي بَزَّة، عن مُؤَمَّل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُونَ مِئَةً، فَيَشْفَعُونَ فِيهِ إِلَّا شُفِّعُوا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ.

١٠٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن يحيى

---

(١) المثبت من (ت)، وفي بقيَّة النسخ: « الأسدي ».

(٢) قوله: « منها » ليس في (أ) و(ش).

(٣) كذا في جميع النسخ ! عدا (ك)، ففيها: « وأبو بكر »، وهو الجادَّة، ولم يمنع من إثباته إلا أنها منقولة من (ت) التي وافقت بقيَّة النسخ. وما أثبتناه من تلك النسخ له وجه في العربية.

ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن[(١)] حَبَّان، عن زيد [(٢)] بن خالد: أن رجلاً ماتَ على عهد رسولِ الله ﷺ، فلم يُصَلِّ عليه، وقال لأصحابه: « **صَلُّوا . . .** » ؟

قال أبي: كذا رواه حمَّاد بن زيد !

ورواه جماعةٌ عن يحيى، عن محمد بن يحيى، عن أبي عَمْرَة، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ . . . القصَّةَ؛ وهو الصَّحيحُ .

١٠٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سفيان الحِمْيَري، عن سفيان بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامَة بن سهل بن حُنَيْف، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على قَبْر ؟

فقال: هذا خطأٌ، والصَّحيحُ: حديث يونس بن يزيد وجماعةٍ، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ، بلا «أبيه».

١٠٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُبَشِّر بن سعيد، عن الزُّهْري، عن عمر بن عبد العزيز؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **إنَّ النَّفْسَ قَالَتْ: لا أَخْرُجُ إِلَّا وأَنَا كَارِهَةٌ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن علي بن حسين، عن صَفِيَّة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ .

١٠٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان بن زُفَر؛ قال: حدَّثنا محمد بن زياد - وليس بالطَّحَّان[(٣)] - عن محمد بن عَجْلان،

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « ابن ».

(٢) من قوله: «عن يحيى بن سعيد. . .» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)، والمثبت من (ت) و(ف) و(ك)، وهناك ضبَّة في هذا الموضع من (أ)، وكتب في الهامش: «سقط».

(٣) في (ك): « بالطخان ».

عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ[1] بجِنازة رَجُل، فلم يُصَلِّ عليه، فقالوا: يا رسولَ الله! ما رأيناك تَرَكْتَ[2] الصَّلاةَ على أحدٍ إلَّا على هذا! قال: «**إنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عثمانَ؛ أَبْغَضَهُ اللهُ!**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٠٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن حمزة بن أبي أُسَيْد؛ قال: خرَجَ النبيُّ ﷺ في جِنازة رجُل من الأنصار، فإذا الذِّئْبُ مُفْتَرِشٌ ذراعَيْه على الطريق، فقال النبيُّ ﷺ: «**هَذَا أُوَيْسٌ [يَسْتَفْرِضُ؛ فَافْرِضُوا]**[3] **لَهُ**»؟

قال أبي: رواه إبراهيمُ بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد ابن خالد، عن أبي أُسَيْد - أو حمزة بن أبي أُسَيْد - عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قال: جميعًا مُنكَرَينِ[4]، ومن حديث الزُّهْري، عن حمزة بن أبي أُسَيْد مُنكَر، ومحمد بن خالد شيخٌ مجهولٌ.

قلتُ: الحديثُ بأيِّهما[5] أشبهُ؟

---

(١) في (أ) و(ش): «النبي ﷺ» بدل: «رسول الله ﷺ».

(٢) في (ك): «تترك».

(٣) في جميع النسخ: «يستقرض فاقرضوا» بالقاف في كلتيهما، وفي "المعرفة والتاريخ": «يستقرظني فاقرظوا»، وصوَّبها المحقق: «يستفرضني فافرضوا» بالفاء. والتصويب من "دلائل النبوة" للبيهقي (٦/ ٤٠)، و"البداية والنهاية" لابن كثير (٩/ ٢٩/ دار هجر).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «قال: جميعًا منكران»، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٥) في (ت) و(ك): «بأيها».

قال: لا أدري .

١٠٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن عبدالحميد بن حَفْص، عن موسى بن[١] عُلَيٍّ، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ[٢] النبيِّ ﷺ قال: « **يُكْرَهُ الضَّحِكُ في مَوْضِعَيْنِ: عِنْدَ رُؤْيَةِ الجِنَازَةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ القِرْدِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس[٣] بصحيح .

١٠٩٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ضَمْرَة، عن عثمان بن عَطاء، عن ثُمامَة بن النَّضْر بن أنس؛ قال: كان أنسٌ[٤] إذا[٥] شَهِدَ جِنازة الأخ من إخوانه؛ وقفَ على قبره بعد أن يُدفَن، فيقول: جافِ[٦] الأرضَ عن جُثَّتِه ؟

قال أبي: إنما هو: ثُمامَة بن عبدالله بن أنس.

١٠٩١ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه مَكِّيٌّ، عن[٧] مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على النَّجاشِي، فكَبَّر أربعًا ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مالك، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وَهِمَ فيه مَكِّيٌّ .

---

(١) قوله: « ابن » سقط من (ت) و(ك).
(٢) قوله: « عن أبي هريرة أن » مطموس في (ك).
(٣) قوله: « حديث ليس » مطموس في (ك).
(٤) قوله: «كان أنس» مكرر في (ش).
(٥) قوله: «أنس إذا» مطموس في (ك).
(٦) أي: اللَّهم جافِ .
(٧) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

١٠٩٢ - قال أبو محمد[(١)] **سألتُ**[(٢)] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن المُبارك، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن بُسْر[(٣)] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن واثِلَة بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو محمد[(٤)]: وابنُ المُبارك أدخلَ بينهما أبا إدريس، فأيُّهما أصحُّ عندك ؟

فقال: الصَّحيحُ ما يقوله أهل دمشق؛ ليس بينهما أبو إدريس، وقد وَهِمَ ابنُ المُبارك في زيادته[(٥)] أبا إدريس؛ لأن بُسْر[(٦)] بن عُبَيدالله روى عن واثِلَة ولَقِيَه، ولا أعلمُ أبا إدريس روى عن واثِلَة شيئًا، وأهلُ الشَّام أضبطُ لحديثهم من الغُرباء .

١٠٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[(٧)] عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن أبي[(٨)] المُهَلَّب، عن سَمُرة بن جُنْدُب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ :« **عَلَيْكُمْ بِهَذا البَيَاضِ، فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ، وكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ؛ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ - أو قال: لِبَاسِكُمْ -** » ؟

قال أبي: لم يُتابَعْ مَعْمَرٌ على توصيل هذا الحديث؛ وإنما يرويه عن أبي قِلابة، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله:« قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٢) في (أ) و(ش) و(ف):« وسألت » بالواو .
(٣) في (ش) و(ك):« بشر ».
(٤) في (ف):« قلت » بدل:«قال أبو محمد».
(٥) في (ك):« زيادة ».
(٦) في (ش):«بشر» بالشين المعجمة.
(٧) قوله:« رواه » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٨) في (ش):« ابن » بدل:« أبي ».

١٠٩٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثير، عن رجُلٍ يقال له: أبو إسحاق، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، فَلْيَغْتَسِلْ** » ؟

قلتُ لأبي: مَنْ أبو إسحاق هذا ؟ وهل يُسَمَّى ؟

قال: لا يُسَمَّى.

١٠٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن ربيعة، عن محمد بن حسن بن عَطيَّة، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ النَّائِحَةَ والمُسْتَمِعَةَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمد بن الحسن بن عَطيَّة وأبوه وجَدُّه ضعفاءُ الحديث.

١٠٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ أَخَذَ على النساء حين بايَعَهُنَّ: أَلَّا يَنُحْنَ، فقُلْنَ: إنَّ نساءً أَسْعَدَتْنا[1] في الجاهلية أَفَنُسْعِدُهُنَّ[2] في الإسلام ؟ فقال النبيُّ ﷺ: « **لا إِسْعَادَ في الإِسْلامِ، ولا شِغَارَ في الإِسْلامِ، ولا عَقْرَ في الإِسْلامِ، وَلا جَلَبَ، ولا جَنَبَ، ومَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا .

١٠٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المُحارِبي، عن إبراهيم بن الفَضْل، عن سالم الأَفْطَس، عن عَطاء بن أبي رَباح، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَالَ: لا إِلهَ إِلَّا اللهُ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ،**

(١) في (ت): « أسعدنا ». (٢) في (ت) و(ك): « أفتسعدهن ».

وَصَلُّوا وَراءَهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا أعلمُ لسالمٍ حديثً مُسنَدً؛ يعني: في هذا الباب.

١٠٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ثُمامَة البصري، عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال: « **الكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ المَالِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٠٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وكيعٌ، وأبو داودَ الطَّيالِسيُّ، عن الأسْوَد بن شَيْبان، عن بَحْر بن مَرَّار[1]، عن جدِّه أبي بَكْرَة؛ قال: كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ، فَمَرَّ على قَبْرَينِ، فقال: « **إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ** »، فقال: « **ائْتِنِي بِجَرِيدَةٍ. . .** »، وذكر الحديثَ.

ورواه سُلَيمان بن حَرْب، ومسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن أبي بكر العَتَكي، عن الأسْوَد بن شَيْبان، عن بَحْر بن مَرَّار، عن عبدالرحمٰن ابن أبي بَكْرَة، عن أبي بَكْرَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا أصحُّ من حديث وكيع .

١١٠٠- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه جَرير بن عبدالحميد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد؛ قال: قال نافع بن جُبَير[2]: حدَّثني مسعود بن الحَكَم، عن عليٍّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقومُ في الجِنازَة، ثم جلس بَعْدُ ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ وَهَمٌ؛ رواه مالك، والليث بن سعد،

---

(١) في (ف) و(ك): « مران »

(٢) من قوله: « ابن عبدالحميد . . . » إلى هنا سقط من (ك).

وعائذ بن حَبِيب، عن يحيى بن سعيد، عن واقِد بن عمرو بن سعد ابن معاذ، عن نافع بن جُبَير، عن مسعود بن الحَكَم، عن عليٍّ، عن[١] النبيِّ ﷺ .

قيل لأبي زرعة: إِلَىٰ مَا[٢] تذهبُ[٣] ؟

قال: إلى الجُلوسِ في الجِنازَة.

١١٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختُلِفَ على موسى[٤] بن عُقْبَة: فرواه عبد الرزَّاق، عن ابن جُرَيج، عن موسى بن عُقْبَة، عن قَيْس بن مسعود بن الحَكَم، عن أبيه، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه جلس في الجِنازَة بعد أن كانَ يقومُ .

وروى إسماعيلُ بنُ عَيَّاش، عن موسى بن عُقْبَة، عن إسماعيل ابن مسعود بن الحَكَم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة : إسماعيلُ أصحُّ.

١١٠٢ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه مسلم بن إبراهيم، عن شُعْبة، عن عُيَينة بن عبدالرحمٰن بن جَوْشَن، عن أبيه؛ قال: شَهِدتُّ جِنازَة ابن عبدالرحمٰن بن سَمُرَة[٥]، فجعل رجالٌ من مواليه وأهله يمشون أمام السَّرير[٦] على أعقابهم، ويقولون[٧]: رُوَيدًا ! بارَك اللهُ

---

(١) قوله: «الحكم عن علي عن» مطموس في (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «إلامَ». ولما في النسخ تخريج في اللغة.

(٣) في (ك): « يذهب ». (٤) في (ت) و(ك): «على بن موسى».

(٥) كذا في جميع النسخ. وعند أبي داود في "سننه" (٣١٨٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣/٤٤٦): « في جنازة عثمان بن أبي العاص ».

(٦) في (ك): « السرين ». (٧) في (ك): « يقولون » بلا واو .

فيكُم ، فكانوا يَدِبُّون دَبِيبًا . فَلَحِقَنا عثمانُ بن أبي العاص، فلمَّا رأى أولئك وما يصنعونَ؛ حمل عليهم بالسَّوْطِ، وقال: خَلُّوا[1]! فَوَالَّذي كَرَّمَ[2] وجهَ أبي القاسم ﷺ ! لقد رأيتُنا ونحن مع رسول الله ﷺ نكادُ نَرْمُلُ بها رَمَلاً.

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ هُشَيمَ، ووَكيع، وأبو داود الطَّيالِسي، وسَعْدانُ بن يحيى، عن عُيَينة بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، وقال فيه: فحَمَلَ عليهم أبو بَكْرَة، بدلَ: عثمان بن أبي العاص؛ وهذا[3] أصحُّ .

١١٠٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ حدَّثَناه يحيى بن محمد بن يحيى النَّيْسابوري، عن أحمد بن عبدالله بن عليِّ بن سُوَيد ابن مَنْجُوف[4]، عن أبي داود الطَّيالِسي، عن هشام وعِمران، عن قَتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ كُفِّنَ في ثَوْبٍ نَجْرانيٍّ ورَيْطَتَيْنِ ؟

فلمَّا كان من الغَدِ قال: أَشُكُّ أنه أَبان، أو هشام مع عِمران.

فسمعتُ أبي وأبا زرعة يقولانِ : هذا غَلَطٌ؛ روى معاذُ بن هشام، عن أبيه، عن قَتادة، عن الحسن: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

١١٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعَة، عن بُكَير[5] بن الأَشَجّ، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ المَيِّتَ يُؤْذِيهِ في قَبْرِهِ مَا يُؤْذِيهِ في بَيْتِهِ** »؟

---

(١) في (ت) و(ك): « كلوا ».
(٢) في (ك): « أكرم ».
(٣) في (ف): « وهو » بدل: « وهذا ».
(٤) في (ت) و(ك): « منحرف ».
(٥) في (ش): « بكر ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، الذي يُشْبِهُ: حديثُ سعدِ بنِ سعيد، عن عَمْرَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: « **كَسْرُ**[1] **عَظْمِ المَيِّتِ مَيِّتًا كَكَسْرِهِ**[2] **وَهُوَ حَيٌّ** »، فأرى أنه دُلِّس له هذا الإسنادُ؛ لأنَّ ابنَ لَهِيعَة لم يسمعْ من سعد بن سعيد.



(١) في (ف): « كشر ».
(٢) في (ك): « كسره ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي البُيُـوعِ

١١٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عِكْرمة بن عمَّار، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عبدالله بن زيد، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الرِّبَا بِضْعٌ[1] وَسَبْعُونَ بَابًا** » ؟

قال أبي[2]: رواه الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن ابن عباس؛ قولَهُ: إنَّ الرِّبا بضعٌ[3] وسبعون بابًا .

قال أبي: هذا أشبَهُ، والله أعلم .

١١٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه فُلَيح، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **الذَّهَبُ بالذَّهَبِ** . . . » ؟

قال أبي: رواه يعقوبُ الإِسْكَنْدَراني، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه ابنُ عُيَينة ، ومحمدُ بنُ مسلم، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ تابَعُوا يعقوبَ في روايته عن أبي سعيد؛ وهذا الصَّحيحُ: عن أبي سعيد .

١١٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن يحيى الأُمَوِي، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافعٍ وعبدِالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن[4] بَيْعِ الوَلاءِ، وعن هِبَتِهِ ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة: «بضعة». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٢) قوله: « أبي » ليس في (ت) و(ك).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «بضعة»، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) قوله: « ﷺ عن » مطموس في (ك).

قال أبي: نافعٌ أَخَذَهُ عن عبدالله بن دينار؛ هذا الحديثَ، ولكنْ هكذا قال!

١١٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حاتِمُ بنُ إسماعيل، عن جَهْضَم بن عبدالله اليَمَامي، عن محمد بن إبراهيم البَاهِلي، عن محمد ابن زيد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَىٰ عن شِرَاءِ[١] ما في بُطُونِ الأنعامِ حتى تَضَعَ، وعمَّا في ضُروعِها إلا بِكَيْلٍ، وعن شِراءِ[٢] العَبْدِ الآبِقِ، وعن شِرَاء[*] المَغانِم حتى تُقْسَمَ، وعن شِرَاءِ[*] الصَّدَقاتِ حتى تُقْبَضَ، وعن ضَرْبة الغائِصِ[٣].

قلتُ لأبي: مَنْ محمدٌ هذا ؟

قال: هو محمد بن إبراهيم؛ شيخٌ مجهولٌ.

١١٠٩ - **وسألتُ أبي فقلتُ**: روى بَقِيَّة، عن إسماعيل، عن جَهْضَم[٤]، عن ابنِ عبدالله[٥]، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد[٦]، عن شَهْر، عن أبي سعيد؛ قال: نهى النبيُّ ﷺ . . . ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: إسماعيلُ بنُ عَيَّاش، عن رَجُلٍ، عن

---

(١) في (ت) و(ش): « شِرَى ».
(٢) في (ت) و(ش) و(ف): «شِرَى».
(*) في (ت) و(ش) و(ف) و(ك): « شِرَى ».
(٣) في (ت): « الغايض »، وفي (ك): « القابض ».
(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « عن إسماعيل بن جهضم ».
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): «عن أبي عبدالله »، والظاهر أن «عن» زائدة، وصوابه: «جهضم بن عبدالله»؛ كما في المسألة السابقة، وجوابِ أبي حاتم في ختام هذه المسألة.
(٦) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: « زيد »؛ كما في المسألة السابقة، وجوابِ أبي حاتم في ختام هذه المسألة.

جَهْضَم بن عبدالله، عن محمد بن إبراهيم شيخٍ مجهول، عن محمد بن زيد، عن شَهْر، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

١١١٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حَدَّثَنَا المَسْرُوقيُّ، عن محمد بن بِشْر العَبْدي، عن سُفْيان الثَّوْري، عن عبدالله بن عَطاء، عن ميمون بن مِهْران، عن ابن عباس - في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1] - قال: تجارةُ الأمير فيه؟

قال أبي: كذا رواه ! وهو خطأٌ؛ إنما هو: عبدالله بن عَطَاء، عن مِهْران أبي[2] صَفْوان، عن ابن عباس؛ ليس هو مِنْ حديث ميمون ابن مِهْران.

١١١١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه قَبِيصَةُ، عن الثَّوْري، عن عمرو بن دينار، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ**[3] **حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

١١١٢ - **قال: أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال**[4]: **حدَّثنا أبو زرعة**؛ قال: حدَّثنا أحمد بن جَوَّاس؛ قال: حدَّثنا الأَشْجَعي، عن الثَّوْري، عن مُحارِب بن دِثَار، عن جابر بن عبدالله؛ قال: كان لي على النبيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَاني وزَادَني، ودخلْتُ

---

(١) الآية (٢٥) من سورة الحج . (٢) كُتب فوقها في (ف): « ابن ».

(٣) في (ش): « فلا يَبِعْهُ »، وكلاهما صحيح في اللغة.

(٤) من قوله: « قال أخبرنا أبو محمد . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك)، وفيه بدلاً منه: « قال أبو محمد ».

المسجدَ، فقال لي: « **صَلِّي**[١] **رَكْعَتَين** » .

قال أبو زرعة: تَوَهَّمْتُ أن يكونَ أخذَهُ عن مِسْعَرٍ .

١١١٣ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا عليٌّ الطَّنَافِسيُّ؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية؛ قال: حدَّثنا الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - مرفوعً -: « **الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ ومَحْلُوبٌ** »، رفَعَهُ مَرَّةً، ثم تَرَكَ بَعدُ الرَّفعَ، فكان يَقِفُهُ .

١١١٤ - وسمعتُ أبي يقول: طَلْقُ بن غَنَّام: هو[٢] ابنُ عمِّ حَفْص بن غِيَاث، وهو كَاتِبُ[٣] حَفْص بن غِياث، روى حديثًا مُنكرًا عن شَرِيكٍ وقيسٍ، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**أَدِّي**[٤] **الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ**».

قال أبي: ولم يَروِ هذا الحديثَ غيرُهُ .

١١١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن سُفْيان، عن حَنْظَلة، عن طاوُس، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ، والوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ** ».

ورواه أبو أحمدَ الزُّبَيري، عن سُفْيان، عن حَنْظَلة، عن طاوُس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

أيُّهما أصَحُّ ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة: « صَلِّ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) في (ف): « وهو ».

(٣) في (ك): « كانت ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أَدِّ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

قال أبي: أخطأ أبو نُعَيم في هذا الحديث، والصَّحيحُ: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

أخبرنا أبو محمد؛ قال[(١)]: حدَّثني[(٢)] أبي؛ قال: حدَّثنا نَصْرُ بن علي الجَهْضَمي؛ قال: قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نُعَيم فيما قال: عن ابن عمر .

١١١٦ - قال أبومحمد [(٣)]: **سمعتُ**[(٤)] **أبي** وحدَّثنا بحديثٍ عن عيسى بن يونس الرَّمْلي، عن مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن شُمَيْط[(٥)] بن عَجْلان، عن رَجُلٍ يقال له: زُهَيْر، عن أنس: أنَّ رجلاً مِنْ أهلِ الصُّفَّةِ مات وترك متاعًا، فباع النبيُّ ﷺ مَتاعَهُ[(٦)] فِيمَنْ يَزِيدُ.

قال أبي: زهيرٌ هذا هو: أبو بكرٍ الحَنَفيُّ، ووَهِمَ مُؤَمَّلٌ في لفظ متن هذا الحديث.

١١١٧ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن إسحاق بن بُهْلُول الأَنْبارِي، عن الحسن بن عليِّ بن عاصم، عن الأوزاعيِّ، عن واصِل، عن أبي قِلابَة: أنه كان لا يرى بأسًا أَنْ يَستَقرِضَ الرجلُ الخُبْزَ من الجِيران؛ أو قال: الرَّغِيفَ .

قال أبي: الحسنُ بن عليِّ بن عاصم مات قديمًا[(٧)]، لم يُدرِكْه،

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط .

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدَّثني » بالواو .

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « وسمعتُ » بالواو.

(٥) في (ش): « سميط ».

(٦) قوله: « متاعه » سقط من (ك).

(٧) في (ك): « فدعا » بدل: « قديمًا ».

وهو شيخٌ . وهذا الحديثُ لا أدري كيف هو ! واصِلٌ، عن أبي قِلابَة لا يَجِيء، ولا أعلمُ أحدًا روى هذا[1] عن الأوزاعيِّ غَيْرَهُ .

١١١٨ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن حمَّاد ، عن إبراهيم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى أن يُسْتَأجَرَ الأَجِيرُ حتى يَعْلَمَ أَجْرَهُ .

قلتُ[2]: ورواه الثَّوْريُّ عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي سعيد، موقوفً؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ موقوفٌ عن أبي سعيد؛ لأنَّ الثَّوريَّ أحفظُ.

١١١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عمرو ابن دينار، عمَّنْ سمع أبا هريرة يقول: نهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعَتَينِ وَلِبْسَتَيْن ؟

قال أبي: رواه ابنُ جُرَيج، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء بن مِيناء، عن أبي هريرة؛ قال[3]: يُنْهَى عن بَيْعَتَينِ .

ورواه مَعقِلُ بن عُبَيدالله، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء، عن أبي هريرةَ؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ . . . .

قال أبي: وكُلُّها صحيحٌ؛ ضَبَطَ[4] ابنُ جُرَيج؛ هو: عَطاء بن مِينَاء.

١١٢٠ - وسألتُ أبا زرعة[5] عن حديثٍ رواه أبو[6] الوليد، عن

---

(١) قوله: « هذا » سقط من (ك).
(٢) قوله: «قلت» من (ف) فقط.
(٣) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٤) قوله: « ضبط » ليس في (ش).
(٥) في (ك): « سألت أبي ».
(٦) قوله: « أبو » سقط من جميع النسخ، عدا (أ) فإنه أُلحق فيها، وسيأتي على الصَّواب.

أبي الأَحْوَص، عن سِمَاك، عن عِكْرمة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ** » ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ، أخطأ فيه أبو الوليد؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلَا تُحَفِّلُوا**[(١)] ».

١١٢١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثَ جابرٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى مِنْ جابرٍ بعيرًا ، واشترَطَ رُكوبَها .

فقال: حديثُ هُشَيْم، عن سَيَّار، عن أبي هُبَيْرة يحيى بن عَبَّاد، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: صحيحٌ .

١١٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قَتَادة، وحمَّادُ بنُ سَلَمة، عن عِكْرِمَة بن خالد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ[(٢)] قال: «**مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُها**[(٣)] **لِلْبَائِعِ؛ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ**» ؟

قال أبي: كنتُ أستَحْسِنُ هذا الحديثَ مِنْ ذِي[(٤)] الطَّرِيقِ، حتى رأيتُ مِنْ حديثِ بعضِ الثِّقَات: عن عِكْرِمَة بن خالد، عن الزُّهْري، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: فإذا الحديثُ قد عاد إلى الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ[(٥)] .

---

(١) في (ك): « تحعلوا » .

(٢) قوله: « عن النبي ﷺ » سقط من (ف).

(٣) في (ك): « فتمرتها ».

(٤) كذا في (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: «ذى» بإهمال الياء.

(٥) من قوله: « قال أبي فإذا الحديث . . . » إلى هنا سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

١١٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عَوْن، عن ابن عُيَينة، عن عمرو بن دينار، عن عَطَاء، عن جابر؛ قال: قَضاني رسولُ الله ﷺ وزادَني ؟

قال أبي : كذا حدَّثنا عمرو بن عَوْن، وأحسَبُه قد غَلِطَ؛ إنما يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن مِسْعَر، عن مُحَارب بن دِثَار، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي : ولا يُعْرَف هذا الحديثُ مِنْ حديث عمرو، عن جابر، ولا يَحْتملُ أن يكونَ عن عمرو، عن جابر .

١١٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ نَصْرِ بن علي، عن سُلَيمان بن سُلَيم، عن جابر بن يزيد، عن سُفْيان الزَّيَّات، عن الرَّبيع بن أنس، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رجلٍ مِنَ اليهود شيئًا إلى المَيْسَرَة، فقال اليهوديُّ: وهل لمحمدٍ مِنْ مَيْسَرَة ؟ فأتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُهُ، فقال: «**كَذَبَ اليَهُودِيُّ ! أَنَا خَيْرُ مَنْ بَايَعَ**[1] ، **لَأَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ في أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وسُلَيمانُ وسُفْيانُ مجهولانِ .

١١٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن عبدالله العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: نهى عن بيعِ الطَّعَامِ حتى يُقْبَضَ ؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

١١٢٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبد الصَّمد بن عبدالوارث،

---

(١) في (ك): « مايع »، وهو خطأ.

عن الحسن بن أبي جعفر، عن بُدَيْل، عن أنس[١]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَصْلَتَانِ لا يَحِلُّ مَنْعُهُمَا: المَاءُ وَالنَّارُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

١١٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيْدٌ أبو حاتِم، عن قَتادة، عن جابر بن عبدالله؛ قال: ليس بين الأبِ وبين ابنِهِ رِبًا[٢]؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قَتادة، عن جابر بن زيد؛ كذا يرويه الدَّسْتوائي.

١١٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن المبارك، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن جُبَير بن نُفَير، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: «**كِيلُوا طَعامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ**[٤]»؟

قال أبي: رواه بَقِيَّة، عن [بَحِير][٥] بن سعد[٦]، عن خالد بن مَعْدان[٧]، عن المِقْدام، عن النبيِّ ﷺ؛ ولا يُدْخِلُ بينهما جُبَيْرَ ابنَ نُفَير.

---

(١) في (ف): «عن بديل، عن أبيه، عن أنس».

(٢) رسمت في جميع النسخ هكذا: «ربوا» بواوٍ بعدها ألفٌ، وهو رسم قديم للكُتَّاب درَجَ عليه بعضُ كَتَبَةِ الحديث كما وقع هنا.

(٣) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٤) قوله: «فيه» ليس في (ت) و(ك).

(٥) تصحَّف في جميع النسخ إلىٰ: «يحيى»، وكُتِبَ في هامش النسخة (أ) بخط مغاير: «الصواب: بحير بن سعد». وسيأتي على الصَّواب في المسألة رقم (١١٦٤)، وانظر "تهذيب الكمال" (٤/ ٢٠).

(٦) في (ش): «سعيد»، ثم صوِّبت.

(٧) في (ت) و(ك): «سعدان» بدل: «معدان».

قلتُ لأبي[١]: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: حديثُ ثَوْرِ بنِ يَزِيد[٢]؛ حيثُ زاد رجلاً .

١١٢٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن عَبَّاد، عن عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِنْ لَمْ يُثَمِّرْهَا اللهُ، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟!**»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو كلامُ أنس .

قال أبو زرعة: كذا يرويه الدَّرَاوَرْدي ومَالِكُ بن أنس مرفوعً، والناس يَرْوونَهُ موقوفً مِنْ كلام أنس .

١١٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أنس بن عِياض، عن عُبَيدالله، عن نافعٍ وعبدالله بن دينار، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بَيْعِ الوَلَاء وعن هِبَتِهِ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ وَهِمَ فيه أبو ضَمْرَة، الناسُ يقولون: عُبَيدالله، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، ويَرْوُونَ[٣] عن نافع، عن ابن عمر - موقوفً -: الوَلاءُ لُحْمَةٌ؛ وهذا هو الصَّحيحُ.

١١٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه فُلَيح، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ . . .** »، الحديثَ ؟

---

(١) قوله: « لأبي » من (ف) فقط.

(٢) قوله: « بن يزيد » ليس في (ت) و(ف) و(ك)، وفي هامش (أ)- تعليقًا على هذا الموضع - ما نصُّه: « الصواب: بحير بن سعد »؛ يعني: بدل « ثور بن يزيد ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « وَيَرْوُن ».

قال أبي: حدَّثنا قُتَيبة، عن يعقوبَ الإِسكَنْدَراني، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: هذا أشبهُ وأصَحُّ، وكان يحيى بن مَعِينٍ [حَمَلَ][١] على فُلَيح وعلى أبي أُوَيس، وكان يعقوبُ الإِسكَنْدَرانيُّ مِن أهل المدينةِ، سَكَنَ الإسكَنْدَرِيَّةَ.

وممَّا[٢] يقوِّي حديثَ ذَىٰ[٣]: ما رواه عبدُالسَّلام، عن الدَّالاني، عن عبدالملك بن مَيْسَرة، عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

١١٣٢ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه فُضَيل بن عِياض، عن لَيْث، عن المُغِيرَة، عن أبي هريرة؛ قال: الرِّبَا[٤] سبعونَ بابًا، أدناها[٥] أن يَنكِحَ[٦] الرَّجُلُ أُمَّهُ .

قال أبي : هذا خطأٌ؛ إنما هو: لَيْث، عن أبي المُغيرَة - واسمه زياد - عن أبي هريرة .

١١٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن القاسم بن محمد، عن رجُلٍ سمَّاه، عن عمر؛ قال: لا بأسَ على امرئٍ[٧] ابتاعَ مِنْ أهل الكتابِ[٨] خَلًّا لم يَعْلَمْ أنهم

---

(١) في جميع النسخ: « عمل »، وانظر: "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٣١٩-٣٢١).

(٢) في (ك): « مما » بلا واو.

(٣) كذا في (أ) و(ف) بلا نقط، وفي بقية النسخ: «ذي» بالياء المنقوطة، والجادَّة «ذا»، والمراد: حديثُ هذا، ويقرأ ما أثبتناه بالإمالة.

(٤) كذا في (ش)، وفي بقيَّة النسخ: « الربوا »، وهو رسمٌ قديمٌ درَجَ عليه بعضُ الكَتَبَةِ.

(٥) قوله: « أدناها » سقط من (ك).

(٦) كذا في جميع النسخ ! والمعروف: « أدناها مثل أن ينكح ».

(٧) في (أ) و(ش) و(ك): « امر ».

(٨) في (ك): « للكتاب ».

تعمَّدوا إفسادَه(*)، حتى يكونَ اللهُ هو أفسَدَه(*) ؟

فقال[١] **أبي**: كذا رواه ابنُ أبي ذِئْب ! ولا أحسَبُهُ إلا وهو وَهَمٌ؛ يُشْبِهُ كلامَ الزُّهْري، حتى رأيتُ مِن رواية ابن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري [٢] هذا الكلامَ بلا إسناد، فتيَقَّنْتُ أنَّ حديثَ ابن أبي ذِئْب خطأٌ ، والناسُ يَرْوُون عن الزُّهْري، عن القاسمِ،[عن أسلَمَ][٣]، عن عمر، كلامًا في الطِّلَى؛ ليس فيه شيءٌ مِن هذا.

١١٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مْسلِم بن خالد، عن عليِّ ابن يزيد بن رُكانة، عن داود بن حُصَين، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا أَمرَ بإخراج بني النَّضِير؛ جاءه ناسٌ مِنهُم، فقالوا: يارسولَ الله، إنَّك أَمَرْتَ بإخراجنا، ولنا على النَّاس دُيُونٌ، فقال النبيُّ ﷺ: « **فَضَعُوا، وتَعَجَّلُوا** » ؟

قال أبي: رواه ابن جُرَيج، عن ابن رُكانَة، عن عِكرمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ ... لم يذكُر: داودَ بن الحُصَين، ولم يذْكُر: ابنَ عباس.

قال أبي: لا[٤] يمكنُ أن يكونَ مِثلُ هذا الحديث مُتَّصِلً.

١١٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو شَيخ عبدالله بن مروان الحَرَّاني، وعُبَيدٌ العطَّار، عن زُهَير، عن منصور بن المُعتَمِر، عن

(*) كذا في جميع النسخ: «إفساده» و«أفسده»، والجادة: «إفسادها» و«أفسدها»، والضمير المؤنث يعود إلى الخمر. ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(١) في (ك): « قال ».

(٢) من قوله: « حتى رأيت ... » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٣) في جميع النسخ: «وآخر»، والتصويب من المسألة رقم (١٥٦٦).

(٤) في (ك): « ولا » بالواو.

رِبْعِيّ، عن حُذَيفة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**تَلَقَّتِ المَلائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَال**[١]: **كُنْتَ تَعْمَلُ مِنَ الخَيْرِ شَيْءً؟ قَالَ: لا، قَال**[٢]: **تَذَكَّرْ**[٣]، **قال: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ...**»؟

قال أبي: أمَّا مِنْ حديث منصور: فموقوفً أشبهُ، والحديثُ في الأصل مرفوعٌ.

١١٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن عمر بن راشِد، عن يحيى بن إسحاق بن[٤] عبدالله بن[٥] أبي طَلْحَة، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الرِّبَا اثْنَانِ وسَبْعُونَ [بَابًا]**[٦]، **أَدْنَاهَا مِثْلُ إتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ**»؟

قال أبي: هو مُرسَلٌ؛ لم يُدرِكْ[٧] يحيى بنُ إسحاق البراءَ، ولا أدرك والدُهُ البَرَاءَ.

١١٣٧ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن ابن شِهَاب، عن أنس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن أَجْرِ عَسْبِ الفَحْلِ.

قال أبي: إنما يُرْوَى مِنْ كلام أنس، ويزيدُ لم يسمعْ مِنَ الزُّهْري؛ إنما كتَبَ إليه.

---

(١) القائل هو الله سبحانه. وانظر: «صحيح مسلم» (١٥٦٠).
(٢) في (ت) و(ك): «فقال». (٣) في (أ) و(ش): «أتذكر».
(٤) في (أ) و(ش): «عن» بدل: «بن». (٥) في (ف): «عن» بدل: «بن».
(٦) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من "المراسيل" (٩١٦)، ومن المسألة رقم (١١٠٥) و(١١٣٢)، والآتية برقم (١١٥٩) و(١١٧٠).
(٧) في (ك): «لم يذكر»، وجاء على الصَّواب في زيادة مكررة أشار الناسخ إلى حذفها.

١١٣٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بن أيُّوب، عن عُبَيدالله بن عمر، عن أبي الزِّنَاد، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الغَرَرِ[(١)]، وعن بيع الحَصَىٰ ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو الزِّناد، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ

قال أبي: وأبو الزِّنَاد[(٢)] لم يسمعْ من ابن عمر شيئًا .

قيل لأبي زرعة: ما معنى بيع الحَصَاة ؟

قال: إذا رُمِيَ[(٣)] بها، وَقَعَ البيعُ .

١١٣٩ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثَ ابن لَهِيعَة، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ زَجَرَ عن الخَرْصِ[(٤)]، وقال: «**أَرَأَيْتُمْ إِنْ أُهْلِكَ الثَّمَرُ[(٥)]، أَيَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ ؟!** ».

قال أبي: ما أدري ما هذا ! أبو الزُّبَير يحدِّث عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ بعَثَ عبدَالله بنَ رَوَاحة إلى خَيْبَرَ يَخْرِصُ.

قال أبي: معناه عندي: أنَّ خَرْصَ[(٦)] الجَائِحَةِ: أنْ يَبِيعَ[(٧)] الرجُلُ

---

(١) في (ت) و(ك): « الغرور ».

(٢) من قوله: « عن الأعرج . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال النظر.

(٣) في جميع النسخ بُنِيَ الفعل لما لم يُسَمَّ فاعله، ما عدا (ف) ففيها: « رمى » بلا ضم على الراء، وبلا نقط للياء.

(٤) في (ك): « الحوض ».

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « التمر » بالمثناة الفوقية .

(٦) في (ك): « حرض ».

(٧) في (ك): « بيع ».

الثَّمَرَ[١] قبل أن يُخْرَصَ، فتُصِيبَهُ الآفَةُ .

١١٤٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن أبي[٢] حَبِيب، عن عَطَاء، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ بَيْعَ الخَنَازِيرِ وَالمَيْتَةِ وَالأَصْنَامِ** »، فقال رجُلٌ: فما تَرَى في شُحُومِ المَيْتَةِ يُدَّهَنُ بها ؟ فقال: « **لعَنَ اللهُ اليَهُودَ** . . . »، الحديثَ.

قلتُ[٣]: ورواه أيضًا حاتِمُ بن إسماعيل، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عمرو بن الوليد بن عَبَدَة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ مثلَهُ.

قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ ؟

قال أبي: حديثُ يزيدَ بنِ أبي حَبِيب، عن عَطَاء: هو مِنْ حديث محمد بن إسحاق، عن عَطَاء، عن جابر[٤]، عن النبيِّ ﷺ.

ولا أعلمُ يزيدَ بنَ أبي حَبيب سمعَ من عَطاءٍ شيئًا.

ولا أعلمُ أحدًا مِنَ المِصْرِيِّين روى هذا الحديثَ عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عمرو بن الوليد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

فإن كان[٥] عبدُالحميد سمعَه وحفِظَه، فإن محلَّه الصِّدق[٦].

---

(١) في (ش) و(ف): « التمر »، ولم تنقط في (ك).

(٢) قوله: « أبي » سقط من (ف).

(٣) قوله: « قلت: » من (ف) فقط.

(٤) قوله: « عن جابر » سقط من (ك).

(٥) من قوله: « عن عمرو بن الوليد، عن عبدالله . . . » إلى هنا سقط من (ك).

(٦) في هامش نسخة (أ) حاشية بخط مغاير، نصها: «قد رواه أبو عاصم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب؛ قال: كتب إليَّ عطاء عن جابر بهذا الحديث. فوافق رواية الكثير عن . . .» ثم كلام غير واضح.

١١٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبَّاس الخَلَّال، عن سُلَيمان بن عبدالرحمٰن؛ قال: حدَّثنا بِشر بن عَون؛ قال: حدَّثنا بَكَّار ابن تميم، عن مَكْحول، عن واثِلَة بن الأَسْقَع؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**عِبَادَ اللهِ ، لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ مَاءٍ وَلا نَارٍ وَلا كَلَأٍ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهُمْ مَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ، وَقُوَّةً لِلْمُسْتَمْتِعِينَ**[١]»؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١١٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن طاوُس، عن عبدالله بن عمر: أنه باع سَرْجًا، فَنَدِمَ[٢] المُبتاعُ[٣]، فَرَدَّه، ورَدَّ معه دِرْهَمَيْنِ أو ثلاثةً، فقال ابن عمر: لو باعَهُ لعلَّه كان يَخْسَرُ فيه أكثرَ من ذلك ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابنُ ثَوْبان، عن لَيْث، عن طاوُس.

١١٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار، عن اليَمَان بن عَدِيٍّ الحَضْرَمي، عن الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ أَفْلَسَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ لَمْ يَقْبِضْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ، فَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَهُوَ أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ. وَأَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ**[٤] **وعِنْدَه مَالُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ**[٥] **يَقْتَضِ**[٦]**؛ فَهُوَ**

---

(١) في (ش): « للمستمعين ».

(٢) في (ت) و(ش) و(ك): « فقدم ».

(٣) في (ش): « المتاع »، غير أنَّ التاء مهملة .

(٤) في (ك): « مالى ».

(٥) قوله: «لم» سقط من (أ) و(ش).

(٦) في (ك): « يقبض ».

أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن: أنَّ النبيَّ ﷺ . واليَمَانُ هذا شيخٌ ضعيفُ الحديث .

١١٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن زُرْعَة بن عبدالله الزُّبَيدي، عن عِمْران بن أبي الفَضْل، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قيل: يارسولَ الله، ما يَجْمُلُ[1] بالعرب من التِّجَارة؟ قال:« **بَيْعُ الإِبِلِ والبَقَرِ والغَنَم** »، قيل: يارسولَ الله ، فما يَجْمُلُ بالمَوَالِي ؟ قال: « **بَيْعُ البَزِّ**[2]، **وَإِقَامَةُ الحَوانِيتِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وزُرعَةُ وعِمْرانُ جميعًا ضَعِيفَينِ.

وسألتُ أبي فقلتُ له: فإنَّ إسماعيلَ بن عَيَّاش روى هذا الحديثَ، عن عِمْران بن أبي الفَضْل، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه قيل له: ما يَحسُنُ بالعرب من التِّجَارة ؟ قال: « **الإِبِلُ** »، قيل: فما يَحْسُن بالموالي من التِّجَارة[3] ؟ قال: « **البَزُّ**[4] **وَالخَزُّ** » ؟

قال أبي: وهذا الحديثُ باطلٌ موضوعٌ؛ وكأَنَّ ذلك من عِمْران.

١١٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حِمْيَر؛ قال: حدَّثني الأوزاعيُّ؛ قال: حدثني ثابت بن ثَوْبان؛ قال: حدثني مَكْحول، عن أبي قَتادة؛ قال: كان عثمانُ يشتري الطَّعامَ ويبيعُهُ قبل أن يَقْبِضَهُ[5]، فقال له رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ** » ؟

---

(١) في (ك):« ما تحمل ».

(٢) في (أ) و(ش):« البر » بالراء.

(٣) قوله:« من التجارة » ليس في (ك).

(٤) في (ش) و(ف):« البر » بالراء.

(٥) في (أ) و(ش):« يقتضيه ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ بهذا الإسناد .

١١٤٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمْرو بن عثمان بن سعيد ابن كَثِير بن دينار، عن أبيه؛ قال:حدَّثنا أبو غسَّان محمد بن مُطَرِّف، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **رَحِمَ اللهُ عَبْدًا إِذا باعَ سَمْحًا، إِذا اقْتَضَى سَمْحًا، إِذا اشْتَرَى سَمْحًا** » ؟

وعن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** » ؟

قال أبي: وهذان الحديثان مُنكَران.

١١٤٧ - قلتُ لأبي في حديث محمد بن المُنْكَدر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كانَ قَبْلَكُمْ سَهْلاً إِذا باعَ، سَهْلاً إِذا اشْتَرَى، سَهْلاً إِذا قَضَى، سَهْلاً إِذا اقْتَضَى** ».

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن الحَنْظَلي؛ قال: حدَّثنا عباسٌ الدُّورِيُّ، عن عبدالوهَّاب بن عَطَاء، عن إسرائيل، عن زيد بن عَطاء ابن السَّائب، عن محمد بن المُنكَدر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: هو عندي مُنكَرٌ؛ رواه بعضُ الثِّقات عن محمد بن المُنكَدر؛ قال: بلغَني أنَّ النبيَّ ﷺ قال . . . ولم يذكُرْ جابرً .

١١٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن مُصَفًّى، عن بَقِيَّة، عن عمر بن المُغِيرَة، عن ابن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن جابر بن زيد، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، عن عُبادَة بن الصَّامِت، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا بَأْسَ بِالقَمْحِ بِالشَّعِيرِ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ؛ وإنما هو: قَتَادة، عن أبي قِلَابة، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن عُبَادَة، عن النبيِّ ﷺ .

١١٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رَوَّاد، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الحَيَوانِ بالحَيَوانِ[١] نسيئةً .

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عِكْرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَل.

١١٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن ابن[٢] ثَوبْان؛ قال: حدَّثني أبو حازمٍ المَدِيني، عمَّنْ سَمِعَ كعبَ بنَ عمرو يقول: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَو وَضَعَ لَهُ؛ أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في ظِلِّهِ** » ؟

قال أبي: كعبُ بن عمرو: هو[٣] أبو اليَسَر، ومَنْ سَمِعَ «كعبَ بنَ عمرو» يَحْتَمِلُ: حَنْظَلَةَ بنَ قَيْسٍ الزُّرَقيَّ، أو عُبادَةَ[٤] بنَ الوليدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصَّامت.

١١٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو تَقِيٍّ هشامُ بن عبدالملك، عن بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **إِنَّ أَطْيَبَ الكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ؛ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا، وَإِذَا اؤْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذُمُّوا، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلُوا، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعَسِّرُوا** » ؟

---

(١) قوله: « بالحيوان » سقط من (ف). (٢) في (ك): « عن أبي ».
(٣) في (ك): « وهو ».
(٤) في (أ) و(ش): « أو عُمارَة »، وهو تصحيف .

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ولم يَضْبِطْ أبو تَقِيٍّ، عن بَقِيَّة ، وكان بَقِيَّةُ لا يَذْكُرُ[(١)] الخبرَ في مِثل هذا .

١١٥٢ - وسألتُ[(*)] **أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن مَرْوان بن معاوية، عن حَفْص[(٢)] بن عمر الثَّقَفي، عن أبيه، عن عُرْوَة ابن المُغيرَة، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَجَرَ بِالخَمْرِ، فَلْيُشَقِّصِ الخَنَازِيرَ** » ؟

ثم قال أبي: حَفْصُ بن عمر هذا: هو ابنُ بَيَان، وحَفْصٌ مجهولٌ، وأبوه معروفٌ .

١١٥٣ - وسألت[(*)] **أبي** عن حديثٍ رواه المُعَافَى بن عِمْران الحِمْصي الظِّهْري، عن ابن لَهِيعَة، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ وإنْ كان ضارِيًا [(٣)] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ.

١١٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن عُبَيدالله الرَّقِّيُّ، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عليٍّ؛ قال: أمرني رسولُ الله ﷺ أنْ أبيعَ غُلامَيْنِ أخَوَيْنِ، فبعتُهما وَفَرَّقْتُ بينهما، فذكَرْتُ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «**أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا**»؟

قال أبي : إنما هو: الحَكَمُ، عن ميمون بن أبي شَبِيب،

---

(١) في (ك): « لم يذكر ».

(*) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٢) في (ف): «جعفر» بدل: «حفص».

(٣) في (ك): « ضاربًا ».

عن عليٍّ[١]، عن النبيِّ ﷺ .

١١٥٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى، عن أبي عمر[٢] الطَّحَّان، عن مُسْلِم بن مِخْراق، عن حُذَيفة؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **مَنِ احْتَكَرَ طَعَامَ المُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما حدَّثنا أبو نُعَيم، عن أبي عمر الطَّحَّان، عن مُسلِم بن مِخْراق: أنَّ النبيَّ ﷺ ... مُرسَلً؛ ولم يذكُرْ حُذَيْفةَ .

١١٥٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه كَثِير بن هشام، عن كُلْثوم ابن جَوْشَن، عن أيُّوبَ السَّخْتِياني، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ المُسْلِمُ مَعَ الشُّهَداءِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ لا أصلَ له، وكُلْثومٌ ضعيفُ الحديث .

١١٥٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو[٣] هارونَ البَكَّاءُ، عن ابن لَهِيعَة، عن بُكَير، عن سالم مولى دَوْسٍ، عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، والدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، ومِثْلً بِمِثْلٍ، وَزْنًا بِوَزْنٍ** » .

وعن ابن لَهِيعَة، عن بُكَير، عن[٤] سالم بن عبدالله، عن أبي سعيد، مثلَهُ ؟

(١) قوله:« عن علي » سقط من (ف).
(٢) في (ك):« عن ابن عمر ».
(٣) قوله:« أبو » سقط من (ك).
(٤) قوله:« عن » تصحف في (أ) و(ش) إلى :« بن ».

قال أبي : هذا خطأٌ؛ إنما هو: سالمٌ مولى النَّصْرِيِّين[١].

١١٥٨- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بدرٍ شُجَاعُ بن الوليد، عن زياد بن خَيْثَمة، عن سعد الطَّائِيِّ، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَسْلَمَ في شَيْءٍ، فلا يَصْرِفْهُ إِلى غَيْرِه** » ؟

قال أبي: إنما هو: سعدٌ[٢] الطَّائيُّ، عن عَطِيَّة، عن ابن عباس، قولَهُ.

١١٥٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زيد بن الحُبَاب، عن عِمْران بن أنس؛ قال: سمعتُ ابنَ أبي مُلَيْكَة يقول: سمعتُ عائِشَةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الدِّرْهَمَ مِنْ رِبًا[٣] أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ سَبْعَةٍ وَثَلاثِينَ[٤] زَنْيَةً** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[٥]؛ رواه الثَّوْري وغيرُه، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عبدالله بن حَنْظَلَة، عن كعب، قَوْلَهُ.

١١٦٠ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن هشام بن عمَّار؛ قال: حدَّثنا إسماعيل بن عَيَّاش[٦]، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي قَتَادة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال[٧]: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَأَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ ظِلِّ العَرْشِ؛ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا** » .

---

(١) في (ف): « البصريين ». (٢) في (ف): « سعيد ».

(٣) المثبت من (ش)، وهو الموافق للرسم الإملائي الحديث، وفي بقيَّة النسخ: «ربوا»، وهي كتابة قديمة دَرَجَ عليها بعض الكَتَبَةِ.

(٤) في (ك): « وثلاثون ». وقوله: « من سبعة » كذا جاء في جميع النسخ، والجادة: «سبع». ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٥) قوله: «خطأ» سقط من (أ) و(ش).

(٦) قوله: «ابن عيَّاش» ليس في (ف). (٧) قوله: « قال » سقط من (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ كذبٌ؛ قد أُدْخِلَ على هشام .

١١٦١ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن الثَّوْري، عن داود بن قَيْس، عن سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً، فَهُوَ بالخِيَارِ** . . . »، الحديثَ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: موسى بن يَسَار.

قيل لأبي زرعة: الوَهَمُ مِمَّن هو ؟

قال: إمَّا من الفِرْيابي، وإمَّا من الثَّوْري .

١١٦٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه اليَمَان بن عَدِيّ، عن الزُّبَيدي[١]، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢] قال: « **إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ** . . . » ؟

فقالا: هذا خطأٌ .

قال أبو زرعة: رواه إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن الزُّبَيْدِيِّ وموسى بنِ عُقْبَة، عن الزُّهْري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة.

قلتُ: فإنَّ بَقِيَّة يحدِّث عن الزُّبَيدي ؟

فقال: ما هذا مِنْ حديثِ بَقِيَّةَ أصلاً ! مَنْ رَوَى[٣] هذا الحديث عن بَقِيَّة ؟

قلتُ: نُعَيْمُ بن حمَّاد .

قال: روى نُعَيْمُ بنُ حمَّاد عن بَقِيَّةَ أحاديثَ ليستْ مِن حديث بَقِيَّة

(١) المثبت من (ف)، وهو الصَّواب كما في المسألة رقم (١١٤٣)، وفي بقيَّة النسخ: « الزبيري ».

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (أ).

(٣) في (ك): « روام ».

أصلاً، ما أعلمُ روى هذا الحديثَ غَيْر إسماعيل بن عَيَّاش .

قال أبي: روى نُعَيْمُ بنُ حمَّاد هذا الحديثَ[١] عن بَقِيَّة، فقال فيه: عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة؛ ولم يُتابَعْ نُعَيْمٌ عليه.

وقالا: الصَّحيحُ عندنا من حديث الزُّهْري: عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

١١٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو النَّاقد، عن عبدالله ابن سُلَيم، عن بَقِيَّة، عن سُلَيمان بن سُلَيم الأنصاري، عن صالح بن كَيْسان، عن سعيد بن المسيّب؛ عن أبي هريرة؛ قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ[٢] عن رجُلٍ استأجرَ أجيرًا يَحْفِرُ له ؟ فقال رسولُ الله ﷺ . . . ؟

قال أبي: هذا الحديثُ باطلٌ؛ إنما هو: سعيدٌ: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . . مُرسَلً. وسُلَيمانُ بنُ سُلَيم: هو سُلَيمان بن أَرْقَم .

قلتُ: فما حالُ عبدالله بن سُلَيْم ؟

قال: شيخٌ ليس بالمشهور .

١١٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَحِير[٣] بن سعد[٤]، عن خالد بن مَعْدان، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب[٥]، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ**[٦]

---

(١) من قوله: « الحديث غير إسماعيل . . . » إلى هنا سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) قوله: « النبي ﷺ » سقط من (ت) و(ك).

(٣) قوله: « بحير » تصحَّف في (ت) و(ف) و(ك) إلى: « يحيى ».

(٤) في (ش): «سعيد»، وكأنه صُوِّب.

(٥) في (أ): «ابن معدي ابن كرب».

(٦) في (ت) و(ف): « ليبارك »، وفي (ك): « ليباركوا ».

لَكُمْ فِيهِ» ؟

قال أبي: رواه ثَور بن يزيد، عن[١] خالد بن مَعْدان، عَنْ جُبَير ابن نُفَير، عن [المِقْدَام بنِ مَعْدِي كَرِبَ][٢]، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: وهو أشبهُ بالصَّواب.

١١٦٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالكريم بن عبدالكريم[٣] النَّاجِي، عن الحسن بن مُسْلِم، عن الحُسَين بن واقِد، عن ابن بُرَيْدَة[٤]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ حَبَسَ العِنَبَ أَيَّامَ القِطَافِ لِيَبِيعَ[٥] مِنْ يَهُودِيٍّ أَو نَصْرَانِيٍّ؛ كَانَ لَهُ مِنَ اللهِ مَقْت** » ؟

قال أبي : هذا حديثٌ كذبٌ باطلٌ .

قلتُ: تَعْرِفُ عبدَالكريم هذا ؟

قال: لا .

قلتُ: فتَعْرِفُ الحسنَ بن مسلم ؟

قال: لا، ولكنْ تَدُلُّ[٦] روايتُهُم على الكَذِب .

١١٦٦ - وسألتُ[٧] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن آدم، عن

(١) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٢) في جميع النسخ: «أبي أيوب»، وتقدمت رواية ثور بن يزيد هذه في المسألة رقم (١١٢٨)، وفيها: «المقدام بن معدي كرب» بدل: «أبي أيوب».

(٣) في (ت) و(ك): « رواه عبدالكريم بن الناجي ».

(٤) في (ك): « عن أبي بريدة ».

(٥) المثبت من (ت) وهو الجادَّة، وفي بقيَّة النسخ: «لِيَبِعَ»، وله توجيه لغوي.

(٦) في (ت): « يدل ».

(٧) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير، نصها: « رواه ابن إسحاق، عن أبي الزناد، عن عبيد بن حنين، عن عمر . . . » ثم كلام غير واضح.

زُهَير، عن جابر، عن[١] عبدالله بن ذَكْوان؛ قال: رأيتُ عبدالله بن عمر يشتري بيعَ المُجَازَفَة، ويقول: قال لي عمر: إذا ابتَعْتَ مَتَاعًا فضَمَمْتَهُ إليكَ؛ فذلكَ قَبْضُهُ[٢].

قال أبي: عبدالله بن ذَكْوان: هو أبو الزِّنَاد، ولم[٣] يَرَ ابنَ عمر، وبينهما عُبَيد بن حُنَين.

١١٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن مُسْلِم بن جُبَير، عن أبي سُفْيان، عن [عمرو][٤] بن حَرِيش؛ قال: قلتُ لعبدالله بن عمرو بن العاص: إنَّا بأرضٍ ليس[٥] بها ذَهَبٌ ولا فِضَّةٌ، أفأبيعُ البقرةَ بالبقرتَيْنِ، والشَّاةَ بالشَّاتَين، والبعيرَ بالبَعِيرَين إلى أجَلٍ؟ فقال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أنْ أُجَهِّزَ جيشًا، فنَفِدَتِ الإبِلُ، قلتُ: يا رسولَ الله، نَفِدَتِ الإبِلُ، فقال: «**خُذْ في قِلاصِ الصَّدَقَةِ**»، فجَعَلْتُ آخُذُ البعيرَ بالبَعِيرَيْنِ إلى إبِلِ الصَّدَقَة؟

قلتُ لأبي: من مُسلِمُ بن جُبَير؟

قال: هو مِصريٌّ.

قلتُ: فأبو سُفْيان مَنْ هو؟

قال: هو الشَّامي، إنْ لم يكن الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير،

---

(١) في (ف): «بن» بدل: «عن».

(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «بذلك قَبَضْتَهُ».

(٣) في (ف): «لم» بلا واو.

(٤) كذا في (ش) وهو الصواب، ولكنها منسوخة من (أ)، وفي بقيَّة النسخ: «عمر»، وهو تصحيف. انظر "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٢٧)، و"التقريب" (٥٠٤٥).

(٥) في (ك): «وليس» بالواو.

عن أبي سفيان - رَجُلٍ مِن أهل الشَّام - عن بَحِير بن رَيْسان[١]، عن عُبادَةَ؛ في الصَّلاة بين التَّراويح؛ قال: لا أدري مَنْ هو !

١١٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بُهْلُول بن عُبَيد، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن الحارث، عن عليٍّ؛ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أَيُّ الأعمالِ أزكى ؟ قال: « **كَسْبُ المَرْءِ بِيَدِهِ، وكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ** » ؟

قال أبي: هذا الحديثُ بهذا الإسناد باطلٌ، بُهْلُولٌ ذاهبُ الحديث.

١١٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي عمر، عن ابن عُيَينة، عن ابن عَجْلان، عن عِيَاض، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أُصِيبَ في حائطٍ له، فقال له النبيُّ ﷺ :« **خُذُوا ما وَجَدتُّمْ، لَيْسَ لَكُمْ غَيْرُهُ** » ؟

قال أبي: ليس هذا مِن حديثِ ابنِ عَجْلان؛ إنما رواه بُكَير بن الأَشَجِّ، عن عِيَاض، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

١١٧٠ - وسُئِلَ أبو زرعة[٢] عن حديثٍ رواه محمد بن رافع النَّيْسابوري، عن إبراهيم بن عمر الصَّنْعاني، عن النُّعْمان - يعني: ابنَ الزُّبَير - عن طاوُس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الرِّبَا**[٣] **نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ بَابًا**[٤]، **أَهْوَنُ بَابٍ مِنَ الرِّبَا: مِثْلُ مَنْ أَتَى**

---

(١) في (ش):« يحيى بن يسار »، وفي (ف):« بحير بن ريسار».

(٢) في (أ):« أبا زرعة ».

(٣) رسمت هذه الكلمة في كل المواضع؛ في بعض النسخ:«الربا»، وهو موافق للرسم الإملائي الحديث. وفي بعضها: «الربوا» وهو رسم قديم .

(٤) في (ت) و(ك):« باب ».

أُمَّهُ[١] **فِي الإِسْلامِ، وَدِرْهَمُ رِبًا أَشَدُّ مِنْ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ زَنيَةً، وَأَشَدُّ الرِّبَا - أَوْ أَرْبَى**[٢] **الرِّبَا، أَوْ أَخْبَثُ الرِّبَا -: انْتِهَاكُ عِرْضِ المُسْلِمِ، أَو انْتِهَاكُ حُرْمَتِهِ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكرٌ .

١١٧١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه غُنْدَر، عن شُعْبة، عن أيُّوب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال في بيع حَبَلِ الحَبَلَة: « **رِبًا**[٣] » ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ شُعْبة عندي في هذا الحديث؛ إنما هو: عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؛ في بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَة[٤]؛ وهو الصَّحيحُ.

١١٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُدَامة بن شِهاب المَازِني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن وَبَرَة، عن ابن عمر؛ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن أَطْيَبِ الكَسْبِ ؟ قال: « **عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وقُدامةُ ليس بقويٍّ .

١١٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن عبد ربِّه، عن

---

(١) في (ك): « مه ».

(٢) المثبت من (ت) و(ك)، وفي (ش): « وأربى » بالواو، وفي (أ): «وأربوا»، وفي (ف): « أو أربوا».

(٣) قوله: « ربًا » مثبت من (ش) مع أنها منسوخة من (أ)، وهو الموافق للرسم الإملائي الحديث، وفي (أ) و(ف): « ربوا »، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك).

(٤) من قوله: « ربا قال أبو زرعة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحول وسُلَيْمَانَ بنِ موسى، عن واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ[١] في مَقْتٍ مِنَ اللهِ[٢] »، أو قال: « لَمْ تَزَلِ المَلائِكَةُ تَلْعَنُهُ » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ومعاويةُ بن يحيى هو الصَّدَفِيُّ .

١١٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارون، عن أَصْبَغ ابن زيد، عن أبي بِشْر[٣]، عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن كَثِير بن مُرَّة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الله، واللهُ مِنْه بَرِيءٌ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ ظَلَّ[٤] في نَادِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ[٥]** » ؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو بِشْر لا أعرفُهُ .

١١٧٥ - وسمعتُ أبا زرعة[٦] وحدَّثنا عن إبراهيم بن موسى[٧]، عن هُشَيم، عن سُفْيان بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطَّاب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ** ».

فقال أبو زرعة[٨]: ليس هذا الحديثُ بمحفوظٍ؛ والصَّحيحُ:

---

(١) قوله: « لم يزل » سقط من (ك).
(٢) في (ش): « في مقتِ الله ».
(٣) في (ت) و(ك): « أبي يسر ».
(٤) في (ف): « ضلَّ ».
(٥) لفظ الجلالة ليس في (أ) و(ش).
(٦) في (ف): « أبي زرعة »، ويبدو أنها صُوِّبت في الهامش، ولكن لم يظهر في التصوير.
(٧) في جميع النسخ: « إبراهيم بن أبي موسى »، وانظر: "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٧)، و"تهذيب الكمال" (٢/ ٢١٩).
(٨) قوله: « أبو زرعة » ليس في (أ) و(ش).

سالمٌ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

١١٧٦ - **وسمعتُ أبي** يقول في حديثٍ رواه ابن جُرَيج، عن صُدَيْقِ بنِ موسى، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ «**لا تَعْضِيَةَ في المِيرَاثِ، إلَّا أَنْ يَكُونَ المَالُ ذَا مَنٍّ**».

فسمعتُ أبي يقول: هذا محمدُ بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وليس لأبيه صُحْبَة .

قال أبو محمد[١]: وقد[٢] غَلِطَ جماعةٌ صنَّفوا "مسند أبي بكر"، فظنُّوا أنَّ هذا محمدُ بن أبي بكر الصِّدِّيق، فأدخَلُوهُ[٣] فيه، مِنهُم: محمدُ بنُ عَوْفٍ الحِمْصيُّ، وإبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيُّ، وغيرُهما .

١١٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن أبي وَهْبٍ الأَسَدي، عن أيُّوب، عن ابن سِيرين، عن أبي هريرة؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن تَلَقِّي الجَلَبِ، فإنِ اشتراه مُشْتَرٍ فإنَّ صاحبَ السِّلْعَة بالخِيار - إذا دخلَ المِصْرَ - ما بينَهُ وبينَ نِصْفِ النَّهَار ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس في شيءٍ من الحديث: « إذا دخلَ المِصْرَ فإنَّ صاحبَهُ بالخِيار ما بينَهُ وبينَ نصف النَّهار »[٤]، وأبو وَهْبٍ: هو عُبَيدالله[٥] بن عمرو الرَّقِّي.

١١٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه[٦] عَمْرو بن عثمان بن

---

(١) في (ف): « وقلت » بدل: « قال أبو محمد ».
(٢) في (ت) و(ك): « قد » بلا واو ، وفي (ش): « فقد ».
(٣) في (ك): « فأدخلوا ».
(٤) من قوله: « فسمعت أبي. . . » إلى هنا سقط من(أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.
(٥) في (ك): « عبدالله ». (٦) قوله: « رواه » ليس في (ف).

سعيد بن كَثير بن دينار، عن الحارث بن عَبِيدة، عن عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى جماعةً من التُّجَّار فقال: « **يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَوَصَلَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما يَرْوِيهِ ابنُ خُثَيم، عن إسماعيل بن عُبَيد بن رِفَاعَة، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ .

١١٧٩ - **وسمعتُ أبا زرعة** وحدَّثنا عن الرَّبِيع بن يحيى، عن شُعْبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة؛ قال: إِذَا أَفلَسَ الرَّجُلُ، فوَجَدَ رجُلٌ مَتاعَهُ بِعَيْنِهِ، فهو أحقُّ به .

وحدَّثنا[١] **أبو زرعة**، عن الحُمَيْدي، عن سُفْيان، عن عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى المَخْزومي، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: قَصَّر به شُعْبة .

قال أبو محمد[٢]: وحدَّثنا بحديث الحُمَيدي على إِثْرِ حديثِ شُعبة، فحدَّثنا به مِنْ حفظِهِ .

١١٨٠ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه سُفْيانُ وإسرائيلُ، عن أبي إسحاق، فاختَلَفا[٣]: عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن حَلَّام[٤]، عن

---

(١) في (أ) و(ش): « قال: وحدَّثنا ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).

(٣) في جميع النسخ: «فاختلفا، فقال سفيان الثَّوري»، ولم يذكر أبو حاتم للثوري إلا روايةَ الوَقْف، ورجَّحها - في جوابه - على رواية إسرائيل المرفوعة، فلعلَّ هذه الزيادة سَهْوٌ في نسخة المصنِّف أو نسخةِ مَنْ أخذ عنه، وإلا فإنَّ إثباتها يتنافى مع سياق المسألة وجوابِ أبي حاتم عليها، والله أعلم.

(٤) في (ش): « سلام ».

ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ: « **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ**[١]؛ **فَلْيَقُمْ إلى أَهْلِهِ؛ فإِنَّ مَعَ أَهْلِهِ مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا** » .

ورفَعَهُ إسرائيلُ، وأوقفَهُ سُفْيانُ ولم يرفَعْهُ ؟

فسمعتُ[٢] **أبي يقول**: سُفْيان أحفَظُ مِن إسرائيل، والحديثُ هو موقوفٌ .

١١٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن دَرَّاج، عن ابن حُجَيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[٣]، قال[٤]: «**هُمُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ في الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللهِ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول[٥]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ودَرَّاجٌ في حديثه صَنْعَةٌ.

١١٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتِم بن إسماعيل، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: « **مَا أَدْرَكَتِ الصَّفْقَةُ [حَيًّا]**[٦] **مَجْمُوعًا، فَهُوَ مِنْ مَالِ المُشْتَرِي**» ؟

فقال[٧] **أبي**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه .

١١٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ[٨] رواه ابن لَهِيعَة، عن بُكَير بن

---

(١) قوله: « فأعجبته » سقط من (ك).
(٢) قوله: « فسمعت » سقط من (ك).
(٣) الآية (٣٧) من سورة النور .
(٤) قوله: «قال» ليس في (أ) و(ت) و(ك).
(٥) قوله: « يقول » من (ف) فقط .
(٦) في جميع النسخ: « جَمًّا »، وهو تصحيف، وانظر: "الفتح" (٤/ ٣٥٢).
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٨) قوله: « أبي عن حديث» سقط من (ف).

عبدالله بن الأَشَجِّ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ، وَلَهُ مَالٌ؛ فَمَالُهُ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ المُعْتِقُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: « **مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ؛ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ** ». وإنما رواه عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن بُكَير، ولا أعلمُ ابنَ لَهِيعَة سَمِعَ من بُكَير، وليس هذا الحديثُ عند لَيْثٍ أيضًا؛ إنما رواه عُبَيدالله[1] بن أبي جعفر، عن بُكَير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ بَاعَ عَبْدًا ...** » .

١١٨٤ - وسُئِلَ أبي عن حديثِ الحسنِ، عن[2] سَمُرَة، والحسنِ، عن[3] عُقْبَة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاثًا**[4] »؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ عندي بصحيح؛ وهذا عندي مُرسَلٌ.

١١٨٥ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابنُ وَهْب، عن يونس بن يزيد واللَّيْثِ بنِ سعد، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة بن الزُّبَير، عن عبدالله بن الزُّبَير، عن الزُّبَير بن العَوَّام: أنه خاصمَ رجلاً من الأنصار - قد شَهِدَ بَدرًا مع رسول الله ﷺ- إلى رسول الله ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّة، كَانَا يَسْقِيَان بِهِ - كلَيْهِمَا[5]- النَّخْلَ . فقال [الأنصاريُّ][6]: سَرِّح[7] الماءَ يَمُرَّ، فأَبى عليه، فقال رسولُ الله ﷺ: « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ! ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى**

---

(١) في (ش): « عبدالله ».

(٢) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ». (٣) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٤) كذا في جميع النسخ. والجادة: «ثلاث». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: «كلاهما». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٦) كذا في (ك)، وهو الصواب، مع أنها منسوخةٌ من (ت) ! وفي بقيَّة النسخ: «للأنصاري»، وهو خطأٌ.

(٧) في (ت) و(ك): « سرج ».

جَـارِكَ»، فغَضِبَ الأنصاريُّ وقال: يا رسولَ الله، أَنْ كان ابنَ عَمَّتِكَ[١]؟! فَتَلَوَّن وجهُ رسول الله ﷺ؛ قال: «**يَا زُبَيْرُ! اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ الجَدْرَ**»، واستَوْفَى[٢] رسولُ الله ﷺ للزُّبَير حَقَّهُ ... وذكر الحديثَ.

فسمعتُ أبي يقول: أخطأَ ابنُ وَهْب في هذا الحديث؛ اللَّيْثُ لا يقول: عن الزُّبَير.

قال أبو محمد[٣]: إنما يقول اللَّيْثُ: عن الزُّهْري، عن عُرْوَة؛ أنَّ عبدالله بن الزُّبَير حدَّثه: أنَّ رجلاً من الأنصار خاصَمَ الزُّبَير... .

وأبو بِشْر، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة؛ أنَّ الزُّبَير كان يحدِّث: أنه خاصَمَ رجلاً من الأنصار ... .



(١) في (ك): «عمك».
(٢) في (ت) و(ك): «واستوعى». وكلاهما عربي صحيح.
(٣) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي النِّكَاحِ

١١٨٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن عبدالرحمٰن ابن شُرَحْبيل الدِّمَشْقي، عن محمد بن عبدالله بن نِمْران، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس؛ قال: قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: أَلَا أَمْتَنِعُ مِنَ النِّسَاء؟ فقال رسولُ الله ﷺ:« **فَكَيْفَ لَكَ بِأَقْدَارٍ قَدْ قُدِّرَتْ، وَأَقْلامٍ قَدْ جَفَّتْ ؟!** ».

فقال[1] **أبو زرعة**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١١٨٧ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه نُعَيم بن حمَّاد، عن عبدالله بن إدريس، عن الأعمَش، عن أبي سُفْيان، عن جابر، عن أم مُبَشِّر: أنَّ رسولَ الله ﷺ خطبَ امرأةَ البَرَاء بن مَعْرُور، فقالت : إنِّي شَرَطْتُ لزوجي ألَّا أتزوَّجَ بعده، فقال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ ذَلِكِ لَا يَصْلُحُ** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ خطأٌ؛ رواه ابنُ إدريس، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قَتَادة، عن أُمِّه - أو عن بعض أهله - عن النبيِّ ﷺ.

١١٨٨- **وسمعتُ أبي** قال: سمعتُ[2] أبا نُعَيم وحدَّثنا عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن النبيِّ ﷺ قال:«**لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**».

فقال أبو نُعَيم: أخطأ فيه.

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: الحَكَمُ، عن عليٍّ، قولَهُ.

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف):« قال ».

(٢) قوله:« سمعت » سقط من (ك).

١١٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به محمد بن [عَوفٍ][١] الحِمْصي؛ قال: حدَّثنا أبو اليَمَان؛ قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَيْرُ نِسَائِكُمُ العَفِيفَةُ الغَلِمَةُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما يَرْوُونَهُ عن زيد بن جَبِيرَة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وزيدُ بنُ جَبِيرَة: ضعيفُ الحديث.

١١٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن شُعْبَة بن الحَجَّاج، عن أبي إسحاق الهَمْداني، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه: أنَّ داودَ النبيَّ ﷺ قال لابنه سُلَيمان ﷺ: اعلَمْ أنَّ المرأةَ الصَّالحةَ لزوجها كالمَلِكِ المُتَوَّجِ بالتَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَب، واعلَمْ[٢] أنَّ المرأةَ السُّوءَ لزوجها كَحامِلِ الثِّقَلِ على الشَّيْخِ الضَّعيف ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاقَ[٣]، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزى فقطْ؛ ليس فيه أبوه .

قال أبو محمد[٤]: وروى[٥] الأعمَش، والثَّوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزى[٦]، كما قاله[٧] أبي رضي الله عنه .

١١٩١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه خالد بن إِلْياس،

---

(١) في جميع النسخ: « عون » بالنون، والصواب ما أثبتناه. وانظر: "المجروحين" لابن حبان (١/ ١٢٥-١٢٦)، و"الخلافيات" للبيهقي (١/ ٣٥٤ رقم١٤٨).

(٢) في (ت) و(ك): « فاعلم ». (٣) في (أ) و(ش): « ابن إسحاق ».

(٤) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد». (٥) في (ت) و(ك): «روى» بلا واو.

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « عن عبدالرحمن بن أبزى قوله »، ولم تقع في أيٍّ من النسخ في المسألة الآتية برقم (٢٥٤٤)، فالصواب عدم إثباتها.

(٧) في (ت) و(ك): « قال ».

واختُلِفَ على خالدٍ في الرِّوَاية:

فروى عيسى بنُ يونس، عن خالد، عن رَبيعة بن أبي[١] عبدالرحمٰن، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **أَظْهِرُوا النِّكَاحَ . . .** ».

وروى القَعْنَبي، عن خالد[٢]، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة، عن[٣] النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ كما رواه القَعْنَبي، [عن][٤] خالد . . . الحديثَ.

١١٩٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن إسحاق أبي يعقوب المَدَني، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جَدِّهِ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ: أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ مُوَافِقَةً، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارً، وإِخْوَانُهُ صالِحِينَ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ في بَلَدِهِ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١١٩٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوانُ بنُ معاوية الفَزَاري، عن عَوْف، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ: «**الدَّعْوَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ، والثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَمَا زَادَ فَهُوَ [رِيَاءٌ]**[٥] » ؟

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (أ) و(ش).

(٢) قوله: «عن خالد» من (ف) فقط.

(٣) في (ك): « أنَّ » بدل: « عن ».

(٤) في جميع النسخ : « و » بدل: « عن ». والتصويب من المسألة رقم (١٢٨٠).

(٥) في (ش): « زبا » بالزاي وإهمال ما بعدها، وفي بقيَّة النسخ: « ربوا ». والمثبت من "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٥٩٠٣)، و"مسند الإمام أحمد" (٥/٢٨، ٣٧١ رقم ٢٠٣٢٤، ٢٣١٥٢). =

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو الحسنُ، عن النبيِّ ﷺ ... مُرسَلٌ.

١١٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به يونسُ بنُ حبيب الأَصْبَهاني، عن أبي داود، عن أبي الأَشْهَب، وجريرِ بنِ حازم، وحمادِ بنِ نَجِيح، وسَلْم[١] بنِ رزين[٢]، وصخرِ بنِ جُوَيرِية، عن أبي رَجَاء، عن عِمْران بن حُصَين وابنِ عباس؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: « **نَظَرْتُ فِي[٣] الجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الفُقَرَاءُ، وَنَظَرْتُ في النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا[٤]! فإنَّ بعضَهُمْ يروي عن أبي رَجَاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، وبعضَهُمْ يروي عن أبي رَجَاء، عن عِمْران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ. ولا أعلَمُ واحدًا منهم يَجْمَعُ عن أبي رَجَاء، بين ابن عباس وعِمْرانَ بنِ حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو محمَّد[٥]: أبو الأَشْهَب جعفر بن حيَّان، وحمَّاد بن نَجِيح، وصخر بن جُوَيْرِية[٦]: فإنَّهم يَرْوُونَ[٧] عن أبي رَجَاء العُطَاردي، عن

= والظاهر: أنها رُسِمَت في الأصل القديم لهذا الكتاب هكذا: « ريا » بالراء مع إهمال الياء المثناة التحتانية والقصر، فظن الناسخ أنها بالباء الموحدة، فنقلها على أنها: «الربا» وكتبها على الرسم القديم: « ربوا ».

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «مسلم»، وفي (ك): «سالم»، والمثبت من (ت)، وهو الصَّواب.

(٢) كذا في جميع النسخ «رزين» بالنون، وفي "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٤): «زَرِير»، وهو الصواب، وما في النسخ تصحيفٌ قديم. انظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٤/ ١٥٨)، وانظر التعليق على المسألة رقم (١٨٠٨).

(٣) قوله: « في » سقط من (ك).

(٤) كذا في جميع النسخ! ويشبه أن يكون وقع سقط في العبارة، ولعل الصواب: «هذا خطأ».

(٥) في (ف): « قلت » بدل: « قال أبو محمد ».

(٦) في (ك): « جورية ».

(٧) في (ك): « يَرْوُنَ ».

ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ لا يَذْكُرُونَ عِمْرانَ بنَ حُصَين.

وأما سَلْم[١] بن رزين[٢]: فإنه يروي عن أبي رَجَاء العُطَاردي، عن عِمْران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ .

وأما جريرُ بن حازم: فلا أدري كيف يروي! فإنه لم يقَع عندنا.

فهذا عِلَّةُ هذا الحديث .

وروى أيُّوبُ السَّخْتِياني، وسعيدُ بن أبي عَرُوبة؛ فإنهما رَوَيَا عن أبي رَجَاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

وروى قَتَادةُ، وعَوْفٌ الأعرابي، عن أبي رَجَاء، عن عِمْران بن حُصَيْن، عن النبيِّ ﷺ.

١١٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثِ أبي[٣] النَّضْرِ سعيدِ[٤] بنِ أبي هانئ- وأبوه أبو[٥] هانئ: إسماعيلُ بن خَلِيفة قاضي أَصْبَهان[٦]- عن أبيه، عن سُفْيان الثَّوْري، عن محمد بن سعيد، عن حُمَيْضة بن الشَّمَرْدَل، عن قَيْس بن الحارث: أنه أسلَمَ وعنده ثمانُ - نِسوَةٍ فأمرَهُ أن يُمْسِكَ أربعةً[٧] ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الثَّوْري، عن محمد بن

(١) في(ف): «أسلم»، وفي (أ) و(ش): «سالم»، وفي (ك): «مسلم»، والمثبت من (ت).

(٢) كذا في جميع النسخ: «رزين»، وتقدم الكلام عليه أول المسألة.

(٣) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٤) في (ت) و(ك): «وسعيد» بالواو.

(٥) في (أ): «ابن»، وفي (ش): «أبي».

(٦) في (ت) و(ك): «أصبهاني».

(٧) كذا في جميع النسخ «أربعة». والجادة: «أربعًا». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

السَّائب الكَلْبي، عن حُمَيضة بن الشَّمَرْدَل، عن قَيس بن الحارث.

١١٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسي، عن شُعْبَة، عن يونس الجَرْمي، عن عليِّ بن رَبيعة؛ قال: شَهِدتُّ عليًّا ونازَعَتْ إليه امرأةٌ في ولدها، وعَمٌّ[١]، معها ابنان[٢] لها، أحدُهُمَا أكبَرُ من الآخَرِ، فخَيَّرَ[٣] عليٌّ الأكبرَ منهما، وقال للأصغَرِ: هذا إذا بلغَ مِثْلَ هذا خُيِّرَ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يونس الجَرْمي، عن عُمَارَة[٤]، عن عليٍّ.

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو: مِن شُعْبَة، أو مِنْ أبي داود؟

قال: لا أدري! وكان أكثرُ خطأِ شُعْبَةَ في أسماء الرُّوَاة.

١١٩٧ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ يرويه شُعْبَة وأبو الأَحْوَص، عن سِمَاك، فقال شُعْبَة: عن الأَغَرِّ بن سُلَيك، وقال أبو الأَحْوَص: عن الأَغَرِّ بن حَنْظَلة، عن علي: ثلاثَةٌ يُبغِضُهُمُ اللهُ تعالى: الشَّيْخُ الزَّاني، والغَنِيُّ[٥] الظَّلومُ، والفَقِيرُ المُخْتالُ.

قيل لأبي: أيُّهما أصَحُّ؟

---

(١) في (ت) و(ك): «وعمر».

(٢) في (أ): «اثنان»، ويشبه أن تكون هكذا في (ش).

(٣) في (ت): «فخبر»، وفي (ك): «فجبر».

(٤) في جميع النسخ: «عن علي بن عمارة»، والتصويب من "الأم" للشافعي (٥/ ٩٢)، و"البدر المنير"، (٦/ ١٠/ب)، و"التلخيص الحبير"، (٤/ ٢٤ رقم ١٨٦١). وغيرها.

(٥) في (ك): «والمغنى».

قال: شُعْبَةُ أحفَظُ .

١١٩٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أيُّوب بن[(١)] عُتْبَة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة[(٢)]، عن أبي هريرة - أو عائِشَة[(٣)]-: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أراد أن يُزَوِّجَ المرأةَ مِنْ بناتِهِ، جلَسَ إلى خِدْرِهَا، فقال[(٤)]: « **إنَّ فُلَانًا يَذْكُرُ فُلَانَةَ**[(٥)] » ؟ فإنْ هي سكتتْ زَوَّجَهَا، وإن هي نَقَرَتِ[(٦)] السِّتْرَ. . . فهكذا الحديثُ ؟

قال أبو زرعة : هذا خطأٌ؛ رُوِيَ عن يحيى، عن المُهَاجِر بن[(٧)] عِكْرِمَة، عن عبدالله بن أبي بكر؛ قال: كان النبيُّ ﷺ.

وقالا: هذا الصَّحيحُ .

قال[(٨)] **أبي**: وكان أيُّوبُ قَدِمَ بغداد، ولم يكنْ[(٩)] معه كتُبُهُ، وكان يُحدِّثُ مِنْ حفظه على[(١٠)] التَّوَهُّم فيغلَطُ . وأما كتُبُهُ في الأصل فهي[(١١)] صحيحةٌ عن يحيى بن أبي كَثِير .

١١٩٨/أ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه[(١٢)] بِشْر بن

---

(١) في (ش): « عن » بدل: « بن »؛ وكأنها كانت كذلك في (أ)، ثم صوِّبت .
(٢) في (ك): « أبي سليمة ».
(٣) في (ت) و(ك): « وعائشة ». (٤) في (ك): « قال ».
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « ولاية » بدل: « فلانة ».
(٦) المثبت من (ت)، وفي (أ) و(ش): « نفرت »، ولم تنقط في (ف)، ولم تنقط النون في (ك).
(٧) في (ف): « عن » بدل : « بن ». (٨) في (ف): « وقال ».
(٩) كذا في (ت) و(ك)، وأهملتْ في بقية النسخ.
(١٠) في (ك): « قال » بدل: « على ». (١١) في (ت) و(ك): « فهو ».
(١٢) من قوله في المسألة السابقة: «صحيحة عن يحيى. . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

السَّرِيِّ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس؛ أنَّ أمَّ سُلَيْم قالت للنبيِّ ﷺ: أَلَا تتزوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الأنصار؟ قال النبيُّ ﷺ: « **نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَهُنَّ غَيْرٌ** [(١)] » ؟

قالا جميعًا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن إسحاق، أنَّ أمَّ سُلَيْمٍ[(٢)] قالت للنبيِّ ﷺ . . . مُرسَل.

وسمعتُ أبي بعد ذلك يقول: حديثُ بِشْر بن السِّريِّ خطأٌ .

أخبرنا[(٣)] **أبو محمد؛ قال**: حدَّثنا[(٤)] أحمد بن سِنَان؛ قال: حدَّثنا يزيدُ[(٥)] بنُ هارون، عن حمَّاد، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس؛ أنَّ أم سُلَيم . . . الحديثَ .

١١٩٩ - وسمعت أبا زرعة[(٦)] وحدَّثنا بهذا الباب في "كتاب النكاح" بِطُرُقٍ عن[(٧)] مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه؛ قال: أسلَمَ غَيْلانُ بنُ سَلَمة وعنده عَشْرُ نِسْوَة . فأمره النبيُّ ﷺ أنْ يختارَ أربعًا .

وأخبرنا[(٨)] **أبو محمد؛ قال**[(٩)]: وحدَّثنا أبو زرعة، عن عبدالعزيز الأُوَيْسِي؛ قال: حدَّثنا مَالك، عن ابن شهاب، أنَّه[(١٠)] قال: بلغَني أنَّ

---

(١) في (ك): « غيرة » وكلاهما بمعنًى واحدٍ.
(٢) في (ك): « أم سلمة ».
(٣) في (ت) و(ك): « ثنا »، وهي اختصار « حدثنا ».
(٤) في (ف): « قلت: وحدثنا » بدل: « أخبرنا أبو محمد؛ قال: حدثنا ».
(٥) في (ك): « ابن زيد ». (٦) في (أ): « أبي زرعة ».
(٧) قوله: «عن» ليس في (أ) و(ش) و(ف).
(٨) في (ت) و(ك): « واحا »، ولعلها مصحَّفةٌ عن «وأنا».
(٩) في (ف): « قلت » بدل: « وأخبرنا أبو محمد؛ قال ».
(١٠) قوله: « أنه » ليس في (ش).

رسول الله ﷺ قال لرجل مِن ثَقِيفٍ أَسْلَمَ وعنده عَشْرُ نِسْوَة : « **أَمْسِكْ أَرْبَعًا ، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: مُرسَلٌ أصحُّ .

١٢٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيع، ومروان بن معاوية، وابن عُلَيَّة، وعيسى بن يونس، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة غَيْلان بن سَلَمة؛ حيثُ أسلَمَ وتحته عَشْرُ نِسْوَة، فأمره أن يُمْسِكَ أربعةً[1] . . . وذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: هو وَهَمٌ؛ إنما هو : الزُّهْري، عن ابن أبي سُوَيد؛ قال: بلغَنا أنَّ النبيَّ ﷺ .

ورواه عُقَيْلٌ، عن الزُّهْري؛ قال: بلغَنَا عن عثمان بن أبي سُوَيد: أنّ النبيَّ ﷺ .

قال أبي: وهذا أيضًا وَهَمٌ؛ إنما هو: الزُّهْري، عن عثمان بن أبي سُوَيد؛ قال: بلغَنَا أنَّ النبيَّ ﷺ .

١٢٠١ - حدَّثنا[2] **[أبو محمد]**[3]؛ **قال:** حدَّثنا أبي؛ قال: حدَّثنا صَفْوان بن صالح؛ قال: حدَّثنا مَرْوان بن محمد؛ قال: حدَّثنا عيسى ابن يونس، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الغَيْلِ، ثم رخَّص فيه، وقال: « **لَوْ كَانَ ضَارًّا أَحَدًا، لَضَارَّ**

---

(١) في (ش):«أربعًا» وهو الجادة. ولما أثبتناه من بقية النسخ توجيه في اللغة.

(٢) في (ف):« وحدثنا » بالواو.

(٣) في جميع النسخ :« أبو بكر »، وهو خطأ ظاهر، وما أثبتناه هو الصَّواب الموافق لمنهج المصنف في هذا الكتاب، فأبو محمد: هو ابن أبي حاتم نفسه، وصفوان بن صالح من شيوخ أبيه؛ كما في "تهذيب الكمال" (١٩٣/١٣).

فَارِسَ وَالرُّومَ ».

قال أبي: الغَيْلُ: أن يطَأَ الرجلُ امرأتَهُ وهي تُرْضِعُ.

قلتُ لأبي: فإنَّ ابن عُيَينة يحدِّث عن عمرو بن دينار، عن عَطاء: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الغِيلَةِ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ مُرسَلٌ . وأصحابُ ابنِ جُرَيج لا يقولون: «ابن عباس»؛ فلا أدري الخطأُ مِنْ مروان، أم مِنْ عيسى بن يونس ؟

١٢٠٢ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه ابنُ فُضَيْل، عن عَطَاء بن السَّائب، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن عبدالله؛ قال: أُتِيَ عبدُالله بن مسعود في رجلٍ تزوَّج امرأةً ولم يَفْرِضْ لها صَداقَهَا[١]، فمات قبلَ أن يَدْخُلَ بها ؟ فقال عبدالله : هذا أمرٌ ما سمعتُ فيه بشيء . . . وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: رواه جَرِير، عن عَطَاء بن السَّائب، عن الشَّعْبي؛ قال: أُتِيَ عبدُالله . . . وهو أشبهُ.

١٢٠٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَشْعَثُ بنُ عبدالملك، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن التَّبَتُّل.

ورواه معاذُ بن هشام، عن أبيه، عن قَتَادة، عن الحسن، عن سَمُرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن التَّبَتُّل .

قلتُ: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: أبي: قَتادةُ أحفظُ من أَشْعَث، وأحسَبُ الحديثَيْنِ صحيحَيْنِ؛ لأنَّ

---

(١) في (ف): « صداقًا » بدل: «صداقها».

لسعد[١] بن هشام قصةً في سؤاله عائِشَةَ عن تَرْك النِّكاح؛ يعني: التَّبَتُّلَ.

١٢٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأَجْلَح، عن الشَّعْبي، عن عبدالله بن الخَلِيل، عن زيد بن أرقَم؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ عليًّا أفتى باليَمَنِ[٢] في ثلاثةٍ وَقَعُوا على جاريةٍ فوُلِدَ بينهم ولدٌ ... الحديثَ ؟

فقال أبي: قد اختلفوا في هذا الحديث، فاضطَربوا، والصَّحيحُ: حديثُ سَلَمة بن كُهَيل.

١٢٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه كَثير بن هشام، عن جعفر ابن بُرْقان، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه[٣]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه نهى أن يَجْلِسَ الرجلُ على مائدةٍ يُشْرَبُ عليها الخَمْرُ، وأنْ تُنكَحَ المرأةُ[٤] على عَمَّتها ؟

قال أبي: هَذَينِ الحَدِيثَينِ خطأ[٥]؛ يرويه عن جعفر[٦] عن رجُلٍ، عن الزُّهْري هكذا، وليس هذا مِن صحيحِ حديث الزُّهْري.

أما حديثُ «نَهَىٰ أن تُنْكَحَ المرأةُ على عمتها وعلى خالتها»؛ فإنَّ عُقَيلاً رواه[٧] عن الزُّهْري، عن عُبَيدِالله بنِ عبدالله، وقَبيصَةَ بنِ ذُؤَيب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ .

---

(١) في (ك): «أسعد» بدل: «لسعد». (٢) في (ش): «باليمين».
(٣) قوله: «عن أبيه» مكرر في (ك). (٤) في (ك): «وأنْ يَنْكِحَ المرأةَ».
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قال أبي: هذان الحديثان خطأٌ»، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.
(٦) كذا في جميع النسخ! وفي "البدر المنير" (٥/١١٢أ): «يرويه جعفر»، وفي المسألة رقم (١٥٥٥): «يروونه عن جعفر».
(٧) في (أ) و(ش) و(ف): «روى».

وأما قصَّةُ المائدة: فهو مُفتعَلٌ[١] ليس مِن حديثِ الثِّقَات .

١٢٠٦ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابنُ عُيَينة، عن ابن الهادِ[٢]، عن عُمَارَة بن خُزَيمة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا تَأْتُوا النِّسَاءَ في أَدْبَارِهِنَّ** ».

قال أبي: هذا خطأٌ، أخطَأَ[٣] فيه ابنُ عُيَينة؛ إنما هو: ابنُ الهادِ، عن عليِّ بن عبدالله بن السَّائِب، عن عُبَيدالله بن محمد[٤]، عن هَرَمِيّ، عن خُزَيمة، عن النبيِّ ﷺ .

١٢٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو خالدٍ الأحمَرُ، عن أَشْعَث بن سَوَّار، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن يزيد بن البَرَاء، عن خاله[٥]: أنَّ رجلاً تزوَّج امرأةَ أبيه - أو امرأةَ ابنِهِ[٦]- فأرسَلَ إليه النبيُّ ﷺ فقَتَلَهُ.

فقلتُ لأبي: حدَّثنا أبو سعيدٍ الأَشَجُّ، عن أبي خالد كما ذكرتُ.

وحدَّثنا الأَشَجُّ ، عن حَفْص، عن أَشْعَث، عن عَدِيٍّ، عن البَرَاء؛ قال: مَرَّ بي خالي أبو بُرْدَة بن نِيَار ومعه لِوَاء، فقلتُ: أين تريد؟ فقال[٧]: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرأةَ أبيه[٨] آتِيَهُ[٩] برأسِهِ ؟

---

(١) كذا. والجادة: «فهي مفتعلة». ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٢) في (ت) و(ك): « أبي الهاد » بدل: « ابن الهاد ».
(٣) قوله: « أخطأ » سقط من (ك).
(٤) كذا في جميع النسخ «محمد»، وصوِّبت بهامش (أ) إلى «حصين» لكن بخط مغاير.
(٥) في (ك): « خالد ».
(٦) في (ك): « امرأة أبيه وامرأة ابنه ».
(٧) في (ش) و(ف): « قال ».
(٨) في (ك): « امرأة ابنه »، وهو تصحيف.
(٩) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أَنْ آتِيَهُ ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

فقال أبي: وَهِمَا جميعًا؛ إنما هو: كما رواه زيدُ بن أبي أُنَيسة، عن عَدِيٍّ، عن يزيد بن البَرَاء، عن البَرَاء، عن خاله أبي بُرْدَة، ومنهم مَنْ يقول: عن عمِّه أبي بُرْدَة.

١٢٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحارث بن عِمْران الجَعْفَري، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ** »؟

قال أبي: الحديثُ ليس له أصل، وقد رواه مِنْدَلٌ أيضًا.

قلتُ: فحدَّثنا علي بن الحَرْب[١]، عن الحارث بن عمران... هذا الحديثَ، هذا المقدارَ مِنَ المتن.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[٢]: حدَّثنا[٣] أبو سعيدٍ الأَشَجُّ، عن الحارث بن عِمْران ... هذا الحديثَ، وزاد فيه: « **وَأَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِمْ** »؟

قال أبي: الحارثُ ضعيفُ الحديثِ، وهذا حديثٌ مُنكَرٌ.

وقلت[٤] **لأبي**: ورواه أبو أمية بن يعلى، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ، وَاختَارُوا لِنُطَفِكُمْ** »، الحديثَ؟

قال أبي: هذا حديث باطل، لا يَحْتملُ هشامُ بن عُرْوَة هذا.

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف) و(ك): « علي بن الحارث ». والمثبت من (ت)، وهو الصواب.

(٢) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف). وسقطت اللام من قوله: « قال » في (أ).

(٣) في (ف): « وحدثنا » بالواو.

(٤) في (ت) و(ك): « قلت » بلا واو.

قلتُ[١]: فممَّن هو ؟

قال: مِنْ راويه .

قلتُ: ما حالُ أبي أمية بن يعلى ؟

قال: ضعيفُ الحديث.



(١) في (ف) : « فقلت ».

تَمَّ الجُزْءُ السابعُ بحمدِ الله وعَوْنِهِ[(١)]، ويتلوه في الجُزْءِ الثَّامِنِ في حديثٍ رواه الحَكَم بن عَطيَّة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ. والحمد لله رب العالمين

وصلواتُهُ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ[(٢)]



(١) في (ف): «وعونه ومَنِّه».

(٢) من قوله: «تم الجزءُ السابع ...» إلى هنا ليس في (ش) و(ت) و(ك)، وفي (ش): «آخر الجزء السابع»، وجاء في (ف) بعد قوله: «والحمد لله رب العالمين»: «وصلَّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسَلَّم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

بِسم اللهِ الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم تسليمًا كثيرًا(١)

الجُزْءُ الثَّامنُ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ على(٢) ذِكْرِ(٣) عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي النِّكَاحِ، والطَّلَاقِ، والأَيْمَانِ والنُّذُورِ، والحُدُودِ، والدِّيَاتِ، وأَوَّلِ الأَحْكَامِ والأَقْضِيَةِ، وغَيْرِهِ(٤)

١٢٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَم بن عَطيَّة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه تزوَّج أمَّ سَلَمة . . . ؟

فقال أبي: سألتُ أبا الوليد الطَّيَالِسيَّ عن هذا الحديث ؟ فقال: ما تَصْنَعون بهذا ؟ هذا خطأٌ . قلنا(٥): وما الصَّحيحُ يا أبا الوليد ؟ قال: ما حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: فقلتُ له: قد حدَّث به أبو داود الطَّيَالسي، عن الحَكَم. فلم يُبَالِي(٦) به، ولم يُحَدِّثنا به .

قلتُ لأبي: وما الصَّحيحُ عندك ؟

(١) قوله: «كثيرًا» ليس في (ف).
(٢) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ش).
(٣) قوله: «ذكر» ليس في (ف).
(٤) قوله: «وأول الأحكام والأقضية وغيره» ليس في (ف)، ومن قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٥) في (ف): «قلت».
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: «لم يبالِ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

قال: حديثُ عمر[١] بن أبي سَلَمة .

قلتُ: فإنَّ جعفر بن سُلَيمان يُحَدِّث به عن ثابت، عن عمر[٢] بن أبي سَلَمة، لا يقول[٣]: عن ابن عمر بن أبي سَلَمة[٤].

قال أبي: نَقَصَ جعفرُ بن سُلَيمان رَجُلاً، والصَّحيحُ: حديث حمَّاد ابن سَلَمة .

قيل لأبي: فإنَّ عفَّان[٥] حدَّث[٦] عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن ابن عمر[٧] بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن أم سَلَمة؛ بعضَ[٨] هذا الحديث .

قال: اختَصَر عَفَّان[٩] مِنَ الحديث شَيْءً.

١٢١٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سعيدُ بن أبي عَروبة وأَبَانُ؛ فقالا: عن قَتَادة، عن الحسن، عن عُقْبَة بن عامر.

قال أبو محمد[١٠]: ورواه هَمَّامٌ وهشامٌ الدَّسْتوائي وحمَّادُ بنُ سَلَمة وسعيدُ بنُ بَشير؛ فقالوا: عن قَتَادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا زَوَّجَ الوَلِيَّانِ، فَهُوَ**[١١] **لِلأَوَّلِ**»؟

فقالا: عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ : أصحُّ؛ لأنَّ ابن أبي عَروبة

---

(١) في (ك): «عمرو». (٢) في (أ) يشبه أن تكون: «عمرو».

(٣) قوله: «عن عمر بن أبي سلمة لا يقول» سقط من (ت) و(ك).

(٤) من قوله: «قلت فإن جعفر ...» إلى هنا سقط من (ش) بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٥) في (ف): «عثمان». (٦) في (ت) و(ك): «حدثه».

(٧) من قوله: «قيل لأبي ...» إلى هنا سقط من (ك).

(٨) من قوله: «عن حماد بن سلمة ...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٩) في (ت) و(ك): «عثمان».

(١٠) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».

(١١) أي: التزويج.

حدَّث به[١] قديمًا فقال: عن سَمُرة[٢]، وبِأَخَرَةٍ شَكَّ فيه .

١٢١١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه جعفر، عن ثابت، عن عمر[٣] بن أبي سَلَمة، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ تزوَّجها. . . ، الحديثَ ؟

فقال[٤] **أبي وأبو زرعة**: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أصحُّ الحديثَيْنِ؛ زاد فيه رَجُلاً .

قال أبي: أَضْبَطُ[٥] الناسِ لحديث ثابتٍ وعليِّ بن زيد: حمَّادُ بنُ سَلَمة؛ بيَّن خطَأَ الناس .

١٢١٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه موسى بنُ خَلَف، وحمَّادُ ابنُ زيد، عن ثابت؛ قال حمَّاد بن زيد: وأحسَبُهُ عن أنس، وقال موسى: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ**[٦] **كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ** . . . » الحديثَ ؟

قال أبي : رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت[٧]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ بالصَّوَاب . وحمَّاد بن سَلَمة أثبتُ الناس في

---

(١) قوله: « به » سقط من (ف). وهو ضمن السقط الذي في (ت) و(ك)؛ كما سيأتي في التعليق التالي .

(٢) من قوله: « عن النبي ﷺ . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ك): « عمرو ».

(٤) في (أ) و(ش): « قال ».

(٥) قوله: « أضبط » لم يتضح في (ش).

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: « ثلاثًا »، ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٧) قوله: « عن ثابت » سقط من (ش).

ثابتٍ وعليِّ بن زيد .

١٢١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو قُتَيبة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أم سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا خَطَبها قال لها: « **إنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**[١]، **وَإِنْ شِئْتِ زِدتُّ في مَهْرِكِ وَزِدتُّ في مُهُورِهِنَّ** » ؟

قال: كذا رواه أبو قُتَيبة ! والناسُ يَروون عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأم سَلَمة ...، الحديث[٢]، وهو أشبهُ .

قال أبي: لو صَحَّ هذا الحديثُ، كان الزيادةُ في المهر جائزًا[٣] .

١٢١٤ - وسألتُ أبا زرعة[٤] عن حديثٍ رُوِيَ عن[٥] هَمَّام[٦]، عن قَتَادة، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا وَلا عَلَى عَمَّتِهَا** »؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ[٧]؛ إنما هو[٨]: همَّام، عن يحيى نَفْسِه.

١٢١٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سُفْيان،

---

(١) في (ك): « إن شئتِ سَبَّعْتُ لكِ، وسَبَّعْتُ لنسائي ».
(٢) أي: مرسلاً .
(٣) في (ت) و(ك): « جائز ». والمثبت من بقية النسخ. وكانت الجادة: « جائزة ». ولكنْ لما أثبتناه توجيه في اللغة.
(٤) في (ف): « أبي زرعة ».
(٥) قوله: «حديث روي عن» سقط من (ف).
(٦) في (أ) و(ش): « عن حديث رواه همام ».
(٧) قوله: « هذا خطأ » ليس في (أ) و(ش)، وكأنه ضرب عليه في (ف).
(٨) قوله: « هو » ليس في (ف).

وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكِنْدي؛ قال: قال سَلْمان: لا نَؤُمُّكُمْ، ولا نَنكِحُ نساءَكُمْ[١] ؟

قلتُ[٢]: ورواه[٣] شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن أَوْس[٤] بن ضَمْعَج[٥]، عن سَلْمان .

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قالا: سُفْيانُ أحفَظُ مِن شُعْبة، وحديثُ الثَّوْري أصحُّ .

١٢١٦- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو عَوَانة، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** » ؟

قال أحمدُ: ثم إنَّ أبا عَوَانة قال يومًا: لم أَسْمَعْ مِنْ إسرائيل[٦]، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قُلنا لأحمد بن عَبْدَة: سمعتَ أبا عَوَانة يَذْكُرُ هذا ؟

قال: سمعتُ يحيى بن حمَّاد يذكُرُ عن أبي عَوَانة.

١٢١٧ - وسمعتُ أبي ذكَرَ حديثَ حمَّاد، عن عُبَيدالله[٧] بن

---

(١) في (ك): « ولا تنكح نساؤكم »، وفي بقية النسخ: « ولا ننكح نساؤكم »، وتقدمت العبارة على الصَّواب في المسألة رقم (٢٩٩).

(٢) المثبت من (ف) - ومثله في المسألة رقم (٢٩٩)- وفي بقية النسخ: « قال أبو محمد » بدل: « قلت ».

(٣) في (ش) و(ف): « رواه » بلا واو . (٤) في (ك): « أويس ».

(٥) في (ك) يشبه أن تكون: « ضميح ».

(٦) كذا في جميع النسخ ! ويبدو أن في العبارة سقطًا.

(٧) في (ش): « عبدالله ».

عمر، عن نافع: أنَّ عمر كتب إلى أُمَرَاء الأَجناد: أنْ مُرُوا أهلَ المدينة أن يَقْدَمُوا على نسائهم، أو يُطَلِّقوهُنَّ، فإن طَلَّقوهُنَّ فليبعَثوا[(١)] إليهِنَّ بنفقةٍ لِمَا مَضَى .

قال أبي: نحن نأخذُ بهذا في نفقَةِ ما مضى.

١٢١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به، عن هُدْبة؛ قال: حدَّثنا أبو هلال الراسِبي[(٢)]؛ قال: حدَّثنا قَتَادة، عن مَعْقِل بن يسار؛ قال: ما كان شيءٌ أعجبَ إلى رسول الله ﷺ مِنَ الخَيْل. ثم قال[(٣)]: اللَّهُمَّ غَفْرًا؛ إلا النِّسَاءَ ؟

فسمعتُ[(٤)] أبي يقول: قال هُدْبة مَرَّةً: عن الحسن، ولم يَذْكُرْ مَرَّةً الحسن.

١٢١٩ - وسمعتُ[(٥)] أبي وأبا زرعة وذكَرَا حديثَ هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِمْ** » .

فقالا جميعًا: لا يصِحُّ هذا الحديث .

وقالا: رواه جعفر بن خالد الزُّبَيري، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه.

ورواه هشام بن عمَّار، [عن الحَكَم][(٦)] بن هشام، عن مِنْدَل، عن هشام بن عُرْوَة .

---

(١) في (ك): « فيبعثوا ».
(٢) قوله: « الراسبي » ليس في (ك).
(٣) قوله: « ثم قال » ليس في (ف).
(٤) في (ف): « وسمعت » بالواو.
(٥) في (ش): « وسألت ».
(٦) في جميع النسخ: «والحكم» بواو العطف، وانظر: "تاريخ بغداد"(١/ ٢٦٤).

وقال أبي بحضرة أبي زرعة: ولا أراه إلا ومِنْدَل قد دَلَّسَهُ عن هشام[(١)].

فقال أبو زرعة: الحديثُ ليس بصَحيح.

١٢٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن أبي ذِئْب، عن عَطَاء، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا طَلاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ** » ؟

فقالا: لم يَسْمَع ابنُ أبي ذئب مِنْ عَطَاءٍ ومحمدِ بن المُنْكَدِر؛ يقول في هذا الحديث: بلغني عن عَطَاء.

فقلتُ لهما: رواه صَدَقة بن عبدالله، [عن محمد][(٢)] بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

فقالا: كذا روى[(٣)] صَدَقَةُ ! وروى ابنُ أبي ذئب، عن ابن المُنْكَدِر وعَطَاءٍ، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

وروى ابنُ لَهِيعَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

وروى[(٤)] ابن سَمْعان- مع لِينِهِ[(٥)]- عن ابن المُنْكَدِر، عن طاوس، عن ابن عباس، عن عليٍّ[(٦)]، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي وأبو زرعة جميعًا: هذه الأسانيدُ كُلُّهَا[(٧)] وَهَمٌ عندنا،

---

(١) من قوله: « بن عروة، وقال أبي . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في جميع النسخ: «ومحمد»، وهو تصحيف، والتصويب من المسألة (١٢٢٢).

(٣) في (أ) و(ش): « رواه ». (٤) في (ك): « ورواه ».

(٥) في (ش) و(ك): « مع ابنه ».

(٦) قوله: «عن علي» سقط من (ش).

(٧) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « كلهم ».

والصَّحيحُ: ما رواه[١] الثَّوْري، عن ابن المُنْكَدِر، عمَّن سمع طاوسًا[٢]، عن النبيِّ ﷺ.

١٢٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ[٣] ثَلاثٌ، ثُمَّ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ** »؟

قال أبي: روى محمدُ بن إسحاق هذا الحديثَ، عن الحسن بن دينار، عن أيُّوب، وكنت مُعْجَبًا بهذا الحديثِ، حتى رأيتُ عِلَّتَهُ.

١٢٢٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه صَدَقَةُ بنُ عبدالله السَّمِينُ أبو معاوية[٤]، عن محمد بن المُنْكَدِر؛ قال: قلتُ: أنتَ أحلَلْتَ للوليد بن يزيد امرأتَهُ أُمَّ سَلَمة؟ [قال][٥]: أنا! لكنْ حدَّثني جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا طَلاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ ما رواه الثَّوْري، عن محمد بن المُنْكَدِر؛ قال: حدَّثني مَنْ سَمِعَ طاوسًا[٦].

قال أبي: فلو كان سَمِعَ مِنْ جابر؛ لم يُحَدِّثْ عن رجُلٍ، عن طاوس، مُرسَلاً.

---

(١) المثبت من (ف) - ومثله في المسألة رقم (١٢٢٢)- وفي بقية النسخ: « روى ».

(٢) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « طاوس ». وكلاهما صواب.

(٣) في (ك): « والثيب ».

(٤) في (ك): «أو معاوية».

(٥) في جميع النسخ: « قلت »، والتصويب من "مستدرك الحاكم" (٢/ ٤٢٠)، و"سنن البيهقي" (٧/ ٣١٩).

(٦) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « طاوس »؛ وكلاهما صوابٌ.

١٢٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَنِي، عن ابن عُيَينة، عن ابن عَجْلان؛ قال: قال عمر: ما رأيتُ رجلاً بعد هذه الآية: ﴿ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾[1].

قال عمر: ابتَغُوا الغِنَى في النِّكَاح[2] ؟

وقال[3] أبي: أخشى أن يكون وَهِمَ ابنُ أبي عمر في الكلام الأخير؛ لأنَّ ابن عُيَينة يرويه عن هشام بن عُرْوَة؛ قال: قال عمر: ابتَغُوا الغِنَى في[4] النِّكَاح.

١٢٢٤- وسمعتُ أبي يقول: سألتُ أحمدَ بنَ حنبل عن حديث سُلَيمان بن موسى، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ** »، **وذكَرْتُ** له حكايةَ ابن عُلَيَّة ؟ فقال[5]: كُتُبُ ابن جُرَيج مُدَوَّنَةٌ فيها أحاديثُهُ، مَنْ حدَّثَ عنهم: « ثم لَقِيتُ عَطَاءً »، « ثمَّ لَقِيتُ فلانًا »، فلو كان محفوظًا عنه، لكان هذا في كُتُبِهِ ومراجَعاتِهِ.

١٢٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه لنا محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم[6]، عن أبي بكر بن أبي أُوَيْس، عن سُلَيمان بن بلال، عن

---

(١) الآية (٣٢) من سورة النور .

(٢) كذا النصُّ في جميع النسخ ! وكأن في الكلام سقطًا، وقد أخرج عبدالرزاق في "المصنف" (١٠٣٩٣) عن معمر، عن قتادة؛ أن عمر بن الخطاب قال: ما رأيتُ مثل رجُل لم يلتمس الفضلَ في البَاهِ، والله يقول: ﴿ ... إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ [النُّور: ٣٢].

(٣) في (ش): « قال » بلا واو .

(٤) في (أ) و(ت) و(ش): « عن ». (٥) في (ك): « قال ».

(٦) في (أ) و(ش): « بن الحكم » بإسقاط «عبد».

زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في قوله عز وجل: ﴿نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ﴾[(١)] ؟

قال أبي: رواه عبدالله بن نافع الصَّائغ، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ في ذلك .

قال أبي: هذا أشبهُ، وهذا أيضًا مُنكَرٌ، وهو أشبهُ من حديث ابن عمر؛ لأنَّ الناسَ أقبلوا قِبَلَ نافعٍ فيما حكى عن ابن عمر في قوله: ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٞ لَّكُمۡ ﴾ في الرُّخْصَة، فلو[(٢)] كان عندَ زيد بن أسلم عن ابن عمر، لكانوا لا يُولَعُونَ بنافع، وأَوَّلَ ما رأيتُ حديثَ ابنِ عبدالحكم استغرَبْنَاهُ، ثم تَبَيَّنَ[(٣)] لي[(٤)] عِلَّتُهُ .

١٢٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن ثابت الجَزَري[(٥)]، عن جعفر بن مَيْسَرَة أبي الوفاء، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَعَنَ اللهُ المُسَوِّفَاتِ** »، قيل: وما المُسَوِّفاتُ ؟ قال: « **الرَّجُلُ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إلى فِرَاشِهِ، فَتَقُولُ: سَوْفَ ، سَوْفَ، حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ** » ؟

وبهذا الإسناد قال[(٦)]: « **لا يَحِلُّ[(٧)] لامْرَأَةٍ تُؤمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَبِيتَ لَيْلَةً حَتَّى تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَى زَوْجِهَا** »، قيل: وما عَرْضُها نَفْسَها ؟ قال: « **إِذَا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا، وَدَخَلَتْ في فِرَاشِهِ، فَأَلْزَقَتْ جِلْدَهَا بِجِلْدِهِ، فَقَدْ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ** » ؟

---

(١) الآية (٢٢٣) من سورة البقرة .
(٢) في (ف): « ولو » بالواو.
(٣) في (ش): « بين ».
(٤) في (ك): « في » بدل: « لي ».
(٥) في (ت): « الجذري »، وفي (ك): « الخدري ».
(٦) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٧) في (ت) و(ك): « لا تحل ».

قال أبي: هذانِ الحديثانِ باطلانِ.

١٢٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس الرَّمْلي؛ قال: حدَّثنا ضَمْرَة بن ربيعة، عن إسماعيل بن عَيَّاش؛ قال: حدَّثنا محمد بن الوليد الزُّبَيدي[١]، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أنَّ أبا هند مولى بني بَيَاضَة وكان حَجَّامًا يَحْجُمُ النبيَّ ﷺ، فقال[٢]: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللهُ الإِيمَانَ في قَلْبِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدٍ**».

وقال النبيُّ ﷺ: «**أَنْكِحُوهُ وانْكِحُوا إِلَيْهِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

فذكرتُ هذا الحديثَ لابن جُنَيدٍ حافظِ حديثِ الزُّهْري، فقال: أفسَدَ هذا الحديثَ حديثٌ[٣] رواه إبراهيمُ بنُ حمزة الرَّمْلي، عن ضَمْرَة، عن إسماعيل، عن الزُّبَيديِّ وابن سَمْعان، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة.

وروى هذا الحديثَ بَقِيَّةُ، عن الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة[٤]، عن النبيِّ ﷺ[٥] مُرسَلاً.

١٢٢٨ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبد الحَكَم، عن أبي صالح كاتب اللَّيْث، عن عمرو بن

---

(١) في (ش): «الرنيدي».
(٢) في (أ) و(ش): «قال»، والمراد: قال النبي ﷺ.
(٣) في (ت) و(ف): «حديثه».
(٤) من قوله: «وروى هذا الحديث ...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك) لانتقال البصر.
(٥) قوله: «عن النبي ﷺ» مكرر في (ف).

هاشم، عن محمد بن سُلَيمان بن أبي كَريمة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **أَعْظَمُ نِسَاءِ أُمَّتِي بَرَكَةً: أَصْبَحُهُنَّ وَجْهًا، وَأَقَلُّهُنَّ مَهْرًا** » .

قال أبي : هذا حديثٌ باطِلٌ، وابنُ أبي كَريمة: ضعيفُ الحديث، وعمرُو بنُ هاشم[١] البَيْروتي قَدِمَ عليهم مِصْرَ، وكتب[٢] عن هِقْل .

١٢٢٩ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن عبدالصَّمد بن الفَضْل بن هلال الرَّبَعي، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهيعة، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقْبَة بن عامر الجُهَني؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **لَعَنَ اللهُ الَّذِينَ يَأْتُونَ النِّسَاءَ في مَحَاشِّهِنَّ** » .

قال أبي : هذا حديثٌ مُنْكَرٌ بهذا الإسناد، ما أعلمُ رواه عن ابن وَهْب غَيْره.

١٢٣٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلة، عن ابن وَهْب، عن الماضي بن محمد[٣]، عن هشام[٤]، عن ليث بن أبي سُلَيم[٥]، عن مُجاهِد، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **الزِّنَىٰ يُورِثُ الفَقْرَ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومَاضِي: لا أعرفُهُ.

١٢٣١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثَ ابنِ وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير[٦]: أنه كان في

(١) في (ش): «هشام».
(٢) في (ف) يشبه أن تكون: « فكتب ».
(٣) في (ش): «عن الماضي أبو محمد».
(٤) في (ف): « عن الماضي، عن محمد بن هشام ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « أبي سليمان ». (٦) في (ف): «عبدالرحمن بن حنين».

مجلسٍ فيه المُسْتَوْرِدُ وعمرو بن غَيْلان، فسمع المُسْتَوْرِدَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلاً فَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ، فَلْيَتَزَوَّجْ...**»، وذكر الحديثَ[1].

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما هو: كما رواه اللَّيْث، عن الحارث بن يزيد، عن رجُلٍ، عن المُستَوْرِد، عن النبيِّ ﷺ، وله صُحْبةٌ.

١٢٣٢- وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه أبو صالح[2] كاتبُ[3] اللَّيْث وعثمانُ بنُ صالح؛ قالا: حدَّثنا[4] اللَّيْث، عن مِشْرَح بن هاعان[5]، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ المُسْتَعَارِ**[6]؟»، قالوا: بلى يا رسول الله[7]، قال: «**المُحِلُّ وَالمُحَلَّلُ**[8] **لَهُ، فَلَعَنَ اللهُ الحَالَّ وَالمُحَلَّلَ لَهُ**» .

قال أبو زرعة: ذكرتُ[9] هذا الحديثَ ليحيى بن عبدالله بن بُكَير، وأخبرتُهُ بروايةِ عبدالله بنِ صالح، وعثمانَ بنِ صالح، فأنكرَ ذلك إنكارًا شديدًا، وقال: لم يَسْمَعِ اللَّيْثُ من مِشْرَحٍ شيئًا، ولا روى عنه شيئًا؛ وإنما حدَّثني اللَّيْثُ بنُ سعد بهذا الحديث، عن سُلَيمان بن عبدالرحمٰن: أنَّ رسولَ الله ﷺ .

(١) قوله: «وذكر الحديث» ليس في (ف).
(٢) في (أ) و(ش): «ابن صالح».
(٣) في (ت): «الكاتب»، وكأنه ضُرِب على الألف واللام .
(٤) في (ف): «حديث»، وهو تصحيف شائع.
(٥) في (ك): «حدثنا الليث بن مشرح، عن هاعان».
(٦) في (ت): «المستعان».
(٧) قوله: «يا رسول الله» من (ف) فقط .
(٨) في (ك): «المحل المحلل» بلا واو العطف .
(٩) في (ت) و(ك): «وذكرت» بالواو.

قال أبو زرعة: والصَّوابُ عندي حديثُ يحيى؛ يعني[(١)]: ابنَ عبدالله بن بُكَير .

١٢٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن الطَّبَّاع، عن ابن لَهِيعَة، عن جعفر بن ربيعة، عن الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يُعْزَلُ عَنِ الحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا** » ؟

قال أبي: هذا مِنْ تخاليطِ ابنِ لَهِيعَة، ومَنْ لا يَفْهَمُ يستغربُ هذا، وهو عندي خطأٌ[(٢)]؛ **وحدَّثنا**[(٣)] أبو الأسوَد، عن ابن لَهِيعَة، عن جعفر ابن ربيعة، عن الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه؛ أنه كان يقول: لا يُعْزَلُ عَنِ الحُرَّةِ إلا بِإِذْنِها؛ وهذا أشبهُ.

١٢٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حَدَّثَنِيهِ أبي، عن رِضْوان بن إسحاق، عن إسحاق بن عيسى، عن ابن لَهِيعَة، عن جعفر بن ربيعة، عن الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر: أنه نهى عن العَزْلِ عن الحُرَّةِ إلا بإذْنِها ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو صالح كاتبُ اللَّيْث، عن ابن لَهِيعَة، عن جعفر بن ربيعة، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن عمر .

قال أبي: حديثُ أبي صالح أَصَحُّ[(٤)]؛ وهذا مِن تخاليط ابن لَهِيعَة.

---

(١) قوله: « يعني » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (ت) و(ك): « حكا ».

(٣) قوله: « وحدثنا » من (ف)، ومكانه في (ت) و(ك): « وأخبرنا أبو محمد؛ قال: وحدثنا »، وكذا في (أ) و(ش) غير أن فيهما: « حدثنا » بلا واو.

(٤) قوله: « أصح » سقط من (ف).

١٢٣٥ - وسألتُ أبي عن أحاديثَ رواها أبو يوسف المَدِيني، فذكرتُ منها حديثًا [حدَّثَ][١] به أبو يوسف، عن محمد بن المُنْكَدِر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ**»؟

قال أبي: أبو يوسف هذا اسمُه: يعقوبُ [بن الوليدِ][٢] ضعيفُ الحديث، وهذا حديثٌ باطِلٌ.

١٢٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بَدْر، عن بَقِيَّة، عن زرعة بن أبي عبدالرحمٰن الزُّبَيدي[٣]، عن عمران بن أبي الفَضْل، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**العَرَبُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ أَكْفَاءٌ، إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ**».

قال أبو بدر: وسمعتُ ابنَ جُرَيج، عن ابن أبي مُلَيكة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: هذا كَذِبٌ لا أصلَ له؛ يعني: حديثَ ابن جُرَيج.

١٢٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوان الطَّاطَرِي، عن عبدالله ابن جعفر؛ قال: حدَّثنا عبدالواحد بن أبي عَوْن، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة؛ قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له؟

قال أبي: إنما هو: عبدالله بن جعفر، [عن][٤] عثمان الأَخْنَسي.

---

(١) في جميع النسخ: «حدَّثنا»، وهو تصحيف.

(٢) في جميع النسخ: «والوليد»، وهو تصحيف؛ والوليد لم يَجْرِ له ذِكرٌ في المسألة. والتصويب من المسألة رقم (١٥١٥). وانظر المسألة رقم (٢٤٢٣).

(٣) في (أ) و(ش): «الزبيري».

(٤) في جميع النسخ: «بن» بدل: «عن»، وكأنه صوبها في (ف) إلى «عن»، والمثبت من "المصنف" لابن أبي شيبة (١٧٠٨٦).

١٢٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بَشير، عن قَتَادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ نظر إلى امرأةٍ فأعجبَتْهُ، فأتى زوجَتَهُ زينبَ بنت جَحْش، فقضى حاجَتَهُ، ثم خرجَ فقال: « **إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى امْرَأَةٍ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَلْيَقْضِ حَاجَتَهُ** ». فقال رَجُلٌ: فإنْ لم تَكُنْ[1] له امرأةٌ ؟ قال: « **فَلْيَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

١٢٣٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار؛ قال حدَّثنا سعيد، عن قَتَادة، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ، ومُذَكَّراتِ النِّسَاءِ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

١٢٤٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن حمَّاد ابن عبدالرحمٰن، عن خالد بن الزِّبْرِقان، عن سُلَيمان بن حَبِيب، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَأَمَّنَتْ عَلَيْهِ[2] المَلائِكَةُ: الَّذِي يَخْصِي نَفْسَهُ عَنِ النِّسَاءِ، وَلا يَتَزَوَّجُ لِئَلَّا[3] يُولَدَ[4] لَهُ، وَالرَّجُلُ[5] يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ وَخَلَقَهُ اللهُ ذَكَرًا، وَالمَرْأَةُ تَتَشَبَّهُ[6] بِالرِّجَالِ وَقَدْ خَلَقَهَا اللهُ أُنْثَى، وَمُضَلِّلُ المَسَاكِينِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٢٤١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن مُصَفًّى؛ قال:

---

(١) المثبت من (ت) و(ك)، ولم تنقط التاء في (أ) و(ش) و(ف).

(٢) أي: على اللعن . (٣) في (ش): « ولئلَّا » بزيادة واو .

(٤) في (ف): « لأن اليولد ».

(٥) في (ك): «والولد» بدل: «والرجل». (٦) في (ك): «تَشَبَّهُ» .

حدَّثنا عمر بن صالح الأَزْدي، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيّب، عن أم أَيْمَن الأنصاريَّة: أنَّ رسولَ الله ﷺ زوَّجَ ابنتَه فاطمةَ عليَّ بنَ أبي طالب، وأمرَهُ[1] ألَّا يَدْخُلَ على أهله حتى يجيئَه، فجاء رسولُ الله ﷺ حتى وَقَفَ بالباب، فَسَلَّمَ واستأْذَنَ، فقال: « **أَثَمَّ أَخِي** ... »، فذكر الحديثَ .

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعمرُ ضعيفُ الحديث[2].

قال أبي : عمرُ هذا يحدِّث عن أبي [جَمْرَة][3] أحاديثَ بواطيلَ.

١٢٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عبدالله بن عمر[4] العُمَري، عن أبي الزِّنَاد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٢٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن شَيْبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة[5]: أنَّ رجلاً أنكَحَ ابنةً له - على عهد رسول الله ﷺ - ثَيِّبًا، فكَرِهَتْ ذلك، فأتت النبيَّ ﷺ فذكرَتْ ذلك له، فقال لها:« **أَكُنْتِ**[6] **نَهَيْتِهِ**[7] **أَنْ**

---

(١) في (ك):« وأمر ».

(٢) قوله:«الحديث» ليس في (ف).

(٣) في جميع النسخ :« حمزة » بالحاء المهملة والزاي، وهو خطأ، وصوابه:« جمرة » بالجيم والراء، وهو: نصر بن عمران الضُّبَعي، انظر "الجرح والتعديل" (١١٦/٦ رقم ٦٢٨).

(٤) في (ف) و(ك):« عمرو ».

(٥) قوله:«عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة» سقط من (ف).

(٦) في (ت) و(ك):« كنت » بتقدير همزة الاستفهام .

(٧) في (ك):« نَهَيْتِيهِ ».

يُزَوِّجَكِ ؟ »، قالت: نعم ! فجعَلَ أمرَها بيدها، فردَّتْهُ ؟

قال أبي: لا يُوَصِّلُونَ هذا الحديثَ؛ يقولون: أبو سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[(١)]، ومُرسَلٌ أشبهُ.

١٢٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بنُ مُسْلِم، عن ابن أبي ذِئْب، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رجلاً زوَّج ابنتَهُ بِكْرًا، فكَرِهَتْ ذلك، فأتتِ النبيَّ ﷺ، فردَّ النبيُّ ﷺ نِكَاحَهَا ؟

قال أبي: يَدْخُلُ بين ابنِ[(٢)] أبي ذئب ونافعٍ رجلٌ يُسمَّى: عمر بن حسين.

١٢٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمر بن عبدالواحد، عن الأوْزاعي، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُجَامِعَ امْرَأَتَهُ، اتَّخَذَتْ خِرْقَةً، فَإِذَا فَرَغَ نَاوَلَتْهُ إِيَّاهَا فَمَسَحَ عَنْهُ الأَذَى وَمَسَحَتْ عَنْهَا** » ؟

قال أبي[(٣)]: إنما هو: عن عائِشَة، موقوفٌ.

١٢٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو تَقِيٍّ، عن[(٤)] يعقوب ابن الجَهْم، عن عليِّ بن عاصم، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال: لمَّا خلَقَ اللهُ آدَمَ وخلَقَ له زوجَهُ[(٥)]، بعثَ الله[(٦)] ملكًا يأمرُهُ بالجِمَاع، ففعل، فلمَّا فَرَغَ آدمُ قالتْ حواءُ: يا آدمُ ما أطيبَ هذا ! زِدْنَا منه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ك): « مرسل » بلا واو.

(٢) قوله: «ابن» سقط من (ت) و(ك).

(٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٤) قوله: « عن » ليس في (أ) و(ش).

(٥) في (ك): « زوجته حواء ».

(٦) في (ش): « بعث الله له ».

١٢٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن[١]، عن أنس؛ قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن شبابٌ كلُّنا، فقال: « **عَلَيْكُمْ بِالبَاءَةِ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ يزيد بن هارون، عن هشام، عن رجُلٍ مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ؛ قال: خرجَ علينا النبيُّ ﷺ . . . .

قال أبي: ولو[٢] كان أنسٌ، لم يُكَنِّ عنه .

١٢٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبَّاس الخَلَّال، عن مروان ابن محمد، عن إسماعيل بن عيَّاش؛ قال: حدَّثني ابن[٣] عبدالله بن [بُسْر][٤]، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **إِنَّ الزُّنَاةَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَشْتَعِلُ[٥] فِي وُجُوهِهِمْ نَارًا[٦]، يُعْرَفُونَ بِنَتْنِ فُرُوجِهِمْ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ لم يروه غيرُ عبَّاس .

١٢٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن صالح بن كَيْسان، عن نافع بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **الأَيِّمُ**

---

(١) قوله: « عن الحسن » سقط من (أ) و(ش).

(٢) في (أ) و(ش): « لو » بلا واو . (٣) في (ت) و(ك): «أبي».

(٤) في جميع النسخ: «بشر» بالشين المعجمة، وصوابه «بسر» بالسين المهملة، كما في "فيض القدير" للمناوي (٢/ ٣٤٤).

(٥) كذا في (ك)، ولم تنقط التاء الأولى في (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف): «يشتعل» بالياء المثناة التحتية في أوله، وضبطت في (ف): « يُشْتَعل » بضم الياء، وفتح التاء.

(٦) كذا في جميع النسخ، ولفظ الطبراني: «تشتعلُ وجوهُهُم نارًا» كما في "مجمع الزوائد" (٦/ ٢٥٥)، و"الترغيب والترهيب" للمنذري (٣٥٢٤)، وهذا هو الجادَّة، وما وقع في النسخ، له توجيه في اللغة.

أَحَقُّ بِنَفْسِها » .

فقلتُ له: سَمِعَ صالحٌ هذا الحديثَ مِنْ نافع بن جُبَير ؟

فقال: هكذا رواه مَعْمَر .

ورواه[١] سعيد بن سَلَمة، عن صالح، عن عبدالله بن الفَضْل، عن نافع بن جُبَير؛ وهو أشبهُ .

١٢٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مِنْدَل، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن عائِشَة؛ قالت : تزوَّج رجلٌ امرأةً[٢]، فلم يَجِدْهَا عَذْرَاءَ، فأرسلَتْ إليها[٣] عائِشَةُ: أنَّ الحيضَ يَذْهَبُ بِالعُذْرَةِ ؟

قال أبي: رواه عبدالله بن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، عن عائِشَة، مُرْسَلاً.

قال أبي: المُرْسَلُ عندي أشبَهُ .

١٢٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الرَّبِيع بن بدر، عن النَّهَّاس ابن قَهْم، عن عَطَاء، عن أشياخ لهم؛ منهم ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**البَغَايَا: الَّتِي[٤] يُزَوِّجنَ أَنْفُسَهُنَّ؛ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَشَاهِدَيْنِ، وَمَهْرٍ مَا كَانَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

---

(١) قوله: « معمر ورواه » سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) في (ك): « قالت: رجل تزوج امرأة ». وقوله: « امرأة » سقط من (ف).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: «إليه» كما في "سنن سعيد بن منصور" (٢١١٨). وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: «اللاتي». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

١٢٥٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن سِنَان بن هارون، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: قالتْ أُمُّ حَبِيبة: يارسولَ الله ، المرأةُ مِنَّا يكونُ لها زَوْجَان في الدُّنيا، ثم تموتُ فتدخُلُ[(١)] الجنَّةَ هي وزوجاها؛ لأيِّهما تكونُ: للأوَّل، أو للآخِرِ ؟ قال: « **تَخَيَّرُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا في الدُّنْيَا، فَيَكُونُ زَوْجَهَا في الجَنَّةِ** »، قالت أمُّ حَبِيبة: ذهب حُسْنُ الخُلُق بخير الدُّنيا والآخرة؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ لا أصلَ له، وسِنَانٌ عندنا مستور.

١٢٥٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن ابن لَهِيعَة، عن عيسى بن عبدالرحمٰن الزُّرَقي، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب - أو أبي سَلَمة - عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ**» ؟

قال أبي : هذا حديثٌ باطلٌ، وعيسى هذا: أبو عَبَّاد، لا أعرفُ له حديثًا صحيحًا.

١٢٥٤ - **وسَمِعْتُ أبي** [وذكَرَ][(٢)] حديثًا حدَّثنا به عن إسحاق بن بُهْلُول الأَنْبَارِي، عن سُوَيد بن عمرو الكَلبي [عن الحسن][(٣)] بن

---

(١) في (ت): « فيدخل ».

(٢) ما بين المعقوفين سقَطَ من جميع النسخ، ومكانها في (ف): «و»؛ لكنْ ضُرِبَ عليها، ومِنْ عادة المصنِّف أن يقول: «سمعتُ أبي وذكر حديثًا. . .»، - كما في المسألة رقم (٢٩) وغيرها.
ويتجه أيضًا أن يقال: إنَّ أصل الكلام: « وسَمِعْتُ مِنْ أبي حديثًا» بزيادة «مِنْ» أو: «وسَمَّعتُ أبي حديثًا »؛ بتشديد الميم، أي: قرأتُهُ عليه، لكن هذا مخالفٌ لعادة المصنِّف التي جرى عليها في هذا الكتاب، والله أعلم.

(٣) قوله: « عن الحسن » في جميع النسخ: « والحسن » وصوبت في (أ) بخط مغاير.

صالح، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا تَرْفَعِ العَصَا عَنْ أَهْلِكَ، أَخِفْهُمْ في اللهِ** » .

قال أبي : هذا حديثٌ كذبٌ .

١٢٥٥ - وسألتُ أبي[(١)] **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه حسين المَرُّوذي[(٢)]، عن جَرير بن حازم، عن أيُّوب، عن عِكرمة، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً زوَّج ابنتَهُ وهي كارهةٌ، ففرَّق النبيُّ ﷺ بينهما ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه الثِّقَات: عن أيُّوب[(٣)]، عن عِكْرمة: أنَّ[(٤)] النبيَّ ﷺ ... مُرْسَلاً؛ منهم: ابنُ عُلَيَّة، وحمادُ ابن زيد: أنَّ رجلاً تزوَّج؛ وهو الصَّحيحُ .

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن هو[(٥)] ؟

قال: مِنْ حسين ينبغي أن يكونَ؛ فإنه لم يَروِهِ[(٦)] عن جَرِير غيرُهُ.

قال أبي: رأيتُ حُسينَ المَرْوَرُوذِيَّ[(٧)]، ولم أسمعْ منه.

قال أبو زرعة: حديثُ أيُّوب ليس هو بصحيح .

١٢٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة، عن مُطَرِّف، عن رَجُلٍ، عن أبي الخَضِرِ، عن عمَّار بن ياسر؛ قال: يُكْرَهُ مِنَ الإماء ما يُكْرَهُ من الحَرَائِرِ، إلا العَدَدَ[(٨)] ؟

---

(١) قوله: « وسألت أبي » سقط من (أ) و(ش).

(٢) في (ك): «المزوري» .

(٣) قوله: « عن أيوب» سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (أ) و(ش): «عن» بدل: « أن ».

(٥) قوله: « هو » ليس في (ك).

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « لم يَرْوِ ».

(٧) في (ك): « المروروذي » .

(٨) في (ش): « العدو »، ويشبه أن تكون هكذا في (أ).

قال أبي: إنما هو: مُطَرِّف، عن أبي الجَهْم، عن أبي الأخضَر، عن [عَمَّار][١].

١٢٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاوية بن عبدالله اللَّيْثي المَديني؛ قال: حدَّثني عبدالله بن نافع، عن المغيرة بن إسماعيل، عن عمر بن محمد الزُّهْري، عن ابن شِهَاب، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ سُئل عن الرجل يَزني بامرأةٍ، ثم يتزوَّج ابنتها؟ فقال[٢]: «**لا! يَحْرُمُ[٣] عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ[٤] مَا كَانَ بِالنِّكَاحِ، وَأَمَّا مَا كَانَ بِالزِّنَى فَلَا يَحْرُمُ[٥] عَلَيْهِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، والمغيرةُ بنُ إسماعيل وعُمر هذا: هما مجهولان .

١٢٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الزُّهْري، عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل، عن عبدالمطَّلب بن ربيعة: أنَّ النبيَّ ﷺ زوَّجَهُ والفَضْلَ بن عباس، ثم قال[٦] لِمَحْمِيَةَ[٧] بن جَزْءٍ: «**أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الخُمُسِ**» ؟

---

(١) وقع في جميع النسخ هنا، وفي كتاب "الأم" للشافعي (٦/ ٥ رقم ٢١٧٧/ دار الوفاء) - في نسخة منه -: «عُمَارة»، وما أثبتناه من نسختين من "الأم" وهو الصَّواب.

(٢) في (أ) و(ش): « قال ».

(٣) في (ت): « تحرم »، ولم تنقط في (أ) و(ش) و(ف)، والمثبت من (ك). وهكذا جاءت العبارة في جميع النسخ! وضبطناها هكذا بفصل « لا » عن الفعل ليستقيم الكلام.

(٤) قوله: « من ذلك » سقط من (أ) و(ش).

(٥) في (أ) و(ت): « تحرم »، ولم تنقط في (ش) و(ف)، والمثبت من (ك).

(٦) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٧) في (ك): « محمية ».

فقال أبي : قد تفرَّد الزُّهْري برواية هذا الحديث .

١٢٥٩ - وسُئِلَ أبي[١] عن حديثٍ رواه سعيد بن المسيّب، عن نَضْرَة بن [أَكْثَم][٢]: أنه تزوَّج بِكْرًا، فإذا هي حُبْلى، فقال النبيُّ ﷺ: «**لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا**[٣] **اسْتَحَلَّتَ**[٤] **مِنْ فَرْجِهَا، وَالوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَارْجُمْهَا**»، وقال بعضهم: وفَرَّقَ بينهما.

ما وجهُ هذا الحديث عندك ؟

فأجاب أبي فقال: هذا حديثٌ مُرسَل ليس بِمُتَّصل .

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نُعَيم، عن سعيد بن المسيّب لا يجاوزُهُ، مرفوعً.

وما رواه ابنُ جُرَيج، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن ابن المسيّب، عن نَضْرَة بن [أَكْثَم][٥] - ليس هو مِنْ حديث صَفْوان بن سُلَيم. ويَحتمِلُ[٦] أن يكونَ من حديث ابن جُرَيج،عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صَفْوان بن سُلَيم؛ لأنَّ ابن جُرَيج يُدلِّسُ عن ابن أبي يحيى عن صَفْوان بن سُلَيم غَير شيء، وهو لا يَحتمِلُ أن يكون منه.

---

(١) في (أ) و(ش): « قال: وسئل أبي ». وفي هامش نسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٢) لم تنقط في (ف)، وفي بقية النسخ: « أكتم »، والتصويب من "الإكمال" (١/ ٩٢٣)، و"تهذيب الكمال" (٤/ ١٨٩)، وغيرهما .

(٣) في (ك): « ما ».

(٤) في (ش): « استَحْلَلْتَ »، وهو الجادَّة، وفي (ف): «استُحِلَّتْ» بلام واحدة مبنيًّا لما لم يُسمَّ فاعله.

وما أثبتناه من بقية النسخ: « استحلت » بلام واحدةٍ، وله توجيه في العربية.

(٥) في جميع النسخ: « أكتم »، وتقدم تصويبه في بداية المسألة .

(٦) قوله: « ويحتمل » سقط من (ك).

١٢٦٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن جُرَيج، عن زياد، عن سُلَيمان بن عَتيق، عن جابر؛ قال: لمَّا أُدخِلَتْ صَفِيَّةُ بنتُ حُيَيٍّ على رسول الله ﷺ، خرج النبيُّ ﷺ وفي طَرَفِ ردائِهِ نَحوٌ من مُدٍّ ونصفٍ تَمْرَ عَجْوةٍ، فقال: « **كُلُوا مِنْ وَلِيمَةِ أُمِّكُمْ** » ؟

قلتُ لأبي: مَن زيادٌ هذا ؟

فقال: هو زياد بن إسماعيل .

١٢٦١ - **وسألت أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي عمر، عن بِشْر بن السَّريِّ، [عن حمَّاد][1] بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلحَة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه قالت له أُمُّ سُلَيم[2]: لِمَ لا تتزوَّجُ في الأنصار ؟ قال: « **إِنَّ فِيهِنَّ غَيْرَةً** » ؟

قال أبي: حدَّثناه أبو سَلَمة، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلحَة: أنَّ أُمَّ سُلَيم[3] قالت للنبيِّ ﷺ . . . ، مُرسَلٌ.

قال أبي: وهذا أصحُّ .

١٢٦٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن يحيى ابن أبي خالد، عن ابن أبي سعد[4]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنِّي لَأَكْرَهُ المَرْأَةَ المَرْهَاءَ السَّلْتَاءَ** »، فقالت عائِشَة: بأبي أنت وأمي! إنِّي لأَسْمَعُ منك الكلامَ! فقال: « **أَنَا أَعْرَبُ العَرَبِ وَلا فَخْرَ!**

---

(١) في جميع النسخ: « وحماد »، والتصويب من المسألة رقم (١١٩٨/أ).

(٢) في (أ) و(ش) و(ك): « أم سلمة »، والمثبت من (ت) و(ف)، وهو الصواب، كما في المسألة رقم (١١٩٨/أ).

(٣) في (أ): « أم سليمان ».

(٤) في (ك): « سعيد ».

أَمَّا المَرْأَةُ المَرْهَاءُ: فَالَّتِي لا كُحْلَ في عَيْنَيْهَا[١]**، وَأَمَّا المَرْأَةُ السَّلْتَاءُ: الَّتِي لا خِضَابَ في يَدَيْهَا** » ؟

قال أبي: يحيى بن أبي خالد مجهولٌ، وابن أبي [سعد][٢] مِثْلُهُ؛ وهو حديثٌ ضعيف .

١٢٦٣ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا هارون بن محمد بن بَكَّار، عن أبيه، عن سعيد بن بَشير، عن قَتَادة، عن سعيد بن المسيّب وأبي العالية، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن يتزوَّج الرجلُ على عَمَّتها أو على خالتها .

قال أبي : يروي هذا الحديثَ ابنُ أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أبي العالية وسعيدِ بنِ المسيب، عن النبيِّ ﷺ؛ قال[٣]: « **لا يَنْكِح**[٤]. . . »، وهو أشبهُ، وابنُ أبي عَرُوبة أحفظُ .

١٢٦٤ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر الحديثَ الذي رواه نُعَيم بن حمَّاد[٥]، عن بَقِيَّة، عن بَحِير[٦] بن سعد[٧]، عن خالد بن مَعْدان،

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « عينها ».

(٢) في جميع النسخ: « سعيد »، وتقدم على الصَّواب، وكذا جاء في "الجرح والتعديل" (٩/ ١٤٠ و٣٢١ و٣٧٨). وانظر ما يأتي في المسألة رقم (١٨٨٩).

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « عن أبي العالية وسعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً بأبي هريرة؛ قالا: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال »، وما فيه من زيادة لا معنى لها، أو في العبارة تصحيفٌ أبهَم المعنى، والمثبت من (أ) و(ش).

(٤) كذا في (ت) و(ك)، ولم تنقط في بقية النسخ.

(٥) في (ت): « نعيم حماد »، وفي (ف) و(ك): « نعيم وحماد »، وكانت في (أ) و(ش) كما في (ت)، ثم أُلحق قوله: « بن ».

(٦) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ : « يحيى ».

(٧) في (ش) و(ك): « سعيد ».

عن كَثِير بنِ مُرَّة الحَضْرَمي، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا في الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ**[1] **مِنَ الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذِينَهُ**[2] **قَاتَلَكِ اللهُ! فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ، عَسَى أَنْ يُفَارِقَكِ!**».

قال أبو زرعة: ما أدري مِن أين جاءَ به نُعَيم! أُراه شُبِّهَ على نُعَيم، لم يَرْوِ هذا الحديثَ عن بَحِير غيرُ إسماعيل بن عيَّاش، إلا أن يكون: بَقِيَّةُ عن إسماعيل بن عَيَّاش.

وذكر أبو زرعة: أن هذا الحديثَ ليس عندهُم بحِمْص في كُتُبِ بَقِيَّة.

١٢٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة بن شَبِيب، عن الحسن بن أَعْيَن، عن مَعقِل، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة[3]، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الرَّبيع بن سَبْرَة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ حرَّمَ المُتْعَة؟

قال أبي: روى إسماعيلُ بن[4] رَجاء الحِصْني، عن مَعقِل، عن ابن أبي عَبْلَة[5]؛ قال: حدَّثني عبدالعزيز بن عمر، عن الرَّبيع، عن أبيه.

قال أبي: لم يَزَلْ في قلبي مِنْ حديث الحسن بن أَعْيَن حتى رأيتُ هذا الحديثَ، وقد كتبتُ عن إسماعيلَ بن رَجاء، ولم أكتب عنه هذا الحديثَ .

---

(١) في (ت) و(ف): « زوجها »، وكانت كذا في (أ)، ثم صوِّبت .

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ك)، ففيها: « لا تُؤْذِيهِ »، وهو الجادَّة، وما في بقية النسخ إن لم يكن تصحيفًا في الرواية فإن له توجيهًا في اللغة.

(٣) في (أ) و(ش): «علية». وفي هامش النسخة (أ) تعليق على هذا الموضع بخط مغاير، نصه: «تابع إسماعيل بن رجاء على روايته أيضًا حسين بن عياش، عن مَعقِل».

(٤) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٥) في (ت) و(ك): « علية ».

١٢٦٦ - **وسألتُ أبي**[١] عن حديثٍ رواه إسحاق بن راهُوْيَهْ، عن عيسى بن يونس، عن الأَوْزاعيِّ، عن إبراهيم بن مُرَّة، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا تُنْكَحُ البِكْرُ**[٢] **حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَإِذْنُهَا الصُّمَاتُ، وَلِلثَّيِّبِ**[٣] **نَصِيبٌ مِنْ أَمْرِهَا مَا لَمْ تَدْعُو**[٤] **إلى سَخْطَةٍ، فَإِنْ دَعَتْ إلى سَخْطَةٍ، وَكَانَ أَولِيَاؤُهَا يَدْعُونَ إِلى الرِّضَا؛ رُفِعَ ذَلِكَ إلى السُّلْطَانِ** »؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهْري فقَطْ .

فقال أبو زرعة: كان عند عيسى ثلاثةُ أحاديث:

كان عنده حديثٌ عن[٥] الأَوْزاعي، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وعنده: عن إبراهيم بن مُرَّة، عن الزُّهْري .

والأَوْزاعي، عن عَطَاء .

فدخل لإسحاقَ[٦] حديثُ إبراهيمَ بن مُرَّة في حديث الزُّهْري؛ فحدَّث على ما وقع عنده .

١٢٦٧ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي مُلَيكة: «**العَرَبُ**

---

(١) كذا جاء السؤال هنا موجَّهًا إلى أبي حاتم، وسيأتي الجواب عنه بقول المصنِّف: «قالا».

(٢) في (ك): « البر ».

(٣) في (ش): « والثيب ».

(٤) رسمت في جميع النسخ: « لم تدعوا »، والقياس: « لم تَدْعُ ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٥) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٦) في (ت) و(ك) تشبه أن تكون: « لاسمر ».

بَعْضُهَا لِبَعْضٍ أَكْفَاءٌ ، إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ » ؟

فقال: باطِلٌ ! أنا نَهَيتُ[١] ابنَ أبي شُرَيح[٢] أن يُحدِّث به، ونهَيتُه عن حديثٍ آخر .

١٢٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المبارك، عن محمد ابن راشد، عن سَلَمة بن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **آمِرُوا النِّسَاءَ في بَنَاتِهِنَّ** » ؟

قال أبي: يرويه بعضُهم عن محمد بن راشد، عن مَكْحول، عن سَلَمة بن أبي سَلَمة؛ وهو أشبه .

١٢٦٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيع، عن يونس ابن عُبَيد، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ؛ وَمَنْ لا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ** » ؟

قال أبي: هذا الحديثُ بعبدالله[٣] بن مسعود عن النبيِّ ﷺ أشبهُ[٤]، يعني: على[٥] ما رواه الأعمشُ، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن عبدالله[٦]، عن النبيِّ ﷺ .

١٢٧٠ -**وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن القاسم الأَسَدي، عن عَنْبَسَة، عن زيد بن أَسلَم، عن أبيه، عن عمر؛ قال: قال

---

(١) في (ك): « نهيب ».
(٢) كذا في جميع النسخ: « ابن أبي شريح ». ولعل المقصود: « ابن أبي سريج».
(٣) في (ش): « لعبدالله ».
(٤) قوله: « أشبه » سقط من (ك).
(٥) قوله: «على» ليس في (ش) و(ك).
(٦) في (ف): «عن عبدالله بن مسعود».

رسولُ الله ﷺ: « **المَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، وَمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا دُفِعَ عَنْهُ مِفْتَاحُ الشَّرِّ** » .

قال: وقال النبيُّ ﷺ: « **إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتِهِ، وَلْيَسْتَعِذْ[١] بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا عَلَى ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ - يعني: بهذا الإسناد- وعَنْبَسَةُ ضعيفُ الحديث.

١٢٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن خالد الخيَّاط، عن هشام بن سعد، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: لا طلاقَ إلا بعد نِكَاح ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وإنما يُروى عن الزُّهْري أنه قال: « ما بلغني في هذا روايةٌ عن أحد من السَّلَف »، ولو كان عنده: عن عُرْوَة، عن عائِشَة ؛ كان لا يقولُ ذلك .

١٢٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن سُلَيمان بن المُغِيرة، عن ثابت، عن ابن أم سَلَمة، عن أم سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ لما تزوَّج فأرادَ أن يدخُلَ سلَّم. . . ؟

قال أبي: هذا الحديثُ مُرسَلٌ؛ لم يسمع ثابتٌ من عمر بن أبي سَلَمة؛ إنما يُرْوَىٰ عن ابن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبيه .

١٢٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن الزِّبْرِقان، عن إسحاق بن رُفَيع الذِّمَاري، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « فليستعذ ».

ابن عباس؛ قال: كان[١] لعليٍّ رضي الله عنه جاريةٌ حسناءُ جميلةٌ، فجاءته ذاتَ يوم، فقالت: يا أمير المؤمنين ، إنَّ ابنَ التَّيَّاح مُؤَذِّنَكَ[٢] يُحِبُّني[٣]، قال: وكيف عَلِمْتِ ذَاكِ[٤] ؟ قالت[٥]: إن شئتَ أريتُكَ، قال: قد شئتُ، قال: فجلسَ لها في موضع يراهُما ولا يَرَيانِه[٦]، وأمرها أن تَعرِضَ له[٧] في وقت الصَّلاة . فخرَجَ متوضِّئًا يريد المسجد، فعرضَتْ له الجاريةُ، فقالت له[٨]- خَفِيًّا-: إني لأُحِبُّكَ ! فقال لها [٩]: وإني لأُحبُّكِ ! قالت له: وكيف إلى ذلك ؟ قال: فكشَفَ القِناعَ[١٠] عن رأسه، فنظَرَ[١١] عن يمينه وعن شِمَاله؛ قال: ثم قامَ على أطرافِ أصابعِهِ، ثم قال: نَعَمْ - بأعلى صوته - نَصبرُ وتَصبرينَ إلى يوم يُوَفَّى الصابرون أجرَهُم بغير حساب، ثم مَرَّ وتركها . قال: فأخرج عليٌّ رأسَهُ من الموضع الذي كان فيه، فقال[١٢]: خُذْهَا هي لكَ بارك الله لك فيها ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٢٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو معاوية الضَّرير، عن جَميل بن زيد، عن زيد بن كعب بن عُجْرَة: أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تزوَّج امرأةً من بني غِفَار، فلمَّا دخلَتْ عليه ووضعَتْ ثيابها، رأى بِكَشْحِها بياضًا، فقال لها: « **الْبَسِي ثِيَابَكِ، وَالْحَقِي بِأَهْلِكِ** » ؟

---

(١) قوله: « كان » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « مونك ».
(٣) في (ك): « يحيي ».
(٤) في (أ) و(ش): « ذلك ».
(٥) في (ت) و(ش): « قال ».
(٦) في (ف): «ولا يَرَيَاهُ».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « لها ».
(٨) في (ت): « لها ».
(٩) قوله: « فقال لها » سقط من (ك).
(١٠) في (ك): « للقناع ».
(١١) في (ت) و(ف) و(ك): « ونظر ».
(١٢) قوله: « فقال » سقط من (ك).

قال[١] **أبي**: هو زيد بن كعب، ومنهم من يقول: كعب بن زيد، واحد، لا يقول: ابن عُجْرَة، ويَدخُلُ في المسند .

قلتُ: له صُحبة ؟

قال: يَدخُلُ في المسند .

١٢٧٥- وسألتُ أبي عن حديثِ[٢] زرعة بن عبدالله الزُّبَيدي[٣]، عن عِمران بن أبي الفَضْل[٤]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **قُرَيْشٌ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ أَكْفَاءٌ ، إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، رواه هشام الرَّازي[٥] وزاد في الحديث: « **إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ أَوْ دَبَّاغٌ** ». قال[٦]: فخرج عليه الدَّبَّاغُون واجتمعوا، حتى إنَّ بعض الناس حسَّن الحديثَ، وقال: إنما معنى هذا: أو دَبَّابٌ[٧]؛ إنما أراد هؤلاءِ الذين[٨] يتَّخِذُونَ الدِّبَاب[٩].

١٢٧٦ - وسألتُ أبي[١٠] عن عاصم بن عُبَيدالله ؟

فقال[١١]: مُنكَرُ الحديث، يُقال: إنه ليس له حديثٌ يُعْتَمد عليه .

قلتُ: ما أنكروا عليه ؟

---

(١) في (ش): « فقال ».
(٢) في (ك): « عن حديث رواه ».
(٣) في (ك): « ابن الزبيدي »، وضُرب على « ابن ».
(٤) في (ك): « عن عمران بن الفضل ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « الرارت ».
(٦) قوله: « قال » ليس في (ش).
(٧) في (ت) و(ك): « ذباب ».
(٨) في (ك): « إنما أراد هؤلاء إنما أراد الذين ».
(٩) في (ك): « الرباب ».
(١٠) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(١١) في (أ) و(ش): « قال ».

قال: روى عن عبدالله بن عامر بن رَبيعة، عن أبيه: أن رجلاً تزوَّج امرأة على نَعلَين، فأجازه النبيُّ ﷺ !

وهو مُنكَرٌ .

١٢٧٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن شُرَحْبِيل، عن إسماعيل بن عيَّاش [(١)]، عن يحيى بن يزيد الرُّهاوي أبي شَيبَة[(٢)]، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن عَدِيٍّ بن ثابت، عن أنس بن مالك؛ قال: لَقِيتُ عمِّي[(٣)] قد اعتَقَدَ لِواءً، فسألتُه: أين تريد ؟ فقال: بعثَني رسول الله ﷺ إلى رَجُلٍ من أهل المدينة تزوَّج امرأةَ أبيه، وأمرني أنْ أضربَ عُنُقَه، وأن أَقْسِمَ ماله ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه الحسن بن صالح، عن السُّدِّي، عن عَدِيٍّ بن ثابت، عن البَرَاء؛ قال: لَقِيتُ خالي ومعه الرَّاية .

ورواه حَفص بن غِيَاث، عن أَشْعَث بن سَوَّار، عن عَدِيٍّ بن ثابت، عن البَرَاء .

ورواه الفَضْل بن العلاء، وأبو خالد الأحمر[(٤)]، ومَعْمَر، عن أَشْعَث، عن عَدِيٍّ بن ثابت، عن يزيد بن البَرَاء، عن البَرَاء[(٥)]؛ قال: رأيتُ خالي .

ورواه شُعبَة، عن الرَّبيع بن الرُّكَين، عن عَدِيٍّ بن ثابت، عن البَرَاء.

---

(١) في (ك): « عباس ».

(٢) في (ك): « شبيبة ».

(٣) في (ك): « عمر ».

(٤) في (ك): « وابن خالد الأصم ».

(٥) قوله: « عن البراء » ليس في (أ) و(ش).

ورواه عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن عَدِيِّ بن ثابت[(١)]، عن يزيد بن البَرَاء[(٢)]، عن البَرَاء[(٣)]؛ قال: لقيتُ عمِّي ومعه الرَّاية .

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: خاله[(٤)]؛ هو أبو بُرْدَة بن[(٥)] نِيار، واسمه: هانئ .

١٢٧٨ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن سعيد بن محمد الجَرْمي، عن أبي عُبَيدة الحَدَّاد[(٦)]، عن عُمَارَة بن زاذان، عن زياد النُّمَيرِي، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ لا يَجْتَمِعَانِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَلا إِنَّ فُلانًا[(٧)] لِفُلانَةَ** » .

فقال[(٨)] أبو زرعة: غير أبي عبيدة الحَدَّاد لا يرفعُه، الناس يوقفونه عن أنس .

١٢٧٩ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي سَلَمة موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن عبدالله ابن يزيد الخَطْمي، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بين نسائه فيَعدِلُ، ثم يقول: « **اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلا أَمْلِكُ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: لا أعلم أحدًا تابع حمَّادً على هذا .

---

(١) في (أ): « عدي بن أبي ثابت ».
(٢) قوله: « عن يزيد بن البراء » سقط من (ت) و(ك).
(٣) قوله: « عن البراء » سقط من (أ) و(ش) و(ف).
(٤) في (ف): «خالد».
(٥) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٦) هو: عبدالواحد بن واصل.
(٧) في (ك): « فلانا » .
(٨) في (ش): « قال » .

قلتُ: روى ابنُ عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن أبي قِلابة؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بين نسائه . . . ، الحديث، مُرسَلً.

١٢٨٠ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذَكَرَ حديثًا حدَّثنا به عن ابن نُفَيل، وإبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن خالد - يعني: ابن إلياس -، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **أَظْهِرُوا النِّكَاحَ** . . . » .

قال أبو محمد[١]: وحدَّثنا أبو زرعة، عن عبدالله بن مَسْلَمة[٢] القَعْنَبي، عن خالد بن إلياس القُرَشي، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ ولم يذكُر في الإسناد ربيعةَ .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحِيحُ هذا الحديثُ عن خالد، عن القاسم، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

١٢٨١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثِ قَتَادة، عن خِلَاس وأبي حسَّان، عن عبدالله بن عُتبَة؛ قال: أُتِيَ عبدُالله بن مسعود في رجل تزوَّج امرأةً، فمات عنها، ولم يدخُل بها، ولم يَفْرِضْ لها صَدَاقَهَا[٣]، فقال[٤]: لها صَدَاقُ نسائها، وعليها العِدَّةُ، ولها الميراثُ.

فقام أبو الجَرَّاح وأبو سِنان فشَهِدا أنَّ رسولَ الله ﷺ قضى به فيهم في بِرْوَعَ بنتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعية بمثل ذلك .

ورواه سُفْيان الثَّوْري، عن منصور، عن إبراهيم، عن[٥] عَلْقَمة[٦]؛

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.
(٢) في (ك): « سلمة ».
(٣) في (ك): « صداقًا ».
(٤) أي: ابن مسعود .
(٥) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٦) هو: ابن قيس النخعي .

قال: فقام مَعقِل بن سِنَان الأَشْجَعي فقال: قضى رسولُ الله ﷺ . . . .

ورواه[١] الثَّوْري، عن فِراس، عن الشَّعبي، عن مسروق، عن عبدالله: أنه سُئل، فقال مَعقِل بن سِنَان . . . .

وروى زائدة، عن منصور، عن عَلْقَمةَ والأسْوَدِ أنه قال: . . . فقال رجل من أَشْجَع . قال منصور: أراه سَلَمَةَ بن يزيد .

وروى حمَّاد بن سَلَمة، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، عن عَلْقَمة؛ قال: فقام أبو سِنَان[٢] الأَشْجَعي في رَهْطٍ من أَشْجَع ؟

فقال أبو زرعة: مَعقِلُ بنُ سِنان أصحُّ .

١٢٨٢- **وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ**[٣] رواه مُعَاذ بن هِشَام، عن أبيه، عن القاسم بن عَوْف - [أَحَدُ بَني][٤] مُرَّة بن همَّام- عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن مُعاذ بن جَبَل، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا؛ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا** ».

ورواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن القاسم [بن][٥] عَوْف، عن ابن أَبي أَوْفى، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: أَيُّوبُ أحفظُهم .

---

(١) في (ت) و(ك): « وروى ». (٢) في (ف): «أبو سفيان».

(٣) قوله: « عن حديث » سقط من (ك).

(٤) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ إلى: «قال أخبرني»، والتصويب من "مسند أحمد" (٤/ ٣٨١ رقم ١٩٤٠٤)، و"تهذيب الكمال" (٢٣/ ٣٩٩).

(٥) قوله: « بن » تصحّف في جميع النسخ إلى: « عن ». وتقدم على الصواب، وسيأتي كذلك في المسألة رقم (٢٢٥٠).

١٢٨٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مِنْدَل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيَسْتَتِرْ، وَلا يَتَجَرَّدَانِ**[1] **تَجَرُّدَ العَيْرَيْنِ** » ؟

قال أبو زرعة: أخطأ فيه مِنْدَل .



(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة.

بَيَانُ[١] عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الطَّلَاقِ

١٢٨٤ - قال أبو محمد[٢]: **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بن أَبَانَ الوَرَّاق، عن حَفْص بن عمر البُرْجُمي، عن عبدالله ابن عيسى، عن عُمَارَة بن راشد، عن عُبَادَة بن نُسَيّ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: « **لا تُطَلِّقُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَنْ رِيبَةٍ؛ فَإِنَّ**[٤] **اللهَ تَعَالَى يَكْرَهُ الذَّوَّاقِينَ وَالذَّوَّاقَاتِ** » ؟

قال أبي: عُبَادَة عن أبي موسى لا يَجيءُ .

١٢٨٥ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر الحديثَ الذي رواه موسى بن مُطَير، عن أبيه، عن رجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً طلَّق امرأتَه على عهد النبيِّ ﷺ ثلاثًا، ثم تزوَّجَت زوجًا غيره لِيُحِلَّها، فدخل بها الزَّوجُ الثاني، وطلَّقها، وانقضَت عدَّتُها، فأراد[٥] الأولُ أن يتزوَّجها، فذكروا ذلك للنبيِّ ﷺ، فقال: « **أَلَيْسَ سَمَّى لَهَا**[٦] **صَدَاقًا ؟** » قالوا: بلى؛ قال: « **أَلَيْسَ تَزَوَّجَهَا بِوَلِيٍّ ؟** » قالوا: بلى؛ قال: « **أَلَيْسَ تَزَوَّجَهَا بِشُهُودٍ ؟** » قالوا: بلى؛ قال: « **أَلَيْسَ قَدْ دَخَلَ بِهَا حَتَّى ذَاقَ عُسَيْلَتَهَا وَذَاقَتْ عُسَيْلَتَهُ؟** » قالوا: بلى[٧]؛ فقال النبيُّ ﷺ: « **ذَهَبَ الخِدَاعُ، ذَهَبَ الخِدَاعُ** ».

قال[٨] **أبو زرعة**: هذا واهٍي، ضعيفٌ، باطلٌ، غيرُ ثابت ولا

---

(١) قوله: « بيان » ليس في (ك).
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط .
(٣) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٤) في (ك): « قال » بدل: « فإن ».
(٥) في (أ) و(ش): « وأراد » بالواو.
(٦) في (ت) و(ك): « أليس سماها ».
(٧) من قوله: «قال أليس قد دخل. . . » إلى هنا سقط من (ك) بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٨) في (أ): « قالوا » !

صَحيح، ولا أعلمُ بين أهلِ العلم بالحديث خلافًا[١] أنه حديثٌ واهٍ ضعيفٌ لا تقوم بمثله[٢] حُجَّةٌ .

١٢٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحارث بن عُبَيد أبو[٣] قُدَامَة، عن أبي عِمْران الجَوْني[٤]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنَّه طلَّق حَفْصَة، ثم راجَعَها . . . ، الحديثَ .

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عِمْران الجَوْني[٥]، عن قَيْس بن زيد[٦]: أنَّ النبيَّ ﷺ طلَّق حَفْصَة بنت عمر رضي الله عنهما تطليقةً، ثم قال النبيُّ ﷺ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: رَاجِعْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ؛ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ**[٧] » . . . الحديثَ ؟

قال[٨] **أبي**: الصَّحيحُ حديثُ[٩] حمَّاد، وأبو قُدامَة لَزِمَ الطَّريقَ .

١٢٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه نُعَيم بن حمَّاد، عن يزيد ابن هارون، عن ابن أبي عَرُوبة، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: في الرَّجُل يطلِّقُ امرأته ثلاثًا في مَرَضِهِ؛ قالت[١٠]: تَرِثُهُ ما دامت في العِدَّة ؟

---

(١) في (أ) و(ش): « خلاف ». (٢) في (ك): « لا يقوم لمثله ».
(٣) في (أ) و(ش): « أو ».
(٤) في (ت): « النحوبي » لكنها مهملة الحروف، وفي (ك): « النحربي ».
(٥) قوله: « ورواه حَمَّاد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني » مكرر في (أ).
(٦) في (أ) و(ش): « الزيد ».
(٧) جاءت العبارة في (أ) و(ش) مُشَوَّشة، فيها تقديمٌ وتأخيرٌ، هكذا: « طلَّق حفصة بنت عمر رضي الله عنهما، ثم قال: وأتاني النبي ﷺ، فقال: راجع حفصة بنت عمر تطليقة ثم قال النبي ﷺ: إنها صوامة قوامة ».
(٨) في (أ): « قال قال ».
(٩) قوله: «حديث» سقط من (أ) و(ش). (١٠) في (ك): « قال ».

قال أبي: رواه[١] عبدالأعلى، عن سعيد، عن رجُلٍ، عن هشام ابن عُرْوَة، عن أبيه[٢]، عن عائِشَة .

قال أبي: كنتُ[٣] أستحسنُ حديثَ يزيد بن هارون، حتى كتبتُ[٤] هذا الحديثَ، فإذا هو قد[٥] أفسَدَ ذلك الحديثَ .

١٢٨٨- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه غُنْدَرٌ-محمد بن جعفر- عن شُعْبة، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد، عن سُلَيمان بن رَزِين، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في الذي تكونُ له المرأةُ، فيطلِّقها، ثم يتزوَّجها رجُلٌ، فطلَّقها[٦] قبل أن يَدْخُلَ بها، فتَرْجِعُ إلى زوجها الأول؟ قال: « **لَا ! حَتَّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ** » ؟

قال أبي: قد زاد عندي في هذا الإسناد رجالاً[٧] لم يَذكُرهم[٨] الثَّوْري، وليست هذه الزِّيادةُ بمحفوظة .

قال أبو محمد[٩]: وحدَّثنا[١٠] أحمد بن سِنان؛ قال: حدَّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سُفْيان، عن عَلْقَمَة، عن رَزِين الأَحْمَري، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (أ) و(ش): « ورواه » بالواو.
(٢) قوله: « عن أبيه » سقط من (أ) و(ش).
(٣) في (ت) و(ك): « وكنت ».		(٤) في (ك): « كتب ».
(٥) قوله: « قد » ليس في (أ) و(ش).
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: « فيطلقها ».
(٧) في (ت) و(ك): « رجلاً ».		(٨) في (ك) فقط: « لم يذكره ».
(٩) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).
(١٠) في (ت) و(ك): «حدثنا» بلا واو.

وسمعتُ أبا زرعة[١] وسُئِل عن هذَيْن الحديثَيْن؟ فقال: الثَّوْري أحفَظُ.

قال أبو محمد[٢]: واختُلِف عن الثَّوْري:

فروى ابن مهدي كما حدَّثنا أحمدُ بن سِنَان .

وروى الفِرْيابي- فيما حدَّثنا الغَزِّي[٣] عنه - عن سُفْيان، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد، عن سُلَيمان بن رَزِين[٤]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

وأخبرنا أبو محمد قال[٥]: وحدَّثنا[٦] أبو زرعة، عن ابن أبي شيبة، عن وَكِيع، عن سُفيان، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد، عن سُلَيمان -وقال[٧] وكيع مرَّة: رَزِين بن سُلَيمان -، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

وروى أبو أحمد الزُّبَيري، وحسين بن حَفْص، ومحمد بن كَثِير، عن الثَّوْري كما رواه الفِرِيَابي، يقول: عن سُلَيمان بن رَزِين، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

وحدَّثنا الأَحْمَسي، عن وَكيع، عن سُفيان، عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد، عن رَزِين بن سُلَيمان، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

١٢٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة، عن محمد ابن حُمْران، عن هلال بن أُسامة المُعَيْصي، عن سُلَيمان[٨] بن أبي مَيْمُونة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ خَيَّر ابنًا بين أبَوَيْهِ؟

---

(١) في (أ): « أبي زرعة ». (٢) قوله :«أبو محمد» ليس في (ف).
(٣) في (ش):«العربي» غير منقوطة الباء. (٤) في (ك):« سليمان بن زيد ».
(٥) قوله:« وأخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).
(٦) في (ت) و(ك):«حدثنا » بلا واو . (٧) في (أ) و(ش):« فقال ».
(٨) في (ف):« سليم ».

قال أبي : إنما هو: سُلَيم أبو مَيْمُونة .

١٢٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو النَّاقِد، عن الوليد ابن مسلم، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، عن ابن عباس: أنَّ رجلاً خاصم امرأتَه إلى النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ :« **أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟**».

قال أبي: إنما هو: عَطَاء، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ من رواية غيرِ الوليد.

١٢٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو يوسف الصَّيْدَناني الرَّقِّي، عن أبي خُلَيْد، عن حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن عبدالله بن كَثِير، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال: كان الثَّلاثُ يُحسَبْنَ على عهدِ رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعُمَرَ وصَدْرًا[1] من خلافته: واحدةً. . . ؟

قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: أيُّوب، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عبَّاس .

١٢٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن ثَور بن زيد الدِّيلي[2]، عن محمد بن عُبَيد، عن صَفِيَّة بنت شَيْبَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:« **لا طَلَاقَ وَلا عَتَاقَ في غَلَاقٍ** » .

ورواه عَطَّاف بن خالد؛ قال: حدَّثني محمد بن عُبَيد، عن عَطَاء، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله:« . . . وعمر وصدرًا من خلافته » كذا في النسخ، والواو زائدة.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف):« الأيلي ».

قلتُ: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: حديثُ صَفِيَّةَ أشبهُ .

قيل لأبي: ما معنى قول النبيِّ ﷺ: « **لا طَلَاقَ وَلا عَتَاقَ في غَلَاقٍ** » ؟

قال: يعني في استِكراه .

١٢٩٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن منصور، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم[1]، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ مِثْلَ حديث يحيى[2] بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب: في الرجل لا يَقدِرُ أن يُنفِقَ على امرأتِه، قال: « **يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا** » ؟

قال أبي: وَهِمَ إسحاقُ في اختصار هذا الحديثِ؛ وذلك أنَّ الحديثَ إنما هو: عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** . . . »؛ تَقولُ امرَأَتُكَ: أَنفِقْ عليَّ أو طَلِّقني . . . ، فتأَوَّلَ هذا الحديثَ .

١٢٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جُرَيج، عن الحَكَم بن أَبان، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **اعْتَزِلْهَا**[3] **حتَّى تُكَفِّرَ وتَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ** » يعني: في المُظاهِر ؟

قال أبي: كذا[4] رواه الوليدُ، وهو خطأٌ؛ إنما هو: عِكْرِمَة: أنَّ

(١) في (أ) و(ش): « حماد بن سلمة وعاصم ».
(٢) قوله: « يحيى » ليس في (أ) و(ش). (٣) في (ك): « اعقرلها ».
(٤) قوله: « كذا » سقط من (ك).

النبيَّ ﷺ، مُرسَلً[١].

١٢٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه، عن أبي العالية، عن ابن عباس؛ قال: الَّذِي[٢] ظاهَرَ منها زَوجُها: خَوْلَةُ - أو خُوَيْلَةُ - بنتُ ثعلبة؛ أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله ، إن زوجي قال لي: أنتِ عَلَيَّ كظَهْرِ أمي؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: « **أَنْتِ عَلَيْهِ حَرَامٌ...** »، وذكر الحَديثَ ؟

قال أبي: روى غيرُه عن مُعتَمِر، عن أبيه، عن صاحبٍ له، عن أبي العالية .

١٢٩٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن[٣] المُصَفَّى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيِّ، عن عَطَاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ والنِّسْيَانَ ومَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ** ».

وروى ابن مُصَفًّى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيِّ، عن عَطَاء، عن ابن عبَّاس، مِثلَهُ .

وعن الوليد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، مِثلَهُ .

وعن الوليد، عن ابن لَهِيعَة،عن موسى بن وَرْدان، عن عُقْبَة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ؛ مثل ذلك ؟

قال أبي: هذه أحاديثُ مُنكَرةٌ، كأنها موضوعة.

---

(١) قوله: « مرسل » ليس في (ف). (٢) كذا في جميع النسخ!.

(٣) قوله: « محمد بن » سقط من (ت)، وقوله: « محمد » سقط من (ك).

وقال أبي: لم يسمع الأوزاعيُّ هذا الحديثَ من[١] عَطَاء؛ إنَّه سَمِعَه من رجل لم يُسَمِّه، أَتَوَهَّمُ أنه عبدالله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصحُّ هذا الحديثُ، ولا يَثْبُتُ إسناده .

١٢٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خالد الوَهْبي[*]، عن الوَصَّافي[٢]، عن مُحارِب بن دِثار، عن عبدالله بن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَبْغَضُ الحَلَالِ إِلى اللهِ الطَّلاقُ** » ؟

ورواه أيضًا محمد بن خالد الوَهْبي[*]، عن مُعَرِّف بن واصِل، عن مُحارِب بن دِثار، عن عبدالله بن عمر[٣]، عن النبيِّ ﷺ، مثله .

قال أبي : إنما هو: مُحارِب، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ .

١٢٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حِمْيَر، عن بِشْر ابن جَبَلَة[٤]، عن سَوَّار بن الأَشْعَث، عن محمد بن شُرَحْبِيل؛ أنَّ المغيرة بن شُعبَة قال: قال رسولُ الله ﷺ في امرأةِ المفقود: « **هِيَ امْرَأَتُهُ حتَّى يَأْتِيَهَا البَيَانُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمد بن شُرَحْبِيل: متروكُ الحديث، يروي عن المغيرة بن شُعْبة، عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ[٥] مناكيرَ أباطيلَ .

١٢٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « عن » بدل: « من ».
(*) في (ف): « الواهبي ».
(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الوضاح ».
(٣) في (أ): « عمرو ». (٤) في (ش): « بشر بن حنظلة ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « أحاديثا ».

زهير بن محمد، عن ابن جُرَيج، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا ادَّعَتِ المَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا، وشَهِدَ لَهَا شاهِدٌ؛ اسْتُحْلِفَ، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ، وإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وجَازَ طَلَاقُهُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٣٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عطَّاف بن خالد، عن أبي صَفوان[١]، عن محمَّد بن عُبَيد، عن عَطَاء بن أبي رَباح، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا طَلَاقَ وَلا عَتَاقَ في غَلَاقٍ**»؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ محمد بن إسحاق، عن ثَور بن زيد، عن محمَّد بن عُبَيد - يعني ابنَ أبي صالح - عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ؟

قال: أبو صَفوان وابنُ إسحاق جميعًا ضَعيفَين[٢].

قلتُ لأبي: ما معنى «غَلَاق»؟

قال: الإكراه.

١٣٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتِم بن إسماعيل، عن أبي[٣] جعفر الرَّازي، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن عامر بن سعد، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعلَّ الصواب: «رواه عطَّاف بن خالد أبو صَفوان».

(٢) كذا في جميع النسخ: «ضعيفين»، والجادَّة: «ضعيفان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٣) في (ف): «ابن» بدل: «أبي».

عائِشَة؛ أنها قالت: طُلِّقَتِ امرأةٌ، فمكَثَتْ ثلاثًا وعشرين ليلةً أو نَيِّفً، ثم وضَعَتْ حَمْلَها، فأتت النبيَّ ﷺ، فذكرَت ذلك له، فقال لها: «**اسْتَفْلِحِي**[١] **بِأَمْرِكِ**»؛ يقول: تزوَّجي .

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عامر بن مُصعَب الزُّهْري، عن عائِشَة.

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو[٢] ؟

قال: من أبي جعفر الرَّازي.

١٣٠٢ - وسمعتُ أبي وسُئِل عن حديثٍ رواه كَثِير بن هشام، عن جعفر[٣] بن بُرْقان، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ في التَّخْيير .

قلتُ لأبي[٤]: أليس أبو نُعَيم[٥] يحدِّث عن جعفر بن بُرْقان، عن الزُّهْري، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: جعفَرٌ لمَّا قَدِمَ الكوفةَ، ولم يَكُنْ[٦] معه كتُبُهُ وكان مُرسِلً[٧]، والصَّحيحُ: الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة،

(١) في (ف): «استقلحي»، وفي (ك): «استفلح».
(٢) قوله: «هو» ليس في (ك).
(٣) من قوله: «الرازي ...» في آخر المسألة السابقة إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) قوله: «قلت لأبي» مكرر في (ف).
(٥) في (أ) و(ش): «أليس إسماعيل».
(٦) كذا في (ت) و(ك)، ولم تنقط الياء في بقية النسخ.
(٧) كذا في جميع النسخ، وحق العبارة أن يقال: «جعفر لما قدم الكوفة لم تكن معه كتبه، فكان يرسل».

عن النبيِّ ﷺ .

١٣٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا[(١)] أحمدُ بنُ سِنَان، عن يزيد بن هارون، عن المَسعودي، عن قَتَادة، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَالَمْ تَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ تَعْمَلْ بِهِ** » ؟

فقال له[(٢)]: هذا خطأٌ؛ إنما هو: زُرَارَة[(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٣٠٤ - وسألت أبي عن حديثٍ رواه مَعقِل بن عُبَيدالله، عن أبي الزُّبَير[(٤)]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أتاه فقال: إنَّ امرأتي لا تَدفَعُ يدَ لامِسٍ ؟ قال: « **طَلِّقْهَا** »، قال: إنها تُعجِبُني، قال: « **تَمَتَّعْ بِهَا** » ؟

قال أبي: حدَّثنا محمد بن كثير، عن سُفْيان، عن عبدالكريم؛ قال: حدَّثني أبو الزُّبَير، عن مَولًى لبني هاشم؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ . . . .

ورواه غيره عن الثَّوري هكذا، فسمَّى[(٥)] هذا الرجلَ: هشامً[(٦)] مَوْلَىٰ بني هاشم .

قال: قيل لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

---

(١) في (أ) و(ش): «رواه» بدل: «حدثنا».

(٢) أي: فقال أبو حاتم لابنه عبدالرحمٰن. والجادَّة المطّردة أن تُفتَتَحَ الإجابةُ بقوله: «قال أبي».

(٣) في (ت) و(ك): « إنما رواه ».

(٤) في (أ) و(ش): «عن ابن الزبير».

(٥) في (ك): « يسمى ».

(٦) في (أ) و(ش): « هاشم ».

قال: الثَّوْريُّ أحفظ.

١٣٠٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبَّاد بن عَوَّام، عن حجَّاج ابن أَرْطاة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله؛ في الرَّجُل يقول لامرأته: أمْرُكِ بيَدِكِ ؟ قال: إذا قامت من مَجلِسها قبل أن تقضيَ شيئًا، فلا[١] أَمْرَ لها ؟

قال أبي : أرى أنه غَلِطَ، أراد : جابر بن زيد.

١٣٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن الدَّشْتَكِي، عن أبي جعفر الرَّازي، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: جاءت امرأةُ ثابت بن قيس إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله ، إني لا أصبرُ[٢] لِخُلُقِ ثابتٍ، وإني أخافُ أن أدخلَ النارَ ! فقال رسولُ الله ﷺ: « **أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ الحَدِيقَةَ الَّتي أَخَذْتِ مِنْهُ** ؟ » قالت: نعم، فأرسلَ إلى ثابت فقال له: « **خُذِ الحَدِيقَةَ الَّتي أَعْطَيْتَهَا وَاخْلَعْهَا** » ؟

قال أبي : هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن أبي الخليل، عن عِكْرِمَة: أن امرأةَ ثابت جاءت إلى النبيِّ ﷺ . . . كذا رواه حمَّاد بن سَلَمة، وأخطأ فيه أبو جعفر الرَّازي .

١٣٠٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه[٣] الوليد بن مسلم، عن ابن جُرَيج، عن الحَكَم بن أَبان، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **اعْتَزِلْهَا حتَّى تُكَفِّرَ وتَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ** »، يعني: في المُظاهِر[٤] ؟

---

(١) في (ك): « ولا ».
(٢) في (ت) و(ك): « لا صبر ».
(٣) قوله: « رواه » سقط من (ك).
(٤) في (ت) و(ك): «المظاهرة».

قال أبي : كذا رواه الوليدُ، وهو خطأٌ؛ إنما هو: عِكْرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ.

١٣٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المُسَيَّب، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه، عن أبي العالية، عن ابن عباس؛ قال: الذي[١] ظاهَرَ[٢] منها زَوجُها: خَوْلَةُ -أو خُوَيْلَةُ- ابنَتُ[٣] ثَعْلَبة؛ أتت رسولَ الله ﷺ فقالت: يارسولَ الله، إنَّ زوجي قال لي: أنتِ عَليَّ كظَهْرِ أمي؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ: « **أنْتِ عَلَيْهِ حَرَامٌ** ...»، فذكر الحديثَ؟

قال أبي[٤]: روى غيرُهُ عن مُعتَمِر[٥]، عن أبيه، عن صاحبٍ له، عن أبي العالية.

١٣٠٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن إسماعيل ابن مسلم، عن عَمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يارسولَ الله، إنِّي ظاهَرتُ من امرأتي، وإنَّها[٦] أعجَبَني[٧] خَلْخَالاها[٨] البارِحَةَ، فوقعتُ عليها قبل أن أُكَفِّر؟ فقال رسولُ الله ﷺ: « **أَوَ لَمْ يَقُلِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**: ﴿ مِّن قَبْلِ أَن

(١) كذا في جميع النسخ! (٢) في (ت) و(ك): « يظاهر ».
(٣) في (ك): « ابنة »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية.
(٤) في جميع النسخ: « أبو زرعة » بدل: « أبي »، وتقدَّمت هذه المسألة بنصها مجيبًا عنها أبو حاتم بعد أن سُئل عنها في المسألة رقم (١٢٩٥)، فلعلَّ ما وقع هنا وَهَمٌ من المصنِّف، أو من الناسخ الذي نُسختْ جميع النسخ عن نسخته، والله أعلم.
(٥) في (أ): « معمر ».
(٦) في (أ) و(ش) يشبه أن تكون: « وإنما ».
(٧) في (أ) و(ت) و(ف): « أعجبتني ».
(٨) في (ك) يشبه أن تكون: « خلخالها ».

يَتَمَآسَّاۚ ﴾[١] ؟ أَمْسِكْ حَتَّى تُكَفِّرَ » ؟

قال أبي: إنما هو: طاوس: أنَّ النبيَّ ﷺ . ومنهم من يقول: عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ . وإسماعيلُ بن مسلم مُخلِّطٌ[٢].

١٣١٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ كان حدَّث به قديمًا عن محمد بن جامِع العطَّار، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن الحَجَّاج الباهِلي - وهو الأَحْوَل - عن قَتَادة، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: أرادت عائِشَة أن تشتريَ بَرِيرَةَ فتُعتِقَها، فقال مَوَاليها: لا، إلا أن[٣] تَجعَلَ لنا الوَلاء[٤]، فذكَرَت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: « **اشْتَرِيهَا؛ فَإِنَّمَا الوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ** »، فقام رسولُ الله ﷺ خطيبًا، فقال: « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ**[٥] **في كِتَابِ اللهِ ؟ . . .** »، وذكر الحديثَ. فجعلَ رسولُ الله ﷺ لها الخِيارَ .

وفي آخره: وحدَّثني ابن عباس: أنَّ أبا بكر قال: إنَّ[٦] رسولَ الله ﷺ [٧] جعَلَ عليها العِدَّةَ عِدَّةَ الحُرَّةِ . قال ابن عباس: وكأني أنظُرُ إليها يَتْبَعُها في طُرُق المدينة يبكي، تقطُرُ دموعُ عينَيه على لِحْيَتِه .

فقال أبو زرعة: اضرِبُوا[٨] عليه ! وأبى أن يقرأَهُ، وقال: هو

---

(١) الآية (٣ و٤) من سورة المجادلة. وفي (ت): « تتماسا » بالتاء، وهو خطأ.
(٢) كذا في (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « غلط ».
(٣) قوله: « أن » سقط من (أ). (٤) في (ت) و(ك): « الولاء لنا ».
(٥) قوله: «ليس» كذا في جميع النسخ، وضبَّب عليها ناسخ (أ). ولها توجيه في اللغة.
(٦) في (ت) و(ك): « أتى ».
(٧) من قوله: «لها الخيار وفي آخره . . .» إلى هنا مكرر في (ك)؛ بسبب انتقال البصر.
(٨) في (ك): « اضطربوا ».

خطأٌ، وأظنُّهُ من محمد بن جامِع، وقال: محمدُ بنُ جامِعٍ شيخٌ فيه لِينٌ، ولم يُكتَبْ هذا الحديثُ عن مُعتَمِر عن أحدٍ غيرِه .

١٣١١ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه موسى بن أيُّوب النَّصِيبي، عن الهُذَيل بن أبي الغَرِيف الهَمْداني، عن موسى بن هلال النَّخَعي، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة[1]، عن علي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ**[2] **عَلَى أُمَّتِي: النِّسَاءُ والخَمْرُ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا أدري موسى بنُ هلال هذا من هو ؟

قال أبو زرعة: وأبو الغَرِيفِ أحسَبُ أنَّ اسمه: عمر .

١٣١٢ - **وسمعتُ أبي يقول**: سمعتُ محمد بن خَلَف العَسْقَلاني يقول: قال لي يحيى بن معين: لا يَصحُّ عن النبيِّ ﷺ: « **لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ** »، وأصحُّ شيءٍ فيه: حديثُ الثَّوْري، عن ابن المُنْكَدِر، عَمَّن سَمِعَ[3] طاوسًا[4]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ** ».

١٣١٢/أ - **وقال**[5] **أبو محمد**[6]: ذكر[7] أبو زرعة حديثًا رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن الغارِ بن جَبَلَة الجُبْلاني، عن صَفوان بن عِمْران الطَّائي[8]: أنَّ رجلاً كان نائمًا مع امرأته، فقامتْ فأخذت[9]

---

(١) في (ك): «هبير».
(٢) في (ك): « أتخوف به ».
(٣) في (ك): « عن مسمع ».
(٤) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « طاوس ». وكلاهما صواب.
(٥) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.
(٦) قوله: «وقال أبو محمد» ليس في (ف).
(٧) في (ف): « وذكر ».
(٨) في (ك): « الطاء ».
(٩) في (ك): « وأخذَتْ ».

سِكِّينًا وجلسَتْ على صَدْره، ووضعَتِ[١] السِّكِّينَ على حَلْقه، وقالت[٢]: طلِّقني ثلاثًا وإلَّا ذبحتُكَ، فطلَّقَهَا، فذكَرَ ذلك لرسول الله ﷺ فقال: « **لَا قَيْلُولَةَ في الطَّلَاقِ** ».

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ واهٍي جِدًّا .

١٣١٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختَلَف أبو بكر بن أبي شيبة وإبراهيمُ بنُ موسى؛ رَوَيا جميعًا عن وكيع:

فقال أبو بكر: عن وكيع، عن أبي المِنهال الطَّائي؛ قال: سألت الشَّعبي عن رَجُلٍ قال لامرأته: قد بَرِئتُ منكِ ؟ قال: نِيَّتُه .

فقال إبراهيم: أخبرنا وكيع، عن مُضَرِّس أبي الصَّهْباء[٣]؛ قال: سألتُ الشَّعبي . . . ؟

فقال أبو زرعة: ما قال إبراهيم أَصَحُّ .

١٣١٤ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ اختَلَف هشامٌ الدَّسْتوائيُّ ومَعْمَرٌ؛ روايتُهُمَا عن يحيى بن أبي كَثِير:

فروى هشام الدَّسْتوائي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن أبي رِفاعَة، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: جاء[٤] رجلٌ[٥] إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ لي وَلِيدَةً ، وأنا أَعْزِلُ عنها وأَكْرَهُ أن

---

(١) كذا في (ش) مع أنها منسوخة من (أ)، وفي (أ) و(ت) و(ف): « وقصعت »، منقوطة القاف في (ت) فقط.

(٢) في (ت): « وقال ».

(٣) في (ك): « مضر بن أبي الصهباء »، وفي (ش): « مضري بن الصهباء ».

(٤) قوله: « جاء » سقط من (ك).

(٥) في (ك): « جل ».

تَحْمِلَ، وإِنَّ اليهودَ تقول[١]: هي المَوْءُودَةُ الصُّغرى، فقال: «**كَذَبَتِ اليَهُودُ! لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ**».

وروى يزيد بن زُرَيْع، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: حديثُ هشام الدَّسْتَوائي أشبهُ من حديث مَعْمَر.

١٣١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن يزيد، عن الأوزاعي، عن رَبِيعَةَ بنِ أبي عبدالرحمٰن، عَمَّن سَمِعَ أبا سعيد الخُدْرِيَّ يقول: غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ غَزاةَ بني المُصْطَلِق، فسألنا رسولَ الله ﷺ عن العَزْلِ؟ فقال: «**وَمَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا؛ فَإِنَّهُ**[٢] **مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللهُ خَلْقَهَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ**»؟

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ رَبِيعَةُ، عن محمد بن يحيى ابن حَبَّان، عن ابن مُحَيْرِيز، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ. ومنهم من يقول: وأبي صِرْمَة.



(١) قوله: «تقول» سقط من (ف).
(٢) قوله: «فإنه» ليس في (أ) و(ش).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْعِدَدِ

١٣١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه جَرِير، عن مُطَرِّف، عن عُمَر بن سالم، عن أُبَيِّ بن كَعْب؛ قال: قلتُ: يا رسول الله ، إنَّ ناسًا من أهل المدينة لمَّا نزلَت[(١)] الآياتُ التي في سورة البقرةِ في عِدَّةِ النساء؛ قالوا: لقد بَقِيَ من عِدَّةِ النساء عِدَدٌ لم يُذكَرْنَ في القرآن: الصِّغارُ[(٢)]، والكِبارُ اللاتي قد انقَطَعَ عنها الحَيْض، وذواتُ الحَمْل، قال[(٣)]: فأُنزِلَتِ التي في النساء القُصْرَى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾ التي قد يَئِسَت، ﴿ فَعِدَّتُهُنَّ[(٤)] ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ ﴾؛ قال: هذه[(٥)] التي لم تَحِضْ؛ قال[(٦)]: ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ ﴾[(٧)] ؟

قال أبي: إنما هو: عَمرو بن سالم، ويقال: عُمَر[(٨)]، وعَمْرو أصحُّ، وهو جَدُّ[(٩)] يحيى بن الضُّرَيْس أبو أُمِّه؛ ولم يدرك أُبَيَّ بن كَعْبٍ، إنما يُحَدِّث عن القاسم بن محمد.

١٣١٧ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثِ عمر: لا نَدَعُ كتابَ ربِّنا وسنةَ نبيِّنا . . . ؟

---

(١) في (ك): « أنزلت ». (٢) في (ت) و(ك): « إن الصغار ».
(٣) قوله: « قال » ليس في (أ) و(ش).
(٤) قوله: « فعدتهن » من (ش) فقط، وكان كذلك في (أ)، ثم ضُرب عليه .
(٥) في (ش): « هي ».
(٦) قوله: « هذه التي لم تحض قال » سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٧) الآية (٤) من سورة الطلاق . وقوله : ﴿ أجلهن ﴾ سقط من (ت).
(٨) في (ك): « عمرو ». (٩) في (ت): « جيد ».

فقال: الحديثُ ليس بِمُتَّصِلٍ .

فقيل[١] **له**: حديثُ الأسْوَد، عن عمر ؟

قال[٢]: رواه عمَّار بن رُزَيْق[٣]، عن أبي إسحاق وحدَهُ، لم يُتابَعْ عليه.

١٣١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن طَلحَة بن مُصَرِّف، عن الحَكَم، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن أسماء بنت عُمَيْس؛ قالت: لمَّا أُصِيبَ جعفرُ بنُ أبي طالب، أمرني النبيُّ ﷺ قال: «**تَسَلَّبي**[٤] **ثَلَاثًا، ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ**» ؟

قال أبي: فسَّروه على معنيين:

أحدهما: أنَّ الحديثَ ليس هو عن أسماء، وغَلِطَ محمَّدُ بنُ طَلحَة؛ وإنَّما كانتِ امرأةً سِواها .

وقال آخرون: هذا قبلَ أن ينزلَ[٥] العِدَدُ .

قال أبي: أشبهُ عندي - والله أعلم -: أنَّ هذه كانت امرأةً غير[٦] أسماء، وكانتْ مِنْ جعفرٍ بِسَبِيلِ قَرابةٍ، ولم تكن امرأتَهُ؛ لأنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى أَحَدٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ** ».

١٣١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان بن محمد؛ قال: حدَّثنا ابنُ عَيَّاش؛ قال: حدَّثني الحجَّاج بن أَرْطاة، عن الزُّهْري، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « وقيل » بالواو. (٢) في (ش): « فقال ».
(٣) في (أ): « زريق » بتقديم الزاي.
(٤) في (أ) و(ش): « لا تسلني »، إلا أنها لم تنقط في (أ)، وفي (ك): « سلبي ».
(٥) كذا في (ت) و(ف) و(ك)، ولم تنقط الياء في (أ) و(ش).
(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « سوى ».

أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ اسْتَبْرَأَ صفيَّةَ بِحَيْضَةٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا،ليس من حديث الزُّهْري، عن أنس.

١٣٢٠ - وسمعتُ أبي [وحدَّثَنَا][1] عن الحسين بن الأسْوَد، عن ابن فُضَيل، عن لَيْث، عن مُجاهِد[2]، عن الأَسْوَد، عن فاطمة بنت قَيْس؛ قالت[3]: أتيتُ النبيَّ ﷺ، فلم يجعلْ لي سُكْنَىٰ ولا نفقةً.

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما رواه منصور، عن مُجاهِد؛ قال: حدَّثني تميمٌ أبو سَلَمة مولى فاطمة، عن فاطمة، عن النبيِّ ﷺ .



(١) تصحفت في جميع النسخ إلى «وحدثت»، وما أثبتناه هو الجادَّة المستمرة في هذا الكتاب، وتحتمل أن تكون: «وحدَّث».

(٢) في (ك): «ليث بن مجاهد».

(٣) في (ك): «قال».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ

١٣٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة بن الوليد[١]، عن بَحير[٢] بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن كَثِير بن مُرَّة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه قال لها النبيُّ ﷺ: «**أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ**» قالت: ما عندَنا شيء[٣]، قال أبو بكر: إنَّ المرأةَ المؤمنةَ لا تحلِفُ أنه[٤] ليس عندها شيءٌ وهي[٥] عندَها، فقال النبيُّ ﷺ: « **مَا يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لَا ؟ إِنَّ المَرْأَةَ المُؤْمِنَةَ في النِّسَاءِ كَالغُرَابِ الأَبْقَعِ في الغِرْبَانِ** »؟

قال أبي: ليس هذا بشيء[٦]؛ إنما يُرْوَى[٧] عن خالد بن مَعْدان، عن كَثِير بن مُرَّة: أنَّ عائِشَة سألت النبيَّ ﷺ . . . فذكَرَ الحديثَ .

١٣٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن عَوْن، عن شَرِيك، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**وَاللهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا! وَاللهِ**[٨] **لَأَغْزُوَنَّ**[٩] **قُرَيْشًا! وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ**»؟

قال أبي: رواه مِسْعَر، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة - لم يذكُرِ ابنَ عباس -: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وهو أشبه .

١٣٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو قُدامَة الحارثُ بن

---

(١) قوله: « بن الوليد » ليس في (ف).

(٢) في (ت) و(ك): « يحيى »، وكذا كانت في (أ)، ثم صُوِّبت في الهامش .

(٣) في "مسند عبد بن حميد" (١٥٢٨/المنتخب) أنها قالت: «والله ما عندنا شيء».

(٤) في (أ) و(ش): « أن »، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في (ك): « وهو ».

(٦) في (ك): « شيء ».

(٧) في (ك): « يرويا ».

(٨) في (ك): « الله ».

(٩) من قوله: « عن ابن عباس . . . » إلى هنا مكرر في (ك).

عُبَيد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ رجلاً حَلَفَ بـ« لا إله إلا الله » كاذبًا، فقال رسولُ الله ﷺ: « **غُفِرَ لَهُ كَذِبُهُ بِتَصْدِيقِهِ أَنْ**[1] **لا إلهَ إلَّا اللهُ** »؟

قال أبي: حمَّاد بن سَلَمة يخالفُهُ؛ يقولُ: عن ثابت، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ مِنْ حديث أبي قُدَامَة .

١٣٢٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه جَريرُ بن حازم، عن محمد ابن الزُّبَير، عن أبيه؛ سمعتُ عِمْران بن حُصَين يقول: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا نَذْرَ في غَضَبٍ، وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** » ؟

قال أبي: رواه[2] جماعةٌ؛ منهم: يحيى بن أبي كَثِير، والثَّوْري، وأبو بكر النَّهْشَلي، وغيرُهم؛ قالوا: عن محمد بن الزُّبَير، عن أبيه، عن عِمْران بن حُصَين، ولم يذكروا السَّمَاعَ كما ذكره جَرِيرُ بن حازم.

ورواه عبدالوارث، عن محمد بن الزُّبَير، عن أبيه، عَمَّن سمع عِمْرَانَ بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: حديثُ عبدالوارث أشبهُ؛ لأنه قد بيَّن عَوْرَةَ الحديث.

١٣٢٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحَكَم بن موسى، عن الهَيْثَم بن حُمَيد، عن زيد بن واقد، عن بُسْر[3] بن عُبَيدالله، عن ابن عائذ، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا** . . . » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كان أهلُ الشام يُسْأَلون عنه، وذكروا أنه

---

(١) قوله: « أن » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (ش): « ورواه »، وفي (ف): « روا » وزيدت هاء صغيرة في أعلاها.

(٣) في (ش): « بشير ».

ليس عندهم .

قال أبي: والذي عندي أنَّ بُسْر(*) بن عُبَيدالله إنما يروي عن أبي إدريسَ الخَوْلانيِّ عائذِاللهِ، ولا أعلَمُ(١) رَوَىٰ عن ابن عائذ شيءً؛ لأنَّ ابن عائذ حِمصي، وبُسْرٌ(*) دِمَشْقي، فلا أعلم روى عنه شيئًا، وأرى أنَّه أراد: عن عائذ الله، فقال: ابن عائذ(٢)، والله أعلم.

١٣٢٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يعقوب بن(٣) كاسِب، عن مُغِيرَة بن عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجّ، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال(٤): « **مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ** . . . » وذكر الحديثَ ؟

فقالا: رواه وَكيعٌ عن مُغِيرَةَ فأوقَفَهُ، والموقوفُ الصَّحيحُ.

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا(٥): ما ندري من مُغيرَة ؟ أو من ابن كاسِب ؟

١٣٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شُعْبة، عن عَطاء بن السَّائب(٦)، عن أبي البَخْتَري(٧)، عن عَبِيدَة، عن ابن الزُّبَير، عن النبيِّ

(*) في (ش): « بشر ».

(١) في (ك): « والله أعلم ». بدل « ولا أعلم ».

(٢) في (ت): « ابن عائذالله »، وفي (ك): « أبي عائذالله ».

(٣) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٤) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك).

(٥) في (أ) و(ش): « قال ».

(٦) في (ك): « السامت ».

(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « عن ابن البختري».

ﷺ: أنَّ رجلاً حلفَ بالله كاذبًا، فغُفِرَ له ؟

قال[(١)] **أبي**: رواه عبدُالوارث[(٢)]، وجَريرٌ، عن عَطاء بن السَّائب[(٣)]، عن أبي يَحيَىٰ - هو الأعرَجُ - عن ابن عباس: أنَّ رجُلَيْنِ اختَصَما إلى النبيِّ ﷺ، فادَّعَىٰ[(٤)] أحدُهُما على صاحبه حقًّا، فاستَحْلَفَ النبيُّ ﷺ المدَّعى عليه، فحَلَفَ بالله الذي لا إله إلا هو ما له قِبَلي حقٌّ؛ قال النبي ﷺ: « **غُفِرَ**[(٥)] **كَذِبُهُ بِتَصْدِيقِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** »[(٦)].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: شُعْبَةُ أقدمُ سَماعًا من هؤلاء، وعَطَاءٌ تغيَّر بأَخَرَةٍ.

١٣٢٨ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن عليِّ بن عابس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن عبدالله؛ قال: كان على عائِشَة مُحَرَّرٌ من وَلَدِ إسماعيل، فقَدِم عليه سَبْيُ بَلْعَنْبَرِ، فأمرها النبيُّ ﷺ أن تُعتِقَ منهُنَّ؛ وقال: « **مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مُحَرَّرٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، فَلَا يُعْتِقْ مِنْ حِمْيَرَ أَحَدًا** » .

قال أبي: هذا خطأٌ، ليس فيه: ابن مسعود؛ إنما هو: مُرسَلٌ .

١٣٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن عبدالحميد؛ قال: أخبرني أبي، عن عمرو بن قَيْس السَّكُوني، عن واثِلَة بن الأَسْقَع؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**اليَمِينُ الغَمُوسُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ف): « فقال ».
(٢) في (ك): « رواه عنه الوارث ».
(٣) في (ك): «السامت ».
(٤) في (ت) و(ك): « فدعا ».
(٥) في (ك): « عقد ».
(٦) في (ك) بعد هذا ما نصه: « ماله قِبَلي حق، قال النبي ﷺ » وهو تكرار .

١٣٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاوية[١] بن سَلَّام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عِكْرِمَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنِ اسْتَلَجَّ بِيَمِينٍ في أَهْلِهِ، فَهُوَ أَعْظَمُ إِثْمًا، لَيْسَ الكَفَّارَةَ** » ؟

قال أبي: روى[٢] هذا الحديث مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عِكْرِمَة- في قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾[٣]-: وقد قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَسْتَلِجَّ[٤] أَحَدُكُمْ بِاليَمِينِ في أَهْلِهِ، فَهُوَ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الكَفَّارَةِ الَّتي أُمِرَ بِهَا** » .

فقلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

فقال[٥]: لا أعلَمُ أحدًا وصلَهُ غيرَ معاويةَ بنِ سَلَّام، ومَعْمَرٌ أشهرُ وأحبُّ إليَّ من معاوية بن سَلَّام .

١٣٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ [حَدَّثَناه عن][٦] عليِّ بن جعفر الأَحمَر؛ قال: حدَّثنا علي بن مُسْهِر، عن الفَضْل بن يزيد الثُّمَالي، عن عِكْرِمَة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ : « **مَنْ حَلَفَ عَلَى امْرِئٍ في شَيْءٍ فَأَحْنَثَهُ؛ فَالإِثْمُ عَلَى المُحْنِثِ**[٧] » ؟

قال أبي[٨]: فحدَّثتُ به أبا نُعَيم، فقال: لو كان عن عِكْرِمَة قَطْ،

---

(١) في (ف): « أبو معاوية ». (٢) في (ك): « رواه ».

(٣) الآية (٢٢٥) من سورة البقرة .

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «لا يَسْتَلْجِجْ». (٥) في (ف): « قال ».

(٦) في (أ) و(ش): « حدثنا »، وفي بقية النسخ: « حدثناه »، وزدنا: « عن »؛ لأن هذا الحديث لا يمكن أن يكون من رواية ابن أبي حاتم عن علي بن جعفر؛ لأنه توفي قبل مولد ابن أبي حاتم بنحو عشر سنوات.

(٧) في (ك): « المخبث ».

(٨) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « قال علي ».

ولم يرفَعْه - كان أحسنَ .

١٣٣٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه خالد الواسطي، عن أبي سِنان، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل[(١)]، عن حَنْظَلَة بن خُوَيْلِد؛ قال: أخذ بِيَدي ابنُ مسعود، فسمع رجلاً يَحْلِفُ بسورةٍ من القرآن، فقال: يا حَنْظَلَةُ، ترى هذا يُكَفِّرُ[(٢)] عن يمينه؟! إنَّ عليه بكلِّ آية كفَّارةً!!

ورواه جَرير، عن أبي سِنان، عن عبدالله[(٣)] بن أبي الهُذَيل، عن ابن مسعود.

ورواه الثَّوْري، عن أبي سِنان، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن عبدالله بن حَنْظَلَة، عن ابن مسعود[(٤)].

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أَصَحُّ ؟

قال: الثَّوْريُّ أحفَظُهُمْ كُلِّهِمْ .

١٣٣٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو زُهَير البصري ثابتُ[(٥)] ابن زُهَير، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، ومَنِ اسْتَجَابَكُمْ فَأَجِيبُوهُ، ومَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكُمْ مَا تُكَافِئُونَهُ[(٦)] فَادْعُوا لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ** » ؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ك): « عبدالله بن أبي لهيعة الهذيل »، ثم ضرب على قوله: « لهيعة ».
(٢) في (ش): « تكفر ».
(٣) في (أ) و(ش): « عن أبي سنان وعبدالله ».
(٤) من قوله: «ورواه الثوري. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) بسبب انتقال البصر.
(٥) في (ف): « ابن ثابت ». (٦) في (ك): « تكافئوه ».

١٣٣٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عَبَّاد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أبيه؛ قال: أكثرُ يَمِينِ رسولِ الله ﷺ: « **لا وَمُصَرِّفِ القُلُوبِ !** ».

ورواه يونسُ بنُ يزيد، وعُقَيلٌ، عن الزُّهْري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ يُونُسَ وعُقَيلٍ أصحُّ .

١٣٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جَرير بن حازم، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن زِرّ - أو[1] عن أبي وائل - عن عبدالله بن مسعود؛ أنَّه قال[2]: « **مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مالً[3]، لَقِيَ الله وهُوَ علَيهِ غَضْبانُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: الصَّحيحُ: عن أبي وائل، عن عبدالله.

١٣٣٦ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سَهْل بن بَكَّار؛ قال: حدَّثنا يزيد بن إبراهيم، عن أيُّوب، عن حُمَيد بن هِلال، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ مُتَعَمِّدًا فِيهَا لإِثْمٍ لِيَقْتَطِعَ[4] مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ؛ لَقِيَ اللهَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ** » .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا يُوقِفُهُ حمَّادُ بنُ زيد، عن أيُّوب.

---

(١) ضبَّب ناسخ (أ) على قوله: « أو »، وناسخ (ف) على قوله: « زر ».
(٢) كذا! والتقدير: «أنه قال: قال رسول الله ﷺ»، والله أعلم.
(٣) في (ش): « مالاً ».
(٤) في (ت) و(ك): « ليقطع ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْحُدُودِ

١٣٣٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أبو كامِل، عن يزيد بن زُرَيع، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصة مَاعِز ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ مِنْ أبي كامل ؟

فقال: الله أعلم، يزيد بن زُرَيع ثَبْتٌ .

وقال[١] **أبي**: أخطأ فيه أبو كامِل .

١٣٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن عَطَاء اليَشْكُري، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن زيد بن يُثَيْع، عن سُهَيل بن بيضاء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَرَأَيْتَ لَوْ وَجَدتَّ مَعَ أَهْلِكَ رَجُلاً، مَا كُنْتَ صَانِعًا به**[٢]**؟**»، قال: لم أكنْ آلُو أن أقتلَهَا[٣] . . . ، الحديث؟

فقال[٤] **أبي**: لا أعلمُ أحدًا قال: «عن سُهَيل» إلا يزيد بن عَطَاء، وقد رواه إسرائيل وغيره، فإنهم يقولون: عن زيد بن يُثَيْع: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعمر ولسُهَيل بن بيضاء . . . ، مُرسَلٌ، وهو

(١) في (ك): «قال» بلا واو . (٢) قوله: «به» ليس في (ف).
(٣) كذا في النسخ: «صَانِعًا به . . . أن أقتلَهَا»، والجادَّة: «صَانِعًا بِهِ . . . أن أقتُلَه»، أو: «صَانِعًا بها . . . أن أقتُلَهَا»، أو «صَانِعًا بهما . . . أن أقتُلَهُمَا».
(٤) في (أ) و(ش): «قال».

أشبهُ بالصَّواب .

١٣٣٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[١]، عن سَعدان بن يحيى، عن هشام بن عُرْوَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعُوهُ، ثُمَّ إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعُوهُ**[٢] » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام بن عُرْوَة، عن رَجُلٍ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ[٣]: فالخطأُ ممَّن هو ؟

قالا: ليس هذا خطأً؛ إنما تَرَكَ من الإسنادِ رجُلاً .

قلتُ: مَن التَّاركُ: هشامٌ، أو سَعدان ؟

قالا: يَحْتملُ أن يكونَ مِنْ أحدهما؛ مِنْ هشام، أو من[٤] سَعدان .

١٣٤٠ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن عَطَاء بن يزيد، عن أبي شُرَيح، عن النبيِّ ﷺ: «**أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ...**»، الحديثَ ؟

قال أبي: كذا روى عبدالرحمٰن بن إسحاق، وخُولِفَ .

---

(١) في (ك): « عمارة ».

(٢) من قوله: « ثم إذا سرق فاقطعوه ... » الأولى إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ ولعلَّه لانتقال النظر .

(٣) في (ك): « قلت لأبي ».

(٤) قوله: « من » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٥) في (ف): « وقال أبو زرعة: سألتُ »، وفي (ت) و(ك): « قال أبو زرعة: سألتُ ».

ورواه عُقَيْلٌ، ويونسُ، وغيرُهُما؛ يقولون: عن الزُّهْري، عن مسلم بن يزيد، عن أبي شُرَيْح، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ، أخطأ عبدالرحمٰن بن إسحاق.

١٣٤١ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن جَنْدَل بن وَالِق، عن عُبَيدالله ابن عمرو، عن عبدالكريم، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ رجَمَ يهوديًّا ويهوديَّةً، حين بدأ حَمِدَ اللهَ.

قال أبي: كذا قال جَنْدَل؛ وإنَّما يُروى: «حيثُ[1] تحاكَمُوا إليه».

١٣٤٢ - **وسُئِلَ**[2] **أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن حَفْص النَّيْسابوري؛ قال: حدَّثنا أبي، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن سِمَاك بن حَرْب، عن أخيه محمد بن حَرْب[3]، عن خالد بن جَرير، عن جَرير ابن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ** ...».

ورواه داودُ الأَوْدِي، عن سِمَاك، عن خالد بن جَرير، عن جَرير ابن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ إبراهيم بن طَهْمان أصحُّ؛ لأنه زاد فيه رجلاً .

١٣٤٣ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن يونس بن عُبَيد، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي بَرْزَة؛ في قصة أبي بكر[4] ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والصواب: « حين ».
(٢) في (ف): « وسألت ».
(٣) قوله: « عن أخيه محمد بن حرب » سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) في (ت) و(ك): « أبي بكرة ».

قال أبو زرعة: ورواه[١] شُعْبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي بَرْزَة؛ في قصة أبي بكر[٢].

ورواه يزيد بن زُرَيع[٣]، عن يونس بن عُبَيد، عن حُمَيد، عن عبدالله بن مُطَرِّف، عن أبي بَرْزَة.

والصَّحيحُ: كما يقول يزيدُ بنُ زُرَيع.

١٣٤٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أسامة بن زيد[٤]، عن الزُّهري، عن عبدالرحمٰن بن أَزْهَر؛ قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يَسْأَلُ عن خالد بن الوليد - وأنا غلامٌ شابٌّ - فأُتِي[٥] بِشَارِبٍ، وأمرهُمْ فَضَرَبوه، فمنهم مَنْ ضَرَبَ بنعلِه... وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: لم يَسْمَع الزُّهْريُّ هذا الحديثَ مِنْ عبدالرحمٰن بن أَزْهَر، يُدخَلُ بينهم[*]: عبدالله بنُ عبدالرحمٰن بن أَزْهَر .

قلتُ لهما: مَنْ يُدْخِلُ بينهم[*] ابنَ عبدالرحمٰن بنِ أَزْهَر ؟

قالا: عُقَيل بن خالد.

١٣٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَبَّاد بن منصور، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس - في قصَّة اللِّعَان -: جاء هلالُ بن أمية ...؟

فقال أبي: له بهذا الإسناد نَحْوُ عَشَرَةِ أحاديثَ .

قال: فرأيتُ في بعض حديث عبَّاد بن منصور: عن إبراهيم بن

---

(١) في (ت) و(ك): « رواه » بلا واو .

(٢) في (ك): « أبي بكرة ».

(٣) في (ك): « رزيع ».

(٤) في (ف): « يزيد ».

(٥) في (ت) و(ك): « وأتي ».

(*) كذا، وهو صحيح في العربية، والجادة: « بينهما ».

محمد بن أبي يحيى، عن داود بن حُصَين، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ.

١٣٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هُشَيم، عن[1] أبي بشر[2]، عن [حَبِيب][3] بن سالم، عن النُّعْمان بن بَشِير، عن النبيِّ ﷺ: أنه قضى في رَجُلٍ وَقَعَ على جاريةِ امرأتِهِ[4] بغير إذنها، فقال النبيُّ ﷺ: «**إِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَجَمْتُهُ، وإِنْ كُنْتِ أَذِنْتِ لَهُ جَلَدتُّهُ مِئَةً**».

وروى الحسن، عن سَلَمة بن مُحَبِّق، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً وقعَ على جارية امرأتِه، فرُفع إلى النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «**إِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ، فَهِيَ لَهُ، وعَلَيْهِ مِثْلُهَا. وإِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ، ولِمَوْلَاتِهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا**»؟

قلتُ لأبي: هما صَحِيحَين[5]؟

قال: نعم.

قلتُ: حَبيبٌ عن النعمانُ مُتَّصِلٌ؟

قال: نعم.

قلتُ: الحسن، عن سَلَمة مُتَّصِلٌ؟

قال: لا! حدَّثنا القاسمُ بنُ سَلَّام، عن أبيه، عن الحسن؛ قال:

---

(١) في (ك): «بن» بدل: «عن». (٢) في (ف): «أبي بشير».

(٣) في جميع النسخ: «جبير»، والتَّصويب من "مسند الطيالسي" (٨٣٣)، و"سنن سعيد بن منصور" (٢٢٥٧). وسيأتي على الصواب في مسألتنا هذه.

(٤) في جميع النسخ: «جارية حبيب امرأته»، هكذا بزيادة لفظة «حبيب»، وهي زيادة مقحمة.

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

حدَّثني قَبيصة بن حُرَيْث، عن سَلَمَة بن مُحَبِّق، عن النبيِّ ﷺ، فأدخلا بينهما قَبيصَةَ بنَ حُرَيث[1]، فاتَّصَلَ الإسناد.

قلتُ: الحسن سمع من سَلَمة، وروى محمدُ بنُ مسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دينار، عن الحسن: سمعتُ سَلَمةَ بنَ المُحَبِّق ؟

قال: هذا عندي غَلَطٌ غيرُ محفوظ .

قلتُ: فإنَّ قَتَادة يُختلَفُ عليه في هذا:

يروي أَبَانُ، عن قَتَادة؛ قال: حدَّثنا خالد بن عُرْفُطَة، عن حَبِيب ابن سالم، عن النُّعمان بن بشير .

وروى همَّام، عن قَتَادة، عن حَبيب بن يِساف، عن حَبيب بن سالم، عن النُّعمان.

فأيُّ هذا أشبهُ ؟

قال: حديثُ همَّام أشبهُ، وحبيبُ بنُ يِسَاف[2] مجهولٌ، لا أعلم أحدًا روى عنه غيرَ قَتَادة هذا الحديث الواحدَ، وكذلك خالد بن عُرْفُطَةَ مجهولٌ، لا نعرفُ أحدًا يقال[3] له: خالدُ بنُ[4] عُرْفُطَة، إلا واحدً؛ الذي له صُحْبة .

١٣٤٧ - **وسُئِلَ أبي وأبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدُالواحد بن زياد، ويَعْلى بنُ عُبَيد، وأبو عَوَانة، وعليٌّ[5] بنُ مُسْهِر، وعبدُالله بن

---

(١) قوله: «ابن حريث» ليس في (أ) و(ش) و(ف)، وفي (ك): «بنت حريث».

(٢) في (ك): «حبيب بن همام». (٣) في (ك): «فقال».

(٤) في (أ) و(ت) و(ك): «عن» بدل: «بن».

(٥) في (ك): «وأبو عوانة علي».

نُمَير، عن الأَعْمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري، عن أبي بَرْزَة[١]؛ قال: انتهَيْتُ إلى أبي بكر[٢] وهو غَضْبَانُ يَتَلَظَّى على رَجُلٍ، فقلت: مَنْ هذا الذي أغضَبَكَ فأَضْرِبَ عنقَهُ ؟ قال: ما كان هذا لأحدٍ بعد رسول الله ﷺ .

ورواه أبو معاوية، ومحمد بن أنس، عن الأعمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي بَرْزَة .

ورواه شُعْبة، وزيدُ بنُ أبي أُنَيْسة، عن عمرو بن مُرَّة[٣]، عن أبي نَصْرٍ[٤]، عن أبي بَرْزَة[٥] ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ من حديث الأعمَش: عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري .

قال أبي: رواه[٦] بعضُهُم عن الأعمَش، عن عمرو، عن أبي نَصْر حُمَيد بن هلال، عن أبي بَرْزَة .

وروى يونس بن عُبيد، عن حُمَيد بن هلال - وهو أبو نَصْر - عن عبدالله[٧] بن مُطَرِّف، عن أبي بَرْزَة[٨] .

---

(١) في (أ): « أبي سوزة »، ولم تتضح في (ش).
(٢) في (ك): «إلى أبو بكر».
(٣) من قوله: «عن سالم. . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) في (أ) و(ش): «أبي نضرة»، والصواب ما أثبتناه، وقد ضبَّب ناسخ (ك) على قوله: «نصر».
(٥) في (ت) و(ف): « أبي بردة ».
(٦) في (أ) و(ش): « روى ».
(٧) في (أ) و(ش): « عبيدالله ».
(٨) من قوله: « وروى يونس . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) بسبب انتقال بصر الناسخ.

قال أبي: والصَّحيحُ: مارواه[١] يونس بن عُبَيد، وهو أشبهُها، وليس لأبي البَخْتَرِيِّ معنًى .

١٣٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن قَتَادة، عن أنس: أنَّ عليًّا أخذ قومًا من الزُّطِّ اتَّخذوا صنمًا فحرَّقَهُم بالنار . . . ؟

قال: كذا يرويه عبدالصَّمد ! وإنما هو: قَتَادة، عن عِكْرِمَة: أنَّ عليًّا . . . .

١٣٤٩ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، عن محمد بن سيرين، عن مالك بن أبي[٢] عَطِيَّة الهَمْداني: أنَّ عمر بن الخطَّاب قال في أمِّ الولد: إن كفَرَتْ أو زَنَتْ أو فَجَرَتْ، فهي رقيقٌ .

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ وإنما هو: مالك بن أبي عامر، ويقال: ابن عامر، وهو: أبو عَطِيَّة الهَمْداني، ثم الوَادِعي .

١٣٥٠ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ غلامًا سَرَقَ على عهد عمر، فأُتِيَ به عُمَرُ، فشَبَرَ الغلامَ، وأَخَذَ مَقايِسَهُ، فنَقَصَ أُنْمُلَةً؛ فلم يَقْطَعْهُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثنا الأنصاري، عن حمَّاد[٣]، عن أنس: أنَّ غلامًا سَرَقَ، فأُتِيَ به أبو بكر فشَبَرَهُ؛ وهو الصَّحيحُ .

---

(١) في (ف): « ما روى ».

(٢) قوله: «أبي» سقط من (ت) و(ك).

(٣) في (ت): « حَمَّاد بن »، وكذا في (ك)، لكن بعد قوله: « بن » بياض بمقدار كلمة، ونظن أن الصَّواب: « عن حميد ». وانظر: "المصنف" (٢٨١٤٦) لابن أبي شيبة.

قلتُ لأبي: فما معنى هذا الحديثِ ؟ وهل تقولُ به ؟

قال: كان إسحاق بن راهُوْيَهْ يأخُذُ به ، وأما نحنُ فإنَّا نذهَبُ إلى حديثِ النبيِّ ﷺ؛ في البُلُوغِ خمسةَ عَشَرَ، أو احتلامٍ قبل ذلك، وإذا [أَشْكَلَ][1] نُظِرَ إلى العانَةِ، فإنْ نبَتَ فهو بلوغٌ.

١٣٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن يحيى ابن سعيد، عن أبي أُمَامة بن سَهْل، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلمٍ إِلَّا بإِحْدَى ثَلَاثٍ . . .** » ؟

قال أبي: حدَّثنا سُلَيمانُ[2] بنُ حرب، وأحمدُ بنُ يونس، عن حمَّاد بن زيد هكذا .

وحدَّثنا ابنُ الطَّبَّاع، عن حمَّاد بن زيد، فقال:عن يحيى، عن أبي أُمامةَ وعبدالله بنُ عامر[3] بن ربيعة، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: غَلِطَ ابنُ الطَّبَّاع؛ حديثُ عبدالله بن عامر غيرُ مرفوعٍ، هو موقوفٌ؛ فإنَّ حمَّاد بن سَلَمة رواه عن يحيى بن سعيد، عن أبي أُمامة بن سَهْل، عن عثمان، موقوفً.

قلتُ لأبي:أيُّهما أشبهُ ؟

قال: لا أعلمُ أحدًا يُتَابِعُ حمَّادَ بنَ زيد على رفعه.

قلتُ: فالموقوفُ عندك[4] أشبهُ ؟

(١) المثبت من (ك)، وفي بقية النسخ:« شكل ».
(٢) في (ش):« سلمان ».
(٣) من قوله:« ابن الطباع . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).
(٤) في (أ):« وعندك ».

قال: نعم.

١٣٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالصَّمَد بن عبدالوارث، عن رِئَاب[١] بن سُلَيمان الأَسَدي، عن عبدالرحمٰن بن سَيَابَة؛ قال: سمعتُ عليًّا[٢] يقول: يكونُ في آخر الزمانِ أقوامٌ لهم أرحامٌ مَنْكُوسَةٌ، يُنْكَحُونَ كما تُنْكَحُ النساءُ، فمن أدركهُمْ فليقتُلِ الفاعلَ والمفعولَ به ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٣٥٣- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ :« **لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ ولَا خَائِنٍ ولَا مُنْتَهِبٍ قَطْعٌ** » ؟

فقالا: لم يَسْمَعِ ابنُ جُرَيج هذا الحديثَ من أبي الزُّبَير، يقال[٣]: إنه سَمِعَهُ من ياسينَ الزَّيَّاتِ، عن أبي الزُّبَير.

فقالا: قال[٤] زيدُ بنُ حُباب[٥]، عن ياسين[٦]: أنا حَدَّثتُ به ابنَ جُرَيج، عن أبي الزُّبَير .

فقلتُ لهما: ما حالُ ياسين ؟

فقالا: ليس بقويٍّ .

١٣٥٤ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه ابنُ وَهْب، عن

---

(١) في (ش):« ربات ».
(٢) قوله:« عليًّا » سقط من (ك).
(٣) في (ك):« فقال ».
(٤) في (ف):« فإن » بدل:« قال ».
(٥) في (ف):« خباب ».
(٦) من قوله:« الزيات عن . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال البصر.

مالك، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطِب[١]، عن أبيه، عن عمر: أنَّ[٢] رقيقًا[٣] لحاطِب[٤] بن أبي بَلْتَعَة سرقوا ناقةً لرجلٍ من مُزَيْنَة، فانتَحَروها، فرُفِعَ ذلك إلى عمر، فأمَرَ كَثِيرَ بنَ الصَّلْت أن يقطعَ أيديَهُم، ثم قال عمر: إنِّي أراك تُجِيعُهم، والله! لأُغَرِّمَنَّكَ غُرْمًا يَشُقُّ[٥] عليك، ثم قال للمُزَني: كم ثمنُ ناقتك؟ قال: أربعُ مئةِ درهمٍ؛ قال: أعطِهِ ثمانَ مِئَةِ درهمٍ.

قال أبو زرعة: وفي "موطأ مالك": عن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمٰن، عن عمر، ولم يقُل: «عن أبيه»، وهذا الصَّحيحُ.

١٣٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونس بن يزيد، عن الزُّهْري؛ قال: بَلَغَنا عن السَّائب بن يزيد: أنَّ عبدالله بن عَمرو بن الحَضْرَمي أتى عمر بن الخطاب بعَبْدٍ له سَرَق، فقال: مالُكَ سَرَقَ بعضُهُ بعضًا؟

قال أبي: روى[٦] هذا الحديثَ كلُّ أصحابِ الزُّهْري، عن الزُّهْري، عن السَّائب.

ومنهم من يقول: الزُّهْري؛ أخبرني السَّائب.

وكثيرٌ منهم يقول: الزُّهْري عن السَّائب، ولا أدري ما يقولُ يونس؟!

الصَّحيحُ: ما يقول الحُفَّاظُ من أصحاب الزُّهْري: عن السَّائب.

---

(١) في (ك): «خاطب».
(٢) قوله: «أن» مكرر في (ك).
(٣) في (ف): «رفيقًا».
(٤) في (ك): «لخاطب».
(٥) في (ت) و(ك): «يشتق».
(٦) في (ك): «وروى» بالواو.

١٣٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيْث، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن سُلَيمان بن يَسار، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبي بُرْدَة بن نِيار، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ** » ؟

قال أبي: رواه ابن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن سُلَيمان بن يسار، عن عبدالرحمٰن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بُرْدَة بن نِيار، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلاَّ في حَدٍّ** » .

قال أبي: رواه حَفْص بن مَيْسَرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ عَمرو بن الحارث؛ لأنَّ نَفْسَين قد اتَّفقا على أبي بُرْدَةَ بنِ نِيار، قَصَّر أحدُهما ذِكْرَ جابرٍ، وحَفِظَ الآخرُ جابرًا .

١٣٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُفَضَّل بن فَضَالَة، عن يونس بن يزيد الأَيْلِي، عن سعد بن إبراهيم، عن المِسْوَر بن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لا يُغَرَّمُ السَّارِقُ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ[1] الحَدُّ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومِسْوَرٌ لم يَلْقَ عبدَالرحمٰن، هو مُرسَلٌ أيضًا .

١٣٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح، عن

---

(١) قوله:« عليه » سقط من (ك).

حَفْص[١] بن مَيْسَرة، عن مسلم بن أبي مريم، عن ابن جابر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ إِلا في حَدٍّ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، والصَّحيحُ على ما رواه ابن وَهْب، عن عَمرو بن الحارث .

١٣٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة بن الوليد؛ قال: حدَّثنا [مَسْلَمة][٢] بن نافع، عن أخيه دُوَيْد بن نافع، عن عبدالله بن شهاب أخي الزُّهْري؛ قال: حدَّثنا أنس؛ قال: جاءتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يارسولَ الله، إنَّ في بَطْنِي حَدَثًا فأَقِمْ عليَّ حَدَّ اللهِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**لا يُقْتَلُ مَا في بَطْنِكِ مِنْ أَجْلِكِ، اذْهَبِي حَتَّى تَضَعِيهِ**»، فذهبَتْ، فلمَّا وضعَتْهُ جاءت، فقالت: يارسولَ الله، قد وضعتُهُ[٣]؛ قال: «**اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ**»، فذهبَتْ فأرضعَتْه حتى فطَمَتْه، ثم جاءت فقالت: يارسولَ الله، قد فطَمْتُه؛ قال: «**اذْهَبِي فَأَكْفِلِيهِ قَوْمًا**»، فذهبَتْ، ثم جاءت هي وأختٌ لها تَماشَيانِ؛ قالتْ[٤]: يارسولَ الله، هذه أختي تَكْفُلُهُ، فجعل رسولُ الله ﷺ يَعجَبُ منها ومِنْ أختها، ثم أمر

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « جعفر »، والمثبت من (ت) و(ك)، وتقدَّم على الصواب في جميع النسخ في المسألة رقم (١٣٥٦).

(٢) في جميع النسخ: «مسلم»، والتصويب من "الأوسط" للطبراني (٨٨٤٩)، وسيأتي على الصَّواب في المسألة (٢٤٢٥) بمتن آخر، وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٣/ ٢٥١).

(٣) قوله: « جاءت، فقالت: يارسول الله ، قد وضعته » مكرر في (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) في (ف): « فقالت ».

بها رسولُ الله ﷺ أن تُرْجَمَ، ثم قال: « **إِذَا وَضَعْتُمُوهَا في حُفْرَتِهَا؛ فَلْيَذْهَبْ رَجُلٌ مِنْكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْمِيَهَا، حَتَّى إِذَا شَغَلَهَا؛ فَلْيَذْهَبْ رَجُلٌ مِنْكُمْ مِنْ خَلْفِهَا بِحَجَرٍ عَظِيمٍ؛ فَلْيَرْمِ بِهِ رَأْسَهَا**[١] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٣٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن يحيى الخُشَني[٢]، عن زيد بن واقد، عن مَكْحُول، عن جُبَير بن نُفَير[٣]، عن عُبادة بن الصَّامت؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَقِيمُوا الحُدُودَ في الحَضَرِ والسَّفَرِ عَلَى القَرِيبِ والبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ**[٤] **في اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ** » ؟

ثم قال أبي: هذا حديثٌ حسنٌ؛ إن كان محفوظًا .

١٣٦١- وسمعتُ أبي وذكَرَ الحديثَ الذي رواه عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كانتِ المَخْزوميَّةُ تَستَعيرُ المتاعَ وتَجْحَدُها[٥]، فأمر النبيُّ ﷺ بقَطْعِ يدها .

قال أبي: روى هذا الحديثَ اللَّيْثُ بنُ سعد، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن عَنْج، عن نافع: أنَّ صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد أخبرته: أنَّ امرأةً كانت تَستَعيرُ المتاعَ في عهد رسول الله ﷺ ثم تَجْحَدُه، فأمَرَ النبيُّ ﷺ بقطع يدها ... في قصَّةٍ طويلةٍ؛ مُرسَلً؛ وهذا أشبهُ .

---

(١) في (ك): « فيلزم رأسها ».

(٢) في (ت): « الجشني »، وفي (ف): « الحسني ».

(٣) في (ك) يشبه أن تكون: « نفيل ».

(٤) في (ك): « يأخذكم ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: « وتجحده »، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

ولم يَرْوِ عن أيُّوبَ إلا مَعْمَرٌ.

وذكَرَ حديثَ[١] يُونُسَ، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ في هذا .

قال أبي: كذا رواه يونس !

١٣٦٢ - وسمعتُ أبي وذكر هذه الأحاديثَ الثلاثة[٢] التي رواها عُبَيد بن إسحاق، عن زُهَير بن معاوية، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن وَهْب:

أحدُها[٣]: زيد بن وَهْب، عن النبيِّ ﷺ أنه[٤] قال: « **تَعِجُّ الأَرْضُ مِنْ ثَلاثَةٍ: مِنَ الدَّيُّوثِ، [والَّذِي][٥] يَأتِي البَهِيمَةَ، والشَّيْخِ الزَّانِي** » .

والثاني: عن زيد بن وَهْب، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ: أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا[٦] وَهُوَ خَلَقَكَ، أَوْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمُوا، أَوْ تُزَانِيَ[٧] حَلِيلَةَ جَارِكَ** ».

والثالثُ: زيد بن وَهْب؛ قال: كان عمر إذا بعَثَ جيشًا قال: سِيروا باسْم الله .

---

(١) في (ف): « الحديث ».

(٢) في (ت) و(ك): « الأحاديث الثلاث ».

(٣) في (ت) و(ك): « أحدهما ». (٤) قوله: « أنه » ليس في (أ) و(ش).

(٥) في جميع النسخ: « والتي »، وهو خطأٌ ظاهرٌ. وعلى الصواب جاء في بعض الأحاديث.

(٦) في (ك): « تجعل له نِدًّا ».

(٧) المثبت من (أ)، وفي بقية النسخ: « وتزاني » بالواو.

قال أبي: ليس لهذه الأحاديثِ الثلاثة معنًى؛ إنما يُعرَفُ[١] ليزيد ابن أبي زياد، عن زيد بن وَهْب: حديثٌ عن عمر - مُرْسَلٌ - في القُنوت، ولا أعرفُ هذه الثلاثةَ الأحاديثِ [٢].

١٣٦٣ - وسألتُ أبي وذكر حديثًا رواه الحَكَم بن موسى، عن سُفْيان بن عُيَينة، عن سعد بن سعيد، عن عَطَاء؛ قال: إذا سَرَقَ المسلمُ الخَمْرَ مِنَ الذِّمِّيِّ، قُطِعَ؛ لأنَّها لهُ مالٌ[٣]، وإِذَا سَرَقَ مِنْ مُسلمٍ، لم يُقطَع؛ لأنَّها ليسَتْ لهُ بِمالٍ ؟

قال[٤] **أبي**: يقال[٥]: هو سعيدُ بن سعيد المكِّي.

١٣٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عاصم، عن همَّام وحمَّادِ[٦] بن سَلَمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلحَة، عن أنسٍ؛ قال: جاء رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال[٧]: يا رسولَ الله[٨]، أصبتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عليَّ، فأُقِيمَتِ الصَّلاة، فلمَّا صلَّى النبيُّ ﷺ، قال: يا رسولَ الله[٩]، إنِّي أصبتُ حَدًّا فأَقِمْهُ عليَّ[١٠]؛ قال: « **صَلَّيْتَ مَعَنَا ؟** » قال: نعم، قال: « **قَدْ غُفِرَ لَكَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .

---

(١) في (ك): « تعرف ». (٢) في (ك): « أحاديث ».

(٣) قوله: « مال » سقط من (أ) و(ش)، وفي (ك): « قال » بدل: « مال ».

(٤) في (ك): « وقال » بالواو. (٥) في (ك): « فقال ».

(٦) في (ك): « أو حَمَّاد »، وفي (ت): « وحَمد ».

(٧) في (أ) و(ش): « قال ».

(٨) في (ك): « يا رسول » ولم يذكر لفظ الجلالة .

(٩) قوله: « قال: يا رسول الله » سقط من (ت).

(١٠) من قوله: « فأقيمت الصلاة . . . » إلى هنا سقط من (ش) و(ك)؛ لانتقال النظر.

١٣٦٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ أبا بكر أُتِيَ بِبِكْرَين قد فَجَرَا، فأمر عُمَرَ فجلدهما الحَدَّ.

رواه ليثٌ، وشُعَيبُ بن أبي حمزة، وعُبَيدالله، عن نافع، عن صَفِيَّة: أنَّ أبا بكر أُتِيَ بِبِكْرَيْنِ . . . ؟

قال أبي: حديثُ صَفِيَّةَ أَصَحُّ .

١٣٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال:« **إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَاجْلِدُوهَا . . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي : هذا خطأٌ؛ إنما هو: ما رواه بِشْر بن مُفَضَّل[1]، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن المَقبُري[2]، عن أبي هريرة .

١٣٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي حَبِيبة ، عن داود بن حُصَين، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُخَنَّثُ، فَاجْلِدُوهُ، وإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يا لُوطِيُّ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، ومَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ، فَاقْتُلُوهُ، ومَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، فَاقْتُلُوهُ واقْتُلُوا البَهِيمَةَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر، لم يَرْوِهِ غيرُ ابنِ أبي حَبِيبة.

١٣٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عَمرو بن أبي طَلْحَة -عامل عُمَرَ بنِ عبدالعزيز على

(١) في (أ) و(ش): «المفضل».

(٢) في (ت) و(ك): « المقري ».

اليَمَامَة -: أنَّه(١) أُتيَ برجُلٍ أصاب حدًّا . . . فذكر الحديثَ ؟

قال أبي(٢): إنما روى الأوزاعي، عن عَمرو بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، ومنهم من يقول: عمر .

١٣٦٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار؛ قال: حدَّثنا رِفْدَة بن قُضَاعَة الغَسَّاني؛ قال: حدَّثنا صالح بن راشد القُرَشي؛ قال: أُتيَ الحَجَّاج برجُلٍ قد اغتَصَبَ أختَه نَفْسَهَا، فقال: احبِسُوهُ، وسَلُوا(٣) مَن هاهنا مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ ؟

فسألوا عبدالله بن أبي مُطَرِّف؛ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **مَنْ تَخَطَّى الحُرْمَتَيْنِ، فَخُطُّوا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ** »، وكتبوا إلى ابن عباس، فكتبَ إليهم بمِثلِ(٤) قول عبدالله بن أبي مُطَرِّف ؟

فقال(٥) **أبي**: كذا رواه هشام، ورُوِيَ عن عبدالله بن مُطَرِّف بن الشِّخِّير هذا الكلامُ، قولَهُ؛ فلا أدري هذا هو أو غيره !

وقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديثَ قَتَادةُ، وداودُ بنُ أبي هند، عن(٦) عبدالله بن مُطَرِّف بن الشِّخِّير: أنَّ الحَجَّاجَ أُتيَ برجُلٍ . . . ، الحديثَ؛ وهذا الصَّحيحُ .

١٣٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفَضْلُ بن دَلْهَم، عن الحسن، عن(٧) قَبِيصَة بن حُرَيث، عن سَلَمة بن المُحَبِّق، عن

---

(١) في (ف): « وأنه ».
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٣) في (ف): « واسألوا ».
(٤) في (ك): « مثل ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « قال ».
(٦) من قوله: « أبو زرعة: هذا خطأ . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).
(٧) في (ش): « بن » بدل: « عن ».

النبيِّ ﷺ: « **خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً . . .** »، الحديث؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما أراد: الحسن، عن حِطَّان، عن عُبادَة ابن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ .

١٣٧١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن المُبارك، عن عَنْبَسَة بن سعيد، عن الشَّعبي، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يُسْتَقَادُ مِن الجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ** » ؟

قال أبو زرعة: هو مُرسَلٌ مقلوبٌ.

١٣٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو خالدٍ الأحمَرُ، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن رافع بن خَدِيج، عن النبيِّ ﷺ: قال: « **لا قَطْعَ في**[١] **ثَمَرٍ**[٢] **ولَا كَثَرٍ** » ؟

قال أبي: منهُم من يقول: محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أبي مَيمونة، عن رافع .

١٣٧٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه سُوَيد بن سعيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي الرِّجَال، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:«**مَنْ قَالَ في دِينِنَا بِرَأْيِهِ، فَاقْتُلُوهُ**»؟

قال أبو زرعة: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول - وقيل له: روى سُوَيْد هذا الحديث فقال[٣]-: ينبغي أنْ يُبدَأَ بِسُوَيدٍ فَيُستَتاب[٤].

---

(١) قوله: « في » سقط من (أ).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « تمر ».

(٣) في (ف): « قال ».

(٤) في (ف): « فليستتاب »، وفي (ك): « فيستات ».

١٣٧٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه عبدُالعزيز الماجِشُونُ[١]، عن الزُّهْري، عن سَهْل بن سعد الأنصاري، عن عاصم بن عَدِي: أنَّ عُوَيمِرً- رجلاً[٢] من بني العَجْلان - قال: يا عاصمُ[٣]، أرأيتَ رجلاً وجَدَ مع امرأته رجلاً، أيقتُلُهُ[٤]؟... فذكر الحديثَ؛ قصَّةَ المُتَلاعِنَين.

قال أبي: لا أعلمُ أحدًا يَصِلُه غيرَ عبدالعزيز .

قيل له: هو محفوظٌ ؟

قال أبي: الناسُ يقولون: « أنَّ عاصمَ»، وهو أشبهُ .

١٣٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بن صالح، عن منصور، عن الحَكَم، عن عَطَاءٍ ومُجاهِدٍ، عن أيمَنَ - وكان فقيهًا- قال[٥]: يُقْطَعُ السَّارِقُ في ثَمَنِ المِجَنِّ، على عهد رسول الله ﷺ؛ دينارٍ؟

قال أبي: هو مُرسَلٌ، وأرى أنَّه والدُ[٦] عبدالواحد بن أيمَن، وليستْ له صُحْبةٌ .

قلتُ لأبي: وقد روى هذا الحديثَ يحيى الحِمَّانِيُّ، عن شَرِيك، عن منصور، عن عَطَاء، عن أيمَنَ بنِ أم أيمَن، عن أم أَيْمَن[٧]؛ قالتْ:

---

(١) في (ف): « الماجشوني ».

(٢) في (ش): « عن عاصم بن عدي بن عويمر أن رجلاً ».

(٣) في (ك): « ثنا عاصم ».

(٤) في (ت) و(ك): « فقتله ».

(٥) في (ش): « فقال ».

(٦) قوله: « والد » سقط من (ك).

(٧) من قوله: « عن عطاء ... » إلى هنا، في (ت): « عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن»، وفي (ك): « عن عطاء، عن أم أيمن بن أم أيمن».

قال رسولُ الله ﷺ: « **لا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا**[١] **في حَجَفَةٍ** »؛ قُوِّمَتِ الحَجَفَةُ يومئذٍ على عهد رسول الله ﷺ دِينَارًا ؟

قال أبي: هذا خطأٌ من وجهَين:

أحدُهما: أنَّ أصحابَ شَريك لم يقولوا: عن أم أَيْمَن؛ إنَّما قالوا: عن أَيْمَنَ بن أم أيمَن، عن النبيِّ ﷺ .

والوجهُ[٢] **الآخَرُ**: أنَّ الثِّقات يَرْوُونَ عن منصور، عن الحَكَم، عن مُجاهِد وعَطَاء، عن أيمَن، قولَهُ[٣].

وأيمَنُ بنُ أم أيمَن لم يُدرِكِ النبيَّ[٤] ﷺ .

١٣٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمر بن عليِّ بن مُقَدَّم، عن الحجَّاج بن أَرْطاة، عن مَكْحول، عن عبدالرحمٰن بن مُحَيريز؛ قال: سألتُ فَضَالَة بن عُبَيد فقلتُ: أرأيتَ تعليقَ اليدَين من العُنُق[٥]، أمِنَ[٦] السنَّة ؟ فقال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بسارق[٧]، فأَمَر به، فقُطِعَتْ يدُهُ، ثم أَمَرَ به فعُلِّقَتْ في عُنُقِهِ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنَّما هو: عبدالله بن مُحَيريز؛ قال: سألتُ فَضَالة .

١٣٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن الأَوْزاعي، عن محمد بن عبدالملك، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبيه، عن عمَّار بن ياسر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يَحِلُّ**

---

(١) قوله: « إلا » سقط من (ف).
(٢) في (ك): « والوجوه ».
(٣) في (ك): «فقوله».
(٤) في (ت) و(ف): « للنبي ».
(٥) في (ت) و(ك): « العنوا ».
(٦) في (ت) و(ك): « من » بلا همزة.
(٧) قوله: « بسارق » سقط من (ك).

دَمُ المُؤْمِنِ إِلَّا في ثَلاثٍ: الدَّمُ بِالدَّمِ، والثَّيِّبُ الزَّانِ[(١)]، والمُرْتَدُّ عَنِ الإِيمَانِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ مُفتَعَلٌ، ومحمدُ بنُ عبدالملك هذا هو: ابنُ عبدالملك بن مروان، لَعَلَّهُ لم يَرَ مُطَرِّفًا بعينِه.

وذكرتُ هذا الحديثَ لابنِ جُنَيد ؟ فقال: هذا من أيُّوب بن سُوَيد، وأما محمد بن عبدالملك فثقةٌ.

١٣٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كتبتُهُ عن نَصْرِ بنِ داود بن طَوْق[(٢)] بواسِط - قَدِمَ علينا من الكوفة - عن يحيى بن إسماعيل الواسِطي؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ بِسَبِّ أَحَدٍ، إِلَّا بِسَبِّ النبيِّ ﷺ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .

١٣٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اليَمَان بن[(٣)] عَدِيٍّ الحِمْصي الحَضْرَمي، عن محمد بن زياد، عن أبي أُمَامة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ جُرْمًا يَوْمَ القِيَامَةِ: رَجُلٌ حَزَّزَ[(٤)] ظَهْرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ** » ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، واليَمَانُ شيخٌ صدوق.

---

(١) في (ف): « الزاني » وكلاهما صواب.

(٢) في (ك): « طرق ».

(٣) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٤) كذا في (أ) - دون ضبط - وفي (ش) و(ف): « حرر »، وفي (ت): « حزن »، وفي (ك): «حزر ». وفي "الكبير" (٨/١١٦ رقم ٧٥٣٦)، و"الأوسط" (٢٣٣٩)، و"مسند الشاميين" (٨٢٥)؛ للطبراني: « جَرَّد »، وهي الأَوْلى.

١٣٨٠ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه الثَّوْري، عن أبي سعيد، عن عَطَاء، عن ابن عباس، في قاتِلِ المؤمن: إنه ليس له[١] تَوبَةٌ ؟

قال أبي: أبو سعيد: هو عبدالقُدُّوس بن حَبِيب الشَّامي، وكان لا يَصدُقُ .

١٣٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه معاذ بن خالد العَسْقَلاني، عن زهير بن محمد، عن يزيد بن زياد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْتُهُ** » ؟

قال أبي : هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٣٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو كُرَيْب[٢]، عن عبدالله ابن إدريس، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ ضَرَبَ وغَرَّبَ.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه قومٌ عن ابن إدريس، عن عُبَيدالله، عن نافع: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلاً.

قال أبي: ابنُ إدريس وَهِمَ في هذا الحديث؛ مرَّة حدَّث مُرسَلاً، ومرَّة حدَّث متصلاً، وحديثُ ابن إدريس حجَّةٌ يُحتَجُّ بها، وهو إمامٌ من أئمة المسلمين .

١٣٨٣ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أحمد بن صالح، عن عَنْبَسة بن خالد، عن يونس[٣]، عن الزُّهْري، عن عبدالله ابن عُرْوَة، عن أبي هريرة، عن سَهل بن أبي حَثْمَة؛ في القَسَامَة ؟

---

(١) قوله: « له » سقط من (أ).
(٢) في (ك): « أبو كريت ».
(٣) قوله: « عن يونس » مكرر في (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث الزُّهْري ! روى[١] الثِّقاتُ عن الزُّهْري ما كان عند الزُّهْري في هذا الباب في القَسَامَة، وليس لشيء[٢] من هذا ذِكرٌ، وإنما وجدنا هذا الحديثَ من حديث خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عبدالله بن عُرْوَة، عن أبي هريرة، عن سَهل بن أبي حَثْمَة، في القَسامَة، فأخشى[٣] أن يكون مُستَرَقًا مِن ثَمَّ .

وقال أبو زرعة: هذا حديثٌ ما أدري ماهو ؟!

ثم قال: مُنكَرٌ جِدًّا !

فقلت له: فترى أنه مُستَرَقٌ من حديث خالد بن يزيد ؟

قال: مَنْ سرقه مِن ثَمَّ ؟

قلتُ: عَنْبَسَةَ نراه !

قال: ما أظنُّ أن عَنْبَسة كان يُحسِنُ أن يَقْلبَ الحديثَ .

ثم قال: بلغني أنَّ أحمد بن صالح حدَّث عنه في بُدُوِّ أَمرِه عن يونس، عن الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، في قصة أم زَرْع، فأنكروا عليه، فترَكَه ولم يحدِّث به بعدُ .

وقال[٤] **أبو زرعة**: ولم يظهَر لنا حديثُهُ، فكنَّا نَعتَبرُ به، وما أعلم روى عنه أحدٌ[٥] سوى أحمد بن صالح على النَّاس، ولم يحدِّث به ولو عَلِمَ أحمدُ بنُ صالح أنَّ الناسَ يُنكِرون هذا، لامتنعَ من تحديثه.

---

(١) في (ش): « رواه ».
(٢) في (ت) و(ك): « بشيء ».
(٣) في (ت) و(ك): « فأنشأ ».
(٤) قوله: « وقال » مكرر في (ك).
(٥) في (ف): « أحدًا ».

١٣٨٤ - وسُئِلَ[١] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ضَمْرَة، عن سُفْيان الثَّوْري، عن يونسَ، عن الحَسَن، وابنِ جُرَيْج[٢]، عن عَطَاء - في قوله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾[٣]- قالا[٤]: الإمامُ[٥] مُخَيَّر: إن شاء قَتَل، وإن شاء قَتَلَ وصَلَبَ، وإن شاء نَفَى ؟

فقال أبو زرعة: حدَّثنا قَبِيصَة؛ قال: حدَّثنا سفيان، عن عاصمٍ، عن الحَسَنِ - وابن جُرَيج[٦]، عن عَطَاء[٧] -.

قال أبو زرعة: عاصم، عن الحسن أصحُّ .



(١) في (ت) و(ك): « قال سئل ».
(٢) قوله: «وابن جريج» بالجر: معطوفٌ على «يونس».
(٣) الآية (٣٣) من سورة المائدة .
(٤) أي: الحسن البصري، وعطاء بن أبي رباح.
(٥) في (ك): « نام ».
(٦) قوله: « وابن جريج » بالجر معطوفٌ على «عاصم».
(٧) من قوله: « فقال أبو زرعة . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدِّيَاتِ

١٣٨٥- وسمعتُ أبي رضي الله عنه **يقول**: أخطأ النُّعمان بن ثابت، وأَشْعَثُ بنُ سَوَّار جميعًا:

قال[1] النُّعمان: عن عمرو بن دينار، عن محمد بن الحَنَفِيَّة؛ في إِخوةٍ لأُمٍّ : إنَّ لهم نصيبً في الدِّيَة .

وقال أَشْعَث: عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ[2] بن [الحسين][3] .

والصَّحيحُ: عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن محمد بن[4] الحَنَفِيَّة، عن عليٍّ .

١٣٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله[5] بن موسى، عن همَّام[6]، عن قَتَادة، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **الإِبْهَامُ خَمْسٌ** » ؟

قال أبي: هو عندي وَهَمٌ؛ لأنَّ يزيدَ النَّحْويَّ يروي عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ أن النبيَّ ﷺ قال[7]: « **في كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الأَصَابِعِ**

(١) في (ك): « عن » بدل: « قال ».

(٢) في (ك): « عن أبي جعفر، عن محمد بن علي ».

(٣) في جميع النسخ: « الحسن »، وهو تصحيفٌ، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٦/ ١٣٦).

(٤) قوله: « محمد بن » سقط من (ش).

(٥) في (ش): « عبدالله ».

(٦) في (ش): « هشام ».

(٧) من قوله: «الإبهام خمس . . .» إلى هنا سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

عَشْرٌ[١]».

١٣٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ[٢] رواه هشام بن عمَّار، عن البَخْتَري بن عُبَيد، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **في السِّقْطِ غُرَّةٌ؛ عَبْدٌ أَو أَمَةٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، روى الفِرْيابي، عن رَجُلٍ، عن البَخْتَري.

١٣٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو أُمَيَّة الطَّرَسُوسي، عن الوليد بن محمد بن صالح [الأَيْليِّ][٣]، عن مبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**لا قَوَدَ إِلَّا بالسَّيْفِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٣٨٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه موسى بن إسماعيل المِنْقَري، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن يعقوب السَّدُوسي، عن عبدالله بن عَمرو: أنَّ رسولَ الله ﷺ خَطَبَ يوم الفتح فقال: « **أَلَا إِنَّ دِيَةَ العَمْدِ الخَطَأِ - بِالسَّوْطِ والعَصَا - دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً في بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلا إِنَّ كُلَّ دَم ومَالٍ ومَأْثُرَةٍ كَانَتْ في الجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هَذِه إِلَى يَوْم القِيَامَةِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الحَاجِّ وسِدَانَةِ البَيْتِ، فَإِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهَا لأَهْلِهَا**».

وروى هذا الحديثَ الحُمَيْديُّ، عن ابن عُيَينة، عن عليِّ بن زيد؛ أنَّه سمع القاسم بن ربيعة يُخبِرُ عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال

---

(١) في (أ) و(ش): «عشرًا».
(٢) قوله: « وسألت أبي عن حديثٍ » سقط من (ش).
(٣) كذا في (ش)، وفي (ف) و(ك): «الأبلي» بالباء الموحدة، وهي مهملة في (أ) و(ت)، إلا أن الهمزة ضمَّت في (ت).

يومَ فتح مكة على دَرَج الكَعْبة: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ العَمْدِ الخَطَأِ -بِالسَّوْطِ أَو العَصَا**[١]- . . . »، وذكَرَ الحديثَ مثله ؟

قال أبو زرعة: حديثُ القاسمِ بنِ رَبِيعةَ أَصَحُّ .

قال أبو محمد[٢]: ونَفْسُ حديث حمَّاد بن سَلَمة؛ فإنَّ أحمد بن سِنَان حدَّثنا[٣] عن يزيد، عن حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن يعقوب السَّدوسي، عن ابن عُمَرَ - وليس لابن عَمرو معنًى - عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبه .

وقلتُ لأبي: مَن يعقوبُ السَّدوسي ؟

فقال: هو يعقوبُ بن أَوْس، ويقال: عُقْبة[٤] بن أوس.

قلتُ: وقد روى هذا الحديثَ بطوله حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن حُمَيد، عن القاسم بن ربيعة: أنَّ النبيَّ ﷺ خطبَ الناسَ يوم الفتحِ . . . ، مُرسَلاً؛ وهذا أشبهُ بالصَّواب، والله أعلم[٥].

قال أبو محمد[٦]: وتابع يزيدَ بن هارون على روايته أسدُ بن موسى؛ فقال: عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن يعقوب السَّدوسي، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

١٣٩٠ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سِنَان العَوَقي، عن

---

(١) في (ك): « بالسوط والعصا ».

(٢) في (ف): «قلت» بدل: «قال أبو محمد».

(٣) قوله: « حدثنا » سقط من (ش).

(٤) في (ت) و(ك): « عتبة ».

(٥) قوله: « بالصواب، والله أعلم » ليس في (ف).

(٦) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك)، وفي (ف) بدلاً منه: « قلت ».

محمد بن مسلم الطَّائِفي، عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى بالدِّيَةِ اثنا عشر[١] ألفًا ؟

قال أبي، قال[٢]: حدَّثنا يَسَرَة[٣] بن صَفوان، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن النبيِّ ﷺ .

فقال أبي: المُرسَل أصحُّ.

١٣٩١ - وسألتُ أبا زرعة[٤] عن حديثٍ اختَلَفَ في الرِّوَاية عن عمرو بن دينار: أيُّوبُ السَّخْتِياني، وحمَّادُ بن سَلَمة:

فروى ابن عُلَيَّة ، عن أيُّوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر: أنَّ رجلاً طعَنَ رَجُلاً بِقَرْنٍ في رُكبَتِهِ، فأتى[٥] النبيَّ ﷺ يَستَقِيدُ، فقيل له: حتَّى يَبْرَأَ، فعَجِلَ فاسْتَقَادَ[٦]، فَغَثَّتْ[٧] رِجْلُهُ، وبَرِئَتْ رجلُ المُسْتَقاد منه، فأتى النبيَّ ﷺ، فقال: « **لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ؛ إِنَّكَ أَبَيْتَ** ».

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن طَلْحَة ابن يزيد بن رُكَانَة: أنَّ رجلاً طعَنَ رجُلاً[٨]، فأتى النبيَّ ﷺ . . . ؟

فسمعتُ أبا زرعة يقولُ: حديثُ حمَّادَ بنِ سَلَمة أشبهُ .

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة: «اثْنَيْ عشَرَ». وما في النسخ له تخريج وتوجيه في اللغة.

(٢) قوله: «قال» زيد سهوًا، أو توكيدًا لـ«قال» الأولى؛ لأن القائل هو أبو حاتم.

(٣) في (ف): « ميسرة ».

(٤) في (أ): « أبي زرعة ».

(٥) قوله: «ركبته فأتى» مطموس في (ك).

(٦) في (ك): « فاستفاد » بالفاء .

(٧) كذا في (ت) و(ف) بالغين المعجمة، والثاء المثلَّثة، بمعنى: فَسَدت. وفي (أ) و(ك): « فعثَّت » بالعين المهملة، والثاء المثلثَّة، وفي (ش): « فعنت » بالعين المهملة، والنون.

(٨) قوله: « طعن رجلاً » سقط من (ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأَحْكَامِ وَالْأَقْضِيَةِ[١]

١٣٩٢ - قال أبو محمد[٢]: **سألتُ**[٣] **أبا زرعة**[٤] عن حديثٍ رواه أبو يَعْلى محمد بن الصَّلْت، عن مَرْوان الفَزَاري، عن إسحاق ابن محمد بن جَرير، عن عَمْرَة، عن عائِشَة؛ قالت: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ والمُرْتَشِيَ ؟

فقال[٥] **أبو زرعة**: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه أبو يَعْلى .

قال: حدَّثنا دُحَيم؛ قال: أخبرنا مَرْوان بن معاوية، عن إسحاق ابن يحيى، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن عَمْرَة، عن عائِشَة[٦]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا الصَّحيحُ .

١٣٩٢/أ - قيل لأبي : يَصِحُّ حديثُ أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ؛ في اليمينِ مع الشَّاهد ؟

فوقَفَ وَقْفَةً، فقال: تَرى الدَّرَاوَرْديَّ ما يقول ؟ يعني: قوله: « قلتُ لسُهَيل، فلم يَعْرِفْهُ ».

قلتُ: فليس نِسْيانُ سُهَيل دافعً لِمَا حَكى عنه رَبيعةُ، ورَبيعةُ ثقةٌ، والرجلُ يُحَدِّثُ بالحديث ويَنْسَىٰ ؟

---

(١) العنوان بكامله سقط من (ك).

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وسألت » بالواو.

(٤) في(ف): «وسألت أبي وأبا زرعة».

(٥) في (ف): « قال ».

(٦) من قوله: « قالت: لعن رسول الله . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

قال: أجَلْ هكذا هو، ولكنْ لم نَرَىٰ[١] أن يَتْبَعَهُ متابعٌ[٢] على روايته، وقد رَوَىٰ عن سُهَيل جماعةٌ كثيرة؛ ليس عند أحدٍ منهُم هذا الحديثُ .

قلتُ: إنه تقولُ[٣] بخبر الواحد ؟!

قال: أجَلْ، غيرَ أني لا أدري[٤] لهذا الحديثِ أصلاً عن أبي هريرة أَعتَبرُ به ! وهذا أصلٌ من الأصول لم يُتابَع عليه رَبِيعةُ.

١٣٩٣ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: المُقْسِطُون للَّه في الدُّنيا يوم القيامة على منابرَ مِنْ نُورٍ بين يَدَيِ الرحمنِ بما أَقْسَطُوا في الدُّنيا .

فقيل لأبي: أليس يُرْفَعُ هذا الحديث ؟

قال: نعم ! والصَّحيحُ موقوفٌ .

١٣٩٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيم بن خُثَيم بن[٥] عِراك بن مالك، عن أبيه، عن جَدِّه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ حَبَسَ رجلاً في تُهْمَةٍ احتياطًا واستِظْهارًا ؟

ورواه يحيى بن سعيد، عن عِرَاك بن مالك، أنه قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ . . . ، فذكر الحديثَ [٦].

---

(١) كذا في جميع النسخ: «لم نرى» والجادة: «لم نَرَ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « متابعًا ».
(٣) في (ت) و(ف): «إنه يقول» بالياء، ولم تنقط في بقية النسخ.
(٤) في (ك): « لا أرى ». (٥) في (أ): « أن » بدل: « بن ».
(٦) كذا في جميع النسخ؛ لم يذكر المصنِّف جوابَ أبيه عن سؤاله !

تَمَّ الجُزْءُ الثَّامنُ بِحَمْدِ اللهِ تعالى وعَوْنِهِ ومَنِّهِ[١]، ويَتلوهُ في[٢] الجُزْءِ التاسعِ في حديث: سألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن لَيْث، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زرعة، عن ثَوْبان؛ قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ والمُرتَشِيَ

والحمدُ للَّه ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا[٣] محمَّد، وآلِهِ وصَحْبِهِ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا[٤]



(١) في (ف): «ومنِّه وعونه».
(٢) قوله: «في» ليس في (ف).
(٣) قوله: «سيدنا» ليس في (ف).
(٤) زاد بعده في (ف): «وحسبنا الله ونعم الوكيل»، ومن قوله: «تم الجزء الثامن...» إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وبدلاً منه في (ش): «آخر الجزء الثامن».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وصلواته[١] على سيِّدنا محمَّد، وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا

الجُزْءُ التَّاسِعُ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ على[٢] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الشُّفْعَةِ، واللِّبَاسِ، والأَطْعِمَةِ، والأَشْرِبَةِ

١٣٩٥ - قال أبو محمد[٣]: سألتُ أبا زرعة[٤] عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن لَيثٍ، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زرعة، عن ثَوبان؛ قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ الرَّاشِيَ والمُرتَشِيَ، وإنَّ هذا الفَيْءَ لا يُحِلُّ منه خَيْطًا ولا مِخْيَطًا[٥]، وإنَّ المُخْتَلِعاتِ هُنَّ المُنافِقاتُ؟

قال أبو زرعة: رواه[٦] ذَوَّاد بن عُلْبَة[٧]، وابن أبي زائدة، عن لَيثٍ، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن ثَوبان، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: وهذا الصَّحيحُ، وقد وَصَّلوه، وزادوا فيه رجُلاً.

١٣٩٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه وَكيعٌ، والفَضْلُ

---

(١) في (ف): «وصلى الله».

(٢) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ش).

(٣) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ف): «قال رضي الله عنه: وسألت أبي».

(٥) كذا في جميع النسخ، وكذا في الموضع المتقدم برقم (٩١٣). وله توجيه في اللغة.

(٦) في (أ) و(ش): «روى».

(٧) في (ش): «رواد بن علية»، وفي(ك): «دواد بن علية».

ابن موسى السِّيناني[١]، عن الأعمَش، عن إبراهيم، عن الأسوَد، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ: مِنْ كَسْبِهِ...**».

ويُروى عن إبراهيم، عن عُمارة، عن عمَّته، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: عن عُمَارة أشبه، وأرجو أن يكونَ[٢] جميعًا صَحيحَين.

قال أبو زرعة: وروي أيضًا عن إبراهيم، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: وهذا الصَّحيحُ، وحديثُ إبراهيم، عن عُمَارة، عن عمَّته، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

١٣٩٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُجالد[٣] بن سعيد، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**الْمَعْدِنُ جُبَارٌ ...**»، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الشَّعبي، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ.

١٣٩٧/أ- وسألتُ أبي وأبا زرعة[٤] عن حديثٍ رواه أبو إسحاق، عن حارِثَة بن مُضَرِّب ...، في قصَّة ابن النَّوَّاحَة؛ الزِّيادة التي يزيد أبو عَوَانة: أنه قال: «**وكَفَّلَهُمْ عَشَائِرَهُمْ**»: هو[٥] صحيحٌ؟

---

(١) في (ش) و(ف): «الشيباني».
(٢) كذا في جميع النسخ: «أن يكونَ»، والجادَّة: «أن يكونا». وما في النسخ صحيحٌ في العربية.
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «مخالد».
(٤) في (ت) و(ك): «وسألتهما» بدل: «وسألت أبي وأبا زرعة».
(٥) في (أ) و(ش): «وهو».

فقالا: رواه الثَّوْري ولم يَذْكُر هذه الزِّيادةَ، إلا أنَّ أبا عَوَانة ثقةٌ، وزيادةُ الثقةِ مقبولةٌ .

١٣٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه السَّقَطي، عن أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلَم، وعن عبدالله بن عُبَيدالله بن عباس، عن أبيه؛ قال: كان للعباس مِيزابٌ على ظَهْر الطَّريق، فمرَّ عمر . . . ، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناسُ لا يقولون هكذا .

١٣٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[1] عَمْرُو بنُ أبي قَيْس، ويوسفُ بنُ إسحاق بن أبي إسحاق[2] الهَمْداني[3]، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: « **أَنْتَ ومَالُكَ لأَبِيكَ** » ؟

قيل لأبي: وقد روى[4] محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأَزْدي، عن عبدالله بن داود، عن هشام بن عُرْوَة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، وليس هذا محفوظًا عن جابر؛ رواه الثَّوْريُّ وابنُ عُيَينة، عن ابن المُنْكَدِر[5]: أنه بلغه عن النبيِّ ﷺ أنه قال ذلك.

قال أبي: وهذا أشبهُ .

١٤٠٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عِمران بن خالد

---

(١) في (ت): « روى ».
(٢) في (أ) و(ش): « يوسف بن أبي إسحاق »، وفي (ك): « يوسف إسحاق » فقط.
(٣) في (ت): « الهمذاني ».
(٤) في (ف): « رواه ».
(٥) من قوله: « عن جابر بن عبدالله . . . » إلى هنا مكرر في (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ، وضُرِبَ على المكرر في (أ).

الواسِطي، عن ثابت، عن أنس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ في بيت عائِشَة ومعه أصحابُه، فأرسلَتْ حفصَةُ بِقَصْعَةٍ، فكسرَتْهَا عائِشَةُ، فقضى النبيُّ ﷺ[(١)]: « مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وعَلَيْهِ مِثْلُهُ » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي المُتَوَكِّل: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . ، وهذا الصَّحيحُ .

١٤٠١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[(٢)] عن حديثٍ رواه محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، عن حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن محمد بن سيرينَ وعِكرِمَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يَمْنَعْ**[(٣)] **أَحَدُكُمْ**[(٤)] **جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً** . . . »، الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: رواه سُلَيمان بن حَرب وغيرُ واحد من الثِّقات، عن حمَّاد بن زيد، لم يَذْكُروا ابنَ سيرين، عن أبي هريرة، وهو الصَّحيحُ، وأحسَبُ[(٥)] الوَهَمَ مِن ابن الطَّبَّاع .

قال أبي: رواه وُهَيْبٌ، وابنُ عُلَيَّة، وابن عُيَينة؛ فقالوا: عن أيُّوب، عن عِكْرِمَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ولا يذكرون ابنَ سيرين .

قال أبي: إن[(٦)] كان حديثُ ابن الطَّباع محفوظًا فهو غريبٌ ! وأحسَبُ غيرَ ابنِ الطَّبَّاع قد رواه عن حمَّاد، ولم يذكُرِ ابنَ سيرين .

---

(١) في (ك): « للنبي ﷺ ».
(٢) في (ت) و(ك): « وسألتهما » بدل: « وسألت أبي وأبا زرعة ».
(٣) في (ك): « لا تمنع ».
(٤) قوله: « أحدكم » سقط من (ك).
(٥) في (ش): « وحسب ».
(٦) قوله: « إن » سقط من (ت) و(ش) و(ك).

١٤٠٢- وسألتُ أبي وأبا زرعة[١] عن حديثٍ[٢] رواه عبدالوهَّاب الثَّقَفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى بشاهدٍ ويمينٍ ؟

فقالا: أخطَأَ[٣] عبدُالوهَّاب في هذا الحديث؛ إنما هو: عن جعفر، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَل.

١٤٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبَّاد بن مَنصور[٤]، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس - في قصَّة اللِّعَان -: جاء هلالُ بن أمية[٥]. . .؟

فقال أبي: له بهذا الإسناد نحوٌ من عَشَرَةِ أحاديثَ؛ قال: فرأيتُ في بعض حديث عبَّاد بن مَنصور: عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود ابن حُصَين، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

١٤٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، عن أبي المَلِيح: أنَّ خَاتِنًا مالَتْ يدُهُ، فضمَّنَهُ[٦] عثمانُ ؟

قال أبي: حديثُ حمَّاد بن سَلَمة أشبهُ[٧].

١٤٠٥ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألتهما » بدل: « وسألت أبي وأبا زرعة ».
(٢) قوله: « عن حديث » سقط من (ف).
(٣) قوله: « فقالا: أَخْطَأَ » في (ك): «فقالا هذا خطأ»، وفي (ت): «فقالا: خطأ»، وكانت هكذا في (أ) و(ف)، ثم ألحقت الألف .
(٤) في (ت) و(ك): «عباد عن منصور».
(٥) في (ش) و(ف): «بن أبي أمية»، وكذا كان في (أ)، ثم ضُرب على قوله: «أبي».
(٦) في (ش): « فصمته »، وفي (ك): « فضمنته ».
(٧) كذا في جميع النسخ بدون ذكر الخلاف، ولا شكَّ أنَّ الرواية أو الروايات التي خالفتْ حَمادًا قد سقطتْ.

عُرْوَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ[(١)] بامرأةٍ اسْتَعَارَتْ حُلِيًّا، فقطعَ رسولُ الله ﷺ يَدَهَا .

وأيُّوبَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: لم يَرْو هذين الحديثَين غيرُ مَعْمَر :

فأما حديثُ أيُّوب: فإنَّ الناس يُحَدِّثون عن نافع، عن صَفِيَّة: أنَّ عمر أُتِيَ[(٢)] بسارق . . . ، قصَّة السَّارق، ليس فيه ذِكْرُ عَارِيَّة[(٣)].

وأما حديثُ الزُّهْري: فإنَّه عندي أنَّه أراد حديثَ الزُّهْري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة: أن رجلاً أقطَعَ نزَلَ على أبي بكر، فجعل يُطَوِّل الصَّلاة بالليل . . . قصَّةَ الأقطَع[(٤)].

قال أبي: قال[(٥)] حمَّاد بن زيد: كان يَخْتَلِفُ إلى أيُّوب[(٦)] جماعةٌ، فخرج واحدٌ إلى اليمن، فحدَّث عن أيُّوب بأحاديثَ، كأنَّه ليس[(٧)] مِنْ حديث أيُّوب .

---

(١) في (ك): « أتا ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « عن صفية: أُتيَ عمر أي ».

(٣) في (ك): « عارته ». وهناك تعليق في (أ) على هذا الموضع بخط مغاير يشير إلى المسألة رقم (١٣٦١)، ونصه: « قد سبق في كتاب الحدود أن أبا حاتم قال ما يناقض هذا ».

(٤) بهامش (أ) تعليق على هذا الموضع، ونصه: « ما كان معمر مغفَّلاً إلى هذه الغاية، كيف والحديثُ ثابت عن الزهري؛ رواه عنه أصحابه: يونس، والليث، وشعيب، وأيوب بن موسى، وغيرهم، وبعضُهم يقول فيه: "سرقَتْ"، وبعضهم يقول: "استعارَتْ" ؟! ».

(٥) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٦) في (ف): « أيواب »، وفي بقية النسخ: « أبواب »، وصوَّبها ناسخ (أ) إلى «أيوب».

(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « كأنها ليست». وما في النسخ له توجيه.

١٤٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن عبدالملك بن أبي جَمِيلة، عن عبدالله بن وَهْب: أن عثمان بن عفَّان قال: اذهب فاقْضي[١] بين الناس، قال: [أَوَ تُعْفِيني][٢] ؟! قال: أعزِمُ عليك، قال: لا تَعْجَلْ عليَّ، هل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ عَاذَ بِاللهِ، فَقَدْ عَاذَ مَعَاذًا**»؟ قال: نعم. قال: فإني أعوذُ بالله أن أكونَ قاضيًا، قال: ما تَكْرَهُ من ذلك، وقد كان أبوكَ يقضي[٣]؟ [قال][٤]: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِالجَوْرِ؛ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، ومَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَى بِجَهْلٍ؛ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا[٥] عَالِمًا[٦] فَقَضَى بِعَدْلٍ؛ فَبِالحَرِيِّ أَنْ يَنْفَلِتَ[٧] كَفَافًا**»؟

قال أبي: عبدُالملكِ بنُ أبي جَميلة مجهولٌ، وعبدُالله هو[٨] ابنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلي على ما أرى، وهو عن عثمان مُرْسَلٌ.

١٤٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شاهين بن حيَّان[٩]؛ حدَّثنا رَوْح بن عطاء بن أبي مَيْمونة، عن أبيه، عن الحسن[١٠]، عن سَمُرَة ابن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ دُعِيَ إِلى سُلْطانٍ فَلَمْ يُجِبْ، فَهُوَ ظَالِمٌ، لا حَقَّ لَهُ** »؟

---

(١) كذا في جميع النسخ: « فاقضي ». وله توجيه في اللغة.
(٢) كذا في (ش) مع أنها منسوخة من (أ)، وفي بقية النسخ: «أو تعقبني».
(٣) في (أ) و(ت) و(ف): «يعطي».
(٤) في جميع النسخ: « وقد »، والتصويب من "جامع الترمذي" (١٣٢٢).
(٥) قوله: « قاضيا » سقط من (ك).
(٦) قوله: « عالمًا » ليس في (ف).
(٧) في (ك): « ينقلب ».
(٨) قوله: « هو » ليس في (ش).
(٩) في (ت) و(ك): « حسان ».
(١٠) في (ت) و(ك): «الجهني» بدل: «الحسن».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٤٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن مَطَر، عن عمرو بن شُعَيب؛ أحسَبُهُ عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطَّاب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ .

١٤٠٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه رَبيعة، عن سُهَيل(*) بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى بشاهدٍ ويمينٍ ؟

فقالا: هو صَحيحٌ .

قلتُ: يعني أنه يُروى عن رَبيعة هكذا .

قلتُ: فإنَّ بعضَهم يقول: عن سُهَيل(*)، عن أبيه، عن زيد بن ثابت؟

قالا: وهذا أيضًا صَحيحٌ، جميعًا صَحيحَينِ[1] .

١٤١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خَلَفٍ العَسْقَلانيُّ، عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن سُفْيان الثَّوْري، عن الزُّبَير بن عَدِي، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لِلرِّجَالِ أَرْبَعٌ، وَلِلنِّسَاءِ أَرْبَعٌ**[2]**؛ لِلرِّجَالِ: مَنِ اتَّقَى الدِّمَاءَ، والفُرُوجَ**[3]**، والأَمْوَالَ، والأَشْرِبَةَ؛ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ**

(*) في (ش): « سهل ».

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) قوله: « أربع » سقط من (ف).

(٣) في (ت): « والقروح ».

الجَنَّةِ شَاءَ . ولِلنِّسَاءِ[١] : إِذَا صَلَّتْ خَمْسَهَا ، وصَامَتْ شَهْرَهَا ، وحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وأَطَاعَتْ بَعْلَهَا ؛ دَخَلَتْ[٢] مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ لعلَّهم لقَّنوا[٣] رَوَّادًا[٤]، وأدخلوا عليه.

١٤١٠/أ- وسألتُ أبي[٥] عن حديثٍ رواه يعقوب بن سفيان، عن سُلَيمان بن عبدالرحمٰن الدِّمَشْقي؛ حدَّثنا معاوية بن صالح، عن محمد ابن حَرب، عن بَحِير بن سعد[٦]، عن خالد بن مَعْدان، عن كَثِير بن مُرَّة، عن نُعَيم بن هَمَّار، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، عن أبي أيُّوب الأنصاري، عن عَوْف بن مالك الأَشْجَعي؛ قال: خرج علينا[٧] رسولُ الله ﷺ بالْهَجِير وهو مَرْعوب؛ فقال: «**أَطِيعُونِي مَا دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، وعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وأَحِلُّوا حَلالَهُ، وحَرِّمُوا حَرَامَهُ**»؟

فقال: هذا حديثٌ باطلٌ .

١٤١١- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان بن سعيد[٨] ابن كَثِير بن دينار، عن الحارث بن عَبِدَة الكَلاعي، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: تَفَوَّتَ[٩] رجلٌ[١٠] بمالٍ من مال

---

(١) في (ف): « وللنساء أربع ». (٢) في (أ): « دخل ».
(٣) في(ت): « يفتوا »، وفي (ف): «لينوا»، وفي (ك): « يقنوا ».
(٤) في (ت) و(ك): « رَوَّاد ».
(٥) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».
(٦) في (أ) و(ف): « يحيى بن سعد»، وفي (ش): « يحيى بن سعيد».
(٧) في (ك): « عليه ».
(٨) في(ف): «عمرو بن عثمان وسعيد».
(٩) لم تنقط هذه الكلمة في جميع النسخ، عدا نسخة (ت)، فإنها نقطت فيها التاء آخر الكلمة فقط. (١٠) في (ك): « ارجل ».

نفسِه عن أبيه، فجاءَ أبوه إلى رسول الله ﷺ فأعلَمَه ذلك، فأرسلَ إليه رسولُ الله ﷺ [١]: « **أَنْ رُدَّ عَلَى أَبِيكَ**[٢] **مَا حَبَسْتَ عَنهُ، فَإِنَّكَ ومَالَكَ كَسَهْمٍ مِنْ كِنَانَتِهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٤١٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن حُمَيد الطَّويل، عن أنس؛ قال: استعارَ بعضُ آل[٣] رسول الله ﷺ قَصْعَةً، فضاعَت، فضَمِنها رسولُ الله ﷺ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ليس فيه: « استعار »، وَهِمَ فيه سُوَيد بن عبدالعزيز، ولفظُ هذا الحديثِ غَيْرُ هذا اللفظِ شِبْهِ الكذب؛ إنما الصَّحيحُ: ما حدَّثَناه الأنصاري، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ عند بعض أُمَّهَاتِ المؤمنين، فأرسلَتْ أُخْرَىٰ بِقَصْعَةٍ فيها طعامٌ، فضَرَبَتْ يَدَ الرسولِ، فسقَطَتِ[٤] القَصْعَةُ، فانكَسَرَتْ، فأخَذَ النبيُّ ﷺ الكِسْرَتَيْنِ فضمَّها[٥] إلى الأُخرى، وجعَلَ يَجْمَعُ فيها[٦] الطَّعَامَ ويقول: «**غَارَتْ أُمُّكُمْ، كُلُوا**»، فأكلوا[٧]، وحَبَسَ الرسولَ؛ حتى جاءتْ بقَصْعَتها التي في بيتها، [ودَفَع][٨] القَصْعَةَ الصَّحيحةَ إلى

---

(١) من قوله: « فأعلمه ذلك . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٢) في (ف): « على أبوك ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « إلى »، وقبله في (ك) بياض بمقدار كلمة .

(٤) في (ف): « فسقطعت».

(٥) في (ك): « فضم أحدهما »، والجادة: «فضم إحداهما». ولما وقع في النسخ توجيه في اللغة.

(٦) في (ت) و(ك): « فيه ».

(٧) قوله: «فأكلوا» ليس في (ت) و(ك).

(٨) كذا في (ك)، وفي بقية النسخ: « ورفع » بالراء .

الرسول، وترك المكسورةَ في بيتِ التي كسرتها .

١٤١٣ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ**[(١)] **خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ** » ؟

فقالا: وَهِمَ فيه مَعْمَر؛ إنما هو: الزُّهري، عن الأَعْرَج، عن أبي هريرة، كذا رواه مالكٌ وجماعةٌ؛ وهو الصَّحيحُ .

١٤١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن نافع، عن خالد ابن إلياس، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزُّبَير ، عن جابر؛ قال: قَضَى رسولُ الله ﷺ بالجائِحَة[(٢)]. والجائِحَةُ: [الجَرَادَ][(٣)]، والحَرِيقُ، والسَّيْل[(٤)]، والبَرَدُ، والرِّيح ؟

فقال أبي: هذا الحديثُ بهذا الإسناد مُنكَرٌ؛ إنما يرويه ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

وخالدُ بن إلياس ضعيفُ الحديث .

١٤١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يعقوب الزُّهري، عن عبدالعزيز بن مُسَيحٍ[(٥)] الأَسَدي[(٦)]- أحدِ بني نُقادَة[(٧)]- عن عُيَينة بن

---

(١) في (ك): « تضع ».

(٢) في (ت) و(ك): « الجائحة ».

(٣) في (ش) و(ف) و(ك): « الحدار » غير منقوطة. وفي (أ): « الجدار »، وفي (ت): «الجداد».

(٤) في (ك): « والسبيل ».

(٥) في (أ): « مسبح » بالباء الموحدة.

(٦) في (ك): « الأزدي ».

(٧) في (ت): « أخبرني نقادة »، وفي (ك): «أخبرني قتادة» بدل: «أحد بني نقادة».

عاصم بن [سِعْر][(١)] بن نُقادَة[(٢)]، عن أبيه؛ حدَّثني أبي وعُمُومَتي، عن نُقادَة؛ قال: قلتُ: يا رسول الله، إنِّي رجلٌ مُغْفِلٌ، فأين[(٣)] أسِمُ، ولم أرَكَ تَسِمُ في الوجه؟ قال: «**في مَوْضِعِ الجَرِيرِ[(٤)] مِنَ السَّالِفَةِ**». قال: فَوَسَم نُقادَةُ هناك حَلْقَةَ هَديَّتِهِ[(٥)]، فوَسَم بها رجلٌ من بني يَرْبُوع، فاستعدى عليه نُقادَةُ بعضَ الخلفاء؛ فقال: رَجُلٌ معي في مِيسَم أمرني به رسولُ الله ﷺ؟! وقَضى عليه ألَّا يَسِمَ مِيسَمَهُ، فقطع الحَلْقةَ، فسُمِّيَتْ: [بُتَيْراءَ][(٦)] بني يَرْبُوع » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وهؤلاءِ مجهولون .

قال أبو محمد: قال بعضُ أهل العربية: الجَرِيرُ[(٧)] من السَّالفة: الزِّمَامُ. والسَّالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ. والمُغْفِلُ: رجُل له إبِلٌ أَغفالٌ؛ وهي التي لا سِمَاتَ عليها، وواحدُها غُفْل.

١٤١٦- **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن مَيْمون بن العباس الرَّافِقي[(٨)]، عن علي بن عيَّاش، عن[(٩)] أبي مُطِيع معاوية[(١٠)] بن يحيى، عن إبراهيم

---

(١) تصحَّف في جميع النسخ إلى: « سعد » بالدال، والمثبت هو الصَّواب؛ كما في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٧٧ و٤٩٢ رقم٣٠٣٥ و٣٠٨٦).

(٢) في (ك): « معادة ».

(٣) في (ك): «فإن» بدل: «فأين»

(٤) في (ك): «الحدير»، ولم تُنقَط الجيم إلا في (ف).

(٥) في (ت): « هدبنه »، وفي (ف): « هزبته »، ولم تنقط الكلمة في (أ) و(ش) و(ك)، والهَدْيَة والهَدِيَّة: مفرد الهَدْيِ والهَدِيّ، وكلاهما بمعنًى.

(٦) في (ت): «بتيراد»، وفي (أ) و(ف) و(ك): « بتيرار »، وفي (ش): « بتيراو ».

(٧) في (ك): « الحدير ».

(٨) في (ش): « الواقفي »، وفي (ت) و(ك): « الرافعي ».

(٩) قوله: « عن » سقط من (ف).

(١٠) في (ك): « عن معاوية ».

ابن عبدالحميد قاضي حِمْص، عن غَيْلان بن جامِع، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن عَلْقَمة، عن ابن مسعود؛ قال: جاء رجلٌ بأبيه إلى النبيِّ ﷺ يقتَضِيهِ دَينًا[(١)] عليه، فقال النبيُّ ﷺ: «**أَنْتَ ومَالُكَ لأَبِيكَ**[(٢)]».

قال أبي: إنما هو: حمَّاد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ: مِنْ كَسْبِهِ...** ».

١٤١٧ - **وسألتُ أبي**[(٣)] عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عيسى[(٤)] بن عبدالله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن النُّعْمان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ رَبَطَ دَابَّتَهُ عَلَى الطَّرِيقِ؛ فَمَا أَصَابَ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهِ فَهُوَ ضَامِنٌ لَهُ**[(٥)] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما يرويه إسماعيل، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، هذا الكلامَ مِنْ قِيلِهِ[(٦)]. وعيسى هو: ابنُ عبدالله الأنصاري، من وَلَد النُّعْمان بن بشير، ولم يُدْرِكِ ابنَ أبي خالد، وهو ذاهبُ الحديث، مجهولٌ، رَوى عنه الوليد بن مسلم وبَقِيَّةُ[(٧)].

١٤١٨ - **وسمعتُ أبي**[(٨)] وذكر حديثًا رواه يحيى القَطَّان، عن الثَّوْري، عن إبراهيم بن[(٩)] عبد الأعلى، عن سُوَيد بن غَفَلَة، عن

---

(١) في (ف): « دين ». (٢) قوله: « لأبيك » مكرر في (أ).
(٣) في (ت) و(ك): « وسألته ». وانظر المسألة رقم (٢٢٧٠).
(٤) قوله: « عيسى » ليس في (ك).
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « فهو له ضامن ». والجادَّة: «فما أصابَتهُ الدابَّةُ برِجْلِهَا». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٦) في (ك): «من قبله». والقِيلُ والقالُ: لغتان في القَوْل.
(٧) في (ف): «ولقيه» بدل: «وبقية». (٨) في (ت) و(ك): « وسمعته ».
(٩) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ** ».

وسمعتُ أبي يقول: صحَّ رفعُهُ من رواية يحيى القطَّان، ولم يَرفَعْهُ غيرُهُ.

١٤١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القطَّان، عن الثَّوْري، عن حُمَيدٍ الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن جابر بن عبدالله[١]: أن رجلاً من الأنصار أَعْطى أُمَّهُ حديقةً له حياتَها[٢]، فماتت، فقال هو أنا أحقُّ به[٣]، فقال إخوتُه: نحن شَرَعٌ سَواءٌ، فاختَصَموا إلى رسول الله ﷺ، فقال: «**هُوَ مِيرَاثٌ**» ؟

قال أبي: كذا رواه يحيى القطَّان، ومعاويةُ بن هشام، عن الثَّوْري، ورواه حَبِيب بن أبي ثابت؛ فقال: عن حُمَيد، عن طارقٍ قاضي مكة، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: إن كان شيءٌ فَمِنْ حُمَيد؛ لأنَّ حُمَيْدًا[٤] ليس[٥] بالحافظ .

١٤٢٠- وسألتُ أبي[٦] عن حديثٍ رواه [أبو][٧] معاويةَ الضَّرِيرُ، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة،

---

(١) في (أ) و(ش): « عبيدالله ». (٢) قوله: « حياتها » سقط من (ش).
(٣) في (ف): « فقال هذا. . . ». والمثبت من بقية النسخ. وله توجيه في اللغة.
(٤) في (ك): «حميدًا». (٥) قوله: « ليس » سقط من (ش).
(٦) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».
(٧) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه، وانظر: "تهذيب الكمال" (٣٤١/٢١).

عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يَرِثُ**[١] **مِلَّةٌ مِلَّةً، ولا تَجُوزُ**[٢] **شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ، إِلَّا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ** ﷺ، **فَإِنَّ شَهَادَتَهُمْ تَجُوزُ**[٣] **عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ**» ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا علي بن الجَعْد، عن عمر بن راشد، عن يحيى[٤]، عن أبي سَلَمة[٥]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

ومن الناس من يروي عن عمر[٦] بن راشد، عن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

وعمر شيخٌ [يَمَاميٌّ][٧] ضعيفُ الحديث .

١٤٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المُبَارك، عن مَعْمَر، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جَدِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ حَبَس في تُهَمَةٍ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ عُلَيَّة، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جده؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ أَهْلُنا، فقالوا: إخوانُنَا[٨] فيمَ حُبِسُوا[٩]؟ قال: «**أَطْلِقُوا لَهُمْ إِخْوَانَهُمْ**[١٠]»؛ اختَصَرَ[١١] مَعْمَرٌ كما ترى.

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، وأهملت الياء في بقية النسخ، فاحتمل أن تكون: «لا ترث» و«لا يرث».

(٢) قوله: « تجوز » سقط من (ف).

(٣) في (ت): « يجوز ».

(٤) في (ش): « عن يحيى بن أبي كثير ».

(٥) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من (ش).

(٦) في (ش): « عمران ».

(٧) في جميع النسخ: « يماني » بالنون، وهو تصحيفٌ، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٦/ ١٠٧ رقم٥٦٧)، وانظر "تهذيب الكمال" (٢١/ ٣٤٠).

(٨) في (ت): « أخواتنا ».

(٩) في (أ): « وحبسوا ».

(١٠) في (ت): « أخواتهم ».

(١١) في (ك): « احصر ».

١٤٢٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود، عن زَمْعَة، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: « **العِبَادُ عِبَادُ اللهِ، والبِلَادُ بِلَادُ اللهِ؛ مَنْ أَحْيَا مِنْ مَواتِ الأَرْضِ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما يرويه[١] من غير حديث الزُّهري عن عُرْوَة، مرسلاً.

١٤٢٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن نُمَير، عن الأعمَش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن الحارث؛ قال: اختَصَمَ رَجُلان إلى عمر، فقَضَى لأحدهما؛ فقال: أَصَبْتَ[٢]، أصابَ اللهُ بك، فقال: ويحك! واللهِ ما أدري أخطأتُ أم أصبتُ[٣]؟! ولكنْ[٤] لم آلُو[٥]؟

قال أبي: هو نافعُ بن عبد الحارث.

١٤٢٤ - **وسألتُ أبي**[٦] عن حديثٍ رواه النَّضْر بن شُمَيل، عن هِرْماس بن حَبيب؛ حدَّثني أبي، عن جدِّي: أنه استَعْدَىٰ رسولَ الله ﷺ

---

(١) كذا في (ت) و(ش)، ولم تنقط في بقية النسخ، فتحتمل أن تكون «يَرْويه» كما في (ت) و(ش)، وأن تكون: «يَرْوُونهُ»، لكنها كتبت بواوٍ واحدة.

(٢) في (ك): « فقا أصيب » بدل: « فقال أصبت ».

(٣) من قوله: « أصاب الله بك . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) في (ك): « ولك ».

(٥) في جميع النسخ: « لم آلوا » بإثبات واو بعدها ألف، عدا (ف) ففيها: « لم آلو » بإثبات الواو بلا ألف. وكلاهما صحيحٌ وله وجه في اللغة.

(٦) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».

في حَقٍّ له كان على آخَرَ، وأنَّ رسول الله ﷺ قال له[(١)]:« **الزَمْهُ** » ؟

قال أبي: لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ النَّضْرِ بنِ شُمَيل، عن الهِرْماس، والْهِرْماسُ شيخٌ أعرابيٌّ، لا يُعرَفُ أبوه ولا جَدُّه .

١٤٢٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به بَحْرُ بنُ نَصْر[(٢)]، عن ابن وَهْب، عن عثمان بن الحَكَم [الجُذامِي][(٣)]، عن زهير[(٤)] بن محمد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، عن رسول الله ﷺ : أنه قَضَىٰ باليمين مع الشَّاهد ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، وعثمانُ بنُ الحَكَمِ ليس بالمُتقِن.

١٤٢٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن عبدالرحمٰن العَرْزَمي، حدَّثنا محمد[(٥)] بن الفُرات؛ قال: كنتُ عند مُحَارِب، فأتاه خَصْمانِ ، فقال لأحدهما: لك شُهُودٌ ؟ قال: نعم، فدعا شاهدًا فشَهِدَ له، ودعا الآخرَ فلم يَحْضُرْ . فقال المشهودُ عليه للشَّاهد: أَمَا واللهِ إنه لامْرُؤُ صِدْقٍ، ولَئِنْ سألتَ عنه لَيُزَكِّيَنَّ، وما رأيتُ عليه خَرَبَةً قبلها، ولقد شَهِدَ عليَّ بباطل، ولا أدري ما أَجْبَرَهُ إلى[(٦)] ذاك،

---

(١) قوله:« له » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (ف):« يحيى بن نضر ».

(٣) في جميع النسخ :« الحزامي » بالحاء المهملة والزاي، ولم تنقط الزاي في (أ). وصوابه بالجيم والذال المعجمة، انظر "الجرح والتعديل" للمصنف (٦/ ١٤٨ رقم ٨١٠)، و"تهذيب الكمال" (١٩/ ٣٥٢).

(٤) في (ك):« بهير ».

(٥) قوله:« محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٦) في (ك):« ما أخبره إلى » والجادة: «ما أجبره على». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

فجلس[١] مُحارِب، فقال له: يا هذا ! اتَّقِي[٢] اللهَ؛ فإني سمعتُ ابن عمر يزعُمُ أنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إِنَّ شَاهِدَ الزُّورِ لا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وإِنَّ الطَّيْرَ يَومَ القِيَامَةِ تَحْتَ العَرْشِ تَرْفَعُ**[٣] **مَنَاقِيرَهَا، وتَضْرِبُ**[٤] **بِآذَانِهَا**[٥]**، وتُلْقِي**[٦] **مَا في بُطُونِهَا مِمَّا تَرَى مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِيَامَةِ، ولَيْسَ عِنْدَهَا طَلِبَةٌ** »، والنبيُّ ﷺ يَعِظُ به[٧] رجلاً ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمدُ بنُ الفُرَات ضعيفُ الحديث.

١٤٢٧ - وسألتُ أبي[٨] عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّان، عن أبي[٩] جعفر الخَطْمي، عن سعيد بن المسيّب، عن رافع بن خَدِيج؛ قال: مرَّ النبيُّ ﷺ بزرعٍ فقال: « **لِمَنْ هَذَا الزَّرْعُ ؟** »، قالوا: لِظُهَيْرٍ؛ قال: « **لِيَرُدَّ صَاحِبُ الأَرْضِ عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ، وَلْيَأْخُذْ أَرْضَهُ** » ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي جعفر الخَطْمي[١٠]: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . ولم يُجوِّدْه؛ والصَّحيحُ: حديثُ يحيى؛ لأنَّ يحيى حافظٌ ثقة .

قال أبي: هذا يُقوِّي حديثَ شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن عطاء،

---

(١) في (ك): « مجلس ».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «اتق»؛ وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٣) في (ت): « يرفع ».
(٤) في (ت): « ويضرب ».
(٥) كذا في جميع النسخ!
(٦) في (ت): « ويلقي ».
(٧) قوله: « به » ليس في (ت) و(ك).
(٨) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».
(٩) قوله: « أبي » سقط من (أ) و(ش).
(١٠) من قوله: «عن سعيد بن المسيب. . .» إلى هنا سقط من (ف)؛ بسبب انتقال البصر.

عن رافع، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ زَرَعَ في أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، ويُرَدُّ[1] عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ** ».

قال أبي[2]: روى هذا الحديثَ غيرُ[3] شَرِيك، وحديثُ يحيى لم يُسْنِدْهُ غيرُ يحيى بن سعيد. وأما الشافعيُّ فإنه يدفعُ[4] حديثَ عطاء، وقال: عطاءٌ لم يَلْقَ رافعًا .

قال أبي: بلى قد أدرَكَهُ.

قلتُ: فإن حمَّادً يقول: إنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بزرعٍ، فقالوا: هذا لظُهَيْر[5] بن خَدِيج ؟

قال أبي: أخطأ حمَّاد في هذه اللفظة، ليس هو ظُهَيْر بن خَدِيج؛ إنما هو: ظُهَيْرٌ[6] عَمُّ رافع بن خَدِيج، لا يُنسَبُ.

١٤٢٨ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن إبراهيم بن موسى، عن [مروان][7] بن معاوية، عن يزيد بن أبي زياد الدِّمَشقي، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **لا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ولا خَائِنَةٍ، ولا مَجْلُودٍ في حَدٍّ، ولا ذِي غِمْرٍ لِأَخِيهِ، ولا مُجَرَّبٍ عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ، ولا القَانِعِ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، وَلَا ظَنِينٍ في وَلَاءٍ، وَلَا قَرَابَةٍ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ »؛ ولم يقرَأ علينا.

---

(١) كذا في (ت)، ولم تنقط في بقية النسخ.
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٣) في (ش): « عن ».
(٤) في (ف): « يرفع ».
(٥) في (ك): « هذا الظهير ».
(٦) في (ف): « وإنما ظهير ».
(٧) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « مروز » ! وكأنه صوبها في (ت).

بابُ[١] عِلَلِ أخبارٍ رُوِيَت في الشُّفْعَة

١٤٢٩ - وسألتُ[٢] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حُسينٌ المُعلِّم، وحجَّاجٌ، عن عمرو بن شُعَيب، عن عمرو بن الشَّريد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الشُّفْعَة في الجِوار .

ورواه ابنُ جُرَيج؛ فقال: عن عمرو بن شُعَيب، عن عمرو بن الشَّريد[٣]؛ قال: باع جارٌ للشَّريد أرضًا، فقضى النبيُّ ﷺ بالشُّفْعَةِ للشَّريد.

ورواه مَنصور بن زاذان، عن الحَكَم بن عُتَيبة، عن عمرو بن شُعَيب، عن رجل مِنْ آل الشَّريد: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . .

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، وهمَّامٌ، عن قتادة، عن عمرو بن شُعَيب، عن الشَّريد، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه المُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شُعَيب[٤]، عن ابن المسيّب، عن الشَّريد، عن النبيِّ ﷺ [٥].

قلتُ لهما: أيُّها[٦] الصَّحيحُ[٧]؟

---

(١) قوله: « باب » من (ت) و(ف) فقط .

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « وسمعت ».

(٣) من قوله: «عن أبيه . . .» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) من قوله: « عن الشريد، عن النبي ﷺ . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٥) من قوله: « ورواه المثنى . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٦) في (ف) و(ك): « أيهما ».

(٧) قوله: « الصحيح » سقط من (ف).

قالا: الصَّحيحُ: حديث حجَّاج بن أَرْطاة وحسين المُعَلِّم- وحسينٌ أحفظُهم - عن عمرو بن الشَّريد، عن أبيه .

١٤٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديثَ همَّامٌ، وحمَّادُ[1] بنُ سَلَمة؛ فقال حمَّاد: عن قتادة، عن الشَّريد، وقال همَّام: عن قتادة، عن عمرو بن شُعَيب، عن الشَّريد .

وقالا: نظنُّ[2] أنَّ عيسى وَهِمَ فيه؛ لِشَبَهِ[3] «الشَّريد» بـ«أنس» .

قال أبي: أشبهُ أن يكونَ «قتادة عن الشَّريد»؛ لأنَّ ابنَ أبي عَرُوبة فيما قال: عن أنس؛ لو كان بينهم عَمرٌو، كان يقول، فلمَّا قال: أنس، دَلَّ على أنه عن[4] الشَّريد، و«أنس» يُشبهُ «شَريد» .

وقال[5] **أبو زرعة**: والصَّحيحُ عندنا: قتادة، عن عمرو بن شُعَيب، عن الشَّريد، ووَهِمَ[6] فيه عيسى .

١٤٣٠/أ - وقال أبي في حديثٍ رواه نائل بن نَجيح، عن الثَّوْري، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**لا شُفْعَةَ لِلنَّصْرَانِي**» .

قال: هو باطِلٌ .

---

(١) في (ك): « همام أبو حماد ». (٢) في (ف): « الذي نظن ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «فشبه». والمثبت من (أ)، ونحوه في (ش) إلا أن لامها قصيرة.

(٤) في (ف): « من ». (٥) في (ف): « قال » بلا واو.

(٦) في (ك): « وهم » بلا واو قبلها.

١٤٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، عن جابر؛ قال: إنما جَعَلَ رسولُ الله ﷺ الشُّفْعَة فيما لم يُقسَم، فإذا قُسِمَ، ووَقعَتِ الحدودُ؛ فلا شُفْعَةَ ؟

قال أبي: الذي عندي أنَّ كلامَ النبيِّ ﷺ: هذا القَدْرُ: « إنَّما جَعَلَ النبيُّ ﷺ الشُّفعةَ فيما لم يُقْسَم » قَطْ، ويشبه أن يكونَ بقيَّةُ الكلام هو كلامَ جابر: « فإذا قُسِم، ووقعَتِ الحدودُ؛ فلا شُفْعَة»، والله أعلم[١].

قلتُ له: وبِمَ استدلَلْتَ على ما تقول ؟

قال: لأنَّا وجدنا في الحديث: « إنَّما جَعَلَ النبيُّ ﷺ الشُّفْعَةَ فيما لم يُقْسَم »، تَمَّ[٢] المعنى، « فإذا وقَعَتِ الحدودُ . . . »، فهو كلام مُستَقبَلٌ، ولو كان الكلامُ الأخيرُ عن النبيِّ ﷺ، كان يقول: «إنما جَعَلَ النبيُّ ﷺ الشُّفْعَة فيما لم يُقسَم، وقال: إذا وقعَت الحدودُ . . .»، فلمَّا لم نَجِدْ[٣] ذكرَ الحكاية عن النبيِّ ﷺ في الكلام[٤] الأخير؛ استدلَلْنا أنَّ استقبالَ الكلام الأخيرِ من جابر؛ لأنه هو الرَّاوي عن رسولِ الله ﷺ هذا الحديثَ.

وكذلك بَعْضُ[٥] حديثِ مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سَلَمة: « أنَّ النبيَّ ﷺ قضى بالشُّفْعَةِ فيما لم يُقْسَمْ، فإذا وقعَتِ الحدودُ فلا شُفْعَة »، فَيَحتملُ في هذا الحديث: أنْ يكونَ الكلامُ الأخيرُ كلامَ

---

(١) قوله: « أعلم » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « ثم ».
(٣) في (ش) و(ك): « يجد ».
(٤) في (ك): « والكلام » بدل: « في الكلام ».
(٥) كذا تقرأ في (ف)، وفي بقية النسخ: « نقص»، والمعنى -والله أعلم-: وكذلك بعض حديث مالك . . . ليس من كلام النبي ﷺ.

سعيد وأبي سَلَمة، ويَحتَملُ أن يكونَ كلامَ ابن شهاب، وقد ثبَتَ في الجملة قضاءُ[١] النبيِّ ﷺ بالشُّفْعَة فيما لم يُقْسَم في حديث ابن شهاب، وعليه العملُ عندنا .

١٤٣٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن أبي اللَّيْث، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر، عن أبِيهِ وعُبَيدِالله ابنِ عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **الشُّفْعَةُ مَا لَمْ تَقَعِ[٢] الحُدُودُ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ** » ؟

قال أبو زرعة:« هذا حديثٌ باطلٌ »؛ فامتَنَع أن يحدِّث به، وقال: اضرِبوا عليه .

١٤٣٣- وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا ابن نُفَيل، عن ابن إدريس، عن محمد بن عُمَارة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أَبَانَ بن عثمان، عن عثمان[٣]؛ قال: لا شُفْعَةَ في بِئرٍ ولا نَخلٍ، [والأُرَفُ][٤] يَقطَعُ[٥] كلَّ شُفْعَة[٦].

قال ابنُ[٧] إدريس: يعني المعالمَ والحدودَ .

قال ابن نُفَيل: هذا إنما هو: عن محمد[٨] بن أبي بكر، عن أبان

---

(١) في (ش):« قضى ».
(٢) في (ت):« يقع ».
(٣) قوله:« عن عثمان » سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) في جميع النسخ:« ولارف »، والمثبت من "غريب الحديث" لأبي عبيد (٤/ ٣٠٧)، و"النهاية" لابن الأثير (١/ ٣٩-٤٠).
(٥) قوله:« ولا نخل ولارف يقطع » مكرر في (ف). وقد أهملت الياء من «يقطع» في (أ) و(ش)، وأعجمت في بقية النسخ، والجادَّة:«والأُرَفُ تَقطَعُ».
(٦) في (ك):« الشفعة ».
(٧) في (أ) و(ش):« أبي ».
(٨) في (أ) و(ش):« عن عمر ».

ابن عثمان.

١٤٣٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن محمد التَّيْمي - المعروفُ بابن عائِشَة- عن محمد بن الحارث الحارثي، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن البَيْلَماني[١]، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الشُّفْعَةُ كَحَلِّ العِقَالِ** » ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ »؛ ولم يقرَأ علينا في كتاب الشُّفْعَة، وضرَبْنَا عليه.

١٤٣٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن عائِشَة، عن محمد ابن الحارث، عن محمد بن عبدالرحمٰن[٢] بن البَيْلَماني[٣]، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لا شُفْعَةَ لِغَائِبٍ ولا لِصَغِيرٍ** »؟

فقال[٤] أبو زرعة: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا أعلم أحدًا قال بهذا، الغائبُ له شُفْعَةٌ، والصبيُّ حتى يَكبَرَ ». فلم يقرأ علينا هذا الحديثَ.

١٤٣٦- وسمعتُ أبا زرعة[٥] وحدَّثنا عن عبدالرحيم بن مُطَرِّف، عن عيسى بن يونس، عن شُعْبة، عن يونس، عن الحسن، عن سَمُرة ابن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الجَارُ أَحَقُّ بِدَارِ جَارِهِ** ».

قال أبو زرعة: ورواه يزيدُ بن زُرَيع[٦]، وعبَّادُ بنُ العَوَّام،

---

(١) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « السلماني ».
(٢) قوله: « بن عبدالرحمٰن » سقط من (ك).
(٣) في (ت): « السلماني ». (٤) في (ف): « قال ».
(٥) في (ت) و(ك): «وسمعته»، وفي (ف): «وسمعت أبي»؛ بدل: «وسمعت أبا زرعة».
(٦) في (ت) و(ك): « رزيع ».

وجماعة، عن يونس، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه: سَمُرة .

وأما من حديث شُعْبة: فحدَّثنا أبو الوليد؛ حدَّثنا شُعْبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ بنحوه، وهو الصَّحيحُ .

قال أبو محمد: كأنَّ روايةَ عبدالرحيم بن مُطَرِّف: عن عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ[١] بنحوه؛ وهو[٢] الصَّحيحُ .

أخبرنا أبي؛ ثنا[٣] أحمد بن جَناب، عن عيسى بن يونس، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٤٣٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن[٤] حديثٍ رواه محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، واختُلِفَ على محمد بن سَلَمة:

فروى محمد بن عُبَيد بن مَيْمون، عن محمد بن سَلَمة، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عن عبدالرحمٰن بن أَبانَ، عن أبيه أبانَ[٥] بن عثمان، عن أبيه[٦] عثمان[٧] ابن عفَّان؛ أنه قال: لا مُكابَلَة[٨]، فإذا وقَعَت الحدودُ فلا شُفْعَة .

---

(١) هنا انتهت المسألة في (أ) و(ش)، وسقط ما بعده إلى آخر المسألة لانتقال النظر.

(٢) في (ت): « هو » بلا واو .

(٣) قوله: « ثنا » سقط من (ت) و(ك).

(٤) في (ف): « وسُئل أبي عن »، وفي (ت) و(ك): « وسئل عن ».

(٥) قوله: « عن أبيه أبان » سقط من (ك).

(٦) قوله: « أبيه » من (ت) و(ك) فقط .

(٧) قوله: « عن أبيه عثمان » سقط من (ف).

(٨) لم تنقط الباء في (ش)، وفي (أ): « لا مكايلة »، وفي (ت) و(ك): « لا مكايدة »، وكذا في (ف)، إلا أن الياء لم تنقط .

وروى أبو الأَصْبَغ عبدالعزيز بن يحيى الحَرَّاني، عن محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عن عبدالرحمٰن بن أَبانَ بن عثمان، عن أبيه عثمانَ بنِ عفَّان[١]؟

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عبدالرحمٰن بن أبانَ بن عثمان، عن أبيه، عن عثمان[٢].

قال أبو محمد: وكذا رواه سَعْدان بن يحيى، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي بكر، عن عبدالرحمٰن بن أبان، عن أبيه، عن عثمان.



(١) في (ت) و(ف) و(ك): «عن عبدالرحمن بن أبان، عن أبيه عثمان بن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عفان». و«الأب» قد يطلق على «الجد» في اللغة.

(٢) قوله: « عن أبيه عن عثمان » مكرر في (ك).

عِلَلُ[(١)] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي اللِّبَاسِ

١٤٣٨ - وحدَّثنا[(٢)] عليُّ بن الحسن الهِسِنْجاني[(٣)]؛ قال: سمعتُ أحمد بن محمد[(٤)] بن حَنْبل يقول في حديثٍ حدَّثَناهُ به[(٥)]: حدَّثنا هُشَيم؛ أخبرنا عبدالملك، عن إِيَادِ بن لَقِيط؛ حدَّثنا أبو رِمْثَة التَّيْمي؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي، فقال[(٦)]: « **هَذَا ابْنُكَ؟** » قلتُ: [أشهَدُ به][(٧)]، قال: « **لا يَجْنِي عَلَيْكَ، ولا تَجْنِي عَلَيْهِ** ». قال: ورأيتُ الشَّيْبَ أَحمَرَ .

فسمعتُ عليَّ بن الحسن[(٨)] يقول: قال لي أحمد: غَلِطَ - يعني هُشَيمً- في هذا في موضعَين: قال: « أبو رِمْثَة[(٩)] التَّيْمي[(١٠)] »؛ وإنما هو: « التَّميمي[(١١)] »، وقال: « أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي »؛ وإنما هو: « أتيتُ النبيَّ ﷺ ومعي ابنٌ لي »[(١٢)].

١٤٣٩ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثِ النبيِّ ﷺ في تَخَتُّمِهِ: أفي

---

(١) في (ت) فقط: « باب علل ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): «حدثنا» بلا واو. (٣) في (ك): « الهستحاني ».

(٤) قوله: «بن محمد» ليس في (ت) و(ك). (٥) في (ك): « حدثنا به ».

(٦) في (أ) و(ش): « فيقول ».

(٧) في جميع النسخ: « أشهدته »، والمثبت من "مسند الشافعي" (٢/٩٨)، و"مسند الحميدي" (٨٩٠)، وغيرهما.

(٨) في (ك): « الحسين ».

(٩) في (أ): « أبو ررمثة »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت)، أو: « أبو درمثة »، وفي (ك): « أبي رمثة »، وقبل الراء حرف مشتبه، أو فراغ ملأه الناسخ .

(١٠) في (ك): « التميمي ». (١١) في (ت) و(ف) و(ك): «التيمي».

(١٢) كذا في جميع النسخ ! وفي هامش (أ) و(ش) ما نصه: « لعله: ابنُ ابنٍ لي »، والصواب: « مع أبي » كما في "مسند الشافعي" و"مسند الحميدي" .

يَمينِهِ[١] أصَحُّ أم في[٢] يَسَارِه ؟

فقال[٣]: في يمينِهِ الحديثُ أكثَرُ، ولم يَصِحَّ هذا ولا هذا.

١٤٤٠ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به، عن هارون بن عبدالله الحَمَّال، عن [سعد][٤] بن عبدالحميد بن جعفر، عن العبَّاس ابن الفَضْل الأزرق، عن بُرْدِ بن سِنَان، عن عُبَيد بن علي، عن يحيى ابن زيد، عن أبي أُنَيْسة، عن أبي ليلى؛ قال: خرج رسولُ الله ﷺ وخرجنا معه، فمرَّ بِرَجُلٍ[٥] من بني عَدِيٍّ كاشفًا عن فَخِذِهِ، فقال النبيُّ ﷺ: « **غَطِّ فَخِذَيْكَ يَا مَعْمَرُ ! فَإِنَّهُمَا**[٦] **مِنَ العَوْرَةِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا إسنادٌ مُضطَرِبٌ؛ إنما هو: أبو شَيبة يحيى[٧] بن يزيد، عن زيد بن أبي أُنَيْسة ... بإسنادٍ له.

١٤٤١ - وسألتُ أبي[٨] عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء القَزويني، عن ابن لَهِيعَة، عن عُقَيل، عن مَكْحول؛ قال: كان رداءُ النبيِّ ﷺ أربعةَ أَذْرُعٍ ونصفً[٩]، في ذراعَين ونصفٍ ؟

فسمعتُ أبي يقول[١٠]: كذا حدَّثني أبو هارون ! وحدَّثنا إبراهيم

---

(١) في (ك): « في أيمنه ». (٢) قوله: « في » سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٤) في جميع النسخ: «سعيد»، وهو خطأ وصوابه: « سعد » كما في "التاريخ الكبير" (٤/ ٦١) و(٧/ ٥)، و"الجرح والتعديل" (٤/ ٩٢)، و"تهذيب الكمال" (١٠/ ٢٨٥).
(٥) في (ت) و(ك): « رجل ».
(٦) في (ك): « فإنها ». (٧) في (ك): « عن يحيى ».
(٨) في (ت): «سألته»، وفي (ك): « سألت أبي »، وفي (أ) و(ش): «وسألت أبا زرعة».
(٩) في (ف): «أربعة أذراع ونصف».
(١٠) قوله: « يقول » من (ف) فقط.

ابن المنذر، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَة؛ قال: كان رداءُ النبي ﷺ . . . .

قلتُ لأبي: فأيُّهما[1] أصَحُّ[2]؟

قال: لا يُضبَطُ عندي، جميعًا ضَعِيفَينِ[3].

١٤٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن علي ابن زيد، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث: أنَّ النبيَّ ﷺ اشترى حُلَّةً يَمَانيةً ببِضْعٍ وعشرين دينارًا[4].

ورواه همَّام، عن قتادة، عن عليِّ بن زيد: أنَّ النبيَّ ﷺ . . .؟

قال أبي: قصَّر همَّام، وزاد حمَّاد، وهي زيادةٌ صحيحة.

١٤٤٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن حُنَيْنٍ مولى ابن عباس، عن عليٍّ؛ قال: نهاني رسولُ الله ﷺ عن لُبْسِ القَسِّيِّ، وأنْ أَقْرَأَ وأنا راكعٌ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن حُنَين؛ وَهِمَ فيه حمَّاد.

١٤٤٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[5] عن حديثٍ رواه الثَّوْري، عن عُبَيد بن نِسْطَاسٍ[6]؛ قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يَعْتَمُّ بعِمامَةٍ سوداءَ ثم يُرسِلُهَا خلفَهُ ؟

---

(١) في (ف): « أيهما فأيهما ». (٢) قوله: « أصح » ليس في (ف).

(٣) كذا في جميع النسخ، ولها توجيه في العربية.

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « ببِضْعة وعشرين دينارًا ».

(٥) في (ت) و(ك): « وسألتهما ». (٦) في (ت) و(ك): « بسطاس ».

فقالا: وَهِمَ فيه الثَّوْري؛ إنما هو: عثمان بن [نِسْطاس][١] مولى كَثِيرِ بنِ الصَّلت، فقال هو: [عُبَيد][٢].

١٤٤٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[٣] عن حديثٍ رواه همَّام، عن قتادة، عن بكرِ بنِ عبدالله المُزَني وبِشْرِ بنِ عائذ، عن ابن عمر.

قال أبو محمد: وروى[٤] هذا الحديثَ شُعْبةُ فقال: عن قتادة، عن بَكْرٍ وبِشْرِ بن [الْمُحْتَفِز][٥]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ مَنْ لا خَلاقَ**[٦] **لَهُ** ».

فقلتُ لهما: أيُّهما أصحُّ؟

فقال أبو زرعة: شُعْبَةُ أحفظُ.

وقال أبي: همَّامٌ أعلمُ بحديث قتادة من[٧] شُعْبة، يَحتملُ أنْ يكونَ[٨] أصابا جميعًا؛ لأنَّ [الْمُحْتَفِز] [٩] لَقَبٌ[١٠]، وعائذٌ اسم،

---

(١) في جميع النسخ: « بسطام »، والتصويب من "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦/ ١٧١ رقم٩٣٦).

(٢) في جميع النسخ: « عبيدة »، وتقدم على الصَّواب في أول المسألة.

(٣) في (ت) و(ك): « وسألتهما ». (٤) في (ك): « رواه ».

(٥) في (أ) و(ش): « المحتقن »، وكذا كانت في (ف)، ثم صُوِّبت إلى: « المحتقر »، وعليها علامة التصحيح، وفي (ت) و(ك): « المحتص »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٦٥ رقم ١٤٠٥)، و"تهذيب الكمال" (٤/ ١٤٤).

(٦) في (ف): « من خلاق ».

(٧) في (ت) و(ك): « عن ».

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أن يكونا أصابا...»؛ لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ وله توجيه في اللغة.

(٩) في (أ) و(ش): «المحتقن »، وفي (ت) و(ف) و(ك): « المحتقر »، وسبق تصويبه.

(١٠) في (ف): « ليت ».

فيحتملُ أن يكون كذا .

١٤٤٦ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن كَثِير[١] أبو غسَّان، عن عثمان بن سعد، عن أنس؛ قال: كان سيفُ رسول الله ﷺ حَنَفِيًّ، وحِلْيَتُه فِضَّة ؟

قال أبو زرعة: رواه أبو عُبَيدة الحَدَّاد، عن عثمان بن سعد، عن ابن سيرين، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: هو الصَّحيحُ ؟

قال أبو زرعة: أبو عُبَيدة أحفظُ .

فقلت[٢]: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: من يحيى بن كَثِير [٣].

١٤٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعتَمِر، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ شَبَرَ لبعض من تَلِيهِ ذَيْلَهَا، فقال: « **لا تَزِيدِينَ**[٤] **عَلَى شِبْرٍ** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو[٥]: حُمَيد، عن الحسن[٦]، عن النبيِّ ﷺ، ويَهِمُ في حديثٍ[٧] آخَرَ أيضًا؛ يقول: عن حُمَيد، عن

---

(١) في (ت): « ابن أبي كثير »، ثم ضرب على قوله: « أبي ».

(٢) في (ش) و(ك): « قلت ».　　(٣) في (ك): « ابن أبي كثير ».

(٤) في (ف): « لا تزيد »، وما أثبتناه من بقية النسخ، والجادَّة: « لا تزيدي ». ولكنَّ ما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٥) قوله: « إنما هو » سقط من (ف).

(٦) في (ف): « أنس» بدل: « الحسن ».

(٧) قوله: « في حديث » مكرر في النسخ عدا (ك).

أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ وإنما هو: حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ .

١٤٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه النُّعْمان بن راشد، عن الزُّهري، عن عَطَاء بن يزيد، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَني؛ قال: جَلَسَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وعليه[1] خَاتَمٌ مِن ذهبٍ، فقَرَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه[2] بقَضِيبٍ . . . الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه يونس، عن الزُّهري، عن أبي إدريس، عن رجلٍ مِن أصحابِ رسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ.

١٤٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن قتادة، عن أبي شيخٍ الهُنَائي، عن معاوية؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الذَّهَبِ إلَّا مُقَطَّعًا، وعن رُكُوبِ النُّمُورِ؟

قال أبي[3]: رواه يحيى بن أبي كَثِير؛ حدَّثني أبو شيخٍ، عن أخيه حِمَّان، عن معاوية[4]، عن النبيِّ ﷺ .

قال: أدخلَ أخاه - وهو مجهولٌ - فأفسد الحديثَ.

١٤٤٩/أ- قال أبي: وروى سَهْل[5] بن عَقِيل حديثًا[6] منكرًا عن عبدالله بن سِنان، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن ابن عمر ﵄: أنَّ[7] النبيَّ ﷺ انقطع شِسْعُ نعله، فأعطاه[8] رَجُلٌ شِسْعًا، فقال له:

---

(١) قوله: « وعليه » سقط من (ت) و(ك). (٢) قوله: « يده » سقط من (ف).

(٣) قوله: « أبي » من (ف) فقط .

(٤) في (أ) و(ت) و(ش): « حمان بن عن معاوية »، وفي (ش) بياض بمقدار كلمة بعد «بن»، وفي (ك): «حماذ عن معاوية».

(٥) قوله: «سهل» سقط من (ت) و(ك). (٦) في (ت): « ثنا » بدل: « حديثًا ».

(٧) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « أن ». (٨) في (ش): « فأعطا ».

«[جَزَاكَ اللهُ][١] . . . »، وهو حديثٌ مُنكَرٌ، [فَاتَنِي][٢] عنه ولم أُبالِي[٣]، لم يكن عند[٤] هذا الشَّيخ إلا حَدِيثَينِ[٥]، وهما مُنكَران، أحدُهما هذا.

١٤٥٠ - **وسألتُ أبي**[٦] عن حديثٍ رواه بَكْر بن يحيى بن زَبَّان[٧] العَنَزي، عن حِبَّان بن علي، عن رَزِين، عن فاطمة بنت علي، عن أسماءَ؛ قالت: لعَنَ رسولُ الله ﷺ مَنْ تَشَبَّهَ[٨] من الرجال بالنساء، ومن تشبَّه من النساءِ بالرجال، وواصلةَ الشِّعْرِ بالشعر. وأما القَرامِلُ والسُّيُورُ فلا بأسَ بها ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٤٥١ - **وسألتُ أبي**[٩] عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ اتَّخذَ خاتَمًا من فضَّة، ونقَشَ عليه: «**مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ** »، فكان يَلْبَسُهُ في شِمَاله، ولَبِسَ أبو بكر وعُمَرُ

---

(١) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ رسمت هكذا: « حر تلك الله ».

(٢) في (ت) و(ك): « ماتنى » مهملة الحروف، وفي (أ): «فانثى»، وفي (ف): « فاثنى»، والمثبت من (ش).

(٣) في (ك): « ولا أبالي »، والمثبت من بقية النسخ، والقياس فيه: « ولم أُبالِ ». ولما أثبتناه توجيه في اللغة.

(٤) قوله: « لم يكن » سقط من (ك)، وفيها: « عنه » بدل: « عند ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «حديثان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٦) في (ت) و(ك): «وسألته» بدل: «وسألت أبي». وفي هامش (أ) حاشية بخط مغاير بُتِرَ آخرها في التصوير نصها: « قد رواه بعضهم عن رزين، عن فاطمة بنت علي، عن. . . ».

(٧) في (ت) و(ك): « ريان ».

(٨) في (ك): « يشبه ».

(٩) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».

وعثمانُ بعدَهُ ؟

قال أبي: أما قوله: « اتَّخذَ خاتَمًا من فضَّة، ونقَشَ عليه: محمَّدٌ[1]. . . »، فهو صحيحٌ عن النبيِّ ﷺ .

وأما قوله: « فكان يَلْبَسُهُ في شِمَاله »، فلا أعلم أحدًا رواه، إلا ماروواه عبَّادُ بنُ العَوَّام، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

وروى بعضُهُمْ عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

والْحُفَّاظُ تَرْوِيهِ[2] عن سعيد، عن قتادة[3]، عن أنس[4]، عن النبيِّ ﷺ؛ لا يقولون: إنه لَبِسَ[5] في يَسَاره .

١٤٥٢ - وسألتُ أبي[6] عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسَار وأبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة[7]،عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّ اليَهُودَ والنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ**».

قال أبو محمد: وروى[8] الأَوْزاعيُّ، عن الزُّهري، عن سُلَيمان ابن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ لم يذكُر أبا سَلَمة ؟

---

(١) قوله: « محمد » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) في (ت): « يرويه »، وفي (ش): « يروونه ».

(٣) قوله: « عن قتادة » سقط من (ك). (٤) قوله: «عن أنس» سقط من (ف).

(٥) في (ك): « ليس ».

(٦) في (ت): « وسألته »، وقوله: « أبي » سقط من (ك).

(٧) قوله: « عن أبي هريرة » سقط من (ك).

(٨) في (ف) و(ك): « روى » بلا واو.

قال أبي: قد جُمِعا، وهو صحيحٌ .

١٤٥٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى في يد رجل خَاتَمًا من حديد[١]، فضَرَبَ يَدَهُ بِقَضِيبٍ كان في يده ؟

قال أبي: هكذا رواه إبراهيمُ بن سعد، عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . .

قال[٢]: والخطَأُ من عبدالعزيز بن أبي سَلَمة العُمَرِي، والصَّحيحُ: من حديث الزُّهري، عن أبي إدريس، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ.

١٤٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن عبدالرحمٰن الجُعْفي، عن حسين الجُعْفي، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الإسْبَالُ في الإِزَارِ والعِمَامَةِ؛ مَنْ جَرَّ مِنْهُمَا شَيْئًا خُيَلاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد: نافعٌ عن سالم .

١٤٥٥- وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابن وَهْب، عن عبدالله بن السَّمْح، عن عمر بن صُبَيْح، عن خالد بن مَيْمون، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله[٣] أنهم قالوا: يا رسول الله، إنَّ المشركين يَتَسَروَلون ولا يَأتَزِرون ؟ قال: «**فَتَسَرْوَلُوا أَنْتُمْ وَاتَّزِرُوا**»،

---

(١) كذا في النسخ، وتقدم في المسألة (١٤٤٨) بلفظ: « من ذهب ».

(٢) قوله: «قال» من (ت) و(ك) فقط.

(٣) من قوله: «ابن السمح . . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ بسبب انتقال البصر.

قالوا: وإنَّ[١] المشركين[٢] يَتَخَفَّفون ولا يَنتَعِلون[٣]؟ قال: « **فَتَخَفَّفُوا أَنْتُمْ وَانْتَعِلُوا، وخَالِفُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ**».

قال أبي: عمرُ بن صُبَيْح وخالدُ بنُ مَيْمون خُراسانيَّان، وهذا الحديثُ إسناده مُضطَرِب .

١٤٥٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد ابن بَشير، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لا تَدْخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جِلْدُ نَمِرٍ**[٤] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٤٥٧ - **وسألتُ أبي**[٥] عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن يحيى بن حمزة، عن أبي عُبَيدة[٦]؛ حدَّثنا عبدالله بن بُسْر[*] المازِني الحِمْصي؛ قال: بعث رسول الله ﷺ عليًّا على بَعْثٍ يومَ غَدِيرِ خُمٍّ، وعَمَّمَهُ بعِمَامةٍ سوداءَ، ثم أرسلها مِنْ ورائه[٧]... وذكر الحديثَ في قِصَّةِ[٨] القَوْسِ الفارسيَّة ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، ليس هو عبدَالله بن بُسْرٍ[*] المازِنيَّ

---

(١) في (ك): « إن » بلا واو .

(٢) من قوله: « يتسرولون ولا يأتزرون ... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ت) و(ف): « يتنعلون ».

(٤) في (ف): « نمرة ».

(٥) في (ت) و(ك): « وسألته » بدل: « وسألت أبي ».

(٦) في (ش): « عبدة ».

(*) في (ش): « بشر ».

(٧) في (ت): « من رواية ».

(٨) في (ك): « قصته ».

الحِمْصيَّ، هذا عبدُالله بنُ بُسْرٍ الحُبْرَانيُّ، ليستْ له صُحبَة[١].

١٤٥٨- وسألتُ أبي[٢] عن حديثٍ رواه المُسَيَّب[٣] بن واضِح، عن عبدالله بن نافع المدني، عن ابن جُرَيج، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: عَمَّمَ رسولُ الله ﷺ عبدَالرحمٰن بنَ عَوْف بعِمَامةٍ سوداءَ كَرابِيسَ، وأرخاها مِنْ خلفِهِ قَدرَ أربعِ أصابع، وقال: هكذا فاعْتَمَّ؛ فإنَّه أعرَفُ وأجمَلُ. ثم قال: « **اغْزُوا في سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغُلُّوا، ولا تَغْدِرُوا، ولا تُمَثِّلُوا**[٤]**؛ هَذَا عَهْدُ اللهِ إِلَيْكُمْ، وسُنَّةُ نَبِيِّهِ فِيكُمْ** » ؟

قال أبي: عبدالله بن نافع لم يسمعْ من ابن جُرَيج شيئًا، والحديثُ باطلٌ .

---

(١) في جميع النسخ جاء النص هكذا - مع ملاحظة الفروق -:« هذا عبدالله بن بُسْر [في (ش):«بشر»، وفي (ك):«مبير»] الحُبرانِي [في (أ) و(ش) و(ف):«الحراني»]، عن النبي ﷺ. وروى بعضهم عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ. والحفَّاظ ترويه [في (ت) و(ك): " مروية "] عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، لا يقولون: عبدالله بن بُسْر [وفي (ش): "بشر"] الحُبْرانِي [وفي (أ) و(ش): "الحراني"، وفي (ت): "الحيراني"] ليست له صحبة ». وقوله:«عبدالله بن بسر الحبراني ليست له صحبة » سقط من (ف).
والنص بالسِّياق المتقدم لا يستقيم، والذي يغلب على ظننا: أن بعض النص المتقدِّم برقم (١٤٥١) نُسِخ خطأً مع هذا النص، مع تكرار قوله:« عبدالله بن بسر الحبراني»، وهذا واضح لمن تأمل النصَّين، ولذا حذفنا هذه الزيادة التي لا معنى لها - فيما نرى - والله أعلم.

(٢) في (ت) و(ك):« وسألته ».

(٣) من أول المسألة إلى هنا سقط من (ف).

(٤) في (ت):« ولا يمثلوا »، وفي (ش):« ولا تبتلوا »، ولكنها لم تنقط .

١٤٥٩ - **وسألتُ أبي**[١] عن حديثٍ رواه الأَوْزاعي، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن يعقوب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إلى عَضَلَةِ**[٢] **سَاقَيْهِ، ثُمَّ إلى نِصْفِ سَاقَيْهِ**[٣]**، ثُمَّ إلى كَعْبَيْهِ**[٤]**، ومَا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإزَارِ فَفِي النَّارِ** ».

قلتُ لأبي: يعقوبُ مَنْ هذا ؟

قال: هو جَدُّ العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب[٥].

١٤٦٠ - **وسمعتُ أبي**[٦] يقول: روى عبدُالرَّزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه رأى على عمر ثوبًا غسيلاً - أو[٧] جديدًا - فقال: « **عِشْتَ حَمِيدًا** ... ».

قال[٨] **أبي**: هذا حديثٌ ليس له[٩] أصلٌ من حديث الزُّهري!

قال أبي: ولم[١٠] يَرْضَ عبدالرَّزاق حتى أَتبَعَ هذا شيءً أنكرَ مِن هذا، فقال: حدَّثنا الثَّوْري، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ بمثله، وليس لشيءٍ[١١] مِن هذين أصلٌ.

قال أبي: وإنما هو: مَعْمَر، عن الزُّهري- مُرسَلً-: أنَّ النبيَّ ﷺ.

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « عضدة ».

(٣) قوله: « ثم إلى نصف ساقيه » سقط من (ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) في (ت) و(ك): « كعبه ».

(٥) قوله: « يعقوب » سقط من (ك).

(٦) في (ت) و(ك): « وسمعته ».

(٧) قوله: «أو» ليس في (أ) و(ش).

(٨) في (ك): « فقال ».

(٩) قوله: « قال أبي هذا حديث ليس له » مكرر في (ف).

(١٠) في (ك): « ولو لم ».

(١١) في (ك): « بشيء »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت).

١٤٦١- **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن الفَضْل بن الصَّبَّاح، عن أبي عُبَيدة الحدَّاد، عن همَّام، عن قتادة، عن عَمرِو بن سَعيد، عن أنس ابن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا، في غَيْرِ سَرَفٍ ولا مَخِيلَةٍ** ».

قال أبي: أخطأ فيه؛ هو: قتادةُ، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ، ولكنْ كذا قال الفَضْل !

١٤٦٢ - **وسألتُ أبا زرعة**[(١)] عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه لم يَكُنْ يرى بِالقَزِّ والحريرِ للنساء بأسًا ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

قلتُ: تَعْرِفُ[(٢)] له عِلَّةً ؟

قال: لا .

١٤٦٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد[(٣)] بن بَشير، عن قتادة، عن خالد بن دُرَيْكٍ، عن عائِشَة: أنَّ أسماءَ دخلَتْ على النبيِّ ﷺ وعليها ثيابٌ شاميَّةٌ رِقَاقٌ، فأعرَضَ عنها النبيُّ ﷺ وقال: « **إِنَّ المَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا**[(٤)] **إِلَّا هَذِهِ**[(٥)] »، وأشار بيده إلى كَفِّهِ ووجهِهِ[(٦)].

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: قتادةُ، عن خالد بن دُرَيْكٍ: أنَّ

(١) في (ف): « وسألت أبي ».
(٢) في (ك): « يعرف ».
(٣) في (ف): «رواه عن سعيد».
(٤) في (ت) و(ك): « عنها ».
(٥) كذا، وفي "سنن أبي داود" (٤١٠٤): « هذا وهذا ».
(٦) في (ك): « إلى كفه وجهه ».

عائِشَة . . . مُرسَل .

١٤٦٤ - وسألتُ أبي[١] عن حديثٍ رواه يزيد بن سِنَان، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي؛ أنَّ الحسن بن عليٍّ أخبره، عن علي: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن لُبْسِ الحريرِ والْمُعَصْفَر ؟

قال أبي: رواه شَيبان، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن حُنَين، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ .

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ عندي: ما حدَّثنا به أبو نُعَيم، عن شَيبان، عن[٢] يحيى، عن ابن حُنَين، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ ، وما يرويه يزيدُ بنُ سِنَان فهو خطأٌ .

فذكرتُ قولَ أبي زرعة لأبي، فقال: رواه عُبَيدالله بن موسى، عن شَيبان، فقال فيه: محمد بن إبراهيم؛ والصَّحيحُ ما قال عُبَيدالله .

١٤٦٥ - وسألتُ أبي[٣] عن حديثٍ رُوِيَ عن عبدالرحمٰن بن المُهاجِر؛ قال: رأيتُ في يد أنسٍ خاتَمًا من ذهب ؟

قال[٤] **أبي**: هو شيخٌ كوفيٌّ ليس بمشهور، روى عنه أبو زُهَيرٍ عبدُالرحمٰنِ بنُ مَغْراء[٥] وأبو معاويةَ[٦] الضَّريرُ .

١٤٦٦ - وسألتُ أبي[٧] عن حديثٍ رواه عمَّار بن رُزَيق، عن

---

(١) في (ت) و(ك): «وسألته». وفي هامش (أ) حاشية بخط مغاير نصها: «رواه حميد بن الربيع، عن عبيدالله بن موسى، عن شيبان، عن يحيى. . .»، ثم بعد ذلك كلام غير واضح.

(٢) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٣) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٤) في (ش): « فقال ».

(٥) في (ت): « معزاء ».

(٦) في (ك): « أو أبو معاوية ».

(٧) في (ت) و(ك): « وسألته ».

أبي إسحاق، عن عمرو بن بَعْجَة(١): أنَّ ابن عمر ساوَمَ بثوبِ دِيباجٍ(٢) . . . وذكر الحديثَ.

ورواه زُهَير (٣)، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر ؟

قال أبي: هذا الحديثُ ليس مما سَمِعَ أبو إسحاق من ابن عمر، مع أنَّ أبا إسحاق لم يسمع من ابن عمر؛ إنما رأى ابنَ عمر رؤيةً.

١٤٦٧ - **وسألتُ أبي**(٤) عن حديثٍ رواه بِشْر بن المُفَضَّل، عن خالد الحَذَّاء، عن ابن سِيرِين؛ قال: أَوَّلُ نَعْلٍ رأيتُ لها قِبالاً واحدًا(٥): على عثمان بن عفَّان ؟

قال أبي: يقول: عن ابن سِيرين(٦)، عن عبدالله بن سُرَاقَة؛ قال: رأيتُ على عثمان نَعْلاً(٧) لها قِبَالٌ واحد(٨).

١٤٦٨ - **وسألتُ أبي**(٩) عن حديثٍ رواه سَهل بن عثمان، عن العَقِيلي، عن عبدالله بن محمد بن عَقيل، عن أمه؛ قالت: دخَلَ رسولُ الله ﷺ على عَقيل، فوهَبَ له خاتَمًا أهداه إلى رسول الله ﷺ النَّجاشِيُّ مِثلَ الفَلْكَةِ، فكتَبَ رسولُ الله ﷺ فيه: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) في (ك): « نعجة ».

(٢) في(ك): « ويباح »، مهملة الأحرف.

(٣) هو: ابن معاوية .

(٤) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « قبال واحد ».

(٦) من قوله: « قال أول نعل . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٧) في (أ) و(ش): « نعل »، وفي (ك): « بغلاً ».

(٨) في (ت): « قبالاً واحدًا »، وفي (ك): « قبالاً واحد ».

(٩) في (ت) و(ك): « وسألته ».

أَحَـدٌ ﴾ والمعوِّذَتين ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والعَقيلي: هو ابن عبدالله بن محمد ابن عَقيل، وحديثُهُ ليس بشيء .

١٤٦٩ - وسمعتُ[١] **أبي** وذكر حديثًا رواه خالد بن نِزار، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن الحجَّاج بن الحجَّاج، عن سَلْم[٢] بن جُنادة، عن فَرْوة بن علي السَّهْمي، عن أبي هريرة؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يَنتَعِلَ أحدُنا وهو قائمٌ، وأن يَستَنجِيَ بعظمٍ أو ما يَخرُجُ من بَطْنٍ .

قال أبي: يقال[٣]: عُرْوَة[٤] بن علي.

١٤٧٠ - وسألتُ أبي[٥] عن حديثٍ رواه عبدالرَّزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه رأى على عمر ابن الخطَّاب ثوبًا جديدًا فقال: « **الْبَسْ جَدِيدًا، وعِشْ حَمِيدًا، وتَوَفَّ شَهِيدًا، ويَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ** » ؟

[**قال أبي**][٦]: ورواه عبد الرزاق أيضًا عن الثَّوْري، عن عاصم ابن عُبَيدالله[٧]، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مِثلَهُ .

فأنكَرَ الناسُ ذلك، وهو حديثٌ باطل، فالتُمِسَ الحديثُ: هل

---

(١) في (ف): « وسألت ».

(٢) في (ش): « مسلم »، وفي (ف) و(ك): « سالم ».

(٣) في (ك): « فقال ».

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « عزرة ».

(٥) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٦) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من المسألة رقم (١٤٦٠).

(٧) في (أ) و(ش): « عبدالله ».

رواه أحدٌ ؟ فوجدوه قد رواه ابنُ إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الأَشْهَب[١] النَّخَعي، عن رجلٍ من مُزَينة، عن النبيِّ ﷺ، فذكَرَ مثلَهُ.

١٤٧١ - **وسألتُ أبي**[٢] عن حديثٍ رواه شَريك، عن عُثْمان بن أبي زُرْعة[٣]، عن مُهَاجِرٍ الشَّامي[٤]، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ** » ؟

قال أبي: هذا الحديثُ[٥] موقوفً أصحُّ.

١٤٧٢ - **وسألتُ أبي**[٦] عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن شُرَحْبيل، عمَّن أخبره، عن ابن عمر؛ قال: رأى رسولُ الله ﷺ عَلَيَّ[٧] ثوبًا أحمرَ، فقال: « **مَا هَذَا ؟** » فانطلقتُ فأحرقته بالنَّار، ثم لقِيَني فقال: « **مَا فَعَلَ ثَوْبُكَ ؟** » قلتُ: أحرقته؛ قال: « **لَوْ كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عبدالله بن عَمرو، يُسمِّي[٨] من أخبره .

١٤٧٣ - **وسألتُ أبي**[٩] عن حديثٍ رواه القاسم بن محمد

---

(١) في (أ) و(ش): « الأشعث ».

(٢) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٣) في (ف): « عثمان بن زرعة ».

(٤) في (أ) و(ت): « السامي ».

(٥) في (ك): « حديث ».

(٦) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٧) قوله: « علي » سقط من (ف).

(٨) قوله: « عمر يسمي » يقرأ في (ش): « عمرو سمى »، وفي (ت) و(ك): « عمر ويسمي» مباعدًا بين «عمر» والواو. ونحوه في (أ) و(ف)، وزاد في (ف) ضبط «عُمر» بضمة العين.

(٩) في (ت) و(ك): « وسألته ».

ابن[١] عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل[٢]، عن جابر[٣]: أنَّ النَّجاشِيَّ أهدى للنبي ﷺ خاتم فِضَّةٍ لان جرد[٤] فيه تمثالٌ، قال: فكتب النبيُّ ﷺ حوله: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والقاسم متروكُ الحديث .

١٤٧٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه كَثِير بن هشام، عن جعفر ابن بُرْقان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن لِبْسَتَين: الصَّمَّاء[٥]؛ وهو: أن يَلتَحِفَ الرجلُ في الثَّوْبِ الواحد، ثم يرفعَ جانبه عن مَنْكِبِه ليس عليه ثوبٌ غيرُهُ[٦]، وأن يَحتَبِيَ الرجلَ الثَّوبَ الواحدَ[٧] ليس بين فَرْجِه وبين السماء شيءٌ يَستُرُهُ .

ونهى عن نِكاحَينِ: أن يتزوَّجَ الرجل المرأةَ على عَمَّتها، ولا على خالتها.

ونهى رسولُ الله ﷺ عن مَطْعَمَينِ: الجلوسِ على مائدةٍ يُشْرَبُ عليها الخمر، وأن يأكلَ الرجلُ وهو مُنبَطِحٌ على وجهه[٨].

---

(١) في (ش): « عن » بدل: « ابن ».

(٢) قوله: « عن عبدالله بن محمد بن عقيل » سقط من (ف)، وكان موجودًا في (أ) و(ش)، ثم ضُرِب عليه .

(٣) في (ف): « خالد ».

(٤) كذا في جميع النسخ: « لان جرد »، عدا (ف) ففيها: « لان جود ». ولعل ما في النسخ تغييرٌ للأصل الفارسي لهذه الكلمة وهو « لاجورد » أو نطقٌ آخرُ لها. وقد عُرِّب هذا اللفظ إلى: « لازَوَرْد » والمراد به: حَجرٌ كريمٌ ، يُتَّخَذُ للحُلِيِّ والزِّينة.

(٥) تصحفت في (ف) إلى : « أيضًا ».

(٦) في (ت) و(ك): « غيره ثوب ».

(٧) من قوله: « ثم يرفع جانبه . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٨) في (ت): «وجه».

ونهى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعَتَين: وهي[١] المُلامَسَة، والْمُنابَذَةُ؛ وهي[٢] بُيوعٌ كانوا يتبايعون بها في الجاهلية ؟

قال أبو زرعة: حديثُ جعفر بن بُرْقان إنما هو: عن الزُّهري[٣]، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيب وعُرْوَةَ بنِ الزُّبَير وعُبَيدِالله بنِ عبدالله بن عُتْبة، عن أبي هريرة: حديثُ: نهى رسول الله ﷺ أن يتزوَّج المرأةَ على عمَّتها.

وحديث المُنابَذَةِ والْمُلامَسَة إنما هو: عن الزُّهري، عن[٤] عامر ابن سعد، عن أبي سعيد، ويقولُ مَعْمَر[٥]: عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخُدري .

١٤٧٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه[٦] سالم بن نُوح، عن [عمر][٧] بن عامر[٨]، عن قتادة، عن أبي[٩] عثمان، عن عثمان: أنه كتَبَ إلى عاملِ الكوفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن الحرير، إلا قَدْرَ إصبَعَيْنِ وثلاثةٍ[١٠] ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[١١] قتادة، عن أبي عثمان، عن عمر.

---

(١) كذا في (ف)، وفي بقية النسخ: « وهو »، وكلاهما صحيحٌ.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « هي » بلا واو . (٣) قوله: «عن الزهري» سقط من (ك).
(٤) قوله: « عن » سقط من (ت) و(ك). (٥) في (ك): « ويقول عن معمر ».
(٦) قوله: « رواه » ليس في (ف).
(٧) في جميع النسخ: «عامر»، والتصويب من "مسند البزار" (٣٨٦). وانظر: "الجرح والتعديل" (٦/١٢٦).
(٨) قوله: « ابن عامر » ليس في (ت) و(ك).
(٩) في (ف): « ابن » بدل: « أبي ».
(١٠) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « وثلاث »، لكنَّ ما في النسخ له وجه في اللغة.
(١١) قوله: « عن » سقط من (ك).

١٤٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديث رواه[١] يوسف بن موسى القطَّان، عن إبراهيم بن زَكريَّا المَكفُوف البَصْري العِجْلي؛ قال: حفظتُ أنَّ همَّام ابن يحيى حدَّثنا، عن قتادة، عن قُدامة بن وَبَرَة، عن الأَصْبَغ بن نُباتة، عن علي رضي الله عنه؛ قال: كنتُ قاعدًا عند رسول الله ﷺ بالبَقِيعِ في يوم داجنٍ مَطِيرٍ، فمرَّتِ امرأةٌ على حمار، ومعها مُكارٍ، فهوَت يدُ الحمار في وَهْدَةٍ من الأرض، فسقطَتِ المرأةُ، فأعرض النبيُّ ﷺ بوجهه[٢]، فقالوا: يا رسولَ الله، إنها مُتَسَروِلَةٌ، فقال: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِلْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي** - قالها ثلاثًا - **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّخِذُوا السَّرَاويلاتِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ**[٣]**، وَخُصُّوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وإبراهيمُ مجهول.

١٤٧٧ - **وسألتُ أبي**[٤] عن حديثٍ رواه محمد بن[٥] عمر بن الوليد بن لاحِق التَّيْمي، عن ابن جابر، عن عبدالرحمٰن بن طَرَفَة، عن جَدِّهِ عَرْفَجَة[٦]؛ قال: أُصِيبَ[٧] أنفُهُ يومَ الكُلاب، فاتَّخَذَ أنفًا من وَرِقٍ، فأَنْتَنَ عليه، فأمرني أن أتخذَ أنفًا من ذَهَب؟

قال أبي: هذا الحديثُ[٨] ليس له أصلٌ من حديث ابن جابر، لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ أبي[٩] الأشهبِ، وسَلْمِ[١٠] بن رزين[١١].

---

(١) قوله: «رواه» ليس في (ف).
(٢) في (ش): «وجهه».
(٣) في (ف): «لباسكم».
(٤) في (ت) و(ك): «وسألته».
(٥) قوله: «بن» سقط من (ت).
(٦) في (ك): «عن فجة».
(٧) في (أ): «وأصيب».
(٨) في (ك): «حديث».
(٩) في (ش) و(ف): «ابن».
(١٠) في (ف): «وسالم».
(١١) كذا في جميع النسخ: «رزين»، وفي "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٤): «زَرِير»، وهو الصواب. انظر التعليق على المسألة رقم (١٨٠٨).

قلتُ لأبي: فروى هذا الحديثَ عن ابن جابر سوى هذا الشَّيخ ؟
قال[١]: لا .

قلتُ: فما حالُ هذا الشيخ: محمد بن عمر بن الوليد ؟

قال أبي: أمرُهُ مُضطَرِبٌ، روى عن شَرِيك، عن عبدالله بن محمد ابن عَقيل، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا تَزَوَّجَ العَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، كَانَ عَاهِرًا**[٢] ».

قال أبي: هذا الحديثُ ليس من حديثِ شَريك، رواه زهيرٌ والحسنُ بن صالح، ولا أعلم شَريكًا روى هذا الحديثَ .

١٤٧٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، ومحمد بن فُضَيل، كلاهما عن عطاء بن السَّائب:

ففي رواية حمَّاد بن سَلَمة: عن عطاء، عن حَفْص بن عبدالله، عن يَعْلى بن مُرَّة؛ قال: أتيتُ[٣] النبيَّ ﷺ وبي أَثَرُ صُفْرَةٍ من زَعْفَرانٍ؛ فقال: « **اغْسِلْ هَذَا عَنْكَ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ**[٤]- **مرَّتين - ثُمَّ لا تَعُدْ** ». فذهبتُ فغسلتُه، ثم لم أَعُدْ.

وفي رواية ابن فُضَيل: عن عطاء بن السَّائِب، عن عبدالله بن حَفْص، عن يَعْلى بن مُرَّة؛ قال: مررتُ على رسول الله[٥] ﷺ . . . ؟

قال أبو[٦] **زرعة**: عبدُاللهِ بنُ حَفْص أصحُّ .

---

(١) في (ت) و(ك): « قلت ».
(٢) في (ت) و(ك): « عاهدًا ».
(٣) قوله: « أتيت » سقط من (ك).
(٤) قوله: « ثم اغسله » الثاني ليس في (ك).
(٥) قوله: « على رسول الله » مكرر في (ك).
(٦) في (ف): « أبي »، وكأنها صوِّبت .

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأَطْعِمَةِ

١٤٧٩ - وسألتُ أبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن السَّائِب، عن أبي[٢] واقدٍ اللَّيْثي؛ قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ والناسُ يَجُبُّونَ أَسْنامَ الإبل، ويقطعون أَلَيَاتِ الغنم، فقال النبيُّ ﷺ: « **ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ**[٣] **مَيْتَةٌ** ».

وروى مَعْن القَزَّاز[٤]، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: جميعًا وَهْمَين[٥]! والصَّحيحُ: حديثُ هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً.

١٤٨٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن كَثِير الكوفي، عن[٦] الأَجْلَح، عن الحَكَم بن عُتَيبة[٧]، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهى عن كُلِّ ذي نابٍ من السِّبَاع؟

قال[٨]: هذا[٩] حديثٌ خَطَأٌ؛ إنما هو: الحَكَم بن عُتَيبة[١٠]، عن

---

(١) في (ف): « أبي زرعة ».

(٢) في (ف): « ابن » بدل: « أبي ».

(٣) في (ت) و(ك): « فهي ». (٤) في (ت): « البزاز ».

(٥) كذا في جميع النسخ ! والجادة: « وهمان ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٦) قوله: « عن » سقط من (ف). (٧) في (ك): « عتبة ».

(٨) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم وأبي زرعة. فالسِّياق يقتضي: أن يقال: «قالا».

(٩) قوله: « هذا » سقط من (ف).

(١٠) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «عتبة».

مَيْمون بن مِهْران، عن ابن عباس: أنَّه نَهى عن كلِّ ذي نابٍ من السِّباع .

١٤٨١ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[١] عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن الأعمَش، عن زيد بن وَهْب، عن حُذَيفة؛ قال: كنا إذا دُعِينا إلى طعام والنبيُّ ﷺ معنا لم نضَعْ أيديَنا حتى يَضَعَ[٢] النبيُّ ﷺ يَدَهُ . فأُتِينا بِجَفْنَةٍ ، فجاء أعرابيٌّ . . . فذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه الأعمَش، عن خَيثمة، عن أبي حُذَيفة الأَرْحَبي، عن حُذَيفة، وليس هو من حديث زيد بن وَهْب .

فقلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: مِن مَعْمَر.

١٤٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار بأَخَرَةٍ[٣]، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله[٤] ابن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الضَّبِّ، وقصة خالد ابن الوليد ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل ابن حُنَيف، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: وفي[٥] حديث إسماعيل، عن ابن جُرَيج كلامٌ[٦]:

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألتهما ».
(٢) قوله: « أيدينا حتى يضع » سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٣) في (ك): « فأخذه ».
(٤) في (ك): « عبدالله ».
(٥) في (ف): « في » بلا واو.
(٦) قوله: « كلام » ليس في (ك).

قال: فأُتِيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ، فشَرِبَ، وعن يمينه ابنُ عباس، وعن يساره خالد بن الوليد، فقال النبيُّ ﷺ لابن عباس: « **أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا ؟** ». فقال ابن عباس[1]: ما أُحبُّ أن أُوثِرَ بسُؤْرِ النبيِّ ﷺ على نفسي. فتناول ابنُ عباس فشَرِبَهُ ؟

قال أبي: ليس هذا مِن حديثِ عُبَيدالله بن عبدالله، ولا من حديث أبي أُمامة بن سَهْل؛ وإنما هو من حديث الزُّهري، عن أنس.

قال أبو محمد: وفي[2] هذا[3] الحديثِ بعضُ[4] هذا الكلام: فقال النبيُّ ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَهُ[5] اللهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، ومَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ[6] بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وزِدْنَا مِنْهُ؛ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنَ[7]**»؟

قال أبي: ليس هذا من حديث الزُّهري؛ إنما هو من حديث عليِّ بن زيد بن جُدْعان، عن عمر بن حَرْمَلة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وأخاف أن يكونَ قد أُدخِل على هشام بن عمَّار[8]؛ لأنه لما كَبِر تغيَّر.

١٤٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه تَميم بن زِياد، عن أبي

---

(١) في (ك): « فقال النبي ﷺ » بدل: « فقال ابن عباس ».

(٢) في (ف): « في » بلا واو.

(٣) قوله: «هذا» ليس في (أ) و(ش).

(٤) كذا في جميع النسخ، ولعل الصَّواب: « بعد » بدل: « بعض ».

(٥) في (ك): « أطعم ».

(٦) في (ك): « الله ».

(٧) كذا في جميع النسخ، وفي "سنن ابن ماجه" (٣٣٢٢): « لا أعلمُ ما يُجْزِئ ». وسيأتي في المسألة رقم (١٥١٧) بلفظ: « لا أعلمُ شيئًا يُجْزِئ »، وما وقع في النسخ له توجيه في اللغة.

(٨) في (ف): « عمارة »، وصوبت إلى: « عمار ».

جعفر الرَّازي، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

١٤٨٤ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالله بنُ المُطَّلِب العِجْلي[٢]، عن الحسن بن ذَكْوان، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إنَّ أَهْلَ البَيْتِ لَيَقِلُّ طُعْمُهُمْ ، فَتَسْتَنِيرُ**[٣] **بُيُوتُهُم** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ، وعبدالله بن المُطَّلِب مجهولٌ .

١٤٨٥ - وسألتُ أبي[٤] عن حديثٍ رواه أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، عن الوليد بن محمد الأَيْلي[٥]، عن المُبارَك بن فَضالة، عن الحسن، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي اثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ** » ؟

قال أبي: هذا[٦] حديثٌ باطلٌ - يعني بهذا الإسناد- والوليدُ مجهولٌ .

١٤٨٦ - وسمعتُ أبي ورأى في كتابي عن هارون بن إسحاق، عن محمَّد بن بِشْر، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ : أنه سُئِلَ عن أَكْلِ الضَّبِّ، فقال: « **مَا أَنَا بِآكِلِهِ**[٧]،

---

(١) في (ت) و(ك):« وسألته ».
(٢) في (ك):« العجل ».
(٣) في (ت):« فيستنير ».
(٤) في (ت) و(ك):« وسألته ».
(٥) كذا في (ت) و(ش)، وفي (ف) و(ك):«الأبلي»، وهي مهملة في(أ).
(٦) قوله:« هذا » سقط من (ت) و(ك).
(٧) في (ت):« يأكله ».

ولا مُحَرِّمِهِ ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ وَهَمٌ؛ وإنما[١] هو: عن[٢] عبدالرحمٰن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

١٤٨٧ - **وسمعتُ أبي**[٣] وذكر حديثًا رواه مروان الفَزاري، عن سَهْل بن عبدالله المَرْوَزي، عن عبدالملك بن مِهْران، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَكَلَ الطِّينَ**[٤]، **فَكَأَنَّمَا أَعَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وسَهْلُ بن عبدالله وعبدُالملك بنُ مِهْران: مجهولانِ .

١٤٨٨ - **وسمعتُ أبي**[٥] وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن عُيَينة، عن عمرو بن مَنصور، عن الشَّعبي، عن ابن عمر؛ قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ في غزوة تبوك بجُبْنَةٍ[٦]، فدعا بسِكِّينٍ، فسمَّى وقطَعَ .

قال أبي: جابر الجُعْفِي يقول: عن الشَّعبي، عن ابن عباس، وكلاهما ليس بصحيح، وهو مُنكَر .

١٤٨٩ - **وسألتُ أبا زرعة**[٧] عن حديثٍ رواه شَريك، عن عُبَيدالله [٨]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ**

---

(١) في (ك): « وهم فيه إنما ».
(٢) قوله: «عن» ليس في (ف).
(٣) في (ت) و(ك): « وسمعته ».
(٤) في (ك): « الظبى ».
(٥) في (ت) و(ك): « وسمعته ».
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « بجبة »، والمثبت من (ت) و(ك)، وضُبطت في (ت) بتشديد النون. وهي لغةٌ صحيحة فيها.
(٧) في (ش): « وسألت أبي وأبا زرعة ».
(٨) في (ش): « عبدالله ».

بِشِمَالِهِ » ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله[١]، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، عن عبدالله بن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ والوَهَمُ من شَريكٍ .

١٤٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قَيسُ بن الرَّبيع، عن أبي إسحاق، عن شَريك بن حنبل، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا يَحِلُّ أَكْلُ الثُّومِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ منهم مَن يقول: عن أبي إسحاق، عن شَريك بن حنبل، عن عليٍّ، قولَهُ[٢]؛ موقوفٌ.

ورواه عبدالرحمٰن بن مهدي، عن الثَّوْري، عن أبي إسحاق، عن شَريك بن حنبل - لم يَقُل: عن عليٍّ -: لا يَحِلُّ أكلُ الثُّوم، وهو أشبهُ عندي؛ لأنَّ الثَّوْريَّ أحفظُهم .

١٤٩١- وسألتُ أبي[٣] عن حديثٍ رواه عمر بن حَفْص بن غِياث، عن أبيه، عن أبي العُمَيْس، عن عُبَيد بن الحسن، عن عبدالرحمٰن بن مَعْقِل، عن غالِب بن أَبْجَر؛ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يارسولَ الله، إنه لم يُبْقَ من مالي شيئًا[٤] أُطعِمُهُ أهلي، إلا أَحْمِرَةً[٥] عندي؛ فقال رسولُ الله ﷺ :« **أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ؛ فَإِنَّمَا قَذِرْتُ لَكُمْ جَوَالَّ القَرْيَةِ** ».

---

(١) في (ف):« عُبَيْد » بدون ذكر لفظ الجلالة.

(٢) قوله:« قوله » ليس في (أ) و(ش). (٣) في (ت) و(ك):« وسألته ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة:« لَمْ يَبْقَ مِنْ مالي شيءٌ ».

(٥) في (ك):« حمرة ».

ورواه شَريكٌ، عن مَنصور، عن عُبيد بن حسن، عن[١] غالِب بن ذُرَيح؛ قال: قيل للنبيِّ ﷺ في أكل الحُمُرِ . . . .

ورواه شُعْبة، عن عُبَيد بن حسن، عن عبدالرحمٰن بن مَعْقِل، عن عبدالرحمٰن بن بِشْر، عن رجال من مُزَينة من أصحاب النبيِّ ﷺ .

ورواه مِسْعَر، عن عُبَيد بن حسن، عن ابن مَعْقِل، عن رَجُلَيْنِ من مُزَينة، أحدُهُما عن الآخَر: عبدُالله بن عمرو بن لؤي[٢]، والآخَرُ: غالِبُ بنُ أَبْجَر. قال مِسْعَر: أُرَى غالِبَ الذي[٣] أتى النبيَّ ﷺ ؟

قال أبي: شُعْبَةُ أحفظُ من أبي العُمَيْس، لم يَضبِط[٤] أبو العُمَيْس.

وسُئِلَ أبو زرعة عن هذا الحديث ؟

فقال: الصَّحيحُ حديث[٥] شُعْبة.

١٤٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن سعيد الجُرَيري، عن ابن أَعْبُد؛ قال: قال عليُّ بن أبي طالب: هل تَدْرون ما حَقُّ الطعام ؟ قالوا: وما حَقُّهُ ؟ قال: أنْ [تقولوا][٦]: باسم الله، اللهمَّ بارك لنا فيما رزقتَنا. قال:[وهل تَدْرون ما شُكْرُهُ ؟ قالوا][٧]: وما شُكْرُهُ ؟ قال: أن [تقولوا][٨]: الحمدُ للَّه . . .؟

---

(١) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٢) في "سنن أبي داود": « عويم ».
(٣) قوله: « الذي » مكرر في (ت).
(٤) في (ش): « يضبطه ».
(٥) قوله: « حديث » سقط من (ف).
(٦) المثبت من (ك)، وفي (ت): « يقولوا »، ولم تنقط التاء في بقية النسخ .
(٧) ما بين المعقوفين زيادة لابد منها لاستقامة السياق. وانظر: "شعب الإيمان" (٥٦٤٠).
(٨) المثبت من (ك)، وفي (ت): « يقولوا »، ولم تنقط التاء في بقية النسخ .

فقالا: الصَّحيحُ: الجُرَيري، عن أبي الوَرْد، عن ابن أَعْبُد.

١٤٩٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه الهَيْثَم بن جَميل وابنُ الطَّبَّاع، عن أبي عَوَانة، عن رَقَبَة، عن علي بن [الأَقْمَر][٢]، عن عَوْن بن أبي جُحَيفَة، عن أبيه؛ قال: نهى النبيُّ ﷺ أن يُؤكَلَ مُتَّكِئًا؟

قال أبي: الصَّحيحُ ما رواه الثَّوْري، عن علي بن الأَقْمَر؛ قال: سمعت أبا جُحَيفة.

وبعضُ أصحاب أبي عَوَانة رواه عن أبي عَوَانة، عن رَقَبَة، عن عَوْن، لا يقولون: علي بن الأَقْمَر[*].

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: أبو عَوَانة، عن رَقَبَة، عن علي بن الأَقْمَر[*]؛ سمعتُ أبا جُحَيْفة.

١٤٩٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[٣] عن حديثٍ رواه يحيى بن كَثِيرٍ[٤] العَنْبَري، عن شُعْبة، عن أبي جعفر[٥] الفَرَّاء، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَلْيُجِبْ**»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عبدالله بن شَدَّاد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قلتُ لهما: الخطأُ ممَّن هو؟

---

(١) في (ت) و(ك): «وسألتهما».
(٢) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «الأرقم»، وسيأتي على الصَّواب.
(*) في (ت) و(ك): «الأرقم».
(٣) في (ت) و(ك): «وسألتهما».
(٤) في (أ) و(ش): «يحيى بن أبي كثير».
(٥) في (ف): «عن ابن جعفر»، وفي (ت) و(ك): «عن جعفر».

قال أبو زرعة: مِنْ[(١)] يحيى بن كَثِير.

١٤٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه فائدٌ أبو العَوَّام، عن أبي عثمان، عن سَلْمان، عن النبيِّ ﷺ - في الجَراد[(٢)] - قال: « **أَكْثَرُ جُنُودِ اللهِ، لَا أُحِلُّهُ، ولا أُحَرِّمُهُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، الصَّحيحُ: مرسلٌ؛ ليس فيه سَلمان.

١٤٩٦ - وسألتُ أبي[(٣)] عن حديثٍ رواه يحيى بن أيُّوب الزاهد، عن محمد بن الحَجَّاج الواسطي،عن عبدالملك بن عُمَير: عن رِبْعِيِّ ابن [حِراش][(٤)]، عن حُذَيفة - وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى- أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **أَطْعَمَنِي الهَرِيسَةَ يَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ، ومحمدُ بن الحجَّاج هذا[(٥)] ذاهبُ[(٦)] الحديث .

١٤٩٧ - وسألتُ أبي[(٧)] عن حديثٍ رواه محمد بن مسلم بن[(٨)] أبي الوَضَّاح، عن عُبَيدالله بن عمر، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتبَة، عن ابن عباس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ في بيتِ

---

(١) في (ف) يشبه أن تكون: « بن » بدل: « من ».
(٢) في (ك): « في الجواد ». (٣) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٤) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « خراش » بالخاء المعجمة. وانظر "تهذيب الكمال" (٩/ ٥٤).
(٥) قوله: « هذا » ليس في (ك). (٦) في (ف): « ذهب ».
(٧) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٨) قوله: « بن » سقط من (أ) و(ش)، وفي (ف): « بن حجاج»، وكأنه ضرب على «حجاج».

مَيْمونة، فقُرِّبَ[١] إليه ضَبٌّ[٢]، فلم يأكُلْهُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، رواه مالكٌ ومَعْمَرٌ، وجماعةٌ، عن الزُّهري، عن أبي أُمَامة بن[٣] سَهْل بن حُنَيف، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد .

وسُئِلَ[٤] **أبو زرعة** عن هذا الحديث، وكان حدَّثنا[٥] عن منصور ابن أبي المُزاحِم، عن محمد بن مسلم بن أبي الوَضَّاح ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهري، عن أبي أُمَامة بن سَهل بن حُنَيف .

١٤٩٨ - وسألتُهُ[٦] عن حديثٍ رواه الدَّرَاوَرْدي، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ : أنه نهى عن لحوم الحُمُرِ الأهليَّة ؟

قال أبو زرعة: إنما هو نافعٌ وسالمٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: من الدَّرَاوَرْدي .

١٤٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه القَعْنَبي، عن

---

(١) في (ش): « فقربت ».
(٢) قوله: « ضب »، سقط من (ك).
(٣) في (ف): « عن » بدل: « بن ».
(٤) في (ت) و(ك): «سئل» بلا واو.
(٥) كذا في (ش)، ولم تنقط في (أ) و(ف) و(ك)، وفي (ت): «حديثا».
(٦) كذا في (ت) و(ك)، والضمير فيه راجع إلى «أبي زرعة» في آخر المسألة السابقة. وسيأتي قولُ ابن أبي حاتم: « قال أبو زرعة »، و« قلتُ لأبي زرعة ». ووقع هنا في بقية النسخ: « وسألت أبي » ولا يستقيم مع كون الجواب من أبي زرعة. وستأتي هذه المسألة برقم (١٥٣٦)، موجَّهةً إلى أبي زرعة، ومجيبًا هو عنها.

مالك، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله[١] بن عبدالله، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن السَّمْنِ الجامدِ تقعُ فيه[٢] الفأرةُ ؟ فقال : «**خُذُوهَا ومَا حَوْلَهَا، فَأَلْقُوهَا** » ؟

قال أبو زرعة: هذا الحديثُ في "الموطَّأ": مالكٌ[٣]، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ . . .، مُرسَلٌ.

وقال أبي: الصَّحيحُ مِن حديث الزُّهري: عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن مَيْمونة، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن آدم بن سُلَيمان المِصِّيصِي، عن حَفْص بن غِياث، عن عُبَيدالله[٤]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كُنَّا في عَهْدِ رسول الله ﷺ نأكُلُ ونحنُ نَمْشي[٥]، ونَشْرَبُ ونحن قيامٌ ؟

قال أبي: قد تابعه على روايته: ابنُ أبي شَيْبة، عن حَفْص؛ وإنما هو: حَفْص، عن محمد بن عُبَيدالله العَرْزَمي . وهذا حديثٌ لا أصلَ له بهذا الإسناد .

١٥٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يوسف بن عَدِيٍّ، عن حَفْص - يعني: ابنَ غِيَاث -. . .، الحديث ؟

قال أبو زرعة:[رواه][٦] حَفْصٌ وحدَهُ .

---

(١) في (ك):« عبدالله ».
(٢) في (ت) و(ك):« يقع فيها ».
(٣) في (ك):« لمالك ».
(٤) في (ك):« عبدالله ».
(٥) في (ت) و(ك):« نحن نأكل ونحن نمشي ».
(٦) في جميع النسخ:« أوله »، والمثبت من "تاريخ بغداد" (٨/ ١٩٦).

١٥٠٢ - وسألتُ أبي[١] عن حديثٍ رواه قَيْس بن الرَّبِيع، عن أبي هاشم الرُّمَّاني، عن زاذان، عن سَلْمان؛ قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: قرأتُ في التوراة: بَرَكةُ الوضوء قبل الطَّعام، فقال رسولُ الله ﷺ: « **بَرَكَةُ الطَّعَامِ: الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وبَعْدَهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لو كان هذا الحديثُ صحيحً؛ كان حديثًا[٢]، وأبو هاشمٍ الرُّمَّانيُّ ليس هو .

قال: ويُشْبِهُ هذا الحديثُ[٣] أحاديثَ أبي خالد[٤] الواسِطي عمرو[٥] بن خالد، عنده مِن هذا النحو أَحاديثُ موضوعةٌ عن أبي هاشم، وعن حَبِيب بن أبي ثابت.

قال أبي: روى[٦] عمرو بن خالد، عن[٧] حَبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ موضوعةً؛ خمسةً، ستةً .

قال أبي: ومَنْ لم يَفْهَمْ - ورأى تلك الأحاديثَ التي يروي[٨] عنه ابنُ جُرَيج، وحسينٌ المُعَلِّم - يَظُنُّ أنَّ [أبا] خالد[٩] هذا هو[١٠]

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٢) كذا في (ت) ولم تنقط في بقية النسخ.

(٣) من قوله: « صحيح كان . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن خالد » بدل: «أبي خالد».

(٥) في (ك): « عمر ».

(٦) في (ك): « وروى » بالواو.

(٧) قوله: « عمرو بن خالد عن » سقط من (ك).

(٨) في (ش) و(ك): « تروى »، ولم تنقط في بقية النسخ.

(٩) في جميع النسخ: « يظن أن خالدًا »، عدا (ف) ففيها: « يظن أن خالد »، وصوِّبت في (أ) بخط مغاير كما هنا .

(١٠) قوله: « هو » سقط من (ك).

الدَّالانِيُّ، والدَّالانيُّ ثقةٌ، وهذا ذاهبُ الحديثِ، ومَنْ يفهم لم يَخْفَىٰ[(١)] عليه.

١٥٠٣ - وسألتُ أبي[(٢)] عن حديثٍ رواه سَيف بن هارون البُرْجُمِي، عن سُلَيمان التَّيمي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سَلمان؛ قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن الفِراءِ والسَّمنِ والْجُبْنِ ؟ فقال: « **الحَلَالُ مَا أَحَلَّ**[(٣)] **اللهُ في كِتَابِهِ، والْحَرَامُ مَا حَرَّمَ**[(٤)] **اللهُ في كِتَابِهِ، ومَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا**[(٥)] **عَنْهُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، رواه الثِّقاتُ عن التَّيمي،عن أبي عثمان، عن النبيِّ ﷺ ، مُرسَلاً؛ ليس فيه سَلمان؛ وهو الصَّحِيحُ.

١٥٠٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيْد[(٦)] بن سعيد، عن الثَّوْري، عن مَنصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائِشَة؛ قالت: أُهدِيَ إلى النبيِّ ﷺ ضَبٌّ، فلم يأكُل منه، فقلت[(٧)]: أَلَا نُطعِمُ[(٨)] السُّؤَّالَ ؟ قال: « **لا تُطْعِمِ**[(٩)] **السُّؤَّالَ مَا لَا تَأْكُلِينَ** »؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه عُبَيد؛ قال: عن مَنصور؛ وإنما هو: عن حمَّاد[(١٠)]، وكانوا أربعةَ إخوة: يحيى وعُبَيد ومحمد وعَنْبَسة، وعَنْبَسَةُ أصغرُهم، والصَّحيحُ: ما حدَّثنا قَبِيصةُ، عن الثَّوْري، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، والقياس: « لم يَخْفَ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٢) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٣) في (أ) و(ش): « ما أحله ».
(٤) في (أ): « ما حرمه ».
(٥) في (ك): « ما عفا ».
(٦) ويقال: عُبَيدالله .
(٧) في (أ) و(ش): « فقلنا ».
(٨) في (ت) و(ف): « تطعم »، ولم تنقط في (أ) و(ش)، والمثبت من (ك).
(٩) كذا في جميع النسخ، والجادة: «لا تطعمي»، وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(١٠) في (ك): « حمادة ».

حمَّاد، عن إبراهيم؛ قال: أُهدِيَ لعائِشَةَ ضِبابٌ[١]. . . .

١٥٠٥ - قال أبو محمد: قرأ علينا أبو زرعة كتابَ "الأطعمة"، فانتهى إلى حديثٍ كان حدَّثهم قديمًا إسماعيلُ بن أَبَانَ الوَرَّاقُ، عن عَنْبَسة بن عبدالرحمٰن، عن عَلَّاق بن مُسلِم، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَعَشَّوْا ولَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ**[٢]؛ **فَإِنَّ تَرْكَ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ** ».

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ ضعيفٌ ». ولم يَقرأ علينا.

١٥٠٥/أ - وانتهى أبو زرعة إلى حديثٍ آخرَ عن إسماعيل بن أبان، عن كَثِير بن سُلَيم، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ لَهُ**[٣] **بَرَكَةُ بَيْتِهِ؛ فَلْيَتَوَضَّأ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وإِذَا رُفِعَ** ».

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ منكرٌ »؛ وامتنع من قراءته، فلم يُسمَع[٤] منه.

١٥٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مَيمون بن مِهْران، عن ابن عباس؛ قال: نَهى النبيُّ ﷺ عن أكلِ كُلِّ ذي نابٍ من السِّباع، وعن كُلِّ ذي مِخْلَبٍ من الطَّير؟

قال أبي: كذا رواه سعيدُ بن بَشير!

---

(١) في (ك): « ضبان ».

(٢) في (أ) و(ف): « خشف ».

(٣) قوله: « له » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٤) المثبت من (ت)، ولم ينقط في بقية النسخ.

قال أبو محمد: ورواه أبو عَوَانة، عن الحَكَم وأبي بِشْر[١]، عن مَيمون بن مِهْران، عن ابن عباس .

قال أبي: ورواه سعيد بن أبي عَروبة، عن علي بن الحَكَم، عن مَيمون بن مِهْران، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو عندي[٢] محفوظٌ .

١٥٠٧ - **وسألتُ أبي**[٣] عن حديثٍ رواه ابن أبي مريم، عن عبدالجَبَّار بن عمر الأَيْلي، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الفأرة تقعُ[٤] في السَّمنِ؛ قال: «**إِنْ كَانَ جَامِدًا. . .**»، الحديث ؟

قال أبو محمد: ورواه مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: كلاهما وَهَمٌ، والصَّحيحُ: الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن مَيمونة، عن النبيِّ ﷺ ؟

١٥٠٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ابن فُضَيل، عن الأعمَش، عن أبي صالح وأبي سفيان[٥]، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ**[٦] **أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا؛ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي في أَيِّ طَعَامٍ البَرَكَةُ** » ؟

---

(١) في (أ) و(ش): « وابن بشير ».
(٢) في (ف): « كذا » بدل: « عندي ».
(٣) في (ت) و(ك): « وسألته ». (٤) في (ت): « يقع ».
(٥) قوله: « وأبي سفيان » سقط من (ف).
(٦) قوله: «أكل» سقط من (ف).

قال أبو زرعة: الناسُ يقولون[١]: عن أبي سُفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ فقَطْ[٢]، بلا « أبي صالح ».

١٥٠٩ - وسُئِلَ أبو زرعة[*] عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ حُمَيد ابن كاسِب، عن أسامة بن حَفْص، عن ابن لَهِيعة، عن الأعرَج، عن أبي عَمْرَة الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَلَعَّقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي في أَيِّهِنَّ البَرَكَةُ** » ؟

قال أبو زرعة: هكذا قال ! وإنما هو: ابن أبي عَمْرَة، عن النبيِّ ﷺ.

١٥١٠ - وسُئِلَ أبو زرعة[*] عن حديثٍ رواه القَعْنَبي، عن سُلَيمان بن المُغيرَة، عن ثابت، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا، ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا، ولا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ**».

ورواه[٣] حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال[٤] **أبو زرعة**: حمَّادٌ أحفظُ .

١٥١١- وسُئِلَ أبو زرعة[٥] عن حديثٍ رواه محمد بن معاوية النَّيسابوري - نزيلُ مكة- عن لَيث بن سعد، عن زُهْرَة بن مَعْبَد، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلِيِّ، عن أبي أيُّوب الأنصاري: أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) في (أ) و(ش): « يقولونه ».
(٢) قوله: « فقط » ليس في (ك).
(*) قوله: «أبو زرعة» ليس في (ت) و(ك).
(٣) في (أ) و(ش): « وروى ».
(٤) في (ش): « قال ».
(٥) قوله: « أبو زرعة » من (ف) فقط.

كان إذا أَكَلَ أو شَرِبَ قال: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وسَقَانَا، وسَوَّغَهُ، وجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا** » ؟

قال أبو زرعة: ليس هذا مِنْ حديثِ لَيث[1] بن سعد .

قلتُ: هذا من حديث[2] ابن وَهْب، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن أبي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بنِ مَعْبَد، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلِيِّ، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ.

١٥١٢ - وسُئِلَ أبو زرعة[3] عن حديثٍ رواه ابن المُبارك، عن ابن جُرَيج، عن مَعْن بن محمد، عن سعيد بن المسيّب، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ** ».

ورواه محمدُ بنُ مَعْن، عن أبيه - وعبدُاللهِ بنُ عبدالله[4]، عن[5] مَعْن بن محمد - عن حَنْظَلة بن علي الأَسْلَمي، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

فقال: حديث مَعْنٍ، عن حَنْظَلة بن علي، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: محفوظٌ ؛ رواه[6] داود العطَّار[7]، عن ابن جُرَيج، عن

---

(١) زاد قبله في (ف): « ليس ».

(٢) من قوله: « لَيث بن سعد . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(٣) في (ت) و(ك): « وسُئل » فقط؛ عطفًا على ما سبق، وفي (أ) و(ش): «وسئل أبي»، والمثبت من (ف).

(٤) في (ك): « عن أبيه عبدالله بن عبدالله ».

(٥) في (ش): « بن ».

(٦) في (ف): « ورواه ».

(٧) في (ك): « القطان ».

مَعْن، عن حَنْظَلة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٥١٣ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن بلال، عن محمد بن عبدالله بن أبي حُرَّة، عن عمِّه حَكِيم بن أبي حُرَّة، عن سَلمان الأَغَرِّ، عن أبي هريرة، لا[٢] أعلمُهُ إلا عن النبيِّ ﷺ قال: «**الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ**».

ورواه الدَّراوَرْدي، عن محمد بن عبدالله بن أبي حُرَّة، عن عمِّه حَكِيم بن أبي حُرَّة، عن سِنَانِ بنِ سَنَّة الأَسْلَميِّ صاحبِ رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ[٣].

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما صحيحٌ[٤]؟

قال: حديثُ الدَّراوَرْديِّ أشبهُ .

١٥١٤ - وسُئِلَ أبو زرعة[٥] عن حديثٍ كان رواه قديمًا عن عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شَيْبَة الحِزَامي[٦]، عن ابن[٧] أبي فُدَيْك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا قُرِّبَ إِلَى أَحَدِكُمُ الحَلْوَى، فَلْيَأْكُلْ**[٨] **مِنْهَا ولا يَرُدَّهَا** » ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « وسئل » فقط؛ عطفًا على ما سبق، وفي (أ) و(ش): «وسئل أبي»، والمثبت من (ف).
(٢) في (ش): « ولا ».
(٣) قوله: « عن رسول الله ﷺ » سقط من (أ) و(ش)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٤) في (ك): « أصح ».
(٥) في (ت) و(ك): « وسئل » فقط، عطفًا على ما سبق، وفي (أ) و(ش): «وسئل أبي»، والمثبت من (ف).
(٦) في (ك): « الخزامي ».
(٧) قوله: « ابن » سقط من (ك).
(٨) في (ك): « فيأكل ».

فامتنع أبو زرعة من أن يحدِّثنا به، وقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٥١٥ - وسألتُ أبي عن أحاديثَ ثلاثةٍ رواها أبو يوسف المَديني؛ منها:

حديثُ أبي يوسف، عن أبي حازم، عن سَهل بن سعد؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يأكُلُ البِطِّيخَ[1] بِالرُّطَبِ ؟

قال أبي: أبو يوسف هذا اسمُهُ: يعقوبُ بنُ الوليد؛ ضعيفُ الحديث، وحديثُ سَهلٍ هو باطلٌ، وهذه الأحاديثُ الثلاثةُ بواطيلُ.

١٥١٦ - وسألتُ أبي[2] عن حديثٍ رواه هشام بن عَمَّار، عن محمد بن عيسى بن سُمَيع[3]، عن محمد بن أبي الزُّعَيْزِعَة، عن عمرو ابن شُعَيْب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كان يقول في الطعام إذا قُرِّبَ إليه: « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وقِنَا عَذَابَ النَّارِ، بِٱسْمِ اللهِ** »، فإذا فرَغَ قال: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وهَدَانا، والَّذِي أَشْبَعَنَا**[4] **وأَرْوَانَا، وكُلَّ الإِحْسَانِ آتَانَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس بشيء، وابنُ أبي[5] الزُّعَيْزِعَة لا يُشْتَغَلُ به؛ منكرُ الحديث .

١٥١٧ - وسألتُ أبي[6] عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عيَّاش، عن ابن جُرَيج، عن ابن شهاب، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس؛ قال: دخلتُ على خالتي مَيْمونَةَ وخالدُ بنُ الوليد، فقالت

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « الطبيخ ».
(٢) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٣) قوله: « عن محمد بن عيسى بن سميع » مكرر في (ك).
(٤) في (ك): « أسبغنا ».
(٥) في (ك): « وأين ابن ».
(٦) في (ت) و(ك): « وسألته ».

مَيمونة: يا رسولَ الله، ألا أطعمُكَ مما أهدَتْ إليَّ أختي من البادية؟ فقرَّبَتْ ضَبَّينِ مَشْوِيَّيْنِ على خبز، فقال النبيُّ ﷺ: « **كُلُوا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي، أَجِدُنِي أَعَافُهُ** ». فأكَلَ منه ابنُ عباس وخالدُ بن الوليد، وقالتْ مَيْمونة: لا آكُلُ مِنْ طعامٍ لم يأكلْ منه رسولُ الله ﷺ.

فأُتي بإناءٍ، فَشَرِبَ، وعن يمينه ابنُ عباس، وعن يساره خالدُ بن الوليد، فقال النبيُّ ﷺ لابن عباس: « **أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا؟** »، فقال ابن عباس: ما أُحِبُّ أنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رسول الله ﷺ على نفسي أحدًا، فناوله، فَشَرِبَ[1]، وشرب خالدٌ، فقال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وزِدْنَا مِنْهُ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنَ** »؟

قال أبي: هذا خَطأٌ من وجوه، وقد كتبتُ خَطَأَهُ في ظَهْرٍ.

١٥١٨ - وسمعتُ أبي وروى حديثَ محمدِ بن مُصفًّى؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّة، حدَّثنا الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن أبي ثَعْلَبة الخُشَني: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن أَكلِ كُلِّ ذي نابٍ منَ السِّباع، وعن لحومِ الحُمُرِ الأَهليَّة.

قال أبي[2]: قوله: « لحوم الحُمُرِ الأَهليَّة » لم يَرْوِهِ غيرُ الزُّبَيْدِي.

١٥١٩ - وسألتُ أبي[3] عن حديثٍ رواه أبو أُميَّة الطَّرَسُوسي،

---

(١) في (ك): « وشرب ».

(٢) قوله: « قال أبي » سقط من (ك)، وفي هامش النسخة (أ) تعقيب على عبارة أبي حاتم هذه بخط مغاير نصه: « بل رواه صالح بن كيسان، عن الزهري ... [كلمة غير واضحة] العمي، ورواه عقيل ويونس».

(٣) في (ت) و(ك): « وسألته ».

عن الوليد بن محمد بن صالح الأَيْلِيِّ[١]، عن مبارك بن فَضَالة، عن الحسن، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد .

١٥٢٠ - وسمعتُ أبي[٢] يقول: روى عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن زيد بن أسلَم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ:« **كُلُوا الزَّيْتَ، وائْتَدِمُوا بِهِ** . . .».

حَدَّثَ مرَّةً عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعدُ: زيد بن أسلم، عن أبيه، أحسَبُهُ عن عمر، عن النبيِّ ﷺ، ثم لم يَمُتْ حتى جعله عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ بلا شَكٍّ .

١٥٢١- وسألتُ أبي[٣] عن حديثٍ رواه أبو إسحاق الفَزاري، عن سُفْيان، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عبدالله بن يزيد؛ قال: كنتُ جالسًا عند سعيد بن المسيّب، فقال شيخٌ عنده: سمعتُ أبا ذرٍّ يقول: نهى رسولُ الله ﷺ عن أكلِ كُلِّ ذي نابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وعن كُلِّ نُهْبَةٍ، وكُلِّ[٤] خَطْفَةٍ، وكُلِّ مُجَثَّمَة[٥]. فقال سعيد: صدق ؟

فقال أبي: أخطأ فيه؛ إنما هو: عن أبي الدَّرداء، بدل: أبي ذر.

١٥٢٢ - وسألتُ أبي[٦] عن حديثٍ رواه محمد بن سعيد بن

---

(١) كذا في (ت) و(ش)، وتشبه في (ك):«الأبلي»، وهي غير منقوطة في (أ) و(ف).
(٢) في (ت) و(ك):« وسمعته ».
(٣) في (ت) و(ك):« وسألته ».
(٤) قوله:« كل » ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ك):« محتمة ».
(٦) في (ت) و(ك):« وسألته ».

زائدة، عن شَريكٍ، عن عُبَيدالله - ورواه يحيى بن سُلَيم[١]، عن عُبَيدالله - عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ** ... »، وذكر[٢] الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عُبَيدالله، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله[٣] بن عبدالله بن عمر، عن جدِّه[٤] ابن عمر .

١٥٢٣ - وسألتُ أبي[٥] عن حديثٍ رواه الدَّراوَرْدي، عن عبدالله ابن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن إسماعيل بن أُميَّة: أنَّ النبيَّ ﷺ أمر بأكل الضَّبُع ؟

قال أبي: إنما أراد: ما رواه إسماعيل بن أُميَّة، عن عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير، عن ابن أبي عمَّار؛ قال: سألتُ جابرًا عن الضَّبُعِ أَصَيْدٌ هو[٦] ؟ قال: نعم، قلتُ: قاله النبيُّ ﷺ ؟ قال: نعم .

١٥٢٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن زيد بن أَسلم، عن أبيه، عن ابن عمر[٧]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ ودَمَانِ** ... ».

ورواه عبدالله بن نافع الصَّائغ[٨]، عن أسامة بن زيد، عن أبيه[٩]،

---

(١) قوله: « عن عبيدالله ورواه يحيى بن سليم » سقط من (ك).

(٢) قوله: « وذكر » ليس في (ف).

(٣) قوله: « عن الزهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله » سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ف): « عن أبي بكر بن عُبَيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جدِّه». وانظر المسألة رقم (١٥٣٨).

(٥) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٦) في (ت) و(ك): « أصيده ».

(٧) قوله: « عمر » سقط من (ت) و(ك)، وكتب ناسخ (ك) فوق « ابن » : «كذا ».

(٨) في (ت) و(ك): « الصباغ ».

(٩) في (ش): « أبيهما ».

عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه القَعْنَبِي، عن أسامة وعبدالله ابنَي زيد، عن أبيهما، عن ابن عمر، موقوفًا ؟

قال أبو زرعة: الموقوفُ أصحُّ .

١٥٢٥ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه عبدالرحيم بن سُلَيمان وعبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: قيل: يا رسولَ الله ، إنَّ الأعرابَ يأتونا[٢] بلحمٍ ، ولا ندري[٣] هل سَمَّوُا اللهَ عليه أم لا ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: « **سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ**[٤]، **وكُلُوا** » ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: هشامُ بن عُرْوَة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ. . . ، مُرسَلٌ أصحُّ؛ كذا يرويه مالكٌ، وحمَّادُ بن سَلَمة، مُرسَلًا .

١٥٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن نافع الصَّائغ[٥]، عن عاصم بن عمر العُمَري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَا قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ مِنْ شَيءٍ؛ فَالَّذِي قُطِعَ مِنْهَا**[٦] **لا يَأكُلُهُ أَحَدٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) قوله: « أبو زرعة » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) في (ش): « يأتوا ». والجادَّة: «يأتوننا». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٣) في (ك): « ولا نعلم ندري »، وكأنه ضرب على قوله: « نعلم ».

(٤) قوله: « عليه » ليس في (ش).

(٥) قوله: « الصائغ » ليس في (ك).

(٦) قوله: « منها » ليس في (ف).

١٥٢٧ - **وسألتُ أبي**[١] عن حديثٍ رواه مالكٌ في "الموطأ" عن الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل، عن ابن عباس: أنَّ خالد بن الوليد دَخَلَ مع رسول الله ﷺ بيتَ مَيْمونة، فأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنوذٍ؛ قال خالد: حرامٌ هو؟ قال: «**لا! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**»؟

قال أبي: روى مالكٌ في "الموطأ"، عن ابن عباس وخالد، والقَعْنَبيُّ روى عن[٢] ابن عباس، عن خالد؛ وهو أصحُّ.

فذكرتُ ذلك لابن الجُنَيد، فقال: روى محمد بن حرب المَكِّي[٣] كما رواه القَعْنَبي، والصَّحيحُ عندي: عن ابن عباس: دخلتُ أنا وخالد.

١٥٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن هِقْل ابن زياد، عن هشام بن حسَّان، عن يحيى بن أبي[٤] كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ[٥] النبيَّ ﷺ قال: «**لا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، ولا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**[٦]...»، الحديثَ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، وكذا حدَّثناه هشام، وقد حدَّثني الأنصاريُّ، عن هشام بن حسَّان، عن عُبَيدالله بن دِهْقان مولى أنس، عن أنس[٧]، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ت) و(ك): «وسألته».
(٢) قوله: «عن» سقط من (أ) و(ش).
(٣) قوله: «المكي» ليس في (ش).
(٤) قوله: «أبي» سقط من (أ) و(ش) و(ف).
(٥) في (ف): «عن» بدل: «أن».
(٦) في (ت) و(ف) و(ك): «فإن الشَّيطان يشرب بها».
(٧) قوله: «عن أنس» سقط من (ك).

١٥٢٩- وسألتُ أبي[١] عن الحديث الذي رواه داود بن رُشَيد، عن سَلَمة بن بِشْر بن صَيْفي[٢]، عن عبَّاد بن كَثِير[٣] الشَّامي، عن أبي عِقال[٤]، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «**اثْرُدُوا وَلَوْ بِالمَاءِ**» ؟

قال أبي: حدَّثنا النُّفَيلي بهذا الحديث، عن عَبَّاد بن كَثِير، عن عبدالرحمٰن [السُّدِّيِّ][٥]، عن أنس بن مالك .

قال أبي: عبَّادُ بنُ كَثِير هذا مضطربُ الحديث، ظننتُ أنه أحسَنُ حالاً من عبَّاد بن كَثِير البصري، فإذا هو قريبٌ منه .

١٥٣٠ - وسألتُ أبي[٦] عن حديثٍ رواه جعفر بن محمد بن الحجَّاج القطَّان، عن عبدالله بن معاوية الزَّيْتوني، عن عبدالعزيز بن [عمران][٧] بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن ابن أبي ذِئْب، عن عبدالله بن السَّائب بن خبَّاب، عن أبيه، عن جَدِّه؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يأكُلُ قَدِيدًا في طَبَقٍ متكئًا، ثم قام[٨] إلى فَخَّارَةٍ فيها ماءٌ فشَرِبَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وعبدُالعزيز: متروكُ الحديث .

١٥٣١ - وسألتُ أبي[٩] عن حديثٍ رواه حسين بن واقد، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَوَدِدتُّ أَنَّ عِنْدِي**

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٢) في (ت): « صفي ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « بشر ».
(٤) في (ف): « ابن عقال ».
(٥) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: «السندي».
(٦) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٧) في جميع النسخ: « عمر »، والمثبت من "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٩٠)، و"تهذيب الكمال" (١٨/ ١٧٨).
(٨) في (ش): « قال ».
(٩) في (ت) و(ك): « وسألته ».

خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ، مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ ولَبَنٍ . . . »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ولا يشبه أن يكونَ من حديث أيُّوب السَّخْتِياني، ويشبه أن يكونَ من حديث أيُّوب بن خُوطٍ .

١٥٣١/أ - وكذلك الحديثُ الآخرُ الذي يرويه إبراهيم بن طَهْمان، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ:« **دِبَاغُ الأَدِيمِ طُهُورُهُ**[(١)]» ؟

قال أبي: هذا أيضًا باطلٌ .

قلتُ: فأيُّوبُ بن خُوطٍ روى عن نافع ؟

قال: نعم ! وهو متروكُ الحديث .

قلتُ: فحسينُ بنُ واقد روى عن أيُّوب بن خُوطٍ شيءً[(٢)]؟

قال: لا أدري .

١٥٣٢ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا مُسَدَّد؛ حدَّثنا عبدالله بن داود، عن عُقْبَة بن وَهْب؛ حدثني أبي: أنَّ الهَجَنَّعَ[(٣)] قال: يا رسولَ اللهِ[(٤)]، ما يَحِلُّ لنا من المَيْتَة ؟ قال: نَغْتَبِقُ ونَصْطَبِحُ؛ قَدَحًا باللَّيلِ، وقَدَحًا بِالْغَدَاةِ، قال[(٥)]:« **ذَاكَ الجُوعُ، كُلْهَا** »، وأحلَّها لهم.

قال أبو محمد: قال[(٦)] أهلُ العربية: الصَّبُوحُ: شُربُ الغَدَاة، والغَبُوقُ: شربُ العَشِيِّ.

---

(١) في (ت) و(ك):« طهور ».

(٢) قوله:« شيء » ليس في (ف).

(٣) قوله:« الهجنع » ضبب عليه ناسخ (ف).

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٥) في (ك):« فإن ».

(٦) قوله:« قال » سقط من (ك).

قال أبي: كذا قال مُسَدَّد ! وإنما هو: وَهْب بن عُقبَة؛ حدَّثنا أبو نُعَيْم بهذا الحديث، هو: وَهْب بن عُقْبَة .

١٥٣٣ - وسألتُ أبي[١] عن حديثٍ رواه ابن أبي أُوَيس؛ حدثني أبي، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ناسٌ، فرأى أجسامَهُمْ ضارِعَةً، فقال لهم: « **مَا بِأَرْضِكُمْ أُدُمٌ** ؟ » قالوا: لا؛ قال: « **فَمَا يَكُونُ بِأَرْضِكُمُ الخَلُّ** ؟ » قالوا: بلى؛ قال: «**فَإِنَّهُ أُدُمٌ**». ولا أُرَاهُ إلا قال لأناسٍ قَدِمُوا على النبيِّ ﷺ من البَحْرَيْنِ[٢] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٥٣٤ - وسألتُ أبي[٣] عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالِسي[٤]، عن الحسن بن وَاصِل، عن يونس بن عُبَيد، عن ابنِ مَعْقِل بن يَسَار؛ أنَّ مَعْقِلاً قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى، ولْيَأْكُلْهَا، ولا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ** » ؟

قال أبي: إنَّما يرويه عن يونس، عن الحسن؛ أنَّ معقلاً[٥] قال: نهى . . . .

١٥٣٥- وسألتُ أبي[٦] عن حديثٍ رواه عبدالرحيم بن سُلَيمان الرَّازِي، عن أبي أيُّوب الإفريقي، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن سعيد بن

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٢) في (ف): « التحرير » بدل: « البحرين ».

(٣) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٤) هو: سليمان بن داود .

(٥) في (ش): «عن الحسن بن معقل»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في (ت) و(ك): « وسألته ».

المسيّب، عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نَهى عن أَكْلِ[*] المُجَثَّمَةِ[١]، والنُّهْبَىٰ، والْخَطْفَةِ، وعن أَكْلِ[*] كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢].

والْمُجَثَّمَة: التي تُصَبَّرُ[٣] بالنَّبْلِ[٤]؟

قال أبي: سعيد بن المسيّب عن أبي الدَّرداء لا يستوي.

١٥٣٦ - وسُئِلَ أبو زرعة[٥] عن حديثٍ رواه الدَّرَاوَرْدي، عن عُبَيدالله[٦]، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن أَكْلِ لحومِ الحُمُرِ الأهليَّة.

ورواه ابن نُمَير، عن عُبَيدالله؛ حدَّثني نافع وسالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: حديثُ ابن نُمَير أصحُّ.

١٥٣٧ - وسُئِلَ أبو زرعة[٧] عن حديثٍ رواه عبدالله بن محمد ابن أخي جُويرِيَة، عن جُوَيْرِيَة[٨] بن أسماء، عن مالك، عن الزُّهري؛ أنَّ أبا بكر بن عبدالله[٩] بن عبدالله بن عمر أخبره؛ أنه سَمِعَ عبدَاللهِ ابنَ عمر يقول: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ**

(*) قوله: « أكل » ليس في (ف). (١) في (ك): « المحتمة ».
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « السبع ». (٣) في (ت): « يصبر ».
(٤) في (أ) و(ش): « بالليل »، وفي (ف) غيِّرت « بالنبل » إلى «بالليل»، أو العكس.
(٥) في (ف): « أبي زرعة »، وكأن الناسخ صوبها.
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « عبدالله ».
(٧) قوله: « أبو زرعة » ليس في (ت) و(ك).
(٨) قوله: « عن جويرية » سقط من (ك).
(٩) ضبَّب ناسخ (ت) على قوله: « بن عبدالله ».

بِيَمِينِهِ...»، الحَديث ؟

قال أبو زرعة: جُوَيْرِيَةُ يَهِمُ فيه .

١٥٣٨ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه يحيى بن عبدالله بن بُكَير؛ حدَّثني مالك، عن ابن شِهَاب، عن أبي بكر بن عُبَيدالله[٢] بن عبدالله، عن أبيه، عن عبدالله، عن ابن عمر[٣]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم** ... »، الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ يحيى .

١٥٣٩- وسُئِلَ أبو زرعة[٤] عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عائِشَة، عن عبدالرحمٰن بن حمَّاد بن[٥] عمران بن موسى بن طَلْحَة بن عُبَيدالله، عن أبيه ، عن طَلْحَة بن يحيى بن طَلْحَة، عن أبيه، عن طَلْحَة بن عُبَيدالله؛ قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ، وفي يده سَفَرْجَلَةٌ، فألقاها إليَّ وقال:« **إِنَّهَا تُجِمُّ الفُؤَادَ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٥٤٠- وسُئِلَ أبو زرعة[٦] عن حديثٍ رواه إبراهيم بن موسى، عن أَشْعَث بن عَطَّاف، عن سفيان، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن

---

(١) قوله:« أبو زرعة » من (ف) فقط . وانظر المسألة السابقة .

(٢) في (ش):« عبدالله ».

(٣) كذا في جميع النسخ:« عن عبدالله، عن ابن عمر »، وهو خطأٌ.

(٤) قوله:«أبو زرعة» ليس في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش):«وسئل أبي»، والمثبت من (ف).

(٥) في (ف):« عن » بدل:« بن ».

(٦) قوله:«أبو زرعة» ليس في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش):«وسئل أبي»، والمثبت من (ف).

عمر[١]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى[٢] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**» ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ فيه أَشْعَث، وكان كوفيًّا؛ شيخٌ صالِحٌ، كان ها هنا عندنا . والحديثُ حديثُ[٣] ابنِ مهدي الذي رواه سفيان عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ وابنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٤١ - وسُئِلَ أبو زرعة وذكر حديثًا رواه الفَضْل بن موسى السِّيناني[٤]، فاختَلَفَ الروايةُ عنه:

فروى معاذ بن أسد المَرْوَزِي، عن الفَضْل بن موسى، عن صالح ابن أبي الزُّبَير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو؛ قال: كنتُ أَرْمِي[٥] نخلاً للأنصار، فأخذوني، فذهبوا بي إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا يرمي نَخْلَنَا؛ قال: «**يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِ[٦] نَخْلَهُمْ؟**»، فقلتُ: يا رسول الله، الجُوع؛ قال: «**لا تَرْمِ، وَكُلْ مَا وَقَعَ، أَشْبَعَكَ اللهُ !**».

وروى الحسينُ بنُ حُرَيث، ومحمود بن غَيْلان، عن الفَضْل، عن صالح بن أبي جُبَير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو ؟

(١) كذا في جميع النسخ: « عمر »، والظَّاهر أنه خطأٌ صوابه: « ابن عمر »، كما يدلُّ عليه سياق المسألة .

(٢) في (ف): «معا» وعليها علامة المد.

(٣) قوله: « حديث » سقط من (ك).

(٤) في (أ) و(ش) و(ك): « الشيباني »، ووضع في (ت) و(ف) علامة الإهمال على السين.

(٥) في (أ): « أومي ».

(٦) في (ش) و(ك): «لِمَ تَرْمي»، وهو الجادَّة، ولكنهما نسختان ليستا بقويتين؛ والمثبت من بقية النسخ. وله توجيه في اللغة.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ: صالحُ بنُ أبي جُبَير[١]. ورواه[٢] أبو تُمَيْلَة[٣] وقَصَّرَ به[٤]؛ والصَّحيحُ متصلٌ.

١٥٤٢ - وسُئِلَ أبو زرعة[٥] عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيْمان الواسِطي، عن هُشَيم، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي العُرْيان المُجَاشِعي، عن ابن عباس؛ قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ اليهودَ! حُرِّمَتْ عليهمُ الشُّحُومُ، فباعوها، وأكلوا أثمانَهَا، وإنَّ الله إذا حرَّم أكلَ شيءٍ حرَّم ثمنه؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن بَرَكَةَ أبي الوليد؛ وَهِمَ فيه هُشَيم.

١٥٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عمَّار بن خالد الواسِطي، عن شيخ من أهل البَصْرة يُكْنى: أبا الفَضْلِ الأَشَجَّ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن أكل الطِّين، وقال: « **مَنْ أَكَلَ الطِّينَ، فَقَدْ[٦] أَعَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ** »؟

فسمعتُه يقول: هذا حديثٌ كذبٌ، والشيخُ لا أعرفُهُ.

١٥٤٤ - وسألتُ أبي[٧] عن حديثٍ رواه عمرو بن عَوْن الواسِطي، عن أبي معاوية الضَّرير، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى

---

(١) من قوله: «عن أبيه عن رافع بن عمرو، فسمعتُ أبا زرعة...» إلى هنا سقط من(ف)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٢) في (ت) و(ك): « رواه » بلا واو.
(٣) المثبت من (ت) وفي بقية النسخ: « أبو ثميلة » بالثاء المثلثة، وهو تصحيفٌ.
(٤) في (أ) و(ت) و(ش): « وقصرته ».
(٥) قوله: « أبو زرعة » ليس في (ت) و(ك).
(٦) في (ف): « فكأنما ». (٧) في (ت) و(ك): « وسألته ».

جَعْدَة بن هُبَيرة، عن أبي هريرة؛ قال: ما عابَ[١] رسولُ الله طعامًا قَطُّ ؟

قال أبي: لم يُتابَعْ على هذه[٢] الروايةِ ! إنما هو: الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٤٥ - وسُئِلَ[٣] عن حديثٍ رواه ابنُ حُمَيد، عن علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: نَهَىٰ رسولُ الله ﷺ عن لحومِ الجَلَّالَةِ وألبانها ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن ابن عمر .

١٥٤٦ - وانتهى أبو زرعة إلى حديثٍ كان حدَّث به قديمًا في كتاب "الأطعمة"، عن عبدالرحمٰن بن عبدالملك الحِزَامي، عن ابن أبي فُدَيْك، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان أحبَّ اللَّحْمِ إلى رسول الله ﷺ الذِّرَاعُ .

فلم يَقْرأ؛ **قال**: هو حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (أ) و(ت): « ما غاب ».

(٢) في (ف): « هذا ».

(٣) قوله: «وسئل» كذا في (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: «وسئل أبي».

عِلَلُ[1] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأَشْرِبَةِ

١٥٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن يَعْلى المُحَارِبي، عن زائدة، عن سعيد بن إسحاق بن كَعْب بن عُجْرَة، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِشَرَاب، وعنده أبو بكر، فناول أعرابيًّ... الحديث ؟

وقال[2] **أبي**: هكذا حدَّثنا يحيى بن يَعْلَى[3]! وأردتُّ أن أقولَ حين حدَّثني به: إنه خطأٌ، فتركتُ، ولم أقلْ شيئًا، وهو خطأٌ .

قال أبي: أصحابُ زائدة يُخَالِفون في هذا الحديث، يقولون: يحيى بن يَعْلَى، عن زائدة[4]، عن أبي طُوَالَةَ عبدِالله بنِ عبدالرحمٰن ابن مَعْمَر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: هذا حديثٌ معروفٌ به أبو طُوَالَة، غير أنَّ يحيى كذا حدَّثنا، وأخبرني إبراهيم بن راشد الأَدَمي: أنه وقع عنده عن يحيى كذا.

قال أبي: وتوهَّمْتُ[5] أن يكون وَهِمَ الشيخُ، وكان في قلبي من ذلك حتى رأيتُ في كتاب إبراهيم بن راشد الأَدَمي ببغداد: كذا سَمِعَهُ[6] من

---

(١) في (ت) فقط: « باب علل».
(٢) في (أ) و(ش): « هو قال ».
(٣) في (ش): « علي ».
(٤) كذا في جميع النسخ، ومن الواضح أن قوله: « يحيى بن يعلى » هنا لا معنى له، فالصواب حذفه، أو تكون العبارة: « أصحاب زائدة يخالفون في هذا الحديث يحيى ابنَ يعلى؛ يقولون: عن زائدة ... ».
(٥) في (أ) و(ش): « توهمت » بلا واو.
(٦) كذا في جميع النسخ: « سمعه »، وكأن هناك من حاول إصلاحها في (ش) إلى «سمعتُهُ»، فزاد نقطتين بين العين والهاء من غير سنّة للتاء. وما أثبتناه صحيح.

يحيى بن يَعْلى ؛ فسَكَنَ قلبي .

١٥٤٨ - وسألتُ أبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه شَرِيك، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ : أنه دخلَ، فشَرِبَ من قِرْبَةٍ وهو قائم ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ شَرِيكٌ في هذا الحديث .

قال أبو زرعة: رواه شَرِيك، عن عبدالكريم، عن البَرَاء بن أنس، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ : أنه دَخَلَ فشَرِبَ من قِرْبَةٍ وهو قائم.

١٥٤٩ - وسألتُ أبا زرعة[٢] عن حديث أبي الأَحْوَص[٣]، عن سِماك، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بُرْدَة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **اشْرَبُوا في الظُّرُوفِ، ولا تَسْكَرُوا**[٤] » ؟

قال أبو زرعة: فوَهِمَ أبو الأَحْوَص[٥]، فقال: عن سِمَاك، عن القاسم، عن أبيه، عن أبي بُرْدَة، قَلَبَ[٦] مِنَ[٧] الإسناد موضعًا، وصحَّف في موضع؛ **أمَّا القَلْبُ**: فقوله: «عن أبي بُرْدَة»، أراد: عن ابن بُرَيْدة[٨]، ثم احتاج أن يقول: «ابن بُرَيْدة، عن أبيه»، فقَلَبَ[٩] الإسناد بِأَسْرِهِ، وأَفْحَشَ في الخطأ. **وأَفْحَشُ من ذلك وأَشْنَعُ**: تصحيفُهُ في[١٠] مَتْنِه: « **اشْرَبُوا في الظُّرُوفِ، ولا تَسْكَرُوا**[١١] ».

وقد رَوَىٰ هذا الحديث عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه: أبو سِنَان ضِرَارُ

(١) في (أ): « أبي زرعة ».
(٢) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٣) في (ف) و(ك): «الأخوص».
(٤) في (ش): « ولا تشكروا ».
(٥) في (أ) و(ف) و(ك): « الأخوص »، وفي (ش): « الأجوص ».
(٦) في (ش): « قلت ».
(٧) قوله: « من » سقط من (ف).
(٨) في (ك): « أبي بريدة ».
(٩) في (ش) و(ك): « فقلت ».
(١٠) في (ش): « من ».
(١١) في (ش): « ولا تشكروا ».

ابن مُرَّة، وزُبَيدٌ اليامي، عن مُحَارِبِ بن دِثَار، وسِماكُ بن حرب، والْمُغِيرةُ بن سُبَيْع، وعَلْقَمةُ بن مَرْثَد، والزُّبَيرُ بن عَدِي، وعطاءٌ الخُرَاساني، وسَلَمَةُ بن كُهَيل، كلُّهم عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: «**نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، ونَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ، ونَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا في سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا في الأَسْقِيَةِ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا** ».

وفي حديث بعضهم قال[١]: « **وَاجْتَنِبُوا[٢] كُلَّ مُسْكِرٍ** »، ولم يَقُلْ أحدٌ[٣] منهم: « **ولا تَسْكَرُوا** »، وقد بانَ وَهَمُ حديثِ أبي الأَحْوَص مِن اتفاقِ هؤلاءِ[٤] [المُسَمَّيْنَ][٥]؛ على ما ذكرنا من خلافه.

١٥٥٠ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثِ يحيى بن يَمان، عن سُفْيان، عن مَنْصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ عَطِشَ حول الكعبة، فاستسقى، فأُتِيَ بشَرَابٍ من السِّقَاية، فشَمَّهُ، فقَطَّبَ ، فقال: « **عَلَيَّ ذَنُوبًا مِنْ زَمْزَمَ** »، فصَبَّهُ عليه، ثم شربه ؟

قال أبو زرعة: هذا إسنادٌ باطل عن الثَّوْري، عن مَنْصور؛ وَهِمَ فيه يحيى بن يَمان؛ وإنما ذاكرهم سفيان عن الكَلبي، عن أبي صالح، عن المُطَّلِب بن أبي وَداعة، مُرْسَلً. ولعلَّ[٦] الثَّوْري إنما ذكره تعجُّبًا

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٢) في (ك): « اجتنبوا » بلا واو .

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « أحدًا ».

(٤) في جميع النسخ: « وهؤلاء » بزيادة واو، وقد طُمِست الواو في (أ).

(٥) تصحَّفت هذه الكلمة في جميع النسخ إلى: «المشمس»، والتصويب من "التنقيح" (٣/ ٤٨٢).

(٦) في (ت) و(ك): « فلعل ».

من الكَلبِي حين حدَّث بهذا الحديث؛ مُستَنكِرًا[١] على الكَلبِي .

١٥٥١ - وسمعتُ أبا زرعة[٢] **يقول**: سمعتُ أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللهُ[٣] يقول: حديثُ أبي الأَحْوَص[٤]، عن سِماك، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بُرْدَة: خطأٌ؛ الإسنادُ والكلامُ:

فأما الإسنادُ: فإنَّ شَرِيكً[٥] وأيُّوبَ ومحمدً[٦] ابني جابرٍ رَوَوْهُ[٧] عن سِمَاك، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ كما روى[٨] الناسُ: «**فَانْتَبِذُوا في كُلِّ وِعَاءٍ، ولا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا** ».

قال أبو زرعة: كذا أقول: هذا خطأٌ ! أمَّا[٩] الصَّحيحُ: حديثُ[١٠] ابنِ بُرَيْدة، عن أبيه.

١٥٥٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَان، عن الثَّوْري، عن مَنْصور، عن خالد بن سعد، عن أبي مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ بالبيت فاسْتَسْقَىٰ، فأُتِيَ بِنَبِيذٍ، فشَمَّهُ، فقَطَّبَ وجهَهُ، فقيل: أحرامٌ هو يا رسول الله ؟ قال: « **لا** ».

---

(١) المثبت من(ف)، وهو الجادَّة، وفي بقية النسخ: «مستنكر».
(٢) في (ف): « أبي زرعة ».
(٣) في (ف): «رضي الله عنه» بدل: «رحمه الله».
(٤) كذا في (ت) و(ش)، وفي بقية النسخ: «الأخوص».
(٥) غُيِّرَتْ في (أ) بخط مغاير إلى «شريكًا »، وكلاهما صواب.
(٦) غُيِّرَتْ في (أ) بخط مغاير إلى «محمدًا» وكلاهما صواب.
(٧) في جميع النسخ: «روياه»، ثم صوبت في (أ).
(٨) في (أ) و(ف): «رواى»، وفي (ك): « رواه ».
(٩) في (ف): «إنما».
(١٠) قوله: « حديث » ليس في (ف)، والمثبت من بقية النسخ.

فقلتُ لهما: ما عِلَّةُ هذا الحديث ؟ وهل هو صحيحٌ ؟

فقالا: أخطَأَ[(١)] ابنُ يَمَان في إسناد هذا الحديث، ورُوِيَ هذا الحديثُ، عن الثَّوْري، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المُطَّلِبِ بنِ أبي وَدَاعة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: والذي عندي: أنَّ يحيى بن يَمَان دخل حديثٌ له في حديثٍ، رواه الثَّوْري، عن مَنْصور، عن خالد بن سعد[(٢)] مولى أبي مسعود[(٣)]، [عن أبي مسعود][(٤)]: أنه كان يشربُ نبيذَ الجَرِّ، وعن[(٥)] الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المُطَّلِب، عن النبيِّ ﷺ : أنه كان يطوفُ بالبيت . . . الحديثَ، فسقَطَ عنه إسنادُ الكَلْبي، فجعل إسنادَ مَنْصور عن خالد عن أبي مسعود، لِمَتْن[(٦)] حديثِ الكَلْبي .

وقال أبو زرعة: وَهِمَ فيه يحيى بن يَمَان؛ إنما هو: الثَّوْري، عن الكَلْبي، عن أبي صالح، عن المُطَّلِب، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن عَطِيَّة، وعُبَيدالله ابن موسى، عن إسرائيل، عن حَكِيم بن جُبَير، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ؛ كَانَ كَعَابِدِ وَثَنٍ** ».

---

(١) في (ت) و(ك): « خطأ ».

(٢) في (أ) و(ش): « خالد بن سعد بن خالد بن سعيد ».

(٣) في (أ) و(ش): « ابن مسعود ».

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولعلَّه لانتقال النظر، وأثبتناه من "تنقيح التحقيق" (٣/ ٤٨٠).

(٥) قوله: «الجر وعن» في (ت) و(ك): « الجردعن ».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « متن ».

ورواه أحمد بن يونس، فقال: عن إسرائيل، عن ثُوَيْر، عن سعيد ابن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ حَكيمٍ عندي أصحُّ .

قلتُ لأبي: فحَكِيمُ بنُ جُبَير أحبُّ إليك أو ثُوَيْر[1]؟

فقال: ما[2] فيهما إلَّا ضعيفٌ غالِي في التشيُّع .

قلتُ: فأيُّهما أحبُّ إليك ؟

قال: هما متقاربان .

١٥٥٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن ثُوَيْر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ :« **مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ . . .** » ؟

فقال أبو زرعة: هكذا رواه أحمد بن يونس ! وإنما هو: إسرائيلُ، عن حَكيم بن جُبَير .

١٥٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه كَثِير بن هشام، عن جعفر ابن بُرْقان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى أن يُجلَسَ على مائدةٍ يُشرَبُ عليها الخمر ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ يروونه[3] عن جعفر، عن رجل، عن الزُّهري هكذا، وليس هذا من صحيح[4] حديث الزُّهري، وهو مُفتَعَلٌ، ليس من حديث الثِّقات .

---

(١) في (أ) و(ش):« توير ». (٢) قوله:« ما » سقط من (ك).

(٣) في (ت) و(ف):« يرونه »، وفي (ك):« يرويه ».

(٤) قوله:« صحيح » ليس في (أ) و(ش).

١٥٥٦- وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه محمد بن القاسم الأَسَدي، ثنا أبو يحيى الأنصاري المَديني الأَعْوَر، عن نافع وزيدِ بن أسلَم وأبي الزِّنَاد، كلُّهم عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** ».

قلتُ لأبي: من أبو يحيى هذا ؟

قال: هو مجهولٌ، وأبو الزِّناد لم يُدْرِكِ ابن عمر .

١٥٥٧ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه شَبَابة، عن شُعْبة، عن بُكَيْر بن عَطَاء، عن ابن يَعْمَر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن(١) الدُّبَّاءِ والْمُزَفَّت؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يَرْوِهِ غيرُ(٢) شَبابة، ولا يُعْرَفُ له أصل.

١٥٥٨ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن عيسى ابن أبي عيسى الخَيَّاط(**)، عن الشَّعْبي، عن عَلْقمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: أنه لَعَنَ عَشَرَةً: الخَمْرَ، وعاصِرَهَا، ومُعتَصِرَهَا . . . ؟

قال أبي: رواه حسن بن صالح، عن عيسى الخَيَّاط(**)، عن الشَّعْبي، عمَّن حدَّثه، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: لا أُبعِدُ عيسى أن يكونَ قال مَرَّةً كذا، ومرَّة كذا،

(*) في (ت) و(ك): «وسألته».

(١) قوله: « عن » سقط من (ك). (٢) في (ك): « عن ».

(**) في (ك): « الخاط » في الموضع الأول، و « الحفاظ » في الموضع الثاني، وفي (ت): «الحناط » بالحاء المهملة، بعدها نون في الموضعين، و«الحَنَّاط» و«الخَيَّاط» كلاهما صحيح.

هذا من عيسى .

١٥٥٩ - وسألتُ أبي(١) عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن النُّعمان بن مُرَّة، عن عبدالله بن عمرو: أنه سُئِلَ عن أكبر الكبائر ؟ قال: شُرْبُ الخمر؛ مَنْ شَرِبَهَا، لم تُقْبَلْ(٢) له صلاةٌ أربعين يومًا، فإن مات، مات مِيتةً جاهلية ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى بن سعيد، عن النُّعْمان بن أبي عيَّاش .

قلتُ: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ حمَّاد بن سَلَمة .

١٥٦٠- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثِ حَمَّادٍ ، عن عُبَيدالله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - أو غيره -: أنَّ(٣) النبيَّ ﷺ قال: «**إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ في آنِيَةِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ في بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ**»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن نافع، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ حمَّاد.

١٥٦١ - حدَّثنا أبي؛ قال(٤): ثنا محمد بن يزيد [الأَسْفَاطي](٥)؛

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(٢) في (ت): « لم يقبل ».
(٣) في (ش): « عن ».
(٤) قوله: « قال » من (ف) فقط .
(٥) في جميع النسخ: « الأسقاطي » بالقاف، والتصويب من "الجرح والتعديل" (١/ ١٦٩)، وانظر "تهذيب الكمال" (٢٧/ ٢٢).

حدَّثنا يحيى بن كَثِير البصري؛ حدَّثنا شُعْبة، عن قَتَادة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن نَبِيذِ الجَرِّ.

قال شُعْبَة: قلتُ لقتادة: سمعتَهُ[1] مِنَ سعيد بن جُبَير ؟ قال: حدَّثني به[2] أيُّوبُ.

فلَقِيتُ أيُّوب، فسألتُهُ ؟ فحدَّثني به[3] عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر، عن[4] النبي ﷺ . فقلتُ لأيُّوب: سمعتَهُ من سعيد بن جُبَير؟ قال: لا، حدَّثني به أبو بِشْر.

فلَقِيتُ أبا بِشْر[5]، فسألتُهُ ؟ فحدَّثني أنه سمع من سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ : أنه نهى عن نَبِيذِ الجَرِّ .

١٥٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن حَرْب[6]، عن حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر[7]؛ قولَهُ: كُلُّ مُسكِرٍ حرامٌ ؟

قال أبي: حدَّثناه أبو الرَّبِيع الزَّهْراني، عن حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: هذا أصحُّ مرفوعٌ؛ كذا رواه ابنُ المُبَارك، عن حمَّاد بن زيد، مَرفوعٌ.

١٥٦٣ - وسألتُ أبي[8] عن حديثٍ رواه أبو عَوَانة، عن مالك

---

(١) في (ك): « سمعت ».

(٢) قوله: « به » من (ت) و(ك) فقط .

(٣) في (ك): « فحدثنه به ».

(٤) في (ش): « أن » بدل: « عن ».

(٥) في (أ) و(ش): « أبو بشر ».

(٦) قوله: « رواه سليمان بن حرب » مكرر في (ك).

(٧) في (ك): « عن أبي عمر ».

(٨) في (ت) و(ك): «وسألته».

ابن عُرْفُطَة، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن عائِشَة؛ قالت: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الأَوْعِيَةِ . . . ؟

فقال[١] **أبي**: كان[٢] شُعْبة يخطئ في اسم خالد بن عَلْقمة، وكان أبو عَوَانة يقول: خالد بن عَلْقمة، فقال شُعْبة: «لم يكنْ بخالد بن عَلْقمة؛ وإنما كان: مالكَ بنَ عُرْفُطَة»؛ فلقَّنَهُ[٣] الخطأَ، وترك الصَّوَاب، وتَلَقَّنَ ما قال[٤] شُعْبة، لم يَجْسُرْ[٥] أن يخالفَهُ.

١٥٦٣/أ - قال أبي: روى أبو عَوَانة، عن أبي الزُّبَير[٦] حديثًا واحدًا.

وعن معاوية حديثًا واحدًا .

وعن بُكير بن الأخنس حديثًا واحدًا.

وعن ابن سِيرين رُؤْيةً[*].

وعن الحسن رؤيةً[*].

وعن الحَكَم أَحْرُفً، وكان شُعْبةُ يُنْكِرُ عليه أحاديثَهُ عن الحَكَم، ويقول: لم يكُن ذاك[٧] الحَكَمَ الذي سمعتَهُ.

وروى عن ابن المُنْكَدِر واحدً.

فأما عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنه كان يُنْبَذُ[٨] للنبي ﷺ .

---

(١) في (ف): « قال ».
(٢) في (أ) و(ش): « كذا كان ».
(٣) في (ك): « فلقيه ».
(٤) في (ت) و(ك): « ويلقن قال ».
(٥) في (ك): « يجر ».
(٦) في (أ) و(ش): «عن ابن الزبير».
(*) في (ك): « روته ».
(٧) في (ك): « ذلك ».
(٨) في (ك): « نبيذ ».

١٥٦٤ - وسألتُ أبي[*] عن حديثٍ رواه نَصْر بن عليٍّ، عن أبيه، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن طَاوس، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: خطبَ رسولُ الله ﷺ، فذكَرَ الخَمْرَ، فقال رجلٌ[1]: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ المِزْرَ ؟ قال: « **مَا المِزْرُ ؟**»، قال[2]: حَبَّةٌ باليمن، قال: «**هَلْ يُسْكِرُ**[3]**؟**»، قالوا[4]: نعم، قال: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» ؟

قال أبي: هذا حديث مُنكَرٌ، لا يحتمل عندي أن يكونَ من حديث ابن عُمر، وبعبدالله بن عَمرو أشبه.

١٥٦٥ - وسألتُ أبي[*] عن حديثٍ رواه مَخْلَد[5] بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي العالية؛ قال: سئل أبو سعيد الخُدريُّ عن نَبيذ الجَرِّ ؟ فقال: نهى رسولُ الله ﷺ عن نَبيذ الجَرِّ. فقلت: الجُفُّ[6] ؟ فقال[7]: ذاك[8] شَرٌّ ؟

قال أبي: إنما هو: ابنُ سيرين، عن أبي العَلانية [9].

قال أبي: لا يَروي[10] ابنُ سيرين عن أبي العالية[11] شيءً[12].

(*) في (ت) و(ك): « وسألته ».
(١) قوله: «رجل» سقط من (ف).
(٢) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٣) كذا في (ت) و(ك)، ولم تنقط في بقية النسخ.
(٤) في (ش): «قال».
(٥) في (ت) و(ك): « مخالد ».
(٦) في (ت) و(ف): « الخف » بالخاء المعجمة، وفي (ك): « الحق »، ولم تنقط في (أ) و(ش).
(٧) في (ت) و(ك): « قال ».
(٨) في (ت) و(ك): « ذلك ».
(٩) في (أ) و(ش): « العالية ».
(١٠) في (ف): « لا يرون ».
(١١) المثبت من (أ) و(ش)، وفي بقية النسخ: « العلانية ».
(١٢) قوله: « شيء » سقط من (ت) و(ك).

١٥٦٦ - **وسألتُ أبي**[1] عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمد، عن أسلَمَ مولى عمر؛ قال: قال عمر: لا أَشْرَبُ خَلاًّ من خمر أُفْسِدَت حتى يُبدئَ الله إفسادَها، فعند ذلك يَطيبُ [الخَلُّ][2]، فلا بأسَ على امرئٍ يَبْتَاعُ خَلاًّ وقد وجدَهُ[3] مع أهل الكتاب، ما لم يَعْلَمْ[4] أنهم تعمَّدوا إفسادَها بعدما صار خَمْرًا؟

فقال[5] **أبي**: يشبهُ[6] أن يكونَ عامَّةُ هذا الكلام من كلام الزُّهري؛ لأنه قد رُوي بهذا الإسناد عن عمر كلامٌ في الطِّلَاء. ورُوِيَ عن الزُّهري - قولَهُ - هذا الكلامُ، فاستدلَلْنا: أنَّ هذا الكلامَ ليس هو من كلام عمر، وأنه كلام الزُّهري . وقد كان الزُّهري يحدِّث بالحديث، ثم يقولُ على إثره كلامًا[7]، فكان أقوامٌ لا يَضْبِطون، فجعلوا كلامَهُ في الحديث، وأمَّا[8] الحفَّاظُ وأصحابُ الكتب فكانوا يميِّزون كلامَ الزُّهْري من الحديث.

فذكرتُ[9] **هذا الحديث لأبي زرعة** ؟ فقال: الذي عندي أنَّ هذا كلَّه كلامُ الزُّهْري، وذكر نحو ما قال أبي في بيان عِلَّة هذا الحديثِ.

---

(١) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « للمرجل »، وفي (أ) و(ش): « الرجل »، والمثبت من المسألة رقم (١١٣٣).

(٣) في (أ) و(ش): « وجد »، وفي (ت) و(ك): « وجدتموه »، والمثبت من (ف).

(٤) في (ت): «تعلم»، ولم تنقط في بقية النسخ.

(٥) في (ف): « قال ». (٦) في (ف): « ويشبه ».

(٧) من قوله: « الزهري وقد كان . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٨) في (ك): « وإنما ». (٩) في (ف): « وذكرت ».

١٥٦٧- وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه يعقوب بن كَعْب الحَلَبي، عن زكريا بن مَنْظُور، عن أبي حازم، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** »(١) ؟

قال أبي: حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، عن زكريا بن مَنْظُور، عن أبي حازم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، لم يَقُلْ: نافع .

قال أبي: وهذا عندي أصحُّ؛ بلا نافع .

١٥٦٨ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن مِسْكين بن دينار التَّيْمي(٢)، عن مجاهد؛ حدَّثني زيد الجُرَشي(٣)؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، ولا مَنَّانٌ، ولا مُدْمِنُ خَمْرٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٥٦٩ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان الواسِطي، عن إسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، عن أبي جعفر الرَّازي، عن الرَّبِيع بن أنس، عن أبي العالِية، عن عبدالله بن مُغَفَّل المُزَني؛ قال: كنتُ آخذًا بغُصْن من أغصان الشَّجرة التي بايع رسولُ الله ﷺ عليها، فبايعناه على ألَّا نَفِرَّ، وسمعته حين نهى عن نَبيذِ الجَرِّ، وشهدتُّهُ حين أمر بِشُرْبه وقال: « **اجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ** » ؟

(*) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(١) هنا تنتهي الورقة (١٥٢/أ) من النسخة (ف)، وتبدأ بعدها الورقة (١٥٢/ب) في خلال المسألة رقم (١٦٣٥) كما سيأتي التنبيه عليه، وما بينهما ساقطٌ . وقوله: «قال أبي» الآتي، موجود في تعقيبة الصفحة.

(٢) في (ك): « التميمي ».　　(٣) في (ك): « زيد الحوشي ».

قال أبي: كذا حدَّثنا سعيد .

ورواه الفَضْل بن دُكَين، عن أبي جعفر، عن الرَّبيع، عن أبي العالية، عن عبدالله بن مُغَفَّل - أو غيره - عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

١٥٧٠ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيِّب: أنَّ أبا الدرداء كان يَشْرَبُ(١) من الطِّلَاء ما قد ذهَبَ ثلثاه، وبَقِيَ ثلثه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ .

١٥٧١ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه العبَّاس الخَلَّال، عن عبدالسلام بن عبد القدُّوس الكَلَاعي، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا تَذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى يَشْرَبَ(٢) طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وهو عبدالسلام بن عبدالقُدُّوس بن حَبِيب .

قلتُ: ماحاله ؟

قال: لا أعرفُهُ .

١٥٧٢ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه شُعَيْب بن إسحاق، عن الأَوْزَاعي، عن رجل، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الزَّهْوِ والرُّطَبِ، ولَا بَيْنَ الزَّبِيبِ والتَّمْرِ، ولَكِنِ انْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ** » ؟

(*) في (ت) :« وسألته ».
(١) في (ت):« شرب ».
(٢) كذا في (ت)، ولم تنقط في بقية النسخ، والمثبت صحيحٌ.

قال أبي: يَرْوون هذا الحديثَ عن الأَوْزَاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة .

١٥٧٣ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالرحمٰن بن معاوية الأنصاري، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ استسقى، فنُزِعَ له دَلْوٌ من بِئْرِ أَرِيس، ثم صُبَّ له في قَدَحٍ، وشِيبَ عليه لَبَنٌ، ثم أُتِيَ به، فَشَرِبَ، وأبو بكر عن يَساره، وعمر بين يديه . . . فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: إنما هو عبدالله بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَر، أبو طُوالَة.

١٥٧٤ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن فُرَات بن سُلَيمان، عن لَيْث، عن طَلْحَة، عن خَيْثَمة، عن عبدالله بن عمر؛ قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ الخَمْرَ: بِعَيْنِهَا[1]، عاصِرَها ومُعْتَصِرَها، وحامِلَها ومُحَمِّلَها، وشارِبَها وساقِيَها[2]، وآكِلَ ثمنها ؟

قال أبي: روى هذا الحديثُ جَرِيرٌ؛ فقال: عن لَيْث، عن طَلْحَة، عن[3] خَيْثَمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وهذا الحديثُ إنما يُرْوَىٰ عن ابن عمر .

١٥٧٥ - وسألتُ أبي(*) عن حديثٍ رواه عُبَيدالله[4] بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبَة، عن صالح بن كَيْسان، عن

(*) في (ت) و(ك): « وسألته ».

(١) في (ش): « الخمرة لعنها »، وفي (ت): « الخمر يعينها »، وهو ضمن السقط الذي في (ف).

(٢) قوله: « وساقيها » سقط من (ك).

(٣) في (أ) و(ش): «بن» بدل: «عن».

(٤) في (ك): « عبدالله ».

عُبَيدالله[(١)] بن عبدالله بن عُتْبَة، عن ابن عباس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُشْرَبَ في الإِناءِ المَجْبُوبِ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وابنُ أبي حَبِيبَة ليس بالقويِّ.



(١) في (ش): « عبدالله ».

تمَّ الجُزْءُ التَّاسعُ بِحَمْدِ اللهِ ومَنِّه وعَوْنه، ويَتلوهُ في الجُزْءِ العاشِرِ
في حديث: سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه دُحَيْم،
عن الوليد بن مسلم، عن حَنْظَلَة، عن القاسِم بن محمد،
عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ
والحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد
وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كَثِيرًا (١)



---

(١) من قوله: «تم الجزء التاسع ...» إلى هنا من (أ) فقط، وفي حاشية (ش): «آخر الجزء التاسع».

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيم
وصلَّى الله على سيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا كثيرًا
الجُزْءُ العاشرُ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشْتَمِلُ على[١] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي آخِرِ الأَطْعِمَةِ والأَشْرِبَةِ، والذَّبَائِحِ والأَضَاحِيِّ، والصَّيْدِ، والعَقِيقَةِ، والفَرَائِضِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وتَفْسِيرِهِ[٢]

١٥٧٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه دُحَيْم، عن الوليد بن مسلم، عن حَنْظَلة، عن القاسم بن محمَّد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن نَبِيذِ الجَرِّ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: حَنْظَلة، عن طاوسٍ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو محمد[٣]: **قال أبو زرعة**: ما أرى الوَهَمَ إلا من دُحَيْم؛ فإني لم أره[٤] عند[٥] أحدٍ منهم.

قال أبي: الوَهَمُ من الوليد بن مسلم.

١٥٧٦/أ - قال أبي: روى جعفر بن بُرْقان - في رواية بعض أصحابه عنه - عن الزُّهريِّ، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ جَلَسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الخَمْرُ**».

---

(١) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ش).
(٢) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ك): «قال أبي: لم أره»! (٥) في (أ): «عنه».

قال أبي[١]: فطلبتُ أثرَ هذا الحديثِ مِنْ ثقاتِ أصحابِ جعفرٍ، فوجدتُّ بعضَهُمْ يرويه عن جعفر، عمَّن حدَّثه، عن الزُّهريِّ .

١٥٧٦/ب - وكان هشامُ بن عمَّار قديمًا حديثُهُ أصحُّ منه بِأَخَرةٍ؛ وذلك أنه كان يُلَقَّن، فما لُقِّنَ تَلَقَّنَ[٢]، وقديمًا كان يقرأ من كتابِهِ.

١٥٧٧ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه حُسَيْن[٣] بن حَفْص، عن أبي مسلمٍ[٤] قائدِ الأَعْمَش، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يُسْقَى[٥] البهائمُ الخمرَ ؟

قال: هذا باطِلٌ رَفْعُهُ .

قلتُ له: فإنَّ أبا زرعة قال: إنما هو موقوفٌ ؟

قال أبي: موقوفٌ أيضًا لا يصحُّ؛ لأنَّ ابنَ لَهِيعة روى عن عُبَيْدالله ابن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عُمَرَ: أنه كره أن يُسْقَى البهائمُ الخمرَ.

١٥٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبة، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن عَبْدِ خَيرٍ، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والْحَنْتَمِ والْمُزَفَّت ؟

قال أبي: وَهِم شُعْبة؛ إنما هو: خالد بن عَلْقمة، عن عَبدِ خَيرٍ.

١٥٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسْبَاط بن محمد، عن

---

(١) قوله: « قال أبي » سقط من (ك). (٢) في (ش): « يلقن ».
(٣) في (أ) و(ش) تشبه: « جبير ».
(٤) في (ك): « مسلمة ». وهو: عبيدالله بن سعيد بن مسلم.
(٥) كذا في (ت) و(ك)، وأهملت الياء في (أ) و(ش). وهي ضمن السقط الواقع في (ف).

الشَّيْباني، عن عبدالملك بن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه[١] أُتِيَ بِشَرَابٍ، فدعا بماءٍ، فَصَبَّهُ فيه حتى كَسَرَهُ بالماء، ثم شرب، ثم قال: « **إِنَّ هَذِهِ الأَسْقِيَةَ تَغْتَلِمُ، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ فَاكْسِرُوهَا[٢] بِالْمَاءِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، وعبدُالملكِ بنُ نافع[٣] شيخٌ مجهول.

١٥٨٠ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه طَلْق بن السَّمْح[٤]، عن عبدالرحمٰن بن شُرَيح، عن شَرَاحِيل بن بَكِيل، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في تحريم الخمر، ولَعْنِ شارِبِهَا وساقيها . . . في كلامٍ ذكَرَهُ .

قال أبي: طَلْقٌ شيخٌ[٥]، وابنُ [شريح][٦] لا أظنُّهُ أدرك ابنَ بَكِيل.

١٥٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثِ سعيدِ بنِ ذي لَعْوة: أنَّ أعرابيًّا شرب من إدَاوة عمر، فَسَكِرَ . . . ؟

فقال: سعيدٌ مجهولٌ، لا أعلم روى عنه غيرَ الشَّعْبِيِّ وأبي إسحاق.

وقد روى الزُّهري عن السَّائِب بن يزيد، عن عُمَرَ؛ أنَّه قال على

---

(١) قوله: « أنه » سقط من (ك). (٢) في (ك): « فاكروها ».
(٣) في (ك): « مالك » بدل: « نافع » ! (٤) في (ك): « سمح ».
(٥) كتب في هامش (أ): « قال الذهبي: طلق بن السمح فيه ضعف . حاشية ».
(٦) في جميع النسخ: « سيرين »، عدا (ف) فإنه ضمن السقط الذي فيها ، وكتب تحتها في (أ): بخط صغير « شريح ».

المنبر: ذُكِر لي أنَّ [عُبَيدالله][١] بن عمر وأصحابه شربوا شَرَابًا، وأنا سائلٌ عنه، فإنْ كان يُسْكِرُ[٢] حَدَدتُّهُمْ. قال السَّائِب: فشهدتُ عمرَ حَدَّهم .

١٥٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هَيْثَم[٣] بن جَمِيل، عن شَرِيك، عن سِمَاك، عن عِكرمة، عن ابن عباسٍ؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُتَنَفَّسَ في الإناء ؟

قال أبي: إنما يروونه عن شَرِيك، عن عبدالكريم الجَزَري، عن عِكرمة، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود[٤]؛ قال: حدَّثنا محمد بن [أبي][٥] حُميد، عن أبي تَوْبة[٦] المِصْري، عن ابن عُمَرَ؛ قال: نزلت في الخمر ثلاثُ آيات، فأولَ شيءٍ نزلتْ: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾[٧]، الآيةَ... فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو أبو طُعْمة قارئُ مِصْر، عن ابن عمر.

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش) و(ك): « عبدالله »، وهي ضمن السقط في (ف). والتصويب من "مسند الشافعي" (ص٢٨٥).

(٢) في (أ) و(ش): « مسكر »، وفي (ك): « سكر ».

(٣) في (أ) و(ش): « هشيم ».

(٤) في (ش): « رواد »، وكانت في (أ): « داود »، ثم ضرب عليها وكتب: « رواد »، وهي ضمن السقط في (ف)، والمثبت من (ت) و(ك).

(٥) قوله: « أبي » سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من "مسند الطيالسي" (٣/ ٤٦٢ رقم ٢٠٦٩)، و"تفسير الطبري" (٤/ ٣٣١ رقم ٤١٤٣).

(٦) في (ش): « ثوبة » بالمثلثة .

(٧) الآية (٢١٩) من سورة البقرة .

قلتُ: فيُسمَّى أبو طُعْمة ؟

قال: لا .

١٥٨٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو داود، عن هشام، عن قتادة، عن أيُّوب، عن سعيد بن جُبير؛ قال: سألتُ ابن عمر عن نبيذ الجَرِّ ؟ فقال: حَرَّمَهُ رسولُ الله ﷺ . فأخبرتُ ابنَ عباس؛ فقال: صدق، قلتُ: ما الجَرُّ ؟ قال: كلُّ شيء عُمِلَ من مَدَر؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام، عن أيُّوبَ نفسِهِ[١]، ليس فيه « قتادة »؛ أبو داود يخطئُ فيه .

١٥٨٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الفَضْل بن دُكين؛ قال: ثنا عبدالله - يعني: ابنَ عامر- عن نافع، عن ابن عُمَرَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَرِبَ في إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَكَأَنَّمَا جَرْجَرَ في جَوْفِهِ شِهَابَ نَارٍ** » ؟

قال أبو زرعة: ذا[٢] خطأٌ؛ إنما هو: نافعٌ، عن زيد بن عبدالله ابن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٨٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو خالد الأَحمر، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهري[٣]، عن السَّائِب بن يزيد؛ قال: سمعتُ عثمان يَخْطُبُ، وهو يقولُ: يا أيها الناسُ، إياكم والخمرَ ! فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ سَمَّاها أُمَّ الخبائثِ، ثم أنشأ يُحدِّث. . .

---

(١) قوله: « نفسه » سقط من (ك).

(٢) رسمت في (ت): « ذي ».

(٣) قوله: « عن الزهري » مكرر في (ك).

وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: رواه إبراهيم بن سعد ومَعْمَر ويونُس بن يزيد، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عثمان، موقوفًا؛ وهو الصَّحيحُ .

١٥٨٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن رافع، عن إبراهيم بن عمر الصَّنْعاني، عن النُّعْمان بن الزُّبير، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **كُلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُخِسَ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ سَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ** »، قيل: وما طينة الخَبَالِ يا رسول الله؟ قال: « **صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ** ». « **وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ** » ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكرٌ .

١٥٨٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: كان أحبَّ الشرابِ إلى رسولِ الله ﷺ الحُلْوُ الباردُ .

وروى هشام بن يوسف وابنُ ثَوْر[١]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري؛ قال: قال النبيُّ ﷺ[٢]: « **أَطْيَبُ الشَّرَابِ الحُلْوُ البَارِدُ** » ؟

فقال أبو زرعة: المرسَلُ أشبهُ .

١٥٨٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو نُعيم، والقَعْنَبي،

(١) في (ك): « وأبي ثور ».
(٢) في (ك): « رسول الله ﷺ ».

وعبدُالعزيزِ الأُوَيْسي:

فروى أبو نُعيم والقَعْنَبي، عن عبدالله بن عمر العُمَري، عن أبيه[(١)]، عن عبدالرحمٰن بن رافع، عن [أبيه][(٢)]؛ أنه رأى عمر بن الخَطَّاب يشربُ قائمًا .

وروى عبدالعزيز الأُوَيْسي، عن عبدالله العُمَري، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن رافع؛ أنه رأى عمر شرب قائمًا. أسقط والدَ [عبدالرحمٰن][(٣)] بن رافع؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو عبدالرحمٰن بن رافع، عن أبيه، عن عُمَرَ .

١٥٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن مسلم بن زياد، عن مَكْحُول؛ قال: سمعتُ ابن عمر يقولُ: ما أَمَرَ عُمَرُ بن الخَطَّاب بِشُرْبِ الطِّلَاءِ قَطُّ ، ولا سقاه قَطُّ [(٤)] ؟

فسمعت[(٥)] أبي يقول: هذا وَهَمٌ؛ مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ[(٦)] من ابن عُمَرَ.

١٥٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن

---

(١) قوله: « عن أبيه » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في جميع النسخ: « أنس »، عدا (ف)، فهو ضمن السقط الذي فيها، والمثبت يدل عليه السياق بعده.

(٣) في جميع النسخ: « عبدالرحيم »، عدا (ف)، فهو ضمن السقط الذي فيها، وكتب فوقه في (ك): « كذا »، والتصويب من السياق قبله .

(٤) قوله: « ولا سقاه قط » سقط من (ك).

(٥) في (ت): « سمعت ».

(٦) في (ت) و(ك): « يسمعه ».

سفيان، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عبدالله بن عمرو[١]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مُدْمِنُ الخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ** » ؟

سمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ ؛ إنما هو كما رواه حسن بن صالح، عن محمد بن المُنْكَدِر؛ قال: حُدِّثتُ[٢] عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

١٥٩٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن يحيى بن جعفر المازِني، عن هلال بن يزيد المازني - عن أبي هريرة - قال: رأيتُ أبا هريرة يَقْطَعُ البُسْرَ من التَّمْرِ بالمِقْراضَيْنِ؛ يعني: أنه يَكْرَهُ أنْ يَنْبِذَ التَّمْرَ والبُسْرَ؛ يَجْمَعُ بينهما.

ورَوى أحمد بن حنبل، عن عبدالصمد بن عبدِالوارثِ وأبي سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن يَعْفُر، عن هلال بن يزيد، عن أبي هريرة.

فسئل أبو زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: يحيى بن يَعْفُر [٣].

١٥٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصة بن عُقْبة، عن سفيان الثَّوْريِّ، عن عبدالله بن جابر، عن أبي [خازم][٤]؛ قال: سُئِلَ مجاهدٌ عن نَبِيذ[٥] البُخْتُجِ؛ قال: كان نائمًا فأنبهتَهُ[٦] ؟

---

(١) في (ش): « عمر ». (٢) في (ك): « حديث ».

(٣) من قوله: « فسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ: « حازم » بالحاء المهملة، ولم تنقط الزاي في (أ) و(ش)، وهو ضمن السقط الذي في (ف)، والمثبت هو الصواب.

(٥) قوله: « نبيذ » ليس في (أ) و(ش). (٦) في (أ) و(ش): « فانتبه ».

وقال أبو زرعة: كذا قال قَبِيصة، ووَهِمَ فيه؛ وإنما هو: عبدالله ابن جابر أبو حازم[١]، عن مجاهد .



---

(١) لم تنقط الزاي في (أ) و(ش).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأَضَاحِيِّ وَالذَّبَائِحِ

١٥٩٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به عن دُحَيْم؛ قال: ثنا محمد بن شُعَيب؛ قال: أخبرني معاوية بن يحيى الصَّدَفي، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ** ».

وسمعت[(١)] **أبي يقول**: « هذا حديثٌ موضوعٌ عندي»؛ ولم يَقْرأْ علينا[(٢)].

١٥٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عباس بن محمد الدُّورِي، عن الأسود بن عامر، عن الحسن بن صالح، عن ابن[(*)] أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ ضَحَّى، فَلْيَأْكُلْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثنا أبو غَسَّان، عن حسن بن صالح، عن ابن[(*)] أبي ليلى، عن عطاء، عن النبيِّ ﷺ ... مُرسَلٌ؛ لا يقولُ فيه: أبو هريرة.

١٥٩٦ - وسألتُ أبي عن حديث حدَّثنا به إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، عن داود بن عبدالحميد، عن عمرو بن قَيْس المُلائي، عن عطية العَوْفي، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **قُومِي إِلَى أُضْحِيَّتِكِ فَاشْهَدِيهَا؛ فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ**

---

(١) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٢) في (ت) و(ك): «على الناس» بدل: «علينا».

(*) قوله: « ابن » سقط من (أ) و(ت) و(ش)، وألحقت في حاشية (ش)، وما أثبتناه من (ف) و(ك).

دَمِهَا يَغْفِرُ اللهُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ ». قالت: يا رسولَ الله ! هذا لنا أهلَ البيت خاصَّةً، أم لنا وللمسلمين عامَّةً ؟ قال: « **بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً** » ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هو[1] حديثٌ منكرٌ .

١٥٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود، عن شُعْبة، عن أبي عَقِيل؛ قال: سمعتُ أبا الخَصيب[2] يحدِّث: أنه سأل ابنَ عمر عن رَجُلٍ أهدى بَدَنةً، فَضَلَّت، ثم اشترَىٰ مكانها، فنَحرَها، ثم وجَدَ الأولى ؟ قال: يَنْحَرُهما جميعًا ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو عَقِيل بن طَلْحة، عن أبي الخَصِيب، عن ابن عُمر.

١٥٩٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن الحجَّاج، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن يوسف بن مِهْران[3]، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُنْبَذُ له ، فيشربُه الغَدَ، ومِنْ بعدِ الغَدِ، فإذا كان اليومُ[4] الثالثُ، أمر به فَأُهْرِيقَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن حمَّاد، عن الحجَّاج، عن يحيى بن عُبَيْد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ ؛ أخطأ فيه إبراهيمُ بنُ الحَجَّاج .

١٥٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه المُبارك بن فَضَالة، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر بن عبدالله: أنَّ

---

(١) في (ك): « هذا ».
(٢) في (ش) و(ك): «الخصيف».
(٣) قوله: « بن مهران » سقط من (أ) و(ش).
(٤) في (ك): « يوم ».

رسول الله ﷺ ضَحَّى بكبشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ . . . ، الحديثَ.

وروى هذا الحديثَ: حمَّادُ بن سَلَمة، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عبدالرحمٰن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه جابر، عن النبيِّ ﷺ.

وروى هذا الحديثَ: الثَّوْريُّ، فقال: عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة - أو عَائِشَة - عن النبيِّ ﷺ .

ورواه عُبَيدُاللهِ بنُ عَمْرٍو، وسعيدُ بنُ سَلَمة، فقالا: عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عليِّ بن حُسين، عن أبي رافع، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: فما الصَّحيح ؟

قال[1]: ما أدري، ما عندي في ذا شيءٌ .

قلتُ لأبي: فما[2] الصَّحيحُ ؟

قال أبي: ابنُ عَقِيل لا يضبطُ حديثه[3].

قلتُ: فأيُّهما[4] أشبهُ عندك ؟

قال: الله أعلم .

وقال أبو زرعة: هذا من ابنِ عَقِيل، الذين رَوَوْا عن ابن عَقِيل كلُّهم ثقاتٌ .

١٦٠٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن حجَّاج[5]، عن نافع، عن ابن كَعْب بن مالك، عن أبيه: أنَّ جاريةً

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٢) في (ت): « ما ».

(٣) في (أ) و(ش): « حديث ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والصواب: «أيها».

(٥) قوله: « عن حجاج » مكرر في (ك).

لهم سوداءَ ذَبَحَتْ لهم[١] شاةً بِمَرْوَةٍ، فسأل النبيَّ ﷺ عن ذلك ؟ فأمره بِأَكْلِها .

ورواه عُبَيدالله بن عمر، عن نافع؛ قال: سمعتُ ابن كَعْب بن مالك يحدِّث عبدَالله بن عمر: أنَّ جاريةً لكعب بن مالكٍ . . . .

وروى مالكُ بنُ أنسٍ، عن نافعٍ، عن رجلٍ من الأنصار - يقال له: معاذ بن سعد، أو سعد بن معاذ[٢] - أنه أخبره أنَّ جاريةً لكعبِ ابن مالك[٣] كانت تَرْعَىٰ . . . .

قلتُ لهما: فأيُّهُمُ[٤] الصَّحيحُ ؟

قال أبو زرعة: ورواه داود العَطَّار، عن موسى بن عُقْبة، عن نافع، عن ابن عُمَرَ .

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، وحديثُ أبي معاوية خطأٌ أيضًا، والصَّحيحُ: حديثُ مالكٍ، عن نافع، عن رجلٍ .

قلتُ: فما يقولُ عُبَيدالله[٥] العُمَري ؟

قال: يَحْتَمِلُ أن يكون معاذ بنَ سعد، أو سعد بنَ معاذ؛ مِنَ وَلَدِ كَعْب بن مالك .

١٦٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه علي بن مُسْهِر، عن ابن

---

(١) قوله: « لهم » ليس في (ش).

(٢) قوله: « سعد أو سعد بن معاذ » سقط من أصل (ت)، وأُلحق بهامشها، ولم يتضح بتمامه في التصوير .

(٣) قوله: « مالك » سقط من (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

(٤) في (ك): «فأيهما»، وغُيِّرت في (ت) إلى «أيهم» أو بالعكس.

(٥) في (ك): « عبدالله ».

أبي ليلى، عن الحَكَم، عن عُبَادة بن أبي الدَّرْداء، عن أبيه؛ قال: أُهْدِيَ لرسولِ الله ﷺ كبشان جَذَعَانِ أَمْلَحَانِ، فضَحَّى بهما؟

قال أبي: ما أدري ما هذا! لا أعرف لأبي الدرداء ابنًا يقال له: عبادة، وهذا من تَخاليطِ ابن[1] أبي ليلى.

١٦٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتم بن وَرْدان، عن أيُّوب، عن ابن سِيرِين، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ، فَلْيُعِدْ** »، وأنَّ النبيَّ ﷺ انْكَفَأَ إلى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذبحهما، وانْكَفَأَ الناسُ إلى غُنَيْمة، فتَوَزَّعُوها؟

قال أبي: الكلامُ الأولُ تابعه عليه ابنُ عُلَيَّة. وقِصَّةُ ذبح النبيِّ ﷺ الكبشَيْنِ الأَمْلَحَيْنِ، فإنَّ[2] عبدالوهَّاب الثَّقَفي خالفَهُ؛ فقال: عن أيُّوب، عن أبي قِلابة، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: فأيُّهما أشبهُ؟

قال: حديثُ عبدِالوهَّابِ أشبهُ، والله أعلم.

١٦٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حُدَيْر[3]، عن جابر الجُعْفي، عن قَزَعَة؛ قال: اشترَىٰ أبو سعيدٍ الخُدْريُّ شاةً لِيُضَحِّيَ، فعدا عليها الذئبُ فقطَعَ أَلْيَتَها، فضحَّى بها أبو سعيد؟

قال: رواه شُعْبة وسفيان، واختلفا فيه:

قال شُعْبة: عن جابر، عن محمد بن قَرَظَة[4]، عن أبي سعيدٍ.

---

(١) في (أ): «من» بدل: «ابن». (٢) في (ك): « قال » بدل: « فإن ».
(٣) في (ت) و(ك): «جابر» بدل: «حدير».
(٤) لم تنقط في جميع النسخ، وانظر "تهذيب الكمال" (٣١٦/٢٦).

وقال الثَّوْريُّ: عن جابر، عن قَرَظَةَ، عن أبي سعيد.

قال: الثَّوْريُّ أحفظُ .

١٦٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مالك، عن عَمرو[(١)] بن الحارث، عن عُبَيْدِ بنِ فَيْرُوز، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ؛ في الضَّحايا؟

فقال أبي: نقَصَ مالكٌ مِنْ هذا الإسناد رجلاً؛ إنما هو: عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبدالرحمٰن الدِّمَشْقي، عن عُبيد ابن فَيْرُوز، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ .

١٦٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شاذانُ الأسودُ بنُ عامر، عن حسن[(٢)] بن صالح، عن ابن أبي ليلى، عن عَطَاء، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا ضَحَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ**»؟

قيل [لأبي][(٣)]: وقد رواه بعضُ الناسِ بهذا، عن الحسن بن صالح، فقال: عن ابن أبي ليلى، عن عَطَاء، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو نُعَيْم، عن الحسن، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء[(٤)]: أنَّ النبيَّ ﷺ . . . ، مُرسَلاً.

---

(١) في (أ): « محمد عمرو »، وكأن الناسخ ضرب على « محمد ».

(٢) في (أ) و(ش): « حسين ».

(٣) في جميع النسخ: «لأبي زرعة»، وكلمة: « زرعة » زائدة لسبق لسان أو قلم؛ لقوله في أول السؤال: «سألت أبي»؛ وفي الجواب بعدُ: « قال أبي »، وأيضًا قد تقدمت هذه المسألة برقم (١٥٩٥) على النحو الذي أثبتناه.

(٤) من قوله: « عن ابن عباس . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر، وهو ملحق بهامش (ش)، وبعضه لم يظهر .

قال أبي: هذا الصَّحيح .

١٦٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زهير، وأبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن شُرَيح بن النُّعْمان الصَّائدي، عن عليٍّ: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَسْتَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ ؟ .

قال أبي: رأيتُ في كتاب عمر بن علي بن أبي بكر الكِنْديِّ، عن أبيه، عن الجَرَّاح بن الضَّحَّاك الكِنْدي، عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن أَشْوَعَ، عن شُرَيح بن النُّعْمان، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ بنحوه، وهذا أشبهُ .

١٦٠٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُويد؛ قال: حدَّثنا الأَوْزاعي، عن عبدالله بن عامر، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن البَرَاء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئُ**[١] **في الضَّحَايَا**. . .»، وأنَّ رجلاً قال للبراء: إنا نكره النَّقْصَ في القَرْنِ والأُذُن، فقال له البَرَاء: اكْرَهْ لنفسِكَ ما شئتَ، ولا تحرِّمْهُ على أحد. . .، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: [رُوِيَ][٢] هذا الحديثُ عن سليمان بن عبدالرحمٰن، عن عُبيد بن فَيْرُوز، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ .

رَوَىٰ عن سليمانَ هذا الحديثَ: يزيدُ، واللَّيْثُ بن سعد، وعمرو ابن الحارث، وابنُ لَهِيعة، وزيدُ بنُ أبي أُنَيْسة، وشُعْبةُ بن الحجَّاج؛ كلُّهم قالوا: عن سليمان، عن عُبيد بن فَيْرُوز، عن البَرَاء.

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، ولم تنقط الياء في (أ) و(ش)، وهي ضمن السقط الذي في (ف)، وما أثبتناه صحيح في اللغة.

(٢) كذا في (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « روا »، وهي ضمن السقط في (ف).

فأما ابن إسحاق: فرَوَىٰ عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن سليمان ابن عبدالرحمٰن، عن عُبيد بن فَيْرُوز، عن البَرَاء .

وروى مالك بن أنس، عن عَمرو بن الحارث، عن عُبيد بن فَيْرُوز، ولم يذكُر سليمانَ .

قال أبي: سليمان بن عبدالرحمٰن الدِّمَشْقي ثقة، وعُبَيد بن فَيْرُوز جَزَرِيٌّ لا بأسَ به؛ فيشبه أن يكون زيدُ بنُ أبي أُنَيْسة قد سَمِعَ من عُبيد ابن فَيْرُوز؛ لأنه مِنْ أهل بلده .

١٦٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيْد، عن الأَوْزَاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن البَرَاء بن عازب، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَ حديثِ عُبيد بن فَيْرُوز ؛ في « **أَرْبَعٌ لا يَجُزْنَ**[1] **في الضَّحَايَا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما يَرْوِي يحيى بنُ أبي كَثِير، عن إسماعيل بن أبي خالد الفَدَكي، عن البَرَاء، مُرسَلٌ.

١٦٠٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بَشِير، عن قَتَادة، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثَوْبان، عن رسول الله ﷺ قال: « **إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَوَحُّوا**[2]؛ **فَإِنَّ اللهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ المُحْسِنِينَ** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ[3]؛ إنما يَرْوونه[4] عن أبي قِلَابة، عن أبي

---

(١) كذا في (ت) بنقط الزاي والنون. وفي (أ) و(ش) نقطت النون فقط، وفي (ك): «يجوز».

(٢) في (أ): «فوجؤا»، وفي (ش): «فوحؤا».

(٣) في (ك): « هذا حديث وهم ».

(٤) في (ك): « يرويه ».

الأَشْعَث، عن شَدَّاد، عن النبيِّ ﷺ .

١٦١٠- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبيد بن إسحاق، عن قَيْس، عن أبي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ ثابتٍ، عن[١] إبراهيم: أنه كره أن يُذْبَحَ بالقَرْن، وبالسِّنِّ، وبالعظم ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: أبو حمزةَ القَصَّابُ مَيْمونٌ، وأبو حمزةَ الثُّمَالِيُّ لا يروي عن إبراهيم .

١٦١١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو[٢] هارون البَكَّاء، عن ابن لَهِيعة، عن بُكَيْر، عن عُروة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ ذَبَحَ عن نسائِهِ بقرةً ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكر .

١٦١٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَني، عن سُفْيان بن عُيَيْنة، عن زيد بن أَسْلَم، عن ابن عمر؛ قال: سُئل النبيُّ ﷺ عنها يومَ عرفة ؛ يعني: العَتِيرة[٣] ؟

قال أبي: هو حديثٌ منكرٌ؛ يعني[٤]: بهذا الإسنادِ .

١٦١٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه قَيْس بن الربيع، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن عليّ بن الحُسَيْن، عن أبي رافع مولى رسولِ الله ﷺ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ . . . ، الحديثَ ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ابن عَقِيل، عن عبدالرحمٰن

---

(١) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٢) قوله: « أبو » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (أ) و(ش) تشبه: « العقيرة ».
(٤) قوله: « يعني » سقط من (ك).

ابن جابر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه مُبَارَكُ بن فَضَالة، عن ابن عَقِيل، عن جابر، لا يقول: « عن ابن جابر ».

قلتُ لأبي: أيُّهما[1] الصَّحيحُ ؟

قال: هذا من تخليط ابن عَقِيل .

١٦١٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام الرَّازي، عن محمد ابن مسلم الطَّائفي، عن أيُّوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ** » ؟

قال أبي: هكذا رواه هشام في كتابي عنه، ورواه أبو مسعود بن فُرَات، عنه، والناسُ يُوقِفُونَهُ؛ عُبيدالله بن عُمر، وموسى بن عُقْبة، وغيرهم؛ يَرْوونه عن نافع، عن ابن عُمَرَ، موقوفٌ؛ وهو أصحُّ.

١٦١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُفْيانُ بنُ حُسَين، ومَعْمَرٌ، وابنُ إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ** ».

ورواه يونس بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: المُتَّصِلُ هو الصَّحيح .

١٦١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو الأَحْوَص، عن سعيد

---

(١) كذا في جميع النسخ، والصواب: « أيها ».

ابن مسروق، عن عَبَاية بن رفاعة، عن أبيه، عن جدِّه رافع بن خَدِيج؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا نلقى العدوَّ وليس معنا مُدًى ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: « **مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ أَوْ ظُفُرٌ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أما السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ**[1] . . . »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ الثَّوْريُّ وغيرُه، ولم يقولوا فيه: « عن أبيه ».

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: الثَّوْريُّ أحفظُ .

١٦١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن شُعَيْب بن إسحاق، عن حَيْوة، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر؛ قال: أَمَرَنَا رسولُ الله ﷺ أنْ تُحَدَّ الشِّفَارُ[2]، وتُوَارَىٰ[3] عن البهائم، فإذا ذَبَحُوها أجهزوا عليها ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ هشامٌ بِأَخَرَةٍ هكذا، موصَّلًا، والصَّحيحُ: عن الزُّهريِّ، عن ابن عمر، بلا « سالم ».

١٦١٨ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ أحاديثًا[4] رواها ابنُ وَهْب، عن عبدالله بن عيَّاش، عن عيسى بن عبدالرحمٰن بن فَرْوة الزُّرَقي، عن

---

(١) في (أ) و(ت): « فمد الحبشة »، وفي (ك): « فمد الخشبة ».

(٢) المثبت من (أ)، وفي (ت) و(ك): « نُحِدّ » بالنون، وأهمل نقطها في (ش)، وهي ضمن السقط الواقع في (ف).

(٣) في (ش) يشبه أن تكون: « وتتوارى ».

(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة.

الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ، منها: أنه ضَحَّى بكبشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أحدُهُمَا عنه وعن أهل بيته، والآخَرُ عنه وعَمَّنْ لم يُضَحِّ من أُمَّتِهِ .

قال أبي: هذا الحديثُ لعيسى، عن الزُّهري، باطلٌ، ويُكْنَى عيسى بأبي عَبَّاد ، وهو ضعيفُ الحديث .

١٦١٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن أبي بُكَيْر[(١)]، عن أبي إسرائيل المُلَائي، عن الحَكَم، عن المُغِيرة بن حَذَف، عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ شَرَّكَ بين المسلمين سبعةً في[(٢)] بَقَرَةٍ ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ الصَّحيح: ما حدَّثنا أبو نُعَيْم، عن أبي إسرائيل، عن الحَكَم، عن المُغِيرة بن حَذَف، عن عليٍّ: أنه أتاه[(٣)] رجلٌ ببقرة قد وَلَدَتْ، يريدُ أنْ يُضَحِّيَ[(٤)] بها، فقال: لا تَشْرَبْ مِنْ لبنها إلا ما فَضَلَ عن ولدها؛ فإذا كان يومُ الأضحى، ضَحَّيْتَ بها وَوَلَدِها عن سبعةٍ .

---

(١) في (ش): « يحيى بن بكير »، وهو ضمن السقط الذي في (ف).
(٢) في جميع النسخ: « في سبعة في »، عدا (ف)، فهو ضمن السقط الذي فيها.
(٣) في (ك): « أتى ».
(٤) في (ت) و(ك): « يضح ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الصَّيْدِ

١٦٢٠ - قال[١]: **سألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالعزيز بن عُبَيدالله، عن وَهْب بن كَيْسان ونُعيم بن عبدالله، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَا حَسَرَ عَنْهُ البَحْرُ فَكُلْ، وَمَا أَلْقَى البَحْرُ فَكُلْ، وَمَا طَفَا عَنِ المَاءِ فَلَا تَأْكُلْ**» ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ ؛ إنما هو موقوفٌ عن جابر فقط، وعبدُالعزيز بن عُبَيدالله[٢] واهِي الحديثِ .

١٦٢١ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه الفَضْلُ بن دُكَيْن، عن ابن أبي ذِئْب، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجِّ، عن حُمَيْد بن مالك بن خُثَم، عن سعد بن أبي وقَّاص؛ في الكَلْبِ يُرْسَلُ على الصيدِ فيأكُلُ منه ؛ قال: كُلْ وإن لم يُبْقِ إلا بَضْعةً .

قال أبو محمد: وروى[٣] هذا الحديثَ: قَبِيصَةُ، عن سُفْيان، عن ابن أبي ذِئْب، عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشَجّ، عن حُميد بن مالك؛ قال: سألتُ سعدَ بن أبي وقَّاص . . . ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيح: عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَجِّ، ليس ليعقوبَ معنى.

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ قَبِيصَةَ فيما أحسَبُ .

١٦٢٢ - وسمعتُ أبي في حديثٍ حدَّثنا به عن ابن نُفَيْل، عن

---

(١) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك). (٢) في (ت) و(ك): « عبدالله ».
(٣) في (ش): « روى » بلا واو .

عَبَّاد بن كَثِير الرَّمْلي، عن عُرْوَة بن رُوَيْم[1]، عن عُرْوَة بن الزُّبير، عن أبيه؛ أنه كره الكلابَ، إلا كَلْبَ حَرْثٍ، أو ماشيةٍ، أو صَيْدٍ، أو بِبَيْتٍ مُعْوِزٍ[2].

فسمعتُ أبي يقولُ: كذا قال ابن نُفَيْل: «عن أبيه»؛ وهو مُنْكَرٌ[3].

١٦٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثِ مَرْوان - يعني: الطَّاطَرِيَّ - قال: حدَّثنا يحيى بنُ حمزة؛ قال: حدَّثنا الوَضِينُ بنُ عَطَاء، عن محفوظِ بنِ[4] عَلْقمة، عن عبدالرحمٰن بن عائذ الأَزْدِي - قال مروان: هذا من مَشْيَخَةِ أهلِ الشَّام، من العُتُقِ مِنْ أصحاب معاذ - [عن معاذ][5] قال: يُكْرَهُ صَيْدُ البَحْرِ ما أَشْبَهَ ما حُرِّمَ من صَيْدِ البَرِّ ؟

قال أبي: ابنُ عائذ لم يُدْرِكْ معاذًا؛ وهذا خطأٌ .

١٦٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأَوْزاعي، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن رجلٍ مِنْ أهل المدينة؛ قال: حدَّثني السَّائِبُ بنُ يزيد؛ قال: حدَّثني سُفْيانُ بن أبي زُهَيْر؛ قال سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كَلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ** » ؟

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الرَّجُلُ مِنْ أهلِ المدينةِ ؟

قال: هو يزيدُ بن خُصَيفة .

١٦٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرٌو النَّاقِد، عن حمَّاد

---

(١) في (ت) و(ك): « رديح ».
(٢) في (ت) و(ك): «أو بيت معوز».
(٣) في (ت) و(ك) زيادة: «قال أبي».
(٤) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه كما يظهر من جواب أبي حاتم، والظاهر أنه سقط لانتقال النظر.

ابن خالد الخَيَّاط، عن معاويةَ بنِ صالح، عن عبدالرحمٰن بن جُبَيْر[١] ابن نُفَيْر، عن أبيه، عن النَّوَّاس بن سَمْعان، عن النبيِّ ﷺ - في الذي يُدْرِكُ صيدَهُ بعد ثلاثٍ - قال: « **يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يُنْتِنَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ وإنما هو: عن أبي ثَعْلَبة؛ حدَّثونا عن مَعْنِ ابن عيسى، عن معاوية، عن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي ثعلبة، عن النبيِّ ﷺ .

وكذا رواه حمَّادُ بنُ خالد، وعبدُالرحمٰنِ بنُ مَهْدِي .

١٦٢٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُعَمَّر، عن الحجَّاج، عن عطاء، عن ابن عباسٍ؛ قال: إذا أكَلَ الكَلْبُ، فهو سَبُعٌ ؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديثِ: ابنُ[٢] الطَّبَّاع، عن مُعَمَّر، عن حجَّاج، عن عَطَاء، عن ابن عباسٍ، وليس هو بمحفوظٍ عن حجَّاج، وعن شيخٍ أشبهُ عندي.

١٦٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عَقِيلِ بنُ حاجب، عن عبدالرزَّاق، عن سعيد[٣] بن قماذين، عن عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن عبدالله بن حُبْشيٍّ؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **لَا تَطْرُقُوا[٤] الطَّيْرَ في أَوْكَارِهَا؛ فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا** » ؟

قال أبي: يُقال: إنَّ هذا الحديثَ مما أُدْخِلَ على عبدالرَّزَّاق؛ وهو حديثٌ موضوعٌ .

---

(١) في (ت) و(ك): « حسين » بدل : « جبير ».
(٢) قوله: « ابن » سقط من (ت) و(ك). (٣) في (ش): « سعد ».
(٤) في (ك): « لا تطوقوا ».

١٦٢٨ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن إبراهيم بن موسى، عن محمد بن سَلمة، عن خُصَيْف، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس؛ قال: إذا أرسلتَ الكلبَ المُعَلَّم فقتَلَ ولم يأكُلْ فكُلْ، وإن أكَل فلا تأكُلْ .

وأخبرنا أبو محمدٍ؛ قال: وحدَّثنا أبوزرعة، عن إبراهيم بن موسى، عن عَتَّاب[١]، عن خُصَيْف، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ .

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: محمدُ بن سَلَمَةَ أحبُّ إليَّ .

١٦٢٩ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي ثابت، عن ابن وَهْب، عن عبدالجبَّار بن عُمَرَ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر؛ قال: بعث رسولُ الله ﷺ بعثًا قِبَلَ الساحل، ففَنِيَتْ أَزْوَادُنَا، فأَكَلْنَا الخَبَطَ، ثم نَبَذَ لنا البَحْرُ حُوتًا . . . ، الحديثَ .

فقال[٢] أبو زرعة: ليس هذا الحديثُ محفوظًا، وعبدُالجبَّار ضعيفُ الحديث .

١٦٣٠ - وسمعت[٣] أبا زرعة وحدَّثنا عن الهَيْثَم بن خَارِجة، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش[٤]، عن عبدالعزيز بن عُبَيدالله، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ ونُعَيْم بنِ عبدالله، عن جابر بن عبدالله، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: « **مَا حَسَرَ عَنْهُ البَحْرُ، فَكُلْ، وَمَا أَلْقَىٰ فَكُلْ، وَمَا وَجَدتَّهُ طَافِيًا عَلَى المَاءِ فَلَا تَأْكُلْ** ».

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ هو موقوفٌ، والله أعلم[٥].

---

(١) في (ك): « غياث » . (٢) في (ك): « قال ».
(٣) في (ت) و(ك): « فسمعت ». (٤) في (ك): « عباس ».
(٥) قوله: « والله أعلم » ليس في (أ) و(ش).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْعَقِيقَةِ

١٦٣١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالوارث، عن أيُّوب، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين، كَبْشَيْنِ ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ حدَّثنا أبو مَعْمَر، عن عبدالوارث، هكذا.

ورواه وُهَيْبٌ، وابنُ عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن عِكْرِمة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

قال أبي: وهذا مُرسَلاً، أصحُّ.

١٦٣٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المُحَارِبي، عن يحيى ابن سعيد، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس: أنَّ الحسن والحسين عُقَّ عنهما ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن عِكْرِمة، قولَهُ، مِنْ حديث يحيى ابن سعيدٍ الأنصاريِّ.

قلتُ: كذا حدَّثنا[١] الأَشَجُّ، عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى، عن عِكْرِمة: أنَّ حسنًا وحسينًا عُقَّ[٢] عنهما.

قال أبي: لم تَصِحَّ[٣] روايةُ يحيى بن سعيد، عن عِكْرِمة؛ فإنه لا يَرْضَىٰ عِكْرِمةَ، كيف يَرْوِي عنه ؟!

١٦٣٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن جَرِير ابن حازم، عن قتادة، عن أنسٍ؛ قال: عَقَّ رسولُ الله ﷺ عن الحَسَنِ

(١) قوله: «حدثنا» لم يتضح في (ت).
(٢) من قوله: « الأشج عن أبي خالد ... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٣) في (ك): « قال: ولم تصح ».

والحسين بكبشَيْنِ ؟

قال أبي: أخطَأَ جَرِيرٌ في هذا الحديثِ؛ إنما هو: قتادةُ، عن عِكْرِمة؛ قال: عَقَّ رسولُ الله ﷺ، مُرسَل[1].



(١) قوله: « مرسل » سقط من (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْفَرَائِضِ

١٦٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ اختُلِفَ على أبي إسحاق الهَمْدَانِي:

روى زُهَيْرٌ عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيْدة، عن عبدالله بن مسعود .

وروى الثَّوْري وإسرائيل، عن أبي[١] إسحاق، عن أبي الأَحْوَص، عن عبدالله أنه قال: مَنْ قَرَأَ القرآنَ، فليتعلَّمِ الفرائضَ . . . وذكَرَ الحديثَ ؟

فسمعتُ أبي يقول: كلاهما صَحِيحَينِ[٢]؛ كان أبو إسحاق واسعَ الحديثِ .

١٦٣٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ مالكٍ، عن الزُّهْري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عَفَّان، عن أُسَامة بن زيد: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ** » ؟

قال أبو زرعة: الرواةُ يقولون: عمرو، ومالكٌ يقول[٣]: عمر بن عثمان[٤].

قال أبو محمد: أمَّا الرواة الذين قالوا: عمرو بن عثمان، فَسُفْيان

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (أ) و(ش).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «يقول: كلاهما صحيحان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٣) إلى هنا انتهى السقط من النسخة (ف)، وكانت بدايته من منتصف المسألة رقم (١٥٦٧).

(٤) من قوله: « ابن عفان عن أسامة . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

ابن عُيَينة، ويونسُ بنُ يزيد، عن الزُّهْري.

١٦٣٦ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثَ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ، عن النبيِّ ﷺ: « **الخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ** ».

قال: هو حديثٌ حسن.

قال له الفَضْلُ الصَّائِغُ: أبو عامر الهَوْزَنِيُّ[1] مَنْ هو ؟

قال: معروفٌ، روى عنه راشدُ بنُ سعد، لا بأس به .

١٦٣٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ يحيى بن طَلْحَة، عن عبدالرحمٰن بن الأسود، عن الأسود بن يزيد؛ قال: قال معاذ: لمَّا بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليمنِ، أمرني أنْ أَقْسِمَ فيهم: لِلِابْنَتِ[2] النِّصفُ، وللأختِ النِّصْفُ ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ روى الناسُ هذا الحديثَ عن المسيَّب ابن رافع، عن الأسود، عن معاذ؛ قال: أمرني رسولُ الله ﷺ.

قال أبي: وإسحاقُ بن يحيى ضعيفُ الحديث، ولا يُمْكننا أنْ نعتبر بحديثِهِ .

١٦٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا أبو سعيد الأَشَجّ، عن المُغِيرَةِ بنِ جَمِيلِ بنِ أَثِيرٍ الكِنْدِي، عن سليمان بن علي بن عبدالله ابن[3] عباس، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ قال[4]: « **الوَلَاءُ**

---

(١) في (ف): « الهوزي »، وفي (ك): « الهروي ».

(٢) كذا رسمت في (ت) و(ف) و(ك)، وفي (أ): « وللابنت »، وفي (ش): « وللبنت »، والجادَّة أن يقال: « وللابْنَة » أو « وللبنت »- كما وقع في (ش)- لكنَّ ما أثبتناه بالتاء المفتوحة مع سكون الباء: صحيحٌ في العربية أيضًا.

(٣) في (ش): « عن ابن ».

(٤) قوله: «قال» سقط من (ت) و(ك).

لَيْسَ بِمُتَحَوِّلٍ وَلَا مُنْتَقِلٍ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنْكَرٌ، ومُغِيرَةُ مجهولٌ .

١٦٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عيَّاش، وحجَّاج بن أَرْطَاة، والأَجْلَح، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء: سئل النبي ﷺ عن الكَلَالة .

ورواه يونس، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، مرسلاً ؟

قال: تابع يونسَ زكريا ، وحديثُهُ عن أبي سَلَمة أشبَهُ عندي .

١٦٤٠ - وانتهى أبو زرعة فيما كان يقرأُ مِنْ كتاب الفرائض إلى حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَة، عن علي بن طَلْقٍ أو غيرِهِ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال:« **الخَالُ مَوْلَىٰ من لا مولَىٰ له؛ يرثُ مالَهُ، ويَفُكُّ عَانَهُ** ».

فقال[1] **أبو زرعة**: وَهِمَ فيه حمَّاد بن سَلَمة، والصَّحيحُ: ما رواه[2] شُعْبَةُ وحمَّادُ بن زيد، عن بُدَيْل بن مَيْسَرَة، عن علي بن أبي طَلْحَة، عن راشد بن سعد[3]، عن أبي عامر الهَوْزَنِي[4]، عن المِقْدام الكِنْدِي، عن النبيِّ ﷺ قال:«**الخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**»؛ هذا متن حديث شُعْبة.

ومَتْنُ حديث حمَّاد بن زيد: « **الخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ ، وَيَفُكُّ عَانَهُ** ».

١٦٤١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصَة، عن الثَّوْري،

---

(١) في (ك):« قال ».
(٢) قوله:« ما رواه » مطموس في (أ).
(٣) في (ت) و(ف) و(ك):« سعيد ».
(٤) في (ف):« الهوزي ».

عن زيد بن أَسْلَم، عن عِيَاض بن عبدالله، عن أبي سعيد؛ قال: كنا نُوَرِّثُهُ على عهد رسول الله ﷺ ؛ يعني: الجَدَّ ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: كنا نُؤَدِّي صدَقَةَ الفِطْرِ على عهد رسول الله ﷺ .

١٦٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن ابن[1] مَوْهَب، عن قَبِيصَة بن ذُؤَيْب، عن[2] تميم الدَّارِيِّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الرَّجُلِ[3] يُسْلِمُ على يَدَي[4] الرجلِ ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو نُعَيْم، عن عبدالعزيز، عن ابن مَوْهَب[5]؛ قال: سمعتُ تَمِيمَ الدَّارِيَّ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: أبو نُعَيْم أحفظُ وأتقَنُ .

قلتُ لأبي: يحيى بنُ حمزة أفهَمُ بأهلِ بلده ؟!

قال: أبو نُعيم في كُلِّ شيء أحفظ وأتقن .

١٦٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن عمرو ابن دينار، عن عَوْسَجَةَ مولى ابن عباس: أنَّ رجلاً تُوُفِّيَ على عهدِ رسول الله ﷺ ولم يَدَعْ وارثًا ، إلا مَوْلًى هو أعتقَهُ . . . ، الحديثَ .

فقلت له: فإنَّ ابنَ عُيَينة، ومحمدَ بنَ مُسْلِم الطَّائِفِي يقولان: عن عَوْسَجَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله: « ابن » سقط من (ف).
(٢) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٣) قوله: « في الرجل » سقط من (ك).
(٤) في (ف): « يد ».
(٥) في (ف): «عن أبي موهب»، وفي (ك): « عن ابن أبي موهب» !!

فقلت له: اللذَيْنِ[١] يقولان: ابنُ عباس، محفوظٌ ؟

فقال: نعم؛ قَصَّرَ حمَّادُ بنُ زيد.

قلتُ لأبي: يصحُّ هذا الحديثُ ؟

قال: عَوْسَجَةُ ليس بالمشهور .

١٦٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَفْص بن جُمَيْع، عن سِمَاك، عن عبدالله بن عُقْبَة، عن أنس: أنَّ[٢] مولًى لهم هَلَكَ، وكان أبوه نصرانيًّا، وتَرَكَ[٣] أباه وبني أخيه، وهو بنو عَمٍّ[٤] شرعا فيه سواء؛ قال أنس: أنتم شركاءُ في ميراثِهِ ؟

قال أبي: عبدالله هو ابن عِصْمَة، وهذا الحديث رواه إسرائيلُ[٥]، عن عبدالله بن عِصْمَة [٦].

١٦٤٥- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ يعقوبَ بنِ حُمَيْد بن كَاسِب، عن يحيى بن سُلَيْم الطَّائِفِي، عن عُبَيْدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **الوَلَاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لَا يُبَاعُ[٧] وَلَا يُوهَبُ** » ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عُبَيْدُالله، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَهَىٰ عن بيعِ الولاءِ، وعن هِبَتِهِ.

---

(١) كذا في (ت) و(ف)، وفي بقية النسخ: «الذين». في (ت) و(ف) توجيه في اللغة.

(٢) قوله: « أن » سقط من (أ) و(ش). (٣) في (ت): « فترك ».

(٤) كذا في جميع النسخ !! (٥) هو: ابن يونس .

(٦) قوله: « وهذا الحديث رواه إسرائيل عن عبدالله بن عِصْمَة » مكرر في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر، وكتب ناسخ (ك) فوقها: « كذا ».

(٧) في (ش): « تباع ».

أخبرنا أبو محمد[١]**؛ قال**[٢]: **حدثنا**[٣] **أبو زرعة**؛ قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدالله بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابنِ عمر: أنَّ[٤] النبيَّ ﷺ قال: « **الوَلَاءُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ** ».

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم؛ قال[٥]: **حدثنا**[٦] **أبو زرعة**؛ قال: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر[٧]؛ قال: حدَّثنا أبي، عن عُبَيدالله، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

١٦٤٦ - قال أبو محمد[٨]: **وسمعتُ أبا زرعة** وقرأ علينا كتابَ الفرائض، فانتهى إلى حديثٍ كان عنده عن عمرٍو النَّاقِد، عن عيسى ابن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ، فَلَهُ وَلاؤُهُ**».

فامتنع أبو زرعة من قراءته علينا، ولم نسمعْهُ منه .



---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٢) قوله: « قال » ليس في (ف).

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدَّثنا » بالواو.

(٤) في (أ) و(ش): « قال » بدل: « أن ».

(٥) قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط، وجاء مكانه في (أ) و(ش) « قال أبو محمد ».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدَّثنا » بالواو.

(٧) في (ف): « نمر ».

(٨) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْقُرْآنِ وتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ

١٦٤٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سِنَان، عن أبي(*) المُبَارَك، عن عَطَاء، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ** »؟

قال أبو زرعة: رواه وكيع بن الجَرَّاح، عن يزيد بن سِنَان، عن أبي(*) المُبَارَك، عن صُهَيْب، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: ورواه محمد بن يزيد بن سِنَان، عن أبيه، عن عَطَاء، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيّب، عن صُهَيْب[1]، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: حديثُ محمد بن يزيد أشبَهُ عن أبيه؛ لأنه أفهَمُ بحديث[2] أبيه ؛ أنْ كان[3] كُتُبُ أبيه عنده، ويزيدُ بن سِنَان ليس بقويِّ الحديثِ.

وقال أبي: هذه كلُّها منكرةٌ، ليستْ[4] فيها حديثٌ يمكنُ أنْ يقال: إنَّه صحيحٌ، وكأنه[5] شِبْهُ الموضوع، وحديثُ أبيه[6] أنكرُهَا، ومَحَلُّ يزيدَ محلُّ الصدق، والغالبُ عليه الغفلة، فَيَحْتمِلُ أن يكونَ

(*) كذا في (ت)، وفي بقية النسخ: « ابن »، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

(١) من قوله: « عن النبي ﷺ . . . » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ك): « لحديث »، وهي محتملة للوجهين في (ت)، لكن ليس فيها نقطة للباء.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « كانت كُتُبُ . . . »، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) في (ت) و(ك): «وليست» بالواو. والجادة: «ليس فيها حديثٌ . . . » إلخ. ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٥) في (ف): « وكان ».

(٦) كذا في جميع النسخ ! والظاهر أنه يعني: « وحديثه عن أبيه ».

سمع من أبي[(١)] المُبَارَك هذا، وهو شِبْهُ مجهولٍ[(٢)].

قال أبي: ومحمدُ بن يزيد أشدُّ[(٣)] غَفْلةً من أبيه، مع أنه كان رجلاً صالحًا، لم يكنْ من أَحْلاسِ الحديثِ.

١٦٤٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوْري، عن الزُّبَيْر بن عدي، عن أبي[(٤)] رَزِين، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن أُبَيِّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ؛ في المعوِّذَتَيْنِ؟

قال أبو زرعة: ورواه عَنْبَسَةُ بن سعيد - قاضي الرِّيِّ - [وعَمْرُو][(٥)] بنُ أبي قيس، عن الزُّبَير بن عدي، عن أبي رَزِين، عن حُذَيْفَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: حديثُ عَنْبَسَةَ وعَمْرٍو أشبهُ عندي إذا اتفَقَ[(٦)] عليه النَّفْسَينِ[(٧)]، وهما الرواةُ عن الزُّبَير، وأخاف أن يكونَ أشبَهَ على الثَّوْريِّ: عاصمٌ، عن زِرٍّ، ولعلَّه من الزُّبَير.

قال[(٨)] أبي: حديثُ الثَّوْري أصحُّ عن أُبيّ، وهو أحفظهم، وأعلَىٰ مِنْ هؤلاءِ بدرجات، والحديثُ بأبيّ[(٩)] أشبَهُ؛ إذْ كان قد رواه عاصم، عن زِرٍّ، عن أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، وليس لحذيفةَ عن النبيِّ ﷺ

(١) في (ش): «ابن»، ونسخة (أ) موافقة لبقية النسخ، لكن هناك من حاول جعلها: «ابن» بخط مغاير فيما يظهر.
(٢) في (ت) و(ك): «المجهول». (٣) في (أ) و(ش): «أشبه».
(٤) في (ف): «ابن».
(٥) في جميع النسخ: «عن عمرو»، وسيأتي على الصواب.
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: «إذِ اتَّفَقَ».
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «النفسان». ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٨) في (ف): «فقال». (٩) في (ك): «فأبي».

في المعوِّذَتَيْنِ معنًى .

١٦٤٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن لَهِيعة، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيب، عن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة، عن أبيه؛ سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **الكَبَائِرُ سَبْعٌ** . . . » ؟

قالا جميعًا: هذا خطأٌ؛ رواه اللَّيْث، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيب[1]: أنَّ أبا عُفَيْرٍ الأنصاريَّ - يعني: عُمَيْرًا، من بني حارثة - أخبرَهُ عن أبيه سَهْل بن أبي حَثْمة[2]، عن عليٍّ، قولَهُ: الكبائرُ سَبْعٌ. . . وهو[3] الصَّحيحُ.

١٦٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الرَّبِيع بن يحيى المَرَئي[4]، عن مالك بن مِغْوَل، عن الشَّعْبي، في قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾[5]؛ قال[6]: العَمَلُ به ؟

قال أبي: أخطأ الربيع؛ إنما هو: مالك بن مِغْوَل، عن الشَّعْبي، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ ﴾[7]؛ قال: العَمَلُ به؛ كذا رواه وكيعٌ وغيرُ واحد.

قال أبي: وحدثنا[8] مَرَّةً أُخرى على الصِّحَّة.

---

(١) من قوله: « عن محمد بن سهل . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ك): « ختمة ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « وهذا ».

(٤) رسمت في جميع النسخ: «المرإي»، وهي نسبة إلى امرئ القيس بن مُضَر. انظر "الأنساب" (٤/ ٢٦٧-٢٦٨).

(٥) الآية (٦٠) من سورة المؤمنون .

(٦) قوله: « قال » ليس في (ش).

(٧) الآية (١٨٧) من سورة آل عمران .

(٨) في (أ) و(ش) و(ف): « حدثنا » بلا واو.

١٦٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن عابس، عن فُضَيل، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد؛ قال[1]: لمَّا نزلَتْ: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[2] . . . .

ورواه أبو نُعَيْم، عن فُضَيل، عن عطيَّة، لا يقول: عن أبي سعيد[3].

أيُّهما أصحُّ ؟

قال: كما قال أبو نُعَيْمٍ أصحُّ.

١٦٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُتَيْبَةُ بن سعيد، وابن أبي شَيْبة، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن[4]، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد[5]، عن مُقَاتِل، عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبً، وقَلْبُ القُرْآنِ ﴿يس﴾، ومَنْ قَرَأَ. . .** »، كذا قال ؟

قال أبي: مُقَاتِلٌ هذا هو: مُقَاتِل بن سُلَيمان، رأيتُ هذا الحديثَ في أوَّلِ كتابٍ وضعَهُ مُقاتِلُ بن سُلَيمان، وهو حديثٌ باطلٌ لا أصلَ له.

قلتُ لأبي: مُقاتِلٌ أدرَكَ قتادةَ ؟

قال: وأَكْبَرُ مِنْ قتادة: أبو الزُّبَير.

١٦٥٣ - وسمعتُ أبي وسُئل عن حديث أبي خالدٍ الأحمرِ، عن

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك). (٢) الآية (٢٦) من سورة الإسراء .

(٣) في(أ) و(ش): «لا يقول: أبو سعيد».

(٤) في (ف): « عن حميد، عن عبدالرحمن ».

(٥) في (أ) و(ش): « ابن محمد » بدل: « أبي محمد ».

عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ هَذَا القُرْآنَ سَبَبٌ؛ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ، وسَبَبٌ طَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا** ».

ورواه اللَّيْثُ، عن سعيد المَقْبُرِي، عن نافع بن جُبَير - ورواه أبو أُسَامة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن مسلم بن أبي حُرَّة، عن نافع ابن جُبَير[1] - قال النبيُّ ﷺ، مُرسَلٌ ؟

قال أبي: هذا أشبهُ، قد أفسد الحديثَيْنِ.

١٦٥٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيدة بن الأَسْوَد، عن القاسم ابن الوليد، عن أبي هشام، عن أبي صالح، عن ابن عباس، لمَّا نزلت: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ...﴾[2]... بطوله ؟

قال أبي: أبو هشام هو الكَلْبِي، وكان كنيته: « أبو النَّضْر »، وكان له ابنٌ يقال له: هشامُ بنُ الكَلْبي؛ صاحبُ نَحْوٍ وعربيةٍ، فكَنَّاهُ به.

١٦٥٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي[3] قَيْس، عن ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّةِ الساحِرِ وأصحابِ الأُخْدود ؟

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صُهَيب، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه سُلَيمان بن المُغِيرَة، عن ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن

---

(١) من قوله: « ورواه أبو أسامة ... » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) الآية (٦٥) من سورة الأنعام، وفي (ك) زيادة: «﴿ أَوْ مِن تَحْتِ ﴾».

(٣) قوله: « أبي » ليس في (ف)، وفي (ك): « ابن أبي قبيس ».

صُهَيب، ولم يَرفَع.

قال أبي: حديثُ حمَّاد بن سَلَمة أشبَهُ عن صهيبٍ مرفوعً، وبلغني أنَّ بعضَ أصحابِ ابنِ أبي ليلى يُحَدِّثُ بها ويَجْمَعُ صهيبً وبلالً.

١٦٥٦ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سعيد بن خُثَيْم[١]، عن فُضَيْل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد؛ قال: لمَّا نزلَتْ هذه الآية: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[٢]، دعا النبيُّ ﷺ فاطمةَ، فجعَلَ لها فَدَكَ ؟

فقال[٣]: إنما هو عن عطيَّة؛ قال: لمَّا نزلَتْ ... مُرسَلً؛ قال: ليس فيه ذِكْرُ أبي سعيد .

قال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيْم، عن فُضَيْل، عن عطيَّة، قَطْ[٤]؛ قال: لمَّا نزلَتْ...، ليس فيه ذِكْرُ أبي سعيد .

١٦٥٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن السَّكَن، عن شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **أَعْظَمُ سُورَةٍ في القُرْآنِ سُورَةُ البَقَرَةِ، وَأَعْظَمُ آيَةٍ آيَةُ الكُرْسِيِّ** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن ابن عباس، قولَهُ. ويحيى ابنُ السَّكَن: ضعيفُ الحديث .

١٦٥٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن مسلم، عن أبي

---

(١) في (ف): « خيثم ».   (٢) الآية (٢٦) من سورة الإسراء .

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « فقالا »، وما أثبتناه من (أ) و(ش)، وهو أولى بالمعنى، فالقائل هنا أبو حاتم، وسيأتي جواب أبي زرعة. ولعلَّه سقط من النسختين (أ) و(ش) قوله: « أبي » بعد «فقال».

(٤) قوله: « قط » ليس في (ش).

الوليد الطَّيالِسي، عن شُعْبة، عن سِمَاك، عن عِيَاض الأشْعَري، عن أبي موسى الأشْعَري، قال: لمَّا نزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾[(١)]، أَوْمَأَ[(٢)] رسولُ الله ﷺ - قال أبو موسى: بشيءٍ كان معه - قال: « **هُمْ قَوْمُ هَذَا** » ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو الوليد[(٣)] عن شُعْبة، عن سِمَاك، عن عِيَاض؛ قال: لمَّا نزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[(٤)] . . . . ليس فيه: «عن أبي موسى»، وقد رَوَىٰ عن شُعْبَةَ جماعةٌ، مُرسَلاً؛ قال: لمَّا نزلَتْ، وكذا حدَّثنا أبو الوليد، مُرسَلاً.

قلتُ: فترى غَلِطَ فيه محمد بن مسلم ؟

قال: لا[(٥)]؛ إنَّ بُنْدارَ[(٦)] كان يحدِّثُ به أيضًا، عن أبي الوليد أيضًا كذا، ويُشْبِهُ أن يكونَ أبو الوليد كان يغلَطُ فيه، فلمَّا قيل: «إنه غَلِطَ»، ترَكَ أبا موسى من الإسناد .

قال أبي[(٧)]: ورواه ابنُ إدريس[(٨)]، عن أبيه، عن سِماك، عن عِياض، عن أبي موسى؛ مُتَّصِلاً.

١٦٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن موسى؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله بن موسى؛ قال: حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهري، عن

---

(١) الآية (٥٤) من سورة المائدة .
(٢) في (ت): « أدما »، وفي (ك): « أدنا ».
(٣) من قوله: « قال أبو موسى . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٤) قوله: «﴿ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾» من (ف) فقط.
(٥) قوله: « لا » سقط من (أ) و(ش).
(٦) في (ك): «بندان».
(٧) قوله: « قال أبي » سقط من (أ) و(ش).
(٨) في (أ) و(ش): «يوسف بن إدريس»!

عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أنَّ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ كان يحبُّ امرأةً، فاستأذَنَ النبيَّ ﷺ في حاجةٍ[١]، فَأَذِنَ له، فانطلَقَ في يوم مَطِيرٍ، فإذا هو بامرأة على غَديرِ ماءٍ تغتسلُ، فلمَّا جلس منها مَجْلِسَ الرَّجُل من المرأة ذهَبَ يحرِّكُ ذَكَرَه، فإذا هو كأنه هُدْبَةٌ، فذكَرَ ذلكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَرْبَع رَكَعَاتٍ». فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾[٢] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثنا ابنُ أبي عمر؛ قال: حدَّثنا ابن عُيَينة، عن عمرو، عن يحيى بن جَعْدَة، عن النبيِّ ﷺ... وذكر الحديثَ.

١٦٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن الجَهْم؛ قال: حدَّثنا عمرو بن أبي قَيس، عن عبد رَبِّهِ، عن عُمَرَ بنِ نَبْهان، عن الحسن، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ البَيْتَ إِذَا قُرِئَ فِيهِ القُرْآنُ حَضَرَتْهُ المَلَائِكَةُ، وتَنَكَّبَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ، وأُوسِعَ عَلَى أَهْلِهِ، وكَثُرَ خَيْرُهُ، وقَلَّ شَرُّهُ، وإِنَّ البَيْتَ إِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ القُرْآنُ حَضَرَتْهُ الشَّياطِينُ، وتَنَكَّبَتْ عَنْهُ المَلَائِكَةُ، وضَاقَ عَلَى[٣] أَهْلِهِ، وقَلَّ خَيْرُهُ[٤]، وكَثُرَ شَرُّهُ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ت) و(ك): «حاجته».

(٢) الآية (١١٤) من سورة هود، وقوله: «﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾» ليس في (ت) و(ف) و(ك)، وجاء بدلاً منه قوله: «الآية».

(٣) في (ت): «رضا وعلى» بدل: «وضاق على».

(٤) في (ش): «خير».

١٦٦١ - وسمعتُ[١] **أبا زرعة** وذكر حديثَ ابنِ أبي شَيْبَة؛ قال: حدَّثنا يحيى بن اليَمان، عن أشْعَث، عن جعفر، عن سعيد ابن جُبَير: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾[٢]؛ قال[٣]: زَوالُ[٤] الشَّمْسِ.

قال أبو زرعة: هكذا قال، أخطأَ فيه؛ وإنما[٥] هو: جعفر بن أبي المُغِيرَة، عن أبي جعفر.

١٦٦٢ - وسألتُ أبي عن حديث حدَّثنا المَسْروقيُّ، عن محمد بن بِشْر[٦] العَبْدي، عن سُفيان الثَّوْري، عن عبدالله بن عَطاء، عن مَيمون ابن مِهْران، عن ابن عباس[٧]، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[٨]؛ قال: تِجَارَةُ الأميرِ فيه؟

قال أبي: كذا رواه، وهو خطأٌ؛ إنما هو: عبدالله بن عطاء، عن مِهْران أبي[٩] صَفْوان، عن ابن عباس، ليس هذا مِنْ حديث مَيْمون ابن مِهْران.

١٦٦٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدة، عن الثَّوْري، عن نُسَيْر[١٠] بن ذُعْلُوق، عن كُرْدوس: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾[١١]؛ قال: بِشِرْكٍ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.
(٢) الآية (٧٨) من سورة الإسراء.
(٣) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ت): « فلا زوال »، و في (ك): « بلا زوال ».
(٥) في (ك): « إنما » بلا واو.
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «بشير ».
(٧) قوله: « عباس » سقط من (ت).
(٨) الآية (٢٥) من سورة الحج .
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن » بدل: « أبي ».
(١٠) في (ش): « بشير ».
(١١) الآية (٨٢) من سورة الأنعام .

قال أبو زرعة: إنما هو: عن كُرْدوس، عن حُذَيفة؛ وابنُ أبي زائدة قَصَّرَ به .

١٦٦٤ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه موسى بن أَعْيَن، عن لَيْث بن أبي سُلَيْم، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾[١]؛ قال: الخَيْل .

ورواه زيادٌ البكَّائي[٢]، عن ليث، عن عَطَاء، عن ابن عباس؟

فقلتُ لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

فقال[٣]: موسى بنُ أَعْيَنَ أحفَظُ .

١٦٦٥ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثًا رواه وكيع، عن حمَّاد ابن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾[٤]؛ قال: لكَفور .

فقال أبو زرعة: هذا وهمٌ؛ وَهِمَ فيه وكيعٌ؛ إنما هو: عن أبي الجَوْزاء فقَطْ .

١٦٦٥/أ - **وذكر أبو زرعة** حديثًا حدَّثنا به عن ابن نُمَير، عن يحيى بن يَمَان، عن سفيان، عن مَنْصور، عن إبراهيم في قوله: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾؛ قال: لكَفور .

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو[٥]: مَنْصور، عن مجاهد.

١٦٦٦ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثًا عن ابن أبي زائدة، عن

(١) الآية (١) من سورة العاديات .
(٢) في (ت) و(ك): «البكاء».
(٣) في (أ) و(ش): « قال ».
(٤) الآية (٦) من سورة العاديات .
(٥) قوله: « هو » سقط من (ك).

مِسْعَر، عن يحيى بن عمرو بن سَلَمة، عن أبيه، عن ابن مسعود؛ قال: كُلُّ شيءٍ قد[١] أُوتيَهُ[٢]، غَيْرَ مفاتيحِ الخَمْسِ[٣]: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ...﴾ الآية[٤].

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مِسْعَر، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن سَلَمة، عن ابن مسعود؛ وَهِمَ[٥] فيه ابن أبي زائدة.

١٦٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سفيان الثَّوْري، عن معاوية ابن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير، عن عُقْبة بن عامر؛ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن المعوِّذتَيْنِ ؟

فقيل لأبي: إنَّ أبا زرعة قال: هذا خطأٌ ؟

قال أبي: الذي عندي أنه ليس بخطأ[٦]، وكنتُ أَرَىٰ قبل ذلك[٧] أنه خطأٌ؛ إنما هو: معاويةُ بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن معاوية[٨]، عن النبيِّ ﷺ .

قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة[٩].

قال أبي: وليس هو عندي كذا، الذي عندي: أنه صحيحٌ؛ الذي

---

(١) قوله: « قد » ليس في (أ) و(ش).
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « أوتيته ». والمراد: « أُوتيَهُ نبيُّكُمْ ».
(٣) في (ت) و(ك): « الخير ».
(٤) الآية (٥٩) من سورة الأنعام.
(٥) في (ف): « ووهم ».
(٦) قوله: « بخطأ » سقط من (ف).
(٧) قوله: « ذلك » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٨) من قوله: « بن صالح . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(٩) في (ك): « قال أبو زرعة »، وفي (ف): « قاله أبي زرعة ».

كانَ: الحَدِيثَينِ جميعًا[١] كانا عند معاويةَ بن صالح، وكان الثَّوْريُّ حافظًا[٢]، فكان[٣] حفْظُ هذا أسهلَ على الثَّوْريِّ من حديث العلاء، فحَفِظَ هذا، ولم يحفَظْ ذاك، ومما يدلُّ أنَّ هذا الحديثَ صحيحٌ: أنَّ هذا الحديثَ يرويه الحِمْصيُّون، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير، عن عُقْبة، ومُحَالٌ أن يُغْلَطَ بين هذا الإسناد إلى إسناد آخرَ؛ وإنما أكثرُ ما يَغْلَطُ الناسُ إذا[٤] كان حديثًا واحدًا من اسم شيخ إلى شيخ آخرَ، فأما مثلُ هؤلاء فلا أرى يَخْفَىٰ على الثَّوْري.

١٦٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عيَّاش، عن لَيْث، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ كان لا ينامُ حتى يَقْرَأَ: ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، و﴿ تَبَارَكَ ﴾ الملك ؟

قال أبي: رواه[٥] [زُهيرٌ][٦]؛ قال: قلتُ لأبي الزُّبَير: أَحَدَّثَكَ جابر عن النبيِّ ﷺ أنه كان لا ينامُ حتَّى يقرأ ؟ فقال[٧]: لا ؛ لَمْ يحدِّثني جابر، حدَّثني صَفْوان أو ابنُ صَفْوان.

١٦٦٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شَرِيكٌ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **ثُلُثُ القُرآنِ** » ؟

---

(١) كذا العبارة في النسخ، ولها توجيه في اللغة. ومعناها: «ليس الشأن كما قاله أبو زرعة، بل الذي عندي: أنَّ الحديث بهذه الرواية صحيحٌ؛ فإنَّ الأمر الذي كان: الحديثان جميعًا كانا عند معاوية بن صالح، وكان الثوريُّ حافظًا... إلخ».

(٢) في (ف): « جميعًا الذي ».

(٣) في (ت) و(ك): « وكان ».

(٤) في (ف): « إذ ».

(٥) في (ك): « روا ».

(٦) في جميع النسخ: « وُهَيْب »، عدا (أ) فقد صوِّبت في هامشها بخط مغاير.

(٧) في (أ): « قال »، وفي (ش): « قا ».

قال أبي: حدَّثنا يحيى الخوَّاصُ؛ قال: حدَّثنا شَريك، هكذا.
ورواه أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمون.

١٦٧٠ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه يزيد بن هارون ويحيى الحِمَّاني، فرَوَيا جميعًا عن شَريك، عن[1] عبدالله بن عيسى، عن يحيى[2] بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ وآلَ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ[3] كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ** ».

رواه ابنُ الأصبَهاني، عن شَريك، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عليٍّ الأزْدي، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ.

قال أبي: الذي عندي أنَّ الحديثَين جميعًا وَهَمٌ، والصَّحيحُ عندي: حديث أَبان وعلي بن المُبارَك، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن سلَّام، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ . رجَعَ إلى الأصل.

١٦٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه السِّمَّريُّ[4] صاحبُ الفرَّاء، عن الفَرَّاء، عن قيس بن الربيع، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ طه ﴾ مكسورةً[5] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ لا أصلَ له.

---

(١) قوله: « عن » ليس في (ف).
(٢) قوله: « عن يحيى » ليس في (ش).
(٣) قوله: « يوم القيامة » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٤) في (ك): « السيموي ».
(٥) الآية (١) من سورة طه.

قيل له: فإنَّ إسحاق بن الحجَّاج روى[(١)] عن عبدالرحمٰن بن أبي حمَّاد، عن العَرْزَمي، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنه[(٢)] قرأ: ﴿ طه ﴾ بالكسر ؟

فقال: هو محمد بن عُبَيدالله العَرْزَمي.

١٦٧٢ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه حَفْص، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا حَسَدَ إِلا في اثْنَتَيْنِ . . .** ».

ورواه يزيد بن عبدالعزيز بن سِيَاه، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

وسُئل: أيُّهما أصحُّ ؟

فقال: حَفْصٌ أحفظُ، والحديثُ مرويٌّ عن أبي هريرة من طريقٍ آخَرَ، ولا أعلَمُ لأبي سعيد عن النبيِّ ﷺ في هذا شيئًا.

١٦٧٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ حدَّثناه أبو زرعة، عن أحمد[(٣)] ابن عَبْدَة، عن حَفْص بن جُمَيْع، عن سِمَاك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: بعَثَ رسولُ الله ﷺ خيلاً فأشهَرَتْ شَهَرَا[(٤)]، لم يأتِهِ منها خَبَرَا[(٥)]،

---

(١) في (ك): « وروى ».
(٢) قوله: « أنه » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (ت) و(ك): « أحمر ».
(٤) كذا في (ش)، ولم تعجم « فأشهرتْ » في بقية النسخ، ولم تعجم « شهرًا » في (أ) فقط.
(٥) كذا بالنصب في جميع النسخ، والجادة: « لم يأتِهِ منها خَبَرٌ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

فنزلَتْ: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾[١]: ضبَحَتْ[٢] بمناخرها؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ والصَّحيحُ: عن عِكْرِمَة فقطْ[٣]، وحفصُ بنُ جُمَيْع ليس بالقويِّ.

١٦٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وُهَيْب، عن أيُّوب، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي راشد، عن عبدالرحمٰن بن شبْل، عن النبيِّ ﷺ قال: « **اقْرَؤُوا القُرْآنَ . . .** ».

قال أبي: رواه بعضُهم فقال: عن يحيى، عن زيد بن سلَّام، عن أبي سلَّام، عن أبي راشد الحُبْراني[٤]، عن عبدالرحمٰن بن شِبْل، عن النبيِّ ﷺ.

كلاهما صحيحٌ، غيرَ أنَّ أيُّوبَ ترك من الإسناد رَجُلَيْنِ.

١٦٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحارث بن عُبَيد، عن أبي عِمْران الجَوْني[٥]، عن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ[٦] عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا** » ؟

فقال[٧]: روى هذا ابنُ عَوْن، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن عبدالله بن الصَّامت؛ قال: قال عمر؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن ؟

قال: الحارث بن عُبَيد.

---

(١) الآية (١) من سورة العاديات.

(٢) قوله: « ضبحت » سقط من (ك).

(٣) في (ف): « قَطْ ».

(٤) في (ك): « الخبراني ».

(٥) في (ك): « الجرني ».

(٦) في (ك): « أسلفت ».

(٧) في (ف): « فقال أبي ».

١٦٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن قتادة، عن أنس، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ إلى آخر الآية[1]؛ قال: نزلتْ في اليهود والنصارى ؟

قال أبي: لا أعلَمُ روى هذا الحديثَ عن قتادة غَيْر[2] حمَّادٍ .

قلتُ: هو الصَّحيحُ ؟

قال: حسنٌ .

١٦٧٧ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه أبو أحمد الزُّبَيري، ورَوْحُ بن عبادة، عن سُفيان الثَّوْري، عن أبيه، عن أبي الضُّحَى، عن مَسروق، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: « **لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلَاةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ وخَلِيلِي: أَبِي إِبْرَاهِيمُ** »، ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾[3] ؟

فقالا جميعًا: هذا خطأٌ؛ رواه المتقنون من أصحاب الثَّوْري، عن الثَّوْري، عن أبيه، عن أبي الضُّحى، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ بلا مسروق .

١٦٧٨ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه رَيْحَانُ بنُ سعيد، عن عَبَّاد[4] بن مَنْصور، عن أيُّوب السَّخْتِياني، عن أبي قِلابة، أنَّه حدَّثه أبو صالح الحارثي[5]، عن النُّعمان بن بشير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ[6] اللهَ**

(١) الآية (١٥) من سورة هود .
(٢) في (ك): « عن ».
(٣) الآية (٦٨) من سورة آل عمران .
(٤) في (ش): « عبادة ».
(٥) قوله: « الحارثي » كذا في (أ) و(ت) بدون نقط الثاء، وفي (ش) و(ف) و(ك): «الحاري» بالراء المهملة.
(٦) قوله: « إن » سقط من (ك).

عَزَّ وجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَواتِ والأَرْضَ، وهُوَ عِنْدَهُ عَلَى العَرْشِ، أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الكِتَابِ[١] آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا[٢] سُورَةَ البَقَرَةِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلِجُ بَيْتًا قُرِئَتَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ».

قلتُ: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن الأَشْعَث [بن][٣] عبدالرحمٰن الجَرْمي، عن أبي قِلابة، عن أبي الأَشْعَث الصَّنْعاني، عن النُّعمان ابن بَشِير، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: حديثُ حمَّاد بن سَلَمة .

١٦٧٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ قتادةَ، عن زُرَارَةَ بن أَوْفى[٤]، عن ابن عباس؛ قال: قدم رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أيُّ العمل[٥] أفضلُ ؟ قال: « **فَتْحُ القُرْآنِ وخَتْمُه** » ؟

فقال: الحفَّاظُ يقولون: عن ابن عباس، وقد رفَعَه جماعةٌ.

١٦٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُرَيج[٦] بن النُّعْمان، عن سُهَيل بن أبي حزم، عن أبي عِمران الجَوْني، عن جُنْدب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ في القُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ** » ؟

قال أبي: كذا حدثنا[٧] سُرَيج[٨]، ولكن رواه[٩] حمَّاد بن زيد،

---

(١) قوله: « الكتاب » سقط من (ك). (٢) في (ك): « بها ».

(٣) في جميع النسخ: « عن » بدل: « بن »، والتصويب من "مسند أحمد" (٤/ ٢٧٤ رقم ١٨٤١٤)، وغيره.

(٤) في (ش): « ابن أبي أوفى ». (٥) في (ش): « الأعمال ».

(٦) المثبت من (ت)، وفي بقية النسخ: « شريح».

(٧) في (ك): « حدثني ».

(٨) تصحَّف في جميع النسخ إلى: « شريح ».

(٩) في (ش) و(ف): « روى ».

عن أبي عِمران الجَوْني، عن عمر: اقرؤوا القُرآنَ ما ائتَلَفَتْ عليه قلوبُكُم، فإذا اختلفتُم فيه فقوموا .

قال أبي: أحسَبُ أنَّ ذاك[1] خطأ؛ وإنما أراد حديثَ عُمر هذا.

١٦٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الرَّبيع بن بَدْر، عن الأعمَش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **القُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، ومَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الجَنَّةِ، ومَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ قَادَهُ إِلَى النَّارِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ وإنما رواه الأعمَش، عن المعلَّى، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن عبدالله، موقوفٌ . والربيعُ بن بدر[2] لا يُشتَغَلُ بِه، ولا بروايتِه.

١٦٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بِشْر[3] بن نُمَير، وجعفر ابن الزُّبَير؛ البَصْريان، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال:« **مَنْ أُوتِيَ ثُلُثَ القُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ، وَمَنْ أُوتِيَ نِصْفَ القُرْآنِ فَقَدْ أُوتِيَ نِصْفَ النُّبُوَّةِ، ومَنْ أُوتِيَ القُرْآنَ فَقَدْ أُوتِيَ النُّبُوَّةَ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الصَّحيحُ: ما رواه عمر بن عبدالواحد، عن يحيى بن الحارث، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أُوتِيَ**. . . »، مُرسَلٌ.

١٦٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن كَثِير، عن الثَّوْري، عن عَمْرِو بن مُرَّة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: إنَّ

---

(١) في (ت) و(ك):« ذلك ».

(٢) في (ك):« بدو ».

(٣) في (أ):« بسر ».

الله يرفعُ ذريةَ المؤمن معه في درجتِه وإن كانوا دونَهُ في العمل؛ لِتَقَرَّ بِهِ[١] عَيْنُهُ؛ قال: فقرأ ابنُ عباس . . .[٢]، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: رواه محمد بن بِشْر[٣]، عن سُفْيان، عن سِمَاعَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن سعيد، عن ابن عباس.

١٦٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحارث بن نَبْهان، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن مُصْعَب بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ** » ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عاصمٌ، عن أبي عبدالرحمٰن، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

١٦٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الثَّقَفي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عبدالله بن سَلَام، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾[٤]؛ قال: دِمَشقُ ؟

قال أبي: لم يُتابَع عبدالوَهَّاب على رواية هذا الحديث؛ ورواه[٥] ليث بن أبي سُلَيم[٦]، والثَّوْري، وحمَّاد بن زيد، وحمَّاد بن سَلَمة، وابن المُبَارَك، والدَّراوَرْدي، وسُلَيمان بن بلال، كلُّهم عن يحيى

---

(١) في (ك): «للتقر»، والأولى: «لتقر بهم»، وما في النسخ - غير (ك) - له توجيه في اللغة.

(٢) قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ [الطُّور: ٢١].

(٣) كانت في (ف): «بشر» وصوبها بالهامش: «مبشر»، وعليها «صح»، والصواب: «بشر».

(٤) الآية (٥٠) من سورة المؤمنون .

(٥) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « رواه » بلا واو.

(٦) في (ت) و(ك): « سليمان ».

ابن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾[١]؛ ليس أحدٌ منهم يقول: عبدُالله بنُ سَلامٍ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: أولئك أحفَظُ، والله أعلم أيُّهما أصحُّ، ويحتمل أن يكونَ[٢] سمَّى لعبدالوهَّاب: عبدَالله بن سَلامٍ، ولم يُسَمِّ لهم.

١٦٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن سعيد بن الوليد القُرشي، عن مُعتَمِر، عن أبيه، عن مُقاتِل بن حَيَّان، في قوله: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦﴾[٣]؛ قال: بالخَلَف؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو مُعتَمِرٌ، عن شَبيب بن عبدالملك، عن مُقاتِل بن حَيَّان؛ [والتَّيْميُّ][٤] لم[٥] يَرو عن[٦] مُقاتِلٍ شيئًا .

١٦٨٧- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس؛ أنَّ أُسَيد بن حُضَير قال: بينما أنا في مَشْرَبَةٍ أَقْرَأُ سُورَةَ البقرة إذْ سَمِعتُ وَجْبَةً، فخَشِيتُ أن يكونَ فرسي استطْلَقَت، فنظرتُ فإذا مِثلُ قناديل المسجد بين السماء والأرض، فما ملكتُ نفسي أن أتيتُ النبيَّ ﷺ فأخبرتُه فقال: «**ذَلِكَ**[٧] **مَلَائِكَةٌ نَزَلُوا يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ**»؟

قلتُ لأبي: رواه سُلَيمان بن المُغِيرَة فقال: عن ثابت؛ أنَّ أُسَيد

---

(١) قوله: ﴿ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ ليس في (ت) و(ك).
(٢) في (ش): « يقول ».
(٣) سورة الليل .
(٤) في (ك): « عن التميمي ». وفي بقية النسخ: « عن التيمي »؛ وإثبات «عن» خطأ، وكثيرًا ما تتصحَّف «الواو» إلى «عن» والعكس، وصوابُ المعنى ما أثبتناه.
(٥) في (ك): « ولم ».
(٦) في (ت) و(ك): « غير ».
(٧) في (ش): « ذاك ».

ابن حُضَير، لم يذكُرْ أنسً[١].

فقال أبي: سُلَيمانُ أحفَظُ من حمَّاد[٢] لحديثِ ثابت .

١٦٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عمَّار ابن أبي عمَّار، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾[٣]؛ قال: والمشهودُ: يومُ القيامة .

ورواه ابن عُليَّة، عن يونس بن عُبَيد، عن عمَّار بن أبي عمَّار، عن أبي هريرة، في قوله تعالى...؟

قال أبي: يونسُ أحفظُهم .

١٦٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن علي، عن قُرَّة ابن سُلَيمان الأَزْدي، عن حرب بن سُرَيج[٤]، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ۝٢٢ ﴾[٥]؛ قال: اللَّوحُ المحفوظُ: لوحٌ في جَبهة إسرافيل ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وقُرَّة: مجهولٌ، ضعيفُ الحديث .

١٦٩٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة، عن سفيان ابن عُيَينة[٦]، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا نزل عليه القرآنُ، تعجَّل بقراءته ليحفظَه؛ فأنزَلَ

---

(١) من قوله: « قلت ... » إلى هنا، ليس في (ت) و(ك).

(٢) في (ك): « عماد ».

(٣) الآية (٣) من سورة البروج.

(٤) كذا في (أ) دون نقط الجيم، ووضعت علامة الإهمال على السين. وفي (ش) و(ف): «شريح»، ولم تنقط في (ت) و(ك).

(٥) الآية (٢١-٢٢) من سورة البروج .

(٦) قوله: « ابن عيينة » ليس في (أ) و(ش).

اللهُ تبارك وتعالى عليه[١]: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾[٢] الآية[٣]؟

قال أبي: منهُم من لا يقولُ في هذا الحديث: ابنُ عبَّاس، ويُرسله، والمُرسَلُ أصحُّ؛ [حدَّثنا][٤] ابن أبي عمر، عن ابن عُيَينة، عن عمرو، عن سعيد بن جُبَير، مُرسَلاً.

قال أبي: إلا ما يَرويه موسى بن أبي عائِشَة، فإنه يقول: عن سعيد بن جُبَير[٥]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

١٦٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيدٌ أبو حاتِم، عن سُلَيمان التَّيْمي، عن أبي عثمان؛ أنَّ أبا هريرة قال: من قرأ: ﴿يسٓ﴾ مَرَّةً، فكأنما قرأ القرآنَ عشر مِرار.

وقال[٦] أبو سعيد: ومن قرأ: ﴿يسٓ﴾، فكأنما قرأ القرآنَ مرَّتين.

قال أبو هريرة: حَدِّثْ أنت بما سمعتَ، وأحدِّثُ أنا بما سمعتُ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٦٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن مَيمون الرَّقِّي، عن محمد بن كَثِير الصَّنْعاني، عن مخْلَد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾، في لَيْلَةٍ، غُفِرَ لَهُ** »؟

---

(١) قوله: « عليه » من (ف) فقط.

(٢) قوله: « لتعجل به » من (ك) فقط.

(٣) الآية (١٦) من سورة القيامة.

(٤) في جميع النسخ: «حديث»، وهي مصحَّفةٌ عما أثبتناه.

(٥) من قوله: « مرسل قال أبي ... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) في (ف): « قال » دون واو.

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما رواه جَسْر[١]، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

١٦٩٣ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكَرَ حديثَ الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: مازال رسولُ الله ﷺ يُسْأَلُ عن الساعةِ حتى نزلت عليه: ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾[٢].

فقال أبو زرعة: الصَّحيحُ: مُرسَلٌ، بلا عائِشَة .

١٦٩٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن أبي حازم، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد، قوله تعالى: ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[٣]. . .؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ قد رواه جماعةٌ فقالوا: عن أبي حازم، عن النُّعْمان، يعني: ابنَ أبي عيَّاش.

قلتُ: فإنَّ ابنَ عُيَينة[٤] قال: كُنيتُهُ أبو سَلَمة .

قال: لا أحفَظُ مَنْ ذكَرَهُ .

قلتُ: عباسٌ البَحْراني.

قال: رَحِمَ اللهُ عبَّاسًا[٥].

قلتُ: فما كُنيةُ[٦] النُّعْمان ؟

قال: لا أدري.

---

(١) في (ش): «حسن»، وفي (ك): «جُبَيْر».
(٢) الآية (٤٣) من سورة النازعات .
(٣) الآية (١٢٤) من سورة طه .
(٤) قوله: «عيينة» ليس في (ت) و(ك).
(٥) في (ت): «رحمه الله عباسًا»، وفي (ك): «رحمه عباسًا».
(٦) كذا في (ف)، وفي بقية النسخ: «كنيته».

١٦٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن ابن أبي صَعْصَعَة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري، عن أخيه قتادة بن النُّعْمان، عن النبيِّ ﷺ: «﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثُلُثُ القُرْآنِ» ؟

فقال: كذا رواه إسماعيلُ بنُ جعفر، وهو صحيحٌ، ورواه جماعةٌ مِنْ أصحاب مالك، عن مالك، يقصِّرون به.

قلتُ لأبي: هل تابع إسماعيلَ بن جعفر أحدٌ ؟

قال: ما أَعْلَمُهُ، إلَّا ما رواه ابن حُمَيد، عن إبراهيم بن المختار، عن مالك، فإنه يتابعُ إسماعيلَ.

١٦٩٦ - **قال أبي**: وذكَرَ حديثًا رواه بَكَّارُ بنُ عبدالله بن عُبَيدة الرَّبَذي[1]، عن عمِّه موسى بن عُبَيدة، عن أخيه محمد، عن أخيه عبدالله بن عُبَيدة؛ قال: سمعتُ عُقْبَة بن عامر، يقول عن النبيِّ ﷺ: «﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾[2]: أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ».

قال أبي: يُروى هذا الحديثُ عن عُقْبَة، عن النبيِّ ﷺ، ولا أعرفُ هذا الإسنادَ، ولا أرى[3] عبدالله بن عُبَيدة أدرك عُقْبَة بن عامر، ويَروي عن سَهْل بن سعد، فلا أدري أدرَكَهُ أم لا .

١٦٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص[4]، عن عبدالله، عن

(١) في (ت) و(ش) و(ك): «الرندي».
(٢) الآية (٦٠) من سورة الأنفال. (٣) في (ت) و(ك): «أدري».
(٤) في (ف): «الأخوص». وهو: عوف بن مالك.

النبيِّ ﷺ قال: « **بِئْسَ**[(١)] **مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ**[(٢)] **كَذَا وكَذَا، ولَكِنْ نُسِّيَ** » ؟

قال أبي: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ »؛ يعني: بهذا الإسناد .

١٦٩٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَروان الفَزاري، عن سَعَّاد[(٣)] الكوفي، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: اختَلَفْنا في الشَّجرةِ التي اجتُثَّتْ مِنْ فوق الأرض[(٤)]؛ فقال[(٥)] بعضُنا: هي الكَمْأَة، فخرَجَ رسولُ الله ﷺ فقال: «**مَهْيَمْ**»، فأخبرناه، فقال: «**الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، ومَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، والعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ، وهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ** » ؟

فقال أبي: إنما هو: جعفر بن إياس، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٦٩٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه معاذ بن خالد العَسْقلاني، عن زُهَير[(٦)] بن محمد، عن موسى بن جُبَير[(٧)]، عن نافع، عن عبدالله بن عمر؛ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِنَّ آدَمَ [لَمَّا]**[(٨)] **أَهْبَطَهُ**[(٩)] **اللهُ إِلَى الأَرْضِ، قَالَتِ المَلَائِكَةُ: أَيْ رَبِّ! ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا**

---

(١) في (ك): « يلبس ». (٢) في (ك): « أنه ».

(٣) ضبطها في (ف): «سُعاد» بضم السين.

(٤) إشارة إلى الآية (٢٦) من سورة إبراهيم، وهي قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « قال ».

(٦) في (ك): « دهيز ». (٧) في (ش): « جبر ».

(٨) ما بين المعقوفين زيادةٌ يقتضيها السياقُ.

(٩) في (ت): « أهبط ».

وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾[١]، **قَالُوا: رَبَّنَا، نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ** »... وذكَرَ الحديثَ: قِصَّةَ هاروتَ وماروتَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٦٩٩/أ - قال أبي: كان ابنُ أبي سُرَيج[٢] يقول: عن محمد بن ربيعة[٣]، أو سعيدِ بنِ محمد، عن أبي عمرو - أبو[٤] أسباط بن محمد- عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس، في قوله:﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾[٥]، تفسيرُهُ عن ابن عباس قال: افتِضاضُ[٦] الأبْكَار، فقال ابنُ أبي سُرَيْج[٧]- وصَحَّف - فقال[٨]: ضَرْبُ الأوتار؛ وإنما هو: افتِضاضُ[٩] الأبْكَار.

١٧٠٠- وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي أَوْفَىٰ، في قوله:﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾[١٠]؛ قال: نضَّاخَتان بالخير .

---

(١) الآية (٣٠) من سورة البقرة .

(٢) في (ش) و(ف): « شريح »، ولم تنقط في (أ) و(ت) و(ك).

(٣) في (ت) تشبه: « شعبة ».

(٤) في (ف): «عن ابن عمرو وابن أسباط»، وموضع «أبي عمرو» بياض في (ك)، وفي بقية النسخ: «عن أبي عمرو وأبو أسباط»، والمثبت هو الصواب، ولعل الواو تكررت من واو «عمرو» بانتقال نظر من النساخ. أو سقطت بعدها كلمة «هو»، والأصل: «وهو أبو».

(٥) الآية (٥٥) من سورة يس .

(٦) في (ك): « اقتضاض ».

(٧) في (أ) و(ف): «شريح».

(٨) قوله: « فقال » ليس في (ف).

(٩) في (ك): « اقتضاض ».

(١٠) الآية (٦٦) من سورة الرحمن .

ورواه أسباطُ بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن مجاهد، في قوله: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: عمرو بن قَيسٍ أحفَظُ .

١٧٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم عبدالرحمٰن بن هانئ، عن سُلَيمان بن بُشَيْر، عن إبراهيم، عن هَمَّام؛ قال: سُئل عن القراءة في الحمَّام ؟ فقال عبدالله: ما لذاك بُنِيَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما هو كلامُ إبراهيم، وأَتوهَّمُ أنَّ الخطأَ مِنْ أبي نُعَيمٍ عبدِالرحمٰن.

١٧٠٢- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن موسى الصَّغير، عن هلال بن يِساف، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه حُصَين، عن هلال بن يِسَاف[1]، عن عمرو بن مَيمون، عن امرأةٍ من الأنصار، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ، وفي الحديث: « **مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا اللهُ . . .** »، وفيه كلامٌ .

ورواه إسماعيلُ بن أبي خالد عن هلال بن يِساف، قال: قال أبو مسعود: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثُلُثُ القرآن، قولَهُ.

١٧٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الأَحْوَص[2]، عن

(١) من قوله: « عن أم الدرداء . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٢) في (أ) و(ف) و(ك): «الأخوص».

الأَعْمَش، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله؛ قال: أمرَني رسولُ الله ﷺ أَنْ[١] أَقْرَأَ عليه، فقلتُ: كيف أقرأُ عليك وعليك أُنزِلَ القرآن[٢]؟... وذكَرَ الحديثَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ يخالفونَهُ فيه، يقولون: الأَعمَشُ، عن إبراهيم، عن عَبيدة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أصحُّ.

١٧٠٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن موسى الخَطْمي، عن ابن فُضَيل، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن محمد، عن إبراهيم بن محمد[٣] بن [عبدالله][٤]، عن السَّائب بن يزيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **السُّحْتُ ثَلَاثٌ: مَهْرُ البَغِيِّ، وَكَسْبُ الحَجَّامِ، وثَمنُ الكَلْبِ** »؟

قال أبي: عبدُالرحمٰن بن محمد هو: ابن عَبْدٍ القاريُّ، وإبراهيمُ هذا هو أخوه - على ما أظنُّ - والناس يَرْوون هذا الحديثَ عن السَّائِب، عن رافع.

١٧٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن سُهَيل[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: كانت اليهودُ يأتون رسولَ الله ﷺ فيقولون: السَّامُ عليكَ يا محمد، فنزلت: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوۡكَ بِمَا لَمۡ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾[٦]؟

---

(١) في (ك): « أمرني أن ».
(٢) قوله: « القرآن » ليس في (ش).
(٣) قوله: « عن إبراهيم بن محمد » سقط من (ك).
(٤) كذا في (ش) مع أنها منسوخة من (أ)، وفي بقية النسخ: «عبيدالله»، والمثبت هو الصحيح. انظر "الجرح والتعديل" (٢/ ١٢٣).
(٥) في (ش): « سهل ».
(٦) الآية (٨) من سورة المجادلة.

قال أبي: يقال: حمَّاد، عن سُهَيل[١]، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن شَريك، عن محمد الطَّائي[٢]، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: لما نزلت: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾[٣]؛ اشتدَّ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأنزلَ الله تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ[٤] ﴿١٣﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾[٥]، يقولُ[٦]: نِصْفٌ من الأوَّلين، ونصفٌ من الآخِرين؟

قال أبي: محمد الطَّائي هذا: أبو عمرٍو والدُ أسباط بن محمد فيما أرى، ورواه[٧] عبدالرحمٰن بن شَرِيك، عن أبيه شَرِيك[٨]، عن السُّدِّي[٩]، عن أبيه، عن أبي هريرة، والله أعلم أيُّهما الصَّوابُ.

١٧٠٧ - **وسمعتُ أبا زرعة** وحدَّثنا عن يحيى بن بُكير، عن اللَّيث، عن هشام بن سعد[١٠]، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن يَسار، عن أبي هريرة؛ قال: قالوا: يا رسولَ الله، أصحابُ الحُمُر؟ قال: «**لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ في الحُمُرِ شَيْئًا**[١١]، **إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ**:

---

(١) في (ش): «سهل». (٢) في (ك): «للطائي».
(٣) الآية (١٣-١٤) من سورة الواقعة.
(٤) من قوله: «وقليل من الآخرين . . .» إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٥) الآية (٣٩-٤٠) من سورة الواقعة.
(٦) في (ك): «يقال».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): «رواه» بلا واو.
(٨) قوله: «عن أبيه شريك» سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٩) في (ك): «السري». (١٠) في (ك): «سعيد».
(١١) قوله: «شيئًا» سقط من (ك).

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧﴾، إلى آخر السُّورة[١].

فقال[٢] **أبو زرعة**: وَهِمَ فيه الليث؛ إنما هو: زيدُ بن أسلَم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٠٨- **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن يزيد بن سعيد الإسكَنْدراني، عن محمد بن عِياض، عن الليث بن سعد، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّمَا الحَسَدُ في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ جُمْلَةً فَأَخَذَهُ بِحَقِّهِ، قَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: وَدِدتُّ لَوْ**[٣] **أَنَّ اللهَ آتَانِي مِثْلَ مَا آتى فُلانًا، ورَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فأَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: وَدِدتُّ لَوْ أَنَّ اللهَ آتَانِي مِثْلَ**[٤] **مَا آتَى فُلَانًا، وأَرْبَعٌ إِذَا جُمِعَ**[٥] **لَكَ [لَمْ يَضُرَّكَ مَا عُزِلَ عَنْكَ]**[٦] **مِنَ الدُّنْيا: حُسْنُ خَلِيقَةٍ، وعَفَافُ طُعْمَةٍ، وصِدْقُ حَدِيثٍ، وحِفْظُ أَمَانَةٍ** ».

قال أبي: حدَّثنا أبو صالح[٧] بهذا الحديث، عن موسى نفسِهِ موقوفٌ. وموقوفٌ أشبهُ، ومحمدُ بنُ عِياض شيخٌ مِصْريٌّ إسكَنْدراني مَدِينيُّ الأصل.

١٧٠٩ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن حَرْمَلة، عن ابن وَهْب، عن

---

(١) الآية (٧-٨) من سورة الزلزلة. وفي جميع النسخ: « من يعمل ».

(٢) في (أ) و(ش): «قال»، والمثبت من بقية النسخ، ومما سبق في المسألة رقم (٦٣٣).

(٣) قوله: « لو » ليس في (أ) و(ش).

(٤) قوله: « مثل » ليس في (ف).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « جُمِعْنَ »، أو «جُمِعَتْ»، وما في النسخ مُتَّجهٌ في اللغة.

(٦) ما بين المعقوفين زيادةٌ من "الزهد" لابن المبارك (ص٤٢٤) يقتضيها السياق.

(٧) في (ك): « لا أصل له ».

ابن لَهِيعة، عن بكرِ بن سَوادة[١] ويزيدَ بن عمرو المَعَافِري[٢]، سمعا أبا عبدالرحمٰن الحُبُلِيَّ؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو، ومَسْلَمة[٣] ابن مُخَلَّد على المِنْبَرِ، وعبدُالله بنُ عمرو قائمٌ على درجة المنبر، فقال: قال[٤] لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرو، اقْرَأْ بـ﴿ قُلْ[٥] أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾؛ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ مِنَ القُرْآنِ بِمِثْلِهِمَا[٦]».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما يُروى عن عُقْبَة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ .

١٧١٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة، عن زهير بن محمد، [عن حميدٍ][٧] وأَبَانَ، عن أنس، في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾[٨]؛ قال: أَلْفَا دينارٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٧١١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه العبَّاس الخلَّال؛ قال: حدَّثنا محمد بن عيسى بن سُمَيْع؛ قال: حدَّثنا محمد بن أبي الزُّعَيْزِعَة، عن أبي زياد، عن أبي سَلَّام، عن أبي الدَّرْداء؛ أنه كان يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **تَعَلَّمُوا القُرْآنَ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ البَيْتِ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ** » ؟

---

(١) في (ت): « سرادة ».
(٢) في (ك): « والمغافري ».
(٣) في (ك): « وسلمة ».
(٤) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٥) في (ك): « اقرأ فقل ».
(٦) في (ك): « بمثلها ».
(٧) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ فاستدركناه من كتاب "التفسير" للمصنف (٩٠٦/٣ رقم٥٠٥٣).
(٨) الآية (٢٠) من سورة النساء .

قال أبي: هذا الحديثُ[١] لا أَصْلَ له، وأبو زياد لا أعرفُهُ.

١٧١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عُقْبَة بن[٢] عَلْقمة، عن أبيه، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **جِدَالٌ في القُرْآنِ كُفْرٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

١٧١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عيسى ابن يونس؛ قال: حدَّثنا الأعمَش، عن أبي صالح، عن جابر؛ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ ﴾[٣] ... ؟

قال أبي: هو أبو[٤] صالح، عن أبي الدَّرْداء.

١٧١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَر؛ قال: حدَّثنا شُعَيب بن[٥] أبي الأَشْعَث، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه[٦] قال: « **المِرَاءُ**[٧] **في القُرْآنِ كُفْرٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مضطربٌ، ليس هو صحيحَ الإسناد؛ عُرْوَةُ عن أبي سَلَمة: لا يكونُ، وشُعَيبٌ مجهولٌ .

١٧١٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد الرَّمْلي، عن

---

(١) في (ك): « حديث ».
(٢) في (ش): « عن » بدل: « بن ».
(٣) الآية (٦٤) من سورة يونس.
(٤) قوله: « أبو » سقط من (ك).
(٥) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٦) قوله: « أنه » ليس في (ش).
(٧) في (ك): « للمِراء ».

يونس بن يزيد الأَيْلي، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمر - وأحسَبُه قال: وعثمانَ - كانوا يقرؤونها: ﴿ مَـٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾[١] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

١٧١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن بِشْر بن عبدالله ابن يَسَار؛ قال: حدَّثني عُبادة بن نُسَيٍّ، عن جُنَادة بن أبي أمية، عن عُبَادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ، حُدِّثتُ أنه قال للنبيِّ ﷺ: إنَّه كان يُقرِئُ رجلاً القُرآنَ فأهدَىٰ إليه[٢] قوسًا، فقال النبيُّ ﷺ: «**جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدتَّهَا، أَوْ تَعَلَّقْتَهَا**[٣]» ؟

قال أبي[٤]: وروى هذا الحديثَ إسحاقُ بنُ سُلَيمان، عن مغيرة ابن زياد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عُبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ . . . وذكَرَ الحديثَ.

١٧١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن بَشير، عن محمد بن إسحاق، عن نافع مولى ابن عمر وزيد بن أَسْلَمَ، عن ابن عمر، وعن سعيدٍ[٥] المَقبُريِّ وعن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي هريرة وعن[٦] عمَّار بن ياسر؛ قالوا[٧]: قَدِمَتْ دُرَّةُ بِنْتُ[٨] أبي لهب المدينةَ

---

(١) الآية (٣) من سورة فاتحة الكتاب.
(٢) في (ك): « له ».
(٣) في (ش): « تعلقها ».
(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٥) في (ف): « شعبة ».
(٦) في (ت) و(ك): «عن» بلا واو وهو خطأ.
(٧) قوله: «قالوا» سقط من (ك)، وفي (ف): «قال».
(٨) في (ك): « ردة بيت ».

مُهَاجِرةً، فنزلَتْ دارَ رافع بن [المُعَلَّى][(١)] الزُّرَقيِّ، فقال لها نِسْوةٌ جَلَسْنَ إليها من بني زُرَيْق: أنتِ ابْنَتُ[(٢)] أبي لَهَب الذي يقولُ الله عزَّ وجلَّ[(٣)]: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾[(٤)]؟! ما يُغْني عنكِ مُهاجَرُكِ!! فأتت دُرَّةُ النبيَّ ﷺ وبَكَتْ إليه، وذكَرَتْ[(٥)] ما قُلْنَ لها، فسَكَّنَها وقال: «**اجْلِسِي**»، ثم صلَّى بالناس الظُّهْرَ، ثم جلس على المِنبَرِ ساعةً، ثم قال: « **أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لِي أُوذَىٰ في أَهْلِي، فَوَاللهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتُنَالُ لِقَرَابَتِي، حَتَّى إِنَّ حَكَمًا وحَاءً[(٦)]، وصُدَاءً وَسَلْهَبً[(٧)]، لَتَنَالُهَا يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَرَابَتِي** ». قال ابن إسحاق: سَلْهَبٌ[(٨)] - في نسب اليمن -: من دَوْس، قال[(٩)] ابن إسحاق: وهذا الحديثُ مما يُصَدِّقُ نُسَّابَ مُضَرَ أنَّ هذه القبائلَ من مَعَدّ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس بصحيحٍ عندي.

١٧١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ؛ قال: حدَّثنا الأَوْزاعي؛ قال: حدثني محمد[(١٠)] بن إبراهيم؛ قال: حدثني

---

(١) في جميع النسخ: « العلاء »، وما أثبتناه هو الصواب، وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٣/ ٤٨٠).

(٢) في (ش): «ابنة» مع أنها منسوخةٌ من (أ)، وهو الجادَّة. والمثبت من بقية النسخ، وهو صحيح في العربية.

(٣) أي: الذي يقول الله عز وجل فيه.

(٤) الآية (١-٢) من سورة المسد.

(٥) في (ك): « ونكرت ».

(٦) في (أ): « وجاء ».

(٧) في (ت) و(ك): « سهلب ». والمثبت من بقية النسخ.

(٨) في (ك): « سهلب ».

(٩) في (ت) و(ف) و(ك): « فقال ».

(١٠) في (ت) و(ف): « حدثني عن محمد ».

أبو عبدالله، أنَّ ابنَ عابِسٍ[١] الجُهَنِيَّ أخبرَهُ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «**يَا ابْنَ عَابِسٍ[٢]، أَلَا أَدُلُّكَ - أو قال: أَلَا[٣] أُخْبِرُكَ - بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟**»، قال: بلى يا رسول الله. فقال[٤]: «﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ هاتَيْنِ السُّورتَيْنِ[٥]»؟

قال أبي: يُقال: إنَّ ابنَ عابس هو عُقْبَةُ بن عامر بن عابس.

١٧١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن حُمَيد الأعرج، عن مجاهد؛ قال: كنتُ عند ابن عمر، فقرأ: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾[٦]، فدخَلتُ على ابن عباس، فذكَرتُ ذلك له، فقال: يرحَمُ الله ابنَ عمر، إن هذه الآيةَ[٧] حين أُنزلت غَمَّت[٨] أصحابَ رسول الله ﷺ فقالوا: يارسول الله[٩]، هلكنا؛ فنزلت: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾[١٠]؟

قال أبي: كنتُ معجبًا بهذا الحديث حتَّى أصَبتُ له[١١] عَوْرَةً؛ رأيتُ في رواية أبي ظَفَر[١٢]، عن جعفر بن سُلَيمان، عن حُمَيدٍ الأعرج، عن الزُّهري، عن رجل، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ك): «عباس».
(٢) في (ش): «يا عابس»، وفي (ك): «يا ابن عباس».
(٣) في (أ) و(ش): «أولا».
(٤) في (ف): «قال».
(٥) أي: إلى آخر هاتين السورتين.
(٦) الآية (٢٨٤) من سورة البقرة.
(٧) قوله: «الآية» ليس في (ف).
(٨) في (ف) و(ك): «عمت».
(٩) في (ش): «فقالوا لرسول الله».
(١٠) الآية (٢٨٦) من سورة البقرة.
(١١) في (ك): «حتى رأيت له».
(١٢) في (أ) و(ش): «ابن ظفر».

قال أبي: وهذا الرَّجُلُ هو سعيدُ بن مَرْجانَة .

ومنهم من يروي عن الزُّهري، عن سالم، ويُخطئُ فيه.

وأكثرُهم يقولون: عن سعيد بن مَرْجانَة، فعَلِمْتُ أنَّ حديثَ عبدالرَّزاق خطأ .

١٧٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن ابن لَهيعة، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُرْوَة، عن عائِشَة؛ قالت: إنَّ أولَ آيةٍ أُنزلَت في الجهاد: ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾[١]؟

قال أبي: الصَّحِيحُ ما يرويه يُونس، عن الزُّهري، عن عُروةَ فقَطْ[٢].

قال أبو محمد: وحدَّثني عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد، عن ابن أبي رِزْمَة، عن سَلْمُوْيَه المروزيِّ، عن ابن المُبارَك، عن يونس، عن الزُّهري، عن عُرْوَة[٣]، عن عائِشَة . . . ، وذكَرَ الحديثَ .

قال أبو محمد: وحدَّثني أبي، عن عَبْدَة بن سُلَيمان، عن ابن المُبارَك، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عُرْوَة .

قال أبو محمد[٤]: وحدَّثنا يونُس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن عُرْوَة[٥] فقَطْ.

فدلَّ أنَّ الصحيحَ ما قاله أبي رضي الله عنه: عن الزُّهري، عن عُرْوَة فقَطْ.

---

(١) الآية (٣٩) من سورة الحج .   (٢) في (أ) و(ت): « قَطْ ».

(٣) من قوله: « فقط قال أبو محمد . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).

(٥) من قوله: «قال أبو محمد . . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ش) و(ك)؛ لانتقال النظر.

١٧٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَحْمَدُ بن محمد[1] بن عبدالله بن القاسم بن[2] نافع بن أبي بَزَّة؛ قال: سمعتُ عِكْرِمَة بن سليمان بن كَثِير بن عامر مولى بني شَيْبَة؛ قال: قرأتُ على إسماعيلَ ابن عبدالله بن قُسْطَنْطين، فلما بلَغْتُ: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾، قال لي[3]: كبِّر مع خاتمة كُلِّ سورة حتى تختمَ؛ فإنِّي قرأتُ على عبدالله بن كَثِير فأمرني بذلك، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمرَه[4] بذلك، وأخبره مجاهدٌ أنه قرأ على ابن عباس فأمرَهُ بذلك، وأخبره ابنُ عباس أنه قرأ على أُبيِّ بن كَعْب فأمرَهُ بذلك، وأخبره أُبَيٌّ[5] أنه قرأ على النبيِّ ﷺ فأمرَهُ بذلك ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٧٢٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الزُّهري، عن أبي أُمامة ابن سَهْل بن حُنَيف، عن رَجُل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قَدِمَ رَجُلٌ من الأنصار يُريدُ أن يفتتحَ سورةَ البقرة، فلم يستطع ؟

فقال أبي: تفرَّد الزُّهريُّ برواية هذا الحديث .

١٧٢٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالملك بن هشام الذَّماري، عن سفيان - يعني: ابنَ سعيدٍ الثَّوْريَّ - عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾[6]؟

---

(١) قوله: « بن محمد » سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

(٣) في (ت) و(ك): « أبي ».

(٤) في (ت) و(ك): « وأمره ».

(٥) قوله: «أُبي» ليس في (ش) و(ف).

(٦) الآية (٣) من سورة الهمزة. وضبط: ﴿ يَحْسَبُ ﴾ في (أ) و(ف) بفتح السين، وأهملت السين في بقية النسخ.

قال أبي: هذا وَهَمٌ، لم يَرْوِهِ أحدٌ غير الذَّماري، لا يَحتملُ أن يكونَ هذا[(١)] من حديثِ الثَّوْرِيِّ ولا ابن عُيَينة؛ إنما روى الثَّوْريُّ، عن إسماعيل بن كَثِير، عن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرَة، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٢٤ - **وسمعتُ أبي** يقول: كان محمد بن[(٢)] المصفَّى يروي دَهرًا من[(٣)] الدَّهر: عن بَقِيَّة، عن شُعْبة[(٤)]، عن مجالد[(٥)]، عن الشَّعبي، عن شُرَيح، عن عمر بن[(٦)] الخَطَّاب، عن النبيِّ ﷺ؛ تلا[(٧)]: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ﴾[(٨)].

قال أبي: وجَدتُّ عَورةَ هذا الحديث عند[(٩)] عمرو بن عثمان؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّة، قال: حدَّثنا[(١٠)] الثقةُ، عن مجالد، فعَلِمنا أنه أخطأَ فيه.

١٧٢٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن حَريز، عن أبي حمزة[(١١)] الأَلْهاني، عن أبي أُمامة، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾[(١٢)]؛ قال: الذي ينزلُ[(١٣)] وحدَهُ، ويَضْرِبُ عبدَهُ، ويمنع رِفْدَهُ ؟

قال أبي: كذا رواه الوليد، ورواه بَقِيَّة، عن حَرِيز[(١٤)]، عن حمزة ابن هانئ، عن أبي أُمامة.

---

(١) في (ف): « لا يحتمل هذا أن يكون ».
(٢) قوله: « بن » سقط من (ك).
(٣) في (ك): « بين ».
(٤) في (ف): «عن شعبة عن بقية»؛ بتقديم وتأخير.
(٥) في (ت): « مخالد ».
(٦) قوله: « بن » سقط من (أ).
(٧) قوله: « تلا » سقط من (ش).
(٨) الآية (١٥٩) من سورة الأنعام.
(٩) في (ش) و(ك): « عن ».
(١٠) قوله: « حدثنا » سقط من (ك).
(١١) قوله: « حمزة » لم ينقط في (ت).
(١٢) الآية (٦) من سورة العاديات.
(١٣) في (ك): « يترك ».
(١٤) في (ك): « جرير ».

وحدثنا[١] أبو اليَمان، عن حَريز، عن حمزة الأَلْهاني .

قال أبي: بَقِيَّةُ أعلمُ؛ لأنَّه من بلاد حمزة بن هانئ هذا، هو حِمْصِيٌّ، وهو شيخٌ لحريز، لم يرو عنه غيرُهُ .

١٧٢٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مروان بن معاوية، عن أبي سعيد بن عَوْذٍ[٢] المكِّي، عن عثمان بن عبدالله بن أَوْس[٣] الثَّقَفي، عن جدِّهِ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **قِرَاءَةُ الرَّجُلِ القُرْآنَ في غَيْرِ المُصْحَفِ أَلْفُ دَرَجَةٍ، وَقِرَاءَتُهُ في المُصْحَفِ تُضَاعَفُ[٤] عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَلْفَيْ دَرَجَةٍ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٧٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديث حدَّثنا به بحر بن نَصْر الخَوْلاني المِصْري، عن أيُّوب بن سُوَيد، عن سُفيان الثَّوْري، عن عبدالملك، عن عَطَاء بن أبي رَباح، عن عبدالله بن الزُّبَير؛ قال: اللَّمَمُ ما بين الحَدَّيْنِ[٥]: الرَّجْمِ والجَلْدِ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هو حديثٌ مُنكَرٌ .

١٧٢٨ - **وسمعتُ أبا زرعة**[٦] وحدَّثنا عن عبدالله بن مَسلَمة

---

(١) القائل:«وحدثنا»: هو أبو حاتم.

(٢) في (ش) و(ف):« عود » بالدال المهملة، وفي (ك):« عرد » بالراء بدل الواو، بعدها دال مهملة أيضًا.

(٣) في (ف):« أويس »، وفي (ك):« إدريس ».

(٤) المثبت من (أ)، وفي (ت):«يضاعف»، ولم تنقط الياء في بقية النسخ.

(٥) في (ك):« الحد من ».

(٦) في (ف):« وسمعت أبي يقول زرعة »، ثم ضرب على «يقول » ونسي «أبي» كما هي، ولم يصوِّبها، وانظر الفرق في أول جواب أبي زرعة.

القَعْنَبي، عن محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزُّهري، عن عمه ابن شهاب، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أمِّه أُمِّ كُلْثوم بنت عُقْبَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئل عن: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾؟ [فقال][١]: «**تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**».

فسمعتُ أبا زرعة[٢] **يقول**: يروي مالكٌ هذا الحديثَ، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، أنه بلغَه، أنَّ رسولَ الله ﷺ[٣]. ورواه محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، موقوفً.

١٧٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن أبي بكر المقدَّمي[٤]، عن جعفر بن سُلَيمان[٥] الضُّبَعي، عن مالك بن دينار، عن أنس: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**»، ثم قرأ: ﴿ إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾[٦]؟

سمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

١٧٣٠ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن الحديثِ الذي رواه ابن المُبارَك، عن يُونُس بن يزيد، عن أبي عليٍّ بن يزيد - فقال أبي: يقال: إنه أخو يُونُسَ بن يزيد - عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من "شرح مشكل الآثار" (١٢٢٠)، يقتضيها السياق.
(٢) في (ف): «فسمعت أبي»، وقد نَسِيَ الناسخُ تصويبها كما في أول المسألة.
(٣) من قوله: «سئل عن ...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٤) في (ت) و(ك): «المقدم».
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): «سليم». (٦) الآية (٣١) من سورة النساء.

قرأ: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ...﴾[١] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ولا أعلَمُ أحدًا روى عن يونس بن يزيد غَيْرَ ابنِ المُبارَك، وأبو عليِّ بنُ يزيد مجهولٌ.

قال أبي: يرويه عُقَيل، عن الزُّهري، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

قال أبي: وأهابُ هذا الحديثَ عن النبيِّ ﷺ جِدًّا .

قيل لأبي: إنَّ أبا عُبَيد يقول: « هو حديثٌ صحيحٌ »، فأجابَ بما وَصَفْنا.

١٧٣١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه كَثِير بن عُبَيد، عن بَقِيَّة، عن إسماعيل بن عيَّاش[٢]، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: (إِنْ يَدْعُونَ[٣] مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنُثًا)[٤] ؟

قال أبي: هذا كذبٌ لا أصلَ له، وإن كان عن عُرْوَة فهو صالح.

قال أبي: وعن عُرْوَة، عن عائِشَة أنها قرأت: (إِنْ يَدْعُونَ[٥] مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَوْثَانًا) صحيحٌ، وهو غيرُ ذاك[٦].

١٧٣٢ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن أيُّوبَ بن محمَّد الوَزَّانِ الرَّقِّي، عن محمد بن ربيعة، عن عُرَيْف بن دِرْهَم؛ قال: سمعتُ أنس بن مالك، في قوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾[٧]؛

---

(١) الآية (٤٥) من سورة المائدة.
(٢) في (أ) تشبه أن تكون: «عباس».
(٣) المثبت من (ت) و(ف)، وأهمل نقط الياء في بقية النسخ.
(٤) هذه قراءةٌ للآية (١١٧) من سورة النساء، وفي (ك): « إناثًا ».
(٥) المثبت من (ف)، وأهمل نقط الياء في بقية النسخ.
(٦) في (ك): « ذلك ».
(٧) الآية (١٣) من سورة الإسراء .

قال[١]: كتابَهُ في عُنُقِهِ .

قال أبي: إنما هو يزيد بن دِرْهَم البصري، وعُرَيْفٌ كوفيٌّ، ولم يسمع من أنس شيئًا.

١٧٣٣ - وسمعتُ أبي ذكر الحديثَ الذي رواه سُلَيمان بن عُبَيدالله [الحَطَّابُ][٢]، عن عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾[٣]؛ قال: « **الدَّقَلُ والفَارِسِيُّ، والْحُلْوُ والحامِضُ** ».

قال أبي: حدَّث سليمانُ بهذا الحديث وأنا بالكوفة، فلم يُقضَىٰ[٤] لِيَ السماعُ منه، ثم رَجَعَ عنه فقال: حدَّثنا به سَيفُ بن محمَّدٍ ابنُ أُختِ سُفيانَ، أخو عمَّار، هو[٥] سيفٌ ضعيفُ الحديث.

١٧٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسين بن وَاقِد، عن عمرو بن دينار، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: خرَجَ ناسٌ من مكةَ يريدون المدينةَ، فأدركهُمُ المشركون، ففتنوهُم، فأعطَوْهُم الفتنةَ؛ فنزلت فيهم: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ...﴾[٦]... وذكر الحديثَ .

ورواه ابن عُيَينة، عن عمرو، عن عِكْرِمَة؛ قال: خرجَ ناسٌ...

---

(١) في (ف): « في » بدل: « قال ».

(٢) كذا في (ش)، وفي بقية النسخ: « الخطاب »، وزاد بعده في (ف): «عن عبيدالله الخطاب»، وما أثبتناه هو الصواب، كما في "الجرح والتعديل" (١٢٧/٤ رقم٥٥١).

(٣) الآية (٤) من سورة الرعد .

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فلم يُقْضَ». والمثبت له توجيه في اللغة.

(٥) قوله: « هو » ليس في (ت) و(ك).

(٦) الآية (١٠) من سورة العنكبوت.

ليس فيه: ابن عباس ؟

قال: ابنُ عُيَينة أحفظُ وأعلمُ بعمرو منه .

١٧٣٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز بن عبدالصَّمد، عن مَنصور بن المُعتَمِر، عن رِبْعِيِّ بن حِراش[1]، عن عمرو بن مَيْمون، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ من الأنصار، عن أبي أيُّوبَ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ يَقْرَأُ في لَيْلَةٍ ثُلُثَ القُرْآنِ ؟**»، فأشفَقْنا منها وسكَتْنا؛ قال: « **مَنْ قَرَأَ**[2]: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، **فَإِنَّهَا تُعْدِلُ ثُلُثَ**[3] **القُرْآنِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الحديث عن مَنْصور، عن هلال بن يِسافٍ، عن عمرو بن مَيمون.

١٧٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عَقِيل محمَّدُ بنُ حاجب [الْمَرْوَزِيُّ][4]، عن عبدالرَّزاق، عن يونس بن سُلَيْم، عن الزُّهري، عن عُرْوَة بن الزُّبَير، عن عبدالرحمٰن بن عَبْدٍ القاريِّ؛ قال سمعتُ عمر بن الخَطَّاب يقول: كان النبيُّ ﷺ إذا نَزَل عليه الوحيُ، سُمع منه دَويٌّ كدَوِيِّ[5] النحل، فأُنزل عليه[6] يومًا، فمَكَثْنَا ساعةً، فاستقبَلَ

---

(١) في (ك): « ربعي عن حراش »، وفي (أ) و(ف): « ربعي بن خراش ».

(٢) في (ش): « يقرأ »، وهي منسوخة من (أ).

(٣) كذا في (ش): « ثلث »، وتشبه أن تكون هكذا في (أ)، وفي بقية النسخ: «بثلث».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « المروذي »، وفي (ت) و(ك): «المروروذي »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٤٠ رقم١٣١٩). وسيأتي على الصواب في بعض النسخ في المسألة رقم (٢٦١٨).

(٥) في (ك): « كذا قال » بدل: « كدوي ».

(٦) في (ش): « فأنزل الله عليه »، وفي (ف): « فنزل عليه ».

القِبْلَةَ، ورفع يدَيه فقال: « **اللَّهُمَّ، زِدْنَا ولَا تَنْقُصْنَا، وأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وأَعْطِنَا ولَا تَحْرِمْنَا، وآثِرْنَا ولَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وأَرْضِنَا وارْضَ عَنَّا** »، ثم قال: « **لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ؛ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ** »، ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ[١] . . .﴾[٢]، حتى ختمَ عَشرَ آياتٍ ؟

قال أبي: روى عبدُالرَّزاق هذا الحديثَ مرَّةً أخرى، فقال: عن يونس[٣] بن سُلَيْم، عن يونسُ بنُ يزيد، ويونس بن سُلَيْم لا أعرفُه، ولا يُعْرفُ هذا الحديثُ من حديث الزُّهري.

١٧٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن عِمران الأَصْبَهاني، عن ابن فُضَيل[٤]، عن الأعمَش، عن أبي فَزارَةَ، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن ابن عباس، في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَن[٥] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٦]؛ فأدخَلَ يَدَهُ مِن تحتِ التُّرابِ، ثم رفعَها[٧]، ثم قال: كُلُّ واحد منهما[٨] مِثْقالُ ذرَّة ؟

قال أبي: إنما هو: ابن فُضَيل، عن ليث، عن أبي فَزارَة، عن يزيدَ بن الأَصَمِّ، عن ابن عباس .

١٧٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْداني، عن عمرو بن قَيْس، عن عَطيَّة العَوْفي، عن أبي سعيد

---

(١) في (ف): « المؤمنين »، وهو خطأ. (٢) الآية (١) من سورة المؤمنون .
(٣) في (ش): « موسى ».
(٤) في (ك): « أبي فضيل »، بدل: « ابن فضيل».
(٥) في جميع النسخ عدا (ش): « من ». (٦) الآية (٧-٨) من سورة الزلزلة .
(٧) في (أ) و(ت) و(ف): « رفعهما ».
(٨) كذا في جميع النسخ ! ولعلها: «منها».

الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ قال[١]: « **قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ[٢] القُرْآنِ عَنْ دُعَائِي[٣] ومَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمدُ بن الحسن ليس بالقَويِّ.

١٧٣٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أشعَثُ بن هلال الجُرْجاني من حِفْظه، عن أبي معاوية، عن الأعمَش، عن حَبيب[٤]، عن ابن عباس؛ قال: جاء رجلٌ إلى عمر يُريدُ أن يسألَهُ، فجعل عمرُ يَنظرُ إلى رأسه مرَّة، وإلى رجلَيه أُخرَىٰ[٥] - مما[٦] يَرَىٰ عليه من البُؤْسَىٰ[٧] - فقال له عمر: هل لكَ مِن إبل؟ قال: نعم؛ قال: كم؟ قال: أربعونَ؛ قال ابنُ عباس: صدق الله ورسولُه: « **لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ[٨] مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، ولَا يُشْبِعُ بَطْنَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ويَتُوبُ[٩] اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ** »، فَقَالَ عُمَرُ: عمَّنْ[١٠] هذا؟ فقلتُ: عن أُبَيّ، فقال: مُرَّ بنا نأتي أُبَيًّا، فأتيناه فأخبرَهُ أُبَيٌّ بذلك، فقال: هكذا أقرأَنيها رسولُ الله ﷺ، فقال عمر: أَكْتُبُهَا؟ قال: نعم؛ قال: فكتبها؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو معاوية، عن[١١] الشَّيباني[١٢]، عن يزيدَ بن الأصَمِّ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك). (٢) قوله: « قراءة » ليس في (ك).
(٣) في (ك): « دعاء ». (٤) في (ك): « حديث ».
(٥) في (ت) و(ك): « مرة أخرى »، وضُرب على قوله: « مرة » في النسختين.
(٦) في (أ) و(ت): « فما ».
(٧) رُسمت في جميع النسخ: «البُؤْسَا» بألف.
(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «واديين». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٩) في (أ): « ويثوب ». (١٠) في (ك): « من ».
(١١) قوله: « عن » سقط من (ك). (١٢) في (ش): « السفياني ».

قال أبو محمد(١): وحدَّثنا الشَّيخُ مِنْ حفظه؛ جُهِدْنَا به حتى حدَّثنا، وكان هو ذا يمتنعُ .

١٧٤٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن شَيْبان أبي معاوية، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن مُصْعَب بن سعد؛ قال: سألتُ أُبَيَّ بن كَعْب عن قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾(٢): أهوَ حديثُ أَحَدِنَا نفسَهُ في الصلاة؟ قال: لا، كُلُّنا يُحَدِّثُ(٣) نفسَهُ في الصلاة(٤)، ولكنَّ السَّهْوَ عنها: تَرْكُ وَقتِها ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مُصْعَب بن سعد(٥)؛ قال: سمعتُ أبي سَعدَ بنَ أبي وقَّاص .

١٧٤١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الهَيْثَم بن يَمان، عن أبي الأَحْوَص(٦)، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن أبي عِياض(٧)، عن أبي هريرة، في قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾(٨)؛ قال: ذلك في الدُّعَاء في الصَّلاة ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إبراهيمُ الهَجَري، عن أبي عِياض، عن أبي هريرة .

١٧٤٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٢) الآية (٥) من سورة الماعون . (٣) في (ف): « نحدث ».
(٤) قوله: «في الصلاة» من (ف) فقط.
(٥) في (ك): « إنما هو حديث مصعب بن معد ».
(٦) في (أ) و(ف): «الأخوص».
(٧) في (ش): « عن ابن عياش »، وفي (ف): « عن ابن عياض ».
(٨) الآية (١١٠) من سورة الإسراء.

أبي جعفر الرَّازي، عن الضَّحَّاك، في قوله: ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾[(١)]؛ قال: سَوْدَاوْانِ من الرِّيِّ ؟

قال أبي: أبو جعفر، عن الضَّحَّاك: لا يَسْتَوِي .

١٧٤٣ - وسألتُ أبي[(٢)] عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن حاتِم بن إسماعيل، عن عبدالرحمٰن بن عَطَاء، عن عبدالملك بن جابر ابن عَتِيكٍ[(٣)]؛ قال: سُئل رسولُ الله ﷺ : أَيَّ الأَجَلَينِ قَضَىٰ موسى؟ قال: « **قَضَىٰ أَوْفاهُمَا** » ؟

قال أبي: رأيتُ هذا الحديثَ قديمًا في أصل هشام بن عمَّار: عن حاتِم، هكذا مُرسَلً، ثم لَقَّنُوهُ بِأَخَرَةٍ[(٤)]: عن جابرٍ، فتَلَقَّنَ، وكان مُغَفَّلاً .

١٧٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن الأَجْلَح، عن محمد ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن عليِّ بن حُسَيْن؛ قال: اسمُ جبريلَ: عبدُاللهِ، واسمُ ميكائيلَ: عُبَيدُالله[(٥)]، كُلُّ اسمٍ مَرْجِعُهُ إلى إِيل؛ فهو إلى الله ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، ليس هذا من حديث الزُّهري؛ إنما هو: ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء[(٦)]، عن عليِّ بن حسين .

١٧٤٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه زُهَير، عن حُمَيد، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كَعْب؛ قال: سَمِعتُ رجلاً يقرأ آيةً غَيرَ ما أقرأَني

---

(١) الآية (٦٤) من سورة الرحمن.
(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٣) في (ك): « عتبك ».
(٤) في (ت): « بأخذه ».
(٥) في (ش): « عبدالله ».
(٦) في (ش): « عن عطاء » بدل: « بن عطاء ».

رسولُ الله ﷺ، فانطَلَقْنا إلى رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أقرأتَني آيةَ كذا وكذا ؟ قال:« **نَعَمْ** »، وقال الآخَرُ: أقرأتَني آيةَ كذا وكذا ؟ قال: « **نَعَمْ** »، قال[١]: ثم قال: « **جَاءَنِي جِبْرِيلُ ومِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ**[٢]، **فَقَالَ: اقْرَأِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ**[٣]، **حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثم قال: كُلُّهَا شَافٍ**[٤] **كَافٍ** ».

قال حُمَيد: على هذا يَخُوضُون ؟

قال أبي[٥]: روى هذا الحديثَ حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن أنس، عن عُبادة، عن أُبَيٍّ .

١٧٤٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطَاء بن السَّائب، عن أبي الأَحْوَص[٦]، عن عبدالله؛ قال: خَيرُ الكَلامِ كَلامُ اللهِ، وأَحسَنُ الهَدْيِ هَدْيُ محمدٍ .

ورواه جريرٌ، عن عطاء بن السَّائب، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن عبدالله .

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ جريرٍ أصحُّ.

١٧٤٧- **وسمعتُ أبا زرعة** وسُئل عن حديثٍ رواه عمرو بن عليٍّ، عن الحسين بن الحسن، عن إبراهيم بن الزِّبْرِقان، عن أبي رَوْقٍ، عن

---

(١) من قوله:« وقال الآخر . . . » إلى هنا سقط من (ك)، ولعلَّه لانتقال النظر.
(٢) قوله:« السلام » سقط من (ف).
(٣) في (ف):«استره». (٤) في (ك):« شان ».
(٥) كذا في جميع النسخ ! مع أن السؤال موجَّه إلى أبي زرعة !
(٦) في (ف) و(ك):«الأخوص».

أبي سَيْف، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي لا جَوْفَ له .

ورواه يحيى بنُ آدمَ، وإسحاقُ بنُ مَنْصور، عن مِنْدَل، عن أبي رَوْقٍ، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله ؟

قال أبو زرعة: أبو سَيْفٍ لا أعرفُهُ إلا في[١] هذا الحديث، وأخافُ أَنْ يكونَ غَلَطًا، والحديثُ بأبي عبدالرحمٰنِ أشبَهُ، ولا أعرفُ اسم أبي عبدالرحمٰن، ولا أدري روى أبو رَوْقٍ عنهما[٢] جميعًا - عن أبي عبدالرحمٰن، وأبي سَيْف - أم لا ؟

١٧٤٨ - **وسمعتُ أبا زرعة** وسُئِلَ عن حديثٍ رواه زيد بن الحُبَاب، واختَلَفوا عليه:

فقال مِنْجَابٌ: عن زيد بن الحُبَاب[٣]، عن حسين بن واقِد، عن حُصَين بن عبدالرحمٰن، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود؛ قال: ﴿ٱلصَّمَدُ﴾: الذي انْتَهَىٰ سُوْدُهُ[٤].

ورواه محمد بن عبدالعزيز بن[٥] أبي رِزْمَة، عن زيد بن الحُبَاب[٦]، عن حسين بن واقِد، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن أبي وائل، عن ابن مسعود ؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ محمد بن عبدالعزيز الذي يقول:

---

(١) في (ش): « من ».
(٢) في (ش): « عنها ».
(٣) في (أ): «الحناء »، وفي (ف): « الخباب ».
(٤) كذا في جميع النسخ، وكانت في (ش): « سودده ». ثم ضُرِبَ على الدال الأولى. وكلاهما صواب.
(٥) قوله: « بن » سقط من (ت).
(٦) في (أ): «الحناب»، وفي (ف): « الخباب ».

«عن عاصم[١]» - أصحُّ.

١٧٤٩ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه الحسن بن الربيع؛ قال: حدَّثنا عليُّ بن بَكَّار، عن أبي خَلْدَةَ خالد[٢] بن دينار، عن أبي العالية، عن عمر؛ قال: تَعَلَّمُوا القُرآنَ خَمْسَ آياتٍ، خَمْسَ[٣] آيات[٤]؛ فإنَّه كذلك نَزَلَ جبريلُ[٥] عليه السلام على النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: أبو نُعَيم رواه عن أبي خَلْدَةَ، عن أبي العالية، لم يَذكُرْ فيه عُمَرَ؛ وهو الصَّحيحُ .

١٧٥٠ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن موسى بن أبي نُعَيم، عن خالد الواسِطي، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: كان رسولُ الله يُصَلِّي، فجاء أبو جهل فنهاه أن يُصَلِّيَ، فأنزَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ إلى قوله: ﴿كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾[٦]؛ قال: لقد علم أني أَكْثَرُ أهل هذا الوادي ناديًا، فغَضِبَ النبيُّ ﷺ، فأنزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾[٧]، قال ابنُ عبَّاس: فواللهِ، لو فَعَلَ، لأخذَتهُ الملائكةُ مَكانَهُ[٨] ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وَهِمَ فيه محمد بن موسى؛ إنما هو: عن داود، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس .

---

(١) قوله: « عاصم » سقط من (ف). (٢) قوله: « خالد » ليس في (ش).
(٣) ضبب ناسخ (ت) و(ف) فوق قوله: « خمس » الثانية .
(٤) في (ك): « خمس آيات » مرة واحدة .
(٥) أي: « فإنَّه كذلك نَزَلَ به جبريلُ ».
(٦) الآية (٩-١٦) من سورة العلق . (٧) سورة العلق .
(٨) في (ت) و(ك): « فكانه ».

١٧٥١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن يونس ابن يزيد، عن ابن شِهَاب؛ قال: حدَّثني سعيدُ بنُ المسيّب: أنه بلغَهُ أنَّ أَحْدَثَ القرآن بالعرشِ آيةُ الدَّيْنِ [(١)].

ورواه ابنُ المُبَارَك، عن مَعْمَر، عن الزُّهري؛ قال: بَلَغَنا عن سعيد بن المسيّب أنه قال: آخِرُ آيةٍ عهدًا بالعرشِ آيةُ الدَّيْنِ ؟

قال أبو زرعة: حديثُ مَعْمَرٍ أحبُّ إليَّ .

١٧٥٢ - قال أبو محمد[(٢)]: **وسمعتُ أبا زرعة** وسُئِلَ عن حديثٍ رواه محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن الأعمَش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروقٍ، عن عبدالله، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ[(٣)]﴾[(٤)]... فذكر الحديثَ.

ورواه أبو معاوية، وعليُّ بنُ مُسْهِر، وجَرِيرٌ، عن الأعمَش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن مسروق، عن عبدالله ؟

وسمعتُ أبا زرعة يقول: حديثُ ابن إسحاق وَهمٌ، وهِمَ فيه ابن إسحاق، والصَّحيحُ: الأعمَش، عن عبدالله بن مُرَّة، عن مسروق، عن عبدالله .

١٧٥٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن نُمَير ، عن يحيى ابن يَمَان، عن شَرِيك، عن أبي اليَقْظان، عن أنس، في[(٥)] قوله

---

(١) وهي الآية (٢٨٢) من سورة البقرة.
(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٣) قوله: « يرزقون » ليس في (ت) و(ف).
(٤) سورة آل عمران .
(٥) قوله: « في » سقط من (ش).

عزَّ وجلَّ[(١)]: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾[(٢)]؛ قال: يَتَجَلَّى لهم كلَّ جُمُعة.

ورواه إسماعيلُ بن أبي الحَكَم الثَّقفي، عن يحيى بن دينار[(٣)]، عن شَريك، عن أبي اليَقْظان، عن زَيد بن وَهْب: ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾؛ قال: يَتَجَلَّىٰ لهم رَبُّهُمْ عزَّ وجلَّ .

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أَصَحُّ ؟

قال: حديثُ أنسٍ أصحُّ .

١٧٥٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه وكيعٌ، والمُؤَمَّلُ بن إسماعيل، واختَلَفا:

فقال مُؤَمَّل: عن الثَّوْري، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن مجاهد، عن عُبَيد بن عُمَير؛ قال: قال آدمُ: يَا رَبِّ، ذَنْبِي الذي أَذنَبْتُ كَتبتَهُ عليَّ قبل أَنْ تَخلُقَني ؟ أو ابْتَدَعْتُهُ مِنْ قِبَلي ؟ قال: بل كَتَبْتُهُ[(٤)] عليكَ قبل أن أخلُقَك، قال: فكما كَتَبتَهُ عليَّ فاغْفِرْهُ لي، فهو قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ[(٥)]﴾[(٦)].

وقال وكيعٌ: عن سُفيان، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عَمَّن سمع عُبَيد ابن عُمَيْر ؟

قال: حديثُ وكيعٍ أصحُّ، وأخطَأَ المُؤَمَّل .

١٧٥٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه شَريك، عن خُصَيْف،

---

(١) قوله: « عن أنس في قوله عز وجل » ليس في (ت) و(ك)، وجاء بدلاً منه: « عن زيد ابن وَهْب ». (٢) الآية (٣٥) من سورة ق .

(٣) كذا في جميع النسخ ! ولعله : « يحيى بن يمان ».

(٤) في (أ): « بل كتبت »، وفي (ش): « بلى كتبت ».

(٥) قوله: « فتاب عليه » من (ف) فقط . (٦) الآية (٣٧) من سورة البقرة .

عن عِكْرِمَةَ وسعيدِ بن جُبَير، في قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[(١)]؛ قال: هو قولُهُ: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا﴾[(٢)].

ورواه عبدالرحمٰن بن مَهْدي، عن الثَّوْري، عن خُصَيف[(٣)]، عن مجاهدٍ وسعيدِ بنِ جُبَير .

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: الثَّوْريُّ أحفَظُ .

١٧٥٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الهَيْثَم بن خارِجَة[(٤)]، وهشامُ بنُ عَمَّار، ومحمدُ بنُ إسماعيل بن عيَّاش، فقالوا: عن إسماعيلَ بنِ عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرعَة، عن شُرَيح بن عُبَيد، عن عُقْبَة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ يَتَكَلَّمُ مِنَ[(٥)] الإِنْسَانِ يَوْمَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ: فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمَالِ** ».

وروى هذا الحديثَ إبراهيمُ بنُ العلاءِ بنِ الضَّحَّاكِ الزُّبَيديُّ، عن إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرعَة[(٦)]، عن شُرَيح بن عُبَيد، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن عُقْبَة بن عامر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبوزرعة: هذا أصحُّ .

١٧٥٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ، مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَسَقَطَ مِنْ**

---

(١) الآية (٣٧) من سورة البقرة . (٢) الآية (٢٣) من سورة الأعراف.
(٣) في (أ) و(ش): « حصف ».
(٤) في (أ) و(ش): « جارية »، ولكن لم تنقط في (أ).
(٥) في (ك): « في ». (٦) في (ش): « ربيعة ».

ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ[١] هُوَ خَالِقُهَا[٢] مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ[٣] هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ »... فذكر الحديثَ.

ورواه أبو نُعَيم، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلَم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهُما أصحُّ؟

قال: حديثُ أبي نُعَيمٍ أصحُّ؛ وَهِمَ ابنُ وَهْب في حديثه[٤].

١٧٥٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو معاوية الضَّرير، عن ابن جُرَيج، عن عَطَاء، في قوله: ﴿ لَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾[٥]؛ قال: من الغائطِ، والبَوْلِ، والحَيْضِ، والمُخَاط، والوَلَد.

ورواه ابن المُبارَك فقال: عن ابن جُرَيج، عن مجاهدٍ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديثُ مجاهدٍ أصحُّ.

١٧٥٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو سَلَمة المِنْقَري، عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، موقوفً: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا ﴾[٦]؛ قال: ساخَ الجبلُ.

ورواه عبدُالصَّمَد بنُ عبدالوارث، ومحمَّدُ بنُ كَثِيرٍ العَبْديُّ،

---

(١) في (ت) و(ك): « كل شيء ».
(٢) قوله: «هو خالقها» مكرر في (ك).
(٣) في (ك): « ومن ».
(٤) في (ت) و(ك): «حديث»، وفي هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير نصها: «ورواه عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن عطاء؛ كما رواه ابن وهب».
(٥) الآية (٥٧) من سورة النساء.
(٦) الآية (١٤٣) من سورة الأعراف.

كليهما[١] عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه قرأ: ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ ﴾ . . .، وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: كان أبو سَلَمة يقول قَبْلَنا: عن حمَّاد، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ إن شاء الله، فلمَّا قرأتُ عليه، لم[٢] يذكُر فيه النبيَّ ﷺ، والصَّحيحُ مرفوعٌ .

١٧٦٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الأعمَش، عن أبي صالح، عن عَطَاء بن يَسار، عن شيخٍ من أهل مِصْر، عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ - قال: سألتُهُ عن قولِ الله[٣] عزَّ وجلَّ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[٤] . . . ؟

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الشَّيخُ الذي مِنْ أهلِ مِصْر ؟

قال: لا يُعرَفُ .

١٧٦١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ سُلَيمان، عن مالك بن أنس، عن عُبَيدالله بن عبدالرحمٰن، عن أبي حُنَين، عن مولًى لعبدالرحمٰن بن زيد - أو لآل عبدالرحمٰن بن زيد - عن أبي هريرة؛ قال: كُنْتُ أَمْشِي مع رسول الله ﷺ، فَسَمِعَ رجلاً يقرأ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فقال رسولُ الله ﷺ: « **وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ** » ؟

قال[٥] أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عُبَيد[٦] بن حُنَين مولى زيد، عن أبي هريرة .

---

(١) كذا وقع في جميع النسخ، والجادَّة: «كلاهما». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) في (ش): « ولم ».

(٣) في (ك): « عن قوله ».

(٤) الآية (٦٤) من سورة يونس .

(٥) في (ف): « فقال ».

(٦) في (ك): « عبيدالله ».

١٧٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسرائيل، عن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ[1] بِإِمَٰمِهِمْ﴾[2]؛ قال: «**يُدْعَى الرَّجُلُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، ويُمَدُّ[3] لَهُ في جِسْمِهِ[4] سِتُّونَ[5] ذِرَاعًا، ويُبَيَّضُ وَجْهُهُ، ويُجْعَلُ عَلَى رأْسِهِ تَاجٌ مِنَ اللُّؤْلُؤِ يَتَلألأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ، ائْتِنَا بِهَذَا[6] - أَوْ بَارِكْ لَنَا في هَذَا - حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولَ: أَبْشِرُوا؛ فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا[7]، وأَمَّا الكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وَجْهُهُ، ويُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ[8] ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ...**»، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: إسرائيلُ يَرفَعُ هذا الحديثَ، والثَّوْرِيُّ لا يرفَعُهُ، والثَّوْريُّ أحفَظُ.

١٧٦٣ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن الحُمَيدي، عن ابن عُيَينة، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّة؛ قال: حدَّثني أعرابيٌّ من أهل البادية؛ قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ**: ﴿وَٱلتِّينِ[9] وَٱلزَّيْتُونِ﴾[10]، **فَأَتَىٰ عَلَى آخِرِهَا**: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ

---

(١) في (ك): «إنسان».
(٢) الآية (٧١) من سورة الإسراء.
(٣) في (ت): «وتمد».
(٤) في (ك): «جسده».
(٥) المثبت من (ف)، وهو الجادَّة. وفي بقية النسخ: «ستين».
(٦) في (ك): «مثل هذا».
(٧) من قوله: «حتى يأتيهم ...» إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.
(٨) المثبت من (ف) و(ك). وفي بقية النسخ: «ستين».
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): «التين» بلا واو قبلها.
(١٠) الآية (١) من سورة التين.

ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾[١]؛ فَلْيَقُلْ: بَلَى، وأَنَا عَلَى ذَلِكَ[٢] مِنَ الشَّاهِدِينَ ».

أخبرنا[٣] أبو محمَّد؛ قال: حدَّثنا أبو زرعة، عن إبراهيمَ بن موسى، عن ابن عُلَيَّة، عن إسماعيلَ بن أُميَّة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبي هريرة، موقوفً.

وأخبرنا أبو محمَّد؛ قال: حدَّثنا أبو زرعة، عن عثمانَ بن أبي شَيْبَة، عن يزيدَ بن هارون، عن يزيدَ بن عِياض، عن إسماعيلَ بن أميَّة، عن أبي اليَسع[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

فسمعتُ أبا زرعة[٥] يقول: الصَّحيحُ[٦]: إسماعيلُ بن أميَّة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبي هريرة، موقوفً .

١٧٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثَين رواهما الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلَّالُ الحُلْواني[٧]:

عن زكريَّا بنِ عَطيَّة، عن سعد[٨] بن محمد بن المِسْوَر بن إبراهيمَ ابنِ[٩] عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن عائِشَةَ بنت سعد بن مالك، عن سعد[١٠] بن مالك؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَنْ قَرَأَ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ القُرْآنِ، ومَنْ قَرَأَ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ** ».

---

(١) الآية (٨) من سورة التين .

(٢) قوله: « على ذلك » سقط من (ت)، وفي موضعه إشارةُ لَحَقٍ، ولم يظهر في التصوير.

(٣) في (ف): « قال: أخبرنا ».

(٤) في (ت) و(ك): « أبي اليسار ».

(٥) في (ف): « أبي زرعة ».

(٦) قوله: «الصحيح» سقط من (ش).

(٧) في (ت): « الخلواني ».

(٨) في (ك): «سعيد».

(٩) في (ف): « عن » بدل: « ابن ».

(١٠) في (ش) و(ف): « سعيد ».

والآخر: عن زكريَّا بن عَطِيَّة، عن سعد بن محمد، عن عَمِّهِ سعد ابن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ قَرَأَ**: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ **ثِنْتَيْ عَشْرَةَ**[1] **مَرَّةً؛ فَكأَنَّمَا قَرَأَ القُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَىٰ** » ؟

فقال[2] **أبي**: هَذَينِ حَدِيثَينِ[3] مُنكَرَينِ، وزكريَّا بنُ عَطيَّة منكرُ الحديثِ .

١٧٦٥ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن عبدالوهَّاب الثَّقَفي، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عِكْرِمَة؛ في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾[4]؛ قال: يَلْقَى الوليَّ[5]، فيذكُرُ رَغْبةً وحِرْصًا .

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا خطأٌ؛ وإنما هو: عن خالد، عن[6] محمد بن سيرين؛ وهو الصَّحيحُ .



(١) في (ك): « ثنتي عشر ».
(٢) في (ف): « قال ».
(٣) في (ك): «الحديثين» . وكذا وقع هنا: «هذين حديثين منكرين»، والجادة: هذان حديثان- أو الحديثان- منكران. ولكن ما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٤) الآية: (٢٣٥) من سورة البقرة، وجاءت في جميع النسخ: « ولا تواعدوهن سرًّا ».
(٥) في (ت): « يلقى المولى »، وفي (ك): « تلقى المولى ».
(٦) قوله: « عن » ليس في (ش).

تَمَّ الجُزْءُ العاشرُ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ ومَنِّهِ وكَرَمِهِ، ويَتلُوهُ في الجُزْءِ الحَادِيَ عَشَرَ: في حَدِيثِ أبي زُرْعة، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة والمُقَدَّمي، فاختَلَفا في حديثٍ رَوَياه عن زيد بن الحُبَاب

والحَمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصَلَوَاتُهُ وسَلامُهُ على سيِّد المُرسَلِينَ محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ، وحَسْبُنا الله وكَفى[1]



(١) في (ف): « تم الجزؤ العاشر بحمد الله وعونه ومنِّه، ويتلوه إن شاء الله تعالى في الجُزؤ الحادي عشر من كتاب "العلل": في حديث أبي زرعة، عن حديث أبي بكر ابن أبي شيبة والمقدمي، فاختَلَفا في حديث رَوَياه عن زيد بن الحباب، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا ».
ومن قوله: « تم الجزء العاشر ... » إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وفي حاشية (ش): « آخر الجزء العاشر ».

بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ، وآلِهِ وصَحْبِهِ، وسَلَّمَ تسليمًا كَثِيرًا

الجُزْءُ الحَادِيَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ على[1] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، والزُّهْدِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالإِيمَانِ[2]

١٧٦٦ - **قال أبو محمد**[3]: سمعتُ[4] أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي بكرِ بنِ أبي شَيْبَةَ، والمُقَدَّمِيِّ، فاختلفا في حديثٍ رَوَيَاهُ عن زيدِ بن الحُبَابِ[5]: فروى ابنُ أبي شَيْبَةَ[6]، عن زيدٍ، عن أفلحَ بن سعيدٍ، عن محمد بن كَعْبٍ القُرَظِيِّ.

وروى المُقَدَّميُّ، عن زيدٍ، عن فُلَيْحٍ؛ قال: سمعتُ محمد بن كَعْبٍ[7] يقولُ: ﴿ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ ﴾[8]: الزَّوْجُ.

قال أبو زرعة: الصوابُ كما قال[9] ابنُ أبي شَيْبَةَ .

١٧٦٧- **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الأُوَيسيُّ،

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا من (أ) و(ف) فقط.

(٢) من قوله: «ذكر علل أخبار. . .» إلى هنا من (أ) و(ش) فقط، وفي (ف): «. . .رويت فيما يتعلق بتفسير. . .» إلخ.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» من (أ) و(ش).

(٤) في (ف): « وسمعت » بالواو.

(٥) في (ف): «الخباب».

(٦) من قوله: « والمقدمي فاختلفا . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك) لانتقال النظر.

(٧) من قوله: « القرظي . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٨) الآية (٢٣٧) من سورة البقرة .

(٩) في (ف): « الصواب: ما قال ».

وقتيبةُ، عن ابن أبي المَوَالي[١]، عن عُبَيدالله بن مَوْهَبٍ، عن عَمْرةَ، عن عائِشَةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ - لَعَنَهُمُ اللهُ! - وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ: الزَّائِدُ في كِتَابِ اللهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللهِ، والْمُسَلَّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ، وَيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللهُ، والْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ، والتَّارِكُ لِسُنَّتِي** » ؟

فقال[٢] **أبو زرعة**: حديثُ[٣] ابن أبي المَوَالي[٤] خطأٌ؛ والصَّحيحُ: حديثُ عُبَيدالله[٥] بن عبدالرحمٰن بن مَوْهَبٍ، عن عليّ بن الحسين، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً.

١٧٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَعْدُوْيَهْ سعيدُ بن سليمان الواسطيُّ، عن شَريكٍ، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى آلِ[٦] طَلْحةَ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: لمَّا نزلت: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾[٧]؛ قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، بَلْ أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَتُقَاسِمُونَهُمُ النِّصْفَ البَاقِيَ**[٨] »؟

فقال[٩] **أبي**: كذا رواه سعيدُ بن سليمان ! وليس هو محمدَ بن عبدالرحمٰن مولَىٰ آلِ[١٠] طَلْحةَ؛ إنما هو شيخٌ لشَريكٍ.

١٧٦٩- وسمعتُ أبا زرعةَ[١١] وذكر حديثًا حدَّثَنا به عن صَفْوانَ

---

(١) في (ف): «المَوَالِ»، وكلاهما صحيح.
(٢) في (ش): « قال ».
(٣) قوله: « حديث » سقط من (ف).
(٤) في (أ) و(ت) و(ف): «الموال».
(٥) في (ش): « عبدالله ».
(٦) في (ت) و(ك): « أبي ».
(٧) الآيتان من سورة الواقعة.
(٨) في (ك): « الثاني ».
(٩) في (ف): « قال ».
(١٠) في (ت) و(ك): « أبي ».
(١١) في (ش): « وسمعتُ أبو زرعة ».

ابن صالحٍ، عن الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيدَ بن أبي مالكٍ[(١)]، عن أنسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، في قول الله عز وجل: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾[(٢)]؛ قال: رآها ليلةَ أُسْرِيَ به يَلُوذُ بها جَرَادًا[(٣)] من ذَهَبٍ.

أخبرنا أبو محمدٍ عبدُالرحمٰن[(٤)]؛ **قال**: حدَّثنا أبو زرعة، عن دُحَيم، عن عَمرو[(٥)] بن أبي سَلَمةَ، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يزيدَ ابنِ أبي مالكٍ؛ قال: حدَّثَنا بعضُ أصحابِ أنسٍ، عن أنسٍ - يعني: عن النبيِّ ﷺ[(٦)] - قال: « **فَرَجَعْتُ فَأَتَيْتُ السِّدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا** ».

فسئل[(٧)] **أبو زرعة**: أيُّهما أصحُّ؟

قال: الصَّحيحُ: حديثُ عمرو بن أبي سَلَمةَ.

١٧٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عبدالرحمٰن المُقْرِئُ، واختُلِفَ عليه[(٨)]:

رواه يحيى بن عَبْدَك القَزْوينيُّ، عن المُقْرِئِ، عن سعيدِ بن

---

(١) من قوله: « عن صفوان . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك).

(٢) الآية (١٦) من سورة النجم.

(٣) كذا في جميع النسخ. والجادة: « جرادٌ »؛ كما في «مسند الشاميين» (١٦١٤/٧، ٢٨١٢).

(٤) قوله: « عبدالرحمٰن » ليس في (أ) و(ش).

(٥) في (ك): « عمر ».

(٦) قوله: « يعني عن النبي ﷺ » سقط من (ف).

(٧) في (ت) و(ك): « سئل ».

(٨) قوله: « عليه » سقط من (ف).

أبي أيُّوبَ، عن بَشِيرِ بن أبي[١] عَمرو، عن[*] الوليد بن قيسٍ، عن[*] أبي سعيدٍ الخدريِّ، في هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾[٢]؛ قال: الخَلْفُ: مَنْ بَعْدَ ستين سنةً .

ورواه عُبَيدالله البغداديُّ، عن المقرئِ، عن سعيدٍ، عن[٣] بشيرِ ابن أبي عَمرو، عن أبي علي الهَمْدَانيِّ، عن [أبي][٤] سعيدٍ ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: ما رواه يحيى بن عَبْدَكَ[٥] أَشْبَهُ؛ بَشِيرُ بن أبي عَمرو، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ .

١٧٧١ - وسُئِلَ أبي عن حديثِ أبي[٦] المنذر محمدِ بن عبدالرحمٰن الطُّفَاويِّ[٧]، عن هشام بن عُروَةَ، عن أبيه، عن ابن عُمَرَ، في قوله: ﴿ خُذِ ٱلۡعَفۡوَ ﴾[٨]؛ قال: أَمَرَ اللهُ نبيَّهُ أنْ يَأْخُذَ العَفْوَ من أخلاقِ الناسِ.

ورواه أبو معاويةَ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن وَهْبِ بنِ كَيْسَانَ؛ قال: سمعتُ عبدالله بن الزُّبَير يقولُ . . . ؟

قال أبي: هذا[٩] أَشبهُ.

---

(١) قوله: «أبي» سقط من (ش). (*) في (ش): «بن» بدل: «عن».
(٢) الآية (١٦٩) من سورة الأعراف، والآية (٥٩) من سورة مريم .
(٣) في (ش): «بن».
(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ كما يظهر من السياق، وقد استشكله ناسخ (أ)، فضبّب في موضعها بين قوله: «عن» و «سعيد».
(٥) في (ك): «عبدوك»، وكانت هكذا في (ت)، ثم ضُرب على الواو .
(٦) في (ف): «ابن» بدل «أبي». (٧) في (أ) و(ك): «الطفاري».
(٨) الآية (١٩٩) من سورة الأعراف. وفي (ك) زيادة: «﴿ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ ﴾».
(٩) في (ف): «وهذا».

١٧٧٢ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن أحمد بن يونسَ، عن إسرائيلَ، عن مغيرةَ، عن عثمانَ بن تَمِيم بن حَذْلَمٍ؛ قال: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[1]؛ قال: حُسْنُ تَبَعُّلِهِنَّ[2] لأزواجهنَّ .

قال أبو محمد[3]: **سمعتُ**[4] **أبي يقولُ**: كذا قال ابن يونس: عثمان بن تميمٍ! وهو خطأٌ؛ هو عندي[5]: عثمان، عن تميم بن حَذْلَمٍ[6] .

١٧٧٣ - **وقال**[7] **أبو محمد**: وكتب أبو أميَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ إلى أبي وأبي[8] زرعة وإليَّ بحديثٍ، عن قَبِيصَة، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابن عباسٍ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ، في قوله تعالى: ﴿فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا﴾[9]؛ قال: « **كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامًا**».

قال أبي: ليس فيه: « **عن النبيِّ ﷺ** ».

١٧٧٤ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه أبو حَيْوةَ شُرَيحُ بن يزيدَ، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّبِ، في قوله: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

(١) الآية (٣٧) من سورة الواقعة .
(٢) في (ك): « تبلعن ».
(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط .
(٤) في (أ) و(ش): «وسمعت» بالواو.
(٥) قوله: « عندي » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٦) في (ش): « عثمان بن نعيم بن حذلم ».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): «قال» بلا واو.
(٨) في (ك): « وأبو ».
(٩) الآية (٧٧) من سورة الكهف .

بَيْنَهُمْ...﴾[١]؛ قال: نزلَتْ في الزُّبَيرِ وحاطبِ بن أبي بَلْتَعةَ؛ اختصما إلى النبيِّ ﷺ في ماءٍ . . . .

فسمعتُ أبي يقولُ: إنما يروون عن الزُّهريِّ، عن عُروَةَ .

قال أبو محمد: حدَّثَنا يونسُ بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْبٍ، عن اللَّيثِ ويونسَ، عن ابن شهابٍ، عن عُروَةَ، عن عبدالله بن الزُّبَيرِ، عن الزُّبَيرِ.

١٧٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثَنا به موسى بنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، عن عَمرو بن هاشمٍ البَيْروتيِّ، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ ابن عُبَيدالله بن أبي المهاجرِ المخزوميِّ، عن عليِّ بن عبدالله بن عباسٍ، عن أبيه؛ قال: عُرِضَ على رسولِ الله ﷺ ما هو مفتوحٌ على أُمَّتِه مِنْ بَعْدِهِ كَفْرًا كَفْرًا، فَسُرَّ بذلك؛ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾[٢]، فأعطاه الله في الجنةِ ألفَ قَصْرٍ، في كلِّ قَصْرٍ ما ينبغي له من الأزواجِ والخَدَمِ[٣] ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: عن عليِّ بن عبدالله؛ قال: عُرِضَ على رسول الله ﷺ . . . بلا « أبيه »[٤]؛ وهذا مما أُنْكِرَ على عَمرِو بنِ هاشمٍ .

قال أبو محمد[٥]: وحدَّثَنا بهذا[٦] الحديثِ أبو زرعة؛ قال:

---

(١) الآية (٦٥) من سورة النساء .
(٢) الآية (٥) من سورة الضحى .
(٣) في (ك): « والخدام ».
(٤) في (ك) تصحّف على الناسخ قوله: « أبيه » إلى « الله »!.
(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٦) في (أ): « هذا ».

حدَّثنا عَمرو بن هاشم البَيْروتيُّ[١] بمكةَ[٢]، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله[٣] بن [أبي] المهاجرِ المخزوميِّ[٤]، عن عليِّ ابن[٥] عبدالله بن عباسٍ[٦]؛ قال: عُرِضَ على رسول الله ﷺ . . . ليس فيه: « عن أبيه »، فأَحْسَبُ أنه[٧] سَمِعَ أبو زرعة من عمرو بن هاشم بمكةَ على الصِّحَّةِ، ثم لعلَّه لُقِّنَ بعدَ ذلك: « عن أبيه »، فَتَلَقَّنَ؛ فسمع موسى بنُ سَهْل منه على تلقين الخطأِ.

مع أن يحيى بنَ يَمَانٍ قد روى عن سفيان، عن الأَوْزاعيِّ، عن عليِّ بن عبدالله بن عباسٍ، عن ابن عباسٍ[٨]، وأسقَطَ « إسماعيل ابنَ عُبَيدالله » من الإسناد .

فسمعتُ أبا زرعة، وكان حدَّثَنا به عن ابن نُمَيرٍ، عن يحيى بن يَمَانٍ، هكذا؛ فقال أبو زرعة: حديثُ ابن يَمَانٍ خطأٌ؛ أسقَطَ «إسماعيلَ بنَ عُبَيدالله» وقال: « ابن عباس ».

وروى رَوَّاد بنُ الجَرَّاحِ، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بنِ عُبَيدالله، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عباس .

فسمعتُ أبا زرعة يقولُ: وحديثُ[٩] رَوَّادٍ أيضًا وَهَمٌ؛ فيما قال: «عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عباس»؛ وإنما هو: « عن عليِّ بن

---

(١) قوله: « البيروتي » ليس في (ت) و(ف) و(ك).
(٢) قوله: « بمكة » ليس في (أ) و(ش). (٣) في (ك): « عبدالله ».
(٤) قوله: « بن [أبي] المهاجر المخزومي» من (أ) و(ش) فقط، وسقطت منهما كلمة «أبي». وأُثبتت مما تقدم. (٥) في (ش): « عن ».
(٦) قوله: «بن عباس» ليس في (ف). (٧) في (ت) و(ك): « أن ».
(٨) قوله: «عن ابن عباس» سقط من (ش).
(٩) قوله: « وحديث » في (أ) و(ش): « في حديث »، وفي (ك): « وحدث ».

عبدالله بن عباسٍ».

والصَّحيحُ عند أبي زرعة: ما حدَّثَنا به عن قَبِيصَةَ بنِ عُقْبةَ، عن سُفيانَ، عن الأَوْزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله، عن عليِّ بن عبدالله بن عباسٍ، مُرسَلاً، وما وقع عنده عن عَمرِو بن هاشم، مُرسَلاً.

١٧٧٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختَلَفَ في الروايةِ على[١] يزيد[٢] بن زُرَيعٍ: سَهْلُ[٣] بن عثمان، والعباسُ بنُ الوليد النَّرْسِيُّ[٤]:

فروى سَهْلُ بن عثمانَ، عن يزيدَ بن زُرَيعٍ، عن سعيدِ بن أبي[٥] عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن عِكْرِمةَ، في قوله: ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾[٦]؛ فقال عِكْرِمةُ: السِّجِّيلُ[٧]: الطِّينُ.

ورواه[٨] العباس بن الوليد، عن يزيدَ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، قولَهُ؛ لا يذكر عِكْرِمَةَ؟

فسمعتُ أبا زرعة يقول: وَهِمَ فيه سَهْلٌ؛ وإنما هو عن قتادةَ، قولَهُ.

١٧٧٧ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا اختلَفَ فيه شُعْبَةُ، وقيسُ ابن الربيعِ:

---

(١) في (ك): «عن».

(٢) قوله: «يزيد» ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ت) و(ك): «عن سهل».

(٤) في (ف): «الترسي».

(٥) قوله: «أبي» سقط من (ك).

(٦) الآية (٨٢) سورة هود، و(٧٤) الحجر.

(٧) قوله: «السجيل» في (ت) و(ك): «قال السجيل».

(٨) في (ف): «وروى»، وفي (ك): «رواه» بلا واو.

فروى شُعْبَةُ، عن عاصم، عن أبي وائلٍ، عن ابن مسعودٍ في قوله: ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾(*)؛ قال: نَجْدُ الخَيرِ، ونَجْدُ الشَّرِّ.

وروى قيسُ بن الربيع، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن ابن مسعودٍ.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: عاصمٌ، عن زِرٍّ، عن ابن مسعودٍ، أَصحُّ.

حَكَمَ قيسٌ على شُعبةَ[١]؛ إذ كان الصوابُ[٢] في روايتِه.

١٧٧٨ - وسمعتُ أبا زرعة[٣] وذَكَرَ ما اخْتَلفَ يحيى بنُ سعيدٍ ووكيعٌ، عن سفيانَ، عن الربيعِ بن المُنذِر الثَّوريِّ، عن أبي بُرْدةَ، عن الربيع بن خُثَيم[٤]، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾(*)؛ قال: أَمَا إنهما ليسَ[٥] بِالثَّدْيَيْنِ.

وروى يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، عن الثَّوريِّ، عن عبدالله بن الربيعِ، عن أبي بُرْدَةَ، عن الربيع بن خُثَيْمٍ[٦].

فسمعتُ أبا زرعة يقول: عن عبدالله بن الربيعِ، عن أبي بُرْدةَ، عن الربيعِ بن خُثَيْمٍ[٧]؛ أَشْبهُ.

١٧٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاويةُ بن حَفْصٍ، عن أبي

(*) الآية (١٠) من سورة البلد.

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « حَكَمَ لِقَيسٍ على شُعْبة »، وما في النسخ له توجيه في العربية.

(٢) في (ت): « للصواب ».

(٣) في (ف): « أبي زرعة ».

(٤) في (ت) و(ك): « خيثم ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: « ليسا »، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٦) في (ك): « خيثم ».

(٧) في (ك): « خيثم »، ومن قوله: « فسمعت أبا زرعة ... » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

زيادٍ الخُلْقَانيِّ[١]، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جابرِ بن عبدالله؛ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[٢]؛ قال: « **هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، ثُمَّ مِنْ كِنْدَةَ، ثُمَّ مِنَ السَّكُونِ، ثُمَّ مِنْ تُجِيبَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا حديثٌ باطلٌ .

١٧٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثَنا به عُمَرُ بنُ نَصرٍ[٣] النَّهْرَوَانيُّ[٤]- من حفظه - عن يزيدَ بن هارونَ، عن إسماعيلَ بن أبي[٥] خالدٍ، عن قيسِ بن أبي حازمٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ، في قوله عز وجل: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[٦]؛ قال: الحُسنى: الجَنَّةُ، والزيادةُ: النظرُ إلى وجه الله عزَّ وجلَّ ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ منكرٌ .

١٧٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه رَوَّادُ بن الجَرَّاحِ، عن وَرْقاءَ، عن[٧] إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن أبي زهيرٍ الثقفيِّ، عن أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن قولِ الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾[٨]، فقال النبيُّ ﷺ: « **يَرْحَمُكَ[٩] اللهُ يَا بَا بَكْرٍ[١٠]**!

---

(١) في (ك): « الخلقا »، ولم تنقط . (٢) الآية (٥٤) من سورة المائدة .
(٣) في (أ) و(ت) و(ك): « نضر »، والمثبت من (ش) و(ف).
(٤) في (ف): « البهرواني ». (٥) قوله: «أبي» سقط من (أ) و(ش).
(٦) الآية (٢٦) من سورة يونس . (٧) في (ش): « ابن » بدل: « عن ».
(٨) الآية (١٢٣) من سورة النساء .
(٩) قوله: « يرحمك » في (ت) و(ش) و(ك) « رحمك »، والمثبت من (ف)، وكانت في (أ): « يا رحمك » ثم ضرب على الألف .
(١٠) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «يا أبا بكر».

أَمَا يُصِيبُكَ[١] المُصِيبَةُ ؟! أَمَا تَحْزَنُ ؟! أَمَا تَمْرَضُ ؟!» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إسماعيلُ، عن أبي بكر ابن أبي زهيرٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٨٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارونَ، عن يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْميِّ، عن سعدٍ[٣] مولى عَمرِو بنِ العاصِ؛ قال: تَشَاجَرَ رجلان في آيةٍ، فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **لَا تُمَارُوا؛ فَإِنَّ مِرَاءً فِيهِ كُفْرٌ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا وَهَمٌ؛ إنما رواه يزيدُ بنُ الهادِ، عن محمد بن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن بُسْرِ[٤] بن سعيدٍ، عن أبي قيسٍ مولى عمرو بن العاصِ، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٨٣ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا[٥] حدَّثَنا به عن أبي[٦] عُمَيرِ ابن النَّحَّاسِ، عن الفِرْيَابيِّ، عن ورقاءَ، عن أبي أَرْطاةَ[٧]، في قولِه عز وجل: ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾[٨]؛ قال: كانوا قَصَّارِينَ .

---

(١) في (ك): « تصيبك »، وهو الجادَّة. والمثبت من (أ)، ولم تنقط في بقية النسخ. وكلاهما صحيحٌ في اللغة.

(٢) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٣) في (ف): « سعيد ».

(٤) في (ت) و(ش) و(ك): « بشر ».

(٥) في (ك): « وحدثنا » بدل: « وذكر حديثًا ».

(٦) قوله: « حديثًا حدثنا به عن أبي » مطموس في (ت).

(٧) قوله: « ورقاء، عن أبي أرطاة » مطموس في (ت).

(٨) الآية (١١١) من سورة المائدة .

فسمعتُ[١] **أبي يقول**: غيرُهُ يقولُ: عن ورقاءَ، عن ابن[٢] أبي نَجِيحٍ، عن أبي[٣] أرطاةَ؛ وهو أَشبهُ .

١٧٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو النَّضْرِ هاشمُ بنُ القاسمِ، عن أبي سعيدٍ المُؤَدِّبِ، عن سفيانَ الثَّوريِّ، عن جعفر بن مَيمونٍ، عن أبي العالية، أنه قال: لا تَذْهَبُ الدُّنيا حتى يَخْلَقَ القرآنُ في صُدورِ أقوامٍ؛ يَبْلَى - كما يَبْلَى[٤] الثِّيَابُ - يَتَهَافَتُ. إن قَصَّروا عما أُمِرُوا به قالوا: سيُغْفَرُ لنا، وإنِ انْتَهَكُوا ما حَرَّمَ اللهُ عليهم قالوا: إنَّا لم نُشْرِكْ بالله شيئًا. أقربُهُم إلى الضَّعفِ: الذي لا يخالطُهُ[٥] مخافةٌ! يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْن على قلوبِ الذئابِ. أفضلُهُم في أنفسِهم: المُدهِنُ ؟

فقال[٦] **أبي**: هذا خطأٌ؛ رواه جماعةٌ؛ هشامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ وغيرُه، عن جعفرِ بن زيدٍ، ولم يَسْمَعِ الثَّوريُّ من جعفر بن زيدٍ شيءً، وليس هذا الحديثُ من حديثِ جعفرِ بن[٧] مَيمونٍ .

١٧٨٥ - **وسُئِل** عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد عن حديثٍ رواه محمدُ بن أبي عُمَرَ العَدَنيُّ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن أبي صالحٍ، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ﴾[٨]؛ قال: كان له مَنَارَاتٌ يَذْبَحُ عليها الناسَ ؟

---

(١) قوله: «فسمعت» مطموس في (ت).

(٢) قوله: « ابن » ليس في (ف). (٣) قوله: « أبي » ليس في (ف).

(٤) كذا في (ت) و(ف) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ش).

(٥) في (ش): « لا يخالط ». (٦) في (ك): « قال ».

(٧) من قوله: « زيد ولم يسمع . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٨) الآية (١٠) من سورة الفجر .

فقال[١] **ابن جُنَيْدٍ**: أخطأَ فيه ابنُ أبي عُمَرَ؛ إنما هو الصوابُ: ما رواه يزيدُ بنُ هارونَ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن محمودٍ مولى عُمَارةَ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ .

وروى[٢] يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، عن الثَّوريِّ، عن ابن أبي خالدٍ، عن رَجُلٍ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ[٣]؛ ولم يسمِّ الرجلَ .

١٧٨٦- **وسُئِلَ ابن الجُنَيد** عن حديثٍ رواه عثمان بن أبي[٤] شَيْبةَ، عن معاويةَ بن هشامٍ، عن هشام بن سعدٍ، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عبدالله بن عَمرٍو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال ذاتَ يومٍ: « **إِنَّ مَدْيَنَ وَأَصْحَابَ الأَيْكَةِ أُمَّتَيْنِ**[٥] **بُعِثَ إِلَيْهِمَا شُعَيْبٌ** » ؟

فقال: هذا باطلٌ؛ الصوابُ: ما حدَّثنا أحمدُ بن صالحٍ، عن ابن وَهْبٍ، عن عَمرِو بنِ الحارثِ، عن سعيد بن أبي هلالٍ، عن عمرو بن عبدالله، عن قتادةَ؛ قال: أَصْحَابُ الأَيْكَةِ - والأَيْكَةُ[٦]: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ -. . . .

١٧٨٧ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا حدَّثَني به عن أبي غَسَّانَ زُنَيْجٍ، عن يحيى بن الضُّرَيْسِ؛ قال: حَدَّثنا قُدَامةُ[٧] بنُ عاصمٍ؛ قال:

---

(١) في (ف): « قال ».
(٢) قوله: « وروى » لم يتضح في مصورة (أ).
(٣) من قوله: «وروى يحيى بن سعيد . . .» إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٤) في (ك): « بن أن ».
(٥) كذا في جميع النسخ. والجادة: «أمتان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٦) قوله: « والأيكة » مطموس في (ك).
(٧) قوله: « قال حدثنا قدامة » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).

سمعتُ عِكْرِمةَ يقول: الزَّنِيمُ[(١)]: هو وَلَدُ الزِّنْيَةِ.

فسمعتُ أبي[(٢)] **يقول**: إنما هو: يحيى بن الضُّرَيْسِ، عن عِصَامِ ابن قُدَامةَ، عن عِكْرِمةَ[(٣)].

١٧٨٨ - وسمعتُ أبا زرعة وسئل عن حديثٍ رواه شُعَيبٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن قَيْس بن أبي حازم، عن أبي بكرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ**[(٤)] **تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللهُ تعالى**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾[(٥)]، **وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الـمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، أَوشَكُوا**[(٦)] **أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ** » ؟

قال أبو زرعة: وقد وَقَفَهُ ابنُ عُيَينةَ، ووكيعٌ، ويحيى بنُ سعيد القَطَّانُ- عن إسماعيلَ- ويونسُ بنُ أبي إسحاق .

ورواه يونسُ، عن طارقِ بن [عبدالرحمٰن، و][(٧)] بَيَانِ بن بشرٍ، عن قيسٍ، عن أبي بكرٍ، موقوفً.

ورواه الحَكَمُ، عن قيسٍ، عن أبي بكر، موقوفً[(٨)].

قال أبو زرعة: وأحسَبُ إسماعيلَ بن أبي خالدٍ كان يرفعُهُ مَرَّةً،

---

(١) يعني المذكور في قوله تعالى: ﴿ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [القلم: ١٣].
(٢) قوله: « فسمعت أبي » مطموس في (ت)، وفي موضعه بياض في (ك).
(٣) قوله: « عن عكرمة » في موضعه بياض في (ك).
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « لعلكم ». (٥) الآية (١٠٥) من سورة المائدة .
(٦) في (ك): « وشكوا ».
(٧) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "العلل" للدارقطني (١/ ٢٥٣).
(٨) من قوله: « ورواه الحكم ... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

ويُوقِفُهُ مَرَّةً .

١٧٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن يحيى المَعَافِرِيُّ[١]، عن حَيْوةَ، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن سعيد بن مَرْجانةَ؛ قال: تلا ابنُ عُمَرَ هذه الآيةَ: ﴿وَإِن[٢] تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ...﴾[٣]، الحديثَ ؟

قال أبي: كذا قال ! وبين يزيدَ وسعيدٍ[٤]: الزُّهريُّ .

١٧٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن جابر، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمةَ[٥]، عن أبي هريرةَ .

ورواه أيضًا شَريكٌ، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَعَلَّمُوا سُورَةَ البَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ . . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ .

١٧٩١ - وسُئل[٦] أبو زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوريُّ[٧]، عن الأَعْمَش، عن عُمَارةَ، عن وَهْب بن ربيعةَ، عن[٨] عبدالله بن مسعودٍ

---

(١) في (ك): « المغافري ».
(٢) في جميع النسخ: « إن » بلا واو.
(٣) الآية (٢٨٤) من سورة البقرة .
(٤) قوله: « وبين يزيد وسعيد » في (ك): « وبين سعيد ».
(٥) قوله: «عن أبي سلمة» مكرر في (ف).
(٦) في (ت) و(ك): «سئل» بلا واو.
(٧) قوله: « أبو زرعة عن حديثٍ رواه الثوري » مطموس في (ت).
(٨) قوله: « بن ربيعة عن » مطموس في (ت).

قال: إني لَمُسْتَتِرٌ بأستارِ الكعبةِ؛ إذ جاء ثلاثةُ نفرٍ[١]: ثَقَفِيٌّ، وخَتَنَاه قُرَشِيَّان، كَثيرٌ شَحْمُ بطونِهم، قليلٌ فِقْهُ قُلوبِهم، فقال [أحدُهُم][٢]: أَتَرَى الله يَسمَعُ ما قلنا؟ فقال الآخرُ: إذا رَفَعْنَا سَمِعَ[٣]، وإذا خَفَضْنا لم يَسمَعْ، فقال الآخرُ: إن كان يسمعُ إذا[٤] رَفَعْنا إنَّهُ يَسْمَعُ[٥] إذا خَفَضْنا. فأتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ ذلك له، فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ...﴾ الآية[٦].

ورواه[٧] أبو معاويةَ، وعليُّ[٨] بن مُسْهِر، وابنُ أبي زائدةَ؛ عن الأَعْمَش، عن عُمَارةَ بنِ عُمَيرٍ، عن عبدالرحمٰن بن يزيدَ؛ قال: قال عبدالله . . . ، وذكَرَ الحديثَ؟

قال أبو زرعة: كان الأَعْمَشُ قديمًا قال: عن وَهْبِ بن ربيعةَ. والثَّوريُّ أحفظُهُمْ كُلِّهِمْ.



(١) قوله: « الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر » مطموس في (ت).
(٢) كذا في (ش) وهو الجادَّة، وفي بقية النسخ: «أحدهما».
(٣) من قوله: « أبو زرعة » في بداية المسألة إلى هنا في موضعه بياض في (ك).
(٤) قوله: « إذا » سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: «إنَّه يسمع» في (أ) و(ش): «يسمع»، وفي (ف): «سمع»، والمثبت من (ت) و(ك). وكلُّ ذلك صواب.
(٦) الآية (٢٢) من سورة فصلت .
(٧) في (أ) و(ش): « وروى ».
(٨) إلى هنا انتهى الوجه الأول من الورقة (١٩٤) من نسخة (ش)، ثم حصل بعده خلل في ترتيب الأوراق، فجاءت تتِمَّة المسألة في الورقة (٢٠٣/ب).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الزُّهْدِ

١٧٩٢ - قال أبو محمدٍ[١]: وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مسلمُ ابنُ إبراهيم، عن شُعبةَ، عن يزيدَ بن خُمَيرٍ، عن سليمانَ[٢] بن مَرْثَدٍ، عن أبي الدرداءِ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا** » ؟

قال أبي: كذا حدَّثَنا مسلمٌ . وحدَّثنا أبو عُمَرَ الحَوْضيُّ، عن شُعبةَ[٣]، عن يزيدَ بن خُمَيرٍ، عن سليمانَ، عن ابنِ ابْنَتِ[٤] أبي الدرداءِ، عن أبي الدرداءِ؛ قال: لو تعلمون . . . ، موقوفٌ.

قال أبي: وهذا أشبهُ، وموقوفٌ أصحُّ[٥]، وأصحابُ شُعبةَ لا يَرفَعُونَ هذا الحديثَ.

١٧٩٣ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالعزيزِ بنُ مسلمٍ القَسْمَلِيُّ، عن محمد بن عَجْلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ[٧]، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لأصحابِهِ: « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ** »، قالوا: مِنْ عدوٍّ حَضَرَ؟! قال: « **لاَ** . . . »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: كنا نُرَىٰ أنَّ هذا غريبٌ، كان حدَّثَنا به أبو عمرٍ الحَوْضِيُّ، حتى حدَّثَنا أحمدُ بن يونسَ، عن فُضَيلٍ - يعني:

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (ف) فقط .
(٢) قوله: «سليمان» مطموس في (ك).
(٣) في (أ) و(ش): «سعيد» بدل: «شعبة».
(٤) كذا رسمت في جميع النسخ؛ بالتاء المفتوحة، وهو عربي صحيح.
(٥) في (ك): «وهو موقوفٌ أصحُّ»
(٦) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.
(٧) قوله: « المقبري » ليس في (ش).

ابنَ عِيَاضٍ - عن ابن عَجْلانَ، عن رجلٍ[١] من أهل الإسكندريةِ، عن النبيِّ ﷺ؛ فعلمت أنه[٢] قد أفسَدَ على عبدِالعزيز بن مسلمٍ، وبَيَّنَ عورتَهُ، وحديثُ فُضَيلٍ أشبهُ.

١٧٩٤ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر[٣]، عن مَنصور، عن أبي وائل، عن عبدالله - عن النبيِّ ﷺ - : كيفَ لي أَنْ أعلمَ إذا أَحسَنتُ أني أَحسَنتُ ؟... وذكر الحديثَ ؟

قالا[٤]: هذا خطأٌ؛ رواه حمَّاد بن شُعَيب، عن مَنصور، عن جامع بن شَدَّاد، عن الحسن بن مسلم، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً .

قالا: وهذا هو الصَّحيحُ .

١٧٩٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن فُضَيل، عن عطاء ابن السَّائب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُولُ: إنَّ الكِبْرِيَاءَ رِدَائِي، والعَظَمَةَ إِزَارِي**»؟

قال أبي[٥]: أخطأ مَنْ قال هذا؛ رواه وُهَيْبٌ، عن عطاء، عن سلمان الأَغَرِّ[٦]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

١٧٩٦ - **وسألتُ**[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه عَوْن بن سلَّام، عن أبي بكر النَّهْشَلي[٨]، عن الأعمَش[٩]، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن

---

(١) قوله: « رجل » مطموس في (ت). (٢) قوله: « أنه » مطموس في (ت).
(٣) في (ك): «عمرو». (٤) في (ش): « قال ».
(٥) قوله: « أبي » مكرر في (ف).
(٦) في (أ): « الا »، وفي موضع الكلمة بياضٌ في (ش).
(٧) في (ت): « سألت » بلا واو. (٨) في (أ) و(ش): «ابن النهشلي».
(٩) قوله: « عن الأَعْمَش » سقط من (ف).

النبيِّ ﷺ قال: « **أَكْثَرُ خَطَايَا بُنَيِّ**[١] **آدَمَ في لِسَانِهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ[٢] باطلٌ .

١٧٩٧ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابن عُيَينة، عن عبدالكريم الجَزَرِيِّ، عن زياد بن أبي مريمَ، عن عبدالله بن مَعْقِل؛ قال: دخلتُ مع أبي عَلَىٰ[٣] عبدالله بن مسعود، فقال له أبي: أنت[٤] سمعتَ رسول الله ﷺ يقولُ: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** » ؟ قال: نعم .

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه ابن عُيَينةَ؛ إنما هو: زيادُ[٥] بنُ الجَرَّاح، وليس هو[٦] بزياد بن أبي مريمَ. سمعتُ مِنْ مُصْعَبِ بنِ سعيد الحَرَّانيِّ يقولُ: عن عُبَيدالله بن عمرو؛ أنه قال لابن عُيَينة: أنا رأيتُ زيادَ بنَ الجَرَّاح، وليس هو زيادَ بنَ أبي مريمَ[٧] .

قلتُ: والدَّليلُ على صحَّةِ ما قاله عُبَيدالله بن عمرو[٨]: ما حدَّثَنا يونسُ بن حَبِيب، عن أبي داود الطَّيالسيِّ، عن زُهَير بن معاوية، عن عبدالكريم الجَزَريِّ[٩]، عن زيادٍ - وليس بابن أبي مريمَ - عن عبدالله ابن مَعْقِل[١٠]، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٩٨ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه مَرْوَانُ بن معاوية، عن

---

(١) كذا رسمت - بلا ضبط - في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « ابن ». و« بُنَيٌّ » تصغير « ابن ».
(٢) قوله: « حديث » ليس في (ف).
(٣) قوله: « على » مكرر في (ك).
(٤) قوله: « أنت » ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ف): « زيد ».
(٦) قوله: « هو » سقط من (ك).
(٧) من قوله: « سمعت من مصعب . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٨) في (ت): « عمر ».
(٩) في (ك): « الخدري ».
(١٠) في (ك): « مغفل ».

محمد بن أبي زكريَّا، عن عمَّار، عن أنس؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ في جانب دُوْرِ[1] الأنصار، فأبصَرَ قُبَّةً مبنيَّةً، فقال: «**يَا أَنَسُ، لِمَنْ هَذِهِ القُبَّةُ؟**»[2]، فقال النبيُّ ﷺ: «**كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا بِنَاءَ كَفٍّ**» - يعني[3]: يَسْتُرُ - ... وذكر الحديثَ.

قال أبي: أرى أنَّ هذا خطأٌ، وأنه أبو عمَّارٍ زيادُ بنُ مَيْمون، وابنُ أبي زكريَّا مجهولٌ.

١٧٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه قُطْبَةُ بنُ العلاء، عن الثَّوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ في حَظِيرَةٍ...**».

قلتُ: وروى هذا الحديثَ أيضًا عبدُالمَلِكِ الذِّمَارِيُّ، عن سفيان، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[4]، أيُّهما أصحُّ؟

فقالا: جميعًا واهِيَيْنِ[5]، والصَّحيحُ: عن الثَّوريِّ، أنه بلغه عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبو زرعة: أرى أن يكونَ أَخَذَ الثَّوريُّ هذا الحديثَ عن زكريَّا بن[6] أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زُرارَة، عن ابن كَعْب[7] بن مالك، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ت) و(ك): «دون».

(٢) كذا في جميع النسخ، دون ذكر لجواب أنس.

(٣) قوله: «يعني» ليس في (أ) و(ش).

(٤) قوله: «مثله» سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «واهيان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٦) في (ك): «عن» بدل: «بن».

(٧) في (ك): «كعيب».

قال أبو زرعة: لا أَصلَ لحديثِ قُطْبَة، ولا لحديث عبدالملك الذِّمَاري .

قال أبو محمد[١]: **فسمعتُ أبي يقول**: لم أَزَلْ أطلُبُ أَثَرَ هذا الحديثِ حتى رأيتُ في كتاب عبدالصَّمد بن حسَّان، عن الثَّوري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ . ورواه[٢] أيضًا قَبِيصَةُ عن الثَّوري: قال: قال[٣] رسولُ الله ﷺ .

١٨٠٠- **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه المُحَارِبي، عن عثمان بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن المُنكَدِر، عن عُرْوَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « ... **مَنِ التَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ...**»، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه شُعبة، عن واقد بن محمَّد، عن ابن أبي مُلَيكة، عن القاسم، عن عائِشَة، موقوفٌ؛ وهو الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: إمَّا مِنَ المُحَارِبي، وإمَّا[٤] من عثمان.

١٨٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه خالد، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيدة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كَانَ المَرْءُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ العَامِلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي نَهَاهُ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ جَالَسَهُ ...**»، فذكر الحديثَ؟

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٢) في (ف): « وروى ».

(٣) قوله: «قال» الثانية من (ف) فقط.

(٤) في (ف): « أو » بدل: « وإمَّا ».

قال أبي: لا أَعْرِفُ هذا الحديثَ من حديث عمرو بن مُرَّة؛ وإنما رواه عليُّ بن بَذِيمَة[١]، عن أبي عُبَيْدة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

ويرويه عن العلاء بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو بن مُرَّة، عن سالمٍ الأَفْطَس، عن أبي عُبَيدة، عن النبيِّ ﷺ .

والحديثُ مَرجِعُهُ[٢] إلى أبي عُبَيدة[٣]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

١٨٠٢ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ حدَّثنا به فقال: حدَّثنا زكريَّا ابنُ يحيى الخَزَّازُ[٤] المُقْرئ[٥] البَصْري، عن عبدالله بن عيسى أبي[٦] خلف الخَزَّاز[٧]، عن يونس بن عُبَيْد، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ أنه سمع عمر بن الخطَّاب يقول: خرج رسولُ الله ﷺ عند الظَّهيرة، فوجَدَ أبا بكر في المسجد، فقال: « **مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟** »، قال: أخرجَني الذي أخرجَكَ، وجاء عمرُ بن الخطَّاب، فقال: « **يَا ابْنَ الخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ؟. . .** »، فذكر حديثَ[٨] أبي الهَيْثَم بن التَّيِّهَانِ[٩] بطولِهِ ؟

فقال أبو زرعة: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ »؛ يعني: بهذا الإسناد .

---

(١) في (ك): « نديمة ». (٢) في (ت): « من جمعه ».

(٣) من قوله: « عن النبي ﷺ والحديث . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) كذا في (أ) و(ش)، وكأن ناسخ (أ) حاول إصلاحها، ثم كتب في الهامش ما نصه: «بيان: الخراز»، وفي (ت): «الخزار»، وفي (ك): «الحزار»، وهي مهملة في (ف).

(٥) في (ف): « المقدسي »، وفي (ك): « المتمري ».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن ».

(٧) في (ت) و(ف): «الخراز»، وفي (ش): « الحراز ».

(٨) في (ك): « الحديث ». (٩) في (ت): « البهان ».

١٨٠٣ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه المُؤَمَّل، عن سفيان؛ قال: حدَّثنا حَبيبُ بنُ أبي ثابت؛ قال: بَلَغَني أنَّ رجلاً مرَّ بِنَبيِّ الله يعقوبَ عليه السلام[1] قد سقَطَ حاجِبَاهُ على عَيْنَيهِ، وقد رَفَعَهُمَا بخِرقَة، فقال: ما بلغَ بك[2] ما أرى ؟ قال: طولُ الزمان، وكثرةُ الأحزان[3]، فأوحى اللهُ إليه: يا يعقوبُ، تَشْكُونِي؟! قال: أَيْ[4] رَبِّ، خَطيئةٌ فاغفِرْها لي !

قال أبي: يقال: إنَّ الثَّورِيَّ لم يسمع هذا الحديثَ من حَبِيب؛ إنما سمعه من أسلَمَ المِنْقَرِيِّ[5] عن حَبِيب .

١٨٠٤ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه موسى بن المُسَيّب الثَّقَفي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: يَا عِبَادِي[6]، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ. . .** »، وذكر الحديثَ ؟

فقالا: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن تُبَيْعٍ[7]، قولَهُ، قال: فكأنَّ هذا يَدْفَعُ ذاك[8].

١٨٠٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سَيَّار، عن سَهْل ابن أسلم العَدَوي، عن يزيد بن أبي مَنصور، عن أنس، عن أبي طَلْحَة؛ قال: شَكَوْنَا إلى رسولِ الله ﷺ الجُوعَ، فَرَفَعْنَا عن بُطُوننا عن

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « بنبي الله ﷺ يعقوب » .
(٢) في (ف): « بك إلى ».
(٣) في (ك): « الإخوان ».
(٤) قوله: « أي » ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ت) و(ك): « المقرئ ».
(٦) قوله: « يا عبادي » ليس في (ف).
(٧) في (ف): « ثبيع » بالمثلثة، وهي مهملة في (أ) و(ش).
(٨) في (ش): « يدفع ذلك »، وفي (ف): « يرفع ذاك ».

حَجَرٍ، ورفع رسولُ الله ﷺ عن بطنه عن [حَجَرَيْنِ][(١)]؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه «عن أبي طَلْحَة».

قلتُ لأبي: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ سَيَّار .

وقلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ من سَيَّار ؟

فقال: سَيَّارٌ يقولُ هكذا .

١٨٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَيَّار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه دخَلَ على مريضٍ فوافقَهُ وهو في الموت، فقال: « **كَيْفَ تَجِدُكَ ؟** »، قال: بخير، أرجو اللهَ وأخافُ ذنوبي؟

فقال[(٢)] **أبي**[(٣)]: حدَّثنا أبو الظَّفَر، عن جعفر[(٤)]، عن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ. ولم يذكُر أنسًا، وهو أشبهُ.

١٨٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه صَخْرُ بنُ جُوَيرية، وأيُّوب، وحمَّاد بن نَجِيح[(٥)]، عن أبي رجاء العُطَارِدي، حدَّثنا ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **اطَّلَعْتُ في**[(٦)] **الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ**[(٧)] **أَكْثَرَ أَهْلِهَا**

---

(١) في جميع النسخ: « حجر »، والتصويب من «جامع الترمذي» (٢٣٧١).
(٢) في (أ) و(ش): « قال ».
(٣) قوله: «أبي» ليس في (ت) و(ك).
(٤) قوله: « جعفر » لم يتضح في (ك).
(٥) في (ك): « يحيى ».
(٦) في (ك): « على ».
(٧) في (ك): « فوجدت »، وكتب فوقها: « فرأيت ».

الفُقَرَاءَ والمَسَاكِينَ، واطَّلَعْتُ في[1] النَّارِ فَإِذَا[2] أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ»؟

قال أبي: رواه عَوْفٌ، وسَلْمُ[3] بن رزين[4]، عن أبي رجاء، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: ابنُ[5] عباس أشبهُ؛ لأنَّ أيُّوبَ أحفظُهُمْ وأشبههم.

١٨٠٨ - **قال أبي**: الحديثُ الذي رُوِيَ عن عطاء بن السَّائب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ ...**».

قال أبي: هذا حديثٌ باطل .

١٨٠٩ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه سَيَّارٌ، وإسماعيلُ بنُ أبي خالد، وبَيَانٌ، ومُجالِدٌ، عن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ**».

ورواه وُهَيب، عن داود، عن الشَّعبي، عن رَجُلٍ، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ: فأَيُّهُمْ أصحُّ ؟

قال: هؤلاءِ أحفظُ، أحكُمُ لهم به على داود .

١٨١٠ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه هشامٌ الدَّسْتَوائي، عن يحيى

---

(١) في (أ) و(ش) و(ك): « على ». (٢) في (ك): « فرأيت » بدل: « فإذا ».
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « وسالم ».
(٤) كذا في جميع النسخ: «رزين»، بالنون، ومثله في المسألة رقم (١١٩٤) و(١٤٧٧)، والصواب: «زَرِير»، كما في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٤)، وما في النسخ تصحيفٌ قديمٌ كما في "التاريخ الكبير" للبخاري (٤/ ١٥٨)، وانظر: "الكامل" لابن عدي (٣/ ٣٢٧)، و"تهذيب التهذيب" (٢/ ٦٥). (٥) في (ك): « وابن ».

ابن [أبي] كَثِير[١]، عن نَوْفٍ؛ قال؛ فيما ناجى اللهُ به موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟

قال أبي: لم يَسْمَعْ يحيى من نَوْفٍ[٢] شيئًا؛ إنما [رُوِيَ][٣] هذا عن يحيى، عن زيد بن سلَّام، عن أبي سلَّام[٤]، عن نَوْف؛ وهو أشبه.

١٨١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن النُّعمان بن بَشِير، عن عمر؛ قال: ما كان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْبَعُ من الدَّقَلِ وما تَرْضَونَ أنتم دون ألوانِ التَّمرِ وألوانِ الثِّياب ؟

قال: كذا قال شُعبة، وأما غيرُهُ من أصحاب سِمَاك فليس يتابعُهُ أحدٌ منهم؛ إنما يقولون: سِمَاك، عن النُّعمان، عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لا يقولون: « عمر ».

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: شُعبة أحفظُ .

قلتُ: لم يتابعْهُ أحدٌ[٥]؟

قال: وإنْ لم يتابعْهُ أحدٌ[٦]؛ فإنَّ شُعبةَ أحفظُهم .

١٨١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نَصر بن علي، عن

---

(١) في جميع النسخ: « يحيى بن كثير »، وألحق قوله: « أبي » بهامش (ش).
(٢) في (ك): « بن نوف ».
(٣) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي بقية النسخ رسمت هكذا: « روا ».
(٤) قوله: « عن أبي سلام » سقط من (ك).
(٥) من قوله: « لا يقولون عمر . . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٦) زاد بعده في (ك): « منهم إنما يقولون: سماك عن النعمان عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: وإن لم يتابعه أحد »، وهو تكرار لما سبق بسبب انتقال النظر، مع مراعاة السقط الذي في (ت)؛ فإن (ك) منسوخة عنها.

خازم[١] أبي[٢] محمد الغُبَري[٣]، عن عطاء بن السَّائب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ، وأَهْلُ المُنْكَرِ في الدُّنْيَا أَهْلُ المُنْكَرِ في الآخِرَةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخازِمٌ[٤] مجهولٌ.

١٨١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن إبراهيم الغِفاري المدني، عن المُنكَدِر بن محمد بن المُنكَدِر، عن أبيه، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **القَنَاعَةُ مَالٌ لَا يَنْفَدُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِل .

١٨١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُويد بن عبدالعزيز، عن زيد بن واقد، عن بُسْر[٥] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن مُعاذ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُلُوكِ أَهْلِ[٦] الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يُرْوَىٰ عن أبي إدريس، كلامَهُ فقَطْ.

١٨١٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه علي بن مَيمون الرَّقِّي، عن محمد بن كَثير، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد

---

(١) في (ش) و(ك): « حازم »، وفي (ف): « حارم » مهملة الحرفين .
(٢) في (ف): « بن »، وفي (ك): « أبو ».
(٣) في (ف): « العبري »، وفي (ك) مهملة الأحرف.
(٤) في (أ): « خارم »، وفي (ش) مهملة الحرفين، وفي (ك): « حازم ».
(٥) في (ك): « بشر ».
(٦) قوله: «أهل» ليس في (أ) و(ش).

السَّاعِدي؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يارسولَ الله، أخبِرْني بعملٍ إذا أنا[1] عَمِلتُهُ أحبَّني اللهُ عزَّ وجلَّ، وأحبَّني الناسُ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ** » ؟

فقال أبي: « هذا أيضًا حديثٌ باطِل»؛ يعني: بهذا الإسناد.

١٨١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[2]، عن مالك، عن عبدالكريم أبي أُمَيَّة، عن رجلٍ[3]، عن أبيه[4]، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** » ؟

فقال[5] **أبي**: إنما هو: عبدُالكريم، عن زياد بن الجَرَّاح، عن عبدالله بن مَعْقِل؛ قال: دخلتُ مع أبي على ابن مسعود، فسمعتُهُ يقولُ عن النبيِّ ﷺ: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** ».

١٨١٧ - **وسمعتُ**[6] **أبي** وحدَّثنا عن دُحَيم، عن[7] ابن أبي فُدَيك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مُرَاوِح، عن أبي واقِد اللَّيْثي: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: إِنَّا**[8] **أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، ولَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ، ولَا يَمْلَأُ [جَوْفَ]**[9] **ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ** ».

---

(١) قوله: « أنا » من (ت) و(ف) فقط.
(٢) في (ف): « أبي وهب ».
(٣) قوله: « رجل » لم يتضح في (ك).
(٤) قوله: «عن أبيه » مكرر في (ف).
(٥) في (ف): « قال ».
(٦) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.
(٧) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٨) في (ك): « عَزَّ وجَلَّ قال: إنا ».
(٩) ما بين المعقوفين من (ش) فقط.

قال أبي: إنما هو زيدُ بن أسلم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي واقد اللَّيْثي، عن النبيِّ ﷺ .

١٨١٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه محمد بن عَبَّاد، عن حاتِم بن إسماعيل، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ أعرابيًّا سأل النبيَّ ﷺ وهو على المِنبَرِ فقال: متى الساعةُ؟ فقال: « **مَا**[1] **أَعْدَدتَّ لَهَا ؟** »، قال: حُبَّ اللهِ ورسولِهِ؛ قال: « **فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ يرويه الليثُ بن سعد، عن سعيد المَقبُري، عن شَريك بن عبدالله، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا الصَّحيحُ .

قلتُ[2] **لأبي زرعة**: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِن ابن عَجْلان .

وقلتُ لأبي: الوَهمُ ممَّن هو ؟

قال[3]: مِنْ محمد بن عَبَّاد، أو حاتِم[4].

١٨١٩ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مُصعَب بن عبدالله الزُّبَيري[5]، عن أبيه، عن هِشَام بن عُروَة، عن محمد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارُ غَدًا ؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ رواه اللَّيثُ بن سعد، وعَبْدَة بن سليمان، عن

---

(١) قوله: « ما » سقط من (ك).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « فقلت ». (٣) في (ك): « قال: الوهم ».

(٤) في (ف): « أو من حاتم »، وفي (ك): « أبو حاتم ».

(٥) في (ش): « الزهري ».

هِشام بن عُروَة، عن موسى بن عُقْبة، عن عبدالله بن عمرو الأَوْدي، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا هو الصَّحيحُ .

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِن عبدالله بن مُصعَب .

قلتُ: ما حال عبدالله بن مُصعَب ؟

قال: شيخٌ .

١٨٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، وعبدُاللهِ بن جعفر المَديني، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن محمود بن لَبيد، عن قتادة بن النُّعمان الظَّفَري، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنيَا وهُوَ يُحِبُّهُ**. . . »، وذكَرَ الحديثَ ؟

فقال أبي: حدَّثنا محمد بن المثنَّى، عن محمد بن جَهْضَم، هكذا، وحدَّثنا عليٌّ، عن أبيه، هكذا.

ولكن حدَّثني داود الجَعْفَرِيُّ[١]، عن الدَّراوَرْديِّ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قَتادة، عن محمود[٢] بن لَبِيد: أنَّ النبيَّ ﷺ .

قلتُ[٣] لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ الدَّراوَرْديِّ .

١٨٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ الفَرْوِيُّ، عن

(١) في (ش): « داود الحفري ». (٢) في (ف): « عن محمد ».
(٣) قوله: « قلت » سقط من (ف).

مالك، عن سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ في المَالِ والخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ** » ؟

فقال أبي: هكذا[١] رواه إسحاق، وأخطَأَ فيه؛ وإنما هو: مالك، عن المَقبُريِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

ثم قال أبي: ولا أعلَمُ يصحُّ روايةُ مالك، عن سعيد المَقبُريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقد روى هذا الحديثَ اللَّيثُ، عن المَقبُريِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٨٢٢ - وسمعتُ أبي يقول: كان محمدُ بنُ مَيمونٍ المَكِّيُّ أُمِّيًّ مُغَفَّلاً .

قيل لأبي: إنَّ محمد بن مَيمون الخيَّاطَ المَكِّيَّ روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن قَيْسِ بن أبي حازم، عن عُتبة بن غَزْوان؛ قال: لقد رأيتُنا وأنا سابعُ سَبعةٍ ما لنا طعامٌ إلا الأسودَين... الحديثَ بطوله ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد، وما أُبْعِدُ أن يكونَ قد[٢] وُضِعَ للشيخ؛ فإنه كان أُمِّيًّ.

١٨٢٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زكريَّا بن منظورٍ[٣]؛ قال: حدَّثني أبو حازم، عن سَهْل بن سعد[٤]؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بذي

---

(١) قوله: « هكذا » ليس في (ف).
(٢) قوله: « قد » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (ت): « منظون ».
(٤) قوله: « ابن سعد » سقط من (ك).

الحُلَيْفَة، فإذا هو بشاة ميتة، فقال النبيُّ ﷺ: « **لَلدُّنْيَا**(١) **أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه يعقوبُ الإسْكَنْدَرانيُّ، عن أبي حازم، عن [عبدالله](٢) بن بَوْلَا(٣)، عن رجلٍ من المهاجرين، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أشبهُ، وزكريَّا لَزِمَ الطريقَ .

قلتُ: ما حالُ زكريَّا هذا ؟

قال(٤): ليس بقويٍّ .

١٨٢٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه موسى بن سَهْل الرَّملي، عن محمد بن زياد المَقْدِسي، عن يُوسُفَ بن جُوَانٍ(٥) من أهل فلسطين؛ قال: خرجْنا نريد الغزوَ(٦)، فمررتُ بحِمْص، فقيل لي: ها هنا رجلٌ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ، فأتيتُه، فإذا هو أبو أُمامة الباهليُّ، فسمعتُه يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: « **أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَازْهَدْ فِيمَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ تَكُونُ**(*) **أَوْرَعَ النَّاسِ، وارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُونُ**(*) **أَغْنَى النَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ .

---

(١) في (ك): « الدنيا ».

(٢) في (ف): «عبيد»، وفي سائر النسخ: « عبيدالله »، وهو خطأ، وقد ورد على الصواب في المسألة (١٨٨٤). وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٥/ ٥٠)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/ ١٣).

(٣) في (ك): « برلا ».

(٤) قوله: « قال » ليس في (ف).

(٥) في (أ) يشبه أن تكون: « حوان »، أو: « حران ».

(٦) في (ت) و(ك): « العزف ».

(*) كذا في جميع النسخ، والجادة: «تكن». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

١٨٢٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن أبي الحسن الحَنْظَلي، عن بُكيرٍ الدَّامَغاني، عن محمد بن سيرينَ، عن أبي هريرة؛ قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ وهو يقول: « **أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جُبِّ الحَزَنِ** ». قيل: يا رسولَ الله، وما جُبُّ الحَزَن؟ قال: « **جُبٌّ في وَادٍ في قَعْرِ [جَهَنَّمَ]**[١]، **تَسْتَجِيرُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّهُ اللهُ لِلْقُرَّاءِ**[٢] **المُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وإِنَّ أَبْغَضَ الخَلْقِ إِلَى اللهِ قَارِئٌ يَزُورُ العُمَّالَ**[٣] ».

قال أبي: إنما هو: محمد بن بَشِير[٤]؛ شيخٌ مجهولٌ، وليس لهذا الحديثِ أصلٌ بهذا الإسناد .

قال أبو محمد: روى[٥] هذا الحديثَ عمَّارُ بنُ سيفٍ، عن أبي مُعَانٍ[٦]، عن محمد بن سِيرِينَ[٧]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

١٨٢٦ - وسُئِلَ أبي عن حديثِ أبي إسحاق، عن عِكرِمة، عن ابن عباس؛ قال أبو بكر للنبيِّ ﷺ : ما شيَّبَكَ[٨]؟ قال: « **شَيَّبَتْنِي هُودٌ**. . . »، الحديثَ.

متصلاً أصحُّ؛ كما رواه شيبانُ، أو مُرسَلاً؛ كما رواه أبو الأَحْوَصِ[٩] مُرسَلاً ؟

قال: مُرسَلاً أصحُّ .

---

(١) قوله: «جهنم» أُلحق بحاشية (ش)، وسقط من بقية النسخ.
(٢) في (أ) و(ش): « أعد للقراء ».
(٣) يعني: الأمراء.
(٤) في (ت) و(ك): « بشر ».
(٥) قوله: « روى » مكرر في (ك).
(٦) في (أ) و(ش): « معار ».
(٧) في (ف): «بشير» بدل: «سيرين».
(٨) في (أ) و(ش) و(ف): « شيبتك ».
(٩) في (أ) و(ف): «الأحوص».

قال أبو محمد(١): **قلتُ لأبي**: روى بَقِيَّة، عن أبي الأَحْوَص(٢)، عن أبي إسحاق، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ .

فقال: هذا خطأٌ؛ ليس فيه «ابنُ عباس».

١٨٢٧ - قال أبو محمد(٣): وذكرتُ لأبي حديثَ قُطْبَةَ بنِ العلاء، عن أبيه، عن هشام، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنِ التَمَسَ**(٤) **رِضَا المَخْلُوقِ...**» ؟

فقال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ المُبَارَك، عن هشام بن عُروَة، عن رَجُلٍ، عن عُروَة، عن عائِشَة، قولَها؛ أنها(٥) كتبتْ إلى معاويةَ: مَنِ التَمَسَ رضا المخلوق ... وهذا الصَّحيحُ .

١٨٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأعمَشُ، وفُضَيلُ ابنُ عمرو، عن إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله؛ قال النبيُّ ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِثْقَالُ حَبَّةِ**(٦) **خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ...**»، وذكر الحديثَ .

ورواه ابنُ أَبْجَرَ عبدُالملكِ بنُ سعيدِ بنِ حيَّانَ بن أَبْجَر، عن أبي مَعْشَر(٧)، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، موقوفً.

أيُّهما(٨) أصحُّ ؟

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط .

(٢) في (أ) و(ف): « الأخوص » بالمعجمة.

(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ف): «ارتضى» بدل: «التمس». (٥) قوله: « أنها » ليس في (ش).

(٦) في (ت) و(ك): « حبة من ».

(٧) من قوله: « عبدالملك ... » إلى هنا سقط من (ك).

(٨) في (ش): « أنهما ».

فقال: الأعمَشُ وفُضَيلٌ أضبطُ من أبي مَعْشَر؛ وهو أشبهُ بالصَّواب.

١٨٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح؛ قال: حدَّثنا أبو سَعد[1] الساعِدي؛ قال: سمعتُ أنس بن مالك؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **النَّاسُ مُسْتَوُونَ كَأَسْنَانِ المُشْطِ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِتَقْوى اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سعد مجهولٌ.

١٨٣٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحي، عن أبي حازم، عن محمد بن المُنكَدِر، عن أبي إدريس الخَوْلاني؛ قال: جلستُ[2] مجلسًا بالشام فيه نفرٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ فيهم فتًى - فقيل له: إنه معاذُ بن جَبَل - فقال[3]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**[قال اللهُ عزَّ وجلَّ]**[4]: **وَجَبَتْ مَحَبَّتِي...**» وذكر الحديثَ.

فقال أبي: منهُم من يقول بدلَ أبي إدريس: « أبي مسلم ».

١٨٣١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالحكم[5]؛ قال: حدَّثنا طَلْقُ بنُ السَّمْح اللَّخْمي؛ قال: حدَّثنا يحيى ابنُ أيُّوب، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: دخلَ عليه

---

(١) في (ك): « أبو سعيد ».

(٢) في (ك): «الخولاني ما أجلست».

(٣) في (ف): « قال »، والمراد: معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من «موطأ مالك» (٢/ ٩٥٣) و«مسند أحمد» (٥/ ٢٣٣ رقم ٢٢٠٣٠)، وغيرهما.

(٥) في (ش): « الحكم » بدل: «عبدالحكم».

قوم يَعُودُونَهُ في مرضٍ له، فقال: يا جاريةُ، هَلُمِّي لأصحابنا ولو كِسَرًا؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الجَنَّةِ** ».

قال[١] **أبي**: هذا حديثٌ باطلٌ، وطَلْقٌ مجهول .

١٨٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كتبناه بمِصرَ عن مالك بن عبدالله بن سيف التُّجِيبي[٢]، عن سعيد بن إسحاق بن الحَمَّار؛ قال: حدَّثنا اللَّيث، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ؛ تَغْدُو خِمَاصًا، وتَرُوحُ بِطَانًا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد، وسعيدُ بنُ إسحاقَ ابن الحَمَّار[٣]: مجهولٌ، لا أعرفُهُ .

١٨٣٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسَدُ بنُ موسى، عن حمَّاد ابن سَلَمة، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أبي العالية[٤]، عن العباس ابن عبدالمُطَّلِب، أنه بنى غُرفةً، فقال له النبيُّ ﷺ: «**أَلْقِهَا**»، فقال[٥]: ألا[٦] أُنفقُ مثلَ ثمنها في سبيل الله؟ فردَّد[٧] النبيُّ ﷺ ثلاثَ مرات، وَرَدَّ العباسُ على النبيِّ ﷺ ثلاثَ مِرَارٍ[٨]، كلَّ ذلك يقول له النبيُّ ﷺ: « **أَلْقِهَا** »، ويقول العباس: أُنفِقُ مِثلَ ثمنها في سبيل الله؟

---

(١) في (ت) و(ك): « فقال ».
(٢) في (أ): « التجبي ».
(٣) في (ت): « الجمار ».
(٤) في (ت) و(ك): « ابن العالية ».
(٥) في (ك): « قال ».
(٦) في (ت) و(ك): « لا ».
(٧) في (ش): «فردده»، وفي (ف): «فرده».
(٨) في (ك): « مرات ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثنا عفَّان بهذا الحديث، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن شُعَيب بن الحَبْحاب، عن أبي العالية، أنَّ العباس؛ مُرسَلٌ.

١٨٣٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا به[١] عن زكريَّا بن يحيى الوَقَار؛ قال: قُرِئَ على عبدالله بن وَهْب؛ قال: قال الثَّوري: قال مُجَالد: قال أبو الوَدَّاك: قال أبو سعيد الخُدْري: قال[٢] عمر بن الخطَّاب: قال رسولُ الله ﷺ: «**قَالَ أَخِي مُوسَىٰ: يَا رَبِّ، أَرِنِي الَّذِي[٣] كُنْتَ أَرَيْتَنِي في السَّفِينَةِ. فَأَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى[٤]: يا مُوسَىٰ، إِنَّكَ سَتَرَاهُ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى أَتَاهُ الخَضِرُ، وهُوَ فَتًى طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، مُشَمِّرُهَا، قَال: سَلَامٌ عَلَيْكَ ورَحْمَةُ اللهِ يا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ ورَحْمَةَ اللهِ، فَقَالَ مُوسَىٰ: هُوَ السَّلَامُ، ومِنْهُ السَّلَامُ، وَإِلَيْهِ السَّلَامُ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الَّذِي لَا أُحْصِي[٥] نِعَمَهُ، ولَا أَقْدِرُ عَلَى أَدَاءِ شُكْرِهِ إِلَّا بِمَعُونَتِهِ، فَقَالَ مُوسَى** عليه السلام: **أُرِيدُ أَنْ تُوصِيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا بَعْدَكَ، فَقَالَ الخَضِرُ: يَا طَالِبَ العِلْمِ، إِنَّ القَائِلَ أَقَلُّ مَلَالَةً مِنَ[٦] المُسْتَمِعِ، فَلَا تُمِلَّ جُلَسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ، وَاعْزُفْ عَنِ الدُّنْيَا فَانْبِذْهَا وَرَاءَكَ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدارٍ، ولَا لَكَ فِيهَا مَحَلُّ قَرَارٍ، وَإِنَّمَا جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَادِ[٧]، لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا[٨] لِلْمَعَادِ ...**»، وذكر الحديثَ؟

---

(١) قوله: «به» ليس في (ف).
(٢) قوله: «قال» مطموس في (ك).
(٣) في (ك): «الذين».
(٤) في (ك): «وتعالى إليه».
(٥) قبلها في (ف) كلمة لم تتضح تشبه: «يحصي»، وكأنه ضُرب عليها.
(٦) قوله: «من» ليس في (ف).
(٧) في (ك): «العباد».
(٨) في (ك): «فيها».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ كذبٌ .

قلتُ: وذكرتُ هذا الحديثَ لابنِ الجُنَيد الحافظِ، فقال: هو موضوعٌ[(١)] .

١٨٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحجَّاج بن سليمان بن القُمْري، عن اللَّيْث بن سعد، عن محمد بن عَجْلان، عن القَعْقاع ابن حَكِيم، عن أبي صالح السَّمَّان[(٢)]، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ[(٣)] أنه قال: « **كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْقَى اللهَ بِذَنْبٍ أَذْنَبَهُ، يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ، إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا؛ فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّدًا وحَصُورًا ونَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ** »، قال: ثم أهوى النبيُّ ﷺ بيده إلى قَذَاةٍ من الأرضِ، فأخذها، وقال: « **كَانَ ذَكَرُهُ مِثْلَ هَذِهِ القَذَاةِ** » ؟

قال أبي: لم يكن هذا الحديثُ عند أحدٍ غيرِ الحجَّاج، ولم يكن في كتابِ اللَّيث، وحجَّاجٌ هذا هو شيخٌ معروفٌ .

١٨٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بنُ حسان، عن أبي معاويةَ الضَّريرِ، عن [عوَّام][(٤)] بنِ جُوَيرية، عن الحسن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **أَرْبَعٌ لَا يُصِبْنَ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصَّمْتُ، وهُوَ أَوَّلُ العِبَادَةِ، والتَّوَاضُعُ، وذِكْرُ اللهِ، وقِلَّةُ الشَّيءِ** » ؟

قال أبي[(٥)]: إنما يُروى عن الحسن فقَطْ، وقال بعضُهم: الحسن،

---

(١) في (ك): « موضوع الحديث ».

(٢) في (ف): «عن أبي صالح، عن السمان ».

(٣) في (ف): « عن النبي ﷺ ».

(٤) في (أ): « حوام »، وفي بقية النسخ: « حرام »، والمثبت من: "المجروحين" (٢/ ١٩٦)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ٣٠٣).

(٥) قوله: « أبي » سقط من (ك).

عن أنس؛ قولَهُ.

١٨٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز بن مسلم، عن الأعمَش، عن حَبِيب، عن يحيى بن جَعْدة، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ**[(١)] **في قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ؛ العِزُّ إِزَارُ اللهِ، والكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ** »؛ فقال الرجلُ[(٢)]: يا رسولَ الله، إذا لَبِسْتُ[(٣)] ثوبي[(٤)] جديدًا أَعْجَبَني . . . ، فذكَرَ الحديثَ.

قلتُ لأبي: وروى هذا الحديثَ الوليدُ بنُ عُتْبة، عن حمزة الزَّيَّات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جَعْدة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا؟

قال: مُرسَلٌ أشبهُ عندي، مع أنَّ يحيى بنَ جَعْدة لم يَلْقَ ابنَ مسعود.

١٨٣٨- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بنُ زيادٍ الرَّقِّيُّ - المعروفُ بِفُهَيْرٍ - عن طَلْحَة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن يزيد ابن شُرَيح؛ قال: سمعتُ نُعَيْمَ بنَ هَمَّار الغَطَفاني قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ**[(٥)] **واخْتَال**[(٦)]**، ونَسِيَ الكَبِيرَ المُتَعَال، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ واعْتَدَى، ونَسِيَ الجَبَّارَ**[(٧)] **الأَعْلَى، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَخْتُلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ المُحَرَّمَ**

---

(١) في (ك): « مَنْ » بدل: « رجل ». (٢) كذا في جميع النسخ !.

(٣) في (ك): « ألبست ».

(٤) قوله: «ثوبي» ليس في (ت) و(ف).

(٥) رسمت في (ك): « تجيب » مهملة الأحرف .

(٦) كذا في (ك) وهو الصواب، وفي بقية النسخ: « واحتال » بالحاء المهملة.

(٧) في (ك): « الحماد ».

بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ فِيهِ رَغَبٌ يُذِلُّهُ، بِئْسَ العَبْدُ عَبْدٌ فِيهِ طَمَعٌ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وطَلْحَةُ ضعيفُ الحديث، ويزيدُ لم يُدْرِكْ نُعَيْمَ بنَ هَمَّار[١].

١٨٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَم بن هشام؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد بن أَبَانَ القُرَشي، عن أبي فَرْوَة، عن أبي خَلَّاد - وكانتْ له صُحْبَةٌ - قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ المُؤْمِنَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا في الدُّنْيَا وقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ؛ فَإِنَّهُ[٢] يُلَقَّى الحِكْمَةَ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث ابن الطَّبَّاع، عن يحيى بن سعيد الأُموي، عن أبي فَرْوَةَ يزيدَ[٣] بنِ سِنَان، عن أبي مريم، عن أبي خَلَّاد .

قلتُ لأبي: يصحُّ لأبي خلَّاد صُحبة ؟

فقال: ليس[٤] له إسناد .

١٨٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُسَيَّب بن واضِح، عن يوسف بن أَسْباط، عن سفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَنَى مِنَ البُنْيَانِ فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى عُنُقِهِ مِنْ أَرْضِ السَّبْعِ[٥]** » ؟

---

(١) في (ش): « هماز ».
(٢) قوله: « فإنه » ليس في (ش).
(٣) في (ف): « ويزيد ».
(٤) قوله: « ليس » سقط من (ش).
(٥) كذا في جميع النسخ، وفي "شعب الإيمان" (١٠٢٢٧): « مِنْ سَبْعِ أَرَضِين». وما في النسخ إن لم يكن تصحيفا فإن له توجيهًا في اللغة.

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ لا أَصْلَ له بهذا الإسناد .

١٨٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح، عن يوسف بن أسباط، عن مالك بن مِغْوَل، عن مَنصور، عن خَيْثَمة، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **النَّدَمُ تَوْبَةٌ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد .

١٨٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن ابن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيح بن عُبَيْد، عن عُتْبة بن عَبْدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**الشَّابُّ المُؤْمِنُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ، لَأَبَرَّهُ**»؟

قال أبي: إنما هو موقوفٌ .

١٨٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار؛ قال: كتب إلينا ابنُ لَهِيعة؛ قال: حدَّثني أبو عُشَّانة؛ قال: سمعت عُقْبة ابن عامر يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ يَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ** » ؟

قال أبي: إنما هو موقوفٌ .

١٨٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عيَّاش، عن عمر مولى غُفْرَةَ، عن شَيْبَةَ بنتِ رَبَاح، عن ابن عباس، أنه كان رِدْفَ رسول الله ﷺ فضرَبَ بيده على مَنْكِبِهِ، فقال: « **يَا غُلَامُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ** ؟ »، قال: قلتُ: بلى، بأبي أنتَ[1] وأمي يا رسولَ الله، قال: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ...**»، وذكر الحديثَ؟

---

(١) قوله: « أنت » من (ف) فقط.

قال أبي: إنما هو: عمر مولى غُفْرَةَ[١] بِنْتِ رَبَاح، وليس لشَيْبَة معنًى؛ قد وُصِّلَ.

١٨٤٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفِرْيابي، عن الأَوْزاعي، عن عَبْدَةَ بنِ أبي لُبَابة، عن ابن عمر؛ قال: أخذ النبيُّ ﷺ ببعض جَسَدي فقال: « **اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وكُنْ في الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ** » ؟

قال أبي: لا أعلَمُ روى هذا الحديثَ عن الأَوْزاعي غَيْر الفِرْيابي، ولا أدري ما هو، وعَبْدَةُ رأى ابنَ عمر رؤيةً .

١٨٤٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المُسَيَّب بن واضِح، عن بَقِيَّة، عن سَعِيد بن بَشِير، عن قتادة، عن مُوَرِّق، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقُهُ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ يَأْتِيهِ لَا مَحَالَةَ؛ فَمَنْ رَضِيَهُ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، ووَسِعَهُ، ومَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ[٢]، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، ولَمْ يَسَعْهُ** » ؟

قال أبي[٣]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، كأنه موضوعٌ، لا نَعْرِفُ[٤] لِمُوَرِّق عن ابن عباس حديثًا مُسْنَدًا.

١٨٤٧ - **وسمعتُ أبا زرعة**[٥] وسُئِلَ عن حديثٍ اختُلِفَ في الرواية، عن الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائِب:

فروى بقيَّة، عن أبي عبدالحميد[٦]، عن بُسْر[٧] بن عُبَيدالله، عن

(١) في (ك): « عُقْبَة ».
(٢) قوله: « به » ليس في (ف).
(٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٤) في (ك): « لا يعرف ».
(٥) في (ف): « أبي زرعة ».
(٦) في (ك): « عبيد الحميد ».
(٧) في (ك): « بشر ».

أبي إدريس، عن نُعَيم بن هَمَّار الغَطَفاني، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَا مِن امْرِئٍ إلَّا قَلْبُهُ**[١] **بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ؛ إنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ، وإنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، والمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ**[٢]**؛ يَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ آخَرِينَ**».

ورواه عمرو بن بِشْر بن السَّرْح، عن الوليد بن سُلَيمان بن أبي السَّائب، عن بُسْر[*] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن النَّوَّاس بن سَمْعان، عن النبيِّ ﷺ؟

فسمعتُ[٣] **أبا زرعة يقول**: الصَّحيحُ: عن النَّوَّاس، عن النبيِّ ﷺ؛ وذلك أنَّ عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر رواه عن بُسْر[*] بن عُبَيدالله، عن أبي إدريس، عن النَّوَّاس، عن النبيِّ ﷺ.

١٨٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديث حدَّثنا به محمدُ بنُ عَوْف، عن أبي المُغيرَة، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش[٤]، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن الزُّهري، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّب وعُروَةَ بنِ الزُّبَير، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ، ومَثَلُ أَهْلِهِ ومَالِهِ وعَمَلِهِ، كَرَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ، فَقَالَ لِأَخِيهِ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ: مَاذَا عِنْدَكَ في نَفْعِي والدَّفْعِ عَنِّي، فَقَدْ نَزَلَ بِي مَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ: عِنْدِي أَنْ أُطِيعَكَ**[٥] **مَا دُمْتَ حَيًّا، وأَنْصرِفَ حَيْثُ صَرَفْتَنِي، ومَا لَكَ عِنْدِي نَفْعٌ إِلَّا مَا دُمْتَ حَيًّا، فَإِذَا مِتَّ ذُهِبَ بِي إِلَى مَذْهَبٍ غَيْرِ مَذْهَبِكَ، وأَخَذَنِي**

---

(١) في (ف): «إلا وقلبه».

(٢) من قوله: «يزيغه ...» إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(*) في (ك): «بشر».

(٣) في (ك): «سمعت».

(٤) في (ت) و(ك): «عباس».

(٥) في (ك): «أعطيك».

غَيْرُكَ »، فالتفتَ النبيُّ ﷺ[١] فقال: « **هَذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ، فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَهُ ؟!** »، قالوا: لا نسمَعُ طائلاً، « **ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ: قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ المَوْتِ مَا تَرَىٰ، فَمَاذَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ: أُمَرِّضُكَ، وأَقُومُ عَلَيْكَ، فَإِذَا مِتَّ غَسَّلْتُكَ ثُمَّ[٢] كَفَّنْتُكَ، وحَنَّطْتُكَ وأَبْكِيكَ، وأَتْبَعُكَ مُشَيِّعًا إِلَى حُفْرَتِكَ[٣]** ». فقال رسولُ الله ﷺ: « **فَأَيُّ أَخٍ هَذَا؟!** »، قالوا: أَخٌ غيرُ طائل، « **ثُمَّ قَالَ لأَخِيهِ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ: مَاذَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ: أُونِسُ وَحْشَتَكَ، وأُذْهِبُ هَمَّكَ، وأُجَادِلُ عَنْكَ فِي القَبْرِ، وأُوَسِّعُ عَلَيْكَ جَهْدِي** »، فقال رسولُ الله ﷺ: « **فَأَيَّ أَخٍ تَرَوْنَ هَذَا ؟!** »، قالوا: خيرَ[٤] أخ؛ قال: « **فَالأَمْرُ[٥] هَكَذَا** »، فقام عبدالله بن كُرْز اللَّيْثي فقال: ائذَنْ لي أنْ أقولَ[٦] في هذا شِعْرًا ، فقال: « **هَاتِ** »، فأنشد عِشْرِينَ بيتًا من الشعر ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث الزُّهري، لا يشبه أن يكونَ حقًّ، وعبدُاللهِ بنُ عبدالعزيز: ضعيفُ الحديث، عامَّةُ حديثه خطأٌ، لا أعلَمُ حديثًا مستقيمًا[٧].

١٨٤٩ - **وسمعتُ أبي** وذكَرَ حديثًا حدَّثنا محمد بن عَوْف، عن أبي المُغيرَة عبدالقدوس بن الحجَّاج، عن صَفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر الطَّائي؛ قال: سمعتُ النَّوَّاسَ بنَ سَمْعان قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن الإثمِ والبِرِّ ؟ قال: « **البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإِثْمُ**

---

(١) في (ك): « فالتفت إلى النبي ﷺ ».
(٢) في (ف): « و » بدل: « ثم ».
(٣) في (ت) و(ك): « حضرتك ».
(٤) في (ك): « أخير ».
(٥) في (ت) و(ك): « قالا من » بدل: « فالأمر ».
(٦) قوله: « أن أقول » سقط من (ك)، وفي (ت) و(ف): « أقول » بحذف «أنْ»، .
(٧) أي: لا أعلم له حديثًا مستقيمًا.

مَا حَاكَ[١] في نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ[٢] خطأ؛ لم يَلْقَ ابنُ جابرٍ النَّوَّاسَ.

قلتُ: الخطأُ يَدُلُّ أنه من[٣] أبي[٤] المُغِيرَة فيما قال: «سمعتُ النَّوَّاس»؛ وذلك أنَّ إسماعيل بن عيَّاش روى عن صَفْوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر[٥]، عن النَّوَّاس، لم يذكُرِ السَّمَاعَ، فيَحْتمِلُ أنْ يكونَ أرسلَهُ، ويحيى بنُ جابر كان قاضِيَ حِمْص، يروي عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن النَّوَّاس .

١٨٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أميَّة السَّاوي، عن عيسى بن موسى التَّيْمي البُخَاري[٦] المعروفِ بالغُنْجَار، عن عبدالله بن كَيْسان، عن يحيى بن يَعْمَر، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه سُئل: مَنْ أحسنُ الناس صوتًا بالقرآن ؟ [قال][٧]: «**أَخْوَفُهُم للَّهِ**»، وقال ابن عمر: ولا أعلمُ إلا أنَّ طَلْقَ بن حَبِيب مِن[٨] أَخْوفِهم للَّه ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ .

١٨٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أميَّة السَّاوي، عن عيسى بن موسى التَّيْمي[٩]، عن عبدالله بن كَيْسان؛ قال: سمعتُ

---

(١) في (ت): «ذاك»، و في (ك): «حال».
(٢) قوله: « حديث » ليس في (ك).
(٣) قوله: « من» مكرر في (ف).
(٤) قوله: « أبي » ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ك): « يحيى بن جابر كان قاضي حمص ».
(٦) في (ك) يشبه: « النجاري ».
(٧) قوله: «قال» سقط من جميع النسخ، فأثبتناه من "الإرشاد" للخليلي (٢٥٠).
(٨) قوله: « من » ليس في (ف).
(٩) قوله: « التيمي » ليس في (ف).

محمد بن واسع، يحدِّثُ عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ، سَهْلٍ سَمْحٍ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هو[(١)] حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ، حدَّثنا به الحسن ابن علي بن مِهْران المَتُّوثي[(٢)]، عن أحمد بن محمد بن أميَّة، عن أبيه محمد بن أميَّة .

١٨٥٢ - **وسألتُ أبي** عن حديث محمد بن أميَّة[(٣)] السَّاوي، عن نَوْفَل بن سليمان الهُنَائي، عن عُبَيدالله بن عمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: وقف النبيُّ ﷺ بِعُسْفَانَ فقال: « **لَقَدْ مَرَّ بِهَذِهِ القَرْيَةِ سَبْعُونَ نَبِيًّا، ثِيَابُهُمُ العَبَاءُ، ونِعَالُهُمُ الخُوصُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ موضوع بهذا الإسناد، ونَوْفَلُ بنُ سليمان هذا ضعيفُ الحديث .

١٨٥٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بن محمد الطَّنَافسي، عن أبي معاوية الضَّرير، عن الأعمَش، عن شِمْر[(٤)] بن عَطِيَّة، عن حمزةَ أبي عُمَارة؛ قال: جاء[(٥)] رجلٌ إلى عُبَادةَ بنِ الصَّامت وفلانِ بنِ الربيع، فقال: يا هذا[(٦)]، أَلَا تَرَيانِ الرجلَ يصلِّي ويحبُّ أنْ يُحْمَدَ، ويَحُجُّ ويحبُّ أن يُحمَدَ، ويتصدَّقُ ويحبُّ أن يُحمَدَ، حتى عدَّ شيئًا من أنواع البِرِّ ؟ فقالا: ليس له مِنْ عَمَلِهِ شيئًا[(٧)]؛ يقول الله عزَّ وجلَّ:

---

(١) في (ك): « وهو »، وكانت كذلك في (ت) ثم ضرب على الواو.
(٢) في (ت): « المتوني »، وفي (ك) مهملة النقط.
(٣) من قوله: « عن أبيه محمد بن أمية . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٤) في (ك): « شهر ». (٥) قوله: « جاء » سقط من (ك).
(٦) كذا في جميع النسخ، والصواب: « يا هذان »، فلعلَّ النون سقطت من النسخ.
(٧) كذا في جميع النسخ: «شيئًا»، والجادَّة: «شيءٌ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

«أنا خَيرُ شَريكٍ؛ فمَنْ كانَ لهُ معي شَريكٌ، فلا حاجَةَ لي فيه، هو كُلُّهُ لَهُ»؟

فسمعتُ أبي يقول: الناس يَرْوون عن الأعمَش، عن شِمْر، وحمزةَ أبي عُمَارة، عن عُبَادة .

١٨٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسْباط بن محمد، عن أبي رَجَاء عبدِالله بنِ واقد الخُرَاساني، عن عبَّاد[1] بن كَثير، عن الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِيَّاكُمْ والغِيبَةَ؛ فَإِنَّ الغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَىٰ، وإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ**».

فقلتُ لأبي: هذا الحديثُ مُنكَرٌ ؟

قال: كما يكونُ، أسأل الله العافية ! يجيء عبَّادُ بنُ كَثيرٍ البصريُّ[2] بمثل هذا .

١٨٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه علي بن بحر بن بَرِّي، عن قتادة بن الفُضَيل بن عبدالله الحَرَشي[3] الرُّهاوي[4]، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، وكُلٌّ يُحِبُّهُ اللهُ، وكُلٌّ إِلَى خَيْرٍ، فاصْبِرْ نَفْسَكَ؛ فَإِنْ غَلَبَكَ شَيْءٌ فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ ومَا شَاءَ صَنَعَ، وإِيَّاكَ واللَّوَّ ؛ فَإِنَّ اللَّوَّ مِنْ عَمَلِ الشَّيطَانِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، ولو كان هذا الكلامُ

---

(١) في (ك): « عبادة ».
(٢) في (ك): « البصير ».
(٣) في (ت): « الجُرشي ».
(٤) في (ك): « الهادي ».

عن[١] خالد بن مَعْدان[٢]، لكان حسنًا[٣]، وقتادةُ بنُ الفُضَيل[٤]: شيخٌ.

١٨٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمر بن يزيد الرَّفَّاء البصري، عن شُعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن شَقيق بن سَلَمة، عن ابن مسعود[٥]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ المُتْرَفِينَ، ويَسْتَخِفُّونَ بِالْعابِدِينَ، ويَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الكِتَابِ ويَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ[٦] فِيمَا لَا يُدْرَكُ[٧] بِغَيْرِ سَعْيٍ: مِنَ القَدَرِ المَقْدُور[٨]، والأَجَلِ المَكْتُوب، والرِّزْقِ المَقْسُوم، ولَا يَسْعَوْنَ فِيمَا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ: مِنَ الجَزَاءِ المَوْفُور، والسَّعْيِ المَشْكُور، وتِجَارَةٍ لَا تَبُور** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ موضوعٌ، وعُمَرُ[٩] بن يزيدَ كان يَكْذِبُ[١٠]، ضرَبَ عَمْرو بن عليٍّ عليه في كتابي.

١٨٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسين[١١] بن الأسودِ، عن أبي أُسامة، عن عمر بن حمزة، عن نافع بن مالك أبي سُهَيل[١٢]، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ: تَمْنَعُ العِبَادَ[١٣] مِنْ سَخَطِ اللهِ، مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ، فَإِذَا**

---

(١) في (ك): « من ».
(٢) في (ت): « معان ».
(٣) في (ك): « حسنان ».
(٤) في (أ) و(ت) و(ف): « الفضل ».
(٥) في (ت) و(ك): « أبي مسعود ».
(٦) قوله: « يسعون » سقط من (ك).
(٧) كذا في جميع النسخ. وفي «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٩٥-١٩٦)، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ١٩٣ رقم ١٠٤٣): «يسعَون فيما يُدْرَكُ بغير سَعْي»، وهو الجادَّة. وما هنا له توجيه في اللغة.
(٨) في (ك): « والقدر المقدوم ».
(٩) في (ك): « وعمرو ».
(١٠) في (ك): « يكون ».
(١١) في (ك): « احسين ».
(١٢) في (ك): « أبي سهل ».
(١٣) في (ك): « العياد ».

آثَرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ[١]**، ثُمَّ قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ، وقَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: كَذَبْتُمْ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو سُهَيل[٢] عمُّ[٣] مالك بن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً .

١٨٥٨ - أخبرنا أبو محمد قال[٤]: حدثنا[٥] عليُّ بن الحسين بن الجُنَيد، عن الكُرَيزي، عن يحيى بن سُلَيم، عن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان، عن أمِّه فاطمةَ ابْنَتِ[٦] الحسين، عن أبيها، عن جدِّها علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِذَا هَدَى اللهُ عَبْدَهُ الإِسْلامَ، وحَسَّنَ صُورَتَهُ، وجَعَلَهُ في مَوْضِعٍ**[٧] **غَيْرِ شَائِنٍ، ورَزَقَهُ - مَعَ ذَلِكَ - مَوْضِعًا لَهُ؛ فَذَلِكَ مِنْ صَفْوَةِ اللهِ**[٨] ».

فقلتُ: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا عُبَيسُ[٩] بنُ مَرْحُوم العطَّارُ؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سُلَيم؛ قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن عمرو ابن عثمان، يقول: بلغَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال ذلك .

فقال ابن جُنَيدٍ الحافظُ: هذا الحديثُ قد أفسد علينا حديثَنا .

قال أبو محمد: فصَدَق؛ فإنه[١٠] لو كان عندَه عن أمه، عن

---

(١) قوله: « على دينهم » سقط من (ك).
(٢) في (ش): « أبو سهل ».
(٣) في (ك): « عمر ».
(٤) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف)، وفي (ك) تكرر قوله: « قال ».
(٥) في (ف): « وحدثنا ».
(٦) في (ت) و(ك): « بنت »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وجادَّته: «ابنة»، لكنَّ ما في بقية النسخ صحيحٌ أيضًا.
(٧) في (ك): « وجعله موضعه ».
(٨) لفظ الجلالة ليس في (أ) و(ش) .
(٩) في (ش): « عيسى ».
(١٠) في (ك): « لأنه ».

أبيها، عن جدِّها علي، عن النبيِّ ﷺ، لم يَرْو أنه بلغه عن رسول الله ﷺ.

١٨٥٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه شهاب بن عَبَّاد، عن محمد بن بشر العَبْدي، عن عبدالله بن نُمَير، عن معاوية النَّصْري[(١)]، عن نَهْشَل، عن الضَّحَّاك، عن عَلْقَمَة والأسودِ قالا[(٢)]: قال عبدالله: لو أنَّ أهلَ العلم وَضَعُوا العلمَ عند أهله لسادوا أهلَ زمانهم[(٣)]، ولكنَّهُ وضَعُوهُ عند أهل الدنيا لينالوا من دُنياهم؛ سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول: «**مَنْ جَعَلَ الهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا[(٤)]، كَفَاهُ اللهُ سَائِرَ هُمُومِهِ، ومَنْ ذَهَبَتْ بِهِ الهُمُومُ أَحْوَال الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ في أَيِّ أَوْدِيَتِهَا سَلَكَ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ونَهْشَل بن سعيد متروكُ الحديث.

١٨٦٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن بَقِيَّة، عن أبيه بَقِيَّة بن الوليد، عن بكر بن حَذْلَم الأَسَدي، عن وَهْب بن أبانَ القُرشي، عن عبدالله بن عمر؛ قال: خرجْتُ سَفَرًا فإذا بقوم وقوف، فقال: ما شأنُ هؤلاء وقوفً ؟ قالوا: حبَسَهَمُ الأسَدُ، فنزَلَ فمشى إليه، حتى أخذ بأُذُنه، ثم قَفَدَهُ[(٥)]؛ قال: أظنُّه، ثم قاده حتى نحَّاه عن الطريق، ثم قال: ما كذَبَ عليك رسولُ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَا[(٦)] سُلِّطَ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَنْ خَافَهُ، ولَوْ أَنَّ ابْنَ[(٧)] آدَمَ**

---

(١) في (ش) و(ف): « البصري »، وأهملت في (أ)
(٢) في (ت): « قال ».
(٣) في (ك): « زمانه ».
(٤) في (ك): « الهموم هماد لهذا ».
(٥) في (أ) و(ش): « فقده ».
(٦) في (ك): « ما من ».
(٧) في (أ) و(ت) و(ش): « لابن ».

لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللهَ مَا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ[١] غَيْرَهُ، ولَا وُكِلَ[٢] ابْنُ آدَمَ إِلَّا إِلَى مَنْ رَجَا ابْنُ آدَمَ، ولَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُو[٣] إِلَّا اللهَ مَا وَكَلَهُ إِلَى غَيْرِهِ » ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا إسنادًا، وبكرٌ[٤] ليس بشيء .

١٨٦١ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا كان في كتاب عمرو بن مرزوق - ولم يحدِّث به - عن مالك بن مِغْوَل، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه؛ قال: تَجَشَّأْتُ عند النبيِّ ﷺ فقال: « **أَطْوَلُكُمْ شِبَعًا في الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ جُوعًا في الآخِرَةِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ، ولم يَبْلُغْني أنَّ عمرو بن مرزوق حَدَّثَ به قَطُّ .

١٨٦٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رُويَ عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**[٥] ».

ومنهم من يقولُ: عن أبي وائل، عن عبدالله ؟

قال: أصحابُ أبي موسى أحفَظُ، وأبو موسى اسمُهُ: عبدُاللهِ بنُ قَيْس.

١٨٦٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن الجَرَّاحِ القُهُسْتَانيُّ، عن أبي عامر العَقَدِيِّ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن محمد بن

---

(١) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « ما سلط عليه ».

(٢) في (ك): « كل ».

(٣) رُسِمت في جميع النسخ: « لم يَرْجُوا » بإثبات واو الفعل وبعدها ألف، والجادة: « لم يَرْجُ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) في (ك): « وبكر هذا ».

(٥) قوله: «أحب» مطموس في (ك).

المُنْكَدِرِ، عن جابر بن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْها للهِ عَزَّ وَجَلَّ**»؟

سمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: محمد بن المُنْكَدِرِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ.

١٨٦٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو حُذَيْفةَ، عن سفيان، عن رجلٍ، عن الزُّهريِّ، عن عَبَّاد بن تميم، عن عمِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **يَا نَعَايَا**[١] **العَرَبِ، إِنَّ**[٢] **أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الزِّنَا**[٣]، **وَالشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ** »؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ من حديث عَبَّاد بن تميم؛ إنما رُوي هذا الحديثُ عن الزُّهريِّ، عن رجلٍ؛ قال: قال شَدَّاد بن أَوْسٍ، قولَهُ. وكان بمكة رجلٌ يقال[٤] له: عبدالله بن بُدَيلٍ الخُزَاعِيُّ، وكان صاحبَ غَلَطٍ، فلعلَّه أخذَهُ عنه.

١٨٦٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد [العَطَّارُ][٥]، عن يونسَ بن عثمانَ، عن لُقْمَانَ بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ - رَفَعَهُ - قال: « **إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَسَلَهُ** »، قيل: ما عَسَلَهُ؟ قال: « **يَرْزُقُهُ عَمَلاً صَالِحًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ش): « يا معايا ».
(٢) في (ك): « إني ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والصواب: «الرياء»؛ كما في «الحلية» (٧/ ١٢٢)، و«تاريخ أصبهان» (٢/ ٦٦).
(٤) في (ك): « فقال ».
(٥) في جميع النسخ: «القطَّان»، والمثبت هو الصواب؛ كما في «الكبير» للطبراني (٨/ ١٧٤ رقم ٧٧٢٥)، وانظر: "تهذيب الكمال" (٣١/ ٣٤٤)، و"الجرح والتعديل" (٩/ ١٥٢).

١٨٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَرٍ، عن شُعَيبِ ابن[١] أبي الأَشْعَثِ، عن هشام بن عُروةَ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْسَ الغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ** »؟

قال أبي: إنما هو: هشام، عن أبي الزنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ[٢]، وشُعَيبٌ مجهولٌ .

١٨٦٧- **وسمعتُ**[٣] **أبي** وحدَّثَنا عن يحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ، عن يزيدَ بن زياد الدِّمَشْقيِّ القرشيِّ، عن حُمَيدٍ[٤] الطويلِ، عن أنسٍ؛ قال: ليس خيرُكُمُ الذي يتركُ دنياه لآخرتِهِ، ولا آخرتَهُ لدنياه[٥]، حتى ينالَ منهما جميعًا؛ فلا تكونوا كَلاًّ عَلَى الناسِ.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن[٦]، **قال**: حدَّثنا أبي؛ قال: حدَّثنا يحيى بنُ صالح؛ قال: حدَّثنا يزيدُ؛ قال: حدَّثنا الأَعْمَش، عن إبراهيمَ، مثلَهُ .

قال أبي: هَذَينِ الحَدِيثَينِ عندي باطل[٧] .

١٨٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عليِّ ابن سليمان الكَلْبِيِّ، عن الأَعْمَش، عن أبي تَمِيمةَ[٨]، عن جُنْدُبِ

---

(١) في (ف): « عن » بدل: « بن ».
(٢) من قوله: « قال ليس الغنى . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.
(٤) في (ك): « حمد ».
(٥) في (ك): « لدنيا ».
(٦) قوله: « عبدالرحمٰن » ليس في (أ) و(ش).
(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «قال أبي: هذان الحديثان عندي باطلان». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٨) في (ش): « تميم ».

ابن عبدالله[١]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَوَّلُ مَا يَنْتُنُ مِنَ الرَّجُلِ بَطْنُهُ؛ فَلَا[٢] يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ فِيهِ إِلَّا طَيِّبًا** ».

وقال رسولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ؛ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ** ».

وقال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الجَنَّةِ - وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبوابِهَا - مِلْءُ[٣] كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ ظُلْمًا** » ؟

قال أبي: لا يُشبهُ هذا الحديثُ حديثَ الأَعْمَش؛ لأن الأَعْمَش لم يروِ عن أبي[٤] تميمةَ[٥] شيئًا، وهو بأبي إسحاقَ أَشبهُ .

١٨٦٩ - وسمعتُ أبي يقول، وذكر حديثًا رواه صَدَقةُ بن عبدالله السَّمينُ، عن عَنْبَسةَ بنِ سعيدٍ، عن صدقةَ، عن أبيه، عن حُذَيْفةَ، أنه قال: كفى بالعلم[٦] خشيةً، وكفى بالجهلِ أن يَذكرَ الرجلُ محاسنَ أمورِه وينسى مساوِئَها ؟

قال أبي: إنما هو: عَنْبَسة، عن صَفْوانَ بنِ سعدِ بن حُذَيْفةَ، عن أبيه، عن جدِّه .

١٨٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بن الوليدِ، عن معاويةَ ابن يحيى، عن أبي الزنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ المَعُونَةَ تَأْتِي العَبْدَ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المَؤُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي العَبْدَ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المُصِيبَةِ** » ؟

---

(١) قوله: «ابن عبدالله» ليس في (ش).
(٢) في (ك): « ولا ».
(٣) في (ك) تشبه: « بل ».
(٤) في (أ) و(ش): « ابن ».
(٥) في (ش): « تميم ».
(٦) في (ف): « بالعالم ».

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ يَحْتملُ أن يكونَ بين معاويةَ وأبي الزنادِ: عَبَّادُ بن كَثير، وهو عندي الأَطْرابُلُسيُّ.

١٨٧١ - وسمعتُ أبي روى عن هشام بن خالدٍ الأزرقِ؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ؛ قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُو**[١] **إِلَى النَّاسِ**[٢] **- كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**».

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ لا أَصْلَ له، وكان بَقِيَّةُ يدلِّسُ؛ فظنُّوا هؤلاءِ[٣] أنه يقولُ في كلِّ حديثٍ: حدَّثنا، ولا يفتقدون الخبَرَ منه.

١٨٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام - يعني: ابنَ عمَّار - عن صدقةَ بن خالدٍ؛ قال: حدَّثنا عثمانُ بن أبي العاتكةِ، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالعَدَاوَةِ، ابْنَ آدَمَ! لَنْ تُدْرِكَ مَا عِنْدِي إِلَّا بِأَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي المُؤْمِنُ يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ**[٤]**، فَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَإِنِ اسْتَنْصَرَنِي نَصَرْتُهُ، وَأَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ: النَّصِيحَةُ**»؟

---

(١) رسمت في جميع النسخ: «لم يَشْكُوا» بواو بعدها ألف، والجادة: «لم يشكُ»، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) قوله: «إلى الناس» في (ك): «للناس».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فَظَنَّ هؤلاءِ»، لكنَّ ما في النسخ له توجيه في العربيَّة.

(٤) في (ف): «وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به» تقديم وتأخير.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا.

١٨٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن زيد ابن وَاقِد، عن مُغِيث بن سُمَيٍّ، عن عبدالله بن عَمرو؛ قال: قيل: يا رسولَ الله، أيُّ الناس أفضلُ ؟ قال: « **مَخْمُومُ**(*) **القَلْبِ، صَدُوقُ اللِّسَانِ** »، قالوا: صدوقَ[١] اللسانِ نَعرِفُ، فما مَخْمومُ(*) القلبِ ؟ قال: « **هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ؛ لَا إِثْمَ**[٢] **فِيهِ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ** »، قالوا: مَنْ يَلِيهِ، يا رسولَ الله ؟ قال: «**الَّذِي يَشْنَأُ الدُّنْيَا، وَيُحِبُّ الآخِرَةَ** »، قالوا: ما نعرفُ هذا فينا إلا رافعً مولى رسول الله ﷺ، فمَنْ يليهِ[٣]؟ قال[٤]: « **مُؤْمِنٌ في خُلُقٍ حَسَنٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ، وزيدٌ مَحَلُّه الصدقُ، وكان يرى رأيَ القدرِ .

١٨٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن يحيى الخُشَنِيُّ[٥]، عن القاسم بن هِزَّان[٦] الخَوْلاني، عن الحجَّاج بن عِلاطٍ السُّلَميِّ، عن عمر بن الخَطَّاب؛ قال: يقولُ الله عزَّ وجلَّ: « **بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ، وَبِإِرَادَتِي أَنْتَ تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ، وبِفَضْلِ نِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَىٰ مَعْصِيَتِي، وبِقُوَّتِي أَدَّيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِذُنُوبِكَ مِنِّي؛ فَالخَيْرُ مِنِّي لَكَ بِدَاءٌ**،

(*) كذا في (ت) بالخاء المعجمة في الموضعين.

(١) في (ك): « صدق ». (٢) في (ش): « أيم ».

(٣) في (ك): « قلبه »، ولم تنقط أول الكلمة في (ت).

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « قالوا ».

(٥) في (ف): « الحسني ».

(٦) في (أ): « هرار »، وفي (ش): « هزار »، وفي (ف): «هراز ».

والشَّرُّ مِنِّي لَكَ جَزَاءٌ[١] . . . »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ عن عمر، والقاسمُ بنُ هِزَّانَ[٢] لم يُدرِكِ الحجَّاجَ بن عِلاطٍ .

قلتُ: ما حالُ القاسمِ ؟

قال: هو شيخٌ مَحَلُّهُ الصدقُ[٣] .

١٨٧٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَلَامةُ بن بشرٍ، عن صدقةَ ابن عبدالله، عن عمَّار بن أبي يحيى، عن أبي تَمِيم، عن زيد بن عَطِيَّةَ، عن ابن مسعودٍ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ ! تَقَرَّبْ مِنِّي شِبْرًا أَتَقَرَّبْ مِنْكَ**[٤] **ذِرَاعًا، ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًى وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِيفًا، ابْنَ آدَمَ ! لَا تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلأْ**[٥] **قَلْبَكَ فَقْرًا وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً** » ؟

قال أبي رَحِمَهُ اللهُ: لا أعرفُ مِنْ هذا الإسنادِ[٦] إلا صدقةَ وسلامةَ .

١٨٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمد بن مُنِيبٍ العَدَنِيُّ، عن قُرَيش بن حَيَّانَ، عن ثابتٍ البُنَانيِّ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ ! مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي أَغْفِرُ لَكَ**

---

(١) قوله: « والشر مني لك جزاءٌ » كذا في جميع النسخ، وفي "الإبانة" لابن بطة (١٥٦٨): « والشرُّ منك لي جزاء »؛ وهو الصواب الذي يدلُّ عليه السياق. ولما في النسخ تخريج في اللغة.

(٢) في (أ) و(ش): « هزاز »، وفي (ف): « هراز »، وفي (ك): « هوان ».

(٣) قوله: « الصدق » سقط من (أ)، وفي (ت) و(ك): « الصديق ».

(٤) في (ك): « منه ».

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « فلأملأ ».

(٦) في (ت) و(ك): « هذا الحديث الإسناد ».

عَلَى[١] مَا كَانَ فِيكَ، يا ابْنَ[٢] آدَمَ! لَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، ابْنَ آدَمَ! لَوْ عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي بَعْدَ أَلَّا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، أَغْفِرُ لَكَ وَلَا أُبَالِي » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٨٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبيد - يعني: ابنَ إسحاق - عن قيس بن الربيع، عن ليثٍ، عن مجاهد، عن ابن عُمَرَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرِفَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٨٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن الجَرَّاح، عن حَفْص بن عبدالرحمٰن النَّيْسَابُوري، عن الفُضَيل بن مرزوق، عن الوليد ابن بُكير، عن عبدالله بن محمد بن جابر، أظنُّهُ عن جابر بن عبدالله[٣]، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ وهو يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَأَصْلِحُوا مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ...**»، وذكر: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ في مَقَامِي هَذَا...** »، وذكر الحديثَ ؟

فقال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ .

قلتُ لأبي: فما حال عبدالله بن محمد العدويِّ ؟

---

(١) قوله: « على » ليس في (ش).

(٢) قوله: « يا ابن » في (ت) و(ف) و(ك): « ابن ».

(٣) قوله: « عن عبدالله بن محمد... » كذا في (أ) و(ش)، ومثله في (ف)، إلا أنه قال: «عن عبدالله بن محمد، عن جابر، أظنه عن جابر بن عبدالله»، وفي (ت) و(ك): «عن عبدالله بن محمد بن جابر بن عبدالله، أظنه عن جابر ».

قال: شيخٌ مجهولٌ .

قال أبي: وحدَّثَنا عبدالله بن صالح بن مسلم، عن الوليد بن بُكَيرٍ، عن عبدالله بن محمد العدويِّ، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ، عن جابر بن عبدالله [(١)]، عن النبيِّ ﷺ، بهذا الحديث.

قلتُ: ما حالُ الوليد ؟

قال: شيخٌ .

١٨٧٩ - وسمعت أبي سُئِلَ عن حديثٍ رواه مَنصور بن سُقَيرٍ[(٢)]، عن موسى بن أَعْيَنَ، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ:« **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالحَجِّ - حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الخَيْرِ - فَمَا[(٣)] يُجْزَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَّا بِقَدْرِ عَقْلِهِ** » ؟

قال أبي: سمعتُ ابن أبي الثَّلْجِ يقول: ذكرتُ هذا الحديثَ ليحيى ابن مَعينٍ، فقال: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما رواه موسى بن أعينَ، عن صاحبه عُبَيدالله بن عمرو[(٤)]، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوةَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، فرُفِعَ إسحاقُ من الوَسَط؛ فقيل: موسى[(٥)]، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عُمرَ .

قال أبي: وكان موسى[(٦)] وعُبَيدُالله بنُ عمرو صاحبان[(٧)]، يَكتُبُ

---

(١) قوله:« بن عبدالله » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) في (ف) و(ك):« سفيان »، وهو تصحيف.

(٣) في (ك):« مما ».

(٤) في (ك):« عمر ».

(٥) وقع من هنا سقط في النسخة (ش) ينتهي مع بداية المسألة (١٨٨٨).

(٦) في (أ):«وموسى» بزيادة واو قبلها.

(٧) كذا في جميع النسخ :«صاحبان»، وله تخريج في اللغة. والجادة: «صاحبين».

بعضُهما عن بعض، وهو حديثٌ باطلٌ في الأصلِ .

قيل لأبي[١]: ما كان مَنصورٌ هذا ؟

قال: ليس بقويٍّ؛ كان جُنْديًّ، وفي حديثِه اضطرابٌ .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن قال: حدَّثَنا[٢] عبدُالرحيم بن شُعَيبٍ؛ قال: حدَّثنا ابنُ أبي الثَّلْج؛ قال: كنا نذكُر هذا الحديثَ ليحيى بن مَعين سنتَيْنِ أو ثلاثةً[٣]، فيقول: هو باطلٌ. ولا يدفعُه بشيءٍ، حتى قَدِمَ علينا زكريَّا بن عديٍّ، فحدَّثنا بهذا الحديث عن عُبَيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فَرْوة، فأتيناه فأخبرناه، فقال: هذا بابن أبي فَرْوةَ أشبهُ منه بعُبَيدالله بن عَمرو .

١٨٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالله بن صالح بن مسلم؛ قال: أخبرنا هارونُ بنُ كَثيرٍ، عن زَيْدِ بنِ سالمٍ، أو ابنِ أسلمَ[٤]، عن أبيه، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ - وزَيْدٍ، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ - قال: « **خِيَارُكُمْ شَبَابُكُمْ، وشِرارُكُمْ شُيُوخُكُمْ** »، وعنده أبو بكر وعليٌّ وعبدُالرحمٰن بنُ سَمُرة، فقالوا: يا رسولَ الله، أَخْبِرْنا ما تفسيرُ هذا الكلام؟! قال: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّابَّ يَأْخُذُ بِزِيِّ الشَّيْخِ العَابِدِ المُسْلِمِ في تَقْصِيرِهِ وَتَشْمِيرِهِ، فَذَلِكَ خِيَارُكُمْ، ، وَإِذَا رَأَيْتَ**[٥] **الشَّيْخَ الطَّوِيلَ الشَّارِبَيْنِ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ، فَذَلِكَ شرارُكُمْ** » ؟

---

(١) في جميع النسخ: « لأبي بكر »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٨/ ١٧٢).

(٢) من قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن» ليس في (ف).

(٣) كذا في جميع النسخ: «ثلاثة» بالتاء، والجادَّة: « ثلاثًا»، ولكنَّ ما في النسخ صحيحٌ وفصيحٌ.

(٤) في (أ): «مسلم».

(٥) كذا في جميع النسخ، والأولى أن تكون العبارة: « وإذا رأيتم ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، لا أعرفُ من الإسناد إلا أبا أمامة.

١٨٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حجَّاجُ بن محمد الأَعْوَرُ، عن ابن جُرَيجٍ، عن أبي بكر بن عبدالله، عن عبدالله بن أبي مريمَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**الغِيبَةُ: أَنْ تَذْكُرَ مِنْ[1] أَخِيكَ مَا فِيهِ مِمَّا[2] يَكْرَهُ، فَإِذَا ذَكَرْتَ فِيهِ[3] مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، وأبو بكر هو: ابن أبي [سَبْرةَ][4].

١٨٨٢ - **وسألتُ[5] أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن حمَّاد بن عبدالرحمٰن الكَلْبيِّ، عن المُبَارَكِ بن أبي حمزة الزُّبَيدِيِّ، عن عبدالله بن فَرُّوخٍ مولى عائِشَةَ، عن عائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**رُكِّبَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَأَمَرَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ المُنْكَرِ، وَعَزَلَ[6] أَذًى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ؛ عَظْمًا أَوْ شَوْكَةً أَوْ حَجَرًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَدَدَ سُلَامَاهُ - زَحْزَحَ نَفْسَهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّارِ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس بشيءٍ، ومباركُ بنُ أبي حمزة وعبدُاللهِ ابنُ فَرُّوخٍ[7] مجهولان.

---

(١) قوله: « من » سقط من (ك). (٢) في (ف): « بما ».

(٣) قوله: « فيه » ليس في (ت) و(ك).

(٤) في جميع النسخ: «شيبة»، والتصويب من "الكامل" لابن عدي (٧/ ٢٩٦).

(٥) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطار نصها: «رواه أبو سلام الحبشي، عن عبدالله بن فروخ».

(٦) كذا في (أ)، وفي (ك): « وعذل »، وفي بقية النسخ: « وعدل ».

(٧) في (ك): « فروج ».

١٨٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي بَزَّة، عن مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَمْزَحُونَ[(١)] ويَضْحَكون، فقال: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَّاتِ**»؛ يعني: الموتَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ لا أَصْلَ له .

١٨٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ زكريَّا بنِ [منظورٍ][(٢)]، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بشاةٍ ميتةٍ، فقال: «**أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا ؟...**»، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يرويه ابنُ أبي حازم، ويعقوبُ الإسكَنْدَرانيُّ - أحدُهما أو كلاهما - عن أبي حازم، عن عبدالله بن بَوْلا ، عن رجلٍ من المهاجرين، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا[(٣)] أشبهُ.

١٨٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي ذِئْبٍ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن عبدالله بن سَلَامٍ؛ قال: « **قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ! أَبَعِيدٌ فَأُنَادِيَكَ ؟ أَمْ قَرِيبٌ فَأُنَاجِيَكَ ؟...** »، الحديثَ .

ورواه ابنُ عجلانَ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ؛ قال: قال موسى ؟

قال أبي: ابنُ أبي ذِئْبٍ جوَّد هذا الحديثَ، وهو أصحُّ .

١٨٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعْتَمِر بن سليمانَ، عن لَيْثٍ، عن موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هريرةَ؛ قال: سمعتُ رسولَ الله

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ف): « يمرحون» براء مهملة، وهي ضمن السقط الذي في (ش).

(٢) في جميع النسخ: «منصور»، وتقدم على الصواب في المسألة رقم (١٨٢٣).

(٣) في (أ): « وهو ».

ﷺ يقول: «**إِنَّ في الجَنَّةِ لَعُمُدًا**[١] **مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، أبوابُهَا مُفَتَّحَةٌ**»، قيل: مَن يَسْكُنُها يا رسولَ الله ؟ قال: «**المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ**[٢]**، وَالمُتَجَالِسُونَ**[٣] **في اللهِ، وَالمُتَلَاقُونَ في اللهِ**»؟

قال أبي: لا أعلم رَوَىٰ ليثٌ عن موسى بن وَرْدانَ، وهذا وَهَمٌ، وهذا الحديثُ يرويه محمدُ بن أبي حُمَيدٍ، عن موسى بن وَرْدانَ، لا أعلم رواه غيرُه، وموسى هو مدنيٌّ سكن مصرَ .

١٨٨٧ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثَنا عن أحمدَ بن شَبِيب بن سعيدٍ، عن عبدالله بن رجاءٍ المكّيِّ، عن عُبَيدالله بن عُمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ**. . .» الحديث.

قال أبي: ثم كتب إلينا أحمدُ بن شَبِيب بن سعيد: اجعلوا هذا الحديثَ عن عبدالله بن عمر [٤] .

١٨٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدُالرحمٰن بن عبدالله العُمَرِيُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا بهذا الإسناد .

١٨٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيكٍ، عن يحيى ابن أبي خالدٍ، عن ابن أبي سعدٍ[٥]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال:

---

(١) في (ف): « لعمل ».
(٢) لفظ الجلالة ليس في (ك).
(٣) في (ك): « المتجالسون ».
(٤) إلى هنا انتهى السقط من النسخة (ش) الذي كانت بدايته من منتصف المسألة رقم (١٨٧٩).
(٥) في (ك): « سعيد ». وهو الأنصاري الزرقي .

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ، وَمِنْكَ مَنْ أَعْتَبَكَ»؟

قال أبي: يحيى بنُ أبي خالدٍ مجهولٌ، وابنُ أبي [سعد][(١)] مثلُهُ، وهو حديثٌ ضعيف.

١٨٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوَّاد[(٢)] بن الجَرَّاح، عن سُفيان، عن مَنصور، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيْفةَ؛ قال [قال رسول الله ﷺ][(٣)]: «**خَيْرُكُمْ في المِئَتَيْنِ الخَفِيفُ الحَاذِ**»، قيل: يا رسولَ الله، وما خفيفُ الحاذ؟ قال: «**الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

١٨٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَسدُ بن موسى، عن يعقوبَ بن إبراهيمَ، عن مالكِ بن مِغْولٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ[(٤)]، أنه حلف أنه لا يضحكُ[(٥)] حتى يعلمَ أفي الجنةِ هو أم في النارِ؟

قال أبي: إنما هو: مالكُ بن مِغْوَلٍ، عن عبدالملك بن عُمَيرٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ[(٦)]، عن أخيه الربيعِ بن حِرَاشٍ[(٧)]. ويعقوبُ هو: أبو يوسفَ القاضي.

١٨٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ، عن معاويةَ

---

(١) في جميع النسخ: «سعيد». والتصويب من "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٢١ و٣٧٨)، و"الإصابة" (١١/ ١٦٤). وقد مرَّ أول المسألة على الصواب.

(٢) في (ف) و(ك): «داود».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ؛ ولابد منه، والسياق يدل عليه، وقد أثبتناه من المسألة رقم (٢٧٦٥).

(٤) في (أ) و(ف): «خراش».

(٥) قوله: «لا يضحك» ليس في (ش).

(٦) في (ف): «خراش».

(٧) في (أ) و(ف): «خراش»، وقوله: «عن أخيه الربيع بن حراش» سقط من (ك).

ابن يحيى[١] الأَطْرابُلُسيِّ، عن أبي الزنادِ، عن الأعرج، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ المَعُونَةَ تَنْزِلُ مِنَ اللهِ عَلَى قَدْرِ المَؤُونَةِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَنْزِلُ مِنَ اللهِ بِقَدْرِ الشُّكْرِ** » ؟

قال أبي: كنت معجبًا بهذا الحديث حتى ظَهَرَتْ لي عَوْرَتُه؛ فإذا هو: معاوية، عن عَبَّاد بن كَثير، عن أبي الزنادِ .

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ ما روى[٢] الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن عَبَّاد بن كَثير، عن أبي الزنادِ، فبَيْنَ معاويةَ بن يحيى وأبي الزناد: عَبَّادُ بن كَثير.

قال أبو محمد[٣]: وعبَّادٌ ليس بالقويِّ.

١٨٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قتادةُ بن الفُضَيل، عن أبي حاضرٍ، عن الوَضِينِ بن عطاءٍ، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا. . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد؛ يَرْوُونَ هذا الحديث عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ، ولا يُشْبِهُ أن يكونَ هذا مِنْ حديثِ سالم .

قلتُ: ما حالُ قتادةَ بنِ الفُضَيل ؟

قال: شيخٌ، هو رُهَاوِيٌّ .

قلتُ: أبو حاضرٍ مَنْ هو ؟

قال: مجهولٌ .

---

(١) قوله: « يحيى » ليس في (ش). (٢) في (ش): « رواه ».

(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ك).

١٨٩٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمَّارٍ، عن أبي معاويةَ الضَّريرِ، عن زكريَّا بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاقَ، عن مسروقٍ، عن أبي بكر الصديق؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، لقد أسرَعَ الشَّيْبُ إليك ! فقال[١]: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَالوَاقِعَةُ...**»، الحديثَ ؟

قال أبي: يُرْوَىٰ عن زكريَّا، عن أبي إسحاق، عن مسروقٍ، أنَّ أبا بكر.

ورواه محمد بن بِشْرٍ، عن عليِّ بن صالحٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي جُحَيْفةَ.

ورواه شيبان، عن أبي إسحاق، عن عِكْرِمةَ، أنَّ أبا بكرٍ قال للنبيِّ ﷺ؛ وهذا [أشبهُها][٢] بالصوابِ، والله أعلم.

١٨٩٥ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه حُسين بن عيَّاشٍ، عن جعفر بن بُرْقَان، عن يزيدَ بن الأصمِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ** ».

قال أبي: إنما هو: عن أبي هريرة، موقوفً؛ حدَّثنا به أبو نعيم، عن جعفر، موقوفً.

١٨٩٦ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن هلالِ بن العلاءِ، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عَمرو، عن زيد بن أبي أُنَيسةَ، عن سَيَّارٍ أبي الحكم، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْمٍ، عن أبي ذرٍّ، عن

---

(١) في (ف): « قال».

(٢) المثبت من (ش) وهو الذي يقتضيه السياق، وفي بقية النسخ: « أشبههما ».

رسول الله ﷺ أنه قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ...** »، وذكر الحديثَ بطولِهِ.

قال أبي: حدَّثنا محمد بن يزيد بن سِنَانٍ[١]، عن أبيه، عن زيد - يعني: ابنَ أبي أُنَيْسةَ - عن موسى بن المُسَيّب، عن شَهْرٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْمٍ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ.

١٨٩٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن مُصْعبٍ القَرْقَسَانِيُّ[٢]، عن الأَوْزاعيِّ، عن الزُّهريِّ، عن عُبَيدالله بن عَبدالله، عن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ مر بشاةٍ ميتةٍ قد ألقاها أهلُها، فقال: « **زَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ[٣]؛ إنما هو: أنَّ النبيَّ ﷺ مر بشاةٍ ميتةٍ فقال: « **مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟** ».

فقلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: من القَرْقَسانيِّ.

١٨٩٨ - وسألتُ أبي عن أحاديثَ يَرْويه[٤] أبو نعيمٍ، عن جعفر[٥] بن بُرْقَان، عن يزيدَ بنِ الأصمِّ، عن أبي هريرة: « **لَوْلا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ[٦] فَيُغْفَرُ لَكُمْ، لأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ ...** »، فذكَرَ

---

(١) في (أ) و(ش): «سيار» بدل: «سنان».

(٢) في (ش): « القرقشاني »، وفي (ت) و(ك): « القريساني ».

(٣) في (ك): « فقال: قد أخطأ ».

(٤) كذا في النسخ عدا (ش) ففيها «يرويها»، وهو الجادَّة، لكنَّ ما أثبتناه صحيحٌ في العربية.

(٥) في (ف): « جعفر يعني »، وفي (ت) و(ك): « جعفر عن ».

(٦) في (ف): « فتستغفروه ».

الحديثَ موقوفً.

وبهذا الإسناد قال: « **وَاللهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الفَقْرَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ** ».

وبهذا الإسناد عن أبي هريرةَ موقوفً: « **لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ . . .** »، الحديثَ[١] .

قلتُ لأبي: أليس الجَزَرِيُّونَ يُسْنِدون هذه الأحاديثَ[٢] ؟

قال: نعم .

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: كما يقول[٣] أبو نعيم .

١٨٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن مروان الفَزَارِي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ يَتَزَوَّدْ في الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ في الآخِرَةِ** » ؟

قال[٤] أبي: هذا حديثٌ باطل؛ إنما يُروى عن قيسٍ، قولَهُ.

قلتُ: ممَّن هو ؟

قال: من هِشَام بن عمَّار؛ كان[٥] هشامٌ - بِأَخَرَةٍ - كانوا يُلقِّنونه

---

(١) في (أ): « العرض ولا الحديث ».

(٢) قوله: «هذه الأحاديث» من (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف) و(ك): «هذه الليلة الأحاديث». ولعلها تصحفت على النساخ من: « هذه الثلاثة الأحاديث»؛ إذ «الثلاثة» تكتب دون ألف هكذا: « الثلثة ».

(٣) في (ك): « يقولون ».

(٤) في (ت) و(ف): « فقال ».

(٥) قوله: «عمار كان» سقط من (ت).

أشياءَ[(١)]، فتلقَّن[(٢)]؛ فأُرَىٰ هذا منه .

١٩٠٠ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن العلاء الرازيُّ، عن الأَعْمَش، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ قال: لقد أَتَىٰ علينا زمانٌ وأحدُنا[(٣)] أَضَنُّ[(٤)] بأخيه المسلم منه بالدينارِ والدرهم، ولقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:« **إِذَا ضَنُّوا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ**[(٥)]، **وَتَبَايَعُوا**[(٦)] **بِالْعِينَةِ**[(٧)]، **وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ البَقَرِ؛ أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ ذُلاًّ، وَلَا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ** » ؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ أبو بكرِ بنُ عيَّاش، عن الأَعْمَش، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: وهذا أَشْبَهُ .

قلتُ لأبي زرعة: فالخطأ من يحيى بن العلاء ؟

قال: نعم[(٨)] .

١٩٠١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن طَهْمَان، عن مالك بن أنس، عن سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة؛ قال:[قال رسول الله ﷺ][(٩)]:« **يقولُ الله عزَّ وجلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: المُتَحَابُّونَ بِجَلالِي**[(١٠)]

---

(١) في (ش):« شيئًا ». (٢) في (ك):« فيلقن ».

(٣) في (ت):« واجدنا ». (٤) في (ت) و(ك):« أضر ».

(٥) من قوله:« ولقد سمعت . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) في (ك):« ويتابعوا ». (٧) في (ك):« بالغيبة ».

(٨) من قوله:« أشبه . . . » إلى هنا، ليس في (ش).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من: "مشيخة ابن طهمان" (٨٠).

(١٠) قوله:« بجلالي » سقط من (ك).

أُظِلُّهُمْ في ظِلِّ[١] يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي»؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: مالكٌ، عن أبي طُوَالة، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يَسَار، عن أبي هريرة.

١٩٠٢ - وسمعتُ أبي قال: كان بِطَرَسُوسَ شيخٌ يقال له: محمدُ ابنُ يزيد الأسلميُّ[٢]، وكان قد كتَبَ حديثًا كَثيرًا جِدًّا، ثم خَلَّط بعدُ؛ فرأيتُ يومًا[٣] في كُتبه: حدَّثنا محمد بن عبدالله بن نُمَير، عن أبيه، عن إسماعيل بن سُمَيع، عن مسلم البَطِين[٤]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَىٰ رَاءَى اللهُ بِهِ** ».

قال أبي: فأوقفتُه عنه، فقلتُ له: ليس هذا من حديث ابن نُمَير، وابنُ نُمَير لم يَسْمَع من إسماعيل بن سُمَيعٍ شيءًا! فبقي الرجلُ. وقلتُ له: هذا مِنْ حديثِ حَفْص بن غِيَاث.

فقلتُ لأبي: ما توهَّمْتَ؟

قال: ظننتُ أنَّ إنسانًا ذاكره، فسرقَهُ منه وكتَبَهُ، أسألُ اللهَ السلامة!

١٩٠٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديث شُعبة، عن أبي سُفيان طَلْحَة ابن نافع، عن ابن عمر: « **دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ** ».

---

(١) كذا في جميع النسخ، غير (ك) فإن فيها: « ظلِّي »، وهي منسوخة من (ت) التي وافقت بقية النسخ، وما جاء في (ك) هو الجادَّةوما أثبتناه من بقية النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « الأسلي »، والمثبت من (ت) و(ك)، ومثله في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٢٩)، وهو الصواب.

(٣) قوله: « فرأيت يومًا » في (ك): « يومًا فرأيت ».

(٤) في (ت): « البطيني ».

فقال أبي: لا نَعْلَمُ[١] روى شُعبة عن أبي سفيان غير هذا الحديث، وتعجَّبنا من لُقِيِّهِ[٢] إياه كيف لَقِيَهُ ؟! لأنَّ طَلْحة بن نافع[٣] كبيرٌ، وشُعبةُ يَحْمِلُ[٤] عليه؛ يقول: ما يحدِّث عن جابرٍ، لم يسمع منه؛ إنما هو مِنْ[٥] صحيفةِ سليمانَ اليَشْكُرِيِّ.

١٩٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّان، عن سليمان ابن المُغِيرة، عن حُمَيد بن هلال، عن أبي بَرْزة[٦]، عن رجلٍ من المهاجرين كان يُعْجِبني تواضعُهُ؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**تُوبُوا إِلَى اللهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وأَسْتَغْفِرُهُ[٧] في اليَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ**» ؟

قال أبي: يقال: إنَّ هذا الرجلَ هو الأغرُّ المزنيُّ، وله صحبةٌ.

١٩٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبة[٨]، عن أبي التَّيَّاح، عن رجلٍ من طيِّئٍ، عن أبيه، عن ابن مسعود؛ قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن التَّبَقُّرِ[٩] في الأَهْلِ والمالِ ؟

قال أبي: هذا الرجلُ هو المُغِيرَةُ بنُ سعد بن الأَخْرَم[١٠].

١٩٠٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن خالد الأَعْسَم،

---

(١) في (ك): « يعلم ». (٢) في (ت) و(ك): « لقيته ».

(٣) المثبت من (أ)، وفي بقية النسخ: «رافع».

(٤) في (ك): « تحمل ». (٥) في (ش): « في ».

(٦) كذا في جميع النسخ: « عن أبي برزة » بالزاي، وفي «سنن النسائي الكبرى» (١٠٢٧٨)، و«الدعاء» للطبراني (١٨٣١): « عن أبي بردة » بالدال.

(٧) زاد بعده في (ف): « أتوب إلى الله وأستغفره ».

(٨) في (ك): « رواه أبو شعبة ».

(٩) في (ك): « التنفر ». (١٠) في (ك): « الأحزم ».

عن إبراهيم بن رُسْتُم؛ قال: حدَّثنا أبو حَفْص الأَبْزِيُّ، عن إسماعيل ابن سُمَيع، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَى عِبَادِ اللهِ مَا لَمْ**[1] **يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، وَيَدْخُلُوا**[2] **في الدُّنْيَا. فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ**[3]**، وَدَخَلُوا في الدُّنْيَا؛ فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ؛ فَاحْذَرُوهُمْ وَاجْتَنِبُوهُمْ**» ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ يشبه أن يكون في الإسناد رجلٌ لم يُسَمَّ، وأُسْقِطَ ذلك الرجلُ .

١٩٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن عاصم، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جُنْدُب، عن حُذَيْفَة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَن يُذِلَّ نَفْسَهُ** »، قالوا: يا رسولَ الله، وكيف يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قال: « **يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن إبراهيم - خَتَنُ[4] سَلَمة - قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن[5] عبدالله بن عمر بن الخَطَّاب، عن أبيه، عن عمِّه سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر[6]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَانْهَوْا**

---

(١) قوله: « لم » سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (ت) و(ف): « ودخلوا ».

(٣) قوله: « ويدخلوا في الدنيا، فإذا خالطوا السلطان » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ش): « حين ».

(٥) ضبب عليها في(ت)، وفي (ك) زاد قبلها: «بن عبدالعزيز»، وضبب على «عبدالعزيز».

(٦) في (ف): « عمر بن الخطاب ».

عَنِ الـمُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونَ[١] اللهَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ، وَمِنْ قَبْلِ أَنْ[٢] تَسْتَغْفِرُوا فَلَا يُغْفَرَ لَكُمْ؛ فَإِنَّ الأَمْرَ بِالـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الـمُنْكَرِ، لَا يُقَرِّبُ أَجَلاً، وَلَا يُبَاعِدُ رِزْقًا، ، وَإِنَّ[٣] الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى، لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْفَعْهُمْ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي قيس، عن أبي سفيان، عن عمر بن نَبْهان[٤]، عن الحسن البَصْري، عن أنس بن مالكٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **وَجَدتُّ الحَسَنَةَ نُورًا في القَلْبِ، وَزَيْنًا في الوَجْهِ، وَقُوَّةً في العَمَلِ، ، وَوَجَدتُّ الخَطِيئَةَ سَوَادًا[٥] في القَلْبِ، وَزُهْدًا في العَمَلِ، وَشَيْنًا في الوَجْهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكر، وأبو[٦] سفيان مجهولٌ .

١٩١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عبدالعزيز بن عُبَيدالله[٧] النَّرْمَقِي الرازي، عن يحيى البَكَّاء[٨]، عن ابن عمر؛ قال: تَجَشَّأَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ فقال: « **كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ؛ فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ**

---

(١) كذا في جميع النسخ والجادَّةُ: « أنْ تَدْعوا »، لكنَّ ما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) من قوله: « تدعون الله . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ت) و(ك): « إن » بلا واو.

(٤) في (ك): « تيهان ».

(٥) في (ك): « سواد ».

(٦) في (ك): « وأبي ».

(٧) هكذا جاء في جميع النسخ: «يحيى بن عبدالعزيز بن عبيدالله»، وصوابه: أبو يحيى عبدالعزيز بن عبدالله. كما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٨٦- ٣٨٧).

(٨) في (ف): «يحيى النرمقي البكاء».

جُوعًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا في دَارِ[1] الدُّنْيَا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو زهير عبدالرحمٰن بن مَغْرَاءَ، عن أبي رجاءٍ مُحْرِزٍ الجَزَرِي، عن فُرَات بن سَلْمان، عن مَيمون بن مِهْران، عن ابن عمر: أنه مرَّ بأهلِ بيتٍ نُزُولٍ على ظهر الطريقِ، فقال: مَنْ أنزلكُمْ ها هنا ؟ قالوا: تَعَرَّضْنا لِنُرْزَقَ[2]؛ أصابتنا السَّنَةُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **مَا مِنْ[3] أَهْلِ بَيْتٍ يَصْبِرُونَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى حَاجَةٍ إِلَّا أَتَاهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ** »، قال: فارتَحَلُوا من مكانِهم ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان، عن ثابتٍ البُنَاني؛ قال: لمَّا مَرِضَ سلمانُ الفارسيُّ بلَغَ سعدَ بنَ أبي وقَّاص وهو أميرُ الكوفة، فخرج يعودُهُ؛ قال: فقَدِمَ فدخَلَ عليه، فوافقه وهو في الموت، وسلمانُ يبكي؛ قال: فسلَّم عليه وجلَسَ، فقال: ما يُبكِيكَ يا أخي ؟ أَلَا تَذْكُرُ صحبةَ رسول الله ﷺ ؟! ألا تذكُرُ المَشَاهِدَ الصالحةَ؟! فقال سلمان: إنه - والله - يا سعد ! ما يُبْكِيني واحدةٌ من ثِنْتينِ؛ ما أبكي ضنًّا بالدنيا، ولا كراهيةً للقاء الله. فقال سعد: فما يُبكيك بعد ثمانين ؟ فقال: يُبكِيني أنَّ خليلي عَهِدَ إليَّ عَهدًا؛ قال سعد: وما عَهِدَ إليكم ؟ قال: عَهِد إلينا « **لِيَكُنْ بَلَاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ** »، وإنَّا قد خشينا أنَّا قد تعدَّينا . . . وذكر الحديثَ ؟

---

(١) في (ك): « ذكر ».

(٢) في (ف): « للرزق ».

(٣) في (ت): « ما نر »، وفي (ك): « ما بر ».

قال أبي: يقول سِنَانٌ في هذا الحديث: عن جعفر، عن ثابت، أَحسَبُهُ عن أنس، وقال مرة: عن ثابت، عن أبي عثمان، ، وخلَّط فيه، وهذا أَشْبَهُ مُرسَلٌ .

١٩١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب؛ قال: حدّثني ابن العاص - يعني[١]: عبدالله بن عمرو - أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ ذَنْبٌ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا**»، ثم دلَّى رسولُ الله ﷺ يدَه إلى الأرضِ فأخذ عُودًا صَغِيرًا، ثم قال: «**وَذَلِكَ أَنَّهُ[٢] لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا العُودِ؛ وَبِذَلِكَ سَمَّاهُ سَيِّدًا وَحَصُورًا[٣]** » ؟

قال أبي: لا يرفعون هذا الحديثَ .

١٩١٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مَعْنُ بن عيسى، عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛ قال: كانتِ القَصْوَاءُ ناقةُ رسولِ الله ﷺ لا تُدْفَعُ في سباقٍ إلا سَبَقَتْ .

ورواه يونسُ بن يزيد، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيّب - ولم يُجاوِزْ به - أنَّ القصواءَ ناقةَ رسول اللهِ ﷺ لا تُدْفَعُ في سباقٍ إلا سَبَقَتْ[٤] ؟

---

(١) في (ت)و(ك): « ينعي ».

(٢) قوله: « أنه » سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (أ) و(ش): « سيد وحصور »، وفي (ف): « سيدًا وحصور »، والمثبت من (ت) و(ك).

(٤) من قوله: « ورواه يونس بن يزيد . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عن[1] الزُّهريِّ عن سعيدٍ فقطْ .

١٩١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامٌ الرازيُّ، عن الحارثِ بن عُبَيدة الحِمْصي، عن إبراهيم بن ذي حِمَاية، عن قتادة، عن أنسٍ؛ قال: قال: رسولُ الله ﷺ: « **الشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللهِ: المُقْسِطُونَ، وَأَفْضَلُ الهِجْرَةِ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: قتادة، عن ابن بُرَيْدة، عن أبي سَبْرَةَ [الهُذَلِيِّ][2]، عن عبدالله بن عمرٍو، عن النبيِّ ﷺ .

١٩١٦ - وسمعتُ أبي يقول وذكر حديثًا رواه زيادٌ البَكَّائي، عن مَنصور، عن مجاهد، عن أبي جُحَيفة، قال: إنَّ المَعْصِيَةَ في الحَسَدِ؛ إنَّ الشيطانَ حسَدَ آدمَ أن يسجدَ له فعصَىٰ ربَّهُ.

قال أبي[3]: يقال: مَنْصور، عن أبي جمعة.

١٩١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سليمانُ بنُ حسَّان الشاميُّ، عن شَريك، عن يَعْلَى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله ابن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إنَّ**[4] **الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ. إِنَّمَا مَثَلُ المُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ في سِجْنٍ فَأُخْرِجَ مِنْهُ، فَجَعَلَ يَتَقَلَّبُ في الدُّنْيَا، وَيَتَفَسَّحُ فيه**[5] » ؟

---

(١) قوله: « عن » من (أ) فقط .

(٢) قوله: «الهذلي» تصحَّف في جميع النسخ إلى: «المولى». والمثبت من "السنة" لابن أبي عاصم (٧٠١، ٧١٩)، و"مسند البزار" (٢٤٣٥)، وانظر "الجرح والتعديل" (٤/ ١٨٢).

(٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٤) قوله: « إن » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: « فيها ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

قال أبي[١]: الناس لا يرفعون هذا الحديثَ، والموقوفُ عندنا أَشبهُ[٢] .

١٩١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ ثَوْر، عن مَعْمَرٍ، عن عبدالكريم الجَزَرِيِّ، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله، عن ابنِ مسعودٍ؛ قال: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؛ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ له ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدُالكريم، عن زياد بن الجَرَّاح، عن ابنِ مَعْقِل؛ قال: دخلتُ مع أبي عَلَى ابنِ مسعود .

١٩١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زيد بن الحُبَاب، عن سليمان بن[٣] الربيع، عن[٤] مولى أنسٍ[٥]، عن أنسٍ[٦] بنِ مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللهِ قَبِلَ اللهُ عُذْرَهُ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ حَرْب، عن الحسن ابن كَثير من آل يحيى بن أبي كَثِير؛ قال: حدَّثني جدي يحيى ابن كَثِير، عن عبدالرحمٰن بن نَجْدَة الحِمْصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كَثِير؛ قال: أخبرني أبي، قال: سمعت مازنَ بن الغَضُوبة[٧] يقول:

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك). (٢) قوله: « أشبه » سقط من (ش).

(٣) في (ت) و(ك): « أبي »، وكانت هكذا في (ف)، ثم ضرب عليها وصوبت في الهامش « ابن » وفوقها « صح ». (٤) قوله: «عن» ليس في (ت) و(ك).

(٥) في (ف): «لأنس». (٦) قوله: « عن أنس » سقط من (ك).

(٧) في النسخ: « العضوبة » بالعين المهملة إلا أنه في (ش) أهمل حروفها جميعًا. وانظر "الإصابة" (٩/٢٩).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ؛ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكر، ما نعلم روى يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أبيه شيئًا، ومازنٌ لا أعرفُهُ.

١٩٢١ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه ابنُ وَهْب، عن عبدالله ابن عيَّاش، عن[١] عيسى بن عبدالرحمٰن بن فَرْوة الزُّرَقِي، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٢]: «**مَنْ لَانَ لِحَقِّي، وَتَوَاضَعَ لِي، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ في أَرْضِي؛ رَفَعْتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا**».

وبهذا الإسناد أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٣]: «**مَنْ أَرَادَ هَوَانَ أَوْلِيَائِي فَقَدْ بَادَانِي بِالْمُحَارَبَةِ**»، في كلامٍ ذكره[٤].

قال أبي: هذه الأحاديثُ لعيسى عن الزُّهريِّ بواطيلُ، ويُكْنَى عيسى: بأبي عَبَّاد.

١٩٢٢ - وسألتُ أبي[٥] عن حديثٍ رواه[٦] أبو سعيدٍ الوليدُ بنُ محمد بن النُّعْمان البصري، عن حَفْص بن[٧] غِيَاث البصري - وليس بالكوفي - عن مَيمون بن مِهْران، أنه قال - وكان قد قرأ الكُتُبَ - قال: قال عيسى بنُ مريم ذاتَ يوم للحواريِّين: «يا معشَرَ الحواريِّين! ما[٨] الدنيا تريدون، ولا الآخرةَ تَطلُبون!» قالوا: يا نبيَّ الله! كيف لا

---

(١) قوله: «عن» سقط من (ت) و(ك).
(٢) أي: عن ربه عز وجل.
(٣) أي: عن ربه عز وجل.
(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.
(٥) قوله: «أبي» سقط من (ت) و(ك).
(٦) في (ت): «روى».
(٧) في (ك): «عن».
(٨) في (ف): «لا»، بدل «ما».

نريدُ الدنيا ولا نطلُبُ الآخرة؟! قال: «لو أردتم الدنيا لأطعتم ربَّ الدنيا فأعطاكُم منها، ولو أردتُّم الآخرةَ لعبدتُّم ربَّ الآخرةِ فأعطاكم منها!»؟

قال أبي: حَفْص هذا لا أعرفه، مجهولٌ، ومَيْمُون لم يكن ممن قرأ الكتبَ.

١٩٢٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أحمد بن شَبيب بن سعيد، عن عبدالله بن رَجَاءٍ، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسولِ الله ﷺ؛ قال: « **الحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ شُبُهَاتٌ...** » فذكر الحديث؟

قال أبو زرعة: هكذا حدَّثنا أحمدُ مِنْ حفظه[1]، ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه؛ فقال: عن عبدالله بن عمر؛ وهو الصَّحيحُ.

١٩٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بن أبي هانئٍ إسماعيلَ[2] بنِ خليفةَ[3] قاضي أصبهان، عن أبيه أبي[4] هانئ، عن سفيانَ الثوريِّ[5]، عن أبي عُمَارة، عن النَّضْر بن أنس، عن أنس بن مالك؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **لَأَنْ[6] يَلْبَسَ العَبْدُ المُؤْمِنُ أَوِ المَرْأَةُ**

(١) في (ت): «أحمد بن حفظة»، وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في جميع النسخ: « عن إسماعيل »، وهو خطأ؛ لأن إسماعيل بن خليفة هو والد سعيد، وكنيته « أبو هانئ »؛ كما في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٦٧). ولأنه سيقول بعد: «عن أبيه أبي هانئ».

(٣) قوله: « ابن خليفة » سقط من (ك).

(٤) في (أ) و(ش): « ابن ».

(٥) قوله: « الثوري » ليس في (ك).

(٦) في (ش): « لا » بلا نون.

المُؤْمِنَةُ[١] أَلْوَانً مِنْ شَتَّى[٢] - يعني: مُرَقَّعٌ[٣] - خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ فِي أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » ؟

فسمعتُ أبي يقول: روى هذا الحديثَ يحيى[٤] بنُ يَمَانٍ، عن الثَّوريِّ، عن أبي عمَّار، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وأبو عمَّار هذا يُشبِهُ أن يكونَ زيادَ بنَ مَيمونٍ، وزيادُ بنُ مَيمون[٥] متروكُ الحديث[٦] .

١٩٢٥ - وسُئِلَ أبو زرعة[٧] عن حديثٍ رواه العبَّاداني، عن زيادٍ الجَصَّاص[٨]، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعَجِّلُ لِلْمُؤْمِنِ[٩] عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا** »؟

قال أبو زرعة: روى هذا الحديثَ عبدُالوهَّاب الخَفَّافُ، عن زيادٍ الجَصَّاص[١٠]، عن علي بن زيد، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، عن أبي بكر[١١]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ .

١٩٢٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أسامةُ بنُ زيدٍ، فاختلَفَ الرواةُ عنه:

---

(١) قوله: « المؤمنة » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) قوله: « ألوان من شتى » كذا وقع هنا في جميع النسخ. وجاء عند أبي نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٣٢٧): « من ألوانٍ شتى »، وفي المسألة رقم (١١٢٤): « من رقاعٍ شتى ».

(٣) قوله: « مرقع » في (ف): «من رقع».

(٤) قوله: « يحيى » سقط من (ك).

(٥) قوله: «وزياد بن ميمون» سقط من (ك).

(٦) قوله: «الحديث» سقط من (ك).

(٧) في (ف): « أبي » بدل: « أبو زرعة ».

(٨) في (ك): « الخصاص ». وهو: زياد بن أبي زياد.

(٩) في (ف): « المؤمن».

(١٠) في (ك): « الخصاص ».

(١١) قوله: « عن أبي بكر » سقط من (ك).

فقال يحيى القَطَّانُ: عن أسامة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن لَبيبة[١]، عن سعد[٢] بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ قال: «**خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفِي، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي**»؛ وكذلك قال[٣] ابنُ وَهْبٍ؛ كما قال يحيى .

ورواه وكيعٌ فقال: عن أسامة بن زيد، عن ابن أبي لَبِيبة، عن سعد ؟

قال أبو زرعة: «ابن أبي لَبِيبة» أصحُّ .

١٩٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُصَينٌ، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ: «**لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَىٰ فَتْرَةٍ، فَمَنْ صَارَتْ فَتْرَتُهُ إِلَىٰ سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَىٰ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ**» ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ مسلمٌ المُلائي، عن مجاهد، عن ابن عباس[٤]، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه الحكم بن عُتَيبة، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً[٥] .

وقد اختلفوا في هذا الحديث أيضًا - حديث الحكم بن عتيبة -:

فأما ابن أبي ليلى فإنه يقول: عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ:

---

(١) في (ت) و(ك): «لبلية». (٢) في (ك): «سعيد».

(٣) في (ت) و(ك): «قاله».

(٤) قوله: «عن ابن عباس» سقط من (ف).

(٥) قوله: «مرسل» ليس في (ش).

والناس يقولون[(١)]: عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً.

قال أبي: وحديث عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلً[(٢)]، أَشبهُ .

١٩٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن أيُّوب الفِرْساني الأصبهاني، عن أبي مسلمٍ قائد الأَعْمَش، عن الأَعْمَش ومالكِ بن مِغْوَلٍ، عن عَطِيَّة، عن أبيٍ سعيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ للهِ عِبَادً[(٣)] عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ في ظِلِّ العَرْشِ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ** ». قيل: مَنْ هم؟ قال:« **المُتَحَابُّونَ في جَلَالِ اللهِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: أخشى أن يكون خطأً؛ ما رُوي عن الأَعْمَش، عن شِمْر، عن شَهْر، عن عبادة - أَشبهُ من ذا .

١٩٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به، عن الحسن بن الربيع، عن أيُّوبَ بن سُوَيْد، عن سُفيان الثَّوريِّ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعِيِّ بن حِراش[(٤)]، عن حُذَيْفة؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **كُلُّ لَحمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه أيُّوب بن سُويد؛ روى هذا الحديثَ الثَّوريُّ عن أبي حَيَّان[(٥)]، عن شَدَّاد بن أبي العالية، عن

---

(١) في (ك):« يقولونه ».

(٢) من قوله:« قال أبي وحديث . . . » إلى هنا، سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ك):«عبادًا». وكلاهما صواب.

(٤) في (ف):« خراش » بالخاء المعجمة.

(٥) في (ف):« حبان » بالموحدة، ولم تنقط الياء في (أ) و(ش).

أبي داود الأحمريِّ، عن حُذَيْفَة، موقوفً.

١٩٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بنُ الفَرَجِ الخَيَّاطُ بالرَّيِّ، عن شَبَابَةَ بن سَوَّارٍ، عن محمَّد[١] بن مُطَرِّف، عن هلال بن أسامة، عن عطاءِ بن يَسَار، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أَتَتْنِي الدُّنْيَا خَضِرَةً حُلْوَةً، وَقَدْ[٢] زُيِّنَتْ بِكُلِّ زِينَتِهَا[٣]، وَأَخْرَجَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ، فقلتُ: لَا[٤] أُرِيدُكِ، قَالَتْ[٥]: إِنِ انْفَلَتَّ مِنِّي، لَمْ يَنْفَلِتْ[٦] مِنِّي غَيْرُكَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عطاءُ[٧] بن يَسَارٍ[٨]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، كلامَ الأولِ بنحوِ هذا؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ .



---

(١) كذا في (ف)، وكانت فيها: « عمرو »، فضرب عليها، وفي بقية النسخ: « عمر ».

(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « فقد».

(٣) في (ك): « زينتهما ».

(٤) في (ت) و(ك): « ولا ».

(٥) في (ت) و(ك): « فقالت ».

(٦) في (أ) تشبه: « لم يتفلت ».

(٧) قوله: « عطاء » سقط من (ت) و(ك). وأثبت بدلاً منه في (ت): « عن ».

(٨) في (أ) و(ش): « سيار ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْإِيمَانِ

١٩٣١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُالرَّزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ، عن عمَّارٍ، عن النبيِّ ﷺ: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَقَدْ وَجَدَ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ: الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ...**»، الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه الثَّوريُّ وشُعبةُ وإسرائيلُ وجماعةٌ؛ يقولون: عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ، عن عمَّار، قولَهُ[1]، لا يرفعُه أحدٌ منهم، والصَّحيحُ: موقوفٌ عن عمَّار .

قلتُ لهما: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال أبي: أُرَىٰ من عبدالرَّزاق أو من مَعْمَر؛ فإنهما جميعًا كَثِيري[2] الخطأِ .

وقال أبو زرعة: لا أعرفُ هذا الحديثَ من حديث مَعْمَر.

ثم قال: مَنْ يقولُ هذا ؟

قلتُ: حدَّثنا شيخٌ بواسطٍ يقالُ له: ابنُ الكوفِيِّ، عن عبدالرزاق. فسكَتَ .

١٩٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بن الوليد، عن بَحِير[3] بن سعد[4]، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن كَثِير بن مُرَّة، عن

---

(١) في (ت): « خوله ».

(٢) كذا في (ت)، وفي بقية النسخ: « كثيرين »، والجادَّة: «كثيرا الخطأ». وما أثبتناه له توجيه في اللغة.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « يحيى ».

(٤) في (ش): « سعيد ».

عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لها النبيُّ ﷺ: « **أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ** ». قالت: ما عندنا شيءٌ[(١)]، فقال أبو بكرٍ: إنَّ المرأةَ المؤمنةَ لا تَحلِفُ أنه ليس عندها شيءٌ وهي عندها، فقال النبيُّ ﷺ: « **وَمَا يُدْرِيكَ أَمُؤْمِنَةٌ هِيَ أَمْ لَا؛ إِنَّ**[(٢)] **المَرْأَةَ المُؤْمِنَةَ في النِّسَاءِ كَالْغُرَابِ الأَبْقَعِ في الغِرْبَانِ** »؟

قال أبي: ليس هذا بشيءٍ؛ إنما يُرْوَىٰ عن خالد بن مَعْدانَ[(٣)]، عن كَثِير بن مُرَّةَ: أن عائِشَةَ سألتِ النبيَّ ﷺ... فذكَرَ الحديثَ.

١٩٣٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه محمد بن سُوقَةَ، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عُمر، عن عُمَرَ: أنه خطَبَ بالجَابِيةِ، فقال[(٤)]: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الجَمَاعَةَ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ**[(٥)]**، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ**[(٦)]**، فَهُوَ مُؤْمِنٌ...** »، الحديثَ؛ ماعلَّتُهُ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه ابنُ الهَادِ، عن عبدالله بن دينارٍ، عن الزُّهريِّ، عن السَّائِب بن يزيد: أنَّ عمر أخذ من الخيل الزكاةَ.

١٩٣٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حَبِيبُ بنُ حَبِيبٍ أخو حمزةَ بنِ حَبِيب، عن أبي إسحاق، عن الحارِثِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الإِيمَانُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ...** »؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق، عن صِلَةَ، عن حُذَيْفة،

---

(١) في "مسند عبد بن حميد" (١٥٢٨/المنتخب) أنها قالت: «والله ما عندنا شيء».

(٢) في (ت) و(ك): « لأن ».

(٣) في (ك): « سعدان ».

(٤) في (ك): « وقال ».

(٥) في (ك): « سيئة ».

(٦) في (ش): « حسنة ».

فقط[١] .

١٩٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي[٢] زائدةَ، عن أشعثَ، عن محمَّد، عن أبي سَلَمة[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **أَتَاكُمْ[٤] أَهْلُ اليَمَنِ، الإِيمَانُ يَمَانٍ . . .** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، كذا رواه مسروقُ بن المَرْزُبانِ، عن ابن أبي زائدة، وهو خطأٌ؛ إنما هو: أشعثُ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ . ورواه محمَّدُ بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ فدخل له حديثٌ في حديثٍ؛ دخَلَ له ذاك الحديثُ في هذا الحديثِ .

١٩٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن إدريسَ، عن أبي سعيدٍ مولى الجَرَاديِّين[٥]، عن عَوْفِ بن أبي جَمِيلة، عن قَسَامَةَ بن زُهَير، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ** » ؟

فقال: أبو سعيد هذا هو الحسنُ بنُ دينارٍ .

فذكرتُ هذا الحديثَ لابن جُنيدٍ الحافظ، فقال: كان إسحاقُ بنُ أبي كاملٍ الباوَرْديُّ ببغدادَ، يُسْألُ عن هذا الحديث، وكنا نرى أنه غريبٌ؛ فقد أفسَدَ علينا أبو حاتم رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا بيَّن أنه الحسنُ بن دينار!

قال أبو محمد: الحسنُ بنُ دينار متروكُ الحديث .

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « قط ».

(٢) قوله: « ابن أبي » سقط من (ك).

(٣) قوله: « عن أبي سلمة » مكرر في (ف). (٤) في (ك): « إياكم ».

(٥) في (ت): « الجوادتين »، وكذا في (ك) إلا أنها لم تنقط .

تَمَّ[١] الجُزْءُ الحَادِيَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ وكَرَمِهِ[٢]، ويَتْلُوهُ[٣] الجُزْءُ الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"[٤]، في حديث: «أبي وأبا زرعة عن حديثٍ[٥] رواه عمرو بن العاصِ»[٦].

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلواتُهُ على سيِّد المرسلين، محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. حَسْبُنَا اللهُ وكَفَى[٧].



(١) من هنا إلى قوله: «والحمد لله رب العالمين» من (أ) و(ف) فقط. وكتب في حاشية (ش): «آخر الجزء الحادي عشر».

(٢) في (ف): «وعونه ومنِّه».

(٣) في (ف): «ويتلوه في».

(٤) قوله: «من كتاب العلل» ليس في (ف).

(٥) قوله: «حديث» ليس في (ف).

(٦) كذا جاء ما بين القوسين في النسختين (أ)، (ف)، وستأتي هذه العبارة في المسألة التالية المشار إليها هكذا: «وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عمرو بن عاصم»؛ فقد سقط من أوَّلها هنا قوله: «وسألتُ»، وتحرَّف من آخرها قولُهُ: «عاصم» إلى «العاص».

(٧) من قوله: «وصلواته...» إلى هنا، من (أ) فقط، وجاء بدلاً منه في (ف): «وصلى الله على محمد وآله».



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى اللهُ عَلَى سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تسليمًا[١].
الجُزْءُ الثانِيَ عَشَرَ من "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشْتَمِلُ على[٢] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْإِيمَانِ[٣]، وثَوَابِ الأَعْمَالِ، والدُّعَاءِ[٤]

١٩٣٧ - قال: أخبرنا أبو محمدٍ[٥]: سألتُ[٦] أبي وأبا زرعةَ عن حديثٍ رواه عمرو بن عاصم الكِلابيُّ، عن عِمْرانَ القَطَّانِ، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ: **((أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ))**؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن عُبَيدالله بن عبدالله[٧] ابن عُتْبة، عن أبي هريرة: أنَّ عُمَرَ قال لأبي بكر... القِصَّةَ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممن هو ؟

قال: مِنْ عمرانَ.

---

(١) قوله: « تسليمًا » من (أ) فقط.

(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا، من (أ) و(ف) فقط.

(٣) في (ف): « رويت فيما يتعلق بالإيمان أيضًا ».

(٤) من البسملة إلى هنا، ليس في (ت) و(ك). واقتصر في (ش) على قوله: « ذكر علل أخبار رويت في الإيمان وثواب الأعمال والدعاء ».

(٥) قوله: « قال أخبرنا أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

(٦) في (ف): « وسألت ».

(٧) قوله: « بن عبدالله » سقط من (ك).

١٩٣٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو[١] الرَّبِيع، عن حمَّاد بن زيد، عن عَمرو[٢] بن دينار، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ: «**بَيْنَ العَبْدِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» ؟

قال[٣] **أبو زرعة**: هذا خطأٌ؛ رواه بعضُ الثقات مِنْ أصحابِ حمَّاد، فقال حمَّاد: حدَّثنا عمرو بن دينار - أو: حُدِّثْتُ[٤] عنه - عن جابرٍ، موقوفٌ.

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممن هو ؟

قال: ما أدري، يَحْتَمِلُ أن يكونَ حدَّث حمَّادٌ مرةً كذا، ومرةً كذا.

قلتُ: فبلغَكَ أنه تُوبِعَ أبو الربيع في هذا الحديثِ ؟

فقال: ما بلغني أن أحدًا[٥] تابعَهُ .

قال أبي: ورواه بعضُهُمْ مرفوعً بلا شكٍّ؛ وهو أبو الرَّبيع، وبعضُهم بالشكِّ غيرَ مرفوعٍ، وكأنْ بالشكِّ غيرَ[٦] مرفوعٍ أَشبهُ[٧].

١٩٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعبة، وسِمَاكُ بنُ حَرب، وحَاتِمُ بنُ أبي صَغِيرة: قال شُعبة[٨]: عن النُّعْمان بن سالم؛ قال: سمعتُ أَوْسَ بنَ أبي أَوْس، ، وقال سِمَاك بن حَرب: عن النُّعْمان بن سالم[٩]، عن أَوْس، ، وقال حَاتِمٌ: عن النُّعْمان، عن عمرو بن أَوْس،

---

(١) قوله: « أبو » ليس في (ش) و(ك).

(٢) في (ش): «عن حَمَّاد حدثنا عمرو».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « فقال ».

(٤) في (ش): « حدث ».

(٥) في (ف): «أحد».

(٦) قوله: « غير » سقط من (ك).

(٧) قوله: «وكأنْ بالشك. . .» كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة.

(٨) من قوله: « وسماك بن حرب . . . » إلى هنا، سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

(٩) من قوله: « قال: سمعت أوس . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ . . .**»، الحَديث .

قال أبي: وشُعْبَةُ أحفظُ القومِ .

١٩٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَهْرُ بن حَوْشَب، عن غيره[(١)]، عن النبيِّ ﷺ:« **أَنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **سَأَلَهُ**[(٢)] **عَنِ الإِيمَانِ** »؛ أيُّ الطرق أصحُّ ؟

فقال[(٣)]: روى عنه عبدُالحميدِ بنُ بَهْرَام، فقال: عن شَهْر، عن ابن عباسٍ .

ورواه سَيَّار أبو[(٤)] الحكم فقال: عن شَهْر، عن ابنِ عباسٍ ورافعِ ابن خَدِيج .

ورواه مُؤَمَّل، عن حمَّاد، عن عاصم، عن شَهْر، عن أبي هريرة.

ورواه أَبَانُ بن صالح، وابنُ أبي حسين، عن شَهْر، عن ابن[(٥)] غَنْم، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ونَفْسُ[(٦)] الحديثِ قد رُوِيَ عن أبي هريرة من وجوهٍ أُخَرَ، وشَهْرٌ لا يُنْكَر هذا من فِعْلِه وسوءِ حِفظِهِ، وهذا من شَهْرٍ؛ ذا الاضطرابُ[(٧)].

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعلَّها محرفة عن « عدة »، أي: عدة من الصحابة، وانظر بقية كلامه!

(٢) في (أ) و(ش) و(ف):« سأل ».

(٣) هو: ابن بهدلة .

(٤) هو: عبدالله بن عبدالرحمن.

(٥) في (ت) و(ك):«أبي»، وهو: عبدالرحمن.

(٦) في (ت) و(ك):« وتفسير ».

(٧) في (ت):« دليل الاضطراب »، وفي (ك):« وهذا أشبه من شهر وأصل الاضطراب ».

١٩٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن صالح بن كَيْسانَ، عن الزُّهريِّ، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن أبيه، سئل النبيُّ ﷺ: ما الإسلام ؟ قال: « **طِيبُ الكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ** ». قيل: فما الإيمان ؟ قال: « **الصَّبْرُ، والسَّمَاحَةُ** . . . »، وذكر الحديثَ .

ورواه سُويدٌ أبو حاتم، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ. . . ، هذا الحديثَ.

ورواه عثمان بن أبي سليمان، عن عليٍّ الأَزْدِي، عن عُبيد ابن عُمَير، عن عبدالله بن حُبْشِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

ورواه[١] عِمْرانُ بن حُدَير، عن بُدَيل بن مَيْسَرة، عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن أبيه - ولم يَسْمَعْهُ منه - عن النبيِّ ﷺ، بنحوه، هكذا مُدْرَجً في الحديثِ .

ورواه جَرير بن حازم، عن عبدالله بن عُبَيْد، عن النبيِّ ﷺ فقط[٢]، لا يقولُ فيه: « أبوه » ولا « جده » ؟

قال أبي: قد صحَّ الحديثُ عن عُبيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً. واختلفوا فيمن فوق عُبيد بن عُمَير، وقَصَّر قومٌ مثل جرير بن حازم [وغيرِهِ][٣]؛ فقالوا: عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ، لا يقولون: « عُبَيد »، وحديثُ عِمْرانَ بنِ حُدَيْرٍ أَشبهُ؛ لأنه بيَّن عورتَهُ .

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « وروى ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قط ».

(٣) في (أ) و(ت) و(ف): « وعشرة »، ولم تنقط في (ش)، وفي (ك): « وغره ».

قلتُ: فحديثُ الزُّهريِّ هذا ؟

قال: أخافُ ألَّا يكونَ محفوظًا، أخافُ أن يكون: صالح بن كيسان، عن عبدالله بن عُبيد نفسِهِ؛ بلا زهريٍّ .

١٩٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الفَزَارِيُّ، عن محمد بن عبدالرحمٰن المُزَني، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي الدرداء: « **نَادِ في النَّاسِ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، دَخَلَ الجَنَّةَ** »، قال أبو الدرداء: وإن زنى، وإن سرق ؟! . . . الحديثَ[١] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومنهم من يُوقِفُه، وموقوفً أيضًا منكرٌ .

١٩٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب، عن ابن لَهِيعة، عن ابن[٢] أَنْعُم، عن عُتْبة بن حُمَيد الضَّبِّيِّ، عن عُبَادة بن نُسَيٍّ؛ قال: أخبرني أبو مريَمَ الكِنْدِيُّ، عن أبي هريرةرضي الله عنه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ[٣] قال: « **الإِيمَانُ في قَلْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُحِبَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ** » ؟

قال أبي: بين عُتْبَةَ بن حُمَيدٍ وبين عُبَادة: محمَّدُ بنُ سعيد الشَّامِيُّ.

١٩٤٤- وسمعت أبي وحدَّثنا عن أبي[٤] الطاهر بن السَّرْح، عن سَلَامة بن رَوْح، عن عُقَيل، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ؛ قال: بينما نحنُ مع رسولِ الله ﷺ إذْ هَبَطَتْ به راحلتُهُ من ثَنِيَّةٍ، ورسولُ الله ﷺ

---

(١) قوله: «الحديث» سقط من (ك). (٢) في (أ) و(ش): « أبي ».

(٣) قوله: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ» مكانه في (ك): « عن النبي ﷺ ».

(٤) في (ك): « أبو ».

وحدَهُ، فلما أَسْهَلَتْ به الطريقَ، ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِهِ[١]، ثم سار رَتْوَةً، ثم ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرنا لتكبيرِهِ، ثم سار رَتْوَةً فكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِهِ[٢]، ثم أدركَنَا، فقال القوم: يا رسولَ اللهِ، كبَّرنا لتكبيركَ، ولا ندري مِمَّ[٣] ضَحِكتَ؟ قال: « **قَادَ النَّاقَةَ بِي جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَلَما أَسْهَلَتِ الطَّرِيقَ، التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي، وَفَرِحْتُ بِذَلِكَ لأُمَّتِي** ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

قال أبو محمد: حدَّثنا محمد بن عُزَيْز؛ قال: حدَّثنا سلامةُ بإسناده، مثلَه[٤].

١٩٤٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا[٥] عن يحيى بن عثمان بن صالح المِصْرِيِّ، عن أبيه، عن ابن لَهِيعة، عن أبي عُشَّانة حَيِّ[٦] بن يُؤْمِنَ، عن عُقْبة بن عامر الجُهَنِيِّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ كَانَ فِيكُمْ مُوسَىٰ وَعَصَيْتُمُونِي، دَخَلْتُمُ النَّارَ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ .

قال أبو محمد: أبو عُشَّانة ثقةٌ .

١٩٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العَبَّاس بن الوليد بن صُبْحٍ

---

(١) في (ك): « فكبر بالتكبيرة ».
(٢) من قوله: «ثم سار رتوة ثم ضحك . . .» إلى هنا، ليس في(ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) في (ك): « ثم ».
(٤) قوله: «مثله» ليس في (أ) و(ش).
(٥) في (ش): « حدثنا » بلا واو.
(٦) في (ت): « حيي »، في (ك): « حيني ».

الدِّمَشْقيُّ، عن مَرْوانَ بن محمد، عن ابنِ وَهْبٍ ورِشْدِين بنِ سَعْد، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، عن إبراهيمَ بنِ عبدالرحمٰن بن عَوْفٍ، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنِّي لأُعْطِي**[١] **الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكِلُهُ إِلَى إِيمَانِهِ** » ؟

قال أبي: كنا نستغربُ هذا الحديث ولم نكن عَرفْنا عِلَّتَه، وعلمنا أنه خطأٌ[٢]، وكان يُسْأَلُ العباسُ عنه، ثم وقفنا بعدُ على عِلَّتِهِ، وعلمنا أنه خطأٌ.

قلنا: ما علَّتُهُ ؟

قال: روى الخلقُ؛ شُعَيبُ بن أبي حمزة وغيرُ[٣] واحدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

١٩٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيْدُ بنُ إسحاق، عن زهير، عن أبي إسحاق السَّبِيعِي، عن محمد بن سعدٍ، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ** »؟

قال أبي: قد روى هذا الحديثَ غيرُ واحد، عن أبي إسحاق، ولا أعلم رواه عن زهيرٍ غيرَ عُبيد .

١٩٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن ابن لَهِيعة، عن عبدِ رَبِّه بن سعيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن شَقِيق[٤] بن

---

(١) في (ك): « لا أعطى ».

(٢) قوله: «وعلمنا أنه خطأ» كذا في جميع النسخ، وأغلب الظن: أنه انتقال نظر مما يأتي بعدُ آخِرَ الفقرة .

(٣) في (ش): « وغيره ».

(٤) في (ك): « سفيان ».

سَلَمة، عن جَرير؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا بايَعَ، بايَعَ على شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمَّدًا رسولُ الله، وإقام الصلاةِ، وإيتاءِ الزكاة، والسَّمْعِ والطاعةِ لله ولرسولِهِ، والنُّصْحِ لكلِّ مسلم، ، وإذا بعَثَ سَرِيَّةً قال: « **بِٱسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، لَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الوِلْدَانَ** »؟

قال أبي: ليس لهذا الحديثِ أصلٌ بالعراق؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن ابن لَهيعة، عن أبي الأسود، عن عُروَة، عن ابن عباسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسنادِ .

١٩٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نَصْرٍ[1] التَّمَّارُ، وموسى بن داود، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد ويونسَ وحُمَيدٍ، عن أنسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** » ؟

قال أبي: موسى بنُ إسماعيل وجماعةٌ من أصحاب حمَّاد، عن حمَّاد ابن سَلَمة[2]، عن عليِّ بن زيدٍ وحُمَيدٍ، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هذا أشبهُ .

---

(١) في (ت): « أبو نضر »، وفي (ك): « أو نصز ».

(٢) قوله: « عن حَمَّاد بن سَلَمة » ليس في (ش).

١٩٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالسلام بنُ حَرب، عن[1] عبدالله بن بِشْر، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفَّان، عن أبي بكر، عن النبيِّ ﷺ قال: سألتُهُ عن نَجَاةِ هذا الأمرِ[2]؟ قال: «**هُوَ**[3] **الكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا**»؟

قال أبي: رواه عُقَيل، عن الزُّهريِّ؛ قال: أخبرني رجلٌ من الأنصار؛ أنَّ عثمان مرَّ على أبي بكرٍ .

قال أبي: فحديث عُقَيل أشبهُ .

١٩٥٢- قال أبو محمد: وذكَرَ[4] أبو زرعة حديثًا رواه عمرو ابن عاصم، عن عِمْران أبي[5] العَوَّام، عن مَعْمَر بن راشد، عن الزُّهريِّ، عن أنَس؛ قال: لمَّا تُوُفِّيَ رسولُ الله ﷺ ارتَّدتِ العربُ، فقال أبو بكر: إنما قال رسولُ الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ . . .**»، الحديثَ .

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

١٩٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو غِرَارَة محمَّدُ بنُ عبدالرحمٰن التَّيْمي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائِشَة؛ قالتْ: قال النبيُّ ﷺ[6]: «**الرِّفْقُ يُمْنٌ، وَالْخُرْقُ شُؤْمٌ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ**

---

(١) في (ك): « ابن ».
(٢) في (ك): « هذه الأمة ».
(٣) كذا، والجادَّة: «هي»؛ فإنَّ المسؤول عنه «النجاة». وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « ذكر » بلا واو.
(٥) لعله غيّرها في (ف) إلى: « ابن ».
(٦) في (ف): « رسول الله ﷺ ».

بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ[١] الرِّفْقِ، وَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ في شَيءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ، وَإِنَّ الخُرْقَ لَمْ يَكُنْ في شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، ، وَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ في الجَنَّةِ، وَلَوْ كَانَ الحَيَاءُ رَجُلاً كَانَ رَجُلاً صَالِحًا ، ، وَإِنَّ الفُحْشَ مِنَ الفُجُورِ، وَالْفُجُورُ فِي[٢] النَّارِ، وَلَوْ كَانَ الفُحْشُ رَجُلاً كَانَ رَجُلَ سُوءٍ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْنِي فَاحِشًا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ قال: بهذا الإسنادِ هو[٣] مُنكَرٌ .

١٩٥٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ إسحاق الحضرميُّ، عن سعيد بن خالد المَدَنِي، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **المُؤْمِنُ وَاهِي رَاقِعٌ[٤]، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رَقْعِهِ[٥]** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ.

١٩٥٥ - **وسمعتُ أبي** يقولُ وذكَرَ حديثًا حدَّثه[٦] ابنُ نُفَيل، عن زهيرٍ؛ قال: حدَّثنا مَنصور، عن رجلٍ، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن ابن عبَّاس: أنَّ رجلاً سأل رسولَ الله ﷺ فقال[٧]: إنَّ أحدَنَا يَعْرِضُ - أو لَيَعْرِضُ[٨]، أو قريبًا من هذا - في نفسِه الشيءُ، لَأنْ يكونَ[٩]

(١) قوله:« باب » ليس في (ف). (٢) في (ك):« من ».
(٣) في (ك):« وهو ».
(٤) في (ك):« واهي رافع ».
(٥) في (ك):« رفعه ».
(٦) في (ت):« حدث »، وتقرأ في (ك):« حدثت ».
(٧) قوله:« فقال » سقط من (ك).
(٨) في (ت):« ليعزض ».
(٩) في (ك):« لا يكون ».

[حُمَمَة][١] أَحَبُّ إليه من أن يتكلَّم بشيءٍ من ذلك، فقال[٢] رسول الله ﷺ: « اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ ».

فسمعتُ أبي يقولُ: قال ابن نُفَيْل: كذا قال زهير. وهو خطأٌ.

١٩٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُويد، عن مالكٍ، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ[٣] لَيَتَرَاءَوْنَ[٤] أَهْلَ الغُرَفِ فَوْقَهُمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ[٥] الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَائِرَ في الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ[٦]؛ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا** »، قالوا: يا رسولَ الله، تلك منازلُ الأنبياء لا يبلغُها غيرُهم؟ قال: «**بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ، وَصَدَّقُوا المُرْسَلِين**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ قد رُوِيَ عن أبي حازم، عن سَهْل، حديثٌ من غير حديث مالك، ليس هكذا لفظُهُ.

وأمَّا مِنْ[٧] حديثِ مالكٍ: فإنما يرويه عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِي، عن النبيِّ ﷺ.

فقلت له: فقد حدَّثنا يونسُ بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن مالكٍ، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ[٨]؛ هذا المتنَ ؟

---

(١) في جميع النسخ: « حمة »، والمثبت من "سنن أبي داود" (٥١١٢)، و"صحيح ابن حبان" (١/ ٣٦٠) وغيرهما.

(٢) قوله: « فقال » مكرر في (ك).

(٣) قوله: « إن أهل الجنة » ليس في (ف).

(٤) في (ت): « ليترايون ».

(٥) في (ت): « يترايون ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « من المشرق والمغرب ».

(٧) قوله: « من » ليس في (أ) و(ش).

(٨) من قوله: « حدثنا يونس بن عبدالأعلى . . . » إلى هنا، مكرر في (ك).

فقال: هذا هو الصَّحيحُ .

وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثَ أيُّوب بن سُوَيد هذا، فقال: هذا وَهَمٌ، وَهِمَ فيه أيُّوبُ بن سُوَيْد؛ وإنما هو: مالكٌ، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو زرعة: كذا حدَّثنا الأُوَيْسِي، عن مالكٍ.

١٩٥٧ - وسمعتُ أبي وذكر الحديثَ الذي رواه إسحاق بن رَاهُوْيَهْ، عن بَقِيَّةَ؛ قال: حدَّثني أبو وَهْبٍ الأَسَدِيُّ؛ قال: حدَّثنا نافعٌ، عن ابن عمر قال: لا تَحْمَدوا إسلامَ امرئٍ حتى تَعرِفوا عُقْدَةَ رأيهِ .

قال أبي: هذا الحديثُ له علَّةٌ قلَّ مَنْ يَفْهَمُهَا؛ روى هذا الحديثَ عُبَيدُالله بنُ عمرو، عن إسحاق بن أبي فَرْوةَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ، وعُبَيدُالله بنُ عمرو كنيتُهُ[١]: أبو وَهْب، وهو أَسَدِيٌّ؛ فكأنَّ بَقِيَّةَ بن الوليد كنَّى عُبَيدَالله بن عمرو، ونَسَبه إلى بني أَسَد؛ لكيلا يُفْطَنَ به، حتى إذا ترَكَ إسحاقَ بنَ أبي فَرْوَة من الوسَطِ لا يُهتَدَىٰ له[٢]، وكان بَقِيَّةُ مِنْ أَفعلِ الناسِ لهذا.

وأما ما قال إسحاقُ في روايته عن بَقِيَّة، عن أبي[٣] وَهْب: « حدَّثنا نافع »، فهو وَهَمٌ، غير أنَّ وجهه عندي: أن إسحاق لعلَّه حفظَ عن بَقِيَّةَ هذا الحديثَ، ولمَّا يَفْطَنْ[٤] لِمَا عَمِلَ بَقِيَّةُ من تركهِ إسحاقَ من الوسطِ، وتكنيتِهِ عُبَيدَاللهِ بنَ عمرو، فلم يفتقدْ لفظَ[٥] بَقِيَّة

(١) في (ت) و(ك): « عمرو وكنيته ».
(٢) في (ك): « إليه ».
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « ابن ».
(٤) في (ت) و(ك): « يفطر ».
(٥) في (ت) و(ك): « لفظة ».

في قوله: « حدَّثنا نافع »، أو « عن نافع ».

١٩٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سليمان البَزَّاز[(١)] [أبو][(٢)] أبي حَصِين، عن حُدَيْج[(٣)]، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرّ، عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الإِيمَانُ كَلِمَاتٌ...**» ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[(٤)]؛ وإنما هو « **أَلَا إِنَّمَا هُوَ**[(٥)] **كَلِمَاتٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ ...**». ورواه جماعةٌ كَثيرة عن حُدَيْجٍ هكذا. ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأَغَرِّ، عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ**[(٦)] ... »، الحديثَ .

١٩٥٩ - وسمعتُ أبي يقول: قال لنا أبو حَصِين: رأيتُ في كتاب أبي هذا الحديثَ: فقال رسولُ الله ﷺ: « **الا** »، وقد تآكَلَ ما بعدَهُ، فجاء الرازيُّون فلقَّنوه: « **الإِيمَانُ كَلِمَاتٌ** »، وإنما موضعُهُ موضعٌ دارسٌ قد تآكل .

١٩٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّان، عن هلال ابن أبي عمرو، عن أبي بُرْدة[(٧)]، عن أبي موسى؛ قال: من جاء

---

(١) في (ش): « البزار ».
(٢) في جميع النسخ: « ابن ». والصواب ما أثبتنا. وانظر المسألة التالية، و"الجرح والتعديل" (٩/ ٣٦٤).
(٣) في (ك): « خديج ». وهو: ابن معاوية بن حديج .
(٤) قوله: « خطأ » ليس في (ف).
(٥) في (ك) كتب فوق قوله: «ألا إنما هو »: « كذا ».
(٦) في (ش) و(ف): «الحمد لله» دون الواو.
(٧) في (ف): « برزة ».

بشهادةِ أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شَريكَ له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله؛ حُرِّم على النارِ ؟

فقال[١] **أبي**: رَوَىٰ هذا الحديثَ بعضُ البصريين عن هلالٍ فرفعَهُ، وموقوفٌ أَصحُّ .

قلتُ لأبي: مَنْ هلالٌ هذا ؟

قال: أرى أنه هلالُ بن مزيدة البصريُّ[٢] .

١٩٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثَّوريُّ، عن مَنصورٍ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن رجلٍ، عن ابن عمر[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الإِسْلَامُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ البَيْتِ، ثُمَّ الجِهَادُ بَعْدُ حَسَنٌ** » ؟

قال أبي: يَزيدُونَ في هذا الإسناد رجلَيْنِ؛ يقولون: سالم، عن عَطِيَّةَ - رجلٍ مِنْ أهلِ الشام - عن يزيد بن بِشْرٍ السَّكْسَكِي، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: وهذه الزيادةُ محفوظةٌ ؟

قال: نعم .

قلتُ: فعَطِيَّة من هو ؟

قال: هو عَطِيَّة بن قَيْسٍ.

١٩٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُحَارِبيُّ، عن عبدالحميد ابن جعفر، عن عثمان بن عطاءٍ، عن أبيه، عن ابن عُمر؛ قال: قال

---

(١) في (ش): « قال ».

(٢) في (ك): « النصري ».

(٣) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (ك).

رسولُ الله ﷺ: « الدِّينُ خَمْسٌ لَا يَقْبَلُ الله مِنْهُنَّ شَيْءً دُونَ [شَيْءٍ][١]: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِيمَانٌ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ المَوْتِ؛ هذه واحدةٌ، ، وَالصَّلَوَاتُ[٢] الخَمْسُ عَمُودُ الدِّينِ؛ لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ إِلَّا بِالصَّلَاةِ، ، وَالزَّكَاةُ طُهُورٌ مِنَ الذُّنُوبِ؛ لَا يَقْبَلُ اللهُ الإِيمَانَ وَلَا الصَّلَاةَ[٣] إِلَّا بِالزَّكَاةِ، ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ جَاءَ رَمَضَانُ فَتَرَكَ صِيَامَهُ مُتَعَمِّدًا؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ[٤] الإِيمَانَ وَلَا الصَّلَاةَ وَلَا الزَّكَاةَ، ، فَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَ، ثُمَّ تَيَسَّرَ لَهُ الحَجُّ فَلَمْ يَحُجَّ، وَلَمْ يُوصِ بِحَجِّهِ، وَلَمْ يَحُجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ؛ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ الأَرْبَعَ الَّتِي قَبْلَهَا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ يَحْتملُ أنَّ هذا من كلام عطاءٍ الخراسانيِّ؛ وإنما هو: عبدالحميد بن أبي جعفر؛ شيخٌ كوفيٌّ .

١٩٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [عُمَرُ][٥] بن يونس، عن يحيى بن عبدالعزيز، عن يحيى، عن أبي قِلَابة، عن أبي قتادة العَدَوِيِّ، عن هشام بن [عامر][٦] الأنصاريِّ: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **مَنْ رَمَىٰ مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يروونه[٧] عن أبي قِلابةَ، عن ثابت

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ هنا، وقد جاء مثبتًا في المسألة (٨٧٩).
(٢) في (ش): « والصلاة ». (٣) في (ك): « الصلوات ».
(٤) قوله: « منه» سقط من (ف).
(٥) في جميع النسخ: « عَمرو »، والمثبت هو الصواب، "الجرح والتعديل" (٦/ ١٤٢)، و"تهذيب التهذيب" (٣/ ٢٥٥).
(٦) في جميع النسخ: « عُمر »، والمثبت هو الصواب، كما في "الجرح والتعديل"(٩/ ٦٣)، و"تهذيب الكمال" (٣٠/ ٢١٢ رقم ٦٥٨٠).
(٧) في (ك): « يرويه ».

ابن الضَّحَّاكِ، عن النبيِّ ﷺ.

١٩٦٤ - وسألتُ أبي عن[١] حديث رواه ابن المُبارك، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ[٢] النبيَّ ﷺ قال: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنا[٣]، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَصَلَّوْا صَلَاتَنَا؛ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلَّا بِحَقِّهَا[٤]؛ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ**»؟

قال أبي: لا يُسْنِدُ هذا الحديثَ إلا ثلاثةُ[٥] أنفسٍ: ابنُ المُبارَك، ويحيى بنُ أيُّوبَ، وابن سُمَيعٍ.

١٩٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أبي، عن عبدالله بن محمد بن داود بن أبي أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيف، عن سعد بن عِمران، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن عثمان بن سَهْل بن حُنَيف، عن أبيه، عن جَدِّهِ عثمان بن سَهْل بن حُنَيف، عن عمَّه عثمان بن حُنَيف [٦]؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ- مُقَامَهُ بمكةَ - يدعو إلى الإيمانِ بالله والتصديقِ به قولًا بلا عملٍ، والقبلةُ إلى بيت المقدس،، فلمَّا هاجر إلينا ونَزَلتِ الفرائضُ، نَسَخَتِ المدينةُ مكةَ والقولَ بها، ونسخَ البيتُ الحرامُ بيتَ المقدسِ؛ فصار الإيمانُ قولًا وعملًا؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ وسعدُ بن عِمران مثلُ الوَاقِدي في اللِّينِ وكَثْرةِ[٧] عجائبِهِ!

---

(١) قوله: «عن» مكرر في (ك).
(٢) في (ك): «عن».
(٣) في (ك): «قبلنا».
(٤) في (ف): «بحقا».
(٥) في (ك): «بثلاثة».
(٦) من قوله: «عن سعد بن عمران ...» إلى هنا، ليس في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٧) في (أ) و(ش) و(ف): «وكثيرة».

١٩٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ أبي أُوَيسٍ؛ قال: حدَّثني أبي، عن عمر بن شَيْبة بن أبي كَثيرٍ مولى أَشْجَعَ، وثَوْرِ بن [زيد][1]، وخالِه موسى بن مَيْسَرة؛ الدِّيْلِيَّيْنِ[2]، [وغيرِهم][3]، عن نُعَيْم المُجْمِر، وعن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي، عن أبي هريرة - رفعوا الحديثَ - قال النبيُّ ﷺ: «**يَعُودُ الإِسْلَامُ كَمَا بَدَأَ، أَي: إِنَّهُ[4] بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**»، فقيل: يا رسولَ الله، ومَنِ الغُرباءُ ؟ قال: « **الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ** » ؟

قال أبي: عمر[5] بن شَيْبة مجهولٌ، وهذا حديثٌ[6] موضوعٌ.

١٩٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَلَمة بن مَسْلَمة أبو معاوية خَتَنُ عطاءٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، رجلٌ يَشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا رسول الله، ويصلِّي الخَمْسَ، ويصومُ شَهْرَ رمضان، فإذا حدَّث كذَبَ، وإذا اؤْتُمِنَ خان، وإذا وعَدَ أخلَفَ[7]؟! قال: «**هَذِهِ خِصَالُ المُنَافِقِ**»؟

قال أبي: سَلَمةُ هذا يُسْنِدُ كَثيرًا، ليس يَسْكُنُ عليه القلبُ[8]، وهذا حديثٌ منكرٌ .

١٩٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ الأَشَجُّ، عن

---

(١) في جميع النسخ: « يزيد »، وهو خطأ، والمثبت من "موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب (١/ ١٤١-١٤٢). وانظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٦).
(٢) في (أ): « الذيليين ».
(٣) في جميع النسخ: « وغيره »، والمثبت من "الموضح".
(٤) قوله: « أي إنه » كذا في النسخ، وفي "الموضح": « وإنه ».
(٥) في (ف) و(ك): « عمرو ».
(٦) في (ك): « الحديث ».
(٧) في (ت) و(ك): « خلف ».
(٨) في (ك): « للقلب ».

الحسن بن عيسى الحَنَفِي، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أبي حازم، عن ابن عباسٍ؛ قال: بينا رسولُ الله ﷺ بالمدينةِ إذ قال: «**اللهُ أَكْبَرُ! اللهُ أَكْبَرُ! جَاءَ نَصْرُ اللهِ، وَجَاءَ الفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ اليَمَنِ؛ قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ؛ الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ليس له أصلٌ؛ الزُّهريُّ، عن أبي حازمٍ، لا يجيءُ.

وسئل أبو زرعة عن هذا الحديثِ؟

فقال: هذا حديثٌ منكرٌ؛ وأبو حازم لا أظنُّهُ المَدِينِيَّ[(١)].

١٩٦٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن الأَجْلَحِ، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِنَّ[(٢)] الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، فَيَقُولُ: فَمَنْ[(٣)] خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ**»؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه عبدُالله بنُ الأَجْلَحِ.

قيل له: فإنَّ ابنَ أبي فُدَيْكٍ روى عن الضَّحَّاكِ بن عثمان، عن هِشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: وَهِمَ فيه الضَّحَّاكُ بن [عثمان][(٤)] وهو خطأٌ، يعني:

---

(١) من قوله: « وسئل أبو زرعة ... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٢) قوله: « إنَّ » سقط من (ك).
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « من ».
(٤) وقع في جميع النسخ: « عمر »، وهو خطأٌ ظاهر.

والصَّحيحُ: حديثُ ابنِ عُيَينة عن هشامِ بنِ عُروَة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وقد قَوَّىٰ ذلكَ ما يرويه عُقَيلٌ، وابنُ أخي الزُّهريِّ، عن الزُّهريِّ، عن عُروَة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

١٩٧٠ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه عبدُالسلام بنُ حَرب، عن عبدالله بن بِشْر[(٢)]، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ؛ قال: سألت النبيَّ ﷺ عن نجاةِ هذا الأمرِ؟ فقال: « **الكَلِمَةُ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي، فَرَدَّهَا** ».

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ فيما سَمَّى سعيدَ بنَ المسيب، والحديثُ حديثُ عُقَيل ويونس ومن تابعهما، عن الزُّهريِّ؛ قال: أخبرني مَنْ لا أَتَّهِمُ، عن رجلٍ من الأنصار، عن عثمان؛ وافقهم صالحُ بن كَيْسان إلا أنه ترَكَ مِنَ الإسنادِ رجلاً.

١٩٧١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عَمرُو بنُ عاصم، عن عِمران القَطَّان، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أنس؛ قال: لماَّ تُوُفِّي رسولُ الله ﷺ ارتدَّتِ العربُ، فقال عمر: يا أبا بكر! أتريدُ أن تقاتلَ العرب؟ فقال أبو بكر: إنما قال رسولُ الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا**[(٣)] **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ** »؛ وَلَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا ... وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة .

---

(١) من قوله: « وقد قوى ذلك ... » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٢) في (ت) و(ك): « بشير ».
(٣) في (ت): « يشهد »، وفي (ك): « تشهد ».

١٩٧٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هِشَامُ بنُ عمَّار، عن إبراهيم بن أَعْيَنَ، عن إسماعيلَ بنِ يحيى الشَّيْبانيِّ، عن [عبدالله][١] بن عمر، عن نافع، عن ابن[٢] عمر؛ قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في بعضِ غزواته، فمر بقوم فقال: « **مَنِ الْقَوْمُ** ؟ »، قالوا: نحن المسلمون، قال: وامرأةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَها[٣]، معها ابنٌ لها، فإذا ارتفَعَ من[٤] وَهَجِ التَّنُّور نفَخَتْ[٥] به، فأتتِ النبيَّ ﷺ فقالت: أنتَ رسولُ الله ؟ قال: « **نَعَمْ** »، قالت: بأبي أنتَ وأمِّي ! أليس اللهُ الرحمنَ الرحيمَ أرحمَ الراحمينَ ؟ قال: « **بَلَى** »، قالت: أليس اللهُ أرحمَ بعبادِه[٦] من الأمِّ بولدها ؟ قال: « **بَلَى** »، قالت: فإنَّ الأمَّ لا تُلقي ولدَها في النارِ ! فقال النبيُّ ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا المَارِدَ المُتَمَرِّدَ[٧] الَّذِي تَمَرَّدَ عَلَى اللهِ؛ فَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** » ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ ليس له عندي أصلٌ »، وأَبَىٰ أن يحدِّث به.

---

(١) في جميع النسخ: « عبيدالله » مصغرًا، والمثبت هو الصواب؛ كما في «سنن ابن ماجه» (٤٢٩٧). وانظر: "الضعفاء" للعقيلي (١/ ٩٦).

(٢) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٣) في (ت) و(ف): « تنورًا لها »، وفي (ك): « تنورًا لهما ».

(٤) قوله: « من » ليس في (ك).

(٥) كذا تقرأ في (ت)، إلا أنها غير منقوطة الفاء فيها. ولم تنقط جميع الكلمة في (أ)، ولم تنقط النون والخاء في (ش) و(ف) و(ك). وفي «سنن ابن ماجه»: « تنحت به»، وهو الأولى.

(٦) في (ك): « ليس أرحم بعباده ».

(٧) في (ك): « والمتمرد ».

١٩٧٣ - وسُئِلَ أبو زرعة(١) عن حديثٍ رواه محمد بن الصَّبَّاحِ [البَزَّاز](٢)، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحِي، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ(٣) فقال: يا رسولَ الله، أَوْصِني؛ قال: « **تَعْبُدُ الله لَا**(٤) **تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ**(٥)**، وَتَعْتَمِرُ**(٦)**، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلَانِيَةِ** » ؟

قال أبو زرعة: يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن عُبَيدالله (٧)، عن يونس، عن الحسن؛ قال: جاء رجلٌ إلى عمر... فذكَرَ الحديثَ .

١٩٧٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيم، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عُمر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلى جُحْرِهَا** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن خُبَيب، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة .

١٩٧٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مَرْوانُ الطَّاطَرِيُّ، عن

---

(١) من قوله:« هذا حديث ... » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في جميع النسخ « البزار » آخره راء مهملة . والمثبت من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٨٩).

(٣) من قوله:« عن سعيد بن عبدالرحمٰن ... » إلى هنا، سقط من (أ) و(ش)، وكتب في (أ) فوق كلمة « البزار »:« كذا ».

(٤) في (ت) و(ك):« ولا ».

(٥) قوله:« البيت » ليس في (ت) و(ف) و (ك).

(٦) في (ت) و(ك):« وتعمر ».

(٧) في (ش):« عبدالله ».

عبدالله بن وَهْب، عن معاويةَ بن صالح[(١)]؛ قال: حدَّثني أبو دُوَيْدٍ[(٢)] المؤذِّنُ، عن عاصم بن حُمَيد، عن عمر بن الخطَّاب؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ**[(٣)]، **وَسَرَّتهُ حَسَنَتُهُ**[(٤)]؛ **فَهُوَ مُؤْمِنٌ** ».

ورواه بَقِيَّةُ، عن عمر بن جُعْثُمٍ[(٥)] اليَحْصُبِيِّ، عن دُوَيد[(٦)] بن نافع، عن عاصم بن حُمَيد، عن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: دُوَيْدُ بنُ[(٧)] نافع .

١٩٧٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن إسماعيل الجَعْفَرِي، عن عبدالله بن سَلَمَةَ، عن ابن شِهابٍ، عن عبدالرحمٰن بن كَعْب، عن جابر بن عبدالله: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[(٨)]: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ، وَلَا لِأَسْوَدَ**[(٩)] **عَلَى أَحْمَرَ فَضْلٌ؛ إِلَّا بِفَضْلٍ في دِينِ اللهِ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ منكرٌ؛ وعبدُالله بن سَلَمة منكرُ الحديث[(١٠)].

---

(١) في (ش): « عبدالله بن صالح ».

(٢) في (ت) و(ك): « دريد »، وفي (ش): « رويد ».

(٣) في (ك): « سيه ».

(٤) في (ش): « حسنه ».

(٥) كذا تقرأ في (ت)، وفي(أ): « حتعم »، وفي (ش): «حثعم »، وفي (ف): « حعثم»، وفي (ك): «خثعم »، وانظر "تهذيب الكمال" (٢١/ ٢٨٧).

(٦) في (أ): « ذويد »، وفي (ت) و(ك): « رويد ».

(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « عن » بدل: « بن ».

(٨) قوله: « قال » سقط من (ش).

(٩) في (ك): « أسود ».

(١٠) في (أ) و(ش): « متروك الحديث »، والمثبت موافق لما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٧٠).

١٩٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، عن الصَّعْقِ بن حَزْنٍ، عن حَربٍ الجَعْدِي، عن أبي إسحاقَ، عن سُوَيد ابن غَفَلَةَ، عن عبدالله بن مسعودٍ؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: « **أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى**[١] **الإِسْلَامِ أَوْثَقُ ؟** »، قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ. قال[٢]:« **الوَلَايَةُ في اللهِ: الحُبُّ**[٣] **في اللهِ، وَالْبُغْضُ في اللهِ. أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟**»، قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال:« **فَإِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَعْلَمُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ، وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا في العِلْمِ**[٤]**، وَإِنْ كانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ** »، قال أبو داود: هو[٥] حَربٌ الجَعْدِي، والناسُ يقولون: عَقِيل .

وسألتُ[٦] **أبي** عن ذلك ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الصَّعْقُ بن حَزْنٍ، عن عَقِيل الجَعْدِي، عن أبي إسحاق، وليس لحربٍ[٧] معنى . ونفسُ الحديثِ منكرٌ؛ لا يشبهُ حديث أبي إسحاق[٨]، ويشبه أن يكون عَقِيلٌ هذا أَعْرابيًّ. والصَّعْق، فلا بأسَ به.

---

(١) في (ت) و(ك):« عود ».
(٢) في (ك):« فلك ».
(٣) في (ت) و(ك):« والحب ».
(٤) كذا في جميع النسخ! والأولى: «في العمل».
(٥) في (ت) و(ك):« وهو ».
(٦) في (ك):« سألت » بلا واو.
(٧) في (ف):« لحارث ».
(٨) من قوله:« وليس لحرب معنى . . . » إلى هنا سقط من (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ

١٩٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُقْبة بن عبدالله بن الأَصَمِّ، عن ابن[(١)] بُرَيْدَةَ، عن أبيه؛ أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علِّمْني دعوةً، فقال: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا** » ؟

قال: هذا حديثٌ منكرٌ[(٢)] لا يُعرَفُ، وعُقْبةُ ليِّنُ الحديث، أبو هلالٍ أحبُّ إلينا منه .

١٩٧٩ - وسألتُ أبا زرعة[(٣)] عن حديثٍ رواه جماعةٌ، عن الأَعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً. . .** » ؟

قال أبو زرعة: منهم مَنْ يقول: الأَعْمَش، عن رجلٍ[(٤)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، والصَّحيحُ: عن رجلٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٥)] .

١٩٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن معاوية، عن لَيْثٍ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي الخَيْر، عن عُقْبة بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً** » ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « أبي »، وكتب فوقها في (ك): « كذا ».
(٢) قوله: « منكر » ليس في (أ) و(ش) و(ف).
(٣) في (أ): «أبي زرعة» وعليها «صح».
(٤) في (أ) إشارة لحق، وكتب بالحاشية: « لعله: عن أبي صالح ».
(٥) من قوله: « والصحيح عن رجل . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

قال أبي: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ من حديث يزيدَ بن أبي حَبِيب؛ يُرْوى عن خالدِ بن أبي عمران، قولَهُ. وإنما تكلَّموا في محمد ابن معاوية في هذا الحديثِ وغيرِه.

١٩٨١ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثِ خالدٍ الزَّيَّاتِ، عن داودَ، عن أبي طُوَالةَ، عن أنسٍ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **المَوْلُودُ حَتَّى يَبْلُغَ الحِنْثَ: مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ فَلِوَالِدَيْهِ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَىٰ وَالِدَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ الحِنْثَ أُوحِيَ إِلَى المَلَكَيْنِ**... » فذكرتُ له الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد، وأتوهَّمُ أنه مِنْ سليمان ابن عمرو[٢] النَّخَعِيِّ أبي داود .

قلتُ: فيحدِّث سليمانُ بنُ عمرو هذا عن أبي طُوَالةَ ؟

قال: يحدِّث عمَّن دَبَّ ودَرَجَ !

قلتُ: ما حالُ سليمانَ ؟

قال: متروكُ الحديثِ .

قلتُ لأبي: لداودَ هذا معنًى ؟

قال: لا [٣].

ثم قال: ليس هذا من حديثِ أبي طُوَالةَ، ويُرْوَى هذا المتنُ بإسنادَيْنِ عن أنسٍ، ليسا بقويِّيْنِ .

---

(١) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٢) في (ت) و(ك): « عمر ».

(٣) قوله: « لا » ليس في (أ) و(ش) و(ف).

قلتُ: ما حالُ خالدٍ ؟

قال: ليس به بأسٌ.

١٩٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قَبِيصة، عن الثَّوريِّ، عن عطاءِ بن السَّائِب، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمرو؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ- يعني: أنه غَلِطَ في المتن - يريدُ: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جئتُ أبايعُكَ على الهجرةِ وأَبوايَ[١] يَبكِيَانِ؛ وإنما روى ذاك[٢] الحديثَ: « **أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ** »: سفيانُ، عن مَنصورٍ، عن عُبيد بن عَلِيٍّ، عن خِدَاشٍ أبي سَلامة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: فهذا الذي أراد قَبِيصَةُ، دخَلَ له حديثٌ في حديثٍ .

١٩٨٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالحميدِ بنُ صالح، عن عيسى بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعتُ حمَّادَ بنَ أَسَدٍ؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عَمرٍو، يقولُ: عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. . .** » ؟

قال أبي: الحديثُ حديثُ أبي نُعَيم، عن عيسى؛ قال: سمعتُ شيخًا مِنْ بني أَسَدٍ قال: سمعتُ عبدَالله بنَ عمرو، يقول: « من قال: لا إله إلا الله . . . » موقوفً.

١٩٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمدُ بنُ حنبلٍ، عن البُرْسَانِيِّ، عن ابن جُرَيج، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي أَيُّوبَ،

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « وأبوي ». (٢) في (ت) و(ك): « ذلك ».

عن مَسْلَمة بن مُخَلَّدٍ؛ أنَّ[١] النبيَّ ﷺ قال: «**مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا في الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ نَجَّىٰ مَكْرُوبًا، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ في حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ في حَاجَتِهِ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُضْطَرِبُ الإسنادِ .

١٩٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو صالحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، عن اللَّيْث، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن صَفْوانَ بنِ سُلَيم، عن زيد ابن حُبَابٍ[٢]، عن أبي سعيدٍ مولى أبي[٣] ليثٍ، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَرِضْتُ فَلَمْ يَعُدْنِي عِبَادِي، وَظَمِئْتُ فَلَمْ يَسْقِنِي عِبَادِي، قَالَ: أَنْتَ يَا رَبِّ ؟! قَالَ: نَعَمْ: يَمْرَضُ عَبْدِي؛ فَلَوْ عِيدَ عِيدَ لِي، وَيَعْطَشُ عَبْدِي؛ فَلَوْ سُقِيَ سُقِيَ لِي**»؟

قال أبي: قال أبو صالح: زيدُ بن حُبَاب، وغيرُهُ يقول: زيد بن عَتَّاب، ومنهم من يقول: زيدُ بنُ أبي عَتَّاب، والصَّحيحُ: زيدُ بنُ أبي عَتَّاب، وهو شيخٌ حجازيٌّ، روى عنه الحجازيون .

١٩٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو أسامة، عن سعيد بن سعيدٍ أبي الصَّبَّاح التَّغْلِبي، عن سعيدِ بنِ عُمَير بن عُقْبَةَ بن نِيَارٍ الأنصاريِّ، عن عمِّه أبي بُرْدَة بن نِيَارٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً صَادِقًا بِهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، إِلَّا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ[٤] بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ خَطِيئَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ**».

---

(١) في (ت) و(ك): «عن» بدل: «أن».

(٢) في (ف): « خباب »، وفي (ت): « خياب »، وفي (ك): « حبان ».

(٣) كذا في جميع النسخ!.

(٤) قوله: « له » ليس في (ت) و(ك).

وروى هذا الحديثَ وَكِيعٌ، عن سعيد بن سعيد التَّغْلِبي[(١)]، عن سعيد بن عُمَير، عن أبيه - وكان بدريًّا - عن النبيِّ ﷺ، بنحوه .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ وكيعٍ أَشبهُ، ولا أعلمُ لعُمَيرٍ صُحبةً.

١٩٨٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يوسفُ بن عديٍّ، عن عَثَّام، عن هشام بن عروة[(٢)]، عن أبيه، عن عائِشَةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا تَضَوَّر من الليلِ قال: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هِشام بن عُروَة، عن أبيه؛ أنه كان يقولُ نفسُهُ[(٣)]؛ هكذا رواه جَرِيرٌ.

وقال أبو زرعة: حدَّثنا يوسفُ بن عديٍّ بهذا الحديثِ؛ وهو حديثٌ مُنكَرٌ .

١٩٨٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عمر بن شَبِيبٍ، عن عبدالله بن عيسى، عن حَفْصٍ وعُبَيدالله[(٤)] ابني[(٥)] أخي سالم بن أبي الجَعْد، عن سالم[(٦)]، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَزِيدُ في العُمُرِ إِلَّا البِرُّ، وَلَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ** » ؟

---

(١) في (ك): « الثعلبي ».

(٢) قوله: « بن عروة » من (ت) و(ك) فقط.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « كان يقولُ هو نفسُهُ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) في (أ) و(ش): « وعبدالله ».

(٥) في (ك): « ابن ».

(٦) قوله: «عن سالم» ليس في (ش).

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه سُفيان الثَّوريُّ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ.

قلتُ لهما: ليس لسالمِ بن أبي الجَعْد[1]، ها هنا - معنًى؟

قالا [2]: لا.

١٩٨٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارثِ، عن عليٍّ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ عند مَنَامِهِ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ...** »، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا حديثٌ خطأٌ؛ رواه بعضُ الحُفَّاظِ، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً؛ وهو الصَّحيحُ.

وقال أبي: روى عمَّارُ بنُ رُزَيقٍ، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرةَ والحارثِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

ثم قال: وحديثُ[3] الأوَّلِ أشبهُ؛ لأنَّ عمَّارَ بنَ رُزَيقٍ سَمِعَ من أبي إسحاق بِأَخَرَةٍ.

١٩٩٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه زكريا بنُ أبي زَائِدَة، وزهيرٌ؛ فقال أحدُهُمَا: عن أبي إسحاق، عن عَمرِو بنِ مَيمونٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، ،[وقال الآخَرُ: عن عَمرِو بنِ مَيمونٍ، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ][4]؛ أنه كان يتعوَّذُ من خمسٍ: مِنَ

---

(١) من قوله: « عن ثوبان ... » في الفقرة السابقة، إلى هنا، مكرر في (ت) و(ك).

(٢) في (ت) و(ك): « قال ».

(٣) في (أ) و(ش): « وحدت ».

(٤) ما بين معقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبت مما يأتي في المسألة (٢٠٥٦).

البُخْلِ، والْجُبْنِ، وسوءِ العمرِ، وفتنةِ الصَّدرِ، وعذابِ القبرِ؛ فأيُّهما أصحُّ ؟

فقالا: لا هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديثَ[١] الثَّوريُّ فقال[٢]: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ، مُرسَلٌ. والثَّوريُّ أحفظُهُم .

وقال أبي: أبو إسحاق كَبِر وساء حفظُه بأَخَرةٍ؛ فسماعُ الثَّوريِّ منه قديمًا .

وقال أبو زرعة: تأخَّر سماعُ زهيرٍ وزكريا من أبي إسحاق.

١٩٩١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه علي بن حَكيم، عن شَريكٍ، عن الأَعْمَش، عن مَغْرَاءَ أبي المُخَارِقِ العَبْدِي، عن ابن عُمر؛ قال: مَرَّ علينا رجلٌ ضخم له خَلْقٌ[٣] وجسمٌ، فقلنا: لو كان في سبيلِ الله! فأُخبر النبيُّ ﷺ ذلك، فقال: « **لَعَلَّهُ يَكِدُّ عَلَى أَبَوَيْهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهُوَ في سَبِيلِ اللهِ. . .** » وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ الناسُ يقولون: عن مَغْرَاءَ أبي المُخَارِق؛ أنَّ النبيَّ ﷺ؛ مُرسَلٌ؛ وهذا[٤] الصَّحيح .

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممن هو ؟

قالا: مِن شَريك .

١٩٩٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه خالدٌ[٥] الوَاسِطيُّ،

(١) قوله :« الحديث » ليس في (أ) و(ش) و(ف).
(٢) قوله:« فقال » سقط من (ك).
(٣) في (أ) و(ف):« خلو ».
(٤) في (ك):« وهو ».
(٥) قوله:« خالد » سقط من (ك).

وعبدُالله بنُ إدريسَ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا**[١] **مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ**[٢] **العَمَلُ فِيه مِنْ أَيَّامِ العَشْرِ . . .** »، الحديثَ .

قيل له: ورواه[٣] محمد بن فُضَيلٍ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: ابنُ إدريس وخالدٌ أحفَظُ في حديثِ يزيدَ من ابن فُضَيلٍ[٤] .

١٩٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدُالله بنُ موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المُخْتار، عن ابن سِيرِين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **وَصَبُ المُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ** » ؟

قال أبي: كنتُ[٥] أَستغربُ هذا الحديثَ، فنظرتُ فإذا هو وَهَمٌ .

ورواه حمَّاد بن زيدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي الرَّبَابِ[٦] القُشَيْرِي، عن أبي الدرداء، أنه قال:« **وَصَبُ المؤمنِ. . .**» قولَهُ، غيرَ مرفوعٍ .

١٩٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكِيعٌ، عن محمد بن قَيْسٍ، عن أبي الضُّحَى، عن جَرِير بن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:«**مَنْ سَنَّ في الإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ . . .**»، الحديثَ.

---

(١) قوله:« ما » سقط من (ك).

(٢) قوله:«إليه» ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ش):« رواه » بلا واو.

(٤) في (ك):«يزيد بن أبي فضيل».

(٥) في (ك):« كنت أن ».

(٦) المثبت من (ت)، وهو موافق لما في المسألة رقم (١٠٦٢)، وفي (ك):« الربان »، ولم تنقط الكلمة في بقية النسخ.

ورواه أبو معاوية، عن الأَعْمَش، عن أبي الضُّحَى مسلمٍ، عن عبدالرحمٰن بن هلال العَبْسِيِّ، عن جريرٍ، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: كنتُ[1] أَظُنُّ أنَّ[2] أبا الضُّحَى قد لقيَ جريرًا، فإذا روايةُ الأَعْمَش تدلُّ على أنه لم يَسْمَعْ منه، وحديثُ الأَعْمَش قد أفسد حديثَ محمدِ بن قَيْسٍ .

١٩٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بن طَهْمَانَ أبو العلاء الخَفَّافُ، عن حُصَينٍ - وليس بابن عبدالرحمٰن - عن ابن عباس؛ قال: من كسا مسلمًا ثوبًا كان في حفظ من الله ما واراه منه رُقْعةٌ ؟

قال أبي: حدَّثنا أحمد بن يونس، عن أبي العلاء الخَفَّافِ، عن حُصَينٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: النَّاس يرفعونه. مرفوعٌ عندي صحيحٌ.

١٩٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُصَين، عن سعد[3] ابن عُبيدةَ، عن البَرَاءِ؛ قال: إذا اضطجع الرجلُ فتوسَّد يمينَه؛ قال: اللَّهم إني أسلمتُ نفسي إليك . . .؟

قال أبي: لم يرفعْه حُصَينٌ، ورواه مَنصور وفِطْرٌ[4]، فرفعاه .

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: مَنصورٌ أحفظُ الثلاثة، وأثبتُهم، وأتقنُهم .

---

(١) قوله: « كنت » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٢) قوله: « أن » سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ش): « سعيد ».

(٤) في (أ) و(ش): «ومطر».

١٩٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَانٍ؛ قال: حدَّثنا مِسْعَرٌ، عن أبي بكر بن حَفْصٍ، عن حسن بن حسنٍ[(١)]، عن عبدالله بن جعفر؛ قال: لمَّا جَهَّز ابنتَهُ إلى الحَجَّاجِ قال لها: إنَّ رسولَ الله ﷺ أمرني إذا أصابني هَمٌّ أو غَمٌّ أن أدعوَ بهذا الدعاءِ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ**[(٢)] **الكَرِيمُ...** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ روى غيرُ واحدٍ عن مِسْعَرٍ لا يُوَصِّلُونَهُ.

١٩٩٨ - وسمعتُ[(٣)] **أبي** وحدَّثنا عن وَهْب بن بَيَانٍ[(٤)] الوَاسِطِيِّ؛ قال: حدَّثنا حَفْصُ بن النَّجَّارِ الوَاسِطِيُّ، عن عَنْبَسةَ بن مِهْرانَ؛ قال: حدَّثنا مَكْحُولٌ الشَّامِيُّ، عن سعيدِ بن المسيّب، عن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً في الإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا** ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا؛ وحفصٌ هو عندي حَفْصٌ الإمامُ، وكان ضعيفَ الحديثِ.

١٩٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاجُ بن دينارٍ، عن أبي هاشم، عن رُفَيعٍ[(٥)] أبي العالية، عن أبي بَرْزَةَ[(٦)]، عن النبيِّ ﷺ؛ في كَفَّارة المجلسِ: « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ...** ».

---

(١) ضبب ناسخ (ف) على كلمة: « حسن » الثانية.
(٢) في (ك): « الحكيم ».
(٣) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.
(٤) في (أ) و(ش): «نيار» بدل «بيان».
(٥) في (ش): « ربيع ». وهو: رُفيع بن مهران الرِّياحي.
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بردة ».

ورواه يونس[(١)] بن محمد، عن مُصْعَبِ بن حَيَّان، عن مُقَاتِلِ ابن حَيَّان، عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية، عن رافعِ بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو محمد: ورواه مَنصورٌ، عن فُضَيْل بن عَمرو، عن زِياد[(٢)] ابن حُصَين، عن أبي العالية، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[(٣)]؟

قال أبي: حديثُ مَنصورٍ أشبهُ؛ لأنَّ حديثَ أبي هاشم رواه حجَّاجُ بنُ دينار، عن أبي هاشم، وحجَّاجٌ ليس بالقويِّ، وفي حديث الربيع بن أنس دونه مُصْعَبُ بن حَيَّان، عن مُقَاتِلِ بن حَيَّان[(٤)] .

قال أبو زرعة: حديث مَنصورٍ أشبهُ؛ لأنَّ الثَّوريَّ رواه، وهو أحفظُهُم.

٢٠٠٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه شُعبةُ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمرو بن مَيمونٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في « **لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ** ».

قال أبو محمد: ورواه ابن عُيَينة، عن محمد بن السَّائِب بن بَرَكَةَ، عن عَمرو بن مَيمونٍ، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لهما: أيُّهما أصحُّ ؟

قال أبي: حديثُ ابن عُيَينةَ أصحُّ .

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش) و(ف): « ورواه عن يونس »، وقد جاء على الصواب في المسألة (٢٠٦٠)، ووقع على الصواب هنا في (ك).

(٢) في (ت): « إياد » بدل « زياد ».

(٣) قوله: « مرسل » سقط من (ش).

(٤) قوله: « مقاتل بن حيان » سقط من (ك). وفي المسألة (٢٠٦٠): « عن مقاتل بن حيان، عن الربيع ».

وقال أبو زرعة: عن أبي هريرة، غامضٌ .

قلتُ: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: في هذا نظرٌ .

٢٠٠١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثِ [جَسْرِ][(١)] بن فَرْقَدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن أبي طَلْحةَ، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً. . .**» الحديثَ .

قلتُ: ورواه حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن سليمانَ مولى الحسن ابن عليٍّ، عن عبدالله بن أبي طَلْحةَ[(٢)]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ حمَّادٍ أصحُّ .

وقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وإنما هو ما رواه حمَّاد .

قلتُ: الوَهَمُ ممن هو[(٣)] ؟

قالا: من [جَسْرٍ][(٤)] .

٢٠٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بن هارونَ ومحمدُ بن عبدالله الخُزَاعِيُّ، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن قتادةَ، عن أبي ثُمَامةَ الثَّقَفِيِّ، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الرَّحِمُ حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ**[(٥)] **المِغْزَلِ** » ؟

---

(١) في جميع النسخ: «حسن»، والمثبت هو الصواب . انظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٢/٣٥٨).

(٢) من قوله: « عن ثابت . . . » إلى هنا، سقط من (ك).

(٣) قوله: « هو » سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ: « حسن »، وانظر التعليق المتقدم أول المسألة.

(٥) في (ف): « حجبة كحجبة »، وفي (ك): « حجفة كجحفة ».

قال أبي: ما أعلم أحدًا رفع هذا الحديثَ غيرَ هٰذين[١]، والناسُ يُوقفُونَه .

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ بالصَّحيحِ ؟

قال: الموقوفُ أصحُّ .

٢٠٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيدٍ، عن أنسٍ، ، ورواه رَوْحُ بنُ عُبَادةَ، عن حمَّادٍ، عن ثابتٍ وحُمَيدٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **أَلِظُّوا بِذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حمَّاد يرويه عن أَبَانَ بن[٢] أبي عيَّاش، عن أنسٍ.

٢٠٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن خَلَفٍ، وحمَّادُ ابنُ زيد، عن ثابتٍ؛ قال حمَّاد بن زيد: وأحسَبُهُ عن أنسٍ، وقال موسى: عن أنس، عن النبيِّ ﷺ:« **مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ**[٣]، **كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ. . .** »[٤].

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّوابِ، وحمادٌ أثبتُ الناسِ في ثابتٍ وعليّ بن زيدٍ.

---

(١) في (ك):« هارون ».

(٢) في (أ) و(ف):« عن » بدل «بن»، وكانت هكذا في (ش)، ثم صوبت في الهامش، وكتب فوقها:« صح ».

(٣) كذا، والجادة :«ثلاث»، وما في النسخ صحيحٌ في اللغة.

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية بخط مغاير يبدو انها بخط محمد العطار، نصها:«رواه الحبيب بن زياد بن عبدالرحمن عن ثابت عن أنس أيضًا».

٢٠٠٥- وسألتُ أبي[١] **وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه سَيَّارُ بن حاتمٍ، عن عبدالواحد بن زيادٍ، عن عبدالرحمٰن بن إسحاقَ، عن القاسم بن عبدالرحمٰنِ، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ** عليه السلام **لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ لِي**[٢]: **يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ**[٣] **أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ المَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ**[٤]، **وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ** » ؟

قال أبي[٥]: هكذا رواه سَيَّارٌ، وغيرُه يقولُ: عن القاسم، عن أبيه؛ وهذا الصَّحيحُ مُرسَلٌ.

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن تراه[٦] ؟

قال أبي: مِنْ سَيَّارٍ.

وقال أبو زرعة: لا أدري؛ إما من سَيَّارٍ، وإما من عبدِالواحد؛ رواه جماعةٌ عن عبدالواحد، فلم يقولوا: عن أبيه.

٢٠٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بنُ دينارٍ وكيلُ آل[٧] الزُّبَير، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن عمر بن الخَطَّاب: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ دَخَلَ سُوقًا يُصَاحُ**[٨] **فِيهَا وَيُبَاعُ، فقال: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَريك لَهُ** ... »، الحديث ؟

---

(١) ضرب في (ت) على قوله: « أبي و ».
(٢) قوله: « لي » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « أخبرهم ». (٤) في (ك): « تيعان ».
(٥) في (ت) و(ك): «فقال» بدل: «قال أبي».
(٦) كذا في جميع النسخ، والمرادُ: «قلت لكل واحدٍ منهما: الوهم ممن تراه ».
(٧) في (أ) و(ش): «ابن» بدل: « آل ». (٨) في (أ) و(ف): « يضاج ».

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، لا يَحْتَمِلُ سالمٌ هذا الحديث.

٢٠٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهَيرٌ، عن سعدٍ الطَّائِيِّ أبي مُجَاهِد، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سعيدٍ؛ قال: أيُّما[1] مؤمنٍ سَقَى[2] مؤمنًا شَرْبَةً على ظَمَأٍ، سقاه اللهُ مِنْ رَحِيقِ المَخْتُومِ[3]، ومن أطعم مؤمنًا... ومَنْ كسا مؤمنًا ... الحديثَ.

فقيل لأبي: هشام[4] بن حَسَّان[5]، عن الجَارُود، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: الصَّحيحُ موقوفٌ؛ الحُفَّاظُ لا يَرْفَعُونَهُ.

٢٠٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ بَنَى مَسْجِدًا في الدُّنْيَا، بَنَى اللهُ لَهُ[6] مَسْجِدًا في الآخِرَةِ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه مُؤَمَّلٌ؛ حدَّثنا أبو سَلَمةَ، عن حمَّادٍ، عن[7] ثابتٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ. وعن حمَّادٍ، عن أَبَانَ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ. والصَّحيحُ: حديثُ أبي سَلَمةَ.

٢٠٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُرَّانُ بنُ تَمَّام، عن أبي فَرْوَةَ، عن أبي المُبارَكِ، عن عطاءٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ؛ قال:

---

(١) في (ش): «إنما». (٢) في (ت): «سقط».

(٣) في (ش): «رحيق مختوم»، وفي «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٠٩٩): «الرحيق المختوم»، والمثبت من بقية النسخ، وله توجيه في اللغة.

(٤) في (أ) و(ش): «هاشم». (٥) في (ش): «حيان».

(٦) قوله: «له» ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٧) في (ش): «بن».

قُلْنَا لرسولِ الله ﷺ : ما لِمَنْ قال: الحمدُ لله والله أكبر، مِنَ الأجرِ ؟ قال: « **عِشْرُونَ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَعِشْرُونَ سَيِّئَةً مُكَفَّرَةً** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، وأبو فَرْوَةَ: يزيدُ بنُ سِنَان، وأبو المُبَارَك مجهولٌ .

٢٠١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَخْلَدُ بنُ يزيد الحَرَّانِيُّ، عن يوسفَ بن صُهَيْبٍ، عن زَيْدٍ العَمِّيِّ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَيُكْشَفَ كُرْبَتُهُ**[١]، **فَلْيُيَسِّرْ عَلَى المُعْسِرِ**[٢] » ؟

قال أبي: زيدٌ لم يَسمَعْ من ابنِ عُمَرَ شيءً.

٢٠١١ - وسألتُ أبي عن تفسيرِ حديثِ أبي الدرداءِ وجابرٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ[٣] قال: « **مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ. . .** »، هل يثبُتُ هٰذان الخبران، أم لهما معارِضٌ أو دافعٌ، أو فيهما عِلَّةٌ ؟ وما معنى هذه الكلمة: « **رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ** »؟

قال أبي: وهذا الحديثُ: فلا نعلمُ[*] لأبي الدرداءِ في هذا روايةً عن النبيِّ ﷺ؛ وإنما رواه عُفَيرُ بنُ مَعْدانَ، عن سُلَيمِ بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ[٤] .

وعُفَيْرٌ فواهِي الحديثِ[*]، لا يُشتَغَلُ بروايتِهِ وبحديثِهِ، منكرُ

---

(١) كذا في (ت)، وأهمل نقط الياء من « يستجاب» و«يكشف» في بقية النسخ، وما أثبتناه صحيحٌ في العربية.

(٢) في (أ) و(ش): « معسر ». (٣) قوله: «أنه» ليس في (ت) و(ك).

(*) كذا بدخول الفاء على خبر المبتدأ، وهو جائزٌ في العربية.

(٤) من قوله: « وإنما رواه عفير . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

الحديث؛ يحدِّث[١] عن سُلَيم بن عامرٍ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ كَثيرةً؛ منها ما لا أَصل لها[٢]، ومنها ما يرويه الثقاتُ عن سُلَيم؛ قال: قال: أبو الدرداء، مُرسَلًا، ومنها ما يرويه الثقاتُ عن سُلَيْم[٣]، عن جُبَير بن نُفَيْر[٤]، قولَهُ. وقد وصله عن أبي أُمامة عن النبيِّ ﷺ كَثيرًا[٥] من هذا النحوِ، وقد رأيتُ أبا اليَمَانِ الحَكَمَ[٦] ابنَ نَافِعٍ، ويحيى بن صالحٍ الوُحَاظِيَّ يرويان عنه أحاديثَ مُعْضَلةً، كنا نتنكَّبُ كتابتَها .

وأما حديثُ جابرٍ: فرواه شُعَيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جابرٍ، وقد طُعِنَ فيها[٧]، وكان عَرَضَ شُعيبٌ على[٨] ابن المُنْكَدِر كِتابًا، فأمر بقراءتِهِ عليه، فعرف[٩] بعضًا[١٠] وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: اكتُبْ هذه الأحاديثَ، فدوَّن[١١] شُعَيبٌ ذلك الكتابَ، ولم يَثبتْ روايةُ شُعَيبٍ تلك[١٢] الأحاديثَ على الناسِ، وعُرِضَ عليَّ بعضُ تلك الأحاديثِ[١٣]، فرأيتُها مُشَابِهًا[١٤] لحديثِ

(١) في (ك): « فحدث ».
(٢) كذا، والجادَّة: « منها ما لا أصل لَهُ »، ولما في النسخ توجيه في اللغة.
(٣) من قوله: « قال قال أبو الدرداء ... » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٤) في (ت) و(ك): « نقير ».
(٥) قوله: « وقد وصله... كثير... » كذا في جميع النسخ، ولعل الأَولى: « وقد وَصلَ... كثيرًا... ».
(٦) في (ك): « الحكيم ».
(٧) قوله: « وقد طعن فيها » كذا. وله توجيه في العربية.
(٨) في (ش): « عن ».
(٩) في (ك): « فعرق ».
(١٠) في (ت) و(ك): « بعضها ».
(١١) في (ت) و(ك): « فروى ».
(١٢) في (ك): « بتلك ».
(١٣) في (أ) و(ش): « الكتب ».
(١٤) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة.

إسحاقَ بن أبي فَرْوةَ، وهذا الحديثُ من تلك الأحاديثِ.

٢٠١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو خُلَيدٍ القَارِئُ، عن الأَوْزاعيِّ، عن مَكْحُولٍ - وعن ابن ثَوْبَانَ، عن أبيه، عن مَكْحُولٍ- عن مالكٍ بن يُخَامِرَ، عن معاذِ بن جَبَلٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَطَّلِعُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى خَلْقِهِ...**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسنادِ[(١)]، لم يَرْوِ بهذا الإسنادِ [غير][(٢)] أبي خُلَيدٍ، ولا أدري مِنْ أين جاء به!

قلتُ: ما حالُ [أبي][(٣)] خُلَيدٍ؟

قال: شيخٌ.

٢٠١٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبَيْد بنُ جَنَّادٍ، عن عطاءِ بن مسلمٍ[(٤)]، عن فِطْرِ بن خَلِيفةَ، عن سَلَمةَ، عن[(٥)] شُرَحْبِيلَ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ أَدْرَكَ لَهُ في الإِسْلَامِ ابْنَتَانِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، ثُمَّ مَاتَ؛ أَدْخَلَتَاهُ[(٦)] الجَنَّةَ** »؟

فقال[(٧)] أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: فِطْرٌ[(٨)]، عن شُرَحْبيلَ بنِ

---

(١) قوله: « الإسناد » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في جميع النسخ: « عن »، وهو تصحيفٌ، وسيأتي مثله في المسألة رقم (٢١٤٤)، ويحتمل أن يكون سقط من العبارة كلمة «إلا»؛ فيكون السياق هكذا: «لم يُرْوَ بهذا الإسناد [إلا] عن أبي خُلَيْد»، والله أعلم.

(٣) في جميع النسخ: « ابن »، وتقدم في أول المسألة على الصواب، وانظر "تهذيب الكمال" (١٩/٣٠٣).

(٤) في (ك): « سلم ».

(٥) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

(٦) في (أ) و(ف): « أدخلناه ».

(٧) في (أ) و(ش): « قال ».

(٨) في (ت) و(ك): « فطير ».

سعدٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا حدَّثنا أبو نُعيمٍ، عن فِطْرٍ، والخطأُ من عطاءِ بن مسلمٍ .

٢٠١٤ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه بَيَانُ بن عَمرٍو أبو محمَّد[1] المُحَارِبيُّ، عن سالمِ بن نُوحٍ - ويحيى بنِ سعيدٍ القَطَّانِ، وابنِ مهديٍّ، عن سالمِ بن نُوحٍ - عن سعيدٍ، عن قتادةَ[2]، عن أنسٍ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى** ».

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسنادِ، وبَيَانٌ شيخٌ مجهولٌ .

٢٠١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به محمدُ بن عَوْفٍ الحِمْصِيُّ، عن سعيدِ بن أبي مريمَ، عن ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن عَمرو المَعَافِرِيِّ، عن سالم أبي عمران، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **ثَلَاثَةُ رَهْطٍ أَوَوْا إِلَى غَارٍ** . . . »، فذكر حديثَ الغارِ بطولِه ؟

قال أبي: « هذا حديثٌ[3] خطأٌ؛ أخطَأَ فيه ابنُ عَوْفٍ »؛ ولم يذكُرِ الصحيحَ ما هو .

فحدَّثنا أبو عُبَيدالله ابنُ أخي ابن وَهْبٍ، عن عمِّه ابن وَهْبٍ، عن ابن لَهِيعةَ، عن يزيدَ بن عمرو المَعَافريِّ، عن أبي[4] سُلْمى[5] القِتْبَانِيِّ[6]، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ الجُهَنِيِّ، عن النبيِّ ﷺ .

٢٠١٦ - **وسمعتُ أبي** وحدَّثنا عن دُحَيمٍ، عن ابن أبي فُدَيكٍ،

---

(١) في (ك): « وأبو محمد ».
(٢) قوله: « عن قتادة » مكرر في (أ).
(٣) قوله: « حديث » ليس في (ت) و(ك). (٤) في (ك): « ابن ».
(٥) في (ك): « سليمان »، وفي (أ) و(ش) و(ف): « سلمان »، والمثبت من (ت).
(٦) في (ك): « العتباني ».

عن ابن[١] أبي حُمَيدٍ، عن محمد بن [زيد][٢] بن قُنْفُذٍ، عن أبيه، عن عُمر بن الخَطَّاب، عن رسول الله ﷺ أنه قال[٣]: « **إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ: إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ، وَإِنَّ شَرَّ عِبَادِ اللهِ عِنْدَ اللهِ[٤] يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْزِلَةً: إِمَامٌ جَائِرٌ** ».

قال أبو محمد[٥]: فسمعتُ[٦] أبي يقولُ: هذا حديثٌ منكرٌ، وابن أبي حُمَيدٍ ضعيفُ الحديثِ .

٢٠١٧ - وقال[٧] **أبو محمد**: كتبتُ بوَاسِطٍ عن نَصْرِ بنِ داود بن طَوْقٍ، وكان قَدِمَ علينا واسطَ[٨]، فحدَّثنا عن [عبيدالله][٩] بن عمرو الآمِدِيِّ، عن طَلْحةَ بن زيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ[١٠]، عن عبدالله بن مَسْعُود؛ قال: أَقْبَلَتِ ابنةٌ لعبدالله[١١] وهي جاريةٌ صغيرةٌ، فضمَّها إلى نَحْرِه، ثم قَبَّلَها، وقال: يا سِترَ عبدِالله من النارِ! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: « **مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، وَغَذَّاهَا**

---

(١) قوله: «ابن» ليس في (ت) و(ك).
(٢) في جميع النسخ: « يزيد »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٥٥)، و"تهذيب الكمال" (٢٥/ ١١٣).
(٣) قوله: « أنه قال » سقط من (ك).
(٤) قوله: « عند الله » ليس في (ش).
(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٦) في (ك): « سمعت ».
(٧) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.
(٨) في (ت): « بواسط ».
(٩) في جميع النسخ: «عبدالله»، وسيأتي على الصواب في نهاية المسألة، وانظر: "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٨٠) و(٥/ ٣٢٩) و(٨/ ٤٧٢).
(١٠) من قوله: « عن عبدالله بن عمرو . . . » إلى هنا، سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(١١) في (ت) و(ك): « لعبدالله بن مسعود ».

فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا، وَأَسْبَغَ عَلَيْهَا مِنَ النَّفَقَةِ الَّتِي أَسْبَغَ[1] عَلَيْهِ؛ كَانَتْ لَهُ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً مِنَ النَّارِ إِلَى الجَنَّةِ ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ، وطَلْحةُ بن زيدٍ ضعيفُ الحديث، وعبيدالله[2] بن عمرو الآمِدِيُّ لا أعرفُه .

٢٠١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سلامةُ بن رَوْحٍ، عن عُقَيل ابن خالدٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالك؛ قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ هبطتْ به راحلتُهُ من ثَنِيَّةٍ، ورسولُ الله ﷺ وحدَه، فلمَّا أَسْهَلَتْ به الطريقَ ضَحِكَ وكبَّر[3]، فكبَّرْنا لتكبيرِه، ثم سار رَتْوَةً، ثم ضَحِكَ وكبَّر، فكبَّرْنا لتكبيرِه، ثم سار رَتْوَةً، ثم كبَّر فكبَّرْنا لتكبيرِهِ[4]، ثم أدركَنا[5]، فقال القومُ: يا رسولَ الله، كَبَّرْنا لتكبيركَ، ولا ندري مِمَّ ضَحِكتَ ؟ قال: « **قَادَ النَّاقَةَ بِي[6] جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَلَمَّا أَسْهَلَتِ الطَّرِيقَ، التَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ، أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، دَخَلَ الجَنَّةَ، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ، فَضَحِكْتُ، وَكَبَّرْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَفَرِحْتُ بِذَلِكَ لأُمَّتِي** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوبُ الوَزَّانُ، عن زيد بن الحُبابِ، عن ابن ثَوْبَانَ[7]، عن عَمرو بن دينارٍ، عن رجلٍ، عن ابن عباسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الدِّينُ النَّصِيحَةُ . . .** » ؟

---

(١) أي: «التي أَسبغ اللهُ عليه». (٢) في (أ) و(ش): « وعبدالله ».
(٣) في (أ) و(ف): « وكبرنا ».
(٤) قوله: « ثم سار رتوة، ثم كبر فكبرنا لتكبيره » مكرر في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٥) في (ك): « أذكرنا ».
(٦) قوله: «بي» من (ت) و(ك) فقط. (٧) في (أ): « أبي ثوبان ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ما رواه ابنُ عُيَينةَ - عن عَمرو ابن دينارٍ، عن القَعْقاع بن حَكِيم، عن أبي صالح - قال: ثم لَقِيتُ سُهَيلاً[(١)] فسألتُهُ فقال سُهَيل: سمعتُهُ[(٢)] من الذي سمعه منه أبي؛ أخبرنيه عطاءُ بنُ يزيدَ - صَدِيقٌ كان لأبي من أهل الشام - عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٠٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوبُ بن سُويدٍ، عن أُمَيَّةَ ابنِ يزيدٍ، عن أبي المُصَبِّح المَقْرَائِيِّ[(٣)]، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: «**رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ**»، قلنا: لمن؟ قال: «**لله**[(٤)] **وَلِرَسُولِهِ...**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ.

٢٠٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحُنَيْنِيُّ، عن مالكِ بن أنسٍ، عن يحيى بن محمد بن طَحْلاءَ، عن أبيه، عن عُمَرَ[(٥)]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ .

٢٠٢٢ - **وسألتُ أبا زرعة**[(٦)] عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن[(٧)] بن أبي الرِّجَال، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً، كُتِبَتْ**[(٨)] **لَهُ عِشْرُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ،**

---

(١) في (ك): « سهلاً ».
(٢) في (ش): « سمعت ».
(٣) في (أ): « المقراني ».
(٤) في (أ): « الله ».
(٥) قوله: « عن عمر » سقط من (ك).
(٦) في (أ) و(ش): «أبي» بدل: «أبا زرعة».
(٧) في (ش): « عن عبدالرحمٰن ».
(٨) في (ت) و(ك): « كتب ».

وَمَنْ حَمِدَ[١] **وَاحِدَةً، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سُهَيل، عن أبيه، عن السَّلُولِي، عن كَعْبٍ؛ قولَهُ.

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: من ابن أبي الرِّجَال .

٢٠٢٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مالكٌ، عن[٢] صَفْوانَ بن سُلَيم، عن عطاءِ بن يَسَارٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ هَكَذَا** »، وقَرَنَ بين إِصْبَعَيْهِ ؟

فقالا: روى ابنُ عُيَينة هذا الحديثَ عن صَفْوانَ بن سُلَيْم، عن أُنَيْسةَ، عن أمِّ سعيدٍ بنتِ مُرَّة، عن أبيها، عن النبيِّ ﷺ .

فقالا: هذا أشبهُ بالصوابِ .

٢٠٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمدُ بنُ معاويةَ، عن اللَّيْثِ، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقْبةَ بن عامرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه خالد بن عَمرو، عن اللَّيثِ بن سعدٍ، عن يزيدَ بن أبي حبيبٍ، عن سعيد بن مَيمونٍ مولًى لعليٍّ[٣] بن أبي طالبٍ، عن رسول الله ﷺ، مُرسَلاً.

٢٠٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن خَلَفٍ العَسْقَلانِيُّ،

---

(١) في (ت): « جمدة »، ولعلَّها مصحَّفة عن « حَمِدَهُ ».

(٢) في (أ): « بن » بدل: « عن ».

(٣) قوله: « لعلي » في (أ) و(ش) و(ف): « العلاء »، والمثبت من (ت) و(ك).

عن رَوَّادٍ، عن سفيانَ الثَّوريِّ، عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ، عن أنسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لِلرِّجَالِ أَرْبَعٌ، وَلِلنِّسَاءِ أَرْبَعٌ: للرِّجال**[١]: **مَنِ اتَّقَى الدِّمَاءَ، وَالْفُرُوجَ، وَالأَمْوَالَ، وَالأَشْرِبَةَ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَ،، وَلِلنِّسَاءِ: إِذَا صَلَّتْ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا؛ دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ ليس له أصلٌ؛ لعلَّهم لَقَّنُوا رَوَّادً[٢] وأدخلوا عليه؛ إنما رُوي عن الثَّوريِّ؛ قال: بلغني، مُرسَلً.

٢٠٢٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر بنُ عيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن يزيدَ[٣] بن أبي مريمَ، عن عُمَرَ بنِ سعدٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال[٤]: « **المُؤْمِنُ يُؤْجَرُ في كُلِّ شَيْءٍ**. . . »، وذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: أبو إسحاقَ، عن[٥] العَيْزارِ بن حُرَيثٍ، عن ابن سعدٍ[٦]، عن أبيه؛ كذا رواه شُعَبةُ، وإسرائيلُ، وجماعةٌ.

٢٠٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ، عن أبي إسماعيلَ، عن عبدالله[*] بن عبدالله؛ قال: كان يُقال: مَثَلُ الذَّاكِرين في الغافلين كمَثَلِ الذي يُقاتِلُ عن الفارِّينَ[٧].

قال أبي: أبو إسماعيل هو حاتمُ بن إسماعيلَ، وهو عن عَوْنِ بن عبدالله، وليس هو عن عبدالله[*] بن عبدالله، وحاتم لم يَلْقَ عَوْنً.

---

(١) قوله: « للرجال» من (ت) و(ك) فقط.

(٢) كانت في (أ): « روادًا »، وضرب على الألف، وفي (ك): « داود ».

(٣) في (ت): « بريد »، ولم تنقط في (أ) و(ف).

(٤) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك).

(٥) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٦) في (ك): « سعيد ».

(*) في (ت) و(ف) و(ك): «عبيدالله».

(٧) في (ش): « الفارس ».

٢٠٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بن خالدٍ؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّةُ؛ قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ وَلَمْ يَشْكُ إِلَى النَّاسِ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ .



عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ

٢٠٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زيدُ بنُ المُبَارَكِ الصَّنعاني، عن سَلَّام بن وَهْبٍ الجَنَدِي، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس: أنَّ عثمانَ بنَ عفَّان سألَ رسولَ الله ﷺ عن ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ؟ فقال: « **هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ اللهِ الأَكْبَرِ إِلَّا كَمَا بَيْنَ سَوَادِ العَيْنَيْنِ وَبَيَاضِهِمَا مِنَ القُرْبِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابي[(١)]، عن سُفيان، عن أبي حَصِين، عن عبدالله بن سِنَان، عن سعد بن مسعود الثَّقَفِي، عن سَلْمان الفَارسِيِّ؛ قال: كان نوحٌ إذا اشترى ثوبًا أو أكل طعامًا[(٢)]، حَمِدَ الله؛ فَسُمِّيَ عبدًا شَكُورًا ؟

قال أبي: إنما هو عن سعد[(٣)] بن مسعود، قَوْلَه.

٢٠٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عمرو ابن واقد؛ قال: حدَّثنا يونسُ بنُ مَيْسَرَةَ بنِ حَلْبَس[(٤)]، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَشْبَعَ جَائِعًا في يَوْمِ سَغَبٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ، إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَهُ**[(٥)] » ؟

---

(١) في (ك): « الفيرابي ». (٢) في (ك): « طعام ».

(٣) في (ك): « سعيد ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « حليس » بمثناة تحتية .

(٥) قوله: « إلا من فعل مثل ما فعل، إلا من كان مثله » كذا في النسخ.

قال أبي: هذا حديثٌ كأنَّه موضوعٌ؛ لا[١] أعلَمُ روى أبو إدريس عن معاذ إلا حديثً واحدً.

وعمرٌو ضعيفُ الحديث .

٢٠٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمان، عن فُضَيْل بن مَيْسَرة، عن أبي حَرِيز[٢]، عن أَيْفَع[٣]، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ عاد امرأةً من خَثْعَم، فقال لها: « **كَيْفَ تَجِدِينَكِ ؟** »، قالت: ما أُرَانِي إلا لِمَا بي، فقال:« **وَدِدتُّ أَنَّكِ لَمْ تُفَارِقِي[٤] الدُّنْيَا حَتَّى تَعُولِي[٥] يَتِيمًا، أَوْ تُجَهِّزِي مُجَاهِدًا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأرى أنَّ أَيْفَعَ هو نافعٌ.

٢٠٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عَجْلان، عن عَوْن ابن عبدالله[٦]، عن أبيه، عن ابن مسعود؛ قال: ما مِنْ عبدٍ يقول: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلٰهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبَرُ؛ إلا لَقاهُنَّ اللهُ[٧] . . . الحديثَ.

قال أبو محمد: رواه المَسْعُودِي، عن [عون][٨]، عن الأسود، عن عبدالله.

قيل لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

---

(١) في (ت) و(ك):« ولا » بالواو.

(٢) في (ك):« جرير ». (٣) في (أ):« أنفع ».

(٤) في (أ) و(ت) و(ف):« تفارقي في »، وفي (ك):« تفارقيني في »، والمثبت من (ش) فقط. (٥) في (ك):« تعودلي ».

(٦) قوله:«ابن عبدالله» ليس في (أ) و(ش).

(٧) كذا في جميع النسخ، ويحتمل تشديد القاف وتخفيفها، ولكل منهما توجيه في المعنى.

(٨) في جميع النسخ:« عمر »، والتصويب مما يأتي من كلام أبي حاتم .

قال: المَسْعُودِيُّ أَفْهَمُ بحديث عَوْن، وهو أشبهُ .

٢٠٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيـمُ بنُ نافع الأُمَوِيُّ - شيخٌ يروي عنه يحيى بن عَبْدَك القَزْويني - عن فَرَج بن فَضَالة، عن لُقمَانَ بنِ عامر، عن العلاء بن الحارث، عن مَكْحُول، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال له[١]: « **ذهَبَ أهلُ الدُّثورِ بالأُجورِ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ - يعني[٢]: بهذا الإسنادِ- وإبراهيمُ لا أعرفُهُ.

٢٠٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ موسى، عن حمَّاد بن عمرو النَّصِيبي.

وحدَّثنا عليُّ بنُ حَرب، عن حمَّاد بن عمرو[٣] أيضًا، عن [زيد][٤] بن رُفَيْع، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، عن أبي طَلْحة؛ قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو مُتهلِّلٌ وَجْهُهُ مُستبشِرٌ[٥]، فقلتُ: أرَاكَ على حال ما رأيتُكَ على مثلها ؟! فقال: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ**[٦] **مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً، كُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ** » ؟

فقال أبي: ليس يُعْرَفُ هذا الحديث[٧] من حديث الزُّهْري، وحمَّادُ بنُ عمرو ضعيفُ الحديث.

---

(١) قوله: « له » سقط من (ك). (٢) في (أ) و(ش): « معنى ».

(٣) قوله: «النصيبي وحدثنا علي بن حَرْب، عن حَمَّاد بن عمرو» مكرر في جميع النسخ؛ لانتقال النظر، ولعله كذلك في النسخة المنقول عنها.

(٤) في جميع النسخ: « يزيد »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٣/ ١٤٤).

(٥) في (ت) و(ف): « مستنشر ». (٦) قوله: « أنه » سقط من (ك).

(٧) قوله: « الحديث » من (ت) فقط.

٢٠٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو معاوية[١]، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن أبي[٢] عيَّاش، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**[٣]. . . »، الحديثَ .

ورواه وُهَيْب، عن سُهَيْل، عن أبيه، عن ابن أبي عيَّاش، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: وُهَيْبٌ أحفظُ مِنْ أبي معاوية، والناسُ يقولون: عن رجلٍ مِنْ أَسْلَم.

٢٠٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المُبارَك، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن يحيى بن أبي سُلَيمان، عن زيد بن العَتَّاب، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **خَيْرُ بَيْتٍ في المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ في المُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ** » ؟

قال أبي: إنما هو: زيد بن أبي العَتَّاب.

٢٠٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيْم الطَّائفي، عن عِمْران بن مُسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن[٤] عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ في السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ** . . .» ، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ك):«رواه معاوية».
(٢) في (ك):« عن ابن أبي ».
(٣) قوله:« وهو على كل شيء قدير » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (أ) و(ف):« أبي » بدل:« ابن ».

قال أبو محمد: وهذا الحديثُ هو خطأٌ؛ إنما أراد: عِمْران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قَهْرَمَانِ آلِ[(١)] الزُّبَير، عن سالم، عن أبيه، فَغَلِطَ وجعَلَ بدل عمرو: عبدالله بن دينار، وأسقَطَ سالمًا من الإسناد.

قال أبو محمد: حدَّثنا بذلك محمَّد بن عمَّار؛ قال: حدَّثنا إسحاق بن سُلَيمان، عن بُكَيْرِ بنِ شهاب الدَّامَغَانِي، عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ ، وذكر الحديثَ .

٢٠٣٩ - [وسألت][(٢)] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بنُ سعيد[(٣)] القَطَّان، عن عبدالله بن سعيد[(٤)]؛ قال: حدَّثني يزيدُ بنُ يزيدَ مولى عبدالله بن أبي عيَّاش، عن أبي بَحْرِيَّة، عن أبي الدرداء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْفَعِهَا في دَرَجَاتِكُمْ ؟** »، قالوا: وما ذاك[(٥)]؟ قال: « **ذِكْرُ اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ في موضعَيْنِ؛ إنما هو: زيادُ بنُ أبي زياد مولَىٰ عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المَخْزُومِي؛ لعلَّه نسَبَ عبدَاللهِ إلى جدِّه.

قال أبو زرعة: زياد بن أبي[(٦)] زياد .

٢٠٤٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدٌ الواسطيُّ عن عمرو

---

(١) قوله: « آل » من (ت) و(ك) فقط .
(٢) كذا في (ش)، وفي (أ) و(ف): «وسمعت»، وفي (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.
(٣) في (ك): « سعد ».
(٤) في (ش): «سعد». وتحتها في (أ) نقطتان دون سنَّة للياء!
(٥) في (ت) و(ك): « ذلك ».
(٦) قوله: « أبي » مكرر في (ف).

ابن عُثْمان، عن موسى بن طَلْحة، عن أبي أيُّوب؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ يَسِيرُ؛ إذ جاء أعرابيٌّ، فقال: دُلَّني على عمل يُدخِلُنِي الجنةَ، فنظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى أصحابِهِ، فقال: « **لَقَدْ وُفِّقَ، تَعْبُدُ اللهَ لَا**[١] **تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي**[٢] **الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. خَلِّ سَبِيلَ النَّاقَةِ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديث شُعبةُ، فقال: محمد بن عثمان، عن موسى بن طَلْحَة، ومن الناس مَن يرى أنه أخوه، وإن كان لعمرو أخٌ فهو صحيح، ولا أدري له أخٌ أم لا !

٢٠٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن صالح، [عن سليمان بن عطاء][٣]؛ قال: حدَّثنا مَسْلَمة بن عبدالله الجُهَني، عن [عمِّه][٤]؛ قال: سمعتُ عثمان بن عفان يقول: مَن عاد مريضًا خاضَ في رحمة الله، فإذا جلس عند المريض غَمَرَتْه[٥] الرَّحمة، فإذا كلَّمه المريضُ وجَبَتْ له الجنة. فأظنُّ أنهم قالوا لعثمان: أَشَيْءٌ تقولُ أم شيء سمعتَهُ من رسولِ الله ﷺ ؟ قال: بل سمعتُهُ من رسول الله ﷺ[٦]؟

قال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ، وسُلَيمانُ[٧] منكرُ الحديث.

---

(١) في (ش) و(ك): « ولا » بالواو. (٢) في (ت) و(ك): « وتؤتي ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابدَّ منه، ويدلُّ عليه قول أبي حاتم الآتي آخرَ المسألة، وانظر التعليق عليه، وانظر: «الحلية» (١/ ٦١)، و«تاريخ دمشق» (٦٧/ ٢٢٦).

(٤) في جميع النسخ: «عمر»، وصُوِّبت في (أ) بخط مختلف إلى: «عمِّه»، وهو الصواب كما في «الحلية» و«تاريخ دمشق». (٥) في (ت) و(ك): « غمرت ».

(٦) قوله: « قال: بل سمعته من رسول الله ﷺ » سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٧) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير نصها: «لعله مسلمة، [ويكون] من رواية سليمان بن عطاء، عن مسلمة، وهو معروف بالرواية عنه ».

٢٠٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان، عن فائد، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ يَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً**[١]: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيك لَهُ، أَحدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ إِلَّا كَتَبَ**[٢] **لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ**[٣] **حَسَنَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠٤٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حَبِيبُ بنُ حَبِيب[٤] أخو حمزة بن حَبِيب، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيْث، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَحَجَّ البَيْتَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، وَقَرَى الضَّيْفَ؛ دَخَلَ الجَنَّةَ**» ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما هو: عن ابن عباس، موقوفٌ.

٢٠٤٤ - وسُئِل أبو زرعة عن حديثٍ رواه شَيْبان بن [فَرُّوخ][٥]، عن مُبارَك بن فَضَالة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن أَبَانَ بن عثمان، عن أبيه: أنه توضَّأ بالمَقَاعِد، فلمَّا فَرَغ من وُضوئه؛ قال:

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: إحدى عشرة مرةً. وما في النسخ له تخريج في اللغة.

(٢) أي: كتب الله له. والمثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ:« كُتبت ».

(٣) في (ك):« ألف ألف »، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) قوله:« ابن حبيب » سقط من (ك).

(٥) في جميع النسخ:« فرح »، والمعروف بالرواية عن مبارك بن فضالة هو شيبان بن فروخ؛ كما في "تهذيب الكمال" (١٢/ ٥٩٩).

لأُحَدِّثَنَّكُمْ[(١)] بحديثٍ سمعتُهُ من رسولِ الله ﷺ، لولا آيةٌ في كتابِ اللهِ ما حدثتكم؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى، إِلَّا حَطَّ اللهُ خَطَايَاهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَى...** »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ وإنما هو: عن حُمْران، عن عثمان، عن النبيِّ ﷺ[(٢)].

٢٠٤٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمر[(٣)] بن يونس اليَمَامي، عن عاصم بن محمد [بن زيد][(٤)]، عن المُثَنَّى بن يزيد، عن مَطَرٍ الوَرَّاق، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَحْدَهُ، أُثْبِتَتْ[(٥)] لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى مِئَةِ حَسَنَةٍ إِلَىٰ أَلْفِ حَسَنَةٍ، فَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ. وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غَفَرَ اللهُ لَهُ[(٦)]. وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللهَ. وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ. وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِنًا أَوْ مُؤْمِنَةً حُبِسَ فِي طِينَةِ الخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ. وَمَنْ لَقِيَ اللهَ بِدَيْنٍ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؛ وَلَيْسَ[(٧)] ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الصحيحُ عن ابن عمر، موقوفٌ.

---

(١) في (ش): « لأحدثكم ».

(٢) من قوله: « فذكر الحديث ... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ك): « عمرو ».

(٤) ما بين المعقوفين وقع مكانه في جميع النسخ: « عن يزيد » وهو خطأ، وما أثبتناه من «سنن أبي داود» (٣٥٩٨) و"السنن الكبرى" للبيهقي (٦/ ٨٢).

(٥) في (أ) و(ش): « أثبت ».

(٦) في (ك): «ومن استغفر غفر له».

(٧) في (ك): « وليس له ».

٢٠٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُسَيْنٌ المُعَلِّم[١]، وحَربٌ، ومعاويةُ بنُ سَلَّام، عن يحيى بن أبي كَثير، عن محمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحَكَم، [عن][٢] مولى قُدَامة، عن مولى أُسامة، عن أُسامة، عن النبيِّ ﷺ: «**تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الخَمِيسِ وَالإِثْنَيْنِ**».

ورواه[٣] هِقْلٌ، عن الأَوْزاعي، عن يحيى، عن مولًى لأسامة[٤]؛ قال: كنت أركبُ مع أسامة.

فقلتُ لأبي: ما يقوله[٥] حسينٌ ومعاويةُ وحَرْبٌ، هو محفوظٌ؟

قال: نعم.

٢٠٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُقْبَة بن عبدالله الأَصَمّ، عن ابن بُرَيْدة، عن أبيه: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: علِّمْني دعوةً، فقال: «**اللَّهُمَّ**[٦] **اجْعَلْنِي صَبُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُورًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي في عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا يعرف، وعُقْبَةُ لَيِّنُ الحديث، أبو هلالٍ أَحَبُّ إلينا منه.

٢٠٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن صالح بن مُسْلِم، عن فُضَيْل بن مَرْزُوق، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ**

---

(١) في (ك): «المعا» بدل: «المعلم»، وضبب عليها الناسخ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأُلْحِقَ في (أ) بخط مختلف. والصواب إثباته.

(٣) في (ش): «وروى».

(٤) في (أ) و(ش): «مولى أسامة».

(٥) في (ك): «ما تقوله».

(٦) في المسألة رقم (١٩٧٨): «فقال: قل: اللهم».

مَمْشَايَ . . .»، وذكر الحديثَ .

ورواه أبو نُعَيْم، عن فُضَيْل، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، موقوفً؟

قال أبي: موقوفٌ أشبهُ.

٢٠٤٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة؛ قال: حدثني ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان يقول إذا دخل مَضْجَعَه: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوانِي** . . .»، وذكر الحديثَ .

ورواه أبو مَعْمَر المِنْقَري، عن عبدالوارث، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة؛ قال: حدَّثني ابنُ عمران: أنَّ النبيَّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديث أبي مَعْمَر أشبهُ .

قلتُ لأبي: ابنُ عمران من هو ؟

قال: لا أدري .

قلتُ: فابنُ بُرَيْدة أدركَ ابنَ عمر ؟

قال: أَدركَهُ ولم يَبِنْ سماعُهُ منه .

٢٠٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو معاوية، عن داود، عن الشَّعْبي، عن ابن أبي السَّائِب قاصِّ[١] أهلِ المدينة، عن عائِشة؛ قالت للسائب: لَتَدَعَنَّ السَّجْعَ في الدعاء؛ فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ

---

(١) كذا تقرأ في (ت)، وفي (أ) و(ف): « قاض »، وفي (ش) و(ك): « قاضي »، وسيأتي في المسألة رقم (٢٢٣٤) في بعض النسخ: « قاض »، وفي بعضها: «قاضي».

وأصحابَهُ [لا يَسْجَعُونَ][١]، أو لا يفعلون[٢] ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا عليُّ بنُ مَيمون الرَّقِّي، عن أبي معاوية.

وحدَّثنا[٣] أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا وُهَيْب[٤]، عن داود، عن الشَّعْبي: أنَّ عائِشةَ[٥] قالتْ لابنِ أبي السَّائِب.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ وُهَيْبٍ أشبهُ[٦]، ووُهَيْبٌ أتقنُ وأوثقُ من أبي معاوية.

٢٠٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسفُ بنُ عَطِيَّة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ في كفَّارة المجلس: « **أن تَقُولَ**[٧]: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ** . . . » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه[٨] حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجِي[٩] قولَهُ.

٢٠٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرُو بنُ أبي قَيْس، والحارثُ بنُ نَبْهان الجَرْمي[١٠]، عن عطاء بن السَّائب، عن يحيى بن عُمَارة، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان

---

(١) في جميع النسخ: « لا يسمعون » بالميم، والتصويب من المسألة رقم (٢٢٣٤).
(٢) في (ش): « يعفلون » غير منقوطة.
(٣) في (ف) تشبه: « وحديثا ».
(٤) في (ف): « وَهْب ».
(٥) في (أ) و(ش): «عن عائشة أن عائشة»، وفي (ك) تكرر قوله: «أن عائشة أن عائشة».
(٦) في (ك): « أشيه ».
(٧) في (ك): « يقول ».
(٨) في (ش): « ورواه ».
(٩) في (ك): « الماحي »، وفي (أ): « التاجي ».
(١٠) في (ك): « والحار بن شهاب الحرفي ».

يدعو: « **اللَّهُمَّ ! قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي** ».

ورواه وُهَيْب بن خالد، عن عطاء بن السَّائب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عبَّاس.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: ما يُدرينا ! مَرَّةً قال كذا، ومرةً قال كذا !

٢٠٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بنُ عُقْبة، وإسماعيلُ ابنُ عيَّاش، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه[1]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَجْلِسًا ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً** ».

ورواه وُهَيْبٌ، عن سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبة، أُراه قال: عبدٌ يقعُدُ مجلسًا .

٢٠٥٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يوسفُ بنُ عَدِيٍّ، عن عَثَّام[2]، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا تضوَّر من الليل قال: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيزُ الغَفَّارُ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام بن عُرْوة، عن أبيه؛ أنه كان يقولُ نفسُهُ.

ورواه جَرِير[3].

---

(١) قوله :« عن أبيه » ليس في (أ) و(ش).

(٢) في (ت) و(ك):« عنام »، وهي مهملة في بقية النسخ.

(٣) كذا في جميع النسخ، وتقدمت العبارة في المسألة (١٩٧) بلفظ:« رواه جرير هكذا»، وفي المسألة (١٩٨٧):« هكذا رواه جرير ».

وقال أبو زرعة: حدَّثنا يوسفُ بنُ عَدِيٍّ بهذا الحديث، وهو حديثٌ مُنكَرٌ .

وسمعتُ أبي أيضًا[١] يقولُ: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

٢٠٥٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارثِ، عن عليٍّ؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول عند مَنامِهِ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ . . .** »، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا حديثٌ خطأٌ، رواه بعضُ الحفَّاظ، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا؛ وهو الصحيحُ .

قال أبي: رواه عمَّارُ بنُ رُزَيْق، عن أبي إسحاق، عن أبي مَيْسَرَةَ والحارثِ، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

ثم قال: وحديثُ الأولِ أشبهُ؛ لأنَّ عمَّارَ بنَ رُزَيْقٍ سمع من أبي إسحاق بِأَخَرَةٍ .

٢٠٥٦ - وسألتُ[٣] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه زكريا بن أبي زائدة، وزهيرٌ، فقال أحدُهما: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، وقال الآخَرُ: عن عمرو بن مَيمون، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ[٤]: أنه كان يتعوَّذُ مِنْ خمسٍ: مِنَ

---

(١) قوله: « أيضًا » سقط من (ك).

(٢) من قوله: « وسمعت أبي . . . » إلى هنا سقط من أصل (ت)؛ لانتقال النظر، وألحق بالهامش، لكن لم يظهر في التصوير سوى قوله: « حديث منكر »، وطرف من قوله: « وسمعت ».

(٣) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٤) من قوله: « وقال الآخر . . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

البُخْلِ، والجُبْنِ، وسُوءِ العُمُرِ، وفتنةِ الصَّدرِ، وعَذَابِ القَبر .

فأيُّهما أصحُّ ؟

فقالا: لا[١] هذا ولا هذا؛ روى هذا الحديثَ الثَّوريُّ، فقال: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيمون؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يتعوَّذ، مُرسَلاً، والثَّوريُّ أحفظُهُمْ .

وقال أبي: أبو[٢] إسحاق كَبِرَ[٣] وساءَ حفظُهُ بِأَخَرَةٍ؛ فسماعُ الثَّوريِّ منه قديمًا.

وقال أبو زرعة: تأخَّر سَمَاعُ زهيرٍ وزكريا من[٤] أبي إسحاق .

٢٠٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُصَين، عن سعد بن عُبيدة، عن البَرَاء؛ قال: إذا اضطجع الرجلُ فتوسَّدَ يمينَهُ قال: اللَّهُمَّ إنِّي أسلَمْتُ نفسي إليكَ. . . ؟

قال أبي: لم يَرْفعْهُ حُصَين، ورواه مَنصور وفِطْرٌ فرفعاه .

قلتُ: فأيُّهم أصحُّ ؟

قال: مَنصُورٌ أحفظُ الثلاثة وأثبتُهُم وأتقنُهُم .

٢٠٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيْم، عن مُغِيرة ابن أبي الحُرِّ، عن سعيد بن أبي بُرْدة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: جاز[٥] رسولُ الله ﷺ ونحن قُعودٌ فقال: « **مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللهَ فِيهَا مِئَةَ مَرَّةٍ** » ؟

---

(١) في (ك): « ولا » بالواو.

(٢) قوله: « أبو » سقط من (ش).

(٣) في (ت) و(ك): « كبير ».

(٤) في (ت) و(ك): « ابن ».

(٥) في (ش): «جاء».

قال أبي: رواه موسى بنُ عُقْبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة، عن أبيه، عن الأَغَرِّ - من أصحابِ رسولِ الله ﷺ[(١)] - عن النبيِّ ﷺ.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بكرٍ وأبي بُرْدة ابني أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ بنحوه، ولم يذكُرْ[(٢)] أبا موسى .

قال أبي: وحديثُ إسرائيل أشبهُ؛ إذ كان هو أحفظَ.

٢٠٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمَانٍ؛ قال: حدَّثنا مِسْعَر، عن أبي بكر بن حَفْص، عن حسن بن حسن، عن عبدالله بن جعفر؛ قال لمَّا جهَّز ابنتَهُ إلى الحجَّاج؛ قال لها: رسولُ الله ﷺ أَمَرَني إذا أصابني هَمٌّ أو غَمٌّ[(٣)] أنْ أدعوَ بهذا الدعاء: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ** . . . » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ روى غيرُ واحدٍ عن مِسْعَر لا يُوَصِّلُونَهُ.

٢٠٦٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي بَرْزة[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ في كفارة المجلس: « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ** . . . ».

ورواه يونس بن محمد، عن مُصْعَب بن حَيَّان[(٥)]، عن مُقَاتِل بن حَيَّان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن رافع بن خَديج، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله: « عن الأغر من أصحاب النبي ﷺ » سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (ت): « يذكرا ».

(٣) في (ش): « غم أو هم »، وكذا في (أ)، لكن الناسخ وضع على الكلمتين علامتي التقديم والتأخير (مـ . مـ).

(٤) في (ك): « بردة » بدل: « برزة ».

(٥) في (ك): «حنان» بدل: «حيان»

قلتُ: ورواه مَنصور، عن فُضَيْل بن عمرو، عن زياد بن حُصَين، عن أبي العالية، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ ؟

قال أبي: حديثُ مَنصُورٍ أشبهُ؛ لأنَّ حديثَ أبي هاشم رواه حجَّاجُ ابنُ دينار، عن أبي هاشم، وحجَّاج ليس بالقويِّ، وحديثُ الرَّبيع بن أنس دُونَهُ مُصْعَبُ بن حَيَّان، عن مُقَاتِلِ بن حَيَّان، عن الرَّبِيع.

قال أبو زرعة: حديثُ مَنصُورٍ أشبهُ[1]؛ لأنَّ الثَّوريَّ رواه، وهو أَحفظُهُم .

٢٠٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بنُ عبدالرحمٰن المخزوميِّ، عن هشام بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام قاضي المدينة، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: «لمَّا أراد الله أن يتوبَ على آدمَ طاف سبعًا بالبيت، والبيتُ يومئذٍ ليس بِمَبْنِيٍّ، وهو رَبْوَة حمراءُ، ثم قام[2] فصلَّى[3] ركعتَين، ثم قام فقال: اللَّهُمَّ إنَّك تعلم سِرِّي وعلانيتي؛ فاقبَلْ مَعذِرتي، وتعلمُ حاجتي؛ فأَعْطني سُؤْلي، وتعلَمُ ما في نفسي؛ فاغفِرْ لي ذنوبي، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ إيمانًا يُباشِرُ قلبي، ويقينًا صادِقًا حتى أعلَمَ أنه لا يُصِيبُنِي إلا ما كتبتَ، ورِضًا بما قَسَمْتَ لي. فأَوحَى اللهُ إليهِ: إنِّي قد غَفَرْتُ لك، ولَن يأتيَ أحدٌ من ذُرِّيتك فيدعوَني بمثل الذي دعوتَني[4] به إلا غفرتُ له، وكَشَفتُ غمومَه وهمومَهُ، ونزعتُ الفَقرَ مِنْ بين عينيه، واتَّجَرْتُ[5]

---

(١) من قوله: «لأن حديث أبي هاشم...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ش): « قال » بدل: « قام ». (٣) في (ك): « يصلي ».

(٤) في (ت) و(ك): «بمثل ما دعوتني».

(٥) كذا في (أ) و(ف) دون نقط الجيم في (أ). ولم تنقط التاء في (ك)، وأهملت الكلمة في (ش)، وفي (ت): « انجرت » بالنون والراء المهملة.

له مِنْ وراءِ كلِّ تاجرٍ، وجاءَتْهُ الدنيا وهي راغمةٌ وإن كان لا يريدُها»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٠٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن سَابِق، عن إبراهيم بن طَهْمَان، عن مَنصور، عن الحَكَم، عن سعد بن عُبيدة[١]، عن البَرَاءِ بن عازب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لْيَكُنْ آخِرَ مَا تَقُولُ: أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ** . . . »، الحديثَ ؟ .

فقال أبي: هذا خطأٌ، ليس فيه الحَكَم؛ إنما هو: مَنصور، عن سعد بن عُبيدةَ نفسِهِ، عن البَرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ .

٢٠٦٣ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه ضَمْرة، عن يحيى ابن راشد، عن أبي الوَرْد[٢] بن ثُمَامَة، عن أبي الجُلَاح[٣]، عن مُعَاذِ ابن جَبَل: أنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ رجلاً يقول: اللَّهُمَّ، تَمِّمْ عليَّ نعمتَك، فقال:«**تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ الفَوْزُ [بالجَنَّةِ]**[٤]**، والنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ**»، وسَمِعَ رجلاً يقول[٥]: يا ذا الجلالِ والإكرامِ ! فقال: « **قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ؛ فَاسْأَلْ**[٦] » ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبي الورد، عن اللَّجْلاج[٧]،

---

(١) في (ت) و(ك):« عُبَيْد » بدل:« عبيدة ».

(٢) في (ك):« الوود ». (٣) في (أ):« أبي اللجلاج ».

(٤) المثبت من (ش)، وهو الذي يقتضيه السياق، وفي بقية النسخ:« من الجنة ».

(٥) قوله:« يقول » سقط من (أ) و(ش) و(ف).

(٦) في (أ):« فسئل».

(٧) في (أ) و(ش) و(ف):« عن أبي اللجلاج ».

عن مُعَاذ[١]، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة[٢]: وأبو الوَرْد لا يُسَمَّى.

٢٠٦٤ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا بحديثٍ اختلَفَ شُعْبَةُ وهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِي:

فروى شُعْبة، عن أبي جعفر الخَطْمِي، عن عُمَارة بن خُزَيمَة، عن عثمان بن حُنَيف: أنَّ رجلاً ضريرَ البَصَرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ادْعُ الله أن يعافيَني، فأمرَهُ أن يتوضَّأَ ويُصلِّيَ ركعتَيْنِ ويدعوَ: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي في حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَى لِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ** ».

هكذا رواه[٣] عثمان بن عمر، عن شُعبة، حدَّثنا به أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، عن عثمان بن عمر.

ورواه [معاذُ بنُ هشام][٤]، عن أبيه، عن أبي جعفر، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف، عن عمه عثمان بن حُنَيف، عن النبيِّ ﷺ.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: الصَّحيحُ حديثُ شُعبة.

قال أبو محمد: حَكَمَ أبو زرعة لشُعْبة؛ وذلك: لم يكن عنده أنَّ[٥]

---

(١) في (ك): « معاذ بن جبل ».

(٢) من قوله: « هذا خطأ . . . » إلى هنا مكرر في (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « هكذا رواه » جاء بدلاً منه في (ك): « ورواه ».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ فإنَّ الخلاف دائر بين روايتي شعبة وهشام الدستوائي؛ كما في صدر المسألة ونهايتها. وانظر: "التاريخ الكبير" للبخاري (٦/ ٢١٠)، و"السنن الكبرى" للنسائي (١٠٤٩٦).

(٥) قوله: « أن » سقط من (ت) و(ك).

أحدًا تابَعَ[١] هشامَ الدَّسْتَوَائِيَّ، ووجدت عندي: عن يونس بن عبدالأعلى، عن يزيد[٢] بن وَهْب، عن أبي سعيد التَّمِيمِيِّ - يعني: شَبِيبَ بنَ سعيد - عن رَوْح بن القاسم، عن أبي جعفر، عن أبي أُمَامَة ابنِ سَهْل بن حُنَيف، عن عمِّه عثمان بن حُنَيف[٣]، عن النبيِّ ﷺ . . . مثلَ حديثِ هشام الدَّسْتَوَائِي، وأشبعَ متنًا، ورَوْحُ بنُ القاسم ثقةٌ يُجمَعُ حديثُهُ؛ فاتفاقُ الدَّسْتَوَائِيِّ ورَوْحِ بنِ القاسم يدلُّ على أنَّ روايتهما أصحُّ.

٢٠٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أُمَيَّة السَّاوِيُّ[٤]، عن عيسى بن موسى[٥] البُخَارِيِّ المعروفِ[٦]، عن الرَّيَّان بن الجَعْد الكِنَانِي - من أهل فِلَسْطِينَ - عن يحيى بن حَسَّان، عن عُبَادة بن الصامت؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يدعو بهذه الدعوات كُلَّما سلَّم: «**اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ البَأْسِ[*]؛ فَإِنَّ مَنْ أَخْزَيْتَهُ يَوْمَ البَأْسِ[*] فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ رواه ابن المُبَارَك، عن يحيى بن حسان الفِلَسْطِينِي، عن رجل من بني كِنَانَة، عن النبيِّ ﷺ، وليس لعبادة معنًى.

٢٠٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به إسحاقُ بن إبراهيم

(١) في (ش): «مايع» بدل: «تابع».
(٢) في (ك): «زيد» بدل: «يزيد».
(٣) قوله: «عن عمه عثمان بن حنيف» مكرر في (ك).
(٤) في (ت) و(ك): «السادي».
(٥) في (أ) و(ش): «موسى بن عيسى».
(٦) كذا في جميع النسخ، والظاهر أن هناك سقطًا، وصواب العبارة: «المعروف بغُنجار»؛ وانظر: "التقريب" (٥٣٣١).
(*) في (ش): «اليأس».

البَغَوِي، عن داود بن عبدالحميد الكُوفي نَزِيلِ المَوْصِل، عن عمرو ابن قَيْس المُلائي، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أصبح وطَلَعت الشمسُ قال: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَلَّلَنَا اليَوْمَ[1] عَافِيَتَهُ[2]، وَجَاءَنَا بِالشَّمْسِ مِنْ مَطْلِعِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَهُ[3] عَلَى نَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ[4]، وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجَمِيعُ خَلْقِكَ: أَنَّهُ[5] أَنْتَ اللهُ الَّذِي[6] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، شَهَادَتِي مَعَ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ[7] وَأُولُو[8] العِلْمِ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمِثْلِ مَا شَهِدْتُ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا[9] رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تَزِيدَنَا فَوْقَ رَغْبَتِنَا، وَأَنْ تُغْنِنَا[10] عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي[11]، وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مُنْقَلَبِي**»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

---

(١) في (ك): « النوم ».

(٢) في (ت): « عاقينه »، ولم تتضح في (ك).

(٣) في (ك): « شهد به »، والجادة: « شهدتَ به».

(٤) في (ك): «وشهدت به على ملائكتك».	(٥) في (ش): « أنك ».

(٦) قوله: « الذي » سقط من (ت) و(ك).

(٧) في "الدعاء" للطبراني (٣١٩) وغيره: «اكتب شهادتي. . .» إلخ.

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادة: « وأُولي »، وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٩) في (ك): « تعطنا ».

(١٠) في (ك): « تغنينا ». وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ؛ وله وجه في العربية.

(١١) في (ك): « معاشي ».

٢٠٦٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عامر بن سعيد، عن القاسم بن مالك المُزَنِي، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي حسين، عن أنس بن مالكٍ؛ قال: زار رسولُ الله ﷺ أُمَّ سُلَيْم، فصلَّى في بيتها تطوُّعًا، ثم قال: «**يَا أُمَّ سُلَيْم، إِذَا صَلَّيْتِ فَقُولِي: "سُبْحَانَ اللهِ" عَشْرًا، و"الحَمْدُ للهِ" عَشْرًا، وَ"اللهُ أَكْبَرُ" عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي**[1] **مَا شِئْتِ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ: نَعَمْ نَعَمْ**[2]» ؟

فقال أبو زرعة: حدَّثنا فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراء، عن القاسم بن مالك، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ .

وكذا رواه ابن فُضَيْل، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن حُسين ابن أبي سفيان، عن النبيِّ ﷺ .

وهذا أصحُّ: عن سُفيان بن أبي حسين[3]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ[4].

٢٠٦٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه جَرِيرُ بنُ عبدالحميد وسفيانُ الثَّوري، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، فاختلفا؛ فروى جَرِيرٌ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ.

وروى الثَّوري عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي عمر، عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ ؟

---

(١) في (ف): « اسألي ».
(٢) لفظة: « نعم » الثانية ليست في (ت) و(ك)، وضبب عليها في (ف).
(٣) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: « عن حسين بن أبي سفيان ».
(٤) من قوله: « وهذا أصح ... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

فقال أبو زرعة: حديثُ الثَّوريِّ أصحُّ، وأبو عمر[١] لا يُعْرَف إلا في هذا الحديث.

٢٠٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن أنس .

ورواه روح بن عُبادة، عن [حمَّاد][٢]، عن ثابت[٣] وحُمَيد[٤]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَلِظُّوا بِذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حمَّاد بن زيد [يرويه][٥] عن أبان[٦] بن أبي عيَّاش، عن أنس .

أخبرنا أبو محمد؛ قال[٧]: حدثنا[٨] أبي؛ قال: حدَّثنا أبو سَلَمة؛ قال: حدَّثنا حمَّاد، عن ثابت وحُمَيد وصالح المُعَلِّم، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ .

وهذا الصَّحيح، وأخطأ المُؤَمَّل .

٢٠٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالله[٩] الخُزَاعي، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن

---

(١) في (ك): « وأبو عمرو ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « حميد »، وهو ضمن سقط وقع في (أ) و(ش) تأتي الإشارة إليه، والتصويب من المسألة رقم (٢٠٠٣).

(٣) قوله: « حميد عن ثابت » مكرر في (ك).

(٤) من قوله: « عن حماد بن سلمة . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وأثبتناه من المسألة رقم (٢٠٠٣).

(٦) قوله: « أبان » ليس في (ش).

(٧) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).

(٨) في (ف): « وحدثنا ».

(٩) في (ك): «عيينة» بدل: «عبدالله».

أبي هريرة رَفَعَهُ[١]؛ قال: « **لَا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ الجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مِنِّي** » ؟

قال أبي: رواه جماعةٌ عن حمَّاد فأَوقَفُوه ولم يَرفعوه، والصَّحيحُ موقوفٌ .

وسألتُ[٢] أبا زرعة عنه ؟

فقال: لا أحفظه، لا أدري ما أقولُ لك فيه !

٢٠٧١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيْع، وخالدٌ الوَاسِطي، وزهيرُ بنُ مُعاوية، ويحيى بنُ أيُّوب، وأبو بكر بنُ عيَّاش؛ فقالوا كلُّهم: عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: عاد النبيُّ ﷺ رجلاً قد جُهِدَ حتى صار مثل الفَرْخ من شدة المَرَضِ، فقال: « **هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ ؟** » ، قال: نعم، كنتُ أقول: اللَّهُمَّ ما كنتَ مُعاقِبي به في الآخرةِ فعجِّلْهُ لي في الدنيا . . . الحديثَ ؟

فقالا: الصَّحيح: عن حُمَيد، عن ثابت، عن أنس .

قلتُ: مَن روى هكذا ؟

فقالا: خالدُ بنُ الحارث، والأنصاريُّ، وغيرهما.

قلتُ: فهؤلاءِ أخطؤوا ؟

قالا: لا، ولكن قصَّروا، وكان - حُمَيدًا[٣]- كَثيرًا[٤] ما يُرسِلُ.

---

(١) في (ف): « ورفعه ». (٢) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٣) كذا في جميع النسخ بنصب « حميدًا ». والجادة « حميدٌ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٤) في (ش): « كثير ».

٢٠٧٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن عَوْن الزِّيَادِي[(١)]، عن محمد بن ذَكْوَان، عن مَنصور، عن[(٢)] إبراهيم، عن عَلْقمة، عن عبدالله: أنَّ النبيَّ ﷺ عوَّذ الحَسَنَ والحُسَينَ، فقال: « **أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ**[(٣)]... » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مَنصور، عن المِنْهال، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس.

٢٠٧٣ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله، عن أبي بكر بن حَفْص بن عمر؛ قال: رأى شُرَيحٌ رجلاً رافعًا يديه شَاخِصًا بَصَرُهُ ، فقال: كُفَّ يدَكَ، واخفضْ من بصرِكَ؛ فإنك لن تراه ولن تنالَه! .

فقال أبو زرعة: وَهِمَ فيه حمَّاد، والصَّحيح: ما حدَّثنا أبو نعيم، عن المَسْعُودي، عن أبي بكر بن عمرو بن عُتْبة.

٢٠٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي عمر العَدَنِي، عن بِشْر بن السَّرِيِّ[(٤)]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو: « **اللَّهُمَّ، لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَهْلاً، وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الحَزْنَ سَهْلاً** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدَّثناه القَعْنَبي[(٥)]، عن حمَّاد، عن ثابت: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ، ولم يذكرْ أنسً. وبَلَغَني أنَّ جعفر بن

(١) في (أ) و(ش): « أبو عون الزيادي».
(٢) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٣) قوله: « التامة » من (ف) فقط.
(٤) في (ت) و(ك): « السدي ».
(٥) في (ف): « القعيني ».

عبدالواحد لَقَّنَ القَعْنَبيَّ[١]: عن أنس، ثم أُخْبِرَ بذلك، فدعا عليه.

قال أبي: هو حمَّادٌ، عن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ، وكان بِشْر بن السَّرِي ثَبْتً، فليته ألَّا يكونَ أُدخِلَ على ابن أبي عمر.

٢٠٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن خلف، عن الجُرَيري، عن ابن أَعْبُدٍ التَّمِيمِيِّ؛ قال: قال لي عليٌّ: يا ابنَ أَعْبُدٍ، هل[٢] تدري ما حَقُّ الطَّعام وما شُكْرُهُ؟ فقال: تَحمَدُ الله وتشكُرُهُ[٣]، ثم ذكر قصَّة فاطمة حيث ذهبتْ تسألُ رسولَ الله ﷺ عن خادمٍ يَخدُمُها؟

قال أبي: لهذا الحديث علَّةٌ.

قلتُ: وما هو[٤]؟

قال: رواه غيرُ واحدٍ عن الجُرَيري، عن أبي الوَرْد، عن ابن أَعْبُدٍ، عن عليٍّ؛ وهو الصَّحيح.

٢٠٧٦ - وسمعتُ أبي سُئِلَ عن حديثٍ رواه مُغِيرة بن سَلَمة المَخْزُومي، عن وُهَيْب، عن يحيى بن سعيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رأى المطرَ قال: « **اللَّهُمَّ اسْقِنَا** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ.

٢٠٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ زُرَيْع، عن حسين

---

(١) في (ف): « القعيني »، وفي (ك): « القعبني ».

(٢) في (ت) و(ك): « ها » بدل: « هل ». (٣) في (أ) و(ش): « أو تشكره ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «هي».

المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَير بن كَعْب، عن شَدَّاد ابن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، لَا إِلَهَ إِلَا أَنْتَ، أَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ...**»، الحديثَ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ شُعبة، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة، عن بُشَير بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، ولم يقل: شَدَّاد.

قال أبي: الصَّحيح: عن شَدَّاد، عن النبيِّ ﷺ؛ نَقَصَ شُعبةُ رجلاً.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[١]: **سمعت**[٢] **أبا**[٣] **زرعة** وذكر هذا الحديث فقال: روى عبدالوارث، عن حسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عن حسين المُعَلِّم، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن بُشَيْر ابن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ[٤]، والحديث حديثُ[٥] عبدالوارث، وقَصَّر شُعبة به[٦].

وحدَّثنا الرَّماديُّ[٧]، عن رَوْح بن عُبادة، عن حسين، كما رواه يزيدُ بنُ زُرَيْع[٨] وعبدالوارث.

٢٠٧٨- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه ابن جُرَيج، عن

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وسمعت ». (٣) في (أ): « أبي ».

(٤) من قوله: « ورواه شعبة... » إلى هنا مكرر في(ك)، لكن في المرة الأولى قال: «عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ »، فزاد « عن شداد بن أوس».

(٥) قوله: « حديث » سقط من (ك). (٦) قوله: « به » سقط من (ك).

(٧) كذا في (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش): « الرماري »، وفي (ف): « الدماري ».

(٨) في (ت) و(ك): « رزيع ».

موسى بن عُقْبة، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ جَلَسَ في مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ**[١]: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ** . . . »، الحديثَ ؟.

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه وُهَيْب، عن سُهَيْل، عن عَوْن بن عبدالله، موقوف . وهذا أصحُّ .

قلتُ لأبي: الوهَم ممَّن هو ؟

قال: يَحتملُ أن يكونَ الوهَم[٢] من ابن جُرَيج، ويَحتملُ أن يكونَ من سُهَيْل، وأخشى أن يكونَ ابن جُرَيج دَلَّس هذا الحديثَ، عن موسى بن عُقْبَة، ولم يسمعه من موسى؛ أخذَه من بعضِ الضعفاء.

وسمعتُ[٣] **أبي** مَرَّةً أخرى يقول: لا أعلم رَوى هذا الحديثَ عن سُهَيْلٍ أحد إلا ما يرويه ابن جُرَيج، عن موسى بن عُقْبَة، ولم يذكرِ ابن جُرَيج فيه الخبرَ، فأخشى أن يكونَ أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى؛ إذ لم يروه أصحاب [سُهَيل][٤]، لا أعلم [رُوي][٥] هذا الحديث عن النبيِّ ﷺ في شيء من طرق أبي[٦] هريرة .

ورواه إسماعيل بن عيَّاش- هذا الحديثَ - فقال: حدثني سُهَيْل،

---

(١) إلى هنا انتهى الوجه الأول من الورقة (١٩٥) من نسخة (ف)، وسقط بعده بعض الأوراق، وينتهي السقط من أول المسألة رقم (٢١٥٤).

(٢) في (ش): « الهم ».

(٣) في (ت) و(ك): « سمعت ».

(٤) كذا في (ك)، وهو الصواب كما تقدم، وكما سيأتي، وفي (أ) و(ت) و(ش): « سهل »، والمسألة ضمن السقط في (ف).

(٥) كذا في (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « روا ».

(٦) في (ك): « وأبي ».

عن أبيه، عن أبي هريرة[١]، عن النبيِّ ﷺ؛ يذكرُ فيه الخبرَ .

قال أبي: فما أدري ما هذا ؟! نفسُ إسماعيل ليس براويةٍ[٢] عن سُهَيْل؛ إنما روى عنه أحاديثَ[٣] يسيرةً.

قال أبو محمد: فروى[٤] عمرو بن الحارث، عن عبدالرحمٰن ابن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي هلال، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

وروى أيضًا عمرو بن الحارث؛ قال: حدثني سعيد بن أبي هلال بنفسه، عن سعيد المَقْبُرِي، عن عبدالله بن عمرو، موقوفً .

قلتُ: وهذا الحديثُ عن[٥] عبدالله بن عمرو موقوف أصحُّ .

قال أبو محمد: ولهذا قال أبي: لا أعلم رواية أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ؛ لأنه لم يصحِّحْ روايةَ عبدالرحمٰن بن أبي عمرو، عن سعيد ابن أبي هلال.

٢٠٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرة، عن أبي مَوْدُود، عن محمد بن كَعْب، عن أبان بن عثمان، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلَا في السَّمَاءِ . . .** » وذكر الحَديث ؟

قال أبي: ذُكِرَ هذا الحديثُ لابن مهديٍّ، فقال: أَمْلَى عَلَيَّ أبو مَوْدُود: حدَّثني رجلٌ، عن رجلٍ؛ أنه سَمِعَ أَبَانَ بنَ عثمان، عن

(١) من قوله: « ورواه إسماعيل . . . » إلى هنا مكرر في (ت) و(ك).
(٢) في (ت) و(ش) و(ك): « برواية ».
(٣) في (أ) و(ش): « أحاديثًا ».
(٤) في (ت) و(ك): « قد رواه ».
(٥) في (ت): « عين ».

عثمان، عن النبيِّ ﷺ، ، وأنكر أن يكون عن محمد بن كَعْب القُرَظِي.

أخبرنا أبو محمد قال[١]: حدثني أبي؛ قال: حدَّثنا حمَّاد بن زَاذَان؛ قال: حدَّثنا ابن مهدي من كتابه أملاه علينا؛ وذلك أنَّ عليَّ ابن المَدِينِي قال: حدثني اثنان بالمدينة، عن أبي مَوْدُود، عن محمد ابن كَعْب، فقال ابنُ مهدي: هو باطلٌ، ثم أخرَجَ ابنُ مهدي كتابَهُ فأملاه علينا .

أخبرنا أبو محمد قال[٢]: حدَّثنا أحمد بن عصام، عن أبي[٣] عامر العَقَدِي كما رواه ابن مهدي؛ قال: حدَّثنا أبو عامر - يعني: العقدي - قال: حدَّثنا أبو مَوْدُود؛ قال: حدَّثني رجل؛ قال: حدَّثني مَنْ سمع أبانَ بنَ عثمان؛ قال: سمعتُ عثمان، يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول.

فأما ما قال عليُّ بن المَدِينِي: فقد أخبرنا يونس بن عبدالأعلى؛ قال: أخبرنا أنس بن عِيَاض، عن أبي مَوْدُود، عن رجلٍ لا أعلمُه إلا محمدَ بن كَعْب، عن أبان بن عثمان: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال . . . ، ولم يذكُرْ « عثمانَ » في الإسناد.

قال أبو محمد: أبو مَوْدُود اثنان: أحدهما اسمه فِضَّة، والآخر عبدالعزيز بن أبي سُلَيمان.

٢٠٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَرْوان الفَزَاري، عن مُصْعَب بن سُلَيمان، عن أبي بكر بن أبي موسى، أُرَاهُ[٤] عن أبيه؛

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ت) و(ك).

(٢) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ك): « ابن ».

(٤) في (ك): « رواه ».

قال: كان لايزالُ يَبْلُغُ رسولَ الله ﷺ الشيءُ يَكرَهُه عن ثقيفٍ، فرأى[1] الناسُ أنه سيدعو عليهم، فبلغه يومًا شيءٌ[2]، فرفع رسولُ الله ﷺ يدَه فدعا فقال: « **اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا** »، وقال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي رَحْمَةً، وَلَمْ يَبْعَثْنِي عَذَابًا** » ؟

قال أبي[3]: يُروى هذا الحديثُ مُرسَلاً.

٢٠٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن مُرَّة، عن أبي وائل، عن كُرْدُوس؛ قال: نَزَلَتْ فيما يُقْرأ من الكتب: إن الله عزَّ وجلَّ لَيُبْلِي العبدَ وهو يُحبُّ أن يَسمَعَ تضرُّعَهُ .

ورواه حمَّاد، عن أبي وائل، عن عبدالله وغيرِه من أصحاب النبيِّ ﷺ؟

فقال أبي: الحديثُ حديثُ عَمرِو بن مُرَّة.

٢٠٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مالكُ بنُ مِغْوَل، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ المَسجِدَ فإذا رجلٌ يقول: يا أللهُ الواحدُ الصمدُ . . . فذكَرَ الحديثَ ؟

قال أبي: رواه[4] عبدُالوارثِ، عن حسين المُعَلِّم، عن ابن بُرَيْدة، عن حَنْظَلة بن عليٍّ، عن مِحْجَن بن الأَدْرَع، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ عبدِالوارثِ أشْبهُ .

قال أبي: روى أبو إسحاق الهَمْدانيُّ، عن مالك بن مِغْوَل، هذا الحديثَ .

---

(١) في (أ) و(ت): « فرى ».
(٢) في (أ) و(ش): « شيئًا ».
(٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).
(٤) في (ش): « ورواه »، وفي (ك): « روا ».

قال أبو محمد: وروى[١] الثَّوريُّ، عن مالك بن مِغْوَل، هذا الحديثَ[٢].

٢٠٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زُهير، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يدعو: « **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِي**[٣] **خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي...** »، وذكر الحديثَ.

ورواه قَيْسُ بنُ الرَّبِيع وأَشْعَثُ بنُ سَوَّار[٤]، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قيل لأبي: أيُّهما أَشبهُ؟

قال: حديثُ قيسٍ وأشعثَ أَشبهُ.

٢٠٨٤ - **وسمعتُ أبا زرعة** وحدَّثنا عن[٥] يحيى بن بُكير، عن اللَّيْث، عن جعفر بن ربيعة، عن عِرَاك والأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيَنْتَهِيَنَّ أُنَاسٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ إِلَى السَّمَاءِ، أَو لَتُخْطَفَ**[٦] **أَبْصَارُهُمْ** ».

قال أبو زرعة: الناس يَروون عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ولا[٧] يذكُرُونَ مع الأعرجِ عِرَاكًا. وروى يحيى بن بُكيرٍ وحدَهُ هكذا.

---

(١) في (ت) و(ش): « ورواه ».

(٢) من قوله: « قال أبو محمد ... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « لي » ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ت): « سرار ».

(٥) قوله: « عن » ليس في (ش).

(٦) في (ش): « لتخطفن » بنون التوكيد، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ. وله توجيه في اللغة.

(٧) قوله: « ولا » ليس في (ت) و(ك).

٢٠٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكِيع، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن يحيى بن عبدالله بن صَيْفِيٍّ، عن أبي اليَسَر بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتعوَّذُ مِنَ الحَرَقِ والغَرَقِ والغَمِّ والهَمِّ، وكان[1] يقول: « **أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا** » ؟

قال أبي: يرويه ابنُ ضَمْرة، عن عبدالله بن سَعيد، عن جَدِّه أبي هِنْد، عن صَيْفي، عن أبي اليَسَر، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أَشبهُ .

٢٠٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن وَاضِح، عن مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيدٍ الطَّوِيل، عن بكر بن عبدالله المُزَنِي، عن أبي العالِية، عن خالد بن الوليد: أنه شكا إلى النبيِّ ﷺ فَزَعًا يَجِدُهُ بالليلِ، فقال: « **أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ؟! زَعَمَ أَنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الجِنِّ يَكِيدُنِي، فَقَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ . . .** »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: إنما هو بكر بن عبدالله: أنَّ خالدًا؛ وهو مُرسَلٌ.

٢٠٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن الأَوْزاعي، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُحِبُّ المُلِحِّينَ في الدُّعَاءِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ؛ نرى أنَّ بَقِيَّة دَلَّسَهُ عن ضعيفٍ، عن الأَوْزاعيِّ.

٢٠٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ حِمْيَر[2]، عن عبدالملك بن أبي مروان الجُبَيْلِي، عن أبي صالح، عن ابن

---

(١) في (ت) و(ك): « فكان ».
(٢) في (ك): « ابن حميد ».

السَّائِبِ[١]، عن ابن مَظْعُون: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَتَعوَّذُ من شرِّ العَوَامِد؛ يعني[٢]: ما عَمَدَ[٣] إليه خاصةً ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مقلوبٌ؛ إنما هو: ابنُ السَّائِبِ الكَلْبِي، عن أبي صالح، وعبدُالملك مجهولٌ.

٢٠٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن هاشم، عن الثَّوريِّ، عن ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن ثَوْبَان: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا راعَهُ شيءٌ قال: « **اللهُ عَزَّ وجَلَّ رَبِّي لَا شَريك لَهُ** » ؟

قال أبي: إنما يروونه[٤] عن ثَوْبَان، موقوفً.



---

(١) في (ك): « أبي السائب ».
(٢) في (أ): « يعتي ».
(٣) في (ت): « العوامد يعني العوامد ما عمد »، وفي (ك): « العوايد يعني العوامد ما عمد ».
(٤) في (ك): « يرويه ».

تَمَّ[1] الجُزْءُ الثَّانِيَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ تعالى ومَنِّهِ وكَرَمِهِ، ويَتْلُوهُ فِي الجُزْءِ الثَّالِثَ عَشَرَ في حديث: سُئِلَ [أبو][2] زرعة في حديثٍ رواه يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش

والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلاتُهُ وسلامُهُ على سيِّد المُرْسَلِينَ محمدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين. وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ



(١) من هنا إلى قوله: « ونعم الوكيل » من (أ) فقط، وفي حاشية (ش): « آخر الجزء الثاني عشر ».

(٢) وقع في النسخة: « أبي »، والتصويب من المسألة رقم (٢٠٩٠) فإن فيها: « سئل أبو زرعة عن حديث ».

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين
الجُزْءُ الثَّالثَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"
يَشْتَمِلُ على[١] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ، والبِرِّ والصِّلَةِ، والعَرْضِ والحِسَابِ، والآدَابِ والطِّبِّ

٢٠٩٠- قال أبو محمد[٢]: **سئل أبو زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى ابن آدم، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن الأعمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأَقْمَر، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ: **«اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ»**.

ورواه عبدُالله بنُ نُمَير، عن حُمَيد بن عَطَاء، عن عبدالله[٣] بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ؟

قال: حديثُ زهير أصحُّ وأَشْبَهُ، وحُمَيد[٤] ضعيفُ الحديث، واهي الحديث، وعبدالله بن الحارث، عن ابن مسعود، مُرسَلٌ.

٢٠٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَكَّام بن سَلْم، عن

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا من (أ) فقط.
(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٣) في (ت) و(ك): « عبيدالله ».
(٤) في (ت) و(ك): « وجميعه ».

عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن عَطاءٍ ومجاهدٍ، عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى، عن علي؛ قال: قَدِمَ النبيَّ ﷺ خَدَمٌ، فأمرتُ فاطمةَ أن تأتيَ النبيَّ ﷺ فتسأَلَهُ خادِمًا . . .، وذكر الحديث ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عَطاءٍ، عن مجاهد، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي، عن النبيِّ ﷺ .

٢٠٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالجَبَّارِ بنُ العَلاء، عن ابن عُيَينة، عن أيُّوب، عن أبي قِلابَة، عن زَهْدَم، عن أبي موسى؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **إنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمًّا**[1] **وَلَا**[2] **غَائِبًا؛ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ مِنْ رُؤُوسِ رِكَابِكُمْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ بهذا الإسناد؛ وإنما يروونه عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ .

٢٠٩٣ - وسمعتُ أبي وحدثنا عن محمّد بن عليّ بن عمر العَسْقَلانِي، عن مُعاذ بن خالد، عن زهير بن محمد، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن خُثَيم بن جُبير، عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ، وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقَوْا، وتَسْتَنصِرُوا فَلَا تُنْصَرُوا** ».

قال أبي: أخافُ أن يكون أراد إبراهيمَ بن محمد بن أبي يحيى، بدل زهير بن محمد .

٢٠٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو خالد الدَّالاني، عن

---

(١) في (ك): « أصم ». وهو الجادة. المثبت من بقية النسخ، وله توجيه في اللغة.

(٢) قوله: « ولا » سقط من (ك).

المِنْهَالِ بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ: أسأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ...**».

قلتُ: وروى[1] هذا الحديثَ أحمدُ بنُ صالح، عن [ابن][2] وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدِ ربِّهِ بنِ سعيد، عن المِنْهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث - وربَّما قال: عن سعيد بن جُبير - عن ابن عباس ؟

قال أبي: حديثُ سعيدٍ أصحُّ عندي.

٢٠٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّانُ؛ قال: حدَّثنا مِسْعَر؛ قال: حدَّثنا أبو العَدَبَّس[3]، عن رجلٍ أَظنُّهُ أبو خَلَف[4]؛ قال: حدَّثنا أبو مرزوق؛ قال: حدَّثنا أبو أُمَامة، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **إِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلَا تَقُومُوا كَمَا تَفْعَلُ العَجَمُ؛ [تُعَظِّمُ]**[5] **بَعْضُهَا بَعْضًا** »، وكأنَّا اشتهينا أن يدعوَ لنا فقال: « **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وتَقَبَّلْ مِنَّا، وأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ ونَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ** » ؟

قال أبي: لم يعملْ يحيى القَطَّانُ في هذا شيئًا[6]؛ إنما هو:

---

(١) في (أ) و(ت): « ورواه ».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والمثبت من «سنن النسائي الكبرى» (١٠٨١٥/ الرسالة)، و«مسند أبي يعلى» (٢٤٣٠). وانظر: "تهذيب الكمال" (٢١/ ٥٧٢).

(٣) في (ت) و(ك): « العدس ».

(٤) كذا في جميع النسخ: «أبو خلف»، والجادة: « أبا خلف »، ولما في النسخ توجيه لغوي.

(٥) قوله: « تعظم » من (ش) فقط.

(٦) في (ت) و(ك): « شيء ».

مِسْعَر، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَّس[١]، عن أبي مرزوق[٢]، عن أبي غالب، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ .

٢٠٩٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى القَطَّانُ، عن يحيى ابن[٣] سعيد الأنصاريِّ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن عَمِّه؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: « **اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى[٤] مَوْلَايَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يروونه[٥] عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن لؤلؤة، عن أبي صِرْمَة[٦]، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

ومعنى قوله: « **غِنَىٰ مولاي** »؛ يعني العَصَبَةَ؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى ﴾[٧]؛ قال: العَصَبة.

٢٠٩٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه كِنَانةُ بنُ جَبَلة، عن عثمان ابن عَطاء، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمٰن المِنْقَرِي[٨]؛ قال: أخرَجَ إِلَيَّ عبدُاللهِ بنُ عُمَر صحيفةً صغيرةً، فقال: هؤلاءِ كلماتٌ أملاهنَّ عليَّ رسولُ الله ﷺ، وأمرني بهنَّ، وقال فِيهِنَّ خَيْرًا كَثِيرًا: « **اللَّهُمَّ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ، ربَّ كُلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ ورَسُولُكَ، والمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وشِرْكِهِ، وأَعُوذُ**

(١) في (ت) و(ك): « العدبسر ». (٢) في (ك): « مسروق ».
(٣) قوله: « يحيى بن » سقط من (أ) و(ش).
(٤) في (ك): « وغناي ». (٥) في (ت) و(ك): « يرويه ».
(٦) في (أ): « ضرمة »، وفي (ك): « ضمرة ».
(٧) الآية (٥) من سورة مريم.
(٨) في (ك): « المقبري ».

بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سَيِّئَةً أَوْ أَجُرَّهَا عَلَى(١) **مُسْلِمٍ** »، أو قال: « **إِلَى** »(٢)؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُضْطَرِبٌ، وكِنَانَة بن جَبَلَة محلُّه الصِّدقُ.

٢٠٩٨ - وسئل أبو زرعة عن حديثٍ رواه جعفر بن سُلَيمان، فاختلفوا عنه:

فقال عَفَّان: عن جعفر بن سليمان(٣)، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالله بن خَنْبَش(*)، عن النبيِّ ﷺ قال: إنَّ الشَّيَاطِينَ أَرَادُوا رَسُولَ الله ﷺ [وَمَعَهُمْ](٤) شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعَلٌ مِنْ نَارٍ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: « **قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وذَرَأَ وبَرَأَ، ومِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ومَا يَعْرُجُ فِيهَا...** »، وذكر الحديثَ.

ورواه القواريريُّ(٥)، عن جعفر بن سُلَيمان، عن أبي التَّيَّاح، عن عبدالرحمٰن بن خَنْبَش(*)، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ؟

فقال: الصَّحيحُ: عبدُالرحمٰنِ بنُ خَنْبَش(٦)، ومن قال: عبدالله(٧)،

---

(١) في (أ) و(ش): « إلى ».　　(٢) أي: « أو أجرها إلى مسلم».

(٣) قوله: «بن سليمان» ليس في (ت) و(ك).

(*) في (ك): «خنيش»، ولم تنقط في (أ) و(ش)، والمثبت من (ت).

(٤) في جميع النسخ: « ومعه » بالإفراد، والتصويب من «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٤٨-٢٤٩)، و«المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٥) في (ك): « القوايري ».

(٦) من قوله: « عن النبيِّ ﷺ قيل لأبي زرعة... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٧) في (ك): « عبدالرحمٰن » بدل: « عبدالله ».

فقد أخطأ .

٢٠٩٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو خالد، عن ابن عَجْلان، عن العباس بن عبدالله بن مَعْبَد، عن ابن عباس؛ قال: الإخلاصُ هكذا؛ ورفَعَ يدَيه[١]، وأشار بإصبَعِه، والدعاءُ هكذا؛ يعني: ببطن كَفَّيْهِ، والاستخارةُ هكذا؛ ورفع[٢] يدَيه وولَّىٰ[٣] ظهورَهما وجهَهُ.

ورواه ابن عُيَينة، عن العباس بن عبدالله بن مَعْبَد[٤]، عن عِكرمة، عن ابن عباس، موقوفً.

قال أبو محمد[٥]: ورواه سُلَيمان بن بلال، عن عباس بن عبدالله ابن مَعْبَد، عن أخيه إبراهيم بن عبدالله، عن عبدالله[٦] بن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

ورواه الدَّراوَرْدي، عن إبراهيم بن مَعْبَد[٧]، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: ابنُ عُيَينة أحفظُهُم كلِّهم.

٢١٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن محمد بن عمرو الغَزِّيُّ، عن أبي نُعَيم، عن سعد[٨] بن أَوْس العَبْسِي الكَاتِب، عن بلال بن يحيى، عن ابن شُتَيْر بن شَكَل، عن أبيه شَكَل بن حُمَيد؛

---

(١) قوله: « ورفع يديه » سقط من (ت) و(ك).
(٢) في (ك): « ووقع » بدل: « ورفع ». (٣) في (ش): « ولى ».
(٤) في (ك): « عن معبد » بدل: « بن معبد ».
(٥) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ك).
(٦) قوله: « عن عبدالله » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٧) في (ك): « سعيد » بدل: « معبد ».
(٨) في (أ) و(ش): « سعيد ».

قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: علِّمْني تَعَوُّذًا أَتَعَوَّذ به، قال:« **قُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لِسَانِي، وشَرِّ قَلْبِي، وشَرِّ سَمْعِي، وشَرِّ بَصَرِي، وشَرِّ مَنِيِّ** [1] » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ حدثنا به أبو نُعَيم، فقال: عن شُتَيْر بن شَكَل، عن أبيه شَكَل، وليس لابنه[2] معنًى.

٢١٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه زَنْفَل[3] العَرَفِيّ، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة، عن أبي بكر؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أراد أمرًا قال:« **اللَّهُمَّ، خِرْ لِي، وَاخْتَرْ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وزَنْفَلٌ فيه ضعفٌ، ليس بشيء.

٢١٠٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُرْوة، عن أمِّه أسماء - أو عائِشَة -: أنَّ أبا بكر قام في مقام رسول الله ﷺ فقال: إنَّ نبيَّكم ﷺ قال:« **مَا أُعْطِيَ العَبْدُ**[4] **مِثْلَ العَفْوِ وَالْعَافِيَةِ؛ فَسَلُوا الله العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ** » ؟

فقال أبو زرعة: هكذا يروون هذا الحديثَ على الشَّكِّ: أسماء، أو عائِشَة، ولا أعلم أحدًا رواه على غير شكٍّ.

٢١٠٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يونسُ بنُ محمد، وسعيدُ بنُ سُلَيمان، وقُتَيْبة، عن اللَّيث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن

(١) كذا في جميع النسخ بياء واحدة، وشدَّدها ناسخ (ت). والجادة:« مَنِيِّي » بياءين أولاهما مشدَّدة، والثانيةُ ياءُ المتكلِّم، وما وقع في النسخ صحيحٌ في العربية.

(٢) في (ك):« لأبيه » بدل:« لابنه ».

(٣) في (ك):« نفل ».

(٤) في (ك):« للعبد » بدل:« العبد ».

أبي الخَيْر، عن عبدالله بن عمرو، عن[1] أبي بكر الصِّدِّيق؛ أنه قال: عَلَّمني رسولُ الله ﷺ دعاءً أدعو به في صلاتي؛ قال: «**قُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ**»؟

قال أبو زرعة: المِصْرِيون يقولون في هذا الحديث: عن اللَّيث، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَيْر، عن عبدالله بن عمرو: أنَّ أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ.

وكذا يرويه[2] ابنُ وَهْب، عن عمرِو بنِ الحارث، وابنِ لَهِيعة؛ وهو بـ«عبدالله[3] بن عمرو، أن أبا بكر سأل النبيَّ ﷺ» أَشْبَهُ.

٢١٠٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان بالرَّيِّ، عن جعفر بن سُلَيمان، عن أبي التَّيَّاح[4]؛ قال: حدَّثني حُمَيد ابن عبدالرحمٰن الحِمْيَري، منذ أكثَرَ من خمسين سنةً؛ قال: سمعتُ أبا بكرٍ الصديق يَخطُبُ الناسَ فقال في خطبته: يا أيُّها الناسُ، إنَّ عهدَكُم نبيَّكُم عامَ أولَ، وهو يقولُ في خطبته: «**سَلُوا اللهَ العَافِيَةَ[5]؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ العَافِيَةِ، لَيْسَ اليَقِينَ، فَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالْبِرِّ؛ فَإِنَّهُمَا في الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُجُورَ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّهُمَا في النَّارِ**»؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ وَهَمٌ عندنا؛ وحُمَيدُ بنُ عبدالرحمٰن لم يَلْقَ أبا بكر، ولم يقارب لِقَاءَهُ.

---

(١) في (ش): «عن عبدالله بن عمير وعن».
(٢) قوله: «يرويه» سقط من (ك).
(٣) قوله: «بعبدالله» في (ك): «يعبدالله». (٤) في (أ): «التياج».
(٥) في (ت) و(ك): «سلوا العافية».

وسألتُ **أبي** عن هذا الحديث ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن ابن عباس؛ قال: سمعتُ أبا بكر.

٢١٠٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرَة، عن أبي مَوْدُود، عن محمد بن كعب، عن أَبَان بن عثمان بن عفان، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلَا في السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ مَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ**(١) **بَلَاءٍ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ، والصحيح: ما حدَّثنا القَعْنَبِيُّ؛ قال: حدَّثنا أبو مَوْدُود، عن رجل؛ قال: حدَّثنا مَن سمع أَبَانَ بنَ عثمان بن عَفَّان(٢) يقولُ: سمعتُ عثمانَ بنَ عَفَّان يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ... وذكر الحديثَ.

٢١٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، عن حمَّاد بن عيسى الجُهَنِي، عن حنظلة بن أبي سفيان؛ قال: سمعتُ سالم بن عبدالله يُحدِّث عن أبيه عبدالله بن عمر، عن أبيه(٣): أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا مدَّ يديه في الدعاء، لم يردَّهما حتى يمسحَ بهما وجهَهُ ؟

قال أبو زرعة: هو حديثٌ مُنكَرٌ، أخاف ألا يكون له أصلٌ.

٢١٠٧- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدُ ربِّه بنُ سعيد؛

---

(١) في (ش): « فاجبه » بالباء الموحدة.

(٢) قوله: « بن عفان » سقط من (ك).

(٣) قوله: « عن أبيه » سقط من (ك)، وضبب ناسخ (ت) فوق قوله: « أبيه ».

قال: حدثني المِنْهال بن عمرو؛ قال: حدثني سعيد بن جُبير - أو عبدالله بن الحارث - عن ابن عباس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ إذا عاد المريضَ جلس عند رأسه، ثم قال سبعَ مراتٍ[١]: « **أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ** . . . »، فذكر الحديثَ.

قال عبد ربِّه بن سعيد: وحدثني المِنْهالُ بنُ عمرو مَرَّةً أخرى، عن سعيد بن جُبير، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ. . . فذكر الحديثَ[٢] ؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ سعيدِ بنِ جُبير؛ رواه مَيْسَرَةُ، ويزيدُ أبو خالد.

٢١٠٨ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه وَهْب بن راشد البصري بالرَّقَّة - وكان جليسًا لجعفر بن بُرْقَان -، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنس؛ قال: قيل: يا رسولَ الله، لم يَنَمْ فُلانٌ البارحة، قال: «**وَلِمَ؟**»، قال: لَدَغَتْهُ عقربٌ، قال: « **أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ - يعني: بهذا الإسناد-، ووَهْبٌ ضعيفُ الحديث.

٢١٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب بن راشد البَصْرِي بالرَّقَّة- وكان جليسًا لجعفر بن بُرْقَان - عن ثابت، عن أنس؛ قال: إذا سَأَلْتُمُ الله فاعزموا، ولا يقولنَّ أحدُكُم: يا ربِّ إن شِئْتَ ؟

---

(١) في (ك): « مرار » بدل: « مرات ».

(٢) من قوله: « قال عبد ربِّه بن سعيد. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

قال أبي هذا حديثٌ مُنكَر.

٢١١٠ - وسمعتُ أبي يقول؛ وذكَرَ حديثًا رواه بِشْر بن المُفَضَّل، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابَة، عن عبدالرحمٰن بن مُحَيْرِيز؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ**[(١)] **بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ** ...»، وذكر الحديثَ.

قال أبي: يقال: هو عبدالله بن مُحَيْرِيز، الصَّحيح، وكذلك قال خالدٌ عن أبي قِلابَة.

٢١١١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن الرَّبيع بن يحيى، عن شُعبة، عن محمد بن عبدالرحمٰن مولى طلحة، عن كُرَيْب مولى ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بباب جُوَيْرِيةَ ابنتِ[(٢)] الحارث أوَّلَ النهار، ثم مرَّ بها نحوًا من نصف النهار، فقال: «**مَا زِلْتِ قَاعِدَةً بَعْدُ؟**» قالت: نعم - قال شُعبة: كأنها تُسَبِّح - فقال لها النبيُّ ﷺ: « **أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا يَعْدِلُهُنَّ ؟** » قال: « **تَقُولِينَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ** ».

قال أبو محمد[(٣)]: ورواه ابن عُيَينة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: الصَّحيح: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

٢١١٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه جَرير وأبو

---

(١) رسمت في (أ): « فسألوه»، وهو رسم قديم لقوله: «فاسأَلُوه».

(٢) في (ش): « ابنة »، وهو الجادَّة، وهذه الكلمة ضمن السقط الواقع في (ف)، والمثبت من بقية النسخ، وهو صحيح أيضًا في العربية.

(٣) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ك).

الأَحْوَص[١]، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن أبي صالح، عن أبي الدَّرْداء؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ذهَبَ أهلُ الأموال بالدنيا والأجرِ[٢]؛ يُصلُّونَ كما نصلِّي[٣]، ويصومون كما نَصُوم، ويجاهدون كما نجاهد[٤]، ويتصدَّقون ولا نتصدَّق؛ قال: « **أَفَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا إِذَا قُلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يَلحَقْكَ مَنْ كَانَ[٥] بَعْدَكَ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ؟! تُسَبِّحُ الله دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً** ... »، الحديثَ.

ورواه الثَّوريُّ عن عبدالعزيز بن رُفَيع، عن أبي عمر[٦]، عن أبي الدَّرْداء ؟

قال[٧]: حديثُ الثَّوريِّ أصحُّ[٨].



(١) في (أ): « الأخوص ».
(٢) في (ك): « والآخرة ».
(٣) في (ش): « نصل ».
(٤) في (ش): « تجاهد ».
(٥) في (ك): « ذلك » بدل: « كان ».
(٦) في (ش): «أبي عمرو »، وفي (ك): « ابن عمر ».
(٧) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٨) زاد في المسألة رقم (٢٠٦٨): « وأبو عمر لا يُعْرَفُ إلا في هذا الحديث ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْبِرِّ والصِّلَةِ

٢١١٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عمر بن شَبِيب، عن عبدالله بن عيسى، عن حَفْصٍ وعُبَيدِالله ابنَي أخي سالم بن أبي الجَعْد، عن سالم، عن ثَوْبَان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَزِيدُ في العُمُرِ شَيْءٌ إِلَّا البِرُّ، والصَّدَقَةُ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه سفيان الثَّوريُّ، عن عبدالله[1] بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَان؛ وهو الصَّحيح.

قلتُ لهما: ليس لسالم بن أبي الجَعْد هاهنا معنًى ؟

قالا: لا.

وقال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا الثَّوريُّ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد، عن ثَوْبَان، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أصحُّ من حديث عمر بن شَبِيب.

٢١١٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه علي بن حَكِيم، عن شَرِيك، عن الأعمَش، عن مَغْراءَ أبي المُخَارِق العَبْدِي[2]، عن ابن عمر؛ قال: مرَّ علينا رجلٌ ضَخْمٌ له خَلْقٌ وجِسمٌ، فقلنا: لو كان في سبيل الله ! فأُخبر النبيُّ ﷺ ذلك، فقال: « **لَعَلَّهُ يَكُدُّ عَلَى أَبَوَيْهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ؛ فَهُوَ في سَبِيلِ اللهِ . . .** »، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ الناسُ يقولون: عن مَغْراءَ أبي المُخَارِق: أنَّ النبيَّ ﷺ ، مُرسَلً؛ وهذا الصَّحيحُ.

---

(١) في (ش): « عن عبيدالله ».

(٢) في (ت): « العيدي »، وفي (ك): « للعبدي ».

قلتُ لهما: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قالا: مِنْ شَرِيك.

٢١١٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه قَبِيصَةُ، عن الثَّوريِّ، عن عَطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً**(*) **بِأُمِّهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يريد: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: جِئتُ أبايِعُكَ على الهجرة وأبواي يبكيان. وإنما روى(1) ذاك الحديثَ سفيانُ، عن منصور، عن عُبَيد بن علي، عن خِدَاشٍ أبي سَلامة، عن النبيِّ ﷺ: « **أُوصِي امْرَأً**(*) **بِأُمِّهِ** ».

قال أبي: فهذا الذي أراد قَبِيصة؛ دخَلَ له حديثٌ في حديث.

٢١١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، عن محمد بن النُّعْمان أبي النُّعْمان البَاهِلي، عن يحيى بن العلاء، عن عمِّه خالد بن عامر، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ في الرَّجُلِ يَعُقُّ والدَيْهِ أو أحدَهُمَا ، فيموتان ، فيأتي قبرَهُ كلَّ ليلةٍ ؟

قال أبي: هذا إسنادٌ مضطربٌ، ومَتْنُ الحديثِ منكرٌ جِدًّا؛ كأنه موضوعٌ.

٢١١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أيُّوبُ بن سُوَيد، عن أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سُرَاقة بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُكُمُ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ** » ؟

(*) في (أ) و(ش): « امر ».

(1) في (ت): « ردا ».

قال أبي: روى ابنُ وَهْب، عن أسامة بن زيد؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب - ولم أسمعْ منه غيرَهُ - يقول[١]: لا رِبَا إلا فيما يُكَالُ ويُوزَنُ مما يُؤكَلُ ويُشْرَبُ.

قال أبي: فقد أفسَدَ هذا الحديثُ حديثَ أيُّوب، وقد كنتُ أسمَعُ منذ[٢] حينٍ يُذكرُ عن يحيى بن مَعِين أنَّه سُئل عن أيُّوبَ بن سُويد ؟ فقال: « ليس بشيء ». وسعيدُ بنُ المسيّب عن سراقة لا يجيء، وهذا حديثٌ موضوعٌ؛ بابةُ[٣] حديثِ الواقديِّ.

٢١١٨ - وسألتُ أبي عن تفسير حديث النبيِّ ﷺ: « **الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّهَا آخِذَةٌ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ** » ؟

فقال: قال الزُّهريُّ: على رسول الله ﷺ البلاغُ، ومِنَّا التَّسليمُ؛ قال: أَمِرُّوا حديثَ رسول الله ﷺ على ما جاءت[٤].

وحُدِّثتُ عن مُعْتَمِر بن سُلَيمان، عن أبيه أنه قال: كانوا يَكرهون تفسيرَ حديث رسول الله ﷺ بآرائهم، كما يَكرهون تفسيرَ القرآن برأيهم.

وقال الهَيْثَم بن خَارِجة: سمعت الوليد بن مسلم يقول: سألتُ الأوزاعيَّ، وسفيان الثَّوريَّ، ومالكَ بن أنس، واللَّيث بن سعدٍ؛ عن هذه الأحاديث التي فيها الصفة والرُّؤية والقرآن ؟ فقال[٥]: أَمِرُّوها كما جاءت بلا كَيْفٍ.

---

(١) في (أ) و(ش): «قال» بدل: «يقول».
(٢) في (ش): « منه » بدل: « منذ ».
(٣) في (أ) و(ش): « بابه ».
(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: على ما جاء، وما في النسخ له وجه في العربية.
(٥) أي: فقال كل واحد منهم.

٢١١٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن عَمرو الفُقَيْمِي[(١)] وفِطْرٌ والأعمَش، كلُّهم عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو - رفعه فِطْرٌ والحَسَن، ولم يرفعْهُ الأعمَش[(٢)]- قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ الوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الوَاصِلَ[(٣)] مَنْ يُقْطَعُ[(٤)] فَيَصِلُهَا** » ؟

قال أبي: الأعمَشُ أحفظُهم، والحديثُ يَحتملُ أن يكونَ مرفوعًا، وأنا أخشى ألا يكون سمع هذا الأعمَشُ من مجاهد، إنَّ الأعمَشَ قليلُ السماع من مجاهد، وعامَّةُ ما يروي عن مجاهدٍ مُدَلَّسٌ.

٢١٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي العِشْرِين؛ قال: حدَّثنا الأَوْزاعي، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ لِلَّهِ تَطَوُّعًا أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى[(٥)] وَالِدَيْهِ إِذَا[(٦)] كَانَا مُسْلِمَيْنِ ؟! فَيَكُونَ[(٧)] [أَجْرُها][(٨)] لِوَالِدَيْهِ، وَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْئًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ش): « القعنبي ».

(٢) من قوله: « كلّهم عن مجاهد. . . » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ك): « الواحد » بدل: « الواصل ».

(٤) كذا في (ت) و(ك): « يقطع» بالمثناة التحتية، وأهملت في (أ) و(ش)، وهي ضمن السقط الواقع في (ف)، والمراد: مَنْ يُقطَعُ [أي: من قِبَل رَحِمِه]؛ فيصلها.

(٥) كذا هنا في جميع النسخ: «على»، وفي المسألة رقم (٦٤٥): «عن» في بعض النسخ، وفي بعضها الآخر: «على» كما هنا. و«عن» هي الأنسب في هذا السياق.

(٦) في (ك): « إذ ».

(٧) قوله: « فيكون » سقط من (ك).

(٨) في جميع النسخ: «أحدهما»، وهي ضمن السقط الواقع في (ف)، والمثبت من «تاريخ مدينة دمشق» (٥٣/ ٣٠٧). والمراد : أجر الصدقة .

٢١٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثَنا الحسنُ بنُ عَرَفة، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن الحَجَّاج بن مُهاجرٍ الخَوْلاني، عن ابن خَارِجة بن[١] زيد بن ثابت، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَلرَّحِمُ سَاجِعًا[٢] مِنَ اللهِ** » ؟

قال أبي: ليس هو ابنَ زيدِ بنِ ثابت، هذا[٣] شاميٌّ، وذاك[٤] مَدَنِيٌّ[٥]؛ وإنما يقال: « ابنُ خَارِجة » فقط.

٢١٢٢ - وسألتُ أبي وسُئِلَ أبو زرعةَ عن حديثٍ رواه أبو جعفر الرازي، عن عبدالله بن دينار، عن بُشَيرِ بنِ يَسَار[٦]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي** » ؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عبدالله بن دينار، عن أبي الحُبَاب سعيد بن يَسار، عن أبي هريرة .

قال أبي: أخطأ فيه أبو جعفر الرازيُّ.

٢١٢٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب؛ قال: حدَّثنا شَبَابة؛ قال: حدَّثنا المُغِيرة بن مُسْلِم، عن عَطَاءٍ، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَصْبَحَ مُرْضِيًا لِوَالِدَيْهِ، أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الجَنَّةِ، وَإِنْ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ. وَمَنْ[٧] أَمْسَىٰ**

(١) في (ك): « عن ».
(٢) كذا في جميع النسخ!
(٣) قوله: « هذا » سقط من (ك).
(٤) في (ك): « وذلك ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « مديني ».
(٦) في (ش): « بشار » بدل: « يسار ».
(٧) في (ش): « وإن » بدل: « ومن ».

أَوْ أَصْبَحَ مُسْخِطًا لِوَالِدَيْهِ، أَصْبَحَ ولَهُ[١] بَابَانِ مَفْتُوحَانِ إِلَى النَّارِ، وَإِنْ وَاحِدًا فَوَاحِدٌ». فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، وإن ظَلَمَاهُ؟ قال: «**وَإِنْ ظَلَمَاهُ، وَإِنْ ظَلَمَاهُ**[٢]»؛ ثلاثَ مراتٍ؟

قال أبو زرعة: المُغِيرَةُ لم يَسْمَعْ من عَطَاءٍ شيءً[٣]؛ وهو مُرسَلٌ.

٢١٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بعضُ البصريين، عن كُلَيب ابن مَنْفَعة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، من أَبَرُّ؟ قال: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ**».

ورواه الحارث بن مُرَّة الحَنَفِي، عن كُلَيْب بن مَنْفَعة؛ قال: أتى جدِّي رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، من أَبَرُّ؟

فقال أبي: المُرسَلُ أَشبهُ.

٢١٢٥ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم بن يعقوب بن أبي المُتَّئِد[٥]، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ[٦] أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟! أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ، وتَعْفُوَ عَمَّنْ[٧] ظَلَمَكَ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو إسحاق، عن ابن أبي حسين، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل، ونُعَيمٌ هذا[٨] لا أعرفُهُ.

---

(١) في (ت): «له» بلا واو.
(٢) قوله: «وإن ظلماه» الثانية، ضبب عليه ناسخ (ت).
(٣) ضبب عليها ناسخ (ت).
(٤) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.
(٥) في (أ): «الميتد»، وفي (ش): «الميتة».
(٦) في (ت) و(ك): «الأخلاق»، وضرب على «لأ» في (ت).
(٧) في (ك): «عن» بدل: «عمن».
(٨) قوله: «هذا» ليس في (أ) و(ش).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العَرْضِ والحِسَابِ

٢١٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونسُ[١] بنُ حَبِيب، عن يحيى بن سعيد، عن ابن[٢] حَرْمَلَةَ، عن سعيد بن المسيّب، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: أخطأ فيه فَرَجٌ[٣]؛ أُرى أنه دخل له حديثٌ في حديث.

٢١٢٦/أ- قلتُ لأبي: الحِمَّانيُّ روى[٤] عن عبدالله بن جَهْم[٥]؟

فقال: سألتُ عنه الحِمَّانِيَّ؛ فقال[٦]: تعرفُ عبدَالله بن الجَهْم[٧]؟

[فقال][٨]: نعم، هو حيٌّ. فيما ذاكرني[٩] عن يعقوب[١٠] حديثًا، لم أسمعه من يعقوب حديثًا أحسن منه[١١].

قلتُ: ما هو ؟

---

(١) في جميع النسخ: «يونس»، وانظر التعليق بعد التالي.

(٢) في (ش): « أبي » بدل: « ابن ».

(٣) كذا في جميع النسخ، ولم يرد لفرج هذا ذكر في السؤال، فإما أن يكون سقط ذكره وسقط معه متن الحديث، أو يكون متصحِّفًا عن « نوح »، ويكون الصواب في بداية المسألة: «وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نوح بن حبيب، عن يحيى بن سعيد...» إلخ.

(٤) في (ك): « رواه ».

(٥) في (ت): « الجهم »، وفي (ك): « الجهضم ».

(٦) كذا في جميع النسخ، وهي ضمن سقط في (ت) و(ك). ولعلها مصحفة عن «فقلت»، أو يكون المراد: فقال؛ أي: أبو حاتم، في سؤاله للحماني.

(٧) من قوله: « فقال سألت عنه... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٨) في جميع النسخ: « فقلت ».

(٩) في (ش): « ذا أرى ».

(١٠) في (ك): « يعقوت ».

(١١) كذا في جميع النسخ.

فقال: يعقوب، [عن][١] حَفْص بن حُمَيد، [عن شِمْر بن عطيةَ][٢]، عن شَقِيق بن سَلَمةَ، عن عبدالله؛ قال: ﴿ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ... ﴾[٣].

قلتُ لأبي: لم تكتبْه عن أحدٍ ؟

قال: عن غيرِ واحدٍ.

٢١٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن يزيدَ بن جابر، عن سُلَيم بن عامرٍ؛ قال: سمعتُ عَوْف بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ ؛ في الشفاعةِ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أَخطأ فيه ابن جابر، لم يسمعْ سُلَيم بن عامرٍ من[٤] عَوْف بن مالكٍ شيئًا، بينه وبين عَوْفٍ[٥] نَفْسَيْنِ[٦]؛ رواه فَرَجُ بنُ فَضَالةَ، عن الزُّبَيديِّ،عن سُلَيم بن عامرٍ، عن مَعْدِي كَرِب بن عبد كِلَالٍ، عن أبي راشدٍ الحُبْرانِيِّ، عن عَوْف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

وسمعتُ أبي يقول: رواه جابر بن غانمٍ، عن سُلَيم بن عامرٍ، عن مَعْدِي كَرِبَ، عن عَوْف؛ أسقَطَ من الإسناد رجلاً، وهو أبو راشد.

٢١٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُصْعَب بن سَلَّامٍ، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْرٍ، عن أبي سَلَّام، عن أبي أُمامةَ، عن

---

(١) ما بين المعقوفين تصحف في جميع النسخ إلى: « ابن »، والتصويب من «تفسير الطبري» (٢٠/ ٥٣٤).

(٢) ما بين المعقوفين استدركناه من «تفسير الطبري».

(٣) الآية (٥٠) من سورة يس.

(٤) في (ك): « بن » بدل: « من ».

(٥) قوله: « عوف » سقط من (ك).

(٦) كذا في جميع النسخ: « نفسين »، والجادَّة: « نفسان ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

النبيِّ ﷺ؛ في الحَوْضِ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه مُصْعَب؛ وإنما هو: عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ .

وقال أبي: لا أعرفُهُ من حديث عبدالله بن العلاء بن زَبْر، ولكنْ رواه يحيى بن الحارثِ، وشَيْبةُ بن الأَحْنَفِ، وشَدَّاد أبو محمد، وعباس بن سالم، كلُّهم عن أبي سَلَّام، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ؛ في الحوض، وهو الصَّحيح .

٢١٢٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ، عن هشامٍ، عن محمد، عن أبي هريرة؛ قال: قيل: يا رسولَ الله[1]، كيف نُفْضِي[2] إلى [نِسَائِنَا][3] في الجنةِ. . . ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام بن حَسَّانٍ، عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن ابن عباس .

قلت لأبي: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ حُسين.

٢١٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[4] عُمر الحَوْضِيُّ، عن مُعَلَّى[5] بن راشدٍ - أبو اليَمَانِ[6] النَّبَّالُ - عن مَيْمون بن سِيَاه، عن

---

(١) في (أ): « يا رسول الله ﷺ». (٢) في (ك): « نقضي ».

(٣) في (أ) و(ت) و(ك): « شبابنا » بدل: «نسائنا» ! والمثبت من (ش). وهو ضمن السقط الواقع في (ف).

(٤) قوله: « أبو » سقط من (ك).

(٥) في (ك) يشبه أن يكون: « يعلى » بدل: « معلى ».

(٦) أي: هو أبو اليمان.

أنسٍ؛ قال: ضَحِكَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم[١]، فقيل: ما أضحكك ؟ قال: « **عَجِبْتُ مِنْ رَجُلٍ يَجِيءُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيُرِيدُ[٢] أَنْ يَحْمِلَ ذُنُوبَهُ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ** »، فقالوا له: يانبيَّ اللهِ، وكيف ذاك[٣]؟! قال: « **يَجِيءُ رَجُلٌ يَوْمَ القِيَامَةِ - مُتَعَلِّقٌ بِرَجُلٍ[٤] - إِلَى رَبِّهِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، خُذْ حَقِّي مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ: أَعْطِ أَخَاكَ هَذَا حَقَّهُ، قال: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا لِي حَسَنَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: خُذْ مِنْ سَيِّئَاتِهِ...** »، وَذكر[٥] الحَديث ؟

قال أبي: كذا حدَّثنا! ورأيتُ أصحابَ الحديثِ يتكلَّمون في هذا الحديثِ حين[٦] حدَّثَنا به أبو عمر .

وحدَّثنا[٧] ابنُ أبي زياد، عن سَيَّار[٨]، عن المُعَلَّى بنِ راشدٍ أبي اليَمَان، عن زيادُ بنُ مَيْمونٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

قال أبو محمد: زياد بن مَيْمون متروكُ الحديث.

٢١٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حُجَين اليَمَاميُّ، عن عبدالعزيز المَاجِشُونِ، عن حُمَيدٍ الطَّوِيل، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: « **والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٩]، لَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الجَنَّةِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، ولَمَلَأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، ولَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** » ؟

---

(١) قوله: « يوم » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « يريد » بلا واو.
(٣) في (ش): « ذلك » بدل: « ذاك ».
(٤) قوله: «برجل» سقط من (ش).
(٥) في (ك): « وذكرت ».
(٦) في (ش): «حتى» بدل: «حين».
(٧) في (ش): « أبو عمرو حدثنا »، وجاءت « أبو عمرو» آخر السطر، و« حدثنا » أول السطر التالي، وليس من عادة ناسخها الفصل بين الواو وما بعدها.
(٨) في (أ) و(ش): « يسار ».
(٩) قوله: « بيده » سقط من (ك).

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الصَّحيحُ: عن أنسٍ، موقوف.

٢١٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحُمَيديُّ، عن ابن عُيَينةَ، عن عَمرو بن دينار؛ قال: أخبرَني يزيدُ بنُ[1] جُعْدُبَةَ اللَّيثيُّ: أنه سمع عبدالرحمٰنِ بنَ مِخْرَاقٍ يحدِّثُ عن أبي ذرٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ في الجَنَّةِ رِيحًا، بُعْدُ الرِّيحِ لِسَبْعِ[2] سِنِينَ، وَإِنَّ مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ؛ وإنما يَأْتِيكُمُ الرَّوْحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ[3] البَابِ، وَلَوْ فُتِحَ ذَلِكَ البَابُ[4] لأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، وَهِيَ عِنْدَ اللهِ الأَزْيَبُ[5]، وَهِيَ عِنْدَكُمُ[6] الجَنُوبُ** ».

فسألتُ[7] أبي عن يزيدَ بن[8] جُعْدُبةَ هذا الذي روى هذا الحديثَ؛ من هو ؟

قال أبي[9]: لا أدري: هذا هو يزيد بن عياض بن جُعْدُبة[10]، أو جَدُّه ؟!

وقد حدَّثنا ابنُ الطَّبَّاع، عن ابن عُيَينةَ، عن عَمرو، عن يحيى ابن جُعْدُبَةَ، عن يزيدَ بن جُعْدُبة[11]، عن أبي ذَرٍّ، موقوفً.

قال أبي: هذا عندي مِنِ ابنِ عُيَينة، وابنُ الطَّبَّاع ثَبْتٌ.

قال أبو محمد: قلتُ أنا: حدثنا ابن المُقْرِئِ، عن ابن عُيَينةَ؛ كما

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٢) في (أ) و(ش): « بسبع ».
(٣) قوله: « خلل ذلك » موضعه في (ك): « ذلك ذلك ».
(٤) قوله: « الباب » سقط من(ت) و(ك).
(٥) في (ك): « الأرنب ».
(٦) في (ت) و(ك): « فيكم ».
(٧) في (ك): « سألت ».
(٨) قوله: « بن » سقط من (ك).
(٩) قوله: «أبي» ليس في (ت) و (ك).
(١٠) في (ش): «جعد» بدل: «جعدبة».
(١١) من قوله: « أو جده. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

رواه[١] الحُمَيديُّ.

وحدَّثنا سعد بن محمد البَيْرُوتيُّ؛ قال: حدثنا حامد بن يحيى، عن ابن عُيَينة؛ كما رواه الحُمَيدِيُّ[٢].

فدَلَّ - لاتفاق هؤلاء الثلاثة -: أنَّ الخطأ مِن ابن الطَّبَّاع.

٢١٣٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه أَشْعَثُ بن شُعبةَ، عن حَنَش[٣] بن الحارثِ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عبدالرحمٰن بن سَاعِدةَ؛ قال: كنتُ أُحِبُّ الخَيلَ، فقلتُ: هل في الجَنَّةِ خيلٌ، يا رسولَ الله ؟ قال: « **يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ، إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ فِيهَا فَرَسًا مِنْ يَاقُوتٍ، لَهُ جَنَاحَانِ، يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ** ».

قال أبي: إنما هو كما يرويه الثَّوريُّ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عبدالرحمٰن بن سَابِطٍ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً.

وعبدُالرحمٰن بنُ سَاعِدَة لا يُعْرَفُ.

٢١٣٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه القاسم بن غُصْنٍ، عن موسى الجُهَنِيِّ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَهْلُ الجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ**[٤]**، أُمَّتِي مِنْهُمْ ثَمَانُونَ صَفًّا**[٥]»؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: موسى الجُهَنيُّ، عن الشَّعبيِّ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

---

(١) في (ك): « روا ».

(٢) من قوله: « وحدثنا سعد... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ك): « حفش ».

(٤) في (ك): «صنف» بدل: «صف».

(٥) في(أ): «صف»، وفي (ك): «صنفا».

قالا: والخَطأُ من القاسم.

قلتُ: ما حالُ القاسم ؟

قالا: ليس بقَوِيٍّ[١].

٢١٣٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمةَ، عن عبدالله؛ قال: الجنَّةُ سَجْسَجٌ؛ لا حَرَّ فيها ولا بَرْدَ.

قلتُ لأبي: هل سمع أبو إسحاق من عَلْقَمةَ ؟

قال أبي: قد رآه[٢]، ولم[٣] يَسمَعْ منه، وقد روى هذا الحديثَ زكريَّا بنُ أبي زَائِدةَ؛ فقال: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن عَوْسَجةَ.

٢١٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عيسى بن يونس، عن ابن[٤] عَوْنٍ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٥]، قال: «**يَقُومُ الرَّجُلُ في رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**».

ورواه[٦] مُعاذُ بنُ مُعاذٍ[٧] العَنْبَرِيُّ، عن ابن عَوْنٍ، عن نافع، عن ابن عُمر، موقوفً.

قلت لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال أبي: جميعًا حَافِظَينِ[٨]، ولا أعلمُ أحدًا يُسْنِدُ سوى عيسى

---

(١) في (ك): « ليس بالقوي ».
(٢) في (ك): « رواه » بدل: « رآه »، وهو مطموس في (ت).
(٣) في (ت): « لم »، والظاهر أن الواو في الطمس الذي تقدم ذكره.
(٤) في (ش): « أبي ».
(٥) الآية (٦) من سورة المطففين.
(٦) في (ت) و(ش) و(ك): « ورآه ».
(٧) قوله: « بن معاذ » سقط من (ك).
(٨) كذا، وله توجيه في اللغة، والجادَّة: « جميعًا حافظان ».

ابنِ يونس، وموقوفٌ أشبهُ.

٢١٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَريكٌ، عن الوليد ابن جُمَيع، عن أبي الطُّفَيل، عن حُذَيْفَة بن أَسِيد، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يُحْشَرُ النَّاسُ ثَلاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٍ رَاكِبِينَ...** »، وذكر الحديث ؟

قال أبي: حدثنا إبراهيم بن بشَّار، عن سفيان بن عُيَينة، عن العلاء ابن أبي العباس الشاعر - كان كوفيًّا شاعيًا[1] - عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام بن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ ببعض هذه القصَّة.

قال أبي: حديثُ حَلَّام أشبه .

٢١٣٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سَلَمة، عن حمَّاد بن سَلَمة[2]، عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ النبيَّ ﷺ... .

قلتُ: ورواه آدم فقال: عن عليِّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وثَلَاثِينَ** ».

قلتُ لأبي: فأيُّهما[3] الصَّحيحُ ؟

قال: جميعًا صَحيحَينِ[4]، قصَّر أبو سَلَمة.

٢١٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن الجُرَيْري وعليِّ بن زيد، عن أبي نَضْرَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٥٦)، « شيعيًّا ».

(٢) في (ت) و(ك): «حمَّاد بن أبي سلمة». (٣) في (ت) و(ك): « وأيهما ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان». وما في النسخ له تخريج في اللغة.

ﷺ؛ في الشَّفاعة.

ورواه ابن عُيَينة، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعان، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: أيُّهما الصَّحيحُ ؟

قال: كأنَّ حديثَ حمَّاد بن سَلَمة أشبهُ.

٢١٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عبدالله بن المُختار، عن أبي إسحاق، عن صِلَةَ بنِ زُفَر[١]، عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **يَجْمَعُ اللهُ الخَلْقَ يَوْمَ القِيَامَةِ في صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَنْفُذُهُمُ البَصَرُ، ويُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي** ... » وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: لا يَرْفَعُ هذا الحديثَ إلا عبدُالله بنُ المُختار، وموقوفٌ[٢] أصحُّ.

٢١٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ هارون، عن حمَّاد ابن سَلَمة، عن سِماك، عن عِكرمَة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَعَدَّ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ قَصْرًا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ، لا صَدْعَ فِيهَا ولَا وَهْيَ**»؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث أبو سَلَمة وسُلَيمانُ بنُ حَرب، عن حمَّاد بن سَلَمة، موقوفٌ. والموقوفُ أصحُّ.

٢١٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حجَّاج بن نُصَير، عن شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجِم[٣]، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن عثمان؛

---

(١) في (ك): « وقر ». (٢) في (ك): « موقوف » بلا واو.

(٣) كذا في (ت)، ولم تنقط في (أ)، وفي (ش) و(ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة، وهي ضمن السقط الواقع في (ف).

قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يُقْتَصُّ لِلشَّاةِ الجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ القَرْنَاءِ، يَوْمَ القِيَامَةِ، تَنْطَحُهَا**[1] » ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصلٌ - في حديث شُعبة - مرفوعٌ، وحَجَّاجٌ تُرِكَ حديثُه لسببِ هذا الحديثِ.

٢١٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَمُ بنُ موسى، عن يحيى بن حَمزة، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن[*] جابر، عن سُلَيم بن[*] عامر؛ قال: حدَّثني المِقْداد بن الأسود؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ الخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ**[2] **مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيْلٍ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، وسُلَيم بن عامرٍ لم يُدرك المِقْدادَ بنَ الأسود.

٢١٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه آدم، عن شَريك، عن لَيْث، عن طاوس، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى نِيَّاتِهِمْ** » ؟

قال أبي: لم يَروِ هذا الحديثَ [غَيْرُ][3] شَرِيكٍ عن لَيثٍ مرفوعًا، وروى غيرُ شَرِيكٍ موقوفًا.

٢١٤٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو شِهَاب، عن الأعمَش، عن عمرو بن مُرَّة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَب، عن أبي الدَّرداء؛ قال:

---

(١) في (ك): « بنطحها ». (*) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٢) في (ت) و(ك): « يكون » بالياء التحتية.

(٣) ما بين المعقوفين في جميع النسخ: « عن »، وهو ضمن السقط الواقع في (ف). ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد تقدم نحو هذا التصحيف في المسألة رقم (٢٠١٢).

يُرسَل على أهل النار الجوعُ...، الحديثَ في قصَّةِ أهلِ النار وما يَسْتَسْقُونَ.

ورواه أبو عَوانة، ومالكُ بنُ سُعَير[١]، عن الأعمَش، عن عمرو، عن شَهْر، عن أمِّ الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء، هذا الحديثَ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: هذا زاد رجُلاً، لا يُدْرى أيُّهما أصحُّ، قد سمع شَهْر من أمِّ الدَّرْداء، ولم يَسْمَعْ من أبي الدَّرْداء، وهذا ربَّما كان من الأعمَش؛ يزيد مرَّةً رجلاً، ويَنْقُصُ مَرَّة.

٢١٤٦ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن هارون بن سعيد، عن خالد بن نِزار، عن محمد- يعني: ابنَ عبدالله بن عُبَيد بن عُمَير -، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَا بَيْنَ زَاوِيَتَيْهِ سَوَاءٌ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الوَرِقِ، وأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، ورِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا** ».

قال أبي: إنما هو: ابنُ أبي مُلَيْكَة، عن أسماءَ، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٤٧ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه الفِرْيابي، عن الثَّوري، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَيَنامُ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ قال:«**النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ، وأَهْلُ الجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ**».

قال أبي: الصَّحيحُ: ابنُ المُنْكَدِر، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس فيه: جابر.

---

(١) في (ش):« سعيد »، وفي (ت) و(ك):« سفيان ».

٢١٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عبدالرحمٰن بن زيد - يعني: ابنَ أَسْلَم -، عن أبيه، عن عَطاء بن يَسَار، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَغْفِرَ لِنِصْفِ مِنْ أُمَّتِي وأَنْ**[1] **أَخْتَبِئَ شَفَاعَتِي، فَاخْتَرْتُ شَفَاعَتِي، ورَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أَعَمَّ لأُمَّتِي، ولَوْلَا الَّذِي سَبَقَنِي إِلَيْهِ العَبْدُ الصَّالِحُ لَتَعَجَّلْتُ دَعْوَتِي** »، قالوا: ومَنْ يا رسولَ الله ؟ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ لَمَّا فَرَّجَ عَنْ إِسْحَاقَ كَرْبَ الذَّبْحِ قِيلَ لَهُ: سَلْ تُعْطَهْ؛ قال: أَمَا واللهِ لأَتَعَجَّلَنَّهَا**[2] **قَبْلَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ، اللَّهُمَّ، مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِكَ**[3] **شَيْئًا فَاغْفِرْ لَهُ، وأدخِلْهُ الجَنَّةَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

٢١٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن مُخَيَّس بن تَميم الأَشْجَعي، عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَبَثَّ بَيْنَ خَلْقِهِ وَاحِدَةً فَهُمْ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وأَخَّرَ لأَوْلِيَائِهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ** » ؟

قال أبي: « هذا حديثٌ موضوعٌ »؛ يعني: بهذا الإسناد.

٢١٥٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن زُهَير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله الأَصَمّ، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **وإِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ سَمُومِ جَهَنَّمَ . . .** »، وذكر الحَديث ؟

قال أبي: الحديثُ موقوفٌ؛ أوقفَهُ أصحابُ زهير.

---

(١) في (ش): « أو أن ».
(٢) في (ك): « لا تعجلتها ».
(٣) في (ش): « به ».

٢١٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَلَمة بن شَبيب، عن سعيد ابن دينار الدِّمشقي، عن الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، اشْتَاقُوا الإِخْوَانَ، فَيَسِيرُ سَرِيرُ**[١] **ذَا، وَسَرِيرُ ذَا، حَتَّى يَلْتَقِيان**[٢]**، فَيَتَّكِئُ ذَا، وَيَتَّكِئُ ذَا، فَيَتَحَدَّثَانِ مَا كَانَا في الدُّنْيَا، حَتَّى يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَيَا فُلَانُ، تَدْرِي يَوْمَ غَفَرَ اللهُ لَنَا يَوْمَ كُنَّا في مَوْضِعِ كَذَا وكذَا، فَدَعَوْنَا اللهَ عَزَّ وجَلَّ فَغَفَر لَنَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر، وسعيدٌ مجهول.

٢١٥٢ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا اختُلِفَ على عيسى بن يونس، فحدَّثنا أبو زرعة، عن عبدالرَّحيم بن مُطَرِّف، عن عيسى بن يونس، عن حَرِيز[٣] بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن مَيْسَرة، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **لَا يَدْخُلُ**[٤] **النَّارَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللهِ كَشَرْدِ البَعِيرِ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثناه عبدالرَّحيم، مرفوعً، وحدَّثنا إبراهيم ابن موسى؛ قال: حدَّثنا عيسى بن [يونس][٥]، عن حَرِيز[٦]، موقوفً.

---

(١) في (ت): « سير ».
(٢) كذا في جميع النسخ، والجادة: «يلتقيا»، وما في النسخ له توجيه في اللغة.
(٣) في (ك): « جرير ».
(٤) في (ك): « لا تدخل ».
(٥) في جميع النسخ: «موسى»، وهو خطأ، وما أثبتناه يدلُّ عليه السياق، فمدار الاختلاف في الحديث على عيسى بن يونس، والله أعلم .
(٦) في (ك): « جرير ».

٢١٥٣ - وسمعتُ أبي يقولُ في حديثٍ حدَّثنا يحيى بنُ عَبْدَك القَزْويني، عن مَكِّيِّ بنِ إبراهيم، عن حَبيبِ بنِ الشهيد، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: « **لَيُخْرِجَنَّ أَقْوامًا**[١] **من النَّار بَعْدَمَا احْتَرَقُوا فِيهَا، فَيْقَالُ: هَؤُلاءِ الجَهَنَّمِيُّونَ طُلَقَاءُ اللهِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: هو حَبيبُ بنُ شِهَاب المُدْلِجِي[٢]، وليس هو بِحَبِيبِ بن الشَّهيد.

٢١٥٤ - قال أبو محمد[٣]: وسمعتُ عليَّ بن شهاب الرازي وحدَّثنا عن عيسى بن جعفر قاضي الرَّيِّ، [عن][٤] مِنْدَل[٥]، عن الأعمَش، عن شَقيقِ بنِ سَلَمة، عن عمرو بن شُرَحْبيل، عن عبدالله بن مسعود[٦]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ في الدِّمَاءِ؛ يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فِيمَ**[٧] **قَتَلْتَهُ؟ قال: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ العِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فَإِنَّهَا لِي؛ قال: ويَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: بِمَ قَتَلْتَهُ؟ قال: قَتَلْتُهُ**[٨] **لِتَكُونَ**[٩] **العِزَّةُ لِفُلَانٍ؛ قال: فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: فَإِنَّهَا لَيْسَتْ**

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة.
(٢) في (ك): «المديحي».
(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٤) قوله: «عن» سقط من جميع النسخ، ولا بد منه. وانظر "الجرح والتعديل"(٦/٢٧٣).
(٥) في (أ): « مبدل ».
(٦) هنا انتهى السقط من النسخة (ف).
(٧) في (ف) و(ك): « فبم ».
(٨) في (ت) و(ك): « قتلت ».
(٩) في (ك): « ليكون ».

لِفُلَانٍ، بوءا[١] **بِذَنْبِهِ**».

فسمعتُ عليَّ بن شهاب يقول: وَجَّهتُ هذا الحديثَ إلى أبي زرعة، فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[٢] عمرو بن شُرَحْبيل، موقوف.

قال أبو محمد[٣]: وكذا[٤] رواه وَكيعٌ؛ حدَّثنا عمرو الأَوْدي؛ قال: حدثنا وَكيع، عن الأعمَش، عن أبي وائل، عن عبدالله[٥]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ في الدِّمَاءِ**».

قال الأعمَش: قال أبو وائل: زاد فيه عمرو بن شُرَحْبيل: «**يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً بِيَدِ الرَّجُلِ...**»، وذكر بقيَّة المتن.

وأما أبو معاوية فرواه مُرسَلً.

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم[٦] **قال**: حدَّثنا[٧] أحمد بن سَيَّار؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمَش، عن شَقيق، عن عمرو بن شُرَحْبيل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَىٰ فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ في الدِّمَاءِ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذً بِيَدِ الرَّجُلِ...**»، وذكرَ بقيَّةَ المتن.

٢١٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به يونسُ بنُ عبدالأعلى،

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعلها محرَّفة عن: «بُؤْ»، أو «بَوْءًا»، أو «بُوءَا».
(٢) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ت) و(ك): «كذا» بلا واو.
(٥) قوله: « عن عبدالله » سقط من (ك).
(٦) قوله: «أخبرنا أبومحمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم» ليس في (ف)، وقوله: «عبدالرحمٰن ابن أبي حاتِم» ليس في (أ) و(ش).
(٧) في (ف): « وحدثنا ».

[عن][١] العِرْقي[٢]، عن ابن المُبارك، عن عاصم، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي** »؟

فسمعتُ أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

وقال[٣] **أبي**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عاصم، عن أنس: مَنْ كذَّبَ بِالشَّفاعَةِ أو بالحَوْضِ، لم تَنَلْهُ[٤].

٢١٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن بَقِيَّة، عن أبيه بَقِيَّة بن الوليد، عن بِشْر بن جَبَلَة، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **يَجْمَعُ اللهُ**[٥] **أَطْفَالَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ في حِيَاضٍ تَحْتَ العَرْشِ، فَيَطَّلِعُ اللهُ إِلَيْهِمْ**[٦] **اطِّلَاعَةً، فَيَقُولُ لَهُمْ: مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي رُؤُوسِكُمْ إِلَيَّ ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا ! الآبَاءُ والأُمَّهَاتُ في عَطَشِ القِيَامَةِ، ونَحْنُ في هَذِهِ الحِيَاضِ**[٧]**، فَيُوحِي اللهُ إِلَيْهِمْ أَنِ اغْرِفُوا في هَذِهِ الآنِيَةِ مِنْ هَذِهِ الحِيَاضِ، ثُمَّ تَخَلَّلُوا صُفُوفَ القِيَامَةِ فَاسْقُوا الآبَاءَ والأُمَّهَاتِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطل.

قلتُ: باطل هذا الحديث ممَّن هو ؟

قال: من بِشْر بن جَبَلَة.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادةٌ ليست في النسخ، وأثبتناها من "شرح أصول الاعتقاد" للالكائي (٢٠٦٦)، وغيره.

(٢) في(ك): «الصدقي».

(٣) في (ش): « قال » بلا واو.

(٤) كذا في (ت) و(ف)، ولم تنقط التاء في بقية النسخ.

(٥) تكرر في (ف) لفظ الجلالة: « الله ».

(٦) في (أ): « اللهم ».

(٧) في (ك): « ونحن في حياض تحت العرش »، وضرب على قوله: « العرش ».

٢١٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن مالك، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ:« **إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الغُرَفِ فَوْقَهُمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الغَائِرَ**[١] **في الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمَا** »، قالوا: يا رسولَ الله، تلك منازلُ الأنبياء يا رسولَ الله[٢]، لا[٣] يَبْلُغُهَا غيرهم؟ قال:«**بَلَى والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ، وقد رُوي عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد حديثٌ من غير حديث مالك[٤]، ليس هكذا لفظُهُ[٥].

فأمَّا مِنْ[٦] حديثِ مالكٍ، فإنما[٧] يرويه، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ.

فقلتُ له: فقد حدَّثنا[٨] يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن مالك، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ، هذا المَتْنَ ؟

فقال: هذا هو الصَّحيح.

وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثَ أيُّوب بن سُوَيد هذا، فقال[٩]:

---

(١) في (ف):« العابر ».
(٢) قوله:«يا رسول الله» الثانية ليس في (ت) و(ك).
(٣) قوله:« لا » سقط من (ك).
(٤) في (ك):« عن سهل بن سعد من حديث مالك ».
(٥) في (ت):« يعظه ».
(٦) قوله:« من » ليس في (ك).
(٧) في (ش):« إنما ».
(٨) في (ك):« فقلت: قد حدثنا ».
(٩) قوله:« هذا فقال » سقط من (ك).

هذا وَهَمٌ؛ وَهِمَ فيه أيُّوبُ بن سُوَيد؛ وإنما هو: مالك، عن صَفْوان ابن سُلَيم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: كذا حدَّثنا الأُوَيْسي، عن مالك.

٢١٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عُمَير بن [سعد](١): أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجلَّ وَعَدَنِي في ثَلاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي أَنْ يَدْخُلُوا الجَنَّةَ...** » الحديثَ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ مُعاذُ بنُ هشام، عن أبيه، عن قَتادة، عن النَّضْر بن أنس، عن أبي بكر بن عُمَير، عن أبيه.

وهشامٌ(٢) الدَّسْتَوائي أحفظُ، ويحتمل أن يكونَ كنيةَ النَّضْر بن أنس: « أبو بَكْر »، ويَحْتملُ أيضًا أن يكونَ محمودُ بنُ عُمَيْر كنيتُه: « أبو بكر »، وعُمَيرُ بنُ سعدٍ له صُحْبةٌ، فقصَّر سعيدُ بن بَشِير، ولم يقُل: عن أبيه.

٢١٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو يوسف الصَّيْدَناني الرَّقِّيُّ، عن فَيَّاض بن محمَّد الرَّقِّي(٣)، عن عبدالله بن يزيد بن آدم، عن أبي الدَّرْداء، وأبي أُمَامَة، وواثِلَةَ بنِ الأَسْقَع، وأنسِ بنِ مالك؛ قالوا: سُئل رسولُ الله ﷺ كيف يَبْعَثُ(٤) الأوَّلين والآخِرين؛ صغيرَهم وكبيرَهم؟ قال(٥): « **يَبْعَثُهُمُ اللهُ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، شُعْثًا**

---

(١) في جميع النسخ: « سعيد »، وهو خطأ، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة.

(٢) من قوله: « عن أبيه عن قتادة... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « عن فياض بن محمد الرقي » مكرر في (ك).

(٤) أي: كيف يَبْعث الله تعالى.

(٥) في (ك): « ولا » بدل: « قال ».

غُرْلاً...»، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، وعبدُالله لا أعرفُهُ.

٢١٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسار[١]، عن بعض مَنْ حدَّثه، عن ثَوْبان مولىٰ رسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عَمَّانَ** ».

قلتُ لهما[٢]: مَنْ هذا الرجلُ، من حدَّثه، هل تَدري من هو ؟

قال [أبي][٣]: أظنُّ أنه أبو سَلَّام الحَبَشِيُّ؛ لأنَّ هذا الحديثَ لم يروه عن ثَوْبان إلا أبو سَلَّامٍ على هذا اللفظ؛ فأَظُنُّ أنه هو.

٢١٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن عثمان العَسْكَرِي، عن الحَكَم بن ظُهَير، عن السُّدِّي، عن مُرَّة، عن عبدالله؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ في النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ في الدُّنْيَا لَفَرِحُوا، ولَوْ قِيلَ لِأَهْلِ الجَنَّةِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ في الجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ في الدُّنْيَا سَنَةً**[٤] **لَحَزِنُوا**[٥] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢١٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن [عبدالله][٦] بن جُمَيع، عن أبي الطُّفَيل، عن حُذَيفة بن أَسِيد، عن أبي ذرٍّ؛ أنَّه أتى

---

(١) في (ت) و(ك): « سيار ».

(٢) كذا في جميع النسخ، والسؤال موجَّه إلى أبي حاتم، والجواب سيكون منه فقط.

(٣) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « إني ».

(٤) قوله: « سنة » سقط من (ك). (٥) في (ف): « حزنوا ».

(٦) في جميع النسخ: «مسلم»، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٨/٩ رقم٣٤).

مَجلِسَ بني غِفار فقال: حدَّثني الصادقُ المصدوقُ ﷺ: **«أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا طَاعِمِينَ كَاسِينَ**[١]**، وفَوْجًا يَمْشُونَ ويَسْعَوْنَ، وفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ**[٢] **المَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ، وتَحْشُرُهُمُ النَّارُ»**، قالوا: قد عَرَفنا هؤلاءِ وهؤلاءِ، فما بالُ الذين يمشون ويسعَون؟ قال: « **تُلْقَى الآفَةُ عَلَى الظَّهْرِ فَلَا يَبْقَى ظَهْرٌ، حَتَّى إِنَّ**[٣] **الرَّجُلَ مِنْكُمْ تَكُونُ الحَدِيقَةُ المُعْجِبَةُ يُعْطَاهَا بِذاتِ القَتَبِ**[٤] **فَلا يَقْدِرُ عَلَيْهَا** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ عُيَينة، عن العلاء بن أبي العباس الشاعر، عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام بن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ، ولَزِمَ الوليدُ بنُ[٥] جُمَيع الطريقَ، وتابَعَ سعدُ بنُ الصَّلْت ابنَ عُيَينة، عن مَعْرُوفٍ، عن أبي الطُّفَيل، عن حَلَّام ابن جَزْل، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٢١٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، عن محمد بن إسحاق؛ قال: حدثني عُبَيدالله بن عُبَيدالله[٦] بن مُعَيْقيب[٧]، عن [سُلَيمان][٨] بن عبدٍ العُتْواري، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ**

---

(١) في (أ) و(ت): « كاسبين ».
(٢) في (ت): « تسبحهم ».
(٣) قوله: « إن » سقط من (ك).
(٤) في (ت): « العتب ».
(٥) قوله: « بن » سقط من (ك).
(٦) في (ت) ضبَّب على قوله: «عُبَيد»، وعلى قوله: «ابن» الأوَّلَين، وفي (ك) ضبَّب على قوله: «عُبَيد». الأول والثاني معًا.
(٧) في (ت) و(ك): « معيقب ».
(٨) كذا في جميع النسخ: « سُليم » والمثبت من "الجرح والتعديل" (٤/ ١٣١).

يَسْتَجِيزُ[١] **النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، ومَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ...»**، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: إنما هو: عُبَيدالله بن المُغيرة بن عبدالله بن مُعَيْقيب[٢].

٢١٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن الحارث؛ قال: كنتُ عند عائِشَة، وعندها كَعْب، فذَكَر إِسْرافِيلَ، فقالت عائِشَةُ: أَخبِرْنِي يا كَعْبُ عن إِسْرافِيلَ، فقال: عندكمُ العِلمُ، قالت: أَجَلْ فأخبرني، قال: له أربعةُ أجنحة؛ جناحانِ في الهواء، وجناحٌ قد تَسَرْبَلَ به، وجناحٌ على كاهِلِه، والعرشُ على كاهِلِهِ[٣]، والقلَمُ على أذُنِهِ[٤]، فإذا نزَلَ الوحيُ كتَبَ القلَمُ، ثم دَرَسَتِ الملائكةُ، ومَلَكُ الصُّورِ جَاثِي[٥] على إِحْدَ[٦] رُكبَتيه... وذكر الحديثَ؛ فقالت عائِشَة[٧]: هكذا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو سَلَمة، عن حمَّاد، عن علي، عن رَجُلٍ، عن عائِشَة؛ وهو أشبهُ .

٢١٦٥ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه عمر بن شَبَّة[٨]، عن الحسين بن حَفْص، عن سفيان، عن زُبَيد، عن مُرَّة، عن عبدالله، عن

---

(١) في (ك): « يستجير ».
(٢) في (ت) و(ك): « معيقب ».
(٣) قوله: « والعرش على كاهله » سقط من (أ) و(ش) و(ك).
(٤) في (ت) و(ك): « أذنيه ».
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « جاثٍ »، وما في النسخ له وجه في العربية.
(٦) قوله: «إحد» ليس في (ك)، وهو ثابت في بقية النسخ، والجادة: «على إحدى ركبتيه». والمثبت له توجيه في اللغة.
(٧) في (ش): « فقال: يا عائشة ».
(٨) في (أ) و(ش): « شيبة ».

النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ**[١] **حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، وأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وإِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ: أَصْحَابِي...** » وذكَرَ الحديثَ.

قال أبي: هذا غَلَطٌ، رواه سفيان، عن المُغِيرة بن النُّعمان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، مرفوعً.

قال أبو محمد: بلغَني أنَّ في كتاب الحسين: عن الثَّوري، عن زُبَيد، عن مُرَّة، عن عبدالله؛ في قوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[٢]. وعلى إثره: الثَّوري، عن المُغيرة بن النُّعمان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ ...** » فدخل لعمرَ بن شَبَّة[٣] إسنادُ حديث الأول، في متن حديث الثاني.

٢١٦٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حجَّاج بن نُصَير، عن شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجِم[٤]، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن عثمان بن عفان، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الجَمَّاءَ لَتَقْتَصُّ**[٥] **مِنَ القَرْنَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ** »؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: شُعبة، عن العَوَّام بن مُراجِم[٦]، عن أبي السَّليل[٧]؛ قال: قال سَلْمان، موقوفً.

٢١٦٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو حَفْص عمرو بن

---

(١) في (ك): « تحشرون ».

(٢) الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.

(٣) في (ش): « أشبه ».

(٤) كذا في (ت)، وفي (أ) و(ف) و(ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة. وفي (ش): «مزاجم» بالزاي والجيم.

(٥) في (ت): « ليقتصي »، وفي (ك): « لنقتص ».

(٦) كذا في (ت) و(ف)، وفي (ك): « مزاحم » بالزاي والحاء المهملة، وهي مهملة في (أ) و(ش).

(٧) في (ك): « الشليل ».

أبي سَلَمة التِّنِّيسي[١]؛ قال: حدثنا صدقة الدِّمشقي، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد؛ يعني: ابن عَقيل، هكذا قال: عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطاب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الجَنَّةَ حُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا أدري كيف هو ؟

٢١٦٨ - وسُئِلَ[٢] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه سفيان، عن عُبَيد المُكْتِب، عن فُضَيل بن عمرو الفُقَيمي، عن الشَّعبي، عن أنس؛ قال: ضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتى بَدَتْ نواجِذُهُ، ثم[٣] قال: « **تَدْرُونَ مِمَّا**[٤] **أَضْحَكُ ؟** »، قلنا: الله ورسوله أعلم؛ قال: « **مِنْ مُجَادَلَةِ العَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: لَا أُجِيزُ عَلَيَّ [إِلَّا]**[٥] **شَاهِدًا مِنْ نَفْسِي، فَيُقَالُ: كَفَى بِنَفْسِكَ اليَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ...** » وذكَرَ الحديثَ.

ورواه شَريك، عن عُبَيد المُكْتِب، عن الشَّعبي، عن أنس[٦]، عن النبيِّ ﷺ.

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ سُفيان.

---

(١) في (ت): « التنسي ».

(٢) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٣) قوله: « ثم » سقط من (ف).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: « مِمَّ ». ولما في النسخ توجيه في اللغة.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه، وقد استدركناه من «صحيح مسلم» (٢٩٦٩).

(٦) قوله: « عن أنس » سقط من (ك).

٢١٦٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مالكُ بنُ إسماعيل، وعَمرُو بن خالد، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمة، عن عبدالله؛ قال: الجَنَّةُ سَجْسَجٌ لا حَرَّ فيها ولا قُرَّ.

ورواه[1] زكريَّا بنُ أبي زائدة فقال: عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن عَوْسَجة، عن عَلْقَمة، عن عبدالله.

ورواه الثَّوري، عن أبي[2] إسحاق، عن عَلْقَمة.

ورواه جَرير، عن مَنصور، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمة.

ورواه علي بن الجَعْد، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عَلْقَمة؛ قال: « الجنَّةُ سَجْسَجٌ »، لم يُجَاوزوا[3] به.

فقيل لأبي زرعة: أيُّهُ أصحُّ[4] ؟

فقال[5]: الحديثُ حديثُ[6] الثَّوري، ومنصور، وزهير؛ من رواية علي بن الجَعْد.

٢١٧٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمان[7]، عن الثَّوري، عن جابر، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن مُوَرِّق، عن عبدالله قال: ما مِنْ مؤمنٍ إلا له خَيْرَةٌ، وما من[8] خَيْرَةٍ إلا لها خَيْمَة، وما من خَيْمَة إلا لها[9] أربعةُ أبواب، يدخلُ عليه كلَّ يوم مِنْ كلِّ بابٍ تُحْفَةٌ.

---

(١) في (ت): « ورواة »، وفي (ك): « رواه » بلا واو.

(٢) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٣) في (ك): « يجاوزا ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أيُّها أصحُّ »، وما وقع هنا له توجيه في اللغة.

(٥) في (ك): « قال ».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «حديثا».

(٧) في (ك): « اليمان ».

(٨) قوله: «من» ليس في (ت) و(ك).

(٩) في (ك): « ولها ».

ورواه وَكِيع، عن الثَّوري، عن جابر، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾[1]؛ قال: في كُلِّ خَيمَةٍ خَيْرَةٌ.

قيل لأبي زرعة[2]: أيُّهما أصحُّ؟

قال: وَهِمَ فيه ابنُ يَمَان؛ إنما هو: عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله؛ وهو أصحُّ.

٢١٧١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالرحيم بن مُطَرِّف، عن عيسى بن يونس، عن زكريَّا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن مَعْبَد، عن أسماء بنت عُمَيس: أنَّ جَعْفَرً جاءها وَهُم بأرضِ الحَبَشَة، وهو يبكي، فقالت: ما شأنُكَ؟ قال[3]: رأيتُ فتًى مُترَفًا، شابًّا، جسيمًا، مَرَّ على امرأة، فطرَحَ[4] دقيقًا كان معها، فَسَفَتْهُ الرِّيحُ، فقالت له[5]: إني أَكِلُكَ إلى يومٍ يَجْلِسُ المَلِكُ على الكُرسِيِّ، فيأخذُ المظلوم[6] من الظالم.

وروى هذا الحديثَ أبو أسامة، عن زكريَّا، عن أبي إسحاق، عن سعد بن مَعْبَد، عن أسماء بنت عُمَيس.

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيحُ: سعيد بن مَعْبَد، أو سعد بن مَعْبَد؟

فقال: سعيدٌ أصحُّ.

---

(١) الآية (٧٠) من سورة الرحمن.
(٢) قوله: « زرعة » سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ف): « قالت ».
(٤) في (ت): « تطرح ».
(٥) قوله: « له » سقط من (ت)، ومن قوله: « ما شأنك » إلى هنا سقط من (ك).
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « للمظلوم ».

عِلَلُ[١] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ[٢] والطِّبِّ

٢١٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عيسى، عن ضِمامٍ، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عمرو[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا** » ؟

قال: هذا حديثٌ رواه رجلٌ بِمِصرَ يقال له: محمدُ بنُ عمرو بنِ عثمانَ الجُعْفِيُّ، عن ضِمَام، عن أبي قَبِيل، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

حدثنا به هذا الشيخُ عن ضِمامٍ بِمِصرَ، وليس هذا الحديثُ بصحيح؛ إنما يرويه ضِمامٌ[٤] مُبتَّرًا[٥].

٢١٧٣ - وسألتُ أبا زرعة [٦] عن حديثٍ رواه محمد بن إسحاق، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشَجّ، عن عُبَيد بن تِعْلى[٧] -أو يَعْلى[٨] - عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن تَصْبيرِ البهائم؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: بُكَير، عن أبيه، عن عُبَيد

---

(١) في (أ) و(ش): « باب علل ».
(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الأدب ».
(٣) في (أ) و(ش): « عمر ».
(٤) في (ش): « ضما ».
(٥) كذا بتشديد التاء في (أ) و(ش)، ووضع الضمة على الميم في (ش) و(ف)، وبَيْن الميم والباء في (أ). ولم تعجم الباء إلا في (ت)، والكلمة دون إعجام وعليها تضبيب في (ك)؛ فالظاهر أنه بمعنى « مقطوع »؛ من البَتْر بمعنى القطع.
(٦) في (ف): « وسألت أبي »، وألحق بالهامش قوله: « زرعة »، وكتب عليه « صح »، ولم يصوب « أبي ».
(٧) المثبت من (أ)، ولم تنقط في بقية النسخ .
(٨) قوله: « أو يعلى » سقط من (ك).

ابن يَعْلىٰ[(١)]، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ .

٢١٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام ابن عُروَة، عن أبيه: أنَّ أبا سفيانَ بنَ الحارثِ قال للنبيِّ ﷺ: قل لي في الإسلام قولاً وأَقلِلْ ؟

فقال أبي: يخالِفُ حمَّادٌ أصحابَ هشام؛ إنما هو: عُروَة، عن سفيان بن عبدالله الثَّقَفي، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٧٥ - وسألتُ أبي عن أحاديثَ رواها عُقْبةُ بنُ عبدالله الأَصَمّ، عن ابن[(٢)] بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنَافِقِ: يَا سَيِّدَهُ، فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ مُعَاذُ بنُ هشام، عن أبيه، عن قَتادة، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

٢١٧٥/أ- قال أبو محمد[(٣)]: ورَوَىٰ بهذا الإسناد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الفُحْشُ والتَّفَحُّشُ، وقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وسُوءُ الجِوَارِ، ويُتَّمَنَ[(٤)] الخَائِنُ ...** »، الحديثَ ؟

قال: هذا وَهَمٌ؛ رواه قَتَادة، وحسين المُعَلِّم، عن ابن[(٥)] بُرَيدة، عن أبي سَبْرة[(٦)] الهُذَلي[(٧)]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

---

(١) كذا في (ت) و(ش)، ولم تنقط في بقية النسخ.
(٢) في (ك): « أبي ».
(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٤) كذا رُسمت في جميع النسخ، وهي لغةٌ.
(٥) في (ك): « أبي ».
(٦) في (ك): « سيرة ».
(٧) في (أ) و(ش): « الهمداني ».

٢١٧٥/ب - قال أبومحمد[(١)]: وروَىٰ بهذا الإسناد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ** » ؟

قال: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديثَ مَعْمَرٌ، عن الجُرَيري، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأَسْوَد الدِّيلِيِّ[(٢)]، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ.

وروى هذا الحديثَ الأَجْلَحُ، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأَسودِ الدِّيلي[(٣)]، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ .

٢١٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيَالسِيُّ، عن شُعبة، عن سعيد بن قَطَن[(٤)]؛ قال: سمعتُ أبا زيد يقول: قال رسول الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، ويَرْحَمْ صَغِيرَنَا** » ؟

قال أبي: لهذا الحديثِ عِلَّةٌ؛ رواه[(٥)] غُنْدَر، عن شُعبة، عن سعيد ابن قَطَن؛ قال: سمعتُ أبا يَزِيدَ المَدَنِيَّ؛ قال: بلغَني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيْسَ مِنَّا** . . . »، الحديثَ.

قال أبي: وهذا[(٦)] أشبهُ.

قلتُ: ومَن أبو يزيد المدنيُّ ؟

قال: شيخٌ روى عنه جَريرُ بنُ حازم، وسعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، وأيُّوبُ السَّخْتِياني، ولا يُسَمَّى؛ سُئِلَ مالكٌ عن أبي يزيدَ ؟ فقال: لا أعرفُهُ.

---

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٢) في (ف): « الذيلي ».

(٣) في (ف): « الذيلي ».

(٤) في (ف): « فطر ».

(٥) في (أ) و(ش): « ورواه » بالواو.

(٦) في (ش): « هذا » بلا واو.

٢١٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه نَصْر بن علي، عن مرزوق ابن مَيْمون النَّاجي، عن حُمَيد بن مِهْران، عن الحسن؛ قال: «**سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُه كُفْرٌ**». فقال عمرو بن عُبيد: عمَّن تَرْوِي هذا؟ فقال: عن عبدالله بن مُغَفَّل[1]، عن النبيِّ ﷺ؟

قال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الحَسَنُ، عن أبي الأَحْوَص، عن ابن مسعود؛ موقوف. فلم يَضْبِطْ عندي، فلعلَّهُ قاله عن عبدالله ابن مسعود، فظنَّ أنَّه يقول: عن عبدالله بن مُغَفَّل.

٢١٧٨ - **وسألتُ**[2] **أبي** عن حديثِ سعيدِ بنِ المسيّب، عن النبيِّ ﷺ: «**لَنْ يَهْلِكَ امْرُؤٌ عَنْ مَشُورَةٍ**»؟

فقال: إنما رَوَىٰ هذا الحديثَ هُشَيْمٌ، عن عليِّ بن زيد بن جُدْعَانَ؛ فنَرَىٰ أنه أخذه عن أَشْعَث، أو عن رجل، عن أَشْعَث، وأَشْعَثُ بنُ بُرَازٍ[3] ضعيفُ[4] الحديث[5].

٢١٧٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَسْباط بن عَزْرة[6]، عن مجاهد، عن ابن عمر؛ قال: عَطَسَ رسولُ الله ﷺ وعنده نَفَرٌ من اليهود، فقالوا: يرحمُك اللهُ يا محمدُ، قال النبيُّ ﷺ: «**يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»؟

---

(١) في (ك): «معقل».
(٢) في (ت) و(ك): «قال أبو محمد: سألت».
(٣) في (ش): «سوار» بدل: «براز».
(٤) قوله: «بن براز ضعيف» مكرر في (ف).
(٥) ألحق بهامش (ف) مسألة ليس هذا موضعها، وستأتي برقم (٢١٨٤/أ).
(٦) في (ش): «عروة» بدل: «عزرة»، وفي (ت) و(ك): «عزارة».

قال أبي: أَسْباطُ بنُ عَزْرة[١] مجهولٌ، ويقولُ: مجاهدٌ، عن عمر، فصار مُرسَلاً؛ لأنَّ مجاهدًا[٢] لم يَلْقَ عُمَرَ.

٢١٨٠ - **وسمعتُ أبي** قال: أوَّلُ ما أَنْكَرْنَا على أيُّوب بن سُوَيد: حديثُ أسامة بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سُرَاقَةَ بن مالك، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُكُمُ المُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ** »، وما أعلمُ أسامةَ[٣] روى عن سعيد بن المسيّب شيئًا.

٢١٨١ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن أيُّوب، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن ابن عباس: العائدُ في هِبتِهِ[٤]. . . ؟

قال: إنما هو: عن عِكرِمَة.

٢١٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه زُهيرُ بنُ معاوية؛ قال: حدَّثنا واصل بن حَيَّان، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في الكَمْأَةِ والحَبَّةِ[٥] السَّوداءِ، وقولِ النبيِّ ﷺ: « **عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ**. . . » ؟

فقال: أخطأ زهيرٌ مع إتقانه؛ هذا هو صالحُ بنُ حَيَّان، وليس[٦] هو واصلٌ، وصالحُ بنُ حَيَّان ليس بالقويِّ، هو شيخٌ، ولم يُدْرِكْ زهيرٌ واصلاً.

٢١٨٢/أ- قال أبو محمدٍ[٧]: قال[٨] أبو زرعة: رَوى عبدُالوهَّابِ

---

(١) في (ش): « عروة ». (٢) في (ش) و(ف): « مجاهد ».
(٣) في (ف): « أمامة » بدل: « أسامة ».
(٤) في (ش): « هبة »، وفي (ك) تشبه: « هيته ».
(٥) في (ك): « والحية ».
(٦) قوله: « هذا هو صالح بن حيان وليس » سقط من (ك).
(٧) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.
(٨) في (ف): « وقال » بالواو.

الخَفَّافُ، عن ثَوْر، عن خالد بن مَعْدان: « **نَهِيقُ الحِمَارِ دُعَاءٌ عَلَى الظَّلَمَةِ** » **وهو منكرٌ** .

وروى حديثَ كُريبٍ، عن ابن عباس - حديثَ العباس- **وهو منكرٌ، ليسا من حديث ثَوْر** .

٢١٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جَريرُ بنُ حازم(١)، عن(٢) صَقْعَب(٣) بن زهير، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء(٤) بن يَسَار، عن عبدالله بن [عُمْرٍو](٥)، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّة نوح؛ أنه قال: إني مُوصِيكَ بوصيَّة . . . .

قلتُ لأبي: فهذا الحديث محفوظٌ ؟ لأنَّه روى عبدُالعزيزِ الدَّرَاوَرْدي، عن زيد بن أَسْلَم، عن عَطَاء بن يَسَار، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً، قلتُ: فهو محفوظٌ عندك ؟

قال: تابع عبدَالعزيز هشامُ بنُ سعد .

٢١٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثناه عن ابنِ الطَّبَّاع؛ قال: حدَّثنا أَشْعَث بن شُعبة، عن حَنَش(*) بن الحارث، عن أبيه، [عن علي](٦)، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة الغار ؟

قال: حدَّثنا أبو نُعَيم، عن حَنَش(*)، عن أبيه، عن علي، موقوفٌ.

قلت لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

---

(١) في (أ) و(ش): «جرير بن أبي حازم». (٢) قوله: « عن » سقط من (ف).
(٣) في (ك): « ضعقب ». (٤) قوله: « عطاء » سقط من (ك).
(٥) في جميع النسخ: «عمر»، والتصويب من "مسند أحمد" (٢/ ٢٢٥ رقم ٧١٠١).
(*) في (ت) و(ك): « حفش ».
(٦) ما بين المعقوفين استدركناه من "الدعاء" للطبراني (١٨٧)، والسياق يدلُّ عليه.

قال: أبو نُعَيم أثبتُ .

٢١٨٤/أ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أحمد بن يونس، عن مُسْلِم بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن عمر، عن الزُّهري، عن عُروَة[٢]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **وَعِرْقُ الكُلْيَةِ**[٣] »، قال: « **يُؤخَذُ**[٤] **مَاء مُحْرَقًا بِالعَسَلِ** » ؟

قال أبي: لم أَزَلْ أَلْتَمِسُ هذا الحديثَ، وهو حديثٌ مُنكَر .

٢١٨٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو الظَّفَر، عن سُلَيمان بن المُغِيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، قيل له: مَنْ أهلُ الجنة ؟ مَنْ أهلُ النار ؟ قال: « **مَنْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَمْلأَ**[٥] **مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ** » ؟

فقالا: هذا عندنا خطأ؛ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً؛ وهو الصَّحيح .

قال أبو زرعة: فمنهم من يُحدِّث عن سُلَيمان، عن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ ، مُرسَلً، والوَهَمُ من أبي الظَّفَر .

وسمعتُ أبي قال: قال أحمدُ بن حنبل: أعلمُ الناسِ بحديثِ ثابت، وعليِّ بن زيد[٦]، وحُمَيد: حمَّادُ بنُ سَلَمة .

---

(١) سقطت هذه المسألة بتمامها من (ت) و(ك)، وجاءت ملحقة بهامش (ف) بعد المسألة رقم (٢١٧٨)، وأثبتناها هنا بناءً على ترتيب (أ) و(ش).

(٢) قوله: « عن عروة » سقط من (ش).

(٣) قوله: «الكلية» من (ف) فقط.

(٤) قوله: « يؤخذ » غير منقوط الحروف في (أ) و(ش) و(ف)، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك).

(٥) قوله: « يملأ » سقط من (ف).

(٦) في (ف): « زيد حماد »، وضرب على قوله: « حماد ».

٢١٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ برَجُلٍ مُضْطَجِعٍ على بطنه فقال[١]: « **هَذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللهُ** » ؟

قال أبي: له علَّة.

قلتُ: وما هو ؟

قال: رواه ابنُ أبي ذئب، عن خالِهِ[٢] الحارث بن عبدالرحمٰن؛ قال: دخلتُ أنا وأبو سَلَمة على ابنِ طِهْفة[٣]، فحدَّث عن أبيه؛ قال: مَرَّ[٤] بي وأنا نائمٌ على وجهي[٥]؛ وهو [٦] الصَّحيح.

٢١٨٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدي، عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَلي، عن محمد بن عمرو بن عَطَاء العامِري، عن أبي هريرة؛ قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وأنا مُنكَبٌّ على وجهي نائمٌ، فأقرعَني، ثم قال: « **هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ** » ؟

قال أبي: إنما هو: محمَّد بن عمرو بن عَطَاء، عن ابن طِخْفَة[٧]، عن أبيه؛ قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ .

٢١٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَرِيكٌ، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا . . .** » ؟

---

(١) في (ف): « قال ». (٢) في (ت) و(ك): « خال ».

(٣) ضبب ناسخ (ف) على قوله: « طهفة ».

(٤) يعني النبيَّ ﷺ. (٥) في (ك): « وجهتي ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « وهذا » بدل: « وهو ».

(٧) في (ش) و(ف) و(ك): « أبي طخفة » بدل: « ابن طخفة ».

قال أبي: لهذا عِلَّة.

قلتُ: وما عِلَّتهُ ؟

قال: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ وحُمَيدٍ، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

٢١٨٩ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه وَكِيع، عن فِطْر، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ أَنَّ جَبَلاً بَغَى عَلَى جَبَلٍ، لَدُكَّ**[1] **البَاغِي مِنْهُمَا** ».

ورواه وَكِيع، عن سُفيان، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: « **لَوْ أَنَّ جَبَلَيْن بَغَى أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ، لَذَلَّ**[2] **البَاغِي مِنْهُمَا** ».

فسمعتُ أبي يقول: هذا أصحُّ من حديثِ فِطْر .

٢١٩٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عُبيدالله القَواريري، عن قَزَعة بن سُويد، عن يحيى بن جُرْجة، عن الزُّهري، عن محمود ابن لَبِيد، عن شَدَّاد بن أَوْس؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **لَيْسَ الكَذِبُ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَنَمَىٰ خَيْرًا** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ هو: عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أُمِّه أُمِّ كلثوم ابنَتِ[3] عُقْبة، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) كذا في (ت) و(ش) و(ك). وفي (أ) و(ف): «لذل»، وفي المسألة الآتية برقم (٢٥٤٨): « لذل » في جميع النسخ.

(٢) كذا في جميع النسخ، عدا (ك)، ففيها : « لدك »، مع أنها منسوخة من (ت).

(٣) في (ش): « ابنة »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ في العربية.

٢١٩١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه [القَواريري][١]، عن قَزَعة بن سُويد، عن يحيى بن جُرْجة، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبِيد، عن شَدَّاد بن أَوْس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ غَلَّ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى سَبْعَةِ أَرَضِينَ**[٢] » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهري، عن طلحة بن عبدالله بن عَوْف، عن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سَهْل، عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ .

٢١٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن رَجَاء، وسَهْلُ بنُ حمَّاد العَقَدي أبو عَتَّاب، عن شُعبة، عن عَدِيِّ ابن ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، موقوفٌ؛ قال: « **لا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا** ».

ورَوَيا عن شُعبة، عن سِمَاك، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ بنحوه ؟

فقالا: أكثرُ أصحاب شُعبة الحُفَّاظُ منهم يرفعون حديثَ عَدِيِّ ابن ثابت، ولا يقولون في حديث سِمَاك: ابن عباس؛ إنما يقولون: سِمَاك، عن عِكرِمَة: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ وهذا صحيحٌ.

قلت: إنما هو اتفقا ؟

فقالا: شَيخَينِ صَالِحَينِ[٣]، أوقَفا ما رفَعَهُ الحُفَّاظُ، ووصَلَا

---

(١) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: «القوارير».

(٢) قوله: «سبعة أرضين» كذا في النسخ، عدا (ف) فقد كانت فيها: «سبع أرضين» على الجادة ثم غيرت إلى «سبعة أرضين» كما في بقية النسخ. ولما أثبتناه توجيه في اللغة.

(٣) كذا في النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادة: « شيخان صالحان ».

ما يرسله الحُفَّاظ.

٢١٩٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن حَبيب؛ قال: رأيتُ سعيد بن جُبير يُقَبِّلُ[1] ابنًا له ذا لِحية.

فقلتُ لهما: فهذا[2] حَبِيبُ بنُ أبي ثابت ؟

فقالا: هو حَبِيبُ بنُ أبي الأَشْرَس؛ حَبيبُ بنُ حَسَّان.

٢١٩٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه خَلَّاد بن يحيى، عن الثَّوريِّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حُرَيث، عن عمر بن الخطاب، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ[3] مِنْ أَنْ يَمْتلِئَ شِعْرًا** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه خَلَّاد؛ وإنما[4] هو عن عمر قولَه.

٢١٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق[5]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبيه، عن أبي شُرَيْح الكَعْبي، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ كَانَ[6] يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ[7] يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ[8] فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...** » الحديثَ.

قلتُ لأبي: ورواه مالك، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي شُريح،

---

(١) في (ك): « يقتل » ! (٢) في (ك): « فذا ».
(٣) قوله: « له » سقط من (ت) و(ف) و(ك).
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « إنما » بلا واو.
(٥) في (ف) و(ك): « عن أبي إسحاق ».
(٦) في (ف): « من كان من ».
(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « من كان ».
(٨) قوله: « الآخر » سقط من (ك).

عن النبيِّ ﷺ، لم يقل: « عن أبيه » ؟

قال أبي [١]: وقد روى عَبْدة بن سُلَيمان، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد، عن أبي شُريح[٢]، عن النبيِّ ﷺ ؛ بلا « أبيه ».

قال أبي: والصَّحيحُ: سعيدٌ، عن أبي شُريح[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

قلت لأبي: سمع سعيدٌ المَقْبُري من أبي شُريح ؟

قال: نعم .

٢١٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه صالح بن أبي الأَخْضر، عن الزُّهريِّ، عن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس، عن أبيه؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ؛ قال: يا رسول الله ، خَشِيتُ أن أكونَ من أهل النار ! قال: « لِمَ ؟ »، قال: نهانا اللهُ أن نُحْمَدَ بما لم نفعَلْ، وأنا رجلٌ أُحِبُّ الحمدَ، ونهانا أن نَرْفَعَ أصواتَنا فوق صوتِكَ، وأنا رجلٌ جَهِيرُ الصوتِ، ونهانا عن الخُيَلاء، وأنا أحبُّ الجَمَالَ... الحديث ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه صالح؛ إنما هو: عن الزُّهري، عن إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ ثابتٍ. الأُوَيْسيُّ[٤]؛ قال: حدَّثنا مالك، عن[٥] ابن شِهاب، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قَيْس بن شَمَّاس؛ أن[٦] ثابت بن قَيْس أتى النبيَّ ﷺ، فذكَرَ نحوَهُ، وهو أشبهُ.

---

(١) قوله: « قال أبي » سقط من (ف).

(٢) في (ك): « عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن شريح ».

(٣) في (ك): « والصحيح: سعيد بن شريح ».

(٤) كذا في جميع النسخ: « إسماعيل بن محمد بن ثابت الأُوَيْسي »، فربما كان هناك سقط في العبارة، وصوابه: « إسماعيل بن محمد بن ثابت. حدثنا به الأُوَيْسي ».

(٥) قوله: « عن » من (ت) و(ك) فقط .

(٦) في (ش): « ابن » بدل : « أن ».

٢١٩٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الجَوَّاب، عن سُعَيرِ[١] ابن الخِمْسِ، عن سُلَيمان التَّيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدِي، عن أُسامة ابن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال[٢]: « **مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا[٣] فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ[٤] في الثَّنَاءِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ عندي موضوعٌ بهذا الإسناد.

٢١٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان الطَّاطَرِي، عن محمَّد بن مُسْلِم الطَّائِفي، عن أيُّوب السَّخْتِياني، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عائِشَة؛ قالت: ما كانَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَىٰ رسول اللهِ ﷺ منَ الكَذِبِ، وما جَرَّبَ على أَحَدٍ كَذِبًا فرَجَعَ إِلَيهِ ما كانَ يَعْرِفُ؛ حتَّى تَظْهَرَ[٥] مِنهُ تَوْبَةٌ ؟

قال أبي: ما أدري ما هذا ! إنما يُرْوَىٰ هذا الحديثُ عن أيُّوب، عن إبراهيم بن مَيْسَرَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل. ومن يقول: « عن ابن أبي مُلَيكة » ليس بمُصيبٍ عندي .

٢١٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلمةَ، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا تَدْخُلُ المَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلا كَلْبٌ** » ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو سَلَمة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

قالا: وَهِمَ فيه حمَّاد .

---

(١) في (ك): « سعيد » بدل: « سعير ». (٢) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٣) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادة: « معروفٌ ».
(٤) في (ك): « بلغ ».
(٥) في (ف) و(ك): « يظهر ».

٢٢٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن عُمر بن أبي سَلَمة[١]: أنَّ النبيَّ ﷺ دخل بيت أمِّ سَلَمة، فرأى عندها مُخَنَّثًا... الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ اضطرب فيه حمَّاد؛ إنما هو: هشام، عن أبيه، عن أم سَلَمة. وليس عن هشام، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلَمة، إلا ذاك الواحدُ: أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّىٰ في ثوبٍ[٢] واحدٍ[٣].

٢٢٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن الصَّلْت، عن أحمد بن بَشِير، عن الأعمَش، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن عَطَاء، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: « **أَنَّ رَجُلاً في بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: يَا رَبِّ، لَوْ كَانَ لَكَ حِمَارٌ عَلَفْتُهُ**[٤] **مَعَ حِمَارِي ! فَهَمَّ بِهِ نَبِيٌّ كَانَ فِيهِمْ، فَأَوْحَى اللهُ**[٥] **إِلَيْهِ: أَنْ دَعْ**[٦]**، فَإِنَّمَا أُثِيبُهُ**[٧] **عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ** » ؟

قال أبي: رواه إسماعيلُ بن مسلم، عن عَطاء.

٢٢٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُنَيْج، عن جَرير، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ**

---

(١) من قوله: « عن هشام... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ف): « ثواب ».

(٣) قوله: « واحد » سقط من (ك).

(٤) في (ف): « علقته ».

(٥) لفظ الجلالة ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٦) تصحف في (ك) إلى: « ادع ».

(٧) في (ك): « أتيته » كاملة النقط، وكذا في (أ) و(ش) إلا أنه في (أ) نقط التاء الثانية فقط، وفي (ش) نقط التاء الأولى والياء. ولم تنقط الكلمة في (ت). والمثبت من (ف)، وهو الصواب.

بَاتَ[١] **وفي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»** ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ في أَصل جَرير: عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوف. الشيءُ الذي أوقفَهُ ابنُ حُمَيْد، فما يُغْني[٢]، مع أن يحيى بن المُغِيرة أيضًا أوقفه.

٢٢٠٣ - وسمعتُ[٣] أبي وذكر حديثَ أبي بكرِ بنِ عَيَّاش، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»**.

قال أبي: ويَرْوونه عن المَقْبُري، عن أبي شُريح[٤]، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي: قال أحمدُ بن حنبل: جميعًا صَحِيحَين[٥].

قال: يَحْتملُ أن يكونَ[٦] جميعًا صَحِيحَين.

٢٢٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ جُريج، عن عمرو ابن دينارٍ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ جُلَساءُ، فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصور؛ قال: حدَّثنا عبدالرَّزَّاق، عن محمد بن مُسْلِم الطائفيِّ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباسٍ، موقوفً.

---

(١) في (ك): « باب » بدل: « بات » !

(٢) كذا في (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ف) و(ك): «فما بقي»، والعبارة مشكلة باللفظين كليهما.

(٣) في (أ) و(ش): « وسألت ».

(٤) في (ف): «ابن شريح» بدل «أبي شريح».

(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة: «صحيحان».

(٦) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة «أن يكونا».

٢٢٠٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال:« **احْثُوا في وُجُوهِ**[١] **المَدَّاحِينَ التُّرَابَ** » ؟

قال أبي: فجعلتُ أستحسنُهُ ! حتى رأيتُ ما رواه حَفْصُ بنُ مَيْسَرة، عن زيد بن أَسْلَم، عن جامع بن أبي راشد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال... فعَلِمتُ أنَّ ذلك الصوابُ؛ وذلك أنَّ أهلَ الكوفةِ يروون هذا الحديثَ عن المِقْداد بن الأسود، عن عبدالله بن عمرو؛ فعلمتُ أنَّ هذا الحديثَ ليس[٢] مِنْ رواية أهل الحجاز؛ إنما رواه أهلُ العراق، و«جامِعٌ» مِنْ أهل العراق؛ فرجع الحديثُ إلى العراق؛ وهذا عندي الصَّحِيحُ .

٢٢٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم، عن قُرَّة - قال أبو محمد: هو ابن خالد، صَدُوق - عن عبدالله بن القاسم؛ قال: قالت عائِشَة: إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذابًا المُصَوِّرُونَ[٣] ؟

قال أبي: حدَّثنا أبو الجَوْزاء؛ قال: حدَّثنا أبو عاصم، عن قُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديث.

٢٢٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُديك، عن عمر ابن حَفْص، عن عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ ، فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ** » ؟

---

(١) في (ك):« وجه ». (٢) قوله:« ليس » سقط من (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ؛ برفع « المصورون »، وله توجيه في اللغة، والجادة: «المصورين».

قال أبي: عمر[١] بن حَفْص مجهولٌ، وهذا الحديثُ باطِلٌ .

٢٢٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زيدُ بنُ يحيى بن عُبيد، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر؛ قال: حدَّثنا القاسمُ مولى يزيد؛ قال: حدَّثنا أبو أُمامَة: أنَّ النبيَّ ﷺ خرج على شُيوخ من الأنصار بِيضٍ لِحاهُم، فقال: «**يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، حَمِّرُوا وصَفِّرُوا[٢]؛ وخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ**»، قُلنا[٣]: يا رسولَ الله ، إنَّ[*] أهلَ الكتاب يَتَخَفَّفُونَ ولا يَنْتَعِلُونَ، فقال النبيُّ ﷺ: « **فَتَخَفَّفُوا وانْتَعِلُوا[٤]؛ وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ** »، قُلنا[٥]: يا رسولَ الله، إنَّ[*] أهل الكتاب يقصُّون عَثانِينَهُم ويُوفِّرون سِبالَهُم ؟ فقال النبيُّ ﷺ: « **وَفِّرُوا[٦] العَثَانِينَ، وقُصُّوا السِّبَالَ؛ وخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ** » ؟

قال أبي: سألتُ[٧] شُعيبَ بن شُعيبٍ - وكان خَتَنَ زيدِ بن يحيى على ابْنتِه - فسألتُهُ أن يُخرجَ إليَّ كتابَ عبدالله بن العلاء، فأخرجَ إليَّ الكتاب، فطلبتُ هذا الحديثَ، وحديثًا آخرَ -[عن أبي عُبَيدالله مسلم][٨] بن مِشْكَم، عن أبي ثَعْلَبة، عن النبيِّ ﷺ : أنه سأله عن الإثم والبرِّ -، فلم أجد لهما أصلاً في كتابه، ولَيْسَ هما بمُنكَرَيْنِ، يحتملُ !

---

(١) في (ف): « عمرو » بدل: « عمر ».
(٢) في (ك): « وصفوا ». (٣) في (ك): « فقلنا ».
(*) قوله: « إن » سقط من (أ) و(ش).
(٤) في (أ) و (ت) و(ف): «أو انتعلوا». (٥) في (ك): « فقلنا ».
(٦) في (ك): « وقروا ». (٧) في (ف): « وسألت » بالواو.
(٨) في (ت) و(ك): «عن أبي عبيدالله ومسلم»، وفي (أ) و(ش) و(ف): « عن عبيدالله بن مسلم ». والتصويب من "التقريب" (٦٦٩٢)، و«مسند أحمد» (٤/ ١٩٤ رقم ١٧٧٤٢).

٢٢٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يَعْلى[١] بن عُبيد، عن سُفيان، عن ابن[٢] طاوس، عن أبيه، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **احْذَرُوا بَيْتًا يُقَالُ لَهُ: الحَمَّامُ !** »، قالوا: يا رسولَ الله، إنه يُذْهِبُ الدَّرَن، ويُنْقِي الوَسَخ! قال: « **فَاسْتَتِرُوا** » ؟

قال أبي: إنما يَرْوونه عن طاوس، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

٢٢١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمد بن حاتِم، عن القاسم بن مالك، عن الأَجْلَح، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ رجلاً أتى رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما شاءَ اللهُ وشئتَ؛ فقال[٣]: « **وَيْلَكَ ! جَعَلْتَنِي[٤] للَّهِ عِدْلاً ! بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ!** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر؛ إنما يرويه الأَجْلَح، عن يزيد بن الأَصَمّ، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ عُيَينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: ابنُ أبي نَجِيح، عن [عُبَيدالله][٥] بن عامر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢١٢ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن قَبِيصة، عن سُفيان، عن أبي

---

(١) في (ت) و(ك): « يحيى بن يعلى »، وكأنه ضرب في (ت) على قوله: « يحيى بن ».
(٢) قوله: « ابن » سقط من (ك). (٣) في (أ) و(ش): « قال ».
(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « جعلت ».
(٥) في جميع النسخ: « عبدالله »، ولا يستقيم معه تعقُّب أبي حاتم. وانظر: "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٣٠ رقم ١٥٥٩).

أُمَيَّة، عن داود بن شَابُور؛ قال: قال رجلٌ لطاوس: ادعُ لنا. قال: ما أجدُ لذاك حِسبةً[١] الآنَ.

قال أبي: أبو أُمَيَّة[٢]: وُهَيْبُ بنُ الوَرْد.

٢٢١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ناصِح، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ صَاعٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ بهذا الإسناد مُنكَرٌ، ونَاصِحٌ ضعيفُ الحديث.

٢٢١٤ - وسألتُ أبي عن أحاديث رواها عُقْبةُ بنُ خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **غُبُّوا في العِيَادَةِ[٣] وأَرْبِعُوا[٤]، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا** » ؟

وعن أبيه، عن أبي سعيد؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **إِذَا دَخَلْتُمْ[٥] عَلَى المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ في أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَاكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وهُوَ[٦] يُطَيِّبُ بِنَفْسِ المَرِيضِ** ».

وعن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ على رجلٍ يسوق شاةً بأُذُنها، فقال: « **دَعْ أُذُنَهَا، وخُذْ سَالِفَتَهَا** » ؟

وعن أبيه، عن أنس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُفْرَشَ على بابِ البيوتِ، وقال: « **أَكِيمُوهُ[٧] عَنِ البَابِ شَيْئًا** ».

---

(١) في (أ) و(ش): « لك حسنة »، و في (ك): « لذاك حسية ».
(٢) قوله: « أمية » سقط من (ت) و(ك).
(٣) في (أ): «الغيادة»، وفي (ك): «العبادة».
(٤) في (ك): « وارتعوا ».
(٥) من قوله: « مغلوبًا... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).
(٦) في (أ) و(ش): « هو » بلا واو.
(٧) في (ش): « اكتموه ».

وعن أبيه، عن أنس؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا النِّعَالَ؛ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ** » ؟

وعن أبيه، عن السَّلُولي، عن مُعاذ بن جَبل؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنْ أَتَّخِذْ**[1] **مِنْبَرًا فَقَدِ اتَّخَذَ**[2] **أَبِي إِبْرَاهِيمُ، وإِنْ أَتَّخِذِ**[3] **العَصَا فَقَدْ اتَّخَذَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ** »؟

قال أبي: هذه أحاديثُ منكرةٌ، كأنها موضوعةٌ، وموسى ضعيفُ الحديث جِدًّا ، وأبوه[4] محمد بن إبراهيم التَّيْمي لم يَسْمَع من جابر، ولا مِنْ أبي سعيد، وروى عن أنس حديثًا واحدًا .

٢٢١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن نُمَير، عن حَجَّاج بن دينارٍ، عن شُعيب بن خالد، عن الحُسين[5] بن عليٍّ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ مِنْ حُسْنِ**[6] **إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ** »؟

قال أبي: إن[7] كان شعيبُ بنُ خالدٍ: الرازيَّ، فبينهما الزُّهريُّ، ولا أدري هو أو لا !

٢٢١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بن عثمان الأَوْدِي؛ فقال[8]: حدَّثنا بكر بن يونس بن بُكَير؛ قال موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ؛ فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ ويَسْقِيهِمْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطل، وبكرٌ هذا مُنكَر الحديثِ.

---

(١) في (ت) و(ك):« اتخذوا ».
(٢) في (ت) و(ك):« اتخذه ».
(٣) في (ك):« اتخذوا ».
(٤) في (ك):« وأبو ».
(٥) في (أ) و(ش):« الحسن ».
(٦) في (ك):« أحسن ».
(٧) قوله:« إن » سقط من (ك).
(٨) في (ت) و(ف) و(ك):« قال ».

٢٢١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن حاتِم بن إسماعيل، عن شَريك، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ - أو غيره من أصحاب النبيِّ ﷺ -، عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى عن التَّحْريش بين البهائم ؟

قال أبي: حدَّثنا عليُّ بن الجَعْد، عن شَريك، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن ابن عمر - أو غيره من أصحاب النبيِّ ﷺ -، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثنا عُبَيدالله بن موسى، عن الأعمَش، عن مجاهد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل.

٢٢١٨- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو نُعَيم الفَضْل ابن دُكَين، عن سفيان، عن منصور، عن الشَّعْبي، عن المِقْداد أبي كَرِيمة الشاميِّ، عن النبيِّ ﷺ : في قصة الضِّيافة ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: المِقْدامُ بنُ مَعْدِي كَرِب، كان خرَجَ الشَّعْبيُّ إلى عبدالعزيز بن مروان أخي عبدالملك، فلقي المِقْدامَ بحِمْص، ولا أعلم أحدًا مِنْ أصحاب النبيِّ ﷺ هناك غيرَه، وقد كان عِدَّةٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ أحياءً : عبدالله بن بُسْر، وواثِلَة بن الأَسْقَع، وعُتْبَة بن عبد.

وقال أبو زرعة: الصحيح: المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، وكنيته أبو كَرِيمة.

٢٢١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى، عن سفيان، عن الأعمَش، عن طلحة، عن [هُزيل][1] بن شُرَحْبِيل، عن

(١) في جميع النسخ: « هذيل »، والتصويب من «شعب الإيمان» (٨٤٤٠).

سعد بن أبي وقَّاص: استأذنتُ على النبيِّ ﷺ فقال: « **هكذا ؟ إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ** ».

ورواه جَرير، عن الأعمَش، عن طلحة، عن هُزيل[1]؛ قال: استأذَنَ سعدٌ الأنصاري.

ورواه محمَّد بن عُبَيد، عن الأعمَش، عن طلحة، عن هُزيل[2]: أنَّ سعد بن مُعاذ استأذن.

ورواه قَيْس، عن مَنْصور، عن طلحة، عن الهُزَيل[3]، عن قَيس بن سعد بن عُبادة؛ قال: استأذنتُ على النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: الأعمَشُ، عن طلحة، عن هُزيل[4]: أنَّ سعد بن عُبادة استأذَنَ على النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أَبْيَض بن أَبَان، عن عَطاء ابن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لِلَّهِ، ولْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي ولَكُمْ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناس يَرْوونه[5] عن عبدالله، موقوفٌ؛ منهم: جعفر بن سُلَيمان[6]، وغيرُه. وأَبْيَضُ شيخٌ، وعَطاءُ بنُ السائب

---

(١) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « هذيل ».

(٢) من قوله: « قال استأذن... » إلى هنا سقط من (ش)؛ لانتقال النظر، وفي (ت) و(ك): « هذيل » بدل: « هزيل ».

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الهذيل ».

(٤) في (ت) و(ك): « هذيل ».

(٥) في (ش): « يرونه ».

(٦) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط مغاير يبدو أنه خط محمد العطار، ونصها: «المشهور أن جعفر بن سليمان يرفعه أيضًا».

اختلَطَ بِأَخَرة .

٢٢٢١ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثِ مجاهدٍ؛ في قول النبيِّ ﷺ: «**أَوْصَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** ».

واختلَفَ الرُّواة عن مجاهد:

فقال بَشِيرُ بنُ سَلْمان: عن مجاهدٍ، عن عبدالله بن عَمرو.

وقال يونس بن أبي إسحاق: عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة.

وقال زُبَيد: مجاهد، عن عائِشَة ؟

قال أبي: حديثُ زُبَيد أَشبهُ؛ لأنه أحفظُهُم، ولا أُبْعِدُ أن يكونَ روى مجاهدٌ عن كلاهم[1].

قال أبي: وقد رُوِيَ عن عبدالله بن عمرو مِنْ غير هذا الطريق[2].

قال أبو زرعة: سمعتُ أبا حَفْصٍ الصَّيْرَفِيَّ يقولُ: سمعت يحيى ابن سعيد، يقول: الصَّحيحُ حديثُ زُبَيد.

وقال أبو زرعة: الصحيحُ حديثُ زُبَيْد.

قلت له: فتعرفُ خلافًا سوى ما ذكرنا ؟

قال: لا .

٢٢٢٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أَسْبَاط بن نَصْر، عن سِمَاك، عن ثَعْلَبَةَ بنِ الحَكَم، عن ابن عباس؛ قال: انْتَهَبَ الناسُ غنمًا يوم خَيبر، فَذَبَحوها، فجعلوا يَطبُخُون منها، فجاء رسولُ الله ﷺ

(١) كذا في جميع النسخ، والصواب أن يقال: « كُلِّهِمْ ».

(٢) في (ف): «من غير وجه هذا الطريق».

فأمر بالقُدُورِ فأُكْفِئَتْ، وقال: «**إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ النُّهْبَة**»؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سِمَاك، عن ثَعْلَبة بن الحَكَم، عن النبيِّ ﷺ؛ ليس بينهما «ابن عباس».

وقال أبي: ثَعْلَبة بن الحَكَم[1] قد سمع من النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصة بن عُقْبة، عن سُفيان، عن محمد بن عَجْلان، عن عُبَيدالله بن أبي رافع؛ قال: رأيتُ أبا سعيدٍ، ورافع بن خَدِيج، وسَلَمة بن الأَكْوَع، وابن عُمر، وجابر بن عبدالله، وأبا أُسَيد، يَنْهَكون شَوارِبَهُم؟

فقال: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه قَبِيصة؛ إنما هو: الثَّوريُّ، عن عثمان ابن عُبَيدالله بن رافع.

٢٢٢٤-وسألتُ أبي وأبا زرعة[2] عن حديثٍ رواه أبوالأَحْوَص[3]، عن عَطاء بن السائب [عن مُرَّةَ][4]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: «**إِنَّ لِلْمَلَكِ لَمَّةً، وَلِلشَّيْطَانِ لَمَّةً ...**»، الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: الناسُ يُوقفونه عن عبدالله؛ وهو الصَّحيح.

فقال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السائب، عن مُرَّة، عن عبدالله[5]، موقوفً.

---

(١) من قوله: « عن ابن عباس قال... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ف): « وسألت أبا زرعة ».

(٣) في (أ) و(ف): « الأخوص » بالخاء المعجمة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من «تفسير ابن أبي حاتم» (٢٨١٠).

(٥) في (ف): « عبيدالله ».

قلتُ: فأيُّهما الصَّحيح ؟

قال: هذا مِنْ[1] عَطاء بن السائب؛ كان يَرْفَعُ الحديثَ مَرَّةً، ويُوقِفه أخرى، والناسُ يُحَدِّثون مِنْ وجوه عن عبدالله موقوفً.

ورواه الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن[2] مسعود، موقوفً[3]، وذكر أشياءَ من هذا النحو موقوفً[4].

٢٢٢٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الثَّوري، عن الأَعْمَش، عن عبدالله بن سِنَان، عن [ضِرَارِ][5] بنِ الأَزْوَر؛ قال: حَلَبَ رجلٌ عند النبيِّ ﷺ فقال: « **دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ** » ؟

فقالا: روى هذا الحديثَ جماعةٌ من الحفَّاظ عن الأَعْمَش، عن يعقوب بن بَحِير[6]، عن ضِرَار بن الأَزْوَر، بدلاً من عبدالله بن سِنان؛ وهو الصَّحيح.

قال أبي: خالف الثَّوريُّ الخَلْقَ في هذا الحديث. وقال غيرُ سفيان: الأَعْمَش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضِرَار بن الأَزْوَر .

٢٢٢٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو[7] داود الحَفَري، عن الثَّوريِّ، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن مُسلِم البَطِين، عن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمي؛ قال: ذكَرَ عبدُاللهِ حديثًا عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) في (ش): « هذا خطأ من ». (٢) في (ت): « أبي ».

(٣) من قوله: « ورواه الزهري. . . » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٤) الأَوْلى هنا أن يقال: « موقوفة ».

(٥) في جميع النسخ: «عبدالله»؛ وهو خطأٌ؛ والتصويب مما سيأتي، ومن «مسند أحمد» (٤/ ٣١١، ٣٣٩ رقم ١٨٩٨٢ و١٨٧٩٢).

(٦) في (ك): « عن يعقوب عن بحير ».

(٧) قوله: « أبو » سقط من (ش).

قال: ثم تغيَّر وجهُهُ، ثم قال نحوَ هذا، أو دون هذا ؟

فقال أبو زرعة: روى جماعةٌ هذا الحديثَ عن الثَّوريِّ، فقالوا: عن إبراهيم بن أبي حَفْصة، عن مسلم البَطِين، عن أبي عبدالرحمٰن؛ وهو الصَّحيح.

ثم ذاكرتُ به أبي، فقال: الصَّحيحُ عندي: عن إبراهيم بن مُهاجر، ولا أعلم روى[1] الثَّوريُّ عن إبراهيم بن أبي حَفْصة إلا حديثًا واحدًا ؛ عن سعيد بن جُبير؛ قال: الخالُ يُعْطَى منَ الزَّكاةِ .

وقال أبو زرعة: ولا أعلمُ روى إبراهيمُ بنُ مُهاجر، عن[2] مُسْلِم البَطِين شَيْءً .

فذكرتُ ذلك لأبي، فقال: هذا ممَّا رَوَى[3] عنه، ولا أعلمُ إبراهيم بن أبي حَفْصَة روى عن مسلم البَطِين [4].

قال أبي: ولا يُعتَبرُ بقَبِيصة، ولا بأبي داود، إلا أن يَرْوِيَ هذا الحديثَ يحيى بنُ سعيد، أو عبدُالرحمٰن بن مهدي، أو وَكيعٌ؛ فحينئذٍ يُعتَبَرُ به.

٢٢٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْح بن أَسْلَم، عن زائدة، عن الأعمَش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة؛ قال: ما عاب النبيُّ ﷺ طعامًا قَطُّ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ ؛ إنما هو: الأعمَش، عن أبي حازم، عن

---

(١) في (ك): « أروى ».

(٢) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « ولا أعلم روى إبراهيم بن مهاجر روى عن».

(٣) في (ش): « رواه ».

(٤) من قوله: « شيء فذكرت. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثِ عمرو بن عَوْن، عن أبي معاوية، عن الأعمَش، عن أبي يحيى مولى جَعْدة بن هُبَيرة، عن أبي هريرة؛ قال: ما عاب رسولُ الله ﷺ طَعامًا قطُّ ؟

قال أبي: لم يُتَابَع على هذه الروايةِ؛ إنما هو: الأعمَش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ يرويه شُعبة، وأبو الأَحْوَص، عن سِمَاك، فقال شُعبة: عن الأَغَرِّ بن سُلَيك، وقال أبو الأَحْوَص: عن الأَغَرِّ بن حَنْظَلة، عن عليٍّ:« **ثَلاثَةٌ يُبْغِضُهُم اللهُ: الشَّيْخُ الزَّانِي**[1]**، والغَنِيُّ الظَّلُومُ، والفَقِيرُ المُخْتَالُ** » ؟

قيل لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: شُعبة أحفظُ .

٢٢٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحَكَم النَّخَعِي، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **مَنْ بَدَا جَفَا، ومَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ** » ؟

قال أبي: كذا رواه ! ورواه غيره عن الحسن بن الحَكَم، عن عَديِّ بن ثابت، عن رجلٍ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

٢٢٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَفْص بن غِياث، عن

(١) في (ف):« الزان ».

حَجَّاج بن أَرْطَاة، عن أبي المَلِيح[١]، عن أبيه، عن شَدَّاد بن أَوْس، عن النبيِّ ﷺ: قال: «**الخِتَانُ: سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ**».

ورواه عبدالواحد بن زياد، عن حَجَّاج، عن مَكْحُول، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الذي أتوهَّم: أن حديثَ مَكْحُول خطأٌ ؛ وإنما أراد حديث حَجَّاج: ما قد رواه[٢] مَكْحُول، عن أبي الشِّمال[*]، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ: «**خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، والحِنَّاءُ، والسِّوَاكُ** ...»، فَتَرَكَ أبا الشِّمَال[*]، فلا أدري هذا من الحجَّاج أو من عبدالواحد. وقد رواه النُّعْمان بن المُنْذِر، عن مَكْحُول؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**الخِتَانُ: سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ**».

٢٢٣٢ - وسُئل أبي عن حديثٍ رواه شَريك، عن خَلَف بن حَوْشَب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أم الدَّرْداء، سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**أَوَّلُ مَا يُوضَعُ في المِيزَانِ خُلُقٌ حَسَنٌ**».

ورواه ابن عُيَيْنة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مُلَيْكة، عن يَعْلى بن مَمْلَك، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء.

ورواه شُعبة، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن عَطاء الكَيْخَارانِي[٣]، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء ؟

قال أبي: كلُّ هذا صحيحٌ، إلا حديثَ خَلَفِ[٤] بن حَوْشَب؛ فإنَّ

---

(١) في جميع النسخ: «عن ابن أبي المليح»، وهو خطأ. والتصويب من «العيال» (٥٧٦)، و«الكبير» للطبراني (٧/ ٢٧٤ رقم ٧١١٣).

(٢) في (ف): «ما قد روى».

(*) في (ش): «السماك».

(٣) في (ك): «الكيحاواني».

(٤) في (ت) و(ك): «خلفه».

أُمَّ الدَّرْداء هذه لم تَسمَع من النبيِّ ﷺ شيئًا.

٢٢٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن بِشْر الرَّقِّي، عن الأعمَش، عن أبي سفيان، عن جابرٍ؛ قال: قال عُمَرُ للنبيِّ ﷺ: سمعتُ فلانًا يَذْكرُ خيرًا يقول: أعطاني النبيُّ ﷺ دينارًا[١]، فقال النبيُّ: «**أَمَا إِنِّي أَعْطَيْتُ فَلَانًا مِئَةَ دِينَارٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا**»؛ قال[٢] النبيُّ ﷺ: «**أَمَا إِنَّ يَجِئُنِي[٣] الرَّجُلُ فَأُعْطِيَهُ ومَا هِيَ إِلَّا نَارٌ**».

ورواهُ أبو بكر بن عَيَّاش، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد؛ قال: قال عُمر: يا رسولَ الله . . . .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: لا يعلمُ هذا إلا الله عزَّ وجلَّ؛ جميعًا[٤] ثقتَين[٥]؛ وأبو بكر أوثقُ[٦] وأحفظُ!

٢٢٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن داود ابن أبي هند، عن الشَّعبي، عن مَسْرُوق، عن عائِشَة؛ أنها قالت للسَّائب: ثَلاثُ خِصَالٍ فِيكَ، لِتَدَعْهُنَّ أو لأُناجِزَنَّكَ: إيَّاكَ والسَّجْعَ في الدُّعاءِ؛ فإنَّ النبيَّ ﷺ وأصحابَه كانوا لا يَسْجَعُون، وإذا أتيتَ قومًا يتحدَّثون فلا تقطعْ حديثَهم، ولا تُمِلَّهُم كتابَ الله، ولا تُحدِّثَنَّ في الجُمُعَةِ إلَّا مرَّةً، فإن أبيتَ فمرَّتين.

---

(١) ضبَّب عليها ناسخ (ف). (٢) في (ف): «فقال».

(٣) في (ك): «ان يجيئني»، وفي (ف) تشبه أن تكون: «ان يجئن»، فإن لم يكن ما في النسخ تصحيفًا فإن له توجيهًا في اللغة، على أنَّ أصله: «أمَا إنَّه يَجيئُني».

(٤) قوله: «جميعًا» سقط من (ت) و(ك).

(٥) في (ك): «نفسي» بدل: «ثقتين». وقوله: «جميعًا ثقتين» له توجيه في اللغة. وجادته: «جميعًا ثقتان». (٦) في (ت) و(ك): «أوثق منه».

قلتُ لأبي: حدَّثنا هذا[(١)] الحديثَ أحمدُ بن سِنان، والحسنُ بن محمد بن الصَّبَّاح، عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن الشَّعبي، في حديث أحمد: « عن ابن أبي السائب »، وفي حديث الحسن: «عن أبي السائب قاصِّ[(٢)] المدينة»، عن عائِشَة ؟

قال أبي: إنما هو: الشَّعْبي، عن عائِشَة؛ مُرسَلٌ.

٢٢٣٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالحَكَم، عن شُعيب بن يحيى التُّجِيبي، وطَلْق بن السَّمْح، عن عبدالجبار بن عُمر، عن محمد بن المُنْكدِر، عن جابر؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا مَشَىٰ لا يَلْتَفِتُ .

وزاد شُعيبٌ: وربَّما تعلَّق رداؤه بالشَّجَرةِ أو الشَّيءِ فلا يَلتَفِتُ حتى يَرْفَعُونَهُ[(٣)] عليه؛ لأنهم كانوا يَمزَحون ويَضحكون، وكانوا قد أَمِنوا التفاتَه.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر، وعبدالجبار ضعيفٌ؛ هو الأَيْلِي، وطَلْقٌ وشُعيبٌ شَيْخَينِ[(٤)]، ليسا بمعروفين .

٢٢٣٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بُنْدار، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال في المِسْكِينِ ؟

---

(١) في (ف): « بهذا ».

(٢) في (أ): «قاض»، وفي (ت) و(ك): «قاضي»، وهي محتملة للوجهين في (ف)، وفي (ش): «قاضي» بإهمال الضاد، والمثبتُ موافق لما في «مسند أبي يعلى» (٤٤٧٥).

(٣) كذا في النسخ، وله توجيه في اللغة. وجادته: «يفعلوه».

(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «شيخان».

قال أبي: إنما هذا يَرويه الكوفيُّون عن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمِي، عن عائِشَة - في المِسْكِينِ -: بُورِكَ لَكَ، موقوفً.

٢٢٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه المُبارك بن فَضَالَة، عن ثابتٍ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ**»؟

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن حَبِيب بن سُبَيعَة الضُّبَعِيِّ، عن رجلٍ حدَّثه عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قال أبي: هذا أشبهُ، وهو الصَّحيح، وذاك لَزِمَ الطَّريقَ.

٢٢٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يَزيدُ بنُ هارون، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي حمزة، عن أبي بُرْدة، عن أبيه؛ أنه كان عند النبيِّ ﷺ، وعنده نفَرٌ[1] من اليهود، فعَطَسَ... فذكر الحديث.

قلتُ: ورواه أبو سَلَمة، عن حمَّاد، فقال: عن أبي حمزة، عن أبي بُرْدَة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ.

فقيل لأبي: أيُّهما الصَّحيح؟

فقال: عن أبي موسى الصَّحيحُ؛ لأنَّ الثَّوريَّ رواه عن حكيم بن الدَّيْلم، عن أبي بُرْدَة، عن أبي موسى[2]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٣٩- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن حَيَّة بن حابس[3]، عن أبيه: أنه سمع

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): «نفرًا».

(٢) من قوله: «الصحيح...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٣) في (ك): «حانس».

النبيَّ ﷺ يقول: « **لَا شَيْءَ في الهَامِ، والْعَيْنُ حَقٌّ، وأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ**[(١)] ».

قال أبو محمد[(٢)]: ورواه شَيبان[(٣)]، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن حَيَّة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقالا: روى هذا الحديث حَرب بن شَدَّاد، عن يحيى، عن حَيَّة ابن حابِس النميري: أن أباه حدثه عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: الصَّحيح: يحيى، عن حَيَّة بن حابِس، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[(٤)].

وقال أبو زرعة: أشبهُ عندي: يحيى، عن حَيَّة بن حابِس، عن أبيه[(٥)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ لأنَّ أَبَان قد رواه فقال: يحيى، عن رجُل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيْع، عن شُعبة، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء؛ قال: سمعتُ حسَّان يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال له: « **اهْجُهُمْ وجِبْرِيلُ مَعَكَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، ولا أدري؛ الخطأُ من يزيد أو من شُعبة ! غيرَ أنَّ الخلقَ من أصحاب شُعبة روى عن شُعبة، عن عَدي، عن البراء، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لحسَّان؛ وهذا الصَّحيحُ .

---

(١) في (ف): « وأصدق الفأل الطير »، وفي (ك): « الغال » بدل: « الفأل ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ش): «سفيان».

(٤) من قوله: « قال أبي . . . » إلى هنا سقط من (ف) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) قوله: « عن أبيه » سقط من (ك).

٢٢٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِرّ [(١)]، عن أبي موسى؛ قال: عَرشُ إبليسَ على البحر، وحَوْلَه الحيَّات، فإذا أصبَحَ بَثَّ جنودَه، فيقولُ: أيُّكم أكْفَرَ آدميًّا؛ لأضَعَنَّ التاجَ على رأسِه... وذكرَ الحديثَ.

قال أبو محمد[(٢)]: ورواه[(٣)] أبو عَوَانَة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي موسى؟

قال أبي: أبو عَوانة أحفظُ من حمَّاد.

٢٢٤٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الحسن بن أبي جعفر، عن صالح بن كَيسان، عن عُبَيدالله[(٤)] بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصة الدِّيكِ ؟

قالا: هذا خطأٌ؛ الناس يَرْوون - ابنُ عُيَينة وغيرُه- عن صالح بن كَيْسان، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن زيد بن خالد الجُهَني، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح .

٢٢٤٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه وُهَيب، عن النُّعْمان بن راشد، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ أَرْبَى الرِّبَا**[(٥)] **اسْتِطَالَةُ المَرْءِ**[(٦)] **في عِرْضِ أَخِيهِ** »؟

---

(١) في (ت) و(ك): « ذر ». وهو: زِرّ بن حُبيش.

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٣) في (ك): « رواه » بلا واو.

(٤) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: « عبيدالله».

(٥) كذا رسم في (ك)، وهو الجادَّة. وفي (ت): « أربا الربوا»، وفي بقية النسخ: «أربوا الربوا»، وهذا رسم قديم لكلمة «الربا».

(٦) في (أ) و(ش): « الرجل ».

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن سعيد بن المسيّب، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ رواه ابن المُبارك، عن مَعْمَر ويُونُس، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، قولَهُ .

٢٢٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام ابن عُروَة[1]، عن أبيه؛ أنَّ أبا سفيان بنَ الحارث قال للنبيِّ ﷺ: قل لي في الإسلام قولاً وأَقْلِل[2] ؟

قال أبي: خالف حمَّادٌ أصحابَ هشام؛ إنما هو: عُروَةُ، عن سفيان بن عبدالله الثَّقَفي، عن النبيِّ ﷺ .

٢٢٤٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُالوارث، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: لا تَكْتَنُوا بـ«أَبي عِيسَىٰ»؛ فَإِنَّ عِيسَىٰ لا أَبَ له .

قلت: وروى هذا الحديثَ هشامٌ الدَّسْتوائي، عن أيُّوب؛ قال: قال عمر، مُرسَلٌ ؟

فقالا: هشام أَحفظُ، ومُرسَلٌ أصحُّ.

٢٢٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب، عن أبي قِلابَة، عن عمِّه أبي المُهَلَّب، عن عِمْران بن حُصَين: أنَّ امرأةً كانت مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فلعَنَتْ بَعِيرَها . . . وذكَرَ في[3]

---

(١) في (ك): « عن هشام، عن عروة ».

(٢) قوله: « وأقلل » سقط من (ف).

(٣) قوله: « في » سقط من (ك).

هذا الحديث: « **أَنَّ لَعْنَ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ** »، و: « **إِذَا قَالَ لِلرَّجُلِ: يَا كَافِرُ، فَهُوَ كَقَتْلِهِ** »، و « **مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ** » ؟

قال أبي: **الكلامُ الأَوَّلُ** - أنَّ امرأةً لعنتْ بعيرَها -: صحيحٌ عن أبي المُهلَّب، عن عِمران، عن النبيِّ ﷺ، ورواه جماعةٌ عن أيُّوب.

وأما قولُه: « **إِنَّ لَعْنَ الْمُؤمِنِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ، عُذِّبَ بِهِ**[١] »: فهو خطأٌ بهذا الإسناد؛ وإنما رواه أبو قِلابة، عن ثابت ابن الضَّحَّاك، عن النبيِّ ﷺ، وَهِمَ حمَّادٌ في هذا؛ فجعل كلَّه[٢] بالإسنادِ الأولِ.

٢٢٤٧- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن يَعْلَى السُّلَمي؛ قال: حدَّثنا سالمُ بنُ عبدالأعلى أبو الفَيْض، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان إذا أراد أن يذكُرَ الحاجةَ، ربَطَ في يَدِهِ خَيطًا؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ ومحمد بن يَعْلى هذا هو المعروف بـ« زُنْبُور »، وكان جَهْمِيًّا.

قلت: فما حالُ سالمٍ ؟

قال: ضعيفُ الحديثِ، وهذا من سالمٍ.

٢٢٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه خالدٌ الواسطي، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وأَعْطَى الحَجَّام أَجْرَهُ .

ورواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن محمد، عن ابن عباس؟

(١) قوله: « عذب به » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

(٢) كذا، والجادَّة: « فجعله كلَّه ».

قال: الصَّحيحُ: عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يَزيدُ بنُ هارون وغيرُه، عن سُفيان بن حُسَين، عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَيُّمَا رَجُلٍ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ**[١] . . . » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ ! لم يَعْمَلْ سفيانُ بن حسين شيءً[٢]، لا يُشبِهُ أن يكونَ عن النبيِّ ﷺ، وأحسنُ أحواله[٣] أن يكون عن سعيد بن المسيّب قَوْلَهُ، وقد رواه يحيى بن سعيد، عن سعيد قَوْلَه.

٢٢٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب، عن القاسم ابن عَوْف، عن ابن أبي أَوْفى: أنَّ مُعاذً قَدِمَ على النبيِّ ﷺ، فسَجد له، فنهاه النبيُّ ﷺ وقال: « **لَوْ كُنْتُ**[٤] **آمِرًا**[٥] **أَحَدًا يَسْجُدُ**[٦] **لِأَحَدٍ؛ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**[٧] . . . »، الحديثَ ؟

فقال أبي: يُخالَفُ[٨] أيُّوبُ في هذا الحديث؛ فقال هشامٌ الدَّسْتوائي إسنادًا سِوَىٰ [ذا][٩].

---

(١) ضبطها ناسخ (ف): « يُسبَق » بضم الياء وفتح الباء، والصواب ما أثبتناه.
(٢) كذا في (ش) و(ف)، وضُبِّب عليها في (ف)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « بشيء ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « أحوال ».
(٤) قوله: « كنت » سقط من (ك).
(٥) في (ت): « آمن »، وفي (ك): « أمرت ».
(٦) في (ك): « أن يسجد »، وهو الجادة، وما أثبتناه من بقية النسخ له توجيه في اللغة.
(٧) قوله: « أن تسجد لزوجها » ليس في (أ) و(ت) و(ش).
(٨) في (ت) و(ف): « خالف »، وفي (ك): « خلاف ».
(٩) المثبت من (ش)، وفي (ك): «ذي»، وفي بقية النسخ: «ذى».

ورواه النَّهَّاسُ بنُ قَهْم[١]، عن [القاسم][٢] بإسنادٍ آخر، والدَّسْتوائِي حافظٌ متقن، والقاسم بن عَوْف مضطربُ الحديث، وأخافُ أن يكونَ الاضطرابُ من القاسم .

٢٢٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالأعلى، عن سعيد، عن قَتادة، عن سُلَيمان اليَشْكُري، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَسَمَّوْا بِاسْمِي، ولَا تَكْتَنُوا**[٣] **بِكُنْيَتِي** » ؟

قال أبي: رواه[٤] شُعبة، عن قَتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: سعيدُ[٥] بنُ أبي عَرُوبَة لحديث قَتادَةَ أحفظُ.

٢٢٥٢ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ إبراهيم القُلُوسِي؛ شيخٌ بـ« سامَرَّاء»، عن محمد بن عمر بن عبدالله الرُّومِي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال:« **إِنَّ العَاقِلَ إِذَا عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ، ثُمَّ إِنْ عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ، ثُمَّ إِذَا**[٦] **عَثَرَ رَفَعَهُ اللهُ؛ حَتَّى جَعَلَ مَصِيرَهُ إِلَى الجَنَّةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ ما نعلَمُ إبراهيمَ بنَ مَيْسَرةَ أسنَدَ

---

(١) في (ك):« فهم ».

(٢) في جميع النسخ:« الحسن »، والتصويب من "العيال" لابن أبي الدنيا (٥٣٦)، و"الكبير" للطبراني (٨/ ٣١ رقم ٧٢٩٤).

(٣) في (ت) و(ش) و(ك):« ولا تَكَنَّوْا ».

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ:« روى ».

(٥) في (أ) و(ش):« سعد ».

(٦) في (ك):« إن » بدل:« إذا ».

عن طاوس عن ابن عباس إلا حديثًا واحدًا؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال[١]: « **لَمْ - يعني - يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ** ». حدثنا التِّنِّيسِيُّ؛ قال: حدثنا محمد بن مسلم.

٢٢٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عُبيدة السَّقَطي، عن الأنصاري، عن ابن جُرَيج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْكَلْبِ يَعُودُ في قَيْئِهِ** » ؟

قال أبي: ليس هكذا يُرْوَى[٢]؛ يَرْوِيهِ[٣] عن طاوس: أنَّ النبيَّ ﷺ، ولا أعلمُ أحدًا تابَعَ هذه الروايةَ من حديث الحسن بن مسلم، مرفوعً مُوَصَّلً.

٢٢٥٤ - وسألتُ أبي عن الحديثِ الذي رُوِيَ[٤] عن أبي وائل، عن أبي[٥] موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».

ومنهم من يقول: عن أبي وائل، عن عبدالله ؟

قال: أصحابُ أبي موسى أحفظُ.

٢٢٥٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفِرْيابيُّ، عن الثَّوري، عن قَيْس بن مسلم، عن طارق[٦]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال[٧]: « **مَا**

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٢) هكذا في النسخ وبعدها فراغ في (ف) بمقدار كلمة، وضبب عليه الناسخ.
(٣) قوله: « يرويه » سقط من (ك)، وفي المسألة رقم (٢٨١٦): « إنما يرويه ».
(٤) في (ك): « يروي ».
(٥) قوله: « أبي » سقط من (ت) و(ك).
(٦) هو: ابن شهاب.
(٧) قوله: « قال » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

أَنْزَلَ اللهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ[١] دَوَاءً » ؟

قال أبي: إنَّما أسنَدَ هذا الحديثَ المَسْعُوديُّ، والرَّبيعُ بنُ الرُّكَيْن، وأبو وَكيع[٢]، وأما الثَّوريُّ، فإنه لا يُسْنِدُهُ إلا الفِرْيابيُّ، ولا أظنُّ الثَّوريَّ سمعه من قَيْس؛ أراه مُدَلَّسًا.

٢٢٥٦ - وسمعتُ أحمَدَ بنَ سَلَمة النيسابوريَّ يقولُ: ذاكرتُ أبا زرعة بحديثٍ رواه قَبِيصةُ بنُ عُقْبة، عن اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ؛ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ. . .** »، الحديثَ.

فقال: أعرفه من حديث رُوَيْم بن يزيد، عن اللَّيث، هكذا، فمن رواه عن قَبِيصة ؟

فقلت: حدَّثني محمد بن أسلم، عن قَبِيصة، هكذا.

فقال: محمد بن أَسْلَم[٣] ثقةٌ .

فذاكرتُ[٤] به مسلمَ بنَ الحَجَّاج، فقال: أَخرَجَ إِلَيَّ عبدُالملك بن شُعَيب بن اللَّيث[٥]، كتابَ جَدِّهِ، فرأيتُ في كتابِ اللَّيثِ على ما رواه قُتَيْبة.

قال أبو الفضل: حدَّثنا قُتَيْبة، عن اللَّيث، عن عُقيل، عن الزُّهري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ[٦] بِالدُّلْجَةِ. . .** »، الحديثَ.

---

(١) في (ت) و(ك): « أنزله » بدل: « أنزل له ».

(٢) من قوله: « قال أبي إنما أسند . . . » إلى هنا، مثبت من (ت) و(ك).

(٣) في (ف): « سلمة ».

(٤) القائل: « فذاكرت » هو أحمد بن سلمة .

(٥) في (أ) و(ت) و(ش): «شعيب والليث». (٦) قوله: « عليكم » سقط من (ف).

٢٢٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُفيان بن وَكيع، عن أبيه، عن عليِّ بنِ المُبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن [ابن][1] سَلَّام، عن جَدِّهِ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن مُعاذ، عن النبيِّ ﷺ: « **أَيُّمَا امرَأَةٍ...** » الحديثَ الطويلَ ؟

فقيل لأبي: إنَّ سُفيان بن وَكيع أخرَجَ هذا مِن أَصلِ أبيه العَتيق؟!

فقال: ليس هذا بشيء؛ حدَّثنا عليٌّ الطَّنافِسي؛ قال: حدَّثنا وَكيع، عن علي بن المُبارك، عن يحيى، عن[2] مُعاذ بن جبل، مُرسَلاً، فَمِنْ أين كتبه عليٌّ عنه ؟ أليس من كتابه ؟!

٢٢٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سَلَّام العَطَّار، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن النبيِّ ﷺ: « **اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الحَوائِجِ بِالكِتْمَانِ لَهَا** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر؛ كان سببُ سعيدِ بن سَلَّام- بعدَ القضاءِ - ضَعْفِهِ[3]: من هذا الحديث؛ لأنَّ هذا حديثٌ لا يُعرف له أصلٌ.

٢٢٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن أبي بُكير، عن حسام بن مِصَكّ، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً** » ؟

قال أبي: لا يروي هذا الحديث - يعني: موصولً- إلا حُسامٌ؛

---

(١) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « أبي » بدل: « ابن ».

(٢) في (ت) و(ش) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

(٣) كذا العبارة، وضبطناها هكذا على أن « ضعفه » بدل اشتمالٍ من « سعيد »، أي: كان سبَبُ ضَعفِ سعيد.

حدَّثنا مسلم، عن حُسام، عن ابن بُرَيدة: أنَّ النبيَّ ﷺ .

قلت: فأيُّهما[١] أصحُّ ؟

قال: هذا من حُسامٍ، وحُسامٌ ليس بالقوي.

٢٢٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب بن بَيَان الواسِطي، عن حَفْص بن النَّجَّار، عن [عَنْبسة][٢] بن مِهْران، عن مَكْحُولٍ الشَّامي، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي موسى؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَابَ شَيْبَةً في الإِسْلَامِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا .

٢٢٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن هشام بن أبي خَيْرة السَّدُوسي بمصر؛ قال: حدَّثنا عمر بن علي بن مُقَدَّم؛ قال: حدَّثنا حَنْظَلة السَّدُوسي؛ قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك، يقول: أُمِرْنَا ألَّا نزيدَ أهلَ الكتابِ على[٣]: وَعَلَيْكُمْ ؟

قال أبي: حديثُ حنظلة إنْ كان محفوظًا فهو غريبٌ.

٢٢٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن أبي جعفر الرازي، عن لَيْث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر؛ قال: قام رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: مَن أبي؟ قال[٤]: «**أَبُوكَ فُلَانٌ**»، وقام إليه آخَرُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، أَفي الجَنَّةِ أنا أم في النَّارِ ؟

---

(١) في (ك): « أيهما ».

(٢) في (ت) و(ك): « عتبة »، وفي بقية النسخ: « عتيبة ». وتقدم على الصواب في المسألة (١٩٩٨).

(٣) في (ف): « أن لا نزيد على أهل الكتاب على ».

(٤) في (أ) و(ش): « فقال ».

قال: « **لا ؛ بَلْ في الجَنَّةِ** »، وقام آخَرُ، فقال: يا رسولَ الله، أفي الجَنَّةِ أنا أم في النار ؟ قال: « **لا؛ في النَّارِ** »، فقام إليه عمر، فقال: يا رسولَ الله ، اعفُ عنا ! عفا الله عنك ! قال: « **اسْكُتُوا مَا سَكَتُّ**[١] **عَنْكُمْ، فَلَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِعَلَامَاتِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تَعْرِفُوهُمْ** »، قال: ومَرَرْنَا بِبِرْكَةٍ فكَرَعْنَا فيه[٢]، فقال: « **لَا تَكْرَعُوا فِيهَا، ولَكِنِ اغْسِلُوا أَكُفَّكُمْ واشْرَبُوا فِيهَا؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَنْظَفَ** - أو قال: **أَطْيَبَ - مِنَ الكَفَّيْنِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

قلت: ممَّن[٣] هو ؟

قال: مِنْ لَيْثٍ، وسعيدٌ لا يُعرَفُ .

٢٢٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ هارون، ومحمَّدُ[٤] بنُ موسى بن أبي نُعَيم الواسِطي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: أين أبي؛ قال: « **في النَّارِ** »، قال: فأين أبوك ؟ قال: « **حَيْثُ مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ** » ؟

فقال: كذا رواه يزيد[٥]، وابنُ أبي نُعَيم، ولا أعلَمُ أحدًا يُجاوِزُ به الزُّهريَّ غيرَهما؛ إنما يروونه عن الزُّهريِّ؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، والمُرسَلُ أشبهُ .

٢٢٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثِ الأنصاريِّ محمَّدِ بنِ عبدالله،

---

(١) في (ك): « اسكتولنا سكت ».
(٢) في (ك): « قد كرعنا فيه ».
(٣) في (ك): « فمن ».
(٤) في (ف): « هارون عن محمد ».
(٥) في (ف): « يزيد بن هارون ».

عن هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ في عِرْقِ النَّسَا ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ رواه الوليدُ بنُ مسلم، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس؛ قال رسولُ الله ﷺ .

قال أبي: هذا خطأٌ بهذا الإسناد، والحديثُ: ما رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه مَعْبَدِ بنِ سيرين، عن رجلٍ من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وهذا أصحُّ.

٢٢٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُؤَمَّلُ بنُ إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ** ».

وحديثِ المُؤَمَّل، عن حمَّاد، عن[١] قَتَادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ في الضِّيَافة ؟

قال أبي: روى هذَينِ الحديثَينِ جماعةٌ، فمنهم مَنْ يرفعُ حديثَ عاصم، ويُوقفُ حديثَ أبي نَضْرة، ومنهم من يُوقفُ حديث عاصم، ويرفعُ حديث أبي نضرة، ومنهم من يرفع الحديثَين جميعًا، وقد حدَّثنا [سُلَيمان][٢] بن حرب بهما، فأوقَفَ حديث عاصم، ورفَعَ حديث أبي نَضْرة .

قلتُ: فالصَّحيحُ ما هو ؟

---

(١) في (ك): « وعن ».

(٢) في جميع النسخ: « سليم »، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة. وانظر "تهذيب الكمال" (١١/ ٣٨٤).

فقال[1]: أمَّا حديثُ عاصم فالصَّحيحُ موقوفٌ، وحديثُ أبي نَضْرة الصَّحيحُ مرفوعٌ؛ لأنَّ سُلَيمان كان ثَبْتًا.

وسألتُ أبي: عن حديثٍ رواه حمَّادُ زيد، عن يُونُسَ وأيُّوبَ، عن محمدٍ، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ المَلائكةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم... الحديث.

تَمَّ الجُزْءُ الثالثَ عَشَرَ، بحمدِ اللهِ وعونِهِ ومَنِّهِ وكَرَمِهِ
ويتلوه في الجُزْءِ الرَّابعَ عَشَرَ في هذا الحديثِ الذي تَقدَّم
عن حمَّاد بن زيد
والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّدٍ
وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعينَ[2]



---

(١) في (ف): «قال».

(٢) كذا جاءت خاتمة هذا الجزء في (أ). وفي (ف) كتب: «وسألتُ أبي عن حديث رواه حمَّاد ... الحديث» - كما في (أ) - ووضع قبله لحقًا (تخريجةً) وكتب في الحاشية: «تَمَّ الجزءُ الثالثَ عَشَرَ، ويتلوه في الجُزءِ الرَّابعَ عَشَرَ وأوَّلُه الحديث المكتوب بعد التخريجة؛ وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد زيد، عن يونس وأيُّوب، عن محمد، عن أبي هريرة؛ قال: "إنَّ المَلائكةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم..." الحديث، والحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصَحْبِهِ أجمعينَ، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدِّين، وحَسبُنا الله وكفى».
وفي (ش) كتب الحديث مختصرًا كما في (أ) و(ف). وفي مقابله في الهامش: «آخر الجزء الثالث عشر». ثم ذكر الحديث بعدُ كاملاً في أول الجزء التالي. ولم ترد خاتمة للجزء في (ت) و(ك).



بِسْم الله الرَّحْمٰن الرَّحيم

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ[١] وسَلَّمَ تسْلِيمًا كثيرًا

الجُزْءُ الرَّابعَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"، يَشْتَمِلُ على[٢]

ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ والطِّبِّ[٣]

٢٢٦٦ - قال أبو محمَّد[٤]: **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد ابن زيد، عن يُونُسَ وأيُّوبَ، عن محمَّد، عن أبي هريرة؛ قال: إِنَّ الملائكَةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم إذا أَشارَ إِلى أَخيهِ بحَديدَةٍ ؟

قال أبي: فرواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوب ويونس، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟ موقوف أو مسند ؟

قال: المسندُ أصحُّ .

٢٢٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن زيد - أخو حمَّاد ابن زيد - وابن عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن عمرو[٥] بن سعيد، عن أنس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَرْحَمَ بالصَّغيرِ، وكان يَسْتَرضِعُ إبراهيمَ ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) قوله: « وصحبه » ليس في (ف).

(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ش).

(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٤) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط .

(٥) في (أ) و(ش) و(ك): « عمر ».

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عمرِو بنِ سعيد، وحمَّادُ بنُ زيد قصَّر برجل.

٢٢٦٨ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن حَبِيبِ بنِ الشَّهيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة: أنَّ ابن الزُّبَير قال لعبدالله بن جعفر: أتذكُرُ يومَ[١] تلقَّينا النبيَّ ﷺ . . . ؟

ورواه شُعبة[٢]، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة: أنَّ ابنَ الزُّبَير قال لابن عباس: أتذكُرُ يومَ تلقَّينا النبيَّ ﷺ، أنا وأنت. . .؟

فقال أبي: يختلفونَ فيه، يقولون[٣]: هكذا وهكذا، وشُعبة حافظٌ.

٢٢٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالله بن بَزيع[٤]، عن يزيدَ بن زُرَيع[٥]، عن شُعبة، عن عَديِّ بن ثابت، عن البَراء، عن حسان بن ثابت؛ قال النبيُّ ﷺ: « **اُهْجُوهُمْ**[٦]، **فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ** » ؟

قال[٧] **أبي**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: البَرَاء؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لحسان[٨]. كذا حدَّثَناه محمَّد بن عبدالله بن بَزيع.

٢٢٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عيسى بن عبدالله الأنصاريُّ - من وَلَدِ النعمان بن بَشير- عن المُبارك بن فَضَالَة، عن

---

(١) قوله: « يوم » سقط من (ف).
(٢) في (ك): « رسول الله ﷺ ».
(٣) في (ش): « فيقولون ».
(٤) في (ك): « يريع ».
(٥) قوله: « زريع »، سقط من (ت)، وتصحف في (ك) إلى: « رزيع ».
(٦) في (ك): « اهجوكم »، والمثبت من بقية النسخ، وهو صواب له وجه في العربية.
(٧) في (ش): « فقال ».
(٨) في (ت) و(ك): « حسان ».

الحسن، عن أنس؛ قال: ما عُرِضَ على النبيِّ ﷺ طِيبًا[1] فردَّهُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مُبارك، عن إسماعيل بن عبدالله ابن أبي طَلْحَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال لأبي[2]: عيسى بن عبدالله ؟

قال: رَوَىٰ عنه الوليدُ بنُ مسلم، وهو شيخٌ دمشقيٌّ ضعيفُ الحديث.

٢٢٧١ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن مَسْعَدة، عن ابن عَوْنٍ- أو عَوْفٍ- عن أبي رَيْحَانة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهىٰ عن تَعَاقُرِ الأَعْراب ؟

قال أبي: هذا - مرفوعً- باطلٌ؛ إنما هو: عن ابن عبَّاس، قولَهُ.

ومعناه: أنَّ الأعرابَ كانَ[3] - في الجاهليَّة - يقول بعضُهُم لبعض: نَتَعاقَرُ إبلَنَا؛ إنْ كان كذا وكذا؛ عَقَرْتَ مِنْ[4] إبلك[5] كذا، وإن لم يكُن، عقرتُ مِنْ إبلي كذا، وذلك على أن يَتَهاجَيَا على تَعاقُرِ الأعرابِ بينهما.

٢٢٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَنْبَسَة بن عبدالواحد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أنس؛ قال:« **إِيَّاكُمْ ومَجَالِسَ الطُّرُقِ، فإِنْ كَانَ لا مَحَالَةَ فَأَدُّوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ** . . . » ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة:« طيبٌ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعل « قال » محرفة عن « قلتُ »، أو المراد: قال، أي: أحدُ التلاميذ. والله أعلم.

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي هامش (ف):« هكذا في أصله ». وله توجيه في اللغة. والجادة:« كانوا ».

(٤) قوله:« من » من (ك) فقط.

(٥) في (ك):« إبل ».

قال أبي: حدَّثَناه يزيدُ بنُ أبي يزيد القطَّان، عن عَنْبَسَة.

ورواه أَبَانُ، عن قَتادة؛ أنه بلغَه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال... .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟

قال: إنْ كان ذلك محفوظًا فهو حسنٌ، وما أخوفَني أن يكونَ قد أفسَدَ حديثُ أَبانَ ذلك الحديثَ.

٢٢٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الخفَّاف، عن سعيد، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ[١] النبيَّ ﷺ احتَجَمَ في رأسه وقال: «**إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ**»؟

قال أبي: رواه أَبَانُ، عن قَتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ ...

قلتُ لأبي: هذا خطأٌ؟

قال: لا؛ لأنَّ مَعْمَرً أيضًا قد رواه، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٧٣/أ - قال أبومحمَّد[٢]: قيل[٣] لأبي زرعة: هُشَيمٌ يروي عن ابن عَوْن، عن الحسن، عن عِياض بن حِمار[٤]؛ أنه بَعَثَ إلى النبيِّ ﷺ هَدِيَّةً قبل أن يُسْلِمَ، فردَّهُ[٥] عليه، وقال: «**إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ**[٦] **المُشْرِكِينَ**».

---

(١) في (ف): «عن» بدل: «أن».

(٢) قوله: «قال أبومحمد» من (ف) فقط.

(٣) في (أ) و(ش): «وقيل» بالواو.

(٤) في (ت) و(ك): «حماد».

(٥) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: «فردها».

(٦) في (أ) و(ف): «زيد».

ورواه سُلَيْمَانُ بن شُرَحْبيل، عن الصَّلْتِ بن عبدالرحمٰن الزُّبَيدي، عن سُفيان الثَّوري، عن ابن عَوْن، عن الحسن، عن عِمْران؛ قال: بعث عِياضُ بن حِمارٍ[1] إلى النبيِّ ﷺ . . . ؟

قال أبو زرعة: حديث هُشَيم، عن ابن عَوْن أشبهُ.

قال أبو محمد[2]: وسألتُ أبي عنه ؟

فقال: « حديثُ هُشَيم الصَّحيحُ، والذي يقولُ: "عن عِمْران"، فليس بشيء »، وأنكَرَهُ جِدًّا .

٢٢٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زياد بن الرَّبيع، عن عبَّاد ابن منصور، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ المَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي**[3]: **عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ** » ؟

قال[4] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

قال[5] **أبي**: يُقالُ: إنَّ عبَّاد بن منصور أخذ جُزءًا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حُصَين، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس؛ فما كان من المَناكِير فهو من ذاك .

٢٢٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زياد بن الرَّبيع، عن هشام ابن حَسَّان، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ يُجْلِي البَصَرَ، ويُنْبِتُ الشَّعْرَ** » ؟

---

(١) في (ك): « حماد ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٣) قوله: « لي » سقط من (أ) و(ش).

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « فقال ». (٥) في (ف): « وقال ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يَرْوه عن محمَّد إلا الضعفاءُ[(١)]: إسماعيلُ بن مسلم ونحوهُ، ولعلَّ هشامَ بن حسان أخذه من إسماعيل ابن مسلم؛ فإنه كان يُدَلِّس.

٢٢٧٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهري، عن أبي أُمَامة بن سَهْل؛ قال: أخبرني العباسُ - وزاد غيره-: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَىٰ عن الرُّقَىٰ حين قَدِمَ المدينةَ .

قال أبو حَفْص عمرو بن عليٍّ: الحديثُ عن أبي أُمامة، وقولُهُ: « أخبرني العباس » كلامُ ابن جُرَيج[(٢)] ؟

قال أبي: هو كما قال عمرو بن علي، والعباسُ شيخٌ لابن جُرَيج، وليس هو بالعباس بن عبدالمُطَّلب.

قال أبو محمَّد [(٣)]: وحدَّثنا بهذا الحديث أحمدُ بنُ عصام، عن رَوْح، عن ابن جُرَيج؛ قال: أخبرني العباس - وزاد عليه غيره - عن ابن شِهاب، عن رَجُل من أهل العلم: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الرُّقى حين قَدِمَ المدينةَ؛ فقد بيَّن هذا الحديثُ علَّةَ حديث أبي عاصم.

قال أبو محمد: وذُكِرَ لي أنَّ أبا مسعودِ بنَ الفُراتِ أدخل هذا الحديثَ عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبدالمُطَّلب، ووَهِمَ فيه.

٢٢٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيع، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَىٰ أسعد بن زُرارَة من الشَّوكَة؟

---

(١) في (ت) و(ك): « الصعقل ».

(٢) قوله: « ابن جريج » سقط من (أ) و(ش).

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

فقال أبي: هذا خطأٌ، أخطَأَ فيه مَعْمَر؛ إنما هو: الزُّهري، عن أبي أُمامة بن سَهْل: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَىٰ أسعَدَ، مُرسَلًا.

٢٢٧٨ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا عمرو بن عليٍّ الصَّيْرفي؛ قال: حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أَنْ يَنتعِلَ الرجلُ قائمًا، أو يَشتَمِلَ[١] الصَّمَّاءَ.

فسمعتُ أبي يقول: ثم رجَعَ أبو[٢] حَفْص عن قوله: نَهَىٰ أنْ يَنتعِلَ الرجلُ قائمًا، وكان قديمًا حدَّثنا به.

٢٢٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي الوَزير، عن موسى بن عبدالملك بن عُمَير، عن أبيه، عن شَيْبَة الحَجَبي[٣]، عن عَمِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **ثَلَاثَةٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وتُوَسِّعُ[٤] لَهُ في المَجْلِسِ، وتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٥]، وموسَىٰ ضعيفُ الحديث.

٢٢٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عامرٍ العَقَديُّ، عن إسرائيل، عن[٦] عبدالعزيز بن حَكِيم، عن إدريس؛ قال: رأيتُ ابن الحنفيَّة يَخضِبُ بالحِنَّاء والكَتَم، فقلتُ[٧] له: أكان عليٌّ يَخضِبُ[٨]؟ قال: لا ؟

---

(١) في (ك): « يشتمد ».

(٢) قوله: « أبو » سقط من (ش).

(٣) في (ك): « الحجين ».

(٤) في (ك): « يوسع ».

(٥) ضبَّب ناسخ (ف) على آخر كلمة: «منكر».

(٦) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٧) في (ت) و(ك): « فقالت ».

(٨) في (ك): « يخطب ».

إنما هو[(١)]: أبو إدريس.

٢٢٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَبَّان بن هلال، عن هارون المُقرئ[(٢)]؛ قال: حدَّثنا أَشْعَث [الحُمْلي][(٣)] أبو عبدالله؛ قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك، يقولُ: قال[(٤)] رسولُ الله ﷺ:« **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي في أَيِّ طَعَامِهِ بُورِكَ لَهُ؛ في أَوَّلِهِ أَوْ في آخِرِهِ** » ؟

قال أبي: أَشْعَثُ هو [الحُدَّاني][(٥)].

قلتُ: ما حالُهُ ؟

قال: شيخٌ كان أعمَىٰ .

٢٢٨٢ - وسمعتُ أبي يقول وذكَرَ حديثًا حدَّثه بَشَّار بن عمر الخُرَاساني بِمِصرَ سنةَ سِتَّ عَشْرَةَ[(٦)] ومئتين؛ قال: حدَّثنا حُمَيد الطَّويل، عن أنس بن مالك؛ قال: ملعونٌ ملعونٌ[(٧)] من أحاطَ على مَشْرَبةٍ، أو باعد مَقْرَبَةً. فسُئِلَ حُمَيدٌ الطَّويل: ما المَشْرَبَةُ ؟ فقال[(٨)]: بئرُ ماءٍ يَشربُ منه الناسُ، فضرَبَ عليه خِباءَهُ أو قُبَّتَهُ، وأمَّا المَقْرَبَةُ فطريقٌ كان يَختَصِرُه[(٩)] قطعها عن مَمَرِّ الناسِ.

---

(١) كذا في النسخ! ومن الواضح أنه سقط منه قوله« : قال أبي» قبل قوله:« إنما هو ».
(٢) في (ك):« المقبري ».
(٣) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ:« الجملي » بالجيم.
(٤) في (أ) و(ش):« قال قال ».
(٥) في جميع النسخ:« الحراني »، والتصحيح من "الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٢٥٣).
(٦) في (ك):« ستة عشر ».
(٧) ضبَّب ناسخُ (ف) على « ملعون » الثانية.
(٨) في (ت) و(ك):« قال ».
(٩) في (ك):« مختصرة ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٢٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن حمَّاد أبو عَتَّاب، عن عيسى بن عبدالرحمٰن السُّلَمي؛ قال: حدَّثني عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء[1]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **اللَّهُمَّ، إِنَّ فُلَانًا هَجَانِي وهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَأَهْجُوَهُ، فَالْعَنْهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يَرْوونه عن عَديٍّ، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً، بلا « بَرَاء ».

٢٢٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ بَشير، عن قَتادة؛ قال: أُراه عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، ولَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ** »، وكان يأمر بالهديَّة صِلَةً بين الناس، وقال: « **لو قد أَسْلَمُوا، تَهَادَوا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ** » ؟

قال أبي: أولُ الحديثِ رواه أَبَانُ، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ** ».

وأما الكلامُ الأخيرُ: فإنما يُروىٰ عن قَتادة، عن الحسن؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ.

٢٢٨٥ - وسألتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه موسى بن أيُّوب، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سُلَيمان، عن أبي الأَشْعَث الصَّنعاني، عن عبدالله بن عمرو، يرفعُه، قال: « **مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاءِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يُصْبِحَ** » ؟

---

(١) في (ف): « أنس » بدل: « البراء ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناسُ يَرْوُونَ هذا الحديثَ، لا يَرْفعونَهُ يقولون: عن عبدالله بن عمرو فقَطْ.

قلتُ: الغَلَطُ ممَّن هو ؟

قال: من موسى، لا أدري من أينَ جاء بهذا مرفوعً .

٢٢٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن أبي الفَضْل[(١)]، عن مَكحُول، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ** ».

قلتُ لأبي: مَنْ أبو الفَضْل هذا ؟

قال: شيخٌ مجهول.

وقال[(٢)] **أبي**: هذا حديثٌ موضوعٌ باطلٌ .

٢٢٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأوزاعيُّ، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **اصْبُغُوا اللِّحَى، وخَالِفُوا اليَهُودَ** » ؟

قال أبي: وَهِمَ الأوزاعيُّ في هذا الحديث؛ الناسُ يقولون: عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعَة، عن[(٣)] جميلٍ الحَذَّاء، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو[(٤)]: « **اللَّهُمَّ، لَا تُدْرِكْنِي زَمَانًا فِيهِ قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ العَلِيمَ، ولا يَسْتَحْيُونَ الحَلِيمَ،**

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « عن الفضل ».

(٢) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.   (٣) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ، : « يدعوا » بألف بعد الواو، وهو رسم قديم.

قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ » ؟

قال أبي: حدَّثنا قُتَيبة، عن بَكْرِ بنِ مُضَر، عن عمرو بن الحارث، عن جَمِيلٍ: أنَّ[1] النبيَّ ﷺ.

قال أبي: هذا الصَّحيحُ؛ لأن عَمْرًو أحفظُ مِن ابنِ لَهِيعَة وأتقنُ.

٢٢٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بنُ يزيد الأزرق[2] - والدُ محمود بن خالد - عن عيسى بن المسيّب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص الجُشَمي، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا، ضَمِنْتُ لَهُ الجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ[3] صَدَقَ...**»؟

قال[4] أبي: رأيتُ هذا الحديثَ في روايةِ بعضِ الثِّقات، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي حسين، أنه بلَغَهُ عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أشبهُ.

٢٢٩٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَروَانُ بن محمَّد الطَّاطَري؛ قال: حدَّثنا ابنُ لَهِيعَة[5]؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن بُكير ابن عبدالله بن الأشَج، عن أبي إسحاق المَديني، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمُ الرِّزْقَ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَسْأَلُ، ولْيَسْأَلِ اللهَ مَا يَنْفَعُهُ ولَا يَضُرُّهُ؛ فَإِنَّمَا يَرْزُقُ الحَلَالَ والحَرَامَ اللهُ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، وكان مروانُ[6] تأخَّر سماعُهُ من ابن لَهِيعَة، فهو يحدِّث بمثلِ هذا.

---

(١) في (ش): « عن ».
(٢) قوله: « الأزرق » سقط من (ك).
(٣) في (ف): « إذا أحدث »، وهو خطأ.
(٤) في (ف): « وقال » بالواو.
(٥) في (ف): « ابن أبي لهيعة ».
(٦) في (ش): « ومروان ».

قلتُ لأبي: فأبو إسحاق المَدينيُّ من هو ؟

قال: يقال له: الدَّوْسيُّ، هو[1] معروفٌ.

٢٢٩١- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن عُمارَة ابن القَعْقاع، عن أبي زُرْعة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا عَدْوَىٰ، ولَا هَامَةَ، ولَا صَفَرَ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه ابنُ عُيَينة، رواه الثَّوري، عن عُمارَة[2]، عن أبي زرعة، عن رجُلٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرَة، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن ابن شِهَاب[3]، عن عَطَاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا تَهَاجَرُوا، ولَا تَدَابَرُوا، وكُونُوا[4] عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، هِجْرَةُ المُؤْمِنِ ثَلَاثًا؛ فَإِنْ تَكَلَّمَا وإِلَّا أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا** » ؟

قال أبو زرعة: كلامُ الأوَّل صحيحٌ، يخالفونَ أبا ضَمْرَة في آخرِهِ يقولون: عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن سُلَيمان بن عَطاء بن يزيد، عن أبيه، عن أبي أيُّوب؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: من عبدالله بن عبدالعزيز.

ثم قال: عبدالله بن عبدالعزيز ليس بالقويِّ.

---

(١) في (ش): « وهو ».

(٢) في (ف): « عن أبي عمارة ».

(٣) في (ف): « عن أبي شهاب ».

(٤) في (ت) و(ك): « تكونوا ».

سألتُ أبي عن هذا الحديث ؟

فقال: لا تَشتغل[١] بحديثِ عبداللهِ ابنِ عبدالعزيز، ليس عبدالله في هذا الوزن أن يُشتغلَ بخطئه، عامَّة حديثه على هذا .

٢٢٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن زيد - أخو حمَّاد ابن زيد - وابنُ عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَرْحَمَ بالصَّغيرِ، وكان يَسْتَرضِعُ إبراهيمَ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عمرو بن سعيد، وحمَّاد بن زيد قصَّر برجل.

٢٢٩٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه محمَّد بن سعيد بن زياد الأثْرَم، عن همام، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ وجَارُهُ جَائِعٌ** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، ومحمدُ بنُ زياد الأثْرَم ليِّنُ الحديث.

٢٢٩٥- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو زُكَيرٍ يحيى ابن محمَّد بن قَيْس المَدَني، عن عمرو بن أبي عمرو، سمعتُ أنسً، يقول: عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَسْتُ مِنْ دَدٍ، وَلَا دَدٌ مِنِّي** » ؟

قالا: يعني: لستُ من الباطِلِ، ولا باطلَ مني.

وقالا: هكذا رواه أبو زُكَير[٢].

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، وأهملت التاء في بقيَّة النسخ.

(٢) في (ت) و(ك): « زكين ».

ورواه الدَّرَاوَرْدي، عن عمرو، عن المُطَّلب بن عبدالله، عن معاوية بن أبي سُفيان، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما عندك أشبهُ ؟

قال: الله أعلم، ثم تفكَّر ساعةً، فقال: حديثُ الدَّراوَرْديِّ أشبهُ.

وسألتُ أبي ؟

فقال: حديثُ معاويةَ أشبهُ.

٢٢٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن إسحاق، عن الحارث بن عبدالرَّحيم[١] بن أبي ذُباب، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: « **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا** ».

ورواه محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ الحارث أشبهُ، ومحمد بن عمرو لزمَ الطريق.

٢٢٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[٢]، عن أبي الحَجَّاج مجاهدٍ[٣]: أنَّه جاء فسلَّم على ابن عمر، فقال[٤] ابنُ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ: إنَّه ودَّع

---

(١) كذا في جميع النسخ، وصوِّب قوله: « الرحيم » في هامش (أ) و(ش) إلى «الرحمن» بخط يشبه أن يكون خط الناسخ، وكتب فوقه «صں». وقد ترجم المصنف في "الجرح والتعديل" (٣/ ٧٩ رقم ٣٦٥) لهذا الراوي باسم: «الحارث بن عبدالرحمن».

(٢) قوله: « بن عمر بن عبدالعزيز » مكرر في (ك).

(٣) في جميع النسخ: «عن أبي الحَجَّاج، عن مجاهد»، ومجاهدٌ كنيتُه: أبو الحجاج كما في المسألة رقم (٢٣٠٢) وانظر "الكبرىٰ" للنسائي (١٠٢٦٩/ الرسالة).

(٤) في (ش): « قال ».

رجلاً فقال: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ...»، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن يحيى بن إسماعيل بن جَرير، عن قَزَعَةَ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: ممَّن الوَهَمُ ؟

قال: من العُمَري.

٢٢٩٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الماجِشُون، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبيد، عن عبَّاد بن تَمِيم، عن عمِّه عبدالله بن زيد بن[1] عاصم؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ مُستَلْقِيًا...؟

فقالا: خالَفَ عبدُالعزيز الماجِشُونيُّ أصحابَ الزُّهري في ذلك، أدخَلَ فيما بين الزُّهري وعبَّادٍ محمودَ بنَ لَبِيد، ولم يُدخِله أحدٌ من الحفَّاظ.

٢٢٩٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ...**»، وذكرتُ لهما الحديثَ ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبي: الخَطأُ مِنْ إبراهيم بن إسماعيل.

---

(١) في (ف): «عن» بدل: «بن».

٢٣٠٠ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي أُوَيس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَة، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ سمع امرأةً تقول:

. . . . لها أَكْبُش تَبَحْبَحُ في المِرْبَدِ

. . . ، الحديثَ؟

فقال أبي: حدَّثنا أبو غسان، عن ابن عُيَينة، عن يحيى بن سعيد؛ قال: حدَّثتني عَجُوزٌ لنا، عن عَجُوزٍ لهم؛ قالتْ[٢]: سَمِعت النبي ﷺ[٣] وأنا أقول. . .[٤].

قال أبي: أفسَدَ ابنُ عُيَينة حديثَ ابن أبي أُوَيس، وبيَّن خطأه[٥]؛ والصَّحيحُ ما قال ابنُ عُيَينة.

٢٣٠٠/أ - وسمعتُ أبي يقول: يَعْلَى بنُ عَطَاء، هو طائفي، يُكتَبُ حديثُهُ، وكان بالعراق؛ قال أبي: لا أعلمُ في: « **اللَّهُمَّ، بَارِكْ لأُمَّتِي في بُكُورِهَا** » حديثً صحيحً.

وفي حديث يَعْلى، فيه: عُمَارةُ بنُ حَدِيد[٦]، وهو مجهولٌ، وصخرٌ الغامِدي، ليس كلُّ أصحابِ شُعبة يقولُ: صخرٌ الغامِدي، إلا رجُلان يقولان: عن صخر، وكانت له صُحبة، ولا نعلَمُ[٧] له حديثً

---

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٢) في (ت) و(ك): « قال »، وما أثبتناه من بقيَّة النسخ.

(٣) في (أ) و(ش): « رسول الله ﷺ ».

(٤) كذا العبارة في النسخ، ولعل قولها: « سمعتُ» تصحف عن «سمعني».

(٥) في (ك): « وبين هذا خطأه ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « عمارة بن حدير ».

(٧) في (ت): « ولا يعلم ».

غيرَ هذا الحديث.

٢٣٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُفيان بن حُسَين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في السَّبق.

ورواه عُقَيل، عن ابن شهاب؛ قال: سمعتُ رجالاً من أهل العلم يقولون ذاك[١] ؟

قال أبي: الصَّحيحُ هذا.

٢٣٠٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه ابنُ إدريس وابن وَهْب، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير، عن مجاهد، عن أبي عُبَيدة بن عبدالله ابن مسعود، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً رأى حَيَّةً في مسجد مِنًى، فدَخَلَ جُحْرَهُ[٢]، فقال: « **دَعُوهَا، فَقَدْ وَقَاكُمُ اللهُ شَرَّهَا** ... » الحديثَ.

ورواه زهير، عن أبي الزُّبَير، عن أبي الحَجَّاج مجاهدٍ[٣]: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قال أبي[٤]: جميعًا صَحِيحَينِ[٥]، ذاك وَصَّلَهُ[٦]، وهذا لم يوصِّله:

حدَّثنا[٧] أحمد بن صالح، عن ابن وَهْب.

---

(١) في (ك): « ذلك ».

(٢) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة.

(٣) في (ك): « عن مجاهد ».

(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «صحيحان».

(٦) في (ك): « ذلك وصلة ».

(٧) في (ش): « وحدثنا »، وفي (ت) و(ك): « أخبرنا ».

قال[١]: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، عن ابن إدريس.

٢٣٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العُمَري عبدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَتَى عَرَّافًا...** »، الحديثَ ؟

قال أبي: الصَّوابُ مارواه عبدُالعزيز الدَّراوَرْديُّ، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفيَّة بنتِ أبي عُبَيد؛ قالت: سمعتُ عمر بن الخطَّاب، يقول[٢]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول... .

وكان أحمدُ بن حنبل يقول: « تُشْبِهُ[٣] أحاديثُ الدَّراوَرْدي عن عُبَيدالله أحاديثَ عبدالله[٤] بن عمر »، وقد بان مِصْداقُ ما قال أحمد في هذا الحديث؛ لأنَّ الدَّرَاوَرْديَّ روى[٥] عن أبي بكر بن نافع، كما وَصَفْنا، ثم أردَفَ عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، مثلَهُ. وليس يُشْبِهُ هذا حديث عُبَيدالله؛ إذ[٦] كان غلطًا، والناسُ يَرْوون عن عبدالله العُمَري كما وَصَفْنا.

٢٣٠٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن ماعِز، عن سُفيان بن عبدالله[٧] الثَّقَفي، قلتُ أنا: يا رسول الله، حَدِّثني بأمرٍ أعتصمُ به... الحديثَ؟

قال أبي: خُولف إبراهيمُ بنُ سعد فيه، رواه عُقَيل، عن ابن شهاب[٨]؛

---

(١) أي: أبو حاتم. (٢) قوله: « يقول » سقط من (ف).
(٣) في (ت) و(ك): « يشبه »، والتاء مهملةٌ في بقية النسخ.
(٤) قوله: « أحاديث عبدالله » سقط من (ك).
(٥) قوله: « روى » سقط من (ك). (٦) في (ش): « إذا ».
(٧) في (ت): « عبيدالله ».
(٨) في (ف): « أبي شهاب ».

قال: حدَّثني محمَّد بن [أبي][1] سُوَيد: أنَّ جَدَّه سُفيان بن عبدالله، قال: يا رسول الله.

قلتُ لأبي[2]: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: قد تابع[3] إبراهيمَ بن سعد على روايته إبراهيمُ بن إسماعيل ابن مُجَمِّع، وتابَعَ عُقَيلٌ على روايته يونسُ بن يزيد.

قال أبي: حديثُ عُقيلٍ ويونس أشبهُ، هم أَفْهَمُ بالزُّهري[4].

٢٣٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن محمَّد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَلي[5]، عن محمَّد بن عمرو بن عَطاء العامِري، عن أبي هريرة؛ قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وأنا مُنْكَبٌّ على وجهي، ثم قال: « **هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ** » ؟

فقال أبي[6]: [إنما هو][7]: محمَّد بن عمرو بن عَطاء، عن ابن طِخْفَة[8]، عن أبيه؛ قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ.

٢٣٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر، عن يزيد بن خُصَيفة، عن عُمَرَ بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ وَجَدَ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ العَظِيمِ وقُدْرَتِهِ**

---

(١) في جميع النسخ: « محمد بن سُوَيد »، والتصويب من "الثقات" (٥/ ٣٦٣) و"الصحيح" (٥٦٩٨)، كلاهما لابن حبان.

(٢) قوله: « لأبي » ليس في (أ) و(ش).

(٣) في (ش): « بايع ».

(٤) قوله: « بالزهري » من (ف) فقط.

(٥) قوله: « عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي » سقط من (ك).

(٦) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٧) ما بين المعقوفين أثبتناه من المسألة رقم (٢١٨٧).

(٨) في (ك): « أبي طفحة ».

مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وأُحَاذِرُ » ؟

قال أبي: أخطأ أبو مَعْشَر في هذا الحديث؛ إنَّما هو ما رواه مالك بن أنس، عن يزيد بن خُصَيفة[١]، عن عَمرو بن عبدالله بن كعب، عن نافع بن جُبير، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

٢٣٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَني، عن سفيان بن عُيَينة، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ في المَمْلوكين: « **أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ**... »، الحديثَ؟

قال أبي: لم يكُن هذا الحديثُ عند الحُمَيدي، ولا عند عليٍّ المَديني، ولم نجِدهُ عند أحدٍ من أصحاب ابن عُيَينة.

قال أبي: ولم أزل أُفَتِّشُ عن هذا الحديث، وهَمَّني[٢] جدًّا، حتى رأيتُ في موضع: عن ابن عُيَينة، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن عباس، موقوفًا؛ فقلتُ: إنَّ رفعَهُ[٣] ليس له معنًى؛ والصَّحيحُ موقوفٌ.

وقد رواه[٤] ابنُ جُرَيج، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**نِعْمَ المَقْبَرَةُ هَذِهِ**»، يعني: مَقْبَرَةَ مَكَّةَ.

قال أبي: فلم يُعْرَفْ بذى[٥] الإسناد إلا هذا وحدَهُ[٦] حتى كتبتُ عن ابن أبي عمر ذاك[٧] الحديثَ.

---

(١) في (ت) و (ك): « حفصة ».
(٢) في (ش) و(ك): « وهمتي ».
(٣) في (ت): « رقعه ».
(٤) في (ت) و(ك): «وقد كان رواه».
(٥) كذا في النسخ، ولها وجه في العربية.
(٦) في (ت) و(ك): « وجده ».
(٧) في (ت) و(ك): « ذلك ».

٢٣٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه رَوْح بن عُبادَة، عن ابن جُرَيج، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[(١)]: «**لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، ولَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ ولَا مَيِّتٍ**»؟

قال أبي: رواه[(٢)] حجَّاج، عن ابن جُرَيج؛ قال: أُخْبِرتُ عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي[(٣)]: ابن جُرَيج لم يَسمَع هذا الحديثَ بذى[(٤)] الإسناد من حَبيب؛ إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسِطي، ولا يثبُت لحَبيب[(٥)] روايةٌ عن عاصم، فأرى أنَّ ابنَ جُرَيج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حَبيب، والحسنُ بنُ ذَكْوان وعمرُو ابنُ خالدٍ ضعيفَي الحديث[(٦)].

٢٣٠٩ - **وسمعتُ أبي** وسُئل عن حديثٍ رواه مالكٌ ومحمدُ بنُ إسحاق، عن سعيد المَقبُري:

فأما ابنُ إسحاق فقال: عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وأما مالكٌ: فلم يذكر أباه؛ إنما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...**»، الحديث.

قيل لأبي: حديثُ ابن إسحاق محفوظٌ ؟

---

(١) قوله: « قال » سقط من (ك). (٢) في (ك): « روى ».

(٣) قوله: « قال أبي » سقط من (ت) و(ك).

(٤) كذا في النسخ، ولها وجه في العربية، والجادة: «بذا الإسناد»، أو «بهذا الإسناد».

(٥) في (ك): « لحسن »، وفي (ت) تشبه: « حويد ».

(٦) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: « ضعيفا الحديث ».

قال: لا ، مالكٌ أحفظُ.

٢٣١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو أُوَيس، عن عبدالله ابن أبي بكر، عن عبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبدالله بن[١] زيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ**[٢]، **ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ**[٣]، **ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ: إِنَّكَ**[٤] **مَضْنُوكٌ** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ رواه مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل؛ وهو أشبهُ.

٢٣١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيْك[٥]، عن محمَّد بن أبي يحيى الأسْلَمي، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المُنذر بنت قَيْس، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ، وعليٌّ ناقهٌ[*] من مرضٍ، فأُتي بطعام، فقال لعليٍّ: « **مَهْلاً ! فَإِنَّكَ نَاقِهٌ**[*] ... » الحديث ؟

فقال أبي: محمَّد بن أبي يحيى هو: محمَّد بن فُلَيْح، وهذا الحديث معروفٌ من رواية فُلَيْح، وكنت أظنُّ أنه محمَّد بن أبي يحيى الأسْلَمي أبو[٦] إبراهيم بن أبي يحيى، فألقيتُ على أبي زُرعة، فلم يَعْرفه[٧] من حديث محمَّد بن أبي يحيى، وجعل يعجَبُ، ويَضْطَربُ

(١) من قوله: « أبي بكر ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك)؛ لانتقال النظر.
(٢) في (ت): « فسمِّته »، وهي صوابٌ أيضًا.
(٣) في (ت) و(ش): « فسمِّته ».
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « إني ».
(٥) في (ك): « ابن فديك ». (*) في (ت): « ناقة ».
(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « أو » بدل: « أبو ».
(٧) في (ت) و (ك): « يرفعه ».

عليه الأمر، وكذلك[١] كان يَضْطَربُ عليَّ، حتى الآنَ وقَفتُ[٢] عليه، هو: فُلَيْح، ويُكنىٰ أبا يحيى .

٢٣١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وجائِزَتُهُ يَومٌ ولَيْلَةٌ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ**[٣] **جَارَهُ. . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سعيد المَقبُري[٤]، عن أبي شُريح[٥] الخزاعي، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن شُبْرُمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا؛ لَا عَدْوَىٰ، ولَا هَامَةَ، ولَا صَفَرَ**» ؟

قال أبي: خالف ابنَ شُبْرُمة ابنُ أخيه عُمارةُ بن القعقاع، فقال: عن أبي زرعة، عن رجُلٍ، عن ابن مسعود[٦]، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّواب.

٢٣١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بعضُ أصحاب زائدة، عن زائدة، عن سِماك، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **قَصُّ الشَّارِبِ مِنَ الدِّينِ** » ؟

---

(١) في (ت) و(ك):« وكذاك ».
(٢) في (أ) و (ش) و(ف):« وقعت » بدل:« وقفت ».
(٣) من قوله:« ضيفه وجائزته . . . » إلى هنا سقط من (ت) و (ك)؛ لانتقال النظر.
(٤) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله:« المقبري ».
(٥) في (ش):« ابن شريح ».
(٦) في (ت) و (ف) و (ك):« عن أبي مسعود ».

قال أبي: حدَّثَناه أحمد بن يونس، عن زائدة، موقوفً بهذا الإسناد، وهو أصحُّ ممَّن يرفعه .

٢٣١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى وغيرُهُ، عن الأعمَش، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ** ».

ورواه جَرير بن حازم، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل، عن عبدالله[١]، موقوفً؛ أيُّهما أصحُّ ؟

قال: جميعًا صحيحَين[٢]؛ ولكنْ عاصمٌ قصَّر به .

٢٣١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عمر بن ذَرٍّ، عن العَيْزار بن جَرْوَل، عن أبي عُمَير - من أصحاب عبدالله - عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصة الخادم واللَّعنة: أَنَّ امْرَأَةً بَعَثَتْ خَادِمًا في طَلَبِ حَاجَةٍ فَاسْتَبْطَأَ الخَادِمَ، فَلَعَنَتْهَا. . . القصَّة ؟

فقال أبي: حدَّثنا ابنُ الطَّبَّاع، عن إسحاق الأزرق[٣] هكذا، وحدَّثنا أبو نُعَيم، عن عمر بن ذَرٍّ، عن العَيْزار بن جَرْوَل، عن أبي عُمَير - من أصحاب عبدالله -، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً، بلا ذكر « عبدالله ».

---

(١) جاء في جميع النسخ بعد هذا الموضع زيادة قوله: « عن النبيِّ ﷺ: « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ». ورواه جَرير بن حازم، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل، عن عبدالله »، وهو تكرار ظاهر؛ سببه انتقال النظر. والله أعلم.

(٢) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « قال: جميعًا صحيحان ».

(٣) في (ت) و (ف) و (ك): « إسحاق بن الأزرق »، والمثبت هو الصواب. وانظر: "تهذيب الكمال" (٢/ ٤٩٦).

قال أبي: حديثُ أبي نُعَيم أصحُّ[١].

٢٣١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الأَجْلَحُ، ومحمدُ بنُ سالم، وجابرٌ الجُعْفيُّ، عن عامر الشَّعبي:

فقال الأَجْلَح: عن عبدالله بن الخَليل، عن زيد بن أرقَم، عن النبيِّ ﷺ؛ في القُرعَة[٢].

وتابعه محمَّد بن سالم.

وخالفَهُما جابر الجُعْفيُّ فيما روى عنه وَرْقاء، فقال: عن الشَّعبي، عن عليِّ بن زَرْبِي، عن زيد بن أرقَم، عن النبيِّ ﷺ.

وقال غير وَرْقاء: عن جابر، عن الشَّعبي، عن عليِّ بن ذَرِيح، عن زيد بن أرقَم.

ورواه الشَّيْباني، عن الشَّعبي، عن رجل من حَضْرَمَوْت، عن زيد ابن أرقَم، موقوفٌ، ولم يرفَعْه.

ورواه سَلَمة بن كُهَيل، عن الشَّعبي، عن أبي الخَليل - أو ابن الخَليل - أنَّ عليًّا قضى. . .، ولم يَذكُر زيدَ بن أرقَم ؟

وأتقَنُهم[٣]: سَلَمة بن كُهَيل[٤]، والشيبانيُّ قويٌّ[٥].

---

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط محمد بن العطار - فيما يبدو - ونصها: « ليس كما قال ».

(٢) في (ش): « القربة » مهملة الباء.

(٣) في (ك): « وأسهم ».

(٤) في (ف): «زيد بن سلمة بن كهيل».

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي النص سقطٌ، ومن الواضح أن عبارة: « وأتقنهم سلمة بن كهيل، والشيباني قوي » من كلام أبي حاتم، فلعل قوله: « قال أبي» سقط مع بداية جواب أبي حاتم، والله أعلم.

٢٣١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زهيرٌ؛ قال: حدَّثنا أبو بَلْج[(١)]؛ قال: حدَّثني أبو الحَكَم عليٌّ البصري[(٢)]، عن أبي بَحْر، عن البراء؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ التَقَيَا فَتَصَافَحَا، تَنَاثَرَ خَطَايَاهُمَا**[(٣)] » ؟

قال أبي: قد جَوَّد زهيرٌ هذا الحديثَ، ولا أعلم أحدًا جَوَّد كتجويد زهير هذا الحديث.

قلتُ لأبي: هو محفوظٌ ؟

قال: زهيرٌ ثقة.

٢٣١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأسود بن عامر، عن شَريك، عن الأعمَش، عن أبي عمرو الشَّيْباني، عن أبي مسعود[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ قال:« **المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما أراد:« **الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ**[(٥)] **كَفَاعِلِهِ** ».

قلتُ: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: من شَريك.

٢٣٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهَير، عن أبي إسحاق، عن ثُمامة بن بِجاد؛ قال: أنذرتُكُم:«سوفَ أصلِّي» «سوفَ أصومُ».

---

(١) في (ت) و (ك):« بلح » بالمهملة.
(٢) في (ش):« أبو الحكم عن النصري »، وفي (ك):« أبو الحاكم علي البصري ».
(٣) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة:« تناثرت خطاياهما ».
(٤) في (ت) و (ك):« ابن مسعود ».
(٥) قوله:« على الخير » سقط من (ك).

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار، عن ثُمامة بن بِجاد[١].

قلتُ لأبي: هو محفوظٌ، حديث إسرائيل؟

قال: نعم.

٢٣٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفَيْض بن الوَثِيق، عن حَكَّام الرازي، عن عليِّ بن عبدالأعلى، عن أبي النُّعمان، عن سلمان؛ قال: خرج أبو بكر وعمر مِنْ عندِ النبيِّ ﷺ فاستقبلهما عليٌّ وهما يُقْبِلان، فقال عليٌّ: ما لي أراكما [ثَقِيلَيْنِ][٢]؟ فقالا: سمعنا النبيَّ ﷺ، يقول[٣]: «**مِنْ عَلَامَةِ المُنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا اتُّمِنَ[٤] خَانَ**»؟

قال أبي: يَرويه الرازيُّون، وإبراهيم بن طَهْمان، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النُّعمان، عن أبي وقَّاص، عن زيد بن أرقم، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ وَعَدَ رَجُلاً أَنْ يَأْتِيَهُ، ومِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَيْسَ بِمُخْلِفٍ**».

قلتُ: أيُّهما أصحُّ؟

قال: الحديثين مُضطربين(*)، وفي الإسناد مَجْهولين(*): أبو النعمان وأبو الوقَّاص.

---

(١) من قوله: «قال أنذرتكم...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه، وقد استدركناه من "مسند البزار" (٢٥٤٤)، و"الكبير" للطبراني (٦/ ٢٧٠ رقم ٦١٨٦).

(٣) قوله: «يقول» سقط من (ت) و(ك).

(٤) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «إِذَا ٱؤْتُمِنَ».

(*) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «الحديثان مضطربان، وفي الإسناد مجهولان».

٢٣٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ فقلتُ: حدَّثْتَنا أنت عن مسلم، عن شُعبة، عن سُلَيمان الأعمَش، عن تميم بن سَلَمة، عن هلال بن عبدالله، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ يُحْرَمْ مِنَ الرِّفْقِ، حُرِمَ الخَيْرَ كُلَّهُ** ».

وحدَّثْتَنا عن أبي الوليد، عن شُعبة، عن الأعمَش، عن تميم - أو هلال - عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وحدَّثْتَنا عن عمرو بن مرزوق، عن شُعبة، عن الأعمَش، عن تميم بن سَلَمة، عن عبدالرحمٰن بن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وكذلك رواه وَكيع، عن الأعمَش، عن تميم، عن عبدالرحمٰن ابن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وكذلك رواه شَريك، عن محمَّد بن إسماعيل، عن عبدالله بن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: حديث الأعمَش، عن تميم، عن عبدالرحمٰن ابن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شَريك، عن خَلَف بن حَوْشَب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أم الدَّرْداء؛ قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ في المِيزَانِ الخُلُقُ الحَسَنُ** »؟

قال أبي: أمُّ الدَّرْداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ، يَروي جماعةٌ عن أم الدَّرْداء هذا الحديثَ عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ.

منهم(١): عَطاءٌ الكَيْخاراني، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء.

---

(١) قوله: « منهم » سقط من (ك).

ورواه أيضًا عنها: مُعَلَّى بن هلال، فقال: عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء[١]؛ وهو الصَّحيحُ .

٢٣٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خلَّاد بن يحيى، عن الثَّوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حُرَيث، عن عمر ابن الخطَّاب، عن النبيِّ ﷺ؛ قال:« **لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[٢]؛ إنما هو: عمر[٣]، موقوفً.

٢٣٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم بن حمَّاد، عن إبراهيم ابن الحَكَم بن أَبان، عن أبيه، عن عِكرمَة؛ قال: تزوَّج ابن عمر، فاشتَرى[٤] بدرهَم طعامًا، وبدرهَم لَحمًا، وبدرهَم شيئًا آخرَ، ثم دعا الناسَ فأكلوا ولم يأكُلْ، فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يأكُل لأكَلتُ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه آدم، عن يزيد بن زُرَيع[٥]، عن عَطاء الخُراساني، عن عبدالله بن بُرَيدة الأسْلَمي، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال:« **إِنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ فَاقْرِنُوهُ[٦]، فَقَدْ وَسَّعَ اللهُ الخَيْرَ** » ؟

---

(١) قوله:« عن أبي الدرداء » ليس في (أ) و(ش)، ومن قوله:« ورواه أيضًا. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) قوله:« هذا خطأ » سقط من (ك).

(٣) في (ك):« عمرو ».

(٤) في (ك):« قال: فاشترى ».

(٥) في (ك):« رزيع ».

(٦) في (ت) و(ك):« فافرزوه »، ولم تنقط الزاي في (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٣٢٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعاذ بن خالد العَسْقَلاني، عن زهير بن محمد، عن[1] شُرَحْبيل بن سعد، عن جَبَّار بن صخر؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِنَّا نُهِينَا أَنْ تُرَى عَوْرَاتُنَا** » ؟

فقال[2] أبي: هذا الحديثُ بعينه حدَّثنا مُعاذ بن حسان؛ قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن محمَّد بن أبي[3] يحيى، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جَبَّار بن صخر.

٢٣٢٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُويد، عن الأوزاعي، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُبْلِيَ خَيْرًا، فَلْيُكَافِئْ عَلَيْهِ[4]، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يُكَافِئُ عَلَيْهِ[5]، فَلْيَشْكُرْهُ؛ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ تَرَكَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بَاطِلاً فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَي زُورٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يرويه عن الأوزاعي، عن رجل، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، موقوفً.

٢٣٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[6] إبراهيمُ بنُ محمَّد الفِرْيابي؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن أَعْيَن؛ قال: حدَّثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكَة؛ قال[7]: قال الزُّبَير بن العوَّام: التَّقِيُّ مُلْجَمٌ ؟

---

(١) في (ك): « بن » بدل: « عن ».
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٣) قوله: « أبي » سقط من (ش).
(٤) قوله: « عليه » سقط من (ت) و(ك).
(٥) قوله: « عليه » سقط من (ت) و(ف) و(ك).
(٦) قوله: « رواه » مكرَّر في (ف).
(٧) قوله: « قال » سقط من (ك)، وفي (ت): « قلل ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٣٣٠ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن زكريَّا بن يحيى [الوَقَار][(١)]، عن محمَّد بن إسماعيل المُرادي، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عُمر؛ أنه أرسَل رسولاً فقال: ادْعُ لي حَجَّامًا، ولا تَدْعُ شيخًا ولا صَبيًّا، وقال: احتَجِمُوا باسم الله على الرِّيق؛ فإنه يزيدُ الحافظَ حِفْظًا، ولا تَحْتَجِمُوا يوم السَّبْتِ، واحتَجِمُوا يومَ الأَحَدِ، ولا تَحتَجِمُوا يومَ الإِثْنَيْنِ؛ فإنه يومٌ فُجِعْتُم فيه بنبيِّكم ... وذَكَرَ حديثًا في أسباب الحِجَامة في الأيام.

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومحمد هذا مجهولٌ، وأبوه مجهول.

٢٣٣١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن إبراهيم بن نَشيط، أنه دخَلَ على عبدالله بن الحارث بن جَزْء، فرمى إليه بوسادة كانت تحت خدِّه، وقال: مَنْ لم يُكرِمْ ضَيفَهُ، فليسَ من محمَّد[(٢)]، ولا من إبراهيمَ، عليهما السَّلام .

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ المُبارك، فقال: عن إبراهيم ابن نَشيط، عمَّن حدَّثه، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء .

٢٣٣٢ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة بن يحيى، عن ابن وَهْب، عن مسلم بن خالد الزَّنْجي [(٣)]، عن صالح بن كَيْسان، عن

---

(١) في (ك): « الوقات »، وفي بقية النسخ : « الوقاب »، والتصويب من المسألة رقم (٢٣٤٦). وانظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين الدمشقي (٩/ ١٩٢).

(٢) في (ش): « فليس مني ».

(٣) في (ك): « الدبخي ».

[عَوْن][1] بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن مسعود، أنَّ الدِّيكَ صَرَخَ مرَّةً عند رسول الله ﷺ فقال رجلٌ منهم: اللهُمَّ العَنْهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **لَا تَلْعَنْهُ ولا تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ** ».

قال أبي: إنما يُروى عن صالح، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن زيد ابن خالد، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٣٣ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن الماضي بن محمَّد الغافِقي أبي مسعود، عن هشام، عن الحسن، عن أبي سعيد الخُدْري: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **أَلَا[2] أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى الأَشْقِيَاءِ[3]** ؟ »، قالوا: بَلَىٰ يا رسولَ الله؛ قال:« **مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وعَذَابُ الآخِرَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وماضٍي لا أعرفُه.

٢٣٣٤ - وسمعتُ[4] أبي وحدَّثنا[5] عن حَرْمَلَة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ** » ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عِكرِمَة، عن أبي هريرة، كذا رواه أيُّوب.

---

(١) في جميع النسخ:« عوف »، والمثبت من "مسند البزار" (١٧٦٣).
(٢) في (ك):« لا ».
(٣) في (ش):« بأشقياء الأشقياء ».
(٤) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بما نصه:« لا يمنعن أحدكم جاره »، بخط يبدو أنه خط محمد بن العطار.
(٥) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ:«حدثنا» بلا واو.

٢٣٣٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا[١] عن أبي الطاهر، عن ابن وَهْب، عن يحيى بن سَلَّام، عن عثمان بن مِقْسَم، عن نُعَيم بن المُجْمِر، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ أَكْذَبَ الكَاذِبِينَ[٢] الصُّنَّاعُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ، وعثمان هو: البُرِّيُّ، ويحيى بن سَلَّام هو الذي روى عنه عبدالحَكَم، بَصريٌّ وقع إلى مصر.

٢٣٣٦ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا[٣] عن أبي الطاهر، عن ابن وَهْب؛ قال: أخبرني محمَّد بن مسلم، عن أيُّوب السَّخْتِياني، عن ابن سيرين، عن عائِشَة زَوج النبيِّ ﷺ قالت: ما كان شيءٌ أبغضَ عند أصحاب النبيِّ ﷺ من الكَذِب، وما جَرَّبَ منه[٤] رسولُ الله ﷺ من أحدٍ من شيءٍ - وإن قَلَّ - فيخرجُ له من نَفْسِهِ حتى يُحْدِثَ لهُ تَوْبةً[٥].

قال أبي: إنما هو: أيُّوب، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن عائِشَة، مُرسَلاً.

٢٣٣٧ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عن ابن لَهِيعَة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة؛ قال: مرَّت بالنبيِّ ﷺ نعجَةٌ، فقال:« **هَذِهِ الَّتِي بُورِكَ فِيهَا وفي خَرُوفِهَا** ».

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

٢٣٣٨ - وسمعتُ أبي حدَّثنا عن يحيى بن عثمان، عن أبيه، عن

---

(١) في (ت) و(ك):« حدثنا » بلا واو.

(٢) في (ش) و(ف):« الكذابين ».

(٣) في (ت) و(ك):« حدثنا » بلا واو.

(٤) قوله:« منه » سقط من (ك).

(٥) في (ت):« ثوبة ».

ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ**[١] **بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ المُبَارَكَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ، فَتَدَاوَوْا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ**[٢] **مِنَ البَاسُورِ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

٢٣٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث بن سعد، عن ابن[٣] عَجْلان، عن محمَّد بن المُنكَدِر، رفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: « **إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ**[٤]، **وبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ...** »؟

فقال أبي: منهم من يقول: عن رجُل، عن أبي هريرة.

ومنهم من يقول: عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

فقال أبي: مَنْ قال: عن جابر، فقد أخطَأ، ومن قال: عن رَجُلٍ عن أبي هريرة، فقد أصاب. وهذا قد أصاب، قد تخلَّص؛ قصَّر به.

٢٣٤٠ - وسمعتُ أبي وذكر حديثَ اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: « **إِيَّاكُمْ والقُعُودَ عَلَى الطُّرُقِ...** »، الحديثَ.

فقال أبي: بينهما عَطاءُ بنُ يَسار؛ كذا رواه هشام بن سعد، والدَّرَاوَرْدي.

٢٣٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب، عن حُمَيد ابن هانئ، عن عبَّاس الحَجْري، عن عبدالله بن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، أنه

(١) قوله: « عليكم » سقط من(أ) و(ش).

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « مصبحة ».

(٣) قوله: « ابن » سقط من (ك).

(٤) قوله: « بعضه في الشمس » سقط من (ت) و(ك).

سُئل عن الخادم يُذنِب ؟ [قال][(١)]: « **يُعْفَى**[(٢)] **عَنهُ أكْثرَ من سَبْعينَ مرَّةً** ».

ومن المِصْرِيِّين مَنْ يرويه عن عبدالله بن عَمرو.

قال أبو محمَّد [(٣)]: ورواه[(٤)] أبو مُطيع معاويةُ بنُ يحيى، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن عَيَّاش بن عباس القِتْباني[(٥)]، عن عباس الحَجْري، عن عبدالله بن عُمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: بعبدالله بن[(٦)] عَمرو أشبهُ، غير أنه قد اتفقَ نفسينِ[(٧)] على ابن عُمر.

٢٣٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُرَاد، عن اللَّيث، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ لي مماليكَ أضربُهُم؛ قال: « **إنْ ضَرَبْتَهُمْ بِقَدْرِ ذَنْبِهِمْ فَلَا بَأْسَ، وإنْ زِدتَّ اقْتُصَّ**[(٨)] **مِنْكَ** »، فقال الرجُل: فمَماليكي أحرارٌ، لا أملكُ بعد اليوم ؟

قال أبي: نُرَىٰ أن قُرَادًا[(٩)] غَلطَ، بَحَثْنا عن[(١٠)] هذا الحديث من

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من المسألة رقم (٢٥١٥).
(٢) في (ك): « أيعفى ».
(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).
(٤) في (ك): « فرواه ».
(٥) في (ت) و(ك): « الفتياني ».
(٦) قوله: « بن » سقط من (ك).
(٧) كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: « اتقن تفسير ». وما أثبتناه له توجيه في اللغة.
(٨) في (ك): « فاقتص ».
(٩) في (ك): « يرى أن قرادة ».
(١٠) في (ك): « على ».

حديثِ مالك، ولم نُصِبْ[١] له أصلاً[٢]، وبحَثْنا من حديثِ اللَّيث، فإذا حدَّثنا أبو صالح [٣]، عن اللَّيث، عن ابن الهاد[٤]، عن زيادٍ مولى ابن عياش[٥]: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ. . . .

٢٣٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن رجل - قد سمَّاه ابن وَهْب -، عن عُلَيِّ بن رَباح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا عَدْوَى** . . . » ؟

فقال: حدَّثَناه أبو نُعَيم، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا عَدْوَى** . . . ».

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: إنَّ موسى أحفَظُ من ذاك.

٢٣٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث بن سعد، عن يحيى ابن سعيد، عن مجاهد بن جَبْر؛ قال: قلتُ لعائِشَة: ما كان عَمَلُ رسول الله ﷺ في بيته؟ قال[٦]: يَخْرِزُ[٧] الشَّيءَ، ويَخِيطُ الشَّيءَ؟

فقال أبي: حدَّثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيُّوب، عن يحيى ابن سعيد، عن حُمَيد بن قَيْس، عن مجاهد؛ قال: قلتُ لعائِشَة. قال يحيى بن أيُّوب: وسمعت من حُمَيد[٨] بن قَيْس، عن مجاهد هكذا.

---

(١) أهملت في جميع النسخ ما عدا (ف) ففيها « يُصِبْ » بالياء المضمومة.
(٢) في (ك): « أحل ».
(٣) قوله: « أبو صالح » سقط من (ك). (٤) في (ك): « أبي الهاد ».
(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « عباس » بالباء الموحدة، آخره مهملة. ولم تنقط الكلمة في (أ) و(ش).
(٦) كذا في جميع النسخ: « قال »، وله توجيه في اللغة. والجادة: « قالت ».
(٧) في (ت): «نحرر»، وفي (ك): «تحرز». (٨) في (ك): « وسمعت ابن حميد ».

٢٣٤٥ - وسمعتُ أبي وذكر الحديثَ الذي اختُلف فيه عن ابن وَهْب:

فقال أَصْبَغُ بن الفَرَج وغيره: عن ابن وَهْب، عن أبي هانئ، عن عباس[(١)] بن جُلَيْد[(٢)] الحَجْري، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** ».

ورواه غير أَصْبَغ من أصحاب ابن وَهْب: عن ابن وَهْب[(٣)] هذا الحديث، وحديثً آخر فقال: عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، ولا أعلم سمع [عبَّاسٌ][(٤)] من ابن عُمرَ شيءً، وقد سمع من عبدالله بن عَمرو.

٢٣٤٥/أ - قال أبي: روى إسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، عن حُمَيد بن الأسود، عن محمَّد بن عمرو[(٥)]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كَفَاكَ الحَيَّةَ ضَرْبَةٌ بِالسَّوْطِ، مَاتَ أَوْ حَيِيَ**[(٦)] ».

قلتُ لأبي: سمعتَ هذا الحديثَ من إسماعيل؟

قال: « لا، ولكن حدَّثني بعضُ أصحابنا عنه». وأنكرَ هذا

---

(١) في جميع النسخ: « ابن عباس»، وضرب على قوله: « ابن » في (أ)، وهو الصواب كما يأتي في آخر المسألة. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٣٤١).

(٢) المثبت من (ت)، وفي (أ) و(ش) و(ف) بالحاء المهملة، وفي (ك) بالخاء المعجمة.

(٣) المثبت من (ف)، وفي (ش): «أبي وهيب»، وفي (أ) و(ت) و(ك): «ابن وهيب».

(٤) في جميع النسخ: « ابن عباس »، وضرب في (أ) على قوله: « ابن »، لكن قد يكون الضرب من محمد بن العطار أو أحد المطالعين.

(٥) من قوله: « قال أبي روى ... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: «ماتت أو حَيَّتْ».

الحديثَ جدًّا، وقال: ليس لهذا الكلام أصلٌ، ولم أعرف هذا الكلامَ عن أحد[١] حتى رأيتُ الآن: اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقاع ابن حكيم، قولَهُ هذا الكلامَ.

وعن اللَّيث، عن عُبَيدالله العُمَري، عن سالم بن عبدالله، كان يرمي الحيَّةَ بالعَصا، وإن كان راكبًا؛ لهذا الحديث.

٢٣٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زكريَّا بن يحيى الوَقَار؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل المُرادي، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه أرسل رسولاً فقال: ادْعُ لي حَجَّامًا، ولا تَدْعُوهُ[٢] شَيْخًا، ولا صبيًّا، وقال: احتَجِمُوا باسم الله على الرِّيق؛ فإنه يزيدُ الحافظَ حفظًا، ولا تحتَجِموا يوم السَّبْتِ؛ فإنه يومٌ يُدْخِلُ الداءَ ويُخْرِجُ الدواءَ[٣]، واحتَجِمُوا يوم الأَحَدِ؛ فإنه يومٌ يَخرُجُ فيه الداءُ[٤] ويَدخُلُ الشفاء، ولا تحتَجِمُوا يوم الإِثْنَيْنِ ... وذَكَرَ الأيامَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومحمد هذا هو مجهولٌ، وأبوه مجهولٌ[٥].

قال أبي: وروى هذا الحديث كاتبُ اللَّيث، عن [عَطَّاف][٦]، عن نافع، عن ابن عمر، وهو مما أُدخِل على أبي صالح.

---

(١) في (ك): «من أحد».

(٢) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: «ولا تدعُهُ».

(٣) في (ت) و(ك): «الداء».

(٤) من قوله: «واحتجموا يوم الأحد...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) من قوله: «قال أبي... » إلى هنا مكرر في (ك)، عدا قوله: «أبي» و «هو».

(٦) في جميع النسخ: «عطاء»، وهو خطأ، والتصويب من "تهذيب الآثار" للطبري (٨١٢/ مسند ابن عباس)، و"مستدرك الحاكم" (٤/ ٢١١).

ورواه عبدالله بن هشام الدَّسْتَوائي، عن أبيه، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ وعبدُالله متروكُ الحديث.

٢٣٤٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إدريس بن يحيى، عن عبدالله بن عيَّاش القِتْباني[(١)]، عن أبيه، عن [شِيَيْم][(٢)] بن بَيْتان[(٣)]، عن [شَيْبان][(٤)] بن أُميَّة، عن رُوَيفع بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال: « **مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ قَارَفَ**[(٥)] **الشِّرْكَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن عثمان بن صالح المِصْري، عن أبيه، عن ابن لَهِيعَة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة؛ قال: مرَّت بالنبي ﷺ نعجةٌ فقال: « **هَذِهِ الَّتِي بُورِكَ فِيهَا وفي خَرُوفِهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٤٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفَضْل بن المختار البصري، عن فائد أبي الوَرْقاء، عن عبدالله بن أبي أَوْفى، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **كَيْفَ تَصْدُقُ رُؤْيَاكُمْ، وأَظْفارُكُمْ مَمْلُوءَةٌ وسَخًا ؟** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[(٦)]، والفَضْلُ مجهولٌ.

---

(١) في (ف) تشبه: « القياني »، ولم تتضح في (ك).

(٢) في (ف): «يشيم»، وكذا في (أ) و(ش) إلا أن أوَّله لم ينقط فيهما، وفي (ت) و(ك): « سم ». والمثبت من "مسند البزار" (٢٣١٦).

(٣) في (ك): « بيان » مهملة الأحرف.

(٤) في جميع النسخ: « بيتان »، عدا (ش) فقد سقط منها قوله: « عن بيتان »؛ لانتقال النظر، والمثبت من "مسند البزار".

(٥) في (ك): « فارق ».

(٦) قوله: « مُنكَر » سقط من (ك).

٢٣٥٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَسْلَمة بن عُلَيّ، عن هشام ابن حسان، عن عاصم، عن عَبِيدَة السَّلْماني؛ قال: لا ينبغي لمعلِّم الكُتَّاب أن يضرب في أدب[١] الغُلام أكثر من أربع دِرَّات، أو قال ستًّا؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام، عن ابن سيرين. وعاصمٌ عن عَبِيدَة[٢]: لا يجيء.

٢٣٥١ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء، عن اللَّيث بن سعد، عن الأسود بن أبي الوضَّاح؛ قال: كتب عَطاءُ بن أبي رباح إلى الحسن بن أبي الحسن: بلغَني أنك تقول: « ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهو منافقٌ، وإن صَلَّىٰ وصام: إذا حدَّث كَذَبَ، وإذا وعَدَ أخلَفَ، وإذا اتُّمِنَ[٤] خان، وإن لم يكن فيه إلا خَصلةٌ واحدة، كانت فيه خَصلةٌ من النفاق »، فقد كَذَبَ إخوةُ يُوسُف وخانوا وغَدَرُوا، ولم يُسمِّهِمُ اللهُ منافقين ؟

قال أبي: وَهِمَ أبو هارون في هذا الحديث؛ حدَّثنا أبو صالح كاتبُ اللَّيث، عن اللَّيث، عن [الأسوار][٥] بن أبي[٦] الوضَّاح.

٢٣٥٢- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة - يعني: ابن عبدالملك وهو جَزَري، ولم أكتُب عنه إلا عن الفضل الرُّخامي-

---

(١) في (أ) و(ش): « أدم ».

(٢) في (ك): « وسالم بن عبيد » بدل: « وعاصم عن عبيدة ».

(٣) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٤) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: « اؤْتُمِنَ ».

(٥) في جميع النسخ : « الأسود ». والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٤٩).

(٦) قوله: « أبي » سقط من (ش).

عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمَّد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «**السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ...**»، وذكر الحديثَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وسعيدٌ ضعيفُ الحديث، أخافُ أن يكونَ أُدخِل له.

٢٣٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد[1] بن محمَّد الورَّاق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبدالرحمٰن الأَعْرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ...** » هذا الحديث ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن المُخَيَّس بن تميم، عن حَفْص بن عمر[2]، عن إبراهيم بن عبدالله ابن الزُّبَير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الاقْتِصَادُ في النَّفَقَةِ نِصْفُ المَعِيشَةِ، والتَّوَدُّدُ**[3] **إِلَى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ، وحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ العِلْمِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومُخَيَّس وحَفْص مجهولان.

٢٣٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « رواه سعد سعيد » وضبب على قوله : « سعيد » في النسخ الثلاث، وفي (أ) و(ش): « رواه سعد بن سعيد »، والمثبت هو الصَّواب، كما في "جامع الترمذي" (١٩٦١)، وغيره.

(٢) في (أ) و(ش): « عمرو ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «والتردد».

أبي إسحاق الفَزاري، عن الأعمَش، عن أبي سُفيان[١]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ، ولَكِنَّهُ في التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ** ».

وعن أبي إسحاق الفَزاري، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢]؛ بنحوه؟

قال[٣] **أبي**: أحدُ هذين باطلٌ.

٢٣٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن هشام الحَلَبي، عن عبدالله بن المُبارك، عن مالك بن أنس، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ لرجل وهو يُمازحُه: « **يَا فُلَانُ، ضَرَبَ اللهُ عُنُقَكَ** »، فقال له الرجُل: يا رسولَ الله، في سبيله.

قال ابن المُبَارك: هي كانت[٤] أولَ نيَّة رسول الله ﷺ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر؛ أُرَى[٥] دخَلَ له حديثٌ في حديث.

٢٣٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن عثمان بن عَطاء، عن أبيه، عن عمرو[٦] بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى**[٧] **أَهْلِهِ ومَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ**[٨] **بِمُؤْمِنٍ، ولَيس بِمُؤْمِنٍ**[٩] **مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ**

---

(١) قوله: « عن أبي سفيان » سقط من (ك).
(٢) قوله: « عن النبيِّ ﷺ » سقط من (ف).
(٣) في (أ) و(ش): « وقال ».
(٤) قوله: « كانت » سقط من (ك).
(٥) في (ت) و(ك): « وأرى ».
(٦) في (ك): « عمر ».
(٧) في (ك): « عن ».
(٨) في (أ) و(ش): « ذاك ».
(٩) قوله: « وليس بمؤمن » سقط من (ك).

بَوَائِقَهُ. . . »، وذكر حديثًا طويلاً في حقِّ الجار ؟

قال أبي: هذا خطأٌ.

٢٣٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن جَنَّاد الحلبي؛ قال: حدَّثنا عَطاء بن مسلم، عن الأعمَش، عن خَيْثَمة بن عبدالرحمٰن، عن عَدِيِّ بن حاتم؛ قال: ما دخلتُ على النبيِّ ﷺ قطُّ إلا تَوسَّع لي أو تحرَّك لي، وإنِّي[1] دخلتُ عليه[2] يومًا وهو في بيتٍ مَمْلوء من أصحابه، فلمَّا رآني، تَوسَّع لي، فجلستُ إلى جنبه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٣٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن[3] يوسف بن أَسْباط، عن الثَّوري، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له، ويوسف بن أَسْباط دَفَنَ كُتُبَه.

٢٣٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال النبيُّ ﷺ: « **لا يَقُصُّ[4] عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَائِي** » ؟

قال أبي: إنما يَروي الأوزاعيُّ هذا الحديثَ عن عبدالله بن عامر،

---

(١) في (ت) و(ك): « وإن ».

(٢) من قوله: « قط إلا توسع ... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

(٤) في (ت) و(ك): « لا يقضي ».

عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ .

٢٣٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان الفَزاري، عن يزيد ابن سنان الجَزَري؛ قال: حدَّثني أبو بِشْر الدمشقي - لقيتهُ غازيًا - عن المِقْداد[(١)] بن الأسود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَحَقٌّ عَلَى المُسْلِمِينَ نُصْرَتُهُ، حَتَّى يَأْخُذُوا لَهُ قِرَاهُ مِنْ زَرْعِهِ ومَالِهِ** »، أو قال: « **زَرْعِهِ وضَرْعِهِ**[(٢)] »، قال: أحدَهُم[(٣)] ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب، وغيرُه يقول: أبو يونس، ولم يذكر أبو يونس: المِقْدام.

٢٣٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن بكَّار، عن سعيد ابن بَشير، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لا تَسُبُّوا اللَّيْلَ ولا النَّهَارَ، ولا الشَّمْسَ ولا القَمَرَ، ولا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ، وعَذَابٌ لآخَرِينَ** » ؟

قال أبي: لا أعلمُ رواه إلا[(٤)] ابن أبي ليلى، وسعيد بن بَشير.

٢٣٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالله بن يزيد البَكْري، عن عِكرِمَة بن عمَّار، عن إياس بن سَلَمة بن الأَكْوَع، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ النَّارَ لَا تَشْفِي**[(٥)] **أَحَدًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وعبدالله البَكْريُّ ذاهبُ الحديث.

٢٣٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن

---

(١) في (ك): « المقدام ». (٢) في (ش): « زرعه ضرعه ».
(٣) كذا في النسخ، وله توجيه في العربية، والجادة: « أحدهما ».
(٤) قوله: « إلا » سقط من (ك).
(٥) في (ت) و(ك): « لا تشقى ».

إبراهيم بن عثمان، عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن طَلْق بن حَبيب، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَوْرَةِ العِشَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا بَعْثَةَ الجِنِّ** » ؟

قال أبي: إبراهيمُ بن عثمان هو: أبو شَيبة جدُّ أبي بكر بن أبي شَيبة.

قال أبو محمد: جدُّ أبي بكر بن أبي شَيبة ضعيفُ الحديث.

٢٣٦٥ - **وسمعتُ أبي** وذكر حديثًا رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن أبي كَبْشة السَّلولي، عن سَهْل بن الحَنْظَلية؛ أنه سمع رسول الله ﷺ، ومرَّ ببعير مُناخٍ على باب المسجد من أوَّل النهار، ثم مرَّ به من آخر النهار وهو على حاله، فقال: « **أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا البَعِيرِ؟** »، فالْتُمِسَ فلم[1] يوجد، فقال: « **اتَّقُوا اللهَ في هَذِهِ البَهَائِمِ؛ كُلُوهَا سِمَانًا، وَارْكَبُوهَا صِحَاحًا** ».

قال أبي: بين ابن جابر وأبي كَبْشة: ربيعةُ بن يزيد.

٢٣٦٦ - **وسألتُ أبا زرعة** وحدَّثنا عن أبي بكر بن أبي شَيبة، عن عليِّ بن هاشم بن البَريد، عن ابن أبي ليلى[2]، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا وهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ** »؟

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ ما حدَّثنا أبو نُعَيم وأبو عمر[3] الحَوْضي، عن شُعبة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى[4]،

(١) قوله: « فلم » سقط من (ت) و(ك). (٢) في (ك): « عن أبي ليلى ».
(٣) في (ف): « وأبو عمرو ».
(٤) في (ف): « عن أبي ليلى ».

عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبو محمد: كذا روى ابنُ أبي ليلى كما رواه[١] عليُّ بن هاشم.

أخبرنا أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم قال[٢]: حدَّثنا[٣] أبو سعيد الأشجُّ؛ قال: حدَّثنا ابن نُمَير، عن ابن أبي ليلى.

وحدَّثنا أحمد بن سِنان[٤]؛ قال[٥]: حدَّثنا عُبَيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى[٦]، عن عليٍّ .

إلَّا حَفْص بن غِياث[٧]؛ فإنَّ[٨] أبا سعيد الأشجَّ حدَّثنا عن حَفْص، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

٢٣٦٧ - وسمعتُ أبي يقول في حديثٍ حدَّثناه محمَّد بن عَوْف الحِمْصي، عن الهيثم بن جَميل، عن عثمان بن واقد، عن فَرْقَد السَّبَخي[٩]، عن مُرَّة الطَّيِّب[١٠]، عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ

---

(١) في (ف): « روى ».

(٢) من قوله: «أخبرنا . . . » إلى هنا من (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش): «أخبرنا أبو محمد، قال»، وفي (ف): « قال أبو محمد ».

(٣) في (ف): « وحدثنا ».

(٤) في (أ) و(ش): « أخبرنا أبو محمد، وحدَّثنا أحمد بن سِنان»، والمثبت من (ف)، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك).

(٥) من قوله: « حدثنا أبو سعيد. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) قوله: « عن ابن أبي ليلى » سقط من (ف).

(٧) في (ف): « عنان ».

(٨) في (أ) و(ش): « إن » وتصحفت في (ك) إلى: « قال ».

(٩) في (ف): « السحيمي ».

(١٠) في (أ) و(ف): « الطبيب ».

قال: « **لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ**[١] **المَمْلَكَةِ، مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ مَاكَرَهُ** ».

فسمعتُ أبي يقول: أخطأ من قال في هذا الحديث: عثمان بن واقد؛ إنما هو: عثمانُ بنُ مِقْسَم البُرِّيُّ، والهيثمُ بنُ جميل لم يلقَ عثمان بن واقد، وعثمانُ بنُ واقد[٢] لم يَسمَع من فَرْقَد؛ قال[٣]: وعثمانُ بنُ مِقْسَم البُرِّيُّ ضعيفُ الحديث .

٢٣٦٨- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن محمَّد الورَّاق، عن صالح بن حسَّان، عن محمَّد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ هَذَا الدِّينِ الحَيَاءُ** » ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٦٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن قُرَيش بن حيَّان، عن واصل بن سُلَيم؛ قال: أتيتُ أبا أيُّوب الأزْدي، فرأى أظفاري طِوالاً، فقال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فسأله، فقال: «**لَيَسْأَلُنِي أَحَدُهُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كأَظْفَارِ**[٤] **الطَّيْرِ، يَجْمَعُ فِيهَا الجَنَابَةَ**[٥] **والتَّفَثَ**» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ، ليس هو واصلَ بن سُلَيم؛ إنما هو أبو واصل سُلَيمان بن فَرُّوخ، عن أبي أيُّوب، وليس هو من أصحاب

---

(١) في (ك): « شيء ».
(٢) قوله: «وعثمان بن واقد» سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) قوله: « قال » ليس في (أ) و(ش).
(٤) في (ت): « كالمقار »، وفي (ك): « كالمنقار ».
(٥) في (ت) و(ك): « الجماعة » بدل: « الجنابة ».

النبيِّ ﷺ، هو أبو أيُّوب يحيى بن مالك العَتَكي من التابعين.

قال أبو محمد: ولم يَفهَم يونسُ بن حَبِيب أنَّ أبا أيُّوب الأزْديَّ هو العَتَكيُّ، فأدخله في مسند أبي أيُّوب الأنصاري.

٢٣٧٠ - وسمعتُ أبا زرعة وانتهى إلى حديث في "فوائده"، عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي، عن أبي تُمَيلة، عن أبي جعفر النَّحْوي[١] عبدالله بن ثابت، عن صخر بن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: بينا[٢] هو جالسٌ بالكوفة في مجلس مع أصحابه فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وإِنَّ مِنَ العِلْمِ[٣] جَهْلاً، وإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا، وإِنَّ مِنَ [القَوْلِ][٤] عِيَالاً** »، فقال صَعْصَعَة- وهو أحدثُ القوم سنًّا -: صدَقَ رسولُ الله ﷺ، ولو لم يَقُلْها كان[٥] كذلك، فتوسَّمه رجلٌ من الجُلساء، فقال له بعدما تصدَّع القوم من مجلسهم: ما حَمَلك على أن قلتَ: صدق نبيُّ الله ﷺ، ولو لم يَقُلْها كان كذلك ؟

قال: بلى، أمَّا قولُ نبيِّ الله ﷺ[٦]: « **إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا** »: فالرجُل يكونُ عليه الحقُّ، وهو أَلْحَنُ بالحُجَج من صاحب الحقِّ، فيَسحَرُ القومَ ببيانه، فيَذهَبُ بالحقِّ وهو عليه.

---

(١) ضبب الناسخ عليها في (ف).

(٢) في (ت) و(ك): « بينما ». (٣) في (ك): « العمل ».

(٤) في (أ) و(ف) و(ك): « القوم »، وفي (ت): « القوام » وضرب على الألف، والمثبت من (ش) فقط، وهو موافق لما سيأتي في الموضع الآتي من هذه المسألة.

(٥) في (ش): « لكان ».

(٦) قوله: «ولو لم يقلها كان كذلك ؟ قال: بلى أما قول نبي الله » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

وأمَّا قوله: « **إِنَّ مِنَ العِلْمِ جَهْلاً** »: فيُكلَّفُ العالمُ إلى علمه ما لا[(١)] يعلم، فَيُجَهِّلُهُ ذلك.

وأمَّا قولُه: « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**»: فهي هذه المواعظُ والأخبارُ التي [يتَّعِظ بها][(٢)] الناسُ.

وأمَّا قولُه: « **إِنَّ مِنَ القَوْلِ**[(٣)] **عِيَالاً** »: فَعَرْضُك كلامَك وحديثَك إلى من ليس من شأنه ولا يريدُه.

قال أبو محمد[(٤)]: وسمعتُ[(٥)] أبا زرعة يقول: روى هذا الحديثَ أبو هلال الرَّاسِبي[(٦)]، عن ابن بُرَيدة؛ قال: كان يقال. . . .

وروى بعضَ الحديث حسامُ بنُ مِصَكّ[(٧)]، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو خطأٌ .

ورَوَىٰ قَتادةُ، عن ابن بُرَيدة، عن ابن مسعود؛ ولم يَرفَعْه.

ورواه[(٨)] كَهْمَسُ بنُ الحسن، عن ابن بُرَيدة؛ قال: كان يقال. . . .

٢٣٧١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي، عن أبي عُبَيدة الحدَّاد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن

---

(١) في (ف): « ما لم ».

(٢) في (ك): « يتعظمها »، وفي بقية النسخ: « يتعظمه »، والمثبت من "سنن أبي داود" (٥٠١٢).

(٣) في (ت) و(ك): « القوم »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وكُتب في هامش (ف): « هكذا وُجد في الأصل ».

(٤) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٥) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.

(٦) في (ك): « الرايسي ».

(٧) في (ف): « مضك ».

(٨) في (أ) و(ش): « وروى ».

أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعْطِي عَلَيْهِ**[(١)] **مَالَا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ** »، وكان يقال: خُذُوا بالناسِ اليَسيرَ ولا تُمِلُّوهم. قال قَتادة: إنَّ المؤمنينَ قومٌ رُفَقاء رُحَماء.

وسمعتُ[(٢)] **أبا زرعة يقول**: ذاكرتُ بهذا الحديث أحمدَ بن حنبل، فقال: عمَّن كتبتَ ؟ قلتُ: حدَّثنا به سعيد الجَرْمي، فأثنى على سعيد خيرًا، وقال: يَرْوِيهِ[(٣)] عن سعيد، عن قَتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال.

٢٣٧٢ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن الحسن بن محبوب بن الحسن القُرَشي؛ قال[(٤)]: حدَّثنا عبدالعزيز بن مُختار؛ قال: حدَّثنا خالد، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الحَيَّاتُ مَسْخُ**[(٥)] **الجِنِّ، كَمَا مُسِخَتِ القِرَدَةُ والخَنَازِيرُ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا الحديثُ هو موقوفٌ، لا يرفَعُه إلا عبدُالعزيز بنُ[(٦)] المُختار، ولا بأسَ[(٧)] بحديثه .

٢٣٧٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه شُعْبة، واختُلف على[(٨)] شُعْبة:

فروى وَهْب بن جَرير، عن شُعْبة، عن يزيد أبي خالد[(٩)]، عن

(١) في (ت) و(ك): « عليه بالرفق ».
(٢) في (ف): « فسمعت »، وفي (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.
(٣) كذا في جميع النسخ، لكن أُهملت الياء الأخيرة في (ش)، والمراد: يَرويه الجماعة.
(٤) قوله: « قال » سقط من (أ) و(ش). (٥) في (ك): « سيخ ».
(٦) قوله: « بن » سقط من (ك). (٧) في (ك): « ولا يابس ».
(٨) في (ش): « عن ».
(٩) في (أ) و(ش): « عن يزيد بن أبي خالد »، وفي (ك): « عن يزيد أبي خالد عن أبي خالد ».

أبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة: أنَّ رسول الله ﷺ[1] قال: « **مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَشْتَرِ مِنْ ثَمَنِهِ[2] دَارًا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا** ».

ورواه أبو داود الطَّيالسي، عن شُعْبة، عن يزيدَ أبي خالد، عن أبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة، موقوفً.

فسمعتُ أبي يقولُ: موقوفً[3] عندي أقوى، و«يزيدَ أبي خالد»: ليس بالدَّالاني.

٢٣٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن ابن جُرَيج، عن سُلَيمان بن موسى، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسار، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن ابن عباس؛ قال: أربَعٌ مِنَ الدَّوابِّ لا يُقتَلْنَ: النَّمْلَةُ، والهُدْهُدُ، والصُّرَد، والنَّحلة ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مضطرب.

٢٣٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي[4]، عن زهير بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ عِرْضُ الرَّجُلِ المُسْلِمِ، والمَسَبَّتانِ[5] بِالسَّبَّةِ** »؟

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « أن النبي ﷺ ».

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ف) ففيها: « ثمنها»، وضرب الناسخ عليها وكتبها «ثمنه»، والجادَّة أن يقال: « ثمنها » كما في المسألة رقم (٢٤٩٢). وما أثبتناه له توجيه في اللغة.

(٣) قوله: « فسمعت أبي يقول موقوف » مكرر في (ك).

(٤) في (ت) و(ك): « التنسي ».

(٥) كذا في (ف)، وهي مهملة في (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ك): « والمستبان » بتقديم التاء المثناة على الباء الموحَّدة.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٣٧٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز[١] الدَّراوَرْدي، عن محمَّد بن عَجْلان، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة؛ قال: شَمِّت[٢] أخاك ثلاثًا؛ فما زاد فهو زُكام؟

قال أبي: منهُم من يرفَعُه.

قلتُ: مَن يرفَعُه؟ وأيُّهما أصحُّ؟

فقال: قومٌ من الثقات يرفَعونه.

٢٣٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى، وأبو نُعَيم جميعًا، عن يوسف بن صُهَيب، عن عبدالله[٣] بن بُرَيدة.

فأما عُبَيدالله بن موسى فقال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الحَذْف.

فأما أبو نُعَيم فلم يقُل: « عن أبيه ».

قال أبي: حديثُ أبي نُعَيم أصحُّ؛ مُرسَلٌ.

٢٣٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عمر[٤] الدمشقي، عن مَكحُول، عن واثِلَة بن الأَسْقَع: أنَّ رسول الله ﷺ - قال- يومَ خيبر جُعِلَت له مَأْدُبَةٌ، وأكل مُتَّكِئًا، واطَّلَىٰ[٥] بالنُّورَة، وأصابته الشمسُ، ولبس البُرْطُلَّة؟

قال أبي: هو عمر بن موسى الوَجِيهي، وهذا حديثٌ باطِلٌ.

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « عبدالعزيز بن ».

(٢) في (أ) و(ش) بالسين المهملة.

(٣) في (أ) و(ش): « عبيدالله ».

(٤) في (أ) و(ش): « عمرو ».

(٥) في (ك) تشبه: « والحلا ».

٢٣٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيّب بن واضح، عن حجَّاج بن محمَّد، عن أبي بكر الهُذَلي[(١)]، عن الحسن، عن سَمُرة ابن جُنْدُب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةِ اللِّسَانِ** » ؟ قيل: وكيف ذاك يا رسولَ الله ؟ قال:« **الشَّفَاعَةُ؛ يُحْقَنُ بِهَا الدَّمُ، وتُجَرُّ بِهَا[(٢)] المَنْفَعَةُ إِلَى أَحَدٍ، وتُدْفَعُ[(٣)] بِهَا الغَرَامَةُ عَنْ أَحَدٍ** »؟

قال أبي: أُرَىٰ بين حجَّاج وبين أبي بكر رجُلاً؛ وهذا حديثٌ مُنكَر.

٢٣٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن علي بن بكَّار، عن هشام بن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ، وأَهْلُ المُنكَرِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ[(٤)] المُنكَرِ[(٥)] في الآخِرَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا.

٢٣٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد القطَّان، عن المُثَنَّى بن بكر، عن زُرعة بن ثابت الأنصاري، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِذَا عُرِضَ عَلَى أَحَدِكُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّهْنِ، أَوْ**

---

(١) في (ك):« الهدبي ».

(٢) في (ت):« ويجريها »، وفي (ف):« ويجر بها ».

(٣) في (ت):« ويدفع »، وفي (ف):« وترفع »، لكن لم يُنقَط أولها.

(٤) من قوله:«المعروف في الآخرة. . .» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) قوله:« المنكر » في موضعه بياض في (ك).

شَيْءٌ مِنَ الطِّيبِ، فَلَا يَرُدَّهُ » ؟

قال أبي: إنما هو: عَزْرَةُ بن ثابت، عن ثُمامة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ. حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، عن عَزْرَة هكذا .

٢٣٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن أبي مسكين[(١)] الجَزَري، عن إسماعيل بن نَشِيط، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يضربَ الرجلُ بإحدى نعلَيه على[(٢)] الأُخرى في المسجد ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، كأنه موضوعٌ، وأبو مسكين مجهولٌ.

٢٣٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن خالد الوَهْبي، عن خالد بن محمَّد - من آل الزُّبَير - عن أبيه؛ قال: خرجنا نتلقَّى الوليدَ بن عبدالملك مع عليِّ بن حسين، حتى إذا كنا ببعض الطريق عَرَضَ حبشيٌّ لركابنا، فقال عليُّ بن حسين: حدثَتْني [أم أيمن][(٣)]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّمَا الأَسْوَدُ لِبَطْنِهِ وفَرْجِهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخالدٌ مجهول.

٢٣٨٤- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مَروان بن محمد[(٤)] الطَّاطَري، عن سُلَيمان بن بلال، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **نِعْمَ الإِدَامُ[(٥)] الخَلُّ** »، و « **بَيْتٌ لا تَمْرَ**

---

(١) في (أ) و(ش): « ابن مسكين ». (٢) في (ك): « عن ».
(٣) في جميع النسخ: « أم أمي »، والتصويب من مصادر التخريج كما سيأتي .
(٤) قوله: « بن محمد » سقط من (ف)، وألحق بالهامش، ولم يظهر إلا قوله: «بن».
(٥) في (ك): « الأُدُم ».

فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٣٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني محمَّد ابن عبدالرحمٰن، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لأبي ذَر: « **يَا بَا ذَرٍّ**[1]، **أَتَرى البُخْلَ مِنْ قِلَّةِ المَالِ، والسَّمَاحَةَ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ ؟** »، قال: ذلك ما أقول. قال: « **كَلَّا ! يَا أَبَا ذَرّ ! هُمَا خُلُقَانِ جَبَلَ اللهُ عَلَيْهِمَا العَبْدَ** » ؟

قال أبي: أرى أنَّ محمدًا هذا هو المَقْدسيُّ، متروكُ الحديث. وقد تُرِك من الإسناد رجلٌ.

٢٣٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكيع، عن صالح بن أبي الأخضر[2]، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ** ».

ورواه أيُّوب بن سُوَيد، عن يونس، عن الزُّهري، عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: الزُّهريُّ، عن سعيد بن المسيّب أشبَهُ.

٢٣٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيّب بن واضح، عن بَقِيَّة، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر ابن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟** »، قالوا: بلى

---

(١) في (ك): « يا أبا ذر »، وهو الجادَّة، لكن ما في بقية النسخ صحيح في العربية.

(٢) في (ت): « صالح بن الأخضر »، وفي (ك): « صاح بن الأخضر ».

يا رسولَ الله؛ قال: « **المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، البَاغُونَ لِلْبُرَآءِ عَنَتًا**[1] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وليس محمَّد بن عبدالرحمٰن بابن أبي ذئب[2].

٢٣٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي موسى[3] الأَنْطاكي، عن حجَّاج بن محمد، عن ابن جُرَيج؛ قال: أخبرني زياد ابن حُمَيد، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ والْكُسْتُ** »، وذكر العُذْرَة[4]؟

قال[5] **أبي**: زياد لا يُدرى[6] من هو؛ وإنما يُروى هذا الحديث عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان بن خُرَّزاذ[7]، عن عَتيق بن يعقوب، عن الدَّراوَرْدي، عن ابن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يشربُ من ثلاثة أنفاس، إذا أدْنى الإناء إلى فِيهِ سمَّى الله، وإذا أخَّره[8] حَمِدَ الله؛ يفعل ذلك ثلاثَ مرَّات ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر .

٢٣٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني ابن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَا تَبْدَؤُوا**

---

(١) كذا في (أ) و(ش) و(ف)، وهي مهملة في (ت) و(ك).
(٢) في (ك): « بأبي أبي ذئب ».
(٣) في (ف): « محمد بن موسى ».
(٤) في (ت) و(ك): « العادة ».
(٥) في (ف): « فقال ».
(٦) في (ك): « ندري ».
(٧) في (ك): « حززاد ».
(٨) في (ت) و(ك): « أخذه ».

بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَمَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ليس مِن حديث ابن أبي رَوَّاد.

٢٣٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَر، عن عبدالله ابن ثابت، عن عبدالله بن محمَّد بن عليٍّ، عن أبيه، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**[الثُّفَّاءُ]**(١) **دَوَاءٌ لِكُلِّ دَاءٍ، وَلَمْ يُدَاوَ لِلْوَرَمِ والضَّرَبَانِ بِمِثْلِهِ** ». قال: سألتُ ابن حِمْيَر(٢) عن [الثُّفَّاء](٣)؟ فقال: الحُرْفُ ؟

قال أبي: عبدالله بن ثابت مجهولٌ، والحديث مُنكَر.

٢٣٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن إبراهيم بن أدهم؛ قال: سمعتُ رجلاً يحدَّث محمَّد بن عَجْلان، عن فَرْوة بن مجاهد، عن سَهْل بن مُعاذ، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ، مَلأَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَمْنًا وإِيمَانًا** » ؟

قال أبي(٤): هذا الحديثُ قد رواه زبَّان بن فائد.

٢٣٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن أبي شُعَيب الحرَّاني، عن مسكين بن بُكير، عن شُعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن؛ قال: سألت أنسً عن النُّشْرَة؟ فقال: ذكروا عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ**(٥) **الشَّيْطَانِ** » ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « التقا »، ولم تنقط التاء في بقية النسخ، والتصويب من "ميزان الاعتدال" (٢/ ٣٩٩)، و"لسان الميزان" (٣/ ٢٦٤) .

(٢) في (ت) و(ك): « ابن حميد ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « التقا »، وفي (أ) و(ش) مهملة التاء.

(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٥) في (ك): « علم ».

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو رجاء؛ قال: سألتُ الحسن عن النُّشْرَة ؟ فقال: ذكروا عن النبيِّ ﷺ . . . فهذا من كلام الحسن وقِيلِه.

٢٣٩٤ - وسمعتُ أبي روى عن هشام بن خالد الأزرق؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّة بن الوليد؛ قال:[حدَّثنا][١] ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ، أَوْ جَارِيَتَهُ، فَلَا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ العَمَى** ».

وعن ابن عبَّاس؛ قال[٢]: قال رسولُ الله ﷺ [٣]:« **مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ**[٤]**، مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ ولَمْ يَشْكُو**[٥] **إِلَى النَّاسِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ** ».

وقال رسولُ الله ﷺ:« **لَا تَأْكُلُوا بِهَاتَيْنِ: الإِبْهَام والمُشِيرَةِ، ولَكِنْ كُلُوا بِثَلَاثٍ، فَإِنَّهَا سُنَّةٌ، ولَا تَأْكُلُوا بِخَمْسٍ، فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الأَعْرَابِ**»؟

قال أبي: هذه الثلاثةُ الأحاديثِ[٦] موضوعةٌ، لا أصلَ لها، وكان بَقِيَّة يدلِّس، فظنَّوا هؤلاءِ[٧] أنه يقول في كل حديث: حدَّثنا، ولا

(١) في جميع النسخ:« حديث » بدل:«حدثنا» والتصويب من المسألة رقم (١٨٧١) و(٢٠٢٨).

(٢) قوله:«قال» سقط من (ت) و(ف).

(٣) من قوله:« إذا جامع أحدكم. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ف):« من مصيبة ».

(٥) في جميع النسخ:« ولم يشكوا » بإثبات الواو بعدها ألف، والجادَّة أن يقال:« ولم يَشْكُ ». وما في النسخ له توجيه في اللغة.

(٦) في (ك):« الثلاث أحاديث ».

(٧) في (ك):« وظنوا هؤلاء ».

يَفْتَقدوا[١] الخبرَ[٢] منه.

٢٣٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به، عن أبي التَّقيِّ، عن وَهْب بن داود، عن الحسن بن واقع[٣]، عن ابن أبي الزَّرْقاء[٤]، عن مَيْمون بن مِهْران؛ قال: لا تَضْربوا أعوانكُم[٥] على كَسْر الآنية؛ فإنَّ لها آجالاً[٦] كآجال الناس؟

قال أبي: هذه الحكايةُ كذبٌ.

٢٣٩٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى، عن بَقِيَّة، عن شُعبة، عن أبي موسى مسلم الأَعْور، عن أنس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ لا يُقدِّم ركبتيه قُدَّامَ جليسٍ له أبدًا، ولا يصافحُهُ فيكون هو الذي يَنزِعُ يده من يده حتى ينتزِعَ الرجلُ، ولا يجلسُ إليه رجلٌ فيقوم حتى يقومَ الرجلُ، ولم أجد ريحًا قطُّ أطيبَ من رسول الله ﷺ؟

قال أبي: أُنْكِرُ هذا الذي ذُكِرَ، وذلك أنَّ كُنية مسلم الأعور: أبو عبدالله.

٢٣٩٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن محمَّد ابن عيسى بن سُمَيع، عن محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة - من أهل أَذْرِعَات- عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**تَصَافَحُوا؛ فَإِنَّ التَّصَافُحَ يَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ، وتَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالْغِلِّ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادة: «ولا يفتقدون».

(٢) في (ك): «الحديث».

(٣) في (ت) و(ك): «رافع».

(٤) في (ك): «عن أبي الزرقاء».

(٥) ضبَّب في (ف) على قوله: «أعوانكم».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): «أجلاً».

٢٣٩٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالملك بن محمَّد الصَّنْعاني[١]؛ قال: حدَّثنا[٢] أبو سَلَمة العامِليُّ، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَكْثَمَ ابن الجَوْن[٣]: « **يَا أَكْثَمُ، اُغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ تُحَسِّنْ[٤] خُلُقَكَ، وتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ** » ؟

قال أبي: أبو سَلَمة العامِليُّ متروكُ الحديث، كان يَكذبُ، والحديثُ باطِلٌ.

٢٣٩٩ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمَّار، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لَهِيعَة، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه[٦]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[٧]: « **مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ[٨]، قَيَّضَ[٩] اللهُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثُعْبَانَيْنِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٤٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان بن معاوية الفَزاري، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم بن محمد[١٠]، عن عائِشَة؛ قالت: مرَّ رسول الله ﷺ على الحَبَشَة الذين يلعبون بالمدينة فوقفَ

---

(١) في (ك): « الضعاني ».
(٢) في (أ) و(ش): « وحدثنا ».
(٣) في (ت): «الجوز»، وفي (ك): «الجور».
(٤) كذا في (أ) و(ت) و(ف) بالتاء وبلا ضبط، وأُهملت في بقيَّة النسخ.
(٥) في هامش النسخة (أ) عُنونَ لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطَّار، بما نصه: « من جلس على فراش مغيبة ».
(٦) قوله: « عن أبيه » سقط من (ف).
(٧) في (ف): « أنه قال ».
(٨) في (ك): « مغنية ».
(٩) في (ت): « قبض ».
(١٠) قوله: « ابن محمد » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

عليهم، فقال: « **خُذُوا يَا بَنِي أَرْفِدَةَ، حَتَّى يَعلَمَ اليَهُودُ والنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً** »، فقالوا[١]: يا أبا القاسم الطَّيِّب... فحسر عن ذِراعَيه، فابْذَعَرُّوا[٢]؟

قال أبي: رُوي[٣] هذا الحديثُ عن مروان، عن أبي شَيبة، عن الشَّعبي، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، وهو بالشَّعبي أشبهُ. وعبدالرحمٰن ابن إسحاق هو[٤]: أبو شَيبة الكوفيُّ، ضعيفُ الحديث.

٢٤٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع[٥]، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ الله خلقَ آدمَ من طينة الجابِيَة، وعَجَنَهُ بماءٍ من ماء الجَنَّة؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٠٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالعزيز؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ أحدَكُم لَيَتكلَّمُ بالكلمةِ لعلَّه يُضحِكُ بها، يَهْوي بها أبعدَ من الثُّريا؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ فإنَّ هذا الحديثَ لم يروه إلا بَهْزُ بنُ حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ف): « قالوا ».

(٢) لم تُنقَط الباءُ في (أ) و(ت)، وأهملت الباء والذال في (ك)، وفي (ف): «فانذعروا» بالنون والذال المعجمة، وفي (ش): « فاندعروا » بالنون والدال المهملة. وانظر: "غريب الحديث" لأبي عبيد (٢/ ١٠-١١).

(٣) في (ك): « روا ».

(٤) في (ت) و(ك): « وهو ».

(٥) في (ك): « دافع ».

٢٤٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن صدَقَة ابن خالد؛ قال: حدَّثنا عثمان بن أبي العاتِكَة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: « **اجْتَنِبُوا هَذِهِ الكِعَابَ المَوْسُومَةَ**[١] **الَّتِي تُزْجَرْنَ زَجْرًا**[٢]؛ **فَإِنَّهَا مِنَ المَيْسِرِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ وهو مِنْ عليِّ بن يزيد، وعثمانُ لا بأسَ به.

٢٤٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالعزيز بن محمَّد الدَّراوَردي، عن محمَّد بن زيد بن طَلْحَة بن عبدالرحمٰن بن عَوْف؛ قال: رأيتُ عبدالله بن عمر[٣] يُصَفِّرُ لِحيتَهُ بالخَلُوق والزَّعفَران ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ[٤]؛ إنما هو: محمَّد بن زيد بن[٥] مهاجر بن قُنْفُذ .

٢٤٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش، عن بَزِيع بن عبدالرحمٰن، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سَفَرُ**[٦] **المَرْأَةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ،[وبَزِيعٌ][٧] ضعيفُ الحديث.

---

(١) في (ك): « الموسوقة ». (٢) في (ك): « رجوًا ».
(٣) في (ك): « عمرو ».
(٤) في (ت) و(ك): « هذا خطأ » بدل: « هذا حديثٌ باطِلٌ ».
(٥) قوله: « بن » سقط من (ك). (٦) في (ت) و(ف) و(ك): « سمر ».
(٧) في (ت) و(ك): « ويرويه » مهملة النقط في (ك)، وفي (أ) و(ش) و(ف): « ويزيد »، وضبب عليها ناسخ (أ).

٢٤٠٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن حَيْوَة ابن شُرَيْح، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ رُزِقَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ رُزِقَ الخَيْرَ كُلَّهُ، ومَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ الخَيْرَ كُلَّهُ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ وَهْب، عن حَيْوَة، عن ابن الهاد، عن ابن أبي ربيعة، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، فتبيَّن أنَّ حَيْوَة لم يُدرِك ابنَ أبي مُلَيْكَة [(١)].

٢٤٠٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الوليد؛ قال: حدَّثنا الأوزاعيُّ؛ قال: حدَّثني أبو جعفر محمد[(٢)] بن عليٍّ؛ قال: حدَّثني سعيد بن المسيّب؛ قال: حدَّثني ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ في صَدَقَتِهِ، مَثَلُ الكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ[(٣)] مِنْهُ** » ؟

قال أبي: لا أعلمُ روى هذا الحديثَ غيرَ الأوزاعي .

٢٤٠٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن عيسى بن سُمَيع، عن محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ نَفَىٰ[(٤)] والِدَيْهِ، وأَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَيَا[(٥)]، وقَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** ».

قال عبدالله: فلَبِثْنا بذلك زمانًا نتخوَّفُ الزيادةَ في الحديث؛ إذْ

---

(١) من قوله: « عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ فتبيَّن أن. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك).

(٢) في (ك): « أبو جعفر بن محمد ».

(٣) في (أ) و(ش): « يأكل ».

(٤) في (ك): « بقى ».

(٥) كذا في جميع النسخ إلا أنها مهملة في (ك)، والجادَّة: « مالم تَرَياهُ ».

قال النبيُّ ﷺ: « **حَدِّثُوا عَنِّي؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ في ذَلِكَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَحَدِّثُوا عَنْهُمْ ولَا حَرَجَ** »؛ يقول: لن تَبْلُغوا ما كان فيهم من خَير أو شرٍّ، « **ومَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٢٤٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ عَيَّاش، عن سُلَيمان بن سُلَيم الكِناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية ابن حكيم، عن عمِّه [مِخْمَرِ][(١)] بن معاوية؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا شُؤْمَ، وقَدْ**[(٢)] **يَكُونُ اليُمْنُ في المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ**» ؟

قال أبي: إنما هو: حَكِيمُ بنُ معاوية.

٢٤١٠ - وسمعتُ أبي يقول وذكر حديثًا رواه عبدالله بن يزيد بن راشد المُقرئ[(٣)]، عن هشام بن يحيى بن يحيى[(٤)]، عن أبيه؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ وُلِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا، فَلَمْ يَدْخُلْ حُبُّ مُحَمَّدٍ قَلْبَهُ** ».

قال أبي: إنما هو: « عن مَكْحول »، ليس هو: « عن أبيه ».

٢٤١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سُلَيمان بن

---

(١) تصحَّف في جميع النسخ إلى: « محمد »، والتصويب من "الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (١٤٩١)، و"شرح مشكل الآثار" للطحاوي (٧٨٥).

(٢) في (ت) و(ك): « فقد ».

(٣) في (ك): « المقبري ».

(٤) قوله: «بن يحيى» ليس في (ش) و(ك)، وضبِّب عليها في النسخ الثلاث.

أبي داود، عن زهير بن محمَّد، عن الوَضِين بن [عطاء][(١)]، عن جُنَادة، عن أبي الدَّرْداء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ، سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هو حديثٌ موضوع.

٢٤١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة[(٢)]؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: « **إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ إِلَى بِلَادٍ تُرِيدُونَهَا، فَقُولُوا إِذَا أَشْرَفْتُمْ[(٣)] عَلَى المَدِينَةِ أو القَرْيَةِ: اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ[(٤)]، ورَبَّ الأَرَضِينَ ومَا أَقَلَّتْ، ورَبَّ الرِّيَاحِ ومَا ذَرَّتْ، ورَبَّ الشَّيَاطِينِ ومَا أَضَلَّتْ، ورَبَّ الجِبَالِ ومَا أَقَلَّتْ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا المَنْزِلِ . . .** »، وذكرَ الحديثَ ؟

فقال: هو حديثٌ باطِلٌ بهذا الإسناد.

٢٤١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة، عن الأعمَش، عن أبي سُفيان، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنْ عِشْتُ أَمَرْتُ أُمَّتِي أَلَّا يُسَمُّوا: بَرَكَةَ، وَلَا نَجِيحً، وَلَا رَاشِدً. يُقَالُ: أَثَمَّ[(*)] رَاشِدٌ ؟ فَيُقَالُ[(٥)]: لَا، فَيُقَالُ[(٦)]: أَثَمَّ[(*)] بَرَكَةُ ؟ فَيُقَالُ: لا، فَيُقَالُ: أَثَمَّ[(*)] نَجِيحٌ ؟ فَيُقَالُ: لَا، وأَخْيَرُهُ[(٧)] وأَصْدَقُهُ: عَبْدُاللهِ**

---

(١) في جميع النسخ: « عبدالرحمن »، وضبب عليه في (أ)، وصوِّب في هامشها إلى «عطاء».

(٢) في (ش): « مسلم ».

(٣) في (ت) و(ك): « إذا شرفتم ».

(٤) في (ف): « أصلت ».

(*) في (ت) و(ك): « أنتم ».

(٥) في (ش) و(ك): « فقال ».

(٦) قوله: « فيقال » سقط من (ت) و(ك).

(٧) في (ت) و(ف): « وأجبره ».

أَوْ هَمَّامٌ؛ لأَنَّ كُلَّهُمْ للهِ عَبِيدٌ، وكُلُّ بَنِي آدَمَ هَمَّامٌ بِالأُمُورِ » ؟

قال أبي: آخِرُ الحديث قد زِيدَ فيه، مِنْ قوله: « **وخَيْرُه وأَصْدَقُهُ هَمَّامٌ . . .** » ليس في الحديثِ .

٢٤١٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوبُ بن محمَّد الزُّهري، عن عبدالعزيز بن محمد، عن الحارث بن عبدالرحمٰن ابن أبي ذُبَاب[١]، عن عمِّه ويزيدَ بنِ هُرْمُز[٢]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ بهذا الإسناد مُنكَرٌ.

٢٤١٥ - وسألتُ أبا زرعة[٣] عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في النَّهْي عن الأكل بالشِّمال ؟

فقال: هذا خطأٌ.

قلتُ: قد تابع مَعْمَرً في هذا الحديثِ عبدُالرحمن بنُ إسحاق[٤]، عن الزُّهري ؟

فقال أبو زرعة: الناسُ يقولون: عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر؛ وهذا الصَّحيحُ.

٢٤١٦- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن ابن عباس:

---

(١) في (أ) و(ت): « ذياب ». (٢) في (ف): « هارون ».

(٣) في (أ): « وسألت أبي زرعة »، وفي (ف): « وسألت أبي ».

(٤) في (أ) و(ش): « عبدالرحمن بن أبي إسحاق ».

أنَّ[١] النبيَّ ﷺ نهى عن قتل النَّملة، والنَّحلة، والهُدْهُد، والصُّرَد.

قلتُ لهما: وقد روى هذا الحديثَ هشام الدَّسْتوائيُّ، وأَبانُ العطَّار، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ...؟

فقالا: رواه ابن جُرَيج، عن عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

وقالا: سمعنا عليَّ بن المَديني يذكُرُ عن يحيى بن سعيد، عن الثَّوري؛ قال: اطَّلعتُ في كتاب ابن جُرَيج فوجَدتُّ[٢] فيه: عن عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

قال أبو زرعة: وهو أصحُّ.

ورواه رَبَاح، عن مَعْمَر، عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ... .

وروى أيُّوب بن سُوَيد، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهري، عن سُلَيمان ابن يَسَار، عن عُبَيدالله[٣] بن عبدالله، عن ابن عباس. وأخطأ فيه، ولم يسمع ابنُ جُرَيج من الزُّهري هذا الحديثَ.

وقد روى بعضُهُم عن ابن جُرَيج هذا الحديثَ، فقال: حُدِّثْتُ[٤] عن الزُّهري.

وروى هذا الحديثَ حارثٌ الخازن- شيخٌ بِهَمَذَانَ[٥]- عن إبراهيم ابن سعد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

(١) في (ف): «عن» بدل: «أن».
(٢) في (ت) و(ك): «فوجدته».
(٣) في (ت) و(ك): «عبدالله».
(٤) في (ك): «حديث».
(٥) المثبت من (ت)، وأهملت الذال في بقية النسخ.

وأخطَأَ فيه الشيخُ، يشبه أن يكونَ دخل له حديثٌ في حديث، وليس هذا الحديثُ مِنْ حديث إبراهيم بن سعد.

قلتُ لأبي زرعة: ما حالُ هذا الشيخ الهَمْذانيِّ[1] ؟

قال: كان شيخً لم يبلُغْني عنه أنه حدَّث بحديثٍ مُنكَر إلا هذا، وقد كان كتب عن أبي مَعْشَر حديثًا كثيرًا.

قلتُ لأبي زرعة: فما وجهُ هذا الحديث عندك ؟

قال: أخطأ فيه عبدالرزَّاق، والصَّحيحُ من حديث مَعْمَر: عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلً. وأمَّا نفسُ الحديث، فالصَّحيحُ عندنا على ما رُوِيَ في كتاب ابن جُرَيج: عن عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: أليس هشامٌ وأَبانُ العَطَّارُ رَوَيا عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري؛ أنَّ النبيَّ ﷺ ؟

قال: بلى، ولكنَّ زيادةَ الحافظ على الحافظ تُقبَلُ.

٢٤١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري؛ قال: رأيتُ عليَّ بن الحسين يَخْضِبُ بالسواد، وأخبرني أنَّ أباه كان يَخْضِبُ به ؟

فقال[2] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَر، وكان الزُّهري رجلاً قصيرًا، وكان أسنانُهُ[3] مُشَبَّكَة بالذَّهَب، وكان يَخْضِبُ بالسواد .

---

(١) لم تنقط الذال في جميع النسخ. (٢) في (ت) و(ك): « قال ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « وكانت أسنانُهُ »، لكن ما في النسخ صحيحٌ في العربية أيضًا.

٢٤١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الجُرَيْرِي[١]، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود الدِّيْلي[٢]، عن أبي ذَر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ والكَتَمُ** » ؟

قال أبي: إنما هو: الأَجْلَح؛ وليس للجُرَيري معنًى.

٢٤١٩- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن عبدالجبَّار الزُّبَيدي، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبيب بن عُبَيد، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وهُوَ يُعَادِي فِيهِ ابْنَ آدَمَ عِلْمُهُ وهَوَاهُ: فَإِنْ غَلَبَ عِلْمُهُ هَوَاهُ، فَيَوْمٌ صَالِحٌ، وَإِنْ غَلَبَ هَوَاهُ عِلمَهُ، فَيَومُ سُوءٍ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٢٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجَحْشي[٣]، عن أبي بكر بن عَمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد؛ قال: كان عمرُ يَمرُّ علينا نصفَ النهار أو قُبَيله، فيقول: قُومُوا فَقِيلُوا، فَما يَقِيلُ الشَّيْطانُ ؟

قال أبي: ليس فيه:« ابنُ حزم » من رواية ابن المُبارك.

٢٤٢١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق؛ قال: أخبرنا[٤] أبو أُميَّة؛ قال: حدَّثني حسين بن عبدالله، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي؛ قال: مَنِ احْتَجَمَ يومَ الأربعاء، واطَّلَىٰ يومَ السبت، فلا يلومَنَّ

---

(١) في (ت):« الجويري ». (٢) في (أ):« الذيلي ».

(٣) قوله:« الجحشي » ضُرب عليه في (ش)، وكتب بالحاشية:« الجمحي ».

(٤) في (ت) و(ك):« أخبرني ».

إلا نفسَهُ ؟

قال أبي: أبو أُميَّةَ لا أعرفُهُ، وحسينٌ هو: ابنُ ضُمَيرَة، وابنُ ضميرة[١]: متروكُ الحديث.

٢٤٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن عاصم بن محمَّد بن زيد؛ قال: حدَّثني زيد بن أسلَمَ، عن أبيه؛ قال: بينما عُمَرُ يَعْرِضُ الناسَ فإذا هو برجلٍ معه ابنُه[٢]، فقال له عمر: ويحك! ما رأيتُ غرابًا بغرابٍ بأشبهَ بهذا منكَ[٣]! قال: والله - يا أمير المؤمنين - ما ولدتْهُ[٤] إلا مَيِّتةً ! فاستوى له عمر، فقال: ويحك! حدِّثني؛ قال: خرجتُ في غزاةٍ وأُمُّهُ حاملٌ به، فقالت: تخرُجُ وتدعُني على هذه الحال، حاملً مُثْقِلً؟! قال: قلتُ: أَسْتودِعُ الله ما في بطنِكِ، قال: فغِبْتُ[٥]، ثم قَدِمْتُ، فإذا بَابِي مُغْلَقٌ؛ قال: قلتُ: فُلانةُ؟! قالوا: ماتت، قال: فذهبتُ إلى قبرها، فمكَثتُ عنده[٦]، فلمَّا كانت من الليل، قَعَدتُّ مع بني عمي أتحدَّث، وليس يسترنا من البقيع شيءٌ، فرُفِعَتْ[٧] لي نارًا[٨] بين القبور[٩]، فقلتُ لبني عمي: ما هذه النارُ ؟! فتفرَّقوا عني، فأَتَيْتُ أقربَهُم مِنِّي فسألتُه ؟ فقال: نَرَىٰ على قبر

---

(١) قوله: « وابن ضميرة » سقط من (أ) و(ش) و(ك).
(٢) في (ت): « مع ابنه »، وفي (ك): «مع أبيه»، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) قوله: « ما رأيتُ . . . » إلخ. كذا في جميع النسخ.
(٤) في (ك): « ما ولدته أمه ».
(٥) في (ك): « فبعث ».
(٦) كذا ضبَّب ناسخ (ف) على « عنده ».
(٧) كذا ضبطت في (ف) بالبناء لما لم يسم فاعله.
(٨) في (ك): « نار »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، وله توجيه في اللغة.
(٩) في (أ) و(ش): « المقابر ».

فلانةَ كلَّ ليلة نارًا، قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! أَمَا والله! إنْ كانتْ صَوَّامةً، قَوَّامةً، عفيفةً، مُسْلِمةً ! انطلِقْ بنا ! فأخذتُ فأْسًا[1]، فإذا القَبْرُ مُنْفَرِجٌ[2]، وهي جالسةٌ، وهذا يَدِبُّ حولَها، فناداني منادٍ[3]: أيُّها المُسْتودِعُ ربَّه وَدِيعَتَه ! خذ وديعتَكَ، أمَا لو استودَعْتَ أُمَّهُ لوجدتَّها. فأخذتُه، وعاد القبرُ كما كان، فهو واللهِ هذا يا أمير المؤمنين !

قال أبو عبدالرحمٰن: فحدَّثْتُ أنا[4] بهذا الحديث محمدَ بن إبراهيم العُمَريَّ، فقال: هذا واللهِ حقٌّ ! قال: وقد سمعتُ عمَّ أبي عاصم يذكُرُهُ، وقد رأيتُ ابنَ ابنِ هذا الرجلِ[5] بالكوفة، وقال لي مُوَالِينا: هو هذا ؟

قال أبي: هذا الحديثُ الذي أنكروا على عُبَيد[6]، لا أعلَمُ رَوَىٰ غيرَ عُبَيد، وعاصمٌ ثقةٌ، وزيدُ بنُ أسلمَ ثقةٌ .

٢٤٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوب بن الوليد، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: سَبْعٌ لم يَفُتْنَ رسولَ الله في سفرٍ ولا حضرٍ: القارورةُ، والمِرآةُ، والمُكْحُلَةُ، والمِقْراضَين[7]، والمِدْراة، والمُشطُ، والسِّواكُ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، ويعقوبُ بنُ الوليد كان يَكذِبُ.

---

(١) في (ك): « فأسا ». (٢) في (ك): « مفتوح ».
(٣) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: «منادي».
(٤) في (ك): « أبا ». (٥) قوله: « الرجل » سقط من (ك).
(٦) في (ك): « عبد ».
(٧) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة «المِقْرَاضَان».

٢٤٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرُو[١] بن عامر بن الفرات الذُّهْليُّ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، ويعقوبَ بن الوليد؛ قالا: حدَّثنا محمَّد بن المُنْكَدِر، قال: قال أبو قَتادةَ: كانت لي جُمَّةٌ جَعْدَةٌ حسنةٌ[٢]، فكنت أَدْهُنُها كلَّ يوم، فقلتُ لرسول الله ﷺ: إنَّ لي جُمَّةً فأرَجِّلُها؟ قال: «**نَعَمْ، وأَكْرِمْهَا**»، قال: فربَّما ادَّهَنتُ في اليوم مرتين؛ لقول[٣] رسول الله ﷺ: «**وأَكْرِمْهَا**[٤]»؟

قال أبي: قد زاد في الحديث ما ليس منه، وهو مِنْ يعقوبَ بن الوليد.

٢٤٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحارثُ بنُ النُّعمان، عن شُعبةَ، عن مَسْلَمةَ[٥] بن نافع، عن أخيه ذُوَيدِ[٦] بن نافع؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنِ ادَّهَنَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، ادَّهَنَ مَعَهُ سَبْعُونَ شَيْطَانًا**»؟

قال أبي[٧]: الحارثُ بن النُّعمان هذا كان يفتعلُ الحديثَ. وهذا[٨] حديثٌ كَذِبٌ؛ إنما روى هذا الحديثَ بَقِيَّةُ، عن مَسْلَمة[٩] ابن نافع.

٢٤٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالسلام بن حرب، عن يونسَ بن عُبَيدٍ، عن زياد بن جُبَير، عن سعد؛ قال: قَدِمَتْ إلى

---

(١) في (ك): «عمر». (٢) في (ك): «حسية».
(٣) في (ش) يشبه: «بقول».
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): «فأكرمها». (٥) في (ك): «سلمة».
(٦) في (ش) و(ك): «دويد» بالدال المهملة.
(٧) قوله: «أبي» سقط من (ت) و(ك).
(٨) في (ف): «وهو». (٩) في (ك): «سلمة».

النبيِّ ﷺ امرأةٌ جليلةٌ، كأنها من نساءِ مُضَرَ، فقالت: أيْ رسولَ الله، إنَّا كَلٌّ عَلى آبائنا وأبنائنا وأزواجِنا، فما يَحلُّ لنا من أموالِهم ؟ قال: « **الرُّطَبُ تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مضطربٌ.

٢٤٢٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو مَعْمَر الهُذَليُّ؛ قال: ثنا أبو سُلَيمانَ؛ قال: أخبرني إبراهيمُ بن جَرير بن عبدالله؛ قال: أخبرني أبي، أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول:« **مَنْ رَأَى حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا، فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سُلَيمانَ داودُ بن عبدالجبار مُنكَرُ الحديث، وإبراهيمُ بن جَريرٍ لم يَسمَعْ من أبيه .

٢٤٢٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَمرو بن عاصمٍ الكِلابيُّ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيدٍ، عن الحسن، عن جُنْدُب، عن حُذَيفَةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**»، قيل: وكيف يُذِلُّ نفسَه[١]؟ قال:« **يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ** » ؟

قال أبي: قد زاد في الإسناد جُنْدُبً، وليس بمحفوظٍ؛ حدَّثنا أبو سَلَمة، عن حمَّادٍ، وليس فيه جُنْدُبٌ.

٢٤٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفضل بن موسى السِّينانيُّ، عن الحسين[٢] بن واقدٍ، عن أوفَى بن دَلْهَمٍ ،عن نافع، عن ابن عُمَرَ، أنه صَعِدَ رسولُ الله ﷺ المِنبَر، فنادى بصوتٍ رفيعٍ:

---

(١) قوله:« قيل: وكيف يذل نفسه » سقط من (ك).

(٢) في (ش):« الحسن ».

« يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِي[١] الإِيمَانُ[٢] إِلَى قَلْبِهِ! لَا تُؤْذُوا المُسْلِمِينَ، ولَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَةَ المُسْلِمِ اتَّبَعَ اللهُ[٣] عَوْرَتَهُ، ومَنِ اتَّبَعَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ ولَوْ في جَوْفِ رَحْلِهِ[٤] » ؟

قال أبي: لا يُعرف أوفى عن نافع، ولا أدري ما هو؟

٢٤٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى الجاري، عن محمَّد ابن رَدَّادٍ[٥]، عن عبدالله بن دينارٍ، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: **«سَافِرُوا؛ تَصِحُّوا وتَسْلَمُوا »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

٢٤٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، عن يحيى بن أبي سُلَيمانَ؛ قال: نا عَطاءُ بن أبي رباحٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[٦]: **« زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا »** ؟

قال أبي: مِن الناس مَن يروي هذا الحديثَ عن يحيى بن أبي سُلَيمانَ، عن رجلٍ حدَّثه عن عَطاء، وهذا الرجلُ الذي حدَّثه هو طلحةُ بن عَمرو[٧].

٢٤٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي بَزَّةَ، عن الحَكَم ابن عبدالله البزَّاز البصريِّ[٨]، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ،

---

(١) في (ك): « يفض »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ أيضًا في العربية.
(٢) في (ت) و(ك): « الإسلام ».
(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).
(٤) في (ك): « رجله ».
(٥) في (ت) و(ش) و(ك): « رواد » براء وواو.
(٦) قوله: « قال » سقط من (أ) و(ش) و(ك).
(٧) في (ش): «عمر» بدل: «عمرو».
(٨) في (ت) و(ك): « المصري ».

عن الحسن، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ المُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسُرَّهُ بِهِ، سَرَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، والحَكَمُ لا أعرفه .

٢٤٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيمٍ، عن الثَّوريِّ، عن منصور، عن خَيْثَمةَ، عن رجلٍ، عن عبدالله بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال:« **إنَّ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذَ بِاليَدِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٢٤٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي عُمر، عن ابن عُيَينةَ، عن ابن[1] أبي خِداشٍ، سمع ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ في المماليك:« **أَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ**[2]، **وأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ...** »، الحديثَ.

قال أبي: لم أجِد هذا الحديثَ عند الحُمَيدي في "مسنده"، ولا عند عليِّ بن المَدِينيِّ، فإن كان محفوظًا فهو غريبٌ.

قلتُ: على ما[3] يُصْنَعُ؟

قال: لعلَّه أن يكونَ عندهما موقوفً.

٢٤٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن إبراهيم بن الضيفِ أبو يعقوب المَرْوَزِيُّ، مِنْ حفظه؛ قال: حدَّثنا خالد بن مَخْلَدٍ؛ قال: حدَّثني عبدالملك بن قُدامةَ الجُمَحيُّ، عن عبدالله بن

(١) قوله :« ابن » سقط من (ك).

(٢) في (أ) و(ف):« تلبسون هم ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة:« عَلَامَ ؟ ».

دينارٍ، عن ابن عُمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، ويَرْحَمَ صَغِيرَنَا، ويَعُودَ**[*] **مَرِيضَنَا، ويَشْهَدَ جَنَائِزَنَا، ويُجِيبَ**[*] **دَعْوَتَنَا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، وعبدالملك ضعيفُ الحديث.

٢٤٣٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك، عن عبدالله بن مسلم بن جُنْدُب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **ثَلاثٌ**[١] **لَا يُرَدُّ**[٢]: **اللَّبَنُ**[٣]، **ولَا الوِسَادَةُ، ولَا الدُّهْنُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن الجُدْعانيِّ، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبيه؛ قال رسولُ الله ﷺ: « **ثَلَاثَةٌ**[٤] **مِنَ العَجَبِ فِي الرَّجُلِ: أَنْ يَلْقَى مَنْ يُحِبُّ مَعْرِفَتَهُ فَيُفَارِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ اسْمِهِ ونَسَبِهِ، والثَّانِيَةُ: أَنْ يُكْرِمَهُ**[٥] **أَخُوهُ ويَتَأَيَّدَ**[٦] **لَهُ، ثُمَّ يَرُدَّ عَلَيْهِ كَرَامَتَهُ**»، والثَّالثةُ: في شَأْنِ النِّساءِ . قلتُ: ما هِيَ ؟ واللهِ، ما[٧] من الثلاثةِ خَصلةٌ أحبُّ إليَّ[٨] أن أعملَها[٩] من هذه، فما هي ؟! قال: « **أَنْ**

(*) كذا في جميع النسخ: « ويعود، ويجيب »، وله توجيه في اللغة. والجادة: « ويَعُدْ، ويُجِبْ ».

(١) في (ك): «قلت» بدل: «ثلاث».

(٢) كذا في (ت) و(ف) بالياء، وهي غير منقوطة في بقية النسخ.

(٣) في (ك): « اللبس ».

(٤) في (ت) و(ك): « ثلاث ».

(٥) في (ت) و(ك): « يكرم ».

(٦) في (ك): « يتاد ».

(٧) قوله: « ما » سقط من (ش).

(٨) بعدها في (أ) و(ف): « من » وضُرب عليها .

(٩) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: « أَعْلَمها ».

يُقَارِبَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ، فَيُصِيبَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُؤَانِسَهَا ويُضَاجِعَهَا ويُقَبِّلَهَا؛ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا مِنْهُ[١] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٣٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيكٍ، عن جَهْمِ ابن عثمانَ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَفْزَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ في حَوائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ[٢] مِنْ عَذَابِ اللهِ[٣]** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وجَهْمٌ مجهولٌ.

٢٤٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عاصم بن عبدالعزيز، عن الحارث بن أبي ذُبابٍ، عن عُبَيدالله[٤] بن عبدالله بن عمر، عن أبيه؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول:« **مُحَرِّمُ الحَلَالِ كَمُحِلِّ الحَرَامِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٤٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيكٍ، عن جَهْمِ ابن عثمان، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ مِنْ وَاجِبِ المَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ المُسْلِمِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٤٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن عثمان بن كثير

---

(١) قوله:« منه » سقط من (ك).

(٢) في (ف) فقط:« هم الآمنون ».

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ:« عبدالله ».

ابن دينارٍ، عن الحارث بن عُبيدةَ، عن محمَّد بن أبي بكر، عن حُمَيدٍ الطويل، عن أنس؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَنْ يَحْرُمُ[(١)] على النارِ؟ قال: « **الهَيِّنُ اللَّيِّنُ، السَّهْلُ القَرِيبُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، والحارثُ ضعيفٌ .

٢٤٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بنُ الوليد، عن ابن جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَرِّبُوا الكِتَابَ وَسَحُّوهُ[(٢)] مِنْ أَسْفَلِهِ؛ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٢٤٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيدُ بنُ عبدالعزيز، عن نُوحِ بن ذكوانَ، عن أخيه أيُّوبَ بن ذكوانَ، عن الحسن، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَبَادَرُوا السَّلَامَ[(٣)]؛ فَمَنْ بَدَرَ أَخَاهُ بِالسَّلَامِ كُتِبَتْ[(٤)] لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وكُتِبَ للرَّادِّ عَلَيْهِ[(٥)] عَشْرُ حَسَنَاتٍ** ». قال أنسٌ: إن كانتِ الشجرةُ لَتُفَرِّقُ بيننا حتى يتوارى أحدُنا عن صاحبِه، فنلتقي[(٦)] بالسلامِ، وكنا إذا فَقَدْنا بعضَ إخواننا يومًا أو يومَين، غَدَونا أو رُحْنا إلى أهلِه نسلِّم؛ إن كان مريضًا عُدْناه، وإنْ كان غائبًا ذَكَرناه، وإنْ كان مُحْوَجًا[(٧)] أَعَنَّاه[(٨)]، وإنْ كان ميتًا لم نُؤذَنْ به، أتينا قَبرَهُ، فكبَّرْنا[(٩)] عليه أربعًا، ثم قلنا في الخامسةِ: يَغفِرُ الله

---

(١) في (ك): « يحر ».
(٢) في (ك): « وسخوه ».
(٣) في (ك): « الإسلام ».
(٤) في (ت) و(ك): « كتب ».
(٥) قوله: « عليه » سقط من (ك).
(٦) في (ت) و(ك): « فيلتقي »، وأهملت في بقية النسخ.
(٧) في (ش): « مجوعًا ».
(٨) في (ك): « أغناه ».
(٩) في (أ) و(ش): « وكبرنا ».

لكَ مِنْ أخٍ ومِنْ صاحبٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ونوحٌ مجهولٌ.

٢٤٤٤ - وسمعتُ أبي وحدَّثَنا عن أبي عُمَير بن النَّحَّاسِ الرَّمْليِّ، عن أيُّوبَ بن سُوَيدٍ، عن ابن جُرَيج، عن سُلَيمانَ بن موسى، عن الزُّهريِّ، عن سُلَيمانَ بن يَسارٍ، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عبَّاسٍ؛ قال: « أَرْبَعٌ لا يُقْتَلْنَ: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ، والْهُدْهُدُ، والصُّرَدُ ».

قال أبي: هذا حديثٌ مضطربٌ.

٢٤٤٥- وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن بَسَّام بن خالدٍ، عن شُعيب بن إسحاقَ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ [١]: « **إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثًا**[*] **يَحْسُنُ بِي أَنْ أَقُولَهُ**[٢]، **فَأَنَا قُلْتُهُ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثًا**[*] **لَا يَحْسُنُ بِي أَنْ أَقُولَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَمْ أَقُلْهُ** ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ الثقاتُ لا يرفعونه.

٢٤٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن أيُّوبَ النَّصيبيُّ؛ قال: قرأتُ على الجَرَّاح بن مُلَيحٍ الحِمصيِّ، عن أرطاةَ ابن المنذرِ، عن عبدالله بن دينارٍ، عن عَطاءٍ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: «**النِّسَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ كَالْوِعَاءِ**. . .»، الحديثَ ؟

فقال[٤] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (ش) زيادة: « قال ».

(*) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « إذا بَلَغَكُم عني حديثٌ ».

(٢) في (ت) و(ك): « أقول ».

(٣) قوله: « قال » من (ت) و(ك) فقط. (٤) في (أ) و(ش): « قال ».

قلتُ: ممَّن إنكارُه ؟

قال: مِنْ عبدالله بن دينار؛ هو مُنكَر الحديث، يحدِّث عنه إسماعيلُ بن عَيَّاش أحاديثًا[١] مسندةً لا نعرفها[٢]، منكرةً. ومنقطعٌ عن كعب. لا يَضْبِطُ .

٢٤٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن شَبِيْب - الذي كان بِطَرَسوسَ - عن عليِّ بن هاشم بن البَرِيد، عن الأعمَش، عن أبي صاعدٍ، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً**[٣]، **فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ ثَالِثٍ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن أبي صالحٍ ذكوانَ.

٢٤٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن الأوزاعيِّ، عن محمَّد بن المُنكدِر، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[٤] قال: « **مَنْ أُبْلِيَ خَيْرًا فَلْيُجَازِي**[٥] **عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يُجَازِي عَلَيْهِ فَلْيَشْكُرْهُ؛ مَنْ فَعَلَ**[٦] **فَقَدْ شَكَرَ، ومَنْ تَرَكَ فَقَدْ كَفَرَ، ومَنْ تَحَلَّى بَاطِلاً كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو الأوزاعيُّ، عن رجلٍ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ كذا يرويه الثقات، وهو الصَّحيحُ من رواية الأوزاعيِّ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « أحاديثَ ».
(٢) في (ك): « لا يعرفها ».
(٣) في (ت) و(ك): « ثلاثًا ».
(٤) قوله: « عن جابر عن النبيِّ ﷺ » سقط من (أ) و(ش).
(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة: « فَلْيُجَازِ ».
(٦) في (ف): « من فعل ذلك ».

ورواه مسكينٌ وصَدَقةُ السَّمِينُ[١]، عن الأوزاعيِّ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ لم يُذْكَرِ الرَّجُلُ، وليس لمحمَّد ابن المُنكدِر معنًى.

٢٤٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كان يرويه النُّفَيْليُّ، عن أبي معاويةَ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن عبدالله بن سَرْجِسَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **في الحَجْمِ شِفَاءٌ** » ؟

قال أبي: حَلَف ليَ النُّفَيليُّ أنه سمعه، ولم يُحَدِّثْني به؛ قال: أَجْبُنُ[٢] عنه.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يمكنُ أن يكون دَخَلَ له حديثٌ في حديث؛ إنما رواه أبو معاوية، عن الشَّيبانيِّ، عن يُسَيْر بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **في الحَجْمِ شِفَاءٌ** »، وليس لذاك[٣] أصلٌ، وذَكَر[٤] لي أنَّ يحيى بن معين كتبَ إليه ألَّا يحدِّث به.

٢٤٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه النُّفَيليُّ، عن مسكينٍ، عن الأوزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن مَيْمونةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا رُقْيَةَ**[٥]**، إلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**[٦] »؟

قال أبي: رواه بعضُ أصحاب الأوزاعيِّ، عن الأوزاعيِّ[٧]، عمَّن سمع يزيدَ بن الأَصَمِّ، عن مَيْمونةَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يُسَمِّ أحدًا،

(١) في (ش): « السهمي ».
(٢) في (ت) و(ك): « أخبر ».
(٣) في (ش): « لذلك »، وفي (ك): « ذلك ».
(٤) كذا ضبطت في (ف).
(٥) في (ت) و(ك): « لأن فيه »
(٦) في (ت) و(ك): « أو حمية ».
(٧) قوله: « عن الأوزاعي » من (ش) فقط.

فكان[١] النُّفَيليُّ يمتنعُ من تحديثِ[٢] حديث مِسْكينٍ هذا، ويقولُ: لم أُتابَعْ[٣] عليه، والذي يرويه الدِّمشقيُّون، عن الأوزاعي، عمَّن سمع يزيدَ بنَ الأَصَمِّ: أشبهُ؛ لأنَّ الأوزاعيَّ لو كان سمع من إسماعيل بن عُبَيدالله لم يُكَنِّ عنه.

٢٤٥١ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه أحمدُ بنُ حنبلٍ، وفَضْلٌ الأعرَجُ، عن هشام بن سعيد أبي أحمد[٥] الطَّالْقَاني، عن محمَّد بن مهاجِرٍ، عن عَقيل بن شَبيبٍ، عن أبي وَهْبٍ الجُشَمِيِّ، وكانت له صُحبةٌ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ أَسْمَاءَ الأَنْبِيَاءِ، وأَحْسَنُ الأَسْمَاءِ: عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمَنِ، وأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وهَمَّامٌ، وأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ ومُرَّةُ. وارْتَبِطُوا الخَيْلَ، وامْسَحُوا عَلَى نَوَاصِيهَا، وقَلِّدُوهَا، ولَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ[٦]** » ؟

قال أبي[٧]: سمعتُ هذا الحديثَ من فَضْلٍ الأعرجِ، وفاتني من أحمدَ، وأنكرتُه في نفسي، وكان يقعُ في قلبي أنه أبو وَهْبٍ الكَلاعيُّ صاحبُ مَكْحُولٍ، وكان أصحابنا يَستغربون، فلا يمكنني أن أقول شيءً؛ لما رواه أحمد. ثم قَدِمتُ حمصَ، فإذا قد حدَّثنا ابن المصفَّى، عن أبي المُغِيرةِ؛ قال: حدَّثني محمَّد بن مهاجرٍ؛ قال: حدَّثني عَقيل بن سعيدٍ، عن أبي وَهْب الكَلاعيِّ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ . . . .

---

(١) في (أ) و(ش): « وكان ». (٢) في (ك): « تحدث ».

(٣) في (ت): « وأتابع »، بدل: « لم أتابع ».

(٤) في هامش نسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنَّه خط محمد بن العطار بقوله: «الخيل». (٥) في (ك): « ابن أبي أحمد ».

(٦) في (ت) و(ك): « الأوثان ». (٧) قوله: « أبي » سقط من (ك).

وأخبرنا أبو محمَّد قال[١]: وحدَّثَنا به أبي مَرَّةً أُخرى[٢]؛ قال: حدَّثنا هشام بن عمَّارٍ، عن يحيى بن حمزةَ، عن أبي[٣] وَهْبٍ، عن سُلَيمانَ بن موسى؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ .

قال أبي: فعلمتُ أن ذاك[٤] باطلٌ، وعَلِمْتُ أنَّ إنكاري كان[٥] صحيحًا، وأبو وَهْب الكَلاعيُّ هو صاحبُ مَكْحُول؛ الذي يروي عن مَكْحُول، واسمه: عُبَيدالله بن عُبَيد، وهو دون التابعين؛ يروي عن التابعين، وضَرْبُه مثلُ الأوزاعيِّ ونحوِه، فبقيتُ متعجِّبًا من أحمدَ بن حنبل؛ كيف خَفِيَ عليه؛ فإني أنكرتُه حين سمعتُ به قبل أن أقفَ عليه!

قلتُ لأبي: هو عَقِيلُ بن سعيدٍ[٦]، أو عَقيل بن شَبيبٍ ؟

قال: مجهولٌ لا أعرفه.

٢٤٥٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه الوليد، عن ابن المُبارك بأرض الرُّومِ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عِكرمةَ، عن ابن عباسٍ؛ قال رسولُ الله ﷺ: « **البَرَكَةُ**[٧] **مَعَ أَكَابِرِكُمْ** » ؟

قال أبي: حدَّثنا نُعَيم بن حمَّاد، عن ابنِ المُباركِ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عِكرمةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْتَاكُ، فأُمِرَ أن يُكَبِّرَ؛ يعني: يدفعَ السواكَ إلى أكبرهم .

---

(١) قوله: « وأخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).
(٢) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « أخبرني » بدل « أخرى ».
(٣) في (ت) و(ك): « ابن ». (٤) في (ت) و(ك): « ذلك ».
(٥) قوله: « كان » سقط من (ف). (٦) في (ش): « سعد ».
(٧) من قوله: « عن خالد الحذاء... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

٢٤٥٣ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه مسلم بن إبراهيم، عن[1] زيادِ بن الرَّبيع، عن عبَّاد بن كثيرٍ الفِلَسْطِينيِّ، عن امرأةٍ يقال لها: فُسَيلَةُ، عن أبيها، قلتُ: يا رسولَ الله، أَمِنَ العصبيَّةِ أن يُحبَّ الرجلُ قومَه؟ قال: « **لَا ! ولَكِنَّ العَصَبِيَّةَ: إِذَا أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ** » ؟

قال أبي: رواه الوليدُ بنُ مسلمٍ، عن صَدَقَةَ بن يزيدَ، عن خُصَيلةَ بنتِ واثِلةَ بن الأَسْقَع، عن أبيها، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديثَ بعينِه؛ وهو أشبهُ بالصواب .

٢٤٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُقَيلٌ، عن الزُّهريِّ، عن عَطاء بن يزيدَ، عن أُبيِّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ...** »، الحديثَ ؟

قال أبي: أصحاب الزُّهريِّ يخالفونه؛ يقولون: عَطاءٌ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ .

وعن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ ، أشْبَهُ، ولا أعلمُ أحدًا تابعَ عُقَيلًا على هذه الروايةِ .

٢٤٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن مُعَيْقِيبٍ[2]، عن عُمر؛ أنه انقطع شِسْعُه، فاسترَجعَ، وقال: كلُّ ما ساءَكَ فهو مصيبةٌ ؟

قال: لا أعرفُ هذا الحديثَ من حديث الأوزاعيِّ.

٢٤٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوبُ الوَزَّانُ الرَّقِّيُّ، عن عُمر بن أيُّوبَ المَوْصِليِّ، عن محمَّد بن عُبَيدالله بن يزيدَ العامريِّ، عن

---

(١) في (ك): « ابن ».
(٢) في (ت) و(ك): « معيقب ».

عبدالرحمٰن بن عَدِيٍّ الكِنْديِّ، عن الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ للَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمرُ بنُ أَيُّوبَ، عن محمَّد بن طلحة، عن عبدالله بن شَرِيكٍ العامريِّ، عن عبدالرحمٰن بن عَدِيٍّ، عن الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، عن النبيِّ ﷺ .

٢٤٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جعفر بن محمَّد القَطَّانُ الرَّقِّيُّ، عن إسماعيلَ بن رجاءٍ الحِصْنيِّ، عن موسى بن أَعْيَنَ، عن الأعمَش، عن سعيد بن جُبَير، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ، فَكَتَمَهُ النَّاسَ وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ إنما هو: موسى، عن شيخٍ، عن سعيد بن جُبَير.

٢٤٥٨ - وسمعتُ أبي قال: روى أحمدُ بنُ يزيدَ[(١)] الحَرَّانيُّ [الوَرْتَنِيسيُّ][(٢)]، عن فُلَيح، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بِبقعةٍ من البقاع بين البَقِيع والمَناصِعِ، فقال: « **نِعْمَ مَوْضِعُ الحَمَّامِ هَذَا** »، فاتُّخِذَ حَمَّامًا.

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وليس له أصلٌ، و[الوَرْتَنِيسيُّ][(٣)] أدركتُه، وكان ضعيفَ الحديث .

---

(١) في (ت) و(ك): « زيد ».

(٢) في جميع النسخ: « الورنيسي »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٨٢)، و"الأنساب" للسمعاني (٤/ ٤٧٧).

(٣) انظر التعليق السابق.

٢٤٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عمرو، عن عبدالكريم، عن عِكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِيَّاكُمْ وَالْخَلْوَةَ** »؛ أَن يَخْلُوَ الرَّجلُ وَحدَهُ ؟

قال أبي: حدَّثنا عبدالله بن جعفر، عن عُبَيدالله، هكذا.

ورواه إسرائيل، عن عبدالكريم، عن عِكرمةَ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً[(١)].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: جميعًا ثِقَتين[(٢)]، إسرائيلُ ثقةٌ؛ وعُبَيدُالله ثقةٌ؛ ذاك زاد رجلاً، وهذا نَقَصَ.

قلتُ[(٣)]: المتصلُ محفوظٌ ؟

قال: ما أدري .

٢٤٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عَمَّارٍ، عن مَسْلَمَةَ[(٤)] بن عُلَيٍّ، عن ابن جُرَيج، عن حُمَيد، عن أنسٍ[(٥)]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان لا يَعُودُ مريضًا إلا بعدَ ثلاثة أيامٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ موضوعٌ.

قلتُ: ممَّن هو ؟

قال: مَسْلَمةُ[(٦)] ضعيفُ الحديث .

---

(١) قوله: « مرسل » سقط من (ت) و(ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « ثقتان ».

(٣) في (أ) و(ش): « قال ».

(٤) في (ك): « سلمة ».

(٥) قوله: « عن أنس » تكرر في (ف).

(٦) في (ش): « مسلم ».

تَمَّ[١] الجُزْءُ الرابعَ عَشَرَ، بِحَمْدِ اللهِ تعالى وعَونِهِ وتَوْفِيقِهِ[٢]،
ويَتْلوهُ[٣] في الجُزْءِ الخامسَ عَشَرَ
وسمعتُ[٤] أبي قال: لا أعلمُ أنِّي[٥] عَثَرْتُ على أبي هارون
[البَكَّاءِ][٦] شَيْءً[٧] من حديث، إلا ما رواه عن اللَّيْث،
عن أبي الزُّبَير، عن جابر[٨]

والحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصَلَواتُهُ[٩] على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ[١٠]
وصَحْبِهِ وسَلَّمَ[١١]

---

(١) المثبت من (ف)، وفي (أ): « ثم ». ومن هنا إلى نهاية الجزء، ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وأثبتناه من (أ)، وفي (ف) نحوه، وبينهما فروق تذكر في موضعها. وفي حاشية (ش): « آخر الجزء الرابع عشر ».

(٢) قوله: « وتوفيقه » ليس في (ف).

(٣) زاد بعده في (ف): «إن شاء الله».

(٤) قوله: « وسمعت» جاء بدله في (ف): « في حديث يقول فيه: سمعت ».

(٥) قوله: « أني » من (ف) فقط، وليس في (أ)، وهو موجود فيها في الموضع الآتي في أول المسألة رقم (٢٤٦١).

(٦) في النسختين (أ) و(ف): « البكالي ». وانظر التعليق عليه في المسألة المشار إليها في بدايةِ الجزءِ الخَامِسَ عَشَرَ، وهي برقم (٢٤٦١).

(٧) كذا في جميع النسخ: «شيء»، وله وجه من العربية، وانظر التعليق على المسألة المذكورة.

(٨) من قوله: « إلا ما رواه . . . » إلى هنا، من (أ) فقط.

(٩) زاد بعده في (ف): « وسلامه ».

(١٠) في (ف): « محمد سيد المرسلين وعلى آله ».

(١١) قوله: « وسلم » في (ف): « أجمعين ».

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسليمًا كثيرًا

الجُزْءُ الخامِسَ عَشَرَ[١] في ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ والطِّبِّ، والمُجَازَاةِ عَلَى المَعْرُوفِ، والفَضَائِلِ[٢]

٢٤٦١ - قال أبو محمَّد[٣]: وسمعتُ أبي قال: لا أعلمُ أني عَثَرْتُ على أبي هارون [البَكَّاءِ][٤] شَيْءً[٥] من حديثٍ، إلا ما رواه عن اللَّيث، عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال: من اعتَذَر إليه أخوهُ فلم يَعذِرْهُ، فإنَّ عليه من الإثم ما على العَشَّار، وصاحب المَكْسِ[٦].

فوجدتُّ لهذا الحديث أصلاً بعدُ:

حدَّثنا أبو صالح كاتبُ اللَّيث، عن اللَّيث، عمَّن حدَّثه، عن أبي الزُّبَير، عن جابر.

فسَكَنَ قلبي، وظننتُ أنَّ اللَّيثَ لعلَّه لم يذكُر لهم الخَبرَ، فأرسلَهُ لهم، فلم[٧] يَضبِطْهُ أبو هارون.

---

(١) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ش)، وزاد بعده في (ف): « من "كِتَابِ الْعِلَلِ" يشتمل على ».

(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٣) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

(٤) المثبت من (ك)، وفي بقية النسخ: « البكالي »، وتقدم على الصَّواب في المسألة (١١٥٧) وغيرها.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي "الجرح والتعديل" (٨/ ١٦٠ رقم ٧١٢): « بِشَيْءٍ »، وهو الجادَّة، وما في النسخ له وجه من العربية.

(٦) في (ت) و(ك): « المكر ».

(٧) قوله: « فلم » سقط من (ك).

٢٤٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن شُرَحْبيل، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن أنس، عن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن حَلْقِ القَفا، إلا عند الحِجامَة ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ بهذا الإسناد ! يمكن أن يكونَ دخل لهم حديثٌ في حديث.

قال أبي: ورأيتُ[١] هذا الحديثَ في كتاب سُلَيمان بن شُرَحْبيل، فلم أكتبه، وكان سُلَيمانُ عندي في حَيِّزٍ[٢] لو أنَّ رجلاً وَضَعَ له لم يفهم، وكذلك هشامُ بنُ عمَّار؛ كُلُّ ما دُفِعَ إليه قرأَهُ، وكذا كان هشامُ ابن خالد؛ كانوا لا يُميِّزون، وكان دُحَيْمٌ يُمَيِّز ويَضبِطُ حديثَ نفسِه.

٢٤٦٣ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه عبَّاد بن منصور، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الكُحْل ؟

قال أبي: عبَّادٌ ليس بقويِّ الحديث، ويَروي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داودَ بن حُصَين، عن عِكرمَة، فأنا أخشى أن يكونَ ما لم يُسَمِّ: إبراهيمَ[٤]، فإنما هو عنه مُدَلَّسةً[٥].

٢٤٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن عِمران، عن يحيى - يعني: ابن الضُّرَيس - عن سُفيان، عن الأعمَش، عن أبي وائل، عن عبدالله؛ قال: قال: « **أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، ولا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، ولا تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ** » ؟

قال أبي: فنظروا في كُتُبِ يحيى فلم يُصِيبُوهُ عن الثَّوري.

---

(١) في (ت) و(ك): « روايته ».
(٢) في (ك): « في جند ».
(٣) هذه المسألة بتمامها سقطت من (أ) و(ش).
(٤) قوله: «إبراهيم» مكرر في (ف).
(٥) كذا في جميع النسخ!

٢٤٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن[(١)] عيَّاش، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا** ».

ورواه أبو أسامة، وعَبْدَةُ بنُ سُلَيمان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ. . . ؟

قال أبي: والمُرسَلُ أصحُّ.

٢٤٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ زيد، عن أسماء ابن عُبَيد، عن رجلٍ، عن السَّائب بن يزيد؛ قال: كنَّا جلوسًا في بيت أبي سعيد الخُدري، فتحرَّكَت حَيَّةٌ، فقال أبو سعيد: دَعُوها ! ثم أنشأ يحدِّثنا؛ قال: كان رجلٌ يومَ الخَندق أقبل وبيده رُمْحٌ، فرأى امرأتَه جالسةً خارجةً من البيت، فأَهْوى إليها، فقالت: لا تَعْجَل ! ادخُل البيت. . . وذكَرَ الحديثَ، فقال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ لِهَذِهِ البُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاثًا، فَإِنْ ذَهَبَتْ وإِلَّا فَاقْتُلُوهُ**[(٢)]؛ **فَإِنَّمَا هُوَ كَافِرٌ** » ؟

قال[(٣)] **أبي**: روى هذا الحديثَ مالكٌ، وعُبَيدُالله بنُ عمر، عن صَيْفيٍّ، عن أبي السَّائب، عن أبي سعيد، عن[(٤)] النبيِّ ﷺ، ونرى أنَّ هذا الرَّجلَ الذي روى عنه أسماءُ بنُ عُبَيد هو[(٥)]: صَيْفيّ، وليس للسَّائب بن يزيد معنًى.

---

(١) في (ك):« عن » بدل:« بن ».
(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة:« فإن ذَهَب ».
(٣) قوله:« قال » مطموس في (ك).
(٤) قوله:« أبي سعيد عن » مطموس في (ك).
(٥) في (ت) و(ك):« وهو ».

٢٤٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بنُ سعيد الأنصاريُّ، عن رجلٍ، عن عَمْرَة ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**)).

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الرجلُ الذي لم[١] يُسَمِّه يحيى بن سعيد ؟

قال: أَحسَبُ أنه أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم.

٢٤٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن عبدالله ابن عمر، عن عيسى بن عبدالله بن أُنَيس، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا يومَ أُحُدٍ بماءٍ، فأتاه رَجُلٌ بِإداوَةٍ فقال: ((**اخْنِثْ فَمَ الإِدَاوَةِ، وَاشْرَبْ**)).

قلتُ لأبي: رواه يحيى القطَّان، عن عُبَيدالله بن عمر، عن عيسى الأنصاري: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: جميعًا صحيحَين[٢]، قد روى هذا الحديثَ غيرُهما، ولم يُسَمِّ والدَ عيسى؛ وقال: عن عيسى، عن أبيه .

٢٤٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بِشْرٌ - يعني: ابن المُفَضَّل- عن عُمارَة بن غَزِيَّة ؛ قال: حدَّثني رجلٌ من قومي، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ؛ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَ، ومَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ...**))، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا الرجلُ هو شُرَحْبيلُ بنُ سعد.

---

(١) قوله: « لم » سقط من (ك).

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «صحيحان».

٢٤٧٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى القطَّان، عن ثور ابن يزيد، عن حَبِيب بن عُبَيد[1]، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ** »؟

قال أبي: لم أعلم روى هذا الحديثَ عن ثور إلا يحيى القطَّانُ وأبو هَمَّام محمدُ بنُ الزِّبْرِقان[2]، وليس هذا الحديثُ بالشَّام.

قال أبو محمد[3]: وحدَّثنا[4] يزيد بن سِنان؛ قال: حدَّثنا يحيى ابن سعيد القطَّان. . .، بهذا الحديث.

٢٤٧١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حُصَين بن نُمَير، عن سُفيان بن حسين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وقَدْ أَمِنَ أَنْ يسبق فَلَيْسَ بقِمَارٍ، وإِنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وقَدْ أَمِنَ أَلَّا يسبق**[5] **فَهُوَ قِمَارٌ** »[6]؟

قال أبي: لا أعلمُ روى هذا الحديثَ غيرُ حُصَين بن نُمَير، عن سُفيان بن حسين، وسعيد بن بَشير، وأرى أنه كلامُ سعيد بن المسيّب.

٢٤٧٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالوارث، عن عَطاء بن السَّائب، عن يَعْلى بن مُرَّة: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً مُتَخَلِّقًا، فقال: « **أَلَكَ امْرَأَةٌ ؟** »، فقال[7]: لا؛ قال: « **اذْهَبْ**[8] **فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لا تَعُدْ** » ؟

---

(١) في (ت): « عبد ». (٢) في (ك): « الزبير ».
(٣) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ف). وأبو محمد هو: ابن أبي حاتم نفسُه .
(٤) في (ت) و(ك): « حدثنا » بلا واو. (٥) في (ك): « أمن لا يسبق ».
(٦) كذا جاء متن الحديث في جميع النسخ!
(٧) في (أ) و(ش): « قال ». (٨) في (أ) و(ش): « فاذهب ».

قال أبي: بين عَطاء بن السَّائب وبين يَعْلى بن مُرَّة: أبو عمرو بن حَفْص.

٢٤٧٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ عثمان العَسْكري، عن ابن العَذراء، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء[١]، عن ابن عباس؛ قال: من لَبِسَ نَعْلاً صفراءَ لم يَزَلْ في سُرُورٍ مادامَ لابِسَها، وذلك قولُ الله[٢] عزَّ وجلَّ: ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾[٣] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ موضوع .

٢٤٧٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أسباطُ بنُ محمَّد، عن أبي رجاء الخُراساني، عن عبَّاد بن كثير، عن الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة، عن جابر وأبي سعيد الخُدري؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «**الغِيبَةُ أشَدُّ مِنَ الزِّنَىٰ**»، قيل: يا رسول الله ، وكيف « الغيبةُ أشدُّ من الزِّنى »؟! قال: « **إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي**[٤] **ثُمَّ يَتُوبُ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّىٰ يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ** » ؟

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصلٌ، وعبَّادٌ ضعيفُ الحديث.

٢٤٧٥- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ القاسم الأَسَديُّ، عن عَنْبَسَة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **المَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا دُفِعَ عَنْهُ مِفْتَاحُ الشَّرِّ** ».

---

(١) قوله: « ابن جريج عن عطاء » مطموس في (ك).

(٢) قوله: « وذلك قول الله » مطموس في (ك).

(٣) الآية (٦٩) من سورة البقرة.

(٤) في (أ) و(ش): « إن الرجل ليزني ».

قال: وقال النبيُّ ﷺ[1]: « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالبَرَكَةِ، فَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ[2] يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتِهِ، ويَسْتَعِذْ[3] بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا عَلَى[4] ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، وعَنْبَسَةُ ضعيفُ الحديث.

٢٤٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الخَفَّاف، عن سعيد، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، والقُسْطُ البَحْرِيُّ** ».

وعن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب، عن حُمَيد، عن أنس، مثلَه، وزاد فيه: « **ولَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ** » ؟

قال أبي: هذان الحديثانِ مُنكَران.

٢٤٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عبدالرحمٰن المُقْرئ، عن إسماعيل بن إبراهيم؛ قال: حدَّثني المثنَّى بنُ عمرو، عن أبي سِنان، عن أبي قِلابَة قال: كنتُ جالسًا عند عبدالله بن عمر ابن الخطَّاب؛ إذ قال: لقد تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ يا نافع! فادعُ لي حَجَّامًا، ولا تجعله شيخًا ولا صَبيًّا، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **الحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ؛ فِيهَا شِفَاءٌ وبَرَكَةٌ، تَزِيدُ في العَقْلِ، وتَزِيدُ في الحِفْظِ** » ؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ بشيءٍ، ليس هو حديثَ أهلِ الصِّدق[5]،

---

(١) في (ش): « رسول الله ﷺ ».
(٢) قوله: « فليضع » سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « ويستعيذ ». وفي المسألة (١٢٧٠): « وليستعذ »، وهو أجود.
(٤) في (ك): « وعلى ».
(٥) في (ك): «ليس هو أهل للصدق».

وإسماعيلُ والمثنَّىٰ مجهولانِ .

٢٤٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالرحمٰن العَرْزَمي، عن أبيه، عن جدِّه، عن أُمِّ كُلثوم، عن عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يَمُرُّ برَكْوَةٍ لنا فيها ماءٌ، فيطَّلعُ فيه، ثم يُسَوِّي من لِحْيَتِه، فقلتُ: يا رسولَ الله! تفعلُ هذا؟ قال:« **لا بَأْسَ إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يُهَيِّئَ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُهَيِّئَ مِنْ نَفْسِي** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر .

٢٤٧٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود، عن الحسن ابن واصِل، عن بكر بن عبدالله، عن المنذر بن أُبَيِّ بن[1] كعب - أو بعض بني أُبَيٍّ -، عن أُبَيٍّ[2] قال: خَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاء والكَتَم حتى اسودَّ شَعرُه، وخَضَبَ عُمَرُ[3] بالوَرْسِ والزَّعْفَران؛ قال[4]: قال رسولُ الله ﷺ:« **غَيِّرُوا، وخَالِفُوا عَلَى اليَهُودِ** » ؟

قال[5] أبي: هذا[6] حديثٌ باطلٌ، والحَسنُ بن واصل: هو الحسن بن دينار، هو[7] متروكُ الحديث.

٢٤٨٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه خالد بن عمرو، عن بُهْلول ابن عُبَيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن حُجَيَّة بن عَدِيٍّ الكِنْدي؛ قال: قال عبدالله بن مسعود: أَحْسِنُوا مُجاوَرَة نِعَم اللهِ؛ فإنَّها لن تَخرُجَ من

---

(١) قوله:« بن » سقط من (ك).
(٢) قوله:« عن أبي » سقط من (ش).
(٣) قوله:« عمر » سقط من (ك).
(٤) قوله:« قال » مطموس في (ك).
(٥) في (ت) و(ك):« وقال ».
(٦) قوله:« أبي هذا » مطموس في (ك).
(٧) في (ش):« وهو » بواو، وهو الجادَّة.

قَومٍ قَطُّ فرَجَعَت إليهِم ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، وبُهْلُولٌ ضعيفُ الحديث.

٢٤٨١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عاصم بن إبراهيم الدَّارِيُّ، عن محمَّد بن سُلَيمان الصَّنعاني، عن منذر بن النُّعمان الأَفْطَس، عن وَهْب بن مُنَبِّه، عن عبدالله بن عباس؛ قال النبيُّ ﷺ:« **لَا تَتَمَارَضُوا فَتَمْرَضُوا، ولا تَحْفِرُوا قُبُورَكُمْ فَتَمُوتُوا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر .

٢٤٨١/أ - وبهذا الإسناد:« **اشْفَعُوا ؛ فَلْتُؤْجَرُوا** » ؟

قال أبي: هذا أيضًا مُنكَر.

٢٤٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حَكِيمُ بن زيد، عن عبدالأعلى الثَّعلبي، عن أبي جَميلة، عن عليٍّ؛ قال: احتَجَم رسولُ الله ﷺ، وأَمَرني فأعطَيتُ الحَجَّامَ أَجرَهُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، والصَّحيحُ هو: أبو جميلة، عن النبيِّ ﷺ... مُرسَلً.

٢٤٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه(١) عبدالرحمٰن بن عبدالله العُمَري، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كنتُ إذا أَذنَبتُ استَعذَرَ(٢) رسولُ الله منِّي أُمِّي. قالت(٣): فدخلَ يومًا وأنا أبكي، فقال:« **مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ ؟** »، قلتُ: ذاك عمَلُكَ(٤)؛

---

(١) قوله:«رواه» ليس في (أ) و(ش).
(٢) في (ك):« استعذ ».
(٣) قوله:« قالت » ضُرب عليه في (ك).
(٤) في (أ) و(ش):« يحملك » بدل « عملك ».

استَعْذَرتَ منِّي أُمِّي فضربَتْني؛ قال[١]: «**إِمَّا لَىٰ، لا أَعُودُ[٢] بَعْدَهَا**»، قالت: فما فعل رسولُ الله ﷺ حتى تُوُفِّيَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٨٤ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة وجرير، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فقال لي رسولُ الله ﷺ[٣]: «**تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ**»، فَسَبَقْتُهُ، فخرجتُ معه بعد ذَلكَ[٤] في سَفَرٍ، فنزلنا[٥] منزلاً، فقال لي: «**تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ**»، قالت: فسَبَقَني، فضرب بين كَتِفَيَّ وقال: «**هَذِهِ بِتِلْكَ**».

وروى هذا الحديثَ أبو معاوية وأبو أسامة، عن هشام بن عُروَة، عن رجلٍ، عن أبي سَلَمة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: هشام، عن رجُلٍ، أصحُّ.

٢٤٨٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ عُثمان، عن غالب، عن شَريك، عن الأعمَش، عن أبي عمرو الشَّيباني، عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**»؟

قال أبي: وَهِمَ فيه غالبٌ؛ إنما هو: عن أبي مسعود[٦]، عن

---

(١) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٢) قوله: «إما لى لا أعود» كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: «فلا» بدل «لا»! وله توجيه في اللغة.

(٣) قوله: «في سفر فقال لي رسول الله ﷺ» سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «ذاك».

(٥) في (ك): «ونزلنا».

(٦) في جميع النسخ: «عن ابن مسعود»، عدا (أ) فإنه صوب فيها كما هو مثبت.

النبيِّ ﷺ: « **الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ** ».

٢٤٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه العَوَّام بن حَوْشَب، عن سُلَيمان الشَّيباني[1]، عن المُسيَّب بن رافع، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال[2]: « **مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، ومَنْ قَتَلَ وَزَغَةً كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، ومَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ طَلَبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا** ».

ورواه عبدالواحد بن زياد، عن الشَّيباني، عن المُسيَّب، عن عبدالله، موقوفً ؟

قال أبي: عبدالواحد[3] أَوثَقُ من العَوَّام.

٢٤٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ كتبناه عن أبي بدر عبَّاد بن الوليد، عن صفوان بن هُبَيرة العَيْشِي، عن أبي مَكينٍ، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ البيتَ الذي يدخُلُه المُخَنَّث؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٨٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو بدرٍ، عن صفوان بن هُبَيرة، عن أبي مَكينٍ، عن عِكرمَة، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار، فقال: « **هَلْ تَشْتَهِي مِنْ شَيْءٍ ؟** » فقال[4]: نعم خبزَ بُرٍّ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ**[5] **فَلْيَأْتِ بِهِ** »، فجاء رجل بكِسْرَة، فأطعمها إياه، ثم قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا اشْتَهَىٰ مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا، فَلْيُطْعِمْهُ إِيَّاهُ** » ؟

---

(١) قوله: « سليمان الشيباني » مطموس في (ك).
(٢) قوله: « قال » مطموس في (ك).
(٣) في (ك): « عبدالله ».
(٤) في (ت) و(ك): « قال ».
(٥) في (ف) و(ك): « من كان عنده خبزُ بُرٍّ ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

قال أبي: لم يَرْوِ هذين الحديثَين غيرُ صفوان بن هُبَيرة.

٢٤٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ زُرَيع، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوى أسعدَ بن زُرارَة من الشَّوكَةِ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، أخطأ فيه مَعْمَر؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن أبي أُمامة بن سَهْل: أنَّ النبيَّ ﷺ...، مُرسَلٌ.

٢٤٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[١] العَلاءُ بنُ هلال، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي قَتادة؛ قال: قَدِمَ وفد النَّجاشي على النبيِّ ﷺ، فقام النبيُّ ﷺ يخدمُهُم بنفسه، فقال أصحابه: نحن نكفيكَ يا رسول الله، قال: « **إِنَّهُمْ كَانُوا لأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ؛ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُكَافِئَهُمْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وطلحةُ بن زيد ضعيفُ الحديث.

٢٤٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي غَنِيَّة[٢]؛ قال: حدَّثنا الأعمَش، عن أبي سُفيان؛ قال: دخَلَ على عائِشَةَ صبيٌّ تَسيلُ[٣] مَنْخِراه دمًا، فقال رسولُ الله: « **مَا لِهَذَا الصَّبِيِّ يَا عَائِشَةُ؟** »، قالت: به العُذْرَةُ؛ قال: « **وَيْلَكُنَّ لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، أَيُّمَا امْرَأَةٍ اشْتَكَى صَبِيُّهَا العُذْرَةَ أَوْ وَجَعًا في رَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا، فَلْتَحْكُكْهُ[٤] بِمَاءٍ، ثُمَّ تَسْقِيهِ إِيَّاهُ** »، فأمَرَ عائشةَ ففعلت ذلك، فبَرَأَ ؟

---

(١) في (ف): « روى ».

(٢) في (ف): « ابن أبي عتبة »، وفي (ك): « ابن عيينة ».

(٣) كذا في جميع النسخ. وله توجيه في اللغة. والجادة: « يَسِيلُ ».

(٤) في (ك): « فلتحكه ».

قال أبي: إنما يَروون عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُقبَة بن خالد، عن الصَّبَّاح ابن يحيى، عن خالد بن أبي أُميَّة، عن عمرو بن حُرَيث، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَاعَ دَارًا، ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا في مِثْلِهَا؛ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ** » ؟

قال أبي: يَروونَهُ عن عَمرو بن حُرَيث، عن أخيه سعيد بن حُرَيث.

٢٤٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن أبي حُرَّة الرَّقاشي، عن عمِّه؛ قال: كُنتُ آخذًا بزِمام ناقةِ رسول الله ﷺ في أَوسَطِ أيام التَّشريق أَذودُ عنه الناس، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ في النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ**».

قيل: هل يُسمَّى أبو حُرَّة، ويُسمَّى عمُّهُ ؟

فقال: لا يُسمَّى أبو حُرَّة، ولا عمُّه، ولا أعرفُ له إلا هذا الحديثَ الواحدَ.

٢٤٩٤ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، عن الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن أبي تَميمَة، عن رجلٍ من قومه؛ قال: لقيتُ رسول الله ﷺ وعليه إزارٌ من قُطنٍ[٢]، فقلت: عليك السَّلامُ يا رسول الله ، فقال: « **إِنَّ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» تَحِيَّةُ المَيِّتِ، قُل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ** ».

وسألتُه عن الإزار: أين أَتَّزِرُ ؟ فأَقْنَعَ ظَهرَه، وأخَذَ بعَظم ساقه، فقال: « **هَاهُنَا فَاتَّزِرْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا** - أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ - **فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ** ».

---

(١) في (ف): « وسئل ».

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « قطر ».

وسألتُه عن المعروف ؟ فقال: « **لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، ولَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الحَبْلِ، ولَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ النَّعْلِ، ولَوْ أَنْ تُفْرِغَ دَلْوَكَ في إِنَاءِ المُسْتَسْقِي، ولَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ، ولَوْ أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ. . .** »، فذكر الحديثَ.

قلتُ لأبي: يُسمَّىٰ هذا الرجلُ من قومه ؟

قال: نعم؛ سمَّاه عبدُالوارث، عن الجُرَيرِي:

حدَّثنا أبي؛ **قال**: ثنا أبو مَعْمَر؛ قال: ثنا عبدالوارث، عن الجُرَيريِّ[(١)]، عن أبي السَّليل، عن أبي تَميمَة[(٢)]، عن جابر بن سُلَيم[(٣)]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيم الطَّائفي، عن [عُبَيدالله][(٤)]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، ولا يَتَّخِذْ**[(٥)] **خُبْنَةً** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر .

٢٤٩٦ - وسُئِلَ[(٦)] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أبو ثابت محمَّدُ بنُ عُبَيدالله، عن عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُهدَمَ[(٧)] الآجامُ؛ قال : « **إِنَّمَا هِيَ**

---

(١) من قوله: « حدَّثنا أبي . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ش): « تميم ». (٣) قوله: «ابن سليم» سقط من (ش).

(٤) وقع في جميع النسخ: « عبدالله »، والتصويب من "جامع الترمذي" (١٢٨٧).

(٥) في (ت) و(ك): « ولا ينخا ».

(٦) في (ت) و(ك): « سئل » بلا واو. وفي (ف): « وسألت » !.

(٧) كذا في (ت)، ولم تنقط الياء في بقية النسخ.

زِينَةُ الدُّنْيَا » ؟

قال أبو زرعة: « هكذا قال أبو ثابت ! وإنما هو: عبدالله بن[١] نافع»؛ يعني: عن نافع[٢]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

٢٤٩٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن مهديٍّ، والفِرْيابيُّ، عن الثَّوري، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: لم يُقَصَّ على عهد رسول الله ﷺ، ولا أبي بكر، ولا عمر؛ إنما هو شيءٌ بعد[٣] قَتْلِ عثمان ؟

قال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيم، عن سفيان، عن عُبَيدالله، عن نافع[٤]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

٢٤٩٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ محمَّدُ بنُ أسعد، عن زهير، عن عُبَيدالله[٥] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنْ كَانَ في شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ؛ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّام، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ حَبَّاتٍ سُودٍ، أَوْ لَذْعَةٍ[٦] مِنْ نَارٍ تُوَافِقُ دَاءً، ومَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر .

٢٤٩٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ أبي زائدة؛ قال: حدَّثني عُبَيدالله، عن سعيد المَقبُري، عن جُرَيج؛ قال: قلتُ لابن

---

(١) في (أ) و(ش): « من » بل: « بن »، وكانت في (ت): « بن » ثم أُصلحت إلى: « من » أيضًا.
(٢) قوله: « عن نافع » سقط من (ك).
(٣) في (ش): « شيء بعد شيء ».
(٤) ضبب عليها في (ف).
(٥) في (ف): « عبدالله ».
(٦) في (ت): « سوداء ولذغة »، وفي (ف): « سوداء أو لذغة ».

عُمَرَ: رأيتُكَ تُصفِّرُ لحيتَك ! قال: إني[1] رأيتُ رسول الله ﷺ يُصفِّر...، وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: ابنُ أبي زائدة يَهِمُ فيه؛ قال ابنُ أبي زائدة: جُرَيج، وقال غيره: عُبَيد بن جُرَيج .

٢٥٠٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه موسى بن خَلَف، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعيش مولى ابن الزُّبَير[2]، عن الزُّبَير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمُ: الحَسَدُ والبَغْضَاءُ، هِيَ الحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ: تَحْلِقُ الشَّعْرَ، ولَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ** » ؟

قال أبو زرعة: رواه عَليُّ بن المُبارك، وشَيبان، وحَربُ بنُ شدَّاد، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعيش بن الوليد بن هشام؛ أنَّ مولًى لآل[3] الزُّبَير حدَّثه؛ أن الزُّبَير حدَّثه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: والصَّحيحُ[4] هذا، وحديثُ موسى بن خَلَف وَهَمٌ.

٢٥٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ إسحاق بن سُلَيمان، عن معاوية بن يحيى، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر؛ قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يقول لرجل: تعالَ حتى[5] أُقامِرَكَ، فأمره أن يتصدَّق ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « أبي ».
(٢) في (ش): « مولى ابن أبي الزبير ».
(٣) في (ف): « مولى آل ».
(٤) في (ت) و(ك): «الصحيح» بلا واو.
(٥) قوله: « حتى » سقط من (ف).

قال أبو زرعة: رواه عُقَيل، ومَعْمَر[(١)] والأوزاعيُّ وغيرهم، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ** ».

٢٥٠٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حَفْص بن عمر الحَوْضيُّ؛ قال: حدَّثنا أبو الغُصْن الدُّجَيْن[(٢)] بن ثابت، عن أسلم مولى عمر؛ قال: كنَّا نقول لعمر: حدِّثنا عن النبيِّ ﷺ؛ يقول: إني أخشى أن أَزيدَ أو أَنقُصَ[(٣)]، وقد سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** » ؟

قال أبو زرعة: كان الدُّجَيْنُ يحدِّثُ عن مولًى لعمر بن عبدالعزيز، فلُقِّنَ: أسلَم مولى عمر، فتَلَقَّن، ثم لُقِّنَ: عن عمر، عن النبيِّ ﷺ، فتَلَقَّن.

٢٥٠٣ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن [هاشم][(٤)] بن عبدالواحد - أبو بِشْر[(٥)] [الجَشَّاشُ][(٦)]- قال يزيد - يعني: ابن عبدالعزيز - عن الأعمَش، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال - ولا أعلمُه إلا قد قال: قال رسولُ الله ﷺ -: « **مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَفِرُّونَ[(٧)] بِهِ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيَامَةِ[(٨)]** ».

---

(١) في (ك): « ويعمر ». (٢) في (ك): « الرجين ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «أزيد وأنقص».

(٤) في جميع النسخ: « هشام »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (١٠٦/٩ رقم٤٤٧). (٥) أي: هو أبو بشر.

(٦) في جميع النسخ: « الحشاش » بالحاء، والتصويب من "الجرح والتعديل".

(٧) في (ت) و(ك): « يقرون ».

(٨) قوله: « يوم القيامة » سقط من (ت) و(ك).

قال أبو زرعة: قد أفسدَهُ أبو بكر بنُ عَيَّاش؛ يقول: عن الأعمَش، عن رجلٍ، عن عِكرمَة.

ورواه أبو يحيى الحِمَّاني، عن الأعمَش، عن رجلٍ، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، ولم يرفَعْه [١].

٢٥٠٤ - وسُئِلَ أبو زرعة[٢] عن حديثٍ رواه محمَّد بن مُصَفى، عن بَقِيَّة، عن رافع - أو رُوَيْفِع[٣] -، عن أبي الزُّبَير، عن جابر؛ قال: قال[٤]: لا تَقُصُّوا الأَظْفارَ في أَرضِ العَدُوِّ؛ فَإِنَّه أشدُّ للقبضَة، وأَحَلُّ للعُقْدَة ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ مُنكَرٌ »؛ وأَبى أن يُحَدِّثَ به.

٢٥٠٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن نُمَير، عن هاشم بن هاشم، عن عائِشَة بنت سعد، عن سعد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ، عَجْوَةً ؛ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ اليَوْمَ سَمٌّ ولا سِحْرٌ** » ؟

وسمعتُ[٥] **أبا زرعة يقول**: هكذا قال ابن نُمَير ! وقال مروان بن معاوية وأبو أسامة وأبو ضَمْرَة: عن هاشم بن هاشم، عن عامر[٦] بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ.

٢٥٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن هاشم بن

---

(١) في (ف): « فلم يرفعه »، وفي (ت): « فلم يعرفه »، وفي (ك): « ولم يعرفه ».

(٢) كتب ناسخ (ف) في الهامش: « في الأصل مكرر: سئل أبو زرعة ».

(٣) في (ف): « أو ريفع ».

(٤) كذا في جميع النسخ!

(٥) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٦) قوله: « عن عامر » سقط من (ك).

البَرِيد[١]، عن الأعمَش، عن أبي إسحاق، عن مُصعَب بن سعد، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ المُؤْمِنُ، إِلَّا الخِيَانَةَ والكَذِبَ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا يُروى عن سعد، موقوفً.

٢٥٠٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصَة، وثابتُ بنُ محمَّد، ووَكيعٌ، وأبو نُعَيم، عن الثَّوري، فاختَلَفوا :

فقال قَبِيصَة: عن الثَّوري، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن أبي المُساوِر، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ** ».

وقال ثابت: عن الثَّوري، عن عبدالملك، عن عبدالله بن المِسْوَر، عن ابن عباس.

وقال وَكيع: عن سُفيان، عن عبدالملك، عن عبدالله بن المِسْوَر، عن ابن عباس[٢].

وقال أبو نُعَيم: عن الثَّوري، عن عبدالملك، عن عبدالله بن مُساوِر، عن ابن عباس[٣] ؟

قال أبو زرعة:« وَهِمَ ثابتٌ فيما قال ! وأبو نُعَيم أثبتُ في هذا الحديث من وَكيع »؛ كأنَّه حَكَم لأبي نُعَيم .

٢٥٠٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عمرو بن محمَّد؛ قال:

---

(١) في (ت):« البرتد »، وفي (ك):« اليزيد ».

(٢) من قوله:« وقال وكيع. . . » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٣) من قوله:« وقال أبو نعيم . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

حدَّثنا النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، عن طلحة، عن عَطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا**[١]**، فَابْعَثُوا حَسَنَ الوَجْهِ، حَسَنَ الاسْمِ** » ؟

قال أبو زرعة: هو: طلحةُ، عن عَطاء، مُرسَلٌ.

٢٥٠٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الأسودُ بن عامر، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن عَطاء، عن صفوان بن يَعْلى بن أُمَيَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ؛ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَسْتَتِرْ ولَوْ بِشَيْءٍ** » ؟

قال أبو زرعة: لم يصنع فيه أبو بكر بن عَيَّاش شيئًا، وكان أبو بكر في حفظه شيءٌ؛ والحديثُ حديث الذي[٢] رواه زهير، وأسباط بن محمد، عن[٣] عبدالملك، عن عَطاء، عن يَعْلى بن أُمَيَّة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥١٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن قَتادة، عن زُرارَة، عن أبي الحَكَم، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: لا تقتُلوا الضِّفْدِعَ؛ فإن صوتَه الذي تسمعون تسبيحٌ.

ورواه يحيى القطَّان، عن هشام، عن قَتادة، عن زُرارَة، عن عبدالله بن عمرو.

ورواه شُعبة، عن قَتادة، عن زُرارَة، عن ابن أبي نُعْمٍ[٤]، عن

---

(١) في (ف): « بريد ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «والحديث هو الحديثُ الذي».

(٣) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ك): « نعيم »، وكانت هكذا في (ف) ثم صوِّبت، ويشبه أن تكونَ صوِّبت أيضًا في (ت).

عبدالله بن عمرو.

فقيل لأبي زرعة: أيُّها[١] أصَحُّ ؟

قال: حديث شُعبة أصحُّ، وأبو الحَكَم: هو عبدالرحمٰن بن أبي نُعْمٍ[٢].

٢٥١١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن يزيد بن راشِد الدمشقي، عن صَدَقَة بن عبدالله، عن ثَور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن أبي أُمامة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعِينُ عَلَيْهِ مَا لا يُعِينُ عَلَى العُنْفِ** ».

ورواه مالك بن أنس، عن أبي عُبَيد حاجب سُلَيمان، عن خالد ابن مَعْدان يرفعُه .

ورواه وَكيع والوليد بن مسلم، عن ثَور، عن خالد بن مَعْدان؛ قال: قال النبيُّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: خالد، عن النبيِّ ﷺ [٣]، مُرسَلاً أصحُّ [٤].

٢٥١٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن يوسف، عن إبراهيم بن عمر، عن عبدالله بن وَهْب بن مُنَبِّه، عن أبيه، عن أبي خَليفة[٥]، عن علي، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ** ».

---

(١) في (ش) و(ك): « أيهما ».

(٢) في (ك): « نعيم ».

(٣) قوله: « خالد عن النبيِّ ﷺ » سقط من (ف).

(٤) قوله: « مرسل أصح » سقط من (ك)، وسقط من (ت): « مرسل » فقط.

(٥) في (أ) و(ش): « ابن خليفة ».

ورواه بكر[(١)] بن خَلَف، عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كَيْسان، عن أبيه، عن عبدالله بن وَهْب، عن أبي خَليفة[(٢)]، عن علي، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ هشام بن يوسف أصحُّ.

٢٥١٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا [الأَحْمَسي][(٣)]، عن وَكيع، عن شُعبة، عن عبدالله الرِّفاعي، عن ابن بُرَيدة، أنَّ عمَّ[(٤)] عامر بن الطُّفَيل أهدى إلى النبيِّ ﷺ فرسًا، فبعث إليه يسأله الدَّواءَ من داءٍ نَزَلَ بهم يقال له: الدُّبَيْلَة، فبعَثَ إليه النبيُّ ﷺ بعُكَّةِ عَسَلٍ، وردَّ عليه الفَرَس.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: وَكيع، عن عُقْبَة بن عبدالله الرِّفاعي، عن ابن بُرَيدة، بلا « شُعبة ».

٢٥١٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه زكريا بن يحيى بن صُبَيح الواسِطي، عن صالح بن عمر، عن صالح بن أبي الأخضَر[(٥)]، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ** » ؟

قال أبو زرعة: إنما هو: الزُّهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (أ) و(ش):« أبو بكر ». (٢) في (ش):« ابن خليفة ».

(٣) تشبه في (ف):« الأحمسي »، وفي بقية النسخ:« الأحمس ».

(٤) في (ك):« عمر ».

(٥) قوله:« أبي » سقط من (ك).

٢٠١٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني معاوية بن يحيى الأَطْرابُلُسي، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن عَيَّاش بن عباس، عن عباس[١] الحَجْرِي، عن ابن عمر؛ قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الخادم يُذنِب ؟ قال : « **يُعْفَىٰ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو[٢]: سعيد بن أبي أيُّوب، عن أبي هانئ، عن عباس بن جُلَيْد[٣] الحَجْري.

٢٠١٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو تَقِيٍّ؛ قال: حدَّثني بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:« **لا تَبْدَؤُوا بِالكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَمَنْ بَدَأَ بِالكَلامِ قَبْلَ السَّلامِ فَلَا تُجِيبُوهُ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ لم يسمع بَقِيَّة هذا الحديثَ من عبدالعزيز؛ إنما هو عن أهل حِمْص، وأهلُ حِمْص لا يميِّزون هذا .

٢٠١٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن السَّريِّ الأَنْطاكي، عن هارون بن محمد، عن عبدالله العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ[٤] قَبْلَ السَّلامِ، فَلَا تُجِيبُوه** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ.

---

(١) قوله:« عن عباس » سقط من (ش). (٢) قوله:« هو » سقط من (ك).

(٣) في (ك):« جليدة »، وتشبه ذلك في (ت).

(٤) في (ك):« بالسواك ».

٢٠١٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن مُقاتل المَرْوَزي، عن زافِرٍ، عن عبدالرَّحيم، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: « **مِنْ كَنْزِ البِرِّ كِتْمَانُ المَصَائِبِ والأَمْرَاضِ والصَّدَقَةِ** »؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ باطلٌ »؛ وامتنَعَ أن يُحَدِّث به.

٢٠١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُتَيْبَة، عن ليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن الحَكَم، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال[(١)]: « **غَطُّوا الإِنَاءَ، وأَوْكُوا السِّقَاءَ** » ؟

قال أبي: قد تَرَكَ من الإسناد رجلاً[(٢)] أو رجلَين[(٣)]؛ حدَّثنا أبو صالح، عن اللَّيث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن يحيى[(٤)]، عن جعفر ابن عبدالله بن الحَكَم، عن القَعقاع بن حَكيم، عن جابر؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ. . . .

٢٠٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن [الزُّهري][(٥)]، عن أبي بكر[(٦)] بن عبدالرحمٰن بن الحارث ابن هشام، عن أسماءَ بنت عُمَيس؛ قالت: كان أولُ ما اشتكى النبيُّ ﷺ في بيت مَيْمونة. . .، فذكر قصَّةَ اللَّدُود ؟

---

(١) قوله: « قال » من (ف) فقط.
(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « رجل ». وضبط ناسخ (ف) قبلها قوله: « ترك » بضم التاء.
(٣) في (ت) و(ك): « ورجلين ».
(٤) قوله: « ابن يحيى » سقط من (ك). وهو مثبت في بقية النسخ، والظاهر أنه خطأ، والصَّواب: يحيى بن سعيد.
(٥) في جميع النسخ: « الثوري »، وصوِّبت في هامش (أ) إلى: « الزهري ».
(٦) في (أ): « أبو بكر ».

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه يونس بن يزيد، وشُعَيب بن أبي حمزة، وغيرُهما، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث: أنَّ النبيَّ ﷺ، وهذا الصَّحيحُ.

٢٥٢١ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثِ عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في النَّهْي عن الأكل بالشِّمال ؟

فقال: هذا خطأٌ.

قلتُ: قد تابع مَعْمَرً في هذا الحديث عبدُالرحمن بن إسحاق، عن الزُّهري.

فقال أبو زرعة: يقولون: عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله ابن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر[1]، وهذا الصَّحيحُ .

٢٥٢٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَمْ يُقْسَمِ الرِّفْقُ لأَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا نَفَعَهُمْ، ولَمْ يُعْزَلْ عَنْهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه مَعْمَر.

قال أبي: إنما هو: ما رواه أبو معاوية الضَّرير، وعَبْدَة، عن هشام بن عُروَة، عن عبدالله[2] بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَر أبي طُوالَة، عن عائِشَة - مُرسَلً -، وأمِّ حَبيبة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه،

---

(١) قوله:«عن ابن عمر» سقط من (ش). (٢) في (ف):« عبيدالله ».

عن عُبَيدالله بن مَعْمَر، عن النبيِّ ﷺ: في الرِّفق؛ هذا الحديث.

قال أبي: فأدخل قومٌ لا يفهمون عِلَّةَ هذا الحديث في مسند الوُحْدان[1]، وقالوا: ما أسند عُبَيدالله بن مَعْمَر عن النبيِّ ﷺ.

قال: هذا وَهَمٌ أيضًا؛ إنما أراد حمَّادٌ: هشامٌ، عن أبي طُوالَة عبدالله بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَر، ولم يَضبِط، وغلط فيه مَعْمَر وحمَّاد، والحديثُ حديث أبي معاوية؛ أَبْدىٰ عَوْرَة حديثهم.

٢٥٢٣ - وسمعتُ أبي يقول: روى ابنُ أخت عبدالرزاق، عن عبدالرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن الأعمَش، عن خَيْثَمة، عن عبدالله؛ قال: جُبِلَت القُلوبُ على حُبِّ من أَحسَنَ إليها، وبُغْضِ من أَساء إليها.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وكان ابنُ أخت عبدالرزاق يكذبُ.

٢٥٢٤ - قال[2]: **سألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله[3] الأَصَمِّ، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **رُؤْيَا المُؤْمِنِ بُشْرَى، وهِيَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ...** »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: الحديثُ موقوفٌ؛ أوقفَه أصحابُ زهير.

٢٥٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام الرَّازي، عن محمَّد ابن مسلم الطَّائفي، عن خالد بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: « **أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمَنِ،**

---

(١) في (أ): « الوحداني »، وفي (ش): « الواحدي »، وفي (ف): « الوجداني ».
(٢) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك). (٣) في (ف): « عبيدالله ».

وأَكْرَهُ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: مُرَّةُ وحَرْبٌ ».

قال: فأخبرتُهُ[١] زيدَ بنَ أسلم، فقال: قد تَرَكَ من الإسناد شيئًا: « **وأَصْدَقُ الأَسْمَاءِ: الحَارِثُ وهَمَّامٌ، وَأَكْذَبُ الأَسْمَاءِ: خَالِدٌ ومَالِكٌ** ».

فقلتُ له: ما أصدقُ الأسماء وأكذبُ الأسماء ؟ قال: لا ترى أن الحارثَ حارثُ خيرٍ أو شرٍّ ؟! وأن همَّامً يَهُمُّ بخيرٍ أو شرٍّ ؟! ألا ترى أن خالدً لا يَخْلُدُ ؟! وأن مالكً لا يَملِكُ ؟!

قال أبي: الكلامُ الأوَّل هو حسنٌ، والبقيةُ مُنكَرٌ.

٢٥٢٦ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهَرَوي؛ قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائِدَة؛ قال: أنا عثمانُ بنُ حَكِيم الأنصاريُّ[٢]، عن أفلَحَ مولى أبي أيُّوب، عن أسامة ابن زيد؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ** ».

أخبرنا أبو محمَّد[٣]، **قال**[٤]: وحدَّثنا أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا يوسف بن عَدِيٍّ؛ قال: حدَّثنا القاسم - يعني: ابنَ مالك - عن عثمان بن حكيم؛ قال: حدَّثني محمَّد بن أفلحَ مولى أبي أيُّوب، عن أسامة بن زيد؛ قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ أني سمعتُه يقول: « **إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ** ».

قال أبو زرعة: هذا أصحُّ من حديث الهَرَوي.

(١) في (ك): « فأخبر به ».
(٢) قوله: «الأنصاري» ليس في (ك).
(٣) قوله: « أخبرنا أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .
(٤) قوله: « قال » سقط من (ف).

٢٥٢٧ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سُلَيمان بن النُّعمان الشَّيباني؛ قال[١]: حدَّثنا يحيى بن العلاء؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ أبا أيُّوب الأنصاريَّ أخَذَ عن رسول الله شيئًا، فقال النبيُّ[٢] ﷺ: « **لا يُصِبْكَ السُّوءُ يَا بَا أَيُّوبَ**[٣]! ».

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٥٢٨ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سُلَيمان بن النُعمان؛ قال: ثنا يحيى بن العلاء؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم[٤]، عن مجاهد؛ قال: أخذتُ عن ابن عباس قَذاةً، فقال: أُمِطَ عنك الأذى[٥].

قال أبو زرعة: وهذا مثلُه؛ يعني: مُنكَرً.

٢٥٢٩ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالعزيز بن عبدالله العامِري؛ قال: حدَّثنا مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن عبدالله بن[٦] عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بإِحْفاءِ الشَّوارِبِ، وإِعْفاءِ اللِّحَىٰ.

قال أبو زرعة: لا أعرفُ اسمَ أبي بكر بن نافع.

٢٥٣٠ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهْراني؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن المُبارك، عن عبدالوهَّاب ابن الوَرْد، عن الحَسَن بن جُبَير، عن عِكرمة بن خالد، عن

---

(١) في (ف): « فقال ».
(٢) في (ك): « للنبي ».
(٣) في (ك): « يا أبا أيوب »، وهو الجادَّة، لكنَّ ما أثبتناه من بقية النسخ صحيحٌ في العربية.
(٤) في (ك): « خيثم ».
(٥) كذا في جميع النسخ: «أمط»، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « أُمِيطَ ».
(٦) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي المُؤْمِنَ، واللهُ يَكْرَهُ أَذَى المُؤْمِنِ** ».

قال أبو زرعة: هكذا قال؛ وإنما هو الحسنُ بن كَثير، فيما يقولون.

٢٥٣١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن قَبِيصَة بن عُقْبة؛ قال: حدَّثنا سُفيان، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن أبي مِجْلَزٍ؛ قال: خرج معاويةُ، فقام عبدالله بن الزُّبَير وابن صفوانَ حين رَأَوْهُ[1]، فقال معاوية: اجلسا؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ - أَوْ مَقْعَدَهُ - مِنَ النَّارِ** ».

قال أبو محمَّد[2]: وحدَّثنا أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل؛ قال: حدَّثنا حمَّاد، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن أبي مِجْلَزٍ؛ قال: خرج معاويةُ على ابن الزُّبَير وابن عامر، فقام ابن عامر وجلَسَ ابنُ الزُّبَير، وكان أوزَنَهما، فقال معاوية: يا ابنَ عامر، اجلس؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** ».

قال أبو زرعة: حديثُ حمَّادٍ أَصَحُّ؛ يعني: قيامَ ابن عامر، بدلَ: ابن صَفوان.

٢٥٣٢ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن محمَّد بن مُقاتل المَرْوَزي؛ قال: حدَّثنا حُصَين بن عمر الأَحْمَسي؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في جميع النسخ: « رواه »، وكذا كانت في (ف)، ثم صوِّبت كما هو مثبت. والجادة: « رَأَيَاهُ ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك).

إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس، عن جَرير بن عبدالله؛ قال: لما بُعِث النبيُّ ﷺ أتيته، فقال لي: «**يا جَريرُ، لأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ؟**»، قلتُ: جئتُ[١] لأُسْلِمَ على يديك يا رسولَ الله[٢]، قال: فألقى لي كِساءَه، ثم أقبلَ على أصحابه؛ قال: «**إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ**».

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

قيل له: فحديث عَوْن بن عمرو القَيْسي، عن سعيد[٣] الجُرَيري، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ: «**إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ**»؟

قال: ما أقربَه من هذا! أخافُ أن يكونَ ليس لهما أصل. والصَّحيحُ: حديث الثَّوري، عن طارق بن عبدالرحمٰن، عن الشَّعبي، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

٢٥٣٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ محمَّد الزُّهْري، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ من شَعره، أو قَلَّم أظفارَه، أو احتَجَم؛ بعثَ به إلى البَقيع، فدُفِنَ؟

قال أبو زرعة: حديثٌ باطلٌ، ليس له عندي أصلٌ.

وكان حدَّثهم قديمًا في "كتاب الآداب"، فأبى[٤] أنَّ يقرأَه، وقال: اضربوا عليه، ويعقوبُ بن محمَّد هذا: شيخٌ واهي الحديث.

---

(١) قوله: «قلت جئت» سقط من (ف).

(٢) في (ف): «يا رسول الله ﷺ».

(٣) في (ف): «عن قيس».

(٤) في (ف): «فأباه».

٢٥٣٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أسباط؛ قال: حدَّثنا الأعمَش، عن زيد بن وَهْب؛ قال: أتى رجلٌ ابنَ مسعود، فقال[١]: هل لك[٢] في الوليد بن عُقْبَة ولحيتُه تقطُر خمرًا ؟ قال: إنَّ رسول الله ﷺ نهانا عن التَّجْسيسِ، وإن يَظهَرْ لنا نأخُذْه ؟

قال أبو زرعة: أخطأ فيه أسباط؛ إنما هو: إنَّ الله نهانا؛ رواه[٣] أبو معاوية وغيرُه: إنَّ الله نهانا[٤]؛ وهو الصَّحيحُ.

٢٥٣٥- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه رَوْحُ بن عُبادَة، وابنُ عائِشَة، عن حمَّاد[٥]، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال[٦]: « **إِذَا[٧] حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشُنَّ[٨] عَلَيْهِ المَاءَ البَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ** » ؟

قال أبي: رواه موسى بن إسماعيل وغيرُه، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد[٩]، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ [١٠]، وهو الصَّحيحُ .

٢٥٣٦ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن حسَّان، عن أنس بن سِيرين، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ؛ في

---

(١) في (ت) و(ك): « قال ».
(٢) في (ك): « هدلك ».
(٣) في (ك): « ورواه » بالواو.
(٤) في (ت) و(ف) و(ك): « نهاني ».
(٥) قوله: « عن حماد » سقط من (ف).
(٦) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٧) في (ك): « فإذا ».
(٨) في (ك): « فَلْيَسْنُنْ ».
(٩) قوله: « حميد » سقط من (ك).
(١٠) من قوله: « وهو أشبه... » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

عِرْقِ النَّسا .

فقلتُ: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أنس بن سِيرين، عن أخيه مَعْبَد بن سِيرين، عن رجلٍ من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقالا: الصَّحيحُ حديث حمَّاد بن سَلَمة.

٢٥٣٧- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أبي خِزامَةَ[(١)]، عن رجلٍ من بني سعد بن [هُذَيْم][(٢)]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ - في الدَّواء -: إن لنا أدويةً نَتَداوى بها ؟

فقال أبي وأبو زرعة جميعًا: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه حمَّاد؛ إنما هو: الزُّهري، عن أبي خِزامَةَ[(٣)] أحد بني سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وأخطأ فيه أيضًا سفيان بن عُيَينة، فقال: عن الزُّهري، عن ابن[(٤)] أبي خِزامَة[(٥)]، عن أبيه.

قالا: وإنما هو: عن أبي خِزامَة[(٦)]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٣٨ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن عبدالعزيز الأُوَيْسيّ، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثَّوري، عن منصور، عن

---

(١) المثبت من (ف)، وفي (أ) و(ت) و(ك): « حذابة »، وفي (ش): « حدابة »، وضبطها في (ف): « خُزامة ».

(٢) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «هريم» بالراء بدل الذال. وانظر "الجرح والتعديل" (٩/ ١٣٩)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٤٣٤ رقم ٣٦١).

(٣) في (أ) و(ك): « حزامة » بالحاء، ولم يتضح في (ش).

(٤) ضبب عليها في (ف).

(٥) في (ت): « خزابه »، وفي (أ) و(ش): « خرامه ».

(٦) في (أ): « حزامه »، وفي (ش): « خرامه ».

رِبْعِيِّ بن حِراش[١]، عن حُذَيفة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ :« **إِنَّ مِمَّا**[٢] **أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كلام النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ** ».

وكان رسولُ الله ﷺ يقول:

. . . . **«ويَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»**.

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عن رِبْعِيٍّ، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ، كلامَ الأول[٣]، والثاني ليس في الحديث؛ يعني[٤]: « **وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ** ».

٢٥٣٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قُدامَة بن محمَّد بن قُدامة[٥] المَديني الخَشْرَمي، عن إسماعيل بن شَيبة بن تَميم الطَّائفي، عن عبدالملك بن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **لِلنَّارِ**[٦] **بَابٌ لا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللهِ** ».

قال: وقال رسولُ الله ﷺ:« **مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ، والحِلْمُ، والحِجَامَةُ، والسِّوَاكُ، [والتَّعَطُّرُ]**[٧]**، وكَثْرَةُ الأَزْوَاجِ** » ؟

فقال أبو زرعة: مُنكَرٌ كِلَى[٨] الحديثَين.

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف):« خراش » بالخاء المعجمة.

(٢) في (ك):« إنما » بدل:« إن مما ».

(٣) في (ك):« الأولى ».

(٤) قوله:« يعني » سقط من (ك).

(٥) في (ش):« رواه قدامة بن قدامة بن قدامة »، وقوله:« بن محمد بن قدامة » مكرر في (ت) و(ك).

(٦) في (ك):« النار ».

(٧) في (ك):« والعطر »، وفي بقية النسخ:« والمعطر ». والمثبت من "المعجم الكبير" للطبراني (١١٤٤٥).

(٨) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة:« كِلَا ».

٢٥٤٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يوسف بن[١] عَدِي، عن حَفْص بن غِيَاث، عن لَيث، عن عَطاء، عن ابن عبَّاس، رفعَهُ ؛ قال: « **إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْتَشِرُ[٢] فِيهَا الشَّيَاطِينُ** » ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٥٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان الواسِطي، عن عبدالصَّمد بن سُلَيمان الأزرق، عن خَصِيب بن جَحْدَر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً كان يشهَدُ حديثَ النبي ﷺ[٣] ولا يحفظُ، فيسألني فأحدِّثه، فشكا إلى رسول الله ﷺ قِلَّةَ حِفظِه، فقال: « **اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ عَلَى حِفْظِكَ** »؛ يعني: الكتاب ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخَصِيبٌ ضعيفُ الحديث.

٢٥٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان، عن مَعْن بن عيسى، عن عبدالله بن سُلَيمان بن أبي سَلَمة، عن مُعاذ بن عبدالله بن خُبَيب[٤]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا بَأْسَ بِالْغِنَىٰ لِمَنِ اتَّقَى، والصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيْمِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبيه، عن عمِّه، ولعَمِّه صُحبَة.

٢٥٤٢/أ - وحدَّثنا أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم قال[٥]:

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٢) في (ش): « تنشر »، وفي (ك): « تتبشر ».
(٣) قوله: « وسلم » مكرر في (ك). (٤) في (ك): « حبيب ».
(٥) قوله: « وحدثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط.

وحدَّثنا أبو زرعة، عن الحَكَم بن موسى، عن محمَّد بن سَلَمة، عن محمَّد بن إسحاق، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن إسماعيل مولى عبدالله ابن عمرو، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا** ».

فقال أبو زرعة: هكذا حدَّثنا الحَكَم، والحَرَّانيون يَروونَ هذا الحديثَ، يُدخلون بين محمَّد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مُهاجر: الحسنَ بن عُمارة.

٢٠٤٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُحَيْم وأبو عُبَيدالله بن[1] أخي ابن وَهْب، عن ابن وَهْب، عن أبي هانئ حُمَيد بن هانئ الخَوْلاني، عن أبي سعيد الغِفاري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَمِ**»، قالوا: وما داءُ الأمم ؟ قال: « **الأَشَرُ، والبَطَرُ**[2]**، والتَّنَافُسُ في الدُّنْيَا، والتَّبَاغُضُ، والتَّحَاسُدُ؛ حَتَّى يَكُونَ البَغْيُ، ثُمَّ يَكُونَ الهَرْجُ** » ؟

فقال أبي: إنما هو: أبو سعد[3] الغِفَاريُّ.

ثم ذكرتُه لعليِّ بن الحسين بن الجُنَيد ؟ قال: حدَّثنا أحمد بن صالح، عن ابن وَهْب، فقال: أبو سعيد الغِفاري.

٢٠٤٤ - قال[4]: **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة بن الوليد، عن [شُعبة][5]، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزىٰ، عن أبيه:

---

(١) في (أ) و(ش): « وأبو عبيد بن ». (٢) ضبب عليها في (ف).
(٣) كذا في (ف)، وضبَّب عليها الناسخ، وفي (ش) و(ك): « سعيد »، وكذا كان في (أ) و(ت)، ثم صُوِّبت. (٤) قوله: «قال» من (أ) و(ش) فقط.
(٥) في جميع النسخ: « سعيد »، والتصويب مما تقدم في المسألة رقم (١١٩٠).

أنَّ داودَ النبيَّ ﷺ قال لابنه سُلَيمان[١]: يا بُنيَّ، كُنْ لليتيم كالأب الرَّحيم، واعلم أنك كما تزرعُ كذلك تَحصُدُ، ولا تَعِدَنَّ أخاك مَوْعِدًا[٢] ثم تُخْلِفَهُ؛ فإنَّ ذلك يُورثُ بينك وبينَه عداوةً، واعلم أنَّ خُطْبة الأحمَق في المَلأ كالمُغَنِّي عند رأس الميت، ما أقبحَ الفقرَ بعد الغِنَى ! وأقبحُ من ذلك الضَّلالةُ بعد الهُدىٰ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[٣] عبدالرحمٰن بن أَبْزى فقَطْ: أنَّ داود قال، ليس فيه أبوه.

٢٠٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن عبدالله بن سالم، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن أبي هريرة؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: « **يَا بَا[٤] هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما يرويه طَلْحَة بن عمرو، عن عَطاء، عن النبيِّ ﷺ.

٢٠٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن شُعبة، عن أبي إسحاق، عن بِشْر بن حَزْن [النَّصْرِي][٥]؛ قال: افْتَخَرَ أصحابُ الإبِل والغنم عند النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **بُعِثَ دَاوُدُ النبيُّ[٦] ﷺ وهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وبُعِثَ مُوسَى ﷺ وهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وبُعِثْتُ أَنَا وأَنَا أَرْعَى غَنَمًا[٧] لأَهْلِي بِجِيَادٍ** » ؟

---

(١) قوله: «لابنه سليمان» سقط من (ك).

(٢) في (ت) و(ك): « موعودًا ».

(٣) قوله: « عن » سقط من (ش).

(٤) في (ك): « يا أبا »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، وله وجه في العربية.

(٥) في جميع النسخ: «البصري»، والتصويب من "مسند الطيالسي" (١٤٠٧)؛ وانظر: "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٥٤)، و(٦/ ٨٩).

(٦) قوله: « النبي » ليس في (ك).

(٧) قوله: « غنمًا » سقط من (ف).

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عَبْدَة بن حَزْن.

٢٥٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكيع، عن نافع بن[1] عمر الجُمَحي، عن بِشْر بن عاصم، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُبْغِضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ؛ الَّذِي يَتَخَلَّلُ[2] بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ[3] البَقَرُ بِلِسَانِهَا** ».

فقلتُ لأبي: أليس حدَّثْتَنا عن أبي الوليد، وسعيد بن سُلَيمان، عن نافع بن عمر، عن بِشْر بن عاصم الثَّقَفي، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمرو، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال: نعم.

وقال: جميعًا صَحِيحَينِ[4]، قَصَّر وَكيع.

٢٥٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ اختُلِف فيه عن أبي يحيى القَتَّات:

فروى فِطْرُ بنُ خَليفة، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ، لَدَلَّ[5] البَاغِي مِنْهُمَا** ».

ورواه الثَّوري، وإسرائيل، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس؟

فقال أبي: حديثُ مجاهد، عن ابن عباس، قَولَهُ، أصحُّ.

---

(١) في (ك): « عن » بدل: « بن ».
(٢) المثبت من (ت)، وأهملت الياء في بقية النسخ.
(٣) في (ت) و(ك): « يتخلل »، وأهملت الياء في بقية النسخ.
(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «صحيحان».
(٥) كذا في جميع النسخ، وصوابه: «لَدُكَّ».

٢٥٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم البَغَوي - خَتَنُ ابن مَنيع- عن داود بن عبدالحَميد الكوفي - نزيلِ المَوْصِل- عن عمرو بن قَيْس المُلائي، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في حجَّة الوَداع: « **نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا**[١]؛ [**فَبَلَّغَهَا**][٢] **كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ**... »، الحديث ؟

فقال[٣] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٥٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن يحيى بن مسلم، عن أبي المِقْدام، عن موسى بن أنس، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَتَاكُمُ الزَّائِرُ، فَأَكْرِمُوهُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٥٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُحَيم، عن عبدالله ابن محمَّد بن زاذان المَديني، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْتَنُّ وعنده رجلان[٤]، فأُوحيَ إليه: أن كَبِّر. وأَعطى السِّوَاكَ - حين فَرَغَ - [أَكْبَرَ][٥] الرجلَين ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عُروَة: أنَّ[٦] النبيَّ ﷺ...،

---

(١) في (ك): « فراعاها ».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه، وقد استدركناه من "حلية الأولياء" (٥/ ١٠٥).

(٣) في (أ) و(ش): « قال ».

(٤) في (ك): « رجلا ».

(٥) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه، وقد استدركناه من "الكامل" لابن عدي (٤/ ٢٠١).

(٦) في (ش): « عن ».

مُرسَلٌ، وعبدُاللهِ ضعيفُ الحديث.

٢٥٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه داودُ بنُ رُشَيد، عن بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فعطس عِنْدَهُ؛ فَهُوَ حَقٌّ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

٢٥٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أبو عَوانة الكوفي، عن الخليل بن سَلْم [البَزَّاز][(١)]، عن محمَّد بن ربيعة الكِلابي، عن ابن أبي ليلى، عن عَطاء، عن أبي الخليل[(٢)]، عن أبي قَتادة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما هو: ابنُ أبي ليلى، عن الشَّعبي: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . ، مُرسَلٌ.

٢٥٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالملك بن مَسْلَمة أبو مروان المِصْري، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المُنكَدِر، عن عمِّه محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **قَالَ جِبْرِيلُ** عليه السلام: **قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ**[(٣)]: **هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، ولَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وحُسْنُ الخُلُقِ؛ فَأَكْرِمُوهُ**[(٤)] **بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: حدَّثني عبدالملك بن مَسْلَمة بهذا الحديث، وهو حديثٌ موضوعٌ، وعبدالملك هو: مُضطَربُ الحديث.

---

(١) في جميع النسخ: « القزاز » ! والتصويب من "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٨١ رقم١٧٤٠).

(٢) من قوله: « بن سلم القزاز. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ك): « قال: قال الله عز وجل ». (٤) في (ش): « فأكرموا ».

٢٥٥٥ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه - في كتابي- عن أحمد ابن عمرو بن أبي عاصم، عن أبيه عمرو بن أبي عاصم[١]، عن أبيه أبي عاصم، عن شَبيب بن بِشْر[٢]، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه[٣] قال: « **مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ[٤] مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ[٥] مَلْعُونٌ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٥٥٦ - وسمعتُ أبي ورَأىٰ في كتابي حديثً[٦] كتَبَ إليَّ سعيدُ بنُ عمرو السَّكُونيُّ الحِمْصي[٧]، عن بَقِيَّة بن الوليد، عن قَيْس ابن الرَّبيع، عن عبدالسلام بن حَرب، عن خُصَيف الجَزَري، عن مصعب بن سعد، عن عَدِيِّ بن حاتِم أنه قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وعلَيَّ صَلِيبٌ من ذَهَب، وهو يقرأ سورةَ براءة، فقال: « **اقْطَعْ هَذَا الوَثَنَ مِنْ عُنُقِكَ** »، فقطَعْتُه.

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالسلام بن حَرب، عن غُطَيف[٨] بن أَعْيَن الجَزَري، عن مُصعَب بن سعد، عن عَدِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ش): « عمرو بن عاصم ».
(٢) في (ف): « بشير ».
(٣) قوله: « أنه » ليس في (أ) و(ش).
(٤) ضبَّب ناسخ (ت) على قوله: « ملعون » الثانية.
(٥) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: « ملعون » هنا.
(٦) في (ف): « في حديث ». وفي (ك): « حديثًا ».
(٧) في (أ) و(ش): « السكوني من أهل حمص ».
(٨) في جميع النسخ: « عطيف » بالعين المهملة، والتصويب من "التاريخ الكبير" (٧/ ١٠٦ رقم٤٧١)، و"تهذيب الكمال" (٢٣/ ١١٧).

٢٥٥٧ - وسمعتُ أبا زرعة[١] وحدَّثنا عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي، عن أبي تُمَيْلة[٢]، عن أبي حمزة - يعني السَّكُوني[٣]-، عن جابر - يعني الجُعْفي -، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَدْ هَجَانِي، وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ، اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُ بِعَدَدِ مَا هَجَانِي** ».

وحدَّثنا أبي وأبو زرعة قالا: حدَّثنا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا عيسى ابن عبدالرحمٰن السُّلَمي، عن عَدِي بن ثابت؛ قال: قال رسولُ الله، ﷺ ، مُرسَلً.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[*]: **وحدَّثنا**[**] **أبو زرعة؛ قال**: حدَّثنا محمَّد بن أبي الحسين[٤] أبو جعفر السِّمْناني[٥]؛ قال: نا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالرحمٰن، عن[٦] عَدِي بن ثابت، عن البَراء بنحوه.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[*]: **وحدَّثنا**[**] **أبو زرعة؛ قال**: ثنا محمَّد ابن المثنى؛ قال: ثنا سَهْل بن حمَّاد أبو عَتَّاب؛ قال: ثنا[٧] عيسى ابن عبدالرحمٰن، عن عَدِي بن ثابت، عن البَراء، عن النبيِّ ﷺ بنحوه.

وسألتُ أبي عن حديثِ سَهْل بن حمَّاد، عن عيسى بن

(١) في (ف): « أبي زرعة ». (٢) في (ت) و(ك): « علية ».
(٣) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: «السُّكَّري».
(*) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.
(**) في (ت) و(ك): « ثنا ».
(٤) في (ف): « الحضين ».
(٥) في (ش): « النبهاني ». (٦) في (ش): « بن » بدل: « عن ».
(٧) قوله: « ثنا » سقط من (ك).

عبدالرحمٰن، عن عَدِي، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يرويه عن عَدِي، عن النبيِّ ﷺ [(١)]، مُرسَلاً[(٢)] بلا « براء ».

٢٥٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن يونس بن عُبَيد، عن سعيدٍ الأَصْلَع، عن أبي زرعة بن جَرير[(٣)]، عن جَرير بن عبدالله؛ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن نظرة الفَجْأة ؟ فقال:« **غُضَّ بَصَرَكَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يونس بن عُبَيد، عن [عمرو][(٤)] بن سعيد [(٥)]، عن أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ .

٢٥٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونس بن حَبيب، عن أبي داود الطَّيالسي، عن عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن صالح بن كَيسان، عن عُبَيدالله بن[(٦)] عبدالله، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ** ».

قال يونس بن حَبيب: وحدَّثنا أبو[(٧)] داود مرَّة أخرى، عن عبدالعزيز الماجِشُوني ، عن صالح، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن

---

(١) من قوله:« فقال أبي: هذا. . . » إلى هنا مكرر في (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ت) و(ك):« مرسل ».

(٣) قوله:« بن جرير » سقط من (ك).

(٤) في جميع النسخ:« عمر »، عدا (ك)، فالاسم سقط منها كما سيأتي، والتصويب من "الموضح" للخطيب (٢/ ٢٨٨).

(٥) قوله:« عن عمرو بن سعيد » سقط من (ك).

(٦) قوله:« بن » سقط من (ك).

(٧) قوله:« أبو » سقط من (ف).

أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس لابن أبي قَتادة عن أبيه هاهنا له معنًى، هذا كذبٌ، وحديثُ صالح، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن زيد ابن خالد، عن النبيِّ ﷺ - صحيحٌ .



عِلَلِ[١] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الطِّبِّ

٢٥٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ، عن عاصم بن عبدالعزيز، عن محمَّد بن عُمَارة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ الدَّواءَ؛ فقال: «**السَّنَا والسَّنُّوتُ**[٢] **فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ**»، قالوا: يا رسولَ الله، أمَّا السَّنَا فقد عَرَفْناه، فما السَّنُّوتُ؟ فقال: «**لَوْ شَاءَ اللهُ، لَأَعْلَمَكُمْ**»؟

فسمعتُ[٣] **أبي يقول**: ليس هو: عبدَاللهِ بنَ عبدِالرحمٰنِ، أبو طُوَالَة؛ إنما هو: عبدُاللهِ بنُ أبي طَلْحة، وكان حدَّث بهذا الحديث إسحاقُ بنُ موسى بَيْنَ[٤] أحاديثَ عاصم بنِ عبدالعزيز، عن محمَّد بن عُمارة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن أبي طُوالَة.

٢٥٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن سَهْل الرَّمْلي، عن عليِّ بن عبدالعزيز، عن سُلَيمان بن حَيَّان[٥]، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَم، وقال: «**مَنْ تَبَيَّغَ بِهِ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمْ**»؟

سمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٥٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حاتِم بن إسماعيل، واختُلِف على حاتِم:

---

(١) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « باب علل ».
(٢) في (أ) و(ش): « الستوت ».
(٣) في (ت) و(ك): « سمعت ».
(٤) في (ك): « من ».
(٥) في (ك): « حبان » بالباء الموحدة، ولم ينقط في بقية النسخ.

فروى النُّفَيلي، عن حاتِم، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف، عن الصَّلْت ابن زُبَيْد، عن أُمِّه؛ قال[١]: جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنَّ [بِابْنَتي][٢] العُذْرَة، فقال: « **اذْهَبِي فَخُذِي كُسْتًا، ومُرًّا، وزَيْتًا، وحَبَّةً سَوْدَاءَ؛ [فَأَسْعِطِيها]**[٣]، **وتَوَكَّلِي** »، فلم تُقِرَّها نَفْسُهَا حتى أَعْلَقَتْ [عليها][٤]، فقُدِّرَتْ مَنِيَّتُها فيه، فزَمَّلَتها[٥]، ثم أتت [بها][*] رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، معصيةُ الله ورسوله، أشرُّ عليَّ من مُصيبتي [بها][*]! فقال: «**إِنَّكِ وَالِدَةٌ، لا جُنَاحَ عَلَيْكِ**»، ووافقَ عنده نساء، فقال: « **يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، [لا]**[٦] **تُعْلِقْنَ عَلَى أَوْلَادِكُنَّ؛ فَإِنَّهُ قَتْلُ السِّرِّ** ».

ورواه أبو ثابت محمَّدُ بنُ عُبَيدالله المَدينيُّ، وإبراهيم بن حمزة، عن حاتِم، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف، عن الصَّلْت بن زُبَيد، عن جدَّته؛ قالت: جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: ما يرويه النُّفَيليُّ أَصَحُّ، والنُّفَيْلي أحفظُ، وفي حديث إبراهيم بن أبي حمزة، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف، واتَّفَقَ روايتُهما عن جَدَّته.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة العربية. والجادة: « قالت ».

(٢) في جميع النسخ: «بابني»، والمثبت من "الأجوبة المرضية" (٢/٥٠٦- ٥٠٧).

(٣) المثبت من (ش)، ومثله في "الأجوبة المرضية"، وفي بقية النسخ: «فاستعطيها».

(٤) المثبت من (ش) و(ك)، وهو موافقٌ لما في "الأجوبة المرضية"، وفي بقية النسخ: «عليهما».

(٥) في (ف): « فزملتهما »، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافقٌ لما في "الأجوبة المرضية".

(*) في جميع النسخ: «بهما»، والمثبت من "الأجوبة المرضية".

(٦) في جميع النسخ: « ألا »، والتصويب من "الأجوبة المرضية".

وترجم في كتاب "الوُحْدان": ما رَوَى[١] جدَّةُ الصَّلْتِ بنِ زُبَيد عن النبيِّ ﷺ. **قال**: إنه[٢] حكَمَ بالصِّحَّةِ لِمَن روى عن جَدَّة الصَّلْت.

٢٥٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُصَيرُ بنُ أبي الأَشْعَث وعبدالله بن لَهِيعَة، عن أبي الزُّبَير[٣]، عن جابر: أنَّ امرأةً جاءت بصَبيٍّ لها إلى النبيِّ ﷺ به العُذْرَةُ، وأنفُهُ يَسيلُ دمًا.

ففي حديثِ نُصَير: فقال النبيُّ ﷺ: « **خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًّا وَوَرْسًا، فَأَسْعِطِيهَا إِيَّاهُ** ».

وفي حديث ابن لَهِيعَة: « **فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا، فَلْتَحُكَّهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لْتُسْعِطْهُ[٤] إِيَّاهُ** ».

ورواه موسى بنُ عُقْبَة، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن عائِشَة، عن[٥] النبيِّ ﷺ، ولم يذكُر فيه الوَرْسَ ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: الصَّحيحُ: جابرٌ، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ[٦].

قال أبو زرعة: العُذْرَةُ: داءٌ[٧] يأخُذُ الإنسانَ في حَلْقِهِ.

٢٥٦٤ - وسمعتُ أبي: حدَّثنا[٨] محمَّدُ بنُ خلف العَسْقَلاني، عن الفِرْيابي، عن سُفيان بن عُيَينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد؛

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « ما روت ».
(٢) في (أ) و(ش): « إن ».
(٣) في (ت) و(ك): « فاستعطها ».
(٤) في (ت) و(ك): « لتستعطه ».		(٥) في (ك): « أن ».
(٦) من قوله: « ولم يذكر فيه الورس... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٧) قوله: « داء » سقط من (ك).
(٨) كذا في جميع النسخ، والمراد: « سمعت أبي يقول: حدَّثنا ».

قال: الشَّعْرُ[١] في الأَنْفِ أَمَانٌ من الجُذَام، ثم رَجَعَ عنه الفِرْيابيُّ.

وقال: قال لي يحيى بنُ معينُ: « هذا حديثٌ كَذِبٌ »، وجعلَ يَستَعظِمُ زَلَّتَهُ فيه ! وقال: « لولا أنَّ الفِرْيابي شيخٌ صالح، ولكنِّي أظنُّه يُحمَلُ عليه فيه ».

أخبرنا أبو محمَّد قال: حدَّثنا[٢] به[٣] محمَّد بن عَوْف الحِمْصي؛ قال: حدَّثنا الفِرْيابي...، بإسناده، نحوه.

٢٥٦٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو بِشْر جعفرُ بنُ أبي وَحْشِيَّة، واختُلِف عنه:

فروى الأعمَشُ، عن جعفرِ بن إياس- وهو ابنُ أبي وَحْشِيَّة-، عن أبي نَضْرَة[٤]، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة ثلاثونَ رَجُلاً[٥]، فأتَينَا حيًّا من الأحياء، وأَرَدْنا منهم الضِّيافَة، فأَبَوا[٦] علينا، فتَنَحَّيْنا ناحِيَةً، فنزلنا، فلُدِغَ سَيِّدُهم، فأتَونا، فقالوا: أفيكُم[٧] مَن يَرْقي ؟ قلنا[٨]: نعم، فأرادوا أن نَرْقِيَه، فقلنا: لا نَرقيه حتى تجعلوا لنا جُعْلاً ؛ قد سألناكُم الضِّيافَة فأَبَيْتُم، فقالوا: لكم

---

(١) في (أ) و(ش): « الشعبي ».
(٢) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقيَّة النسخ: « وحدثنا » بدل: « أخبرنا أبو محمد قال: حدَّثنا».
(٣) قوله: « به » ليس في (ش).
(٤) قوله: « عن أبي نضرة » سقط من (ف).
(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « ثلاثين رجلاً ».
(٦) في (ك): « فأتوا ».
(٧) في (ك): « فيكم » بحذف همزة الاستفهام.
(٨) في (ك): « قالوا ».

ثلاثونَ شاةً، فأتيتُه فقرأتُ بأمِّ الكتاب[(١)]، وجعلتُ أمسحُ بيدي حتى بَرِئَ، وأخذنا الشَّاة، فقلتُ: والله ، لا آكلُها حتى أسألَ رسولَ الله ﷺ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فسألتُه، فعَجِبَ ! وقال: « **كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟!** »، قلتُ: شيءٌ جاء على لساني، فقال: « **كُلُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي[(٢)] مَعَكُمْ سَهْمًا** ».

ورواه شُعبة، وأبو عَوانة، وهُشَيم، عن أبي بِشْر، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ ؟

فسمعتُ أبا زرعة يقول: وَهِمَ فيه الأعمَش؛ إنما هو: عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سعيد بن[(٣)] الأصبَهاني، عن شَريك، عن العبَّاس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ** » ؟

وسمعتُ أبي يقولُ: كذا رواه ابنُ[(٤)] الأصبَهاني؛ وحدَّثنا[(٥)] عمرو ابن عَوْن، عن شَريك، عن العباس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي - رفعَه -؛ قال: « **لا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ** ».

قال أبي: ورواه مالك بن مِغْول، عن حُصَين، عن الشَّعبي، عن عِمْران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عن حُصَين، عن الشَّعبي، عن بُرَيدة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (أ) و(ش): « بأم القرآن ».
(٢) في (ك): « إلي ».
(٣) قوله: « ابن » ليس في (ش).
(٤) قوله: « ابن » سقط من (ف).
(٥) قوله: « وحدثنا » مكانه في (ت) و(ك): «أنا أبو محمد؛ قال: وحدثنا»، والمثبت من بقية النسخ.

قال أبي: شُعبة أحفَظُهم، وليس لما روى ابن الأصبَهاني - مِنْ ذِكْرِ أنسٍ - معنًى؛ لأن الحفَّاظَ يرسلونَه من حديث شَريك، إلا أن يكونَ هذا من شَريك؛ لأن ابن الأصبَهاني كان مُتقنًا.



عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ

٢٥٦٧ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه أَشْهَل[١] بنُ حاتِم، عن ابن عَوْن[٢]، عن محمد، عن أبي موسى الأشعَري؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدعُو . . .

فسمعتُ أبي يقول: النَّاسُ يَروُونَ عن ابن عَوْن، عن محمَّد بن سِيرين - يوقفونه -: أنَّ أبا موسى كان يَدعُو . . .

٢٥٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو صالح كاتب اللَّيث، عن اللَّيث[٣]، عن ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن زُرارَة، عن عائِشَة؛ قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يقوم من مجلس إلا قال: « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: يَرويه[٤] النَّاسُ عن يحيى بن سعيد، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن سعد[٥] بن زُرارَة، عن رجلٍ من أهل[٦] الشام، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو محمد؛ قال: ثنا[٧] يونس[٨] بن عبدالأعلى - قراءةً - عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث واللَّيث، عن يحيى بن سعيد،

---

(١) في (ش): « سهل ».
(٢) في (ك): « أبي عون ».
(٣) قوله: « عن الليث » سقط من (ف).
(٤) في (ك): « ترويه ».
(٥) في (ف) و(ك): « سعيد ».
(٦) قوله: « أهل » ليس في (ش).
(٧) في (أ) و(ش): «وأخبرنا» بدل: «أخبرنا أبو محمد قال: ثنا»، وفي (ف): «أخبرنا أبو محمد قال: أنا ».
(٨) في (ف): «أبو بشر» بدل: «يونس».

عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن زُرارَة الأنصاري، عن رجلٍ[1] من أهل الشام، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٦٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ كان حدَّثنا به الحسنُ بنُ عَرَفَة، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَلْيَجْزِ بِهِ**[2]**، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا [أَثْنَىٰ]**[3] **عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَ، وإِذَا كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ، ومَنْ تَحَلَّى**[4] **بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** » ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمارة بن غَزيَّة، عن شُرَحْبِيل، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٦٩/أ - قال أبو محمَّد[5]: وحدَّث[6] أبو زرعة، عن محمَّد ابن معاوية النَّيسابوري- نزيل[7] مكة - قديمًا[8]، عن اللَّيث بن سعد، عن زُهْرَةَ بن مَعْبَد[9]، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلِيِّ، عن أبي أيُّوبَ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا[10] أكلَ أو شربَ قال: « **الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وسَقَانَا، وسَوَّغَهُ، وجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا** ».

فقال أبو زرعة: « ليس هذا الحديثُ مِنْ حديث اللَّيث »؛ وامتَنَع أن يحدِّثَنا به.

---

(١) في (ف): « زحل »، وضبَّب عليها الناسخ.
(٢) في (ت) و(ك): « فليجزيه ».
(٣) كذا في (ك)، وفي بقية النسخ: « ثنا ». (٤) رسمت في جميع النسخ: «تحلا».
(٥) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف). وقد تقدمت هذه المسألة برقم (١٥١١).
(٦) في (ت) و(ك): « حدث » بلا واو. (٧) في (ف): «بنزيل» دون نقط الباء.
(٨) في (ت) و(ك): « فدعا » بدل: « قديمًا ».
(٩) في (ف): « معيد ». (١٠) قوله: «كان إذا» مكرر في (ف).

فطلَبتُ أثرَ هذا الحديث، فإذا إنَّه لم يُحدِّث به إلا سعيدُ بن أبي أيُّوب، روى عنه ابنُ وَهْب المُقرِئُ [١].

وقال[٢] **أبو محمد**[٣]: قُرِئَ[٤] على يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن زُهْرَة بن مَعْبَد...، بهذا الحديث. وروى أبو زرعة، عن محمَّد بن معاوية، ومحمدُ بن معاوية شيخٌ كان في لِسانه بَجْمٌ[٥].

٢٥٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأَحْوَص بن جَوَّاب[٦]، عن سُعَيْر بن الخِمْس[٧]، عن سُلَيمان التَّيْمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ في الثَّنَاءِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

٢٥٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سعيد مولى بني هاشم، عن يحيى بن أبي سُلَيمان، عن[٨] سعد بن إبراهيم، عن الأعرَج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ**

---

(١) كذا في جميع النسخ، وصوابها - فيما يظهر -: « والمقرئ »؛ كما في "تهذيب الكمال" (١٠/٣٤٣).

(٢) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.

(٣) قوله: «وقال أبو محمد» ليس في (ف).

(٤) في (ف): « وقرئ » بالواو.

(٥) كذا في (أ) و(ش) و(ف) غير أنها مهملة الأحرف، وفي (ت) و(ك): « لحم ».

(٦) في (ش): « خوات ».

(٧) تصحَّف في (ت) و(ش) و(ك) إلى: « سفيان بن الحسن »، وفي (أ): « سفيان بن الحسر »، والمثبت من (ف).

(٨) ضبب عليها في (ف).

الحِمَارِ، أَوْ نُبَاحَ[١] الكَلْبِ، أَوْ صُرَاخَ الدِّيكِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ[٢] مَا لا تَرَوْنَ » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٥٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ محمَّد الوَرَّاق، عن صالح بن حسَّان، عن محمَّد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، ولا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ** » ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٥٧٣ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزُّهري، عن حمزة، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ؛ إِذْ أُتِيتُ بِلَبَنٍ فَشَرِبْتُ، ونَاوَلْتُ فَضْلَهُ[٣] عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ** ». فَسُئِلَ النبيُّ ﷺ: ما أَوَّلْتَ ؟ قال: « **العِلْمَ** ».

ورواه عبدالرزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ حمزة أشبهُ .



(١) في (أ) و(ش): « ونباح » بالواو.

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «فإنها ترى».

(٣) قوله: « فضله » سقط من (أ) و(ش).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْفَضَائِلِ

٢٥٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كتبتُه عن أبي حُمَيدٍ أحمدَ بن محمد[١] بن سَيَّارٍ الحِمْصيِّ، عن معاوية بن حَفْص، عن أبي معاوية الضَّرير، عن محمَّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كنا نَعُدُّ -أو: نقولُ - ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ[٢]: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم[٣] نَسكُتُ[٤]؟

فقال أبي: هذا الحديثُ غَلَطٌ؛ إنما رواه أبو معاوية، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر، وعن عمر[٥] بن نافع، [عن أبيه][٦]، عن ابن عمر، وليس هذا من حديث محمَّد بن سُوقَة، ومعاويةُ بن حَفْص: كوفيٌّ وَقَعَ إلى حَلَب، صدوق.

قال أبو محمد[٧]: فرجعتُ إلى ما حدَّثنا به أبو سعيد الأَشَجُّ، فإذا هو كما قاله أبي؛ حدَّثنا أبو سعيد الأشَجُّ؛ قال: حدَّثني أبو معاوية، عن [سُهَيْل][٨]، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: كنا نَعُدُّ والنبيُّ ﷺ حَيٌّ، وأصحابُه متوافرون. . . ، بهذا الحديث.

وأَتْبَعَهُ أبو سعيد، فقال: أخبرني أبو معاوية؛ قال: أنا[٩]

---

(١) قوله: «بن محمد» سقط من (أ) و(ش).
(٢) في (ك): «حتى». (٣) قوله: «ثم» سقط من (أ) و(ش).
(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «فسكت».
(٥) في (ك): «عمرو».
(٦) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ويدلُّ عليه الكلام الآتي .
(٧) قوله: «قال أبو محمد» سقط من (ت) و(ك).
(٨) في جميع النسخ: «سهل»، وتقدم على الصَّواب، وسيأتي كذلك.
(٩) في (ك): «أخبرنا».

ابنُ نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، مثلَه.

أخبرنا[(١)] **أبو محمد؛ قال**: ثنا أحمدُ بن سِنان؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية؛ قال: ثنا سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر، ولم يذكر حديثَ الآخر: عن أبي معاوية، عن ابن[(٢)] نافع.

٢٥٧٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به يونس بن حَبيب، عن أبي داود الطَّيالسي، عن شُعبة، عن يزيد بن خُمَيْر الشامي، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير؛ قال: قلتُ للحسن بن عليٍّ: إنَّ الناسَ يقولون: إنَّك تريدُ الخِلافة، فقال لي: كانت جَماجِمُ العرب في يدي؛ يُسالمون من سالَمتُ، ويحاربون من حارَبتُ، فتركتُها[(٣)] ابتغاءَ وجه الله، ثم أُثِيرُها[(٤)] بأتياس أهل الحِجاز ؟

[فأملى][(٥)] علَيَّ: أبي هذا الحديثُ خطأٌ؛ إنما هو: عبدالرحمٰن ابن نُمَير، عن أبيه؛ حدثنا سُلَيمان بن منصور، عن أبي داود هكذا.

٢٥٧٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثِ بِشْر بن عُبَيس بن مَرْحوم، عن النَّضْر بن عربي[(٦)]، عن عاصم - يعني ابن عمر -، عن سَهْل، عن محمَّد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي أَرْوى[(٧)] الدَّوْسيِّ؛ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالسًا، فاطَّلَعَ أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ[(٨)]: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا**» ؟

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «أنا».
(٢) قوله: «ابن» سقط من (ف).
(٣) في (ت) و(ك): «فتركها».
(٤) كذا في (ت) و(ش) و(ك)، وفي (أ) تشبه: «أنيرها»، وهي غير منقوطة في (ف).
(٥) في جميع النسخ: «فلا ملا».
(٦) في (ت): «عدبي» بدل: «عربي»، وفي (ك): «عدي».
(٧) في (ك): «ابن أروى».
(٨) في (أ) و(ش): «فقال النبيِّ ﷺ».

قال أبو زرعة: هكذا قال: سَهْل ! وإنما هو: سُهَيل.

٢٥٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن[١] بَقِيَّة، عن أبي[٢]: بَقِيَّة بن الوليد، عن محمَّد بن زياد الأَلْهاني، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَنَا سَابِقُ العَرَبِ إِلَى الجَنَّةِ، وصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الجَنَّةِ، وبِلالٌ سَابِقُ الحَبَشَةِ إِلَى الجَنَّةِ، وسَلْمَانُ سَابِقُ الفُرْسِ إِلَى الجَنَّةِ** » ؟

وسمعتُ أبي وأبا زرعة جميعًا[٣] يقولان: هذا حديثٌ باطلٌ لا أصلَ له بذا الإسناد .

٢٥٧٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزُّهري، [عن][٤] عبدالله بن عُبَيدالله بن ثَعلبة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، والنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ** » ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ رواه يونس، عن الزُّهري، عن يزيد بن وَدِيعَة ابن خِذامٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وقالا: هذا الصَّحيحُ.

٢٥٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، عن أبي صالح، عن اللَّيث، عن سعيد المَقبُري، عن

---

(١) في (ف): « عن » بدل: « بن ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وهي توهم أن قوله: « أبي بقية » كنية، وإنما مراده: « قال: عن والدي بقية ».

(٣) قوله: « جميعًا » ليس في (ش).

(٤) قوله: « عن » من (ك) فقط، وسقطت من بقية النسخ.

أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ وبَنِي تَمِيمٍ** »، فقيل: من هو يا رسولَ الله ؟ قال: « **أُوَيْسٌ القَرَنيُّ** » ؟

قال أبي: هذا الحديثُ ليس هو في كتاب أبي صالح، عن اللَّيث؛ نظرتُ في أصل اللَّيث، وليس فيه هذا الحديث، ولم يذكُر أيضًا اللَّيثُ في هذا الحديث خَبَرًا، ويحتملُ أن يكونَ سمعه من غير ثقة، ودَلَّسَه، ولم يَروه غيرُ أبي صالح.

٢٥٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْحُ بنُ عُبادة، عن هشام ابن حسَّان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: « **مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ أَلَّا تَكُونَ قَدْ**[1] **نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا** ».

ورواه يحيى بنُ مَعين، عن السَّكَن بن إسماعيل الأَصَمِّ، عن هشام بن حسَّان، عن هشام بن عُروَة، عن يحيى بن سعيد، عن عائِشَة؛ قالت: ماضَرَّ امرأةً كانت بين حيَّين من الأنصار ألا تكونَ بين أبوَيها ؟

قال أبي: هذا الحديثُ أفسَدَ حديثَ روح بن عُبادة، وبيَّن عِلَّته، وهذا الصَّحيحُ، ولايحتملُ[2] أن يكونَ: عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ فيَرْوي عن يحيى بن سعيد، عن عائِشَة، أشبهُ. ولو كان عن أبيه، كان أسهلَ عليه حفظًا.

٢٥٨١- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ عبدالجبَّار

---

(١) قوله: « قد » من (أ) و(ش) فقط. (٢) في (أ) و(ش): « ويحتمل ».

الزُّبَيدي، عن صفوان بن عمرو، عن سُلَيم بن عامر؛ قال: سمعتُ عمرو بن عَبَسَة[١]؛ قال: لقد أتيتُ النبيَّ ﷺ وإني لرُبُع الإسلام؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديث حَرِيزُ بنُ عثمان، عن سُلَيم بن عامر؛ أنَّ أبا أُمامَة سأل عَمرَو بن عَبَسَة[٢]. وسعيدُ بن عبدالجبار ليس بقويٍّ.

٢٥٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو طاهر بحر بن شُعَيب النَّسَوي، عن عليِّ بن الحسن بن شَقيق، وسَلَمة بن سُلَيمان، وعَبْدان[٣]، عن ابن المُبارك، عن سالم المكِّي، عن الحسن، عن أنس؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي في أُمَّتِي كَمَثَلِ المِلْحِ في الطَّعَامِ؛ وهَلْ[٤] يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ ؟!** ». قال الحسن: فقد ذهب مِلْحُنا، فكيف نَصلُحُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إسماعيل بن مسلم المكِّي، عن الحسن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وأخطأ فيه أبو الطَّاهر.

٢٥٨٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن المُبارك، عن محمَّد ابن سُوْقَة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** »؟

قال أبي: أفسدَ ابنُ الهاد هذا الحديثَ وبيَّن عَوْرَته؛ رواه[٥] ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر بن

---

(١) في (أ) و(ش): « عنبسة ».

(٢) في (أ) و(ش) و(ك): « عنبسة »، وفي (ت): « عنسة ».

(٣) في (ك): « وعيدان ».

(٤) في (ف): « وهو » بدل: « وهل ».

(٥) في (ف): « ورواه » بالواو.

الخطَّاب قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ. . . ، وهذا هو الصَّحيحُ.

٢٥٨٤ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمان، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: سمعتُ عمرو بن حُرَيث يقول: ذهبتْ بي أمي إلى النبيِّ ﷺ، فمسَحَ على رأسي، ودعا لي بالرِّزق، وسمعتُه[1] يقرأ: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ ﴾[2]؟

فقال[3]: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه يحيى بن يَمان؛ رواه[4] جماعةٌ عن إسماعيل، عن الأَصْبَغ مولى عمرو بن حُرَيث، عن عمرو بن حُرَيث؛ وهذا الصَّحيح.

٢٥٨٥ - **وسمعتُ أبا زرعة**[5] وذكر حديثًا رواه شَريك، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ [مُدَّ]**[6] **أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ** ».

ورواه أبو الأَحْوَص، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: كذا يرويه شَريك ! وإنما[7] الصَّحيح ما يرويه[8] [أبو الأحْوَص][9].

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « سمعته » بلا واو.

(٢) سورة التكوير.

(٣) كذا في جميع النسخ!

(٤) في (أ) و(ش): « ورواه » بالواو.

(٥) في (ف): « أبي زرعة ».

(٦) قوله: « مد » من (ش) فقط.

(٧) في (ك): « وإنما هو ».

(٨) قوله: « الصحيح ما يرويه » سقط من (ت) و(ك).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه.

٢٥٨٥/أ - وسمعتُ أبا زرعة[١] وحدَّثنا عن الرَّبيع بن ثعلب[٢]، عن أبي إسماعيل المؤدِّب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن عبدالله بن أبي أَوْفى؛ قال: شكا عبدُالرحمٰن بنُ عَوْف خالدَ بن الوليد إلى النبيِّ ﷺ، فقال: « **يَا خَالِدُ ، لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ؟!** »، فقال: يَقَعون فيَّ فأردُّ عليهم، فقال: « **لَا تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ صَبَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ !** ».

أخبرنا أبو محمَّد؛ قال[٣]: وحدَّثنا أبو زرعة، عن ابن الأصبَهاني، عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل، عن الشَّعبي، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

وسمعتُ[٤] **أبا زرعة يقول**: الصَّحيحُ حديث ابن إدريس.

٢٥٨٦ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عثمان بن زُفَر، عن يحيى ابن يَمان، عن جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران؛ قال: قال لي ابنُ عبَّاس: يا مَيْمونُ، لا تَسُبَّ السَّلَفَ؛ وادخُل الجنةَ بسلام.

قال أبو زرعة: هكذا قال عثمان بن زُفَر: عن يحيى بن يَمان، عن جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون ! وقال غيرُه: عن سَوادَة، عن مَيْمون ابن مِهْران؛ والصَّحيحُ عن سَوادة.

---

(١) في (ف): « أبي زرعة ».
(٢) في (أ) و(ش): « ثعلبة »، والمثبت من (ف) فقط.
(٣) قوله: « أخبرنا أبو محمد؛ قال » ليس في (ف)، وبدلاً منها في (أ) و(ش): « قال أبو محمد ».
(٤) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.

٢٥٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عُبَيدة السَّقَطي، عن النَّضْر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم؛ قال: قال سعد بن مالك: قال لي النبيُّ ﷺ: « **ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يرويه إسماعيل، عن قَيْس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لسعد.

٢٥٨٨ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة**[١] عن حديثٍ رواه هُشَيم، عن العَوَّام، عن[٢] سَلَمة بن كُهَيل، عن عَلْقَمة؛ قال: قَدِمتُ الشامَ، فلَقِيتُ خالدَ بنَ الوليد، فسمعتُه يحدِّث، فقال: سَبَّني عمار، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: لولا مكانُكَ ما سَبَّني[٣]، فقال: « **مَهْلاً يَا خَالِدُ ! فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَمَّارً يَسُبُّهُ اللهُ...** »، وذكر الحديث ؟

فقالا: أسقط العوامُ من هذا الإسناد عِدَّةً، ورواه شُعبة، عن سَلَمة، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن الأَشْتَر .

٢٥٨٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أَسَدُ بن موسى؛ قال: حدَّثنا سعيد بن سالم، عن إسحاق بن حازِم[٤]-أو خازِم[٥]، شَكَّ أسد- قال: أخبرني عبدالرحمٰن بن حَرْمَلة الأسلَمي، عن ثِفَال بن أبي ثِفَال[٦]، عن رَبَاح بن عبدالرحمٰن بن شَيْبان، عن أُمِّه بنت زيد بن

(١) قوله: « وأبا زرعة » سقط من(ف)، وتوجد علامة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.

(٢) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٣) في (ك): « ما سبتني ».

(٤) في (أ) و(ف): « حارم » بالراء.

(٥) كذا في (ت) و(ف)، وفي (أ) و(ش): « حازم »، وفي (ك): « جازم ».

(٦) قوله: « ابن أبي ثفال » سقط من (أ) و(ش).

نُفَيْل؛ قال[1]: قال رسولُ الله ﷺ:« **لَمْ يُحْبِبِ اللهَ مَنْ لَمْ يُحْبِبْنِي، ولَمْ يُحْبِبْنِي[2] مَنْ لَمْ يُحْبِبِ[3] الأَنْصَارَ، ولا صَلَاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ في مواضعَ، والصَّحيحُ: عبدالرحمٰن بن حَرْمَلة، عن أبي ثِفال المُرِّي، عن رَباح بن عبدالرحمٰن بن حُوَيطِبٍ، عن جدَّته، عن أبيها سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ .

٢٥٩٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهَير، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: كان بينَ خالد بن الوليد وبين عبدالرحمٰن بن عَوْف شيءٌ، فقال النبيُّ ﷺ:« **دَعُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ. . . ، مُرسَل.

٢٥٩١ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن علي، عن عُبَيد بن عبدالرحمٰن بن عُبَيد بن سَلَمة الحَنَفي، عن عمرو بن يحيى ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جَدِّه سعيد بن عمرو، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ:« **خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وشِرَارُهَا شِرَارُ النَّاسِ، وقُرَيْشٌ كَالْمِلْحِ، هَلْ يَطِيبُ الطَّعَامُ إِلَّا بِهِ ؟! وقُرَيْشٌ كَالصُّلْبِ، هَلْ يَمْشِي الرَّجُلُ بِغَيْرِ صُلْبٍ ؟! ولَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ** » ؟

---

(١) كذا جاء في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة:« قالت ».

(٢) في (أ) و(ت) و(ك):« يحبني ». (٣) في (أ) و(ش):« يحب ».

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعُبَيدٌ مجهول.

٢٥٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية، عن أبي هريرة؛ قال: قال لي[(١)] رسولُ الله ﷺ:« **مِمَّنْ أَنْتَ ؟** »، قلت: من دَوْسٍ؛ قال:« **مَا كُنتُ أُرَىٰ أَنَّ**[(٢)] **في دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ** » ؟

قال أبي: هكذا رواه عبدالصَّمَد، وسعيدُ بنُ إسحاق، والحُفَّاظ يَروون عن أبي خَلْدَة، عن أبي العالية: أنَّ أبا هريرة... مُرسَلٌ.

٢٥٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عاصم، عن عبدربِّه ابن عَطاء الله؛ قال: حدَّثني ابن القارِيّ، قال: حدَّثني ابنُ أبي عُبَيد الزُّرَقي: أنه خرَجَ مع[(٣)] أبيه، فلمَّا كان من السَّحَر؛ إذا هو برجل نائم، فناداه: أيُّها النَّؤومُ ! مالَكَ ولِلوَحْدَةِ ؟ أَمَا علمتَ ما قال رسولُ الله ﷺ في الوَحْدَة ؟ فقال[(٤)]: إنِّي لم آتِكَ سَفْرًا؛ إنما خرجتُ من هذا الماء الذي رُحْتَ منه، وأنا أريدُ هذا الماءَ الذي[(٥)] أصبحْتَ، فقال: ممَّن أنت ؟ قال: رجلٌ من الأنصار؛ قال: أبْشِر؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:« **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ للأَنْصَارِ، ولأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ** » - قال: وأُراهُ قال:« **ولأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ** »- قال: إني لستُ منهم، أنا مِنْ مَوَالِيهم؛ قال: أنت منهُم؛ قال رسولُ الله لعمر: « **اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ** »؛ قال: فقلنا - أو قال الناس-: نزل في قريش أَمْرٌ، فلمَّا اجتمَعُوا قال:« **إِمَّا أَنْ يَدْخُلُوا إِلَيْكَ، وإِمَّا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ**»؛ قال:

---

(١) قوله:« لي » سقط من (ش).
(٢) قوله:« أن » من (ف) فقط.
(٣) في (أ) و(ش):« معه ».
(٤) في (ت) و(ف) و(ك):« قال ».
(٥) قوله:« الذي » سقط من (ك).

فخرَجَ إليهم فقال: «**هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟**»، قالوا: فينا أبناؤنا وحُلَفاؤنا وبنو أخواتنا[(١)] ومَوالينا، فقال رسولُ الله ﷺ: « **حَلِيفُنَا مِنَّا، وابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، ومَوَالِينَا مِنَّا** »، ثم قال: «**يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ أَوْلِيَائِيَ مِنْكُمُ المُتَّقُونَ، فَإِنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ**»، ثم صرخَ رسول الله ﷺ، فلم يسمع أحدٌ صوتَه أو بلغَه إلا جاء[(٢)] يَشتَدُّ، فقال: « **أَيُّهَا[(٣)] النَّاسُ، مَنْ بَغَاهُمُ العَوَاثِرَ[(٤)]، كُبَّ[(٥)] عَلَى مَنْخِرَيْهِ** » ؟

قال أبي: ابنُ القارِيّ هو عندي: عبدالله بن عثمان بن خُثَيم[(٦)]، هو من القارَة، وابن أبي عُبَيد هو: إسماعيلُ بنُ عُبَيد بن رِفاعَة الزُّرَقي، وقد حدَّث ببعض هذا الحديث عن[(٧)] ابن خُثَيم[(٨)]، والله أعلم.

٢٥٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عائِذٍ الدِّمَشْقي، عن صَدَقة بن خالد، عن وَحْشِيِّ بن حَرْبِ بن وَحْشِيِّ بن حَرْبٍ[(٩)]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال: أَردَفَ النبيُّ ﷺ معاوية بن أبي سُفيان خَلْفَهُ، فقال: « **مَا يَلِينِي مِنْكَ يَا مُعَاوِيَةُ ؟**»، قال: بَطْني؛ قال: «**اللَّهُمَّ، امْلأهُ[(١٠)] عِلْمًا**»، فذاكرتُ به أبا مُسْهِر- هذا الحديثَ - فقال لي[(١١)]: نَعَم، وفيه: « **وحِلْمًا** » ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « إخواننا »، ولم تنقط التاء في بقية النسخ، والمثبت هو الصواب.
(٢) قوله: « جاء » سقط من (ك).
(٣) في (أ) و(ش): « يا أيها ».
(٤) في (ت): « العواش »، وفي (ك): « الحراش ».
(٥) في (ك): « كنت ».
(٦) في (ك): « خيثم ».
(٧) كذا في جميع النسخ: « عن »، ويظهر أنه تصحيفٌ صوابُه: « عنه ».
(٨) في (أ) و(ف): « خيثم ».
(٩) قوله: « بن وحشي بن حرب » ليس في (أ) و(ش).
(١٠) في (ت) و(ك): « امله ».
(١١) قوله: « لي » سقط من (ك).

فقال أبي: روى هكذا هذا الحديثَ[١] أبو مُسْهِر، ومحمَّد بن عائذ!

وحدَّثنا[٢] أبو هارون البَكَّاء- بقَزْوِين - عن صَدَقَة، عن وَحْشِيِّ ابن حرب، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلاً؛ لم يقل: «عن جدِّه».

قلتُ: فالصَّحيحُ[٣] ما رواه أبو هارون ؟

قال: ما أدري ما أقولُ لك، قد ذاكَرتُ به أبا زرعة فبَقِيَ، وقد رأينا ذاك، وأبو هارون مَحَلُّهُ عندي الصِّدقُ.

٢٥٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به الحسَنُ بنُ عَرَفَة؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن محمَّد المدني، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرضِه الذي ماتَ فيه: « **سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ الَّتِي في المَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ رَجُلاً في**[٤] **الصَّحَابَةِ أَحْسَنَ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يُروى عن الزُّهري، عن أيُّوب ابن بَشِير: أنَّ النبيَّ ﷺ...، وإبراهيمُ هذا الذي روى هذا[٥] الحديثَ لا أعرفُه.

٢٥٩٦ - وسألتُ[٦] **أبا زرعة**[٧] عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن

(١) في (ك): « هذا الحديث هكذا ».

(٢) قوله: « وحدثنا » مكانه في (ت) و(ك): « أخبرنا أبو محمد؛ قال: حدثنا »، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في (أ) و(ش): « الصحيح »، وفي (ت) و(ك): « والصحيح ».

(٤) في (أ) و(ش): « من ».

(٥) قوله: «روى هذا» مكرر في (ك).

(٦) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٧) في (ف): « أبو زرعة ».

عبدالرحمٰن بن شُرَحْبيل؛ قال: حدَّثنا عمر بن صالح الأَزْدي؛ قال: حدَّثنا أبو جَمْرَة[١] الضُّبَعي، عن ابن عباس؛ قال: قَدِمَ على رسول الله ﷺ أربعُ مِئَةٍ من دَوْس، فقال رسولُ الله: « **مَرْحَبًا بِالأَزْدِ! أَحْسَنِ النَّاسِ وُجُوهًا، وأَسْمَعِها لِقَاءً، وأَطْيَبِهِ أَفْوَاهًا، وأَعْظَمِهِمْ أَمَانَةً، شِعَارُ إِخْوَتِي: يَا مَبْرُورُ** ».

وبإسناده عن ابن عباس: قال: كتبَ رسولُ الله ﷺ إلى حَيٍّ من العرب يدعوهُم إلى الإسلام، فلم يَقبَلوا الكتابَ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبَرُوه، فقال لنا: « **أَمَا[٢] إِنِّي لَوْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَى قَوْمٍ بِشَطِّ عُمَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَة وأَسْلَمَ، [لَقَبِلُوهُ][٣]** ».

وبُعِثَ إلى رسول الله ﷺ بهَديَّة، فقدمت وقد قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فجعَلَ أبو بكر[٤] الهديَّة مَوْرِثًا، فقسَمها بين فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ وبين العباس؟

فقال أبو زرعة: هذَينِ الحديثَينِ منكَران[٥].

وبهذا الإسناد قال: وَفَدَ على رسول الله ﷺ بعد أُحُدٍ قومٌ من أَزْدٍ، فقال: « **أَنْتُمْ مِنِّي، وأَنَا مِنْكُمْ** »؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) المثبت من (ت)، وفي بقية النسخ: « حمزة ».
(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « إنما ».
(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من "المعجم الكبير" للطبراني (١٢/ ١٧٠ رقم ١٢٩٤٧).
(٤) في (أ) و(ش): « أبي بكر ».
(٥) في (ك): « منكرين »، والمثبت من بقية النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « هذان الحديثان منكران ».

٢٥٩٧ - أخبرنا أبو محمَّد قال[١]: **حدَّثنا**[٢] **أبو زرعة** بحديثٍ عن إبراهيم بن زياد سَبَلان، عن فَرَج بن فَضالَة، عن محمَّد بن الوليد الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمَّد[٣]، عن النُّعمان بن بَشِير، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ يُحَدِّثُنَا!** »، قلتُ: أفلا أبعثُ إلى أبي بكر؟ فسكتَ عني، ثم قال: « **لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ يُحَدِّثُنَا!** »، قلتُ: أفلا أبعثُ إلى عمر؟ فسكتَ عني، فدعا وَصِيفًا له فَسارَّهُ، فإذا هو بعثمان يستأذن، فأَذِن له، فأَكَبَّ على رسول الله ﷺ، وأَكَبَّ رسولُ الله ﷺ، فجعَلا يَتَسَارَّانِ[٤]، والله ما أدري ما يقولان، فلمَّا رفعَ رأسَه ووَلَّى؛ ناداه النبيُّ ﷺ فقال: « **يَا عُثْمَانُ، عَسَى اللهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا مِنْ بَعْدِي، فَإِنْ أَرَادَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ** » ثلاثَ مرَّات .

قال أبو زرعة: ليس هذا من حديث الزُّهري؛ إنما يرويه الفرج، عن ربيعة.

٢٥٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسَّان بن حسَّان، عن إبراهيم بن بِشْر، عن يحيى بن معين، عن إبراهيم القُرشي، عن سعيد بن شُرَحْبِيل، عن زيد بن أبي أَوْفَىٰ؛ قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: « **أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ**[٥]**؟** »،

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدثنا » بالواو.

(٣) من قوله: « بن الوليد الزبيدي. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ف): « يستاران »، وفي (ك): « يتساوان ».

(٥) في (ت) و(ك): « أين فلان بن فلان بن فلان »، وكذا في (ش) ولكن بدون «بن فلان» الأخيرة، وفي (أ): « أين فلان أين فلان »، والمثبت من (ف) إلا أن ياء «أين» لم تنقط في (أ)، ولا في الموضعين الأخيرين من (ف).

فما[١] زال يتفقَّدُهم، ثم قام، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: « **إنِّي[٢] مُصْطَفٍي مِنْكُمْ وَمُؤَاخِي[٣] بَيْنَكُمْ؛ قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ[٤] !** »، فآخىٰ بينه وبين عمر...، فذكَرَ حديثَ المؤاخاة، وفضائلَ كلِّ واحد منهم ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وفي[٥] إسناده[٦] مجهولينِ[٧].

٢٥٩٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن عمرو بن عَلْقَمَة، واختَلَفَ في الرواية عنه سَعْدانُ بن يحيى، ومحمَّدُ بنُ بِشْر العَبْدِي:

فرواه سَعْدانُ بن يحيى، عن محمَّد بن عمرو، عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَزَل سبعون ألفً من الملائكة شَهِدُوا سَعدًا، ما وَطِئوا[٨] الأرضَ قبل ذلك.

وروى محمَّد بن بِشْر العَبْدِي، عن محمَّد بن عمرو، عن أَشْعَثَ ابن إسحاق، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ: « **هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ العَرْشُ[٩]، وفُتِحَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ[١٠]، وشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ المَلَائِكَةِ، لَقَدْ[١١] ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ** ».

ورواه محمَّد بن بِشْر، عن عُبَيدالله، عن نافع؛ قال: بلَغني أنَّ

---

(١) في (ك): « فلا ».
(٢) قوله: « إني » سقط من (ك).
(٣) في (ت) و(ك): « ويؤاخي ».
(٤) في (ك): « يابا بكر ».
(٥) في (أ) و(ش): « في ».
(٦) في (ك): « إسناد ».
(٧) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «وفي إسناده مجهولان».
(٨) في (ك): « ما وطول »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت).
(٩) في (أ) و(ش): « عرش الرحمن »، وكذا كان في (ف)، ثم ضُرب عليها، وصُوِّبت في الهامش: « العرش »، وكُتب فوقها: « صح ».
(١٠) كذا، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « وفُتِحَتْ له أبوابُ السَّماءِ ».
(١١) في (أ) و(ش): « ولقد ».

سعد بن مُعاذ صلَّى عليه سبعون ألفَ مَلَكٍ، لم يذكر ابن عمر ؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ محمَّد بن بِشْر.

قلتُ: كذا رواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع؛ قال: أُخْبِرتُ أنه شَيَّعَ جنازة سعد بن مُعاذ. . . .

٢٦٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن منصور بن أبي الأسود، عن مجالد[١]، عن الشَّعبي؛ قال: حدَّثني مَعْمَر؛ قال: قَدِمتُ على رسول الله ﷺ فسمعتُه يقول: « **انْظُرُوا قُرَيْشًا، واسْمَعُوا قَوْلَهُمْ، ودَعُوا فِعْلَهُمْ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: الشَّعبي، عن عامر بن شَهْر[٢]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد ابن عبدالعزيز، عن يونس بن مَيْسَرَة بن [حَلْبَس][٣]، عن عبدالرحمٰن ابن عَمِيْرَة الأَزْدي: أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقولُ - وذكر معاويةَ - فقال: « **اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ**[٤] » ؟

قال أبي: روى مروان، وأبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن أبي عَمِيرَة، عن معاوية؛ قال لي النبيُّ ﷺ. . . .

قلتُ لأبي: فهو ابنُ أبي عَمِيرَة أو ابنُ عَمِيرَة ؟

قال: لا؛ إنما هو ابنُ أبي عَمِيرَة .

---

(١) في (ك): « مخالد ».

(٢) في (ك): « شهد ».

(٣) لم تنقط في (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ف): « حليس »، وفي (ك): « حيس »، وانظر "الجرح والتعديل" (٢٤٦/٩ رقم١٠٣٦)، و"تهذيب الكمال" (٥٤٤/٣٢).

(٤) في (ك): « واهديه ».

فسمعتُ أبي يقول: غَلِطَ الوليدُ؛ وإنما هو: ابنُ أبي عَمِيرَة، ولم يسمعْهُ من النبيِّ ﷺ؛ هذا الحديثَ .

٢٦٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن محمَّد - من ولد سالم -، عن إبراهيم بن حمزة، عن مَعْن بن عيسى، عن ابن أخي الزُّهري، عن الزُّهري، عن أَبان بن عثمان، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا أَبْغَضَهُ اللهُ، ومَنْ أَحَبَّ قُرَيْشًا أَحَبَّهُ اللهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ الزُّهريُّ عن أَبان[١] بن عثمان: لا يجيء[٢] .

٢٦٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الثَّوري، وجماعة، عن الأعمَش، عن هلال بن يِساف، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي**. . . » الحديث ؟

فقال أبي: رواه منصور بن أبي الأسود، عن الأعمَش، عن علي ابن مُدْرِك، عن هلال، عن عِمران، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

٢٦٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن عبدالله بن السَّمْح، عن عمر بن صُبْح، عن مُقاتِل، عن الضَّحَّاك، عن ابن عبَّاس؛ قال: سمَّى رسولُ الله ﷺ أبا بكر: الصِّدِّيقَ، وعمرَ: الفاروقَ، وحمزةَ: أسدَ الله، وخالدً: سيفَ الله، وأبا الحَكَم: أبا جَهْل بن هشام، وأبا عامر[٣] بن النُّعمان: الراهبَ الفاسقَ ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) قوله: « أبان » ليس في (أ) و(ش). (٢) في (أ) و(ش): « لا يجوز ».
(٣) في (ك): « عمر ».

٢٦٠٥ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه معاوية بن عبدالله الزُّبَيري، عن عائِشَة بنت الزُّبَير بن هشام بن عُروَة، عن هشام بن عُروَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسار، عن السَّائب بن خَلَّاد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **اللَّهُمَّ، مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المَدِينَةِ وأَخَافَهُمْ؛ فَأَخِفْهُ، وعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ** . . . »، وذكر الحديثَ ؟

قال[١] **أبو زرعة**: وروى هذا الحديثَ اللَّيثُ بنُ سعد، عن هشام ابن عُروَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسَار، عن عُبادَة بن الصَّامت[٢]، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيح ؟

قال: حديثُ عائِشَة بنت الزُّبَير أصحُّ؛ لأنَّ الناسَ قد رَوَوه عن السَّائب بن خَلَّاد.

قلتُ لأبي زرعة: ما حالُ معاوية بن عبدالله هذا ؟

قال: لا بأسَ به، كَتَبنا عنه بالبصرة، أخرَجَ إلينا جُزُؤًا[٣] عن عائِشَة، فانتخبتُ[٤] منه أحاديثَ [غَرائِبَ][٥]، وتركتُ المشاهير.

قلتُ: ما حالُ عائِشَة؛ هل روى عنها أحدٌ سوى معاوية ؟

قال: نعم؛ حدَّثنا عنها[٦] المدنيُّون.

---

(١) في (أ) و(ش): « فقال ». (٢) في (ف): « الصلت ».

(٣) في (ش): « جزء »، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: « جُزْءًا »، وما في النسخ له وجه في اللغة. (٤) في (ت) و(ك): « وانتخبت ».

(٥) تصحَّف ما بين المعقوفين في جميع النسخ إلى: «عن أبيه»، والتصويب من المسألة المتقدمة برقم (٧٨٧).

(٦) في (أ): « عنه »، وسقطت من (ش).

٢٦٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان بن صالح؛ قال: نا[١] ابن لَهِيعَة؛ قال: حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبَيدي: قال رسولُ الله ﷺ:« **العِلْمُ في قُرَيْشٍ، والأَمَانَةُ في الأَنْصَارِ** ».

قال: وحدَّثنا أيضًا ابنُ لَهِيعَة مرة أُخرى:« **والأَمَانَةُ في الأَزْدِ** » ؟

قال أبي: إنما يَرويه ابنُ لَهِيعَة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن بَكَّار، عن سعيد ابن بشير، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **إِنَّ المُلْكَ في قُرَيْشٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٦٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سُلَيمان بن أبي داود، عن زهير بن محمد، عن حسين بن عبدالله، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **يَا بَنِي هَاشِم، إِنَّكُمْ سَيُصِيبُكُمْ[٢] بَعْدِي جَفْوَةٌ، فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِأَرِقَّاءِ[٣] النَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وحسين هو: ابن عبدالله بن عُبَيدالله ابن عبَّاس.

٢٦٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَعْمَر، عن الزُّهري، عن

---

(١) كذا في (أ) و(ف)، وفي (ت) و(ك):«ثنا»، وفي (ش):«حدَّثنا».
(٢) كذا في (ت) و(ش) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ف).
(٣) في (ت) و(ك):« بأربا »، دون نقط.

عبدالله بن عامر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ حارثةَ بن النعمان مرَّ بالنبيِّ ﷺ وهو يُناجي جبريل....، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: وروى الزُّبَيدي، فقال: عن الزُّهري، عن عَمْرَة بنت عبدالرحمٰن: أنَّ حارثة مرَّ برسول الله ﷺ....، مُرسَلًا، وهو الصَّحيح؛ الزُّبَيديُّ أحفظُ من مَعْمَر.

فقيل لأبي: الزُّبَيديُّ أحفظُ من مَعْمَر ؟!

قال: أَتْقَنُ من مَعْمَر في الزُّهري وحدَه؛ فإنه سمع من الزُّهري إملاءً، ثم خرج إلى الرُّصافَة، فسمع أيضًا منه.

٢٦١٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن عبدالجبَّار، عن محمَّد بن سُلَيمان، عن راشد بن سعد، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **نِعْمَ البَيْتُ: عَبْدُاللهِ، وأَبُو عَبْدِاللهِ، وأُمُّ عَبْدِاللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٦١١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الزُّهري، عن يزيد بن وَدِيعَة بن خِذام[1]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**[2] » ؟

وعن حديثٍ رواه الزُّهري، عَمَّن لا يَتَّهِمُ، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ**[3] **رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**»، فطَلَعَ سعدٌ ؟

وعن حديثٍ رواه الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد؛ قال: ذُكِرَ

(١) في (أ) و(ك): « حذام »، وفي (ش): « حدام ».

(٢) ضبطها في (ف): « صُبّر »

(٣) قوله: « عليكم » ليس في (أ) و(ش).

عبدالله بن شُريح الحَضْرَمي عند رسول الله ﷺ فقال: « **ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ** » ؟

فقال أبي: قد تفرَّد الزُّهري برواية هذا الحديث وأحاديثَ معه.

٢٦١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن الهادِ، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهري، عن محمَّد بن[1] أبي سُفيان، عن يوسف بن أبي عَقيل، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ[2] يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ** » ؟

قال أبي: يُخالَفُ في هذا الإسناد، واضْطَرَبَ في هذا الحديث.

٢٦١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، عن جدِّه[3] عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عَشَرَةٌ في الجَنَّةِ**».

ورواه موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن عمر بن سعيد[4] بن شُرَيح[5]، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: حديثُ موسى أشبهُ؛ لأنَّ الحديثَ يُروىٰ عن سعيد[6] من طُرُقٍ شَتَّى، ولا يُعرَف عن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ، في هذا - شيء .

---

(١) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».
(٢) في (ف): « مر » بدل: « من ».
(٣) في (ف): « عن جده عن ».
(٤) في (ش): «سعد» بدل «سعيد».
(٥) في (ت) و(ك): « سريح ».
(٦) قوله: « سعيد » سقط من (ك).

٢٦١٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن [عبدالله، عن عِياض بن][١] عبدالرحمٰن، عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: كنتُ جالسًا عند النبيِّ ﷺ، فجاء سعد بن مُعاذ، فقال النبيُّ ﷺ:« **هَذَا سَيِّدُكُمْ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه[٢] شُعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أُمامة بن سَهْل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ والصَّحيحُ هذا هو.

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال أبي: من عِياض.

وقال أبو زرعة: لا أدري ممَّن هو.

٢٦١٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمار، عن سَعْدان بن يحيى، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير؛ قال: حدَّثني معاوية: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وإِنَّ[٣] الأَنْصَارَ عَلَى حَالِهَا** » ؟

قال أبي: ليس ذا بشيء[٤]، لعلَّه أن يكونَ قد عُمِلَ على هشام، أو أن يكونَ قاله !

إنما هو: ما رواه عامَّة[٥] أصحاب محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد ابن إسحاق[٦]، عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير، عن رجل من

---

(١) ما بين المعقوفين زيادةٌ يقتضيها السياق.

(٢) في (ف):« ورواه » بالواو.

(٣) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ:« إن » بلا واو.

(٤) في (أ) و(ش):« شيء ». (٥) قوله:«عامة» سقط من (ت) و(ك).

(٦) قوله: عن محمد بن إسحاق » مكرر في (ف).

أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ .

ولا أعلمُ أحدًا[(١)] قال: معاوية؛ إلا في هذا الحديث، ولا أدري صحيحًا[(٢)] هو أم لا[(٣)]؟

٢٦١٦ - وسُئِلَ[(٤)] عن حديثٍ رواه أبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدام، عن زهير بن العلاء، عن عَطاء بن أبي مَيْمونة، عن أَوْس ابن ضَمْعَج، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **كَثْرَةُ العَرَبِ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي** » ؟

فقال: هذا حديثٌ موضوع.

وذكر له أحاديثَ من روايته، فقال: هذه أحاديثُ موضوعةٌ، وهذا شيخٌ لا يُشتَغَلُ به؛ يعني: زهير بن العلاء.

٢٦١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عبدالله بن قَيْس - من ولد بُرَيدة الأَسْلَمي -، عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، عن يزيد ابن عَوانة الكِلابي - قال: ولا أحسَبُ أنَّ محمَّد بن ذَكْوان حدَّثني به - عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: كُنَّا بفِنَاء رسولِ الله ﷺ، فَمَرَّتِ امرأةٌ مِنْ بناتِ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو سُفيان ابن حَرْبٍ:

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): «ولا أحدًا».

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «ولا أدري صحيحٌ هو أم لا ؟».

(٣) بهامش (أ) تعليق على هذا الموضع، ونصه: « ليس هو بصحيح، وإنما هو تصحيفٌ، فابن إسحاق رواه عن الزهري، عن أيوب بن بشير - أحد بني معاوية -، فصحَّفها سعدان؛ قال: حدثني معاوية ». اهـ.

(٤) في (ك): «سئل أبي»، والمثبت من بقية النسخ، وكتب ناسخ (أ) في الهامش: « هكذا في الأصل »، وكتب فوقها ناسخ (ف): « صح ». والمراد: « وسئل أبي »؛ كما في (ك).

ما مَثَلُ محمَّد في بني هاشم إلا كمَثَل الرَّيْحانة في وَسَط النَّتْنِ[(١)]، قال[(٢)]: فسمعَتْه[(٣)] المرأةُ، فأبلغَتْه[(٤)] رسولَ الله ﷺ، قال: فخرَجَ رسولُ الله ﷺ مُغْضبًا، فصَعِدَ المِنْبَرَ، فحَمِدَ الله، وأثنىٰ عليه، فقال: **« مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ ؟! إِنَّ اللهَ خَلَقَ سَمَوَاتٍ سَبْعًا فَاخْتَارَ العُلْيَا، فَسَكَنَهَا، وأَسْكَنَ سَمَوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ أَرَضِينَ[(٥)] سَبْعًا، فَاخْتَارَ العُلْيَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ[(٦)]، ثُمَّ اخْتَارَ خَلْقَهُ، فَاخْتَارَ[(٧)] بَنِي آدَمَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ العَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ العَرَبَ، فَاخْتَارَ[(٨)] مُضَرَ[(٩)]، ثُمَّ اخْتَارَ مُضَرَ، فَاخْتَارَ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا، فَاخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ، فَاخْتَارَنِي[(١٠)]، فَلَمْ أَزَلْ خِيَارًا مِنْ خِيَارٍ، أَلا فَمَنْ أَحَبَّ العَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، ومَنْ أَبْغَضَ العَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٦١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عَقِيل محمَّد بنُ حاجِبٍ المَرْوَزي[(١١)]، عن محمَّد بن مِرْداسٍ الأنصاري، عن خارِجَة[(١٢)] بن

---

(١) في (ش): « البير »؛ ويشبه أن تكون هكذا في (أ).
(٢) قوله: «قال» في موضعه بياض في (ك). (٣) في (ت) و(ك): « سمعته ».
(٤) في (ف): « فأبلغت ». (٥) في (أ) و(ش) و(ف): «أَرَضِينًا».
(٦) من قوله: « ثم خلق أرضين... » إلى هنا سقط من (ت)؛ لانتقال النظر.
(٧) من قوله: « العليا فسكنها... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٨) قوله: « العرب فاختار » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٩) في (ك): « منهم مضر ».
(١٠) في (ت) و(ك): « فاختار »، وفي (ك) بعدها بياض بمقدار نصف كلمة.
(١١) كذا في (أ) و(ش). وفي (ت) و(ف): « المروذي ».
(١٢) في (ك): « جارحة ».

مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ قال: قال عمر: حُبُّ بني هاشم فريضةٌ، وزيارتهُم نافلة ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ومحمد بن مِرْداسٍ مجهول.

٢٦١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن حمزة، عن إسماعيل بن قَيْس، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد؛ قال: لمَّا رجَعَ النبيُّ ﷺ من بَدْر؛ استأذنه العبَّاس في أن يَرجعَ إلى مكة فيهاجرَ[١] منها، فقال له النبيُّ ﷺ: « **اطْمَئِنَّ يَا عَمُّ ! فَإِنَّكَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الهِجْرَةِ، كَمَا أَنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبُوَّةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، وإسماعيلُ مُنكَرُ الحديث .

٢٦٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [عمر][٢] بن[٣] يونس، عن عِكرمَة بن عمَّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه استغفَرَ للأنصار، ولذَراريِّ الأنصار، ولذَراريِّ ذَراريِّ[٤] الأنصار، ولموالي الأنصار ؟

قال أبي: الكلامُ الأخير: « ولذَراري الأنصار » وما بعده؛ ليس بمحفوظ.

٢٦٢١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن الأعمَش، عن هلال بن يِسافٍ، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. . .** »، وذكر الحديثَ ؟

قال: يُدخَلُ بين الأعمَش وهلال بن يِسافٍ: عليُّ بنُ مُدْرِكٍ.

---

(١) في (ش): « فهاجر ».
(٢) في (أ) و(ت) و(ش) و(ك): «محمد»، وصوِّبت بهامش (أ) بخط مغاير.
(٣) في (ف): « رواه يونس ».
(٤) في (ك): « دراى ».

٢٦٢٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الحسن بن الزِّبْرِقان، عن شَريكٍ، عن الأسود بن قَيْس، عن نُبَيْح العَنَزي؛ قال: خرَجَ علينا أبو سعيد، فقال: يا شِيعَةَ عليٍّ ! ويا شِيعَةَ عثمان ! لا تَسُبُّوا حَوَارِيِّ[١] رسولِ الله ﷺ؛ فإنَّ عُقُوبَةَ مَنْ سَبَّهُمُ: القتلُ ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ جماعةٌ، فقالوا في هذا الحديث: لا تَسُبُّوا فلانًا وفلانًا؛ فإنَّ عقوبتَهُم كانَ[٢] القَتلَ، ولا أعلمُ أحدًا تابع الحسنَ بنَ الزِّبْرِقان على هذا اللفظ، وهو غَلَطٌ، وذاك[٣] الصَّواب.

٢٦٢٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عَوْن بن عُمارَة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هَذَا الشَّأْنِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ، وشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ** »، قال: فسألتُ أبا عَوْن: ما يعني بـ« هذا الشأن »؟ قال: يعني الخلافةَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وعَوْنٌ ضعيفُ الحديث.

٢٦٢٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْس، عن أبيه، عن حُمَيد بن قَيْس، عن عَطاءٍ وغيرِه من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:« **يَا بَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُ لَكُمْ[٤] ثَلَاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وأَنْ**

(١) كذا، وله توجيه في اللغة، والجادَّة:« حَوَارِيِّي رسولِ الله »، بصيغة الجمع، والأصل:« حواريِّين »، ثم حُذِفَتِ النونُ للإضافة.

(٢) كذا، وله توجيه في اللغة. والجادة:« كانت ».

(٣) في (ت) و(ك):« وذلك ».

(٤) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله:« لكم ».

يُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ، وسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودًا نُجُدًا(١)، رُحَمَاءَ، ولَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفَنَ(٢) بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، فَصَلَّى(٣) وصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللهَ وهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ؛ دَخَلَ النَّارَ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

تَمَّ الجُزْءُ الخامسَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"؛ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ ومَنِّهِ، ويَتْلُوهُ - إنْ شَاءَ اللهُ تعالى - في الجُزْءِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْهُ، في حَدِيثٍ رواه هشامُ بن عُبَيدالله الرَّازي، عن عِكْرِمَة بن إبراهيم، عن يَزِيدَ بنِ شَدَّادٍ، عن مُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ؛ قَال: حدَّثني عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبيه

والحمدُ لله ربِّ العَالمينَ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْليمًا كَثيرًا (٤)



(١) في (أ) و(ش): « تجدًا ». (٢) في (ك): « ظعن ».

(٣) في (ك): « فصلاه ».

(٤) من قوله: « تم الجزء الخامس عشر... » إلى هنا من (أ) فقط، وفي (ف): « تم الجزء الخامس عشر، ويتلوه في الجزء السادس عشر بحمد الله وعونه ومنِّه، في حديث رواه هشام بن عبيدالله الرازي، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله ». وبهامش (ش): « آخر الجزء الخامس عشر».

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سَيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين[(١)]

الجُزْءُ السَّادسَ عَشَرَ[(٢)] مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"، يَشْتَمِلُ على[(٣)] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي[(٤)] الْفَضَائِلِ، ودَلائِلِ النُّبُوَّةِ، والأُمَراءِ والفِتَنِ[(٥)]

٢٦٢٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عُبَيدالله الرَّازي[(٦)]، عن عِكرمَة بن إبراهيم، عن يزيد بن شدَّاد، عن معاوية بن قُرَّة؛ قال: حدَّثني عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبيه: أنه كان عند رسول الله ﷺ، فقال: « **ادْعُ لِي سَيِّدَ الأَنْصَارِ** »، فدعَوتُ أُبَيَّ بن كعب ؟

قال أبي: روى[(٧)] هذا الحديثَ يحيى بن حسَّان، عن عِكرمَة بن إبراهيم، عن يزيد[(٨)] بن شدَّاد، عن معاوية بن قُرَّة، عن ابن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ومعاويةُ[(٩)] بن قُرَّة لم يسمع من عبدالله بن عمرو.

٢٦٢٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه يحيى بن حمَّاد، عن

---

(١) قوله: « وصحبه أجمعين » من (أ) فقط، ومكانه في (ف): « وسلَّم تسليمًا كثيرًا ».
(٢) قوله: « عشر » ليس في (ف).
(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ش).
(٤) في (ف): « في بقية الفضائل ».
(٥) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٦) قوله: « الرازي » لم يظهر في مصورة (ت).
(٧) في (ك): « رواه ».
(٨) في (ك): « زيد ».
(٩) في (ك): « معاوية » بلا واو .

أبي عَوانة، عن عَطاء بن السَّائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: « **اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ** » ؟

قال أبو زرعة: رواه جَريرٌ، وابنُ فُضَيل، وغيرهم، عن عَطاء بن السَّائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفً، لا يرفعونه.

٢٦٢٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق بن عمر الدِّمشقي، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**سَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ قَوِيًّا أَمِينًا**»، فقال عمر: فتعرَّضتُ؛ لما رَجَوتُ أن تصيبَني[1] كلمةُ النبيِّ ﷺ، فدعا أبا عُبَيدة، فأمَّره، وتَركَني؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعبدالرزاق بن عمر ضعيفٌ.

٢٦٢٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ إدريس الأَسْواري[2]، عن أبي معاوية الضَّرير، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبير، عن الزُّبير؛ قال: بعثَني رسولُ الله ﷺ في حاجَةٍ في يومٍ باردٍ، فجئتُ[3]، فأدخلَني في لِحافِه ؟

قال أبو زرعة: لا أعلمُ هذا الحديثَ رواه غَيرُ إسحاق بن إدريس، وإسحاقُ وَاهِي في هذا الحديث.

٢٦٢٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الحارثُ بنُ عِمران، عن محمَّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قام عمرُ فينا خَطِيبًا بالجابِيَة فقال: قام فينا رسولُ الله كما قُمتُ[4] فيكم، فقال[5]: «**أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

---

(١) في (ت) و(ك): « يصيبني ».
(٢) في (أ) و(ش): « الأساوري ».
(٣) في (ك): « فجيب ».
(٤) في (ك): « قومت ».
(٥) قوله: « فقال » سقط من (ك).

ورواه ابنُ المُبارك، والنَّضْرُ بنُ إسماعيل، عن محمَّد بن سُوقَة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ؟

قال أبو زرعة: أصحُّ الروايتَين[1]، عندي: حديثُ ابن المُبارك والنَّضْر بن إسماعيل، وأمَّا حديثُ الحارث فخطأٌ؛ جعل مكان عبدالله بن دينار: « نافعً »، والحارثُ بن عِمران الجَعْفَري: شيخٌ واهي الحديث.

قيل لأبي زرعة: فإنَّ هذا الحديثَ رواه اللَّيث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار[2]، عن الزُّهري: أنَّ عمرَ قام بالجابِيَة. . . ؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ اللَّيث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزُّهري: أن عمرَ قام بالجابِيَة . . . .

٢٦٣٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه سعيد بن أَسَد؛ قال: حدَّثني الخَصِيبُ بن ناصِح؛ قال: حدَّثنا[3] عُبيدة بنت نايل[4]؛ قالت: سمعتُ عائِشَة بنتَ سعد تحدِّث عن أبيها: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ، سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ ويُحِبُّكَ**»، فدخل عليه سعد؟

قال[5] **أبو زرعة**: خالف مَعْنٌ؛ فقال: عن عُبَيدة بنت نايل أنها سمعت أمَّ عمرو بنتَ سعد تحدِّث عن أبيها: أنَّ النبيَّ ﷺ كان بين يديه. . . .

---

(١) كتبها في (ف): « الحديثين »، وضرب عليها، وصوبها في الهامش إلى «الروايتين» لكن لم يظهر في التصوير غير آخر الكلمة.

(٢) من قوله: « عن ابن عمر قال أبو زرعة. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « حدثتنا ».

(٤) في (ف): « فقال ».

(٥) كذا في جميع النسخ! وهو قول في نسب عبيدة.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حديثُ مَعْنٍ أَصَحُّ من حديث الخَصِيبِ ابن ناصِح.

٢٦٣١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة، عن محمَّد[(١)] بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: نَدَبَ رسول الله ﷺ يومَ الخندق، فانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، ثم نَدَبَهُم فانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، ثم نَدَبَهُم فانْتَدَبَ الزُّبَير[(٢)]، فقال رسولُ الله ﷺ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**».

قال سفيان بن عُيَينة: يقول: حَوارِيٌّ: نَاصِرٌ[(٣)].

قال عليُّ بن المَدِيني: قلت لسفيان: فإنَّ الثَّوري يقول: نَدَبَهُم يومَ قُرَيظة؟

قال[(٤)] سفيان: هكذا حَفِظتُ، حفظتُه[(٥)] وسمعتُه: «يومَ الخندق»؛ عفا الله عنا وعنه؟

قال أبو زرعة: الثَّوريُّ أثبتُ من ابن عُيَينة.

٢٦٣٢ - وسُئِلَ أبي عن الحديث الذي رواه الثَّوري، عن الأعمَش، عن أبي وائلٍ، عن أبي موسى الأشعَري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

ورواه شُعبة، وجرير، عن الأعمَش، عن أبي وَائلٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (أ) و(ش): «رواه ابن عيينة ومحمد»، ويشبه أن تكون أُصلحت في (أ).

(٢) قوله: «ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير» سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (ت) و(ك) أشبه بـ: «ناص».

(٤) في (ف): «فقال».

(٥) قوله: «حفظته» سقط من (ك)، وضبَّب عليها ناسخ (ف).

ورواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن سَمْعانَ بن مالك، عن أبي وائلٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

وسُئِلَ[١] **أبي**: أَيُّهم أشبهُ ؟

قال: سفيان أحفظُ، ولا أُقَدِّم على سفيانَ في الحفظ أحدًا من أَشكالِهِ.

٢٦٣٣ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ تمَّام، عن عِمران القطَّان، عن قَتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَهْدِيِّ ؟

قال أبي: رواه سعيدُ بنُ بَشير، عن قَتادة، عن أبي المُتَوكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ [٣].

قال أبي: حديثُ أبي نَضْرَة[٤] أشبهُ.

٢٦٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم[٥] بن حمَّاد، عن محمَّد بن شُعَيب بن شابور، عن مروان بن جَناح، عن يونس بن مَيْسَرة، عن عبدالله بن بُسْر: أنَّ النبيَّ ﷺ استشار أبا بكر وعمر في أمرٍ، فقالا: الله ورسولُه أعلَمُ، قال[٦]: « **ادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ** »، فغَضِبَ أبو بكر وعمر، فقالا: ما كان في رسول الله ﷺ ورجُلَين من قريش

---

(١) في (ف): « قال أبو محمد: سئل».

(٢) في هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: « المهدي ».

(٣) من قوله: « في المهدي... » إلى هنا سقط من (ت)؛ لانتقال النظر.

(٤) من قوله: « عن أبي سعيد... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ت): « نفيع »، وفي (ك): « بقيع ».

(٦) في (ك): « فان ».

ما يَجْزُون أمرَ رسول الله ﷺ؛ حتى يبعثَ إلى غلامٍ من غِلْمان قريش؟! فقال رسولُ الله ﷺ: « **ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ** »، فلمَّا وقفَ بين يديه قال: « **أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ** » ؟

قال أبي: لم يتابَع نُعَيمٌ على تَوصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه[1] عن محمَّد بن شُعَيب، عن مروان، عن يونس بن مَيْسَرة، عن النبيِّ ﷺ. . .، مُرسَلاً.

٢٦٣٥ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي عمر الحَوْضي، عن المُبَارك بن فَضالَة، عن علي بن زيد، عن عمَّته أُمِّ محمد، عن عائِشَة؛ قالت: ذكَرَتْ فاطمةُ عائِشَة عند النبيِّ ﷺ، فقال: « **يَا بُنَيَّةُ، إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَبِيكِ**[2] ».

قال أبو زرعة: كذا قال الحَوْضي: علي بن زيد[3]، عن عمَّته ! وإنما هي: امرأةُ أبيه، عن عائِشَة.

٢٦٣٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن هشام الحَلَبي، عن جعفر بن عِمران الواسِطي، عن عمرو بن كثيرٍ القَيْسي، عن عبدالرحمٰن ابن أبي الزِّنَاد، عن أبيه، عن أَبان بن عثمان، عن عثمان[4]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَوْلَىٰ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ في الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، لَمْ يَقْدِرِ المُطَّلِبِيُّ أَنْ يُكَافِئَهُ؛ كَافَأْتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في الجَنَّةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وجعفرٌ وعمرٌو[5] مجهولانِ .

---

(١) كذا ! ولعلها مصحَّفة عن: « يَرْوونه ».

(٢) في (أ) و(ش): « أبوك ».

(٣) في (ك): « يزيد ».

(٤) قوله: « عن عثمان » سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ش): « عمر ».

وقال أبو محمد[١]: **وحدَّثنا** أبو بدر الغُبَري؛ قال: نا يوسف بن نافع المَديني، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد. . .، بهذا الإسناد نحوَهُ.

٢٦٣٧ - **وسألتُ أبا زرعة** عن حديثٍ رواه محمَّد بنُ إسماعيل ابن عيَّاش، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ في يَدِهِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ** » ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ إسماعيلَ بن عيَّاش، وابنُ إسماعيلَ كان لا يدري أَمرَ الحديث.

٢٦٣٨ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أبو عاصم النَّبيلُ، عن الثَّوري، عن الأسود بن قَيْس، عن سعيد بن عمرو بن سُفيان، عن أبيه: أن عليًّا خطَب بالبصرة، فقال: إن رسولَ الله ﷺ لم يَعْهَد إلينا في الإمارة عَهدًا[٢] فآخُذَ به، ولكنه رأيٌ رَأَيناه، استُخلِفَ أبو بكر رضي الله عنه[٣]، فأَقام واسْتَقام، ثم استُخلِفَ عمرُ رضي الله عنه[٤]، فأَقام واسْتَقام، حتى ضربَ الدِّينُ بِجِرانِه.

ورواه أبو داود الحَفَري[٥]، عن عصام بن النُّعمان، عن سفيان،

---

(١) قوله: «وقال أبو محمد» من (ف) فقط. (٢) في (ش): « عهدً ».
(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « رحمه الله ». (٤) في (ف): « رحمه الله ».
(٥) في (ف): « الحفدي »، وفي (ك): « الجعدي ».

عن الأسود بن قَيْس، عن عمرو بن عثمان؛ قال: خطبَ عليٌّ. . . .

ورواه قَبِيصَة، عن سفيان، عن الأسود بن قَيْس، عن رجُلٍ، عن عليٍّ [(١)] ؟

فقال[(٢)] **أبو زرعة**: ما أُرىٰ « أبو عاصم »[(٣)] صَنَعَ شيئًا؛ فيما زاد في إسناد[(٤)] «ابن عمرو بن سُفيان».

٢٦٣٩ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا كان حدَّثَنا به عن محمَّد بن خَلَفٍ العَسْقَلاني، عن المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن الحارث بن عُمَير، عن مَعْمَر أبي عَقيل[(٥)] - ابن عَمٍّ لأبي قِلابة - عن رجلٍ من أهل الشام يقال[(٦)] له: أبو جَنابٍ، عن رايِطَةَ مولاة أسامة؛ قال[(٧)]: بعثَني أسامةُ[(٨)] إلى عُثْمان وهو مَحْصورٌ في داره، فقال: انطَلقي إلى أمير المؤمنين؛ فإنَّ النساءَ ألطفُ لهذا من الرجال. . . فذكر مقتلَ عثمان بطوله.

فسمعتُ أبي يقول: روى[(٩)] هذا الحديثَ فيَّاضٌ الرَّقِّيُّ، عن أبي جَنابٍ الكَلبي، عن مولاة[(١٠)] أسامة. . . ، وذكر الحديثَ بطوله، وهو بأبي جَنابٍ أشبهُ.

---

(١) في (ك): « عن علي عن رجل » بالتقديم والتأخير.

(٢) في (ف): « قال ».

(٣) كذا في جميع النسخ، عدا (ف)، فإنه سقط منها قوله: « أبو ».

(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة أن يقال: في الإسناد، أو في إسناده.

(٥) في (ف): «عن معمر، عن أبي عقيل». (٦) في (ك): « فقال ».

(٧) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « قالت ».

(٨) في (أ): « اساه ».

(٩) في (ت) و(ف) و(ك): « رواه ». (١٠) في (ش): « مولا ».

٢٦٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به كُرْدُوسُ بن أبي عبدالله الواسِطي، عن المُعَلَّى بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحَميد بن جعفر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عائِشَة - وعن سعيد بن المسيّب، عن عائِشَة - قالت[١]: قال رسولُ الله ﷺ في مرضه: « **إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ المَوْتَ أَنِّي أُرِيتُكِ زَوْجَتِي في الجَنَّةِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ موضوعٌ بهذا الإسناد، والمُعَلَّى متروكُ الحديث.

٢٦٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العلاء[٢] بن عمرو الحنَفَي، عن يحيى بن بُريد[٣] الأَشْعَري، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أَحِبُّوا العَرَبَ لِثَلَاثٍ: لأَنِّي عَرَبِيٌّ، والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وكَلَامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

٢٦٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه منصور بن أبي مُزاحِم، عن محمَّد بن الخطَّاب، عن علي بن زيد[٤]، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا ذَلَّتِ[٥] العَرَبُ، ذَلَّ الإِسْلَامُ** » ؟

فسمعتُ[٦] أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ، ليس له أصلٌ.

---

(١) في (ف): « قال ». (٢) في (ك): « العلى ».

(٣) في (أ) و(ت) و(ك): « يزيد »، ولم تعجم في (ش) و(ف)، والمثبت هو الصَّواب كما في "الجرح والتعديل" (٩/ ١٣١).

(٤) من قوله: « عن محمد بن الخطاب... » إلى هنا سقط من (ك).

(٥) في (ك): « أذلت ». (٦) في (ف): « فسألت ».

٢٦٤٣ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عُبَيد بن يَعيش، عن يونس بن بُكَير، عن داود بن يَزيدَ الأَوْدي، عن أبيه يزيدَ بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي [الذين أنا] مِنْهُم**[١]، **ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الرَّابِعُ أَرْدَىٰ**[٢] **إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثنا أبو نُعَيم، عن داود بن يزيد الأَوْدي، عن أبيه، عن جَعْدَة[٣] بن هُبَيرة، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكر: « **ثُمَّ الرَّابِعُ أَرْدَىٰ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ** »، وأبو نُعَيم أحفظُ من يونس، وليس لِجَعْدَة صُحبة.

٢٦٤٤ - وسمعتُ أبي ورأىٰ في كتابي حديثًا حدَّثنا به يحيى بن أبي طالب، عن أزهر السَّمَّان، عن ابن عَوْن؛ قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ افتقد ثابتَ بن قَيْس فقال: « **مَنْ يَعْلَمُ لِي عِلْمَهُ** ؟ »، فقال رجلٌ: أنا يا رسولَ الله، أنا أعلمُ ذلك لك، فأتى منزلَه فوجده جالسًا في بيته مُنَكِّسَ رأسِهِ، فقال: ما شأنُك ؟ فقال: شَرٌّ؛ كان يرفع صوتَه فوق صوت رسول الله ﷺ، فقد حَبِطَ عَمَلُه، وهو مِنْ أهل النار.

قال: قال موسى بن أنس: فرجَعَ والله إليه في المَرَّة الآخِرَةِ[٤] ببِشارةٍ[٥] عظيمة فقال: « **اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ**[٦]: **إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، ولَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ** ».

---

(١) مابين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "المراسيل" للمصنِّف (٧٠).
(٢) في (ش): « أردي ».
(٣) في (ت) و(ك): « جده ».
(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الأخيرة ».
(٥) في (أ): « فبشارة ».
(٦) قوله: « له » ليس في (أ) و(ش).

فسمعتُ أبي يقول: الناس لا يَرْوون عن ابن عَوْن، عن موسى بن أنس، عن أنس[(١)]؛ إنما يَرْوون عن موسى: أن ثابتً[(٢)]. . . لا يقولون: أنس.

٢٦٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن عبدالله العُمَري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: اسْتَشارَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر وعمر في أُسَارىٰ بَدْرٍ، فقال أبو بكر: فَادِهِم، وقال عمر: اقتُلهم. قال: فاختَلَف الناس في قولهما؛ فقال ناسٌ[(٣)]: فلو كان أبو عمر[(٤)] فيهم أو ابنُه؛ ما أشار بقتلهم! وقال آخَرُونَ[(٥)]: أرادوا قَتلَ رسول الله ﷺ وقَطْعَ الإسلام، فلمَّا أمكَنَ اللهُ منهم، خُلِّيَ سبيلُهُم! قال: فارتفعَت الأصواتُ؛ حتى سمع رسولُ الله ﷺ، فقال[(٦)]: «**مَا هَذَا**؟» قيل: اختلفَ الناس في مشورة أبي بكر[(٧)] وعمر؛ قال: فخرجَ على الناس فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى رِسْلِكُم، لا تَخْتَلِفُوا في صَاحِبَيَّ؛ فَلَو اتَّفَقَا مَا خَالَفْتُهُمَا، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَثَلِهِمَا مِنَ المَلَائِكَةِ؟ إِنَّمَا مَثَلُ أَبِي بَكْرٍ مَثَلُ مِيكَائِيلَ، لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِالْعَفْوِ . . .**»؟

فقال أبي: عبدُالرحمٰن هذا وأخوه القاسمُ مَترُوكَي[(٨)] الحديثِ، وهذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) قوله: «عن أنس» سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر. .

(٢) قوله: «أن ثابت» في (أ) و(ش) و(ك): «ابن ثابت»، والمثبت من (ت) و(ف).

(٣) في (ف): «أناس».

(٤) في (ك): «أبو بكر»، وهو خطأ.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): «الآخرون».

(٦) في (أ) و(ش): «قال».

(٧) في (ش): «أبو بكر».

(٨) كذا في جميع النسخ عدا (ش) ففيها: «متروكين»، والمثبت له توجيه في اللغة. والجادَّة: «متروكًا» على الإخبار.

٢٦٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن مَرزوق البَصري، عن عُروَة بن عبدالله بن محمَّد بن يحيى بن عُروَة بن الزُّبَير، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، عن أُبَيِّ ابن كعب؛ قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الجُمُعة، ثم التفَتَ إليَّ، فقال[1]: « **ادْنُ مِنِّي** »، فدَنَوتُ منه، فقال: « **انْظُرْ لِي نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ يَعْرِفُونَ قَسْمَ الأَمْوَالِ وشِرْبَهَا[2]؛ فَإِنِّي أَرَدتُّ أَنْ أَقْسِمَ أَموالَ بَنِي النَّضِيرِ [عَلَى][3] المُهاجِرينَ الأَوَّلِينَ، ولَيْسَ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ[4] بِقَسْمِ الأَمْوَالِ وشِرْبِهَا** »، قال: فقلتُ: أَفعَلُ، قال: فخَرَجتُ مِنْ عِندِ رسولِ الله ﷺ، فجمَعتُ نَفَرًا من الأنصار أهلَ[5] مَعرفَةٍ وبَصَرٍ، فجئتُ بهم إلى رسول الله ﷺ، وخرجنا معه حتى أتينا[6] ما هناك، فقَسَمْنا أموالَ بني النَّضير بين المهاجرين بجَهْدِنا، فكان فراغُنا عند غروب الشمس، فأقبلَ رسولُ الله ﷺ وأقبَلْنا معه، حتى إذا كُنَّا بالسَّبَخَةِ؛ أَدرَكَتْنا صلاة المغرب، فصلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، ثم التفَتَ، وقال: « **انْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، إِلَّا أُبَيَّ[7]؛ فَإِنَّ مَنْزِلَهُ قَرِيبٌ مِنْ مَنْزِلِي** »، ثم وقف رسولُ الله ﷺ، وأشار إليه، ثم بسَطَ يده، فأقبلتُ سريعًا حتى بسَطْتُ يدي في يَدِ رسول الله ﷺ، ثم أقبلَ عليَّ فقال: « **يَا أُبَيُّ، اسْتَوْصُوا بِالمُهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ بَعْدِي خَيْرًا، ولَا تُنَازِعُوهُمْ[8] هَذَا الأَمْرَ؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَيْن، مِنْهُمْ[9] يَنْضَحُ دَمُهُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ والْمَغْرِبِ،**

(١) في (أ) و(ش): « ثم قال ».
(٢) في (ك): « سوبها ».
(٣) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « عن ».
(٤) في (أ): « معرف »، ولم تتضح في (ش).
(٥) في (ف): « هل ».
(٦) في (ف): « أتيناك ».
(٧) في (ك): « إلى أبي ».
(٨) في (أ): « ولا تنازعواهم ».
(٩) في (ت): « مبهم ».

ثُمَّ يَنْزِعُ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا »، وأشار لي قِبَلَ الشام، فقلتُ: يا رسولَ الله، وأنت حَيٌّ بين أظهُرنا ؟ قال: **« لَا ولَا ولَا »**. كَفَّهُ[1]، يعني: نفسَهُ وأبا بكر وعمر. قلتُ: وكتابُ الله قائمٌ، ودينُه ظاهرٌ ؟ قال[2]: **« إِنَّ الدِّينَ لا يُنَالُ، غَالِبٌ لِلدُّنْيَا، حَتَّى تُخْرِجَ زَهْرَتَهَا، فَإِذَا أَخْرَجَتْ زَهْرَتَهَا عَلَتِ[3] الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ؛ كَالأَمَةِ الحَلِيبِ تَخْطُبُ[4] رَبَّتَهَا[5]، خَيْرُكُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى الأَثَرِ، والبَاقِي عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ، اسْتَمْسِكْ، اسْتَمْسِكْ[6] أُبَيُّ »**، قلتُ: ألا تستَخْلفُ عليهم من تُوصيهِ بهم، وتُوصيهِمْ به[7]؟ قال: **« لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللهِ غَالِبٌ، فَاصْمُتْ »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٦٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المَسْعُودي، عن أبي إسحاق، عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله؛ قال: أَخِلَّائي من هذه الأمة ثلاثةٌ: أبو بكر، وعمر، وأبو عُبَيدة بن الجَرَّاح، وسمَّى بَنِيهِ بأسمائهم ؟

قال أبي: رواه زهيرٌ[8]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص[9]، عن عبدالله.

---

(١) في (ك): « لا ولا كنه ».
(٢) قوله: « قال » سقط من (ك).
(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « غلبت ».
(٤) في (ك): « يخطب ».
(٥) كذا العبارة في جميع النسخ !
(٦) قوله: « استمسك » الثانية سقط من (ك)، وضبَّبَ عليها ناسخا (ت) و(ف).
(٧) في (ت) و(ك): « يوصيه بهم، ويوصيهم به ».
(٨) في (ت) و(ك): « روى وهب ».
(٩) هو: عوف بن مالك.

قلتُ له [١]: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: كان المَسْعُوديُّ أعلمَ بحديث ابن مسعود من أهل زمانِه، وزهيرٌ كان مُتقِنً.

٢٦٤٨ - أخبرنا أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[٢]: وحدَّثنا[٣] أبي؛ قال: سمعتُ الحُمَيديَّ حين حدَّثَنا بحديث زائدَة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي** ».

قال أبي: كان[٤] يحدِّث به أيامَ الموسم عن عبدالملك بن عُمَير، ولم يذكر زائدة، ثم قال: لم آخذْه[٥] من عبدالملك؛ إنما حدَّثَناه زائدة، عن عبدالملك. وقال سفيان: إذا ذكرتُ لهم زائدة لم يسألوني[٦] عنه، وهذا حديثٌ فيه فضيلة للشَّيخين[٧].

٢٦٤٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سعيد بن أبي عَروبة، وعِمران القطَّان، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان على[٨] أُحُدٍ[٩] فرَجَفَ[١٠] بهم، فقال النبيُّ ﷺ: « **اثْبُتْ حِرَاءُ**[١١]؛

---

(١) في (أ) و(ش): « قال: قلت له»، وكذا كانت في (ف) ثم ضرب على قوله: « قال ».

(٢) قوله: « أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٣) في (ت) و(ك): « أنا »، وهو اختصار: « أخبرنا ».

(٤) قوله: « كان » سقط من (ش).

(٥) في (ك): « له أجده » بدل: « لم آخذه ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « تسألوني » بالتاء الفوقية، ولم تنقط في بقية النسخ، فتحتمل التاء الفوقية والياء التحتية، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

(٧) في (ك): « الشيخين ».

(٨) قوله: « على » سقط من (ك).

(٩) في (ش): « نجد ».

(١٠) في (ك): « فزحف ».

(١١) كذا في جميع النسخ هنا: « حراء »، وقبل بضع كلمات: « أحد » !

فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » ؟

فقال أبي: قد خالفهما سُلَيمان التَّيْمي؛ رواه[١] ابنُه عنه، عن قَتادة، عن [أبي غَلَّاب][٢]، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ[٣].

قال أبي: هذا أشبهُ بالصَّواب، وإن كان سعيد حافظًا، إلا أن يكونَ عند قَتادة الإسنادينِ[٤] جميعًا.

قال أبو زرعة: سعيدُ بن أبي عَروبة أحفظُ من التَّيْمي.

قلتُ: فذاك الصَّحيحُ ؟

قال: أجَلْ.

٢٦٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالوهَّاب الثَّقَفي، عن يحيى بن سعيد؛ قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة؛ أنَّ عُمَيْرً اللَّيْثيَّ حدَّثه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** » ؟

قال أبي: إنما هو: يحيى بن سعيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عُبَيد بن عُمَير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال...، مُرسَلٌ.

٢٦٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدة، عن مُعتَمِر ابن سُلَيمان، عن حُمَيد، عن أنس؛ قال: قالوا: يا رسولَ الله، أيُّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال: « **عَائِشَةُ** »، قال[٥]: إنَّما نعني من الرِّجال؟

---

(١) في (ف): « ورواه » بالواو.
(٢) في جميع النسخ: « غالب ». والتصويب من "السنن" لابن أبي عاصم (١٤٤٠).
(٣) قوله: « عن النبيِّ ﷺ » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.
(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «الإسنادان».
(٥) كذا في جميع النسخ، والمراد: « قالوا » أو: « قال: قالوا ».

قال: « **فَأَبُوهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، يمكن أن يكونَ: حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ .

٢٦٥٢ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا محمَّد بن بشَّار؛ قال: حدَّثنا أبو داود[(١)]؛ قال: حدَّثنا همَّام، عن قَتادة، عن محمَّد بن سيرين، عن كَعبِ بن عُجْرَة؛ قال: ذكر رسولُ الله ﷺ فِتنةً، فَقَرَّبَها، فَمَرَّ رجلٌ مُقَنَّعُ الرأس، فقال رسولُ الله ﷺ: « **هَذَا وأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدَىٰ** »، فَمَرَّ عثمان؛ قال: فأَخَذتُ بِمَنْكِبه[(٢)] فقلتُ: هذا ؟ قال: « **نَعَمْ** ».

فقال[(٣)] أبي: يقال[(٤)]: هذا الحديثُ عن كعب بن مُرَّة البَهْزي[(٥)] .

٢٦٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ مَسْلَمة بن عبدالملك، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ المسجدَ، وأبو بكرٍ عن يمينه[(٦)] آخذٌ بيده، وعمرُ عن يساره آخذ بيده، وهو مُتَّكِئٌ عليهما، فقال: « **هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٦٥٤ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن سعد، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إنَّ اللهَ جَعَلَ[(٧)] الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ** ».

---

(١) قوله: « قال: حدثنا أبو داود » سقط من (ف)، وقوله: « أبو » سقط من (ك).
(٢) في (ك): « بمنكبيه ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٤) في (ك): « فقال ».
(٥) في (ك): « النهري ».
(٦) في (ك): « بنيه ».
(٧) في (أ) و(ش): « وضع ».

ورواه نافع بن[١] أبي نُعَيم والضحَّاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث نافع بن أبي نُعَيم أشبهُ؛ لأنِّي لم أرَ أحدًا يُتابع إبراهيم بن سعد فيه.

٢٦٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن سعد، عن الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمَير، عن هلالٍ مولى رِبْعِيٍّ، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي** ».

ورواه زائدة وغيرُه، عن عبدالملك، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ ؟

قال أبي: حدَّثنا ابن كثير، عن الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولًى لرِبْعِيٍّ، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفة.

قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ [٢]؟

قال: ما[٣] قال الثَّوري؛ زاد رجلاً وجَوَّد الحديثَ، فأمَّا إبراهيمُ ابنُ سعد فسَمَّى الرجلَ، وأمَّا ابنُ كثير فلم يُسَمِّ المولى.

٢٦٥٦ - وسمعتُ أبي يقولُ وذكَرَ حديثًا رواه زيد بن أبي الزَّرْقاء، عن الثَّوري، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن عبدِ خَيْر، عن عليٍّ: ألا أخبرُكم بخير هذه الأمة بعد نبيِّه[٤]... ؟

---

(١) في (أ) و(ش): « عن »، وصوِّبت فوقها في (أ) بخط مغاير.
(٢) من قوله: « قال أبي: حدثنا ابن كثير... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) قوله: « ما » سقط من (أ) و(ش).
(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « بعد نَبِيِّها ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: خالد بن عَلْقَمة.

٢٦٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو زهير عبدالرحمٰن بن مَغْرَاء، عن مُجالدٍ[١]، عن الشَّعبي؛ قال: سألتُ ابنَ عبَّاس - أو سُئِلَ ابنُ عبَّاس -: مَن أَوَّل الناس كان إسلامًا؟ قال: أبو بكر؛ أما سمعت ما قال حسَّانُ بنُ ثابت الأنصاري[٢]:

إذا تَذكَّرْتَ شَجْوًا من أخي[٣] ثِقَةٍ فاذكُر أخاكَ أبا بَكرٍ بما فَعَلا

خَيْرَ البَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وأعدَلَهَا إلَّا النَّبِيَّ[٤] وأوفاهَا بما حَمَلا

والثَّانيَ التَّالِيَ المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ وأَوَّلَ النَّاسِ مِنهُم صَدَّقَ الرُّسُلا؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأرى أبا زهير أخذَهُ عن الهيثم بن عَدِيّ.

وحدَّثنا[٥] إبراهيمُ بنُ الوليد الطَّبراني؛ قال: حدَّثنا أبو عبدالرحمٰن الطَّائي بهذا الحديث، عن مُجالد[٦]. يعني: الهيثَمَ بن عَدِي.

٢٦٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه علي بن عابِسٍ، عن أبي الجَحَّاف، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي بكر وعمر: « **هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ** »؟

---

(١) في (ك): « خالد »، ومجالد هذا هو: ابن سعيد.
(٢) قوله: « الأنصاري » من (ف) فقط، وقوله: « بن ثابت الأنصاري » ليس في (ت) و(ك).
(٣) المثبت من (ت). وفي بقية النسخ: « أخا ».
(٤) في (أ) و(ش): « بعدَ النبيِّ ».
(٥) قوله: « وحدثنا » من (ف) فقط، وفي بقية النسخ: «قال أبو محمَّد: وقد حدَّثنا».
(٦) في (ك): « مخالد ».

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يرويه تَلِيدُ بنُ سُلَيمان، عن أبي الجَحَّاف، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى...** »، فأَحسَبُ عليَّ بن عَابِسٍ أراد هذا الحديث .

٢٦٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر: أنه سُئِلَ عن عليٍّ وعثمان ؟ فقال: أَمَّا عليٌّ فهذا منزلتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ، وأما عثمانُ فإنه أذنب ذنبًا عظيمًا، فغفَرَ الله له...، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا يدخُلُ بينهما العلاء[١] بنُ عِرار؛ رواه زيدُ بنُ أبي أُنَيْسة وغيرُه عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عِرَار، عن ابن عمر.

قال[٢] **أبي**: ذاك نقصَ رجلًا، وهذا أشبهُ.

٢٦٦٠ - وسمعتُ[٣] **أبي** وحدَّثنا عن جعفر بن مُسافِر، عن مُؤَمَّل ابن إسماعيل، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة؛ قالت: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مرضَه الذي قُبِضَ فيه؛ أُغْمِيَ عليه، فلما أفاقَ قال: « **ادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ، فَلْأَكْتُبْ**[٤]؛ **لِئَلَّا يَطْمَعَ في أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، ولَا يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ**[٥] »، ثم قال: « **يَأْبَى اللهُ ذَلكَ والمُؤْمِنُونَ** » ثلاثًا، قالت[٦] عائِشَةُ: فأبى الله إلا أن يكونَ أبي، فكان أبي.

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث يَسَرة[٧]، عن نافع، عن ابن

(١) في (ك): « العلى ». (٢) في (ك): « فان ».
(٣) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو، وفي (أ) و(ش): « وسألت ».
(٤) في (ش) و(ف): « فلا كنت »، وهي محتملة للوجهين في (أ).
(٥) في (ش): « منهى ». (٦) في (ف): « فقالت ».
(٧) في (ف): « بسرة »، وفي (ك): « بشرة ».

أبي مُلَيْكَة: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . ، مُرسَلٌ؛ وهو أشبهُ .

٢٦٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ يُحكى أنَّ أبا صالح كاتب اللَّيث رواه عن اللَّيث[(١)]، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ، إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ**[(٢)] » ؟

فقال أبي: هذا الحديثُ[(٣)] باطلٌ بهذا الإسناد؛ حدَّثنا به أبو صالح كاتب اللَّيث، عن اللَّيث، عن يحيى[(٤)]، عن النبيِّ ﷺ. . . ، مُرسَلٌ، وبَلَغَنا أنَّ يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدِّث بهذا الحديث، فامتَنَعَ من تحديثه.

٢٦٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن اليَسَع؛ قال: حدَّثني أبو مَرْحوم الأَرْطَباني، عن عاصم بن سُلَيمان الأَحْوَل، عن شيخ حدَّثه: أنَّ عمر بن الخطَّاب مرَّ في سِكَكِ المدينة، فإذا هو برجل يُكَلِّمُ امرأةً سِرًّا، فضربه بِدِرَّتِهِ[(٥)]، فقال الرجل: مَالي ولَكَ يا أميرَ المؤمنين ! امرأتي وَرَبِّ الكعبة، تضربُني ظُلْمًا[(٦)] ! فقال له عمر: رحمك الله ! فَهَلَّا - إذا[(٧)] كانت امرأَتَكَ - كَلَّمْتَها في بيتٍ، أو خلفَ شيءٍ، أو استَتَرْتَ بحائط ؟! قال: يا أميرَ المؤمنين، كانت إليها حاجةٌ، فلم أُحبَّ أن يعلم أَحَدٌ بسِرِّي، فانطلَقَ عمر باكيًا نادمًا؛ حين عَجِلَ على الرجل، فضَرَبه من قبل أن يسألَه، فأتى منزلَ أُبيِّ بن كعب، فاستأذن عليه، فخرَجَ إليه ابنُه، فقال: أبوك ثَمَّ ؟ قال: نعم،

---

(١) قوله: « رواه عن الليث » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ك): « أبا بكر ».

(٣) في (أ) و(ش): « حديث ».

(٤) ضبب عليها في (ف).

(٥) في (ك): « بذرته ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « تظلمني » بدل: « ظلمًا ».

(٧) في (ت): « إذ ».

فأذِنَ له، فدخلَ عليه، فلمَّا رآه أُبيٌّ[١] قال[٢]: مرحبًا مرحبًا[٣] يا أمير المؤمنين، فأَلْقىٰ له وِسادةً من أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ، فقال: يا أُبيُّ! ليس لهذا جئتُ، قال: اجلس يا أميرَ المؤمنين؛ فإني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **أَيُّمَا رَجُلٍ مُسلِمٍ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ المُسلِمِ، فَرَفَعَهُ مِنَ الأَرْضِ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ** »، فجلس عمر...، فذكر الحديثَ ؟

وذكر أُبَيٌّ حديثًا في فضيلة عمرَ بن الخطَّاب، وفضل أبي بكر؛ عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، لا أصلَ له، غَيرُ معروف.

٢٦٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى، عن بَقِيَّة، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن أبي الدَّرداء؛ قال: رآني النبيُّ ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال: « **لِمَ تَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ؛ سَمِعَ بَقِيَّة هذا الحديثَ من هشام الرَّازِي، عن محمَّد بن الفضل، عن ابن جُرَيج، فتَرَكَ[٤] الاثنين من الوسَط.

قال أبي: محمَّد بن الفضل بن عَطِيَّة متروكُ الحديث.

٢٦٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن الأزهَر، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عبَّاس؛ قالوا: يا رسولَ الله، خَبِّرنا بأفضلِ أصحابكَ، نتَّخِذُهُ مُعَلِّمًا، ويكونُ لنا مَفْزَعًا إن كان كَوْنٌ؛

---

(١) قوله: « أُبي » ليس في (ت) و(ك). (٢) في (ك): « فقال ».

(٣) كلمة: « مرحبًا » الثانية ليست في (ك)، وضبَّب عليها الناسخ في (ف).

(٤) في (ك): « ترك ».

قال: « **عَلِيٌّ أَقْدَمُكُمْ**[١] **سِلْمًا، وأَعْظَمُكُمْ حِلْمًا، وأَكْثَرُكُمْ عِلْمًا** »، قال: فسَكَت، ثم قال: « **أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي، والقَائِمُ في أُمَّتِي مِنْ**[٢] **بَعْدِي، وعُمَرُ حَبِيبِي، ويَنْطِقُ عَلَى لِسَانِي، وأَنَا مِنْ عُثْمَانَ وعُثْمَانُ مِنِّي** » ؟

قال أبي: « هذا[٣] حديثٌ كذبٌ »؛ ولم يحدِّثني به.

٢٦٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عثمان السِّجْزِي، عن جامع بن مَخْلَد، عن الوليد بن الفضل، عن إسماعيل بن عُبَيد - يعني: ابنَ نافع[٤] العِجْليَّ - عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَة، عن عمار بن ياسر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **آنِفًا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ في السَّمَاءِ مِثْلَ مَا**[٥] **لَبِثَ نُوحٌ في قَوْمِهِ؛ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا؛ مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ، وإِنَّ عُمَرَ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ...** » وذكر الحديثَ بطوله ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ موضوعٌ، اضْرِبْ عليه.

٢٦٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمان، عن حُمَيد، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ - وعن حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ - أنه سُئل: مَن أحبُّ الناس إليك[٦] ؟ قال: « **عَائِشَةُ** »، قالوا: لا نعني أهلَكَ؛ قال: « **أَبُو بَكْرٍ** » ؟

---

(١) في (ك): « أقدامكم ».
(٢) قوله: « من » ليس في (ش).
(٣) قوله: «هذا» من (ت) و(ك) فقط.
(٤) في (أ) و(ش) و(ف): «مسافع».
(٥) قوله: « ما » ليس في (ت) و(ك).
(٦) في (ف): « أي الناس أحب إليك ؟ ».

قال أبي: إنما هو عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ، وأما عن[١] أنس؛ فليس بمحفوظ.

٢٦٦٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك؛ قال: حدَّثني غيرُ واحد، عن عبدالعزيز بن المُطَّلب، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالله بن حَنْطَب[٢]؛ قال: كنتُ جالسًا عند رسول الله ﷺ؛ إذ[٣] جاءه أبو بكر وعمر، فلمَّا نظر إليهما قال: « **هَذَانِ السَّمْعُ والبَصَرُ** »؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث موسى بنُ أيُّوب، فقال: عن ابن أبي فُدَيك، عن عبدالعزيز؛ وهذا أشبهُ.

٢٦٦٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حامد بن يحيى البَلْخي، عن سُفيان بن عُيَينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَير، عن أبيه؛ قال: كان اسمُ أبي بكر: عبدالله بن عثمان، فلما قال رسولُ الله ﷺ: « **أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ** »؛ سُمِّيَ عَتِيقًا ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٦٦٩ - **وسمعتُ أبا زرعة** وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به عن دُحَيم، عن عمرو بن بِشْر بن السَّرْح، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبِيب ابن عُبيد، عن غُضَيف بن الحارث، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ اللهَ جَعَلَ[٤] الحَقَّ في قَلْبِ عُمَرَ وعَلَى لِسَانِهِ** ».

---

(١) قوله: « عن » سقط من (أ) و(ش).
(٢) كذا في جميع النسخ ! وهو خطأ قديم جاء في رواية هذا الحديث، والصَّواب: «عن جده عبدالله بن حنطب »، وانظر تفصيل ذلك في "تحفة الأشراف" (٥٢٤٦).
(٣) في (ك): « إذا ». (٤) في (ك): « خلق ».

فقال أبو زرعة: حديثُ محمَّد بن إسحاق، عن[1] مَكْحول، عن غُضَيف بن الحارث، عن أبي ذَر، عن النبيِّ ﷺ أشبهُ؛ لأنه قد وافقه عليه غيرُه عن أبي ذَر .

٢٦٧٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سَهْل بن عثمان العَسْكَري؛ قال: حدَّثنا أبو الأَحْوَص، عن مُهاجر أبي الحسن[2]؛ قال: جاء رجلٌ إلى عليٍّ، فسأله عن أبي بكر وعمر ؟ فقال: على الخَبير سَقَطْتَ مِن أمرهما؛ كانا - والله - إمامَيْ هُدًى، راشِدَين مُرْشِدَين، مُفْلِحَين[3] مُنْجِحَين، خَرَجا من الدُّنيا خَمِيصَين ؟

قال أبي: لا يَحتملُ أن يكونَ هذا الشيخُ: مُهاجِرً أبو الحسن[4]، وأبو الأَحْوَص لم يُدرك مُهاجِرً؛ وذلك[5] أنه قديمٌ، ويشبهُ أن يكونَ شيخً مجهولً يُكنى أبا الحسن.

٢٦٧١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان، عن عبدالأعلى بن أبي المُساوِر، عن المُخْتار بن فُلْفُل، عن أنس؛ قال: خرج رسولُ الله ﷺ فخرجتُ معه، فدخل حائطًا للأنصار، وأمرني فغَلَّقتُ الباب، فجاء رجل فقَرَعَ الباب، فقال النبيُّ ﷺ: « **يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ، وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي** »، ففتحتُ البابَ ولا أدري من هو، فإذا أبو بكر[6] فبشَّرتُه بالجنَّة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد النبيِّ ﷺ، فحَمِدَ الله، ثم دخلَ، ثم

---

(١) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٢) في (أ) و(ش): « ابن الحسن ».

(٣) في (ف): « مصلحين ».

(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « مهاجرًا أبا الحسن ».

(٥) قوله: « وذلك » سقط من (ش).

(٦) في (ش): « فإذا هو أبو بكر ».

جاء آخرُ فقَرَعَ[1] الباب[2]، فقال: « **يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ[3] وبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ** »، ففتحتُ البابَ ولا أدري من هو، فإذا هو عمرُ، فبشَّرته بالجنة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد أبي بكر، فحَمِدَ الله، ثم دخل، ثم جاء آخرُ فقَرَعَ الباب، فقال: «**يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ[4]، وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ[5]، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وأَنَّهُ يَلْقَى مِنْ أُمَّتِي بَلَاءً يَبْلُغُونَ فِيهِ دَمَهُ** »، ففتحتُ له البابَ ولا أدري من هو، فإذا عثمانُ بن عفَّان، فبشَّرتُه بالجنة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد عمر[6]، وأنه يلقى من الأمة[7] بلاءً يبلغون فيه دَمَه[8]، فحَمِدَ الله واسترجَعَ، ثم دخَلَ ؟

فقال[9] **أبي**: عبدالأعلى ضعيفٌ شِبْهُ المتروك، وهذا حديثٌ باطِلٌ، كتبتُ بالبصرة هذا الحديثَ عن شيخ يُسمَّى خالد بن يزيد السَّابِري، عن عبدالأعلى نفسِه، ولم أحدِّث به.

٢٦٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بن الحسن، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في وَجَعِه: « **سُدُّوا**

---

(١) في (ت) و(ف): « وقرع ». (٢) قوله: « الباب » ليس في (ك).

(٣) قوله: « الباب » ليس في (ش).

(٤) قوله: « الباب » ليس في (أ) و(ش).

(٥) من قوله: « وأخبره أنه يلي الأمة من بعد أبي بكر... » إلى هنا سقط من (ك).

(٦) من قوله: « ففتحت له الباب ولا أدري من هو، فإذا عثمان... » إلى هنا سقط من (ت).

(٧) في (ت): « أمته ».

(٨) من قوله: « ففتحت له الباب... » الأخيرة إلى هنا سقط من (أ) و(ش) و(ك)؛ لانتقال النظر. (٩) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ[١] مِنْ أَصْحَابِي أَحْسَنَ عِنْدِي بَلاءً ولَا أَعْظَمَ عِنْدِي يَدًا مِنْهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

٢٦٧٣- **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمَّد بن سِنان العَوَقي[٢]، عن همَّام، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **دَخَلْتُ الجَنَّةَ[٣]، فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ** »...، فذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ .

٢٦٧٤- **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ عُبَيد بن أبي كَريمَة؛ قال: قرأتُ في كتاب أبي عبدالرحيم بخَطِّه - وأخبرني محمَّد ابن سَلَمة أنه خَطُّ أبي عبدالرحيم -: عن[٤] زيد بن أبي أُنَيسَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث؛ قال: حدَّثني جَمِيل النَّجْراني؛ قال: سمعتُ جُنْدُبَ بنَ عبدالله البَجَلي؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ قبل مَوته بخمس: « **قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ[٥] أَخِلَّاءُ وأَصْدِقَاءُ، وإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ، ولَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً[٦]...** » ؟

قال أبي: رواه عُبَيدالله بن عمرو، عن زيد، عن عمرو، عن عبدالله بن الحارث النَّجْراني؛ قال: حدَّثنا جُنْدُب؛ وهو أشبهُ، وهو

---

(١) في (ف): « واحد ».
(٢) في (أ) و(ف): « العوفي ».
(٣) في (ف): « في الجنة ».
(٤) قوله: « عن » سقط من (ك).
(٥) في (ت) و(ك): « منك ».
(٦) في (أ) و(ش): « متخذًا من أهل الأرض خليلاً »، وهذه الزيادة ليست في (ت) و(ك)، وكانت في (ف)، ثم ضُرِبَ عليها.

عندي عبدالله بن الحارث المُكْتِبُ الكوفي، وقد أدرك جُنْدُبًا.

٢٦٧٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو[١] سعيد الأَشَجُّ، عن عُقْبَة بن خالد، عن شُعبة، عن الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد؛ قال: قال أبو بكر: ألستُ أحقَّ الناس بهذا ؟! ألستُ أولَ من أسلم ؟! ألستُ صاحبَ كذا ؟! ألستُ صاحبَ كذا ؟!

قال أبي: الناسُ يروون هذا الحديثَ عن أبي نَضْرَة، عن أبي بكر، مُرسَلًا، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد.

٢٦٧٦ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عمرو بن عَوْن[٢]، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن عُبَيدالله[٣] بن عمر، عن بكر[٤] بن سالم، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إِنِّي رَأَيْتُ في النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّأْتُ، حَتَّى[٥] رَأَيْتُهُ[٦] يَجْرِي في عُرُوقِي بَيْنَ اللَّحْمِ والجِلْدِ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ، فَأَوِّلُوهَا**»، قالوا: يا نبيَّ الله، هذا عِلمٌ أعطاكَهُ[٧] الله، فَمَلأَكَ منه، ففَضَلَتْ[٨] فَضْلَةٌ فأعطيتَه عمر؛ قال[٩]: «**أَصَبْتُمْ**» ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ فيه مُعتَمِر؛ إنما هو: عُبَيدالله بن عمر، عن

(١) قوله: «أبو» سقط من (ش).
(٢) في (ش): «محمد بن عون».
(٣) في (ك): «عبدالله».
(٤) كذا في جميع النسخ ! عدا (أ)، فقد أُلْحِق فيها بخط مغاير قوله: «أبي» بين «عن» و «بكر»، فتكون العبارة «عن أبي بكر».
(٥) في (ف): «ثم» بدل: «حتى».
(٦) في (ت) و(ك): «رويته».
(٧) في (ك): «أعطاله».
(٨) قوله: «ففضلت» لم يتضح في (ك).
(٩) في (ف): «فقال».

أبي بكر بن سالم، عن ابن عمر[١]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٧٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه داود بن مِهْران، عن عبدالرحمٰن بن مالك بن مِغْوَل، عن عُبَيدالله، عن[٢] نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لأبي بكر وعمر: « **هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ** » ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ باطِلٌ »، يعني بهذا الإسناد؛ وامتَنَعَ أن يحدِّثَنا به[٣]، وقال: « اضربوا عليه ».

٢٦٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه العباس بن الوليد بن صُبْح الدِّمشقي، عن سُلَيمان بن عبدالرحمٰن بن شُرَحْبيل، عن بِشْر[*] بن عَوْن، عن بَكَّار بن تَميم، عن مَكْحول، عن أبي أُمامة: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا آخىٰ بين الناس؛ آخىٰ بينه وبين عليٍّ ؟

فقال[٤] أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ، وبِشْرٌ[*] وبكَّارٌ مجهولانِ.

٢٦٧٩ - **قال أبو محمد**: وذكر[٥] أبي حديثً رواه عَبْدان، عن أبي حمزة السُّكَّري، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أَوْفى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ** ».

فقال: سُئِلَ عليُّ بنُ المَدِيني عن هذا الحديث ؟ فقال: هوخطأٌ؛

---

(١) كذا في جميع النسخ ! عدا (أ)، فقد أُلحِقَ فيها بخط مغاير قوله: « عن سالم » فتكون العبارة « عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر ».

(٢) قوله: « عن » سقط من (ف).

(٣) قوله: « به » سقط من (ت) و(ك).

(*) في (ف): « بسر ».

(٤) في (أ) و(ش): « قال ».

(٥) في (ت) و(ك): « ذكر » بلا واو.

حدَّث به يَعْلى، عن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي قَتادة.

٢٦٨٠ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه مُطَّلبُ بنُ زياد، عن لَيْث، عن الحَكَم، عن عائِشَة بنت سعد، عن سعد: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ يوم غزوة تَبوك: « **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي** » ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه مُطَّلب، وإنما هو كما رواه شُعبة، عن الحَكَم، عن مُصعَب بن سعد، عن سعد[1]، والوَهَم ينبغي أن يكونَ من لَيْث.

٢٦٨١ - **قال أبو محمد**[2]: ذكرتُ[3] لأبي، فقلتُ: سمعتُ يونس بن حَبيب؛ قال: ذكرتُ لعليِّ بن المديني حديثًا حدَّثنا به محمَّد ابن كثير المِصِّيصي[4]، عن الأوزاعي، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: نظر النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: « **هَـذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ** »، فقال عليٌّ: كنتُ أشتهي أن أرى[5] هذا الشيخَ، فالآنَ لا أحبُّ أن أراه[6].

فقال[7] **أبي**: صدَقَ؛ فإنَّ قَتادة، عن أنس؛ لا يجيءُ هذا المتن.



---

(١) قوله: « عن سعد » سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف).

(٣) في (ف): « وذكرت » بالواو.

(٤) في (ك): « المصيفي »، ويشبه أن تكون كذلك في (ت).

(٥) في (ك): «إزاري» بدل: «أن أرى».

(٦) في (ت) و(ك): « أن أره ».

(٧) في (ف): « قال ».

عِلَلُ[١] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[٢] فِي دَلَالَاتِ النُّبُوَّةِ

٢٦٨٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الوليد بن كَثير، عن ابن حَلْحَلة، عن طلحة بن عُبَيدالله[٣] بن كَرِيز: أنه سَمِعَ أمَّ سَلَمة تقول: إنَّا لنَجِدُ صفةَ رسول الله ﷺ في بعض الكتب: اسمُهُ المُتَوَكِّلُ، لَيْس بِفَظٍّ، ولا غَليظٍ، ولا سَخَّابٍ بالأَسواق، ولا يأخُذُ بِالسَّيِّئَةِ إذا سَمِعَها، ولَكِنْ يُطْفيهَا، بعَثْتُهُ[٤] أعطَيتُهُ مَفَاتيحَ ليَفتَحَ عُيونًا عُورًا، وليُسْمِعَ آذانًا وُقْرًا، وليُحْيِيَ قُلوبًا غُلْفًا، وليُقيمَ أَلْسِنَةً مُعْوَجَّةً[٥]، حتَّى يَشْهَدُوا أنْ لا إلهَ إلا اللهُ؟

قال أبي: هذا حديثٌ عِنْدي غيرُ محفوظ، ولا أَحسَبُ سمع طلحة من أم سَلَمة، ويشبهُ أن يكونَ هذا من كلام كَعْب.

٢٦٨٣- **وسألتُ[٦] أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن القاسم الأَسَدي، عن شُعبة، عن عبدالعزيز[٧] بن صُهَيب، عن أنس بن مالك؛ قال: كان لرسول الله ﷺ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يروه غيرُ محمَّدِ بن القاسم.

٢٦٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو كُدَيْنَة، وعِمرانُ بنُ

---

(١) المثبت من (ف) و(ك)، وفي بقية النسخ: « باب علل ».

(٢) في (ت): « الأخبار المروية ».

(٣) في (ف): « عبيد » بدل: « عبيدالله ».

(٤) كذا في (ف) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ش)، ولم تتضح في (ت).

(٥) في (ك): « معرجة ».

(٦) هذه المسألة بتمامها سقطت من (أ) و(ش).

(٧) في (ف): « عبدالله ».

عُيَينة، وشُعَيب بن صَفْوان، عن عَطاء بن السَّائب، عن القاسم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: جَاءَ حَبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أخبرني عن شيء لا يعلمُه إلا نبيٌّ؛ أخبرني عن ماءِ الرَّجُل، وماءِ المرأة...، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائب، عن القاسم؛ قال: جاء حَبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؛ من حديث عَطاء بن السَّائب ؟

قال: اتَّفقَ ثلاثةُ أنفُسٍ[١] على التَّوصيل.

٢٦٨٥ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن محمَّد بن عبدالله بن نُمَير[٢]، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يَسار؛ قال: حدَّثني رجلٌ من بني مازِن، عن أبي واقِدٍ اللَّيثي؛ قال: إني لأتبع يوم بَدْر رجلاً من المشركين لأضربَه[٣]، فوقع[٤] رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعرفتُ أنَّ غيري قتله.

فقال أبو زرعة: هذا عندي خطأٌ؛ والصَّحيحُ ما حدَّثنا يوسفُ بنُ بُهْلول، عن ابن إدريس، عن ابن إسحاق، عن أبيه، عن بعض بني مازِن، عن أبي داود المازِني - وكان شهد بدرًا - قال: إني[٥] لأتبعُ رجلاً من المشركين...

قال: وحدَّثنا عبدالرحيم بن مُطَرِّف، عن سعيد بن بَزِيع، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « ثلاثُ أنفُسٍ ».
(٢) في (ف): « عن محمد بن محمد بن عبدالله بن نمير ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « لأضرب ».
(٤) في (ك): « فرفع ».
(٥) في (ك): « أبي ».

محمَّد بن[(١)] إسحاق، عن أبيه، عن رجالٍ من بني مازِنٍ، عن أبي داود المازِني.

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: « أبي[(٢)] داود المازِني »، والذي قال: «عن أبي واقِد» فقد أخطأ.

٢٦٨٦ - وسمعتُ أبي[(٣)] وذكر حديثَ أُمِّ مَعْبَد - في الصِّفَةِ - الذي رواه بِشْر بن محمَّد السُّكَّرِي، عن عبدالملك بن وَهْب المَذْحِجي، عن الحُرِّ بن[(٤)] الصَّيَّاح[(٥)].

فقال: قيل لي[(٦)]: إنَّه يشبه أن يكونَ من حديث سُلَيمان بن عمرو النَّخَعي؛ لأن سُلَيمان بن عمرو هو: ابن[(٧)] عبدالله بن وَهْب النَّخَعي، فتُرِكَ «سُلَيمان»، وجُعِلَ «عبدالملك»؛ لأنَّ[(٨)] الناسَ كلَّهم عَبيدُ اللهِ، ونُسِبَ إلى جدِّه وَهْب، والْمَذْحِجُ[(٩)] قبيلةٌ من نَخَع.

قال أبي: يَحتمِلُ أن يكونَ هكذا؛ لأن الحُرَّ بن الصَّيَّاح[(١٠)] ثقة، روى عنه شُعبة، والثَّوري، والحسن بن عُبَيدالله النَّخَعي، وشَريك، فلو أنَّ هذا الحديثَ عن الحُرِّ؛ كان أولَ ما يُسأل عنه؛ فأين

(١) قوله: « محمد بن » مكرر في (أ).
(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. وكأنَّه غيَّرها في (ت) إلى «أبو».
(٣) في (ت) و(ك): « قال أبو زرعة: سمعت أبي ».
(٤) في (ف): « الحرير بن » دون نقط الباء.
(٥) في (أ) و(ش) و(ف) و(ك): « الصباح » بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (ت)، والمثبت من "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٧٧ رقم١٢٣٦)، و"توضيح المشتبه" (٥/ ٣٩٩).
(٦) قوله: « لي » ليس في (ف).
(٧) قوله: « ابن » سقط من (ك).
(٨) في (ك): « لا » بدل: « لأن ».
(٩) في (أ): « والمرحج » بالراء.
(١٠) في (أ) و(ش) و(ك): « الصباح »، ولم تنقط في (ت)، والمثبت من (ف)، وانظر التعليق أول المسألة.

كان هؤلاء الحفَّاظ عنه؟!!

٢٦٨٧ - وسمعتُ أبي رضي الله عنه ذكر[(١)] حديثًا رواه ابن فُضَيل، عن أبي حيَّان، عن عَطاء، عن ابن عمر؛ قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في سَفَر، فأقبل أعرابيٌّ، فقال له النبيُّ ﷺ: « **هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ مِنَ الذَّهَابِ؟** »، قال: نعم؛ قال: « **تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَنِّي رَسُولُ اللهِ** »، قال الأعرابي: فمَن يشهدُ لك؟ قال: « **هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتي عَلَى دَارِي. . .** »، الحديث.

قال أبي: وقد[(٢)] حدَّثنا عليٌّ الطَّنافِسي، وعبدالمؤمن بن علي، عن ابن فُضَيل هكذا، وأنا أنكرُ هذا؛ لأنَّ أبا حيَّان[(٣)] لم يَسمَع من عَطاء، ولم يَروِ عنه، وليس هذا الحديثُ من حديث عَطاء.

قلتُ: مَنْ تراه؟

قال: بحديث أبي جَنابٍ[(٤)] أشبهُ.

٢٦٨٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه[(٥)] حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أنَّ أبا طلحة صنع طعامًا. . .، وذكر القصَّةَ.

قلتُ: ورواه مُبارَكُ بن فَضالَة، عن ثابت، عن أنس: أنَّ أبا طلحة. . .؟

قال أبي: ثابتٌ لا يقول في هذا: عن أنس. ورواه عبدُالملك بنُ

---

(١) في (ف): « وسمعت أبي وذكر ». (٢) قوله: « قد » سقط من (ش).

(٣) في (ف): « حبان » بالموحَّدة.

(٤) في (ت) و(ش) و(ف) و(ك): « أبي جناد »، والمثبت من (أ).

(٥) قوله: « رواه » ليس في (ف).

عُمَير، وحُصَين؛ فقالا: عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أنس...، القصَّة.

قال أبي: وعبدالملك وحُصَين أعلمُ بعبدالرحمٰن بن أبي ليلى من ثابت؛ زادَ[(١)] رجلاً.

٢٦٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جَرير بن حازم، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان ضَخمَ الكَفَّين والقَدَمين؟

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو على ما رواه همَّام، عن قَتادة، عن رجُل حدَّثه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ محمَّد الفِرْيابي، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن - من[(٢)] ولد شدَّاد بن أَوْس- عن أبيه، عن جَدِّه شدَّادِ بنِ أَوْس؛ قال: لمَّا دَنَت وفاةُ رسول الله ﷺ؛ قام شدَّاد بن أَوْس[(٣)]، ثم جلَسَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**مَا تَلَقَّاكَ[(٤)] يَا شدَّادُ؟**»، فقال[(٥)]: يا رسولَ الله[(٦)]، ضاقت بي الأرضُ، قال: «**لا، إِنَّ الشَّامَ سَتُفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وبَيْتُ المَقْدِسِ سَتُفْتَحُ[(٧)] إِنْ شَاءَ اللهُ، وتَكُونُ أَنْتَ**

---

(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «زادا» بألف المثنى.

(٢) قوله: «من» سقط من (ك).

(٣) من قوله: «قال: لما دنت...» إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) كذا في جميع النسخ، غير أنَّ التاءَ لم تنقَط في (ف). وفي "تاريخ دمشق" (٢٢/ ٤٠٨) و"فضائل بيت المقدس" (٣٩): «ما قَلَّقَكَ».

(٥) في (ف): «قال».

(٦) كأن ناسخ (ف) ضبَّب على قوله: «يا رسول الله».

(٧) كذا في (ت)، وفي (ك): «سيفتح» بالمثناة التحتية، وهو الجادَّة، ولم تنقط في بقية النسخ. وما أثبتناه له توجيه في اللغة.

وَوَلَدُكَ...» كَذَا، وذكر الحديثَ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمد بن عبدالرحمٰن وأبوه لا يُعرَفان.

٢٦٩١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن أبي عُمَير بن النَّحَّاس، عن أيُّوب بن سُويد، عن سفيان[١]، عن ابن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ من رسول الله ﷺ في حُلَّةٍ حَمراءَ.

قال أبي: إنما يرويه الثَّوري، عن أبي إسحاق، عن البراء.

٢٦٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عن محمَّد بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ مَلَكٌ فخيَّره؛ فقال: إن شئتَ نبيًّا مَلِكًا، وإن شئتَ نبيًّا[٢] عبدًا... الحديث.

ورواه أبو بكر بن عيَّاش، عن مُبَشِّر، عن الزُّهري، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: المتصلُ محفوظٌ؟

قال: نعم.

قلتُ[٣]: من مُبَشِّرٌ هذا؟ السَّعِيديُّ؟

قال: هو أُمَوِيٌّ عندي، وأرى حديثه مستقيمًا، يُكثرُ الروايةَ عن الزُّهري.

---

(١) في (ك): «عن أيوب بن سويد عن سويد عن سفيان».

(٢) قوله: «ملكًا وإن شئت نبيًّا» سقط من (ك).

(٣) قوله: «قلت» سقط من (ف).

٢٦٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى الحِمَّاني، عن قَيْس ابن الرَّبيع، عن الأعمَش، عن عِبَايَة بن[1] رِبْعِيّ، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إنَّ اللهَ قَسَمَ الخَلْقَ قِسْمَيْنِ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهَا[2] قِسْمًا؛ وذلك قَوْلُهُ:** ﴿ وَأَصۡحَٰبُ[3] ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴾[4]، **فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ[5]. ثُمَّ قَسَمَ القِسْمَيْنِ أَثْلاثًا، فَجَعَلَني في خَيْرِهِمَا[6] ثُلُثًا؛ وذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿فَأَصۡحَٰبُ[7] ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾[8]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾[9]، **فَأَنَا مِنَ السَّابِقِينَ، وأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ. ثُمَّ جَعَلَ الأَثْلَاثَ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِها[10] قَبِيلَةً؛ وذَلِكَ قَوْلُهُ:** ﴿وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ﴾[11]، **فَأَنَا أَتْقَى وَلَدِ آدَمَ، وأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ، ولَا فَخْرَ. ثُمَّ جَعَلَ القَبَائِلَ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهَا بَيْتًا؛ وذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ[12]:** ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾[13]، **فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ[14] الذُّنُوبِ** »؟

---

(١) في (ش): « عن » بدل: « بن ».
(٢) كذا، والجادة: « خيرهما ».
(٣) في جميع النسخ: «أصحاب» بلا واو.
(٤) الآية (٢٧) من سورة الواقعة.
(٥) قوله: « فأنا من أصحاب اليمين » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.
(٦) في (ك): « خيرها » وهو الجادَّة، أي: خير الأثلاث، وما أثبتناه من بقية النسخ، والمراد: خير القسمين، والله أعلم.
(٧) في (أ) و(ش): « أصحاب »، وفي (ت) و(ف) و(ك): « وأصحاب ».
(٨) الآية (٨) من سورة الواقعة.
(٩) الآية (١٠) من سورة الواقعة.
(١٠) في (ت) و(ك): « خيرهم »، وفي (ف): « خيرهما ».
(١١) الآية (١٣) من سورة الحجرات.
(١٢) في (أ) و(ش): « وذلك قوله تعالى ».
(١٣) الآية (٣٣) من سورة الأحزاب.
(١٤) المثبت من (أ)، وهو الجادَّة، ولم يتضح في (ش)، وفي بقية النسخ: « عن ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وكان عند الحِمَّانيِّ أحاديثُ عن قَيْس، عن الأعمَش، عن عِبايَة، بعضُها عن أبي أيُّوب[١]، وبعضُها عن عليٍّ.

٢٦٩٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختُلِفَ عن الدَّراوَرْدي فيه: فروى سعيدُ بنُ منصور، عن عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن عُمَارة بن غَزِيَّة، عن عبَّاد بن تَميم، عن عبدالله بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وحُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ** ».

ورواه إبراهيم بن حمزة، عن الدَّراوَرْدي، عن عمرو بن يحيى، عن[٢] عبَّاد بن تَميم، عن عبدالله بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ** » ؟

قال أبو زرعة: حديثُ[٣] عبدالعزيز، عن عُمارَة بن غَزِيَّة أصَحُّ عندي.

٢٦٩٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن زياد الرَّصاصِيُّ، عن المَسعودي، عن يونس بن خَبَّابٍ، عن ابن يَعْلى بن مُرَّة، عن يَعْلى بن مُرَّة[٤]؛ قال: رأيتُ في رسول الله ﷺ ثلاثَ خِصالٍ ما رأيتُ مِثلَهُنَّ، وذكر قِصَّةَ النَّاضِح، وما شَكاه إلى رسول الله ﷺ.

ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن حَبيب بن أبي جَبِيرَة، عن يَعْلى بن سِيابَة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه أَبانُ العَطَّار، عن عاصم، عن محمَّد بن أبي جَبِيرَة، عن

---

(١) في (أ) و(ش): « عن أيوب أبي أيوب ».

(٢) في (ف) و(ك): « بن » بدل: « عن ». (٣) في (ك): « بحديث ».

(٤) قوله: « عن يعلى بن مرة » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

يَعْلى بن سِيَابَة، عن النبيِّ ﷺ[(١)].

قيل لأبي زرعة: أيُّهما[(٢)] أصحُّ ؟

قال: كيفما كان يرجع إلى يَعْلَى بن مُرَّة؛ وهو أصَحُّ.

قلتُ له: فحَبِيبُ بن أبي جَبِيرَة أصَحُّ، أو محمَّد بن أبي جَبِيرَة ؟

قال: حمَّاد عندي أحفظُ وأكبرُ من أَبَان، وقال: حَبيب.

قيل له: فأبو جَبِيرَة سُمِّيَ ؟

قال: لا.

٢٦٩٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مِنْجاب بن الحارث؛ قال: أخبرنا شَريك، عن سِماك، عن أبي الضُّحىٰ، عن ابن عباس؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: بِمَ تكون لهم رسولَ الله[(٣)]؟ فقال: «**أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا دَعَوْتُ ذَلِكَ العِذْقَ، فَجَاءَنِي، أَتُؤْمِنُ بِي ؟**»، قال: نعم، قال: فدعا العِذْقَ، فجاء، فقال له: «**ارْجِعْ**»، فرجَعَ، فآمن الأعرابيُّ ؟

قال أبو زرعة: إنما هو عن أبي ظَبْيان، عن ابن عباس.

٢٦٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَتَخْرُجَنَّ الظَّاعِنَةُ - أَوِ الظَّعِينَةُ- مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الحِيرَةِ، لا تَخَافُ أَحَدًا[(٤)]**»؟

---

(١) من قوله: «ورواه أبان...» إلى هنا من (ف) فقط؛ وسقط من بقية النسخ؛ لانتقال النظر.

(٢) كذا في جميع النسخ، والصواب: «أيها»؛ لأنها ثلاثُ روايات.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٤) المثبت من (ف).

قال أبي: لا أعلم أحدًا تابع أبا بكرٍ على رواية هذا الحديث بهذا الإسناد.

وبعضُهم يَرْوونه عن عبدالملك، عن رجل، عن عَدِيِّ بن حاتِم، عن النبيِّ ﷺ، كأنَّه أشبه .

٢٦٩٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن منصور، عن مِسْكينٍ - مؤذِّن مسجد الرَّمْلَة - عن عُروَة بن رُوَيْم، عن عبدالرحمٰن ابن قُرْط؛ قال: لَمَّا عُرِجَ بالنبيِّ ﷺ: « **سَمِعْتُ**[1] **في السَّمَـٰوَاتِ تَسْبِيحًا. . .** »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: ورواه هشام بن عمَّار، وأبو هارون البَكَّاء، عن مِسْكِين، عن عُروَة؛ قال: لمَّا عُرِجَ بالنبيِّ ﷺ، ولم يذكرا عبدالرحمٰن بن قُرْط.

قلتُ لأبي: ما هذا ؟

قال: سعيدٌ ثقة، وإن كان شيءٌ فمِنْ مِسْكين، هذا كان[2] شَيخً.

٢٦٩٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الماجِشُون، عن ابن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ الرُّمَيْصَاءَ**[3]**. . .** »: ما حالُ هذا الحديث ؟

فقال: روى هذا الحديثَ سعيدُ بنُ سَلَمة بن[4] أبي الحُسام المَديني، عن ابن المُنكَدِر، عن بُسْر[5] بن سعيد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً، وقال: هو الصَّحيحُ.

---

(١) كذا السِّياق في جميع النسخ! وانظر: "سنن سعيد بن منصور" (١٢٥٧).

(٢) قوله: « كان » ليس في (ك).

(٣) في (ف): « الرميضاء».

(٤) في (أ) و(ش): « عن ».

(٥) في (ت) و(ش) و(ك): « بشر » بالشين.

٢٧٠٠ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن كَثير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه خطَبَ، فاستَنَدَ إلى خَشَبة، فلمَّا اتخَذَ المِنْبَرَ، حَنَّتِ الخَشَبةُ . . . وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: رواه سُلَيمان بن بلال وسُوَيد بن عبدالعزيز، عن يحيى ابن سعيد، عن حَفْص بن عُبَيدالله بن أنس، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هذا أشبهُ، وليس لسعيد بن المسيّب هاهنا معنًى .

٢٧٠١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَني، عن ابن عُيَينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن عَدِي بن حاتِم؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ:« **مُثِّلَتْ لِيَ الحِيرَةُ**[١] **كَأَنْيَابِ الكِلَابِ، وإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا** »، فقام رجل، فقال: يا رسولَ الله، هَبْ لي ابْنَتَ[٢] بُقَيْلَةَ؛ قال:« **هِيَ لَكَ** »، قال: فأعطَوْهَا إيَّاه. . . وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٧٠٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، واختُلِفَ عليه:

فروى يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي، عن ابن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن[٣] عباس، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ك):« الخيرة ».

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة:« ابنة »، أو « بنت ».

(٣) قوله:« ابن » سقط من (ك).

وروى[١] هشامُ بنُ يوسف، عن مَعْمَر، عن ابن خُثَيم، عن أبي الطُّفَيل، عن ابن عبَّاس؛ قال: اجتمعَ الملأُ من قريشٍ في الحِجْر، فتعاهَدُوا بمحلوفهم؛ باللاَّت، والعُزَّىٰ، ومَنَاةَ الثالثةِ الأُخرىٰ، ونائِلَةَ[٢]، وإِسافٍ: لو قد رأينا محمَّدًا؛ لقد قُمنا إليه مقامَ رجلٍ واحد، فلم نُفارِقْه حتى نقتلَه، فسمعَتْ بذلك فاطمة، وأقبلت فاطمةُ تبكي حتى دخلت على النبيِّ ﷺ، فقالت[٣]: هؤلاءِ الملأُ مِنْ قومك قد تعاقَدوا عليك: لو قد رَأَوْكَ؛ لقد قاموا فقتلوكَ[٤]، فليس منهم رجلٌ إلا قد عرَفَ نَصِيبهُ من دمك! قال: «**يَا بُنَيَّةُ! ائْتِنِي**[٥] **بِوَضُوءٍ**[٦]»، فتوضَّأ، ثم دخل عليهم، فلمَّا رَأَوْهُ؛ قالوا: ها هو ذا[٧]، ها هو ذا[٨]، وخَفَضوا أبصارهم، وعَقِرُوا[٩] في مجالسهم، ولم يَرْفَعُوا إليه أبصارَهُمْ، ولم يَقُمْ إليه منهم رجلٌ، فأقبلَ النبيُّ ﷺ حتى قام على[١٠] رؤوسهم، وأخَذَ قبضةً من التراب، وقال: «**شَاهَتِ الوُجُوهُ**»، ثم حَصَبَهُم بها، فما أصاب رجلاً[١١] منهم من ذلك الحَصا

---

(١) في (ش) و(ك): «ورواه».
(٢) في (ت) و(ك): «ونائلته».
(٣) في (ك): «فقال».
(٤) في (أ) و(ش): «يقتلوك»، وفي (ك): «قتلوك».
(٥) كذا في النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «ائتيني».
(٦) في (ت) و(ك): «وضوءًا»، وفي (ف): «بوضوءا».
(٧) ضبَّب ناسخا (أ) و(ف) على قوله: «ذا».
(٨) قوله: «ها هو ذا» الثانية سقط من (ت) و(ك)، وضبَّب عليها في (أ) و(ف)، ورسمت «ذا» في (ش) فقط بالألف، وفي بقية النسخ «ذى». وانظر التعليق على المسألة (١٢٤).
(٩) المثبت من (ف) وفي بقية النسخ: «وعفروا» بالفاء.
(١٠) في (أ) و(ت) و(ف): «عنى».
(١١) في (ك): «رجلٌ».

حصاةٌ إلا قُتل يوم بدر كافرًا ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس،عن النبيِّ ﷺ، وَهِمَ في هذا الحديث مَعْمَر.

٢٧٠٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رُوي عن الزُّهري، فاختُلِف في الرواية عن الزُّهري:

فروى إبراهيمُ بنُ سعد، عن الزُّهري، عن عمر بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي - حليفًا لبني زُهْرَة - عن أبي هريرة؛ قال: بعث رسول الله ﷺ عشَرةَ رَهْطٍ، وأمَّر عليهم عاصمَ بنَ ثابت الأنصاريَّ، فخلفَهُم مِئَةُ نَفَر من بني لِحْيان، فقُتِلَ عاصم بن ثابت في سبعةٍ من أصحابه، وبعث ناسٌ من قريش ليُؤْتىٰ بشيء من بَدَنِه، فبعث الله على عاصم مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ، فلم يقدروا أن يقطَعوا منه شيئًا.

وروى ابن المُبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عمرو بن أبي سفيان الثَّقَفي، عن أبي هريرة؛ قال: بعث رسول الله ﷺ. . . .

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

فقال[1]: عمر بن أَسِيد أصحُّ.

٢٧٠٤- وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عُبَيد بن يَعيش، عن يونس ابن بُكَير، عن داود بن يزيد الأَوْدي، عن أبيه يزيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:« **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** . . . »[2].

---

(١) في (ك):« قال ».

(٢) هنا انتهت المسألة، وسقط آخرها، وفيه كلام أبي زرعة عن الحديث، وتقدمت بتمامها برقم (٢٦٤٣).

٢٧٠٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ اختُلِفَ في الرواية على عبدالله ابن محمَّد بن عَقِيل:

فروى سعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسام، عن عبدالله بن محمَّد بن عَقِيل، عن محمَّد بن عَقِيل بن أبي طالب، عن علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ**[١]**، وسُمِّيتُ أَحْمَدَ**[٢]**، وجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيرَ الأُمَمِ** ».

ورواه زُهَير بن محمَّد، عن عبدالله بن محمَّد بن عَقِيل، عن محمَّد بن عليٍّ؛ أنه سَمِعَ عليًّ . . . ؟

فقال أبو زرعة: حديث سعيد بن سَلَمة عندي خطأٌ، وهذا عندي الصَّحيحُ.

٢٧٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به كُرْدُوس بن أبي عبدالله الواسِطي، عن المُعَلَّى بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحَمِيد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس؛ قال: ما أخرج[٣] رسولُ الله ﷺ ركبتَه بين جليسٍ له قَطُّ، ولا ناولَ يدَه أحدًا فتركها، حتى يكونَ الرجلُ[٤] هو يتركها، وما جلس إلى رسول الله ﷺ أحدٌ قَطُّ فقام، حتى يقومَ، وما وجدتُّ ريحَ شيءٍ قَطُّ[٥] أطيبَ ريحًا من رسول الله ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ، والمُعَلَّى متروكُ الحديث.

---

(١) في (ف): « مفاتيح خزائن الأرض ».
(٢) من قوله: « من الأنبياء. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٣) في (ت) و(ك): « ما خرج ».
(٤) قوله: « الرجل » ليس في (ف).
(٥) قوله: « قط » سقط من (ك).

٢٧٠٧ - أخبرنا أبو محمد؛ قال[١]: وحدَّث[٢] أبو زرعة عن شيخٍ بصري يُسَمَّى: بِشْر بن سَيْحان[٣]؛ قال: حدَّثنا عمر بن سعيد الأَبَحُّ، عن ابن أبي عَروبة، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: مَا مَسِسْتُ خَزًّا، ولا قَزًّا، [ولا شيئًا][٤] أَلْيَنَ من جِلدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث قَتادة.

وسُئل عن بِشْر بن سَيْحان ؟

فقال: شيخٌ بصريٌّ صالح.

٢٧٠٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رُويَ عن الشَّعبي، واختَلَفَ الرواةُ عنه:

فروىٰ زكريَّا بنُ أبي زائدة، عن الشَّعبي، عن خارِجَةَ ابن[٥] الصَّلْت، عن عَمٍّ له: أنه أتى[٦] النبيَّ ﷺ فأسلم، فلمَّا رجع، مرَّ على أعرابيٍّ مجنون[٧] مُوثَقٍ بحديد، فقال له بعضهم: أعندَكَ شيءٌ تُدَاوِيه ؟ فقال: نعم، قال: فرقَيتُه بأمِّ الكتاب ثلاثة أيام، كلَّ يوم مرتين، وأَتْفُلُ عليه، فكأنما نَشِطَ من عِقالٍ، فأعطَوني مِئَةَ شاةٍ، فلم آخُذها حتى

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف)، وجاء بدلاً منه في (أ) و(ش): « قال أبو محمد ».

(٢) في (ت) و(ك): «حدث» بلا واو.

(٣) في (ك): « شيحان » بالشين المعجمة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ك)، وفي بقية النسخ: « وشيئًا » بإسقاط «لا»، والمثبت من "الأوسط" للطبراني (٢٧٥١ و٢٧٥٢).

(٥) في (أ): « عن » بدل: « ابن ».

(٦) في (ك): « أنه كان أتى ».

(٧) في (أ) و(ف): « محبور »، ويبدو أنها كانت في (ش): « مجنون »، ثم أصلحت لتكون: « محبور »، إلا أن إصلاحها كان على الأصل فأصبحت غيرَ واضحة.

أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: « **أَقُلْتَ غَيرَ هَذا ؟** »، قلتُ: لا ؛ قال: « **كُلْهَا ؛ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ** ».

ورواه شُعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن خارِجَة ابن الصَّلْت، عن عمِّه، عن أنس هكذا.

وروى إسماعيلُ بنُ مُجالِد، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بهذا المتن ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ ابن أبي السَّفَر وزكريا أصحُّ.

قيل لأبي زرعة: عمُّ خارِجَة يُسمَّى ؟

قال: لا .

٢٧٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عَبْدَك القَزْويني، عن حَسَّان بن حَسَّان البصري - نزيل مكَّة - عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن علي؛ أنه قال: إنه[1] لَعَهْدُ النبيِّ ﷺ إليَّ: « **لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا الحديث رواه الأعمَش، عن عَدِي[2]، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن علي.

وقد روى عن الأعمَش الخلقُ، والحديثُ معروفٌ بالأعمَش، ومن حديث شُعبة غَلَطٌ، ولو كان هذا الحديث عند شُعبة؛ كان أولَ ما يُسأل عن هذا الحديث.

٢٧١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب، عن ابن

(١) قوله: « إنه » سقط من (ك).

(٢) في (أ) و(ش): « عدي بن حاتم ».

أبي الزِّناد[(١)]، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عمر بن أبي الحَكَم؛ أنه قال: كانت عند آبائي ورقةٌ يتوارثونها[(٢)]، فلمَّا كان رسولُ الله ﷺ؛ جاؤوا بها إليه[(٣)]، فقرؤوها عليه، فإذا فيها: بٱسم الله، وقولُه الحقُّ، وقولُ الظالمين في تَباب[(٤)]، هذا الذِّكْر لأُمَّةٍ تأتي في آخر الزَّمان، يَغسلون أطرافَهم، ويَأْتَزِرون على أوساطهم، ويَخوضون البحورَ إلى أعدائهم، وفيهم صلاةٌ لو كانت في قَوم نُوح ما أُهلِكُوا بالطُّوفان[(٥)]، أو في قوم عادٍ ما أُهلِكُوا بالرِّيح، أو في[(٦)] ثَمُودَ ما أُهلِكُوا[(٧)] بالصَّيحة؟

قال أبي: هو عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان.

قال أبو محمَّد: بين عمر بن الحَكَم[(٨)] وبين النبيِّ ﷺ رجلٌ، وهو مُرسَلٌ، وهو حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٧١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن محمَّد بن المُنكَدِر، عن أبيه، عن جابر؛ قال: بينا رسولُ الله ﷺ مارًّا[(٩)] في السُّوق؛ إذا امرأةٌ تَهتِفُ: يا رسولَ الله[(١٠)]، إنَّ لي زوجًا يُجْفيني[(١١)] ولا يُدْنيني؛ ففَرِّقْ بيني وبينه. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى زوجها،

(١) في (ش): « عن أبي الزناد ».
(٢) في (ش): « يتوارثها »، وفي (ك): « يتوارثوها ».
(٣) في (ف): « إليها ». (٤) في (ك): « بيان ».
(٥) في (ك): « في الطوفان ».
(٦) قوله: « في » سقط من (أ) و(ش). (٧) في (ف): « هلكوا ».
(٨) من قوله: « بن ثوب... » مكرَّر في (ك)؛ لانتقال النظر.
(٩) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة: « مارٌّ ».
(١٠) زاد بعده في النسخ عدا (ت): « صلى الله عليه وسلم ».
(١١) في (ت) و(ك): « يخفيني »، ولم تنقط الجيم في (أ) و(ش).

فسأله؟ فقال: إني لأُكرمُها وأُدنيها، قال: فأَرْخَتْ دموعَها بشَهيقٍ، فقالت: لا خيرَ في الكذب، ما في الأرض أبغضُ إليَّ منه[1]. فتبسَّم رسول الله ﷺ، وأخَذَ بطرَف قِناعها وبرأسه، فقال: « **اللَّهُمَّ، أَرِّي**[2] **كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ** »، قال: ثم ذهبَتْ[3] فلبثَتْ شهرًا[4]، فبينا النبيُّ ﷺ مارًّا[5] في السُّوق؛ إذا هي قد أقبلَتْ على رأسها أُدُمٌ، فألقَتْ، فقالت: أشهدُ أنك رسولُ الله ﷺ، والله ما في الأرض أحبُّ إليَّ منه؟

قال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصِلي، عن الحَكَم بن ظُهَير، عن إسماعيل بن عبدالرحمٰن السُّدِّي، عن عبدالرحمٰن بن سَابِط، عن جابر بن عبدالله؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود، يقال له: بُسْتاني اليهودي، فقال: يامحمد، أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسُف...، وذكر الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر، ليس بشيء.

٢٧١٣ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه الحارث بن عُبَيد أبو قُدامَة، عن أبي عِمران الجَوْني، عن أنس؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ جالس مع أصحابه؛ إذ جاء جبريل، فنَكَتَ في ظهره، ثم ذهب إلى شجرة فيها مثلُ وَكْرَي الطَّير... ثم ذكرتُ لهما الحديث بطوله ؟

---

(١) قوله: « منه » مكرر في (ش).

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « أَرِ ».

(٣) في (أ) و(ش): « ثم فذهبت ».

(٤) في (ت) و(ك): « شهدا ».

(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في العربية.

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عِمران، عن محمَّد بن عُمَير بن عُطارِد بن حاجِبٍ الدَّارِيّ؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ. . . مُرسَلٌ، وذكَرَ الحديثَ.

فقال: هذا الحديثُ هو[1] الصَّحيحُ.

٢٧١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونس، عن الزُّهْري، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في المِعْراج.

ورواه قَتادة، عن أنس، عن مالك بن صَعْصَعة، عن النبيِّ ﷺ.

فقيل لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: أنا لا أعدِلُ بالزُّهري أحدًا من أهل عصره.

قال أبي: أرجو أن يكونا جميعًا صحيحَين.

وقال مرَّة: حديثُ الزُّهري أصحُّ.

قلتُ: وقد اختلفوا على الزُّهري ؟

قال: نعم، منهم من يقول: عن الزُّهري، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كَعْب.

والزُّهريُّ، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، أصحُّ .

٢٧١٥ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالجبَّار بن سعيد المُساحِقي، عن يحيى بن محمَّد بن هانئ، عن ابن إسحاق، عن محمَّد بن مسلم، عن سعيد بن المسيّب، عن مُعاذ بن جبل؛ قال: كان وَشَلٌ[2] بالطَّريق يخرُجُ منه الماءُ، فيجتمعُ تحتَ ذلك الوَشَل

(١) المثبت من (ك)، وفي بقية النسخ: « وهو » بالواو.

(٢) في (ك): « وشك ».

ما يُرْوي الراكبَ والراكبين والثلاثة، يقال لها: وادي الشَّفيق، فقال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ سَبَقَنَا إِلَى المَاءِ، فَلَا يَقْرَبَنَّهُ** »، فسبقَهُ إليه ناسٌ من المنافقين، فاستَقَوا منه، فلمَّا أتاه رسولُ الله ﷺ وقف عليه، فلم يرَ فيه شيئًا، فقال: « **مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا المَاءِ؟** »، قالوا: فلانٌ وفلانٌ وفلان، فقال: « **أَوَ لَمْ نَنْهاكُمْ**[1] **أَنْ لا يَقْرَبَنَّهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ حتَّى آتِيَهُ ؟!** »، فلعنهُم رسولُ الله، ودعا عليهم، ثم نزل رسولُ الله ﷺ فوضع يدَه تحت ذلك الوَشَلِ حتى انصَبَّ في يده منه، ثم نَضَحَ فمَهُ ومَسَحَه، ودعا الله عزَّ وجلَّ فيه بما شاء أن يدعوَ، فانخَرَقَ من الماء ما يقولُ مَنْ سمعَه: إنَّ له لَحِسًّا مثلَ حِسِّ الصَّواعق، فشربَ الناس واستَقَوا.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: روى هذا الحديثَ مالكٌ، عن أبي الزُّبَير، عن أبي الطُّفَيل، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ عندي، ومحمدُ بنُ مسلم هو عندي: أبو الزُّبَير.



(١) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « نَنْهَكُم ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأُمَرَاءِ وَالْفِتَنِ

٢٧١٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن أبي قُرَّة، عن اللَّيث بن سعد، عن أبي قَبِيل؛ قال: سمعتُ أبا مَيْسَرَة يقول: سمعتُ العبَّاس يقول: كنتُ عند النبيِّ ﷺ ذات ليلة، فقال لي: «**انْظُرْ، تَرَىٰ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا؟**»، قلتُ: نعم؛ قال: «**مَا تَرَى؟**»، قال: أرى الثُّرَيَّا؛ قال: «**أَمَا**[1] **إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الأُمَّةَ كَعَدَدِهَا - أَوْ عَدَدُهَا - في صُلْبِكَ، اثْنَانِ في فِتْنَةٍ**»؟

قال: إنَّ[2]، لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ عُبَيد، وعُبَيدٌ صدوقٌ، ولم يكن عند أبي صالح هذا الحديثُ.

قال أبو محمَّد[3]: وحدَّثنا بهذا الحديث أبو سعيدِ بْنُ يحيى بن سعيد القطَّان[4]؛ قال: حدَّثنا عُبَيد بن أبي قُرَّة، عن اللَّيث بن سعد.

٢٧١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن عمر[5] ابن راشد، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي حازم مولى الأنصار: أنَّ رسولَ الله ﷺ وقفَ على باب قُبَّةٍ[6] فيه نَفَر من قريش، فقال: «**إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا**»، قالوا: نعم، قال: «**وَلِلأَئِمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ ثَلَاثًا: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**»؟

---

(١) في (ف): «أرى» بدل: «أما».

(٢) قوله: «قال: إن» مكانه في (ك): «قال أبي»، والمثبت من بقيَّة النسخ، وله توجيه في اللغة.

(٣) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (ت) و(ف) و(ك)، والمثبت من (أ) و(ش).

(٤) في (ت) و(ك): «العطار».

(٥) في (ش): «معمر».

(٦) قوله: «قبة» سقط من (ك).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [بكر][(١)] بن يونس، عن موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ**[(٢)] **عُمَّالِكُمْ وشِرَارِهِمْ ؟**»، قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: «**فَإِنَّ خِيَارَهُمْ خِيَارُهُمْ لَكُمْ، وتُحِبُّوهُ**[(*)] **ويُحِبُّكُمْ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُ، وَيَدْعُونَ**[(٣)] **اللهَ لَكُمْ، وشِرَارُهُمْ شِرَارُهُمْ لَكُمْ؛ مَنْ تُبْغِضُوهُ**[(*)] **ويُبْغِضُكُمْ، وتَدْعُونَ اللهَ عَلَيْهِ، ويَدْعُونَ**[(٤)] **اللهَ عَلَيْكُمْ**»، قالوا: أفلا نقاتلُهم يا رسولَ الله ؟ قال: «**لَا، دَعُوهُمْ مَا صَامُوا وصَلَّوا**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو حُذَيفة، عن عِكْرِمَة بن عمَّار، عن شدَّاد، عن أبيه؛ قال: خرج النبيُّ ﷺ من بيتِ عائشة، فأَوْمَأَ[(٥)] بيده نحو المَشرِق، وقال: «**مِنْ هَهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**» ؟

---

(١) في جميع النسخ: «بكير»، عدا (ف)، فإنه كتب فيها: «يونس بن بكير»، ثم ضرب على «بن بكير»، وألحق قبل «يونس» لحقًا ليكتبها - فيما يظهر - في الحاشية: «بكير بن» لكن لم يظهر في المصوَّرة شيء، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٩٣ رقم ١٥٣٥)، و"تهذيب الكمال" (٤/ ٢٣٢).

(٢) في (أ) و(ش): «بخير»، وكانت هكذا في (ف)، ويبدو أنها صُوِّبت، ولكن لم يظهر التصويب في التصوير.

(*) كذا في جميع النسخ في الموضعين: «تحبوه» و«تبغضوه»، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «تحبونه» و«تبغضونه».

(٣) في (ك): «ويدعوا». (٤) في (ف): «ويدعوا».

(٥) في (ك): «قالا فأومأ»، ويبدو أنها كذلك في (ت)، لكن لم تتضح في المصوَّرة.

فقالا: أخطأ أبو حُذَيفة في هذا الحديث؛ إنما هو [عن][١] عِكرِمَة، عن سالم، عن أبيه.

٢٧٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُحاضِر[*] بن المُوَرِّع، عن هشام بن عُروَة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ في الدَّجَّال: «**مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ...**»، وذكر الحديثَ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ [٢]، وَهِمَ فيه مُحاضِر[*]؛ وإنما هو: هشام بن عُروَة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن عُبَيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ...، مُرسَلٌ.

٢٧٢١- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثِ بَشير بن المُهاجِر، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه؛ في قصَّة الجَسَّاسَة: ما عِلَّته؟

فقالا: له عَوْرة.

قلتُ: وما هي؟

قالا: روى[٣] عبدالوارث، عن حُسين بن ذَكْوان المعلِّم، عن ابن بُرَيدة، عن الشَّعبي، عن فاطمة بنت قَيْس، عن النبيِّ ﷺ في ذلك.

قالا: فأفسد[٤] هذا الحديثُ حديثَ [بشير][٥].

---

(١) في جميع النسخ: «من».

(*) في (ف): «مخاض»، وفي بقية النسخ: «محاض»، ثم صوِّبت في (أ) و(ش).

(٢) قوله: «وهم» سقط من (أ) و(ش)، وكأن في موضعها في (ش) علامةَ لَحَق، ولم يظهر اللَّحَقُ في المُصَوَّرة.

(٣) في (ف): «رواه».

(٤) في (ك): «فاسد».

(٥) في جميع النسخ: «بشر»، عدا (ت) فلم يتضح في مُصَوَّرتها، وتقدم في أول المسألة على الصَّواب.

٢٧٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي زياد؛ قال: دخلتُ على أنس، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ**» ؟

فقالا[(١)]: هذا وَهَمٌ، وَهِمَ فيه يونس بن بُكَير؛ وإنما هو: عن[(٢)] زياد بن أبي زياد.

٢٧٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه فُضَيل بن عِياض[(٣)]، عن لَيْث، عن عبدالرحمن بن سابِط، عن أبي ثَعْلَبة، عن مُعاذ وأبي عُبَيدة؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً ونُبُوَّةً، ثُمَّ تَكُونُ**[(٤)] **رَحْمَةٌ وخِلَافَةٌ...**»، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: حدَّثنا علي بن نَصْر؛ قال: ثنا عثمان بن اليَمان، عن عبدالسلام بن حَرْب، عن لَيْث، عن ابن سابط[(٥)]، عن عمرو بن جُرْثوم، عن أبيه، عن مُعاذ بن جبل، وأبي عُبَيدة، عن النبيِّ ﷺ.

قال: عمرو بن جُرْثُوم هو: ابن أبي ثَعْلَبة.

قال أبي: جوَّد هذا الحديث .

٢٧٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوري، عن الأعمَش، عن إبراهيم التَّيْمي[(٦)]، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ؛ أنه قال

---

(١) كذا في جميع النسخ، مع أنه ذكر أباه فقط في أول المسألة!
(٢) قوله: « عن » ليس في (أ) و(ش).
(٣) في (أ): « غياض » بالمعجمة.
(٤) كذا في (ت) و(ك)، وأهملت التاء في بقية النسخ.
(٥) في (ش): « أبي سابط ».
(٦) في (ك): « القمي ».

لمعاوية: إِنِّي وَإِيَّاكَ[١] فِرْعَوْنُ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ يَرَون[٢] أن الأعمَش أخذه من حَكيم بن جُبَير، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذَرّ.

وحَكيمٌ هو نحو يونس بن خَبَّاب[٣]، وهو ذاهبٌ في الضَّعف.

٢٧٢٥ - وسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثنا النُّفَيلي بحديث زهير، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلَبة بن عِبَاد، عن سَمُرَة بن جُنْدُب؛ في قصَّة الدَّجَّال، فلمَّا بلغ: « **فَإِنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِسَيِّئِ**[٤] **عَمَلِهِ**»؛ قال النُّفَيلي: صحَّف أحمد بن يونس في هذا الحديث، فقال: «**بِشَيْءٍ** »؛ وإنما هو: « **بِسَيِّئِ عَمَلِهِ** ».

قال أبو زرعة: وفَرِحَ بما أخطأ أحمد بن يونس فرحًا شديدًا.

٢٧٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمن بن مهدي، عن شُعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن عُتْبة - أو ابن أبي عُتْبة -، عن أبي سعيد؛ قال: لَيُحَجَّنَّ هذا البيتُ [ولَيُعْتَمَرَنَّ][٥] بعد خروج يأجوجَ ومأجوجَ.

قلتُ: روى[٦] هذا الحديثَ أبانُ العطَّار، عن قتادة، عن عبدالله ابن أبي عُتْبة [٧]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ فأيُّهما الصَّحيح ؟

---

(١) لم تنقط الكلمتان جميعًا في (أ)، ووقعت الأولى في (ف): « أبي »، ولم تنقط في بقية النسخ. والثانية في (ش): « وأباك »، وفي (ت) و(ك): « وإيَّاك »، ولم تنقط في (ف).

(٢) في (ك): « يروون ».

(٣) في (ت) و(ك): « حباب ».

(٤) في (ش): « بشيء ».

(٥) في جميع النسخ: « ولَيُعْمَرَنَّ »، والتصويب من "مسند أحمد" (٢٧/٣، ٦٤ رقم ١١٢١٧ و١١٦١٧).

(٦) في (ك): « رواه ».

(٧) في (ك): « عقبة ».

قال أبي: سمعتُ أبا زياد حمَّاد بن زاذان يحدِّث عن عبدالرحمن هذين الحديثَين، ثم قال: سمعتُ عبدالرحمن يقول: ما أرى أبان إلا وقد حَفِظ.

قال أبي: حديثُ أبان أصحُّ من حديث شُعبة.

٢٧٢٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل، وزيدُ ابن حُباب، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: « **لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، ولا تُنْبِت**[1] **الأَرْضُ، وحَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ** » ؟

قال أبي وأبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن أنس، موقوفً.

قال أبو زرعة: من حديث زيد بن حُبابٍ[2] لا أعرفُه.

٢٧٢٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي، عن شُعبة[3] وحمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن أبي وائلٍ، عن حُذَيفة؛ قال: قال عمر: أيُّكم يحفَظُ ما قال رسولُ الله ﷺ في الفتنة؟ . . . ، وذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: « لا أعرفُه من حديث شُعبة »، وأَنكَره.

قلتُ: فهو خطأٌ ؟

قال: ما[4] أدري ما أقولُ لك فيه ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « ولا ينبت ».

(٢) من قوله: « هذا خطأ. . . » إلى هنا ساقط من (ت) و(ك)، وفي (أ): « خباب » بالخاء المعجمة بدل: « حباب ».

(٣) في (ت) و(ك): « يحفظ عن شعبة »، وضُبب فيهما على قوله: « يحفظ ».

(٤) قوله: « ما » سقط من (ك).

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أرى أنَّ أبا داود وَهِمَ فيه؛ ليس فيه شُعبة، ليس يَعرِفُ هذا الحديثَ شُعبةُ؛ إنما هو: حمَّاد بن سَلَمة فقط.

٢٧٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عُبَيدالله بن عمر، عن سعيد المَقبُريِّ - أو غيره -، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **سَبْعَةٌ في ظِلِّ العَرْشِ**[(١)] **يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ** »؟

قال أبي: والناسُ يقولون: عن عُبَيدالله، عن خُبَيب[(*)] بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: لم يَضبِط حمَّاد، فأدخل فيه الشَّكَّ، وتخلَّص، والصَّحيحُ: عن خُبَيب[(*)]، عن حَفْص، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي حيَّان، عن الشَّعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ في أوَّل الآيات خُروجًا . . . ؟

قالا[(٢)]: يخالفون حمَّادً في هذا الحديث؛يقولون: [أبو][(٣)] حيَّان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أشبهُ: عن أبي زرعة[(٤)] عن عبدالله، والوَهَمُ من حمَّاد.

٢٧٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو حَفْص الصَّيْرَفي؛

---

(١) في (ك): « العرض ».

(*) في (أ) و(ش) و(ك): « حبيب » بالحاء المهملة، وفي (ف) بإهمال جميع الأحرف.

(٢) في (ت) و(ك): « مالا ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وقد تقدم على الصواب.

(٤) من قوله: « بن عمرو بن جرير. . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

فقال: أَفَدتُّ عفَّانَ: حدَّثنا سُفيان، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله[(١)]، في المَهْدي، فحدَّثه به يحيى بن سعيد، فقال: ليس كذا أريد، فلقَّنه فتلقَّنه، ثم قال: ما هكذا حدَّثنا سُفيان، ولكن لا بأس به ؟

قال أبي: ما أخوفَني أن يكون أبو حَفْص غَلِطَ، ليس هذا كلامَ يحيى، لم يكن يحيى من الرجال الذي يقولُ[(٢)]: لا بأسَ بمثل هذا، لا أدري من أين جاء به أبو حَفْص ؟!

٢٧٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق الأزرَق، عن العَوَّام بن حَوْشَب، عن القاسم بن عَوْف الشَّيْباني؛ قال: أتينا أبا ذَرّ بالرَّبَذَة [(٣)]؛ فقال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: « **إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي سُلْطَانٌ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ [يُذِلَّهُ]**[(٤)]**، خَلَعَ**[(٥)] **رِبْقَةَ**[(٦)] **الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ...** »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا أخطأ فيه إسحاق؛ رواه غيرُ إسحاق، عن[(٧)] العَوَّام، عن القاسم بن عَوْف، عن رجلٍ من عَنَزَة، عن أبي ذَرّ؛ وهو الصَّحيحُ.

٢٧٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن تَمَّام، عن عِمران، عن قتادة، عن عبدالله بن الحارث، عن أُمِّ سَلَمة، عن

---

(١) في (ك): « عبيدالله ».

(٢) كذا في جميع النسخ، عدا (ش)، ففيها: « من الرجال الذين يقول ». ولما أثبتناه توجيه في اللغة. والجادَّة: «من الرجال الذين يقولون».

(٣) في (ت): « بالربد »، وفي (ك): « بالدبد ».

(٤) في جميع النسخ: «يدخله»، والتصويب من "مسند أحمد" (٥/ ١٦٥ رقم ٢١٤٦٠).

(٥) قوله: « خلع » سقط من (ك).

(٦) في (ت) و(ك): «الله» بدل: «ربقة».

(٧) قوله: « عن » سقط من (ك).

النبيِّ ﷺ؛ في المَهْدي؟

قال أبي: أسقَطَ مِنَ الإسناد رجلاً؛ رواه[١] عفَّان، عن عِمران، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ.

٢٧٣٤ - أخبرنا أبو محمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتِم[٢]؛ قال: [حدثنا أبي؛ قال][٣]: حدثنا عمرو بن عَوْن[٤]؛ قال: أخبرنا خالد، عن العلاء بن المسيّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيدة، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَمَّا وَقَعَ النَّقْصُ في بَنِي إِسْرَائِيلَ...** ».

قال أبي: رأى أبو زرعة هذا الحديثَ في كتابي؛ قال: لم أسمع هذا قطُّ! وبقي، ثم رآني[٥] بعد أيام، فقال: ألقَيتُه على محمَّد بن مسلم، فقال: هذا حدَّثنا به عمرو بن مَيْمون.

٢٧٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد بن خِداش، عن أبي[٦] عَوْن بن[٧] أبي رُكبة - وقال خالد مرَّة: عَوْن بن أبي رُكبة -، عن غَيْلان بن جَرير، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ في الأَرْضِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وابن أبي رُكبة مجهولٌ.

---

(١) في (ف): « ورواه ».
(٢) قوله: « عبدالرحمن بن أبي حاتم » ليس في (ف).
(٣) مابين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه؛ فإن القائل: «حدَّثنا عمرو بن عون» هو أبو حاتم وليس ابنَهُ أبا محمد.
(٤) في (ش) و(ك): « عوف ».
(٥) يشبه أن تكون في النسخ: « رأى ».
(٦) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: « أبي ».
(٧) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».

٢٧٣٦ - **وسمعتُ أبي** وسُئِلَ[(١)] عن حديثِ قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن قَيْس بن عُبَادٍ؛ قال: قلت لعمَّار بن ياسر: أرأيتُم قتالكم، أَرَأْيٌ رأيتموه؛ فإنَّ الرأيَ يُخطِئ ويُصيب، أو عَهْدٌ عَهِدَهُ إليكم النبيُّ ﷺ ؟ . . . ، وفي آخر الحديث قال - وأحسَبُه -: حدَّثني حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **في أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا** »؟

فقال: هذا يقولُهُ قَيْس بن عُبَادٍ، عن حُذَيفة، وليس كلُّ إنسانٍ يقوله.

٢٧٣٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن يُونُسَ، وأيُّوبَ، عن محمَّد، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ الملائكةَ تَلْعَنُ أحدَكُم إذا[(٢)] أشار إلى أخيه بحَديدَة ؟

قال أبي: قد رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوبَ ويونسَ، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟ موقوفٌ أو مُسْنَدٌ ؟

قال: المسندُ أَصَحُّ.

٢٧٣٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه مُعتَمِر، عن لَيْث، عن سعيد بن عامر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفً وسَبْعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ، ولَوْ[(٣)] شِئْتُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ** » ؟

قال أبي: يَرْوون هذا الحديثَ عن ابن عمر[(٤)]، وسعيدٌ لا يُعرَفُ.

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش): « سئل » بلا واو. (٢) في (ت): « إذ ».
(٣) في (ت) و(ك): « لو » بلا واو قبلها. (٤) في (أ) و(ش): « أبي عمر ».

٢٧٣٨/أ - وسألتُ أبي[(١)] عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة، عن حمَّاد بن زيد، عن ثابت؛ قال: كتَبَ إليَّ سعيدُ بنُ أبي بُرْدَة [حديثًا][(٢)] يَرُدُّهُ إلى جَدِّه؛ أنه قال: لم يُبْقَ من الدنيا إلا فتنةً منتظَرَةً، أو كَلاً مُحزِنً[(٣)]؟

قال أبي: سعيدُ بنُ أبي بُرْدَة لم يَسْمَعْ من جَدِّه، وغيرُهُ يرويه يقول: عن أبيه، عن جَدِّه.

٢٧٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن مُجالد[(٤)]، عن قَيْس بن أبي حازم[(٥)]، عن الصُّنابِحي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ؛ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** »؟

قال أبي: إنما هو: عن الصُّنابِح[(٦)] بن الأعْسَر[(٧)]، وله صُحبة، والصُّنابحيُّ ليست له صُحبة.

٢٧٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث، عن هشام، عن قتادة، عن صالح أبي الخَليل، عن صاحبٍ له، عن أُمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ**

---

(١) هذه المسألة بتمامها ليست في (ت) و(ك).

(٢) تقرأ في النسخ: «حدثنا» بالمثلثة، بعدها نون، لكن لم تنقط النون، والصواب: «حديثًا» بالمثناة التحتيَّة بعدها مثلثة، فلعلَّ ما في النسخ سهو من النُّسَّاخ، والله أعلم.

(٣) كذا العبارة في النسخ - لكن دون ضبط - ولضبطها كذلك توجيه في اللغة.

(٤) في (ف): « مخالد ».

(٥) في (ك): « حاتم ».

(٦) في (ف): « الصنابحي ».

(٧) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « الأعس ».

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، ويُبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثُ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالبَيْدَاءِ » .

فقلتُ لأبي: مَنْ صاحبُهُ هذا ؟

قال: عبدالله بن الحارث .

٢٧٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَبَّان[1] بن هلال؛ قال: حدَّثنا سُلَيمان بن كَثير، عن داود بن أبي هند، عن عُمارَة بن عُبَيد - شيخ من خَثْعَم كبير[2]- قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يُذاكرنا[3] خمسَ فتن، أَعلَمُ أربعةً[4]، قد مَضَتْ، والخامسةُ هي فيكم يا أهل الشَّام - وذاكَ عند هزيمة عبدالرحمن بن محمَّد بن الأَشْعَث -، فإن[5] أَدْرَكْتَ الخامسةَ، واستطعْتَ أن تقعُدَ في بيتك فافعَلْ، وإن استطعْتَ أن تبتغيَ نفقًا في الأرض فتدخُلَ فيه، فافعَلْ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمارَة، عن رجلٍ لم يُسَمَّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٤٢ - وسمعتُ أبي يقولُ في حديثٍ حدَّثه محمَّد بن أبي صَفْوان[6]، عن عبدالرحمن بن مَهْدي، عن محمَّد بن أبي الوَضَّاح؛ قال: حدَّثني ثابتٌ أبو سعيد - لقيتُه بالرَّيِّ - عن يحيى بن يَعْمَر: أنَّ

---

(١) في (ش): « حيان ».
(٢) في (ش): « كثير ».
(٣) لم تنقط في (ش) وفي بقية النسخ: « تذاكرنا ».
(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « أربعًا ».
(٥) في (ت) و(ك): « قال » بدل: « فإن ».
(٦) في (ت) و(ك): « محمد بن صفوان ».

عليًّا قام خطيبًا، فحَمِدَ الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: أيُّها[١] الناس، إنما هَلَكَ من كان قبلكم بركوبهِمُ المَعاصي، ولم يَنهاهُم[*] الرَّبَّانِيُّون والأَحْبار، فلمَّا تَمادَوا في المَعاصي، ولم يَنهاهُم[*] الربانيُّون والأَحْبار؛ أنزلَ الله بهم العُقوبات، فَمُرُوا بالمعروف، وانْهَوا عن المُنكر قبل أن ينزلَ بكم ما نَزَل[٢] بهم، إنَّ هذا الأمر يَتَنَزَّل من السماء إلى الأرض كقَطْر المَطَر إلى كُلِّ نفسٍ بما قدَّر الله لها من زيادةٍ أو نقصان. . .، وذكر الحديثَ.

قال أبي: أَحسَبُ ابنَ أبي صَفْوان أخطأ في قوله: «ثابت أبو سعيد[٣]»؛ أراد أن يقول: «ثابت أبو حمزة الثُّمالي»؛ لأنَّ ابن أبي الوَضَّاح يُكْنىٰ: أبا سعيد.

٢٧٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ[٤] رواه نائلُ بنُ نَجِيح، عن شَريك، عن أبي حَصِين، عن أبي خالد الوالِبي[٥]، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المُسلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ ذَوِي الضَّعفَةِ والحَاجَةِ؛ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسين بن سَلَمة بن أبي كَبْشَة؛ قال: حدَّثني شَيخٌ من بني[٦] سُلَيم[٧] يُكنى: أبا جعفر

---

(١) في (ش): «يا أيها».
(*) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «لم يَنْهَهُمْ».
(٢) في (ك): «فأنزل». (٣) في (أ) و(ش): «ابن سعيد».
(٤) من قوله: «ابن أبي الوضاح يكنى. . .» إلى هنا مكرر في (ك).
(٥) في (ك): «الواليي». (٦) قوله: «بني» سقط من (ك).
(٧) في (ت) و(ك): «سلميمة».

السُّلَيْمي[١]؛ قال: حدَّثتني عمَّتي مَرْجانة ابْنَتُ[٢] المُشَاش؛ قالت[٣]: سمعتُ أبي، مُشَاشً، يُحدِّث عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا حُرِّفَتِ الأَرْضُ رِكَابًا**[٤]، **وبُنِيَتِ المَسَاجِدُ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ؛ فَقَد**[٥] **اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ**»، وقال: «**تِلْكَ**[٦] **مَسَاجِدُ الكَسَلِ والحَمِيَّةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَمُ بنُ موسى، عن الهيثَم بن حُمَيد، عن حَفْص، عن مَكْحول، عن أنس؛ قال: يارسولَ الله، متى[٧] يُترَكُ الأمرُ بالمعروف والنَّهيُ عن المُنكر ؟ فقال: «**إِذَا كَانَ العِلْمُ في رِذَالِكُمْ**»...، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: حدَّثني العبَّاسُ بنُ الوليد بن مَزْيَد بعلَّة هذا الحديث، وخلافِه في الإسناد.

قال أبي: حدَّثني العباسُ بن الوليد؛ قال: حدَّثني أبي؛ قال: حدَّثنا أبو مُطيع معاوية بن يحيى، عن زيد بن واقِد، عن مَكْحُول، عن كَثير بن مُرَّة، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ؛ قيل: يارسول الله،

---

(١) في (ك): «السلمي».

(٢) في (ك): «ابنة»، وهو الجادَّة، وما في النسخ صحيح أيضًا.

(٣) في (ش) يشبه أن تكون: «قال».

(٤) في (أ) و(ف): «حرقت الأرض ركابا»، وفي (ش) و(ت): «حرفت ...»، ولم تنقط الفاء في (ك)، فلعلَّ وجه العبارة هكذا: «إذا جُرِّفَت الأرضُ رَكايا» كنايةً عن حفر الرَّكايا وهي: الآبار، والركون إلى الزَّرع. والله تعالى أعلم.

(٥) في (ف): «فقال».

(٦) قوله: «تلك» سقط من (أ) و(ش).

(٧) في (ك): «قال متى».

متى يُترَكُ الأمرُ بالمعروف، والنَّهيُ عن المنكر ؟

قال أبي: فكأنَّ هذا أشبهُ من ذاك .

فقلتُ[١] **لأبي**: من[٢] حَفْصٌ هذا ؟

قال: حَفْصٌ أبو مُعَيْدٍ[٣].

٢٧٤٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يُوشِكُ العَرَبُ أَنْ تُصْبِحَ**[٤] **في شَرٍّ بَيْنَ شَرَّيْنِ: إِنْ عَصَوْا قُتِلُوا، وإِنْ أَطَاعُوا دَخَلُوا النَّارَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٤٧ - **وسألتُ أبا زرعة**[٥] عن حديثٍ اختُلِفَ فيه عن محمَّد ابن إسحاق: فيروي محمَّد بن سَلَمة، عن محمَّد بن إسحاق، عن سعيد ابن أبي سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً، وإِمَامًا مُقْسِطًا، ولَيَسْلُكَنَّ فَجَّ**[٦] **الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعتَمِرًا، ولَيُسَلِّمَنَّ عَلَيَّ فَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ** ».

وروى[٧] يونس بن بُكَير، عن محمَّد بن إسحاق، عن سعيد المَقبُري، عن عطاء مولى أم صُبَيَّة[٨]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. . . ؟

---

(١) في (أ) و(ف) و(ش): « قلت ».

(٢) قوله: « من » ليس في (ف)، وموضعه علامة لحق، ولم يظهر شيء في الحاشية.

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « أبو معبد ».

(٤) في (ت) و(ك): « يصبح ».

(٥) في (أ): « أبي زرعة ».

(٦) في (ك): « مج ».

(٧) في (ف): « ورواه ».

(٨) في (ك): « ضبية ».

قال أبو زرعة: قد اختُلِفَ فيه عن محمَّد بن سَلَمة في هذا الحديث.

حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي شُعَيب[١]، فقال فيه: عن محمَّد بن سَلَمة[٢]، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: وحدَّثنا أبو[٣] الأَصْبَغ[٤] عبدالعزيز بن يحيى الحَرَّاني، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن عطاء مولى أم صُبَيَّة[٥]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أصحُّ.

٢٧٤٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه[٦] سُلَيمان بن عبدالرحمن ابن شُرَحْبيل، عن إسماعيل بن عيَّاش؛ قال: حدَّثني عبدالرحمن بن البَيْلَماني، عن عبدالله بن فَرُّوخ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال[٧]: « **تَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالله بن فَرُّوخ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فإسماعيلُ بنُ عيَّاش سَمِعَ من عبدالرحمن بن البَيلَماني ؟

---

(١) في (ت): « أبي شعبة ».

(٢) من قوله: « في هذا الحديث. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « أبو » سقط من (ف).

(٤) المثبت من (ت)، وفي بقية النسخ: « الأصبع ».

(٥) في (ك): « ضبية »، ويشبه أن تكون هكذا في (ف).

(٦) في (ك): « روا ». وفي هامش النسخة (أ) كتب بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطار ما نصه: « عبدالرحمن بن البَيْلَماني».

(٧) قوله: « قال » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

قال: ما أدري ما هذا ! إنَّ عبدالرحمن بن البَيلَماني يحدِّث عنه حَبيب بن أبي ثابت، ويحدِّث عنه يحيى بن أبي كثير، وسِماك بن الفَضْل.

قلتُ: من أين هو ؟

قال: قد اشتبه علينا! يحدِّث عنه أهلُ المدينة: ربيعة الرَّأْي، وابنُ المُنكَدِر، ويحدِّث عنه محمَّد ابنُه، ويحدِّث عنه من أهل الكوفة: حَبيبُ بنُ أبي ثابت، ومن أهل اليَمامة: يحيى بن أبي كثير، ويحدِّث عنه من أهل اليمن: سِماكُ بنُ الفَضْل، وقد اشتبه علينا: مَنْ أَدْرَكَ؟ ومن أَيِّ بلدٍ هو ؟ وقد رأيتُ في حديثٍ: «ابن البَيْلَماني مولى عمر».

٢٧٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سُمَيْرٍ حَكيمُ بنُ خِذام[1]، عن عبدالملك بن عُمَير، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن عبدالله ابن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ، ومَا يُصْلِحُ اللهُ بِهِمْ أَكْثَرُ: فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِالحَقِّ؛ فَلَهُمُ الأَجْرُ، وعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، ومَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَعَلَيْهِمُ الوِزْرُ، وعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سُمَيْر متروكُ الحديث.

٢٧٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عفَّان، عن همَّام، ورواه عبدالوارث، عن ابن جُحادَة[2]، عن عبدالرحمن بن ثَرْوان[3]، عن هُزَيل[4]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ؛ في الفتنة: « **اكْسِرُوا**

---

(١) في (ف) و(ش): « خزام».
(٢) في (أ): « جحاحة ».
(٣) في (ت) و(ك): « شروان ».
(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « هذيل » بالذال.

قِسِيِّكُمْ. . . »، الحديث.

ورواه أبو سَلَمة، عن همَّام، عن ابن جُحادَة، عن هُزَيل[١] بن شُرَحْبيل، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: حديثُ عبدالرحمن بن ثَروان .

٢٧٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعاذُ بنُ خالد العَسْقَلاني، عن زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه؛ قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في الحِجْرِ، فمَرَّ الحَكَم بن أبي العاص، فقال النبيُّ ﷺ: « **وَيْلٌ[٢] لأُمَّتِي مِمَّا في صُلْبِ هَذَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٧٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، عن محمَّد بن عمرو[٣]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجُلَين يتعاطَيا[٤] بينهما سيفًا مسلولاً، فقال: « **أَلَمْ أَنْهَى[٥] عَنْ هَذَا ؟! لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا !** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا يَحتَمِلُ ضَمْرَةُ مثلَ هذا الحديث.

٢٧٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسيَّب بن واضِح[٦]، عن ابن المُبارك، عن عَنْبَسَة بن سعيد، عن عثمان؛ قال: سألتُ سالم بن

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « هذيل » بالذال.

(٢) قوله: « ويل » ليس في (ف).

(٣) في (ش): « عمر ».

(٤) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة، والجادَّة: « يتعاطيان ».

(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والقياس: « لم أنهَ ».

(٦) قوله: « رواه المسيب بن واضح » مطموس في (ش).

عبدالله عن السَّيف الحَبِيس: أَيَتَقَلَّدُهُ الرجلُ في السُّوق[١] في الحاجَة ؟ قال: لا يَتَقَلَّدُهُ إلا فيما جُعِلَ له ؟

قال أبي: أخطأ المُسيَّب؛ إنما هو: عَنْبَسَة، عن عيسى بن جَارِية، عن سالم؛ ليس فيه: عثمان.

٢٧٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد الواسِطي، ويحيى القطَّان، و[مُعتَمِر][٢]، عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنه لَقِيَ ابن صائدٍ . . . ، وذكر الحديثَ.

ورواه الأنصاري، عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن عبدالله[٣] ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

قال: عبدالله أَصَحُّ، لو كان عن جابر؛ كان مُتَّصِلاً.

قلتُ: كيف كان ؟

قال: لأنَّ أبا نَضْرَة قد أدرك جابرً، ولم يُدرِك ابنَ مسعود، وابنُ مسعود قديمُ الموت.

وسألتُ[٤] أبي مرَّة أخرى عن هذا الحديث ؟

فقال: يحيى القطَّان ومُعتَمِر وغيرُهما يقولون: عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّواب.

---

(١) في (ك): « السيوف ».

(٢) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ: إلى « معمر »، وسيأتي في آخر المسألة على الصَّواب.

(٣) في (ك): « عبيدالله ».

(٤) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.

٢٧٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن لَهِيعَة، عن جميل الحَذَّاء، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان يقول: « **لا يُدْرِكنِي**[١] **زَمَانٌ ولا أُدْرِكهُ، زَمَانٌ لا يَنْفَعُ فِيهِ العَلِيمُ، ولا يُسْتَحْيا فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ** » ؟

فقال: هذا وَهَمٌ، وهو من تَخاليط ابن لَهِيعَة؛ روى هذا الحديثَ عمرو بن الحارث عن جميل الحَذَّاء؛ أنه بلغه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال. . . ، وهو الصَّحيحُ.

٢٧٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن عمرو بن موسى بن عبد ربِّ الكعبة؛ قال: قَدِمتُ مكة حاجًّا أو مُعتَمِرًا؛ فإذا عبدالله بن عمرو بن العاص يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ؛ قال: بينا نحن نَسيرُ معه؛ إذ نَزَلَ منزلاً، فَمِنَّا مَنْ يضعُ رَحْلَه[٢]، ومنَّا مَنْ يَضربُ خِباءَه، ومنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ؛ إذ سَمِعنا مُناديًا ينادي: الصلاةَ جامعةً. . . فذكر الحديث، وذكر فيه: « **وإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا في أَوَّلِهَا، وإِنَّ آخِرَهُمْ**[٣] **سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو من حديث الأعمَش، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالرحمن بن عبد ربِّ الكعبة، وهذا[٤] حديثٌ مُضطَرِبٌ .

٢٧٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو المُغِيرَة[٥]؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن سالم؛ قال: حدَّثني العلاء بن عُتْبة اليَحْصُبي، عن

---

(١) في (أ) و(ش): « يدركن ».
(٢) في (ك): « رجله ».
(٣) في (أ) و(ش): « آخركم ».
(٤) في (أ) و(ش): « فهذا ».
(٥) في (أ) و(ش): « ابن المغيرة ».

عُمَير بن هانئٍ العَنْسي؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عمر يقول: كنا عند رسول الله ﷺ قعودًا، فذكَرَ الفتنَ، فأكثَر في ذكرها، حتى ذكر فتنةَ الأَحْلاسِ[١]، فقال قائلٌ: وما فتنةُ الأَحْلاس[٢]؟ قال: « **هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وحَرَبٍ** »، قال: « **ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ؛ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ[٣] أَنَّهُ مِنِّي، ولَيْسَ مِنِّي؛ إِنَّمَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ...** »، وذكر الحَديث ؟

[**قال أبي**][٤]: روى[٥] هذا الحديثَ ابنُ جابر، عن عُمَير بن هانئ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلًا، والحديثُ عندي فليس[٦] بصحيح، كأنه موضوعٌ.

٢٧٥٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ بَشير، عن قتادة، عن أبي عَلْقَمة الشَّيْباني، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **اسْمَعْ وأَطِعْ ولَوْ عَبْدً حَبَشِيًّ، وإِذَا رَأَيْتَ البُنْيَانَ قَدْ بَلَغَ سَلْعًا، فَالْحَقْ بِالشَّامِ** »؟

قال أبي: لا أعرفُ أبا عَلْقَمة.

٢٧٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمار، عن حمَّاد ابن عبدالرحمن الكَلْبي، عن خالد[٧] بن الزِّبْرِقان، عن [سُلَيمان][٨]

(١) في (ف): «الأخلاس» بالخاء المعجمة.
(٢) في (ك): « الأحاليس ». (٣) في (ك): « يزعموا ».
(٤) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ لاستقامة السياق.
(٥) في (ش): « وروى ».
(٦) في (ك): « وليس »، ولم تتضح في (ت).
(٧) في (ش): « جابر ».
(٨) في جميع النسخ: « سليم »، والتصويب من "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" لابن أبي الدنيا (٣١)، و"الجرح والتعديل" (٤/ ١٠٥ رقم٤٧٠).

ابن حَبيب، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا طَغَتْ**[١] **نِسَاؤُكُمْ، وفَسَقَ شَبَابُكُمْ، وتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ ؟!**»، قالوا: وإنَّ ذلك لكائنٌ يا رسول الله ؟ قال: «**نَعَمْ، وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَوْا عَنِ المُنكَرِ؟!**»، قالوا: وكائنٌ ذلك؟ قال: «**نَعَمْ، وأَشَدُّ مِنْهُ يَكُونُ، كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ المَعْرُوفَ مُنكَرًا، ورَأَيْتُمُ المُنكَرَ مَعْرُوفًا؟!**»، قالوا: وكائنٌ ذلك؟ قال: «**وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ**»؛ قال: «**كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالمُنكَرِ، ونَهَيْتُمْ عَنِ المَعْرُوفِ؟!**»، قالوا: وكائنٌ ذلك ؟ قال: «**وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ؛ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: بِي حَلَفْتُ**[٢] **لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الحَلِيمُ فِيهَا حَيْرَانَ**»؟

قال أبي: هو[٣] حديثٌ مُنكَرٌ، وحمادٌ ضعيفُ الحديث.

٢٧٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عَوْف الحِمصي، عن محمَّد بن إسماعيل بن عيَّاش، عن أبيه، عن[٤] ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد؛ قال: حدَّثنا أبو أُمامَة، والحارث بن الحارث، وكَثيرُ بنُ مُرَّة، وعُمَيرُ بنُ الأسود؛ في نَفَر من الفقهاء: أنَّ رسولَ الله ﷺ نادى بقُرَيشٍ، فجمعهم، ثم قام فيهم، فقال[٥]: «**أَلَا إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وإِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ**»، ثم جعَلَ يَستَقرِبُهُم[٦] رجلاً رجلاً، فيَنْمِيهِ[٧] إلى أقصى آبائه، ثم يقولُ له[٨]: «**يَا فُلَانُ، عَلَيْكَ**

(١) في (ك): «طلعت»، والكلمة مطموسة في (ت).

(٢) في (ت): «حلقت»، وفي (ك): «خلقت».

(٣) في (أ) و(ش): «هذا».

(٤) قوله: «عن» سقط من (ف).

(٥) في (ك): «ثم قام فيهم، ثم قال».

(٦) لم تنقط الباء في (أ) و(ش).

(٧) في (أ) و(ش) يشبه أن تكون: «فيسميه».

(٨) قوله: «له» من (ت) فقط.

بِنَفْسِكَ؛ فَإِنِّي لا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا »، حتى خَلَصَ إلى فاطمةَ ابنته[١]، فقال لها مثلَ ما قال لهم، ثم قال: « **يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لا أُلْفِيَنَّ النَّاسَ يَأْتُونِي[*] بِخُزُونِ[**] الجَنَّةِ، وتَأْتُونِي[*] بِخُزُونِ[**] الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحْتُ** »، ثم قال: « **أَلَا[٢] إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ، وشِرَارَ أَئِمَّتِكُمْ شِرَارُ النَّاسِ، وخِيَارَ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ** » ؟

فقال[٣] أبي: هو[٤] حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عَوْف، عن محمَّد بن إسماعيل؛ قال: حدَّثنا أبي؛ قال: حدَّثني ضَمْضَم، عن شُرَيْح - يعني: ابن عُبَيد - قال: حدثنا جُبَير بن نُفَير، وكَثير بن مُرَّة، وعُمَير بن الأسود، والمِقدادُ، وأبو أُمامة، في نَفَر من الفقهاء: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أهذا الأمرُ إلا في قومك[٥] ؟ فوَصِّهم بنا، فقال لقريش: « **إِنِّي أُذَكِّرُكُمْ أَلَّا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ[٦] بَعْدِي** »، ثم قال للناس: « **سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ؛ فَإِنَّ الأَمِيرَ[٧] مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ[٨]، فَإِنْ أَصْلَحُوا**

---

(١) قوله: « ابنته » ليس في (ت) و(ك).

(*) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: «يأتونني»، وكذلك: «تأتونني».

(**) المثبت من (ك)، ولم تنقط الباء في بقية النسخ، ولم تنقط الخاء في (ش) و(ف)، ولم تنقط الزاي في (ف).

(٢) قوله: « ألا » سقط من (أ) و(ش).

(٣) في (ت) و(ك): « قال ».

(٤) في (أ) و(ش): « هذا ».

(٥) كذا! ولعل الصَّواب: « لا يكون إلا في قومك » أو نحوه.

(٦) قوله: « من » ليس في (ت) و(ك).

(٧) في (أ): « الأمين ».

(٨) في (ت) و(ك): « يتقاربه » بدل: « يتقى به ».

وأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ، فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وإِنْ أَسَاؤُوا مَا أَمَرُوكُمْ بِهِ، فَعَلَيْهِمْ، وأَنْتُمْ مِنْهُ[(١)] بَرَاءٌ »، ثم [يَقُولون][(٢)]: إنَّا سَمِعْنا الرَّسُولَ يَقُولُ ذَلِكَ[(٣)]؟

فقال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا[(٤)].

٢٧٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان، عن ابن حِمْيَر، عن فَضالَة بن شَرِيك، عن خالد بن مَعْدان، عن العِرْباض بن سارِيَة: أنَّ النبيَّ ﷺ وَعَظَهم موعظةً وَجِلَت منها[(٥)] القلوب، وذَرَفَتْ منها العيون[(٦)]، فقال: « **أَيُّهَا النَّاسُ، يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً؛ فَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، وجُنْدٌ بِاليَمَنِ . . .** »، فذكَرَ الَ حديث؟

قال أبي: قد دخل له حديثٌ في حديثٍ؛ حديثُ ابن حَوالَة؛ في حديثِ سعيد بن عبدالعزيز.

٢٧٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان، عن عبدالسلام بن عبدالقُدُّوس، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** »؟

قال أبي[(٧)]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعبدالسلام ضعيفُ الحديث.

٢٧٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُرُسْت[(٨)] بن زياد، عن

---

(١) في (ك): « منهم ».

(٢) في جميع النسخ: « يقولا »، عدا (ك)، ففيها: « يعولا » والمثبت من "الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (٢٨٣٢).

(٣) في جميع النسخ: « ويقول ذلك »، والمثبت موافق لما في "الآحاد والمثاني".

(٤) قوله: « جدًّا » ليس في (أ) و(ش).

(٥) في (ك): « فيها ».

(٦) قوله: « وذرفت منها العيون » سقط من (ك).

(٧) في (ك): « إني ».

(٨) في (ك): « دوست ».

راشد أبي محمَّد الحِمَّاني، عن أبي[1] الحسن مولًى لأبي بَكْرَة[2]، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**تَسْكُنُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: البَصْرَةُ، يَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَاءَ حَتَّى[3] يُوثِقُوا خَيْلَهُمْ، فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ[4] تَلْحَقُ بِأَذْنَابِ الإِبِلِ، يَضِلُّوا[*]، وفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ يُقَاتِلُوا[*] عَنْهُمْ، أُولَئِكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ . . .**» ؟

فسمعت أبي يقول: هو[5] حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٧٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن محمَّد[6] بن الوليد بن[7] بُرْدٍ الأَنْطاكي، عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن سُفيان، عن منصور[8]، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيفة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ فِي المِئَتَيْنِ الخَفِيفُ الحَاذِ**[9] »، قيل: يا رسولَ الله، وما خَفيفُ[10] الحاذِ[11]؟ قال: « **الَّذِي لا أَهْلَ لَهُ، ولَا وَلَدَ لَهُ، خَفِيفُ المَؤُونَةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سُلَيمان بن جُنادَة بن

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ف).

(٢) في (ت) و(ك): « مولى أبي بكرة ».

(٣) قوله: « حتى » مكرر في (ك). (٤) قوله: « فرقة » سقط من (ك).

(*) كذا في جميع النسخ في الموضعين: «يضلوا» و«يقاتلوا»، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «يضلون» و«يقاتلون».

(٥) في (أ) و(ش): « هذا ».

(٦) في (ت) و(ك): « عمر ». (٧) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٨) قوله: « عن منصور » سقط من (أ) و(ش).

(٩) في (ك): « الجاذ ». (١٠) في (ك): « الخفيف ».

(١١) في (ك): « الجاد ».

أبي أُمَيَّة، عن أبيه؛ قال: حدَّثني مُعاذُ بنُ جبل؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**لَيَخْرَبَنَّ السَّاحِلُ، وأَوَّلُ مَا يَخْرَبُ مِنْهَا الإِسْكَنْدَرِيَّةُ**»؟

فقال[١] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن محمَّد بن يوسف الفِريابي، عن ضَمْرَة بن رَبيعَة، عن ابن شَوْذَب، عن محمَّد بن عمرو[٢]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ المَلَائِكَةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وإِنْ كَانَ أَخًا لأَبِيهِ**[٣] **وأُمِّهِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ لم يَروِه إلا ابن عَوْن، وهشامُ بنُ حسَّان، عن محمد[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، ولا نَعْلَمُ أحدًا رواه عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة غير[٥] ضَمْرَةَ بنِ رَبيعَة، عن ابن شَوْذَب، وهو مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٧٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد؛ قال: حدَّثنا ابن جابر، عن عطاء بن يزيد السَّكْسَكي؛ قال: يبعثُ الله ريحًا طيِّبةً بعد قبضه عيسى بن مريم، وعند دُنُوٍّ من الساعة...، فذكر الحديثَ؟

فقال أبي: إنما هو يزيدُ بنُ عطاء السَّكْسَكي.

٢٧٦٨/أ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن صَدَقَة، عن[٦]

---

(١) في (ف): «قال».
(٢) في (ت) و(ك): «عمر».
(٣) في (ك): «لأخيه».
(٤) في (ش): «وهشام بن عمرو عن أبي سلمة».
(٥) في (ت) و(ك): «بخبر» بدل: «غير».
(٦) من قوله: «السكسكي» - في نهاية المسألة السابقة - إلى هنا سقط من (ت) و(ك). وترتب عليه اختلاط هذه المسألة بالتي قبلها.

أبي وَهْبٍ[١]، عن مَكْحولٍ، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**النَّاسُ اليَوْمَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنًى، ويُوشِكُ[٢] النَّاسُ أَنْ يَعُودُوا شَجَرَةً[٣] ذَاتَ شَوْكٍ[٤]، إِنْ[٥] نَاقَدتَّهُمْ نَاقَدُوكَ، وإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ**»، قال: فقلتُ: كيف[٦] المَخْرَجُ عند ذلك يا رسول الله؟ قال: « **تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن سعيدُ ابنُ يحيى اللَّخْمي، عن حسَّان بن دينار، عن كُلْثُوم بن جَبْر، عن أبي الغادِية[٧]، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **قَاتِلُ عمَّارٍ في النَّارِ** »، وهو الَّذي قتَلَهُ[٨]؟

قال أبي: هو حسنُ بن دينار.

٢٧٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو [مُعَيْدٍ][٩]، عن مَكْحول، عن عبدالله بن حَوالَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سَيَكُونُ النَّاسُ**

---

(١) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « ابن وهب ».
(٢) في (ف): « يوشك » بدون واو. (٣) في (ف): « شجوة ».
(٤) في (ك): « شوكة »، وكانت هكذا في (ت)، ثم صوِّبت.
(٥) قوله: « إن » سقط من (ك).
(٦) في (ت) و(ك): « قلت فكيف ».
(٧) في (ك): « العارية »، وأشار في حاشية (ف) أن في نسخة: « الغاوية »، ويشبه أن تكون هكذا في (أ) و(ش).
(٨) قوله: « قتله » تصحَّف في (ت) و(ك) إلى: « قبله ».
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « معين » بالنون، وفي (ك): « معير »، وهي محتملة للوجهين في (ت) بسبب تعديل أجري عليها. وذكر ناسخ (ف) في الحاشية أنَّ في نسخة: « معيد» لكن لم تنقط الياء. وانظر: "الجرح والتعديل" (٣/ ١٨٦)، والمسألة رقم (٥٩٤).

أَجْنَادًا؛ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وجُنْدٌ بِاليَمَنِ. . . »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: يرويه سَعيدُ بنُ عبدالعزيز، عن مَكْحُول، عن أبي إدريس، عن عبدالله بن حَوالَة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن شُعَيب، عن يزيد بن عَبِيدَة، عن أبي الأَشْعَث[١] الصَّنْعاني، عن أَوْس بن أَوْس الثَّقَفي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَنْزِلُ المَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ عِنْدَ[٢] المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ** » ؟

قال[٣] أبي: إنما هو: عن أَوْس بن أَوْس، عن كَعْبٍ[٤] قولَهُ، كذا يرويه الثِّقات.

قلتُ: فما قولك في يزيد بن عَبِيدة هذا[٥] ؟

قال: لا بأسَ به.



(١) قوله: « أبي الأشعث » ليس في (ك).
(٢) في (ك): « عن ».
(٣) في (ف): « فقال ».
(٤) هو: كعب الأحبار.
(٥) قوله: « هذا » ليس في (أ) و(ش).

تَمَّ الجُزْءُ السَّادسَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ[(١)] وعَوْنِهِ ومَنِّهِ وكَرَمِهِ[(٢)]، ويَتلُوهُ في الجُزْءِ السَّابعَ عَشَرَ في حديثٍ[(٣)] رواه معاويةُ بنُ سَلَمة، عن الوليد، وهو آخِرُ الكِتَابِ[(٤)].

والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ[(٥)] عَلَى سَيِّدِنَا النَّبِيِّ[(٦)] مُحمَّدٍ وعَلَى[(٧)] آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا[(٨)]



---

(١) في (ف): « بحمد الله تعالى ».

(٢) قوله: « وعونه ومنه وكرمه » ليس في (ف).

(٣) جاء بعده في (ف): « يقول فيه رحمَه الله: وسألتُ أبي عن حديث ».

(٤) قوله: « وهو آخر الكتاب » متقدم في (ف) بعد قوله: « السابع عشر ».

(٥) في (ف): « وصلواته » بدل: « وصلى الله ».

(٦) قوله: « النبي » ليس في (ف).

(٧) قوله: « وعلى » ليس في (ف).

(٨) من قوله: « تم الجزء السادس عشر... » إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وجاء في حاشية (ش) قوله: « آخر الجزء السادس عشر ».

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وسَلَّمَ[١]

الجُزْءُ السَّابعَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ[٢] على[٣] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الأُمَرَاءِ والفِتَنِ، والعِتْقِ، والمُدَبَّرِ، وأُمِّ الوَلَدِ، والقَدَرِ، وصِفَةِ الجَنَّةِ والنَّارِ، والهِبَاتِ، والعِلْمِ، وحُرُوفِ القُرْآنِ، والإِجَارَاتِ، والنُّذُورِ[٤]

٢٧٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاوية بن سَلَمة، عن الوليد بن العَيْزار، عن عبدالله البَهِيِّ، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ القُلُوبُ، وتَلِينُ لَهُمُ الجُلُودُ، ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ القُلُوبُ، وتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ** ». فقال رجلٌ: أَلَا نَقتُلُهم يا رسولَ الله[٥]؟ قال: « **لا ، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ** » ؟

قال أبي: أَحْسِبُ أنَّ هذا الحديثَ من حديثِ ابن جُحادَة، ولم يُدرك معاويةُ الوليدَ بن عَيْزار، وأرى أنَّ[٦]: معاوية، عن محمَّد بن جُحادَة، وقد تَرَكَ من الإسناد: محمَّد بن جُحادَة .

---

(١) قوله: « وسلم » من (أ) فقط، ومكانه في (ف): « وصحبه ».
(٢) في (ف): « يشمل ».
(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ش).
(٤) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).
(٥) قوله: « يا رسول الله » من (ف) فقط.
(٦) كذا في جميع النسخ، والتقدير: « وأرى أنه. . . » إلخ.

٢٧٧٣ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ الحسن[١] بن شَقِيق، عن الحسين بن واقِد، عن عبدالله بن بُرَيدة[٢]، عن ابن عباس؛ قال: ما نقَضَ قومٌ العَهدَ إلا أظهر الله عليهم عدوَّهم، وما جارَ قومٌ في الحُكْم إلا كان القتلُ بينهم، وما فَشَتِ الفاحشةُ في قوم إلا أخذَهُمُ الله بالموت، وما طَفَّفَ قومٌ في الميزان إلا أخذَهُمُ الله بالسِّنين، وما منع قومٌ الزكاة إلا مَنعَهُم الله القَطْرَ من السماء ؟

قال أبي: حدَّثنا به عُبَيدالله بن موسى، عن بَشير بن مُهَاجِر، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وهو وَهَمٌ، عن ابن عباس أشبهُ.

٢٧٧٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ لِيَ عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيَّ حَقًّا، مَا إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وإِنِ ٱيْتُمِنُوا[٣] أَدَّوْا، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ** » ؟

قال أبي: يَرْوُونَهُ[٤] عن سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلٌ[٥].

٢٧٧٥ - **وسألتُ أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه الحَكَم بن موسى، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو؛

---

(١) في (ش): « الحسين ».

(٢) في (ف): « يزيد »، وكذا في (أ) و(ش) غير أنها مهملة الأحرف، فتحتمل أن تكون: « بريد ».

(٣) كذا في (ت) و(ف) و(ك) غير مهموزة، وفي (أ) و(ش): « ائتمنوا » بالهمز، لكنَّ الجادَّة: « أُؤْتُمِنُوا » بهمزة على واو.

(٤) في (ف): « يَرْوُنَه ».

(٥) قوله: « مرسل » سقط من (ك).

قال النبيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**»؟

فقالا[1]: هكذا رواه الحَكَمُ، والحَرَّانِيُّون يُدخِلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم بن مُهاجِر: الحسنَ بن عُمارة.

٢٧٧٦ - **وسمعتُ أبي** وذكر الحديثَ الذي حدَّثنا به؛ قال: حدَّثنا سَلْمُ[2] بن محمَّد الورَّاق، عن عِكرِمَة بن عمَّار، عن عاصم بن شُمَيْخ الغَيْلاني، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...**»، الحديثَ.

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبي سعيد، موقوفٌ.

٢٧٧٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إسحاقُ الأزرَق، عن الثَّوري، عن زُبَيد، عن أبي وائلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ**»؟

قال أبي: لا أعلَمُ أحدًا أدخَلَ بين[3] شَقيقٍ وعبدِالله «مَسْروقًا» غيرَ إسحاقَ الأزرَق.

٢٧٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عبدالله بن سلمان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَبْعَثُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ، فَتَقْبِضُ كُلَّ مُؤْمِنٍ**»؟

قال أبي: كذا حدَّثني داودُ الجَعْفَري!

---

(١) في (ف): «فقال».

(٢) في (ف): «سالم»، وفي (ك): «سليم».

(٣) في (أ): «من».

وحدثني أحمد بن عَبْدَة، ومحمد بن سُلَيم، عن عبدالعزيز، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عُبَيدالله بن سلمان الأَغَرِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[١].

قلتُ لأبي: هذه الزِّيادة[٢] محفوظةٌ ؟

قال: نعم.

قلتُ: فعُبَيدُالله أَصَحُّ أو عبدالله ؟

قال: عُبَيدُالله صحيحٌ.

٢٧٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مُصعَب الزُّهْري، عن الدَّراوَرْدي، عن عيسى بن أبي عيسى، عن عُبَيدالله بن سلمان الأَغَرّ؛ قال: حدَّثنا ابن عُمَر[٣]؛ قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: أين نذهب إذا أَدرَكَتْنا الفتنةُ ؟ قال: « **جَبَلَ جُهَيْنَةَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأ؛ حدَّثنا داود الجَعْفَري، فقال فيه: عن عُبَيدالله، عن أبيه؛ قال: قُلنا لعبدالله بن عَمْرو . . .، ولم يرفَعْه؛ وهو أشبهُ.

٢٧٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيْك، عن موسى ابن يعقوب الزَّمْعي، عن أبي حازم، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان، عن عبدالله بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: « **كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً، وبَقِيتُمْ في حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟! . . .** »؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: أبو حازم، عن عُمارة بن عمرو

---

(١) من قوله: « قال إن الله . . . » إلى هنا مكرر في (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٢) يعني زيادة: « عن أبيه ».

(٣) في (ك): « ابن عمير ».

ابن حزم، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ .

٢٧٨١ - وسألتُ أبي عن حديثِ أبي اليَمان، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه؛ أنه قال لجُلَسائه: كيف أنتم إذا خَرَجَ فيها داعيان: داعٍ إلى كتاب الله[1]، وداعٍ إلى سُلطان الله، إلى أيِّما تجيبون؟ قالوا: إلى كتاب الله؛ قال: إذَنْ تَهْلِكُوا؟

قال أبي: أرى أنهم يَرْوونه عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، إمَّا عن أبي الدَّرْداء، أو عن كعب.

٢٧٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن ابن سُمَيْع، عن ابن أبي ذِئبٍ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب؛ في[2] مقتل عثمان بن عفَّان ؟

قال أبي: سألتُ محمود بن عيسى بن سُمَيْع[3] عن هذا الحديث؟ فحدَّثني، وقال: في كتاب ابن سُمَيْع: حدَّثني رجلٌ من أهل المدينة، عن ابن أبي ذِئب.

٢٧٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ تمَّامٍ، عن عِمران القطَّان، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَهْديِّ ؟

فقال[4] أبي: رواه سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن أبي المُتَوكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: حديثُ أبي نَضْرَة أشبهُ .

(١) لفظ الجلالة ليس في (ف).
(٢) في (ش) و(ك): « عن ».
(٣) قوله: « بن سميع » سقط من (ك).
(٤) في (ف): « قال ».

٢٧٨٤ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه يحيى القطَّان، عن أَجْلَح، عن قَيْس بن مسلم، عن رِبْعيِّ بن [حِرَاش][1]، عن حُذَيفة؛ قال: لو خرج الدَّجَّالُ، لآمنَ به قومٌ؟

قال أبي: إنما هو: قَيْس بن أبي مسلم، وأبو مسلم اسمه: رُمَّانَة.

٢٧٨٥ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن جابر، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن عبدالله بن القِبْطِيَّة؛ قال: دخلتُ أنا والحسنُ ابنُ عليٍّ على أمِّ سَلَمة، فقال: حدَّثيني عن جيشِ الخَسْفِ[2]، فقالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**يَخْرُجُ[3] السُّفْيَانِيُّ بِالشَّام، فَيَسِيرُ إِلَى الكُوفَةِ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى المَدِينَةِ، فَيُقَاتِلُونَ مَا شَاءَ اللهُ، حَتَّى يُقْتَلَ الحَبَلُ في بَطْنِ أُمِّهِ، ويَعُوذُ[4] عَائِذٌ[5] مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ - أَو قال: مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ - بِالْحَرَم، فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ؛ خُسِفَ بِهِمْ، غَيْرَ رَجُلٍ يُنْذِرُ النَّاسَ**»؟

قال أبي: إنما هو: عن عُبَيدالله بن القِبْطِيَّة، وفيه زيادةُ كلامٍ ليس في حديث الناس.

٢٧٨٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حَزْم[6]، عن الحسن؛ قال: حدَّثنا أبو موسى الأشعريُّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرْجَ**»، قالوا: ما الهَرْجُ؟ قال: «**القَتْلُ**»، قالوا: مايكفينا أن يُقتَلَ[7] من المشركين كلَّ عام كذا وكذا؟ قال: «**لَيْسَ**

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «خراش»، وفي (ت): «حداش»، وفي (ك): «خداش». وانظر المسألة رقم (١٤٩٦) وغيرها.
(٢) في (ك): «حبيش الحشف».
(٣) قوله: «يخرج» سقط من (ك).
(٤) في (ش) و(ك): «ويعود».
(٥) في (أ) و(ش) و(ك): «عائد».
(٦) في (أ): «خرم».
(٧) كذا في (ف) و(ك)، ولم تنقط الياء في بقية النسخ.

بِذَاكَ، ولَكِنْ قَتْلُكُمْ أَنْفُسَكُمْ . . .»، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ بهذا الإسناد؛ رواه عَوْفٌ، عن الحسن، عن أَسِيد بن المُتَشَمِّس، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: سمع الحَسنُ من أبي موسى ؟

قال: لا.

٢٧٨٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الأَشَجُّ، عن عُقْبة بن خالد، عن ابن قُدَامة - يعني: عِصامًا- عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ لبعض نسائه: « **لَيْتَ شِعْرِي! أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الجَمَلِ [الأَدْبَبِ]**[1] . . . ؟ »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: لم يَروِ هذا الحديثَ غيرُ عصام، وهو حديثٌ مُنكَرٌ.

وسُئِلَ أبو زرعة عن هذا الحديثِ ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[2]، لا يُروىٰ من طريقٍ غيرِه.

٢٧٨٨ - **وسمعتُ أبا زرعة** وسُئِلَ عن حديثٍ رواه محمَّد بن عِمران بن أبي ليلى، عن سُلَيمان بن رَجاء، عن عبدالعزيز بن مُسلِم، عن أبي نُصَيْرَة[3] العَبْدي، عن أبي رَجاء العُطارِدي، عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الوَالِي العَادِلُ المُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ ورُمْحُهُ في أَرْضِهِ، فَمَنْ نَصَحَهُ في نَفْسِهِ وفِي عِبَادِ الله؛ حَشَرَهُ اللهُ في وَفْدِهِ يَوْمَ**

---

(١) في جميع النسخ: « الأريب »، والمثبت من "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٧٧٧٤)، وغيره.

(٢) من قوله: « وسئل أبو زرعة. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بصير »، وفي (ك): « عن أبي نضرة »، والمثبت من (ت).

لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، ومَنْ غَشَّهُ في نَفْسِهِ وفِي عِبَادِ اللهِ خَذَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُرْفَعُ لِلْوَالي[١] العَادِلِ المُتَوَاضِعِ في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عَمَلُ سِتِّينَ صِدِّيقًا، كُلُّهُمْ عَابِدٌ[٢] مُجْتَهِدٌ في نَفْسِهِ» ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا يُعرفُ سُلَيمانُ بنُ رَجاء هذا، ولا[٣] يُعرفُ له أصلٌ من حديثِ عبدالعزيز بن مُسلِم، ولا نَعلَمُ[٤] عبدَالعزيز بن مُسلِم روى عن أبي نُصَيْرَة[٥] العَبْدِيِّ شيئًا.

٢٧٨٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه بُنْدار، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن يونس، عن الحسن، عن أُمِّه، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ: « **تَقْتُلُ عَمَّارً الفِئَةُ[٦] البَاغِيَةُ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ، وليس هذا من حديثِ يونس؛ إنما هو: عن أيُّوب، عن الحسن، عن أُمِّهِ، عن أمِّ سَلَمة.

وشُعبة، عن خالد، عن سعيد[٧] بن أبي الحسن، عن أُمِّه، عن أم سَلَمة.

وقالا: أخطأ بُنْدارٌ في هذا الحديث.

٢٧٩٠- وسألتُ[٨] أبي عن حديثٍ رواه الأَوْزاعي، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا مِنْ وَالِي إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَاهُ عَنِ المُنكَرِ، وبِطَانَةٌ**

---

(١) في (ك): « الوالي ». (٢) في (ف): « عائذ ».
(٣) في (ف): « لا » بدون واو. (٤) في (ك): « ولا يعلم ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بصير »، وفي (ك): « نضيرة ».
(٦) في (ت): « العبد »، بدل: « الفئة ». (٧) في (أ) و(ش): « أبي سعيد ».
(٨) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.

لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً »؟

قال أبي: رواه يونس، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هو بأبي هريرة أشبهُ؛ لأنَّ محمَّد بن عمرو يرويه عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٩١ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه المُبارك بن فَضالَة، عن الحسن، عن النُّعمان بن بَشير، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**... »، الحديثَ.

قلتُ: وروى هذا الحديثَ يحيى بنُ سُلَيم، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

قلتُ: فأيُّهما الصَّحيحُ عندك ؟

قال: الحسن، عن أبي موسى[٢]، عن النبيِّ ﷺ؛ أشبه منه من[٣] النُّعمان بن بَشير.

٢٧٩٢ - وسألتُ[٤] **أبي** عن حديثِ الذي[٥] رواه ابنُ إسحاق، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الرُّوَيْبِضَة ؟

قال أبي: لا أعلم أحدًا روى عن عبدالله بن دينار هذا الحديثَ

---

(١) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٢) قوله: « عن أبي موسى » سقط من (ف).

(٣) قوله: « من » سقط من (ك)؛ ولعل صوابها: « عن ».

(٤) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.

(٥) قوله: « حديث الذي » في (ك): « الحديث الذي »، وهو الجادَّة، وما أثبتناه له توجيه في اللغة.

غيرَ[١] محمَّد بن إسحاق، ووجدتُّ في رواية بعض البصريِّين: عن عبدالله بن المُثَنَّى الأنصاري، عن عبدالله بن دينار، عن أبي الأَزْهَر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

قال أبي: ولا أدري من أبو الأَزْهَر هذا!

قلتُ: مَن الذي رواه عن عبدالله بن المثَنَّى؟

فقال: حَجَّاج الفُسْطاطي[٢].

قال أبي[٣]: لو كان حديثُ ابن إسحاقَ صحيحًا، لكان قد رواه الثقاتُ عنه.

٢٧٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قُدامَة[٤] بن محمَّد المَدِيني الخَشْرَمي، عن إسماعيل بن شَيْبة، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَيُّمَا أَمِيرٍ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ بِفَاقَتِهِمُ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ**».

وقال رسولُ الله ﷺ: «**أَيُّمَا امْرِئٍ وَلِيَ مِنْ**[٥] **أَمْرِ المُسلِمِينَ شَيْئًا، لَمْ يَحُطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ بِهِ بَنِيهِ وأَهْلَ**[٦] **بَيْتِهِ؛ لَمْ يَرَحْ رِيحَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ**»؟

فقال أبو زرعة: كلا الحديثَين مُنكَرٌ.

---

(١) في (ت) و(ك): «عن».

(٢) في (أ) و(ف): «القَسطاطي».

(٣) قوله: «قال أبي» مكرر في (أ) و(ت) و(ف).

(٤) في (ت) و(ك): «أبو قدامة»، وكأنه ضُرب على قوله: «أبو» في (ت).

(٥) قوله: «من» سقط من (ك).

(٦) في (أ) و(ش): «بينه وبين أهل».

٢٧٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيمُ[١] بنُ حمَّاد، عن سُفيان بن عُيَينة، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[٢]: «**أَنْتُمْ في زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ فِيهِ[٣] عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا**»؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا عندي خطأٌ؛ رواه جَرير، وموسى بن أَعْيَن، عن ليث، عن معروف، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً.

٢٧٩٥ - وسمعتُ[٤] أبي يقولُ، وذكَرَ حديثًا حدَّثنا محمَّد بن هارون أبو نَشِيط، عن أبي المُغِيرَة؛ قال: حدَّثنا عبدالرحمن - يعني: ابنَ يزيد بن تَميم - عن الزُّهري، عن عبدالله بن عمر: أنَّ[٥] عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال لِمُعاذ بن جبل: ما مِلاكُ هذا الأمر؟ قال: كلمةُ الإخلاص، وهي الفِطْرةُ، والصَّلاة، وهي المِلَّة[٦]، والسَّمعُ والطاعة، وسيكون[٧] اختلافٌ. فلمَّا أدبرَ عمر؛ قال: وسِنُوكَ خيرُ سِنِيْهِم.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٧٩٦ - وقال أبو محمد[٨]: سألتُ[٩] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سعيد بن سابِق، عن عمرو بن أبي قَيْس[١٠]، عن سِماكٍ،

---

(١) قوله: «نعيم» سقط من (ش)، وفي بقية النسخ: «يعني» بدل: «نعيم» إلا أنَّها صوبت في (أ) إلى ما أثبتناه.
(٢) قوله: «قال» سقط من (أ) و(ش).
(٣) قوله: «فيه» من (أ) و(ش) فقط.
(٤) في (ف): «وسألت».
(٥) في (ف): «ابن».
(٦) في (ت) و(ك): «المسلة».
(٧) في (ت) و(ك): «سيكون» بلا واو.
(٨) قوله: «وقال أبو محمد» من (ف) فقط.
(٩) في (أ) و(ش): «وسألت» بالواو.
(١٠) في (ك): «قبيس».

عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُشْتَرَى[(١)] الثمرةُ حتى تُطْعِمَ.

وقال: « **إِذَا ظَهَرَ الزِّنَىٰ والرِّبَا في قَرْيَةٍ؛ فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ كِتَابَ اللهِ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: أمَّا مِنْ قوله: « **إِذَا ظَهَرَ الزِّنَى والرِّبَا** »، فليس هو من حديثِ عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس؛ إنما هو: سِماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، منهم مَنْ يَرْفَعُهُ، ومنهم من يُوقِفُهُ.

قلتُ: أَوْقَفَهُ أَسْباطُ بنُ نَصْرٍ.

٢٧٩٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ موسى الخَطْمي الأنصاري، عن عبدالرحمٰن بن محمَّد المُحارِبي، عن العلاء بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو بن مُرَّة، عن سالم الأَفْطَس، عن أبي عُبَيدة، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ نَهَاهُ[(٢)] عَنْهُ تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وخَلِيطَهُ وشَرِيبَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ اللهُ[(٣)] مِنْهُمْ؛ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ولَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ[(٤)] وعِيْسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وكَانُوا يَعْتَدُون** »، ثم قال النبيُّ ﷺ: « **والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَأْمُرُنَّ[(٥)]**

---

(١) كذا في (ت) و(ف) و(ك)، ولم تُعجَم الياء في (أ) و(ش).

(٢) قوله: « نهاه » مكرر في (ك).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٤) في (ت) زيادة: « عليه السلام » وضبِّب عليها.

(٥) في (ك): « لتأمرون ».

بِالمَعْرُوفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنكَرِ . . . »، وذكر الحديثَ ؟

فقال أبي: هذا الحديثُ إنما هو مُرسَلٌ؛ يعني: عن أبي عُبَيدة[1]، عن النبيِّ ﷺ .

٢٧٩٨ - وسمعتُ أبا زرعة[2] وحدَّثنا عن الرَّبيع بن يحيى، عن شُعبة، عن يحيى؛ قال: سمعتُ الوليدَ بنَ الوليد بن عُبادَة بن الصَّامِت، يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطاعة: في يُسْرِنا وعُسْرِنا، ومَنْشَطِنا ومَكْرَهِنا، وألَّا نُنازِعَ الأَمْرَ[3] أهلَه، وأن نَقومَ بالحقِّ حيثُما كُنَّا، لا نخافُ في الله لَوْمَةَ لائِمٍ.

فسمعتُ أبا زرعة يقولُ: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى، عن عُبادَة ابن الوليد بن عُبادَة بن الصَّامِت، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، والخطأُ عندي من الرَّبِيع بن يحيى.

٢٧٩٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو الجَوَّاب الأَحْوَص[4] ابن جَوَّاب، عن عمَّار بن رُزَيق، عن الأعمَش، عن سَهْل بن بُكَير الجَزَري، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لِلأَئِمَّةِ**[5] **مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، ولَهُمْ مِثْلُهُ؛ مَا عَمِلُوا ثَلَاثًا: مَا**[6] **اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وحَكَمُوا فَعَدَلُوا، وعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والْمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: الأعمَش، عن سَهْل أبي الأسد،

---

(١) في (ت) و(ك): « ابن عبيدة ».

(٢) في (ف): «وسألت أبي زرعة». (٣) في (ك): « الأمن ».

(٤) في (ف): «الأخوص» بالخاء المعجمة.

(٥) في (ف): « الأئمة » ولم تتضح في (ش).

(٦) في (ف): « إذا » بدل: « ما ».

عن بُكَير الجزَري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

٢٨٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن إبراهيم - خَتَنُ سَلَمة بن الفَضْل - عن عبدالله بن عبدالعزيز[١] بن عبدالله بن عبدالله[٢] بن عمر بن الخطَّاب، عن أبيه، عن عمِّه سالم، عن أبيه[٣] عبدالله بن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مُرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ المُنكَرِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونَ**[٤] **اللهَ فَلا يُسْتَجابُ لَكُمْ، ومِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ**[٥] **فَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ؛ فَإِنَّ الأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنكَرِ، لا يُقَرِّبُ أَجَلاً، ولَا يُبَاعِدُ رِزْقًا،، وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، والرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى، لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ المُنكَرِ؛ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ، ثُمَّ**[٦] **لَمْ يَنْفَعْهُمْ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هو حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٨٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن إسماعيل، عن وُهَيْب، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **مَنْ حَضَرَ إِمَامًا، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَسْكُتْ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: وُهَيْبٌ، عن أبي واقِدٍ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (ف): « عن عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز ».

(٢) قوله: « بن عبدالله » الثانية سقط من (ت) و(ك).

(٣) قوله: « عن أبيه » سقط من (ف).

(٤) في (ك): « تدعو ». وما أثبتناه من بقية النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « أن تدعوا ».

(٥) في (ش): « تستغفرون »، وفي (ك): « تستغفروا ».

(٦) قوله: « ثم » سقط من (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العِتْقِ[١]

٢٨٠٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به محمَّد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي؛قال: حدَّثنا وَكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن أبي هريرة: أنه أقبلَ يريدُ الإسلامَ، حتى إذا كان ببعض الطريق؛ ضَلَّ غُلامَهُ، فجَعَلَ يَنشُدُهُ وهو يقول:

يا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وعَنَائِهَا[٢] عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارِ كُفْرٍ نَجَّتِ

قال: فبينا أنا جالسٌ عند النبيِّ ﷺ إذ طلع الغلامُ فأعتَقْتُهُ[٣].

قلتُ: وهكذا[٤] حدَّثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد، عن أبي أسامة، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن أبي هريرة؛ قال: قمتُ[٥] على رسول الله ﷺ . . . .

قال أبي: من الناس من يَروي عن إسماعيل، عن قَيْس: أنَّ أبا هريرة . . . ، وهو أشبهُ.

قال أبو محمد: طلبتُ[٦] هذا الحديثَ في كتاب بُنْدار محمد[٧]

---

(١) في (ت) و(ك): « الأخبارُ المروية في العتق »، وفي (أ) و(ش): « عللُ أخبارٍ مروية في العتق ».
(٢) في (ت) و(ف): « وغنائها ».
(٣) في (ف): « فأعتقه ».
(٤) في (ك): « وكذا »، ولم تتضح في (ش).
(٥) كذا في جميع النسخ، والجادة: « قَدِمتُ ».
(٦) في (ف): « وطلبت » بالواو.
(٧) قوله: « محمد » مكرر في (ف).

ابن بشَّار[١]، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، فلم أجِدْ هذا الحديثَ عنده، وطلبتُ في كتاب يَعْلى بن عُبَيد عن[٢] ابن أبي خالد، فلم أجِدْه عنده [٣].



(١) في (ك): « بشام ».
(٢) قوله: « عن » سقط من (أ) و(ش).
(٣) قوله: « خالد فلم أجده عنده » مطموس في (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي المُـدَبَّرِ[١]

٢٨٠٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن ظَبْيان، عن عُبَيدالله بن عمر[٢]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ**»؟

فقال[٣] أبو زرعة: «هذا حديثٌ باطِلٌ»؛ وامتنع من قراءته.

قلتُ: يروي خالدُ بنُ إلياس[٤]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: «المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ»؛ قولَ ابنِ عمر.



---

(١) في (ت) و(ك): «علل الأخبار المروية في المدبر»، وقوله: «المدبر» مطموس في (ك).

(٢) قوله: «بن عمر» مطموس في (ك).

(٣) قوله: «المدبر من الثلث فقال» مطموس في (ك).

(٤) قوله: «إلياس» مطموس في (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي أُمِّ الوَلَدِ

٢٨٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بنُ زياد اللُّؤْلُئِيُّ، عن أيُّوب بن عُتْبة، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن أم الوَلَد؟ فقال: « **يَسْتَمْتِعُ بِهَا صَاحِبُهَا حَيَاتَهُ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له.

٢٨٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن زياد اللُّؤْلُئِيُّ، عن ابن جُرَيج، عن عطاء؛ قال: بلغَني أنه كان في عَهْدِ عليٍّ - يعني في وصيَّته -: إنِّي قَدْ تَركتُ تِسعَةَ عشَرَ أُمَّ وَلَدٍ[٢]، فأَيَّتُهُنَّ كان لها وَلَدٌ حيٌّ قُوِّمَتْ قيمةَ عَدْلٍ في حِصَّة وَلَدِها منِّي، وأَيَّتُهُنَّ لم يَكنْ لها وَلَدٌ فهي حُرَّةٌ.

قال عطاء: فسألتُ[٣] محمَّدَ بنَ عليٍّ الأكبرَ - يعني ابنَ الحَنَفِيَّة -، فقلتُ: أكان[٤] ذلك في وصيَّة علي؟ فقال: نعم؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس له أَصلٌ.

٢٨٠٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَسَن بن زياد اللُّؤْلُئِيُّ، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَير، عن جابر بن عبدالله؛ قال: كنَّا نَبيعُ سَرارِيَنا وأُمَّهاتِ أولادنا على عَهْد رسول الله ﷺ وهو حيٌّ بين أظهُرنا، لا يُنكِرُ ذلك علينا؟

فسمعتُ أبي يقول: هو حديثٌ مُنكَرٌ، والحسنُ بنُ زياد ضعيفُ الحديث، ليس بثقة ولا مأمون.

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « تِسْعَ عَشْرَةَ أُمَّ وَلَد ».

(٣) في (ف): « سألت ».

(٤) في (ت) و(ك): « لكان ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي القَدَرِ

٢٨٠٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن يزيد المُقرئ[٢]، عن ابن لَهِيعَة، عن عمرو بن شُعَيب، عن سعيد بن المسيّب، عن [رافع][٣] بن خَدِيج، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **سَيَكُونُ في أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وبِالقُرْآنِ وهُمْ لا يَشْعُرُونَ**[٤] »، قلتُ: يقولون: كيف[٥] يا رسول الله؟ قال: « **يُقِرُّونَ**[٦] **بِبَعْضِ القُرآنِ**[٧]**، ويَكْفُرُونَ**[٨] **بِبَعْضٍ** »، قلت: يقولون ماذا يا رسول الله؟ قال: « **يَقُولُونَ: الخَيْرُ مِنَ اللهِ، والشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ، ثُمَّ يَقْرَؤُونَ**[٩] **عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللهِ، فَيَكْفُرُونَ بِاللهِ وبِالقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ والمَعْرِفَةِ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ العَدَاوَةِ والبَغْضَاءِ، فَيُمْسَخُ عَامَّةُ أُوْلَئِكَ قِرَدَةً وخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَكُونُ الخَسْفُ، فَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ، المُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ**[١٠] »، ثم بكىٰ رسولُ الله ﷺ حتى بكَينا لبُكائه، فقيل: يا رسول الله، ما هذا البُكاء؟ قال: « **رَحْمَةٌ لَهُمُ، الأَشْقِيَاءِ ! لأَنَّ مِنْهُمُ المُجْتَهِدَ، ومِنْهُمُ المُتَعَبِّدَ؛ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ**[١١] **مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا**[١٢] **القَوْلِ، وضَاقَ بِحَمْلِهِ ذَرْعًا، إِنَّ عَامَّةَ**

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) في (ك): « المقبري ».

(٣) في جميع النسخ: « نافع »، والتصويب من "الكبير" للطبراني (٢٤٦/٤ رقم ٤٢٧١).

(٤) في (أ): « لا يستغفرون »، وهي مطموسة في (ش).

(٥) قوله: « كيف » سقط من (ك).

(٦) في (ك): « يعودن ».

(٧) في (ك): « الكتاب القرآن ».

(٨) في (ك): « فتكفرون ».

(٩) قوله: « يقرؤون » لم تتضح في (ش).

(١٠) قوله: « قليل » سقط من (ك).

(١١) في (أ) و(ت) و(ك): « بأولى »، ولم تتضح في (ش).

(١٢) قوله: « سبق إلى هذا » مطموس في (ك).

مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ للتَّكْذِيبِ[١] بِالقَدَرِ[٢] »، فقيل: يا رسولَ الله، فما الإيمانُ بالقَدَر؟ قال: « تُؤْمِنُ بِاللهِ وَحْدَهُ، وتُؤْمِنُ بِالجَنَّةِ والنَّارِ، وتَعْلَمُ أَنَّ[٣] اللهَ خَلَقَهُمَا قَبْلَ الخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ الخَلْقَ، فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ[٤]، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ عَدْلاً[٥] مِنْهُ، فَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى قَدَرٍ مَّا قَدْ[٦] فُرِغَ[٧] مِنْهُ، وصَائِرٌ إِلَى مَا خُلِقَ لَهُ ». فقلت: صدقَ الله ورسولُه؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ عندي موضوعٌ.

٢٨٠٨ - أخبرنا أبو محمَّد قال[٨]: وسمعتُ عليَّ بنَ الحسين بن الجُنَيْد، ورأى في كتابي حديثَ عن محمَّد بن عَوْف الحِمْصي، عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي[٩]، عن محمَّد بن عَجْلان، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطَّاب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **المُؤْمِنُ القَوِيُّ أَفْضَلُ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وكُلٌّ في خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، ولَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ شَيْءٌ فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ ومَا شَاءَ صَنَعَ، وإِيَّاكَ و"لَوْ"! فَإِنَّ[١٠] اللَّوَّ[١١] يَفْتَحُ[١٢] عَمَلَ الشَّيْطَانِ** ».

---

(١) في (ك): « التكذيب ».
(٢) قوله: « بالقدر » مطموس في (ك).
(٣) قوله: « وتعلم أن » مطموس في (ك).
(٤) في (ك): « فجعل منهم من شاء منهم للجنة ».
(٥) قوله: « ومن شاء منهم للنار عدلاً » مطموس في (ك).
(٦) قوله: « قد » سقط من (ف).
(٧) في (ت): « قرع ».
(٨) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.
(٩) في (أ) و(ش) و(ف): « الضبعي » دون نقط الضاد والباء.
(١٠) في (ت) و(ك): « قال ».
(١١) في (ت): «الله»، وفي (ك): «لو».
(١٢) في (ف): «تفتح»، ولم تنقط في (أ)، ولم تتضح في (ش) و(ك)، والمثبت من (ت).

فسمعتُ ابنَ الجُنَيْد - حافظَ حديثِ مالكٍ والزُّهريِّ- يقول: إنما يرويه الناسُ: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، بلا «عمر».

٢٨٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن محمَّد بن أبي جَميلة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَوْ شَاءَ اللهُ أَلَّا يُعْصَىٰ، مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ**[(١)] »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمدٌ مجهولٌ.

٢٨١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن حَبيب بن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: « **يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ القِيَامَةِ: لِيَقُمْ**[(٢)] **خُصَمَاءُ اللهِ، وهُمُ القَدَرِيَّةُ** » ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وحَبيبُ بن عمر ضعيفُ الحديث مجهولٌ، لم يَرْوِ عنه غيرُ بَقِيَّة.



(١) قوله: « خلق إبليس » مطموس في (ك).

(٢) في (ك): « ليقيم ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[1] فِي فَضْلِ الكُوَرِ والأَمْصَارِ[2]

٢٨١١ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن عليٍّ الصَّيْرَفي، عن محمَّد بن غسَّان، عن صالح المُرِّي، عن المُغِيرة بن [حَبيب][3] صِهْرِ مالك بن دينار، عن مالك بن دينار؛ قال: سمعتُ الأَحْنَفَ بنَ قَيْس، يحدِّث عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَكُونُ بَلْدَةٌ يُقَالُ لَهَا: البَصْرَةُ، هِيَ أَقْوَمُ النَّاسِ قِبْلَةً، وأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنِينَ، يَدْفَعُ اللهُ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ليس بقويٍّ.



(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».
(٢) في (أ) و(ش): « الدُّور والأمصار ».
(٣) في جميع النسخ: « حكيم »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٢٠ رقم٩٩١).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ والنَّارِ

٢٨١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به حُمَيد بن[(١)] عَيَّاشٍ الرَّمْلي، عن المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن يَعْلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن جدِّه، أنه قال: في الجَنَّة قَصْرٌ يُقالُ له: عَدَنٌ، حَوْلَهُ البُروجُ والمُروجُ، لا يَدخُلُه إلَّا نَبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَو شَهيدٌ، أَو إِمامٌ عَدْلٌ، وفي النَّارِ قَصْرٌ يُقال له: بُولَسُ، يَدخُلُه[(٢)] الجَبَّارونَ والمُتَكَبِّرونَ، فيه نارُ الأَنْيار، وأَشَرُّ الأَشْرار، وحُزْنُ الأَحْزان، وموتُ[(٣)] الأَموات، والشَّرُّ، وأَنْيارُ الشَّرِّ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: نافع[(٤)] بن[(٥)] عاصم بن عُروَة بن مسعود، عن عبدالله بن عمرو.

قلتُ: الكلامُ[(٦)] الأخيرُ لا أعلمُهُ في شيءٍ من الحديث.



(١) في (ت) و(ك): «عن» بدل: «بن».
(٢) قوله: «بولس يدخله» مطموس في (ك).
(٣) قوله: «الأحزان وموت» مطموس في (ك).
(٤) قوله: «إنما هو نافع» مطموس في (ك).
(٥) في (ت) و(ك): «عن» بدل: «بن».
(٦) قوله: «قلت الكلام» مطموس في (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي الْعُمْرَىٰ

٢٨١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن خالد الوَهْبِي، عن محمَّد بن عمرو بن عَلْقَمة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه[٢] قال: « **لا عُمْرَىٰ؛ فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ** » ؟

قال أبي: يروي هذا الحديثَ يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ وهو أشبهُ، وهذا من محمَّد بن عمرو.



(١) في (ت): « علل الأخبار المروية »، وقوله: « رويت في العمرى » مطموس في (ك).
(٢) في (ك): « فإنه ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي الْهِبَاتِ

٢٨١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة، عن الفَزاري، عن سُلَيمان - يعني الأعمَش- عن شَقيق - يعني: أبا وائلٍ - عن ابن مسعود؛ قال: إذا وَعَدَ أحدُكُم صَبيَّهُ فَلْيُنْجِزْ له؛ فإنِّي سمعتُ[٢] رسولَ الله ﷺ يقول: « **العِدَةُ عَطِيَّةٌ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٨١٥ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصَة، عن سُفيان، عن أيُّوب، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **العَائِدُ في هِبَتِهِ** . . . » ؟

فقالا [٣]: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: أيُّوب، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨١٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[٤] عُبَيدة السَّقَطي، عن الأنصاري، عن ابن جُرَيج، عن الحَسَن بن مسلم، عن طاوُس، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْكَلْبِ يَعُودُ في قَيْئِهِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس هكذا يُروى؛ إنما يَرويه: « عن طاوُس: أنَّ النبيَّ ﷺ »، مُرسَلٌ ولا أعلَمُ أحدًا تابع هذه الرِّواية من حديثِ الحسن بن مسلم، مرفوعٌ موصَّلٌ[٥].

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) قوله: « فإني سمعت » مكرر في (ف). (٣) في (ك): « قالا ».

(٤) قوله: «أبو » سقط من (أ)، وهو غير واضح في (ش).

(٥) قوله: « موصل » سقط من (أ)، والظاهر أنه سقط من (ش) أيضًا، لكنه لم يتضح لرداءة التصوير.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْعِلْمِ

٢٨١٧ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بكر بنُ سُلَيم الصَّوَّاف، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد - رَفَعَهُ مرَّةً[١] - قال: « **يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرْفَعُ فِيهِ العِلْمُ، لا أَقُولُ: يُرْفَعُ، ولَكِنْ يَذْهَبُ أَهْلُهُ، ويَبْقَىٰ قَوْمٌ جُهَّالٌ، فَيَجْتَرِئُونَ[٢] بِرَأْيِهِمْ، فَيَضِلُّوا ويُضِلُّوا[٣]** » ؟

سمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

قلتُ: بكر ؟

قال: شَيخٌ.

٢٨١٨ - **وسُئِل أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمَّد بن [دابٍ][٤] المَديني؛ قال: حدَّثنا صَفْوان بن سُلَيم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد[٥]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي أَمْرِ الدِّينِ؛ أَلْجَمَهُ اللهُ[٦] يَوْمَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ** » ؟

قال أبو زرعة: محمدٌ هذا ضعيفُ الحديث؛ كان يكذب[٧].

٢٨١٩- **وسمعتُ أبا زرعة** وذكر حديثًا حدَّثنا به عن سعيد بن

---

(١) قوله: « مرة » سقط من (ك).

(٢) في (أ): « فيجتنيرون »، ولكنها لم تنقط، ولم تتضح في (ش) لرداءة التصوير، وفي (ت): « فيختبون »، وفي (ك): نحو « فيختبيون »، ولكنها مهملة الأحرف.

(٣) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّةُ: فيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ.

(٤) في جميع النسخ: « باب »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٥٠ رقم١٣٧٠).

(٥) قوله: « عن أبي سعيد » سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٦) قوله: « ألجمه الله » مطموس في (ك).

(٧) قوله: « يكذب » مطموس في (ك).

منصور، عن فُلَيح بن[١] سُلَيمان، عن أبي طُوالَة، عن سعيد بن يَسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[٢]: « **مَنْ تَعلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ لا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا[٣]؛ لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ** »؛ يعني: ريحَها.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هكذا رواه! ورواه زائدة، عن أبي طُوالَة، عن محمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن رَهْطٍ من أهل العراق، عن أبي ذَرٍّ، موقوفً، ولم يرفَعْه.

٢٨٢٠ - وسمعتُ أبي ورأى في كتابي حديثًا حدَّثَنا به عليُّ بن الحسن الهِسِنْجاني، عن يحيى بن بِشْر الأَسَدي، عن محمَّد بن أَبَان، عن يونس بن عُبَيد، عن شُرَحْبِيل بن سعد؛ قال: جمع الحسنُ بن عليٍّ بنيه وابنَ أخيه، فقال: عليكم [بالعلم][٤]، فإن لم تكونوا تحفَظوه[٥] فاكتُبوه.

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا يونسَ بن عُبَيد؛ هو: يونسُ بن [عبدالله][٦] بن أبي فَرْوَة المَديني.

٢٨٢١ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه العَلاء بن زَيْدَلٍ، عن أنس،

---

(١) قوله: «عن فليح بن» مطموس في (ك). (٢) قوله: « قال » مطموس في (ك).

(٣) قوله: « ليصيب به عرضًا من الدنيا » مطموس في (ك).

(٤) في جميع النسخ: « بالعمل »، والتصويب من "الموضح" (٢/ ٤٧٥- ٤٧٦)، والسياق يوجبُه.

(٥) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادة: « تحفظونه »؛ كما في "الموضح".

(٦) في جميع النسخ: « عبدالأعلى »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٤٠) للمصنِّف .

عن النبيِّ ﷺ قال: « **إنَّ**[1] **العَالِمَ لا يَخْرَفُ** » ؟

فقال: العلاءُ ضعيفُ الحديث، متروكُ الحديث، قد[2] وجدنا مَن يُنسَبُ إلى العلم: المَسْعُوديَّ، والجُرَيريَّ، وسعيد بن أبي عَروبة، وعطاءَ بن السائب، وغيرَهُم.



(١) قوله: « إن » من (ف) فقط.

(٢) في (ك): « وقد ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي حُرُوفِ الْقُرْآنِ

٢٨٢٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه نَصْر بن علي، عن أبي حَفْص الأَرْطَباني، عن عاصم الجَحْدَري، عن أبي بَكْرَة: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وكُنْتِ مِنَ الكَافِرِين ﴾[٢]؛ يعني: خَفَضَ جميعَ ذلك ؟

فقال أبو زرعة: رَفْعُ[٣] هذا الحديثِ مُنكَرٌ.

٢٨٢٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هارونُ النَّحْوي، عن إسماعيل، عن أبي الطُّفَيل: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَيَّ ﴾[٤]؟

فقال: هو إسماعيل بن مسلم المَكِّيُّ، وهو عن أبي الطُّفَيل، مُرسَلاً.

٢٨٢٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ عليِّ بن نصر ومُعتَمِر بن سُلَيمان كليهما، عن شُعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان ابن قَتَّةَ؛ قال: سمعتُ ابنَ عباس، ومعاويةَ، وعمرو بنَ العاص يقرؤون... فاختلَفُوا في أداء الحرف، ففي رواية عليِّ بن نصر: ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمٍي ﴾[٥] بالخَفْض مُنَوَّنًا، وفي رواية مُعتَمِر: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾؛ يعني: بالنَّصْب مُنَوَّنًا[٦]؟

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) قراءةٌ للآية (٥٩) من سورة الزمر. (٣) في (ف): « رفع جميع ».

(٤) قراءة للآية (١٢٣) من سورة طه. والمثبت من (أ) و(ش) و(ك)، وفي (ت) و(ف): ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَيَّ ﴾، وهي قراءة للآية (٣٨) من سورة البقرة، وكلاهما صحيح. وانظر: "معجم القراءات" للدكتور عبداللطيف الخطيب (١/ ٨٦- ٨٧).

(٥) قراءة للآية (٤٤) من سورة فصلت. (٦) قوله: « منوَّن » سقط من (ف).

فقال أبو زرعة: حديث المُعتَمِر أصحُّ.

٢٨٢٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه نَصْر بن عليٍّ، عن أبي داود، عن محمَّد بن أَبان، عن السُّدِّيِّ، عمَّن سمع عليًّا يقرأ: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ ﴾[1]؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عمر.

٢٨٢٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه وَكيع، عن سفيان، عن السُّدِّيِّ، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: أنه قرأ: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾[2]؟

فقال أبو زرعة: هكذا كان يَرويهِ وَكيع! وإنما هو: سُفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: أنه قرأ. . . .

قال أبو محمد: كذا رواه خَلَف بن هشام، عن أبي عَوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة ، عن ابن عباس.

وكذا رواه أبو الربيع الزَّهْراني، عن سفيان -يعني ابن عُيَينة- عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس.

٢٨٢٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه[3] أبو الرَّبيع الزَّهْراني، عن أبي أحمد الزُّبَيري، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي، وعن كُرَيْب بن أبي كَرِب، عن عليٍّ: أنه

---

(١) قراءة للآية (٤٤) من سورة الذاريات. (٢) قراءة للآية (٤٦) من سورة هود.

(٣) قوله: « رواه » سقط من (أ)، وأُلحق بهامشها بخط مغاير، ولم يتضح في (ش) لرداءة التصوير.

قرأ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾(١)؟

فقال أبو زرعة: هكذا رواه! وإنما هو: كُرَيْب بن أبي كُرَيْب، عن عليٍّ.

٢٨٢٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الحَكَم بن عبدالملك، واختُلِفَ في متن الحديث في الرِّواية عن الحَكَم بن عبدالملك:

فروى إسحاق بن منصور السَّلُولي، عن الحَكَم بن عبدالملك(٢)، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَين؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَىٰ﴾(٣)؛ يعني: بنَصْب السين بغير ألف.

ورواه الحسن بن بِشْر البَجَلي، عن الحَكَم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَين؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَـٰرَىٰ﴾؛ يعني: برفع السين بألف؟

فقال(٤) **أبو زرعة**: ليس ذا ولا ذاك(٥)! قد روى الثِّقات، فلم يذكروا فيه الحروفَ، لم يذكروا قراءةً.

٢٨٢٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ الذي(٦) رواه هارون النَّحْوي، عن ثابت البُناني، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، عن [أُمِّ](٧) سَلَمة: أنَّ

---

(١) الآية (١٠٧) من سورة المائدة. ولم تضبط القراءة في النسخ.

(٢) من قوله: « فروى إسحاق... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قراءة للآية (٢) من سورة الحج.

(٤) في (ف): « قال ».

(٥) في (ك): « ذلك ».

(٦) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: « عن الحديث الذي ».

(٧) في جميع النسخ: « أبي »، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة.

رسولَ الله ﷺ قرأ: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾[١]؟

فقال[٢] **أبو زرعة**: أُمُّ سَلَمة هذه هي: أسماءُ بنتُ يزيد[٣].



(١) قراءة للآية (٤٦) من سورة هود.

(٢) في (ف): « قال ».

(٣) تشبه في (ف): « بريدة ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الخَرَاجِ

٢٨٣٠ - وسألتُ أبي؛ قلتُ: حدَّثنا صالحُ بنُ أحمد بن حَنْبَل[١]؛ قال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُصَيْرُ بنُ محمَّد الرَّازِي صاحبُ ابن المُبارك، عن عثمان بن زائدة، عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ، عن أنس بن مالك رَفَعهُ؛ قال: « **مَنْ أَقَرَّ بِالْخَراجِ وهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَلَّا يُقِرَّ بِهِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولَا عَدْلٌ** » فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ما سَمِعنا بهذا ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له.

٢٨٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ اختَلَفَ شُعبةُ وزهيرُ بنُ معاوية، عن أبي إسحاق:

فروى شُعبة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن صَعْصَعَة؛ قال: قلتُ لابن عباس: إنَّا نَنزِلُ بأهل الذِّمَّةِ، فمِنَّا مَنْ يُذبَحُ له الشاةُ، ومنا من يُذبَحُ له الدَّجاجُ، وإن استَفْتَحْنا فلم يُفتَحْ لنا كسرنا الباب؟ قال: فكيف تقولون في ذلك ؟ قال: مِنَّا من لا يرى بذلك بأسًا، قال: أنتُم تقولون كما قال أهلُ الكِتاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ[٢] ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٣].

وروى زُهَيرُ بنُ معاوية هذا الحديثَ، عن أبي إسحاق، عن صَعْصَعَة بن يزيد؛ قال: قلتُ لابن عبَّاس، وزاد في المتن: فقال[٤]

(١) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « خبير »، أو: « حنين ».
(٢) لفظ الجلالة ليس في (ت). (٣) الآية (٧٥) من سورة آل عمران.
(٤) في (ف): « وقال ».

ابن عباس: لا يَحلُّ لكم أن تأكلوا من أموالِ أهلِ الذِّمَّةِ[١] إلا بِطِيبِ نفسٍ منهم، وكُلُوا ما أكلتُم بثمن ؟

فسمعتُ أبي يقول: الصحيحُ: صَعْصَعَة بن يزيد، عن ابن عباس، وخطأُ شُعبة أكثرُه في أسماء الرجال. يعني: الرُّواة.



(١) قوله: « أهل الذمة » من (ف) فقط، وفي (أ): « هذه الأمة »، وفي (ت): « هذه الذمة»، وفي (ش): « هذه ... » ثم طمس ما بعدها، وفي (ك): « ... مة » وطمس ما قبلها.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الإِجَارَاتِ(١)

٢٨٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمران القطَّان، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّةِ الغَارِ.

ورواه أبو عَوانَة، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مرفوعً.

قلتُ لأبي: ما الصَّحيحُ ؟

قال: الحديثانِ عندي صحيحان؛ لأنَّ ألفاظَهُما مختلفةٌ.

قال أبي: حدَّثنا مُسَدَّد؛ قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، في قصَّة الغارِ، وذاكرتُ أبا رَبيعة فهدَ بن عَوْف، فقال: كيف حدثكم المُعلَّى؟ قلتُ: لم يرفَعْه، فقال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨٣٣ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن مُسْهِر، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة الغارِ ؟

قال أبو زرعة: لا أعلم أنه رواه غيرُ عليِّ بن مُسْهِر.

قلتُ له: هو صحيحٌ ؟

قال: نعم، عليُّ بن مُسْهِر ثقة.

٢٨٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن فُضَيل، عن الأعمَش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة؛ قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْب، وعَسْبِ الفَحْل؟

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش): « باب في الإجارات »، وفي (ك): « باب في النذر ».

قال أبي: لم يَروِ عن الأعمَش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة غيرُ[(١)] ابن فُضَيل، وأخشى أنه أراد: أبا سُفيان، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨٣٥ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن حمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نهى أن يُستَأْجَرَ الأَجيرُ حتى يُعلَمَ أَجرُهُ .

قال أبو محمد: ورواه[(٢)] الثَّوري، عن حمَّادٍ، عن أبي سعيد، موقوفً ؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: موقوفٌ عن أبي سعيد؛ لأنَّ الثَّوريَّ أحفظُ.

٢٨٣٦ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلة، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ابن شهاب، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن عَسْبِ الفَحْل.

قال أبي: إنما يُروى من كلام أنس، ويزيدُ لم يسمع من الزُّهري؛ إنما كتَبَ إليه .

٢٨٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسماعيلَ المُؤَدِّبُ، عن وائِل بن داود، عن سعيد بن عُمَير ابن أخي البَراء، عن البَراء، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه سُئِلَ: أَيُّ الكَسْبِ أطيبُ ؟ قال:« **عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ** »؟

قال أبي: وحدَّثني أيضًا الحَسنُ بنُ شاذان، عن ابن نُمَير، هكذا،

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك):« عن » بدل:« غير ».

(٢) في (أ):« وروى »، ولم تتضح في (ش)؛ لرداءة التصوير.

مُتَّصِلٌ عن البَراء، وأمَّا الثِّقاتُ: الثَّوريُّ وجماعةٌ؛ رَوَوْا عن وائِل بن داود، عن سعيد بن عُمَير[(١)]: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ والمُرسَلُ أشبهُ.

٢٨٣٨ - **وسألتُ أبي وأبا زُرعة** عن حديثٍ رواه سُفيان وشُعبة، عن سِماك بن حَرْب، فاختَلَفا فيه:

فقال الثَّوري: عن سِماك بن حَرْب، عن سُوَيد بن قَيْس؛ قال: جَلَبتُ أنا ومَخْرَفَةُ العَبْدي بَزًّا من هَجَر، فأتانا رسولُ الله ﷺ ونحن بِمِنًى، فاشترى منَّا سَراويلَ، ووَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْرِ، فقال للوَزَّان: « **زِنْ وأَرْجِحْ** ».

ورواه شُعبة، عن سِماك بن حَرْب، عن أبي صَفْوان مالك بن عُمَير؛ أنه قال: اشتَرَى النبيُّ ﷺ سَراويلاً[(٢)] بثلاثة دراهم، فوَزَنَ لي، فأرجَحَ لي[(٣)].

فقلتُ لهما: أيُّهما أصحُّ عندكما ؟

فقالا: سفيانُ أحفظُ الرَّجُلَين.

ثم قالا: وقَيْسُ بنُ الرَّبيع على ضَعْفِه قد تابَعَ [سُفيانَ][(٤)] في هذا الحديث.

---

(١) في (أ): « سعيد بن ابن عمير ».

(٢) كذا في جميع النسخ، وله توجيه في اللغة. والجادَّة: «سراويلَ».

(٣) قوله: « لي » سقط من (ش) و(ف).

(٤) ما بين المعقوفين جاء في جميع النسخ هكذا: « شعبة أحدٌ »، وهو خطأ واضح، سبَّبه انتقال بصر الناسخ من هنا إلى الكلام الآتي، ويبدو أنَّ هذا سهو قديم؛ لاتفاق النسخة (أ) و(ت) و(ف) و(ك) عليه، وأما (ش) فلم يظهر فيها لرداءة التصوير، وصواب العبارة ما أثبتناه.

فقلتُ لهما: هل تابع شُعبةَ أحدٌ في هذا الحديث ؟

قال أبي: لا أعلمُه.

وقال أبو زرعة: تابعَهُ عليه عَمرو بنُ أبي المِقْدام مع ضَعْفه .

٢٨٣٩ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن إسحاق بن موسى الخَطْمي، عن محمَّد بن فُضَيل، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن محمد، عن إبراهيم بن محمد؛ قال: سمعتُ السائبَ بن يزيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **السُّحْتُ ثَلَاثٌ: مَهْرُ البَغِيِّ، وكَسْبُ الحَجَّامِ، وثَمَنُ الكَلْبِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن محمَّد هو: ابن عبدٍ[١] القَارِيُّ، وإبراهيم هو أخوه على ما أظنُّ، والناسُ يَرْوون هذا الحديثَ عن السائب بن يزيد، عن رافِع بن خَدِيج .



(١) قوله:« عبد » سقط من (ت) و(ك)، ولم يتضح في (ش)، والمثبت من (أ) و(ف).

بَابٌ فِي النُّذُورِ[(١)]

٢٨٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بنُ الفَضْل العَسْقَلاني، عن رَوَّاد[(٢)] بن الجَرَّاح، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك؛ قال: رَأَىٰ رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهَادَىٰ[(٣)] بين اثنين، فقال: « **مَا شَأْنُ هَذَا ؟** »، قال: نَذَرَ أن يحُجَّ ماشيًا . . . ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: إبراهيمُ بنُ طَهْمان، عن حُمَيدٍ الطَّويل، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .



(١) في (ت) و(ك): « النذر ».
(٢) في (ك): « داود ».
(٣) في (ك): « يهاد ».

آخِرُ "كِتَـابِ الْعِـلَلِ" بِحَمْدِ اللهِ ومَنِّهِ وعَوْنِهِ، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ

وكان الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ في تاريخِ سابعَ عَشَرَ شَهْرِ ربيعٍ الأوَّلِ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ ثلاثين وسَبْعِ مِئَةٍ

وكتَبَهُ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الخطيبُ، يومئذٍ، بِقَرْيَةِ العَبَّادِيَّةِ مِنْ عَمَلِ المَرْجِ الشاميِّ، بِدِمَشْقَ المحروسةِ، عفا الله عنهُ وعن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أجمعينَ. وَحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ[١]



(١) هذا آخر النسخة (أ)، وجاء في آخر (ف) ما نصه: « آخر "كِتَـابِ الْعِـلَلِ" بحمد الله ومنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، كتَبَهُ لنفسه محمدُ بن أحمد بن عليّ الخطيب، يومئذ، بقريةِ العبَّادية، من عَمَلِ المَرْجِ الشامي، بدمشقَ المحروسةِ، وكان الفراغ من نسخه يوم السبت رابعَ عَشَرَ ربيعٍ الآخِرِ، من سنة ثلاثين وسبع مئة، وحسبُنا الله ونعْمَ الوكيل، والحمد لله رب العالمين ».
وجاء في آخر (ش): «آخِرُ "كتابِ العِلَل"، بحمد الله ومَنِّه، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ، علَّقه العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى عليُّ بنُ عمرَ بنِ عبدالله . . . اليَمَانِي، عفا الله عنه وعن والدَيْهِ . . . والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وكان ذلك يومَ . . . ربيع الآخِرِ سنَةَ خَمْسٍ وثلاثين وسَبْعِ مئةٍ . . . وحسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل».
وفي آخر (ت): « آخر "كِتَـابِ الْعِـلَلِ"، والحمد لله رب العالمين، وقد وقع الفراغ من تسويده يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر الله الأَصَمّ رجب، عظم الله حرمته من سنة خمس عشرة وست مئة، بدمشق حرسها الله. غفر الله لكاتبه ولصاحبه ولجميع المؤمنين، إنه هو الغفور الرحيم ».
وفي آخر (ك): « هذا آخر الكتاب المعروف بـ"كِتَـابِ الْعِـلَلِ"، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا ».

فهارس

كتاب العلل لابن أبي حاتم

١ - فِهْرِسُ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ

٢ - فِهْرِسُ الأحاديثِ النَّبَوِيَّة

(حرف التاء)

(حرف الدال)

(حرف الزاي)

طرف الحديث	الراوي	المسألة
سيكون بعدي أمراء فأدوا إليهم	بعض الصحابة	٢٧٦١
سيكون في أمتي قوم يكفرون بالله	رافع بن خديج	٢٨٠٧
سيكون الناس أجنادا	عبد الله بن حوالة	٢٧٧٠
سئل رسول الله ﷺ: أي الأجلين	عبد الملك بن جابر(مرسلًا)	١٧٤٣
سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أزكى؟	علي	١١٦٨
سئل رسول الله عن أطيب الكسب	ابن عمر	١١٧٢
سئل رسول الله ﷺ عن الخادم يذنب	عبد الله بن عمر	٢٥١٥
سئل رسول الله ﷺ عن الفراء والسمن	سلمان	١٥٠٣
سئل رسول الله ﷺ عن القُبلة للصائم	أنس	٧٢٣
سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿فسوف يأتي الله﴾	جابر بن عبد الله	١٧٧٩
سئل رسول الله ﷺ كيف يبعث الأولين والآخرين	جمع من الصحابة	٢١٥٩
سئل رسول الله ﷺ يوم النحر	أبو سعيد الخدري	٨٢٠
سئل عنها يوم عرفة (يعني العتيرة)	ابن عمر	١٦١٢
سئل النبي ﷺ: أي الصدقة أفضل؟	أيوب بن بشير (مرسلًا)	٦٤٨
سئل النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟	أبو هريرة	٩٦٢
سئل النبي ﷺ عن رجل استأجر أجيرا	أبو هريرة، وابن المسيب (مرسلًا)	١١٦٣
سئل النبي ﷺ عن الفراء والسمن والجبن	أبو عثمان النهدي (مرسلًا)	١٥٠٣
سئل النبي ﷺ عن الكلالة	البراء	١٦٣٩
سئل النبي ﷺ: ما الإسلام	عبيد بن عمير (مرسلًا)	١٩٤١

(حرف الشين)

طرف الحديث	الراوي	المسألة
شاهت الوجوه	ابن عباس	٢٧٠٢
شرب رسول الله ﷺ لبنا	أنس بن مالك	١٩٣
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	أنس	١٧٢٩، ٢١٥٥

(حرف الضاد)

(حرف النون)

(الأحاديث التي أشير إليها ولم يصرح بمتونها)

٣ - فِهْـرِسُ الآثــارِ

(حرف الباء)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(الآثار التي أشير إليها ولم يصرح بمتونها)

٤ - فِهْرِسُ المَسَانِيدِ[1]

(١) الصحابة قبالتهم العلامة (★)، والرواة عن الصحابة قبالتهم العلامة (●)، والرواة عن الرواة عن الصحابة قبالتهم العلامة (● ●)، والرواة عنهم قبالتهم العلامة (● ● ●).

(حرف الباء)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الشين)

(حرف النون)

ما رواه من لم يسم، عمن لم يسم أيضا بترتيب من روى عنهم:

(النســاء)

المَرَاسِيلِ

مراسيل النساء

المَقَاطِيع

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الموضـــوع	رقم الصفحة

الموضـــوع رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة

